COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0051710900

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

انتشارات دانشگاه تهران
۳۷۵

جواهر الآثار

فی ترجمة مثنوي مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین البلخي الرومي

شعرا

الترجمة

والتحقیق والتلخیص للحواشی العربیة والفارسیة

بقلم

عبد العزیز صاحب الجواهر

الدفتر الاول

من ستة دفاتر

۲۱۰۱/۲۴۴۰

چاپخانه دانشگاه

DS
T23
375

بها ٣٦٠ ريال

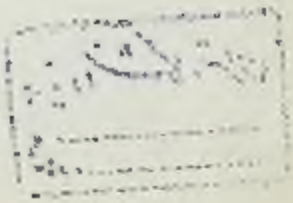

BIBLIOTHECA

دانشمندانی که در بررسی همگی ترجمه ابیات این نسخه از اصل بتوانند یک خطا دردرك وتأمین معنی بیابند بازهم آنرا خدمتی سترك بکتاب پر اعجاز مولانا پندارند وپاداش آن همان توفیق ایزدی است وبس زیرا که یافتن همین یك خطا دراین ترجمه بی مانند بسا شگفت پدید می آید .

پذیرفتن انتقاد مدلل وانتشار آن در پایان ترجمه دفتر دوم

دشواری وآداب خاص ترجمه مثنوی وحی آسای مولانا خود نشان میدهد با ارقام ریاضی وتابلوی تمام نمای که هر آینه فرضاً درهمگی این نه هزار بیت ترجمه دفتر نخست اگر صد لغزش اساسی دربیان معنی آفاقی یا انفسی ازابیات آن پدیدار شود باز هم درمیدان مبارزه با تبازان خود گوی سبقت را ربوده است چه برسد که درنتیجه کنجکاوی وموشکافی از معنی ظاهری و باطنی هر بیت به کمك سودمند ترین شروح و تعالیق صد درصد درست وبی هیچ گونه خطا ولغزش آمده است چه ازلحاظ تأمین معنی وچه ازلحاظ برگزیدن الفاظ تازی وانسجام وزیبائی نظم ونثراوش ذوق شاعرانه وبرای اینکه نوعاً هرمصراعی بدومصراع ترجمه شده است بسا معنی روشنتر و لفظ جذابتر نمایان شده است وتوانائی درآن چنانست که از ترجمه مطلع قافیه اول (بشنو ازنی) که به یك بیت هم ترجمه شده هویداست با این وصف چون منظور اصلی صحت ترجمه است وبس هر گونه انتقاداتی مدلل که خطارا در درك و تأمین معنی ثابت میکند (نه بر نادرستی حروف چاپی اعراب واملاء) از هر دانشمندی پذیرفته میشود وبا سپاسگذاری در ملحقات ترجمه مجلد دوم منتشر میگردد اما انتقادات کذبی یا شفاهی بی مدرك مانند بادوه گوئی بشمار خواهد رفت وپاسخ آنها همانست که خود مولانا درچندین مورد درکتاب ارجمند خویش نسبت به طعنه زدگان برمثنوی فرموده اند

نشانی – تهران صندوق شماره ۱۸۹

فهرست جداگانه ترجمه مشکلترین اشعار مثنوی ازدفتر اول

شماره صفحه	موضوع	شماره صفحه	موضوع
۱۲–۱	قافیه (بشنو از نی)	۱۲۵–۱۲۳	
۲۱–۱۹	قصه کنیزك	۱۳۸–۱۳۰	
۳۲–۲۹		۱۴۸–۱۴۳	
۳۲–۳۹		۱۵۴–۱۵۰	
۵۰–		۱۷۰–۱۵۶	قصه پادشاه دیگر یهود
۷۰–۵۷	قصه طوطی وبقال	۱۷۷–۱۷۴	
۸۹–۸۱	قصه پادشاه یهود	۱۸۴–۱۸۲	
۹۲–		۱۹۴–۱۹۱	قصه نخجیران
۱۰۸–۱۰۱	تخلیط وزیر دراحکام دراین قصه	۲۰۳–۲۰۲	
۱۲۰–۱۱۵		۲۱۰–۲۰۶	

کتابخانه دانشگاه تهران
شماره

فهرست جداگانه ترجمه مشکلترین اشعار مثنوی در دفتر اول

شماره‌صفحه	موضوع
۲۱۴-۲۱۶	
۲۱۷-۲۲۳	
۲۲۶-۲۳۵	قصه نخجیران
۲۴۴-۲۵۲	
۲۷۰-۲۷۶	
۲۹۲-۳۰۸	قصه آمدن رسول روم نزدعمر
۳۱۱-۳۱۴	
۳۲۴-۳۲۶	صفة اولی اجنحه طیور الهی ازاین قصه
۳۳۸-۳۳۹	ازاین قصه
۳۴۰-۳۴۶	
۳۵۲-۳۷۳	
۳۸۱-۳۸۶	
۳۹۵-۴۰۰	قصه پیر چنگی
۴۰۱-۴۱۴	
۴۳۶-۴۴۰	
۴۴۲-۴۴۸	نالیدن ستون حنانه از فراق پیغمبر (ص)
۴۵۷-۴۶۴	ازقصه پیر چنگی
۴۸۱-۴۸۴	قصه اعرابی درویش
۴۹۰-۴۹۹	
۵۰۵-۵۰۸	
۵۱۱-۵۱۶	مشاجره موسی و فرعون از این قصه
۵۲۰-۵۲۳	
۵۳۷-۵۳۹	قصه صالح (ع) دراین قصه
۵۵۵-۵۶۴	ازقصه اعرابی درویش
۵۷۳-۵۸۰	
۵۸۶-۵۸۸	دربیان آنکه عاشق دنیا برمثال عاشق دیوار است الخ ازاین قصه
۶۰۳-۶۱۵	
۶۲۸-۶۳۲	قصه کبودی زدن قزوینی
۶۴۲-۶۵۳	درقصه کسیکه درباری بکوفت و بیان روی در کشیدن سخن جهت ملالت مستمعان
۶۶۷-۶۸۰	قصه آمدن میهمان از سفر برای دیدن یوسف (ع)
۶۸۲-۶۹۶	درقصه مرتد شدن کاتب وحی
۷۰۲-۷۰۶	قصه اعتماد هاروت وماروت
۷۱۰-۷۱۶	قصه رفتن کر به خانه همسایه
۷۲۴-۷۲۱	دربیان آنکه حال خود ومستی خود باید پنهان داشت
۷۳۹-۷۴۴	پرسیدن پیغمبر(ص) زید را
۷۷۱-۷۸۱	گفتن پیغمبر(ص) مر زید را
۷۹۰-۷۹۳	درقصه خدو انداختن خصم بر روی علی(ع)
۷۹۶-۷۹۹	
۸۱۳-۸۱۸	گفتن پیغمبر بگوش رکابدار علی (ع)
۸۲۵-۸۲۷	بازگشتن بحکایت علی (ع)
۸۴۰-۸۴۲	خاتمه دفتر اول ـ

رسم مولانا عن تصوير مخطوط في دار الآثار في قونية

مولانا ناظم المثنوى

جلال الدين همائى

هذا الالمام بسيرة مولانا وبعض حلاته الدرسية والعرفانية و اضطراباته الروحية موقوفة على معرفة ابيه بهاء الدين ولد وقطب دائرة الجلالة شمس الدين التبريزى ومراده اوحدالدين في حياته في الرتبة حسام الدين و لعرف صلاح الدين دور كون مناسب أن نذكر هنا كلمة تعريف القراء اجمالا عن هؤلاء :-

(١) ابوه بهاء الدين ولد ورسالقب سلطان العلماء و العرفاء (١) محمد بن حسين بن أحمد الخطيبى الملقب بهاء الدين ولد كما ذكره الافلاكى فى مناقب العارفين وغيره وكان حسين بن أحمد المذكور أحد من معارف عصره ومن بيت معروف بزهده وعلمائه الجمعية و يشهر مولانا جامى أن أم بهاء الدين بنت علاء الدين محمد بن خوارزمشاه و قال أمين أحمد الرازى انها بنت علاء الدين محمد عم سلطان محمود خوارزمشاه ولم تتحقق هذه النسبة الى الخوارزمية عند غيرهما - وساق نسب أحمد الخطيبى الشيخ يوسف الدولوى الكطاشى فى البهج القوى فقال أحمد بن محمد ود بن مودود بن احمد بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبدالرحمن بن أبى بكر - وله سلسلة أخرى من قبل شمس الائمة الحلوانى تنتهى الى سلطان ابراهيم بن أدهم متحقق مما ذكر أن بهاء الدين ولد كان ذا شخصية وزعامة بارزة للصوف كما يقول الافلاكى وغيره انه سمى فى رشاده بالعراقى و من صفاته الاولية يقتى سقيت وقد لناموس الوراثة الى روح ولده جلال الدين انه كان يتدبر كثيراً من آراء الحكماء واستدلالهم بالعقل والاحساس كما هو مسطور فى صفحه (٤٤٣-٤٤٨) من هذا الكتاب ولا غرابة فى ذلك فهى حرب عالمية مشتعلة بين علماء الدنيا والصغير فى جميع الملل والاديان

---

(١) قال فى البهج القوى ان تلقبه بسلطان العلماء كان من قبل الرسول (ص) لاحظ حواشى المثنوى من هذا الكتاب صفحة (٣)

ومنهم في الاسلام و قد سبق الفتح بهم لعلماء الظاهر اولا بالقلم و اللسان وعدا بالسيف والشق والتسعير.

عرفتنا الكتب الفارسية لقيمة المعرفة جمالا عن حالات بهاء الدين ولد ومنها تذكرة دولتشاه السمرقندي ونفحات الانس لمولانا جامي وهفت اقليم لامين أحمد الرازي وروضات الجنات للخوانساري و رياض العارفين لهدايت و رحلة ابن بطوطة و الجواهر المضية في طبقات الحنفية ومناقب العارفين وغيرها عن سبب هجرة بهاء الدين من موطنه بلخ الى الشام وارزنجان ومنها الى لارنده ثم اقامته في قونية وعن بقية ما جرياته فيها حتى الوفاة بمنقولات مختلفة عند مؤلفيها على نحو لا يسمح لمدقق تمحيصها ومحصلها .

ان بهاء الدين في رهاء سنة ٦٠٩ خرج بعائلته وحاشيته من بلخ قاصداً الحج اذ لتأثر خاطره من خوارزمشاه او لخوفه من حملات تتار وورد بغداد و لقي بها شيخ شهاب الدين السهروردي المقتول سنة ٥٨٧ وكان معاصراً لوالد بهاء الدين الكبير ومحمد الدين البغدادي وهو الذي عهد الاسفاء أهدى العطار كتابه اسرار نامه الى ولده جلال الدين محمد مولانا الرومي المشنوي وكان عمره اذ ذاك ١٤ عاماً(١)- أقام بهاء ولد في بغداد ثمانية أيام وفي رابعها خرج الى مكة و من مكة أتى الشام ومكث فيها مدة لم تعين وقد جاء في رحلة أتى من مكة الى ارزنجان وأقام فيها اربع سنوات واجتمع به سلطانها فخر الدين بهرامشاه السلجوقي الذي توفي سنة ٦٢٠ وقال الافلاكي ان بهاء الدين ولد أتى من مكة الى ملاطيه ومكث فيها أربعة أعوام ثم مضى الى لارنده وأقام فيها سبعة أعوام وبنى له امير فخر موسى مدرسة خاصة - و كان قدومه الى قونيه بطلب من سلطانها علاء الدين كيقباد السلجوقي(٢) وبنى له فيها بتدبير كيقباد فخر الدين كهرتاش المعروف بزردار (واجد الذهب) مدرسة ومدة اقامته في قونيه عشر سنوات و كانت وفاته صبح الجمعة ١٨ ربيع الثاني ٦٢٨ كما تقدم الافلاكي او ٥٣١ كما ذكره السمرقندي و من آثاره القيمة كتابه المعروف بمعارف بهاء ولد بالفارسية حافل بمجالس ومواعظ مبسوطة مفيدة على طريقة المتصوفة وطبع أخيراً في طهران

---

(١) حلات العصر مسوطة بقلم العالم محمد فزويني في مقدمة تذكرته لمطبوعة

(٢) لاحظ حلات الملوك السلجوقية في اروم في مختصر تاريخ السلاجقة لابن بيبي -

(٣) مراده شمس الدين التبريزي - (١) او بركان العشق الهائج و النور المطلق

لجناب الشمس وصفه مولانا في صفحة (٣٢) من هذا الكتاب بقوله

شمس تبريزي كه نورش مصدق است	آفتاب است و ورا نور حق است
الرجمة شمس تبريز و من لا يحق	مثله وهو لضياء المطلق
شمس النور له الشمس سمي	اذ هو من نور خلاق السما

ذكر لافلاكي في مناقب العارفين انه شمس الدين محمد بن علي بن ملك داد من بيت شهير في تبريز ومن مريدي الشيخ ابي بكر المعروف بسقال باف او سله باف أي سباح المكتل او السله وقال غيره انه من مريدي ركن الدين السجاسي (منسوب الى سجاس من نواحي تبريز)

مخطوطة منسوبة لشمس الدين التبريزي محفوظة في دار الآثار في قونيه

و لهي في اسفاره بعد ذلك الى عدة بلاد في الشرق لاقى مشايخ جمة ومنهم في دمشق اوحد الدين الكرماني المتوفى ذكره محي الدين بن عربي في الباب الثاني من فتوحاته و كان شيخ رباط المزرباني في سنة ٦٣٢ عصر المستعصر العباسي (٢) وقال الخوارزمي في مقدمة كتابه

---

(١) لم نعثر حتى الآن على مصدر تاريخي موثق يعرف عن حقيقة امر شمس الدين التبريزي ايضا اكثر مما عرف عن بهاء الدين ولده - (٢) حالات وحدة الدين وآثاره مذكورة في اكثر الكتب الرجالية المسوكة ومنها تذكرة مقصد اقبال لامين احمد الرازي ومجمع الفصحاء و رياض العارفين لهدايت و تذكرة السرخوشي وغيرها

جواهر الاسرار الموضوع لشرح عوامض ابيات المثنوي الى نهاية الدفتر الثالث منه والمطبوع في الهند ان شمس الدين كان من مريدي سيد كمال وبابا كمال ينتهي في ارشاده الى نجم الدين الكبرى - ويظهر من مناقب العارفين انه كان يتحرف بالتأديب في المكاتب كما هو كان دأبه في مكتب أرضروم -

وروده الى قونية وحدثته لمولانا قال الافلاكي في صبح الاحد ٢٦ جمادي الثانية سنة ٦٤٢ ورد شمس الدين الى قونية وانزل في عرفه في خان صاحبي اسكر وما كان له فيها سوى حصير حقير وحجرة محقورة وكان يعمل بالعرفه والدلو معه الفعل دينارين و لانه ينفق ويعطي ما يصل اليه ويجاوره الى ان تحير مشرى أقام على هذه الحالة في قونية مدة ستة اشهر وعشرة ايام وفي أثنائها لقي مولانا وتصدرت الاقوال فيما بعد في كيفية هذه الملاقاة فالسپهسالاري في تذكرته ولاين طاوطه في رحلته والافلاكي في مناقبه و لمولانا جامي في نفحاته وبعضهم في مقولات غيرها وموجز قول الافلاكي منهم ان مولانا ذات يوم خرج على عادته من مدرسة الصفاحين راكباً على ظهر دابة حاش يحف به الاصدقاء ومريدوه فلقي به صدفة شمس الدين وسئل مولانا (هل ترى احداً اعظم منك محمد) فقال مولانا (ما رأيت مثل محمد خاتم النبيين و سائر قط) فقال شمس الدين فلم اذاً محمد يقول (ما عرفناك حق معرفتك) وانت تقول سبحاني ما اعظم شأني فحير مولانا مدهشاً عليه ولم يرد على أحد بعد شمس الدين وعاد الى مدرسته و أخذ في عرفته وما اختار المكوث لاحد عليه حتى أرمس صاحبه ثم خرج شمس الدين من قونية الى دمشق يوم الخميس ٢١ شوال سنة ٦٤٢ هـ أثر الخاطر من شغب السواد و مريدي مولانا من اهل الظاهر و تأسفهم عليه ورميهم له بالشعبذة و السحر وغيره ان مولانا كتب لي حسام الدين في دمشق عن ذهاب شمس من قونية ما نصه : -

(سافر المولى الاعز داعي الى الحق خلاصة الارواح سر المشكوة وانزجاجة و المصباح شمس الحق و الدين نور الله في الاولين والاخرين اطال الله عمره و لقاه بالخير لقائه يوم الخميس ٢٦ من شوال سنة ٦٤٣) فلما لج مولانا في طلبه وارسل لخدمته عشرين نفراً من خاصته الى دمشق وصم اسماعهم الابيات لعلها تستدعيه بها العود الى قونية

أيها النور في الفؤاد تعالْ ... غاية الوجد والمراد تعالْ

أنت تدري حياتنا بيديك ... لا تضيقْ على العباد تعالْ

أيها العشق أيها المعشوق ... جزع الصد والعناد تعالْ

استر العيب وانشر المعروف ... هكذا عادة الجواد تعالْ

چه وفا بود بسي تعلل ما ... يا بيا يا بيده تو داد تعالْ

چون نيائي زهي كشاد مراد ... چون نيائي زهي گشاد تعالْ

اي دريغا تعلل كوته شو ... وي دريغا تو بود باد تعالْ

طفت فيك البلاد يا قمري ... بي محيط و بي بلاد تعالْ

فحجب شمس الدين طلعته وسار سلطان ولد في ركابه شهراً حتى دخل قونية سنة ٦٤٤ وحظي بلقائه مولانا وحواصه وعمائم تأسوا عمه أعالي قونية وتدمروا عمه ورمسوا مولانا بالجنون وشمس بالسحر ولهجت بهما الخاصة والعامة وفي أثناء هذه المدة ترك مولانا التدريس وجلع لباس الفقهاء وأقبل على السماع والرقص وتربى مري خاص كما تذكره في حالاته

غيبة شمس الدين وقبله وبعده ـ وكنت نبهت هذه الشعب والاوراء من العامة تكدر حاضر شمس الدين وعزمه بسعلى مقاومته قويه و بحقيه الى غاية لا يقف عليه أحد كر اجامي والسمرقندي انه في أثناء هذه الانقلاب كمن له سبعة أنفار وجرحوه في موس كان بايديهم عدة جراحات ثم صرحوا جميعهم صرحه واحدة واعمى عليهم و بعد أن افتقوا ما رأوا سوى قطرات معدودة من الدم و ذكر السمرقندي أن بعض منهم رمى جسد شمس الدين في بئر ثم رأى سلطان ولد رؤيا فيه فاخرج جسده من البئر ودفنه في مدرسة مولانا جسقرباي المدرسة أمير علاء الدين كيقباد المعروف بزرد و وقل مؤلف الجواهر المضيئة عن حادثة شمس الدين (وعدم التحرير و لم يعرف له موضع ويقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه واغتالوه والله أعلم) و كانت شهادة شمس سنة ٦٤٧.

البقرة المنسوبة لشمس الدين ال... ى د حق برنه مولا

حرن مولانا عليه ورثة الله لما سمع مولانا فيه لم صدق دث فقده وصعد مصطر ، على سطح دار مدرسة منجمسو بشمة ... فيه

الترجمة

كه گفت كه ان رمه خاوند نمرد	كه گفت كه آفتاب اميد نمرد
ان دشمن خورشيد بر امد بر دم	دو چشم بهستو گفت خورشيد بمرد

عجبا من قال أن السرمدي ... دك و الحي لجمال لا ندى

مات من قال بان شمس الامل ... و ارجاء عمت قد لاحل

فعدو الشمس دث صعد ... فوق سطح و لكلب عمدا

غمص عنيه قل شمس قد ... كيف - وهي لها لنور اتقد ،

وحرن عليه حرنة مولانا وبقي اربعين نهاراً اعتم بعمة سوداء حتى العمات وصبغ من الورد اليماني والهندي لباساً له وسافر في طلبه الى دمشق فلم يعثر عليه كما ذكر في ترجمته .

آثار شمس الدين ـ كان شمس الدين عالما سالكا محررا يعتقد العلوم الظاهرية و لذا لم يدون كتابا ولم توجد له سوى مجموع يعرف بالمقالات ضم جميع ما القاه في الوادي و سئوالاته و جواباته مع مولانا ومريديه اومنكريه منه نسخة خطية في مكتبة قونية في ١١٩ صفحة وعرض ١٥ سانتيمترا ـ

(٣) حسام الدين چلبي ـ هو حسام الدين حسن بن محمد بن حسن الذي اشار عليه مولانا في مقدمة المثنوي والذي وضع المثنوي بطلبه ووضعه في سائر مؤلفاته في صفحة ٦١٦ ـ ٦٢٠ من هذه الترجمة للدفتر الاول منه و لقبه في المقدمة ضياء الحق و ضياء الملة و الدين و هو من اورمية في قونية وولد فيها سنة ٦٢٢ و كان يلقب بالچلبي اي السيد وربما لقب بتاج لان أخي تركان آله من رعماء و اشياخ قرية من اعمال سلموند عرفت (بـه وت او فـسان) و كانت هذه القرية تخاطب شيخها بكلمة (أخي) مات والد حسام الدين حسن بن محمد وحسام الدين بعد لم يراهق فاخذ جميع موجوده و تجرد لخدمة مولانا و تعرف منه حتى قدمه على عمره و صار خليفته فانقاه ضياء الدين الوزير بعد مراوغة كثيره من المخالفين كما ذكره الافلاكي في مناقب العارفين ونعلم من ترجمة البيت المذكور صحيفة (٣٧٢) من هذا الكتاب

(صبح شد ی صبح را بشت وپناه　　عذر محمودی حسام الدین بخواه

ان حسام الدين كان ملازما لمولانا مدة نظم المثنوي و هو الذي كان يكتب لمولانا ما ينشده منه ومدة صحبته لمولانا نحو ١٥ عاما وعاش بعد وفاة مولانا متوليا للخلافة ١١ عاما الى أن توفي نهار الاربعاء ٢٢ ـ او ١٢ شعبان سنة ٦٨٣ ـ و بعد وفاته قام مقامه في الخلافة سلطان ولد ان مولانا كما يذكره في ترجمته ـ (وضع المثنوي بطلبه مذكور في شرح حياة مولانا) ـ

(٤) صلاح الدين زركوب ـ كان صالحا متصوفا في قونية يصرف من وقته ساعة و حدة في تحصيل العلوم الظاهرية كي لا تكون له حجابا من الوصول على طريقة الصوفية و كانت لمولانا فيه عقيدة راسخة واختص به بعد وفاة استاذه برهان الدين الترمذي المحقق و فوض اليه مقام الارشاد من بعد وفاة شمس الدين سنة ٦٤٧ الى سنة وفاته ٦٥٧ وعمر عمه حميدي وشيخي وقائد جنود الله ولذلك انكر الناس على صلاح الدين وهم وابقبله ولكن مولانا كان

يزداد عناية ونظم فيه غزليات وموشحات وتواضع له في الطرق والأسواق ويزداد على الصناعة وذكائه وسمع طرقه أمدى وجداً كثيراً ورقص مغتراً وعند ذلك يخرج صلاح الدين من دكانه صارخاً ويقع فوق قدميه معتذراً عنه وعقد مولانا لابنه بهاء الدين المعروف بسلطان ولد على بنت صلاح الدين وفي سنة ٦٥٧ توفي صلاح الدين وولاه أوصى إليه فلما تمموا الجنازة مراسم العزاء أقاموا له مراسم السماع والطرب على طرز مشهور من الجماعة الى مقدمه جوار سلطان العلماء بهاء ولد بأن جمعوا أعلام بلخ وقونية صفوف من المغنين بالدف مرصعة مطربة وكان أسمائها مولانا يصغي ويدور على نفسه مقدراً فرحاً وقد قال في رثائه

ای رهجرات زمین و آسمان بگریسته در میان خون شسته غم وخون بگریسته

الترجمة :

أنت من من هجرتك المشجي سما بكت والأرض و أنت لذه

حل و انقل مع الروح بكاء حزين و كمد

ـ مولانا ـ

(١) مولده ونسبه ولقبه - ولد مولانا محمد الملقب بجلال الدين في بلدة بلخ ٦ ربيع الاول سنة ٦٠٤ هجريه وبناء على ما ذكره جامي في نفحات الانس وما قاله ابنه سلطان ولد في المثنوي انه ينتهي نسبه من طرف الاب الى ابي بكر الصديق وساقه مؤلف كتاب الجواهر المضيئة وانهاه الى أبي بكر الصديق على هذا النحو (محمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافة وعلة معروفيته بالرومي ومولانا روم لطول اقامته في بلاد الروم وتظهر من كتاب مناقب العارفين ان سعيه بالمولوي

لباد مولانا محفوظ في دار الاثار في قونية

لم يكن معروفا لعهد مولانا وبعده بمدة اكثر ورد ذكره في شعره بكلمة (خاموش او خمش كن) بمعنى ساكت وربما لقب ايضا بخداوندگار وكثيرا ما لقب بمولانا ـ

تحصيله ـ كان اكثر تلمذته لابي سنة ٦٣٨ في محضر برهان الدين المحقق الترمذي من السادات الحسينية في ترمذ وكان من اخصاء ابيه ولحقه الى بلخ ثم بعد وفات ابيه بسنتين وقيامه مقامه بالوعظ والتدريس ذهب بأشارة من استاذه برهان الدين الى الشام وسار معه برهان الدين الى قيصرية ومكث فيها ولكن مولانا مضى الى حلب كما هو مشهور لاجل سند

تاريخي موثق و نزل مع حاشيته في المدرسة العلاوية و كان مدرسها اذ ذاك كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد المعروف بابن العديم ثم اتى من حلب الى دمشق و أقام فيها زهاء اربع سنوات وفي رواية سبع سنوات و كانت اذ ذاك مدينة العلم ومأوى المشرقيين من حملة التاتار ومحل اقامة الشيخ محي الدين بن العربي ثم آب الى قونيه و لقي به برهان الدين المحقق في قيصرية ثم مات برهان الدين في قيصرية في حدود سنة ٦٣٨ وبلغ مولانا ذالك فجاء الى قيصرية وأخذ كتب برهان الدين ومؤلفاته ورجع الى قونيه

قبر جلال الدين محمد و المحيط به في قونيه

(٣) وعظه وارشاده وملاقاته شمس الدين لما بعث بكتب العربية و الفارسية المعربة عن حالات مولانا انه بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٨ او ٦٣١ مدة سنتين واعظ و مذكر ثم ذهب بأشارة من استاذه برهان الدين الى دمشق وحلب كما ذكر فلما واستمر خلوته في مسند الارشاد بعد وفاة استاذه المذكور مدة خمس سنوات ٦٣٨ – ٦٤٢ ودرس الفقه والعلوم الدينية وفي هذه المدة صادفته الحادثة من شمس الدين التبريزي فيها ورد الى قونيه و كان من ملاقاته

لمولانا وانقلابه مادكرناه اجمالا في حالات شمس الدين) -

(٣) تركه الوعظ والتذكير واضطرابه في عشق شمس الدين - في سنة ٦٤٢ ترك مولانا التدريس وجمع لباس الفقهاء وأقبل على السماع والرقص وامر ان يخيطوا له لباساً من اللبد الهندي و منسوجة من الصوف لاصفر و ان يصنعوا الرسان في ستة طرق و كانت صنعة العرب في اربعة طرق و كان من حدثه في عشق شمس الدين وتألب العامة و الخاصة على شمس لدين ورجوع شمس الدين الى دمشق و عوده ثانياً بطلب مولانا الى قونية وقتل شمس الدين وحزن مولانا عليه ما هو مذكور اجمالا في حالات شمس الدين -

مولانا في السماع والرقص بقونية

(٥) تركه مسند الارشاد وتفويضه الى حسام الدين وصلاح الدين زركوب - اما دسا المصادر المعبرة عن حالات مولانا انه من سنة ٦٤٧ وبعد فقد شمس لدين الى سنة وفاته ٦٧٢ ماجلس ولا رماء فعلا في منصب الارشاد المتداول لاستغراقه في جذبة شمس الدين ثم فوضه الى صلاح الدين زركوب وحسام الدين چلبي كما اشير اليه في حق لهما -

صورة مولانا وسيرته - يستفاد من نقل الافلاكي في مناقبه ان مولانا كان اصفر السحنة نحيف اللحية حتى قال ذات يوم في الحمام إني ما حججت مذ عمري من أحمر لكني احمر اليوم من نظري لجسمي في الحمام و كان يعتم بدء أمره بالعمة الروحانية ويرتدي بالرداء الوسيع الردن و بعد تعيين

طريقته واتصاله ومحدوبيه شمس كان ملس السادالاسود ويعتم بعمة دحابيه أما سيرته وأخلاقه فهي مصورة في شعره فانه يرى الحياة الدنيا بالصلح والتوافق مع جميع الملل و الاديان وينظر الجميع من المسلمين و اليهود و النصارى نظر عرفاني واحد ويدعو مريديه لذلك وكان كثير التواضع للكبير و الصغير والرجال والنساء والامراء والسلاطين تودمجالسته وهو يتعدعهم ويجالس الفقراء ويحضهم على الكسب والكد للمعاش ويحقر السؤال و المتسكعين والعاطلين ومن عاداته مع طلابه أن يضع رؤوسهم على حجره ليباقتهم تحت عرش عرفه ويمنعهم عن المجاهدات والرياضات المهلكة و حبس أنفسهم أربعين يوما وغيرها ويعدها بدعة في الدين الاسلامي ولا يرغب أحداً في مظهر طريقته وعقيدته

(٥) آثار مولانا ـ (١) المثنوي وموجب نظمه ـ المثنوي في مصطلح شعراء الفرس الاشعار التي مصرع كل بيت منها متحد بالقافية والمجموع منها متحد بالوزن ومتسلسل بالقوافي ويعد من شعرائهم المتقدمين على هذا الوزن و العدد ابو شكور في آفرين نامه و لرودكي منهم كليلة ودمنة وغيرهما ولكن اليوم اذا قيل في بلاد الفرس و يريدها المثنوي فلا يتبادر منه الا مثنوي مولانا . وعند بعضهم ان حسام الدين چلبي سئل من مولانا أن ينظم على وزن حديقة سنائي المثنوي الشاعر الحكيم المعروف او منطق الطير له كما يستصوبه اهل السلوك و الارشاد فصادف أن مولانا كتب ١٨ بيتاً من اول المثنوي على طلبه بارادة چلبي له و خرجها ذات يوم من جيب جبته وقال هذا نموذج مما اريده من نظم المثنوي فنظم مابين سنة ٦٥٧ - ٦٦٠ للدفتر الاول منه . ومن معاد الست المذكور ٣٧٢ من هذا الكتاب

صبح شد ای صبح رو پشتو پناه عذر مخدومی حسام الدین بخواه

يعلم ان حسام الدين چلبي كان ملازماً لمولانا عند نظمه المثنوي ويكتب له ما ينشده منه وينظم الدفتر الاول توفيت زوجة حسام الدين وتكدر خاطره كثيراً عليها فتأخر نظم المثنوي ستين وبدأ ابتداء نظم الدفتر الثاني منه كان سنة ٦٦٢ كما قال في وله

مطلع تاریخ این سودای سود سال هجرت ششصد و شصت ودو بود

الترجمة

مطلع تاريخ هذا الطرب والهوى و مطلع خير الأرب

سنة ثنتين مضت بهجرة بعد ستين و ستمائة

نيقن أن الشروع في الدفتر الاول كان بين سنة ٦٥٧ و ٦٦٠ ومن هذا التاريخ الى انتهاء حياته كان مشغولا بنظم الدفاتر الاربعة الاخيرة منه و حسام الدين وغيره يكتبونه ويقرؤنه في النوبتي وعده صحبة حسام الدين لمولانا ١٥ سنة. حقق احمد ذده ان تاريخ شروع المثنوي سنة ٦٥٩- وتاريخ ختامه سنة ٦٦٩ و الدفتر السادس منه من جهة ارتباط المطالب و الحكايات منثور و حكاية الشاهزادگان (ابناء السلاطين) في آخره مقطوعة

عدة ابيات الدفاتر الستة للمثنوي - حقق المستشرق الانگليزي نيكلسن الذي طبعه في ثلاثة مجلدات وترجمه نثراً الى الانگليزية في مجلدين ان

الدفتر الاول منه - ٤٠٠٣ بيتاً

الدفتر الثاني - ٣٨١٠ »

الدفتر الثالث - ٤٨١٠ »

الدفتر الرابع - ٣٨٥٥ »

الدفتر الخامس - ٤٢٣٨ »

الدفتر السادس - ٤٩١٦ »

و بناء على ذلك مجموع ابياته ٢٥٦٣٢ - و عرض لاحصاء ابياته الجلبي في كشف الظنون ان الدفتر السابع فعلى التحقيق هو ليس من كلام مولانا.

الملحقات للمثنوي واختلاف النسخ - مسلم عند كل من درس المثنوي او عني على نسخه انه ضمت الى الاصل منه اثناء الخامسة صفحات دفاتره الستة وظهر هذا لكل من لاحظ نسخ المجتمعة المدمجة في النهج القوي العربي او شرح بحر العلوم الفارسي او النسخة المطبوعة في لكناهورا و النسخة المصنوعة في صهران المعروفة بطبع علاء الدولة او غيرها ففي نسخة لكناهورا بيانات معدودة منفردة لا توجد في النهج الذي هو سابق عليها فقرن من اكثر وقف على الكثيرة النسخ المطبوعة و المخطوطة ما اختلاف النسخ جميعها بالكلمات و عنوان النسخة الثانية فمن لسقم انه لا تضم لمكتبات الصخمة كذا مثل المثنوي متصف بهذا الوصف المحير و قد رايت سنة ١٣٢٦ شمسية عند الذهاب الى الهند للوقوف على نفائس لكتب الخطية الاسلامية في مكتباتها القيمة نسخة من المثنوي في مكتبة سلاطين پور مقرون بتصحيح عبد اللطيف سجزاوي وقد عرف نفسه في المقدمة انه ممن شرح المثنوي وان النسخة المذكورة عند

التصحيح فانها مع ثمانين نسخة مختلفة من المثنوى أحضرها عنده جميعها (صفحة ١٣ من رسالة ناردين كتاخانه هاى هندوستان طبع طهران سنة ١٣٢٦ شمسية) اما النسخ المطبوعة فى ثلث مجلدات باهتمام المستشرق نيكلسن فقد ذكر فى مقدمتها انه قابلها مع خمس نسخ وهى و ملحقاتها لا تخلو من أغلاط هامة ومروى عن الورق الشعرى ولهذا الموجب المهم اقتصرنا فى الترجمة على النسخة المتقدمة فى النهج القوى بعد مقابلتها مع نسخ لكناهور كما أشرنا اليه فى المقدمة ـ والسبب الوحيد لهذا الاختلاف و التغيير انه لم توجد نسخة تامة مدونة بل ولا بعض الدفاتر منها بقلم مولانا نفسه بل المشهور ان مولانا كان يملى الابيات على حسام الدين و حسام الدين يكتب مايمليه عليه ثم يعطيه متدرجاً الى انفراد المتهرين المعروفين لعصره (بمثنوى خوان) اى قراء المثنوى وفى حياة مولانا و بعد وفاته نسخ المثنوى الوف من العلماء و المتعاطين ومن ذلك لا غرو نتج هذا الاختلاف المهم ـ

الشروح والتعاليق على المثنوى ـ ومن عجب الاتفاق انه منذ عصر مولانا باطم المثنوى حتى اليوم مع اقرار العلماء المدققين بانه البحر المستكر به وتعاليمه و جميع آثاره العلمية والادبية و العرفانية و اهميته وعجزهم و نهاية الكتاب المقرر بالانتشار والتلاوة لم يكون له شرح جامع للمتون الفارسية والعربية جمع و تم من الشرح العربى الموسوم بالنهج القوى والشرح الفارسى المعروف بشرح بحر العلوم والاول و ان كان أوفى الشروح توجد فيه اشتباهات فى ترجمة بعض الابيات كما أشرنا الى قسم منها فى الفهرس و لثانى عباراته تشبه باللغة الفارسية الطبقة الرابعة على سبق عبارات الكتب الاسلامية المدونة لعلماء الهند باللغة الفارسية

اما الشروح والتعاليق الاخر الناقصة بالعربية و الفارسية المصنوعة منها شرح الحكيم المعروف ملاهادى السبزوارى من علماء القرن الثالث عشر على بعض أبياته الغامضة ـ والشرح المعروف بجواهر الاسرار وزواهر الانوار لكمال الدين حسين بن حسن من علماء اوائل القرن التاسع انتهى به الى اواخر الدفتر الثالث من المثنوى وقد طبع فى مجلد واحد فى الهند وهو خلو من كل فائدة تعود لشرح بيت من أبيات المثنوى لانه حافل بمقدمات معقدة عن حالات بعض أكابر المتصوفة وتفسير مصطلحاتهم ومقاماتهم و كشفهم و غيرها مما ذكره فى مقدمة كتابه فى عشر مقالات خاصة ـ ومن شروحه المخطوطة القيمة الشرح المعروف باسرار العيوب لخواجه أيوب من علماء القرن الثانى عشر كانت منه نسخة تاريخ ١٢٠٠ عند

المرحوم محمد هاشم ميرزا أفسر الشاعر المعاصر في طهران وتوجد ايضا للمثنوي تعاليق متفرقة لملا صدر الدين الشيرازي الحكيم والعارف مولانا جامي و تعاليق جمة لعدة مؤلفين على هوامش النسخ المطبوعة في الهند و ايران و له باللغة التركية أيضا شروح و حواشي لم نقف على شيئ منها وترجم المستشرق الانجليزي (نيكلسن) المثنوي الى اللغة الانجليزية في مجلدين مطبوعين وطبعت أخيراً نسخة من المثنوي مع رسالة خاصة في شرح لغريب من لغته العربية والفارسية وفهارس متنوعة لكشف أبياته و الايات و الاحاديث التي فيه واصح نسخة في نظرنا نسخة النهج القوي التي عولنا عليها بالرحمة ـ

قراء المثنوي ـ المثنوي يقرأ بمنهجة خاصة في الرباطات وهو دي التصوف وعمرها ولا تحسنها الا حقيق لممارس عنها ومن مشاهير قراء المثنوي لعصر مولانا محمود المعروف بمثنوي خوان مؤلف كتاب الفواتح ـ ومنهم شمس الدين الاهلاكي مؤلف مناقب العارفين وغيره ـ

و من آثار مولانا ـ (٢) كليات او ديوان شمس وهي اشعار تزيد على ثلاثين الف او خمسين الف بيت حسب اختلاف النسخ منها ما سماه باسم صلاح الدين زركوب وحسام الدين چلبي تخلص في جميعها على خلاف الطريقة المتداولة بين شعراء الفرس باسم شمس الدين التبريزي وربما ذكر في مقطعها و أثنائها كلمة (خاموش) و (خمش كن) والمطبوع منها اليوم يزيد على خمسين الف بيت ـ

(٣) رباعيات طبعت سنة ١٣١٢ هجرية في مطبعة احتر في استانبول حوت ١٨٥٩ بيتا وفي نسخة بعضها ترديدات مدللة ـ

(٤) مجموعة تقريراته ـ في الوعاظ وهي في المسائل الاخلاقية والعرفانية وتفسير بعض الايات القرآنية و الاحاديث وما ذكر أحد المؤرخين بسبة هذا الكتاب سوى زين العابدين الشرواني في كتابه المطبوع بستان السياحة بالفارسية فليلاحظ بعنوان فيه مافيه ـ و طبع كتاب فيه مافيه المذكور في طهران سنة ١٣٣٣ ـ

(٥) مكاتيبه المعاصرية منها مكتوب لصلاح الدين زركوب ومنها مكتوب لابنه سلطان ولد ومكتوب لزوجته فاطمة بنت صلاح الدين زركوب لما حصلت لهما المنافسة بين الزوجين منها نسخة في مكتبة دار الفنون في استانبول اول المكتوب الى ابنه سلطان ولد (وصيت

میکشم حیات شاهراده ما وروشائی دل تودیده ما وهمه عالم الخ ـ

(٦) مجالس سبعة ـ فی المواعظ طبعت سنة ١٣١٥ شمسیة باهتمام محمد در بدفی ثلاثة اجزاء ـ

وفات مولانا ومدفنه ـ توفی غروب الشمس خامس جمادی الثانیة سنة ٦٧٢ هجریة بعد مرضه أیاماً معدودة بالحمی المحرقة کما ذکره جامی فی النفحات وأنه الکبیر والصغیر بکاء وعویل وصلی علیه صدر الدین القونوی کما فی نفحات الانس ومن شدة اضطرابه شهق شهقة أغمی علیه فیها ونقل محمود المعروف بشوی حوان فی کتابه الثوقف ان الیهود والنصاری اشترکت مع المسلمین فی تشییعه وتأبینه والبکاء علیه ودفن جنب أبیه سلطان العلماء

القبة الخضراء مقبرة مولانا وآبائه

مقبرته والقبة الخضراء بعد وفاته صرف علم الدین قیصر من أکابر قونیة علی بناء مصطبة وقبة علی قبره سموها بالقبة الخضراء ثلاثین ألف درهم ثم أضاف الیها معین الدین پروانه ثمانین ألف درهم وعمره حسین ألف درهم وأوقفوا حوالیها سدنة والقراء للمثنوی منهم شمس الدین الافلاکی مؤلف مناقب العارفین وغیره ـ

سلطان ولد بن مولانا ـ محمد بهاء الدين معروف بسلطان ولد ولد في بلده لارندة سنه ٦٦٣ وسماه مولانا باسم أبيه وتصدر في مسند الخلافة بعهودة حسام الدين چلبي سنة ٦٨٣ ومدة خلافته ثلاثون عاماً توفي ١٠ رجب سنة ٧١٢ . وله ديوان وقصائد و غزليات و ولد نامه في ثلاثة أجزاء لاول منظومة على نسق حديقة سنائي و موضوعها ذكر حالات ومقامات مولانا وخواصه ـ والثاني والثالث مثنوي

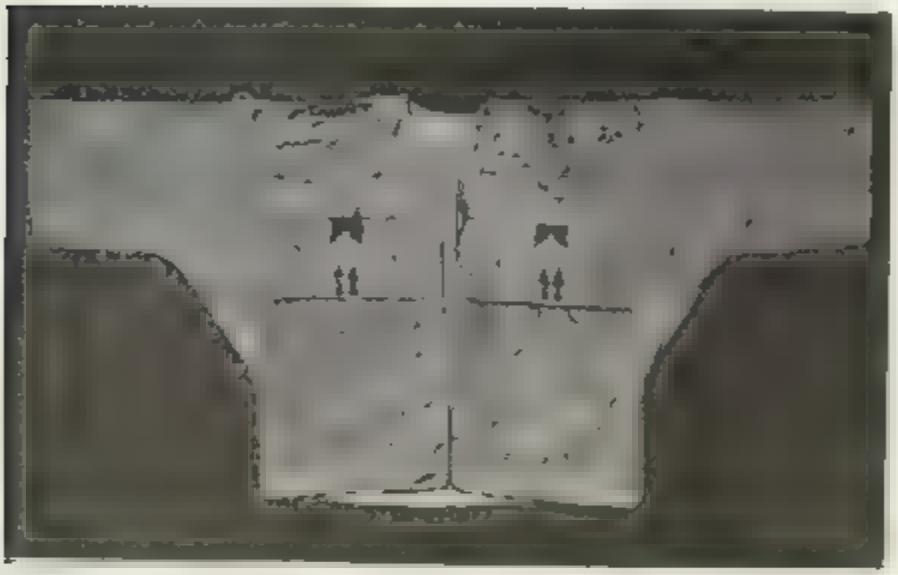

الوزير المسمى سلطان ولد محفوظ في دار الاثار في قونية

ومنظومة على وزن بحر الرمل المسدس في مسائل مختلفة في التصوف و شرح كلمات مولانا ورسالة في العرفان طبعت مع فيه ما فيه في طهران وعرفت باسم فيه ما فيه ـ

ابناء سلطان ولد ـ (١) عارف چلبي ـ تصدر في مسند الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٧١٢ وتوفي سنة ٧١٩

(٢) عابد چلبي ـ وهو رابع خلفاء مولانا وأعقب ولديه أمير عالم علي و چلبي أمير عادل وقد جلسا في مسند الخلافة بعده ـ

(٣) واجد چلبي ـ وهو خامس خلفاء مولانا

(٤) زاهد چلبي ـ

وكانت لسلطان ولد بنت اسمها مصفيره سلطان أعطت أولاداً كلهم بالخلافة لمولانا وعدة خلفاء مولانا كما حققه المؤرخون ثلاثون خليفه من اولادهم مولانا شيخ محمد بهاء الدين ولد چلبي أفندي وبه ختمت الخلافه المنوطة من بيت مولانا نفسه (١)

بهاء الدين ولد چلبي آخر خلفاء بيت مولانا نفسه

(١) لم يحقق ختم الخلافه المذكورة عن كثب يعتد عليه وليس بمعتبر بالدليل مصدر ونسبي يسند اليه في ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه المترجم

صدقت كلمة سيد المحدثين [illegible] معادن كمعادن الذهب والفضة
فهو المولوي جلال الدين المعنوي قدس الله روحه الزكي معدن الذهب الأبريز
الخالص وهو هو المثنوي كنز الله المسكوك ديوان المعارف التي تحوت سلاسل
وأسور وأقراط وحلي مصنوعة ردأت بها حرائر المعرفة الربانية لا تغرق
ولا تصف المثنوي بوصف ثم ولي وعبر عنه قرآن العرفان او دائرة معارفه
الآفاقية والأنفسية فقد ضمن بين دفتيه أصول علوم الروحية السلوكية وأسرارها
السلوكية ومكوتيه وأبحر سفاسفه ومشكراته الفكرية وتعبيراته الأدبية و
غرر تأليفه قصصيه وحكمه التي وجب وضعها جميعاً عند السياق في غرة
الجزء الأول وطبعه القسم العربي

ومن حسن توفيق الله منذ عنفوان في العراق وقبل رهبة ربعين سنة
كنت معتزما بترجمة المثنوي كقرام الهزار بالجلنار أدور حوله وأرجع منه الحين
والحين الى ترجيع عربي لطيف ووصولا لقلبي المشوق وهي ترجمه
قرأت على استاذ فارسي قديما من شرح الحكيم ملا هادي السبزواري على بعض
غوامض أبياته وترجمت أبياتا معدودة منه الى النظم العربي ثم رحلت من العراق

الی ایران و تعبرت روحی و بلادی و محب من خطی لاستر مقرحمه
المعدودة برمتها سوی ترجمة ابیات الث لاول وفیه فی دفتر الاول منه
(اسعی قدر تشطی بلوی لأث شرح آلام امیدی) ولکن عدل حب مرحمه
له کاملاً فی روحی کمون هوده متطیسه دیومه فی محفظتها رهاء عشرین
سنة دقدف فی انبهائه منحب حدثه سیسه قمه وحب خروجی من صهیون
الی فرنسیس المعروفة بوطنکره شده لغربة من کل موهبه لاهل موهبه جمیل
الطبیعی فمکنتهم سب سوال قصیده فی مرده و بوشه صدفة لا هدیه
لمسدعه حبیب فی البلده نفسها و آخر فی ترجمتها و لیس فی فرنسیس او
سمیر سوی دفتر الاول من المسوی و محبری و قلمی و شیخ ابی سنعان
سیمه طوبه صایغ و نعمة الله رسیده منه قوعد نعمة عربة سمی (مرد حسن
الخطاط) وفی مثل هذه الاحوال والسکون مروض هذه حب فی جواطر الکهربائیه
الکامنة المشعره احساسة حب ترجمة المسوی و صدفة قوه توفیقیه حداته
نفسها فی سماء فتحرکت فی قوعل مرجمه لا عن اختیار الأسیوب احرمین
قیود القوافی مفتقد و رن المسوی علی النحر المقرب لا فقیه الحره.

وهذا ان ترجمة المسوی لا تصح بمعنی وحده لا شتمله علی لفظ خاصه لا
یسوغ الا الأبیات ترجمتها کما هی حتی بعض منها مرده الافی و الأنفسی کما
فی قوله (شنوا نی چون حکایت میکند) فی مرده من ساق متداول و
فی الأنفسی نروح او امرشد کما شی انبهاء شرح و کما فی قوله
(از نفیر مردوزن نیده اند) فی المقصود الا فی الرجل و المرأة

كما في الظاهر وَ في الأنفسي أراد بالمرأة النفس الأمارة وَ بالرجل عقل المعاد ـ وقس على هذا غالب تعبيراته كما حققه العلماء البارعون بالشروح و التعاليق عليه ـ و لما كان دأبي في ترجمة كل بيت منه تلخيص المرام الواقعي منه بعد مطالعة أدق الشروح و الحواشي عليه ثم ترجمته مع بغيته لفظه المدرسي كما هو إلى ـ لغة بيه و كثيراً ما ترجمت المصراع أو أجد منه بمصراعين و قليلاً ما اتفق بثلاث حرصاً على أداء المعنى بأبين الموجز المدل ... و هيهات بما رأيت من السكر والطرب من هذا الخمر العتيق لدى المطاف بالكوب و الأباريق عسجدية مولوية مسبوكة من ذلك المعدن الذهبي الأثيري سابغي وكثيراً ما سنحت لي العبارة و الهيجان الخمري من هذا السلسبيل المعروق و صرت بحاله نابزيديه لا أرى فيها غير الله وحدي و بسل ذلك خبراً و هذا قصيدة سيد سعادية في الحمائل وعمي ضعاف الحدأول أو في قعر الغرف و الروايا دائماً على الرحمة حتى نجم منها بعون الله جل و علا ما يوازي النصف أو نهاية الدفتر الثالث منه وَ قرأت منها مدة على شيوخ الأدب المحسنين للعربية و الفارسية فاستحسنوها و قرظوا عليها وَ أقروا بأنها في العربية القصوى بالحسنات لترجمة هذا الكتاب المعجز وَ لا حسب هذا التوفيق الباهر إلا من ترشح حاصل لروح المولوي قدس سره المتجلية للواصلين بتلاوة كتابه العزيز الذي هو صيقل الأرواح و مرآت الفلاح و به انتفع و أرجو الصفح عن الزلل و الإرشاد إلى صالح العمل ـ

إيضاحات لازمة:

(١) النسخة المعول عليها في الترجمة النسخة المشروحة مزجاً

في كتاب الفتح القوي في شرح المثنوي والمطبوعة في مصر في سنة مجلدات للعلامة الشيخ يوسف المولوي السكطاشي بعد مقابلته مع النسخة المطبوعة في لكناهور للمعتقد عنه بقلم العالمين - محمد رض ومحمد ولي وكبير أحمد بعد عنهم الأغلاط الساقطة من نسخة الفتح القوي -

(ب) الشرح الغزي أي كتاب شرح المعروف بالفتح القوي المذكور وزدته أضيف إليه فوائد وتحقيقات من شرح المدرسي المجمع بالمثنوي المسمى بشرح نخر المعلوم والمطبوع في ثلث مجلدات في لكناهور أو من تدقيقات خطرت في خاطري القاصر -

(ج) الشرح أو التعليق المدرسي هو مختصر التعاليق المدونة على هامش النسخة المطبوعة في لكناهور مع تصرف وبيان واختصار -

(د) كل مصراع من الترجمة يوضع من المطلع من أوله و المقطع من آخره هو ليس ترجمة للأصل بل تتميمه له و ليس من كلام الناظم قدس سره -

الظاهر و الباطن

فو الْهفي على الأدم قد ضاعت ... صباغ الريح في البيداء من عمري

و لا في ذيل أترجت داوي ... ولا عن يوسف حدثت في مصر

تركت الخود للفرار في الوهر ... لصيد الملعب المكار في القفر

و عفت البحر والمرجان ممنوا ... لحصد الشوك و الطرفاء في البر

زمان كان بيتي البيت معمور ... و معموداً على السعدين و النسر

بلى بالصاريان فقاح عيني ... بالسناو الأهل و الوفر

نهار الشاب اخلص ... شكر ... كما بالفضل خصت ليلة القدر

و هيهي جرف محصود و فرهاد ... خوف الفقر و آوي إلى القصر

فمن أوصل من سعدى و شيرين ... هما قد احكما بيني و في هجري

حكيت الطائر المصطاد وحده ... يرجمه على الصياد كفر

فأين الفر من أماره تسعى ... بها حور الهوى و الحرص والغدر

بحور أنهد حواء قد وست ... بها آدم طوع للكفر

فلا تسقى لخمرين من ريق ... وأسقط على الألحان والزهر

و لكن من دمي اسقيني فدر حي ... ولا روحي سوى تحرار والبحر

ناسب قبل الشروع بترجمة المثنوى ذكر الابيات التاليه التي انشدها المترجم من قافية مهمة بعد و اوعه بالترجمه مساعداً بها على تصحيح اباء شيبته في كسب العلوم الظاهريه و عدم ادائه حق الشباب حتى الشيخوخه على الغور و التمحص عن لحقائق العرفانية الغامضة المندمجة في كلمات المثنوى و موميا ان العهد والتنقيب عنه اليوم لا يبلغه الى ما فاته من ذالك في امس

المثنوي ومولانا قدس روحه

سبحان من حصه بالروح والقلم ... فعلم الوحي آيات من الكلم

أحي المسيح عظام وهي رميم ... حتى العروش مدى منه لترفع

هذا الحياة رماه الحظ في لصه ... وذا أراه بنور شع في القدم

يمشي فأي روح يمشي عبر من لدن ... وتسري نجم علامة في الحرم

يملي عن الحق ما الحق من عظم ... وما يملي لروح من طف ومن كرم

مد الخوان ملياً فاشربي وكلي ... في خير ما شده من أطيب النعم

وخربي سد ذي القرنين بالهمم ... وشردي الأسد في الأحلام والشمم

وشيدي الملك حول العرش سلطنة ... ألف على العرش والسلطان إلام

للمترجم

للعالم الشريف الدكتور اقبال زعيم الكلية

وعونه المهذب الفاضل الدكتور اعتماديان

دام توفيقهما يد بيضاء مشكورة للآداب

العربية بنشرهما ترجمة هذا الكتاب المعجز

من نمیگویم که این عالیجناب
هست پیغمبر ولی دارد کتاب[1]

مثنوی مولوی معنوی
هست قرآنی بلفظ پهلوی

مثنوی را همچو قرآن مدل
هادی بعضی و بعضی را مضل

لا أقولُ أنا دانِي المَقامْ
أنَّهُ كانَ النَّبيَّ في الأنامْ

بَلْ أقولُ عِنْدَهُ كانَ الكِتابْ
أسْماوِيُّ اللَّدِي ضَمَّ الصَّوابْ

صَحَّ أنَّ المَثْنَوِيَّ المَوْلَوِيْ
جاءَ قُرْآنٌ بِلَفْظٍ فَهْلَوِي

أشْبَهَ القُرْآنَ نَعْتاً لِلْكَمالْ
وَالهُدى ساقٍ وَ نَعْتاً لِلضَّلالْ

نردبان آسمان است این کلام
هر که زین بر میرود آید ببام

نی بیام چرخ کو اخضر برد
بل ببامی کز فلك برتر بود

سُلِّمُ هٰذا الكَلامُ بِنا
كُلُّ مَنْ مِنْهُ ارْتَقى السَّطْحَ سَمى

لا لِسَطْحٍ قَدْ شُبِّهَ بِالأخْضَرِ
بَلْ لِسَطْحٍ هُوَ فَوْقَ الفَلَكِ

ظاهِرُ الصُّنْعِ بَدِيعُ المَنْظَرِ
دُونَ سَطْحِ العَرْشِ مَأْوى المَلَكِ

آب حیوان خوان مخوان این را سخن
جان نو بین در تن حرف کهن

دَ كَلاماً لا تَقُلْ مَاءُ الحَيَاتْ
قُلْ رَآهُ الخِضْرُ بَيْنَ الظُّلُماتْ

وَانْظُرِ الرُّوحَ الخَبِيثَ فِي بَدَنْ
حَرْفِ أَبْلَتْهُ العُصُورُ وَالمِحَنْ

(۱) البیت الاول و الثانی منسوب بشیخ بهاء الدین العاملی المعروف و البیت الثالث للمولوی قدس سره و رسما قرأ مثنوی من چو قرآن مدل) والابیات التی بعده للمولوی قدس سره .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة مولانا قدس سره المثنوي

[illegible] (١) [illegible] هو صول [illegible] (٢) [illegible] كشف أس
[illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible] (٥) [illegible] (٦) [illegible]
[illegible] (٧) [illegible]

(١) لأن كل بيت منه مشتمل على قاعدة من قواعد التصوف والتخلق والتحقق والتعالي معتقده والعوامي معاونة وكل شيء له ظاهر ما بني بحق وباطن ما بني بحق وملك وملكوت فكل شيء شيئان وجمع الوجود مثنوي والمثنوي سبعة وهو جمع سبعة سبعة أبحر

(٢) يعني في يعني البيت والبيتين يعني قواعد والثلثة يعني اعتقادات أي مبني قواعد اعتقادات الدين الحنيف المحمدي (٣) من قعد الرجل بكسر العين أي مهم و قعد أي صار همه ثم وضع على المرض عادة عند الرجل مسائل اعتقد بدل له قلبه وعليه يقوم اعتقاد الإخرة و آيات لبعض بقين له قعده و لاول أصعر و لثاني كبر ولهذا سمى ابو حنيفة كتابه المعروف بالمتعلق بظهارة الطلوب قعده لا كبر (٤) أي سمى الله تعالى لا يبلى نفس

(٥) المثل بمعنى المثال و الصورة ثم استعير لمعنى الحال و القصة والصفة وضرب المثل لا يزال خفيات المعاني القائمة (٦) لأن الاضمار مزيل لصفة المثل و نور المثنوي مزيل ظلمة الكفر و المعصية والغفلة وغيرها من معشي الروح ويعطي البصر والبصيرة

تتمة في الصفحة الثانية

خير مقاماً و أحسن نقيلا(١) الأبرار فيه يأكلون(٢) و يشربون و لا خوار منه يفرحون و يطربون(٣) و هو كنيل مصر(٤) شراب المقربين و حسرة على آل فرعون(٥) و كافرين كما قال الله تعالى يضل به كثيراً و يهدي به كثيراً و إنه شفاء الصدور و جلاء الاحزان و كشف الغموم و سعة(٦) الأرزاق و مطيب الأخلاق بأيدي سفرة(٧) كرام بررة يمنعون(٨) به لا يمسه إلا مطهرون(٩) تنزيل من رب العالمين لا يأتيه الباطل(١٠) من بين يديه و لا من خلفه و لله يرفعه و يرفعه و هو خير

---

(١) أي المثوى عند اصحاب الحالات و اولياء الكرامات الصف مقام و أرفع استراحة أمن الانسان فيه من تعاضي شريعة القاسية (٢) أي يأكلون بواد بمعنى الحصة و يشربون اسرار الحقائق الروحانية أي منه يستفيدون و يستفيضون و ينعمون (٣) أي الذين يجدون من وجود القرآن تحصل لهم من كتاب المثوى لوجد و الطرب بسوعة و كشف و لمرافقة في الرشف الاسنى (٤) اي من جهة حياة الارواح و من جهة نعم للاشباح (٥) أي- على ساع من يدعي نفسه الربوبية من اهل العصبة بحيث يقول في سره لنفسه و جوارحه أنا ربكم الاعلى و ما علمت لكم من اله غيري فاعبدوني (٦) أي الارزاق الصورية و المعنوية

(٧) أي المثوى مكتوب بايدي سفرة جمع سافر اي كاتب و هم الشائع العارفون اللذين يؤدون الفتوحات التي عليها من المريدين كما ان سفرة للملائكة يستنسخون القرآن أي معناه لان ما حسنة رحمه الله يقول القرآن صرف المعنى فالهمه ينطبق الاولى فاداه بكلمات منصوصة جيدة و كثيرة بحضرته (٨) اي يمنعون بتلك السفرة الكرام (٩) اي الخالصون من اوصاف البشرية و الاخلاق الردية اصحاب العقائد الصحيحة في الظاهر و الباطن و السر و الجهر (١٠) اي لا يأتيه خلاف الحق لان متلقيه ثابت على قدم الاستقامة فان كلامه تابع لا يسامه و بطشه تابع لبطشه

---

(٧) أي هو حية القلوب العارفين و الحية عند العرب أحية و عاجلة فالاجلة تسمى الاعمال الصالحة في الاخرة و العاجلة الاذواق الروحانية و العلوم و المعارف الربانية كما قال (ع) (ارعوا في رياض الحمد) قالوا و من رياض الحمد يا رسول الله قال مجالس العلم و قال (ع) (اذا مررتم بشجرة من شجر الجنة فاقعدوا في ظلالها و كلوا من أثمارها) و ورد تلك مجالس العلم

حافظاً و هو ارحم الراحمين[١] و اقتصرنا على هذا القليل
و القليل يدل على الكثير و الحرعة تدل على الغدير و الحفنة تدل على البدر
الكبير يقول العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة الله تعالى محمد[٢] ابن محمد بن
حسين اللاحي تقبل الله منه اجتهدت في تطويل المنظوم المثنوي المشتمل
على الغرائب و الفوائد و غرر المقالات و درر الدلالات طريقة الزهاد و حديقة
العباد قصيرة[٣] لمعنى كثيرة اسمعني لاستدعاء سيدي و سندي و معتمدي[٤]
و مكان الروح من جسدي و ذخيرتي في يومي و غدي و هو الشيخ قدوة العارفين
امام الهدى و الملقن معنى اولى امر تقوى و اسمى ودعه الله بين خليقته و صفوته
في بريته و وصايه نبيه عند صفيه[٥] مفتاح خزائن العرش[٦] امين كنوز العرش[٧]

---

(١) وله القاب اخر مثل سامي نامه و حسام نامه مشهورة بين السلاك ولاسيما لمولوية منهم

(٢) جلال الدين الملقب بحداوند گار و ملا خنكار وغير ذلك ابن احمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن ابي بكر (رس) و له سلسلة أخرى من قبل شمس الائمة الحلواني تنتهي الى سلطان ابراهيم بن أدهم و كان ابوه محمداً ملقباً بهاء الدين و لقب بالصائم قبل الرسول (ﷺ) سلطان العلماء والعرفاء (٣) أي الحروف والكلمات.

(٤) روى أن حسام الدين لما رأى رغبة الناس بمطالعة معرفت نامه و منطق الطير حطر بباله ان سيدنا ومولانا لو الف كتاباً متعلقاً بالحقائق الربانية و اشتمل به فقراته واحاديثه و تمادى بهذا الخاطر يوماً أخرج له من عمامته قرطاساً مكتوباً فيه الثمانية عشر بيتاً الاتية من اول المثنوى قائلا له هذا مالاح في خاطرك الشريف افهمنا اياه و على منواله ان شاء الله نشد كتاباً (٥) اي من وصاياه لنسله ـ روى ان صناديد قريش حصل لهم عار من فقراء الصحابة وقالوا للرسول (ﷺ) ان طردتهم آمنا بك فأنزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشي يريدون وجهه فابى فقالوا له اجعل لنا يوماً ولهم يوماً فأبى فقالوا اجعل وجهك لنا وظهرك لهم فنزل (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) فالله تعالى اوصى نبيهم وسيدنا حسام الدين لكونه

التتمه في الصفحة الثانيه

أو الفضايل حسام الحق و الدين حسن بن محمد بن حسين المعروف بابن أخي
ترك(١) ابو يزيد لوقت حسد ارمن صديق بن صديق(٢) بن صديق رضي الله
عنه و عنهم الارموي(٣) الاصل مسوب الى الشيخ تمكار(٤) بما قال امسيت
كرديا و اصبحت عربيا قدس الله روحه و روح اخلافه فيهم سلف و هم يخلف
ه سبقت عليه شمس رداها و حسن رحب محمودة اصولها لم يزل
سؤهم قبله الاقبال بوجه بهم هو لاء و كعبة الامل يطوفون بها وفود نعماة
و لازال كذلك مطمع نجم و مشرق يكون منعقده لاولى الفضائل الزينين
وحاميين المشيين مورثي ملكوت(٥) مطاع ملوك تحت
لاصفا اشرف الفضائل صحب فضائل اولى الدلائل من رتب العلمين
وهذا دعاء لا يرد و نداء لا ابو ء شريف مرتفع من) و الحمد لله العلي وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وعترته طيبين طاهرين اجمعين و حسبنا الله و نعم الوكيل

---

(١) بضم التاء الثناة لقوله (٢) اى مصدق قوله عنه و كذلك بوه وجده (٣) منسوب
سنة ارمى (٤) هو ابو لوفا البغدادى موطناً ثم الكردى مولداً وسنوكه منصل لداود
الصائغ بما قال امسيت كردياً و اصبحت عربياً (٥) اى من لا يتصفون بانفسهم بل ارباب متكلم
على السنتهم

وارثاً لعلومهم كان من بعض الموصى بهم (٦) وهو عالم الارواح لتحدث لشرف الارواح
من حرارة تحت العرش (٧) اى حفظ بتحقائق لسعيه و الاسباب الارضية يعنيها لمن
كان هو محبها

بسم الله الرحمن الرحيم

تَرْجَمَةُ الدَّفْتَرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَثْنَوِيِّ الْمَوْلَوِيِّ

(۱) نَادِرِ(۱) النَّايِ اسْتَمِعْ كَيْفَ حَكَى قِصَصَ الْعِشْقِ مِنَ الْهَجْرِ شَكَى

(۱) للنكات الدقيقة في شعر مولانا قدس سره وجب ان نمهد المصراع الاول من الترجمة بحرف ... فعول (بادر الناى) او (نهر الناى) او (نبع الناى) كما نبه به مولانا بقوله (بشنو از نى) ... ابناء لها منزلة سامية في علم الحروف و عند الاولياء و العرفاء و هي مصداق الخبر المروى عن علي(ع) (كل ما في التوراة و الانجيل والزبور موجود في القرآن و كل ما في القرآن في الفاتحة) ... العرفاء انسان اول موجود و هو في المرتبة الثانية من الوجود ـ و قالوا لما اراد الله ان ينزل ... صورة اللوحة بعرسمة مرلها مدورة بالياء ـ قيل المراد من الناى الانسان الكامل لانه مشابه له صورة ... ون الكامل اصفر و قلبه مجوف مخروق بحيث به ومشابه له لفظاً لان لفظه مستعمل عند العرس ... (ني) بمعنى النفي و كذا الانسان الكامل في وجوده العرضي و مشابه له ذاتاً لان جوف الناى ... ي ومنه بشعب العصا و كذا الانسان الكامل فانه عن سوى الله خال وصلو بالمعجات الربانية .وقيل ... مراد من الناى الناى الذى نمس به و منه ايها الطالب حد الناى الدلالك وحن و شتكى الى عالم ... القدس الذى فصلت عنه كما ان الناى كذلك فصح من مسه حن و شكى لبه وقيل المراد من الناى القلم و هو لا يناسب ما بعده .

(۱) نشنو(۱) از نی چون حکایت میکند از جدائیها شکایت می کند

(۱) يعنى گويند مرد از نای همين بى كه ميوازند يعنى اى مخاطب از ناليدن نى صورت گير و در دورى خود از عالم قدس فرياد كن چنانكه نى هر گاه فرياد ميكند فريادش جز شكايت جدائى از نيستان نميباشد و نيز مى توان گفت كه چون سخن چگونه و براى چه سؤال است و جوابش در مصراع دوم بيان شكايت است مولانا جامى در شرح اين بيت گفته مراد از نى انسان كامل است براى جهاتى كه در صفحه۲۱ شرح عربى ذكر شده است و مراد از جدائى كه در مصراع ثانى است دورى از مرتبه غيب و غلبه احكام ما به الامتياز است .

(١) قَالَ إِذْ جَذَبُونِي(١) مِنْ مَنَبَّتِي .. وَأُصِبْتُ بِفِرَاقِ حِلَّتِي ..
مِنْ ضَحِيحِي الْمَرْأَةِ وَالرَّحْلِ .. رَحْمَةً ضَجَّا دُهَاهَا الْوَحَلُ(٢)

(٢) أَبْتَغِي صَدْراً(٣) تَشَظَّى بِالنَّوَى .. لَأَبُثَّ شَرْحَ آلَامِ الْهَوَى

(٣) كُلُّ مَنْ كَانَ(٣) نَأَى عَنْ أَصْلِهِ .. طَالِبٌ أَيْضاً زَمَانَ وَصْلِهِ

(٤) قَدْ أَنَثْتُ(٤) أَنَا فِي كُلِّ فَرِيقْ .. وَحَشَرْتُ بَيْنَ حَصْمٍ وَرَقِيقْ
وَقَرَنْتُ بِالْقَبِيحِ وَالْحَسَنْ .. حَالَةً جَرَّبْتُ أَبْنَاءَ الزَّمَنْ

(١) قال مولانا امير خسرو الكلمة سه (١) عبارة عن العالم والعنصر الاول ويقال لها الحضرة القدسية او الحضرة الاحدية لانها منشأ الشئون (٢) العنصر الثاني و يقال لها الحضرة العلمية الالهية التي هي قرار الاعيان الثابتة (٣) عبارة عن الارواح و يقال لها عالم الجبروت التي هي قرار الارواح المجردة (٤) عبارة عن المثال و يقال لها عالم الكون التي تتقيد بها الاشياء كونه لطيفة وجوداً ولكن ليست جسمانية (٥) عالم الاجسام و يوجد فيه اجسام تركيبه كثيفة وهي الشمس و القمر و الخرق و الالتيام و تسمى هذه الاجسام بالعنصر المركب (٦) عبارة عن الجامعة و يقال لها انسان الجامعة و هي جمعية الانسان بحيث لا يشذ عنها جامعة لجميع المراتب فالمراد من قوله (بستان) هو العالم (نسيم) و هو عبارة عن النفس والمراد من (مرد و زن) ارواح و النساء الحيوانية و يحصل ان الكل من (مرد) هو الروح العقل و من (زن) وهي المراد النفس وكلاهما موجودان في جميع الحضرات الا ان وصول في عالم الانسانية وهو من الكل والمتصف في كل عالم (٢) عبارة عن روح المدبر و المراد عالم الاجسام و الطالبة و المشتاق هم مشتركون الا ان المشتاق لا يكون بمكانه و يكون بمكانه (٣) اشارة الى ما ابقى و هو الا (٤) ان يتعلق بين النوم و الحواس بل امور بصحبة الروح و الملاح و هو الروح و الملاح لا يعلم بعض الخبر و قد ابصار لكن يألفون القبح و الملح و يتكلمون مع السكر و النفر

(١) كه [illegible] بهرم مرد و زن بآميزند
(٢) سينه خواهم شرحه شرحه ز فراق تا بگويم شرح درد اشتياق
(٣) هر كسى كو دور ماند از اصل خويش باز جويد روزگار وصل خويش
(٤) من بهر جمعى حالان شدم جمله بدحالان و خوش حالان شدم

(١) مراد از بيستان بستر جامعى عنصر وى و نفس وى است كه عبارت از ذات جامعه همگى اوصاف وبا مدينه شده به ياء اسناد كلمه وحرفه و نفس وى و از اين به كثرت حقيقى و به اعتبارى يافت ميشود و مراد مرد و زن اسماء فعل و اعيان ممكنات است و در شرح نهج الفوائد گفته مراد از زن نفس اماره و از مرد عقل معاد است (براى تفصيل بشرح بحر العلوم و بمحجب الانس جامى و شرح گلشن راز رجوع شود)

(١) كُلُّ شَخْصٍ صارَ(١) بِالظَّنِّ الْخَبِيثْ ... شَيْءٌ وَالْحَقُّ يُوفِي وَ يُقْرِضْ

وَهُوَ مَا نَقَّبَ فِي كَامِنِي ... مَرْدَايْ شَرْوِي فِي رَطْلِي

(٢) إِنَّ سِرِّي(٢) مِنْ أَنِينِي وَالْحَنِينْ ... لَمْ يَكُنْ بَعْدَ آ أَوْ بِينْ

لَكِنْ سَمْعٌ مَعَ نَفَسْ ... مَهْ وَدِيدٌ بِيضَهْ وَ لَمْسْ

(٣) وَ حَيَاتِي(٣) مِنْ نَفَسْ ... لَوْ لَا نَفَسْ جَفَّ عَنْهُ رَمَسْ

لَكِنْ رُؤْيَهْ نَفَسْ ... مَا نَفَى وَخَصَّهُ فِيهَا لَوْ قَصَدْ

(٤) صَوْتُ هَذَا نَايٍ وَ نَيْ ... لَا شُؤُونٌ بَيْنَ هَذَا مَجْتَمَعْ

كُلُّ مَنْ فِي النَّارِ فِي الْقَلْبِ فَقَدْ ... مَنْ يَذُقْ مَعْنَايَ مَعْنَاهُ وَحَدْ

(١) كل شخص صار الخ (ما تسمعه لا تسمعه بل تسمعوا عن سر (يوحي الي) ولم تفهموا الحقيقة النفسية للانسان كما قال تعالى (ان السمع و البصر و الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا)

(٢) ان سري هذا الانين من دل متقدس و لكن غير متحدة عن كلامهم وسرهم حقيقتهم لكنه تفهم الذي في قلوبهم فقد تفهم اللازم لفهم هذه الاسرار فقلب نور بي حقا ي لاعين و سمع جسمية بل محمد الامر (ع) (يعني انه لطيف في كلامه و الكيفه لا يتصرون) وقد تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد)

(٣) ان كلمات الروح من عالم الامر قد وجه الله نفس لاحد حقيقة ان يرى الروح و ذلك ان كل ما في النسخة بقدر ما يحتاج اليه من الصفر و العدد لا يتغير و يقلبها لكان في حياته عمه و في الاخر جهل وهذا معنى ما ورد في النسخة الاولى و هي ان الصفر و القلب يسمى من) الوحي بما ورد في اليهود عن الروح لان اليهود في عصر ظهور النسخة فامره الله تعالى ان يجيبهم بقوله تعالى (قل الروح من امر ربي)

)هر كسي از ظن خود شد يار من ... و از درون من نجست اسرار من

(٢)سر من از ناله من دور نيست ... ليك چشم و گوش را آن نور نيست

(٣)تن ز جان و جان ز تن مستور نيست ... ليك كس را ديد جان دستور نيست

(٤) آتش است اين بانگ نای و نيست باد ... هر كه اين آتش ندارد نيست باد

(١) نارُ عشقٍ ما علی(١) الناي وقعْ — فشکی وحداً وأنّ و جزعْ

عنی عشقٍ ما علی النحمر وقعْ — فصری حزّ ووجد من ولعْ.

(٢) کُلُّ منْ قد قطعْ وصلَ الخلیلْ — ه هذا لنی(٢) کهو ورمیلْ

لحصه الحداب دو الطف المحب — هیبت قهرها الشعر ٣ مشیب

(٣) منْ رأی کاسای(٤) تر و وسمه — من رأی کاسای پر وسلمه

من رأی کاسای ود ضاجه — و هو عشق ب محبه

(٤) نقل(٥) لبنی أحادیث طرق — النبی فی البدء معنو عمرق

قیس عن مجنون أخبار الهوی — مشق العشق عن قیس روی

(١) نار عشق وقع فی قلب الخ وفی بعض النسخ تصحیف هذه الکلمات بعضها و کلمات عربیة وعنی العشق واضطرابه وقع فی الحمر وزید ووقر (٢) لنی هو البرشد حرف کل من یقطع عن محبوبه لانه اشرکا لم الفرق و کلمة اللی هی بحسب السریانیة والعبرانیة بمعنی الرحمة و المحبة وارال بحسب بعض اللغات السامیة و بقیت فی بعض اللغات العربیة و بقیت فی بعض

(٣) لیرد فی لاصل هیجال العارسیة المحب والعشق واسم البدم الوسیقی وهو المراد هنا کنایة عن الکلمات العرفانیة التی هوی بها المرشد والولی

(٤) من رأی کالنای سالاجل الهوی و تربا قا وشغفا لاهل الولایة والمراد الشیخ المربی مرشده بعضاً بالقهر و بعضاً باللطف. (٥) ای ان المرشد یخبر المرید عن حالات العاشق و طریقه المملو من اللوعة والاشتیاق.

(١) آتش عشق است کاندر نی فتاد — جوشش عشق است کاندر می فتاد

(٢) نی حریف هر که از یاری برید — پرده هایش پرده های ما درید

(٣) همچو نی زهری و ترياقی که دید — همچو نی دمساز و مشتاقی که دید

(٤) نی حدیث راه پر خون می کند — قصه های عشق مجنون می کند

(١) قلما تحن فمان نطق مثلما النّايَ الالهُ خلقا

(٢) فمهُ في شقتيه كمم وَ فمٌ نحوكَ أنٌ حزنا

في السّماء قدْ رمى منه الصحبْ و لهُ العوءء وَ الضوضاء حدبْ

(٣) غير أن من له كان نظرْ قد دَرى لو دَقّقَ فيهِ نظرْ

أنْ صياحَ الرّأسِ ذاللرأسِ ذاكْ كان عن ماله عنه انفكاك

(٤) فَصراخُ النّايِ هذا وَالأنينْ كانَ مِنْ اغلبيه حَيْثُ يَبينْ

وَهياجُ الرّوحِ في كلّ مكانْ من هياجٍ لهُ بس و عدنْ

(٥) أهل هذا اللبِ(١) مسلوبوالبابْ لا سواهم وَ اللسانَ وَالخطاب

ليسَ غير السّمع يدري قدره أحدٌ كلا وَ يرعى سرهُ

(٦) ليس الذي لو لم يمم ما ملا النايَ الدنا بالسكر

(١) قال ابو بريد البسطامي علم الله استعدادات عباده فمنهم من صنح بعشق فشغلهم في بحبته فهم العاشقون و الزاهدون و منهم من صنح لمحبته فهم العاشقون الواصلون - و يعني ليس محرم هذا سر الا عديم العمل اى عمل البدن و ليس مشترى النفس غير الامن يعني ليس محرم الاسرار الا الذين هم يشاهدون بمشاهداتهم الانسية و يوارد تهم القدسية مصدر من الحقائق الغيبية المنعوشين برحيق العشق .

(١)دو دهان(١) داريم گويا همچو نى يك دهان پنهان در لب هاى وى

(٢)يك دهان نالان شده سوى شما هاى هوئى در فكنده در سما

(٣)ليك ناند هر كه او را منظر است كان نفاق اين سرى هم زان سراست

(٤)دمدمه اين نى از دمهاى اوست هاى هوى روح از هيهاى اوست

(٥)محرم اين هوش جز بى هوش نيست مر زبان را مشترى جون گوش نيست

(٦)گر نبودى نالهٔ نى را تمر نى جهان را پر نكردى از شكر

(١) لم تذكر هذه الابيات لاربعة من النسوى فى كتاب النهج القوى الشارح له بعربية و نحن عولنا على الاقتضاب منه فى هذا الكتاب .

(١) حبذا (١) لأيام في شعب ... عن زمان و مع أحزابا

و الرزايا عقدت عهد الوداد ... و رمتنا بالفراق و البعاد

(٢) إن تكن (٢) لأيام تمضى قل ... من لم يحج بيت و لم

أنت يا من أنت بالطهر المثيل ... ما بك في فيك يشفى العليل

(٣) كل من شعر (٣) حف و سمك ... روى من مائه عبر السمك

كل من ... فيه ... كان في قيد حمر و فم

(٤) حالة المطهى للنبي (٤) أبدا ... لا تكون و لو اللون وجد

فإذا قولك قصر و اختم ... و عن التمثيل كف و احجم

(١) اى فى عصر صارت الايام بلا وقت و بهذا السبب تصحب الايام مع نعم و الاحزاب مع نقم

(٢) الخطاب لنفسه و يمكن ان يكون مع الحق تعالى .

(٣) اى كل من فى عصر سمك الجفنة شبع من مائه الفيض الالهى و بمكسه سمك الجفنة فهو لا يشبع و يقول هل من مزيد كما قال :

شربت الحب كاسا بعد كاس ... فما نفد الشراب و لا ارتويت

(٤) اى ان امر لا يتحقق ما لم يتوفر له شرط عدم هذا فعلم ان تغيير كلام معصوم و ادائه بغير الخواص كلاما بمثله فيقول بدل السلام و سلام و لا يتصرف به مثلا يتفهم

(١) در غم ما روز ها بیگاه شد ... روز ها با سوز ها همراه شد

(٢) روز ها گر رفت گو رو باك نیست ... تو بمان ای آنکه جز تو پاك نیست

(٣) هر که(١) جز ماهی ز آبش سیر شد ... هر که بی روزیست روزش دیر شد

(٤) در نیابد حال پخته هیچ خام ... پس سخن کوتاه باید و السلام

(١) اشاره بانکه خلایق سه گروه اند یکی آنکه غیر از ماهی سیر و با اندك قناعت آب شور نوشیده و از آب سیری پیدا کرد که حرص بیش از این نداشت و یکی چون ماهی که آن عارف کامل باشد که بوصال حق سیری ندارد و یکی یکباری بی روزی و بی بهره که روزش دیر شده و عمرش ضایع مانده (قسیم صاحب نفحه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات)

(١) فسيق الخمر حين (١) الفدن عليه يسئل فقر بالفدن

و كذاك الفلك في الدوران كان أمر الله قيد الحدثان

(٢) نحن (٢) لم نشكر بحمر بل بما شكر الخمر و هاج منه

هكذا القالب مما كونا نحن منه لم نكن نرضه

(٣) لسماع (٣) العود أو عزف الوتر كل سمع لا يميل هش صعر

و لكل طير لتيه تكن النعمة بل ازدد بها تعم

(٤) كس الفند (٤) و حرن وله كن الى كم قيد مال و ولد

و بك قد النعمة من يعطيك كي تكون بخرص دوماً مغتبط

(١) اى ان الشراب الصوري يكون عند الفدن سبب عدم الاتزان عند الفدن الا هي لان الشراب الحق سبب للوصال والشراب الصوري سبب لدوة الفراق و الضلال و كذلك دوران الفلك الصوري مغير للسعادة و النحوسة و دوران العشق مغير لسعادة دوران الفلك سائر الدهور .

(٢) اى الشراب الصوري صار مما شكرانا و لسنا نحن شكارين و قد خلق الخمر و وجدنا و نحن لم نوجد نحن بخلاف بقية الناس فانهم قالوا النعمة موجودة في الدنيا كالفيلة التي تعد من الدر وعدد النعم لان الارواح سمعت من الابدان فنحن عن مشاهدة الصوري و نحن موجودين .

(٣) طلبة راست في الاصل هو نغمي الاله الموسيقية و الموسيقي علم معروف في كتاب العرفة لاحمد كتاب الدمع تأليف ابو نصر عبد الله بن علي بن سراج ص ٢٦٨ طبع ليدن و احياء العلوم للغزالي ج ٢ طبع مصر ص ١٨٣ ـ ١١٠ و كشف المحجوب تأليف ابو الحسن علي بن عثمان الجلابي طبع ليننغراد ص ٥٠٨ ـ ٥٤٦ و عوارف المعارف تأليف شهاب الدين محمد السهروردي المتوفى ٥٣٠ ـ ص ١٣ ج ٢ حدائق الحقيقة ص ١٠٠ ـ ١٦٥ و نفحات الانس للجامي طبع مصر ص ٢٢٢

(٤) اى ازل اولا قيد النعمة و نعمة لان اصلها الشراب و هو منعم الحسن

---

(١) باده در جوشش گدای جوش ماست چرخ در گردش اسیر هوش ماست

(٢) باده از ما مست شد نی ما از او قالب از ما هست شد نی ما ازاو

(٣) در سماع راست هر تن چیر نیست طعمهٔ هر مرغکی انجیر نیست

(٤) مد بگسل باش آزاد ای پسر تا بکی در مد سیم و سد زر

(١) لو تصب البحر في لقمتكم تحوي رزق اليوم مرادت بكم

(٢) كاس عين من حرص ولعو ما امتلت غشي عليها الطمع

واد الاصداف لم تقنع من ما امتلت درا يتيما بالثمن

(٣) كل من خرق للعشق الثياب وبه يمشي الروح العذاب..

فهو من حرص وعيب ما كثر بتة بالذات والوصف طهر

(٤) هنأن يا عشقنا السامي بنا من به طاب السقام واعتنى..

يا طبيب كل داء وسقم قد دهانا وضيانا في الظلام

(٥) يا شفا ناموسنا في السقم يا دوا حوت في الالم

أنت أفلاطونا الراقي نظر أنت جالينوسنا السامي أثر

(١) اى لو صب البحر فى كوزة وجوده حتى ان صب ان يسع البحر فى حلقكم يسع مقدار ما يكفى يوماً.

(٢) اى ان عين اهل الحرص لم يملاء الاموال لانه لم تكن قانعة بالرزق اليسير منها ودل على ان قناعة شرط بقاء و الاصداف لم تقنع بقطرات القليلة من ماء البحر و يتعلق عليها لما قرع من ماء البحر السالح و لما امتلا بالدراري

(٣ اى كل من خرق جيوب التعلق بالعشق و اعرض عن الوجود المجازى و طهر من كل العيوب و العيوب فان انتفاء صفة تقتضى اتصافه بالمقبول و اصحاب هذا الطريق لشعورهم بقولون (هنأن يا عشقنا السامي بنا)

(١) گر بريزى(١) بحر را در كوزهٔ چند گنجد قسمت يك روزهٔ

(٢) كاسهٔ چشم حريصان پر نشد تا صدف قانع نشد پر در نشد

(٣) هر كه را(٢) جامه ز عشقى چاك شد او ز حرص و عيب كلى پاك شد

(٤) شاد باش اى عشق خوش سودای ما اى طبيب جمله علت هاى ما

(٥) اى دواى نخوت و ناموس ما اى تو افلاطون و جالينوس ما

(١) يعنى استعداد وجود بشرى را اگر هر ذره از هم برين بندد قياس كرد

(٢) گفته‌اند كه نزديكترين راه خداوندى عشق است.

(١) فالثرى(١) بالعشق ما فوق الفلك ... حل كالروح الأمين والملك

صار و الطور سروراً و هنا ... رقص و الشاطر سان هنا

(٢) أيها العشق(٢) في لطور نزل ... روحاً العشق فهام و ابتتل

سكر الطور فخر لا يجيب ... منه موسى صعقا مغ أصيب

(٣) خفيت الأسرار في بم و زير ... يحهل ب فيس الكون الحطير

(٤) و أنا مع شعتي من قد غدت ... لي بالصاحبة الود بدت

لو صم كنت كاشاي أب ... ب فولا تروق بمب

(٥) كل(٣) من كان الزميل باللسان ... فاقداً لم يلف خلاً للبيان

أنكما صار الغشاة فقدا ... هب ه ف عيه وحدا

(١) اى ان جسم تراب من العشق صار على الافلاك او بعد فوق الافلاك كادم وادريس وعيسى وجبل الطور رقص و شعق سه فصم وقص بلاه بالبدسه و بلاه سكة بم بادى العاشق فذل (ايها العاشق في الطور نزل). (٢) نسخه بديه فروح الطور بعشق عد عرس العشق وبالنور اتقد

(٣) كل من من يباقيه بأى ... كان مفلالا ولو زاد غنى

هذه الترجمه بناء على ان كلمه (بوا) في المصراع الثاني بمعنى بغى و عدم الاصلاح و الصحيح بها بمعنى الثناء والصوت الحسن.

(١) جسم خاك از عشق بر افلاك شد ... كوه در رقص آمد و چالاك شد

(٢) عشق جان طور آمد عاشقا ... طور مست(١) و خر موسى صعقا

(٣) سر پنهان است اندر زير و بم ... تاش اگر گويم جهان بر هم زنم

(٤) بالب دمساز من گر جفتمى ... همچو نى من گفتنيها گفتمى

(٥) هر كه او از همزبانى شد جدا ... بى نوا هست گرچه دارد صد نوا

(١) اشاره بآيه واقعه در سوره اعراف فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً و خر موسى صعقا

(١) فبادام لورد جف و عندل و له لروض ثوى و الزهر

بعد ذا البلبل لم تسمعه حين لت شرح حاله لمشجي يبس

(٢) حيث جف الورد و الروض ذوى و له البستان و الحقل الثوى

أين ريح الورد مع أندائه أسئل يا ربه عن مائه

(٣) هو(١) الكل عشيق و حبب و له عاشقه سكن هشب

و العشيق الحي دوماً خالد و له معشوق ميت هالك

(٤) هو لم يلك العشق عب و له معشوقه من عنه زعب

و يله كالطير محصوص الجناح عاد و الفوز عداه و النجاح

(٥) فجناحه و ريشه شغل عشق له هاج بنا

و هي زغب الحبيب حده من شعر عشق حرو شعره

(١) راد رب العزة بجملة معشوق و العاشق جعل و حي السدى لا يموت معشوق و العاشق مت وقال فان ملك الموت بعد من عند الحرقه وعرج بي عند الرقي و به فرن عاد به للقاء الله بصور بجملات الاهيه و كان تعالى معشوق بجملته و بعاشق جعلت و المعشوق حي والعاشق ميت و فان .

(١) چونکه گل رفت و گلستان در گذشت بشنوی زین پس رسل سر گذشت

(٢) چونکه گل رفت و گلستان شد خراب بوی گل را از چه جویم از گلاب

(٣) جمله معشوقست و عاشق پردهٔ زنده معشوقست و عاشق مردهٔ

(٤) چون نباشد عشق را پروای او او چو مرغی ماند بی پروای او

(٥) پر و بال ما کند عشق اوست مو کشاش می کشند تا کوی دوست

(١) كَيْفَ لِي بِالْقَوْلِ أَنِّي لِي ذُكَاءْ أَهْتَدِي فِيهِ أَمَامِي وَ وَرَاءْ

حَيْثُ لَا وَجْهٌ حَبِيبِي وَ الضِّيَاءْ فِي أَمَامِي وَ وَرَائِي وَ السَّمَاءْ

(٢) نُورُهُ فَوْقِي وَ تَحْتِي وَ يَمِينْ وَ يَسَارِي وَ الْمُحَيَّا وَ الْجَبِينْ

وَ عَلَى رَسْمِي وَ اسْمِي لَوَى طُوقُ نُورٍ إِسْمُهُ طَوْقُ الْهَوَى

(٣) قَيْسُ لِلْعِشْقِ بِوُرُودِ الْكَلَامْ أَسَفاً فَالرَّسْمُ مِثْلُ مَا الْمَقَامْ

فَعَلَيْهِ لَمْ تَكُ الْمِرْآتُ لَكْ تَظْهَرُ أَوْ تَسْعَرُ مِنْهُ الْحَلَكْ

(٤) لَمْ مِرْآتُكَ أَوْ تَدْرِي عَمَدْ لَا تَعِنَّ الرَّسْمَ بِالضَّعْفِ بَدَتْ

حَيْثُ أَنَّ الْوَجْهَ مِنْهَا وَ الدُّرُوعْ وَاحِدٌ فِي لَعْسِ سِرٍّ وَ عَسَلْ

(٥) هِيَ لَمَّا كَانَتْ صَدَفَةً وَ بِهَا مَدْوَرٌ رَحْرَفٌ وَ النَّقْشُ رَمَلْ

شُعَاعٌ نُورِ طَهَ نَسَمِي نُورُ شَمْسِ اللهِ فِي الْوَجْهِ الْجَلِي

(٦) سَرْ عَلَى سُمِّ اللهِ وَ امْسَحْ أَوَّلَا صَدَفَةً فِي وَجْهِهَا غَطَّى الْجَلَا

بَعْدَ هَذَا ذَلِكَ النُّورَ لَهَا أَدْرِكْ أَعْرِفْ سِرَّهَا الْمَعْنِيَ بِهِ

(١) من چگویم هوش دارم پیش و پس چون نباشد نور یارم پیش و پس

(٢) نور او بر پیش و پس و تحت و فوق بر سر و بر گردنم مانند طوق

(٣) عشق خواهد کاین سخن بیرون بود آینه ات غماز نبود چون بود

(٤) آینه‌ات دانی چرا غماز نیست چونکه زنگار از رخش ممتاز نیست

(٥) آینه ات کز زنگ و آلایش جداست بر شعاع نور خورشید خداست

(٦) رو تو زنگار از رخ او پاک کن صد از آن آن نور را ادراک کن

(١) من صميم القلب واسمع أسمع ذي المعاني ولها إذهب وارجع

كي بدا كمثك من مده و طين تخرج تطهر في عقل و دين

(٢) ان تكونوا بعد سبع و تسع جدوا الروح طريقا تولع

بعد من شوق عمى دث الحريق وحدكم جدوا تشكوا لله العمق

حديث(١) عشق السلطان الامة وابتلاءه له ومرضه وعلاجه

(٣) إسمعوا القصة هذي و المقال أيها الاخلاء واقروا الحال

هي قد حدثت في أوزاع عبرت لحضرها السامع

(١) اجاء في الشرح المعروف بحر العلوم ان السراج اجتمع في تبريز وعد هذه القصة مما قصر وقال بعضهم لا يلزم ارتباط لان بقيه هذه بعد مصنع الكتاب وان مخدوي منهم بها مرتبطة بقصة (روبو ريكرد روح روبات كل) البرجم له بالفارسي سر سني سبحانه الخ كذا في نسخة الامة وبعضها من محبه الصانع - وصل هذه القصه مسطور في كتاب فردوس الحكمة لعلي بن زين الدين الطبري من اطباء اواخر القرن الثالث الهجره وذكر ان مسند هذه المعالجه في كتابه لفيثون ونقلت ايضا في كتب عديدة بصور متنوعة نظماً ونثراً .

(١) این حقیقت را شنو از گوش و دل تا بروں آئی بکل از آب و گل

(٢) فهم گردد بند جان را ره دهند بعد از آں از شوق پا در ره نهید

حديث عشق شدن پادشاه كنيزك وخريدن كنيزك را و بيمار شدن كنيزك و درمان بيماری او

(٣) بشنوید ای دوستان این داستان خود حقیقت نقد حال ماست آں

(١) لو يتقد حالنا تدري الدنا عرف العقبى بدا ايضاً لنا

(٢) كان سلطان(١) قوي في القدم له مدث لدين والدنا انتظم

(٣) صدفة للصيد يوماً ركبا و الخواص له أتوا صحبا

(٤) شد للصيد بمقصى التلال و خطوف في السهول و الجبال

همة في حب عشق(٢) له قد وقع صيداً به العشق اتقد

(٥) طر السلطان مع دنا(٣) الفريق أمة كانت على رأس الطريق

فبقيت الامة بعض له صار عند ذهاب لونه

(٦) حيث ورق نفسه فدا بقفص(٤) رجعت دوه و دانت بالقصص

وهب السلطان ملا واشترى به تبت لامة لم تدرى

(١) المراد من السلطان لروح الانساني فهو مظهر نفوه النفسه و النفسة (٢) جاء في لانسي ان روح لانسانه فبل عروجه من الوجود الانساني ما كله بسعادة الدارين والحق انها ركبت مع حواص وهي لقوه النفسه و نفسة النفس من الحواس الظاهرة و الباطنه على فرس امرنه و تهيه الى تحصيل مراتب المعارف لوجودية وهي بهذا المراد وجدت انجارية صيداً كما قال في بيت الثاني . (٣) رأى سلطان في الحديقه نفسه لجارية وهي النفس لامارة فصارت روح النفس بها علاماً (٤) اراد بقوله فدا بقفص انصال الروح بالنفس في الجسد و بالتالي تعهد البشري في عالم الارواح وكانه يقول ضيع سلطان الروح من الوجود الانساني لما اضطرب في محبة النفس ادى مال محبته و اخذها تحت تصرفه .

(١) نقد حال خوش را گر بدی مریم هم زدنیا هم ز عقبی بر خوریم

(٢) پادشاهی در زمانی پیش از بن ملک دنیا بودش و هم ملک دین

(٣) اتفاقاً شاه روزی شد سوار با خواص خویش بر بهر شکار

(٤) بهر صیدی میشد اندر کوه و دشت ناگهان در دام عشق او صید گشت

(٥) یک کنیزك دید شه در شاهراه شد غلام آن کنیزك جان شاه

(٦) مرغ جانش در قفس چون می طپید داد مال و آن کنیزك را خرید

(١) أيها الملكة جذلان رضى ... ذلها بالمرض الله قضى (١)

(٢) وحد الله حمار ما وحد ... ه من تردعه القصد فقد (٢)

و مد التردعه قد وحد ... قطع الذئب الحمار قددا

(٣) وحد القمة في البحر و ما ... كان في القعر انطماس ما

و إذا ما فاز في ماء السما ... كسرت عقو و ما نال البدا (٣)

(٤) جمع السلطان يسرى و يمين ... الاطباء و قال بحسين

لهم الروحان منا في الدنا ... طوع يديكم الله سا

(٥) لا تبالي ان تلوح ... هي روح روحي استقر بيا

قد انح و بها ارجوالشفاء ... هي داثي و بها أبغي الدواء

(١) اراد ان سلطان الروح بهش من حرم المحروس الى منزل الملكوت مع حواصه عما صدف جارية النفس ذهب اختياره من يده فاعطى ماقى حرسه وملك النفس وانتفع بها وظهرله بعداً ابتلاء النفس بالطبيعة فحصلت لها كدره والى سلطان الروح تغيير فعلم ان صورة الدنيا سراب ومعموره خراب و اسسها هباء و حدثها بوم (٢) اراد ان الروح لعب مركب النفس ولم يكن في ظهر عزيمته كاف الاستقامة فمنا وحدته وصفيا الاخن (٣) اراد ان الروح حبست كوز الوجود ولكن كان فارغاً من ماء المعرفه وشراب المعرفة فلم وجدت المعرفة كسر بحجر الاجل

(١) چون خريد او را و برخوردار شد ... آن كثيرك از قضا بيمار شد

(٢) آن يكى خر داشت پالانش نبود ... بافت پالان گرك خر را در ربود

(٣) كوزه بودش آب مى ناياد بدست ... آب را چون بافت كوزه خود شكست

(٤) شاه طبيبان جمع كرد از چپ و راست ... گفت جان هردو در دست شماست

(٥) جان من سهل است جان جانم اوست ... دردمند و خسته ام درمانم اوست

(١) كل من (١) روحني ذاوي وطفر ... ل كثر مني سر و اندر

(٢) فيه قاموا جمعاً بالجوب ... انث عدي روح بينا و انسان

تجمع نعمن لداء البطر ... سر الصفت هو بالحطر

(٣) كل فرد كالمسيح في السدا ... كان منا و الشقاوتص بنا

(٤) الطريق المحب كيرسكوا ... لو شاء الله جهلاً تركو (٢)

بهم الله بهذا النصر ... ردهم آيه عجز البشر

(٥) ترك (شاء الأله) في كلام ... فقدي مسودة في المقام

لايمحص الشقوى كما محل عرض ... و به القسوة ما كان عرض (٣)

(١) اراد ان روحت الروح بالعين حصل لبعض ملال وعند تروح ابنه ادم بعالج بعض من انكدار مزاجهم تخرج من طلب حياتهم ولا سر الروح على الروح بي وح الروحانية اذالم تحصل على طيبة فحضرت الى اصدقاء زمانها و جمعتهم فحدثهم بما ذكره في الايات السالفة (٢) اراد من ترح الاطباء بعض النفوس استعصاء اعتراها ولم يعوها (لولا ان شاء الله) بعالجهم و لا فرق الآية (و لا تقولن لشئي اني فاعل لذلك غداً الا ان شاء الله) (٣) اي ان المقصود من ترك الاستثناء ليس ترك مسوة للقلب او بقول ترك الاستثناء ليس دم قسوة فليس الاستثناء مجرد القول لأنه حالة عارضة على موجب ان الله لاينظر الى صوركم و اعمالكم بل نظر الى قلوبكم و نياتكم .

(١) هر كه درمان كرد مر جان مرا ... درد گيج در و مرجان مرا

(٢) جمله گفتندش كه جان باري كنيم ... فهم كرد آزرم و ايثاري كنيم

(٣) هر يكي از ما مسيح عالمي است ... هر لبم را در كف ما مرهمي است

(٤) گر حد خواهد بگفتند او بطر ... پس خدا بنمودش عجز بشر

(٥) ترك استثنا مرادم (١) قسوتي ... بي همين گفتن كه عارض حالتي

(١) يعني مراد از ترك استثناء كه گفته اند بد هم نيست ترك اي است كه از سنگيني دل باشي گردد و غفلت از حق آورده باشد نه آن ترك استثنائي كه تنها از زبان مي آيد و عارض و زائل مي شود .

(١) كم ترى بالقول ممن هجرو ... لو يشاء الله عنها عذروا

روحه مع روح لفظ لو يشاء ... واحد كان و بالحق سواء

(٢) هم ما أبدوا علاجاً و دوا ... ضوعف البلاء بهم اردادت عناء

(٣) و إذا جاء القضاء لن ترى ... للطبيب الحاذق المدّ بهى

لا و لا لحذى لدو لعم و لا ... تصرف صوت عشير و حمى

(٤) حيث ث لامة لا ... شعرة عادت و لب انهم

مقله السطاس دمعا كالدم ... قد حرت بهرا و رى من صرم

(٥) ا قصد محل له و لا كس ... ضعف الصفرء أزى بالانين

و بدهن لور راد سه ... أرمس البدء و بان نكسه

(٦) صد لاهيج سه ... و أتى القمص وهب(١) حوبه

برد لمعه صبير و مدد ... صار مسدر و كاسمط مدد

(١) فى هذه الشارة الى بطلان مذهب الحكماء القائلين بأن الطبيعة وهمو عن الدور الحقيقى فى كل شئ.

(١) ای بسا ناورده سنت بگفت ... جان و نا جان استماع جمله خفت

(٢) هر چه گفتند او علاج و او دوا ... گشت رنج افزون و حاجت ناروا

(٣) چون قضا آید طبیب ابله شود ... وان دوا در نفع خود گمره شود

(٤) آن کثیرك از مرض چون موی شد ... چشم شد و شك خون چون جوی شد

(٥) رو صفرا سرکگی صفرا فزود ... روی بدلم خشکی می نمود

(٦) آب آتش را مدد شد همچو نفت ... آتش آب از هلیله قبض شد اطلاق رفت

(١) زاد ضعف القلب و اليوم نقص ... ومد الطرف فامتلى القلب غصص

(٢) فقفير و حلاب و ما ... دبروا من غير اسباب السما

دهش كالريح و شك افصح ... للأطباء و إنمنك اتضح

عجز الاطباء عن معالجة الامة ووقوف السلطان على ذلك و توسله بسدة السلطان الحقيقى

(٣) إذ رأى سلطان عجزا نهض ... بالأطباء سريعاً وركضا

نحو بيت فيه مسجد فيه سجد ... باكياً محرابه الزاكي قصد

(٤) فامتلى المحراب من دمع جرى ... به و السلطان ملقى مادرى

(٥) إذ صحى من بعد غرق في الفنا ... طلق فيه اللسن بالنبا

(٦) أنت يا من جوده المخفي لنا ... كان لو أنعم سلطان لدن

بالخفا تدري فما أبدي أنا ... كل ما تنعم لطف و هنا

---

(١) سستى دل شد فزون و خواب كم ... سوزش چشم و دل پر درد و غم

(٢) شربت و ادويه و اسباب او ... از طبيبان ريخت يكسر آبرو

عاجز شدن طبيبان از معالجه كنيزك و ظاهر شدن بر پادشاه و روى آوردن او بپادشاه حقيقى

(٣) شه چو عجز آن طبيبان را بديد ... با برهنه جانب مسجد دويد

(٤) رفت در مسجد سوى محراب شد ... سجده گاه از اشك شه پر آب شد

(٥) چون بخويش آمد ز غرقاب فنا ... خوش زبان بگشاد در مدح و ثنا

(٦) كاى كمينه بخشش ملك جهان ... من چه گويم چونكه ميدانى نهان

(١) حالُنا مَعْ ذي الأَطِبّاءِ حَمِيعْ ... عِنْدَ لُطفٍ لَكَ مَا لُطف الرَّبِيعْ

هَدَراً ضَاعَ وَمَن أَنتَ أَبَدْ ... مَلْجأُ المُحتاجِ لِلعاني مَدَدْ

(٢) نَحنُ أيضاً قَدعَطِبْ فِي الطَّرِيق ... فَأَعِنّا لٰكِن القَولَ الحقيق (١)

(٣) قُلتَ يا هٰذا وَ إن كُنتَ أنا ... أعلَمُ سِرَّكَ فِي هٰذِي الدُّنا

مَعْ د إظهر عَلَى ظَاهِرِكا ... سِرَّكَ وَاعمَلْ بِما آمَرُكا

(٤) مِنْ سُوَيدا القَلْبِ إذْ كَانَ سَمَى ... لَهُ نُوحٌ عَمَّ أَرضاً وَ سَما

لَهُ بَحرُ الجُودِ جَاشَ مَدَدا ... وَ بِأَثناءِ البِكَاءِ رَقَدا

(٥) فَرَأَى شَيخاً عَلَى فَرسٍ وَقَفْ ... مِنهُ وَ الحالُ لَهُ كُلّاً عَرَفْ

(٦) قَالَ يا سُلطَانُ بُشراكَ المَرامْ ... لَكَ مَقضِيٌّ بِطِيبٍ وَ سَلَامْ

فَتَغِيبُ لَو عَلَيكَ وَ رَدَا ... فِي عِدِ مِن أَتَاكَ مَدَدا

(١) كأنه يقول اللائق ان نربط في حبل محبتك قلوبنا وعشق جزئية انعشا السريعة الزوال و من خطائنا و عجزنا نطلب المدد من قادر مثلنا

(١) حال ما و این طبیبان سر بسر ... پیش لطف عام تو باشد هدر

(٢) ای همیشه حاجت ما را پناه ... بار دیگر(١) ما غلط کردیم راه

(٣) لیك گفتی گرچه میدانم سرت ... باز هم پیدا کنش بر ظاهرت

(٤) چون برآورد از میان جان خروش ... اندر آمد بحر بخشایش بجوش

(٥) در میان گریه خوابش در ربود ... دید در خواب او که پیری رو نمود

(٦) گفت ای شه مژده حاجاتت رواست ... گر عیسی آیدت فرمان رواست

(١) بار دیگر بمعنی باز است نه بمعنی باردوم .

(١) لو أتى فهو الحكيم الحاذق ... صدقه أعلم ذا الأمين الصادق

(٢) مُطلق السحر له اذر بالعلاج ... قدرة الحق له أظهر بالمراج (١)

(٣) نائماً كان بذي الرؤيا المنام ... هجر للأمة العمد مُدام

صار وهي له سلطان بذا ... حكم العشق له طاب الأدى .

(٤) حيث قر الوعد والصحائق ... وبشمس المشرق النجم احترق

(٥) وقف السلطان في الباب انتظر ... كشفه السر وما فيه افتكر

(٦) فرأى شخصاً كبيراً ذا جلال ... قل به الشمس تحنت في الطلال (٢)

(٧) يأتي من بعد على شكل الهلال ... لم يك شيئاً وكان كالخيال (٣)

(١) لم يرد مولانا قدس سره من السحر سحر السحرة المنهي عنه بل قال انظر للسحر المطلق وهو السحر الحلال الظاهر من تأثيرات الاسماء الالهية و الادعية و انظر في معالجه قدرة الحق وهو الالهام الرباني الذي صار مصير اهل ماورد في الحديث القدسي لا يزال عبدي يتقرب لي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه وبصره ويده ولسانه فبي يسمع و بي يبصر وبي يبطش و بي ينظر . (٢) اي رأى السلطان شخصاً فاضلا مملوءاً بالحكمة الالهية شبيهاً في وسط ظل شبه قليل الربي بالشمس و وجوده بالظل . (٣) اراد انه وصل من بعد كالهلال حال كونه في الله تعالى لم يبق فيه اثر من الوجود و لكن وجوده تحت ظل البشرية رآه السلطان على شكل الخيال موجوداً غير موجود — قال في النهج — يمكن ان يقال ان شمس تبريز أبى مأذوناً من الغوث الاعظم وبشر المولوي بولادته ولم يكن غوثاً ولكن من المرتبة القريبة الى مرتبة الغوث كقرب الهلال من الشمس وبقدر المسافة من دورة القمر الدنيا والفناء الحقيقي بمعنى ما رمعه السالك تمحي رسوم بشريته فيكون في ذلك الفناء بقاء بين وجوده الموهومي كالخيال مفقوداً و معدوماً .

---

(١) چونكه آيد او حكيم حاذق است ... صادقش دان كو أمين صادق است

(٢) در علاجش سحر مطلق را ببين ... در مزاجش قدرت حق را ببين

(٣) خفته بود اين خواب ديد آگاه شد ... گشت مملوك و كنيزك شاه شد

(٤) چون رسيد آن وعده گاه و روز شد ... آفتاب از مشرق اختر سوز شد

(٥) بود اندر منظره شه منتظر ... تا ببيند آنچه بنمودند سر

(٦) ديد شخصي كاملي پر مايه اي ... آفتابي در ميان سايه اي

(٧) مي رسد از دور مانند هلال ... نيست بود و هست بر شكل هلال

(١) لا خيال كان في الروح المدّ أنت أطرح الخيال و الصنم(١)

(٢) من خيال صنعهم او حربهم من خيال حسنهم او عيبهم

(٣) ذي الخيالات التي كانت شراك لموليين و من هم لمنت(٢)

عكس من وجههم كالقمر شمع تستان إله البشر

(١) الخيال الذي هو في العين اذا طفه كالعدم يعني الخيال من الوجود ليس و هو كالمعلوم ولكن لا وجود له في الخارج فهو في حكم المعدوم ولهذا قال في الروح الخيال كالعدم لانه لا يكون محسوسا في نفس الحساسة لكنه موجود في بعض مراتب أنت بدنيا بعدمها والاحوال بسببه الهيا جارية على الحدس صادقة بحكم الدائم والخيال مصرف في جميع العوالم والكمل يشتون بين عالم الارواح و عالم الاجساد عالم المثال و يعرفون كل ما كان في هذه العوالم مثاله موجود في عالم المثال فالماء في عالم المثال لبن و لاجلاء بمرتبته والاعمال الصالحة بساتين ورياحين وثمار و نهار لاهل البشرى و لاجلاء النار بعينه في عالم المثال صديد وحيات و عقارب فكون الموصوف على قسمين من جهة تعلقه بعالم الارواح حق ، مصفى و عالم مثال و من جهة تعلقه بالاجسام خلق مقيد .

(٢) كانه سئل وهل الاء سماء على نبينا وعليه السلام صلحهم وحربهم و حسنهم و عيبهم على الحدس كما وصفت فاجاب بقوله (ذي الخيالات التي كانت شراك) الخ و اراد بقوله (من اوجههم مثل القمر) (مهرويان) الاسماء والصفات الالهيه فان جميع الاشياء لكونية مظاهر لاسماء الله تعالى واراد بقوله(بستان الاله) (بستان حداست) دار القدسة والمعنى هذه الخيالات هي فتح الاولياء و رقم في وجههم يتجارون منازل الطريقة في بداية سلوكهم ليحصل لهم شوق و عكس بدر وجوههم بستان الله فمن مجموع بستان الالهية يقومون بظهور الاسماء و الصفات لهم و من عكسهم تحصل لهم التجليات الصفاتية لكون مرايا قلوب الاولياء مظاهر الاسماء و الصفات الالهيه الكلية و الصفات الربانية مثل لهلال وجوههم و الخيالات التي هي فتح لهم في مراتبهم المتلاة عكوس الاسماء و الصفات الخ كما ذكره في النهج .

(التتمة في الصفحة التالية)

(١) نيست وش نشد خيال اندر روان تو جهاني در خيالي بين روان

(٢) در خيالي صلحشان و حنگشان در خيالي بعشان و بنگشان

(٣) آن خيالاتي كه دام وليست عكس مهروين ستان خدست

(١) فالخيال من له السلطان كان ... نظر في النوم قد لاح وبان

في حنين الضعف والسود الجلي ... لألأته بين في وجه الولي (١)

(٢) حسن الظن حذيراً بالوفاء ... صر إذا ما كنت من أهل الصفاء

(٣) ولي الحق ذاك من بعد ... حبث بين وله الوجه السعيد

لاح منه النور زاهر و قدم ... عمر يهمى مدامًا كل ديم

(٤) في محل الخدم السلطان سار ... ضيفه العيني يمن و يسر

(٥) قد غدى مستقبلاً قدامه و فرد ... قدم له السكر ممزوجاً بورد

(١) اراد ذلك الخيال الذى راه السلطان فى منامه ظهر فى وجه السلطان العينى وعلته ان الصور الخيالية اما ان لاتضايق الصورات الخارجية فتحتاج فى التعبير او تضايق فتمرون عنها بالكشف فلا تحتاج الى التعبير فرؤيا السلطان لقد صدق الله ورسوله اترؤيا تحتاج (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم و مقصرين) و كان الرسول رأى هذا قبل سنة اشهر وظهرت رؤياه بعينها كذا السلطان لما ظهرت رؤياه عينها شرع بمراسم التعظيم والتكريم فقابل بعده (شه بجاى) بخ

(٢) آن خيالى را كه شه در خواب ديد ... نور حق ظاهر بود اندر ولى

(٣) آن ولى حق چو پيدا شد ز دور ... از سر و پايش همى ريخت نور

(٤) شه بجاى خاجيان خويش رفت ... پيش آن مهمان عيب خويش رفت

(٥) ضيف عينى ز چو استقبال كرد ... چون شكر گوئى كه پيوست ورد

و للذى يرتأه راى القاصر ان الاسب فى ترجمة البيت المذكور ان تكون

عكس من اوجههم مثل القمر ... شع فى بستان خلاق البشر

وتكون المعنى ذى الخيالات اللتى هى بخ الاولياء عكس الاسماء و الصفات الالهية اللتى شعت وجوههم مثل القمر فى ذات الاحدية المحاكية لبستان والحديقة وتكون كلمة (عكس) خبر الكلمة (ذى الخيالات) ومضافة الى جملة (من اوجههم مثل القمر) وجملة (شع) حالة وعلى التقدير المذكور تكون كلمة (عكس) خبر مقدم و(بستان) مبتدا موخر

(١) فهما بحران علما زخرا ... عرفا السطح و حازا الدررا(١)

ومعا روحان قد خيطا هما ... لا بتخييط بأمر للسما

(٢) ذاك كالطعام دا مثل السحاب ... ذاك كالسكران دا مثل الشراب

(٣) أنت معشوقي لا ذاك و لا ... ما سواه قال من هذ الملا(٢)

لكي اشغل من الشغل نفس ... في الدنا و الشي من شي عرض

(٤) أنت مثل المصطفى مثل عمر ... أنا من سودا فؤادي و البصر

لك بالخدمة يا خير الرفق ... أعقد الزنار حبا و النطاق

(١) اراد كل منهما اى السلطان والمسافر العلم بحر العلوم الظاهرية و القادم بحر العلوم الغيبية تعرفا في عالم الارواح و روحهما تخيطا بلا خيط و لا خياطة ولا خاط اى اتحدا في الازل كنفس واحدة لا باعتبار التعلق و التعلق بل هما من نور السوة شعاع قال (ص)(الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف) وبهذا اشار الى ملاقاته مع شمس الدين التبريزى بقوله (گفت معشوقي) الخ . (٢) اراد انت محبوبي و معشوقي ليست لحاجة بل مرادي منها هما العناية الباقية لكن من الحكمة الالهية يظهر الشيء من الشيء و في الحقيقة لولم يشعها لم يطلب الاطباء ويعجزون و يطلب الطبيب العاشق ولم يجده .

(١) هر دو بحری آشنا آموخته ... هر دو جان بی دوختن بر دوخته

(٢) آن یکی چون تشنه وان دیگر چو آب ... وان یکی مخمور و آن دیگر شراب

(٣) گفت معشوقم تو بودستی نه آن ... لیک کار از کار خیرد در جهان

(٤) ای مرا تو مصطفی من چون عمر ... از برای خدمتت بندم کمر

طلب التوفيق للادب و رعايته و مساوى تركه

(١) نَسْئَلُ التَّوْفِيقَ مِنْهُ لِلْأَدَبْ ... مِنْهُ نَرْجُو صَفْحَهُ عِنْدَ الْعَضَبْ

كُلُّ مَنْ يُحْرَمُ مِنْ نُورِ الْأَدَبْ ... عَنْهُ نُورُ الْحَقِّ وَاللُّطْفُ احْتَجَبْ

(٢) فَعَدِيمُ الْأَدَبِ مَا قَبَّحَا ... نَفْسَهُ وَحْدَهُ بَلْ ذَا صَرَّحَا

بَلْ هُوَ النَّارُ بِكُلِّ الْكَوْنِ قَدْ ... أَجَّجَ وَ الْعَالَمُ مِنْهُ اتَّقَدْ

(٣) مِنْ سَمَاءِ الْجُودِ قَبْلَ الْمَائِدَهْ ... وَصَلَتْ أَقْوَامَ مُوسَى الْبَائِدَهْ

وَصَلَتْ لُطْفاً بِجُودٍ ذِي الْجَلَالْ ... لَا بِشَرْيٍ لَا بَيْعٍ أَوْ قِيلٍ وَ قَالْ

(٤) نَفَرٌ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْأَدَبَا ... تَرَكَ وَ التَّعَبَ كَمْ طَلَبَا(١)

تَرَكَ الْأَخْيَرَ مَالَ لِلْأَخَسْ ... قَالَ أَيْنَ الثُّومُ أَمْ أَيْنَ الْعَدَسْ

(١) اشارة الى الاية فى سورة البقرة اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد) و هو السلوى و المن و ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها و قثائها و فومها (حنطتها) و عدسها و بصلها (قال موسى أتستبدلون الذى هو ادنى) اخس (بالذى هو خير)

درخواستن توفيق رعايت ادب و وخامت بى ادبى

(١) از خدا جوئيم توفيق ادب ... بى ادب محروم ماند از لطف رب

(٢) بى ادب تنها نه خود را داشت بد ... بلكه آتش در همه آفاق زد

(٣) مائده از آسمان در مى رسيد ... بى شرى بى بيع بى گفت و شنيد

(٤) در ميان قوم موسى چند كس ... بى ادب گفتند كو سير و عدس

(١) فَالْخِوَانُ لِلرَّغِيفِ انْقَطَعَا ... مِنْ سَمَاءِ الْجُودِ عَنْهَا ارْتَفَعَا

نَصَبُ زَرْعٍ وَ مَسَحَاةٍ وَ دَاسْ ... بَقِيَ دَامُوا بِجَهْدٍ وَ مِرَاسْ

(٢) وَلَدَى الْحَقِّ ادْعَى عِيسَى شَفِيعْ ... لَهُمُ ايضاً مِنَ الْجَهْلِ الشَّنِيعْ (١)

فَالْخِوَانُ الْحَقِّ مِثْلُ مَا سَئَلْ ... أُرْسِلَ وَ النِّعْمَةُ فَوْقَ الطَّبَقْ

(٣) قَالَ رَبِّي أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَهْ ... فَبِدَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ عَائِدَهْ

(٤) ثُمَّ أَيْضاً مِنْ أَسَائُو الْأَدَبَا ... تَرَكُوا الرَّاحَةَ حَصَوا النَّصَبَا

وَ غَدَوْا كَالسَّائِلِينَ السُّقَرَا ... رَفَعُوا ذُلاً وَ صَارُوا عِبَرَا

(٥) نَصَحَ عِيسَى لَهُمْ أَنْ دَعِ الْمَنَنْ ... مَالَهَا نَقْصٌ وَ لَمْ تَذْهَبْ زَمَنْ

(٦) إِنَّ سُوءَ الظَّنِّ وَ الْحِرْصَ الْكَبِيرْ ... مِنْ خِوَانِ السِّيدِ الْكُفْرُ يَصِيرْ

(١) كما حكى الله تعالى بقوله (تنهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لاولنا و آخرنا وآية منك وارزقنا وانت خيرالرازقين) .

(١) منقطع شد خوان نان از آسمان ... ماند رنج زرع و بیل و داسمان

(٢) بار عیسی چون شفاعت کرد حق ... خوان فرستاد و غیبت بر طبق

(٣) مائده از آسمان شد عائده ... چونکه گفت انزل علینا مائده

(٤) بار گستاخان ادب بگذاشتند ... چون گدایان زله ها برداشتند

(٥) کرد عیسی لابه ایشان را که بس ... دائم است و کم نگردد از زمین

(٦) بدگمانی کردن وحرص آوری ... کفر باشد نزد خوان مهتری

(١) مِنْ وُجُوهِ السائلين ذي و مَنْ ... هِيَ لَمْ تنظرْ لِحرصٍ و أَفَنْ

سُدَّ بابَ الرَّحمةِ دانَ لدى ... وجهِهم و العَفْرِ فيهم كَمْ نَدى

(٢) فَخوانُ الجُودِ وَ الخيرِ انْقَطَعْ ... مِن سماءِ الفضلِ وَ اللطفِ امْتنعْ

بَعدَ ذا مِن ذا الخوانِ لِلأَبَدْ ... أَحدٌ ما اسْتَمْرَعَ النعمى فقَدْ

(٣) تُحبسُ الأمطارُ مِنْ مَنعِ الزَّكاة ... بارِنا بالطعمِ مِن نافي الجِهاتْ

٤) كُلُّ ما نَدهيكَ مِن لَيلِ الكَرَبْ ... مِن يَدِ الأعمالِ مِن سُوءِ الأَدَبْ

(٥) في سَبيلِ الحبِّ مَن خَلَّى الأَدَبْ ... وَ لَهُ الطاعَةَ جَهلاً ما أَحَبْ

هُوَ لَيسَ الرَّجُلَ لَصُّ الطَّريقْ ... لِلرجالِ وَ لَهُ الذَّمُّ يَليقْ

(٦) ما تَرى بالأدَبِ ذا الفَلَكْ ... مَلأَ نُوراً(١) وَ صارَ المَلَكْ

طاهِرَ الخَلقِ و مَعصومَ الذِّما ... وَ لِسُوءِ الأَدَبِ شَمسُ السَّما

كُسِفَتْ وجهٌ و إبليسُ عَدى ... ثم مطرودا لِما مِنه بَدى

(١) از دکمار بن الله بفتک السوری من أدبه بالشمس والقمر کذلک ورد انهتک المعنوی تبدی هو القلب بطلوع نورا شمس المحمدیه منه بحدیث (ان لله عبداً منورهم انور من الشمس)

---

(١) زان گدا رویان نادیده ز آز ... آن در رحمت بر ایشان شد فراز

(٢) نان و خوان از آسمان شد منقطع ... بعد از آن زان خوان نشد کس منتفع

(٣) ابر بر ناید بی منع زکاه ... وز زنا افتد وبا اندر جهاة

٤ هرچه برتو آید از ظلمات غم ... آن ز بی باکی و گستاخی است هم

(٥) هر که بیباکی کند در راه دوست ... ره زن مردان شده و نامرد اوست

(٦) از ادب پر نور گشته این فلک ... وز ادب معصوم و پاك آمد ملک

بنر گستاخی کسوف آفتاب ... شد هزازیلی ز جرأت رد باب

(١) مَن أساءَ الأدَبَ في ذا الطَّريقْ عادَ في وادي الضَّلالاتِ غَريقْ
(٢) قِصَّةُ السُّلطانِ وَ الضَّيفِ تَمامْ قُل فلا حد لهُ هذا الكلامْ

ملاقات السلطان للطبيب الغيبي اللذي راه في منامه و بشر بقدومه عليه

(٣) ضَيفُهُ السُّلطانُ لما قصدا كانَ سُلطانًا و لكِن كَمْ عَدى
لَهُ دَرويشاً وَ عِشقاً وَ فَرَحْ هَلْ شرا و كَيفَ فتح
(٤) فتح كَيفَ و الحسين صَمْ ...مَهُ زالَ ما به هم و غم
ضَمَّهُ كَالعِشقِ رُوحاً وَجنانْ ...ه صم و لحب و حنانْ
(٥) يَدهُ قَبَّل و الوجه مَسَّحْ حالَهُ وَ السَّفَرْ كَيفَ وَصَلْ
(٦) لهُ قالَ سُئولا سؤلْ وَ لِصَدرِ النادي عِزاً وَ جَلالْ
خَيرهُ قَبَّل اليَدَ الكَريمِ أنتَ لَكِن كانَ بالصَبرِ الرَزينْ
(٧) مُرُّ الصَبرِ و لَكِن بِالمآلْ وَهَبَ الرَاحَةَ وَ الغَمَّ أزالْ
لَكَ أعطى الثَمَرَ الحُلوَ الكَثير نَفعُهُ مُرٌّ كَالشَهدِ يَصير

(١) هر که گستاخی کند اندر طریق گردد اندر وادی حیرت غریق
(٢) حال شاه و میهمان بر گو تمام زانکه پایانی ندارد این کلام

ملاقات پادشاه با طبیب الهی که در خوابش دیده بود و بشارت بقدوم او داده بود

(٣) شه چو پیش میهمان خویش رفت شاه بود و لیک مس درویش رفت
(٤) دست بگشاد و کنارش کرد باز همچو عشق اندر دل و جانش گرفت
(٥) دست و پیشانیش بوسیدن گرفت وز مقام و راه پرسیدن گرفت
(٦) پرس پرسان میکشیدش تا بصدر گفت گنجی یافتم اما بصبر
(٧) صبر تلخ آمد ولیکن عاقبت میوهٔ شیرین دهد پر منفعت

(١) أنتَ يا من بلقاهُ و الوصالْ يُشرَحُ كلُّ خطابٍ و سُؤالْ

بك حل المشكل الوافي العقد حصل من غير عونٍ و مدد

(٢) ترجمانُ كلَّ ما مِنّا الجنانْ بل المحائف كان الأمانْ

احد في يدِ كلَّ من دخل في البلا و الرخا حتى في الوحل

(مرحبا يا مجتبى يا مرتضى ان يعب حاء(١) القصاص العصا)

(انت موتى القوم من لا يشتهى قد روى كلا الى لم يبته)

احضر السلطان الطبيب الغيبى على رأس المريض(٢)

(٣) حيث ذاك النادي لبعده نطوى و حوى الجود و الفضل التوى

بده حر و لمست وصل و له في الحرم لما دخل

(١) هذا البيت لولاه نقصه (٢) يراد من استعصاء الروح و من الطبيب
م شدوم المريض الجذرية وهي النفس الامارة وادا عوتبت بالارشاد صارت راضية مرضية قال تعالى في
سورة الفجر (يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

١) ای لقای تو جواب هر سؤال مشکل از تو حل شود بی قیل وقال

٢) ترجمان هرچه ما در دل اسب دستگیر هرچه پاش در گل است

بردن پادشاه طبیب غیبی را بر سر بیمار

(٣) چون گذشت آن مجلس و خوان کرم دست او بگرفت و برد اندر حرم

(١) قِصَّةَ العِلَّةِ قَالَ وَ العَلِيلْ ... لَهُ انْتَهَى عَنِ الخَطَبِ الجَلِيلْ

بَعْدَ ذَا اجْلِسْهُ عِنْدَ العَلِيلْ ... فِي الأَمَامِ يَسْتَقِي الرَّأْيَ السَّبِيلْ

(٢) نَظَرَ القَارُورَةَ النَّبْضَ لَمَسْ ... لَوْنَهَا وَ الوَجْهَ نَبْضاً وَ نَفَسْ

حَقِّقِ فِيهَا العَلَامَاتِ اسْتَمِعْ ... أَيْضاً الأَسْبَابَ بِالأَمْرِ اطَّلِعْ

(٣) قَالَ كُلُّ مَا هُمُ قَدْ عَمِلُوا ... مِنْ دَوَاءٍ نَفْعُهُ إِذْ جَهِلُوا

لَيْسَ يَا لِعِمْرَانِ بَلْ هُمْ نَقَضُوا ... كُلَّ عِمْرَانٍ إِلَيْهِ نَهَضُوا

(٤) هُمْ فِي بَاطِنِهَا لَا يَعْلَمُونْ ... أَسْتَعِيذُ اللهَ مِمَّا يَفْتَرُونْ

(٥) عَرَفَ امِنَّةَ وَ المَحْمِيَّ ظَهَرْ ... لَهُ لِلسُّلْطَانِ مِنْهُ مَا ذُكِرْ

(٦) لَامِسَ الصَّفْرَاءَ وَ السَّوْدَا سَقَامْ ... قَدْ عَرَاهَا مِثْلَ مَا يَعْرَى الأَنَامْ

تَظْهَرُ رَائِحَةُ كُلِّ خَطَبْ ... بِالدُّخَانِ القَلْبُ يَدْرِي بِالكَرَبْ

---

(١) قصه رنجور و رنجوری بخواند ... بعد ازآن درپیش رنجورش نشاند

(٢) رنك وروی ونبض و قاروره بدید ... هم علاماتش هم اسبابش شنید

(٣) گفت هرداروی که ایشان داده اند ... ان عمارت نیست ویران کرده اند

(٤) بی خبر بودن از حال درون ... أستعيذ الله مما يفترون

(٥) دید رنج و کشف شد بر او نهفت ... لیك پنهان کرد و با سلطان نگفت

(٦) رنجش از صفرا و از سودا نبود ... بوی هر هیزم پدید آید ز دود

(١) مِنْ أنينٍ بانَ مِنها عِلمُنا ... أنَّ لَهُا القَلبَ الأنينَ لِزِما

جِسمُها صحَّ لَها القَلبُ سَقيم ... ما بِها داءٌ سِوى العِشقِ الصَّميم

(٢) فَبِنُوحِ القَلبِ لا سُقمِ البَدَنْ ... عُرِفَ العِشقُ المَلِيُّ بِالمِحَنْ

أبَداً ما وُجِدَ قَطُّ سَقَامْ ... كَسَقامِ القَلبِ(١) قَلبِ المُستَهامْ

(٣) عِلَّةُ العاشِقِ لَيسَت كَالعِلَلْ ... أعجزَتْ حَتّى الأطِبّاءَ الأوَلْ

قَدِّسِ العِشقَ وَلا تَطلُب سِواهُ ... إنَّهُ اسطُرلابُ أسرارِ(٢) الإلٰهْ

(٤) أينَما العِشقُ أتى مِن ذا المَحَلْ ... أوْ مَحَلٍّ(٣) آخَرٍ فيهِ اتَّصَلْ

فَهُوَ بِالعَقلِ لَنا كانَ الدَّلِيلْ ... لِمَحَلِّ القُدسِ وَالمَأوى الجَلِيلْ

(١) لان البدن محسوس و القلب معقول و معالجة المحسوس أهون من معالجة المعقول و لهذا عجز عنه الباقون (٢) اراد ان العالم العلوي كما يعلمون حركات نجوم والشمس والقمر بالاسطرلاب كذا يعلم العارف انوار التجليات الذاتية و الصفاتية و الاسرار الالهية و يعلم ارتفاع و انخفاض شمس الحقيقة و ميزل و ترقي مسالك الطريقة بالاسطرلاب العشق فلذا سمي العشق اسطرلاب اسرار الله تعالى به تتجلى المعاني و هو ميزان الحق (٣) اي ان العشق كان محارياً او حقيقياً او ان هذا العشق كان من المعاشق او من المعشوق فهو يدلنا لي كان الدليل الخ.

(١) دید از زاریش کو زار دل است ... تن خوش است واو گرفتار دل است

(٢) عاشقی پیداست از زاری دل ... نیست بیماری چو بیماری دل

(٣) علت عاشق ز علت ها جداست ... عشق اسطرلاب اسرار خداست

(٤) عاشقی گرزین سر و گرزین سر است ... عاقبت ما را بدان سر رهبر است

(١) ما وَصفتَ العشقَ شرحاً وَ بيانْ ... وَ اليراعُ اتعبتْ فيه وَ اللسانْ

إذْ أتى العشقُ أدوسُ من حجلْ ... فكري حارَ لي اللبُّ ذهلْ

(٢) هَبْكَ تفسيرُ اللسانِ يوضحُ ... لطفةَ السرِّ (١) المعمّى يشرحُ

لكنِ العشقِ الذي منهُ اللسانْ ... حرسٌ أسمى وَصوحاً و بيانْ

(٣) وَإذا ما خاضَ في الكتبِ القلمْ ... إذا تى (٢) العشقُ تشظّى وانثلمْ

(٤) مُذ جرى القولُ بهذا وَاتّسقْ ... كسرَ المِزْبَرَ و الطرسُ انخرقْ

(٥) ضلَّ في تفسيرِهِ اللبُّ و حارْ ... مثلما هوَّمَ (٣) في الطينِ الحمارْ

إنَّ شرحَ العشقِ وَ العاشقِ لَمْ ... يروِهِ إلا العشقُ في العشقِ ألَمْ

(١) اى ولو كان اللسان آله لشرح وتعرير لكن لسان بحال اصدق من لسان المقال .
(٢) المراد من القلم العقل ادرك جميع الاشياء بآلاته شرحية الالفاظ و العبارات سريعاً فلما اتى لعشق حرس و امسك . (٣) اراد عجز العقل في شرح العشق الالهي مثل الحمار في الوحل وكما لا يقدر الحمار على المشي لا يقدر العشق على شرح العشق الالهي .

(١) هرچه گويم عشق را شرح و بيان ... چونكه عشق آيد خجل باشم زآن

(٢) گرچه تفسير زبان روشنگر است ... ليك عشق بي زبان روشنتر است

(٣) چون قلم اندر نوشتن مي شتافت ... چون بعشق آيد قلم برخود شكافت

(٤) چون سخن در وصف اين حالت رسيد ... هم قلم بشكست و هم كاغذ درید

(٥) عقل در شرحش چو خر در گل بخفت ... شرح عشق و عاشقي هم عشق گفت

(٦) حائت الشمس على الشمس دليل ... ورهدل على الوحه (١) الجميل

فلو احتجت الدليل لا تدر ... وجهك عنها و بالشمس انتصر

(٢) هذه الشمس إذا الظل تبين ... وارفا منها بكل الأرضين (٢)

تلك شمس وهبت كل نفس ... نور روح شع دوما كالقبس

(٣) يجلب الظل لرقاد كالسمر ... وإذا شمس ندى شق القمر (٣)

(٤) في الدنا الشمس ولو قد غربت ... مثلها مثل و بالحس عجيب

دون شمس الروح من يلاند ... بقيت من دون أمس وغد

(١) كنى عن العشق بالشمس واراد ان دليل الشمس الشمس ان كان مرادك دليلا فاقدر وجهك عنها لان ماهية الشمس لا تعرف الا بنورها دليل على ذاتها ولهذا قيل ان شمس العشق من العشق دون اردت طلوع نور العشق لا تعرض عن المرشد دون ترد دليلا على المرشد نوره دليله (٢) اراد من الظل ما الظل ما الظل ما يسمى ولو كان ظل بعض من شمس الحقيقة علامه ولكل شمس الاهيه في كل نفس يعطى نورا منسوبا الى الروح و شمس الدين مرشاده في كل نفس يعطى نور منسوب الى الروح (٣) اراد الظل بالسمر كحديث بين ولب بصنع الشمس الشق بالقمر ... ودوهو بفعل يسمى بحرد الى و لفظ و لاستدلال لا رعلى الموتر كحديث بين يدى نوم لعمه ... اذا بحث انوار الاحدية على موجب نور القمر مستمد من نور الشمس فالفعل الذى هو بمنابة القمر بشق و يمحى

(١) آفتاب آمد دليل آفتاب ... گر دليلت بايد روى رو متاب

(٢) زوى ار سايه نشانى مى دهد ... شمس هردم نور جانى مى دهد

(٣) سايه خواب آرد ترا همچون سمر ... وا شمس ندى اشق القمر

(٤) خود غريبى در جهان چون شمس نيست ... شمس جان باقى است كو امس نيست

(١) هٰهُنا في الخارج من غير مثيل — بدت الشمس و مِنْ[١] دون بديل

مثلها تقدر في التصوير حين — ان ترى كالشمس في الفكر يقين

(٢) لكن الشمس التي منها الأثير — سكر عشقاً[٢] لها عز انتطير

و لها التصوير و الخارج لم — تك حسا لا ولا في الفكر لم

(٣) اما التصوير تبدو ذاته — اين و الوسع و هل آيته

تحضر حتى لها ليمثل الحس — بل التوصيف والفكر بمن

(٤) شمس تبريز و من لا يخمد — منه و هو الضياء المطلق

شمس النور له الشمس سمى — اذ هو من نور خلاق السما

(٥) إذ حديث وجه شمس الذي قد — وصل و لفت بالنور انقد

حجلاً شمس السماء تربعه — راسها حرت لديه خاضعه[٣]

(١) اشارة الى ما قاله المتصوفون من ان شمس كلي منحصر في فرد لا بمعنى مفهوم لا عام انحصر في فرد و بنوه على ذلك هو كلي و يمكن تصوره فعرف شمس الروح و قال كلي حقيقي وهي النفس و الخارج لا يحصره (٢) في الصحاح (شمس حي كوه خارج آمد الخ) و يعني ان شمس الروح ان خارجه عن الفلك و ليس له في الحس و لا في الخارج عين و مناسبة ذكر شمس الروح ذكر شمس الدين التبريزي و شرع شيء عنه (٣) يعني شمس تبريز قد سبق الكلام و به طاب الشروع و اختتم له شمس الفلك لم يسع قد كشف و جهه لها الغيب وقد اسعه الدنيا

---

(١) شمس در خارج اگرچه هست فرد — مثل و هم مثلون تصوير كرد

(٢) ليك آن شمسي كه شد مسش اثير — سودش در دهن ودر خارج نصير

(٣) در تصور ذات او را گنج كسو — ن در آيد در تصور مثل او

(٤) شمس تبريزي كه نور مطلق است — فتاب است و زانوار حق ست

(٥) چون حديث روي شمس الدين رسيد — شمس چارم سمس سر در كشيد

وحبذا ذكر اسمه على كلام ... قد ذكرت من يوسف الحسام

شرح ذكره الذي يقص ... له مسطور بأسفار سمت

(١) [illegible] النفس الملفوفة ... ذيل روحي لثوب قميصه طوى

وجد ريحاً لثوب يوسف ... وجد من يجتبي (١) أو يصطفي ..

(٣) فتحق الصحبة منه سنين ... و احتراماً لعهود الطيبين

كرر القول برمز للهنا ... ذا و أيام بها نلنا المنى

[illegible] تضحك تبدي السرور و الصفاء

(و النهى والروح والعين كبر ... صحت شرق به (٢) [illegible]

[illegible] يا عن رؤيا الحبيب ... كا [illegible]

[illegible] كلت أفهامي فلا احصي الثنا)

[illegible] إن تكلف أو تصلف لا يليق)

[illegible] صلى الله عليه المولاه قدس سره

وحبذا آمد چو نکه ردم نام او ... شرح کردن رمزی از انعام او

(٢) این نفس جان دامنم بر تافته ... بوی پیراهان یوسف یافته

(٣) از برای حق صحبت سال ها ... باز گو رمزی ازین خوشحالها

(٤) تا زمین و آسمان خندان شود ... عقل وروح ودیده جمله جان شود

(٥) گفتم ای دور افتادهٔ تو از حبیب ... همچو بیماری که دورست از طبیب

(٦) (١) هرچه میگویم موافق چون بود ... چون تکلف نیك نالایق نمود

١) این بیت چون در بعضی نسخها یافت میشود ترجمه شده است

(١) (و)نا من لبس بي عرق معين — مأقول في شيء(١) دالرقيق

من له عر وقين في يد — و ه قل امديح و الثنا

(٢) و ست مبنى ترث للبث — إذ هو كاك الدليل للف

و الفقه خط صحيح الفت — عند ذكر من يهطاب العلا

(٣) شرح هذا الهجر والعيش الجريح — دعه الوقت ي وقت فسيح

(قالَ أطعمني فإني جائعٌ — فمحل و وقت سيف مطيع

(٤) صح ف صوفي إن الوقت لا — مره بس كفراد الملا(٢)

من شرط المسئلة قول عدى — ه ه مسئلة حال عدى

١ هذا البيت والذي بعده من مولانا نقلهما(١) إن الوقت عندي هو ما أنت فيه وأنت لدى، وإن مشغلا القلب عن مقيد الوقت فيكون إن الوقت هو الوقت الذي أنت فيه لا الذي مضى ولا الذي يأتي وليس في مذهب الصوفية إخراج عن الوقت بالاشتغال بالعلوم الإلهية والأمور الدينية، وإنما الوقت الذي هو ظرف لكل ما يكون بالقياس إلى ما هو حاضر من الأمور التي سبقته وتأخرت عنه من لاحق وسابق وبعيد وقريب وهذا قول الجنيد وأبي علي الدقاق وغيرهما من أئمة الطريقة الذين لا يعتقدون في الوقت سيفا قاطعا ولا يرون الوقت شيئا مفروغا منه وأن الصوفي وقته ما هو فيه وكل ما هو فيه لا يخلص من الحدثان والتغير والصفة التي هو عليها فهو كائن لا يكون بحكم الوقت ... فهو بحكمه هو الوقت حقا إذ لا يمكن أن يكون الوقت بمعنى الزمان راجع صفحة ٣٤٣ كتاب اللمع ط مصر سنة ١٩٤٨ تحقيق طه عبد الباقي سرور و عبد الحليم محمود ط مصر الدكتور أبو العلا عفيفي حاشية المجلد الرابع من احياء العلوم ص٣٢٩.

(١) من چه گويم بشر گم هشير نيست — شرح آن يارى كه آ ايار نيست

(٢) خود مباكس را من مرث مباست — كاين دليل هستى و هستى خصاست

(٣) شرح اين هجران و اين سوز جگر — اين زمان بگذار تا وقت دگر

(٤) صوفى ابن الوقت باشد اى رفيق — نيست فردا گفتن از شرط طريق

(١) فهو ابن الوقت وابن الحال كان ... ... مثال هذا معاً كل زمان

سنة أو يوما أو شهراً هما ... ... فقد ما حال آن بهما

(٢) ليس ذا رجل لصوفي ثبت ... ... بعد ما قول(١) قط ما دام هشت

فوجود الشيء بعد العدم ... ... عدم فبعد العدم كان بلا

شبهه منه يقوم و لعرض ... ... فوجود يذهب مع مهض

(٣) قلت سر الحب أولى بالحجاب ... ... أن يقيه(٢) ضمن حجاب

(٤) ما لأولى سر لا تفعه ... ... أن تقول و حدث الجهلاء

(٥) قال يا ذا الفضل يا رب الأدب ... ... أنت تقول(٣) لي عمي العجب

سير موجز قل و دل ... ... و صبح غافلا من كل حتى

(٦) كرر القول بأيجاز هنا ... ... و بسط(٤) من سر مرسلين

فسر الدين فوق الوضوح ... ... الخفاء إذ هو الشمس الملوح

(١) و في نسخ و نسخ ولا ... الوجود ... وعدوه ... التتمة في الصفحة التالية.

(١) صوفی ابن الحال باشد در مثال ... ... گرچه هردو فارغند از ماه و سال

(٢) تو مگر خود مرد صوفی نیستی ... ... هست را از نسیه خیزد نیستی

(٣) گفتمش پوشیده خوشتر سر یار ... ... خود تو دوضمن حکایت گوش دار

(٤) خوشتر آن باشد که سر دلبران ... ... گفته آید در حدیث دیگران

(٥) گفت مکشوف و برهنه بی غلول ... ... باز گو رجم مدعی ای بوالفضول

(٦) باز گو اسرار سر مرسلین ... ... آشکارا به که پنهان سر دین

(١) أرفعُ السترَ و قُل قولاً عرى ... يكشفُ السرَّ ويبدي ما جرى

فأنا ما نمتُ مع ذاك الحبيب ... في قميص لا ولا أحشى الرقيب

(٢) قلتُ ياذا لو تعرى في العيان ... ما بقى قط(١) الزمان والمكان

لا ولا أنت ولا ممكنة ... لا ولا حادثة على شطط

(٣) [illegible] ... يقلع اقنع واتركن طول الأمل

[illegible] ... بسناها واكتسى(٢) ثوب البهاء

هي إن تكثر قليلاً بالضياء ... أحرق العالم أرضاً و سماء

(١) [illegible] ولكن هذا [illegible] هو سرشين [illegible] الأمور لازل فلا بقى انت ولا طرفك و لا جا [illegible] ولا وسطك تتهلك ويظهر منه كل شئ هذالك الا وجه [illegible]

(١) پرده بردار و برهنه گو که من ... می نخسبم با صنم در پیرهن

(٢) گفتم ار عریان شود او در عیان ... نی تو مانی نی کنایت نی میان

(٣) آرزو می خواه لیک اندازه خواه ... بر نتابد کوه را یک برگ کاه

(٤) آفتابی کز وی این عالم فروخت ... اندکی گر بیش تابد جمله سوخت

و [illegible] بحرمان فكان السين [illegible] لبحرمن و بحرمن عده ٢ [illegible] لجسم [illegible] براكبر فصفقت يا حماة [illegible] ان كنت عازفا ادعه على الحكاية وانا على نحصه من نقصه (٣) [illegible] و لعلو في الأصل [illegible] (٤) و [illegible] الا سرو كما [illegible] [illegible] هذا الغلق [illegible] بقى [illegible] ولا تحجروا الكلام بالرجوان لا تجعل هيص التشبيهات و التمثيلات نقاباً على جمال [illegible] يحجون [illegible] (كنتم) الخ

(١) قبل أن يعجز القلب دما — أنت يا روح الدماء لهما

شفتيك خط لك العين اختتم — في الرمى داع ابطق احجم

(٢) أترك الغوغاء دع سفك الدماء — كثر من داء دمار و العمى

لا تر عن شمس تبريز العيان — كثر من دا حبس(١) كف اللسان

(٣) [illegible] — [illegible]

طلب الطبيب من السلطان تخلية البيت لاستعلام حالة الامة

(٤) [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

١ [illegible]

(١) تا نگردد خون دل جان جهى — [illegible]

(٢) پيش اين آشوب و جوشش را مجو — پيش ازين از شمس تبريزى مگو

(٣) اين ندارد زجر و آمر گو — در تمام اين حكايت بار گو

خلوت طلبيدن طبيب از پادشاه جهت دريافت عرض كنيزك

(٤) چون حكيم دين سخن آگاه شد — در درون همداستان شاه شد

(٥) گفت اى شه خلوتى كن خانه را — دور كن هم خويش وهم بيگانه را

(١) قَالَهُ السُّلطَانُ لَمَّا الطَّلَبَا ... أفرغَ البَيتَ وَ عَنهُ دَهَبَا

أفرغَ البَيتَ البَعيدَ وَ القَريبْ ... مَن غَنِيَّ عَنِ العَليلِ وَ الطَّبيبْ

(٢) قالَ يا دي الأمَةَ أينَ البَلَدْ ... لَكَ مَن كانَ بِهِ مَعَكَ وَردْ

فَعَلاجُ أهلِ كُلِّ بَلَد ... مُغايِرٌ بِالهَيئَةِ وَ العَدَد

(٣) وَ بِداءِ البَلَدِ بِالبَلَدِ ... لَكَ مَن يَعرِي وَ مَن لا السَّنَد

(٤) نَصَبَها حِسِّ مَقالٍ حَدَدا ... عَلَّدَى(١) الدَّهرِ الشُّهورِ عَدَدا

(٥) وَ دا شوكه في رِجلِ حَد ... دَخَلَتْ وَ الأَلَمُ فيها وَجَدْ

فَعَلى رُكبَتِهِ لِرِجلِ وَضَعْ ... وَ بِرَأسٍ لا يَرى إذ ذاكَ أطلَعْ

(١) قال في اصوح الارواح مخلوقات اربعون فرقه از همه مهاتر ند لمائه الصوره ند هي ارواح مجرده واربعه عشر الف لمائه صوره از شد العباد و هم الانبياء و المرسلون و العارفون و المؤمنون والاثنان والثمنون الفيه مصهر القهر و مجلاء وهم ارواح الجاهلين و الكافرين و المشركين ثم بعض الفرق الاربعه الذين كل الصوره مسخوا و عذبوا بانواع العقوبات المختلفه الانسانيه و بعض الحيوانات الدنيويه الذي اشاء رعب في خلقهم الانسانيه و بعض علائم الاله امر صورتهم الحيوانيه فمنهم المسلمات و لا يعلم بها غير و لا امر وقائعهم شد بصر على ما هو المذكور و سيجيء بيانها انشاء الله تعالى و قد ذكر بعض المحققين ان الجن الذين شاهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنى عشر الف امة كل امة منهم على صورة (چون كسى را خار) الخ

(١) خانه خالي كرد شاه و شد برون ... تا بپرسد از كنيزك كه او چون

(٢) تا كنيزك گفت شهر ما كجاست ... كه علاج اهل هر شهري جداست

(٣) وندران شهر از قراب كيست ... خويشي و پيوستگي با چيست

(٤) دست بر نبضش نهاد و يك به يك ... بر مي پرسد از جور فلك

٥ چون كسي را خار در پاش خلد ... پاي خود بر سر زانو نهد

(١) وحصاً عن رأسها لؤم وحد — رأس تلك الشوكة الصبر فقد

مثل في شمنيه رحبه .. هكذا كرد دوماً فعله .

(٢) شوكة في الرجل كانت بالأثر — هكذا الصعبة[١] حلت بالخطر

شوكة في القلب كيف بالحطر — صعبة كانت أحب يا ذا النظر

(٣) شوكة القلب بها كل حقير — أو درى يا دامي المهيصير

واصه منه اليد فوق الحد — وله عشق هوى وحد

(٤) ويدا ما شوكة تحت الذنب — بحمار احدرح النصب[٢]

ه راه فيحمر ه درى — دمعه نطا تبعه و سوى

(٥) والدفع الشوكة هذي الحماة — لاضطهاد لم فيه و اضطراد

رمح ه داد صه ه رمح — منهما قد سهد حهد حريح

(١) جواب عن سؤال مقدر وهو ان الصبر [illegible] وبحل لا مدخل له هنا فاجاب بقوله حرد دوماً (٢) اراد بالحمار الاصل وبرون بمعنى ع و اجراح شوكة الصبر تلوح يصيرون بحال قوله (كس بزير دم خر) الخ .

(١) ور سرسورن همی جوید سرش — ور نیابد می کند مالد برش

(٢) خار در پا شد چنین دشوار بد — خار در دل چون بود واده خواب

(٣) گر ندی خار دیر در حسی — کی عمان و دست دی بر کسی

(٤) کس بزیر دم خر خاری نهد — خر بداند دفع و بر می جهد

(٥) خر زبهر دفع خار و سور و درد — جفته می انداخت صندل خرد

(١) ذلك الرمح مني عنه يزل ... انه الموكه او شفي العليل

خلق يدري محل ... بالذوا لم أحاط بالمثل

(٢) والطبيب الوارد السامي المقا ... خلق جذاذ(١) أشواك السقام

لمس الجسم محلا فمحل ... سر الأحشاء واستقصى العلل

(٣) و محو لقصه منه سئل ... انه لاحرب حلا و فحل

(٤) الطبيب اثرت أمره ... عرفه الهوى خبره

عرفه الكبر و الذ ... ل عمل ودها فيه عقد

(٥) سردت قصها و هو ... سمع الصمع و مصغ له

و ضرب له خط و خط ... معن لعكار و جنسه هد

(٦) يرى المنحص بما من منه من ... مهض و وجد صمه و شجن

فهو مروح لها كل نمى ... و له محبو كان هو

(١) ان ن الحكيم الرشد بعام الاوراس لعصر ... معن من حا ... معجبه

(٢)(شهر وتش بالو و مشهر و مهره) و ... حد ... ح ... من العلو ... ي ...

معنى شريك ن كات من عدو او

١ آن اگد کی دمع خبر او کند ... خادمی بد که بر مرکز سند

٢ آن حکیم خوبچی استاد بود ... دست مرد حاجت می آزمود

٣ زان کبرك بر طریق راستان ... بر می رسید حال دوستان

٤ حکیم او راز ها مکتب فروش ... از مقدم ... جگر و ... و ش

٥ سوی قصه و گفتش می داشت گوش ... سوی سخن حسنش همداست هوش

(٦) تا که نعش او تمام که گردد جهان ... و بود مقصود حاش در جهان

(١) عدّت الأحباب في بلدتها ... سمت الأطياب من عدتها
بلداً آخر من بعد المقال ... ذكرت ثم الطيب بالسؤال
(٢) قال يا حسنا كيف البلد ... لك عفت و تركت العددا
قل هذا البلد أين المحل ... ان كان معك من فيه حل
(٣) بلداً اسمى و عنه انصرفا ... و به من وجهه ما يحتفه
لا و لا النض لها قد وقعا ... و بذا الحال لها ما عرفا..
(٤) سئل البلدان واستقصى القرى ... عدد الأبيات طراً للورى
ماترى الوجه اصفرار و انتهاب ... ماترى النض ارتماك واضطراب
(٥) نضها في حاله ما اختلفا ... اضطراب و به ما اعترفا
و اذا ما عن سمرقند سئل ... و حلى كالسكر أو كالعسل
(٦) أوهت وجداً و جرت نفسا ... سرد ... شب فسه
وجهي من عين من هي غمر ... وجهك بعدا كمهي بالأثر
... لجسد حتى هت ... تجر من اي قد حر اهه
... ه ... شمر اي الوجد وري كبدي

(١) دوستان شهر او را می شمرد ... بعد از آن شهر دگر را نام برد
(٢) گفت چون بیرون شدی از شهر خویش ... در کدامین شهر بودستی تو بیش
(٣) نام شهری گفت و ران هم در گذشت ... رنگ وروی و نبض او دیگر نگشت
(٤) شهر شهر و خانه خانه قصه کرد ... نی رگش جنبید و نی رخ گشت زرد
(٥) پس او بر حال خود بودی گزند ... ... بپرسید از سمرقند چو قند
(٦) آه سردی بر کشید آن ماه روی ... آب از چشمش روان شد همچو جوی
(٧) گفت بازرگانم انجام آورید ... خواجهٔ زرگر در آن شهرم خرید

(١) [illegible] عنده في خير طيب وسلام

هذه بعض من الكلام بهيب العشق شب و بهام

(٢) بالمقال ذالها النبض ارتجف وجهها الأحمر من هذا انخطف

صفرا عاد بعد [illegible] و لسمرقندي الهلال البارع

(٣) فلطبيب دري [illegible] عنه لد و به قد نهض

(٤) قل [illegible] ه رأس الحشر قلت[1] عامر

له سمك و رفق و لمقر ذكرت و لمقمر منها ظهر

(٥) قل اذا ذاك حكيم حاذق بشري [illegible] ه الطارق

عنك [illegible] جوى ه فا لعذاب عنك ألوي و العنا

(٦) قل قد حرك [illegible] أبشري أشفك بالسحر الحلال

(٧) [illegible] من حسنها فاق القمر بشري جدلا في صدغ الخطر

معنى عمل [illegible] عمل بالروض لطفاً و الزهر

(٨) لا تهمني [illegible] مس مني لاث و الام لك

[illegible] شغوف قد علمك ي حسبي

(١) وربما عرف بالعربية براس لقطرة الذي عده يا قوت من توابع سمرقند لاحظ ص ٧٣ معجم البلدان طبع مصر ج ٧

(١) دو برخود داشت شش ماه وفروخت چون بگفتا ان رآتش غم برفروخت

(٢) بعض جست وروی سرخش زرد شد کز سمرقندی زرگر فرد شد

(٣) چون دو بحور آن حکیم این را بیافت صل آن درد و بلا را در یافت

(٤) گفت کوی و کدامست و کدر در سر ان گفت و کوی عامر

(٥) گفت آنگه ان حکیم با صواب کشرك را که رسی در عذاب

(٦) گفت دانم که رنج چیست بود در علاج سحر خواهم سود

(٧) شاد باش و ایمن شو که من ان کنم با تو که یاران با چمن

(٨) من غم تو میخورم تو غم مخور بر تو من مشفق ترم ز صد پدر

(١) فحذاراً وَ حذاراً سِرَّكَ ... دا تُذيعيه لِشخصٍ غيرك

هَتْكُ سُلطانَ الدَّنا مِنك دَنا ... فاحصاً عَنهُ حَماكَ الأمينْ

(٢) سِرُّكِ ما يطيقي لا تذيعي لأحد ... سِرُّكِ ما قالَ زُهداً وَ رَشَدْ

ابد لا تفتحي دا ... حين

(٣) فَلَكَ الأسرارَ إن تَستَرْ مُدامْ ... في الصدور مدورٌ فيها لا أمْ(١)

وا مُرادك منه حصلا ... سرّ الخير لها ما وصلا

(٤) و لسيٌ وان كُلّ من حفظ ... سِرَّهُ أسرَعَ في نَيلِ الطَلَب

(٥) فالحُبوبُ في الثرى ان تصبر ... يرهن كان ... عنقري

حضرةُ البستانِ دوما و الربيع ... بانَ مِنهُ العُمرُ في ريفٍ وَرِيعْ

(٦) نطوي يدي الحسن و ... دهب ... لو بدى كالسرّ جيداً ما احتجبْ

كيف تحت المعدنِ منه نمي ... ... و ...

(١) في المنهج القوي (گورخانه راز تو چون دل شود ... آن مرادت زودتر حاصل شود)

و معنى ما يكون فلك ... سرك بعض سرك ... كما في ... الاحجار قوله الاسرار و ... لا يحسن اخراج البذور من بطن كما لا يحسن اخراج ما حفر في القلب وعلى هذا يفهم تحدث ... ما في الدنا ادنى (كما يفهم) كلح (كل من ... ارزوح و ... مع مراده بعجانه) و قال عليه السلام (استعينوا على نجاح الحوائج ... بكتمان من كل ذي نعمة محسود) ... شرع في الدليل النقلي فقال (دانها چون در زمين الخ .)

(١) هان وهان آن راز را با کس مگو ... گر چه یارت راکند شه جستجو

(٢) تا توانی پیش کس مگشای راز ... بر کسی زین در مکن زینهار باز

(٣) چونکه اسرارت نهان در دل شود ... آن مرادت زودتر حاصل شود

(٤) گفت پیغمبر هر آن کو سر نهفت ... زود گردد با مراد خویش جفت

(٥) دانها چون در زمین پنهان شود ... سرشان سر سبزه بستان شود

(٦) زر و نقره گر نبودندی نهان ... پرورش کی یافتندی زیر کان

(١) فأوعاد ليذيلك الحكيم — و بلطفه و لين الحسم
امن داء العليل من خطر — به فيه و به ألقت السقر
(٢) صادق الأوعاد حين و حبيب — كاد لاوعاد ضد وربت
(٣) وعد اهل الجود كمر مدحر — فاض و الروح باللطف عمر
وعد اهل اللوم بالروح السعب — هنه بعضه حد و الدهب
(٤) ثمر الوعد بصدق و وفا — ود همت بمدهب حه

وقوف ذلك الولى وهو الطبيب الالهى على مرض الجارية بديه قلبى وعرضه على السلطان

(٥) و الطبيب المشفق بعد عمه — دبث السر الجمى و فهم
عرف بالهمه الله ذرى — هو بعد فحصى عد حرى
(٦) بعد دا وم و بسلطان قال — بعد مه حرى حد لا محال
(٧) قلة بسلطان قال ما مضر — بك من معل عن صد الحطر
المش امير هذ و لاله — صبح بك حبر صعب هد م

(١) وعده ها و لطفهای آن حکیم — کرد آن رنجور را ایمن و سلیم
(٢) وعده ها باشد حقیقی دلپذیر — وعده هر باشد مجازی تا سه گیر
(٣) وعده با اهل کرم گنج روان — وعده با نا اهل شد رنج روان
(٤) وعده ها بهر وفا کردن بود — ورنه جوهی کرده باشی سرد و خود

در یافتن طبیب الهی رنج کنیزک را و بشاه واندن

(٥) آن حکیم مهربان چون زار یافت — صورت رنج کنیزک بار یافت
(٦) بعد از آن برخاست عزم شاه کرد — شاه را زان شهٔ آگاه کرد
(٧) شاه گفت اکنون بگو تدبیر چیست — در چنین غم موجب تأخیر چیست

(١) قالَ فَالتَّدْبِيرُ أَنْ ذَاكَ الفَتَى ... تُحضِرُ الدَّارِ لَهَا مِنْهُ أَتَى

(٢) قاصِداً أَرْسِلْ لَهُ يُخْبِرُهُ ... بِالمَجِيءِ بِالعَطَا يُؤْثِرُهُ

(٣) فَاسْعَى لِصَائِغٍ مِنْ وَصِّي لَهُ ... حُضُرٌ وَعْدَهُ بِطِيبٍ وَمَدَدْ

وَلَهَا أَمْرُ الكَيْدِ وَالجَمْعِ ... إِبْتَدَأْ اخْدَعْهُ بِمَالٍ وَطَمَعْ

(٤) فَبِدَا فَتَّشْ عَنْ حَبِيبِ الحَسَنِ ... ثُمَّ يَحْدُو مِنْ أَسًى أَوْ شَجَنِ

وَبِدَا المُشْكِلُ هَذَا كُلُّهُ ... سَهْلُ الصَّعْبِ يَهُونُ حَلُّهُ

(٥) ذَا يَرَى هَذَا لِفَقْرِ الذَّهَبِ ... وَاللُّجَيْنَ اللُّبَّ مِنْهُ سُلِبَا

وَلِأَجْلِ الذَّهَبِ كُلُّ حَدَا ... تَرْكَ وَالمَالَ خَلَّى وَالوَلَدْ

(٦) سَلَبَ العَقْلَ وَنَ حُبُّ الذَّهَبِ ... وَلَهُ يُولِي الجُنُونَ وَالعَطَبْ

سِيَّمَا المُفْلِسُ دَوْمًا فَضَحَا ... حَالُهُ وَالحُمْقُ عَمَّا شَرَحَا

(٧) هَبْكَ أَنَّ الذَّهَبَ العَقْلَ وَهَبْ ... لَيْسَ لِلْمَرْءِ اللَّبِيبِ ذُو الأَدَبْ

وَجَبَ يَرْعَى لَهُ الحَقَّ بِ ... كَانَ مِنْهُ حَسَنًا أَيِّ حَسَنْ

(١) گفت تدبیر آن بود کان مرد را ... حاضر آریم از پی این درد را

(٢) قاصدی بفرست کاخبارش کند ... طالب این فصل و اشارش کند

(٣) مرد زرگر را بخوان از شهر دور ... [illegible] زر و خلعت بسه او را غرور

(٤) تا شود محبوب تو خوش‌دل بدو ... گردد آسان این همه مشکل بدو

(٥) چون ببیند سیم و زر این بینوا ... بهر زر گردد ز خانه و مان جدا

(٦) زر خرد را واله و شیدا کند ... خاصه مفلس را که‌خوش رسوا کند

(٧) زر اگر چه عقل می آرد و لیک ... مرد عاقل باید او را نیک نیک

ارسال السلطان الرسل الى سمرقند لاحضار الصائغ

(١) وعند السلطان ذا النصح سمع — لتطيب نفسه من وحدة ولوع
من صميم القلب والروح سعى — به والامر له حقاً رعى
(٢) قال مر امرك احريه ان — ما تقول اعمل عملت نهض
(٣) فرسولين او رسولا بالطرف — ارسل نحوه في ذاك الطرف
كل فرد منهما الحنر النصير — فهم بالملك معدوم النظير
(٤) ذا الاميران سريعاً وصلا — لسمرقند و فيها نزلا
ومن السلطان دعى الملك بكير — ليقتى الصائغ قد كان الشهير
(٥) قاله قالا بلطف و ادب — يا جليل الصنعة اسمى الرتب
انت بالصنعة صيت شهرا — في البلاد منه ما ذكرا
(٦) فلك السلطان بالفعل محب — صانع فذاً عالٍ و رتب
اذ بها الكامن في المطمع — في البلاد صيتك فيها سمع
(٧) انت اهدى التحف و الهدها — و النحيس الحم لي الطلبا
فاذا جئت سريعاً و سمر — له كن و لك الامر يصير

فرستادن شاه رسولان بسمرقند در طلب آن زرگر

(١) چونکه سلطان رحکیم آن رشید — شد او ر از دن و خاش گردید
(٢) گفت فرمان بر فرمان کنم — هر چه گوئی همچنان کن آن کنم
(٣) پس فرستد آن طرف یک دو رسول — حاذقان و کاملان و بس عدول
(٤) تا سمرقند آمدند آن دو امیر — پیش آن زرگر رشاهنشه بشیر
(٥) کای لطیف استاد کامل معرفت — فاش شد شهرها از تو صنعت
(٦) یک فلان شه در برای زرگری — اختیارت کرد زیرا مهتری
(٧) ایک این صنعت بگیر و زر و سیم — چون بسالی خاص باشی و ندیم

(١) إذ رأى المال الغزير و الخلع خدع و الأهل و المال خلع
(٢) في الطريق الرحل الغرسري فرحاً يشرى و لكن ما درى
ليس للسلطان فيه من مرام غير أن يورده الموت الزؤام
(٣) فرحاً ظهر الجواد ركبا و إلى حتفه غدواً ذهبا
دية عن دمه تلك الخلع عد في موته هام و ولع
(٤) كم ترى ممن له ألف رضا كان في الأسفار ما خاف القضا
جاء يا الرجل لسوء القدر و مشى رهن لردى و بحطر
(٥) حين ملكا و عز و سمو و خلودا في سرور و هنا
عزرائيل قال رح نعم ستفوز بالأماني و النعم
(٦) و لما حضر هذا الغريب به للسلطان قد جاء الطبيب
(٧) به للسلطان جاء بدلال ناعم البال عز و جلال
كي يمحى الشعبة من شمع العذار يحرق غفلا و لم يلف احتراز(١)

(١) العذار اسم بلدة رحلها و سكنها بلغو العامة من الفرس و المراد به هنا الجارية ـ (من لهجة لغوى ـ بغداد ـ ، ريحرق غفلا يرهب و احتراز) .

(١) مرد مال و خلعت بسيار دید غره شد از شهر و فرزندان برید
(٢) اندر آمد شادمان در راه مرد بحشر کان شاه قصد جان کرد
(٣) اسب تازی بر نشست دلشاد تاخت خوبیهای خویش را خلعت شناخت
(٤) ای بسا اندر سفرها صد رضا خود بپای خویش تا سوء القضا
(٥) در خیالش ملک و عز و سروری گفت عزرائیل روی آری بری
(٦) چون رسید از راه آن مرد غریب اندر آوردش به پیش شه طبیب
(٧) پیش شاهنشاه بردش خوش نیاز تا بسوزد بر سر شمع طراز

(١) و له إذ نظر السلطان كم ... قبل ، توجه له و تصدر صم

اكمر شاه طوع مرد ... وضع حتما كنوز بيره

(٢) ثم قال له من هذا النضار ... صنع لنا الخلخال منه و سطق

صنع لنا الخلخال منه و سطق ... و لاوني و لا درق ابرق

(٣) صنع بلا عدد كؤوساً للرفاق ... صدي لأس سلطان راق

(٤) احد السر عنى فيه الناس ... مادرى الحرب وما منها اشتعل

(٥) فاحكيم قال سلطان زمن ... سائل فكره و راى الحسن

تقرن الحسد في هذا منى ... من اداه يهديه الى

يحمد سقمها من صنه ... له في النار ساء وصنه

(٦) وهب السلطان حسنا ارمن ... و بنى الصائغ فيها و اقترن

فكلا الاثنين ممن قد ... بكلام و وصال قرنا

(٧) سنة اشهر و طلب مضت ... سقمها الحسناء بالبت نضت

(٨) بعد ذا هيأ له حسو شراب ... و حسناه و امام البنت ذاب

(١) (صنع بلاعدد الاؤ ى بردى) سقة ٥ ٥

(١) شاه دید و زر و بس نعمتم کرد ... مخزن زر را بدو تسلیم کرد

(٢) پس فرمودش که بر سازد زرو ... از سوار وطوق و خلخال و کمر

(٣) هم ز انواع ار نی بسعدد ... که چنان در بزم شاهنشاهی سزد

(٤) زر گرفت آن مرد شد مشغول کار ... بحر از حالت این کارزار

(٥) پس حکیمش گفت کای سلطان مه ... ن کبرك را بآن خواجه دهد

(٦) شه بدو بخشید آن مه روی را ... جمت کرد این مرد وصحبت جوی را

(٧) مدت شش ماه میبردند کام ... تا بصحت آمد آن دختر تمام

(٨) بعد از آن از بهر او شربت بساخت ... تا بخورد و پیش دختر میگداخت

حسنه ان أُبدِ والسقم	نجتِ الغادة مِن وزرِ الغرامْ
(٢) د عدى (١) اصغر مكروهه يل	حبّه انسل قليلاً فقليل
(٣) ت عشق (٢) ليون و حمل	لم يك العشق و عقباه الوبلْ
(٤) يب هد ثار من بدء	و دهى الصائغ رأساً لقدمْ
وعليه ذلك الحكم الشنيع	ما جرى حبنا ولا القتل المجمع
دم عيسه حرى نهرا	كان حشم روحه نوحه الحبش
(٦) جا، للطاوس خصماً ورقيب	وشه لعس دو الحبش العجيب
ك من بيت سمى الجلال	له قد حر للدمر و الويلْ
د هد سائع حسده لا	و حكى في دويه ب الفهمْ
ن آه مي دث هر	من على سرتي سل ليصلْ
دث صيد حسنه و رق	دمي لصدفي من ليمساك راقْ

(١) اذ غدى اصغر وجها و عليل ـ و هد عسلا و قليل ـ حبه من نفسها انسل دهب ـ ه بها عرس وجدا و نصب ـ نسخة ثانية (٢) نسخة ثانية ان يك العشق للون مستدرلم يك العشق و عقباه الشنار .

(١) چون ز رنجوری جمال او نماند	جان دختر در زبان او نماند
(٢) جونکه رشت و ناخوش و زرد رنگ شد	اندك اندك در دل او سرد شد
(٣) عشقبازی کر بی رنگی بود	عشق سود عاقبت ننگی بود
(٤) کاشکی آن سنگ بودی یکسری	تا نرفتی بروی آن مه داوری
(٥) شد از چشمش روان شد همچو جو	دشمن جان وی آمد روی او
(٦) سمن طاوس آمد بر او	ای مسلمانان بگشته در او
(٧) چونکه زرگر از مرض بدحال شد	در گدازش شخص او چون نال شد
(٨) گفت من آن آهوم کز ناف من	زحمت آن صیاد خون صاف من

(١) آهِ إنّي أنا ذاك الثعلب — عُقب الصحراء من لا يغلب

بحكيمي لي بعقب وعد — قطعوا رسمي عقيب الفرقدة

(٢) آهِ إنّي ذاك الفيل أنا — من لي الصيد بجرح الفهد

حتف طعمي واولادي لحمه — ابصيد ي بترتيم العظم

(٣) قاتلي عشقاً تعنّ عسى سهل — ليس يدري انه مني لا يطل

(٤) مدّها اني اليوم يذهبه غدا — وه مني لا يصل ابد

(٥) فالجدار إن رمى الظل المديد — رجع يطل اليه من حديد[١]

(٦) ذي الدنا كالحبل الفعل لنا — كالصدى اصنع ما شي ما[٢]

فالنداء كلما منا غدى — من حديد عود يسمع صدد

(٧) قال هذا وانطوى تحت الثرى — ه ه لأمه به حرى

طهرت والسقم منها والوجع — دها في موته زادت ولع

(١) ی ولو کان انحدار الرمی علیه طویلا لان الجدار لکی یصل یرجع علیه توسط ... و وصف الشمس بی حقد لاستواء و اورد مثلا علی سرعة شمسه فی سیره التالی (بین جهان الخ)

٢ ی ان هذه الدنیا کالحبل و فعلنا کالصدی ... تی ما فعل عکس الاصوات فان نعم یعود بحری ... بعض بما کست

(١) ای من آن روباه صحرا کز کمین — سر بریدندم برای پوستین

(٢) ای من آن پیلی که زخم پیلبان — ریخت خونم از برای استخوان

(٣) آنکه کشتستم پی مادون من — می نداند که نخسپد خون من

(٤) بر من است امروز فردا روی است — خون چون من کس چنین ضایع کی ست

(٥) گرچه دیوار افکند سایه دراز — باز گردد سوی او سایه باز

(٦) این جهان کوه است و فعل ما ندا — سوی ما آید ندا ها را صدا

(٧) این بگفت و رفت یکدم زیر خاک — آن کنیزک شد ز رنج ودرد پاک

(١) إنّ عشقَ الميّتينَ قد خلدْ ما ترى الميّتَ ما عنا انتقدْ

لا يعود نحوَنا من قد مضى عيشه في خسف يلقى

(٢) ان عشقَ الحي في عين و روحْ كلّ آنٍ هو كالمسك يفوحْ

و من الأزرق مرهم مصر كان أطرى و من الروض النضيرْ

(٣) عشقَ ذاكَ الخالد الحي انتخبْ فهو أحلى و فوق ما يجب

من شرابٍ طاهرٍ عذبٍ مدامْ كان خمّاره حبيب و مدامْ

(٤) يتحبّ عشقَه جميع الانبيا طهروا منه قلوب الكريا

(٥) لا تقل للملكِ الحي القديرْ ما لنا نحن معينٌ و نصيرْ

فعلى أهلِ الندى صعبُ الطريقْ يتسهّل و الخطبُ هانَ ما يشقْ

بيان ان قتل الرجل الصالح كان باشارة الهيه لا بخيال باطل

(٦) قتلُ ذاكَ الرجلِ الفردِ الغريبْ بيدِ السلطانِ في أمرِ الطبيبْ

لا تخوف و رجا و معى لا لشيءٍ كان في هدى الله

(١) اشار بهذا الى الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا و من تقرب لي ذراعا تقربت اليه باعا و من اتاني مشيا اتيته هرولة .

(١) زانکه عشق مردگان پاینده ست چونکه مرده سوی ما آینده ست

(٢) عشق زنده در روان و در بصر هر دمی باشد ز غنچه تازه تر

(٣) عشق آن زنده گزین کو باقی است و ز شراب جانفزایت ساقی است

(٤) عشق او بگزین که جمله آنبیا یافتند از عشق او کار و کیا

(٥) تو مگو ما را بدان شه راه نیست بر کریمان رهها دشوار نیست

در بیان آنکه کشتن مرد زرگر باشاره الهی بوده نه بخیال باطل

(٦) کشتن آن مرد بر دست حکیم نی پی امید بود و نی ز بیم

(١) تو نه آن وحي و الهام الٰه ... ما أتى ما ظلّ لا بل ضاه

فمطيع أمرك ما قتلا ... له كلا أمره ما امتثلا(١)

(٢) فالتي من حقه الخضر قطع ... ما على سرّه مخلوق وقع(٢)

(٣) من وحي الحق أهل والخطاب ... كل ما قال عدى عن صواب

(٤) فالذي لروح بي الجسم وهب ... لو يرد نفس سلخ من وحب

بائس واليد منه لو قبل ... حدرت لعيد عز و حبل(٣)

(٥) مثل كاسمعيل منه واخصع ... له رأساً في الأنام واخشع

صار حكماً حذلان بالطوع صدق ... في أزاء سيفه الروح ازهق(٤)

(١) نسخة بدل ـ لرضا السلطان ما جر لعنا ـ لعين للامر من يرى الاسلام (٢) ای ان
اسلام قطع الخضر حقه و قال بعضهم ضرب عنقه و لعن عدو سره بالحق فرضه و قال
نجعه قبل ان يكشف حاله لان حياته سبب لشقوته و فساد لدين و لعباد المؤمنين فكان قتله
له و لوالديه و سرد ث لانذر كعوام بحق وكذلك لو اله يوكل ارحى السماء من يد حد
اوقت عند دين حرية انفس و تكن عوام لناس عدس من (لتكه از حق تا او وحي و خطاب
(٣) ای يا من يقول ان الروح لابنه الانثه يقول لك حضرة مولانا و لك انبدى بهب الرو
الاضافي من لاسد و الاضافة لتكوينهم اعنوا بشر شبه وصارو ا خلقته و بده على نحوى (ان الله
يا يعونك ما يعونون الله و ما رمت اذ رمت و لكن الله رمى) و لو خلت الساعة و تكن الروح
العامة باقيه ان قتل نفس قتل احد لانه ب الحق و بده بيانه من الخطر (همچو اسماعيل الخ
(٤) ای ان سيدنا اسماعيل كنت اطاعته ... بده ما قول له (ذبحي يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين) و
ر س اطاعته قدام ابيه شد ذبحه بيدى بهب الروح و سلم لرضاه واعطر روحك لسيف مره حتى كونك
فرحاً ضحوكاً (تا بيانه جانت الخ)

(١) و بكشش در برای طمع شاه ... تا بيايد وحي و الهام اله

(٢) آن پسر را كش خضر بريد حق ... سر آن ز در بيايد عام حق

(٣) آنكه از حق باشد او وحي و خطاب ... هر چه فرمايد بود عين صواب

(٤) آنكه جان بخشد اگر بكشد رواست ... بائس است ودست او دست خداست

(٥) همچو اسماعيل پيش سر نهد ... شاد و خندان پيش تيغش جان دهد

(١) تَبْقَ نَفْسُكَ لَلأبد تَضْحَكُ بُشْرَى بِعَيْشٍ رَغِدِ

مِنْ نَفْسٍ طَهُرَتْ مِنْ أَحْمَدْ مَعَ ذَاتٍ قَدِيسٍ لِلأَحَدِ

(٢) يَا عُشَّاقَ جَامِ الْفَرَحْ شَرِبُوهُمْ قَدَحاً بَعْدَ قَدَحْ

مُذْ لَهُمْ كَانُوا الْخُسْرَانَ قَتَلُوا بَلِيدٌ مِنْ فِعْلِهِمْ مَا وَحَوَا

(٣) وَالْمَلِيكُ يَدْمُ[1] لِلشَّهْوَةِ مَا طَلَى لَيْسَ فِيدُ الْعَقْلِ

حُزْنُ عَنْكَ سَبِيَ الظَّنِّ تَحَسَّنْ دَعْ وَصَدِّقْ كُلَّ مَا كَانَ فَعَلْ

(٤) وَتَدَبَّرْ أَنْ لَوْنَ مِنْهُ الصَّفَا وَبِهِ الْعَبْدُ فِي اسْمِ لُوقَا

مَنْ مَشَى الصَّفْوَةَ عَشْ تَتَّبِعْ فِي الصَّفَا الْعَشَّ قَطُّ مَا انْدَمَغْ

(٥) يَا مُسِيءَ الظَّنِّ سُوءَ الظَّنِّ دَعْ وَعَنِ الصَّالِحِ فَعَلْ تَخْلُقْ بِصَمْ

إِقْرَأِ الذِّكْرَ الْمَجِيدَ الْحَسَنَا فَبَعْضُ الظَّنِّ إِثْماً قَرَنَا

(٦) إِنَّ هَذَا الْارْتِيَاضَ وَالْأَذَى مَا بِثَ مَنْعَهُ لَا بُدَا

خَرَجَ الْكَابُوسُ كُلَّ مَا وَسَحْ فِي بَعْضٍ مِنْ تُرَابٍ وَوَسَحْ

(١) نسخة ثانية ـ دالدم السلطان عمداً ما اطل ـ لا ولاعن طاعةالله عمل ـ

(١) تا بماند جانت خندان تا ابد همچو جان پاك احمد با احد

(٢) عاشقان جام فرح آنكه كشند كه بدست خويش خوبانشان كشند

(٣) شاه آن خون از پی شهوت نكرد تو رها كن بدگمانی و نبرد

(٤) توگمان كردی كه كرد آلودگی در صفاغش كی بود پالودگی

(٥) بگذر از ظن خطا ای بدگمان ان بعض الظن اثم را بخوان

(٦) بهر آنست این رياضت وین جفا تا برآرد كوره از نقره جفا

(١) إنَّ هذا الامتحان ليحسن ... و القبيح ما أتى إلا لان

يخرج الكائنون كل ٥ وحد ... في المحبّ من عمر و زيد[١١]

(٢) عمل السلطان الهام الاله ... إن تعدّى و غدى شيئاً سواه

هو كان كان سمى لا ... ملك حكمه سار في الملا

(٣) طاهر من كل حرص و هوى ... طيب صفو جميع ما روى

حسن ما به حسن ... حسن لكن قبيحاً ظهرا

(٤) فالسفين الخضر في بحران كسر ... عمداً خرق بدا لكسر أشر[٢]

(٥) وهم موسى مع غزير علمه ... و الضياء الساطع من فهمه

منه محجوباً عدي نحو محض ... لا تحلق أنت من دون جناح

(٦) وردة حمراء دائ ... لا تخله غلطاً سد المسا

ثمل باسعل دائ ... لا تقل من غلط محبوبه

(١) في اللهج (بهر آنست امتحان نيك و بد ... تا بجوشد بر سر آرد زر زبد) اى ولاجل ذالك اسماه امتحان و تجربة ليلح و الشح حتى يظهر لهم و ما زيد الخارجة و نقصه فاذا سلك عبد على وفق الشريعة سلك به بعض صفاته الصفاة الفضة النورانية بالسير بشر ه على قدر العمل قال تعالى (الله ولو ليعلم آمنوا بخرجهم من الصفات بى انوار) (٢) ق تعالى (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر اردت أن اعيبها و كان وراءهم ملك كل سفينة غصبا

(١) بهر آنست امتحان نيك و بد ... تا بر آرد كوره از نقره زبد

(٢) گر نبودى كارش الهام اله ... او سگى بودى درنده نى ز شاه

(٣) پاك بود از شهوت وحرص وهوى ... نيك كردى او لبك نيكى بد نما

(٤) گر خضر در بحر كشتى راشكست ... صد درستى و شكست حضر هست

(٥) وهم موسى با همه نور و هنر ... شد از آن محجوب بى پرتو مبر

(٦) آن گل سرخ است توخونش مخوان ... مست عقل است او تو مجنونش مخوان

(١) قدم المسلم لو كان المسى ... له ثوب الحزن دام الهنا

(٢) كافر لو انه سمع ... نقيب العمر في هدي الدين

(٣) لو حف العرش مدح من شفي ... شاه شاه خلق المتقي (١)

(٤) ملك كان وكم دق وطر ... لمسك في الامور لو نظر

(٥) حصة كان و حاصة الاله ... لن يزل سعة الا برضاه

(٦) من له من مثل ذا السلطان كان ... قال لبيك من اي مكان

(٧) حره بالفوز عاد و الظفر ... و له الامس عدل خير اثر

(٨) سرع شهر حمل في شرع لأجل ... لصلاح عم دع ميث جدل

(٩) صف عبس احمد لا تصف مسح ... مر وهم ث له ث سمح

(١) اگر مدح الشفی بهتر عرش و گردد سوء ظن لشفی قال رسول الله (ص) اذا مدح الله نبی نصب رب واهتز کذلک العرش ، کیف بمدح النبی و نعم عبد اس ذ ه ان سلطان شاه بود و شاه بس آگاه بود)

(٣) نسخة ثانية ورده حبر ، ت فليس ت جهله لا بس سه اهم ، ن ه عقل دات سه لا سعه محزون سهو و الملا ان ردم دلك (معانيم (الزركر) دم حبر فلانس ا ه دم معدوم لان تعدى جرى عليه ديهم الهي بحثه فو لد حمه ان السلطان سكران عقل ات لا اهل حنون و لا يتكلم في حقه بشي

گر نه ی خون مسلمان کام او ... کافرم من گر سردی نام و

(٢) می نیرزد عرش در مدح شفی ... بد گمان گردی و مسخش متقی

(٣) شاه بود و شاه بس آگاه بود ... خاصه بود و خاصهٔ الله بود

(٤) آن کسی را که چنین شاهی کشد ... سوی نحب و بهر خاصی کشد

(٥) قهر خاص از بری لطف عام ... سرع میدارد روا بیکبار کام

(٦) بیم جان بستد و صد جان میدهد ... آنچه در وهمت نیاید آن دهد

(١) نَفْعَةٌ في قَهْرِهِ لَوْ لَمْ يَبِنْ ... وَ بِنَدْهِ مِنْ حَقْدِهِ [illegible]

ذلك اللُّطْفُ الْعَمِيمُ قُلْ مَتَى ... كَانَ قَهْرٌ لَهُ الْقَهْرُ أَتَى

(٢) يَرْحَمُ الطِّفْلَ بِوَحْيِ الاَحِبَّهْ ... أُمُّهُ فِي عَمَلٍ تَبْدِي ابْتِسَامْ

أُمُّهُ لِلْمُشْفِقَهْ تَبْدُو لَهُ ... لَهُ فِي الْفَمِّ لَهَا النَّفْعُ اتَّضَحْ

(٣) أَنْتَ فِي نَفْسِكَ قِسْ غَلْطَ ... لَكِنْ إِنْ تَنْصِفْ حَرِيتَ شَطَطْ

فَعَبِيدٌ وَ عَبِيدٌ قَدْ وَهَبْ ... حَسَبَ لَطْفِ عِيسَى عَنْ دَارِ حَمَتْ

(٤) مُهْمَةٌ فِي كُلِّ [illegible] ... لَكَ شَرْحاً ذَا فُنُونٍ وَ ذُيُولْ

[illegible] ... مِنْهُ فَالْوَقْتُ عَتِيمٌ لِلْفُرْصَةِ

(٢) گر نبودی سود او در قهر او ... کی شدی آن لطف مطلق مهر جو

(٣) طفل میلرزد ز نیش احتجام ... مادر مشفق در آن غم شاد و کام

(٤) تو قیاس از خود میگیری ولیك ... دور افتادهٔ بنگر تو نیك

(٥) بیشتر آن سو نگویم قصهٔ ... بو که یابی از بیانم حصهٔ

حكايت الرجل البقال و أراقة البغاء الدهن في الدكان

(١) كانَ بَقّالٌ لَدَيْهِ البَغّاءْ تحسِنُ الألحانَ خضراءَ القَفاءْ

(٢) تَحرِسُ الدُّكّانَ إنْ عَنْهُ نَزَلْ تَكسِرُ الهِرَّ لكلِّ مَنْ هَرَلْ

نكتةً لِلبائعِ وَالمُشتَري كلَّهُمْ قالَتْ بلحنٍ جَهْوَري

(٣) فَيَسُرُّ الخَبَرِ وَ القِصَصِ آدَمِيّاً ناطِقاً في القَفَصِ

و بلحنِ البَغَواتِ حَذِقَتْ وَعلى الأطيارِ في ذا(١) سَبَقَتْ

(٤) ذهبَ سيدُها يوماً الى بيتِهِ كالحارسِ طلبَ العلى

ذلكَ الدُّكّانَ مِثلَ ما سَبَقْ تَحرِسُ بلحنٍ صيّحٍ و بَرِقْ

(٥) وَعلى القارورةِ حيناً طَفَرَتْ فطلَتْ بعضاً من الدُّهنِ العَرَبْ

فَرَتْ ذُعراً الى صَدرِ الدُّكانْ مِنْ أذى الدُّهنِ بدا كالأرجُوانْ

(١) برت لاسان في كل اللغات سقت باللحن لحن البغوات ـ نسخة ثانية ـ

حكايت مرد بقال و روغن ريختن طوطى

(١) بود بقالى مر او را طوطئى خوش نوا و سبز گويا طوطئى

(٢) بر دكان بودى نگهبان دكان نكته گفتى با همه سوداگران

(٣) در حكايت آدمى ناطق بدى در نواى طوطيان حاذق بدى

(٤) خواجه روزى سوى خانه رفته بود بر دكان طوطى نگهبانى نمود

(٥) گربهٔ بر جست تا گه از دكان بهر موشى طوطيك از بيم جان

(١) فَقَوارِيراً لِدُهْنِ اللَّوزِ قَدْ أَهْرَقَتْ وَالوَجْدُ(١) فِي السَّفَا اتَّقَدْ

(٢) وَإِلَى دُكَّانِهِ البَقَّالِ قَدْ رَجَعَ مِنْ بَيْعِهِ(٢) فِيهِ قَعَدْ

نَاعِمَ البَالِ يَطِيبِ الخَاطِرِ نَاظِراً مَا فِيهِ مِثْلَ التَّاجِرِ

(٣) فَرَأَى الدُّهْنَ مُرَاقاً وَالدَّسَمْ غَمَرَ الثَّوْبَ لَهُ أَزْوَدَ ضَرَمْ

أَوْجَعَ البَيْضَاءَ ضَرْباً وَصَمَعْ رَأْسَهَا حَتَّى تَوَلَّاهُ القَرَعْ

(٤) فَهَمَ السَّعْدَ أَيَامًا وَرَحَمْ بَيْعَهُ البَقَّالَ تَابَ وَنَدِمْ

(٥) نَتْفَ الذَّقْنِ وَوَالِي أَسَفِ شَمْسُ نَعْمَانَ غَدَتْ تَحْتَ السَّدَفْ

(٦) بَيْتَ كَمْ قَطَّعَ ذَاكَ الرَّمَنْ وَبَلِيتَ بِرَزَايَا وَمِحَنْ

فَانَا كَيْفَ وَلَوْ زِدتَ أَفَنْ قَدْ صَفَعْتَ رَأْسَ ذِي اللَّحْنِ الحَسَنْ

(١) اى وقد من الدكان بطلب القرار طلبه من لفظة قصدهم وأراقت صرف دهن اللوز و سمه صبها لعاشقه عاد قصدها للضرر وكذا الوجد لاهل الله بحر دحقيقه بعض الكلمات و صدره للارشاد و نكته ب بكان من الصوطى بحرد محوم وصفة وهمه بعض الحط بكتابه فهرب بحذب الدولات فرين دهن الشرة فاذا وقع عليه ضرب صار كلل اللسان كالحيوان وسعة نهج جست از سوى دكان سوى كرد شيشه‌هاى روغن كل ريخت) (٢) كلمة حواجه الاولى بمعنى بقال والسيد والثانية بمعنى التاجر و ب اداة التشبيه اى ان (البقال) كالتاجر

(١) جست از صدر دكان سوى گريخت شيشه‌هاى روغن بادام ريخت

(٢) در سوى خانه بيامد خواجه‌اش بر دكان بنشست فارغ خواجه‌وش

(٣) ديد پر روغن دكان و جامه چرب بر سرش بر گشت طوطى كل ز صرب

(٤) روز كى چندى سخن كوتاه كرد مرد بقال از ندامت آه كرد

(٥) ريش برمى كند و مى گفت اى دريغ كآفتاب نعمتم شد زير ميغ

(٦) دست من بشكسته بودى آن زمان چون زدم من بر سر آن خوش زبان

(١) وَ لَكُمْ أُهدِي الدَّراوِيشُ التُحَفْ فعسى حيّاً كمثلي ما سَلَفْ

يحمدُ النُطقَ وَ لَحْنَ طيرِهِ مِنْ مِما جرى مِنْ أمرِهِ (١)

(٢) ثمّ أياماً قِلالاً وَ لَيالْ لَزِمَ الدُكّانَ مأيوسَ الخيالْ

(٣) مَعَ ألفِ عصفهِ ألفِ شحنْ وَ مآتٍ مِنْ رَزايا وَ مِحَنْ

اوه وحدهْ و قال صرماً عجباً هَلْ تَفتحُ السُقّا فما

(٤) فيمنيها بكلِّ تُحفَةٍ وَ لِبُهتٍ عَضَّ فَوقَ الشَفَةِ (٢)

(٥) و بكلِّ بابِ القَول ادام علّهُ ما ان عدتْ تندي كلام

(٦) برجاءِ النُطقِ حيناً وَ الظَفَرْ ألصق العينين منها بالصورْ

(٧) حوّلقي عاري الرأس عمر راسه المحلوق من فقد الشعرْ

مثلَ خلفِ الطاسِ وَ الطستِ لَمَعْ احمر اجمده حنقاً و صَمَعْ (٣)

(٨) فمه لسعه قالت لسان حبوري بصوت مطبوع الميانْ

(١) ـ من شره ـ نسخة ثانية (٢) فيمنيها و لو في مقلته ومن سهت بعض شعره ـ نسخة ثانية
(٣) ومدالدرويش قدمه براس ـ اقرع كالطاس صدم بحاس ـ نسخة ثانية

(١) هديه‌ها می‌داد هر درویش را تا بیاند نطق مرغ خویش را

(٢) سه سه روز و سه‌شب حیران و زار بر دکان بنشسته بود نومیدوار

(٣) تا هر آن عصه و غم گشت جفت کای عجب این مرغ کای آید بگفت

(٤) می‌نمود آن مرغ را هر گون شگفت وز تعجب لب بدندان میگرفت

(٥) دمبدم میگفت از هر در سخن تا که شاید کاندر آید در سخن

(٦) بر امید آنکه مرغ آید بگفت چشم او را با صور میکرد جفت

(٧) جولقی سر برهنه میگذشت با سر بی مو بسان طاس و طشت

(٨) طوطی اندر گفت آمد درزمان بانگ بروی زد بگفتش در عیان

(١) يم يا اقرع و اندك القرع — صفع رأست من راسي صفع (١)
أقواريراً من الدهن كسرت — اذ من لقطه دعرا قد نفرت
(٢) ضحك الناس لما قد مسها — حيث بالدر و بش قاست نفسها (٢)
(٣) لا ترى فعل الولين قياس — لت تهوى ارتماك و التماس
هب عجولاً لعجول قد تكون — مثلها في الكتب آنونا لنون (٣)
(٤) صل من دلعالم طرا و قده — فل من يعرف أدال بالأله
(٥) عيبت الجهل عين الاشقياء — و زنها لحس و الفتح سوء
(٦) قربت احمد بالانبياء — حبست بالجنس تحكى الاولياء
(٧) قربت (ما نشبه الا بشر — مثلنا) اكلا و نوما و فكر
(٨) مادرت جهلا و صمت من عمى — منهما فرق عديم المنتهى

١ الحولقي هو الكثير شي و الحدرون و بعضهم يقولون هذا من يحمق لحمته و حواجبه لهما لقرع حتلقه و اقرع ... ث ... اقرع حاه والصحيح ـ نسخة ثانية (٢) نسخة ثانية ـ
اذ من لقطه دعرا قد نفرت (٣) العجول الاولى البراء المهمله والثانية اسم من اربعة عشر اسما للحمير و سون الاولى الحرف الهجائي و الثانيه العجوز للعجوى و كلمتا شرشير في الاصل الاول بمعنى المكر و الثانية بمعنى الاسد وليست لهما كلمة واحدة بالعربيه

(١) گر چه ی كل ناكلان آميخمی — تو مگر در شيشه روغن ريختی
(٢) از قياسش خنده آمد خلق را — كو چو خود پنداشت صاحب دلق را
(٣) كار پاكان را قياس از خود مگير — گرچه باشد در نوشتن شير شير
(٤) جمله عالم زين سبب گمراه شد — كم كسی ز ابدال حق آگاه شد
(٥) اشقيا را ديده بينا نبود — يك و بد در ديدشان يكسان نمود
(٦) همسری با انبيا برداشتند — وليا را همچو خود پنداشتند
(٧) گفت پيغامبر ايشان بشر (١) — ما و ايشان بسته خوابيم و خور
(٨) اين بداستند ايشان از عمی — هست فرقی در ميان بی منتهی

(١) اشارة به آيه واقعه در سوره ياسين (قالوا ما انتم الا بشر مثلنا)

(١) أكلا الصنفان للزنبور وردْ كان في ذا أبرة في ذاك شهدْ (١)

(٢) و تعا الطيبان من مرح كما شربا بالوفق من ماء السما (٢)

فبهذا صار زوثاً قذرا و بهذا صار مسكا عطرا

(٣) ما ترى كلاً لريان القضبْ من غدير واحد ماء شرب (٣)

ملأ ذا سكراً هذا حلى قس على حالهما حال الملا

(٤) ليس يحصى العد من هذا القبيلْ فرقها سبعون عاماً للسبيل (٤)

(٥) أكل ذا لغائط عنه انفصل أكل ذا بالنور بالحق اتصل

(٦) أكل ذا ولد الكل حسدْ أكل ذا ولد نور الأحدْ (٥)

(٧) إن هذي الارض رطب طاهرهْ تنبت بقل و نبات نادرهْ

ن هذا الملك صفو أمين كان دلو حشي شيطاناً لعين

(١) نسخة ثانية فكلا لصنفين الزنبور من موضع هذا أكلا غير دون ـ لكن لابره في ذاك بدى و بذاك العسل الشهد غدى (٢) نسخة ثانية وتعا الصنفان في لمرح القضيب كان سرجيدند في ذاك طيب نسخة ثانية (٣) شربا النعايان من ماء جرى ملا ذا سكرا ذاك هرى (٤) نسخة ثانية ماة الاف الف انظر لكثير ذا لهذا لم تحصر فرقها سبعون عاما في الطريق هل كساء كنز صعو الرحيق (٥) نسخة ثانية ن هذا لكن بخلاو حسد وضع وانحرس والكنز ولد اكل ذا غير نور الاحد . و سناه ابداً لم يلد

(١) هر دو گون زنبور خوردند از محل ليك شد زآن نيش وآن ديگر عسل

(٢) هر دو گون آهو گيا خوردند وآب زين يكي سرگين شد وزان مشك ناب

(٣) هر دو نی خوردند از يك آبخور آن يكي خالي و آن پر از شكر

(٤) صد هزاران اينچنين اشياء بين فرقشان هفتاد ساله راه بين

(٥) آن خورد گردد پليدي زو جدا وان خورد گردد همه نور خدا

(٦) ان خورد زايد همه بخل و حسد وان خورد زايد همه نور احد

(٧) اين زمين پاك است وان شوره ست وبد واين فرشته پاك وان ديوست و دد

(١) فلكلّ صورتين يعقل ... اتّحادٌ لهما لو يحصل

فالصفاء الماء حلواً و أجاج ... عرض بالطبع لنا والمزاج

(٢) غير ذي الذوق السليم من درى ... ذلك الفرق اصطفيه في الورى

هو عذب الماء والملح الاجاج ... يدري والدر اليتيم والزجاج

(٣) غير ذي الذوق الطعوم جهلاً ... فارق الصاب لحلو عسلاً

من بأكل الشهد ما لم متى ... له فرق الشهد والشحم أتى

(٤) قاس بالمعجزة السحر بنى ... لهما المكر أساساً و بنا

(٥) لحروب مع موسى و حلاد ... قام فيها الساحرون من عناد

لعصاه اتحدوا اذ عصا ... جاء باللؤلؤ جاثوا بالحصى

(٦) العصا هدى و تلك في النظر ... فارق جلّ دنت منه المكر

ولهذا العمل من الطريق ... البعيد الصعب والفج العميق

(٧) لعنة الله لهذا في القفا ... رحمة الله لذاك من وفا

(٨) فعناد الكافرين و الجدل ... كان من طبع القرود والخصال

مرضاً في باطن القلب لها ... طبعها كان بدت فيما بها

---

(١) هر دو صورت گر بهم ماند رواست ... آب تلخ و آب شیرین را صفاست

(٢) جز که صاحب ذوق که شناسد بیاب ... او شناسد آب خوش از شوره آب

(٣) جز که صاحب ذوق نشناسد طعوم ... شهد را تا خورده کی داند ز موم

(٤) سحر را با معجزه کرده قیاس ... هر دو را بر مکر بنهاده اساس

(٥) ساحران تا موسی از استیزها ... برگرفته چون عصای او عصا

(٦) زین عصا تاان عصا فرقی است ژرف ... زین عمل تا ان عمل راهی شگرف

(٧) لعنة‌الله این عمل را در قفا ... رحمة‌الله ان عمل را در وفا

(٨) کافران اندر مری بوزینه طبع ... آفتی آمد دروں سینه طبع

(١) كُلُّ ما تفعلهُ الخلقُ فعلْ مثلها القِردُ بجدٍّ و هزلْ (١)
مثلُ ما كان من المرء احسنْ لهُ ابدى نفساً بعد نفسْ
(٢) طَلِّ قلدتَ كما كان فعلْ قد فعلتُ و لهُ احترتُ العملْ
و متى من طيب الحرب نطرْ فرقا مدقق فكراً و نظرْ
(٣) فعل هذا لأمرٍ ربهُ فعلَ ذاكَ لاجلِ حربهِ (٢)
فالتراث در من نفضٍ على رأس من بالحربِ قاموا فى الملا
(٤) ذاكَ من سرّ النفاق فى الصلوة مع من وافقَ للصحب الشقاة (٣)
الصلاة ما أتى بل الجدال قد أتى الحرب صلى لا السؤال
(٥) فى الصلوة و الزكوة و صيام و فروض اجمع احكام الأنام (٤)
كل من امن مع أهل الميق كان من ربح و خسر فى سباق

(١) اراد كل ما يفعله الانسان ايضاً فعله القرد لان عدته التقليد لكن الانسان يقصد شيئاً بخلاف القرد و كذلك أرباب التقليد يعملون ما سمعوه و ما رأوه من الانبياء و الاولياء و ليس لهم خبر من حقيقته ولا اعتماد بل على وجه الاستهزاء و السخرية مثل السحرة عصا امثال عصا موسى (٢) اى بعض هذا الانسان انما يعمل من امر ربه و بعض ذلك امر لاجل الحرب (٣) نسخه بهج (بى بيار) و فى بعض نسخ (بى بيار) بالباء المنقطة (٤) يرد و ما يصدر مثلا لرجل يقال له واحد و احد اسباب الضرر لكونه [illegible] و ما بقى معلوم و المعنى ان المؤمن مع المنافق فى الصلوة و الصوم غالب و مغلوب اى المؤمن احد بسبب اخلاصه مع الله فى الدنيا الحسنات و فى الاخرة الدرجات والمنافق بسبب نفاقه فى الدنيا يحرم فى الدنيا من الفضائل والحسنات و فى الاخرة من الرحمة والجنات . البهج

(١) هرچه مردم میکنند بوزینه هم ان کند کز مرد بیند دم بدم
(٢) او گمان برده که من کردم چو او فرق را کی بیند ان استره جو
(٣) این کند از امر و آن بهر ستیز بر سر استیره روبان خاك ریز
(٤) ان منافق با موافق در نماز از پی ستیره آید بی نیاز
(٥) در نماز و روزه و حج و زکوة با منافق مؤمنان در بردو مات

(١) وَ لِمَنْ آمَنَ بِالْعُقْبَى الظَفَرْ كَانَ وَالرِّبحُ وَلَكِنْ مِنْ أَسَرْ
لِلْمُنَافِقِ كَانَ فِي الْأُخْرَى الضَرَرْ لَهُ وَالخُسْرُ كَمَا الحَقُّ أَمَرْ
(٢) هَبْ كِلَا الْاِثْنَيْنِ كَانَا بِلَعِبْ وَاحِد (١)الْاِنْسَانِ السَّقْ رَعِبْ
لَكِنِ الوَاحِدُ كَانَ مِرْوَزِيّ مِنْهُمَا الْآخَرُ لِلرِّي (٢)عَزِيّ
(٣) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمَا يَأْتِي المَحَلّ لَهُ طِبْقَ الفِعْلِ مِنْهُ وَالعَمَلْ
كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمَا وِفْقَ اسْمِهِ يَأْتِي لَا يَأْحَدٍ غَيْرَ سِهْمِهِ
(٤) لَوْ لَهُ يَا مُؤْمِنٌ قَالُوا الفَرَحْ رَوْحَهُ نَالَ وَمَاسَ مِنْ مَرَحْ
وَ اذَا مَا لَهُ قَالُوا يَا مُنَا فِقُ شَبَّ النَّارُ هَاجَ مِنْ عَصَا
(٥) أَسْمُ هَذَا المُؤْمِنِ مِنْ ذَاتِهِ كَانَ مَحْبُوباً وَ مِنْ آفَاتِهِ
أَسْمُ هَذَا مَنْ لَهُ طَابَ النَّعَلْ كَانَ مَنْفُوضَ الهُمُومِ الْاِفْتِرَاقْ
(٦) ثُمَّ تَاءٌ مِيمٌ وَاوٌ ثُمَّ مِيمْ ثُمَّ نُونٌ تَأْتِي لِلْوَصْفِ العَظِيمْ
لَفْظَةُ المُؤْمِنِ بِالتَّعْرِيفِ لَا لِسِوَاهُ وَرَدَتْ فِي (٣)دَالْمَلَا

(١) مرد ـ نسخة ثانية (٢) وازو، عرى نسخة ثانية (٣) اى ان لفظة مؤمن ارسة حروف ولا معظم لحروفها و بعضمنافق خمسه حروف ولفظ الحروف لايعطى المؤمن شرفاً ولاالمنافق شيئاً من لفظة مؤمن للتعريف ولفظة منافق للتوصيف فاذا قيل للمؤمن يا منافق لايأبى لفظه انم لانه يعنى منه برى و نظيف ومجرد الحروف والالفاظ لا تورثه عيباً بل يعد للعاقل للمؤمن يامنافق الكلام منه المتكلم و فى نفس الامر اذا قيل للمنافق يامنافق اضطرب ولهذا قل ذكر منافق حوالينا ان نام دون

(١) مؤمنان را برد باشد عاقبت بر منافق مات اندر آخرت
(٢) گرچه هر دو بر سر يك بازيند ليك با هم مروزى و وازيند
(٣) هر يكى سوى مقام خود رود هر يكى بر وفق نام خود رود
(٤) مؤمنش خوانند جانش خوش شود ور منافق تنند و پر آتش شود
(٥) نام ان محبوب از ذات وى‌ست نام اين مبغوض ز آفات وى‌ست
(٦) ميم واو و ميم نون تشريف نيست لفظ مؤمن جز پى تعريف نيست

(١) و لعلّ سرّ المذاق يا فتى ... فق إن قلت و لم تبغ العنا

له كالمعرب الاسم الغير ... لسع باطنه شبّ سعير

(٢) هو لذا الاسم اشتقاق من سقر ... ما أتى كالنار(١) طعاما استعر

لم فيه كان ذوق سقر ... قد دوما عظم الشرر

(٣) صح ذا الاسم القبيح ما اتى ... له من حرف و لفظ و متى

مرّ طعم الماء للبحر ورد ... له من ظرفه بالطبع استمد

(٤) صرف الحرف أتى المعنى كما ... و كفى بالبحر للمعنى الثناء(٢)

كان عند الخالق أم الكتاب ... من بها يثبت او يمحى الثواب

(٥) في الدنا بحران عذب و أجاج ... واحد (٣) للبحري كان لا المزاج

بين ذين مثلما الذكر ذكر ... (برزخ لا يبغيان) مستقر

١) ای هو نام کس هذا الاسم (مذاق) اشتقاقه من جهنم فکیف یکون فی مذاق ذلك المذاق
مرّ؟ فاقول له انت مذاق سقر و سألم یعنی لفظة المذاق مشتقة من مذاق و اذا تلفظ بالمذاق تحرکت
حقه من من ذلك الاسم ووضع فی حوفه اضطراب فی لذت (٢) ای فی الحرف طرّاً والمعنی فی
الحرف مثل الماء و بحر المعنی عنده تعالی ام الکتاب قال تعالی فی سورة الرعد (یمحوالله مایشاء
و یثبت وعنده ام الکتاب) اللذی مفتوح فیه جاصل امر کل و حد من الفریقین و حاصلهم لایزیدولاینقص
(٣) زاد البحر المر و هو روح المنافق و البحر الحلو و هو روح المؤمن و فیما بینهما برزخ حاجز
و هو اختلاف صوری بحسب الصغر بعدهم و بحسب المعنی مغایرة السیرة والدین تسرهم لا بغیان ای
لا یختلفان۔

---

(١) گر مذاق حوایش ان نام دون ... همچو کژدم می‌خلد در اندرون

(٢) گر به این نام اشتقاق دوزخ است ... پس چرا در وی مذاق دوزخ است

(٣) زشتی آن نام بد از حرف نیست ... تلخی ان آب بحر از ظرف نیست

(٤) حرف ظرف آمد دو او معنی چو آب ... بحر معنی عنده ام الکتاب

(٥) بحر تلخ و بحر شیرین در جهان ... دو میانشان برزخ لا یبغیان

(١) فَكِلَا الْإِثْنَيْنِ مِنْ اَصْلٍ جَرَىٰ ... فَرْدٍ اَحَدٍ وَالصَّلَاحُ يَا تَرَىٰ

عَنْ كِلَا الْإِثْنَيْنِ (١) حَلِّ وَانْتَهِلْ ... بِرْ اِلَى اَصْلِهِمَا (٢) حَتَّى تَصِلْ

(٢) ذَهَبٌ خَالِصٌ بِلَوْنٍ (٣) مَلِيحْ ... وَكَذَاكَ الذَّهَبُ الرَّيْفُ الْقَبِيحْ

لَا مَحَكَّ بِهِمَا لَوْ فِي عِيَارْ ... وَ بِضَاعَاً وَجَدَا قَطُّ اعْتِبَارْ

(٣) كُلُّ مَنْ فِي رَوْعِهِ اللهُ مَحَكْ ... وَضَعَ كُلَّ يَقِينٍ كُلَّ شَكْ

مِنْهُمَا مَيَّزَ وَ الْفِعْلَ الْحَسَنْ ... وَ الْقَبِيحَ عَرَفَ مِنَ الرَّسَنْ

(٤) قَلْبُكَ اسْتَفْتِ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَىٰ ... بِهِ لَمْ يُنْدَ مِنْ اَهْلِ الْوَفَا

(٥) فِي فَمِ الْحَيِّ اِذَا مَا دَخَلَتْ ... مُدَّرَهُ وَ الذَّالَ مِنْهُ شَمَلَتْ

مَا رَاَى الرَّاحَةَ اِلَّا نَوَّلَهَا ... اَخْرَجَ حَيًّا نَحْيَ مِمَّا بِهَا

(٦) فَصَغِيرُ الْمُدَّرَةِ لَوْ وَقَعَتْ ... بَيْنَ اَلْفِ لُقْمَةٍ مُذْ طَلَعَتْ

يُدْرِكُ الْحِسَّ الَّذِي بِالْحَيِّ قَدْ ... عُرِفَ ذَالِكَ وَ الضَّغْطَ فَقَدْ

(١) نسخه ـ فكلا الاثنين حل و انتقل (٢) اى كن و جد من هذين النهرين جرى من اصل واحد و هو حضره الله تعالى (٣) اى كذلك المؤمن و الكافر و المنافق يصير حالهم بمحك العشق ـ نسخة ثانية ـ ذهب ابر بر الشر المليح ـ

(١) دان كه اين هر دو ز يك اصلى روان ... نگذر از هر دو رو تا اصل آن

(٢) زر قلب و زر بيكو در عيار ... بى محك هرگز ندارد اعتبار

(٣) هر كه را در جان خدا بنهد محك ... مر يقين را بلز داند او ز شك

(٤) آنچه گفت(استفت قلبك مصطفى) ... ان كسى داند كه پر بود از وفا

(٥) در دهان زنده خاشاك ار جهد ... ان كه آرامد كه بيرونش نهد

(٦) در هزاران لقمه يك خاشاك خورد ... چون در آمد حس زنده بى برد

(١) حِسّ دي الدنيالدي الدنياعدى سُلّماً يصعدُ(١) فيه مَن بَدى

حسّ دُالدّين الحسف لِسما سلماً كان به العقل سمى

(٢) صحةُ دالحسّ سَل(٢) عنه الطبيب صحة دالحس سل عنه الحبيب

(٣) صحةُ دالحسّ عمران البدن صحة دالحس تخريب البدن

(٤) ملك النفس اللدى الجسم هدم ثم يبنيه أحد و أشم

(٥) يا صمى نفساً و عاش في رغد من لعشق حالِ مالاً و ولد

شغفاً فدى و بالمنك سمح كل ما قد وجد عفواً منح

(٦) فلكنز الذهب البيت هدم و به يبنيه (٣) اسمى و اشم

(١) اراد حس الدنيا و هوالحواس الظاهره و الباطنة سلم هذا العالم صورى يتوسل به الى التصرف فى هذاالعالم فاذا ارتجت مع عقل المعاش بقى صاحبها بلا حصة من ادراك الحق و اما حس المحبوب فى الدين سلم السماء المعنوى يتحصل له به العرفان و الايمان لكن على كل حال صاحبه محتاج لرءاة امرشد ولهذا قال (صحت آن حس بجوئيد از طبيب الخ) (٢) اى سلوه من الحسب المعنوى كما تعتقدون صحة الانسان من الطبيب الصورى و صحة هذاالحس منسوب الى القدس مسئوم من الحبيب حانه لايصح الا بعناية و به تعالى فان صحت له تعالى جهد فيقول (صحت آن حس (معمورى تن الخ)

(٣) صحة بانية فلكنز الذهب البيت هدم و به يبنيه اجد و اجل . . دونه النجم منالا ومحل . .

---

(١) حس دنيا نردبان اين جهان حس دينى نردبان آسمان

(٢) صحت اين حس بجوئيد از طبيب صحت آن حس بجوئيد از حسيب

(٣) صحت اين حس ر معمورى تن صحت آن حس ر تخريب بدن

(٤) شاه جان مر جسم را ويران كند بعد ويرانيش آبادان كند

(٥) اى خنك جانى كه بهر عشق حال بدل كرد او خانمان و ملك و مال

(٦) كرد ويران خانه بهر گنج زر وز همان گنجش كند معمور تر

(١) نَظَّفَ الْجَدْوَلَ وَالْمَاءَ قَطَعْ ثُمَّ أَجْرَى الْمَاءَ فِيهِ وَ كَرَعْ

(٢) حَرَقَ الْحَلَّدَ لَهُ الْأَصْلَ سَلِ وَاكْتَسَى جِلْدًا أَصَحَّ وَأَجَلّ

(٣) خَرِبَ الْقَلْعَةَ وَ الْحِصْنَ اسْتَلَمْ مِنْ يَدِ الْكَافِرِ قَهْرًا فَانْهَزَمْ

بَعْدَ هَذَا شَادَهَا فِيهَا أَعَدّ لِلْعَدُوِّ أَلْفَ بُرْجٍ أَلْفَ سَدّ

(٤) مَنْ لِفِعْلٍ مَالَهُ مِثْلٌ أَبَدْ وَضَعَ الْكَيْفِيَّةَ الْحَدَّ امْتَدّ

وَ الَّذِي قُلْتَ ضَرُورِيًّا لَزِمْ شَرْحُهُ كَيْ يَبْدُوَ[1] بَعْضَ مَا عَلِمْ

(٥) تَارَةً هَذَا وَ أُخْرَى ضِدَّهُ يَظْهَرُ وَ الْبِرُّ حَافٍ عِنْدَهُ

لَيْسَ شُغْلُ الدِّينِ فِي هَذِي الدُّنَا غَيْرَ تَحْبِيرٍ وَ تَشْكِيكٍ[2] لَنَا

(٦) عَارِفُوا التَّحْقِيقِ وَ السِّرَّ لَهُ مَنْ لَهَا الْعِشْقُ دَهَى وَ تَوَلَّهُ

سَكِّرُوا وَاصْرَعْ حَيَارَى بِالْغَرَامْ شِرْبُ الْحُبِّ رَحِيقًا وَ مُدَامْ

(١) كى يعمل من ليس كمثله شئ ما يقدر ان يصنع له كيفيه او يحده بحد فعال لما يريد و هذا الذى دعته اليه الضرورة لحصول العبد بعد السلوك و هذا ادون حالا من المجذوب السالك و لا قياس لافعال الله تعالى لانه (كه چيزى نمايد وكه ضد اين)

(٢) اى اهل الله بعضهم يرى مسئل هذا و بعضهم يضده فلا يكون لفعل المدين غير الحيره لان افعاله ليست على وتيرة واحدة فما ايا الا التمويض بعد السلوك على نهج الشرع و اتباع السنة و لما كانت الحيره عامة من المقبوله و المردوده شرع يبين بقوله (بى چيزى حيران كه بيشش سوى دوست)

(١) آب را سريد و جو را پاك كرد — بعد ازآن در جو روان كرد آب خورد

(٢) پوست را بشكافت و پيكانرا كشيد — پوست تازه بعد از آنش در دميد

(٣) قلعه ويران كرد و از كافر ستد — بعد از آن پر ساختش صد برج وسد

(٤) كار بيچون را كه كيفيت نهد — اينكه گفتم هم ضرورت مى دهد

(٥) گه چنين نمايد وگه ضد اين — جز كه حيرانى نباشد كار دين

(٦) عارفان كر سر تحقيق آگهند — بى خود و حيران و مست و والهند

(١) لا كحيران تراه نحوه ... خلفه حلقي و صد وجهه

بل هو الحيران في عشق الحبيب ... غرق سكران لم تحش الرقيب

(٢) كان هذا وجهه نحو(١) الحبيب ... كان هذا وجهه وجه الحبيب

(٣) وجه كل واحد منها(٢) أنظر ... وله امسك و بقلب احصر .

وله اخدم فمساك تفلح ... ومن الخدمة هذه تنصح ..

وبها المعلوم صرت في الدنا ... والقفا اخترت في اسم الفنا .

٤ نظر العالم تقوى بالأثر ... هكذا معناه عند من نظر

هكذا تفتح أبواب الظفر ... هكذا تأتي النجح للمشر

(١) اى ان لذلك الواحد الغريق بمحبة الله تعالى وجه صار صرف الحبيب و لذلك الاخر وجه صار وجه قلبه جاس وجه دابه اى نشريه لانه سعيه طلبه على طريق القلب و السر و الملازمة ان يقول التخيير بمقبول فمسان الاول و هو الذى صار وجهه جاس وجه حسنه هو صاحب طريق متوجه ومعرض عن سواه و الثانى وجه قلبه وجه محبوبه فالاول هو مستغرق بالفناء والثانى الواصل للفناء بعد الفناء باقى بالوجود الحقانى فهذان يصلحان للارشاد فداوم على الشريعة و السنة لك تعطى بو حد منهم المقصود لهذا نقول (روى هر بيك مى نگر مى دار پاس الخ) (٢) اى انظر لوجه كل واحد من اصحاب الطريقة المتوسطين والذى استغرق فى الفناء المتوسط والذى فى بقاء الفناء و احفظ فى قلبك خاصة بداية لعلك تمرس على الاول و تعمل الخدمة للمتوسط والمنتهى فسيمين وتعلم لان من خدم خدم او شرف من يخدمه ـ النهج القوى ـ و فى نسخة ثانية للمثنوى (روى هر بيك سكرى مى دار پاس بو كه گردى تو زخدمت رو شناس) وجه كل منهم لو تنصر فالحراء لك شوف تذكر ت بالخدمة هذى والنصر عما علك عدت بالاثر ـ نسخة ثانية ـ

---

(١) بى چنان حيران كه بيشش سوى اوست ... بل چنين حيران كه عرق وست دوست

(٢) آن يكى را روى او شد سوى دوست ... وان يكى را روى او خود روى دوست

(٣) روى هر يك مى نگر مى دار پاس ... بو كه گردى تو زخدمت رو شناس

(٤) ديدن دانا عبادت اين بود ... فتح ابواب سعادت اين بود

فی بیان الفرق بین المحقق والمدعی والمحق والمبطل

(١) حیث لیس شکل الشر — کثرة بأن سامي المطر
لا تخلی نقده فی کل نقد — تعقد البیعة مع کل احد

(٢) ما تری الصیاد منی بالصفیر — کی به یخدع الطیر الفقیر

(٣) یسمع الطیر صفیر جنسه — یلتقي فی الفخ عریر نفسه
یأتي مقتضا حب التطعم — یجد الفخ کمیناً فی الامام

(٤) للدراویش الکلام الجنسی — یسرق الرافي الکذوب زمناً
کی به تقرأ لنزع السلم — حملاً واهیة هذا الزعیم

(٥) عمل من شمحوا بار و ور — ما علیه فتنة العشق یثور
عمل من سمعوا خدع و عیث — لیس بروح سوی شک وریث

(٦) هم من حمق من تصوف لأسد — عمدو السائل عدوه[1] یجد
لأنی مسلمه هم وهو — لقب احمد جهلا صحبوا

(١) اکد در کلمات فارسیه بمعنی السائل و کان من عاده الفرس انهم یسألون بلا سبب الصوع

در فرق میان محقق و مدعی و محق و مبطل

(١) چون سی ابلیس آدم روی هست — پس بهر دستی بشاید داد دست
(٢) رانکه صیاد آورد بانگ صفیر — تا فریبد مرغ را آن مرغ گیر
(٣) بشنود آن مرغ بانگ جنس خویش — از هوا آید بشاید دام بیش
(٤) حرف درویشان بدزدد مرد دون — تا بخواند بر سلیمی زان فسون
(٥) کار مردان روشی و گرمی ست — کار دونان حیله و بی شرمی است
(٦) شیر پشمین از برای گد کند — تو مسلم را لقب احمد کنند

(٧) لابی مسلمه (١) الکذاب ظن لقد تلاعب هان و ذل
و اولوالالباب قد کان لقد احمد و العز و المجد صحب
(٢) ویلهم هذا الشراب للاله حتمه البسك یکون لا سواه
و الشراب حتمه النس عدی طعمه صبت به انکره ندی

قصة سلطان اليهود الذى كان يقتل النصارى تعصبا لليهودية(٢)

و حديث ذلك الاستاذ و التلميذ

(٣) فی الیهود کان سلطان شمل ظلمه الناس بسهل و جبل
للمسیح الصد و الخصم الالد للنصاری السفح و القتك اعد
(٤) ملك بالظلم فی عهد المسیح من له قد خضع (٣) الملك المسیح ..
فالمسیح الروح من موسی عدی فی المسیح هکذا موسی ندی

(١) ارتد من العرب لان قوى منهم اصحاب مسيلمه سماوكنت اى نبى من مسيلمه رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض نصفها لى و نصفها لك فاجابه من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين تجدونه بوكر و فيه

(٢) راد قدس سره سلطان اليهود الشيطان و نوريره الابى النفس الامارة بالسوء لتحصيل حصول امر الشيطان (٣) دل فى المسيح (يعنى) و كان فى عهد سلطنة عيسى ٤ و توبه سوء (آن او) فى وقت سوته و لتغير الازمان اقتضت الحكمة الالهيه تغير بعض الاحكام و نسخ غيرها و ما عدا الا تغير صورى والافى الحقيقة هو روح سيدنا موسى و موسى روحه و كلا ما فى الاتحاد لابى لفضيله قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) والفضيله لا تنافى الاتحاد لكن (شاه احول كرد در ره جدا
آن دو دمساز خدائيرا جدا)

(١) بو مسيلم را لقب كذاب ماند مر محمد را اولو الالباب خواند
(٢) آن شراب حق حتامش مشكبات باده ز خمش ودكند و عدن

داستان پادشاه جهودان كه نصرانيان را ميكشت بهر تعصب دات خود

و حكايت آن استاد و شاگرد

(٣) بود شاهى در جهودان ظلم ساز دشمن عيسى و نصرانى گداز
(٤) عهد عيسى بود و نوبت آن او جان موسى او و موسى جان و

(١) فَلِلْمَلِكُ الْأَحْوَلِ قَدْ نَصَا ... لِلرَّسُولَيْنِ الَّذِينِ اصْطَحَبَا

فِي طَرِيقِ اللهِ سِرًّا فَصَلِ ... لَهُمَا هَبْ بِهِمَا الْحَقَّ اتَّصَلْ

(٢) قَالَ أُسْتَاذٌ لِشَخْصِ الْحَوْلِ ... قُمْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ مَا الَّذِي اعْتَلَلْ

ذَا الزُّجَاجَ اخْرُجْ مِنَ الْقَيْدِ سَرِيعْ ... وَبِهِ أْتِ وَكُنِ الْحَلَّ الْمُطِيعْ

(٣) وَمَدِ الْأَحْوَلُ لِلْبَيْتِ ذَهَبْ ... مُسْرِعًا لِلْأَمْرِ قَدْ لَبَّى الطَّلَبْ

لِلزُّجَاجِ الْمُفْرَدِ مَا أَنْ دَنَى ... بَانَ فِي عَيْنَيْهِ ذَا الْفَرْدُ ثَنَا

(٤) قَالَهُ الْأَحْوَلُ قَالَ أَنْتَ مَا ... رُمْتَ مِنْ دَيْنِ الزُّجَاجَيْنِ هُمَا

بِالسَّوَاءِ اتْتِ بِي لَهُمَا ... رُمْتُ حَتَّى بِهِ آتِيكَ فَمَا

لِيَ عِلْمٌ فِيهِ اشْرَحْ ذَا الْكَلَامْ ... رُدَّ لِي تَوْضِيحًا فَادْرِي الْمَرَامْ

(٥) قَالَهُ الْأُسْتَاذُ قَالَ مَا هُمَا ... بِزُجَاجَيْنِ لِمَا تَبْغِي بِهِمْ

رُحْ وَخَلِّي الْحَوْلَ الْجَهْلَ الْكَثِيرْ ... وَيْكَ لَا تَنْظُرْ حَدَ الْفَرْدِ الْيَسِيرْ

(٦) قَالَ لِي اسْتَاذُ لَا تَهْزَأْ بِهِ ... كَيْفَ تَرْضَى الْحُمْقَ وَالْجَهْلَ بِهِ

فَلَهُ اسْتَاذُهُ قَالَ اكْسِرِ ... مِنْهُمَا الْوَاحِدَ عَدًّا وَاحْصُرِ

(١) شاه احول کرد رو راه خدا ... آن دو دمساز خدائی را جدا

(٢) گفت استاد احولی را کاندرا ... رو برون آر از وثاق آن شیشه را

(٣) چون برون خانه احول رفت زود ... شیشه پیش چشم او دو مینمود

(٤) گفت احول زان دو شیشه تا کدام ... پیش تو آرم بگو شرحی تمام

(٥) گفت استاد آن دو شیشه نیست رو ... حولی بگذار و فزون بین مشو

(٦) گفت ای استا مرا طعنه مزن ... گفت استا زان دو یک را بر شکن

(١) منهما أو واحدة إذ كسرا فبعينيه الشتين ظهرا

كم عدى المرء لكبر وغضب أحولاً و الورع منه ذهب

(٢) و الزجاج الفرد كل و ثنا بان في عينيه إذ منه دنى

فالزجاج الفرد لما كسرا بزجاج آخر ما عثرا

(٣) يطمع الشهوة حتى الغضب حولاً للرجل الحر جلب

و امال روحه بعد استواء كدراً حرمها بعد الصفاء

(٤) تختفي اللب إذا جاء الغرض و إلى العين من الشك بغض

الف ستر و حجاب حجبا حسنه و القبح منه حسبا

(٥) و إذا للرشوة لقاضي حمل في سويدا قلبه سامي محل

فمتى الظلم يمس ظلمه غير المظلوم حتى يعلمه

(٦) فالملك عاد من حقد اليهود حول بمثل له عز وخود

رحمة يا رب منك و حسن فاغث و لامان اغط الامن

٧ ألف ألف مؤمن صلتا قتل ان بذا الدين لموسى من حيل

حفظ الشرع له حتى لأبد أحرس قدیه مالي و ولد

---

(١) چون یکی شکست هردو شد ز چشم مرد احول گردد از میلان و خشم

(٢) شیشه یك بود و بچشمش دو نمود چون شکست آن شیشه را دیگر نبود

(٣) حشم و شهوت مرد را احول کند ز استقامت روح را معدل کند

(٤) چون غرض آمد هنر پوشیده شد صد حجاب از دل بسوی دیده شد

(٥) چون دهد قاضی بدل رشوه قرار کی شناسد ظالم از مظلوم زار

(٦) شاه از حقد جهودانه چنان گشت احول کالامان یارب امان

(٧) صد هزاران مؤمن مظلوم کشت که پناهم دین موسی را و پشت

حكايت وزير السلطان و مكره فى تشتت النصارى

(١) لَهُ قَدْ كَانَ وَزِيرٌ ذِكْرُه ... بِالدُّهَا شَرْعٌ وَ دَاعٍ مَكْرُه

لَوْ يُعَادِي المَاءَ آنًا لَعَقَدْ ... مَكْرُهُ الفَسَّاءَ لِلمَاءِ عَقَدْ

(٢) فَلِسُلْطَانِ النُّهُودِ قَالَ مَنْ ... خَدْعٍ أَوْ مَكْرٍ لِعِيسَى قَدْ كَمَنْ (١)

ذِي النَّصَارِي رُوحَهَا تَحْفَظُ لَا ... تَبْدِ مِنْكَ دِينَهَا مِثْلَ المَلَا

(٣) قَالَ سِرًّا لَهُ سُلْطَانُ الأَنَامْ ... طَابَ لِلشَّرِّ رَعِيِّي لِلْمَرَامْ (٢)

فَالْقَنِيهِمْ مِنْهُمُ اقْتُلْ وَالدَّمَا ... مِنْ يَدَيْكَ اغْسِلْ لَهُمْ حِلُّ الدَّمَ

(٤) فَالْقَنِيهِمْ مِنْهُمُ اقْتُلْ فَمَمَدْ ... ثُمَّ قُلْ لَا تَقْعُ بِدَاءٍ

لَمْ يَكُنْ فِي الدِّينِ مِنْ نَشْرٍ يَسِيرْ ... هُوَ بِئْسَ العَوْدُ وَابْغِ العَيْرَ (٣)

(٥) فَبِأَلْفِ سِتْرِ أَلْسِرِّ اسْتَتِرْ ... لَنْ تَرَى مِنْ بَأْسِهِ وَخْسِرْ

مَعْتَ طَاهِرُهُ وِفَاقٌ عَدِي ... وَ لَكَ بَاطِنُهُ خِلَافٌ نَدِي

(١) ترجم هذا البيت و البيت الذي بعده كما هو مشروح في نسخ قونيه و معظم نسخ كون رحمته كذا (للنصارى صح النفس امصروا للملك دينكم لا تظهروا بعليك قال سلطان الانام الخ) (٢) المقصود من قوله (كم كش اشارت الخ) و ترجمته المذكورة كنايه عن عدم وجود من العمل لاداء فيه (٣) ي ان الدين امر باطني لا يستدرانجه .

حكايت وزير پادشاه و مكر او در تخريب ترسايان

(١) او وزيرى داشت رهزن عشوده ... كه بر آب از مكر مى بستى گره

(٢) گفت ترسايان پناه جان كنند ... دين خود را از ملك پنهان كنند

(٣) با ملك گفت اى شه اسرار جو ... كم كش ايشان را و دست از خون بشو

(٤) كم كش ايشان و كه كشتن سود نيست ... دين ندارد بوى مشك و عود نيست

(٥) سر پنهان است اندر ضد غلاف ... ظاهرش با توست باطن بر خلاف

(١) فقه السلطان قال قل لنا ما هو التدبير فالأمر بنا
صف لنا ويردُ كيف الطريق كيف نلقى المكر في هذا الفريق

(٢) كي نهدا لنصارى أبدا لن نرى في الأرض بعد أحدا
لا مني لدين ان لا و لا من له اصبر ما بين الملا

تدبير التلبيس له مع النصارى و مكره لهم

(٣) قال يا سلطان لي لكف قطع اذني اصنع شفتي عبم و جدع
انفي في حكمك شر أمرر ولي في مجمع الحق احضر

(٤) بعد داصغي نحب المشقه في يد غلت و رجل موثقه
كي بي يشفع ند من حسن يطلب لي منك عفواً و أمان

(٥) فعلى رأس الشهود و الفريق دبي فعل وعلى رس طريق
و الذي تفترق منه طرق كنره في لي سوء لم يرق

(٦) ثم انعد بي عنك بعد من غير هلي و ولد
كي بهد سهم عن نفس أنهى اوليهم زدا و محن

١، شاه گفتش پس بگو تدبير چيست چاره اين مكرو اين تزوير چيست
٢ تا نماند در جهان نصرانيي بي هويدا دين و بي پنهانيي

تلبيس انديشيدن با نصارى و مكر او

(٣) گفت گوش و دستم را ببر بينيم بشكاف و لب از حكم مر
(٤) بعد و آن در زير دار آور مرا تا بخواهد يک شفاعت گرمرا
(٥) بر منادى گاه كن اين كلو تو بر سر راهى كه باشد چار سو
(٦) آنگهم ز خود برون تا شهر دور تا در اندازم در ايشان صد فتور

(١) فإذا ما دينهم قد قتلوا ... مني في رأيي السديد عملوا

شملهم بالفرقة أيدي سبا ... صار و الفعل لهم طار هبا

(٢) بينهم ألقي دراة و فتن ... تذهل من حيث أو من كهن

فسما في لعبهم هدي ثمر ... حيرت كل خبير و بصير

(٣) معهم أفعل ما عنه اللسان ... قصر بالحال أعياه البيان

(٤) وإذا ما هم بين سرهم ... ي عدو و كميل أمرهم

بينهم نصب فخ من حديد ... بينهم القاصي و الداني يصيد

(٥) كلهم خدع في محتمل ... بينهم ألف نفاق و خدل

(٦) بريقوهم على الأرض مدم ... دمهم باليد قصر ذا الكلام

(٧) فأقول أنا سرا و خفاء ... المسيحي الذي رد ضفاه

يا إلهي العالم سر الدجى ... صدقي تدري كما أبدي أنا

(٨) ثم شيطان مني قصد ... قلبي ظلما لحقد و حسد(١)

(١) نسخه دیگر للیهوده فی من حسد

(١) چون شوند آنقوم از من دل‌پدر ... کار یشان سر بسر شوریده گیر

(٢) در میانشان فتنه و شور افکنم ... کاهنان خیره شوند اندر فتن

(٣) آنچه خواهم کرد با نصرانیان ... آن نمی آند کنون بر هیچ‌دان

(٤) چون شمارندم امین راز دان ... دام دیگرگون نهم در پیششان

(٥) واز حیل بفریبم ایشان را همه ... واندر ایشان افکنم صد دمدمه

(٦) تا بدست خویش خون خویشتن ... بر زمین ریزند کوته کن سخن

(٧) پس بگویم من بسر نصرانیم ... ای خدای راز دان می دانیم

(٨) شاه واقف گشت از ایمان من ... وز تعصب کرد قصد جان من

(١) زمت سر الدين عنه ظهير دينه حريا على ما يأمر

(٢) فأسر اوى حس و حصل له شك بمقالي و خلل

(٣) قال مثل الأبرة و الخيط من قولك و الموت في الناطق كامن

قلي اقتص لك من قصتك كوة تبدي لك السر جليا

(٤) من ذي الكوة لحل لكا قد نظرت و عرفت ما بكا

قد عيست حادث مدث لا أصطفيه(١) ما بقيت في الملا

(٥) أن لو لم يك من عيسى نفس منحيني لي و دليلي في الغلس

هو من حقد اليهود و الغضب قطع لحمي و العظم إربا

(٦) فليعيسى الروح مني و الجسد قد فديت لمال كلا والولد

ذا آلاف ك بمس له فوق رأسي من الرمس

(٧) سب الروح على عيسى شقيق لا و لا من شكرتي فيه معيق

غير أني مي من يرى في علوم دينه بين الورى

(١) اى صهرت لي حقيقة حديث من هذا الكوة فوراءك حديث اى عندئذ تيقنت اني اعتمد عليه او اسمه

(١) حواستم تا دل ر شه پنهان كنم آنچه دين اوست ظاهر آن كنم

(٢) شاه بوئى برد ز ايمان من متهم شد پيش شه گفتار من

(٣) گفت گفت بوچو ان وسورن ست ز دل من تا دل تو دورن است

(٤) من از ان دورن ندينم حال تو حال ديدم كى نيوشم قال تو

(٥) گر نبودى جان عيسى چاره ام او جهودانه (١) بكردى پاره ام

(٦) بهر عيسى جان سپارم سر دهم صد هزاران منتش بر سر نهم

(٧) جان دريغم نيست از عيسى وليك واقفم بر علم دينش نيك بيك

(١) لفظه ته في كلمة (جهودانه) اداة اللياقة

(١) أنا أسفت وجد و حزن أن ضياعاً يغدو ذا الدين الحسن

بين من في علمه قد جهلو عن فروع لو أراقت غفلوا ..

(٢) نشكر الله و عيسى نبأ له قد صرنا دليلاً و سنا

(٣) و اليهودية طراً و اليهود قد هجرنا و إلى الله الودود

.. و المسيح قد [illegible] نعقد الزنار و الحق هما

نعقد الزنار حتى في الوسط فيه الإنجيل و الشرع ارتبط

(٤) زمن عيسى غدى هذا الزمن يا رجال الحق سراً و علن

من صمم أقفل و من سمع سر دا الدين و لموه و اهرعو

(٥) ذا المليك الظالم من عصا عن طريق الحق عمداً نكبا

كم عدى الخصم الألد و ربح لم يذد من الخلي الخصيب

(٦) النصارى مثل هذ أظهرا للمليك البضّ منه أضمرا

و له بالقلب و بروح سعى و إلى مرام الذي ودعى ..

(٧) للمليك قال صبراً ها أنا منهم الأصل أجذ في الدنا

(١) حیف می آید مرا کاین دین پاك در میان جاهلان گردد هلاك

(٢) شکر ایزد را و عیسی را که ما گشته ایم این دین حق را رهنما

(٣) از جهود و از جهودی رسته ایم تا برناری میان را بسته ایم

(٤) دور دور عیسی است ای مردمان بشنوید اسرار کیش او عیان

(٥) این شه بد دین وظالم بس عدوست می نداند هیچ دشمن را ز دوست

(٦) این نسق می گفت با نصرانیان لیك بودش دل سوی شه کشان

(٧) گفت شه را کای شهنشه صبر کن تا من ایشان را کنم از بیخ و بن

(١) فالوزير المكر دا إذ قررا ... إن مليك الفكر منه سيرا

من صميم قلبه السالّ فرغ ... و بهم في الدم بعد ما ولغ

(٢) معه السلطان ما شاء فعل ... و على سره الخلق عمل

سره المخفي كلا خبرا ... بالهوى و لطى طرا فسرا

(٣) جره حول النوادي و فضح ... حاله لما لدى الخلق اتضح

(٤) لبصيري سقه ثم شرع ... داعيا فيهم ترهيد و ورع

(٥) حالة الدنيا كذا اعرف يا ولد ... حسد هدى جميعا من حسد

تجمع النصارى حول الوزير و مفاوضتهم معه بالسر

(٦) فالنصارى إذ رأت منه الخروج ... حرب الدمع حزين و ولج

(٧) ألف ألف منهم قد هرعوا ... و هيلا فقيلا جمعوا

عنده في ارضه دين المسيح ... يحذرون منه باللحن الفصيح

(٨) فهو سر نصحوه في لحده ... و لاحبين وأحكام السماء

ذكر بعض منهم سر ... و من ... شرحه قرر

(١) چون وزیر این مکر را برشه شمرد ... از دلش اندیشه را کلی سترد

(٢) کرد با وی شاه آنکاوی که گفت ... خلق حیران ماند زان راز نهفت

(٣) کرد رسوایش میان انجمن ... تا که واقف شد ز حالش مردوزن

(٤) راند او را جانب نصرانیان ... کرد در دعوت شروع او بعد آن

(٥) حال عالم این چنین است ای پسر ... از حسد می خیرد اندر سر سر

جمع آمدن نصاری و زار گفتن ایشان با او

(٦) چون چنان دیدند ترسایان زار ... می شدند از غم او اشکبار

(٧) صد هزاران مرد ترسا سوی او ... اندک اندک جمع شد در کوی او

(٨) او بیان می کرد با ایشان براز ... سر نکلیسون و رسم و ساز

(١) لهم قرن بالقول المصيح ... سنن عيسى و اقوال المسيح

(٢) واعظ الاحكام في الظاهرين ... و صفير الشرك في اليركان[١]

(٣) و لذا بتلبيس اصحاب الرسول ... إذ لهم عن العيس الخصوص[٢]

مكثر عولي لنفس منه النسوا ... لهم مدى لكي يحرسوا

(٤) يا رسول الله قل ما يخصص ... من حشي يعرض ما يربط

في العبادات مدام و اغرب ... في حنوص روح في سامي الرتب[٣]

(٥) هم فصل الطاعة ما سئلوا ... منه عن حسن بها ما غفلوا

هم عيب الباطل لا عيره ... ما و بين هو اوضح ذكره[٤]

(١) اى ذلك الوزير بالضمير و عظ باحكام دين عيسى و قول المسيح باصياد وعظه صفير وشر

(٢) اى لاجل هذا وهو عسر الاطلاع على تمويلات النفس كان بعض اصحابه ملتبسين منه (ص) امور النفس لما روى عن حذيفة كان الناس يسئلونه عن الخير و كنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني

(٣) اى يا رسول الله قل عن النفس البغضة اى شئي تخصصه من الامور حتى نجتنبه و اى شئي يلزم الخواطر و يرفعها في العبادات وفي اخلاص الروح لله تعالى و كان غرضه بهذه المسئلة ان اجعل اصحابي على بصيرة و يعرفوا ما افضل الاعمال لخلاص الله تعالى و يقوم احسن من العمل اكثر السئوال بسئوالات النفس و ما يوافقها (ص) (ترجمة سناء على ان كلمة (كو) بالكاف بفارسيه و او فارسي بخلاف العربية لا يكون اول كلمة الا هو وضع لا يخلط) الخ (٤) لعله لم يصنع منه (ص) زيادة فصل الطاعة و العبادة بل يعلمون قل يا ايها الباطل او ابن لنا لعيب الباطل فكان يقول لهم عن لوسوس و مكر الشيطان الا و الحق و يقول الاستعيذوا تذكروا سوت و الاستعاذة منه كلها منجات من مكر النفس والشيطان

---

(١) او بيان مى كرد با ايشان فصيح ... دائماً افعال و اقوال مسيح

(٢) و بصاهر وعظ احكام بود ... ليك در باطن صفير شوم بود

(٣) بهر اين معنى صحابه از رسول ... مى بپرسيدند مكر نفس غول

(٤) گوچه آميزد و اغراض نهان ... در عبادتها و در اخلاص جان

(٥) فصل طاعت را بجستندى از او ... عيب باطل را بجستندى كه كو

(١) قد الموا شعرة في شعرة ... و حطو ذره في ذرة

(٢) همسكم نفس و نعوذ لاحس ... مثلما ندري من لورد الكرفس

قال في ذا ابن اليماني الحسن ... حملاً صرت له وعظ الحسن

(٣) كل صحب الرسول من هم ... حفظوا[1] و بشروا من لهم

بهتوا من ذا لك الوعظ الجميل ... و الذي مأله باللطف المثيل..

متابعة النصارى للوزير

(٤) فله كل النصارى خرعوا ... من صميم القلب كلاً ضرعوا

له بالتقليد مالو لا تذوق ... نعوه كم عدى المقلد طوق

[illegible] ... [illegible]

(٥) [illegible] ... [illegible]

(٦) [illegible] ... [illegible]

(١) [illegible] واضحك [illegible] من سرور الصبيه عاجزين عالمين ان لامر دقيق والنفس شريرة كانو يستعيذون به تعالى و يتبهون [illegible]

(١) مو بمو و ذره ذره صكر نفس ... می شناسیدند چون گل از کرفس

(٢) گفتن حسنی حسنه(١) حس ... تا بدان شد وعظ و تذکیرش حسن

(٣) مو شکافان صحابه جمله شان ... خرده گشتندی در آن وعظ و بیان

متابعت کردن نصاری وزیر را

(٤) دل بدو دادند ترسایان تمام ... خود چه باشد قوت تقلید عام

(٥) در درون سینه مهرش کاشتند ... نقش عشقش می بسرشتند

(٦) او پسر دجال یك چشم لعین ... ای خدا فریاد رس نعم المعین

(١) حسنه‌ی یکی از صحابه حضرت رسول(ص) و او یکی از اسرار که از آن حضرت شنیده بود با حسن بصری بیان کرد و وعظ و تذکیر برای او شد.

(١) الف حبة في الف شراك ... نحن كالطير فقير (١) الشباك

لا نرى حرصاً لجوع و سغب ... قليل المتع حتى المعطب

(٢) [illegible] ... لك في القنع صلاح و غنى

تربط الهم كل فرد في الدنا ... كان صقراً السرور و البهت

طار كالمنعدم ... يجد الند له كل الملا

(٣) ولما تطلق من قيد الهلاك ... كل آن ثم (٢) عفو الشرك

نحن أيضاً رجعنا من عمى ... عن عبادة الله حمد و ثنا

(٤) وبدا الأمر فحن بدا ... جمع امر فقد بددا

لكن الأمر الذي فيه الجمع ... قد اضعفه الحرص و الطمع

(٥) آخر الأمر فكر نحن له ... فكر (٣) فالحق في امر تم

من أذى الهم و أولاده فمن ... هجر نفس في هوى رمس

(١) ورد في بعض النسخ الخطية (ألف حبة في ألف شراك) وفي بعضها (ألف حبة في ألف شبك) وفي الوسط حبة شعير بدل (حبة) وفي بعضها (ألف ألف حبة) و (ألف شبك) جمع شبكة وهي الفخ او الحبل كالصيد حيث يكون لا قدرة [illegible] حرصاً على جمع [illegible] ولكن [illegible] على نحن نرجح الظرف فتح و نقع في شبك متعدد للمثال (٣) في آخر الأمر لم يفكر بالعقل بل هذا الحمل في الأمر من مكر [illegible] و فسد مما قدمه عن ابن وهبي الله عنه انه قال رسول الله (ص) ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فكن من الواجب ان نفكر من اي شيء لا يسد بالعبادة قال ذاتب سهل و الصعوبة في حقها

(١) صد هزاران دام و دانه است ای حکیم ... مه چو مرغان حریص بی نوا

(٢) دام بنهاده است دانه نوا بنهم ... هر یکی گر بار و سنگر می شویم

(٣) مرغهای هر دمی ما را و مار ... سوی دامی میرویم ای بی بصر

(٤) ما در این سودا گندم می کنیم ... گندم جمع آمده گم می کنیم

(٥) می نه بینیم آخر ما بهوش ... کین حسن از گندم است از مکر موش

(١) فإلى مَتَى هٰذَا انْهِمَارُ حَفِرْ ... حُفِرَتْ بِالقَحْطِ (١) حَائِتَةُ الحَطَرْ

وَ لِخَلْقِ ضَيْعَةٍ مُتَبَارَةٍ ... نُقِصَ وَكْنًا حَوْتْ آثَارَهْ

(٢) أَوَّلًا يَا رُوحُ شَرَّ انْهِمَارِهْ ... وَلَهُ مَا تَقْدِرُ صُدَّ وَرُدَّ

وَ اجْمَعِ الشَّرَّ مِنْ هُدَاكَ اجْتَهِدْ ... وَلَهُ الأَمْرُ حَضَرْ وَاسْتَعِدْ

(٣) إِسْمَعِ الشَّرْوِيَ عَنْ صَدْرِ الصُّدُورْ ... أَحْمَدُ المُخْتَارُ سُلْطَانُ العُصُورْ

لَا صَلٰوةَ تَامَّةً لَا بِحَضُرْ ... حَضَرَ القَلْبُ لَهُ وَفْقَ (٢) السُّنَنْ

(٤) إِنَّ حَتَّى أَنْمُلٍ مِنْ أَنْمُلِهْ ... وَنُصُوصٌ لَمْ يَرَوْا أَوْ لَمْ تُحِطْ (٣)

أَيْنَ ذَرُّ الشَّرِّ فِي آنٍ سِنِينْ ... مِنْ أَعْمَالِ سِنِينَ لِلْأَرْهَنْ

(٥) حَبَّةٌ إِصْدُقْ عَدَدَ حَبَّةٍ ... كُلَّ يَوْمٍ فَرَّتْ كَاحْصُدْهُ

لِمَ لَا تَجْمَعُ فِي أَنْبَارِنَا ... دَاوِ لَا تَرْسُمْ فِي آثَارِهْ

(٦) لِكَثِيرٍ مَا مِنَ الزَّنْدِ انْقَدَحْ ... شَرَرٌ كَامِنُهُ وَ مُضْمَرُ شَرَحْ

وَ لَهُ القَلْبُ الَّذِي هَاجَ حَرِقْ ... حَبَّذَا شَبَّ سُرُورًا وَ نَزَقْ

(١) المراد من الأمر والنهي، الحضور بين يدي الله تعالى في الصلوة وسواء الشخص وغير الشخص (٢) في (س) لا صلوة لا بحضور القلب بقدره لا صلوة تامة لا بحضور القلب على قوله ﷺ لا رياء والسمعة على موجب (ولا يشرك بعبادة ربه احداً). (٣) المراد من اللص الوساوس شيطانية ... (ع) لولا ان الشياطين يحومون على قلب ابن آدم لنظر الى ملكوت السموات.

(١) موش تا انبار ما حفره رده است ... ور نه ش انبار ما ویران شده است

(٢) اول ای جان دفع شر موش کن ... وانگه انبر جمع گندم کوش کن

(٣) بشنو از اخبار آن صدر صدور ... لا صلوة تم الا بالحضور

(٤) گر نه موشی دزد در انبار ماست ... گندم اعمال چل ساله کجاست

(٥) ذره ذره صدق هر روزه چرا ... جمع می ناید در این انبار ما

(٦) بس شراره آتش از آهن جهد ... وین دل شوریده بشرفت و کشید

(١) لكن النص له جمع الظلام ... حتى سيد روسه للأمم
ساحباً إصبعه فوق شرر ... دمه في كاسه هج واسعر

(٢) يخمد أنجمه فرد فرد ... ثم هو إلهه ما يقد
كي بذا لا يبدو في جنح الدجى ... نوره من سرج المهلك

(٣) ثبت الخافق فيما تدعر ... منه هم من المشر
(٤) لو سعى يعصف في كل قدم ... ألف ألف فخ الخوف ألم
معه دكمت ت ملاه ... ذهب عنا جميعاً و السقم

(٥) تطلق الأرواح من فيح الدجى ... كل ن معه(١) الروح بمن
تقمع الأرواح أوجاع بكل ... من الروح ما فيه شقم

(٦) تخرج الأرواح من هذ القفص ... كل ... عليه الحصص
فرعت ليل ... حكم و ن ... حكم ... عليها و السدم

(٧) مذري ... في مثل ... ثبت الورى ... لا ولا ... ثبت الورى

١) اى يخلص الروح من فح جنبها و تقمع و تقمع علاقة الروح ... كل في الروح انها بها غمه و يختلط معلوم ... فذا رحمت الارواح الى ... معلوم (... فشر) فان الله تعالى (يوفى الانفس حين موتها و ...) ... و ... الله عليه و ... فمسى عليها الموت و يرسل الاخرى الى اجل ... و ... من ... و ... الى ... الورى

(١) لیك در ظلمت یکی دردی نهیں ... می نهد گشت بر استارگاں
(٢) می کشد استارگاں را یك بیك ... تا که نرورد جراعی ر فلك
(٣) چون عبادت شود تا ... مقیم ... کی بود نسبی از ان درد لئیم
(٤) گر هر ریں دم بشد هر قدم ... چوں تو تا مالی نباشد هیچ غم
(٥) هر شبی ارد م بن رواح را ... می رهانی می کنی ارواح را
(٦) میرهند ارواح هر شب زیں قفس ... فارغاں بی حاکم و محکوم کس
(٧ شب ر رهان بی حبر رنداسان ... شب دولت بی حبر سلطانیں

١ ای غم و اندیشهٔ سود و زیان	ی خیال این فلان و آن فلان
(٢) حال عارف این بود ای خوب هم	گفت بردان هم رقود لا تنم
٢١ حصه از حول دب روز و شب	چون قلم در پنجهٔ تقلب رب

١ ام لهم غم و فکر تضرر	و سقم او[1] ما له مثل خطر
لا و لافیهم تحمل ذکه	کان بکر کان عمر هکذه
(٢) حاله العارف بحسب فی سهر	مسهم[2] کانت کما الحق ذکر
هل فیهم هم رقود ام نیه	ما دهی الکهف لم فیه لم.
(٣) ثم یوم هم یلا فی غده	ما دری فی کل حالات الدده
و عدی فی طوعه من نمه	فسنه کف من شدی انعمه[3]

(١) ای و نیس للارواح المسومه غم الضرر و لا فکر بقائه و لا حزن و فکر هذا فلان و ذاک فلان من مقرر لهم لانهکاک من کل شی و و قات الارواح حاله الیوم رة فی حیاتهم و العائدة لکه عرضی لا تبقی فطانه بحول الروح حه الیوم فکذا من الامس تبعث عن امس و هی احیو ه عند موت کذبت حدیث الامس فاصبحوا فی ظاهر معصومین اعینهم حالة الیوم عن حرفات بعد فکون بعض حواسهم الحسیه مع احیهم لان الیوم من اوازم القوی البدنیه لکن (حال عارف این بود بی حواب هم الخ) .

٢ ان حال عارف الیوم لا یوم یکون له هذا ان قصص للخلائق فی حال العوام لفرغ فی و حال عارف اعراع فی انقضه لا عن مقدر بحده لان وصل الی مرتبه (م وتوا قبل ان تموتوا) و لکشف ا جسم الاسرار و دس بالاک (و تحسبهم ایقاظا وهم رقود و نقلبهم ذات الیمین و شمال) اکلا اکل الارض حروفیه (و کلبهم باسط ذراعیه بالوصید) بفناء تکهف و اهل ـ یف محفوظون من الله تعالی و هذا ما الیوم و لاحکام الله و هذا ما مسرة الله تعالی بهتدی حضه فی لا امن الا و سطه و فی هو ء ، فوو لی لکهف) اشاره ای الخلق بالحدوه والبسط مسامح یخصکم برحمته و نسر لکم من امرکم مرفقا بوصوب و تحسبهم ایقاظا وانت علی سیر وجوههم من ور الصفات و هم رقود اشاره ای نسلیم عن وجودهم و اعیانهم بوجود الحق و نقلبهم ذات الیمین و الاشفاء و الترمی من معرم بی مدم و کف نفوسهم ، و معطل عن الاعمال و بهذا قال (حفته احوال ، روز و شب ح (٣) صحه ، سه و عدی فی طوعه کالقلم فسنه کف باری سهم

(١) ذاك من لا يبصر الكف ارقم قلت ما لقيت حسنا الله

حال ان القص لتقبيح لم يك لكم و كان لتقسم(١)

تمثيل الرجل العارف و تفسير آية ان الله

يتوفى الانفس حين موتها

(٢) شمة من حسن هذا العريف من له في عظمي لواصف(٢)

اظهرت له و ايقظ نوري حسنه القهري حسنى لكرى

(٣) فلي صحراء لا كيف غدت روحهم بالعطف و الصفو تدت

و لها للارواح و الاندماج ريح الراحة طيبة و رعد

(٤) فارها حرص و حقد و حسد كالطيور طرن من قيد القفص

(٥) و دعت اني قيد شرع تطلب عدلا بحكم للفلك

تطلب العدل و بحكم به تذهب القهر الى ويله

(١) اى انه لا يشهد عند الاب و نصب العرف (٢) اى ارق شمة من شمة العارف شمة للخلق و احسنهم اليوم بحسبي ان اشهدني شاهد عواء الناس حوال العارفين في المشهد اى ان الله حين يتوفى راحة للانفس لذى شمة من شمة العارف و تبديل تلك الراحة الجزء على راحة الحظة و بعد هيبي قلبه من حب الدنيا .

(١) آنكه او پنجه نيند در رقم فعل پندارد بجنبش از قلم

تمثيل مرد عارف و تفسير آية ان الله يتوفى الانفس حين موتها

(٢) شمه اى زين حال عارف وانمود خلق راهم خواب حسى در ربود

(٣) رفت در صحراى بيچون جانشان روحشان آسوده و اندر نشان

(٤) مارغان از حرص و آكنار و حصص مرغ وار از دام جسته ور قفص

(٥) چون بسوى دام بار اندر شوند داد حوبان در پى داور روند

(١) هاجَ خاقانُ الصباحِ غضباً و له شرّش [illegible] دهد

آخرَ الأمرِ نصبَ سهمَ فلق بشده راس هميدى عسقَ

(٢) كلُّ روحٍ حبُّها نحوَ البدن مدر يطبع و به جسم فتن

هكذا بالروحِ كلَّ بدنٍ احمال فى انها فى قرن

(٣) يا إلهى من صغيرٍ نورهُ ترجع (١) الارواح بالكلِّ سوءْ

وبها تسحب فى لجِّ بعيد حكمها والعدلُ فى السرِّ جديدْ

(٤) وإذا نورُ الصباحِ اشعشعَ حر كالامر تشتت قسمْ

واعقب (٢) مدهمّ بعنك حدق فى وزره حتى احتراقْ

(٥) وفى الأصباحِ الارواحَ من حق أجزْ لها لطفاً وَ منْ

من إسرافيل من عالمها كيف المصورة فى هذه املا

تخرجُ كلاً فى دارِ بدنْ مثل تهجير دمنْ الوطنِ

(١) رجع كلمه (نار) فى النهج بمعنى حنف ووراء و زاد ترجع الارواح الى اجسادها و
[illegible] كلمه (ر) بمعنى يصدقها سر فى النسخه من بدل كلمه (رجع) كلمه يبدو فى المصراع
[illegible] كلمة اولم) فى المصراع الثانى بكلمه (ترجع) و يكون ذلك جمله معترضه

يا الهى من صغير نوراه ايضاً الارواح بالكل سوء
ترجع تسحب فى اللجج البعيد حكمها والعدل فى السر جديد

(٢) كلمه كركس فى لاصل بمعنى [illegible] و ترجم به بالعقب و هو اشبه من بكركس لان
الكركس يأكل الجيف و هو اضعف من العقاب

(١) ترك زور آخر چو با زور سير همه وش و به بيع فكاء سر
(٢) ميل هر جانى بسوى تن شود هر سى ز روح آستن شود
(٣) او صغيرى نار دم بدر كشى جمله را در دم ودر دور كشى
(٤) چو كه نور صبحدم سر بر زند كركس زرين گردون پر زند
(٥) خلق الاصباح اسرافيل و ز جمله را در صور آرد زان ديير

(۱) اُلبِسَ الرُّوحَ البَسیطَ البَدَنا ... و لجسم[۱] فیها فر -

ثُمَّ ایضاً حَمَلَ کُلَّ بَدَنٍ ... و به حملا عد و رمن

(۲) وَسَ الأرواح من قد الروح ... طفه عد ی و مسل[۲] الجدوح

عز من د سس فی لد ... یر ا موه حوا موت) لما

(۳) اکان حکمة ... فی مه رتی[۳] من بعد لبث

فعلی ... وضع ۱ بحر د ے جدیل

(٤) کی ۃ بن د ب و ۱ کمیر ... صیره فی وبه عله مر

و ۃ سحب من ۃ ی ... ۃ سحب حه ۃ ی

(٥) بیت ذی یحفظ ... وح ... بمل صحب کهف من ل د

وکما حان الروح ... وحد ... و لعد ان معلن

(۱) ی یحمل الارواح لبحردة مقیدة بالبدن م یحمل لبن بمن حملا دهوه ص ی روح الروح ...

(۲ ای کد محص نیب ا موت من حه ه علاقی کد ا محص ... م الموهوه عمهن، یوم المحشی ...

وم ده عل الله ه ی فواله ه مسوت فص (... ه کله و ... ی (۲) ... سعد ...

السطفه من عالم الارواح او ... ه بحر حمر الله ... ش ... ه فرست فی مرعی ...

طوین وترسیه فی المرعی و الرابعه سرحیها ورک عدیه کد حه لارواح ... ه ...

وهو احس احو ... ه و ... ان (ی کاش چون اصحاب کهف ان روح ... الخ

(۱) روح های ... ن کد ... هر نبی ... ر آسمن ...

(۲) ... ت حا ... ر کد عارض ... ر ... ر لیوم احو لموت(۱) ... ت ...

(۳) لیث بهر آنکه روز ... ... مو ... ه بر پشان ... ه دراز

(٤) تا که روزش وا کشد ... ان مرغزار ... ور چراگاه آردش در ... ر

(٥) کاش چون اصحاب کهف آن روح ... حفظ کردی ... چو کشتی نوح ...

(۱) درحدیث که شخصی از بعضی کرم ... ه ... ه ... ه

(١) كَمْ مِنَ الطُّوفَانِ طُوفَانِ السَّهَرْ ... وَكَذَا طُوفَانُ حِرْصِي (١) الْبَطَرْ

يَحْوِمَانِ السَّمْعَ وَالْعَيْنَ الْبَصِيرْ ... يَخْلُصُ فَالْكُلُّ مَقْتُولٌ سَيِرْ

(٢) يَا فَقِيدَ اللُّبِّ فِي هَذِي الدُّنَا ... مِثْلَ صَحْبِ الْكَهْفِ كَمْ كَانُوا هُنَا

هُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ عِنْدَكَا ... وَالْإِمَامُ ذَاكَ قَدْ حَفُّوا بِكَا

(٣) مَعَهُ الْغَارُ خَلِيلٌ (٢) وَصَدِيقْ ... وَمَعَهُ فِي اللَّحْدِ حِبٌّ وَرَفِيقْ

فَعَلَى عَيْنَيْكَ وَالسَّمْعِ حَتِيمْ ... مَا هِيَ الْفَائِدَةُ إِذْ لَا تَفْهَمْ

سؤال الخليفة من ليلى و جوابها له

(٤) سَأَلَ السُّلْطَانُ لَيْلَى أَنْتِ مَنْ ... حِبُّهُ مَجْنُونُ حُبٍّ وَهَوَسْ

(٥) لَسْتُ أَدْرِي أَنْتَ مِنْ بَاقِي الْحَيَاةْ ... فَتَصَحَّى عَنْ سُرَى هَذَا الْمَنَامْ (٣)

قَالَتِ اسْكُتْ خَدَّرُوكَ بِالْكَرَى ... سَتَ مَجْنُونٌ بِمِقْدَارِي مِنَ النَّا

---

(١) المراد من النظر هنا العقل الجزئي كأنه اراد قدس سره بارب ذالك الذى أفنى لى حبك به كاصحاب الكهف لا يرده الى سرير ة واحطه واسح القدم باحياس العرس و بح سمعيه و جوده من طوفان الهوى و من هن بوجه اصحاب الكهف الآن فقال (ان بنا اصحاب كهف اين زمان) (٢) اى الله رفيق لدى فى مثابه اصحاب الكهف صديق و معه فى اللحد رفيق لكن اسعى عيبيك و أدبث جسم ما العائدة

التتمة فى الصفحة التالية

(١) تا از اين طوفان بيدارى و هوش ... وارهيدى اين سمر و چشم و گوش

(٢) اى بسا اصحاب كهف اندر جهان ... پهلوى تو پيش تو هست اين زمان

(٣) غار با او يار با او در سرود ... مهر بر چشم ست و بر گوشت چه سود

سؤال كردن خليفه از ليلى و جواب او

(٤) گفت ليلى را خليفه كان توئى ... كز تو مجنون شد در آشوب و غوى

(٥) او دگر خوبان تو افزون بسى ... گفت خاموش چون تو مجنون نيستى

(١) مقلة مجنون لو كانت لنا ... وبه ما كان من عم بكا

في كلا الدارين كنت الخطرا ... جرت سرغسان وحدث الطفرا

(٢) فمفيق أنت مجنون سكر ... في طريق العشق قدماء السهر

كل من قد يقظ كان بيوم ... اكثر في عمله دياه دوم(١)

(٣) خير اليقظة منه و السهاد ... اسوء منهم بيوم و زياد

كل من نام له فوق السهر ... هو إذ بالغفلة دوماً سكر

(٤) فله الصحو الكثير و السهاد ... فوق ذاك السكر منه و الرقاد

(٥) سوى لحق بدعدى روحه ... يقظاً فاليقظة كانت بنا

مثل ما في قيده نحن نرى ... هذه الغفلة من رب الورى .

(٦) كل يوم كان الروح له ... تحت ضرب موجع جر العنا

لخيال و لنفع و ضرر ... و لآمال اتت و خطر ..

(١) مطلعه اسوء حالي يوم لا يه واوخره في يومه من تحسين كلامه قد جرهم بقصه مع ارتكاب جمله سيئات و بهذا تسل و تقول (چون بحق بيدار نبود جان ما) .

لا ترى اهل الله الثانيين في ذرا الغفلة مني تكون ذا غفل و عمى و عون شاهد بحق في الحق و الحق في الخلق و لم تصحب بعضهما عن الاخر و ليوضح بعضه رؤيه الشطان لعين (٣) و في الحقيقة هذا جواب لمن انكر الاولياء الذين هم سبابة اصحاب الكهف و انهم بين اضعافها و لهذا قال بعده (ديده مجنون اگر بودی ترا) و قوله (هر كه بيدار است الخ) .

---

(١) ديدهٔ مجنون اگر بودی ترا ... هر دو عالم بی خطر بودی ترا

(٢) با خودی تو ليك مجنون بيخود است ... در طريق عشق بيداری بد است

(٣) هر كه بيدار است او در خواب تر ... هست بيداريش از حوابش بتر

(٤) هر كه در خوابست بيداريش به ... هست غفلت عين هشياريش به

(٥) چون بحق بيدار نبود جان ما ... هست بيداری چو در بند آن ما

(٦) جان همه روز از لگدكوب خيال ... در زيان و سود و از خوف زوال

(١) ما بقي فيه صفاء و بهاء ... لا و لا أي عروج للسماء

(٢) ثم من كان من كل خيال ... راجيا شيئا له منه مآل (١)

(٣) لا بأن من الخيال له حال ... يأتي عاد له من ذاك الخيال (٢)

منه وزر و عم و بكد ... فقد راحته فيما وجد

(٤) دالك النائم لو حيث نظر ... في الكرى الشطان كالحور ظهر

فمع الشيطان في شهوة صب ... له ماء إذ له في النوم حب

(٥) حيث تقذ النتن في رض ينات ... ملحت صب وفي اصل خراب

فإذا فاق من النوم الخبيث ... منه فر و له طل لويل (٣)

(٦) فيرى الضعف به أو من المنى ... الغي الحزن أي حزن

حرد لنقش تحمى شهر ... سوء منه لاوى و لآخر (٤).

(١) عند صعقات الغيوب الكامل هو الذي ينسلك من كل خيال وجوده و يتكلم مع الحق بما يعطي لهو حس الحس وجود و يشرف عليه في التجلي ات الباطنة . (٢) قال في الشرح الفارسي لا وجد هذه البيت في النسخ القديمة و على تسليم اتصال هذا البيت على عدم وجوده البيت يكون معنى البيت الذي قبله و يبدل بعده بمعنى ان هو يتحول من عين الحق تعالى و من تصور الحقيقة تارتي الى بصره و يراه حسنة كل ذرة و شيء غير وجوده فيكون معنى البيت الذي قبله بان حاد عن الحق تعالى ينتقم في الصفحة التالية

(١) ای صفا میماندش بی لطف و مهر ... ای سوی آسمان راه سفر

(٢) حقه آن باشد که او از هر خیال ... دارد امید و کند با او مقال

(٣) بی چنانچه از خیال آید بحال ... آن خیالش گردد او را صد وبال

(٤) دیو را چون حور بیند او بخواب ... پس ز شهوت ریزد او با دیو آب

(٥) چونکه تخم نسل را در شور ریخت ... او بخوبش آمد خیال اروی گریخت

(٦) ضعف سر بیند از آن وحی پدید ... ناید از آن نقش پدید ناپدید

(١) حَقَّ الطَّيْرِ إِبِي النَّجْمِ الظِّلَالْ — لَهُ مَنْ لِلطَّيْرِ بِالْوَصْفِ الْمِثَالْ

يَرْكُضُ فَوْقَ التُّرَابِ مِثْلَمَا — بِجَنَاحَيْهِ يَطِيرُ فِي السَّمَا

(٢) أَبْلَهٌ مَنْ كَانَ صَيَّاداً إِلَى — دَالِثِ الظِّلِّ لَهُ مِنْ دَالْمَلَا

رَكْضُ جِدّاً إِلَى صَيْدِ الظِّلَالْ — لَهُ إِذْ أَعْيَى اسْتَمَدَّ بِالْخَيَالْ

(٣) مَا دَرَى أَنَّ عَكْسَ طَيْرٍ فِي الْهَوَاءِ — مَا دَرَى أَصْلَ الظِّلَالِ مِمَّ جَاءْ

أَيْنَ لَا أَيْنَ لَهُ كَانَ الْمَحَلّ — كَيْفَ عَنْ أَصْلِهِ فَرْعٌ وَ انْفَصَلْ

(٤) كَمْ رَمَى سُدًى لِصَيْدِ ظِلِّهِ — حَبَسَتْ حِصَّةَ عُمْرٍ بِسُدًى

حَبَسَتْ حِصَّةَ عُمْرٍ فَانْقَضَى — يَصِدِ الظِّلَّ وَ لَا بِالطَّيْرِ لَمَّ

(٥) حَبَسَتْ حِصَّةَ نِصْفِ عُمْرِهِ — ذَهَبَ الْعُمْرُ سُدًى فِي أَثَرِهِ

ذَهَبَ الْعُمْرُ مِنَ الرَّكْضِ شَدِيدْ — لِاصْطِيَادِ الْعَكْسِ وَالظِّلِّ الْمَدِيدْ[1]

(١) ذن فيل كيف لنا الخلاص و طريق الخلاص فقال (سايهٔ پرندان خود باشد نه اش)

لانه في الابيات الماضي فيه من حال الغفلة الحاصلة من اشتغاله بهم (٣) اي هرب منه الخيال يعني هواوشيطان و صاحبه في الوهم و في الحقيقه الوهم هو الذي صرف وجهه في الهوى و الهوس فدا الله من وهم الغفلة ثم معلوم للعامة (٤) اي دالك الشخص الذي هوى عشر الخيال ظاهرو باعتبار الحقيقة غير ظاهر اي معدوم و في نسخه حال خيال الذي فيه و الدوله بجون بالنون فاد نصر بمثل بصورة نسخه مسبوق به في بحشر و كذا المرور بكلمات مشابع المرورين حالهم بعد كهم معلوم اذا فاق ذهبت امسته و غيب عنه وسع فساده فيه غير بيده

(١) مرغ بر بالا پران و سايه اش — می دود بر خاك پران مرغ وش

(٢) ابلهی صیاد آن سایه شود — میدود چندان که بیمایه شود

(٣) بی خبر کان عکس آن مرغ هواست — بی خبر که اصل آن سایه کجاست

(٤) تیر اندازد بسوی سایه او — ترکشش خالی شود در جستجو

(٥) ترکش عمرش تهی شد عمر رفت — از دویدن در شکار سایه تفت

(١) ان ظلّ الله لو كان له ظلّاً إنتفى عنه الولهْ(١)
قلّص عنه الخيالَ و الظلالْ له و الهر حسده و الخلالْ
(٢) ظلّ الخلائق جلّ عن ظلالْ ظله عندهُ كان بالمآلْ
ميت دالعلم فان أبدْ حي الواحدو الفرد الاحدْ(٢)

فى التحريض على متابعة الولى المرشد

(٣) لذْ بذيل دالك الظلّ الولى و تمسّكه دليلاً و اعتلي(٣)
كي به في آخر عمر الزمانْ تنجو من فتنه تنفى الأمانْ
(٤) كف مد الظل فى الذكر ورد به نمش الاولياء فى عهدهْ(٤)
فدليل نور شمس لهْ حس هم و لكل على ذاته دلْ

(١) ان ظل الله لو كان له ظلاً انتفى عنه الولهْ (٢) قال فى شرح الهداية ان وصفك بالعدم فى وصادقته (دامن او را نگذرد الخ) . (٣) اى ادخل تحت ارادته حتى فى نهاية الزمان يخلص من فتنه و شروره والمراد من نهاية الزمان وآخر عمره وحده المرشد التى لاصلاح ولامساء كما قال [illegible] و مع الله فى وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب و لا نبى مرسل) و قال لبس عبد بالصلاح ولا مساء و [illegible] الملكوت هو الدهر و قال (ص) لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله و تفصيل هذه الزمان [illegible] فى صفحة ١٧١ من نهج القوى فى شرح هداية السالكين كاملا و بشنو بأدبال من [illegible] التحريك و الاسم وكانه سمى عن تقصير الظل و معناه فى الولى فاعرف قوله (كيف مد الظل) (٤) اشارة الى تلك الآية الكريمة فى سورة الفرقان (الم تر الى ربك

بقية التعليقات فى الصفحة التالية

---

(١) سايه يزدان چو باشد دايه اش وارهاند از خيال و سايه اش
(٢) سايه يزدان بود بنده خدا مردة ابن عالم و زنده خدا

در تحريض بر متابعت ولى مرشد

(٣) دامن او گير دو تر بى گمان تا رهى از فتنه آخر زمان
(٤) كف مد الظل يعنى اولياست كو دليل نور خورشيد خداست

(١) أنت في الوادي لقدس لعميق ... لا تسر وحدك دعه لا تطيق (١)

سر وقل ملة رمز هذا الدليل ... لا أحب الآفلين كالخليل

(٢) سر من الباطن عبى شمس وقت ... وبه جلا سمى لشمس جيب

لدى الدين الملك اسمى جلال ... شمس تنير له شمس الظلال (٢)

(٣) وطريق العرش هذا والفرح ... إن خيلت وأنت الصدر الشرح (٣)

سل ضياء الحق وضاء المحجة ... وحسام الدين مضاء الغرار

(٤) وإذا ما حسد ملك عرش ... في الطريق أنت خلفوها قمص

فلا تبيس الطفو في الخشب ... كل ما شرك سواه لم عبد

(١) اشارة الى الآية في سورة الانعام (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه ليل رأى كوكبا (قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين) اي ورب يا طالب كل كاملين ولا تذهب في طريق الوحدة وحيد وقل لفوق الكائنات لا أحب الآفلين فان مولانا يقول (زور سايه آفتابي را نيابد) (٢) اي الدين شمس شمسه اي من طلع الله هو شمس الحقيقة فان ملك من ملوك قال (دامن شه شمس تبريزي كند) (٣) اراد بالعرش العرش المحمولة استعارها الشمس لنفسه على موجب الاولى عرشي ولا يرى العرش الا المحرم كما لم تجد حريم الفرح وعرش وصف المحمول الحقيقي من حسام الدين وهو محرم الاولياء

ربك كشف عن الفخذ وحدد ... سمى عنه بالاسم فخذه ... لاوليائه و بشهم الحقيقي دليل نور الذات لالهيه فمعنى هذا ... كانت نفس لاوليائه و هو تجلي نور الذات بوجه ان اصول صور نفس الحقيقة المحمدية لا يهتدي ... المحمودان في ... بمظهر ... ولاية المطلقة الخاص الكمل و ... الله في ... ورد الحقيقة المحمدية ... سواه عليه بحسبه ... و صفه فكان مجموع عالم الرحمة كشفه و عليه ... صرف فيهم حيث شاء و ... في الشرع الذي ... نور شمس الله وماه وانت يا طالب (انقدرين وادي مروي اين دليل) .

(١) بگذرين وادي مروي اين دليل ... لا احب الافلين گو چون خليل

(٢) زور سايه آفتابي را نيابد ... دامن شه شمس تبريزي شتاب

(٣) ره بدي جانب اين سور و عرس ... از ضياء الحق حسام الدين بپرس

(٤) ور حسد گردد تو را در ره گلو ... در حسد بلعش را باشد غلو

(١) هُوَ مِنْ آدَمَ كَانَ بِالْحَسَدْ لَهُ عَدُوٌّ بِلَدِيهِ مَا سَجَدْ

وَمَعَ السَّعْدِ يَحْرُبُ الْحَسَدْ دَبَّهُ مِنْ رِهْطِ مَحْمُودٍ لَقَدْ

(٢) لَيْسَ فِي هٰذَا الطَّرِيقِ عَقَبَهْ صَعْبَ مِنْهُ وَادْهَى مَرْتَبَهْ

فَالسَّعِيدُ ذَاكَ مَنْ يُقْصِي الْحَسَدْ مَعَهُ مَا حَمَلَ صَعْبٌ وَعَدْ

(٣) كَانَ هٰذَا الْجِسْمُ بَيْتَ الْحَسَدْ بَلْ هُوَ مَبْنِيٌّ مِنْهُ بِالْحَسَدْ(١)

وَلَاهِنِيكَ مِنْ هٰذَا الْجَسَدْ وَصَالِ مَنْ يُرِيكَ وُدَّ الْكَمَدْ

(٤) هٰذَا كَانَ جِسْمُ بَيْتِ حَسَدْ كَنَّ اللهُ الْعَظِيمُ ذَا الْجَسَدْ

طَهِّرْ كَنِيفَكَ وَاغْسِلْ دَهْرَا بِيَنِّي التَّنْزِيهَ لَطْفًا قَرْرَا

(٥) كَمْ تَرَى وَهُوَ هَبَ مِنْهُ حَسَدْ كَانَ [illegible] بِهِمْ

[illegible] وَتَحَسَّدْ مِنْهُ حَسَدْ [illegible] وَبَعَدْ

(٦) فَبِذَاكَ الْحَسَدِ الْقَلْبَ الْغَسَقْ [illegible]

كُنْ تُرَابًا تَحْتَ أَقْدَامِ ذَوِي الـ [illegible]

[illegible] [illegible]

(١) سكان بيت الحسد واهله الثقل والحواس

(١) كو ز آدم ننگ دارد از حسد با سعادت جنگ دارد از حسد

(٢) عقبهٔ زین صعبتر در راه نیست ای خنك آن را حسد همراه نیست

(٣) این جسد خانه حسد آمد بدان از حسد آلوده باشد خاندان

(٤) طهرا بیتی بیاش پاکی است کنج وراست رحمتش حاکی ست

(٥) چون کنی با بی حسد مکر و حسد زان حسد دل را سیاهی ها رسد

(٦) خاك شو مردان حق را زیر پا خاك بر سر کن حسد را همچوما

فی بیان حسد الوزیر الیهودی

(١) د الوزیر المثل اصل بالحسد — له کان و ه الخبث وحد

یهوی الترویر قد طار هما — انه و لمین عفوا وهما

(٢) برجاء ان یاسع الحسد — سمه فی روح کل احد

للمساکین یدس انهم — یقع الاصل و یزری نهم

(٣) کل من قد جدع الانف حسد — نصفه فی داء سوی و وحد

احدع الصم من یبه اراد — سواه له بالمرو و عاد

(٤) انف الانف اللذی شم النسیم — شق ریح مر و الشمیم

ریح الریح الذی للذین کان — فیه طیب العنبر و جنات ن

(٥) حنث شم الریح جهلا ماشکر — خدع الانف و بالنعمی کفر

(٦) اشکرن شاکرین کن علاه — مت حیاء عندهم تحیی مدام

در بیان حسد کردن وزیر یهود

(١) آن وزیرک از حسد بودش نژاد — ... باطل گوش و بینی بد داد

(٢) بر امید آن که از نیش حسد — زهر او در جان مسکینان رسد

(٣) هر کسی کو از حسد بینی کند — خویش را بی گوش و بی بینی کند

(٤) بینی آن باشد که او بوئی برد — بوی او را جانب کوئی برد

(٥) چون که بوئی برد و شکر آن نکرد — کفر نعمت آمد و بیشش خورد

(٦) شکر کن مر شاکران را بنده باش — پیش ایشان مرده شو پاینده باش

وقوف اذکیاء النصاری علی مکر الوزیر

(١) کالوزیر انت من شحد ومن ... احتلاس و امور لم تبن

راس مال لک لا تجمع و لا ... عن صلوة تطرد الملا

(٢) ذا الوزیر الکافر سرا غدی ... ناصح الدین و بالوغط بدی

هو فی التوریة الثوم وضع ... مکره الشیطان عری و خدع

(٣) کل من کان له ذوق حصل ... له من صحه صر و عسل(١)

(٤) نکت قومه فی السر حنظ ... و الصحیح اظهر منه الغلط

سمه فی القید و الجلاب قد ... دس من مکر وبغض وحسد

(٥) اصح لا تغتر بالقول جمیل ... ذاک فیه مائة قبح دخیل

(٦) کل من کان قبیحا قوله ... فالقبیح ادر کذاک فعله

کل ما المیت قبل الروح نم ... نلک فیه لا و لا نجس هم

(١) وجد اللذة فیه و انعدد ... به مر کدر ما قد وجد

فهم کردن معاذقان نصاری مکر وزیر

(١) چون وزیر از زهری مایه مدار ... خون دل تو بر میاور از نمار

(٢) ناصح دین گشته آن کافر وزیر ... کرده او از مکر در توریه سیر

(٣) هر که صاحب دوق بود از گفت او ... لذتی میبرد و تلخی جفت او

(٤) نکته ها میگفت او آمیخته ... در حلاب و ضد زهری ریخته

(٥) هان مشو مغرور ز آن گفت نکو ... زانکه دارد ضد بدی در زیر او

(٦) هر که باشد زشت گفتش زشت دان ... هرچه گوید مرده آبرا نیست جان

(١) فمقال المرء هب عنه نقص ... قطعة منه و للمرء اتصل

قطعة الخبز يقيناً إعلم ... لهب الجمر إليه تنتمي

(٢) فلذا كان علي قد ذكر ... عمه الجاهل عند من نظر

روضة مونقة في منزله ... مثلها في النظر من منزله

كل من في الروضة تلك جلس ... ويقيس نفسه فوق النجس

(٣) وضع الحقد عن الحدث ... وحب حتى به فتح العث

(٤) في صلوة مرض لا شفى ولا ... نقص لاحكام في هذا الملا

(٥) ظاهر قوله للسامع قال ... في حق من الحق سرقص تعال

به الروح هول لأثر ... لند روح في هذا السر

(٦) ظاهر نعمه هبه اسعد ... و تجدد لوحه حتى لعسقد

فلند و سوب فيه سعد ... يكسى و لنقص دل و مصدد

(١) گفت سبحان پاره انسان بود ... پارهٔ از جان همین که جان بود

(٢) زان علی فرمود عمل جاهلان ... بر مراتب همچو سره است ایلان

(٣) بر چنان سره هر انکو بر نشست ... بر نجست بی شکی نشسته ست

(٤) بایدش خود را نشمر از حدث ... نه صلواه فرض او سود عبث

(٥) ظاهرش مبگفت در ره چست شو ... ور نه می گفت جان ر سست شو

(٦) ظاهر نعره گر امپید است و نو ... دست و جامه می سیه گردد ز او

(١) شاره است بسخن عمی ع) (نعمة الجاهل کروضه فی مزبلة)

(١) وَكذاكَ النَّارُ هَمَّتُها بِالشَّرِّ ... بَدَتْ حَمْراءَ وَجْهاً وَنَظَرْ

فلها لَمْعٌ وَدُخانٌ وَلَعَلْ ... قَصْدُها الظاهِرُ وَالفِعْلُ حَصَلْ

(٢) هَلْكَ وَمَصُّ البَرْقِ نورٌ مُبْصِرٌ ... ظَهَرَ لَكِنْ هُوَ خَطْفُ البَصَرْ

كانَ داتِيّاً فَهُ مِنْهُ سِتَرْ ... لا تَرى تَخْدَعُ فيما ظَهَرْ

(٣) غَيْرُ ذي الذَّوْقِ وَمَنْ دَقَّ نَظَرْ ... قَوْلُهُ في حَيْدِهِ طَوْعٌ وَفَرْ

ذُو سَبَبٍ بِسْ [illegible] ... وَبِها التَّزْوِيرُ وَالمَكْرُ اسْتَمَرْ

(٤) أُمَّةُ عيسى لَهُ عَنْ حَكْرِهِ ... أَوْ عَنَتْ خاضِعَةً لِأَمْرِهِ

وَإِلى أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ لَأَمَهْ ... كُلُّهُمْ حَسْبَ [illegible]

(٥) وَإِلَيْهِ الدِّينُ وَ [illegible] ... فَوَضَتْ مالَتْ لَدَيْهِ وَلَها

رسالة السلطان سراً الى الوزير المزور

(٦) لِلمَلِيكِ [illegible] ... وَبِها كانَ المَلِيكُ الحاطِرا

(١) آتش ارچه سرخ روبست از شرر ... تو رفعل و سعه کاری مگر

(٢) برق اگر نوری نماید در نظر ... لیك هست از خاصیت دزد بصر

(٣) هر که جز آگاه و صاحب ذوق بود ... گفت او در گردن او طوق بود

(٤) مدت شش سال در هجران شاه ... شد وزیر اتباع عیسی را پناه

(٥) دین و دل را کل بدو بسپرد خلق ... پیش امر و نهی او میمرد خلق

پیغام پنهان شاه بسوی وزیر پر تزویر

(٦) در میان شاه و او پیغامها ... شاه را پنهان بدو آرامها

(١) آخر الأمر له قد حكما ... ها أنا سوف ألبي الطلبا

ولهم عن كرة طوع القضا ... سأدريهم هناه في القضا

(٢) والمليك له قال بالجواب ... يا سويد القلب يا صفو الصفا

سمح الوقت فسارع بالعمل ... وارح قلبي انجح بي العمل

(٣) في الطريق لعين والقنص لي ... بانتظار فطرد الغم بي

(٤) قال لي سلطان طوعا فالعمل ... بي بالمكر واسباب الفشل

اطرح في دين عيسى فتنا ... قيد السر له واعلنا

فى بيان الاحوال الاسباط الاثنى عشر للنصارى

(٥) أمراء قوم عيسى اثنا عشر ... بهم الحكم على الملك استقر

(٦) كل جمع لامير اتبع ... عنده في الحلق صار من طمع

(٧) كل هدي الامراء والتبع ... للوزير الماكر عندا وقع

(١) آخر لامر از برای آن مراد ... داد او چون حاك انشان ر ساد

(٢) پیش او شوشت شه كای معلم ... وقت آمد رود فارغ كن دلم

(٣) ز انتظارم دیده و دل بر رهست ... زین غم آزادكن گر وقت هست

(٤) گفت ایبك اندر آن كارم شها ... كافكنم در دین عیسی فتنه ها

بیان حالات دوازده سبط از نصاری

(٥) قوم عیسی را بد انمر دار وگیر ... حاكمانشان ده امیر و دو امیر

(٦) هر فریقی مر امیری را تبع ... بنده گشته میر خود را از طمع

(٧) این ده و این دو امیر وقومشان ... گشته بنده آن وزیر بد نشان

(١) كُلُّهُمْ قالوا بوفقِ قولِهِ كُلُّهم قاموا بطبقِ فعلِهِ

(٢) كُلُّهُمْ لَبُّوهُ طَوْعاً حَضَرُوا فى الامامِ الحالِ سيفاً شهروا

لَوْ لَهُمْ يأمُرْ بِالموتِ الزُّؤامْ تو الموت بوحيدٍ و عزمْ

(٣) و يهود كلهم إذ خضعوا فتنة بالمكر فيهم أو دعوا

تخليط الوزير فى احكام الانجيل و مكره

(٤) باسمِ كُلٍّ وحيدٍ قد كتبْ به طومارِ حكمٍ ذهبْ

(٥) كُلُّ طُومارٍ لَهُ الحُكمُ اختلفْ وَ ثمانيه بتاتاً ما اتصفْ

ذا خلافٍ ذاكَ بِدْعَةٌ لِانتهاءْ ليك معه تحرف بسواءْ

(٦) قال فى الواحد ترويس وخوع كا ركن(١) توبه شرطاً الخوع

قال فى الآخر ترويس لا يحصل(٢) نفع و فور لمملا

(٧) انس عمراً الجود فى هذا العمر من طريق و نجاه البشرْ

(١) قد فى اصبح المعنى فى ط فى جعل الرجعة و الخوع ركنى توبه و شرطها الرجوع فى قال الاول للشارع فى سلوك هذا الطريق الرجعة والخوع و انت خبير بان الفرض ركن داخل فى الصلوة و خارج شرط (٢) لان مهيات الاخلاق بالخوع تحصل به سواء حقق قال كان له قال بدل و الا بذل فقد وجوده بالخدمة .

(١) اعتماد جمله بر گفتار و اقتدى جمله بر رفتار او

(٢) پيش و در وقت و ساعت هر امير جان بذل كرد آن بدو كفتى بمير

(٣) چون زبون كرد آن جهود كينه‌ور فتنه انگيخت از مكر و دها

تخليط وزير در احكام انجيل و مكر او

(٤) ساخت طومارى بنام هر يكى نقش هر طومار ديگر مسلكى

(٥) حكم‌هاى هر يكى نوع دگر اين خلاف آن ز پايان تا سر

(٦) در يكى راه ركوع و خوع ركن توبه كرده و شرط رجوع

(٧) در يكى گفته كه نصف سود بست اندرين ره مخلصى جز خود نيست

(١) قال في الواجد جود و سخا ... منك شرك مع(١) من تعتمد

(٢) غير تسليم و محض الاتكال ... لك بالصحة و بالاعتدال

كله قيد و فخ و صغير ... لحطام دي ندى الدر الحقير

(٣) قال في الواجد حقت خدمة ... سوء هذا الاتكال فهمه

خل فكر الاتكال و اجهد ... ما تطيق الله قدس و اعمد

(٤) قال في الآخر ما الشرع ذكر ... لك من امر و نهي و سطر

ما اتى إلا لشرح عجزنا ... للاحل نجدوا فعل ما

(٥) كي نهدا عجزنا فيها نرى ... قدرة بحق جليل(٢) في لورى

نعلم ذاك الزمان ما امر ... و نهى و معنى خوف الخطر

(١) اینهم قالوا لا علاقة لی بمعصیة الله الا بتوفیق الله و لا حول عن معصیة الله الا بعصمة الله

(٢) ای انه بناء علی هذا لا یدرء ما قضاه الاوامر و احکام الشرعیة حتی نری فیها عجزنا و فی رفعها ذلك العجز علم قدرة الحق جل و علا علی الملائکة و نحن فیه عاجز فی سلوك طریق الحق لاغیر و صاحب هذا القول معتمد و معتزلی فانه یقول ان هذه الشریعة الاسلامیة بسیطة و القوة الموجودة بحیث بوجودها لا یبقی للمکلفین و لغیرهم فیها عذر و لو لا استطاعة علی امتثال الاوامر و اجتناب نواهیه الا بخلق الاستطاعة علی امتثال امره و نهیه و بدونه لتعلق ارادة الله تعالی لا یقدر العبد علی ایجاد فعل فیری نفسه عاجزا مستهلکا و الاستطاعة عرض و العرض لا یبقی زمانین فمن یوجد الله تعالی لکل فعل قوة اخری متجددة لا یقدر و هذا قریب مما ذهب الیه الاشعری فی هذا الباب بلزوم التوالی و یطلب القوة فی الاشتمال بطاعته- النهج صفحه ١٢٦ ج ١ .

(١) در یکی گفته که جود و جوع تو ... شرک باشد از تو نا معبود تو

(٢) حر توکل جز که تسلیم تمام ... در عم راحت همه مکر ست و دام

(٣) در یکی گفته که واجب خدمت است ... ور نه اندیشه توکل تهمت است

(٤) در یکی گفته که امر و نهی هاست ... بهر گردن بیست شرح عجز ماست

(٥) تا که عجز خود بسم البر آن ... قدرت حق ر بدانیم آنزمان

(١) قل في الواجد كف لنصر ... لك عن عجزك قد طهرا

وادر هذا العجز كم نعمه ... منك كانت حليه بالمرء

(٢) انظر القدرة منك قدرته ... واحسب القدرة منك بعمته

هي فهو هو منه عطيه ... وهو منه سر الحياة يعم

(٣) قال في واحد عن دين مه ... إصرف عنك سريعا ودعي (١)

صنم يشركه بالرب كفر ... كل ما عبرة قد حار النظر

(٤) قل في واحد عن عجز لكا ... و احدر ان في نفس لكا

حال واله كل ... كان حظر

(٥) فلكل ... من هوى نفس و آمال له

مول كل فرقة رهن الخلل ... و سير الله فيه فشل

(١) لفظه هو وهو اسم اعظم بعض الظهر و ضمري النص مركب من حرفين هاء والواو ... هاء ... عجزة العظمه لان رجوع ... الى الصدر حياة وروح ... واح الهواء اللصيف والو و في هو حاملة الهواء اللطيف فكان هو حقيقة النفس كله دخل وخرج ان يقول له صاحب نفس اولم نصق فباطن بعض ... هو و ... هو نفس على نجاة العظمه فان خرج نفس فالباطن يطلق ... في الصفحة التالية

(١) دریکی گفته ست که عجز خود مبین ... کفر نعمت کردن است این عجز هین

(٢) قدرت خود بین که این قدرت از وست ... قدرت خود نعمت او دان که هوست

(٣) دریکی گفته که زین دو در گذر ... بت بود هر چه بگنجد در نظر

(٤) دریکی گفته که عجز و قدرتت ... بگذرد و از هر چه اندر فکرتت

(٥) از هوای خویش در هر ملتی ... گفته هر قومی اسیر دلتی

(١) شرح ... مرموزه عنی (ع) کل ما یشغلک عن الحق فهو صنمک) از شرح بحر العلوم .

(١) قال فی الواحد والشمع أحد ... ان لا تجد(١) فبحق أسعد

إن هذا النظر يجمع قد ... أشبه الشمع به النور اتقد

(٢) عن خيال ان تحل و نظر ... فمضى الليل(٢) ... الأثر

تخمد عفواً لك شمع الوصال ... و لأوجد المجد تسمو و الجلال

(٣) قال فی واحد شمع حمد ... لا تحل(٣) من حد عنه بعد

لترى مائة ألف عوضا ... ث عن فرد ... ال لهم

(١) اى لا تعنى هذا الشمع لان هذا يجمع او يتحلل كالشمع فلا تعد فى شمع بصرك و البصر الاشعة التى تصدر من هذا البصر اى يجمع النظر كالشمع (٢) اى اذا حدث عن النظر والخيال يكون اطفاء شمع وصالك بمضى الليل اى زوال ليلة وصالك (٣) اى لا تحل شمع بصرك و لا تعد حتى ترى عوض الوصال مائة الف مرة اى اطفأ شمع بصرك حتى لاجل شمعك المنصفة ترى مائة الف عوض من ... الدنيا من يجلو احديه الدنيا و عقبه (كه ركشن شمع جان افزون شود)

واو هو فالاول بسط و الثانى قبض و الاول حدة و الثانى حرارة فكانت الواو مرآة بين الحرارة الى تقتضيه عهد لاجل دائره فاذا تدبرت ترى جمله الاشياء مشمولة بتوحيد بعض فاذا علمت ان تدبرك بعينه تعالى فاعلم انه هو الاول و هو الآخر والظاهر والباطن و هو بكل شئ عليم و هذه من مكاشفة مخصوصة بفضل الله تعالى (٢) جل ملكك الانس البصر و البصيرة وانر كيهما فان روشنى عينك عاجز و تقديره الله تعالى قادر لا يحتجب عن الانسان فمعنى عدم ... كل ما تبصره البصر بالبصيرة فهم فهو صم فعلى هذا لاتكون قابلاً فى الله حتى تخلو منهما .

(١) در يكى گفته مكش اين شمع را ... كاين بصر چون شمع آمد جمع را

(٢) از نظر چون بگذرى و از خيال ... گشته باشى بيمه شب شمع وصال

(٣) در يكى گفته مكش تا كى مدار ... تا عوض بينى يكى را صد هزار

(١) فيحمدك الشمع يزيد لك شمع الروح نوراً من جديد
وبه محبوبة من صبرك تغدو ليلاك فقف عن أمرك (١)
(٢) كل من كان عن الدنيا زهد ولها وراثاً وسعراً لم يجد
في الأمام له جائت جلها وبأضعاف تكون مثلها
(٣) قال في الواحد ما الله منح لك من ايجاد حق وسمح
ت قد صيره حلو قمت اوحد الكل استحال نعما (٢)
(٤) فعديت سهل حد ولع نفسك لا تشق عمداً في الوجع (٣)
(٥) قل في واحد آه مقتضى طبع نفس لك فيما ترتضي
والذي يقتله الطبع لكا كان مردوداً قبيحاً تركا
(٦) طرق شتى ولكن كلهم غدت سهلة للقصد والناس هدت
كل فرد كان منهم في امن ملة كالروح حلت في البدن

(١) ليلاى من اتصفه شمع نظرك الذى هو بالاسنة يزداد نور بصر بصيرتك و ليلاك من صبرك فصبر محبوبة اى صل من مرتبة العشق الى مرتبة المعشوق و من مراركك و صبرك تصير احلى فى الذوق يصير محبوبك عاشقا و بعد ما كنت طالبا تصير مطلوبا و ترد تسلى لمحبوب المطلوب (٢) اى اذا كنت تبغى اعطاء ملك حق به الوجود ابدا و الحق بحصله لك حتما اى سر باعطائه لك بسعة باطنك فهو الكون و الحق جعل عين العدم كشهد و عسل. (٣) كلمه حبر فى الاصل وجع القلب.

(١) كه ز كشتن شمع جان افزون شود ليليت از صبر تو مجنون شود
(٢) ترك دنيا هر كه كرد از زهد خويش پيش آمد پيش او دنيا و پيش
(٣) در يكى گفته كه آنچت داد حق بر تو شيرين كرد در ايجاد حق
(٤) بر تو آسان كرد آن را خوش بگير خويشتن را در مفكن در زحير
(٥) در يكى گفته كه بگذر زآن خود كان قبول طبع تو رد است و بد
(٦) راههاى مختلف آسان شده هر يكى را ملتى چون جان شده

(١) لَوْ لِمَا سَهَّلَهُ الْحَقُّ طَرِيقْ ... فِي الدُّنَا كَانَ لَهُ كُلُّ فَرِيقْ

مِنْ يَهُودٍ وَ مَجُوسٍ وَ صَلُوا ... وَ بِهِ لَمُّوا عَلَيْهِ تَرَلُوا

(٢) قَالَ فِي الْوَاحِدِ مَا يُسِرُّ ذَاكْ ... مِنْ لَهُ فِي الرُّوحِ وَ الْقَسِّ اصْطِفَاكْ(١)

هُوَ لِلْقَلْبِ الْحَيَاةُ وَ الْغَذَاءْ ... كَانَ لِلرُّوحِ بِهِ ازْدَادَتْ صَفَاءْ

(٣) كُلُّ مَا وَافَقَ ذَوْقَ الطَّبْعِ إِنْ ... ذَهَبَ وَالطَّبْعُ لَا يَبْتَاعُ مِنْ

زَرْعٍ أَوْ رَبْعٍ كَأَرْضٍ مَالِحَهْ ... لَهُمَا وَلَدَتْ لَيْسَتْ صَالِحَهْ

(٤) رِبْحُهُ مَا حَرَّ عَبْرَ النَّدَمِ ... بَيْعُهُ مَا إِنْ سَعَى بِالرَّقَمِ

مَا أَتَى بِالْحَسْرِ وَ صِرْ ... زَرْعُهُ وَالْبَيْعُ قَدْ ضَاعَ هَدَرْ

(٥) ذَلِكَ الْمَيْسُورُ بِالْعُسْرَى عَدَى ... اسْمُهُ الْمَعْسُورُ بِالْعُسْرِ بَدَى

(٦) أَنْتَ بِالْمَيْسُورِ مَعْسُورًا رَمَنْ ... لَا تَقِسْ مَا بَيْنَ يُسْرٍ وَ عَنَتْ

وَ جَمَالُ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُمَا ... إِرْبُهُ بِالْعُسْرَى وَ مِرٌّ لَهُمَا

(١) ای میسر کردن حق آن چیزی را که جهة القلب وغذاء الروح باشد لا تکون العذاء مع الکراهة بل یکون بحضور القلب.

(١) گر میسر کردن حق وه بدی ... هر جهود و گبر از و آگه بودی

(٢) در یکی گفته میسر آن بود ... که حیات دل غذای جان بود

(٣) هر که ذوق طبع باشد چون گذشت ... بر نیارد همچو شوره ریع و کشت

(٤) جز پشیمانی نباشد ربح او ... جز خسارت پیش نارد بیع او

(٥) آن میسر بود اندر عاقبت ... نام او باشد معسر عاقبت

(٦) تو معسر از میسر باز دان ... عاقبت بنگر جمال این و آن

(١) قالَ في الواحِدِ أُستاذاً حَسَنْ أطيبُ أنجو (١) بِهِ مِن شَرِّ ايمَنْ

أُطلُبِ الأُستاذَ دَعْ عَنكَ الحَسَبْ لَن تَرى العُقبى بِهِ امعِنْ بِالطَّلَبْ

(٢) قُلتُ مِن دونِ أُستاذِ المِلَلْ نَظَرُوا العُقبى فَأَردَوا بِالرَّلَلْ

نَظَرُوا العُقبى جَميعاً كُلُّ وَعْ فَبِلا شَكٍّ غَدَوا لِلسَّهوِ طَوْعْ

(٣) نَظَرُ العاقِبَةِ لَيسَ الحَقيرْ مِثلَ فَتلِ اليَدِ وَ العَمَلِ اليَسيرْ

وَ لَوَ السَّهلُ عَدى فَالاختِلاف ما أَتى الأَديانَ ذي وَ الانحِراف

(٤) قالَ في الواحِدِ فَالأُستاذُ أَنتْ كُنتَ أَيضاً لَو عَقِلتَ وَ فَهِمتْ

حَيثُ أُستاذيَّةَ انتَ عَلِمتْ أَنتَ لا غَيرُكَ مَعناها فَهِمتْ

(٥) رَجُلاً كُن سُخرَةً بَينَ الرِّجالْ لا تَكُن حَيرانَ في قَيدِ الضَّلالْ

لا تَصِرْ رَأسَكَ إِمَّسِكَ واحذَرِ وَاسِرِ بِاسمِ اللهِ وَالنَّفسُ اقهَرِ

(٦) قالَ في أَو حِدَ هُدى أَجمَعَ كُلُّهُم وَحدَةَ تَمثيلٍ (٢)

كُلُّ مَن يَنظُرُهُم بَينَ عَدى حَولَ لَيثٍ وَ دِلجَهٍ نَدى

---

(١) اى ان الاستاد انما انت ان كنت كامل العقل و الادراك فلاحاجة له لان فاقد الاستاد ايضاً هوانت بسبب ادراكك و عملك (٢) اى جميع هذه الاقوال في الحقيقة شيء واحد لكن الانسان متفاوته

التتمة في الصفحة التالية

(١) در یکی گفته که استادی طلب عاقبت بینی نیابی در حسب

(٢) عاقبت دیدن هر گون ملتی لا جرم گشتند اسیر زلتی

(٣) عاقبت دیدن نباشد دست یاف ورنه کی بودی بدینها اختلاف

(٤) در یکی گفته که استاد هم توئی زانکه استادی شناسد هم توئی

(٥) مرد باش و سخره مردان مشو رو سر خود گیر و سرگردان مشو

(٦) در یکی گفته که این جمله یکی است هر که او دو بیند احول مردکی است

(١) قالَ في الواحِدِ كَيْفَ بِالْعَدَدْ ... مِائَةٌ كَالْواحِدِ فَرداً تُعَدْ(١)

من يُهذي المكرةِ قالَ و لَمْ ... غَيْرُ محْسُوبٍ و مِنْ العقْلِ دَمْ

(٢) كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّ ثانِيهِ يُرَى ... كَيْفَ يَعْدُو السُّمُّ قَوْلُ السُّكَّرِ

واحِدٌ في الذَّوْقِ يا هذا وَهَلْ ... حُمِّضَ الْحُلْوُ وَ حُلِّيَ الْحامِضُ

(٣) في المَعانِي الْاخْتِلافُ وَالصُّوَرْ ... إصْحِ صُبْحٌ وَ مِساءٌ وَحَجَرْ

وَ عُقُودٌ وَ زِحامٌ وَ دُرَرْ ... وَ كُؤُسٌ وَ وُرُودٌ وَ ثَمَرْ

(٤) فَعَنِ السُّمِّ النَّقِيعِ وَالعَسَلْ ... أنْتَ لَوْ لِلْقَلْبِ لَمْ تَشْفِ الْأَمَلْ

فَمَتَى مِنْ رُوْضَةِ الْوَحْدَةِ حِينْ ... يَشْقُ الْمِسْكُ وَ بِاللُّطْفِ يَبِينْ

---

(١) اى و هذا من يتفكر الا من كان معتوناً و هذا حال اهل التقليد يقرون بالتوحيد بواسطة كلام اهله و اذا نظروا الى الكثرات المختلفة والاعيان المتنوعة توهموا انها ضد الوحدة وقالوا كيف يكون الذات واحداً و كيف يتجلى الواحد في مرآة الكثرة و لم يفهموا ان لا اختلاف الا فيما بين الشرائع و اهل التعصب بحسب المراتب

وربما يرى الواحد اثنين فهو احول ورجل باقص لانه لا يخلو من اختلاف الاحوال و الاحوال بحسب المراتب والاسباب اختلاف تحقيقه يرى من شاهد وحدة الوجود ، الذوق و التجلي كل من اصحاب التجريد

(١) در یکی گفته که ضد چون یک بود ... این که اندیشد مگر مجنون بود

(٢) هر یکی قول است ضد یکدگر ... چون یکی باشد بگو زهر و شکر

(٣) در معانی اختلاف و در صور ... روز و شب هین جارو گل سنبل و گهر

(٤) تا ز زهر و از شکر در نگذری ... کی تو در گلزار وحدت بوبری

فی بیان ان الاختلاف فی الصورة واضح لا فی الحقیقة(١)

(١) وَحدةٌ فی وَحدةٍ دالمثنوی — کلُّک یا صیقلیَ معنوی

أنتَ مِنْ عند السَّماکِ إلسمکْ — وَمِن القَعرِ إلی سَطحِ الفَلَکْ .

(٢) فعدو دین عیسی داشط — دی الطومیر کذب و غلط

کُنتَ عشرة و ثنین بها — للبصاری زورَ یدعوا لها(٢)

(٣) هو مِنْ وحدهِ لونَ للمسیح — ابدأما شمَّ(٢) منها أیَّ ریح

لا وَلا مِن طَبع حبِّ المسیح — ابدأما اعتادَ کی یخشی القبیح

(٤) مثلُ لونٍ لاثوابٍ صبغ — هِیَ مِن(٣) حبِّ الصفا ذاکَ صَفَت

و بلونٍ واجدٍ مثل الصبغ — رجعت تلک حسب عن حبها

(١) قال فی اسبوع فعلم ان الذی کسه الورد لاصلاح المعدوی عن عمله و هو الذی کسه سیدنا و مولانا عن لسان الورد علی وحدة المسلمین و اشبه سنة عشر مذهبا کرفیها اصطلاحات یشتبه لاجله و بین فیها اختلاف مراسم طریقه و مع ذلک ما ترکت احکام الشریعة لاجل ذلک بل لا یختلف مسلک و لا یقعوا فی شرک افتراق کما وقع عوام النصاری بتقلیدهم بولس الورد بولس الورد (٢) ای ذلک الورد المقدم لم یجد رائحة و ذوقا من لون وحدة سیدنا عیسی بان حقد الاهواء المختلفة و لم یجد من جانبه سیدنا عیسی عادة و لم یصبه بصبغ محبته (٣) ای من جملة ذلک الصفاء و ما له لون کسبه مثل ریح انصبغا صارت ثقة و شکلا و حدا و ان ذهب ذلک الصفاء سیدنا عیسی (ع) علی ان

التتمة فی الصفحة التالیة

در بیان آنکه اختلاف در صورت روشن است نه در حقیقت

(١) وحدت اندر وحدت است این مثنوی — از سماک و تا سمک ای معنوی

(٢) زین نمط زین نوع ده طومار ودو — بر نوشت آن دین عیسی بر عدو

(٣) او ز یک رنگی عیسی بو نداشت — ور مزاج خم عیسی خو نداشت

(٤) جامهٔ صد رنگ از آن خم صبغا — ساده و یک رنگ گشتی چون صبا(١)

(١) لَيْسَ لَوْنًا وَاحِدًا يُوصَفُ دَا ... مَا بِهِ يَأْتِيكَ (١) قَهْرٌ وَ أَذَى

بَلْ لَهُ كَالسَّمَكِ قَلْ بِالْمِثَلِ ... يَفْرَقُ بِالْعِشْقِ فِي أَنْمَاءِ الزُّلَلِ

(٢) هَلْكَ فِي الْيَابِسَةِ الْآفُ الْأُلُفْ ... لَوْنِ الْكُلِّ (٢) بِوَصْفٍ مُتَصِفْ

لَكِنِ الْأَسْمَاكُ مَعْ يُبْسٍ وَ بَرْ ... فِي حُرُوبٍ أَدْمَسَتْ كَرًّا وَ فَرّ

(٣) مَا هُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ مَا السَّمَكْ ... لِيُضَاهِي اللهَ جَلَّ وَ مَلَكْ

(٤) مَاهُ آلَافِ بُحُرٍ وَ سَمَكْ ... فِي الْوُجُودِ مَا تُسَامَى (٣) وَسَمَكْ

عِنْدَ بَحْرِ الْجُودِ ذَاكَ سَجَدَتْ ... فِي الْأَمَامِ وَ لَهُ كُفْرٌ عَبَدَتْ

---

(١) اى ليس وحدة لون الوجود هذا وحدة لون منه يحصل للسالك العاشق غم و ملال بل ذلك العالم عدم لونيته مثل السمك و ماء الزلال فكما ان السمكة اذ غرقت في الماء الزلال حصلت لها راحة و حياة كذلك العشاق و السالك اذا كانوا في مقام الغرقة والاختلاف بالاهواء عادا وصلوا البحر الوحدة الذاتية و غرقوا به حصوا و عاشوا و طربوا و لا يعلم هذه الرتبة الا من ذاقها (٢) اى ولو كان بالبر واليبوسة اى في عالم الصورة و مجبه السوى الوقت بنوش مختلفة و صور متنوعة لكن السمك بحر الوحدة من لاسده و الاولياء مع اليبوسة حروب و اجتنابات و غيرة و اختيارات و غير ذلك من الذات المقدسة بالبحر وهي منزهة عن الشكل و الصورة و لان لا يعلم حقيقة معرفته الا بواسطة تخيل مثال محسوس في الصورة الجميلة التي يصلح ان تمثل بها ذات الكمال بحقيقي الذي لا صورة له

التتمة في الصفحة التالية

خلية قلبه مثل ربيع المسك الذي لا لون له و لا شكل له يروى انه مر (ع) يوما على الحواريين و دعاهم لمشاهدته فطلبوا منه معجزة فأخذ الاواني المصنوعة و وضعها في خابية الصباغ ثم اخرج لكل احد ما يشتهيه من الالوان من هذه الخابية فاعترفوا به كانه يقول قلب الانسان الذي هو من نقوش الافكار صار من مزاج قلب خابية عيسى (ع) شكلا واحداً و داخل في شرعه و قبله فحص لباس وجوده من الوان اختلافات البشر و نفى من التشكل كربح الصبا (در عالم نفحها چنين است (سده پاك رنگ گشتي چون صبا) گويد جامه صد رنگ عبارت است از اشخاص مختلف العقايد و هم عبارت است و مشرب عيسى (ع) .

(١) نيست يك رنگي كه زو خيرد ملال ... بل مثال ماهي و آب زلال

(٢) گرچه در خشكي هزاران رنگهاست ... ماهيان را با يكست جنگهاست

(٣) كيست ماهي كيست دريا در مثل ... تا بدان ماند خداى عز وجل

(٤) صد هزاران بحر و ماهي در وجود ... سجده آرد پيش آن دريای جود

(١) يا ترى كم مطر الجود انهمر كي يهد البحر ذاك للدرر
ناثراً صاروَ بالموج التطم وعدى القلزم إسماً والخضم
(٢) و لكم شمس السخا شمس صرم لسقى البحر و الغيث الكرم
(٣) نبع شمس ذاته ماء و طين شمل أهدى الى الارض اليقين
و بهذا الارض ذالعجب جبين فنت حاء لها وصف الامين
(٤) فالثرى صار أميناً ما غرس فيه ادى عينه حبة يجبس
به ادى لم يخن فيما اؤتمن سوى ما فيه القى لم يبن ..
(٥) ذي الامانات لارض و لما غيرها مما لها الشان سمى
هي بالصدق إلى تلك الامانا به تسمى من لخلاق اسم
لمع شمس العدل لله على وجهها شع فز انت في الملا
(٦) لو وسام الحق لم يبد الربيع في الرهور و على الروض البديع
فالسراب مصدر السر على لا مين لا و لا يجنى الثمر

و لا لون و لاشكل ثم نصبو على ذلك المثال انه حق و صدق لكونه واسطة في التعريف قال (كيستماهي كيست دريا درمثل). (٣) نسخة ثانية :

الف الف مثل بحر و سمك في الوجود و نبي و ملك
عند بحر الجود ذاك سجدت في الامام و له كم عبدت

(١) چند باران عطا باران شده تا بدان آن بحر در افشان شده
(٢) چند خورشيد كرم افروخته تا كه ابر و بحر جود آموخته
(٣) پرتو ذاتش زده بر ماء و طين تا شده دانه بدير اندر زمين
(٤) خاك امين و هرچه در وى كاشتى بى خيانت جنس آن برداشتى
(٥) اين امانت زان امانت يافته است كافتاب عدل بر وى تافته است
(٦) تا نشان حق ببارد نو بهار خاك سرها را نسازد آشكار

(١) د جواد من لجود للجماد منح الأحسار هدي دالسداد
و عليه من لطفه بلاف به و الطل حمده و السما
(٢) فالجماد دا نطف و حمل عمه بالجمعة الروح استحال
و كذلك الزمهرير من عصف و التهر به عاب و اضمحل
(٣) فالجماد عد من فصل له و اللطيف(١) به شف لونه
كل شي جاء من عند لطيف هو يطبع الطريف والظريف
(٤) فصله كل جماد صير بالحبير عن تداه عبرا
قهره اسماء كل عاقل و حكيم صير كالجاهل
(٥) ليس مروح و القلب به طاقه دالعبي من راد عدد
من اندى مع من احكى ليس هذا السمع القى في الدنا
(٦) يمه سمع يكون قصر عد فيه بما كان حجر
عاد شعر و عدى كالجوهر وعرف اللطف العميم العقري

(١) نسخه بابه فالجماد دا كما بالفصل نعمه له عد اليورد لطفا و اشمم

(١) آن جوادی کو جمادی را بداد این حجرها وین امانت وین سداد
(٢) آن جماد از لطف چون جان میشود زمهریر از قهر پنهان می شود
(٣) آن جمادی گشت از فصلش لطیف کل شی من طریف هو طریف
(٤) هر جمادی را کند فصلش حبیر عاقلان را کرده قهر و صریر
(٥) جان ودل را طاقت این جوش نیست تا که گویم در جهان این گوش نیست
(٦) هر کجا گوشی بداز وی چشم گشت هر کجا سنگی بد از وی یشم گشت

(١) كيمياءٌ أوْ حدّ ما الكيمياءْ — معجزاتٍ وهب مَا السيمياءْ

(٢) دالّنا مني تركْ لِلشَّاءْ — إذْ هو كان الدليلَ لِلّقاءْ

و البقاءُ غلطٌ صحح القلـ — ـبَ عن الفكرِ طابَ العناء

(٣) حق مِنَّا العدمُ عند الوُجودْ — لهُ فهو لموجدٍ لُطْفاً يَجودْ(١)

فالوُجودُ عندهُ الأعمى الأصمّ — ازرقُ الوجه لِحَرْبٍ و لغمّ

(٤) فهو لو لَمْ يَكُ بِلا أعمى تَدانَ — منه و ازدد من الشمس عداتْ

و دَرَى الحر له و المهت — شعاعٍ وجههِ طارَ هباءْ(٢).

(٥) و هو لو لَمْ يَكُ الأعمى ولمْ — يكُ بِلا ازرقَ من حُرْنٍ و غمّ

فمتى كالشمسِ صقع ممكنات — هذه يحمد بعروه الظلمات(٣)

---

(١) قال في النهج الثوب الازرق من يلبس الحزن عند الهموم و الغموم و يظهر به لبس كما قال على نحو العموم بل العادة لبعض منهم ينشدون من اجله و ربما كان عند بعض آخر من شعائر العزاء

(٢) و من هذا علم ان المدى لا يدرك هو عدل عن كون وجود الغير وجوداً بلا حيز له اعمى البصيرة

(٣) اى لولم يكن الوجود لاستاثوب الظلمة الشريه من جريه بسبب عدمه عن الحق فمتى تكون ساحة الممكنات هذه كالشمس بحمد بل بوكان قرب من الحق لاسعى و فى فى الله تعالى

(١) کیمیا ساریست چه بود کیمیا — معجزه ساریست چه بود سیمیا

(٢) این نه گفس و من ترک تو ست — کاین دلیل هستی و هستی خطاست

(٣) پیش هست و ماند بست بود — چیست هستی پیش او کور و کبود(١)

(٤) گر نبودی کور او نگداختی — گرمی خورشید را نشناختی

(٥) ور نبودی او کبود از تعرت — کی فسردی همچو یخ بی ناحیت

(١) کور و کبود بارا مهمله ، رای معجمه بمعنی زشت و قبیح و بی انداموبدین بیت بمعنای فتنه و فساد است .

بيان خسارة الوزير فى هذا الخدع و المكر

(١) فالمثيل كالوزير بالحمق ... إذ تدى بالخدع بالمكر انطلق

عارض الحي القديم الأزلي ... من إلى الكون الوجود الأولي

(٢) من لمخلوقه كلا و جما ... و القدير كل شيء علما

السميع و البصير السرمدي ... و النصير و الوحيد الأحدي

(٣) مع ذاك لقادر الباري و من ... مثل هذا العالم خوداً ومن

ألف ألف عالم من عدم ... أو حد في نفسه لم يسأم

(٤) ألف ألف عالم بالنظر ... لك أندى أو بنور البصر

لك خلد و به تنظر ما ... شئت من آلاف أرض وسما

(٥) هيئ ذا العالم مثل بالنظر ... ما له حد و ثان إلى الكبر

فلدى قدرته حرم صغر ... مثل كالذرة بل أدنى كثير

(٦) روح هذا العالم ما ان دنى ... حسن رواحكم (١) ضحوا الهمم

ضحوا واعصوا سمت صحراء الفرح ... لكم مع من ترك و فلح

(١) اى و نفس عالم هذه الدنيا جسن لارواحكم الان اصحوا واسعوا بصرف الاوهام والاسباب ادعوا فانه صحراء تفرحكم الوسيع .

بيان خسارت وزير در اين خدعه و مكر

(١) همچو شه نادان و عامل بد وزير ... پنجه مرد با قديم باگزير

(٢) با گزير جمله شان حي قدير ... لا يزال و لم يزل فرد بصير

(٣) با چنان قادر خدائی کر عدم ... صد چو عالم هست گرداند دم دم

(٤) صد چو عالم در نظر پيدا کند ... چونکه چشمت را بخود بينا کند

(٥) گر جهان پيش تو رنگ و بی تنست (١) ... پيش قدرت ذرهٔ می دان که نيست

(٦) اين جهان خود حبس جان های شماست ... هين روند آنسو که صحرای شماست

(١) تنی بنای مبنه مخفف تانی ودر بعض نسخ پر بی است أما به تناسب بنی عالم پر تناست که ثبت کرده شده

(١) ذي الدُّنا مَحْدُودَةُ العالَمُ ذاكْ ... لا يُحَدُّ بِها او بِهاكَ(١)

وَ لِذا المَعنى الَّذي مالَه حدْ ... وُحِدَ النَّقشُ مع الصُّورةِ سدْ

(٢) ألفُ ألفِ رُمحِ فرعونٍ كسرْ ... مِن يَدِ مُوسى الكَليمِ ما حُصِرْ

بِعصاً واحِدَةٍ قد لَقِفَتْ ... كُلَّ ما بِالسِّحرِ إفكاً عَرَفَتْ

(٣) ألفُ ألفِ طِبِّ جالينوسَ أوْ ... ما أتَهُ الأسُونَ بِالقِدمِ رَأوْ(٢)

كانَ مِن طِبِّ المَسيحِ وَ النَّفَسْ ... لَهُ هُزواً كَلَحَ مِثلَ الفَلَسْ

(٤) ألفُ ألفِ دفترِ شعرٍ وَ ما ... عَلَّقوهُ مِن كَلامٍ كَمْ سَمى

في مِثالِ الحَرفِ مِن أُمِّيَّةٍ ... كانَ عاراً خالِياً عَن ماهِيَّةْ(٣)

(٥) مَعَ مَسِّ الغالِبِ هَذا الأُلَهْ ... وَالَّذي لَم يَلقَ مَعبودٌ سِواهْ

كَيفَ حَسّاً لَم يَمَسَّ فيهِ إذا ... لَم يَثُبْ وَغداً لَهُ حَقُّ الأذى

(١) ای و هذه الدنیا و هی عالم الشهادة و الصورة محدودة و نفس ذاك العالم و هو الملکوت والغیب من غیر حد و هذا النقش و الصورة و الصفات البشریة فداء عد لمعنی سد مانع للوصلة .

(٢) لانه کان بمعنی السحر و یدرك الاکمه و الابرص بمباشرته و اهل بطابانه هذه المعجزات عجزوا عن الاتیان بمثلها و سمته الادویه (٣) ای صارت الدفاتر المرقومة قدام حرف امیته عاراً و عیباً حتی قالوا هذا شعر نبی امی و اصحر الاوس فعاتبهم الله تعالی بقوله (و ان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فأتوا بسورة من مثله) .

---

(١) این جهان محدود و آن خود بیحد است ... نقش و صورت پیش آن معنی سد ست

(٢) صد هزاران نیزه فرعون را ... در شکست از موسیی با یك عصا

(٣) صد هزاران طب جالینوس بود ... پیش عیسی و دمش افسوس بود

(٤) صد هزاران دفتر اشعار بود ... پیش حرف امیش را عار بود

(٥) با چنان غالب خداوندی کسی ... چون نمیرد گو نباشد او خسی

(١) لِكَثِيرٍ مَا لِقَلْبٍ كَالْجَبَلْ ... بِالْمَلُومِ قَدْعُ أُولِي الْفَشَلْ

لِكَثِيرٍ مَا هُوَ الطَّيْرُ الذَّكِيّ ... عَلَقٌ رِجْلَيْهِ سَوَاهُ الْغَبِيّ

(٢) سُرْعَةُ الْخَاطِرِ وَالْفَهْمِ لِمَنْ ... زَادَ تَحْقِيقاً بِعِلْمٍ وَ تَفَنْ

بِالطَّرِيقِ لَمْ يَكُ الْفَضْلُ حَصِرْ ... لِلْمَلِيكِ بِالْنَّدِي فَلْنَا كُسِرْ

(٣) كَمْ تَرَى مَنْ فَحَصُوا أَوْ نَقَّبُوا ... وَ لِكَسْرٍ مُلِّئَ كَمْ ذَهَّبُوا

ذَا خِيَالُ الْفِكْرِ مِنْهُمْ قَدْ غَدَى ... ذَنَبَ الثَّوْرِ وَ بِالْحُمْقِ بَدَى(١)

(٤) مَا هُوَ الثَّوْرُ عَسِيرُ الدَّمَا ... لَهُ أَنْتَ بِهِ تَلْقَى الْعَطَا(٢)

وَالتُّرَابُ مَا هُوَ أَنْتَ الْحَشِيشْ ... لَهُ تَغْدُوا مِثْلَهُ سَمْلاً تَعِيشْ

---

(١) (ریش گاو) فی الاصل مثل و کنایه لمن سمع ذمیمًا و خاطب بقوله (گنج اکنون گنج گاو) جماعة الصاوی مع قوة رأسهم و زیدة عقلهم بسیدنا عیسی و ان الاسماء جمعه واحدة فاعتروا بکلام الوزیر وصلو والمعنی ما من ملاحزائن کثیرة لک متفکرا بخیالک الذی تبعت انهم تعلم ان جمع الاموال ودفن الخزائن من الحمق کالصاوی الذی ملأوا خزائن قلوبهم بحب حقیر فعاود الصاوی بروح الله واتبعوا الوزیر الذی ریش گاو کنایه عن الامانه و لاحمق کلمه ریش فی الاصل بمعنی الذم وعرعه فی الرجعة بالذنب وهو اسب(٢) ای الفرس یکون حتی یکون اسب دلله والمعنی ان انسان فیک قوة الروحانیة لای شی تصیر الحیوانیه والتراب ای شی هو یکون اخشنه یعنی النفس والهوی ایم تعلم ان من اشغل بالنفس والطبیعة وصار لعالم السفر و مدفنه من الذهب و الفضه و اصورة فانسیح به مقرر (چون زری از کار بند) الخ

(١) بس دل چون کوه را انگیخت او ... مرغ زیرک نا دو پا آویخت او

(٢) فهم و خاطر تیز کردن نیست راه ... جز شکسته می نگیرد فضل شاه

(٣) ای بسا گنج آکنان گنج کاو ... کان خیال اندیش را شد ریش گاو

(٤) گاو که بود تا تو ریش او شوی ... خاك چه بود تا حشیش او شوی

---

(١) مراد از دل چون کوه دل عارفان است و مراد از مرغ زیرک اصحاب عقول و از دو پا اهل فکر است یعنی اصحاب عقل نا عقل و فکر آویخت و بآن مفید ساخت که از این برون نمیتواند

بقیهٔ حاشیه ذیل صفحهٔ بعد

(۱) مَاهِيَ الفِضَّةُ مَا كَانَ النُّهَى ... بِهِمَا عَقْلَكَ ضَاعَ وَ ذَهَبْ

مَاهِيَ الصُّورَةُ كَيْ أَنْتَ بِهَا ... صِرْتَ مَجْنُوناً فَبِتْ وَ لَهَا

(۲) وَ بِكَ هَذَا القَصْرُ وَ البُسْتَانُ كَانْ ... لَكَ سِجْناً مُوحِشاً بِالْأَنْسِ بَانْ

مِنْكَ وَ المَالُ قَدْ حَرَّ العَمَلْ ... لَكَ وَ الطِّيبُ أَزَالَا وَ الْهَمَا

(۳) بِذِي الجَمَاعَاتِ اللَّتِي اللهُ مَسَخْ ... آيَةَ تَصْوِيرِهَا مِنْهَا فَسَخْ

(٤) وَ لَأَنَّ الْمَرْأَةَ المِعْلَ القَبِيحْ ... تَتَصَوَّرُهَا الوَجْهَ المَلِيحْ (۱)

مَسَخَ خِلْقَتَهَا اللهُ بِهَا ... كَوْكَبَ الزُّهْرَةِ سَوَّاهُ لَنَا

(۱) ای ان المرأة من فعلها القبیح و هوالرجل اصفر وجهها ای تحلت و تاسف و استعرت ثم الله تعالی مسخها و جعلها کوکب الزهرة

(۱) زر و نقره چیست تا معتون شوی ... چیست صورت تا تو چون مجنون شوی

(۲) این سرای و باغ تو زندان توست ... ملك و مال تو و بستان حسان توست

(۳) این جماعت را که ایزد مسخ کرد ... آنه تصویرشان را فسخ کرد

(٤) چون زنی از کار بد شد روی زرد ... مسخ کرد او را خدا و زهره کرد (۱)

(۱) اشاره است بسوی زنی که هاروت و ماروت بآن مبتلا شدند و زنا کردند و او هاروت و ماروت اسمی که من آسمان میرفتند آموخته بود آن اسم خوانده و بآسمان رفته و از شومی فعل مسخ شده بستاره زهره تبدیل گشته - محققان بر اند که این قصه افسانه است وستاره زهره پیش از وقوع قصه هاروت و ماروت موجود بوده وصحیح آنست چون این قصه میان عوام و شعرا معروف بوده مولانا قدس سره هم سخن را بر آن روش ساخته چنانچه داستان بی حقیقت حیوانات را نیز نظم میفرماید برای اینکه نتیجه واقعی از آن بگیرند.

شد شیخ عبداللطیف گفته مرغ زیرك ... مرغیست که دو پای خود را شاخ می آویزد تو حق حق میگوید ... بعضی مراد ابلیس را گفته و برخی طوطی را میدانند که او را چون خواهند شکار کنند پی را دو رشته کرده هردو جانب رشته را در درختی بندند و چون طوطی آید بر پی نشیند آن پی برمیگردد و شکارچی آنرا میگیرد (۲) کنج اکنون - برخی هردو کاف را کاف عربی میخوانند و بمعنای متفحص و جوینده است و گنج کاو گنجی رگنجهای جمشید را گویند که در زمان بهرام ظاهر شده و بعضی گنج اول را بکاف فارسی و کاو بکاف عربی خوانند یعنی کاوینده گنج یعنی کاوینده زمین برای زری بمثال آنکه مال در آنجا مدفون است و اطلاق گنج کاو بر کاوینده زمین برای گنج شایع است

(١) يا عَمُودَ عَوْرَهْ قَدْ عَبِرَتْ ... كَوْكَبُ الزُّهْرَةِ مُسْتَحَاضِيرَتْ

عَوْدُكَ اسْتَ لِطِينٍ وَ تُرَابْ ... مَا يَصِيرُ عِنْدَهُ اَفْصَحْ بِالْحَوَانْ

(٢) طَارَتِ الرُّوحُ لِسَعْيِ الْفَلَكْ ... بِكَ كُنْتَ الصَّعْوَ مِثْلَ الْمَلَكْ

مَنْ لَكَ حِرْ اِلَى مَاءٍ وَطِينْ ... فَهَبَطْتَ لِمَقَامِ الْأَسْفَلِينْ

(٣) بِالْهُبُوطِ دَالَكَ النَّفْسُ مَسَخَتْ ... مِنْ وُجُودٍ فِيهِ بِالْبَدْءِ رَسَخَتْ(١)

مِنْ وُجُودٍ كُمْ بِهِ شَبَّ حَسَدْ ... ذِي الْعُقُولَ وَ تَوَارَتْ مِنْ كَمَدْ

(٤) فَإِذَا دَالْمَسْحُ هَذَا الْمَعْنَوِي ... لَا تَقِسْ بِالْمَسْحِ دَاكَ الدُّنْيَوِي(٢)

وَ ذِرْهَدَ الْمَسْحُ قَدْ كَانَ لَدَى ... دَاكَ اَدْنَى غَايَةٍ فَسْحاً عَدَى

(٥) قَرِّسْ هِمَمَكَ جَهْلاً تَغِيرْ ... لِلْوَرَى وَ اِلَى لِسَعْلٍ تَتَبَرْ(٣)

مَا عَرَفْتَ آدَمَ الْمَسْجُودَ لَهْ ... مِنْ لَهُ الْأَمْلَاكُ حَرَّتْ مِنْ وَلَهْ

(١) اى و من سبب ذالك السعود مسخت نفسك من ذلك الوجود الذى حسره العقول والمراد من هذا المسخ مسخ السيرة لا الصورة (٢) اى مسح هذا الروح الانسانى بان طار من العالم الالهى الى عالم المعنى (٣) فى نسخة المسيح (اسب همت سوى اختر تابى) و قال فى شرحه (خاطب من اغتر من علماء السوء و الهوله و اهل الهوى و قال لهوى احسن من سعى و عوضا هذه موضوعه علوى و نحن نحون من شكل الحيوانية الخ) و فى النسخة المطبوعة فى لكناهور كما ترجم به هنا بالعربية و هو فى نظرنا انسب بالمقام و غير محتاج الى ما تكلفه فى النهج راجع صفحه ١٤١ ج١ من النهج.

(١) عورتى را رهره كردن مسخ بود ... خاك و گل گشتن چه باشد اى عنود

(٢) روح مى بردت سوى چرخ برين ... سوى آب و گل شدى در اسفلين

(٣) خويشتن را مسخ كردى زين سفول ... زان وجودى كه بدان رشك عقول

(٤) پس بدين كين مسخ كردن چون بود ... پيش آن مسخ اين غايت دون بود

(٥) اسب همت سوى آخور تاختى ... آدم مسجود را نشناختى

(١) أَوَ تدري أنتَ يا بِنسَ الخَلَف — أنكَ ابنُ آدمَ السامي الشَرَف
فإلى مَ الذلةَ تدري الشَرَف — ماحفظتَ لتميراث السلف.

(٢) و إلى كم أنت من كبر تقول — أملك العالم والنجم أطول
هذه الدنيا مداماً ها أنا — أملأ مني عزاً و هنا

(٣) و لو العالم بالثلج امتلأ — فهو و الأجبال كلاً و الملأ
بشعاع الشمس ذاب في نظر — واحد أقرب من لمح البصر

(٤) وزره مع وزر ألف من مكر — مسه الله بدبيب يشر
واحد عمره لو في سقر — حل عذب روضة بالزهر

(٥) حكمة عين الخيال صيرا — عين دسم القبيح عبر
و له الحلاب سوى و الحباب — وضع بالقهر في عين المعت

(٦) هو من أخفى الكنوز في الخراب — و أحل الشوك وردا في الجبت
وهب الأجسام أرواحاً جعل — عارى الحرب بريط و حسن

---

(١) آخر آدم زادهٔ ای نا خلف — تا بکی پستی دانستی شرف
(٢) تا بکی گوئی بگیرم عالمی — این جهان را پر کنم از خود همی
(٣) گر جهان پر برف گردد سر بسر — تاب خور بگدازدش در یك نظر
(٤) وزر او و وزر چون او صد هزار — نیست گرداند خدا در یک شرار
(٥) عین آن تخییل را حکمت کند — عین آن زهراب را شربت کند
(٦) در خرابه گنج ها پنهان کند — خار را گل جسم ها را جان کند

(۱) يُبدِلُ الطِّينَ بالطَّلِّ اليقينْ يَبْتَتُ الحبَّ من العِقدِ (۱) الكمينْ

(۲) لُطفُه في الدُّرِّ قدْ رَبّى الحليلْ خوفُه للروحِ في الحُطْبِ الحديلْ

صيرَ الآمنَ له النارَ غدتْ روضةً بالنورِ والزهرِ بدتْ

(۳) انه من صنعتِه للسببِ صِرتُ حيرانًا كثيرَ العَجَبِ

و لأحراقِه ذاكَ السببا سفسطيًا صرتُ (۲) ردتُ نصبا

(٤) فبأحراقِه و الصُنعِ اذ عقلي حارَ لي لستُ في

مكر الوزير بالعلم له و القائه الغوغاء بين النصارى

(٥) كالوزيرِ الماكرِ قد أبدلا دينَ عيسى للفسادِ حوّلا

(۱) اى من اسباب العقد الكمين (۲) السوفسطائي هو الذي ينكر حقائق الاشياء و يقول انها خيالات السوفسطائي مركب من سوف و هو العلم واسطا و هو الوسط و يكون معناه المتوسط بين العلم الباطل ولكن مولانا شبه نفسه بالسوفسطائي من جهة الحيرة لا غيرها

(۱) آن گمان انگبر را سازد یقین مهر ها روياند از اسباب کمین

(۲) پرورد در آتش ابراهیم را ایمنی روح سازد بیم را

(۳) از سبب سازیش من سودائیم وز سبب سوزیش سوفسطائیم

(۳) از سبب سازیش سرگردان شدم وز سبب سوزیش هم حیران شدم

مکر کردن وزیر و خلوت نشستن و شور افکندن در قوم

(٥) چون وزیر ماکر و بد اعتقاد دین عیسی را بدل کرد در فساد

(۱) سوفسطائیه سه فرقه بودند در یونان که حقایق اشیاء را منکر شدند ۱ـ عنادیه که میگویند همه اشیاء وهم و خیال است و این وهم وخیال هم وهم و خیال است ۲ـ عندیه که میگویند پیرو اعتبار عقل است و هرگاه اعتبار عقل بحق دیگری برگردد حقایق نیز بهمان نحو برمیگردد ۳ لاادریه و ایشان همیشه شاکند در هرچه که هست و در مشکوک بودن وجودش هم شک دارند

(١) مَكَرَ مَكْراً جَديداً فَاعْتَزَلْ ... تَرَكَ الْجَوْعَ مِنَ الْناسِ نُخَلْ

(٢) وَ بِقَلْبٍ تَابِعِيهِ مِنْ وَلَعْ ... حُرَّةٌ الْقَى وَ وَحْدا وَ جَزَعْ

وَ بِذا خَمْسِينَ يَوْماً اَوْ اَقَلْ ... هَجَرَ النّاسَ وَفِي لَيْتٍ عُزَلْ

(٣) جُنَّتِ الْخَلْقُ لِشَوْقٍ وَ غَرامْ ... مِنْ فِرَاقٍ حَالِهِ وَ قَالِهِ وَ ذَوْقٍ وَ كَلامْ

مِنْ فِرَاقِ حَالِهِ مَعْ قَالِهِ ... وَ بَدِيعِ الصُّنْعِ مِنْ اَعْمَالِهِ

(٤) فَمُدَاماً هُمْ نَاحُوا بِابْتِهالْ ... وَهْوَ يَزْدادُ انْحِناءً بِاعْتِزالْ

(٥) لَهُ قَالُوا نَحْنُ لَوْلاكَ الْسَنا ... غَابَ عَنّا مَالَنا وَطْ هُنا

كَيْفَ مِنْ غَيْرِ عَصاةٍ وَ دَلِيلْ ... كانَتِ الْحالَةُ لِلْأَعْمَى الذَّلِيلْ

(٦) فَيَحُودِ مِنْكَ لِلّهِ الْفِراقْ ... كَرَمٍ مِنْ دُونِ خَلْقِ الْاِلَاقْ

(٧) نَحْنُ كَالْاَطْفالِ وَ الظِّئْرُ لَنا ... شَ رَحْمَةً لِلّهِ بِنا

فَعَلَى اَرْؤُسِنا الطِّلَّ الْمَدِيدْ ... مُدَّ وَاشْمُلْ بِلُطْفٍ مِنْ حَدِيدْ

(١) مکر دیگر آن وزیر از خود بست ... وعظ را بگذاشت در خلوت نشست

(٢) در مریدان در فکند از شوق سوز ... بود در خلوت چهل پنجاه روز

(٣) خلق دیوانه شدند از شوق او ... از فراق حال و قال و ذوق او

(٤) لابه و زاری همی کردند و او ... از ریاضت گشته در خلوت دوتو

(٥) گفته ایشان بی تو ما را نیست نور ... بی عصا کش چون بود احوال کور

(٦) از سر اکرام و از بهر خدا ... بیش ازین از خود مکن ما را جدا

(٧) ما چو طفلانیم و ما را دایه تو ... بر سر ما گستران ان سایه تو

(١) قال من احسابي نفسي قد لم تك تبعد لكن ما وردْ
الخروج لي دستور فقد اخرج من عزلتي من الرمد

(٢) قندیه الامراء شفعوا المقال دعوه ضرعوا

(٣) يا جواد الطبع المحسن لنا فتك فينا فرحمانك بنا
بسواك نحن انسام فما نجد مأوى بأرض و سما

(٤) قد تعللت و نحن الما نبدي من قلب تشظى ضرما
بارد الانفاس من حمدا كل عرقي روحنا قد خمدا

(٥) فعلى وعطف و لطف محسن نحن عودنا كذا حلو اللبن
قد شربنا نحن من حكمتكا و قنسنا امورنا طبعكا..

(٦) فجماه منك درع قد لحق و ابحر الوعد و من الوعد
وعدك في اليوم بحر لا عدم فحقيق حد ثم نعد

(٧) ما ترى قسمك رضى ذي الشيم لك من منهل عذب و سم
فيك سلمت آخر لامر تلا عائد من وصلك في دملا

(١) گفت جانم از محبان دور نیست لیك بیرون آمدن دستور نیست
(٢) آن اسیران در شفاعت آمدند وان مریدان در ضراعت آمدند
(٣) کاین چو بد بختیستما را ای کریم از دل و دین مانده ما بی تو یتیم
(٤) تو بهانه میکنی ما را ز درد میزنیم ار سوز دل دمهای سرد
(٥) ما بگفتار خوشت خو کرده ایم ما ز شیر حکمت تو خورده ایم
(٦) الله الله در حفا با ما مکوش لطف کن امروز را فردا مکن
(٧) میدهد دل مر ترا کین بی دلان بیو گردند آخر از بی حاصلان

(١) كُلُّهم في الحسِّ من السَّمك ... باضطرابٍ من هوىً في القلب لكْ

فارفع السدَّ عن المهر اسمح ... لهمُ بالماء لطفاً وامسح

(٢) أنتَ يا من ماله في الدهر ندْ ... رحمةً بالغوث للمخنوق حدْ

صد الوزير محييه و اتباعه

(٣) قال اوقوا السمعَ يا من أنتم ... للمقالِ السحر قد صرتم

واسمعوا قولَ النصيحِ وكلامْ ... وليُصحِ جُهدكمْ زادَ مُدامْ

(٤) قطنةٌ في اذن الحس (١) الدنى ... احمدوا واعبدوا لحسِ الدني

اخرجوا من عندكم حتى بها ... تشهدوا من ربه ذاته وبها

(٥) قطنةٌ في اذن الحس (٢) الأذى ... هي للرأس فدي ان تُمسكن

وقرةٌ في الاذن تمنعُ ... وقرهُ للأذنين وارث

(١) اى سدوا قطنة في اذن الحس الدنى اى سدوا آذانكم الظاهرة و اسمعوا آذانكم الباطنة لتشهدوا الكلمات من الله تعالى واحمدوا فيه الحس خارج بصركم اى اخرجوا من اذانكم الظاهرة حس الموذات بصني بصره بسبب كم و سمعوا ليشهده المحبوب و بسببه الذاتة لرحمه هذا البيت (و فروا سبب الحس الصعب حتى قد به في ناصر) (٢) اى قطنة بسبب الاذى و هي اذن الحس اذن الراس فادم من الراس لم يحصل صماء اذن الباطن صماء اى اذا ارتفع الحكم الحسي لا يظهر حكم السمع الروحاني و من مفتاح السمع الداخلي موقوف على سد السمع الظاهري و لهذا يقول (بي حس و بي گوش و بي فكرت شويد)

(١) جمله در خشكي چو ماهي ميطپيد ... آب را بگشا و جو بردار سد

(٢) اى كه چون تو در زمانه هست كس ... الله الله حق ز فرياد رس

دفع گردن وزير مريدان و اتباع خود را

(٣) گفت هين اى سحر گان گفتگو ... وعظ و گفتار رهين گوش جو

(٤) پنبه اندر گوش حس دون كنيد ... سد حس از چشم خود بيرون كنيد

(٥) پنبه آن گوش سر گوش سر است ... تا نگردد پر كر آن باطن كراست

(١) حسكم والسمع و تفكر اجتمعوا ... بعد ذا منه الخطاب استمعوا

أرجعي راضية مرضية ... في عبادي الغرض مقضية

(٢) أنت في قيل و قال البقطة ... لم تقيس عوضا عن بقطة

همتي من طلب قوت ساقط ... تتشوق ريحة لبس كامس

(٣) إن سر الجوهر و الظاهر ... قولنا(١) و الفعل قيد الخاطر

إن سر الباطن فوق السماء ... قصر عنه المديح و الثنا

(٤) إن حس الطاهر كان اليبس ... نطرا إذ منه روحا(٢) و نفس

كان منه ولد عيسى المسيح ... من هو الروح إلى الكون المسيح

رجله شوقا على البحر وضع ... غرق فيه وحيد و ولع

(٥) سير جسم اليبس فوق اليبس ... وقع منه روح و نفس(٣)

و بقى البحر سير الروح قد ... وضع الرجل و بالبحر تعد

---

(١) اى قولنا و فعلنا سير ظاهر يذهب في الارض و لا يعلو السماء و سير الباطن موجود فوق السماء و اراد بالظاهر الاعضاء و بالباطن الحواس . (٢) اى بحس الظاهري رأى اليبس المنسوب للنفس لانه ولد منه او لحس الصدفة رأى نوسه لانه ولدها اى النواة و اما عيسى الروح وضع رجله على البحر (٣) اى بقى بحسم الصدف اى ليبوسه وقع سيره على العالم المنسوب للتراب و هو عالم الصورة و اما سير الروح وضع قدمه في وسط البحر و يعلو همته حال في عالم القدس

(١) بی حس وبی گوش وبی فکرت شوید ... تا خطاب ارجعی را بشنوید(١)

(٢) تا بگفت و گوی بیداری توی ... تو ز گفت خوب کی بوئی بری

(٣) سیر بیرونست قول و فعل ما ... سیر باطن هست بالای سما

(٤) حس خشکی دید کز خشکی بزاد ... عیسی جان پای در دریا نهاد

(٥) سیر جسم خشك بر خشکی فتاد ... سیر جان پاك در دل دریا نهاد

(١) صفحه ٤٧ ج ١ شرح بحر العلوم که سخن ابن عربی را از فصوص الحکم در این مورد نقل کرده رجوع شود

(١) حيث أن العمر مرّ و عبر ... في طريق اليبس البحر هجر

مرة في البحر أخرى في الفلات ... مرة في الجوّ أخرى في الحيات

(٢) أنت ماء الحيوان فمتى ... جد إلى ذلك الرشد أتى

أين موج البحر يا ذا تملق ... و بسر الهون لا تغرق

(٣) يا ترى الموج الترابي اعرف ... فهمه و وهمه و المكيف

لكن الموج المائي الذي ... [illegible]

فهو محو و سكر و فنا ... [illegible]

(٤) أنت ما ذقت مدام السكر فهن ... ذات سكر هي ممحق

ما تفيق أنت من ذا السكر ... كنت عن ذا الكأس أعمى نافرا

(٥) كالصدى القال و القيل اللذي ... جاء بالظاهر جد عنه انبذ

إعتقد لصمت رمز و عمل ... و عن الظاهر للمعنى اعدل..

(١) چونکه عمر اندر رهِ خشکی گذشت ... گاه کوه و گاه در دریا گاه دشت

(٢) آب حیوانی کجا خواهی تو یافت ... موج دریا را کجا خواهی شکافت

(٣) موج خاکی فهم و وهم و فکر ماست ... موج آبی محو(١) و سکر ست و فناست

(٤) تا نریزی سکری از آن سکری و دور ... تا ازین مستی از آن جامی نفور

(٥) گفتگوی ظاهر آمد چون غبار ... مدتی خاموش کن هین هوش دار

(١) محو در اصطلاح عرفا عبارت از رفع اوصاف عادت و اثبات عبارت از رفع اوصاف عادت واثبات احکام عبادت و در حقیقت محو چیزیست که شرک و رجحان از عبد و است چنانست که ظاهر کرده حق یمحوالله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب) بصفحه ٤٨ ج ١ شرح محمد صوم رجوع شود

تكرار القول من المريدين بان اكسر الخلوة

(١) كلهم قالوا بوحد و حزن ... يا حكيم السوء ده الفتن

نعما د المكر منك و الخداع ... لا تقل بين عدى منك لوداع

(٢) أسراء نحن دالفكر منى ... يسهى هلاك ارحم تى

نحن لا روح و لا قلب لنا ... قل فهد اللوم كم يبحيينا

(٣) إذ نشر حسنت عند الأبتداء ... فادم نرجوك للانتهاء

(٤) ضعفنا و العجز و الفقر نا ... قد عيت السقم و الداء نا

و بدواء له ايضا قد عيت ... اكثر ما بهم منا فهمت

(٥) قدر طاقه داب لا تزيع ... حملها ضع اكثر لا تضع

قدر قوة من دف بدنك ... شعلها اغط لا تكلفها لحرب

(٦) كل طير وارزه حبه ... طعمة لحبه سوى حبه

و لكل طير حبة ... تكن لطعمه بن ردت تكن

ترجمه گفتن مريدان كه خلوت را بشكن

(١) جمله گفتند اى حكيم رحمه جو ... بين مرنج و اين جفا با ما مگو

(٢) ما اسيرانيم ناكى زين مرنج ... بى دل و جانيم ناكى زين عتيب

(٣) چون پذيرفتى تو ما را راسدا ... مرحمت كن همچنين تا انتها

(٤) ضعف و عجز و فقر ما دانستة ... درد ما را هم دوا دانستة

(٥) چار پا را قدر طاقت بار نه ... بر ضعيفان قدر قوت كار نه

(٦) دانه هر مرغ نداره ويست ... طعمه هر مرغ بحرى كيست

(١) فَإِذَا أُعْطِيتَ لِلطِّفْلِ الرَّغِيفْ في مقام لمس الطفل الصغيف

مِيتَةً مِنْ ذَا الرَّغِيفِ احْسِبْ وَلَا يصل للرشد بعد في المَلَا

(٢) و إذا ما برزت شاته بعد و ازداد قوى اركانه

فالرَّغِيفَ قَلِّلْهُ طِفْلاً طَلَبْ و لاكل الخبز مل و رغب

٣ ذالك الطير الذي دف د طير قد اخوف كان و الادى

و عدى لقمه حتى هره نمرت والقة بالمرة

(٤) و حمداه دا ما يطير هو من دون عناء و صفير

طار من غير صفير حد و صحيح لوصف مر لرمي

(٥) احرس الشيطان فهو حمكا سمعنا صير عقلا قولكا

(٦) سمعنا ب لان قالا س حد شار تكون العاقلا

سمعنا بحر لان البحر س كم حد ابصعيو اجود منك

(٧) معك كل مر ب اهدك فوه معجم شوي و لمنك

انت من من سمك (١) سمك نور في طلوعه دز لمنك

(١) سمك بكسر السين اسم نجم و سمك نجم في السماء السابعة والصحيح ان غير السماك لرامح و السماك الاعزل سمك في الاصل ارتفاع السمكة سمي بعمل النور سمي بعمل الارضيين كما له في اللسان

(١) طفل را گر نان دهی بجای شیر طفل مسکین را در آن دم مرده گیر

(٢) چونکه دندان او بر آورد بعد از آن هم بخود گردد خش خویش نان

(٣) مرغ نارسته چون پران شود لقمهٔ هر گربهٔ دران شود

(٤) چون بر آرد پر پرد او بخود بی تکلف بی صفیر بیش و بد

(٥) دیو را بطق تو حاضر میکند گوش ما را گفت تو هش میکند

(٦) گوش ما هوشست چون گویا توئی حسّ ما بحر ست چون دریا توئی

(٧) تا تو در خاک نهان از چشم ما ای سماک از تو منور تا سمک

(١) بِسِوَاكَ نَحْنُ فَوْقَ الْفَلَكْ ... بِكَ نَلْقَ سَوَادَ الْحَنَكْ

مَعَكَ يَا قَمَرَ التَّمِّ مَتَى ... هٰذِهِ الْأَرْضُ لَهَا اللَّيْلُ أَتَى

(٢) مَعَ هِلَالٍ وَجْهُكَ اللَّيْلَ مَتَى ... تَرَ فِيهِ ظَلَامٌ أَوْ أَتَى

وَبِلَا نُورٍ مِنْ وَجْهِكَ مَتَى ... ظَلَامٌ هَلْ بِهِ النُّورُ سَفَرْ

(٣) هٰذِهِ الْأَفْلَاكُ لُطْفًا وَجَمَالْ ... صُورَةُ رِفْعَةٍ كَانَتْ وَالْمَثَلْ

لٰكِنِ الرُّوحُ اللَّطِيفُ دَبَّ بِهَا ... مَعْنَى الرِّفْعَةِ كَأَنَّ وَالضِّيَاءْ

(٤) صُورَةُ الرِّفْعَةِ لِلْأَجْسَامِ قَدْ ... ظَهَرَتْ خَصَّتْ لَهَا إِسْمًا وَحَدْ

هٰذِهِ لِلْأَجْسَامِ مَعْنَى ... كَالْأَسَامِي بِهِ وَالنُّقَطْ مَتَى

(٥) رَحْمَةٌ فِي عَيْنِ مَنْ ... لِلَّهِ اللَّهِ بِهِ

نَظَرَ فَوْدٌ عَنْ ... (لَا تَقْنَطُوا فَقَدْ ضَلَّ مَنْ)

جواب الوزير بانه لا يترك الخلوة

(٦) قَالَ مَهْلًا تَرْكُ هٰذَا الْحَجِّ ... لَا تَزِيدُوا الْقَلْبَ جُرْحًا وَفَلَحْ

وَلَكُمْ فِي رُوحِ وَالْقَلْبِ سُعُو ... فَتَفَرَّغُوا لِلْوَعْظِ وَالنُّصْحِ اسْمَعُوا

(١) بی تو ما را بر فلک تاریکی است ... بی تو ای مهتاب رخ بر ما زمین تاری کی است

(٢) ماه روی نور شب بری کی است ... روز را بی نور تو تاریکی است

(٣) صورت رفعت بود افلاک را ... معنی رفعت روان پاک را

(٤) صورت رفعت برای جسمهاست ... جسم ها در پیش معنی اسمهاست

(٥) الله الله ای نظر بر ما مکن ... لا تقنطوا فقد طال الحزن

جواب گفتن وزیر که خلوت را نمی شکنم

(٦) گفت صحبتهای خود کوتاه کنید ... بند را در جان و دل ره کنید

(١) أنا إنْ كُنتُ الأمينَ المُتَّهَمْ ... لأمين لم يك و لمحترمْ

لو أقولَ للسما الأرضَ العما ... اسقِني الحقَّ ما قُلتَ انْ

(٢) بكمالي لم يكن لمثلي ... فلم تُبدو الحصاصُ لكمالي

و المثالَ للكمال و انا ... لم أكُن ما انتهمتَ ذي و العما

(٣) أبداً ذي الخلوةَ لا أدّعَ ... لو بها لم العما و الجزعْ

انا مشغولٌ بحالٍ ناقص ... أطلبُ كشفاً بسرِّ كامنِ

اعتراض المحبين ثانيا على قول الوزير

(٤) قلهُ قالوا بلطفٍ و ادب ... يا وزيرَ لمثلك سامي الرتبْ

نحن لا نمكرُ و القولُ لنا ... ليس من قولِ عيارٍ لدنْ

(٥) هو ما الدمع معي حرقي ... مسرعٌ و الفلكُ كالخمرِ وري

و لذاك من وسيطِ الروحِ الزفيرْ ... نحن صعّدنا شواظاً كالسعيرْ

(٦) ليس يطفى مع الدمع نحن ... ما بكى وادور حربٌ و حدلْ

نه بكى و لو كان الحسن ... و القبيحُ ما درى من الرجلْ

---

(١) گر امينم متهم نبود امين ... گر بگويم آسمان را من زمين

(٢) گر كمالم با كمال انكار چيست ... ور نيم اين زحمت و آزار چيست

(٣) من نخواهم شد ازين خلوت برون ... زانكه مشغولم باحوال درون

اعتراض گردن مريدان از خلوت وزير بار ديگر

(٤) جمله گفتند اى وزير انكار نيست ... گفت ما چون گفته اغيار نيست

(٥) اشك ديده است از فراق تو دوان ... آه آه است از ميان جان دوان

(٦) طفل با دايه نه استيزد وليك ... گريد او گرچه نه بد داند نه نيك

(۱) نحن کالناقور و الرّحمة انت ... و علیه کیفما شئت صرّبت(۱)

لیس فیما الصخب منك لنا ... جاء ما فیك بدی لطفاً بنا

(۲) نحن کالنای و فیما الصوت کان ... منك ما فی الدایت(۲) فی الصورة بان

نحن مثل الجسم فیما الصدا ... منك جاء و لنا منك الندا

(۳) نحن کالشطرنج فمحاو انکسار ... و هما فیما یسر(۳) و جهار

منك کانا و بنا قد ظهرا ... یا جمیل الوصف یا من ظهرا

(٤) نحن من یا من لنا للروح روح ... من نکون نحن اذ انت نلوح

من نکون نحن حتی نتکا ... فی مقام تندو انی عندکا

(٥) نحن اعدام و کل ما لنا ... من وجود عدم محض بنا

انت بالحق وجود مطلق ... مظهر الفانی الوجود تحقق(٤)

(۱) ای نحن بیکی مثل ناقور و انت مضراب رحمه علی وجودنا و هوسی و محرك الشوق انت لا نحن فالصوت لیس منا نحن و فی الحدیث الصوت انت لانك تسمع انت الذی انا به حتی کنت سمعه و منه سمعکم و منا یکون (۲) ای ان تکلمنا فمن اثر کلامك اللذی هو من صفاتك الذاتیه و الجلالیه حتی صار سمعکم منك فان وجود الخلق هو ابتدی لا بصره علیه فی سورة الاخلاص و لا یدع مع الله آلهه آخر لا له الا هو کل شیء هالك الا وجهه (۳) ای نحن فی العالمیة و المعنویه منك یا من صفاته حسنة انت خالق الاموال و افعالنا و نحن آلة ارادتنا من اثر صفه ارادتك الذاتیه و انت صبغ العالمین. فتسفل کل من عداالله (٤) ای نحن من حیث نحن عدم محض و وجودنا ایضا عدم محض انت وجود مطلق تری الفانی .

(۱) ما چو چنگیم و تو رحمه می زنی ... زخمی ز ما نی تو زاری می کنی

(۲) ما چو نائیم و نوا در ما ز تست ... ما چو کوهیم و صدا در ما ز تست

(۳) ما چو شطرنجیم اندر برد مات ... برد مات ما ز تست ای خوش صفات

(٤) ما که باشیم ای تو ما را جان جان ... تا که ما باشیم با تو در میان(۱)

(٥) ما عدم هائیم و هستی های ما ... تو وجود مطلقی فانی نما

(۱) اتصال است سوی ما محب در مرتبه فرق نهد لجمع است در رسول باصطلاح صوفیه تا بی معنی چون سیر سالك درعروج تمام میشود ووجود وی فانی گردد یا بکلیه زوال میکند بشریت واعیان خود را در آیینه حق مشاهده مینماید ومیداند که معلوم اند ووجود دیگری غیر وجود حق نمی بیند .

(١) نحن أسد كلنا بالهمم لكن الأسد التي في العلم

نحن الحمله صحو و علس من هواء بعد نفس بعد نفس"(١)

(٢) طهرت حملتنا ما شعرت لهواء الحمله ما طهرت

فالذي ما طهر لا ترعه لحظة ينقص دائما فقهه(٢)

(٣) ما وجدنا من وجود و هواء كان من وجود رب السماء"(٣)

كل ما نحن وجدنا و نجد كان من أحدث هذا لم يعد

(٤) لذة الأبد عطيب العدم من ريح الوجود ما شمه"(٤)

عاشق نفسك صير العدم فن ايجاد لحدوث و القدم

(١) ما همه شيران ولى شير علم حمله من از باد باشد دم بدم

(٢) حمله من پيدا و نا پيدا ست باد آنكه نا پيدا ست از ما كم مباد

(٣) باد ما و بود ما از داد تو است هستى ما حمله از ايجاد تست

(٤) لذت هستى نمودى نيست را عاشق خود كرده بودى نيست را

(١) در نسخه شرح بحر العلوم كلمه (حمله) با حيم مهمله آمده يعنى حمله ظاهر است وباد ظاهر نيست همچنين احكام ماظاهر است وحق كه مؤثر است ظاهر نيست ودر غيب است

(١) لذة إنعامك لا تمنع ... مجلس العشق لا يرفع

خلّ عن لطفك أسباب الفرح ... هات و عود حمرا و قدح

(٢) و لها لو تمنع من يسئل ... نفعك و ضر ما دام تفعل

و مع النقش هل نقش قدر ... سدر حمرة و يأتي بحطر

(٣) أنت لا تنظر لما و انظر لما ... لك من جود يرض و يسر

(٤) بحق ما كان و لا ما السئوال ... كان لكن لطفك ما تحفل

سبق لا في سؤال بالجواب ... سمح لكم من قبل الخطاب

(٥) و لدى النقاش ضعف و القلم ... نقشه ما دق حسنا و رقم

أنت كالطفل في بطن امه ... قد له لدا مص بهمه

(٦) في يد قدرة الحي قدير ... كل حين لهم الجم تقدير

أشهد أن عجز بالقدره ... آه لطف أم لا نره(١)

(١) اى وكذالك وجود الانسان عند النقاش الحقيقى

(١) لذت انعام خود را وا مگر ... بذل و بازده جام خود را وا مگر

(٢) ور نگیری کیست جستجو کند ... نقش با نقاش چون نیرو کند

(٣) مگر بدر ما مکن در ما نظر ... ابر اکرام و سخای خود نگر

(٤) ما نبودیم و تقاضا ما نبود ... لطف تو ناگفته ما می شنود

(٥) نقش باشد پیش نقاش و قلم ... عاجز و بسته چو کودک در شکم

(٦) پیش قدرت خلق جمله عاجزان ... عاجزان چون پیش سوزن کارگه

(۱) زنما یرسم شیطاً لعس ... زنما یرسم شیطاً میں

زنما یرسم لهواً و فرح ... زنما یرسم غماً و ترح

(۲) لا بد حتی عن الدفع ما ... تندی تحریکاً تصدّاً ما

لا و لا نطق له حتی النفس ... یبدی عن ضر و نفع منعکس

(۳) فمن القرآن فسر لو درت ... به قول ما بعمت د رمیت

(٤) و رمیت اذ رمی لکن ... ما ت ل وحد فهر ما

بل قوش موتر رمی لاکن ... ما ه ی لامی سوه

(٥) پس جبر دان مجبریه ... کان معنی لو ما رمیه(۱)

ذکر الجبر معنی الاشهال ... والبکاء والخوف عند ذي الجلال

(۱) ای معنی الجبر هو الذی لا ... لجبر ی ل شعرا ه ... ه ... ه جبر فاعلا مختاراً مقلب القلوب و الابصار

(۱) گاه نقش دیو که آدم کند ... گه نقش شاری و گه عم کند

(۲) دست ی تا دست جنباند ز دفع ... نصص ی ده زند از ضر و نفع

(۳) تو ز قرآن مار خوان تفسیر بیت ... گفت برد ما رمیت د رمیت

(٤) گر بپرسم تیر آن به ز ماست ... ما کمان و تیر اندازش خداست

(٥) پس به جبر است معنی جباری است ... ذکر جباری برای زری ست(۱)

(۱) چون در ابیات پیشین ذکر شده که ما چیزی نیستیم و افعالی که مشاهده ز حق ست و حق قادر مطلق است توهم مشود که عبد در افعال خود مجبور ست و اختیاری ندارد ز بنروی فرمودند سکه ما گفتیم جبر نیست که سالب اختیار عبد باشد بلکه این معنی جباری ست که خداوند متعال بصفت جباریت ظاهر شده و جباریت عبارت ست از صلاح امور و ترکیب هر چیزی را بنحی که صلاح آن باشد پس عبدی که مستعد بودند بدان خود که افعال را قبول کند و حق تعالی ز ی خود داست این استعدادات ز ، پس این عبد را ز کرد تا صالح لیکه صالح آن بودند و این جباریت منافی اختیار عبد نیست ، برای تحقیق بصفحه ۵۲ شرح بحر العلوم مراجعه شود

(١) فكان الحجة للاضطرار و حبانا الحجة للاختيار(١)

(٢) و لو ان الامر فقدا كرة و الاضطرار وحدا

فالحياء ذا لم جاء و لم اصف مع خجلي فيما لم

(٣) فهم الاسناد تمهيدا وحر و بر فكر تدبير عمر

(١) اى ان هذا المقدار من امكان العجلة ذكرت سابقا لاختيار من العبد و هي لتحقيقه لا بد من الكمال قدرته تعالى لئلا يظن انهم اصحاب قدرة و اختيار على وجه الاستقلال فيفترق و يضل عن طريق السداد فاظهر لهم عجزه ليعلموا انهم بمثابة المعدوم فيتوجهوا اليه بالكلية و يضلوا به ثم شرع في بيان الحجة الاخيرة فقوله (گر نبودی اختیار این شرم چیست) تمهيد ـ العجزة مرتبتان الاولى دالت ليس لعبد قدرة و اختيار فهو كالجماد لا يتحرك بحركة و افعاله و حركاته كلها من الله تعالى والثانية و هي القدرة بمكسبية فاعلم ان العبد عاجز لا قدرة له وهذا ضلال ـ و قدرة متوسطة و هي التي لا تؤثر و لا تصير العبد فاعلا بل تقول فعل بين الجبر و التفويض ستتلو عليك ان للعبد كسبا بالفعل لكن بلا تأثير فيه و هم اربع فرق ـ الاولى قالت افعال العباد واقعة بقدرة الله تعالى وحدها و ليس لقدرة العباد تأثير فيها بل الله سبحانه و تعالى يوجد في العبد قدرة و اختيار فاذا لم يكن هناك مانع يوجد الله فعل المقدور بقدرة و الاختيار الموجودين فيكون فعل العبد مخلوقا لله تعالى ابداعا و خلقا لكنه مكسوب للعبد و هو معنى كسبه اياه مقارنة فعل العبد لقدرته و ارادته من غير ان يكون هناك تأثير و الكسب امر اختياري لا يتعلق به ايجاد الله تعالى فاذا فعال العباد واقعة بقدرة الله تعالى و قدرة العبد مخلوقة الله تعالى كالمقدور الذي هو الفعل المذكور فكل قدرة الله تعالى متعلقة بافعال العباد و قدرة العبد متعلقة بفعله يعني ان الفعل و مع قدرة الله تعالى و تأثيره و لكن كونه طاعة كظلم لسبب تأديب او معصية كظلم فهو بقدرة العبد و تأثيره الرابعة ـ قالت افعال العباد واقعة بقدرة الله تعالى هي العبد وقد رد مولانا قدس روحه على الفريقين الاولين حيث نفت القدرة و الاختيار عن العبد و اثبتت ان للعبد خالق لافعاله بقوله (ورنه گوئی عاجزست از جبر او)

(١) زاری ما شد دلیل اضطرار خجلت ما شد دلیل اختیار

(٢) گر نبودی اختیار این شرم چیست ور نه گوئی عاجزست از جبر اوست

(٣) زجر استادان بشاگردان چراست خاطر از تدبیرها گردان چراست

(١) لو تقول جبرة ما عقلوا ... من قصور هم عنه عقلوا

قمر خبر الاله في السحاب ... لهم غاب احتمى تحت الحجاب

(٢) فلذا كان الجواب الحسن ... له لو سمع فيه تؤمن

تسند الكفر و تدني الحنيف ... للمحي لا تقبل الرأي السخيف

(٣) حسرة ثم تسهل في مرض ... كل وقت المرض ما ان عرض

بدر بالصحو ان و النقطة ... المريض فيه خير العطة

(٤) انت في الوقت الذي فيه سقيم ... تسئل العفو عن الجرم القديم

(٥) فتح الحرم لك ذاك السقام ... سوتي فعل الخير المرء مدام

(٦) تحلف من بعد هذا بالدمم ... بسوى الطاعة لا اقفي الهمم

(٧) وهب كل ... وهب اليقظة و الفكر لكا

(٨) طالب الاصل لذا الاصل انتبه ... و عن الفكر به لا تشتبه

كل من فيه يلم الوجع ... شفي و بحر هو مطبع

(١) ور بگوئی غافل است از جبر او ... ماه حق پنهان شده است در ابر و

(٢) هست این را خوش جواب اربشنوی ... بگذری از کفر و در دین بگروی

(٣) حسرت و زاری که در بیماری است ... وقت بیماری همه بیداری است

(٤) آن زمان که می‌شوی بیمار تو ... میکنی از جرم استغفار تو

(٥) می نماید بر تو زشتی گه ... می کنی نیت که باز آیم بره

(٦) عهد و پیمان می کنی که بعد از این ... جز که طاعت نیودم کار گزین

(٧) پس یقین شد آنکه بیماری تو را ... می نه بخشد هوش و بیداری تو را

(٨) پس بدان این اصل را ای اصل‌جو ... هر که را دردست او بردست تو

(١) كل من أعطاه حسن أوجده ... كر شما و اسمی موقعه

كل من كر سمه ... صفر و اكثر اخلی يقين

(٢) دعفت الجبر مه ... لث ش دهب ن الحشوع

يؤيه ... اين اين الاي من قهاريث

(٣) همی ... فرح قلما بدی بالهلهله

و كسر ... صبر يطلب منه المدا

(٤) و همی من كان ... وجد الحرية القيد فقد

و همی من كان ... فرحا صار خلي الشجن

(٥) ... و ... فعدو

(٦) ... من هم كا و عجز

... د لا كلمه لعد

(٧) ... بن ... دوه ده

(١) نسخة ... فعدوا السطر من ... فعدوا

(١) هر كه او ... تر ... زود تر ... هر كه او آگاه تر رخ زود تر

(٢) گر ز حرش آگهی زاری كو ... بيش ... حسرت كو

(٣) بسته در زنجير كی شادی كند ... چوب اشكسته عمادی چون كند

(٤) كی اسير حبس آزادی كند ... كی گرفتار بلا شادی كند

(٥) ور تو می بينی كه بايت بسته اند ... بر تو سرهنگان شه ننشسته اند

(٦) پس تو سرهنگی مكن با عاجزان ... زانكه طبع و خوی عاجز بود آن

(٧) چون تو جبر او نمی بينی مگو ... ور همی بين شان ... كو

(١) كل شغل لك فيه رغبة فقداما فيه تبدو قدرة
انك حلت به منك عيان وجدت تقهر في ذاك الزمان

(٢) كل شغل ليت لم تزع به لا و لا الخير ترى في حبه
فيه الحسرى حرمت الآله حبنه منه اتى لا من سواه

(٣) انبياء الله في شغل الدنا هم حذروا منه لنفسه
لكن الكفار حريون في عمل نفسي له لا تصطفى

(٤) حيث ان كل طير طاب جنسه صنعه انه دهما
للثريا ذهب الزوج ذهب للاعادم حد سير و طمث

(٥) و هذا الكفار الحس قد من سجن بما فيه قد
فهم في دنيه سجن قد طلبو طيب و هو التعب

(٦) و هبين حبب لاسه حاسبو الصدق هو مضرة
فعميس بمن سعى بحسن نزعوا به روح صعب و الحسن

(٧) هي روح من نفس شمس انت حي في مقام و محن
به من عنه حروف و عمل صنت لحول فراقي و حمل

(١) درهر ن کاری که میل هستت بدان قلب خود را همی بینی عیان
(٢) درهر ن کاری که میلت نیست وخواست اندران جبری شوی کاین ارحدست
(٣) انبیا در کار دنیا جد رسند کافرن در کار عقبی حریصند
(٤) زانکه هرمرغی سوی جنس خوش میرود او در پس و جان پیش پیش
(٥) کافران چون جنس سجین آمدند سجن دنیا را خوش آئین آمدند
(٦) نیند چون جنس علیین بدند سوی علیین جان و دل شدند
(٧) ای خدا تنها تو جان را آن مقام کانفرو نی حرف میروید کلام

(١) ما لدا القول ينتهي و حتمه ليس الا سمع بالكلام
قصصي ايضا في المقام و تمه هذه القصه تحكي و القرم

في بيان قطع الرجاء للمريدين من رقص الخلوه

(٢) دالور برصاح من خوف الحرمه ها لا تصح يا حبر لا تعبر
مني دالامر ابدوا و غلمو كل ما ذكره الحق افهموا
(٣) باطل الامر كما اظهره حكمه و عبثا اذكره
قال عيسى لي تجرد و اعتزل و عن الاحباب و الاهل تحول (١)
(٤) جاءه الحائط و احبس وحدكا بين وجود ك حرد تمسكا
(٥) بعد دا رخصة بي م ترد بالكلام بعد ذا لم اجد
ي في قيلي و قيري من عمل لا و لا احد حبيب من سئل
(٦) فودعني يا احبائي منك بعوت بيت و قمنا
و عي رابع اهل سمه حين قمت سمعت هاتفا

(١) سجه بايه ـ قال عيسى لي تجرد واعتزل قل لي احبابي و لاهلي اعتزل

(١) این سخن پایان ندارد لیک ما بر گوئیم از معنی قصه را

نومید گردن وزیر مریدان را از رقص خلوت

(٢) آن وزیر از اندرون آواز داد کای مریدان از من این معلوم باد
(٣) که مرا عیسی چنین پیغام کرد کز همه خویشان و یاران باش فرد
(٤) روی بر دیوار کن تنها نشین در وجود خویش هم خلوت گزین
(٥) بعد ازین دستوری گفتار نیست بعد ازین با گفتگویم کار نیست
(٦) الوداع ای دوستان من مرده ام رخت بر چارم فلک بر برده ام

(۱) كَمْ يُنادِيكَ لِتَحْطَ تَحْتَ الفَلَكْ ... الَّذي اسْتارُ لُزَّ وَ احْتَبَكْ

أنا لا أُحْرِقُ حُزْناً و عَمَا ... غَطَّ مِن ذاكَ الثَّرى و فَطَّ

(۲) بَعْدَ ما فَوْقَ سَماءٍ بِرَفَعَهْ ... حَسْبَ عيسى مِنْ شُمُوسٍ لامِعَهْ

أَخْمَسٌ بِرُوحٍ لأَمينٍ صَحِبَ ... جَدَّ أَرْقى رُتَبِ ما طَلَبَ

خدع الوزير الامراء كل فرد منهم على نحو خاص

(۳) عِنْدَ ذاكَ لأَمَرا طَلَبَ ... كُلَّ فَرْدٍ بِالْحِفاءِ صَحِبا

وَ لَهُ في كَلامٍ مُفْرَدٍ ... حُسْنُهُ وَ مَعَ سِرا عَبَدا

(٤) فَبِكُلٍّ وَحْدَهُ مِنْ صُحْبَتِهِ ... مَا مِنْ دينِ عيسى مَسيحِ

تُمِيَ النّائِبُ لِلْحَقِّ وَلي ... حَنَفِيٌّ فيهِ وَبِسّي وَ لولي

(۱) تا بر بر چرخ سازی چون حصب ... می سوزم در عنا و در عصب

(۲) بهبوی عیسی شدم بعد از آن ... بر قرار آسمان(۱) چارمین

نزدیک شدن وزیر امیران را هر یک بنوعی و طریقی

(۳) واینهای آن مکر را بخواند ... یک بیک تنها بهر یک حرف راند

(٤) گفت هر یک را بدین عیسوی ... بانگ حق و خلعه می توئی

(۱) مشهور است که منجمان سه آسمان و دیگران که عیسی (ع) در آسمان چهارمین است ولی در حدیث معراج رسول (ص) صریح است در اینکه آسمان دوم است چنانچه شیخ محی الدین هم نگاشته و اینکه عیسی در آسمان چهارم است بنابر حدیث معراج مسلم است و فرموده مولانا را می‌توان بر طریق مشهور حمل نمود و نیز اینکه حکمای رکفسار وزیر است که از حیله گفت و مکر اوست ولی اشکالی که دارد در دفتر های دیگر تیز چنین میفرمایند و ممکن است که کره ناو و هوا را هم آسمان شمرده‌اند چنانچه زمخشری گفته : (کل ما علاك فهو سماء) .

(١) انك بافي لامراء اتبعا ... صيّر عيسى اصطفاهم شيعا

انك كلا فانه فيهم مرء ... حيثما الشرع اقتضى لا تعذره

(٢) كلّ من منهم بيك لرقعه ... حرّ عضّا و صر نقطه

خذه ان شئت له قبل اومداه ... عندك او ثقه اسيرا للحسام

(٣) غير اني ما حببت لاحد ... لا تقل ذا هلك هلا وبد

انا ما نهاك في عقد جمعهم ... لا تزم بسبطه دي في الامم

(٤) قبل موسى بدا لا تظهر ... دا و عنه احد لا تخبر

لا ولا سنطار حيثما تدعي ... بعدي ما شئت اصنع

(٥) هاهو بطومار حكام مسيح ... ذي على الامة باللحن القبيح

يمنى كل واحد منهم اوضح ... و بها قدر عضّ و القبح

(٦) بكل منهم قد لعقل ... قال في السر وليس في المال

انه عبرة في دين لاه ... ت مطلوبة كنت لا سواه

(١) وان مدن دگر اتباع و ... كرد عيسى حمله و اشياع تو

(٢) هر امیری کو کشد گردن کبر ... یا بکش یا خود همی دارش سبر

(٣) لیک تا من زنده ام این را مگو ... تا نمیرم این رمز را مجو

(٤) تا نمردم من تو این پیدا مکن ... دعوی شاهی و استیلا مکن

(٥) اسک این طومار احکام مسیح ... بث بنگ بر خوان تو بر امت قبیح

(٦) هر میری را چنین گفت او جد ... نیست بالک جز تو در دین حمد

(١) كُلُّ فرد منهم سوّى نصيبه ... عنده في السرّ بالطوع يحيط

كُلُّ ما قالَ لِذا قالَ لِذاكْ ... عنه من غير لسان وارتماكْ

(٢) كل فرد له طومار وهب ... كل فرد ضد ذاته طلب

(٣) ذي الطوامير جميعاً تختلفْ ... مثل شكل الأحرف الباللاّ ألفْ

(٤) حكم ذا الطومار ضد حكم ذاكْ ... قبل هذا نحن أوضحنا هناكْ

كيف منها الواحد للآخر ... كان ضداً عكسه في الظاهر

قتل الوزير نفسه بالخلوة

(٥) بعد هذا الباب في اسر قعل ... مرة أخرى عن الناس اعتزلْ

ربعين وم نفس فعل ... عن وجود له فر و انفصلْ

(٦) و فذا خلق ذي د وفوّ ... فعلى قشره نوحاً عكفوا

مثل يوم سمحشر فيه بشء ... و اراحن سير كوّ حر باسوا

(٧) فعلى قشره فقد حشر ... جمع مخلوق و احم العمرْ

و عليه حز جزو الشعورْ ... مرفو و نهم دفو صدورْ

(١) هر یکی را کرد اندر سر عزیز ... هر چه آن را گفت این را گفت نیز

(٢) هر یکی را او یکی طومار داد ... هر یکی ضد دگر بود المراد

(٣) جمگی طومار ها بد مختلف ... همچو شکل حرف ها با تا الف

(٤) حکم این طومار ضد حکم آن ... پیش از این کردیم ضدی را بیان

کشتن وزیر خود را در خلوت

(٥) بعد ازین چل روز دیگر در بست ... خویش را کشت او و جود خود برست

(٦) چونکه خلق از مرگ او آگاه شد ... بر سر گورش قیامتگاه شد

(٧) خلق چندان جمع شد بر گور او ... مو کنان جامه دران در شور او

(١) لَيْسَ غَيْرَ العَالِمِ الحَيِّ القَدِيرْ ... يَدْرِي عَدَدَ الثَّلْثِ الجَمْعِ الكَثِيرْ

مَلأَ صُمّ كَثِيراً وَ أَمَمْ ... غَرْبَ تُرْكٍ وَ كُرْدٍ وَ عَجَمْ

(٢) فِتْرَاتٌ قَعْرِهِ فَوْقَ الرُّؤُسْ ... سَوَّوا شَعْوَهُ طَفَاً كَالعَرُوسْ

حَرَّفَتْهُ عَدْوَ الدَّوَاءِ أَنْهُمْ ... مَسَّهُ وَدُّوهُ ضَعْفاً بِهِمْ (١)

(٣) دَابَةُ الحَقِّ عَلَى قَعْرِهِ قَدْ ... حَرَسَ شَهْرَهُ الصَّمْ فَقَدْ

مِنْ دَمٍ غَسَّلَهُ سَوَّى حَرْفَهُ ... كَمِلَتْ وَحَدَ شَتْ حَرْفاً

(٤) يَسْوَهُ الكُلَّ صِغَاراً كِبَارْ ... مِنْ مَنُوٍّ وَ كَبِيرٍ وَ صَغِيرْ

(٥) بَعْدَ شَهْرٍ قُلْتُ لِلحَيِّ اقْصَحُوا ... كَبِّرُوا الحَوْبَ وَ اقْصَحُوا

أَيَّ هَدْيِ الأَمْرَاءِ لَقَائِمْ ... فِي مَقَامٍ بِهِ نَدْرِي التَّحَاكُمَا

(٦) إِنْرَى فِيهِ وَجِيهٌ وَ مَهِيبْ ... فِي سَمَاحٍ بِهِ فَعْلاً وَ كَلَامْ

لِيَتِمَّ شَمْلُ فِيهِ لِلغَرَضْ ... يَحْصُلُ الجَوْهَرُ نَدْرِي وَالعَرَضْ

(٧) كُلُّ الأَرْوَاسِ طَوْعٌ فِيهِ ... نَخْضَعُ نَسْكُتُ عِنْدَ ذِكْرِهِ

بِدَمٍ لِيدٍ وَ نَفْسٍ بِهِ ... نَعْقِدُ إِذْ بِهِ حَقُّ الوَلَهْ

(١) اراد من قوله في الاصل (ورد او) اى حربه والاوجع علته

(١) کان عدد را هم خدا داند شمرد ... ز عرب وز ترك وز رومی و کرد

(٢) خاك و کردند بر سر های خویش ... درد او دیدند درمان های خویش

(٣) آن خلایق بر سر گورش مهی ... کرده خون زار از دو چشم خود رهی

(٤) جمله ز درد فرقش در فغان ... هم شهری و هم کهان و هم مهان

(٥) بعد ماهی خلق گفتند ای مهان ... زامتحان کیست بر خویش نشان

(٦) تا بجای او شناسیمش امام ... تا که کار ما ازو گردد تمام

(٨) سر همه بر احسار او نهیم ... دست بر دمان و دست او دهیم

(١) حيث كان الشمس نوراً وائتلاق — قلبنا اوسم في نار العراق
فانبا الحيلة لا في المقة — هي مصباح تقيم في الظلام

(٢) حيث وجه الحب غاب في النظر — وجب الميل عنه في المقر
وجب التذكار عنه في المحل — يكون لغوا في الحطب الاحل

(٣) حيث حب ورد في عدة — بين معنى نشره في عدة

(٤) و لان الله جل و علا — في الغياب لا يبين للملا
نائب حق بعدى لا بيد — هيبة لانسان كي يسمه

(٥) لا قول سهو و غلط — محبوب مع من ذات ذ
لو تصورت القبيح لا الحسن — كان عندي من له ذوق و فن

(٦) لا هما الأثنان ما دمت على — عدم صورة ذات كالوثن
فهما واحد عند من — هجر صورة للمعنى نظر

(٧) حيث مصورة ذات مقل — عدت انسان ذو عقل طهر (١)
انظر النور هي ذات الحق — واحد طهر قد شهد

(١) اى ما دمت مصر صوره و غير صورة ذات مصر صور نباشد كه لوثن مى ماند و حاصل كلام ان نظرت الى الاثنين من حيث الصورة و هو الحادثة و المخلوقة ليس هما الا واحد وان نظرت الى ذاتهما من حيث النور الذى هو من عالم الامر و ظهورهما ظهور الحق

(١) چونکه شد حور شد و مرا کرد دعا — چاره نبود در مقامش جز چراغ
(٢) چونکه شد و پیش دیده وصل یار — نیست باید ازو من یادگار
(٣) چونکه گل بگذشت و گلشن شد خراب — بوی گل را ز چه جوئیم از گلاب
(٤) چون خدا اندر نیاید در عیان — نائب حق اند این پیغمبران
(٥) بی غلط گفتم که یار — گر تو بد بینی قبیح ید نه خوب
(٦) بی دو شد تا توانی صورت برست — پیش و پاک کشت کز صورت برست
(٧) چون صورتبگری چشم دوست — تو صورش در نگر کان یک دواست

(١) صح لو لم يرو احد نصر ... و احد لا شمس كان في سطر

(٢) فكلا العينين منها السود كان ... و احد لا فرق[١] فيه في العمل

و عليه مرة الفي النظر ... شد دث الوحد من نظر

في بيان ان جميع الانبياء على الحق و مصداق قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله

(٣) عشرة ضوء لو تجمع حسن ... في مكان و له فرق بين

صورة عن غيره فرد فرد ... فيه مختلف في شكل و حد

(٤) انما لا تميز عرق بحد ... من نور كل ضوء معهود

لو توجهت الى النور ... و كل فرد منه

(اطلب المعنى من هذا المثل) لا فرق من آحاد الرسل[٢]

(٥) هذه منه لو منه وحده ... و اختلاف الحد في نظره

هذه كانت و لم تعتبر ... وحد في العين كلا الصور[٣]

(١) لا جرم چون نور يكي ضد بصر ... نور يكي باشد دو ضد نظر

(٢) نور هر دو چشم چون فرق كرد ... چونكه نور ديدنش نظر نداخت مرد

در بيان آنكه جماعة پيغمبران گفتند كه ما همه نور واحديم و يكي

(٣) ده چراغ اندر جمع آري در مكان ... هر يكي ضد صورت غير آن

(٤) فرق نتوان كرد نور هر يكي ... چون نورش روي آري يكي

(٥) گر تو صد سيب و صد بي شمري ... صد نمايد يك شود چون بفشري

(١) اي نور كل واحس الصبي لا يتبين شيئا فرق ورده من لاخرى لان كل واحد عن لاخرة لا يقع نظره على مؤنوفه و لم يبصر الصور و نصر نوره وعلم من عدم تعدد الانبياء والكتب و النبوت من حيث المعنى وان اختلفت صورهم فهم يعلم ان [illegible] (ده چراغ را در جمع آري در مكان)

(٢) اشارة الى الآية الكريمة في سورة البقرة عن لسان المؤمنين لا نفرق بين احد من رسله) اي من وجه الاتحاد و الاعتبار يعني من يقول بالتصديق بالكتب كلها و كل منصور و منصور مولانا عدم التفرقة بالاتحاد معنوي (٣) في الاصل ما في نسخة وتبدل في الترجمة بما في نسخة

(١) لِلْمَعَانِي لَيْسَ تَقْسِيمٌ وَعَدْ لِلْمَعَانِي نَفْسُ اَفْرَادٌ وَحَدْ

(٢) فَاتِّحَادُ الْحَبِّ بِالْحَبِّ يَطِيبْ وَهُوَ بِرُوحٍ جَمِيلٌ وَحَبِيبْ

مُسْتَتِ الْمَعْنَى عَنِ الصُّورَةِ مِلْ فَهِيَ الْعَارِضَةُ لِلرُّوحِ تَصِلْ

(٣) عَارِضُ الصُّورَةِ دَوْمًا بِالْعَطَبْ مَرْئِيُّ الْكَسْرِ وَهُوَ كَسْرُ الذَّهَبْ

هُوَ سِرُّ الْوَحْدَةِ الْعَارِي النَّمَطْ نَحْنُهُ عَنْ نَظَرِ الْخَلْقِ الدَّقِيقْ

(٤) وَلَهُ إِنْ لَمْ تَذُبْ فَالْكَرَمْ لَهُ وَمِنْ جَسِيمِهِ وَالْبَعْضُ

نَفْسُهَا قَدْ ذُوَّتَهُ يَا غَدِي فَدِنِي عِنْدَ لَهُ نَفْسِ فِدِي

(٥) هُوَ يُبْدِي فِي الْقُلُوبِ كَرَمًا عَيْنَهُ وَهُوَ يَحِيضُ بِهِمَا(١)

خِرْقَةَ الدَّرْوِيشِ وَهُوَ كَسْرُ يَحْسِرُ هُوَ عَنْ خُرْمِ الْكَسْرُ

(٦) كُلُّنَا مَبْسُوطُ جَوْهَرْ وَاحِدًا كُنَّا الْجَمِيعُ صَيْرًا(٢)

ذَالِكَ الْجَانِبُ لَا رَأْسٌ وَلَا رَجُلٌ إِذْ الْخَلْقُ مِنَّا أَوْلَا

(١) ای الله تعالی من کمال عدله یری ذوبه لاعتبار القلوب وهی المکسورة ، فجمع (الام) علیه الصلاة والسلام وهو کما قال علیّ (ع) لا اعبد ربا لم اره هذا هو المعنی والله اعلم یشبه خرقة الفقیر ای قلبه المنکسر الخ والله تعالی هو الذی وفقه لصفة الرأفة فاشفق بذاته علیه ثم رحم المسکینة عند تعلقها بها

(١) در معانی قسمت و اعداد نیست در معانی بحر به و افراد نیست

(٢) اتحاد یار با یاران خوش است پای معنی گیر صورت سرکش است

(٣) صورت سرکش گدازان کن برنج تا ببینی زیر آن وحدت چو گنج

(٤) ور تو نگدازی عنایتهای او خود گدازد ای دلم مولای او

(٥) او نماید هم بدلها خویش را او بسوزد خرقه درویش را

(٦) منبسط بودیم و یك گوهر همه بی سر و بی پا بودیم آن سر همه

(١) وحد الجوهر كمثل كذكاء فيه العقدة صافيي كماء (١)

(٢) حيث حاء الصوره النور اللبس ذاك اعطاها من الضوء النصب (٢)

عدداً صار كاظلال الشرف واحداً كان و بالعد اختلف

(١) اى بسبب كونه فى المرتبه الاحدية جوهر فرد مثل الشمس لا تتصور فيه اخرى و لا عدم كما ان العقدة مثل لهذه العقدى اى لا يتصور كثيرها فى عالم الصورة بل كانها فى صافى بلا عقده ولا كثير كالشمس ورد فى الحديث (٢) اى عند ما جاء النور الحسى المنبع عدم صورة وعدداً مثل ظلال شرفات لمعة و تتعدد فى الظهور لكن هو ذات الذى بحسب ان افاضت ذات الله الجلاء و الاستعلاء اى ولا نور الذات و هو العدم الاقدس الى مرتبة الاعيان الثابته فتعينات صورة علميه كل منها (كالكثرة) متعددة اعيان الموجودات واحد ازلى بالوجود العينى و فى تلك الاعيان الثابتة انواع نور العدم المقدس الى مرتبه الارواح و هى اشرفه الانواع من تحضرت فيها تحضرت الارواح و عالم الغيب و عالم الامر و عالم الملكوت فيه تصيرت الارواح التى مقدار تتعدد عينها اثنا عشر الف روحاً روحانيه فيهم من لا يحصى بالاحاد و هم الكروبيون و يقال له عالم الجبروت و هو قسمان قسم لا حيزله من ابد و قسم له حيز و هو عدة لطائفه لروح الاعظم و اعظم الاعظم و لحقيقة المحمديه و آخرها روح القدس و قسم يتصف بالاحديه وهم روحانيون و هم قسم يتصرف بالسموات و هم اهل الملكوت و قسم يتصرف بالارضيات وهم الملكوت الاسفل و انت اى

و لما كانت الامكانات على مراتب شتى بين مرتبتها الاولى قوله (صلعم وسلم ج) (٢) فى لقدم حجابه مائتان و جوهر واحد فى ذلك الصرف حيث لا ارض و لا سماء فهذا الجوهر الفرد هو الحقيقه المحمديه و نور الانوار و روح الارواح و اعظم الاعظم و اعظم الاعظم الحق من هذا الجوهر جميع الاعداد مرتبة على مقتضى ان مرتبته الاحديه من حيث مراتب الكثره و الحدات خمس و منها التعين الاولى و امر مرتبته الاولى و هى مرتبة الذات بالتجلى و التعين مسمى الاسم و العين و المرتبة الثانيه و هى الموجود بالعيان بمرتبه و بعدد الاعيان فيها بعدد ما كان غير منحوتة فى المرتبة الاولى كالنخلة بعرجون ما دامت فى مرتبة مع اصلها اصل الشجره فهى مرتبة الوحدة فانها بحسبة لاشتمالها على الصور و الصور فيها متساوية غير مقيد بعدد الفى والاثنان مثلا اذ الصورة واحدة و ليست ما تحتمل من الاوراق و الاثمار و غيرها عدت صورة العدة و غيرها و مثل ذلك فى مراتب الذات للصور العلميه القدس الاقدس و هى تعينات الممكنات تقرر و يقول (يك گهر بودم الخ)

---

(١) يك گهر بودم همچون آفتاب بى گره بودم و صافى همچو آب

(٢) چون صورت آمد آن نور سره شد عدد چون سايه هاى كنگره

(١) حرّ نوادي الشّرف في المضيق ... أيزول المرق من هذا الطّريق

(٢) شرح هذا بعباد و جمال ... قلت لو كان مقام للمقال(١)

عبرتي جفت لفكر الضعف ... يرثي لبدي له الرّأي السّخيف

(٣) يشتهيها عاصمت ذي السّكت ... مرهف الالماس بالحد حكمت(٢)

انت إن لم تجد الترس نهر ... اعزلا لا تأت نحو ذي الكليم

(١) اى كنت اقول من جهة فساد و تعدد سر الوحدة و ابيه و اشرحه اكثر مما قلته ولكن اخاف من رقى قدم احد لان هذا يعنى مزالق الاقدام لاقدرة لضعفاء الذهن على استماعه فان كثيراً منهم وقع فى ورطة الالحاد (٢) اراد بها نكات سر الوحدة فان فيها يسئالك عن مستعد صرور عظيماً و شغل بالصناعات يتحصل لك ايمان و رسوخ فى الدين.

براءة من حضرات خمسه تحقيق و تفصيلها عالم المثال و عالم المجردين عالم بين الارواح المجردة و الاجسام الكثيفة القصف من الاجساد و اكثف من الارواح فيه صورة العلم و الاعمال المرضية صورة البساتين و الرياحين و الانهار و الاشجار و الاعمال السيئة و الاخلاق الرديه صور بهيمة الحشرات و العقارب و الصلصال و عدى عليس بشاهدها الناس حين المنام و اليقظة و ذكر هذا العالم يعين لاصفياء و عبر عن اهاليه و بلغاته و فيه يمثل جزئى لدنيه و يتمثل معقد على صوره دنية و فيه تشاهد ارواح الانبياء و الاولياء و سائر الاموات و الصور التى ترى فى المرايا و الماء الصافى و سائر الاجرام السقيلة منه و الانسان الكامل يتمثل فيه ما شاء و الارواح بعد مفارقتها الابدان عالمها هذا عالم المثال لان من سنن السيئات وجوده و عروجها دورى فى نشأة الدنيوية فان المثالية مرتبة من الروح و هذا عالمها عالم لها من مرتبة عروجها (من سنن الى المرتبة الخامسة) من الحضرات خمسة الاحدية و هو علوى و سفلى فالعلوى كالعرش والكرسى والسموات والنوابت و السيارة فالعرش و الكرسى فلكى عنصرى لاتصال الكون و الفساد و هذا السموات قابلة الغرق و الانشقاق و هذه السفلى عنصرى كثير لتركيب جماد و نبات و حيوانات و الانسان الكامل جمع لجميع العوالم لانه فى الصورة عالم صغير و فى المعنى عالم كبير فان ازد السالك الوصول لمرتبة الخمسة وزوجة احدية للائق به الغنى وجوده الرضات و افنى ايضا بقيه سورانى والروحانى فاذا وصل بتحقيقه عند ان هذه الخمسة خمسة وحدة وزال من نظر شهوده التعدد والتفرقة و الى هذا يشير بقوله (كنگره ويران كنيد از صحيق ... تا رود فرق از ميان اين فريق) حيث جعله الصورة نور الشرف صار اضلالا كاضلال الشرف

(١) كنگره ويران كنيد از صحيق ... تا رود فرق از ميان اين فريق(١)

(٢) شرح اين راگفتمى من از مرى ... ليك ترسم تا بلغزد خاطرى

(٣) تيغها چون بيع الماس است تيز ... گر بدارى تو سپر وايس گريز(٢)

(١) يعنى خراب كنيد عمل آنچه كه اين از ميان برخيزد آن زمان اتحاد ارواح مشهود مشهود وفرق من ميان صحيح و صالح از بعض لامر باطل كه دد كه اين كفر و زندقه است (٢) يعنى حوس دريكنه‌هاى دقيقه مبادكه مگر صاحب فهمى كه از مأيد الهى يافته است خواه بكشف خواه بتقليد رسول (ص) و الاعقل در آنها كار نميكند.

(١) فَبِلا تُرَيِّس لِذَا الْأَلْمَاسِ لَا تَتَقَدَّمْ رَمَقَ بَيْنَ الْمَلَا

لَيْسَ الْمُسَيَّفُ مَنْ قَطَعَ حَبْلَهُ فِي حَدِّ لَا وَلَا يَرْعَى الْوَفَاءَ

(٢) وَلِهَذَا السِّنْفِ سِنْفٌ سَكَكٌ فِي الْجَفْنِ وَصْفٌ وَسَنَكٌ(١)

كَيْ بِهِ لَا يَقْرَعُ الْمِنْ لَعُوجٍ قَرْعُ وَقْفِ الْحِلَافِ لِلْمُحَجَّجِ

منازعة الامراء في ولاية العهد

(٣) بَعْدَ فَقْدِ ذَالزَّعِيمِ شَغَبُوا فِي حُكْمِهِ عَنْهُ طَغَوْا

(٤) لِلْإِمَامِ رَاجِعٍ مِنْ ذِي لِأَمْرٍ وَاحِدٍ لِلْقَوْمِ مَنْ هُمْ لِلْوَفَاءِ

فَكَرُوا قِيلًا وَفِي حَتْ وَبَلَّغُوا قَالَ لِي الْأَمْرُ يَصِيرُ

(٥) هُوَ نَائِبٌ دِ لِرَحِمٍ وَبِهِ وَرِثَ نَقْصَ الْجِبِّيِّ

أَيْنَ عِيسَى فِي بَنِي كَاشِفُ كَرْبٍ مُكْرِبٍ فِي الْفِتَنِ

(٦) هَذَا هُوَ الْمَوْعُودُ كَانَ يَدِينُ يَحْكُمُ كُلَّ وَقْتٍ

عَهْدُهُ مُنْكِي كَانَ وَ أَنْ يَحُوطَ عَنْهُ فِي الدُّنَا

(١) نسخه بهوسنگ يعني لايحرك عند الضرب فالقطع من الوجه بلا رئس استعداد ووجه مرشد ولاتقدم على فهمه لانه لايكون للسيف به قطع جيد من القطع كذا رئس من الوجه من غير استعداد ولامرشد يقطع رجل هستك

(١) پیش این الماس بی اسپر مبا كز بریدن تیغ را نبود حیا

(٢) زین سبب من بیع كردم در علاف تا كه كژ خوانی نخوانند بر خلاف

منازعت كردن امیران با یكدیگر

(٣) كز پس این پیشوا برخاستند بر مقامش نائبی میخواستند

(٤) یك امیری زان امیران پیش رفت پیش آنقوم وفا اندیش رفت

(٥) گفت اینك نائب آن مرد من نائب عیسی منم اندر زمن

(٦) نشك بن طومار برهان منست كان نیابت بعد ازو آن منست

(١) وَ أميرٌ آخرٌ كان استترْ ... جاءَ دعوى الحكم ذا عيناً ذكرْ

"انّهُ المائبُ عنهُ بالدّليلْ" ... "مالهُ في ذالكَ الأمرِ مثيلْ"

(٢) اخرجَ من بطنهِ ايضاً سندْ ... خالفَ للأولِ حتّى وردْ

كلا لا بَيّنَ حِقدٌ و حسدْ ... لليهودِ البغضُ للبغضِ جحدْ

(٣) وعلى هذا بطامٌ والسقْ ... سارَ في الأمراءِ والتحقْ

وعدوٌ صفّ سبعونَ صفوفْ ... مائتانِ الحدُّ ماحتْ بالحتوفْ

(٤) كلّ فردٍ لهُ سيفٌ وسندْ ... مائةٌ يقيدُ قتالٌ بالعددْ

نكرةٌ هاجتْ و ماجتْ عدتُ ... قلّ بها لا قيلهُ سكرى عدتْ

(٥) كلُّ فردٍ لهُ كالحبشِ بحتْ ... من خيولٍ ورجالٍ ما حُسبْ

حردوا أسنانهم هرّوا بهمْ ... في أوانٍ ذاك حموا للقممْ

(٦) للنصارى ألفُ ألفِ رجلْ ... قتلَ حتى بهذا العملْ

من رؤوسٍ قطعتْ عندَ القتالْ ... نضدوا مثلَ التلالِ و الجبالْ

(١) وان امیر دیگر آمد از کمین ... دعوی او در خلافت بد همین

(٢) از بغل او نیز طوماری نمود ... تا برآمد هردو را خشم(١) جهود

(٣) آن امیران دگر یك یك قطار ... بر کشیدند تیغهای آبدار

(٤) هر یکی را تیغ و طوماری بدست ... درهم افتادند چون پیلان مست

(٥) هر امیری داشت خیل بیکران ... تیغها را برکشیدند آن زمان

(٦) صد هزاران مرد بر کشته شد ... تا ز سر های بریده پشته شد

(١) نسخه دیگر ـ خشم وجهود .

(١) دمهم كالسيل فاض في الشمال ... والبئس وكالمثل للحال

طبق الأرض عباد وسعى ... منه ما كدر آفاق السما

(٢) فمدور ليس تلك للسي ... روح والرعب شر الآفة

رؤس الأمراء دى عدت ... وكم من بهم بهم بدت

(٣) كسر الجور وصفه لبث ... كان بعد الكرطمة والتهاب (١)

ظهر الروح مع اللطف وحد ... ومن الظلمة نور صعد (٢)

(٤) فالردى والقتل من قش بدت ... بل كسكر قهر قطن

فوق رمان و فتح وه ... يدر مثل كسكر مدفه

(٥) والذى حلو عدى حلو اشربت ... كان بالصعم صعى منه بدت

و الذي المالى صار مالدى ... مر صوب صبح كالريح سدى

(١) نسخه ثانيه ـ كان بعد القتل اى ان الجسد فى القتل كالجور فاذا مات لا يبقى والصلاح بعد الموت روحه المصفه صارت صفه بورانيه ـ تصحيح (٢) فى القتل والموت على مثل الوجود مثل كسر ابرمان وانفتح اذ لم يكسر بعضهم جاءه و كسفه وصفه و بالقتل والموت الاشارة بكسر لاتعلم حقيقة روحه

(١) خون روان شد همچو سيل از چپ و راست ... كوه كوه اندر هوا رين گرد خواست

(٢) تخمهای مسه ها كو كشته بود ... آفت سر هاى انشان گشته بود

(٣) جورها شكست وان كومغز (١) داشت ... بعد كشتن روح پاك و سر داشت

(٤) كشتن و مردن كه (٢) بر عيش بن است ... چون انار و سيب را بشكستن است

(٥) آنچه شيرين است او شد ناردانك ... وآنچه پوسيده است نبود غير بانك

(١) مغز عبارتست از روح طيبه كه بورانى كشته بود بعلم وعمل صالح (٢) در اين بيت وما بعد بتقال است بسوى بيان حال عروض مرگ يعنى بس از مرگ شكسته ميگردد و روح را مى ميماند باوصاف خود چنانچه دانه چون خوانه چيده .

(١) و اللذى باللطف مملوأ ثمر كان مشك اذفر لصوع شثر
و اللذي خاس ورث و دثر ليث عير تراب او حجر
(٢) و الذي كان له المعنى طهر قسمه بالطبع خس و اشتهر (١)
و الذى ليس له معنى افتضح قسمه بالذات بس و انتصح
(٣) عند الصورة بالمعنى جهد ان يكن صورة والمعنى اقصد (٢)
ادعنى المعنى من راه نجاح فوق رأس الصورة سامى التاج
(٤) حارس اهل المعنى حسى معنى توصف الجود لك يقصانى (٣)
(٥) ليس روح بلا معنى بدن هى فى الجسم كحارس رمن
فهى كالسيف كان من خشب فى قراب من لجين او ذهب
(٦) فى عراب معنى عرطس واد فاجرد كان انحطس
(٧) لا وفى حرب فى سيف الخشب معن مكديه فى قتل العطش

(١) ... الصورة وانه قد عنه معنى لعنه ... روح فى البدن فى ... وهو المعنى لا الصورة و بدا اول ... روح معنى كوش ای صورت پرست) (٢) سعه ... و المعنى اعنه (٣) ای ان المعنى على الصورة حتى ... فضل ... الجود ... لك ... بعض شرحات الابيات :

(١) آنچه پر معنى است چون مشكست پاك و آنچه پوسيده بس بود عبر خاك
(٢) آنچه بى معنى است خود رسوا شود و آنچه بى معنى ست خود رسوا شود
(٣) رو معنى كوش اى صورت پرست زانكه معنى بر سر صورت پرست
(٤) همسر اهل معنى باش بس هم عفاف نابى و هم بسى فى
(٥) جان بى معنى در اين تن بى خلاف هست همچون تيغ چوبين در علاف
(٦) با علاف ابتر بود با قيمت بس چون بدون شد سوختن را آلت است
(٧) تيغ چوبين را مبر در كارزار مگر اول تا نگردد كار زار

(۱) لَوْتَكُونُ الْخَشَبُ عَنْهَا اعْدَدِ — غَيْرَهَا اطْلَسُ وَاِلَّى اَحْرَبُ اَطْهَرِ

وَلَوَالْاَلْمَاسُ كَانَتْ مَعَ طَرَبْ — لَا لَمَاسَاتْ فَبِيعَ الْمَطْلَبْ

(۲) وَيْكَ فِي بَيْتِ سَلَاحِ الْاَوْلِيَا — يُوجَدُ السَّيْفُ لِتَعْقِيبِ دَوِ الْعَصَا

حَكِيمِيَّهْ مِنْهُمْ كَالْمَطَرِ — بَتْ هُمْ نُورَ الْحَقِّ وَ تَنْقِيرْ

(۳) اَصْحِ قَالَ كُلُّ مَنْ حَقَّقَ عَنْهُ — وَلَهُ مَعْنَى سَتَّارٌ وَ اَلْهُ (۱)

رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ هَادِيهِ — جَاءَ وَهُوَا الْحَلْفُ وَ الْقَائِمُ

(٤) اَنْ اَوْرَدْتَهُ تَشْرِي شَهْرِ — بِهِجَهْ ضَحَّاكَهْ حَتَّى رِي (۲)

ضَحِكَهَا الْعَبْدُ لَهَا مُعْطِي الْحَبْرِ — لَكَ عَنَافِيهِ غَابَ وَ سَتَرْ

(٥) بِوَرَكَ اَضْحَكَ لَهَا فَهُوَ مَبِينْ — بِالْفَمِ كَالْمِقْدِ وَالدُّرِ الثَّمِينْ

حَافِي الْقَلْبِ بِدَرْجِ الْرُّوحِ — يُبْدِي مِنْهُ غَيْرَ مَافِيهِ اَلَمْ

(۱) قال تعالى فى سورة الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولهذا شرع برسم بسمله الوزر والرشد . (۲) اى ياسالك ان اردت ان تشترى رمانة اشتر رمانة مكشوفة اللب و تابع صاحبها ظاهر المعنى حتى يعطيك ضحكه حين من حب افكاره ودراى اسراره ولا تتبع المستورة احوال قلبه فتندم ولهذا قال (اى مبارك خنده‌اش كو از دهان)

---

(۱) گر بود چوبين برو دنگر طلب — ور بود الماس پيش آ و حرب

(۲) نيغ در زرّاد خانه اوليا — دستبند اشكن شد و كيميا مس

(۳) جمله دانايان همين گفتند هين — هست دنيا رحمة للعالمين

(٤) گر قارى (۱) مخرى خندان بخر — تا دهد خنده ز داده و خير

(٥) اى مبارك خنده‌اش كو از دهان — مى نمايد دل چو در رو درج جان

(۱) صاحب معنى را تا در خندان نيابى كه چون خنده بر لب آرد دل صاحب‌دلى از او بدست همچنين قوت دل حقيقى از صحبت كامل است ومير مايد كه اگر كامل ميخوانى چون كامل نجو كه بوصاف خنده متصف باشد واين اتصاف از باطن مخبر است چون اداى كه خندان است از دانه خود مخبر مى‌شد

(١) أبدا لا يورث صحبة الشفيق ... ذاك هذه البسيط صوغا و الرحيق (١)

من سواد القلب منه باسمه ... أضهر و الحزن بالمسم

(٢) أضحك البستان زهر ضاحكه ... ضحكة السلاك من أهل السلوك

نقل للرجل يهدي النظر ... نظر الطل دوما ما نظر

(٣) رمما تصحب فيه الأولياء ... فضل الطاعة من غير رياء

ماه عام بهم هو هند ... فهم الأصحاب حتم المهتدي

(٤) أنت لو صخر لكنت لو مرمر ... بلقاذي القلب صرت جوهرا

(٥) من صميم الروح حب الأصفياء ... صبغ الحب الأتقياء الأولياء

لأسواهم رع له القلب امنح ... قده بالنفس بالقلب اسمح

(٦) لمقام اليأس ويك و المحل ... لا تيسر كم من رجاء و أمل

لا ولا تهلك سريعا الملالة ... فشموس كثرة شمت مدام

(١) نسخه ديه

أبدا لا يورث صحبة لما ... كان من ورد فك قما (١)

سود القلب منه باسمه وضهر ... و بدى القبح الذى فيه سر

(١) نا مبارك خنده آن لاله بود ... كز دهان آن سواد دل نمود (١)

(٢) نار خندان باغ را خندان كند ... صحبت مردانت از مردان كند

(٣) يك زمانى صحبتى با اوليا ... بهتر از صد ساله طاعت بى ريا

(٤) گر تو سنك خاره و مرمر بوى ... چون بصاحب دل رسى گوهر شوى

(٥) مهر پاكان در ميان جان نشان ... دل مده الا بمهر دل خوشان

(٦) كوى نوميدى مرو اميد هاست ... سوى تاريكى مرو خورشيدهاست

(١) انصاف دو صاف خنده گاهى خالص باشد و گل خنده اورمانند است و گاهى سون اخلاص باشد چه كه درمدعيان مروراين ست واوسه ست خنده لاله كه ازسواد داغ خود خبر ميدهد

(١) حَرَّكَ الْقَلْبَ لِدَارِ الْعَارِفِينْ جَرَّكَ الْجِسْمَ إِلَى وَطَنٍ وَطِينْ

(٢) أَصْغِ وَأَعْطِ الْقَلْبَ قُوتًا وَغِذَاءْ مِنْ خِوَانِ الصَّفْوَةِ أَهْلِ الصَّفَاءْ

سِرْ عَنِ الْأَقْوَالِ حَقِّقْ وَاسْتَدِلْ وَلَهُ اطْلُبْ وَابْتَغِي مِنْ مُقْبِلِ

(٣) لَيْتَ بَدَلِي مَا لَثَ الْمَنْتُ الْجَسِيمْ لِتَرَى مِنْ فَضْلِهِ الْحَظَّ الْعَظِيمْ

(٤) صَالِحًا سَوَّاكَ حُبُّ الصَّالِحِينْ طَالِحًا سَوَّاكَ حُبُّ الطَّالِحِينْ

تعظيم النصارى لنعت المصطفى الذى كان مسطوراً فى الانجيل

(٥) كَانَ فِي الْأَنْجِيلِ اسْمُ الْمُصْطَفَى اسْمُهُ خَيْرُ رَسُولٍ خَيْرُ الْصَّفَا

(٦) فِيهِ ذِكْرُ خَلْقِهِ مَعْ شَكْلِهِ وَبِهِ الصَّوْمُ لَهُ مَعْ أَكْلِهِ

وَلَهُ غَزْوٌ وَفَتْحٌ وَمَدَى قَدَرٌ قَدَّمَا لَهُ رَبُّ السَّمَا

(٧) فَالنَّصَارَى كُلُّهُمْ تَبْغِي الثَّوَابْ دُرْسُهُ وَاسْمُهُ فِيهِ وَالْخِطَابْ

(٨) دَبَّجُوا الْاسْمَ شَرِيفَ السُّمُوِّ وَلَهُ مِنْ عَظْمِ كُمْ بَجَّلُوا

فَوْقَ دَبْلِ الْاسْمِ الْمَطِيفِ كُمْ هُمُ مَسَحُوا الْوَجْهَ لِحُبٍّ بِهِمُ

(١) دل ترا در کوی اهل دل کشد تن ترا در جنس آب و گل کشد

(٢) هین غذای دل بده از همدلی رو بجو اقبال را از مقبلی

(٣) دست زن در ذیل صاحب دولتی تا ز اقبالش یابی رستگی

(٤) صحبت صالح ترا صالح کند صحبت طالح ترا طالح کند

(٥) بود در انجیل نام مصطفی آن سر پیغمبران بحر صفا

(٦) بود ذکر حلیها و شکل او بود ذکر غزو وصوم واکل او

(٧) طائفه نصرانیان بهر ثواب چون رسیدندی بدان نام خطاب

(٨) بوسه دادندی بر آن نام شریف رو نهادندی برآن وصف لطیف

(١) فيهدي الفتنة مكر الوزير ذالفريق الواثق والمستجير (١

امن منها و من هستها تكرة قد قيل من عترتها

(٢) من شرور الامراء و الوزير امن باسم رسول مستجير (٢)

(٣) ذالفريق شتة انصار كثير اسم طه ذاتي فيه النصر

(٤) و الفريق الاخر منهم سحر باسم طه هزيمة بدبر

(٥) قدرهم هاد و دلوا بالمكر لتوزير الغر خمقا و افق

(٦) قدره هاد و دل ذالفريق حرم نفسه ضل في الطريق

(٧) دينهم مع حكمهم قد فسد فطوامير مني اردات عقد

(٨) باسم طه ذكر كان امد نوره كم حرعوا و عدد

(٩) باسم طه امني الحصن الحصين مذكور دت داروح الامين

(١) فيهدي الفتنة مكر الوزير
(٢) في اسم طه ـ نسخة ثانية ..

(١) اندرين فتنه كه گمراه ين گروه ايمن از فتنه شد و از شكوه

(٢) ايمن از شر اميران و وزير در پناه نام احمد مستجير

(٣) نسل ايشان بر هم بسيار شد نور احمد ناصر آمد يار شد

(٤) و ان گروه ديگر و نصرانيان نام احمد داشتندي مستهان

(٥) مستهان و خوار گشتن در فتن از وزير شوم راى وشوم فن

(٦) مستهان و خوار گشتن ان فريق گشته محروم ارخود وشرط طريق

(٧) هم محمد ديشان و حكمشان از پى طومار هاى كژ بيان

(٨) نام احمد چون جنين ياورى كند تا كه نورش چون مدد كارى كند

(٩) نام احمد چون حصارى شد حصين تا چه باشد دان ان روح الامين

(١) بعد والسلطان سفاك الدم — من دواء دائه لم يعلم (١)

و الذى قد وقع رهن البلاء — الوزير داء مشوب بحياء

حديث السلطان الاخر فى ابادة دين عيسى

(٢) ملك آخر بعد من سفك — لهلاك أهل عيسى انسلك

(٣) أنت عن هذا الخروج الآخر — لو سكت تدرك المظاهر

سورة القرآن الو و أعلم — و السماوات لروح نعم (٢)

(٤) سنة سيئة سارها — فالملك الأول حبا لها

والملك الآخر منه اقتدى — فوقها خلى و بالوفق حكم

---

(١) درمان بايدير يعنى لاعلل العلاج ى لاعلل اصح (٢) والسماوات بالروح واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود ـ السورة وردت لشـ سوسيس على أذاهم وتكبرهم على من جرى من قبلهم و بعد هوالشى فى لارض روى مرفوعا ان عد كان له ـ جرو ـ كـ سـ ـ ه علاما ليعلم وكان فى طر ـ ه راهب فكان كلما اتى الراهب رأى الغلام فقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم اكان الراهب افضل ام الساحر فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل منى قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فاذا ابتليت فلا تدل على وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص و يداوى الناس من سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتنى فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فان انت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الجليس الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربى قال لك رب غيرى قال ربى وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دله على الغلام فجىء بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجىء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جىء بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جىء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فدهدوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا جميعا وجاء يمشى الى الملك فلما رآه جليسه الذى كان يجلس اليه قد جاء سليما قال له ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فاتى به فقال له ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للناس انكم مجموعون فى صعيد واحد فتصلبنى وتأخذ سهما من كنانتى ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ترمينى به فانك فاعل ذلك قتلتنى ففعل فوقع السهم فى صدغه فمات فآمن الناس به فقيل له اريت ما كنت تحاذر قد والله نزل بساحتهم حذرهم حتى حاق بهم فآمن الناس كلهم فامر بالاخدود فخدت وألقى فيها الحطب والنار فقال من لم يرجع عن دينه فدعوه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبى فتقاعست فقال الصبى يا امه اصبرى فانك على الحق

(١) بعد از این خون ریز درمان بایدیر — کاندر فساد از علاج آن وزیر

حکایت پادشاه دیگر که در هلاك دین عیسی جهد کرد

(٢) یک شه دیگر ز نسل آن جهود — در هلاك قوم عیسی رو نمود

(٣) گر خبر خواهی ازاین دیگر خروج — سوره برجوان والسماء ذات الروج

(٤) سنت بد کرد شه اول نهاد — این شه دیگر قدم بروی نهاد

(١) كُلُّ مَنْ سَنَّ قُبْحاً فِي الزَّمَانْ ... نَحْوَهُ اللَّعْنَةُ سَارَتْ كُلَّ آنْ

(٢) اَلْجَمِيعُ طُلِّمُوا لِوُجُودِ ظُهُرْ ... لِمَلِيكِ الْآخِرِ مِنْهُ صَدَرْ

فَالْمَلِيكُ الْأَوَّلُ اللهُ سَئِلْ ... فِيهِ لَا أَكْثَرَ مِنْهُ لَا أَقَلْ

(٣) مَصَّتِ الْأَظْيَابُ دُرَّ لُحْكِمِ الْحَسَنْ ... نَقَّتِ الْأَحْكَامُ مِنْهَا وَالسُّنَنْ

لِلْمَنَامِ مَا بَقِيَ وَ الظَّالِمِينْ ... نَفَيَ الظُّلْمِ وَلَعْنَ اللَّاعِنِينْ

(٤) لِلْمَعَادِ كُلُّ مَنْ جِنْسِ الْمَنَاهْ ... ذَلِكَ كَانَ وَ لِرَمِيلٍ بِالْعِرَامْ

فِي الْوُجُودِ وَجْهِهِ قُبُوحِهِ ... نَحْوِهِمْ وَ الْخَلْقِ مِنْهُمْ أَشْبَهَا

(٥) كُلُّ دَانٍ الْمَدَى جِنْسِ عِدَاتْ ... وَالْمَدَى الْأَظْمَمُ لَهُ مُرٌّ وَصَابْ(٣)

فَلِيَقِيحِ الصُّورِ فِي جِسْمِ الْوَرَى ... بِكْرَةً عِرْقاً فَعِرْقاً قَدْ جَرَى

(٢) نسخة ثانية ـ فيما يهاجري الماء مدام ... حلواً او ما باكداقل من الامام

طعقاب سدو في مر الرمس ... للمعاد من قبح وحس

(١) هر که او بنهاد ناخوش سنتی ... سوی او نفرین رود هر ساعتی (١)

(٢) زانکه هرچه‌این کند زان گون ستم ... ز اولین جوید خدا بی بیش و کم

(٣) نیکوان رفتند و سنتها بماند ... وز لئیمان ظلم و لعنتها بماند

(٤) تا قیامت هر که جنس آن بدان ... در وجود آید بود رویش بدان

(٥) رگ رگ است این آب شیرین و آب شور ... در خلایق میرود تا نفخ صور (٢)

(١) در حدیث آمده من سن سنة حسنة فله اجرها و اجر من عمل بها من غیر ان ینقص من اجره شیئی ومن سن سنة سیئة فله وزرها ووزر من عمل بها الی یوم القیمة من غیر ان ینقص من وزره شیئی (٢) ممکن است بگوئیم مراد از آب شیرین هدایت حق وما نند آن ازصفات ومراد از آب شور اضلال و مانند آن باشد و یی آب شیرین از یك چشمه است وآن ذات حق است یعنی هدایت و اضلال ساری در وجه همه خلایق است وحق از مظهریت این دو حالی نیست بعضی مهتدی وهادی و بعضی ضال و مضل اند ـ

(١) حبذا السيرة من قالوا الصواب — لهم الميراث من ماء عذاب (١)

ما هو الميراث افصح بالجواب — انه فاطر اورثنا الكتاب

(٢) لو نظرت الواقع كان الادب — و الخضوع من لله طلب

شعلا من جوهر الاسماء — و هما خص بهم رب السماء

(٣) و مع الجوهر قد دار الشعل — حيث دار الشعله حيث دار

(٤) دار نور الكوة البيت انتقل — فيه (٢) كالشمس محلا فمحل

حيث نور الشمس من برج الى — حر اسفل اخفا او علا

كل فرد مع حم (٣) متصل — و به سعد و نحسا متوصل

و كذا المرء قرين لحمته — سعادة و ضلال فطرته

(١) تم بورث الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات — فالظالم القاصر في العمل و المقتصد العامل به في بعض الاوقات و السابق في العمل به على الدوام بالارشاد و هدايته من اهل العلم و ان يتدبر اهل العلم ما ينظم الكتاب و المقدمة المحذوف السابق المحذوف اللاحق فالسابق هو المقرب و المحذوف هو المقرب و المحذوف الذي هو السبب في كونه لا يقرب الى غير نفسه انما هي بريته (٢) نسخة به — و منه لبعد حول المستدار — حيث دار و الشمس في الابراج سير اي نجوم ابهية و صفات ربانية في فلك امكان مظلمة غير النجوم المصورة في الافلاك الجسمانية منيرة فانه لا يكون في صفات النجوم نقص حرمان و نحس اي عدم و زوال (٣) نسخة ثانية — كل فرد نحوس و سعود قرن مع نحمه في الوجود — اي كواكب السعد لا بد ثابتة في سمائه و ان كانت بعيدة لا بصر ها تسير و لا يزول ابدا فكذلك رحمته ربه و كذا نقمته و ان لكل من الكواكب بين لكل صفة اتصال بالاخرى و لا بعض من حب الاثر و الاحكام مغايرة للاخرى كاسماء الاضداد ومن حيث الموصوف متحدة اي لاهي عين الذات ولا غيره

(١) بیکوان راهست میراث از خوش آب — آن چه میراث است اورثنا الکتاب

(٢) شد نثار طالبان از سنگری — شعله ها از گوهر پیغمبری

(٣) شعله ها با گوهران گردان بود — شعله آن جانب رود هم کان بود

(٤) بود روزن گرد خانه می دود — زانکه خور برجی سرجی میرود

(٥) هر که را با اختری پیوستگی است — مرد را با اختر خود هم تکی است

(١) لَوْلَهُ لَزُهْرَهُ كَانَتْ طَالِعَهْ طَرِباً صَادٍ وَ صَبّاً وَالِهاً

وَ اَبِی عِشْقٍ وَ لَهْوٍ وَ طَرَبْ كَثْرَةَ مَالٍ وَجَدٍ وَ طَلَبْ

(٢) وَ لَوِ الطَّالِعُ مِرِّيخٌ بَدِی لَهُ وَ الْحِقْدُ بِهِ أَسْقَطَ عَدِی

طَلَبٌ حَرْبٌ وَعِشْقٌ مُحْصَدٌ وَ بِهَرْبِي أَلِفاً زَادَ غَرَامْ

(٣) مَنْحُوسٌ حَرٌّ غَيْرُ مَنْحُوسْ تِلْكَ مَنْ طَالِعُنَا مِنْهَا تَرُومْ

مِنْهَا قَصْدُ الْحَرَّاقِ وَ النُّحُوسْ بَلْ سُعُودٌ وَشُمُوسٌ (١) لِلنُّفُوسْ

(٤) سَائِرٌ فِي سُمُوتِ عَدَدِ عَرَدِی السَّبْعِ سُمُوتِ اشْتِدَادْ

(٥) رَاسِخٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْوَارِهِ عُرِفَتْ فِي الْبَحْرِ مِنْ سِرِّيَّهِ

مَنْعُهُ فِي مَنْعِهِ وَ يَنْفَصِلْ مَنْعُهُ عَنْ مَنْعِهِ لَمْ يَنْفَصِلْ

(٦) مَنْ مِنَ الطَّالِعِ مِنْ ذِي النُّحُوسْ فَهُوَ الْكُفْرُ وَ أَوْرَى بِالرُّجُومْ (٢)

(٧) مَهْمَا فِي حَرْبٍ يَمْضِي وَ يَمُضّ لَا يَعُدْ غَضّاً عَنْهُ دَهْرٌ (٣)

فَهُوَ لِلتَّغْيِيرِ مَدَّاهُ مَضَى حَدَّقَ التَّغْيِيرُ كَيْفَ وَ حَبَسْ

(١) نسخه بدل: وشموس بشموس (٢) ای یحرق الکفار و سعد الموصوف بدلا عن صاف ای دلیلة عن دعائم ملاهیم (٣) هذه الجمله علی تقدیر ان کلمه (رو) المذکوره فی الاصل محرفة قصدها ای الصراع الاول نفسه - و ان کانت محرفة ای الصراع الذی یکون المعنی و ذلک مدی صعب الصراع فی تحقیقه و مقبول العادة ای صوره لایکون عنه مسوغ تبریح بل عنه عصر ای کذا هو صعه احوال رجال الله

---

(١) طالعش گر زهره باشد در طرب میل کلی دارد و عشق و طلب

(٢) ور بود مریخی و خونریز خو جنگ و پیکان و خصومت جوید او

(٣) احتراز از ورای اختران کاحتراق و نحس شود اندر آن

(٤) سائرش در اسمهای دگر غیر آن هفت آسمان مشتهر

(٥) راسخان در بحر انوار خدا نی بهم پیوسته نی از هم جدا

(٦) هر که باشد طالع او زان نجوم نفس او کفار سوزد در رجوم

(٧) چشم مریخی باشد چشم او منقلب روعالب و مغلوب خو

(١) تارةً عالياً الأخرى عيث كان قيد العادة فيما يجب
غاب النور لكسوف والغسق ابن شمع مدام و أتلق
(٢) هو في النور لرب المشرقين حرس يزهر بين الأضعين
وعلى الأرواح رش من كرم ذلك النور الاله وعمم (١)
(٣) منه من كان سعيداً ورقع له احصانا بها العمر ينفع
كل من منثور ذالنور وجد وجهه عن غير وجه الله صد
(٤) وجهها الأجزاء للكل مدام وجهت و لنفس حس عرام (٢)
و بوجه الورد هام وعلق هام ما ورد له الوجه عشق
(٥) ظهر النور بلون أصفر وقع بين ولون حمر
لكن الانسان في الباطن كان لونه بالعكس ما ظهر بين (٣)

(١) ورد في الحديث ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور فقد اهتدى ومن خطأه فقد غوى (٢) اى لاجزاء النورانية للعين قد تبهرش النور وجوه متوجهة طرف بكل انها ترى في النفس فعند العشق مع الورود وذلك لمناسبة بينهما فان النور اذا شوش في لاب على العشاق وبالاسماء و الصفات ونور العشاق جزء من نور الالهي فمن فمن و قد وقع بينهما وصول (كذا في ج) (٣) لون انسان من ظاهره صفرة والباطن من باطنه حمرة والاحمرار اشكال الخجل و واقع على طلبه من داخل عدم الاسعاد واعلم انه غير مهتد كل انسان حمرة الحمرة وصفرتها في ظاهرها و ما من خلق ظاهره باطنه و باطنه ظاهره واعلم ان لونه الصفة و شمائله شريف لانه يقول (رنگهاى نيك ارخم صفاست)

(١ نور غالب بس از كشف غسق در ميان اصعين نور حق
(٢) حق نشاند آن نور را بر جانها مقبلان را در دشتند دمبدم
(٣) وآن نثار نور هركه يافته روى از غير از خدا برتافته
جزو ها را روبها سوى كل است سالك عشق ما روى كل است
(٥) گلو و ريحان از برون و مرد را در درون چون ريحان سرخ و زرد را

(١) حسن الألوان من حب الصفا وقبح اللون من الأشقاء

والقباح كان من ماء نتن سود الصفو آنا ما يرس(١)

(٢) صبغة الله ثم ذا اللون لطيف لعنة الله أشم ذا اللون الكثيف

(٣) ما من السحر إلى سحر عدو ورد عنه لما منه صدر

(٤) من على الطود السيول انحدرت عجلا يسحر فيه عمرت(٢)

وكذا من حسن الروح حبا خلطه العشق والتقديس دهنا

فی بیان اصرام سلطان الیهود النار ووضعه الصنم جانبها قائلا کل من سجد لهذا الصنم نجی وخلص من النار

(٥) ذاك الكتب اليهودي بصر ما رآه في حكمه منه حذر

فتقرب من حذاه صنما وبنى وانحفر منه طبا

(١) الوان الحب وهو الاصل الحسن حدثه كور القلب الخ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة الخ لعنة الله اسم ذا اللون الكثيف الخ (٢) ان هكذا ارواح مبشر العشاق شرع محمدية مبرحة بحب ربها في حضرة قدس بطرحان المؤمنين الصادقين اياهم كيف صنعوا على سر الطاعة

(١) رنگهای بد از خم صفاست رنگ زشتان از سیاه تن جفاست

(٢) صبغة الله نام آن رنگ لطیف لعنة الله نام آن رنگ کثیف

(٣) آنچه از دریا بشر را مفرود از همانجا کاید آنجا مبرود

(٤) در سر کهسیلهای تیزرو وز پی ما جان عشق آمیزرو

آتش افروختن پادشاه یهود در پهلوی آتش نهادن گاهی که سجود بت کند از آتش رهائی یابد

(٥) آن یهودی سنگ به بس چه‌ای کرد پهلوی آتش پی ربای کرد

(١) قال من أوتي طوعاً سجد ... له ير الله وعش يرغد

و الذي أبدى العناد و اعتصب ... فنفسه أضر نصري كالحطب

(٢) و من نفسه إذ لم يردع ... وله لم يحترز ولم يمنع

و هذا من وحي نفس اللعين ... و ذا آخر بنفس قرين

(٣) و ذا نفسك اللاوذ اما ... تحفس لاوذ طرا أو تصم

حيث ذاك أوحى الحميد ... و ذا بر الافاعي بالأذى

(٤) و ذا النفس حديد و حجر ... فنفسه شر دوه يستعر

من تطفى بالهدى سكن الوحى ... شرير كان و الماء سكن

(٥) و هي كان حديد و حجر ... سكن الماء هب فيه شرر (١)

و هي الانسان مع دين بين ... و هما لدر بها شعره فتن (٢)

(٦) انطل ان حديد و حجر ... ما عسى بار هما ما عس

(١) لان ار هم ... ووهي ... انه فيها ... النفس سهوة ... و ... و لذلك سطع
لين ... وب لانسانه هي ... هي ... هذا الحديد و الحجر ... ان هما ... هوى و هوس
لكنها ان تخرج من ... الحجر و الحديد كذلك النفس لكن ... هي ... كما سيأتي قال
(سنگ و آهن بردرون دارند نار) (٢) سجدة ... وحي ... نفس ... يعني لا تقد و ... هما

(١) آنکه بی منت را سجود آرد برست ... ور نیارد تو دل آتش نشست

(٢) چون سرای آن تن نفس و بدست ... آن تن نفسش نبی دیگر براد

(٣) مادر سهو است نفس شوم تست ... زانکه آن تن مار و این تن ژدهاست

(٤) اهرمن است نفس و تن شرور ... آن شرور و این شرر میگردد فرار

(٥) سنگ و آهن زان یکی ساکن شوند ... آدمی تا این دو کی ایمن شود

(٦) سنگ و آهن در درون دارند نار ... آب را بر سرشان نبود گذار

(١) فيضاء النهر ... الطاهر ... تسكن فيها ... وقد فاهر

و منتى ... طين صخر و حديد ... عبر الماء او النهر الطريد

(٢) صل هدى الملك ... و شرد ... و الذي ... الحديد و الحجر

فعل كل منهم كفر اليهود ... و تمسيخهم ... صير القرود

(٣) اسود الماء احتمى في انفه ... در هذا الوشي بالحبه (١)

وادر ان النفس في الماء الكدر ... عيشها ... بحري مستمر

(٤) ان ذاك الوثن المنحوت كان ... مثل سيل اسود ... (٢)

نفس من قد ... ذلك الوثن ... لحظوظ ... و نحس

در كالعين على رأس ... خرجت ... و قد ... الطريق .

(٥) قطعه الحجر قد ... ... حره ... حرت

ذوه الماء لها روى ... ... خوف بحري و حذر

(١) ی اصبه بمنزله النفس و الاسود فی کور الوجود لانه ینجمع و هو المراد بالحجر و الحدید مجمع الکفر و الفساد و مصرا به النصاری و الیهود و سر الاعتبار بینه و بین النفس بماء لاسود مجمع وسوسه کما مصرت (٢) ای نفس هذا المنحوت مثل ذلک الاسود لکن بینهما فرق صفاء عکاره و بقاء ذاک علی حاله مجمع علی طریق و مجمع مصروف لا یقصع جریانه و کذا نفس علی الطریق لزوال مجمع الکفر و انحطاط ذاک الی الاسفل و بقاء هذا مسودا للاحسان

---

(١) ز آب جو تا در درون ساکن شود ... در درون سنگ و آهن کی رود

(٢) آهن و سنگ است اصل نار و دود ... نعل هر دو کفر ترسا و جهود

(٣) نفس مر آب سیاه آمد در کوزه نهان ... نفس مر آب سیاه را چشمه دان

(٤) آب نفس منحوت چون سیل سیاه ... نفس سنگر چشمهٔ بر شده راه

(٥) صد سبو را اژدها شکند بپاره سنگ ... آب چشمه می رهاند بی درنگ

(١) چونکه نفس را تشبیه بچشمه و سیاه کرده و کفر و مه نفسی را بآب سیاه که در کوزه است اکنون ارشاد میفرماید که سنگ پاره سنگ کوزه را میشکند و آب چشمه را بند نمی کند بلکه می جهاند زیرا چون برروی چشمه مانعی ضعیف نهند زور آب افزون تر میشود ..

(١) هست في الجرة وأنت الكبير ... مصّ ماء البحر و الغدير و البحير

ـ ماء المسع دوماً جديد ... بقي بالجري كالنهر الطريد

(٢) من يسهل في كسر الصنم ... حسن كثراً و سهلاً إعلم

من يكسر نفس نضاول سهل ... غلط ماقال جهل أي جهل

(٣) إني صوره نفس إذا ... تطلب ماهي شراً و ادى

أفر النفسه ... ر مع سفه نواهه

(٤) فكل نفس مكر وفي ... كل مكر منه عدو مختفي

ماءه من بين فرعون غريق ... مع نصاره في بحر عميق

(٥) رب موسى مع موسى إتخذ ... ث غو بهما حفت به

ماء ايمانك من فرعنه ... ث لأهر قه و منعمه

(٦) إ حي ي و عونه لاحد ... و ليي حمد كل حمد

دفع وعن شر أبي جهل الذدن ... حدو ار نفس حمي و الوثن

(١) آب خم و کوزه گر مایی شود ... آب مسع باره و باقی شود

(٢) ت شکستش سهل بعد بیث سهل ... سهل دیدن نفس و جهل ست جهل

(٣) صورت نفس ار بجوئی ای پسر ... نفسه دوزخ بخوان تا هفت در

(٤) هر نفس مکری و هر مکری از آن ... غرق صد فرعون تا فرعونیان

(٥) در حدی موسی و موسی گریز ... آب ایمان ر ز فرعونی مریز

(٦) دست را اندر حد و احمد زن ... ای برادر واره از بوجهل تن

احضار السلطان اليهودى امرأة مع طفل لها و قذفه الطفل فى النار

و تكلم الطفل فى وسط النار

(١) د اليهودي ... وَ ... دلّ ... صرتْ فى أمس
... أحضر ... مرأةً مع ... طفله ... من حشته ... قال لها
(٢) يها ... مره ... عند ... دوس ... سجدى و ... نفى ... دوو ... مس
وَ ... إذا لَمْ تَسْجُدي طَوْعَ الأدَبْ ... حرب مع طفلك ... نار ... لحص
(٣) كانتِ ... المرأةُ ... صدقاً مؤمنهْ ... ... ت ... تسجدى لموقنهْ
(٤) أخذَ الطفلُ ... وفى ... ر ... ده ... مه ... ت ... خوف من ... ده
(٥) ... مت ... سجداً ... خوف ... موس ... صرخ ... طفل ... حى ... حس
(٦) ... دخلي ... ده ... ى فى ... سعيه ... طلبت فى ... صل ... ى فى ... جحيم
(٧) ... باطِ أعين ... الناس ... العجاب ... ... ب ... ... ر ... فيها ... عذب
... رحمه ... ذى ... ار من ... حيب ... عيوب ... صيرت ... رؤوسا ... لت ... سكوت

آوردن پادشاه جهود زنی را با طفل و انداختن او طفل را در آتش و به سخن

آمدن طفل در میان آتش

(١) یک زنی با طفل آورد آن جهود ... پیش آن ... ت آتش اندر شعله بود
(٢) گفت ای زن پیش این ... سجده کن ... ور نه در اتش ... سوزی بی سخن
(٣) بود آن زن پاك دین و مؤمنه ... سجده آن ... ت نکرد ان موقنه
(٤) طفل او ... سنه در اتش در فکند ... زن ... ترسید ودل از ایمان نکند
(٥) خواست تا ... سجده آرد پیش ... ت ... بانگ زد آن طفل ای ... لم امت
(٦) مادر آ مادر که من اینجا خوشم ... گر چه در صورت میان آتشم
(٧) چشم بند است آتش از بهر حجیب ... رحمت است این سر بر آورده ز جیب

(١) أَدْخِلِي أَمَّاهُ وَالنَّصُّ الدَّلِيلْ أَنْظُرِي لِلْحَقِّ وَالرَّبِّ الْجَلِيلْ

وَانْظُرِي الصَّفْوَةَ لِلْحَقِّ وَمَنْ خَصَّهُمْ بِالْعِشْرَةِ لُطْفاً وَمَنْ

(٢) أَدْخِلِي أَمَّاهُ وَالْمَاءُ زُلَالْ أَنْظُرِي النَّارَ لَهُ صَارَتْ مِثَالْ

أَعْبُرِي مِنْ عَالَمٍ نَأْرَا عِدَى وَلَهُ الْمَاءُ مِثَالاً قَدْ بَدَى

(٣) أَدْخِلِي الْأَسْرَارَ لِإِبْرَاهِيمَ مَنْ وَحَدَى فِي سِرِّهِ مِنْ لُطْفِ وَمَنْ

رَوْضَةً لِلسَّرْجِسِ وَالْيَاسَمِينِ نَضِرَةً وَالْهِيَ عَنْ حَقِّ الْمَعِينِ

(٤) قَدْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ حِسِّي وَصَمَتْ لِي بِمَا عَوَّدْتُهُ مِنْ صَنْعَتْ

وَلِذَا خِفْتُ كَسِيرَ نَافِعٍ مِنْكَ فِي شَرِّ مَحَلٍّ لَا تَقَعْ

(٥) اِدْ [illegible] مِنْ صَفْوِ سَخِيِّ بَخُوتْ مُدْ وَثَبْتُ وَمِنَ السُّكْرِ صَحَوتْ

فَلِيَ عَالَمٌ طِيبٌ وَسُرُورْ وَفَرَادِيسُ نَعِيمٍ وَحُبُورْ

(٦) هَانَا كَالرَّجْمِ هَذِي الدُّنَا [illegible] لَا وُدِدْتُ هَذِهِ

حِينَ مِي دِي [illegible] تَكُونْ ذَاكَ دَوْمٌ وَالْجَحِيمُ عَنِّي الشُّجُونْ

(١) اندر آ مادر به بین برهان حق تا به بینی عشرت و خاصان حق

(٢) اندر آ و آب بین آتش مثال از جهانی کاتش است آتش مثال

(٣) اندر آ اسرار ابراهیم به بین کو در آتش یافت سرو و یاسمین

(٤) مرگ میدیدم که زادن ز تو سخت خوفم بود افتادن ز تو

(٥) چون بزادم رستم از زندان تنگ در جهان خوش هوای خوب رنگ

(٦) من جهان را چون رحم دیدم کنون چون دو این آتش بدیدم این سکون

(١) فمهدي ... انصرت ... عالماً في ... فردوثنا (١)

منه عيسى النفس قد ... وله روح انجيله و ...

(٢) ان دالعالم من شكلا عدمه ... والوجود له ... ذات ارم (٢)

دالث العدم من شكلا وحدة ... لا ... له ... فقد

(٣) ادخلي ... و ... سي ... فسمه في حقك اسامي عمي (٣)

اطوي ... هذي ... حضرت و ... و ...

(٤) ادخلي ... ه ... سعد دي ... دخلي ... عن ... الدس

بديك لا ... بي ... عمه ... اجعلي النفس حيث مقدمه

(٥) قدرة ... ... مدتي ... فضل ...

(٦) شفه ... ... جنك ... مِنْ سُرُورٍ لَسْتُ أَهْتَمُّ بِكِ

(١) سبعة ثانية فرداً و ... (٢) ان دالعالم من كان عدم ـ ذاته شكل الوجود قد ارم
الث ... من شكلا وحد ـ لا ... ... ـ ... ...

(١) أُدْخُلِي وَ الْغَيْرَ أَيْضاً اطْلُبِ ... وَ الطَّرِيقَ لِلْهُدَى لَا تَنْكُبِي

فَامْتَلَأَتْ مِنْهُ فِي الْحَالِ بَطْنُ ... مِثْلَ مَعْ مَنْ شَتَّتْ فِي ذَا لِلْدَّوَانْ

(٢) أُدْخُلُوا يَا مَنْ جَمِيعاً أَنْتُمُ ... كَالْفَرَاشِ بِالْهَوَى قَدْ حَرَّمْتُمْ

فِي لَهِيبِ النَّارِ هَذَا تَهْلِكُونْ ... وَ بِهِ يَرْتَفِعُ عَنْكُمْ رَبِيعُ

(٣) أُدْخُلُوا يَا مُسْلِمُونَ كُلُّكُمْ ... جَمْعُ وَ حَطُّ فِيهَا رَحْلَكُمْ

غَيْرُ عَذْبٍ دُونَ ذَا جَمْعٌ عَذَبْ ... حَرُّهُ لَا يَنْقَطِعْ

(٤) أُدْخُلُوا وَ لِلْمَطَرِ كَيْفَ بَدَتْ ... رَدَّ مَرَّ مِنْ قَدْ وَقَدَتْ

وَبَدَتْ مَوْهُوبَةً عَنْهُ بَطَلْ ... هَاهِيَ تَزْهُو بِوُرُودٍ وَ حُصَرْ

(٥) أُدْخُلُوا يَا مَنْ هُمْ سُكَارَى حَرَبٍ ... أُدْخُلُوا يَا مَنْ هُمْ عَيْنُ الْعَذَابْ

(٦) اُدْخُلُوا ذَا الْيَمَّ بَحْرَ عَمِيقْ ... يَصْفُو رُوحٌ صَفْوٌ وَ رَقِيقْ

(٧) أُمُّهُ فِي النَّارِ خَاضَتْ وَ الْحَرِيقْ ... حَدَّ فِي مِنْهَا لُطْفٌ شَفِيقْ

(٨) أُمُّهُ أَيْضاً عَلَى ذَاكَ الْسَّقَطْ ... ذَكَرَتْ مَا كَانَ كَانَ سَبَقْ

نَطَقَتْ مِنْ دُرِّ وَصْفِ لُطْفِهِ ... سَبَكَ مَجْدٍ شَنَّ فِي رَصْفِهِ

(١) اندر آو دیگران را هم بخوان ... کاندر آتش شاه بنهاده خوان

(٢) اندر آئید ای همه پروانه وار ... اندرین آتش که دارد صد بهار

(٣) اندر آئید ای مسلمانان همه ... غیر عذب دین عذاب است آن همه

(٤) اندر آئید و به بینید این چنین ... سرد گشته آتش گرم مهین

(٥) اندر آئید ای همه مست و خراب ... اندر آئید ای همه عین عذاب

(٦) اندر آئید اندرین بحر عمیق ... تا که گردد روح صافی و رقیق

(٧) مادرش انداخت خود را اندرو ... تا رست و یکرفت طفل مهر خو

(٨) مادرش هم زین سبق گفتن گرفت ... در وصف لطف حق سفتن گرفت

(١) صرخ ... لجموع ... بمقال ... ملأ منها ... لحلال

(٢) صرخ يا أيها الناس انظروا ... ... في ... جهنم ... زهر

القاء الناس انفسهم في النار طربا وسرورا

(٣) بعد هذا الخلق من دون وزع ... كلهم هاجوا وفي النار ولع

نفسهم القوا نساء و رجال ... درّ وفي ... مكوا حلال

(٤) لم يوكل احد في حبهم ... لولا ... في ... بهم

ما لهم داع سوى عشق الحبيب ... ... محو و ... طيب

(٥) و ... لي ... و ... عصمت حبي ... أشعلة

عن دخول النار زجراً منعوا ... من ... الخلق ... هرعوا

(٦) و اليهودي بدا ... ضرم ... وجهه ... ومن هذا ... ندم

... ... مرض ... بالعكر قد أخطأ الغرض

(١) بانگ میرد در میان آن گروه ... بر همی شد جان خلقان از شکوه

(٢) نعره میزد خلق را کای مردمان ... اندر آتش بنگرید این بوستان

انداختن مردمان خودرا در آتش از سرور وذوق

(٣) خلق خود را بعد از آن بی خویشتن ... می فکندند در آتش مرد و زن

(٤) بی موکل بی کشش از عشق دوست ... زانکه شیرین کردن هر تلخ اوست

(٥) تا چنان شد کان عوانان خلق را ... منع می کردند کانش در میا

(٦) آن یهودی شد سیه روی خجل ... شد پشیمان زین سبب بیمار دل

(١) إذ يعشق المرء وحدة وولع زادت الناس وهاجوا من جزع

بقاء جسمهم زادوا يقين وَلَهًا قدوا بمال و بنين

(٢) شكر الله على ما صنعا مكر أبليس إليه رجعا

شكر الله فابليس نظر نفسه فاسود وجهًا بالأثر

(٣) مذبه لطخ وجه أطيبين جمع في سحنة للأرذلين

(٤) والذي حرق أثوب لوري مسرعًا وافر الناس درى

حرفت أثوابه جهر تمام ٠٠٠ للانام

بقاء فم ذاك الرجل اللذى قرأ اسم النبى (ص) بالاستهزاء اعوج

(٥) وا مال فمه هزو و مر شبه طبه حين ما الله بر

فأمال فمه الله بقى عبره يصبح كل من شقى

(٦) ثم جاء قال يطه عيسي ب يمن لطف عليه الدين

(٧) أن من جهلي وهم و حما ث أعرني بهما قوى

(١) کافر آتش حق عاشق تر شدند در قفای جسم صدقهر شدند

(٢) مکر شیطان هم در او پیچد شکر دیو خود در هم سیه رو دید شکر

(٣) آنچه میماند بر روی کسان جمع شد در چهره آن ناکسان

(٤) آنکه می درید جامه خلق چست شد دریده آن او ریشش درست

گر ماندی دهان آن شخصی که نام پیغمبر را به تمسخر برد

(٥) آن دهن کژ کرد وار تسخر بخواند نام احمد بر دهانش کژ بماند

(٦) بر آمد کای محمد عفو کن ای مرا لطاف علم من لدن

(٧) من مرا افسوس میکردم ز جهل من ندیم افسوس و مسخوب و اهل

(١) مَنْ رَأَى اللهُ لَهُ هَتَكَ الْحِجَابْ قَدْحَهُ حَسَنٌ فِي أَهْلِ الصَّوَابْ

(٢) وَ أَدَا مَاسْتَرَ عَيْبَ أَحَدٍ رَامَ وَ أَنْهَتَكَ لَهُ لَمْ يَرِدِ

قَبْلَ قَدْحِهِ فِي عَيْبِ مَدْحِي عَنْ لَمْ يَوْصِفْهُ بِالْوَصْفِ الَّذِي

(٣) أَرَادَ اللهُ أَنْ يَسْتُرَهُ حَبَّبَ التَّبْتِيلَ وَ الْخَوْفَ لَنَا

(٤) سَعِدَتْ عَيْنٌ بَكَتْ حُزْنًا لَدَيْهِ وَرَكَ قَلْبٌ وَرَى شَوْقًا إِلَيْهِ

(٥) تَرَى كُلَّ بُكَاءٍ بَعْدَهُ ضَحِكَهُ وَ أَصْدِ يَبْدِي صَدَّهُ

وَ أَلْفَى أَلَهُ صَبْرٍ تَعَقَّبَ وَجِيدَ هُوَ نَعْمَ مَرْءٍ وَ لَعَبْدُ الصَّيْدِ

(٦) يَسْتَهِلُّ الْمَاءُ حُزْنًا أَمْ طَرَبْ يَسْتَهِلُّ الدَّمْعُ هَمًّا أَمْ حَضَرْ

(٧) صَرْكَدٌ وَلَّابِ الدَّمْعِ وَ مَنْ وَ فَمِي تَصْفُوهُ مِنْ أَهْلِ الْيَقِينْ

فَيَصُحُّنَ رُوحَكَ مِنْ ذَا الْخَضَرْ نَمْوَ وَ لُرُوسٌ أَلَا يَنْوَ الزَّهَرْ(١)

(٨) تَطْلُبُ الدَّمْعَ فَرَحْمَاكَ بِمَنْ دَمْعُهُ كَالْوَدْقِ سَالٍ مِنْ حَزَنْ

تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ رَحْمَاكَ بِمَنْ ضَعُفَ فِي الْأَرْضِ رُوحًا وَ بَدَنْ

(١) نسخة بدل گی نصحن نفسك الصدد الحجر نموارهدر رد حس حضر

---

(١) چون خدا خواهد که پرده کس درد میلش اندر طعنه پاکان برد

(٢) ور خدا خواهد که پوشد عیب کس کم زند در عیب معیوبان نفس

(٣) چون خدا خواهد که مان یاری کند میل ما را جانب زاری کند

(٤) ای هدیون دل که او گریان اوست ای هدیون دل که او بریان دوست

(٥) آخر هر گریه آخر خنده است مرد آخر بین مبارك بنده ایست

(٦) هر کجا آب روان سبزه بود هر کجا اشکی درآن رحمت شود

(٧) باش چون دولاب نالان چشم تر تا ز صحن جانت روياند خضر

(٨) اشک خواهی رحم کن بر اشکبار رحم خواهی بر ضعیفان رحم آر

عتاب سلطان اليهود النار

(١) وجهه النار سلطان يهود — وجه و ریه الحق تعنود

(٢) أنت يا من طبعت الخبث فيه — تو سیه کردی بدو خلق قدیم

(٣) أنت لا تفقين عن عهد فر — کی بجوشی از پی دود کفر

(٤) ما يدري أنه يضر — تو همی سوزی و نفرین بر تو

(٥) عجباً فالنصر و الفكر قد — عجز و اطمع شد ای شد

كيف لا تحرق هذي الشعلة — من سنت بنت عليها ابدله

(٦) سيميائ أنت ما سحر حسن — احمد و مبدل جمی و لشعل

أم بسوء حيطة طبع أنت — بخلاف طبع هو أن أنت

وتاب كردن آتش را آن پادشاه جهود

(١) رو ترش کرد شه کای بد خو — آب جهان سوز طبیعی خوت کو

(٢) چون همی سوزی چه شد خاصیت — یا ز بخت ما دگر شد نیتت

(٣) می نه بخشائی تو بر آتش پرست — آنکه پرستد ترا چون او برست

(٤) هر گز ای آتش تو صابر نیستی — چون سوزی چست قادر نیستی

(٥) چشم بندست(١) ای عجب یا هوشبد — چون سوزاند چنین شعله بد

(٦) جادوئی کردی کهی یا سیمیاست — نه خلاف طبع تو در بخت ماست

(١) یعنی برچشم ما بند سحر است که نمی بیند سوزیدن تو و سوزاندن تو مؤمنان راکه در آتش اند وخلق میبینند و با هوش وعقل مومنان بند است که می‌سوزند و نمی‌دانند واین بردند براه صنع خواست وجایز است که هردو باشد.

(١) قالت النار انه تلك ما — ما نقصت قط نور و سنا (١)

فهمه ی گفتی مرا آتش منم — نطر و آلقب منك و آتوحیت

(٢) طبعی ما غیر و عنصر — سنف ی قطع لوزیر

(٣) لِلضُيُوفِ ٱلْحَتْ مِنْهَا وَاحِد — منقه شدی کلان ٱلرکیش

حول اب لحشه تندی بفرح — تصهر توحد امهه و لمرح

(٤) وَ عَلَى بَابِ ٱلْخِيَامِ لَوعَبَرْ — احسی شکلاب قد نظر

حمله منها کامل لاسود — تقنع لحصه لالد و لعمود

(٥) فِي ٱلْعُبُودِيَّةِ وَ ٱلرِّقِّ أَنَا — لست من کان فی لدد

وَكَذَاكَ ٱلْحَقُّ جَلَّ فِي ٱلْحَيَاتْ — بس من ترکی ادی فی لصفات

(٦) ب بر طبعك هم د — اب حرث و رمتك تلادی

شیطن منك ایدیر کا — حرقت و اجرن حرث بکا

(٧) وَهْيَ لَنْ تَنْدَ سِرُورٍ وَحَدِي — منك لدین بهذاك حل (٢)

(١) نسخه دیه وهد و — (٢) نسخه ... وهیان تندسرورا وحدی ـ منك الدین بهذاك حل

(١) گفت آتش من همانم آتشم — نور آتا دو نه بسی تابشم

(٢ طبع من دیگر نگشت و عنصرم — بیع حقم هم بدستوری نرم

(٣) بر در خرگه سگان ترکمان — چابلوسی کرده پیش میهمان

(٤) ور بخرگه بگذرد بیگانه و — حمله بیند ز سگان شبرانه او

(٥) من ز سگ کم نیستم در بندگی — کم ز ترکی نیست حق در زندگی

(٦) آتش طبعت اگر عصیان کند — سورش او امر ملیك دین کند

(٧) آتش طبعت اگر شادی دهد — اندرو شادی ملیك دین دهد

(١) إن رأيت العمر تسعير وعن الذنب سريعاً كفور
فيامر الجاني العمر ورد اجتهد فكره ماحد وحد

(٢) لن يرم عين الاسى سوى الجدل عين قيد الرجل لا قيد الجمل

(٣) عنده ماء و نار و هواء و تراب و بسيط و سماء
هم معي او معك قيد انملة ومع الحق تعالى في حيات (١)

(٤) قامت النار لدى الحق خدام من عبد عاشق مات غرام
قام في يوم و ليلي مائة روح سوى عبده الواحد

(٥) الحديد الحجر لو ضرب منهما تخرج نار تلتهب
فمر الحق أيضاً قدما لخروج حرت الدنت صرما

(٦) والحديد للهوى و الحجر وانك لا تضرب بعض واحذر (٢)
فهما كالمرء و الرجل يضمان العمل عند الأجل

(١) نسخة ثانية بالحاشية (٢) اى لا تضرب حديد هواك على حجره اى لا تسع الهوى لاثر من هذين لانهين تولد في الجان و لد من الرجل و المرأة شبه رمى الله عنه النفس و الهوى بما اجتمعا بالرجل والمرأة فانه يولد منهما النفس و الهوى و النفس وهو كالشرارات المتطايرة من الحديد و الحجر تشتعل منهما الحروب ..

(١) چونكه غم بيني تو استغفار كن غم بامر خالق آمد كار كن
(٢) چون بخواهد عين غم شادي شود غم بدد پاي آزادي شود
(٣) باد و خاك و آب و آتش بندهاند بامن وتو مرده با حق زندهاند (١)
(٤) پيش حق آتش هميشه در قيام همچوعاشق روز وشب بيچون مدام
(٥) سنگ بر آتش زني بيرون جهد هم بامر حق قدم بيرون نهد
(٦) آهن و سنگ هوا برهم مزن كس تو مير بد همچو مردوزن

(١) وان من شئي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ٤٤ : ٣١٧ ارتوحات من عربي رجوع شود

(١) سنا شمس الحديد و الحجر قد اتت جئت البك بالأثر
يكن تنا يها المرء المحسن أنظر لا عنى سعيه و فيش
(٢) ان هذا السبب ذاك السبب للامام ساق مثل ما احب(١)
و بدونى السبب ذاك عمى سبباً فى نفسه منك بى
(٣) تلكم الأسباب من قل لها أبيد الله هم حصو بها
تلكم الأسباب فاقت بالرتب هذه الاسباب عرف الطلب(٢)
(٤) عمل فالسبب ذاك السبب اثرفيه وفق ما احب
ربما عطله بعض سلب حلية التأثير منه بالطلب(٣)

(١) كان هذا سبب الصغرى اى و اصغر مدرك السبب المعنوى فدامه و الاسفهم للانكار فان قلت ما كون الاسباب المحققة لمعلولة مرتبة وعون (و ان سببها كما ذكرند)
(٢) اراد بالاسباب الاسباب المعنوية و الاسماء و الصفات الالهية كالاسباب وحقائقهم لها دلائل و قد وجد الاسباب صورية و هى منتفية لا اثر لها اذا و تؤثر فيها الاسباب الحقيقة كانواع الاكتسابات من الحرف والادوية والملاحم ولذا قال فى تقصر التى تلك الاسباب المعنوية على هذه الاسباب الصورية (٣) اى ايها الاسباب الصورية سبب الاسباب المعنوية عامة و مدبره فهى به للاسباء الالهية و هو مظهر تدبيرها و ربما عبر الاسباب المحققة السبب الصغرى و عكسه و يكن الحكم بعض الاسباب الظاهرة مؤثرا هو ليها كما عند ملتقى البحرين اشار و بهذا قيل ان سبب را مسبب مدعلها) و ترجمة هذا البيت ضرع شده على السحة منعوه فو امنع (عنبه)
(محرم للسبب هذا العقول ـ لاسواه ولها منه الوصول)

(١) سنگ و اهن خود سبب آمد ولیك تو سلاح نگری ای مرد نیك
(٢) كان سبب را آن سبب آورد پیش بی سبب كی شد سبب هرگز بجویش
(٣) وان سببها كاسباب را رهبرند ان سببها زین سببها برترند (١)
(٤) بی سبب را آن سبب عامل كند ار كهی بی برو عاطل كند

(١) این بیت دلالت دارد براینكه سبب هذا سببه (ع) اسباب دیگرند و فوق بی‌اسباب در صورتیكه مورد سخن و گفتگو این بیست بلكه در اسباب مسببات ست از پیروی شارحان گفته بنقال است در اسباب معاش سوی اسباب معاد صفحه ٦٢ ج بحر العلوم رجوع شود

(١) محرم ... وسوه ... فيه حفها

مجرم ليس ذلك رسل ... من ي الله ومشاء تدل (١)

(٢) في الانسان عربي ذالسب ... فهو قل رس عند لعرب (٢)

وبدا ثيئر أعمق ذاالرسن ... ت ... ف حاء بق

(٣) فدور الفيث د ... رس ... ه كان بها مقترن (٣)

عدم روبه من مقيب ... دور ... وبه قيد يحث (٤)

(٤) هذه لارس ... ... سب ... في ... ان ... ك والحث

أنقيه إياك أين ماتبين ... ... ى من د الملك الحيران حين

(٥) كي يد لا بق صعر كا ... ... حنيه حمرس صبغ وحنك

كي يد كا لوح من بعد مهى ... ت لا تحرق محل من سهى

(١) كى ان الذى هو فى مرتبة لعقل لا يسب له من سعة الالهية بل هو محرم لاسب الصغيرة ومحروم من الاسباب المعنوية و جهله فى الشعر شى وتلك الاسباب الجوهرية المعنوية محرمها لاسماء والاوساء لاغيرهم هم عاقلون ان لله ... ى ... و لالات و لاسباب ... وراعتبار ... ومحرومون من الله ... ى و ... ومطمئة ... لا يعبئ (٢) ... ... لسروات ... فارس فان فى هذا الرس اى ... ل ... سورى و ... ى ... لاسهى و الصبح ... ى لنثر الدنيا يمتزح ... عبدالله ... نحسن (٣) نسخة ثانية ... تقترن (٤) نسخة ثانية ... سترالحلك

(١) این سبب را محرم آمد عقلها ... وآن سبب را محرم آمد انبیا

(٢) این سبب چه بود ساری گو رس ... اندرین چه این رس آمد هین

(٣) گردش چرخ این رس را علت ست ... چرخ گردیدن را بندین رلت است

(٤) این رسنهای سبب را در جهان ... هاروهان این چرخ سرگردان مدان

(٥) تا نمانی صعروسرگردان چو چرخ ... تا سوری تو زبی مغزی چو مرخ

(۱) فالهواء النار صار و اتقد و بامر الحق ماعنه فقد
و هما بالطوع للحق معا عربدا الا شدن امسی و سعی
(۲) ان ماء الجسم در الغصب یا بنی مطرا فسح تصب (۱)
فبامر الحق ایضا وجدا و بامر الحق انضا فقدا
(۳) و لولا ثم یدرك ولا یدری من الحق حس و علا
فمتی فرق بین قوم عاد حس من قام یهود بعد (۲)

فی بیان قصة الریح فی عهد هود و اهلاکه لقوم عاد

(٤) قوم عاد اذ لهم حد لعدات حول من من من هن الکلمات
حر هود حط الریح لشدید د دی منه له لطف برید
(٥) کل من من ذالك الحط خرج ه راد لعسر و شد الحرج
فی الهواء قطعه کن یقطع کسر بند یعم و خرع

(۱) از دحمه یعنی کالبد و عضله کالبدها ست پس مراد از ماء الجسم نفس حیوانی است یعنی حلم و لطف و انطف و القهر الموجود فی الکون منه تعالی (۲) ای لولم یکن روحا بهواء واقف حیراً من الحق تعالی ای لولم یعطه ادراکاً متی یفرق الخ ـ

(۱) باد و آتش میشوند از امر حق هردو سرمست آمدند از خمر حق
(۲) آب حلم و آتش خشم ای پسر هم ز حق بینی چو بگشائی بصر
(۳) گر شودی واقف از حق جان باد فرق کی کردی میان قوم عاد

قصه باد که در دعوی هود پیغمبر قوم عاد را هلاك نمود

(٤) هود کرد مؤمنان خطی کشید نرم میشد باد کانجا میرسید
(٥) هر که بیرون بود زآن خط حملهرا پاره پاره می شکست اندر هوا

(١) هكذا شيطان ترعى سحت ... مثل هود و كما الله حت

قطيع انعم خطأ ظهر ... فى الملا العام له لكل نظر

(٢) كي يد لمجمعه وقت الصلوة ... لو اتى يرجوين التحق المجده

لا يغير الذئب فيه و الردى ... له يوني يذهب منه سدى

(٣) انه ما عبث الذئب بها ... لا و لا قد قتل كلبا بها

(٤) ريح حرص الذئب مع حرص الغنم ... رجل الحق اللذى الرشد نعم

لهما دائره خطر عدت ... احكم سد و تمش هدت

(٥) و كمثل الريح ذا ريح الاجل ... مع هل الذوق و الحق الاجل

طيب الانفاس عبق عطر ... كنسيم الحقل و الفرج الخضر

(٦) ما ترى نار لابراهيم ما ... حرقت بنا لمن رب السما

اطفئى كيف تعص بردا ... "له عادت حرها كم خمدا"

(٧) فالاهل الدين نار الشهوه ... لم تت محرقه و ضره

غير اهل الدين من دفى اوى ... تذهب فيهم الى قعر الارض

(١) همچین شیطان راهی می کشید ... کرد برگرد رمه خطی پدید

(٢) چون بجمعه میشد او وقت نماز ... تا بیارد گرگ بر ان ترکتاز

(٣) هیچ گرگی در نرفتی اندر ان ... گوسپندی هم نکشتی زان نشان

(٤) باد حرص گرگ و حرص گوسپند ... دایره مرد خدا را بود بند

(٥) همچنین باد اجل با عارفان ... نرم و خوش همچون نسیم بوستان

(٦) آتش ابراهیم را دندان برد ... چون گزیده حق بود چونش گزد

(٧) آتش شهوت نسوزد اهل دین ... باقیان را برد سا قعر زمین

(۱) فَانْظُرِ الْحَقَّ إِذْ كَانَ النَّظَمْ ... كَالْجِبَالِ الْمَوْجُ فِي الْبَحْرِ الْجَحَمْ

مِيزَ الْأَهْلَ لِمُوسَى وَ بِهِمْ ... مِنْ لِفِرْعَوْنَ مِنَ الْقِبْطِ عَمِمْ

(۲) وَ مُدَ الْأَمْرَ لِقَارُونَ وَ صَلْ ... بِالْتُرَابِ وَ لَهُ نُعْمَ حَصَلْ

حَرْثُهُ الدُّنْيَا عَلَى قَعْرِهِ ... طَائِعًا مَعْ تَحْتِهِ مَعْ تَيْرِهِ

(۳) وَلِإِلْهَامِ وَ الطَّيْرِ ظَفَرْ ... وَرَعَى مِنْ نَفْسِ عِيسَى أَخْضَرْ

نَشَرَ مِنْهُ الْجَنَاحَيْنِ وَ صَارْ ... فِي الْهَوَاءِ طَيْرًا إِلَى شَاءَ طَارْ

(٤) حَمْدُ دِرْقِ الْخَلْقِ جَلَّ وَعَلَا ... نَوَّلَنِي مِنْ قِمَمِ الْبَيْنِ أُمَلَا

لَهُ رَبُّ الْعَرْشِ طَيْرَ الْجَنَانْ ... حَمَلَ وُلَاهُ نُطْقًا وَ فَتَانْ

(٥) فَسُبْحَانَ الْإِلَهِ وَ بِحَمْدِهِ رَبِّ ... كَانَ تَسْبِيحُكَ بِالدَّمْعِ أَشْرَبْ(۱)

وَ بِصِدْقِ الْقَلْبِ يَفْتَحُ بِقَلْبِ الْكَا ... صَارَ طَيْرَ الْجَنَّةِ دُونَ الْكَا

---

(۱) ای بنگر حق را در نظم موج کوه مانند در دریای پرتلاطم. (۲) میز داد اهل موسی را از قبطی و آشنا را از بیگانه. (۳) قارون را چون فرمان در رسید با زر و گنج و نعمت غرقه شد. (٤) آب و گل چون از دهان عیسی پرنده شد پر و بال بگشاد و مرغی شد پریده(۱). (٥) دهان چون از آیه حمد حق مرغ جنت شد از صدق قلب(۲).

---

(۱) و در تحقیق من الطین کهیئة الطیر فانفخ فیه فیکون طیرا باذن الله (۲) یعنی سبحان‌الله گفت بخار آب و گل است که عبارت از تن است چون از دهان صادق دل برآمد مرغ‌در جنت میشود اگرچه بسبب عرض است در جنت حیوان میشود و این اشارت است بآیه که اعیان صور دیگر محفوظ می باشد

(۱) جعل الطور یورّ ناں من ... رب موسی و به حسا فتش

رقص عشق و صوفیا کامل ... صار من بقص تحی هذا الجبل

(۲) لیس بدعا و عجبا ذالجبل ... لو غدی الصوفی و الخل الأجل

جسم موسی کان ابهی من حجر ... ثم صار الروح طحا و انهر .

فی بیان طعن و انکار سلطان الیهود و عدم قبوله نصیحة النصاح

وخواصه من حاشیته و توابعه

(۳) إن سلطان الیهود ما نظر ... فی الأعاجیب التی تعمی النظر

غیر طعن بد عدو ... غیر انکار کما منه رؤ

(٤) ناصحوه منه و جدا لا ... تعد یا فسد لا و لا

مرکب احجرب سق کمرض ... دوبات تحطوب م تهن

(٥) أترك قتل و دا أفعل نصیح ... جنبی عنه و اقصد نهج النصیح

قد هدد مر لا نصره عنی ... نفست تحرقها مثل الملا (۱)

(۱) نسخة ثانیه بعد ذکر سر عفو و اشرر ... نفست لاس کن قید الحذر

(۱) کوه طور ز نور موسی شد برقص ... صوفی کامل شد و رست او رقص (۱)

(۲) چه عجب که کوه شد صوفی عزیز ... جسم موسی از کلوخی بود نیز

طعن و انکار کردن پادشاه جهود و قبول نکردن نصیحت ناصحان و خواصان خویش.

(۳) این عجب نبود از آن شاه جهود ... هر که طعن و هر که انکارش نمود

(٤) ناصحان گفتند از حد مگذران ... مرکب اسره را چندان مران

(٥) بگذر از کشتن مکن این فعل بد ... بعد از این آتش مزن در جان خود

(۱) در این بیت اشارت است بدانکه آن تجلی که موسی (ع) از او ممنون شده و کوه پاره‌شد از ذات موسی بود نه از خارج ـ

(١) ما احاب ناصحهم ايديهم — على سخطٍ قيد رجليهم
ضاعف سخطه فيهم و غضب — واصل حوت انهم واعطب
(٢) و البداء جاء ديكان لعين — مسك باكتف ذا الحد وصل
خطوك قصر قصد غضب — حس واموب اتى و اعطب
(٣) بعد هذا النار شتت و علت — بين ارجاء الارض و صلت
ثم دارت حلقه لا كاذبين — بالهود شتت والكان حرق (١)
(٤) صلها اصل غشى في لابتداء — من لاصل بهوى الابتهاء
(٥) فمن اجل هم طريق د وند — نصب طبع هذا منقد
و لذا الاجزاء كان سير — منه جمه من الكل نصير
(٦) فمن اجل هم قد وندو — ذالك يشون انهين جحدو
نطقوا دوما بدر ودخان — والهم فيهم خطاب و بيان
(٧) هم نار بلظاها المؤمنين — لاسوهم خوف في العالمين
اخر منتهم نارهم مثل الحطب — و لهم هم صرمو فيها لهب

(١) اشار بذلك الى لايه المتقدمه في سورة البروج النار ذات الوقود اذهم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ـ

(١) ناصحان را دست بست و بند کرد — صلم را پیوند در پیوند کرد
(٢) بانگ آمد کار چون اینجا رسید — پای دار ای سگ که قهر ما رسید
(٣) بعد از آن آتش چهل گز برفروخت — حلقه گشت و آن جهودان را بسوخت
(٤) اصل ایشان بود آتش ز ابتدا — سوی اصل خویش رفتند انتها
(٥) هم ز آتش زاده بودند این فریق — جزو ها را سوی کل آمد طریق
(٦) هم ز آتش زاده بودند آن خسان — حرف میراندند از نار و دخان
(٧) آتشی بودند مؤمن سوز و بس — سوخت خود را اینش ایشان چو خس

(١) فاللذى أمه تسمى الهاوية — صارت البيت له و الزاوية (١)

(٢) ان أم الولد تسعى ولد — كل اصل فرعه طبعاً قصد

(٣) هبك ما فى الماء فى الحوض سخن — و به ظل أسيراً و ممتحن

فالهواء يكشف الماء دهن — به اذ للمعدن الأصل نسب

(٤) يذهب فيه الى معدنه — ..ردّه طبعاً الى موطنه.. (٢)

ذهب فيه يسيراً فيسير — حيث لا تدرى به كيف يسير

(٥) و كذلك النفس هذا — يسترق الارواح من حبس لدن

و به سار رويد سفر — .لا تبين هب لها الرد د نفس

(فاليه يصعد أطيب الكلم — صعدا مثلا الى حيث غنم (٣)

- (١) اى است الهاوية زاويه له و ما ادراك ما هيه نار حاميه‌اى اشعل بدمع لام واسع الاب اللذى هو بهديث الى النعم الاسنى وهو القوه الروحانيه النورانية و الاهى القوة الله النفسانيه اشار بذالك الى الاية فى سورة الواقعة واما من جعت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هيه نار حاميه (٢) نسخه بدله ردّه للاصل من موضعه (٣) هذا بيت و لابيات الاربعة الدالة لمولانا قدس سره

(١) آنکه او زاده است امه هاویه — هاویه آمد مر و را زاویه

(٢) مادر فرزند جویان و بست — اصلها مر فرعها را در پی است

(٣) آب اندر حوض گر زندانی است — باد بشکش میکند کان کاو ی است

(٤) می رهاند میبرد تا معدنش — اندك اندك تا به بینی بردنش

(٥) وین نفس جانهای ما را همچنان — بندك اندك دزد د از حبس جهان

(٣) کلم جمع کلمه است و کلمه اعنی کلمات را میگویند شیخ اکبر تصریح کرده‌اند باینکه آنچه را انسان برمی‌آید از الفاظ دعائی مانند اینکه به آنکه معدوم شود و مرس مجهول است فرموده‌اند (ما تلفظ من قول لا اله الا الله رفع عمل) و آیه (و الیه یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح یرفعه) دو معنی احتمال دارد (١) آنکه بسان طیب عملاً و عملا صعود میکند سوی حق و عمل صالح بشان را بلند میکند و سوی حق میرساند (٢) آنکه اقوال طیبه صعود میکند سوی حق ، و عمل صالح گوینده آن را بلند میکند -

، ترْ تهی انفا (١) سبا بالمتقی — مُتْحِفاً مِنّا إلی دارِ البقا)
(ثم تأتیبا مکافاةُ المقالْ — ضعف ذاکَ رحمةً مِنْ ذی الجلالْ)
(ثم یعجبنا ای تمثالها — کی یزال العبد یمدحها
(هکذا تمرح و ترس دائما — ذا فلا زلتَ علیه قائما)
(١) فار سبا انطقَ حالًا أنا — یعنی هد حدث و أوصل ما
کلهُ مِنْ ذالکَ السمتِ وصَلْ — حیثُ فیهِ ذالکَ الذوقُ حصَلْ
(٢) صرْ کلَّ فریقٍ بمحلْ — شخص وَدَّ الیه لو رحلْ
حیث یوجد هو فی ذاکَ المحلْ — سحب دوق به لمور حصلْ
(٣) ذوقُ کلِّ جنس ما قد حصلْ — کان من جنسه عبد ما فعلْ
ن ذوق خرج من کله کان — ذرة منک و لا تفرق بان
(٤) لو یکون قابل الجنس استعد — هو تحدث لو الجنس و حد
قید ما وحد الجنس تصلْ — به من جنسه کان ما فعلْ (١)
(٥) مثل جنس ما و انجر فقد — حالف الجنس ساعد تجد
معنا و اشتد فیه جنسه — اذ له شابه جنسا جنسنا

(١) از د ه ی هذا البیت والذی فیه ان الانسان اما صالح او طالح بالذات واحد اما فیه وبالقوة الزاید والاستعداد فان صار من جنسه کان من جنسه .

(١) پارسی گویم یعنی این کشش — زان طرف آمد که آید آن چشش
(٢) چشم هر قومی بسوئی مانده است — کان طرف یک رود دوقی رانده است
(٣) ذوق جنس از جنس خود باشد یقین — ذوق جزء از کل خود باشد به بین
(٤) تا مگر آن قابل جنسی بود — چون بدو پیوست جنس او شود
(٥) همچو آب و نان که جنس ما نبود — گشت جنس ما و اندر ما فزود

(١) مراد از بعض یا اقوام است و یا انسانی که عارف حفظ آن می کند که بی بد حق بسگردد

(١) لن ترى في الخبز والماء ابدا ... صورة الجنس بـ لمشي فقد

انت في المعنى اعتبره جنسا ... كان و القوة اعطى جسما

(٢) و و الذوق بـ الجنس ه ... حذف منه فقه شبه

كان كالجنس له و المستعار ... لا تمس لا من الاعيار (١)

(٣) و الذي كالجنس كان مستعار ... منه في الواقع فقد اعتبر

عنده عاريه و اعاريه ... ليس المعنى تكون الباقيه

(٤) هناك بـ الطير كان صغير ... وجد الذوق له حتما يطير

اذ هو في حبه مـ حضرا ... منه في الحال مداما نفرا

(٥) هكذا الظامي من لمع السراب ... حصل الذوق له زاد طلاب

فاذا ما وصل منه انهزم ... طلب الماء به الفم الم

(٦) هلك من قس بوهم و عـ ... بالنضار القلب قد زاد هنا

فيدار الصرف معنى بعد مزح ... وجدا اجرى و ما صرف الصحيح

(١) ى ولو كان دوقا من غير جنس الان ذلك الجنس كان مشابه لجنس في الصورة وجنس
بهذه الصوره فمن ومعنه لا غير ... چنان معنى مانند ذوق والمثل الشبيه

(١) نقش جنسیت ندارد آب و نان ... ز اعتبار آخر تو آنرا جنس دان

(٢) ور ز غیر جنس باشد ذوق ما ... آن مگر مانند باشد جنس را

(٣) آنکه مانند است باشد عاریت ... عاریت باقی نماند عاقبت

(٤) مرغ را گر ذوق آید از صغر ... چونکه جنس خود نیابد شد نفیر

(٥) تشنه را گر ذوق آید در سراب ... چون رسد ذوقی گرنزد جوید آب

(٦) مفلسان گر خوش شدند از زرقلب ... لیک آن رسوا شود در دار ضرب

(١) أنشه حتى يقلب لدهب ... لك لا تسلك طرق العطب
أنشه حتى يعوج الحبال ... عسك لا تلق فى غر الضلال

فى بيان قول جميع الوحوش للسبع بالتوكل وترك السعى

لان من علم فضائل السلوك طلب المرشد مجتررا عن المتشيخ فا معاومزيلا للوساوس الشيطانية ولايقدر على دفعها الا بالتوكل والترك و لهذا قال

(٢) فى كليله لهند هندى لقصه ... فرستاد و بهر تعى لحصه
فلان فرمان به كل نشان ... بيايد الروح فيه و الصوان
(٣) كس هوا شر بجانى عدى ... و بتوبير آخر فتد بندى
(٤) هزير وحيش فى وادى جدل ... كاو مع ست اشترى دوند جدل
(٥) كثير ما هو سر ... كس بعصم الملك بهر
ديك آمر على جمله ... عمل بى على علته
(٦) وه آهسته و واى كه ... جن خاك شيرا بالهما
لبت فى كل صباح و مساء ... شيم دوه بموت و عداء

(١) تا در انبودت ز ره نكند ... جبان كز ترا چه نكند

بيان توكل و ترك جهد كردن نخجيران بشير

(٢) از كليله يار خوان اين قصه را ... و اندران قصه طلب كن حصه را
(٣) در كليله حوالله باشى ليك آن ... شر و افسانه بود بى مغز جان
(٤) طائفه نخجير در وادى خوش ... بودشان ز شير دايم كشمكش
(٥) بس كه آن شرار كمين نرمى ربود ... آن چرا بر جمله ناخوش گشته بود
(٦) جمله كردند آمدند ايشان بشير ... كز وظيفه ما شما داريم سير

(١) اسوی ر ست للصید لا تابت حتی عیشنا تین الملا
لا تبغض و لا حق الوداد زع لا زلت رشید و سداد

جواب الاسد للوحوش و بیان خاصیة الجهد

(٢) قال نعم ما تقول و د کان منکم داوفا لا أدری
و خداعا فیکم نصرت مکر بعض عیشی من زید و بکر
(٣) ر من قول و فعل لا أتم عن ری قید هلاک و حمام
تعقرت و لا تعی سبیه من أری فی ناس د حتی سلیم
(٤) هاهو لا سان لمعس و من بین حتی احتفی قید شبر (١)
کان فی حقد و مکر و حسد کل نفس شاق فی ذی الشد
(٥) سمعی قول نبی سمه من بین مؤمن ما نبعا
بین جنبه قلب و روح من ذاك القوی و غمه ما عقل

(١) شرح البیت لا یمکن ان یعرف احد نفس الذی هو فی الجحر و اصح من جمیع الخلق فی مکر کما ورد فی الحدیث اعنی ما روی عن جابر الذی من جحرك و قد قال ارسول تعلم و یقول ان الله قد قال فی الارض و الیس الصوف و اعنی الحیر و لعق اصابعی و جیب دعوه المعروف فمن رغب عن سنتی فلیس منی ـ

(١) جر وطعمه در پی صیدی مباش تا نگردد تیغ برما این گمان

جواب گفتن منجیران را و فائده جهد گفتن

(٢) گفت اری گر وفا نیست به مکر مکر هاتان دیده ام از زید و بکر
(٣) من هلاك فعل و مکر مردمم من گرفته رخم مار و کژدمم
(٤) مردم نفس و دروغم در کمین از همه مردم بتر در مکر و کین
(٥) گوش من لا یلدغ المؤمن شنید قول پیغمبر بجان و دل گزید

ترجيح الوحوش ايضاً التوكل على الجهد

(١) قالوا جميعاً بالجواب ... يا حكيم المشرق الحصر انت
حبذا عنك الحذر لم يك بالمرء في الخطر
(٢) في الحذر في الامور و الحذر ... بعض شر كثير و ضرر
رجح توكل فعل الجهد كمثل ... توكل فيه يسر العسر
(٣) انت بالعقل من ملكت به ... عاب لا بد حصه بنقص
كي لك لا يبدو حرباً و حدال ... نحس موته بيك و زوال
(٤) عند حكم الله نحن عبيد في العمل ... والصلاح كن لكي رب الفلق
لك لا يؤدي ضرب و جرح ... دونه جرح رماح و صفاح

ترجيح الاسد الجهد على التوكل والتسليم

(٥) للوحوش قال بالطوع الاسد ... هل توكل تتكل و ترشد
للاولى الاتكال ذا السبب ... في سبيه نفسه نفس

ترجيح نهادن بحجيران توكل را بر جهد

(١) همه گفتند ای حکیم با خبر ... الحذر دفع لیس بغنی عن قدر
(٢) در حذر شورش شور و شر است ... رو توکل کن توکل بهتر است
(٣) با قضا پنجه مزن ای بد و تبر ... تا نگیرد هم قضا در تو ستبر
(٤) مرده باید بود پیش حکم حق ... تا نماند رحم بر رب الفلق

ترجیح دادن شیر جهد را بر توکل و تسلیم

(٥) گفت آری گر توکل رهبر است ... این سبب هم سنت پیغمبر ست (١)

(١) اشاره به قول سهیل بن عبد الله تستری است که در رساله قشیریه منقولست (توکل حال النبی (ص) والکسب سنته فمن طعن علی حال النبی (ص) فما ترک سنته)

(١) فالنبي قال في صوت جلي ... يا توكل ركبة للجمل (١)

اعقل التوكل واحتمد ... أحمد توكلا تسعد

(٢) رمز قول المصطفى خير البشر ... اسمع السر له ادر والاثر

فحبيب الله مكتسب ... لا تحل سنة بالاتكال (٢)

(٣) فضل جهد وكسب وعما ... توكلا ... لحبيب في الصمد

للاله كان خيراً لك ذا ... فيه اعمل هت به رشد ادى

(٤) رح توكل واكتسب يا صعوتي ... طعمه كالشعر ذا الشعر لا

(٥) اجتهد واظهر جدا وحسب ... كي لا تمحو وتخطى بالقرب

بسوى ذاك الا جهدا ... فهو يعني عرفت اسمه

(١) اى قال رسول الله (ص) مخاطبا الى الله في حق ابن عمه (ص) وقال يا رسول الله اعقل حمارى واحتمد به حتى توكل قال (ص) اعمل بشرط ثم توكل يعنى ان تعقل و تشد و تشد و تقول توكلا على الله فالتوكل وحده غير كاف بدون العمل (ص) (٢) اى اعمل بهذا الحديث اشرف ومن التوكل لا تكن فى السبب كاهلا دون كل و حد فى محله لطيف نسخه ثانية (دلسير يا معاد اعقل)

(١) گفت پيغمبر بآواز بلند ... با توكل زانوى اشتر بهبند

(٢) رمز الكاسب حبيب الله شنو ... از توكل در سبب كاهل مشو

(٣) در توكل جهد و كسب اولى تر است ... تا حبيب حق شوى زين مهتر است

(٤) رو توكل كن تو با كسب اى عمو ... جهد ميكن كسب ميكن مو بمو

(٥) جهد كن جدى نما تا وا رهى ... ور نه از جهدش نمايى ابلهى

ترجيح الوحوش ايضا التوكل على الجهد و الكسب

(١) قالَ الوُحوشُ الكسبُ قدْ ... جاءَ من ضعفِ الورى من غيرِ حدْ
هُم من حرصٍ على قدرِ الفمِ ... لُقمةُ البرويزِ سوءُ دعمِ
(٢) كلُّ كسبٍ اذرمن ضعفٍ بهمْ ... وله الناسُ من لحقِ العرضْ
من على غيري عند الاكلِ ... كانَ احفظَ فعلا و مقالْ
(٣) لذ من اقوى كسبٍ كانَ ... هو المحبوبُ عقلي و مثالْ
كسبُ من هو بسيمٍ كانَ ... منه محبوبٌ عند الامتحانْ
(٤) لكسبِ من هو قدرٍ عو ... من بلاءٍ في بلاءٍ و فعوْ
كم من جيدٍ جوعٍ هو ... و اي نعمٍ عفو دهوا
(٥) مكرُ الانسانِ و مكرٍ عدى ... شركا منه و فخ ندى
لهُ موتا دمهُ قدْ شربا ... من مس به عفو دهبْ
(٦) اعدى الناسِ و في سبِ كمن ... د عدو به من همه من
حيله فرعون من د بحر ... بحر في ندى حن عمر
(٧) مكرُ الفِ صبي قد فمن ... حيله بدر من عمه سئل
ولَ منه حن عمده ... منحر محق حل وعده

باز ترجيح نخجيران توكل را بر جهد

(١) قوم گفتندش که کسب از ضعف خلق ... لقمه بربودن بر قدر حلق
(٢) پس بدان که کسبها از ضعف جاست ... در توکل تکیه بر عزی خطاست
(٣) هست کسبی از توکل خوشتر ... چیست از تسلیم خود محبوبتر
(٤) پس گزیرند از بلا سوی بلا ... پس جهد از مار سوی اژدها
(٥) حیله کرد انسان و حیله ش دام بود ... آنکه جان پنداشت خون آشام بود
(٦) در دهٔ هست و دشمن اندر خانه بود ... حیله فرعون زین فسانه بود
(٧) صد هزاران طفل کشت آن کینه کش ... و آنکه او می‌جست اندر خانه اش

(١) لِكَثِيرٍ مَا لَنَا الْعَيْنُ الْعَيْنُ ... بَرِئَتْ لَمْ تَنْظُرِ الْحُبَّ الْأَحَلْ

(٢) رُبَّ وَسْنَانَ الْعَيْنِ فِي رَوْضِ الْحَسَنْ ... أَفْنَ فَهُوَ وَرْدُهَا وَهُوَ الطَّبِيبْ

مَا هِيَ الرُّؤْيَا بِمَا رُؤْيَتُهُ ... هِيَ نَعْتُ الْعُوصِ وَالْوَلَهْ (١)

(٣) مَا تَرَى يُطْفِئُ ادِّكَارُ الْعَهْدِ مِنْ ... قَلْبِهِ لَاوَلَا تَحَشَّى لَمَمْ

أَبَدَ مِلْءُ عَيْنِهِ غَيْرُ الْهَوَى ... لَا بِهِ مُرْكَضٌ مِنَ الْقَرَقِ

(٤) وَإِذَا مَا لَفَظَ هَزْلاً وَجَدَ ... وَلَهُ قَدْ حَرَّكَ رِجْلاً وَيَدْ (٢)

وَقَعَ فِي الْجَهْدِ مِنْ هَذْيِ لَدَدْ ... وَبِهِ رُدَّدَ تَلَاءً وَعَمَهْ

(٥) وَنُفُوسُ النَّاسِ كَانَتْ قَبْلَ أَنْ ... يَعْهَدَ الْإِسْوَارُ رِجْلاً وَيَدَ (٣)

كَالطُّيُورِ مِنْ وَفَاءٍ صَعَدَتْ ... حَنَفَتْ وَمِنْ حِمَالٍ لَهَثَتْ

---

(١) قال في الصحاح نصر الله الخليفة بنصره تعدى بعم العوص بعد في نصره ثم بنى عرضاً كلب يعني ان الخليفة زادته وسرت في نفسي زيادة بحيث تعالى ما بحدث ربك وكلا بعد كلا ما ان مما عوص والظاهر ان ترجمه بنصر يعلا ولا كما ذكر بعده بين بعد كلمه (ديده ما) اعني بعوه العجب

(٢) نسخه بابه

حَيْثُ أَنْتَ وَأَنَا رِجْلَ سَفَهْ ... حَرَّكَ الْمَرْحَفَ بَعْدَ مَا نَسَفَهْ

فِي كَلَامٍ وَعَنَاءٍ وَقَعَا ... رَدَّنِي نَفْسِهِ رَدَّ وَلَمَهْ

اعطه كور وكبود في الاصل بمعنى الفارسية لمعان عديدة منها عدم النسب ومنها القبح ومنها البلاء والفتنة والفساد كما هو المراد هنا وبمعانيان مصه كور الراء مهمله بدل الواو كما هو (كور) كما هو مذكور في اشعار نبي ومجنون للنصامي (٣) نسخه ديبه ـ بكسي

(١) دیده ما چون نبی عمت دروست ... روفا کی دید خود در دیده دوست(١)

(٢) دیده ما را دید او بعد العوص ... همت بدر دیده او کمی عرض

(٣) طفل ـ گیرا و تا پویا شود ... مرکبش جز گردن بابا نبود

(٤) چون تصولی کرد و دست و پا نمود ... در عنا افتاد و در کور و کبود

(٥) جانهای خلق پیش از دست و پا ... می پریدند از وفا سوی سما

(١) بمقابلست به مصلب دیگر و شاید که مراد ز دیده دیده نبی باشد

(۱) حیث أمراً هبطوا فیه اقترن ... و به أرت بقید و قرن

وافقت بالحبس حرصاً و غضب ... و سروراً و لها الصفو دهش

(۲) فعیال حضرة حبس نفس ... نطلب منه له نرجو المن

و الرسول أحمد طب سره ... قال ذا الخلق عیال للاله

(۳) من سماء ذاك أصفى من قدر ... ینزل جوداً عتی الأرض المطر

قادر أن یهب الحبر سخاء ... رحمة ریف و من غیر عناء

بیان الاسد ثانیا ترجیح الجهد علی التوکل

(٤) فی الجواب الأسد قال نعم ... لکن الله الذی أسدی النعم

فی مناص رحمة و صنع ... درجاً فالسطح عنا ما ارتفع

(٥) درجا تصعد من هذا درج ... نحوه لا تبق عسراً و حرج

لا تقل نحن و الحبر هنا ... نصنع نحن و هو فیه منتهی (۱)

(۱) فی نسخة الشیخ صنع حرم انا نصنع و فی نسخة المطبوعة فی مکة هو صنع حرم بالنون و فی المصریة فی الشیخ و کونك هنا حبرا صنع من لیس نحنه و قال

(۱) چون بامر اهبطو بندی شدند (۱) ... حبس حشمو حرص و حور سرمدی شدند

(۲) ما عیال حضرتیم و شیر خواه ... گفت الخلق عیال للاله

(۳) آنکه او از آسمان باران دهد ... هم تواند کو برحمت نان دهد

دیگر بار بیان کردن شیر ترجیح جهد بر توکل

(٤) گفت شیر آری ولی رب العباد ... بردبانی پیش پای ما نهاد

(٥) پایه پایه وقت باید سوی بام ... هست جبری بودن اینجا طبع خام

(۱) شراح مصراع دومی‌را میگویند که (هذا نحن نصنع هنا) و من شرحه دوست نمیآید زیرا که در آیه‌مذکور خطاب بآدم ودرین بهشت نبوده و درنبوی که در آن هنگام نزیت در بهشت موجود نبود پس چه گونه مخاطب گردند بخروج و در نسخ معتبر باید گفت مخاطب او وحی باشد که بحبس نبوی قدس سره مصور شده و معلق گشته (صفحه ٦٧ ج ۱ شرح بحر العلوم رجوع شود)

(١) انك رجل فيه خير مرجى .. لك ترجو الله يعطيك الفرج..

وانك يا ... كيف بها تستر خمشاً بدى دوماً بها

(٢) فعدى الحاب روح الكى تحو ... ن ... و تشتكي

تهو فى ... صلاتي و عد ... و تحر ... ث مؤذ و قد

(٣) لو تكفّ عنده السيّد حسن وضع المكسحة المقيد بين

فالمرام انه من دون لبس ... معنوه و من غير ... ش

(٤) فقد ايضا كمس المكسحة ... شارته فيها الموضحة (١)

و عبارته فكر العاقبة لا ... ره و هى اخصائه

(٥) فالاشارت ... تصبح ... فى الروح لك بن وهم

فالى تلك الاشا ... وه ... مست تفدى نحب و صفاء

(٦) فالاشارات له لطفاً تهب ... ث ... ر و تهدي ... نحب

ترفع حملك والشغل كره ... ت تعطى و جود ... هم

(١) ... فى الروح وهكر اعند الاله التى و ... هكر شران حالة كا ... نعم معوزة ... له اداى وقررته حقيقة العدل بن ... ف جو رحمه ... حقوقه كد ... ا ... ر ... ت .

(١) پای دزی چون کنی جودرا بولنگ دست‌داری چون کنی پنهان توچنگ

(٢) تکیه بر جبار کن تا وا رهی ورنه انتی در بلای گمرهی

(٣) خواجه چون بیلی بدست بنده داد بیزبان معلوم شد او را مراد

(٤) دست همچون بیل اشارتهای اوست آخر اندیشی عبارتهای دوست

(٥) چون اشارتهاش را بر جان نهی تو وفای آن اشارت جان دهی

(٦) پس اشارتهاش اسرارت دهد بار بردارد ز تو کارت دهد

(١) حاملاً أنت لأحكام القدا ... حبذا المحمول سواك هبا

قابلا للخدمة أنت عسى ... حبذا المقبول سوك صفا

(٢) أنت حالاً إذ عدوت قابلاً ... مرحبا لاشك صرت قابلاً (١)

ولي لامرأة تدعو العبدْ ... ولهم تندى السلوك والرشادْ

أنت حالاً تطلب الوصل له ... ريما صب عن الوله

ثم من بعد الوصال واصلاً ... صرت مدرسي عدوت ناثلا

(٣) سميك شكر لمعنى القدرة ... جبرك إنكار تلك النعمة

(٤) ... شكر النعمة النعمه ... لك زاد وأتى بالرحمه

حبذا النعمة من كنت فذ ... خرج والباب الرحمه سد

(٥) حبذا كان الرقد في طريق ... لانه حد كه حد الفريق

قد ماالبات ذا وعسه ... ب به تصير وتمشي الطلبة

لاسم فيه وجد وجهد ... فيفيد انك غور تجد

(١) ترجمه عبارت پارسی بیان وصیها لما ارادته مولانا قدس سره

(١) حاملی محمول گرداند ترا ... قابلی مقبول گرداند ترا

(٢) قابل امر ولی قابل شوی ... وصل جوئی بعد از آن واصل شوی (١)

(٣) یعنی شکر نعمت قدرت بود ... جبر تو انکار آن نعمت بود (٢)

(٤) شکر نعمت نعمت افزون کند ... جبر نعمت از گفت بیرون کند

(٥) جبر تو خفتن بود در ره مخسب ... تا نه بینی اندر او درگه مخسب

(١) قابل اول بمعنی قبول کننده باین وجه که متمثل میگردی وقابل دوم بمعنی معتبر و صاحب جاه و احتمال دارد که بمعنی قبول کننده معرفت و شهود حق باشد (٢) مضمر آنست که بی بیانات مقوله مولویست در رد جبر مذموم که موجب تعطیل است و برمقوله شیرد حق نیست زیرا که آنچه بر لسان تحیران بود جبر مذموم نبود .

(١) اِصْبِحْ يا حَسْرَى يَمْشِى مَالَه ... يُعْسِر و عَوْده اَلْسَهْله

لَا تَهُمّ فِى اَمْرِ حَبْر شَجْره ... تَنْبُتْ مِن كَانَتْ عِدَمًا مُثْمِرَهْ

(٢) كَى تَكُنْ حَصْبِه صَفِى اَلْهَوَا ... مِثْل اَلْاَغْصَانْ جُودًا و سَخَاءْ

و عَلَى رِمْلَك دَوْمًا كَالْمَطَر ... مِثْل اَلْوَرْد تَحْيَى و تُزْهَرْ(١)

(٣) قَدْ عَدَى تَحْتَ مَدَى ظِل اَلطَّرِيق ... مِثْل تَوْءَمْ تَقْطَع اَلطَّرِيقْ(٢)

هَلْ رَأَيْتَ اَلطَّيْر مَخْصُوصَ اَلْجَنَاحْ ... و اَلسَّمَا لَاْمِن رَمَا و اَلْمَلَاحْ

(٤) لَوْ عَلَى تِلْك اَلْإِشَارَاتْ لَهُ ... تَعْرِض كِبْرَا عَاك اَلْسَهْله

خَلْقَت اَنْتَ اَلرَّجُل لَوْفِى اَلنَّظَرْ ... تَعْمِل مَرْه كَمْت مُحَقَّقْ

(٥) مَا تَمَسَّكْتْ لَك مِن عَقْل ذَهَبْ ... سِيبَه مِيلَك و حَلَفْت بِه مَحَبْ

وَ لَو اَلرَّاس لَه اَلْعَقْل ذَهَبْ ... مَا يَشَارِك شَرْف مِن دَبْ(٣)

(١) يعنى مخصوص است بعضى از درخت خرما كه نر و ماده دارد نه همه درختان و اين مخصوص در لاصى و سنجه و ... كه نخل نر و ماده هر يك جداست ... و مراد خصوص نر و ماده بعقل و راد و مراد بجمله كون هر دو ريح ميها بسبب ... يعنى ... و ماده را بعضى راد و بعضى نخل مى نامند و در بعض ورود

(٢) يعنى هنگام ... معده بلاوت واراده هنگام لاح اى ... اسرحة السنبك من المس واپراء كصبر الاح حتى يحمد ... و خلاصه (اسفيدهم للاكار) (٣) يعنى اگر ... راس و نال كاذب

(١) هان مخسب بى حاصل اى غمگسار ... خيز و آبى درخت خرما دار

(٢) تا كه شاخ خشك كند هر يك ساد ... برسرت دائم بريزد نقل و راد

(٣) خير خفتن در ميان رهزنان ... مرغ بى هنگام كى ماند امان

(٤) ور اشارتهاشرا نيكو نرى ... مرد پندارى و چون بيمى ترى (١)

(٥) آن قدر عقلى كه دارى گم شود ... سر كه عقل آرى بيرد دم شود

(١) اين بيت مربوط نيست بسابقه كه عتاب بر شرب سوى طبس است و لعل بعضى ترى در مصراع اول بمعنى عرس و در مصراع ثانى چون بيمى شرط و ترى جزا است

(١) حيث أن عدة الشكر عدى شوم تعداد له كالا عدى
عديم الشكر دشنام كفر بدهب فيه بى قعر سقر

فى بيان ترجيح الوحوش التوكل على الجهد والاكتساب ايضا

(٢) فالوحوش كلها عند الاسد صرخت فاب ولاء من وحد
فى الورى الحرص ومن هم فى عدا رعوا الاسباب سعوا جهدا
(٣) ماة الاف الف فى وف حس و مره صعو خوف
عبدو و جهدوا مع هم فى مكان كبه هد حس مو
(٤) ماة الاف قرن فى الدنا هم فى عد و عد
فجو تحال لاف مو كاشف تحمد مره
(٥) ذا الفريق العالم القاسي جد من وحيب خشه رمى سد
مكروا مكر شد ما ع من ده صعود لاشه
(٦) مكرو مكرا كمن وحيس دالك القوم المهان ذو الخطل
و د ه كنب عدد الحصى انت لم تقبل ولا ترضى الاثر
(٧) مكرهم فى مكرهم ذو جلال يزول منه ظل جبل (١)

(١) يشير الى الآية «وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال»

(١) زانكه بى شكرى بود شوم و شمار ميرد تا شكر را تا قعر نار

باز ترجيح نهادن وحوش توكل را بر جهد

(٢) جمله باوى بانگها برداشتند كان حريصان كه سببها كاشتند
(٣) صد هزاران در هزاران مرد و زن پس چرا محروم ماندند از زمن
(٤) صد هزاران قرن ز آغاز جهان همچو اژدرها گشاده صد زبان
(٥) مكر ها كردند آن دنيا گروه كه زبن بركنده شد زان مكر كوه
(٦) كرد مكر و حيله آن قوم خبيث ور زما باور نداري اين حديث
(٧) كرد وصف مكرشان را ذوالجلال لتزول منه اقلال الجبال

(١) غَيْرَ تِلْكَ ٱلْقِسْمَةِ مَنْ فِي ٱلْأَزَلْ ... دهشت لا المكثر حيثما لا العمل

أَبْرَزَ وَجْهاً وَبِأَنْ لِٱجْتِهَادْ ... لَوْ تَكْسِبِ حَصِّلْ مِنْهُ مُرَادْ

(٢) فَمِنَ ٱلتَّدْبِيرِ كُلُّ عَمَلْ ... سَقَطُوا ثُمَّ بِنَعْوا مِنْهُ ٱلْأَمَلْ

بَقِيَ حُكْمُ ٱلْإِلٰهِ وَ أَعْمَلْ ... لِسِوَاهُ وَبِهِ تُرْشَدْ حَصَلْ (١)

(٣) أَنْتَ يَا ذَا ٱلْأَسَمِ وَ ٱللَّفْظِ ٱعْتَبِرْ ... بِمَ تَكْسِبْ فَحْسِبْ وَ ٱفْكِرْ

وَهُمَا ٱلْجُهْدُ فَيَا عَبَّارُ لَا ... سَحْصِلْ غَيْرَ هٰذَا فِي ٱلْمَلَا

فی بیان نظر عزرائیل الی رجل وانهزام ذالك الرجل الی دار سلیمان

و تقریر ترجیح التوکل علی الجهد وقلة فائدة الجهد

روی الصفاوی فی آخر سورة یس عن وهب انه لما مات مرعلو سلیمان فجعل ینظر الی رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت قال کانه یریدنی فامر الریح ان تحملنی و تلقینی فی الهند ففعل قال ینبغی کل شیء عن ان یحضر عنه فجعل ملك الموت ینظر الی الرجل ویقبض روحه فی الهند وهو عندك و انت تعمل لغیره و انما یعمل لك فیها یعنی یعطیك منه الطعام و یدل علی ان عمل حیلة و احتیال و سعیه لم یعرف ما هو الخیر به من کل و عاقبته فکیف یعرف ما یصلح له و یدل

(٤) ذَاتَ يَوْمٍ صَعْوَةٌ قَدْ وَصَلَا ... رَجُلٌ عَنْ يُسْرِ عَجَلَا

مِنْ سُلَيْمَانَ بِلَا طُولِ عَدَهْ ... رَجُلٌ فَسِيحٌ فِي وَصِيَّهْ

(١) نسخهٔ نامه ـ القصد

(١) جز که آنقسمت که وقت اندر اوں ... روی ننمود از سگال و از عمل

(٢) جمله افتادند از تدبیر کار ... ماند کار و حکمهای کردگار

(٣) کسب جز نامی مدان ای نامدار ... جهد جز وهمی مپندار ای عیار

نگریستن عزرائیل (٤) بر مردی و گریختن او در سرای سلیمان (ع) و تقریر ترجیح

توکل بر جهد و کوشش

(٤) ساده مردی چاشتگاهی در رسید ... در سرا عدل سلیمانی دوید

(۱) وجهه اصفر ومنه الشفتان — معه ابریق و جار مقلتان

فمه قال سلیمان لعجب — یا لسعد صبح تشتت

(۲) قال عزرائیل حقا نظرا — بی من بعصر دعوت حضرا

(۳) قال حالا مهلة هذا ترومه — یعنی روح قوم شئت قومه

قال من حضرت أروح له — أمر الروح کما أنعی له

(٤) من هنا یذهب لهندستان — مشرعا من قبل تأتی به

فلعل عند فی ذاک الصرف — و تی روحه بعد وهو لطف

(٥) فسلیمان لعد تریح مر — و عنهم قد حل ما قد کر

سرت ریح به شرعی بی — سومعت فی فمها کالملا

(٦) نصر حق من الفقر هم — هربوا و الفقر جروا لهم

لقمه حرص و طول امل — و لذا کانو قرین هشل (۱)

(۱) ای نصر الحق هاربین من الفقر (الدروشة) ولهذا یکون لقمة الحرص و طول الامل ای یجمعون الاموال خوفا من الفقر فیجمعون فی طول الامل فیجمعون فی الذی یخافون منه

(۱) روش از غم زرد ولب هردو کبود — پس سلیمان گفت ای خواجه چه بود

(۲) گفت عزرائیل در من این چنین — نیک نظر انداخت پر از خشم و کین (۱)

(۳) گفت اکنون هین چه میخواهی بخواه — گفت فرمان باد را ای جان پناه

(٤) تا مرا زینجا بهندوستان برد — تو که بنده کان طرف شد جان برد

(٥) پس سلیمان کرد تا باد این برت — برد باد او را سوی سومعت

(٦) یک ز درویشی گریزانند حمق — لقمه حرص و امل زایند حمق

(۱) بحر العلوم در شرحش چنین گفته ازاین کلام این طور استفاده کرد که عزرائیل خارج از بیت ست و روح را قبض میکند بلکه واقعه آن بود که حقیقت عزرائیل که دروی بود مصور شده و متمثل شده وی نمود و بگریست و همچنین رفتن وی بهندوستان عین حقیقت رفتن مأمور بقبض روح است وآن حقیقت مصور شد وقبض روح او کرد وآن حقیقت مصور شد وپیش سلیمان آمد و مشهود شد نه آنکه شخص عزرائیل در خارج وی بود که این عمل کرد ـ

(١) خوفهم من ذلك الفقر مثل ... قل لذاك الخوف والموت خصل (١)

حرصهم والسعي فيهم والعرف ... نه الهند و بالهند صف

(٢) في عهد وقت الديوان لقا ... في البلاط حان والنادي امتلا

فسليمان شبيك سئلا ... فيه عزرائيل عما فعلا

(٣) قال ذا لسيد من اي سبب ... يا رسول الرب يا سامي الرتب

قد نظرت به شرر من غضب ... بالجواب افصح واوضح لي السبب

(٤) عجبا منك فمنذ ذا لا ... يهجر هذا و اهلا و وطن

(٥) قل سلطان الورى يمن حسد ... نه عجب نه لرأي فسد

(٦) فمتى من قبض لي آن ذا ... قد نظرت و له من اذى

في طريق اي مكان من عجب ... قد نظرت انه من هذا السبب

(٧) ذهب تفكر به اي سبب ... حيره فكرني انه من عجب

(١) ای کما ان الفرار من الهند مع بعدها لایخلی من الموت کذالك الحرص و طول الامل لایخلی من الفقر ـ

---

(١) ترس درویشی مثال آن هراس ... حرص و کوشش را تو هندوستان شناس

(٢) روز دیگر وقت دیوان و لقا ... شه سلیمان گفت عزرائیل را

(٣) کاین سلیمان را بخشم از چه سبب ... سنگدلی بار گو ای بیک رب

(٤) ای عجب این کرده باشی بهر آن ... تا شود آواره او از خاندان

(٥) گفتش ای شاه جهان بی زوال ... مهم کز کرده نبود او را خیال

(٦) من در او از خشم کی کردم نظر ... از تعجب دیدمش در رهگذر

(٧) دیدمش آنجا و بس حیران شدم ... در تفکر رفته سرگردان شدم

(١) قُلْ إِذْ دَاكَ اه وَا عَجَبَا كَيْفَ يُمْرِ سِي ٱلطَّلَبُ

لَوْ إِلَى الْهِنْدِ يَطِيرُ ذَا عَجَلْ وَ لَهُ تَفْ صَبَاحٍ مَا وَصَلْ

(٢) إِذْ بِأَمْرِ الْحَقِّ لِلْهِنْدِ نَهَضْتَ مَنْ فِيهِ وَ لَهُ الرُّوحُ قَمَصْتَ

(٣) أَنْتَ أَعْمَالَ الدُّنَا كُلًّا عَلَى دَاكَ قَسْ وَ الْقَطْرَ فَسِحْ فِي الْمَلَا

(٤) نَحْنُ مِمَّنْ نَهْرَبُ نَخْشَى الْعَطَبْ إِنَّ الْحَقِّ مَحَالٌ وَ الْهُرُوبْ

نَحْنُ مِمَّنْ نَتْبَعُ وَجْهاً مِنْ عَنَا مَنْ يَحُقُّ قَدْ عَيْنَ أَهْدَا

ترجیح الاسد ایضا الجهد علی التوکل و بیان فوائد الجهد

(٥) بِالْجَوَابِ الْأَسَدُ قَالَ نَعَمْ لٰكِنْ طَرْ جَهْدٍ زَيْنَ يَعُمْ

مَنْ وَ بِي مَرْأَ وَ بَقِي تَرْمَسْ مَنْ مَدَتْ وَاحِدْ خَيْرٌ مِنْ

(٦) عَمَلٌ لَا جَهْدٍ عَنْ مَحْسَنْ وَجِهَادٍ عَفْوُهُ هُنَ الْمَنْ

عَبْدٍ بِدَا مَالُ جَارٍ إِلَى يَوْمِنَا هٰذَا كَذَاكَ فِي الْمَلَا

(٧) صَحِبَ لَهُ وَ حَفُوا وَجَدْ وَ جَمِيعَ مَا زَالَتْ حَرًّا وَ بَرْدْ

(١) او عجب گفتم که او در جهد پرست و بهندوستان شدن دور اندر است

(٢) چون سفر جوئی بهندوستان جهد دمبدم آهنگ و جانش سبز شد

(٣) بو همه کار جهان را این چنین کن قیاس و چشم بگشا و به بین

(٤) از که بگریزیم و جوئیم این محال رو که برتابیم و حق بین و زوال

باز ترجیح شیر جهد را بر توکل و در فائدهٔ جهد بیان کردن

(٥) شیر گفت آری ولیکن هم به بین جهد های بسته و مردان

(٦) سعی ابرار و جهاد مؤمنان تا بدین ساعت ز آغاز جهان

(٧) حق تعالی جهد شان را راست کرد آنچه دیدند از جفا و گرم و سرد

(١) ايهم جاذا صعف كل الجهد — كيف لا يلطف به و الجد

كل شئي اصله كان لطيف — صار بالطبع لطيفاً و ظريف (١)

(٢) قصف من كف طير همت — وسمت في صفوها صفو الملك

كل ما فيها من نقصان زاد — كل ما قل لها الا كثر عاد

(٣) في تطيق جد يدرك قصه — في طريق لا نهاية و لا ولية

(٤) تركه الجهد عند النقص — و بنا السخط بنا الرضا (٢)

و الجهد ما بيت حيث القصد — ذا لنا أيضاً أراد و رضى

(٥) في طريق الحق و الاسلام لي — جد كفار و جهاد هدى

كافر كيش ز بهر يك سود — واحداً من ضرر ذا التعسا

(٦) ريسك ايم يكسر لا شدد — به مندیلا و للجهد أعمد (٣)

وقد و يومي جهد و صحبك — بعده يا روح لبيك سعيك

(١) اى ايها الجاد و العامل للنفس و لامره بالصبر فرحمت واسعه فرصته (٢) اى ترك الجهد و الكسل فرصة للنقصه لالهي و غلب على مقتضى النفس والا فالمجاهد في طريق الاسلام و الاولياء من هو الاعم والاخر اجرين ولذا قيل (كافرم من گرد ان كردست كش) (٣) جواب عن سؤال مقدر و هو وكل مجتهد ومكر وفان باء جر وقصد الخير ي ربما يتكسر فيقول لا تولان قدس سره (سر شكسته بستي الله) اى راست بين مكسورا لا ربط هذا بس و لاتتعلل ترك الجد في جهد في النفس يوما او يومين و اصبحت فيه بقي على فجوى الدنيا عنه فيحسبوها طاعة

(١) جمله شاخان جمله جان آمد لطف — كل شيئي من ظريف هو ظريف

(٢) دمها شان مرغ گردوني گرفت — نقصها شان جمله افزوني گرفت

(٣) جهد ميكن تا توانى ي كيا — در طريق انبيا و اوليا

(٤) ، قضا پنجه زدن سود جهاد — زانكه اين را هم قضا فرما نهاد

(٥) كافرم من گر زيان كردست كس — در ره دين و طاعت يك نفس

(٦) سر شكسته بستي سر را مبند — يك دوروزي جهد كن باقي بخند

(١) دائما كسب از جهد است براى نصرت دين و مرغ گردون كنايت از مراتب عاليه و نفوس تجريد اسماء است .

(١) وحد السوء المحال في الزمن من هو قد طلب الدنيا و من

صلب العقبى فحسن الحال قد وحد و الفتح بالذات فقد

(٢) طلب الدنيا بمكر و حيل تافه لا نفع فيه لو حصل(١)

لكن المكر الكبير و الحيل ورد في تركها إما حصل

(٣) يا ترى المكر الحديد الباطن وحد من مضيه السجن حفر

و من احفره سد المكره تافه في سجنه زاد وله

(٤) دنيا سجن به حبس السجن بالجاش الرزين أحبر السجن و

فسحة نيح به لقد جمع و لي فسح من النيل اطلع

(٥) ما هي الدنيا على رب الورى لا يساوي العقبة فيها نسيرا

لا فراش لا و لا زوج و لا قصه كانت كما ظن الملا

(٦) أو يدين الشخص المال جمول نعم من صالح قال الرسول

(١) نسخه بدله ـ كل مكر جاه في كسب الدنا تافها كان جديرا بالفنا

لكن المكر ارك دنيا دنى ورد و لو زجر و لم

(١) نه مجالی جست کو دنیا بحسب بلک حالی جست کو عقبی بجست

(٢) مکرها در کسب دنیا مرد سب مکر ها در ترک دنیا وارد است

(٣) مکر آن باشد که زندان حفره کرد آنکه حفره بست آن مکریست سرد

(٤) این جهان زندان و ما زندانیان حفره کن زندان و خود را وارهان

(٥) چیست دنیا از خدا غافل شدن نی فراش و نی و فرزند و زن

(٦) مال را گر بهر دین باشی حمول نعم مال صالح گفت آن رسول (١)

(١) اشاره است باین حدیث (نعم المال الصالح للرجل الصالح)

(١) فِي السَّفِينِ الْمَاءُ جَرٌّ لِلسَّفِينِ عَطَبٌ لِلْمَرْءِ سَوْدَا فَرِيسْ

وَ اذَا الْمَاءُ غَدَا تَحْتَ السَّفِنْ فَهُوَ كَالْمَوْتِ وَ لِلْمَوْتِ سَنَنْ

(٢) ذُو سُلَيْمَانَ مِنَ الْحِسِّ طَرَدْ مُلْكَهُ وَ مَا لَهُ كَانَ وَحَدْ

نَفْسُهُ الْمِسْكِينَ عَدْوٌ أَكَلْ مَعَ مَسَاكِينَ كَمَا شَاءَ فَعَلْ

(٣) مَا تَرَى الْقُبَّةَ لَوْ سُدَّتْ فَمَا وَهْيَ فِي الْمَاءِ الَّذِي جَرَّ سَمَا

ذَهَبَتْ فَوْقَهُ مِنْ وَسَطِهِ بِالْهَوَاءِ امْتَلَأَ خَفَّ بِهَا

(٤) فَهَوَاءُ الْقَلْبِ وَ الطَّالِبِ بَاطِنَ السَّالِكِ وَ الْقَلْبُ شَمَلْ (١)

فَوْقَ رَأْسِ الْمَاءِ مِنْ هَدْيِ الْمَدَرْ مَسْكَنُ الْعَمْرِ بِهِمْ وَ هَا هُنَا

(٥) لَيْسَ لِلْمَاءِ بِذَاتِي رَسْمُهُ لَا وَلَا يَأْوِي هَوًى مِنْ مَسْمُهُ (٢)

هَا هُوَ الْمَاءُ لَهُ هَيْئَةُ اسْمْ هَا هُنَا وَ عَلَى أَعْلَى سَمَرْ

(٦) هَيْئَةُ هَذَا الْمَاءِ تَسْمِي مَاءً مَسْكَهُ كَانَ بِرَسْمٍ وَ سَمَاءً

فَسَفِينِ فِيهِ مِلْكُ الْمَدَرْ كُلُّ لَا شَيْءٌ حَرِيٌّ بِالْفَنَا

(١) نسخة بابه ـ وصا (٢) نسخه بابة . هذا هو الصحيح لما في شرح ملا الجامي له عند شرح

(١) آب در کشتی هلاک کشتی است آب در بیرون کشتی پشتی ست

(٢) چونکه مال و ملک را از دل براند زان سفینه حوض و مسکین خواند

(٣) کوزه سربسته ندر آب رفت از دل پر باد فوق آب رفت

(٤) باد درویشی چو در باطن بود بر سر آب جهان ساکن بود

(٥) آب نبود مر او را عوعله دد کش دل و رهجه الهی گشت شاد

(٦) گرچه جمله این جهان ملک وی ست ملک در چشم دل او لاشی ست

(١) فَقَمَ قَلْبَكَ سُدَّ وَ اخْتِمِ .. وعنِ التفسيرِ والشرحِ احجم

وَ ه من منفس من لدن امْلَئَنْ لِلرُّوحِ سِرّاً لَدُنِ

(٢) حَقّ الجهد كذا حق لا له وَ الدواءُ لَوْ بِنا كَلَّا الَمْ

من له فكرو دوا بعد جهدو في عمي جهد بلا سدّ

(٣) جد و اسع و جهد كسب كن مرقى سر علم من لدن

(٤) هلك كلّ هذه قد قضى جهد و جد تصرفي أملا

فمتى جهد دوي جاهل ترك شهد فهو شهد العلل

في بيان تقرير ترجيح الجهد على التوكل

(٥) وَ على ذا نمط قال اسد حجج جمه اكن سندْ

و يد جذبة كن رصد جوب له حق فصت

(٦) عد هذا لعب و لارب و ن آوى و مرن تطلحو

و مقال بحر جدوا و الجدل بعد شور چه ري حصن

(١) پس دهان دل ببند و مهر کن بر کنش از باد گیر من لدن

(٢) جهد حق است ودوا حق است ودرد منکر اندر نفی جهدش جهد کرد

(٣) کسب کن سعی نما و جهد کن تا بدانی سر علم من لدن

(٤) گرچه این جمله جهان پر جهد شد جهد کی در کام جاهل شهد شد

مقرر شدن ترجیح جهد بر توکل

(٥) زین نمط بسیار برهان گفت شیر کز جواب آن جبریان گشتند سیر

(٦) روبه و خرگوش و آهو و شغال جبر را بگذاشتند و قیل و قال

(١) مع ذاك الاسد الغضبان قد ... عقدوا عهداً و اعطوه سندْ

ان يهدي الضبع بعد الأسدْ ... ن يسأل الصرد منهم ابدْ

(٢) رزقه يأتيه في كل صباحْ ... عفوة من غير جهد او كفاحْ

وهو لا يطلب شيئاً غيره ... هكذا يحرون دوم امره

(٣) عهدهم اذ عقدوا ذاك الزمنْ ... و نى الضرغى مصونٌ منه اطمئنْ

قلبهم و الأسد الغضبان لمْ ... يأت منهم لو بهم صيد الممْ

(٤) كلها تيك الوحوش في محلْ ... جمعوا ذو حصة و حدلْ

(٥) كل فرد منهم رأياً رأى ... و به قال على الباقي شأى

كل فرد منهم رام الدمْ ... يهرق الآخر سهماً رمى

(٦) آخر الأمر جميعاً قتلوا ... قرعة يحرون فيما سئلوا

(٧) من به القرعة تمت طعمة ... كان من غير كلام لقمة

صار فيها الأسد الغضبان لا ... من سواها يبتدي من دأملا

(١) عهد ها كردند با شير ژيان ... كاندرين بيعت نيفتد در زيان

(٢) رزق هر روزش بيابد بي‌ضرر ... حاجتش نبود تقاضاى دگر

(٣) عهد چون بستند ورفتند آنزمان ... سوى مرعى ايمن از شير ژيان

(٤) جمع بنشستند يكجا اين وحوش ... اوفتاده در ميان جمله جوش

(٥) هر كسى تدبير و رأى ميزدى ... هر كسى در خون هريك ميشدى

(٦) عاقبت شد اتفاق جمله شان ... تا بيابد قرعهٔ اندر ميان

(٧) قرعه بر هر كه فتد او طعمهٔ است ... بى سخن شير ژيان را لقمهٔ است

(١) كلهم في ذلك عهداً عقدوا ... ن لا حد القرعة اذ عمدوا

فبعيث القرعه كل رضو ... بالخيار و بها طوعاً قضوا

(٢) فعسى من هي يومئذ ثمين ... و كنفس كالمهد من شك العرين

(٣) حيث الارنب بدور وصل ... د ث كأس به نرعت اتصل

صرح لا رنب هذا الحور كم ... بحرقي فيه و حطير ما به (١)

انكار الوحوش على الارنب بالتاخير للرواح نحو الاسد
و جواب الارنب للوحوش

(٤) قلنه قال وحوش بحور ... كم فديناك النفس مما والثياب

اوفياء العهد حق به حق ... و بنقض الحلف حسبانه من

(٥) عمود ت لا تطاب ... سبى سيره في هذي الدنا

قبل ن بعقب هذا الاسد ... رح سريعا مجهد لا تحد

(١) قال في اللهج في تفسير هذه البيت وهكذا حال اهل ضلاله من الملاك مع المجاهدين في سبيل الله وفي نفسي هذا الارنب الذي هو كناية عن نفس المجاهد لله بصرفه بصدد تسليم النفس لاجرة صاح على اخوته وهم لقوى بروحانية والحواس الصغيرة والباطنة طالبا لاله النفس الامارة وهزيمة المخلاص من مكائد وسوس الشيطان الكاره ثم تمثل قدس سره الى سقوط الذع فقال (انكار كردن خرگوشان الخ)

(١) هم بر این کردند آن جمله قرار ... قرعه آمد سر بسر را حتمار

(٢) قرعه بر هر که فتادی روز روز ... سوی آن شد او دوندی همچو یوز

(٣) چون بخرگوش آمد این ساعر بدور ... تابش درد جرگوش که آخر چند حور

انکار گردن خرگوشان بر خرگوش در تأخیر رفتن شیر و جواب گفتن خرگوش بخرگوشان

(٤) قوم گفتندش که چندین گاه ما ... جان فدا کردیم در عهد و وفا

(٥) تو مخو بد نامی ما ای عنود ... تا نرنجد شیر رو تو زود زود

فی بیان جواب الارنب لطائفة الوحوش

(١) قل لا احتاجی مهلا لکی ... تمنو فی حسنة عنا اسی

(٢) من بلاء و بها سکم ... نحو تنفی الارث فی ولدکم

(٣) فی الله کل شی ... أمه لرشد فیها ذهنه

هکذ کان لها صدق دعی ... بنجاب و ی حین سعی

(٤) اذ هو للملك کان نظر ... بخروج معس عند المطر

بان کالنوء بوء ملفوفا وما ... یدری فیه عیر سلات اسمه

(٥) نظر منه الوری جزما صغیر ... ان کنوء لجحه حفیر

و عن باطلی نوء ... ندر دوما احد و فیه ام (١)

اعتراض الوحوش علی کلام الارنب

(٦) له قال لقوم یا ... علما بالعجب عین لریه

فقیر لارنب نفس انظر ... بك حتی عجبك لا بهذیه

(١) ای انخلق ، والاسناد من النوء صعد و صعه و ذاك احد من الناس لم یذهب ظن فی عصه النوء ای لم یعط عنا ولاحد ولا عانه من عصبته انما حن الارنب و هو عن المعدة مع القوی والحواس ـ

جواب گفتن خرگوش ایشانرا

(١) گفت ای یاران مرا مهلت دهید ... تا بنگرم ز بلا بیرون جهید

(٢) تا امان یابد بنگرم خاندان ... یابد این میراث فرزندانشان

(٣) هر پیمبر امتان را در جهان ... همچنین تا مخلصی منجو بدشان

(٤) کز ملك راه برون شو دیده بود ... در نظر چون مردمك پیچیده بود

(٥) مردمش چون مردمك دیدن خرد ... و از درون مردمك کس ره نبرد

اعتراض نخجیران بر سخن خرگوش

(٦) قوم گفتندش که ای خرگوش زار ... خویش را اندازه خرگوش دار

(١) أصحِ دَعْوَى مَنْ هِيَ أَكْبَرُ مِنْكَ مَا أَرْتَاثَ ... هذه الدعوى و لا في فكره

(٢) معجب بالنفس قد كان قضى ... خَلَقْنَاهُ فِي مَوْتِنَا كُلًّا قَضَى

و سوى ذاك كيف ذا الكلام ... لائق منك خطير ذا المرام

(٣) قال يا أحبابي الله وهب ... لي إلهاماً كما كان أحب

و ضعيف الجسم مثلي أنا ... صار ذا رأي قوي في الدنا

(٤) مائز نور من العلم الإله ... علم حصه فيه لا سوه

ذا ه كان و ه كان ... حمر ا وحش فص و لاسد

(٥) فبيوتاً شاد بالحلوى امتلت ... طارب الحلوى طعم حلت

فعله حق ذا ب فتح ... سوه لمر منه ما مبح

(٦) من العلم سود فر قد ... وهب حق له ارشد وحد

هل يا ب العسل مرد كس ... ن عسل لحصه هدى صم

(١) سعد بنة ـ لم تعد

(١) هیچ‌چه لایقست این که ازتومهتران ... در نیاوردند اندر حضرتش

(٢) معجبی یا خود فضلی دارد او ... ورنه این دم لائق چون تو کی است

(٣) گفت پیرانم حکم الهام داد ... مر ضعیفی را قوی رأیی فتاد

(٤) آنچه حق آموخت مر زنبور را ... آن نباشد شیر را و گور را (١)

(٥) خانه ها سازد پر از حلوای تر ... حق بر او این علم را بگشود در

(٦) آنچه حق آموخت کرم پیله را ... هیچ بیلی داند آن گون حیله را

(١) و اذاوحی ربک الی النحل ان اتخذی من الجبال بیوتا ومن الشجر ومما یعرشون ثم کلی من کل الثمرات فاسلکی سبل ربک ذللا یخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فیه شفاء للناس ان فی ذالک لایة لقوم یتفکرون ـ

(١) هٰذا هو آدم من قد بسط ... البشر بالكل طيب بره

عنه الحق من أحق سمى ... و بنى سبعة هي اسمه

شر عنه و فيها اشعلا ... عنه بالنور دية بصلاه

(٢) كسر ناموس الاله كما ... كسر ناموس عنه في السما

يا عدى دوما بغيه و عمى ... من ثلث كان في رب السما

(٣) ذاك زاهد من قد وهد ... ألف الف سنة كم عدا

عاد كالحمل رباطا صنما ... يتعبد عنه خنفر عنه (١)

(٤) كي يهدد عنه الدين لا ... شرب حتى بهد في الملا

لايد ورحول ذالقصر المشيد ... عن عنه آدم قد كان لعن به (٢)

(٥) علم أهل الحس مربوط القمم ... ما له ينفع كان لم تعلم

كي عنه لا يشرب عنه لي ... ذلك العلم الرفيع في الملا (٣)

---

(١) اراد من قوله (ششصد هزاران ساله را) في سنة الف سنة من الكثرة فقط ـ (٢) راد بقصر المشيد العلم المدى عنه الحق تعالى لبني آدم (ع) (٣) اى ان علوم من يحوس لحاصله اذا لم يعمل بموجبها لا تصح لهم اذ ان الاسرار والاستعداد يحتى لا يبقى اى يبقى من ذالك العلم له بل ساقين الى الضعف والاضمحلال والعدم والمستقل بسرد البراهين والقياسات اذا لم يلقها ويحصل بها له لذة الادعان فيعمل بموجبها لا يبقى مدة فيه الانبياء والاولياء من العلوم النبوية و الاسرار الالهية

(١) آدم خاكى ز حق موجب عنم ... تا بهشتم آسمان فروجب عنم

(٢) نام و ناموس ملك را در شكست ... كوري آن كس كه بحق در شكست

(٣) زاهد ششصد هزاران ساله را ... پور بندى ساخت اين گوساله را (١)

(٤) تا نتاند شير علم دين كشيد ... تا نگردد گرد آن قصر مشيد

(٥) علمهاى اهل حس شد پوز بند ... تا نگيرد شير زان علم بلند

---

(١) ظاهر آن كه در مصراع اول بيت اول مضاف است بموضع ضمير واصل آن وشپور بندى ساخت آن را پس گوساله قائم مقام مضاف اليه آن ساخت براى اشعار باينكه هشتصد هزار ساله را كه عبارت از ابليس است مثل گوساله است در بى عقلى واين بى عقلى مقتضى استعداد غى او بود

(١) فَطَرَةُ الْقَلْبِ بِهَا قَدْ وَقَعَا ... جَوْهَرٌ جَلَّ لَهُ مَنْ صَنَعَا

لِلسَّمَاوَاتِ وَ لِلْبَحْرِ بِهِ ... مَا جَادَ وَ خُصَّ بِالْفَخَارِ

(٢) عَابِدَ الصُّورَةِ كَمْ تَهْوَى الصُّوَرْ ... تَطْلُبُ الْأَصْدَافَ تَرْجُو بِالدُّرَرْ

عَجَبًا مَسْتَ لَا مَعْنَى بِهَا ... وَ هِيَ بِالصُّورَةِ زَادَتْ وَ لَهَا

(٣) وَ لَوِ ابْنَ آدَمَ بِالصُّورَةِ ... قَدْ غَذَى الْإِنْسَانَ لَا بِالسِّيرَةِ (١)

لَتَسَاوَتْ ذَاتُ طَهَ أَحْمَدٍ ... مَعَ أَبِي جَهْلٍ وَ مَا تَزِدِ

(٤) فَأَبُو جَهْلٍ وَ طَهَ دَخَلَا ... مَعْبَدَ الْأَوْثَانِ مَا بَيْنَ الْمَلَا

لَهُمَا الْفَارِقُ فَاقَ وَ اتَّضَحْ ... أَحْمَدٌ جَلَّ أَبُو جَهْلٍ افْتَضَحْ

(٥) وَصَلَ ذَا الْبَابَ كُلَّ صَنَمٍ ... طَأْطَأَ الرَّأْسَ لَهُ مِنْ عِظَمِ

وَصَلَ ذَا الْبَابَ مِنَ الْأَمْ ... طَأْطَأَ الرَّأْسَ بِخَوْفِ الصَّنَمِ

(٦) هَذَا هُوَ النَّقْشُ عَلَى الْحَائِطِ كَالْ ... مِثْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَ الصُّورَةِ بِالْ

أَعْمَى الْطَّرْفَ عَنِ الصُّورَةِ مَا ... نَقَصَ إِنْ وَجَدَا شَكْلًا هُمَا

(١) نسخه ثانية ـ وَ اذَا بِالصُّورَةِ الْمَرْءُ بَدَى ـ فَأَبُو جَهْلٍ وَ طَهَ اتَّحَدَ

---

(١) قطره دل را یکی گوهر فتاد ... کان نگردد تا و دریاها بداد

(٢) چند صورت آخرای صورت پرست ... جان بی معنیت از صورت ترست

(٣) گر بصورت آدمی انسان بدی ... احمد و بوجهل خود یکسان بدی

(٤) احمد و بوجهل در بتخانه رفت ... این شدن تا این شدن فرقی است ژرف

(٥) این در آید سر نهد آنرا بتان ... وآن در آید سر نهد چون امتحان

(٦) نقش بر دیوار مثل آدم است ... دیگر از صورت چه چیز اورا کم است

(١) هذه الصورة من شئت جمال ... قصت روحاً تحلت بالكمال

سر ذاك الجوهر السامي اليتيم ... طيب تنقى به الغور العطيم

(٢) صار رأس كل اساد الثرى ... ساقط القدر ذميماً في الورى

اذ لكشف صحب الكهف قد ... منح من كرم قدراً و يد

(٣) فيه النقش ظهور وظهر ... اي خسران له اي ضرر

اذ له النفس التي جلت ثنا ... عرفت في بحر نور و سنا

(٤) ليس وصف الصورة في الفم ... لو اراد وا وصف اهل الشيم

عالماً او عادلاً هم كتبوا ... في الكتاب الصورة ما طلبوا

(٥) عالم او عادل معنى فقط ... كلها لا في مكان او وسط (١)

تجد شيئاً منها لا في امام ... و وراء لا ولا في مقام

(٦) تضرب الروح على الجسم الى ... عالم الغيب مدى و صله حتى

عن مكان لا تحاط بالفلك ... و بث شمس الروح قمر وسمك (٢)

(١) نسخه ثانيه ـ لم او عادل معنى عدت كلها ما تحت وتحت ـ لم تجد من احد منها مقام ـ في مكان ووراء وامام ـ (٢) اى ان الروح الانسانيه تضرب على الجسم فتصرف فيه وتدبره فتقول لها شمس الروح و لهذا قال في المصرع الثاني لا تسعها الفلك و لا يكون لها طرفا بل تكون طرف لجميع الافلاك ـ

(١) جان كم است آنصورت بينا را ... رو بجو آن گوهر نايات را

(٢) شد سر شيران عالم جمله پست ... چون سگ اصحاب را دادند دست

(٣) چه زيانستش از آن نقش غفور ... چونكه جانش غرق شد در بحر نور

(٤) وصف صورت نيست اندر جامها ... عالم و عادل بود در نامها

(٥) عالم و عادل همه معنى است و بس ... كس نيابى درمكان در پيش و پس

(٦) ميزند برتن بسوى لامكان ... مى نگنجد در فلك خورشيد جان

فی بیان ذکر علم الارنب و بیان منافع العلم

(١) ذا الکلام مالَه حدٌّ افهم — قصة الارنب حقٌ و اعلم

(٢) لِلحمارِ الأذنَ بِعْ و اشتر — دُر احری اتمطّ لا تحسر (١)

لِلحمارِ الاذن هذا کلام — لا تعی کلا و لا تدری امرم

(٣) سِرّ و لُبّ الأرنب کالمعلّب — انظر انظر کیف مکر الأرنب (٢)

قدرمی امیث بیثر مطعم — قدرة الأرنب بالعلم اعلم

(٤) خاتم ملک سلیمان و ما — در العلم بأرض و سما (٣)

کل هذا العلم لرحب الجهات — صورة و العلم روح و حیات

(٥) فیدی المعرفة من آدم — غلب الخلق بهذا العالم

غص فی علیه خلق الجبال — و البحار و السهوب و التلال

(١) زاد من العمر الاذن لصورته و بالاذن المامور بشرتها ان السعی کله بقول فهم المقصود من الکلام و ان الصورة من جملة القصة لان المراد من القصة المجموع (٢) ای انظر العقل کیف یهلک النفس الامارة بالسوء بالعلم والعمل لا بالغرور و الشر ولاجهاد جعله علم بقوله (خاتم ملک سلیمان است علم) (٣) ای علم سلیمان خاتم ملکه لان الانس و الشیطان و الطیر و الحیوان مسخر له بسبب علمه الموحوش فی هذا العلم کل من بعض فی جلته العلم قدر علی تصرف العالم لان جملة العالم صورة و علم روح فکما ان الصورة تقوی وتحیی بالروح کذا العالم یحتاج فی العلم ولهذا کان شرف ابن آدم بالعلم علی الملائکة ۔

ذکر دانش خرگوش و بیان فضیلت و منافع دانش

(١) این سخن پایان ندارد هوشدار — هوش سوی قصه خرگوش دار

(٢) گوش خر بفروش و دیگر گوش خر — کاین سخن را در نیابد گوش خر

(٣) رو تو روبه بازی خرگوش بین — مکر و شیر اندوری خرگوش بین

(٤) خاتم ملک سلیمانست علم — جمله عالم صورت وجانست علم

(٥) آدمی را زین هنر بیچاره گشت — حلق دریاها و خلق کوه و دشت

(١) مِنْهُ كَٱلْفَارِهِ نَمِرٌ وَ أَسَدْ ... حَافَ وَٱلْوَحْشُ تَحَمَّى وَٱرْتَعَدْ

وَٱلْتَجَا مِنْهُ بِسَهْلٍ وَ جَبَلْ ... يَسْمَحُ مَنْ رَأَى فِيهِ ٱلْأَجَلْ

(٢) مَلَكٌ مِنْهُ وَ شَيْطَانٌ أَلَى ... سَاحِلِ ٱلْأَحْمَرِ فَرَّ وَٱحْتَلَى

كُلُّ فَرْدٍ لِمَحَلٍّ نَفَرَا ... أَحْتَفَى فِيهِ ٱلْبِلَادُ هَجَرَا

(٣) كَمْ عَدُوٍّ كَمَنَ لِلْمَرْءِ ٱسْتَتَرْ ... خَالَهُ ٱلْخِلَّ ٱلْوَفِيَّ مَا ٱخْتَبَرْ

لَكِنِ ٱلْمَرْءُ ٱلَّذِي زَادَ حَذَرْ ... عَاقِلٌ خُبْرُ ٱلْمَ بِٱلْخَبَرْ

(٤) فَقَبِيحُ ٱلْخَلْقِ كُلٌّ وَ ٱلْحَسَنْ ... أَخْفَى عَنْ أَنْ يُرَى مَرَّ ٱلزَّمَنْ

وَ عَلَى ٱلْقَلْبِ لَهَا كُلُّ نَفَسْ ... وَقَعُ ٱلضَّرْبِ صَبَاحًا وَ غَلَسْ

(٥) فَلِغُسْلٍ أَنْتَ فِي ٱلنَّهْرِ إِذَا ... تَدْخُلُ تَطْهُرُ لَكِنَّ ٱلْأَذَى (١)

لَكَ جَرُّ ٱلشَّوْكِ فِي ٱلْمَاءِ ٱلْكَدِرْ ... قَدْ أَتَاكَ مِنْهُ تَزْدَادُ حَذَرْ

(٦) وَ لَوْ أَنَّ ٱلشَّوْكَ فِي ٱلْمَاءِ سَفَلْ ... وَٱحْتَمَى فِي لُطْفٍ لَكِنْ أَدْدَخَلْ (٢)

رَحَلَكَ تَعْلَمُ مِنْهُ تَجْتَنِبْ ... عَنْهُ لِلتَّطْهِيرِ فَرْنًا تَحْتَسِبْ ..

(١) اى ان الشياطين مخلوقون فى الحقد مثلهم الذى فيه اغراء المتطهر بهذه الاقذار يمنعه عنه من الوسوسة تصور فى الانسان ويتأثر بها (٢) نسخه ثانية ـ هبث ـ

(١) زو پلنگ وشیر ترسان همچو موش ... زو شده پنهان بدشت و که وحوش

(٢) زو پری و دیو ساحلها گرفت ... هر یکی در جای پنهان جا گرفت

(٣) آدمی را دشمن پنهان بسی است ... آدمی باحذر عاقل کسی است

(٤) خلق خوب وزشت هست اندر نهان ... میزند بر دل بهر دم کو شان

(٥) بهر غسل او در روی در جویبار ... بر تو آسیبی زند در آب خار

(٦) گرچه پنهان خار در آست پست ... چونکه در تو میخلد دانی که هست

(١) صعب الشوك الذي شوك الحيل ... كل و الوسواس طرا و الزلل

و هو مع الاب أحد ... كان لم يحضر بشخص منفرد

(٢) اجتهد بالصبر حتى حسكه ... يبدل ترواض جهدا نفسكا

يترى الوسواس عينا و الحيل ... كلها و امشكل الصعب يحل

(٣) لترى بعدا كلام من ردد ... كيف عنك الرشد عفوا صدد

لترى من قد جعب لسدا ... انت كيف انت مت ما اهتدى

فى بيان طلب طائفة الوحوش ايضا من الارنب سر فكره هل هو مقبول ام لا

(٤) بعد ما قال الوحوش صحب ... اى يا رب الادب

ما اتى فى فكرك من زينه ... ضعه حتى تبدي فيه رايه

(٥) انت يا من ضرب خصما للاسد ... وله الحيلة و المكر اعد

قل لنا ايضا عن المكر كما ... هو كيف أسر فكر كما

(٦) تمنح الشورى من وشيها ... فى ورى المكر السديد و المهى

و العقول للعقول المددا ... تعطي و العون عدت و الرشدا

(١) خر حار چيه ها و وسوسه ... تا هر زان كس نبود بى يك كسه

(٢) باش تا حسهاى تو مبدل شود ... تا سنى شان و مشكل حل شود

(٣) تا سخنهاى كيان رد كردهٔ ... تا كيان را سرور خود كردهٔ

باز جستن نخجيران سر و راز انديشه خرگوش را

(٤) بعد از آن گفتندای خرگوش چست ... در ميان از چه در ادراك ست

(٥) ای كه تا شيری تو در پيچيده ای ... مرگو رازی كه تو انديشيده ای

(٦) مشورت ادراك و هشياری دهد ... عقلها مر عقل را ياری دهد

(١) فالنبي قال يا من صرنا ... فكره بالرأي رشداً طلبنا

أستبشر فالمستشار مؤتمن ... سر ما جعلي لك الرأي احتكم

(٢) من ضميم الروح أسمع دائماً ... إنني بخضوع و ابتهال

قل لنا ما رأيك أخبرنا سريع ... عنه فالأمر لك حتماً نطيع

في بيان منع الارنب لطائفة الوحوش من السراي طلبه

(٣) قال مهلاً كل سر لا يليق ... ذكره ايضا بخصم و صديق

ربما الزوج يكون مفردا ... ربما المفرد روحاً عددا (١)

(٤) لو على المرآة جئت مرة ... تنجب الصيقل منها مقتضا

من صفا كان بها سودت عجل ... فعسى المرآة فارمها واعمل

(٥) في بيان دي الملاث بالصفة ... ويك قل لك تحريك الشفة

من بيان الذهب و الذهب ... و الذهاب هب لاهن الأدب

---

(١) المراد من قوله (بازگفت) اى بازگفتن بمعنى المصدر و هو تأكيد لمعنى القول كما انه اراد بقوله (جفت طاق آيد گهى گه طاق جفت) كما هو متداول في لغة خاصة عند العرب اى انه ربما يكون العدو صديقاً و ربما يكون الصديق عدوا

(١) گفت پيغمبر بكن با راى زن ... مشورت فالمستشار مؤتمن(١)

(٢) قول پيغمبر بجان باند شنود ... بازگو تا چيست مقصود تو زود

پوشيده داشتن خرگوش راز را از نخجيران

(٣) گفت هر يارى نشايد بازگفت ... جفت طاق آيد گهى گه طاق جفت

(٤) از صفا گر دم زنى بر آينه ... تيره گردد زود تا ما آينه (٢)

(٥) در بيان اين سه كم حسبان لبت ... از دهان و از ذهب از مذهبت

---

(١) آيه قرآن (و شاورهم في الامر) و در حديث (المستشار مؤتمن) (٢) يعنى آينه چون از دم زدن كدر و خراب ميشود همچنين راز از گفتن خراب ميشود

(١) لِلثَّلاثِ هٰذِهِ الْخَصْمُ الْكَثِيرْ لَوْ دَرَىٰ قَامَ كَمِيناً فِي الْمَسِيرْ (١)

(٢) وَمَعَ فَرْدٍ أَوْ اِثْنَيْنِ الْكَلاَمْ لَكَ لَوْ تُبْدِي وَلاَ تُخْفِي الْمَرَامْ

فَمَعَ الْسِّرِّ اتَّكِلْ قُلْ بِاْلْوِدَاعْ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ شَاعْ

(٣) هُوَ اَنْفَاسٌ اَوِ ثَلاَثٌ قَدْ شَدَدْتْ لِلْطُيُورِ الْبَعْضَ بِالْبَعْضِ عَقَدْتْ

بَقِيَتْ مَحْبُوسَةً فَوْقَ الْبَسِيطْ مِنْ عَنَاءٍ وَ جَفَاً فِيهَا يُحِيطْ

(٤) وَلَهَا الْشُّورَىٰ بِلُبْسٍ وَ خَفَاءْ عَقَدَتْ حِيلَهُ رَاقَتْ ذَكَاءْ

بِالْكَلاَمِ الَّذِي فِيهِ الْغَلَطْ مُزِجَ قَالَتْ بِهَا الْبِرُّ اخْتَلَطْ (٢)

(٥) فَاسْعَيْ عَقْدَ ذِي الْمَشُورَهْ رُمْهُ مَعْ صَحْبِهِ مُسْتَتِرَهْ

هُمْ اِحْتَالُوهُ عَلَىٰ وَفْقِ الْكَلاَمْ حِينَمَا لَمْ يَعْلَمُوا مِنْهُ الْمَرَامْ

(١) اللام و الصحيح اللاة راعه الهولة النصم (٢) كذلك ترى الطيور محصورا كذين و عصبة مقاتلين فتوهم انهم مأيوسون من الخلاص و الحق انهم مشورون للخلاص بلسان الحال فمعناهم كناية عن المحادثة و سكوتهم سحر الناس فمع الناس في الغلط للشوب فعلى العاقل الاذعان لخلافهم و اقتباس حكم من امثالهم كما هو دأب الرسول (ص) مع اصحابه فقال (مشورت كردن پيمبر بسته سر)

(١) كاين سه را خصم است بسيار وعدو در كمينست اسبد چون داند او

(٢) ور بگوئي با يكي گوي الوداع كل سر جاوز لا تبن شاع

(٣) گر دو سه پرنده را بندي بهم بر زمين مانند محبوس از الم (١)

(٤) مشورت دارند سر پوشيده خوب در كنايت با غلط افكن مشوب

(٥) مشورت كردي پيمبر بسته سر گفت ايشانش جواب بي خبر

(١) يعني پرنده كه در سه است محبوس اند موافق صنع خود نمي توانند كرد و مراحم صنع ديگري نمي تواند شد همچنين آراء مختلفه ، كه مشورون محبوسند مراحم ميان آنها داده نميشود و عزم براي نماند وكار تباه گردد .

(١) رایه کان تقول بالمثل عهد حتی تعدو بالمال
لا یحط وزرتی وقدمه لایه هکذ لیس کتم
(٢) فالجواب هو منه مسکا و تعدو به مثال سلکا
من سئوال له عن رائحه مذری و هی ضباعا رائحه

قصة مکر الارنب مع الاسد

(٣) ذا الکلام ما له حد فعد ذکر الارنب الشهم ورد
بالحدیث عن کف صنع مع ذاك الاسد این طلع
(٤) حاصل الامر فذاك الارنب راه ما قال و هو معجب
فکر مع نبیه المکر وعد تاره روحا و اخری عد فرد
(٥) للوحوش من قبح و حسن سره المخفی من انتی زمن
سره فی الصدر منه خفقا رجع و المکر یخفی شفقا
(٦) ساعة اخر من وقت رواح ثم نحو الاسد الغضبان راح
(٧) اذ هو قد اخر وعد الاسد حفر الارض زئیرا و ارتعد

(١) در مثال بسته گفتی رای را تا نداند خصم از سر پای را
(٢) او جواب خویش بگرفتی از و ور سؤالش می سردی عز بو

قصه مکر کردن خرگوش با شیر

(٣) این سخن پایان ندارد باز گرد سوی خرگوش دلاور را چه کرد
(٤) حاصل آن خرگوش رای خود بگفت مکر اندیشید با خود طاق وجفت
(٥) با وحوش از نیك و بد بگشاد راز سر خود در جان خود میراند باز
(٦) ساعتی تأخیر کرد اندر شدن بعد ازآن شد پیش شیر پنجه زن
(٧) زان سبب کاندر شدن واماند دیر خاك را می کند و می غرید شیر

(١) قالَ قُلْتُ عَهْدُ ذي الْوَعْدِ السَّفَلْ حمر كِدْنَ مهانٌ مستذلْ (١)

(٢) فَخِداعُ هٰذِهِ بي قَدْ فا مِنْ عَنى ظَهْرٍ جِماري حِقفا (٢)

كَمْ وَكَمْ ذا الدَّهْرُ ظُلْماً يَخْدَعُ لي وَيا لَيْتَ الوَفي يَطْلَعُ

(٣) فالأمير الخير يَبْقى في الوَحَلْ راكباً مِنْ غَمْرِ فِكْرٍ وَعَمَلْ

حيثُ لا يدري لأمامٍ وَوَراء بِهِ مِنْ خَبْطِ كَبيرٍ وَعَشاء (٣)

(٤) فالطَّريقُ وَلَكَ مَسْدودٌ عَدى تَحْتَهُ الأَشْراكُ بالأَمْنِ بَدى

وَسَطَ الأَسْماءِ لا غَيْرَ ظَهَرْ لِلْمَعاني القَحْطُ عَنْها ما غَدَرْ

(٥) هٰذِهِ الأَلْفاظُ وَالأَسْماءُ قَدْ حَكَيَتِ الأَشْراكَ في وَصْفٍ وَحَدْ

أَشْبَهَ اللَّفْظُ الَّذي ذُوقاً حَلى رَمْلَ ماءٍ عَبَرَتْ فيهِ الْمَلا (٤)

(١) نسخة تركية قال قلت عهد ذي الوعد كان حمرا كدنا صعبا و مهان (٢) نسخة تركية ـ اصعب ـ

(٣) اى اذا لم يكن الامير عالما و مدبرا لامرى الاشراك التى هى تحت الطريق الالهى يقع فيها لكونه من حفنه لا يرى قدامه و لا خلفه فالاحتياط لهذا لازم و تمييز الكلمات المهمة من غيرها واجب و الى هذا اشار بقوله (بقصها و نامها چون دامهاست) (٤) اى الالفاظ والاسماء مثل الاشراك واللفظ لفحو هو رمل ماء عبرته فكما ان الرمل اشرف الماء اذ صرف له فكذا بعض المفيد بالكلام يحصو (بتصحيف و تصريف له عن روشه قدس سره العالم بالرمز و الرمل بعضه يشف الماء كما قد وصفو بالحق اسم امير و وزير او مصحح الاسم فهو لفظ عن مطابق لمعنى الاحمق فيظن ان سادانا الاسلاف كهؤلاء الحمقى هذا رمل يجلب اعتبارنا او علم لا يعمل بموجبه فقال هو ليس كذا بل رمل سبخ ماء اشتاء باشد كر حو ـ بستوهم بقوله (آن يكى ريگى كه جوشد آب ازو)

(١) گفت ميگفتم كه عهد آن خسان خام باشد خام و سست و نارسان

(٢) دمدمه ايشان مرا از خر فكند چند فريبند مرا اين دهر چند

(٣) سخت درماند امير سست ريش چون نه پس بيند نه پيش از احمقيش

(٤) راه هموار است و زيرش دامها قحط معنى در ميان نامها

(٥) لفظها و نامها چون دامهاست لفظ شيرين ريگ آب عمرماست (١)

(١) در بعض نسخ بعد اين بيت اين بيت است :

عمر چون آب است و وقت او را چو جو خلق باطن ريگ جوى عمر تو

ولى شارحان گفتند از ملحقات است زيرا كه ربط ما بعد درست در نظر نمى آيد

(١) ذاك الفرد من الرمل الذي ... منه فار الماء سلمي الماجد (١)

نادر صعب الوجود سر وحد ... مي لقاه فعسى منه تجد

(٢) ذاك الرمل لعزيز يا ولد ... هو عند الله والحق وجد

قد فنى حتى و بالحق اتصل ... لا يسوء و عن النفس انفصل

(٣) ماء عذب الدين منه منفجر ... ابدا و الفيض دوما منهمر

فحيات الظالمين و الممو ... ته كان و الحلال و السمو

(٤) رجل الحق اطلب الغير اعلم ... مثل رمل يابس هذا افهم

هو ماء عمرك العذب القراح ... بشر كل عدو و روائح

(٥) حكمة من رجل الحق الحكيم ... حد لنفدو العطش بحر العليم

(٦) منبع الحكمة صارمن طلب ... حكمة من كل جهد و نشب

فرعا كان له لبس الكشف ... و على الباطن نعم وقف

(٧) كان لوحا حافظ علما عدى ... لوح المحفوظ بالعلم بدى

روحه اصبح من الروح الامين ... صار محفوظا بما فيه يبين

(١) اى الاذاك الرمل الذى ينبع منه الماء و حدثه قليل اذهب لذاك العلم (اى الرمل) و اطلبه ككلمات العارفين بالله فانها عيون ينبع منها ماء الحياة المعنوى .

(١) آن یکی ریگی که جوشد آب ازو ... صحبت کم یاب است رو آن را بجو

(٢) هست آن ریگ ای پسر مرد خدا ... کو بحق پیوست وار خود شد جدا

(٣) آب عذب دین همی جوشد ازو ... طالبان را زو حیات است و نمو

(٤) غیر مرد حق چو ریگ خشک دان ... کآب عمرت را خورد در هر زمان

(٥) طالب حکمت شو از مرد حکیم ... تا ازو گردی تو بینا و علیم

(٦) منبع حکمت شود حکمت طلب ... فارغ آید او ز تحصیل و سبب

(٧) لوح حافظ لوح محفوظی شود ... روح او از روح محظوظی شود

(١) بالتداء عقله او عمه ... كان استاده فيما فهم (١)

بعد هذا العقل تمهدا عندي ... به و اردفه بما قال هدى

(٢) هاهو العقل كجبريل يقول ... احمد خير نبي و رسول

لو وصفت قدما فردا انا ... كسر احرقني بملك النسر

(٣) فهما خلفك دعني وسقى ... للامام بي لم ابلق

انه حدي كان هذا لا سواه ... يا منيك الروح من حل ثناه

(٤) كل من طال من الضعف بلا ... شكر او صبر به من ذا املا

هو يدري انه اعمر مدم ... مسك الجبر شقي بالعرام

(٥) كل من بالجبر قال و بهض ... في نفسه قد جر المرض

و له ذا المرض في العمر قد ... وضع عمره بخسر فقد

(٦) فالنبي قال من يبدي الحرص ... هزؤا و الترك للجهد الغرض

كان كالمصباح قد جر التعب ... له حتى يتلاشى بالعطب

---

(١) در فيه ما فيه كان معلمه في عقله و كان تحصيله بمعونة عمه فهما صار العقل له تمهداً يستعد منه لان روحه جاورت مرتبة العقل و وصلت الى الله ما يفكما ومع رسول الله (ص) مع جبريل عند سدرة المنتهى و لم يقدر على التجاوز كذا حققه و لبعضهم ابيات و مرا بگذار و این حد پیش دان)

---

(١) چون معلم بود عقلش را سند ... بعد ازان شد عقل شاگردی ورا

(٢) عقل چون جبریل گوید احمدا ... گر یکی گامی بهم سوزد مرا (١)

(٣) تو مرا بگذار ازین پس پیش ران ... حد من بین بود ای سلطان جان

(٤) هر که ماند از کاهلی بی‌شکر و صبر ... و همی داند که گیرد پای جبر

(٥) هر که جبر آورد خود رنجور کرد ... تا همان رنجوریش در گور کرد

(٦) گفت پیغمبر که رنجوری بلاغ ... ریح آرد تا نه مرد چون چراغ

(١) درقصه معراج مذکور است که چون پیغمبر (ص) از مقام جبرئیل پیش‌رفت جبرئیل ایستاد پیغمبر فرمود یا أخی چرا مصاحبت نمیکنی جبرئیل گفت (لودنوت انملة لاحرقنی سحاب الجلال)

(١) ما هو الجبر لدى الحبر النصير ... وصل عرق فصل او جبر الكسير

(٢) رجلك في الطريق اذ كسرت ... و عن الطاعة و الجهد فترت

فعلى من تضحك هزوا سخرت ... اي رحل قد شددت ما كسرت (١)

(٣) و الذى الرحل له طوعا كسر ... في طريق الجهد فاز و ظفر

وصل هذا البراق و حبس ... فوقه و اصبح حارس القبس

(٤) حاملا للدين كان اذ سمى ... صار محمول البراق في السما

قابلا للامر كان اذ علا ... صار مقبولا لمن جل علا

(٥) هو حتى اليوم بالطوع قبل ... للمليك الامر بالروح امتثل

بعد هذا في الرعايا امره ... صار اصدق شاهد فخره

(٦) فيه للحال المحوم اثرت ... و عليه حكمها قد قررت

بعد ذا صار امير النجم ما ... مثله حاكم افلاك السما

---

(١) فى نسخة الشيخ الغنوى (چون درين ره پاى خود شكسته ى ـ بر كه ميخندى چه پا راسته اى) و فى نسخة بحر العلوم (چون درين ره پاى خود شكسته اى كه ميخندى چو پا را بسته اى) والذى اخترناه للترجمة هنا المصرع الاول من نسخة بحر العلوم و المصرع الثانى من نسخة الشيخ ـ

---

(١) جبر چه بود بستن اشكسته اى ... يا پيوستن رگ بگسسته اى (١)

(٢) چون درين ره پاى خود شكسته اى ... بر كه ميخندى چه پا را بسته اى

(٣) وانكه پايش در ره كوشش شكست ... در رسيد او را براق و بر نشست

(٤) حامل دين بود او محمول شد ... قابل فرمان شد او مقبول شد

(٥) تا كنون فرمان پذيرفتى ز شاه ... بعد از آن فرمان رساند بر سپاه

(٦) تا كنون اختر اثر كردى دراو ... بعد از آن باشد امير اختر او

---

(١) يعنى آن جبرى نيست كه جبرى گمان ميكند از سست قدرت بلكه جبريست كه عين درست از سستى اشكستة الخ ـ

(١) لَوْ لَكَ الْأَشْكَالُ جَاءَ فِي النَّظَرْ فَاذَّاً فِي قَوْلِهِ شَقَّ الْقَمَرْ
قَدْ شَكَكْتَ وَ تَمَادَيْتَ كَرَدْ كَيْتَ مَعْنَى رَابَ فِيهِ وَ كَفَرْ
(٢) مِنْ ضَمِيمِ الْقَلْبِ لَا مَحْضِ اللِّسَانْ جَدِّدِ الْإِيمَانَ سِرّاً وَ عِيَانْ
أَنْتَ يَا مَنْ جَدَّدَ فِيهِ الْهَوَى فِي الْخَفَاءِ كُلَّ آنٍ وَ هَوَى
(٣) فَالْهَوَى مَادَامَ رَطْبٌ نَضِرٌ لَنْ تَرَى الْإِيمَانَ حِيناً خَضِرٌ
فَلِذَا الْبَابُ الْكَبِيرِ لَنْ تَرَى كَالْهَوَى قُفْلاً حَدِيدِيَّ الْعُرَى
(٤) أَنْتَ يَا مَنْ مِنْ هَوَاهُ انْكَسَرْ كَيْتَ أَوَّلْتَ الْكَلَامَ الْمُنْتَكَرْ
نَفْسَكَ لَا الذِّكْرَ أَوَّلْ وَاعْتَرِفْ وَ عَنِ التَّأْوِيلِ لِلذِّكْرِ انْصَرِفْ
(٥) بِالْهَوَى الْقُرْآنَ أَوَّلْتَ الْغَلَطْ بَانَ فِي الْمَعْنَى لَسِنِّي وَ سَقَطْ

سخافة التأويل الواهي للذباب

(٦) مَا لَكَ أَحْوَالَكَ فِي ذَا الذُّبَابْ أَضْعَفَ الْغَرْ مَسْلُوبَ اللُّبَابْ
مَنْ مَدَامَاً نَفْسُهُ قَدْ حَسَّ عَدَماً فِي الْخَلْقِ حَلَّ رَتَمَا
(٧) هُوَ مِنْ عُجْبٍ كَبِيرٍ وَ بَطَرْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ قَدْ سَكَرْ
ذَرَّةٌ كَانَ حَقِيراً فِي النَّظَرْ نَفْسُهُ شَمْسَ السَّمَاءِ كَبِّرْ

---

(١) گر ترا اشکال آید در نظر پس تو شك داری در اشق القمر
(٢) تازه کن ایمان نه از گفت زبان ای هوا را تازه کرده در نهان
(٣) تا هوا تازه است ایمان تازه نیست چون هوا جرفش آن دروازه نیست
(٤) کرده‌ای تأویل حرف بکر را خویش را تأویل کن نی ذکر را
(٥) بر هوا تأویل قرآن میکنی پست و کژ شد از تو معنی سنی

زیافت تأویل رکیك مگس

(٦) مانده احوالت بدان طرفه مگس کو معی پنداشت خود راهست کس
(٧) از خودی سرمست گشته بی شراب ذرهٔ خود را شمرده آفتاب

(١) سمعَ وصفَ الصقورِ في البيانْ قالَ لاشكَّ أنا عنقُ الزمانْ

(٢) والدُ السبتةِ إذْ نزلا وبها بولُ الحمارِ وصلا

رفعَ الرأسَ كموتى مدامْ ضربَ الطرفَ وراءً و أمامْ.

(٣) قالَ مَنْ مثلي يكونُ في الدنا فسعيتُ البحرَ أحرثُ أنا

بهما اعملتُ فكري وما ركبَ البحرَ طريقاً حسناً

(٤) هاهو البحرُ المحيطُ و السعيْ هاهو حقاً البحرُ الزريْ(١)

رحلَ البوتيةِ و السفنِ صحبَ فيهِ و رأى حسنِ

(٥) فيرأسِ البحرِ أحرى بالعمدْ به و التمثيلُ في ذاكَ قصدْ(٢)

فيدا المقدرُ بانَ عمدهْ حدرجَ جداً اصاعَ رشدهْ

(٦) كانَ ذاكَ القولُ بحراً لايُحدّ عمدهُ ليسَ طرادا يعدّ

صادقُ القولِ عدى ذاكَ البطرْ مَنْ لهُ في واقعِ الأمرِ نظرْ

ورأى البيئةَ مع بولِ الحمارْ مثلما كانَ بجدٍ و اعتبارْ

(١) نسخة ثانية انا البحر الزريني - (٢) نسخة ثانية صح ان يترجم بيت المذكور (قل تصدق بين ذاك البصر من لهس الواقع كان بطر) والبيت الذي ذكر لمحض التوضيح

(١) وصف باران را شنيده در بيان گفت من عنقاى وقتم بى گمان

(٢) آن مگس بر برگ كاه و بول خر همچو كشتيبان همى افراشت سر

(٣) گفت من كشتى دريا رانده‌ام مدتى در فكر آن مى‌مانده‌ام

(٤) اينك اين دريا و اين كشتى و من مرد كشتيبان و هل رأى ومن

(٥) بر سر دريا همى راند او عمد مى‌نمودش يقدر بحرون ر حد

(٦) بود بيحد آن چنين بحر بدو آن بطر كو ديد آن ر راست گو

(١) عالم هذا الذباب ما كبر فهو منه بمقدار النظر
فعلى مقداره منه النظر أيضاً التحرك ذاك القدر(١)
(٢) صاحب التأويل تأويل بطل كالذباب الحسه قولاً وعمل
وهمه نول الحمار ما افتكر عد كالمسه قدراً محتقر
(٣) ولو التأويل بالرأي الذباب ترك سار على المنهج الصواب
والذباب حطه الشوم العكس صار طير السعد والنور انعكس
(٤) لم يلك هذا الذباب بل عدى عمره حالصة فيها بدى
روحه ثم لك قدر الصوره كثرت وصفاً بحسن السيرة

عضب السبع من تاخير مجئ الارنب

(٥) مثل ذاك الارنب من ضربا أسد الغاب عليه غلبا
فمشى روحه كانت بقدر جسمه فاقته اضعافاً كبر
(٦) وليحقد به به لاسد وهياج كم عدى بر تعد
ويقول الحصه لى حر الحطر من طريق سعي سد البصر

(١) نسخه بابه «منه التحرك ذاك القدر».

---

(١) عالمش چندان بود كش بينش است چشم چندين بحر هم چندينش است
(٢) صاحب تأويل باطل چون مگس وهم او بول خر و تصوير خس
(٣) گر مگس تأويل بگذارد برأى آن مگس را بخت گرداند همای
(٤) آن مگس شود كش آن غيرت بود روح او بى در حور صورت بود

رفتيدن شير از ديدن آمدن خرگوش

(٥) همچو آن خرگوش كو بر شير زد روح او كى بود اندر خورد قد
(٦) شير ميگفت از سر تيزى و خشم از ره گوشم عمو بر بست چشم

(١) حيل الحريه قد اوثقت لبني الباب لرشدي أعلقت
سيفها المفلول حداً و الحشف بجسمي جرح اولاني العطب
(٢) بعد ذا لا أسمع منا انا صخب تلك الوحوش في الدنا
كلها غوغا الشياطين عدت و بضوضا القول والجن بدت
(٣) أنت يا قلب لها الجمع اكسير شملها بدد فقم لا تصير (١)
و اقلع القشر لهم ليس هم غير قشر لا لباب لهم
(٤) ما هو الحشر الاقويل امسى صبغت بالكذب الف صبغة
هي كالزرع على الماء نثر لاثبات له في الماء غمر
(٥) ذا الكلام اذ كقشر واللباب اعرف المعنى اسلك النهج الصواب
ذا الكلام اذ كنقش في الحجر و اعرف المعنى كروح الاثر

---

(١) نسخة ثانية ـ اقرأ يا قلب قطعها و لا تأن اسلخ لها الجلد بلا
ربية ليست سوى قشر زهيد هيكل در دت صحيحاً وعدد

(١) مکرهای جبریانم بسته کرد تیغ چوبین شان سم در خسته کرد
(٢) زین سپس من نشنوم آن دمدمه بانگ دیو ست و عولان آن همه
(٣) بر درآن ای دل تو ایشانرا مأیست پوستشان بر کن که شان جز پوست نیست
(٤) پوست چه بود گفتهای رنگ رنگ چون زره بر آب سود کش در نگ
(٥) این سخن چون پوش و معنی مغز دان این سخن چون نقش و معنی همچو جان

(١) فالذباب الفاسد القشر سر ... عنه الصالح بالعين ظهر

والذباب الحسن لعيب ستر ... غيره منه عليه لو ظهر(١)

(٢) حيث ان القلم الحق خلق ... من هواء ومن الماء الورق

كل ما تكتب آل البقاء ... خير شرعا وصياغة وهناء(٢)

(٣) ماء النقش فان زمت وفاء ... منه والود طلبت والصفاء

عدت ايضا بصطهد والم ... يدك تجرح بالبغض تدم

(٤) فالهواء في الورى كان نبي ... والرجا سعد عيد والهنا

فالهوا لو تركك كان لحر ... من اهو لعبور صرت والطير(٣)

(٥) طاب الاحضر للحق بعم ... حبذت تعمر راسا و قدم

(٦) خطة الاملاك تلك للعظم ... ترجع عنهم بقول و قلم

بسوى امجد العظم و الخطب ... نبيس الندى حلوا رتب

(١) قال في نهج البلاغة الحسن يكون سببا للحسنة كما ان الالفاظ الفصيحة تسرا لمعاني الحسنة كما هو حال العوام فانهم يسترون حسائرهم تحت عباراتهم و ما الذي الحسن من العيرة يعطي العيب عليه و هو من الاولياء ذوي الهوية المصنعة فان عالم الغيب يغار على اولياءه ويسترهم من اعين الناس العوام و امثالهم على الخواص (چون قلم در نهاد بد دفتر در آب)

(٢) اى كذا الاولياء اذا نفى فيهم من هواء البشرية شيء فكانه قلم يكتب على ماء فاذا رجع و تذكر فمحى و محى عنه الاوصاف البشرية فورا ـ (٣) اى ما ترا مشهيات النفس و تميل لاوامره تعالى فهذا خير (هو) اى مقام المشاهدة اى اذا تركت الهوى ظهرت اخبار الشهادات

(١) پوست باشد مغز بد را عيب پوش ... مغز نيكو را ز غيرت عيب پوش

(٢) چون قلم از بد بد دفتر در آب ... هر چه نويسى ما گردد شتاب

(٣) نقش آنست ار وفا جوئى از آن ... يار گردى دستهاى خود گران

(٤) باد در مردم هوا و آرزوست ... چون هوا نگذشت پيغام هوست

(٥) خوش شود پيغامهاى كردگار ... كو و سر تا پاى باشد پايدار

(٦) خطة شاهان نگردد آن كيا ... جز كيا و خطه هاى انبيا

(١) إذ حلال المثلث لاملاك كان في الهوى يدل في كل زمان
و حلال الاثنين للكرامة وصل احد عشر و ثناء
(٢) فمن لدنهم من كل لفكوك طلسوا بالمرة إسم الملوك(١)
و بني لسعه إسم احمد صرفوا في ورق او عسجد(٢)
(٣) جعل إسم احمد رب السماء يعني الاسم لكل الاشياء
عدد الماة إذ جاء بها عدد المشعرين ايضا عندنا
(٤) ما تقول ايها الولد قصة الارنب إسرد والاسد

ايضا في بيان مكر الارنب و تأخير الذهاب

(٥) فالذهاب الارنب نحو الاسد احر كبر لما كان اعد
قرر المكر به مع نفسه حدد السهم له في قوسه
(٦) في طريق بعد تاخير كثير جاء نحو الاسد عدو يسير
بيت سر و سريرى فى سمعه كالامر و المحل الوفى

---

(١) نسخة ثانية ـ فمن لدنهم من كل السكك طلعوا اسم ملك مع ملكت (٢) نسخة ثانية في قصة او عسجد ـ

(١) زانكه بوش بادشاهان از هواست در همه انبيا ورا كرباست
(٢) از دو مهما نام شاهان بركند نام احمد تا قيامت ميزند
(٣) نام احمد نام جمله انبياست چونكه صد آمد بودهم پيش ماست
(٤) اين سخن پايان ندارد اى پسر قصه حرگوش گو و شير نر

هم در بيان مكر خرگوش و تاخير او در رفتن

(٥) در شدن حرگوش پس تاخير كرد مكر را با خويشتن تقرير كرد
(٦) در ره آمد بعد تاخير دراز تا بگوش شير گويد تنگ دواز

(١) فسودا العقل كم من عالم ... عجباً حر لكل عالم

و بحر العقل كم عرض زخر ... جلة في كل عجيب وغريب

(٢) كان بحراً واسعاً عقل البشر ... عجزت عن حده كل الفكر

يا بني البحر عب و زخر ... لزم الغواص فيه الدرر

(٣) و لما الصوره في بحر العدم ... د الندي طلب من همة شرب

ترقص كالأكوس موضعه ... فوق ماء سيرها مزعجة

(٤) فوق موج البحر لم تمشي ... هي كالطست سير من عل

و إذا ما لطست بالماء مشى ... غرق في البحر و البحر اغتنى (١)

(٥) عالم الصوره فيما قد ظهر ... لا سواه بحر العقل المستتر

و من البحر عدت مثل الصور ... موج او ظل كما الحق اقر

(١) ای کما کشتی وجودت علی بحر العقل ما یعلمک و ما تعلم دائرات لم یشعر بها العقل لانها فی بعد اشعاش و قد اراد بها ما یوفق عدد من عدده الفریه بعدی واعرفها مع صوره فی بحر العقل وصلت به کما یعلمت سبکه حسابات وجری علی ایدی الانبیاء و المرسلین و قد وصلت فی عمقه وعدت عن نقوش الکائنات وصلت الی مرتبة عقل الکل ـ

(١) تا چه عالمهاست در سودای عقل ... تا چه پهناهاست در دریای عقل (١)

(٢) بحر بی پایان بود عقل بشر ... بحر را غواص بشد ای پسر

(٣) صورت ما اندرین بحر عدات ... میدود چون کاسه برروی آب

(٤) یا شده بر بر بر دریا چو طشت ... چونکه برشد طشت در روی عرق گشت

(٥) عقل پهناست و ظاهر عالمی ... صورت ما موج یا از دریا نمی

(١) ظاهر آنستکه مراد عقل بشری است وشیخ ولی محمد بر عقل کل حمل کرده است و گفته که مراد از عقل ذات حق است مولوی قدس سره لعض جاں و بعض عقل بر ذات حق اطلاق میکند

(١) كُلَّمَا الصُّورَةُ حَاشَتْ بِالسَّبَبْ بَصَلَ يَنْحَرُ رَادَتْ بِالْعَصَبْ(١)

فَلَهَا النَّحْرَ بَعِيداً بِالسَّبَبْ دَارَ مَدْهَ صَنَعٍ مِنْهَا الْعَصَبْ

(٢) مَا يَدُومُ الْقَلْبُ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى وَهَبَ السِّرَّ الَّذِي حَلَّ عَلَا

مَا يَدُومُ الْقَلْبُ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى سَهْمٍ مَنْ يَرْمِي بَعِيداً فِي الْمَلَا

(٣) عَلِمَ أَنْ قَدْ ضَاعَ أَمْرًا لَهُ مِنْ بَعْضِ عِدًى مُنْتَقِمَا

يُرْكِضُ سِرْعَانَ بِالْجَرْيِ الْفَرَسْ لَهُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ النَّفَسْ

(٤) عَلِمَ ذَاكَ الْجَوَادُ الْفَرَسَا لَهُ صَحَّ قَدَعَى وَالتَّعَسَا(٢)

وَبِهِ كَالرِّيحِ سِرْعَانَ فَرَسْ طَارَ وَهُوَ عَاقِلٌ عَنْهُ النَّفَسْ

---

(١) اى الصورة والوجود كل شئى بعضه وسيلة و واسطه لبعض بها الى عمل الكل من تلك الوسيلة برمه النحر بعيدا من الوسائل بحسب الطبيعة لانسبة لها هناك فاللازم لتلك الوسائل السورائيه الروحانيه فاذا وفق لها عرق فى بحر العمل ووصل الى عمل الكل (٢) فى الصحاح - حمل قوله (آن جواد) وصفا و شارة لمرجع الضمائر وهكذا مرجع الضمائر فى كور والا فالمناسب بالمعنى وان كان لعود الضمير مذكر فيكون مرجعه عندئذ (حال ان الفرس ذلك الجواد لصنع زاد مصاوعتاد) (و به كالريح الخ)

---

(١) هرچه صورت می وسیلت ساردش در پی وسیلت بحر دور انداردش (١)

(٢) تا نبیند دل دهنده زار را تا نه بیند تیر پر اندر را

(٣) اسب خود را یاوه داند در سیر میدواند اسب خود در تیر تیز (٢)

(٤) اسب خود را یاوه داند آن جواد و اسب خود اورا کشان کرده چو باد

---

(١) مراد از وسیله آنست که از عادت تقرب بدن بحر پیدا شود چنانکه کافرش میکفتند (ما نعبدهم الا لیقربونا الی الله زلفی) (٢) مرحوم ار شراح گفته مراد از اسب روح وار را کب بدن و گفته که گاهی روح را مرکب گویند و گاهی بدن را و درابیات روح را مرکب قرار داده و تن را راکب و براین تقدیر ارتباط این ابیات ابیات پیش گسیخته نمیشود -

(١) ذاك الذائح راسا يحسن ... و سؤال مستمر و انين

سائراً سرعان ما اسرع ... كل سعت نسبت له الكتب (١)

(٢) من هو قد سرق منك الفرس ... بين صرها دبت به الحبس

يا رعيم فالذي تحت المحد ... لك ما كان الهدى و تجد

(٣) فرس هدي نعم لكن سكت ... اين تلك الفرس الرشد جهت

إصبح ما فرس من الشعرس ... سائل عن حاله لا تلتمس (٢)

(٤) اذكر الاوصاف و اشعر إلى ... من به سمعه تصغى في ملا

كي بها ذا الرجل يدري الفرس ... له بعد يجتلى عنه الدعس

(٥) صاعت الروح لفرط فرحها ... و الظهور كلهن من ربها

حيث بالماء امتلت منك الشعة ... بعض كالكوم بعض معرقه (٣)

(١) ای کتب الهدی لاحرکة من روحه وعقله وهو فی طلب ما به الحیوة و الکمال یعنی به سیع فرسه والعمل به و کیفها فالواجب ان یعلم ان الهدایة لاتستفاد الا من روح الانسان است را کیفیات نکوئی (٢) ای نعم هدایت است را که وهو العمل و الروح فرس ولکن است من شبهة بقول این فرس فاقد و رجع لنفسك و جمع عقلك و معنی البیت یا راکب فرس النفس و الروح و صاحب الفرس ای حقیقتك وعلم لارواح روحك وعالم الحیوة و النفوس و عقلك (٣) ای کتب الله لانسان لا یعلم الا من الروح فکیف ان حیاة الجسد من روح فکذا حیاة الروح بالمشاهدات مع الاسرار وهذه الروح الا واری العلم بظهور الوان الاشیاء بها عند ادراکها

(١) در فغان و جستجو آن خیره سر ... هر طرف جوشان و پویان در بدر

(٢) کاینکه دزدید اسپ تو و کیست ... اینکه بر زان پوست ای خواجه چیست

(٣) آری این اسب است نیك آن است کو ... تا خود آ ای شهسوار جستجو

(٤) وصفها را مستمع گوئی بتاز ... تا شناسد مرد اسپ خویش باز

(٥) جان ز پیدائی و تاریکی است گم ... چون شود پر آب و لب خشکی چو خم (١)

(١) ظاهر آنست که این مثال دیگریست که جان باوجود آنکه پند و تاریك از نظر است گم است و دیده نمیشود وهمچنین دان حق تعالی که از آن کاسه بحر عدم شده بود تا چنین پیدائی که نمس وجود است و چنین تاریکی که عین این شئونات است باطن ست وظاهر نیست .

(١) رِدْ مِنَ الْأَوْضَاعِ فِي بَاطِنِكَا ... تَوَقَّدِ النِّيرَانَ فِي كَانُونِكَا

كَيْ بِهَا تَنْظُرُ لَوْنًا أَخْضَرَا ... ثُمَّ أُخْرَى أَصْفَرَا

(٢) وَمَتَى تَنْظُرُ لَوْنًا أَخْضَرَا ... هُوَ تُرَابًا وَ لَوْنٌ أَحْمَرَا

قُلْ لَنْ تَنْظُرَ مِنْ دُونِي كَيْفَ ... نُورًا أَهْدِي وَ يَدِي فِي حَمْهَ

(٣) لَكِنِ الْعَقْلُ لَكَ فِي الْغَيْبِ إِذْ ... ضَاعَ وَالرُّشْدَ لَهُ لَمْ تَتَعَيَّدْ (١)

صَارَتِ الْأَلْوَانُ ذِي السِّتْرَ لَكَا ... أَنْ تَرَى النُّورَ وَ صِلْ لَنْكَا

(٤) وَ بِدَا الْأَلْوَانُ تِلْكَ سِتْرَتْ ... بِالظَّلَامِ كُلُّهَا مَا نُظِرَتْ (٢)

تَدْرِي حَقًّا نَظَرُ اللَّوْنِ حَصَلْ ... لَكَ بِالنُّورِ وَ بِالنُّورِ اتَّصَلْ

(٥) نَظَرُ اللَّوْنِ بِنُورِ الظَّاهِرِ ... لَا سِوَاهُ قَدْ بَدَى لِلنَّاظِرِ

هٰكَذَا لَوْنُ خِيَالِ الْبَاطِنِ ... .. فَالَّهُ اقْرِنْهُ بِهِ أَوْ وَازِنِ ..

(٦) إِنَّ هٰذَا النُّورَ الْمَظْهَرَ كَانْ ... لِلْسُّهَى وَالشَّمْسِ فِي الْأَنْجُمِ بَانْ

كَانَ ذَاكَ النُّورُ لِلْبَاطِنِ مِنْ ... عَكْسِ أَنْوَارِ الْعُلَا أَعْرَفُ سَمِنْ

(١) نسخة بابه ... حيث في الالوان ضاع هكذا ... كانت سترا عن النور لكا

(٢) اى عطيك مشاهدة النور قبل مشاهدته متوقفة لمشاهدة الاشياء التي هي سبب لمشاهدة ضدها لانهم قالوا في تعريفه المظهر في نفسه المظهر لغيره و لله تعالى ظاهر لذاته و صفاته و مظهر لجميع المظاهر ولهذا قال سئل رسول الله الاعرابي ... بم عرفت الله ـ قال عرفت الاشياء بالله اى برسول الله لابواسطة الاشياء ـ

(١) در درون خود بيفزا درد را ... تا نه بيني سرخ و سبز و زرد را (١)

(٢) كي به بيني سرخ و سبز و بور را ... تا نه بيني پيش ازين سه نور را

(٣) ليك چون در رنك گم شد هوش تو ... شد ز نور آن رنكها روپوش تو

(٤) چونكه شب آن رنكها مستور بود ... پس بديدي ديد رنك از نور بود

(٥) نيست ديد رنك بي نور برون ... همچنين رنك خيال اندرون

(٦) اين برون از آفتاب و از سهاست ... وآن درون از عكس انوار علاست

(١) ـ يعني عشق بايد متصف شد تا كه صفات حق بو مكشوف كردد

(۱) نور نور اعین است ابدات عدی — لیک نور قلب فی نفس ندی

ما تری بعضی من نور وصل — فهو من نور القلوب قد حصل

(۲) ثم نور نور القلب ان حصل — کان نور الله الله اتصل(۱)

ذالک من نور العقل و الحس — طهر و انتشر فیه لا تقس

(۳) ما بدی فی العین نور سیر — لا و لا لانوار اب باطن

فبدا بالقصد ذلک النور بان — لیک بالنور عینت انور کان

(٤) لن تری فی العین نوا ذعدی — ما له نور و بالقصد ندی

کیف کان هون بر شود — محرز نا نور بعدا یوجد(۲)

(٥) فملا العینان نور تنظر — بعد هذا النور فیها یظهر

یعرف القصد بصیر فی العیان — مثلما الرومی بالزنجی بان

(۱) در نور چشم خود نور دل است — نور چشم از نور دلها حاصل است

(۲) نور نور نور دل نور خداست — کور نور عقل و حس پاک و جداست

(۳) شب نه بد نور و نه دیدی رنگها — پس بقصد آن نور پیدا شد ترا

(٤) شب ندیدی رنگ کان بی نور بود — رنگ چه بود مهرهٔ کور و کبود (۱)

(٥) گه نظر بر نور بود آنگه برنگ — صد بصد پیدا شود چون روم و زنگ

(۱) در نسخهٔ ورقی صفحه ۱۱۳ نگاشته شده که کور و کبود مترجم مهمله برای معجمه یعنی رشت و قبیح وضع شده و بی اندام و در این بیت بمعنی تاریکی و عمیاکی و دلگیر آمده است نیز ترجمه (مهرهٔ) خرده است ولی بجای آن کلمه (زراسود) بمعنی دگمه سیاه یا (قیر اسود) بمعنی لکه سیاه شده است چون نظر مراد تماوتی ندارد .

(١) فَلَا تَرَى ضِدَّهُ بِنُورٍ تَصِيرْ ثُمَّ لِلَّوْنِ وَ لِلشَّكْلِ تَسِيرْ

وَ لِذَا مِنْ دُونِ فِكْرٍ وَ نَظَرْ تُدْرِكُ النُّورَ وَ الضِّدَّ ظَهَرْ

(٢) وَلِذَا وَ الضِّدُّ نُورٌ عَمِيمْ أَنْتَ نُوراً وَ لَهُ قَدْراً فَهِمْتَ(١)

هٰكَذَا الضِّدُّ مِنَ الضِّدِّ صَدَرْ مِثْلَمَا النُّورُ مِنَ الْعَيْنِ ظَهَرْ .

(٣) وَ لِهٰذَا خَلَقَ اللّٰهُ الْغَرَضْ وَ لِأُنْسٍ وَ الْعَمَى قَهْراً عَرَضْ

كَيْ بِهٰذَا الضِّدِّ لِلْقَلْبِ الْفَرَحْ وَ الصَّفَا يَظْهَرُ بَعْدَ التَّرَحْ

(٤) فَالْحَيَاةُ بِضِدِّ تَظْهَرْ يُبْصِرُ الضِّدُّ لَهَا إِذْ تُنْصَرْ

حَيْثُ أَنَّ الضِّدَّ لِلْحَيِّ نَفِي وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي الْخَلْقِ الْخَفِي

(٥) مَا لِنُورِ الْحَقِّ ضِدٌّ يُوصَفُ فِي الْوُجُودِ كَيْ بِضِدٍّ يُعْرَفُ

(٦) حَالَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ يُدْرِكُ فَانْظُرْ لِمُوسَى وَ الْجَبَلْ

(١) على فحوى الاشياء سكشف بضدها مثلا يعلم النهار الامن الليل ولا تشتبه الامن السيف ولا العمر الامن الموت ولا الحياة الامن الموت ولا النور الامن التجلي ـ البهج ـ نسخة ثانية : ومن الانسان للعين ظهر ..

(١) دیدن نور است آنکه دید رنگ وین بضد نور دانی بیدرنگ

(٢) پس بضد نور دستی تو بنور ضد ضد را مینماید در صدور

(٣) رنج و غم حق را بی آن آفرید تا بدین ضد خوشدلی آید پدید

(٤) پس نهادها بضد پیدا شود چونکه حق رانیست ضد پنهان بود

(٥) نور حق را نیست ضدی در وجود تا بضد او را توان پیدا نمود

(٦) لاجرم ابصارها لا تدرکه وهو یدرك بین تو از موسی وکه

(١) فمن المعنى اعرف الصورة كـ لا ... عند الخشب في الغابة مثل(١)

اذ كاللحن الجميل والكلام ... حاصلا ما تطمع من فكر الانام

(٢) فمن الفكر الجميل في الانام ... هم وا اللحن الجميل والكلام(٢)

انت بحر الفكر سر وعيان ... ما دريت قط في اي مكان

(٣) لكن اذ موج الكلام لطف ... بحره تعلم ايضا شرفا

(٤) حيث موج الفكر من علم وحر ... حذه سرعان و في الخلق ظهر

من كلام له والمحن صنع ... صورة جل الذي الكون وضع(٣)

(١) لما كان عدم رؤيته له من حيث الذات بالعيان ... بسبب كان حسن المعنى فان في هذا بيت مثلا الصورة من المعنى كالاسد في الخشبة فانه يتولد و يخرج من الخشبة ثم يرجع اليها كذلك صورة العالم تخرج من المعنى ثم تعود اليه وكما ان المقصود هو الاسد والخشبة حجاب لكذلك المقصود المعنى قد شاهدت الصورة لا بعين العيان وكذلك صورة العالم كالكلام والمقصود الحاصل من الفكر صح ان المعنى كالاسد و الفكر والصورة كالخشبة و الصوت ولذلك قال (بين سخن و آواز اندیشه حجست)

(٢) فانه لا حل اللحن ولا نحو ولا فصلا ولا مقطعا ... (٣) اي وضع صورة من الكلام واللحن يعني بدت الصور بسبب اختلاف مخارج الحروف ومن هنا كان الكلام واللحن صنع صورة اذ الانام صورة الله تعالى و الصور آثار صنعه و ليس في الصورة ذات حية لكن بالنسبة للصور فانها تعاد لعدم تصرفها في قدرته ـ

(١) صورت از معنی چو شیر ز بیشه دان ... نا چو آواز و سخن را اندیشه دان(١)

(٢) این سخن و آواز از اندیشه خاست ... تو ندانی بحر اندیشه کجاست

(٣) لیك چون موج سخن دیدی لطیف ... بحر آن دانی که باشد هم شریف

(٤) چون ز دانش موج اندیشه بساخت ... از سخن و آواز او صورت بساخت(٢)

(١) سابق فرمودند که صورت چون کائنات و معنی که بحر عدم و آن کمیت بود چون ذات است و در این مورد مثلی دیگری متعرض شده اند که صورت همچون شیر و معنی چون بیشه است چنانکه بیشه اصل شیر است و یا اینکه صورت مثل آواز و سخن و معنی مثل اندیشه که حرف آن سخن است و شیر را آواز و اندیشه بیشه و اندیشه و حواس همچنین صورت را بعنایت و صل آن که ذات حق است باقی است (٢) در این بیت اشاره است باینکه کلام نفسی عین کلام لفظی است و کلام نفسی مصور شده و کلام لفظی گشته است

(١) وَلَّدَ الصُّورَةَ مِنْ هٰذَا الْكَلَامْ ... وَمَضَى انْقَضَّ عَلَى فَنِّ الْحَمَامْ(١)

ثُمَّةَ الْمَوْجُ إِلَى الْبَحْرِ رَجَعْ ... ثُمَّ عَادَ كَمَا مِنْهُ طَلَعْ

(٢) فَمِنَ اللَّاصُورَةِ الصُّورَةُ قَدْ ... بَرَزَتْ لِلْخَارِجِ حَدَثٌ بَعْدَ

ثُمَّ صَارَتْ مَا يَقُولُ الذَّاكِرُونْ ... ذَهَبَتْ إِلَى إِلَيْهِ رَاجِعُونْ

(٣) فَبِكُلِّ نَحْطَةٍ مَوْتٌ لَكَا ... أَفْنَتْ أَوْ رَحْمَةٌ عَدَتْ نَكَا(٢)

فَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ الَّذِي ... سَاعَةٌ ثُمَّ تَزُولُ لَفْعَا

(٤) فِكْرُنَا سَهْمٌ أَتَانَا مِنْ (هُوَ) ... فِي الْهَوَاءِ أَيْنَ لَا أَيْنَ هُوَ

فِي الْهَوَاءِ وَمَتَى فَوْقَ الْهَوَاءْ ... وَقَفَ جَاءَ فِي رَبِّ السَّمَاءْ(٣)

(٥) فَبِكُلِّ نَفَسٍ هَذِي الَّذِي ... حَدَثَتْ دَائِمَةً لَيْسَتْ

نَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ بِتَجَدُّدِ لَهَا ... فِي الْبَقَاءِ الْعَكْسُ خَلَقَهُ بِهَا

(١) ما صورة الصادرة عن الكلام المحوة على صورتي ولدت الصورة من الكلام ثم ذهبت صورة لان الحروف و الكلمات كالاعراض الساعة لا تبقى زمانين ولكون كل شيئي يرجع الى اصله قال موج الفكر ارجع نفسه الى بحره وهو العالم الالهي نسخة ثانية كما مر (٢) لانك متحدد لامثال ومتحد الاشكال (٣) اى فكرنا سهم من الهوية الالهية في هواء الوجود لا في ذات السهم في هواء متى يستقر لا يستقر بل يرجع الى هوية الذات الالهية وهم جرا .

---

(١) از سخن صورت بزاد و باز مرد ... موج خود را باز اندر بحر برد

(٢) صورت از بی صورتی آمد برون ... باز شد کانا الیه راجعون

(٣) پس تراهر لحظه مرگ و رجعتی ست ... مصطفی فرموده دنیا ساعتی ست (١)

(٤) فکر ما تیر است از هو در هوا ... در هوا کی باید آید تا خدا

(٥) هر نفس نو میشود دنیا و ما ... بی خبر از نو شدن اندر بقا (٢)

(١) من حدیث ـ الدنیا ساعة لبس فیها راحة فجمعوها طاعة حتی لا تحصل بدامه یوم لقیمة

(٢) به شرح ١٧٣ فتوحات ابن عربی رجوع شود که تجدد امثال را برای عرف بیان میفرماید ـ

(١) عُمْرُنا كَالْماءِ فِي النَّهْرِ الْطَرِيدْ ... كُلَّما يَاتِيهِ جَدِيداً فَجَدِيدْ

مُسْتَمِرّاً يَظْهَرُ فِي الْجِسْمِ ... وَهُوَ تَجْدِيدُهُ ثُمَّ تَجَدْ .

(٢) هُوَ لِلسُّرْعَةِ شَكْلاً مُسْتَمِرْ ... ظَهَرَ التَّجْدِيدُ فِيهِ مُسْتَتِرْ (١)

مِثْلَمَا فِي طَرَفِ السَّهْمِ الشَّرَرْ ... يُوضَعُ النَّايُ سُرْعَانَ يَفِرّ

(٣) وَكَذَاكَ الْعُودُ بِالنَّارِ اشْتَعَلْ ... لَوْ لَهُ حَرَّكْتَ دَوْماً مَا انْفَصَلْ

نَاراً ازْدَادَتْ بِطُولِ فِي النَّظَرْ ... ظَهَرَ الْعُمْرُ كَمَا فِيهِ اسْتَمَرّ .

(٤) طُولُ ذِي الْمُدَّةِ مَعْ كَثْرَتِهَا ... جَاءَ بِالسُّرْعَةِ فِي صُنْعَتِهَا (٢)

تُظْهِرُ الْقُدْرَةَ فِي صُنْعَتِهَا ... وَغَرِيبَ الْخَلْقِ فِي سُرْعَتِهَا

(٥) طَالِبُ ذِي السِّرِّ هُكَ عَلَامَهْ ... كَانَ لَمْ يَكْشِفْهُ أَوْ فَهِمَهْ

فَاحْسَامُ الدِّينِ سَامِي لَاسْمِهِ ... فَهُ بَيِّعْهُ لَهُ أَرْشِدْ أَتَّحِدْ

(٦) وَصْفُهُ عَنْ شَرْحِ اسْتَعْنَى أَدَبْ ... وَلَكَ الْفِكْرُ بِهِ لَا تَتْعَبِ

وَاسْرُدِ الْقِصَّةَ مَا وَقْتٌ لَهَا ... مَذْهَبٌ لَا يُؤْنَهُ نَعْدُ بِهَا

---

(١) نسخة نايه ـ مثلما في طرف السهم الشرار يوضع نالبد سرعان يدار (٢) اي و طول هذه المدة مع كثرة ادمها واعوامها كيف تكون سرعة دقات تكون سرعة من سرعة الصنع والهدا بعمل (الدنيا ساعة)

---

(١) عمر همچون جوی نو نو میرسد ... مستمر شکلی نماید در جسد

(٢) آن رتیری مستمر شکل آمده است ... چون شرر کش تیر جنبانی بدست

(٣) شاخ آتش را بحبانی بساز ... در نظر آتش نماید بس دراز

(٤) این درازی مدت از تیزی صنع ... می نماید سرعت انگیزی صنع

(٥) طالب این سر اگر علامة ایست ... نك حسام‌الدین که سامی نامة ایست

(٦) وصف او از شرح مستغنی بود ... رو حکایت کن که بیگه میشود

وصول الارنب الى الاسد وغضب الاسد

(١) بينما بالأسد اشتد النفس — وهو في ثور و رعد و عصف
نظر الأرنب يأتي في مهل — من بعيد لا لخوف و وجل
(٢) مسرعا لا دهشة فيه ولا — بالمسيء الأدب كان بلى
سار عصفاء حروف و شديد — غابساً عزمه ما يدنو يزيد
(٣) فهو لما جاء رعب و حذر — مورد المهمه كان و الخطر
و من الحرأة و الناس رول — كل ريب و الى الحق يؤل
(٤) إذ اتى كمر النصف افترت — منه هاج الاسد الضاري اضطرت
قال إصبح انت يا نفس الخسف — من فتح فعله ابليس اعترف .
(٥) اه من مرق سرح سفر — من ليث لشرى بالخطر
روع الأذن له قهرا لوى — منه مثل الدبر بالرعب صوى
(٦) ما هو و يلك نصف الأرنب — عبده بالضعف يا للعجب
امرنا يترك في الارض سدى — منه في عذيا غير الردى

رسیدن خرگوش بشیر وخشم شیر

(١) شیر اندر آتش و در خشم و شور — دید کان خرگوش میآید ز دور
(٢) میدود بی دهشت و گستاخ او — خشمگین و تند و تیز و ترش رو
(٣) کز شکستن آمدن نهبت بود — وز دلیری رسم هر تهبت بود
(٤) چون رسیدآن بیشتر بردیک صف — بانگ زد شیر هان ای ناخلف
(٥) من که گاوان را ز هم بدریده‌ام — من که گوش شیر بر مالیده‌ام
(٦) بیم خرگوشی چه باشد کو چنین — امر ما را افکند اندر زمین

(١) ويك تو م الارنب و العقله أتركك أحذر من وقوع الزلة(١)

و زير الاسد الصدري اسمع يا حمار اسمع او عي و اسرع

فى بيان عذر الارنب للاسد عن التأخير و التضرع له

(٢) قاله الارنب قد قال الامان لى عذر و سمحت بالبيان

تو بي سلطانك العفو سمح و عي لطمك فيه سمح

(٣) فعيد القول بعذر يدا تسمح لا تجد فيه ادى

انت سلطان منيك عاهل و ان عند فقير جاهل

(٤) قال ما عذرك يا نقص من كل عر و بليد و احق

فارغايا ويك فى هذ الاوان تحضر شده سلطان الزمان

(٥) طاير فى غير وقت راسكا زم قطعه غاب حسكا

ليس عذر لاحمق اهلا لان سمع زاد شرا و اهن

(٦) ن عذر الاحمق من حرمه اسوء كان حكى عن فهمه

ان عذر الجاهل اسم لى كل علم زاق فى هذ المللا

(١) قال فى النهج اترك يوم الارنب فانه ينام و عيناه مفتوحتان وربما جاء القناص فوجده كذالك فصرانه مستيقظ فاعاد السمع فاعاد ـ وشر هذا الاسد اى اصبر له و على ان النفس الامارة

(١) ترك خواب و عصت خرگوش كن عرش اين شير اى خرگوش كن

عذر گفتن خرگوش بشير از تاخير ولابه كردن

(٢) گفت خرگوش الامان عذرم هست گر دهد عفو خداوندیت دست

(٣) باز گويم چون تو دستوری دهی تو خداوندی و شاه و من رهی

(٤) گفت چه عذر ای قصور الملهان این زمان آیند در پیش شهان

(٥) مرغ بی وقتی سرت باید برید عذر احمق را نمی باید شنید

(٦) عذر احمق برتر از جرمش بود عذر نادان زهر هر دانش بود

(١) عُذْرُكَ يَا أَرْنَبُ عِنْدَ الْمَلَا ... تَافِهٌ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ قَدْ حَلَا(١)

(٢) قَالَ يَا سُلْطَانَ مَنْ قَدْرًا وَضِعْ ... وَالرَّفِيعِ عِنْدَ دَعْوَاهُ اسْتَمِعْ

(٣) بِالْخُصُوصِ لِزَكَاةِ جَاهِكَا ... وَالْمَقَامِ الشَّامِخِ مِنْ حَالِكَا(٢)

(٤) هَا هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي لِلْأَنْهُرِ ... مَدَّ بِالْمَاءِ مُدَامَ الْأَعْصُرِ

(٥) فَبِهَذَا الْكَرَمِ الْبَحْرُ الْخِضَمّ ... [illegible] وَكَمّ

(٦) قَالَ لِي جُودٌ وَلَكِنْ فِي مَحَلّ ... [illegible]

(١) ، ل فی شرح وهذا کلام النفس الامارة لعل المعاد اذ شرع فی تادیبها فقال (گفت ای شه ... (٢) قال فی الشرح وهذا من ابدع الصراحة من طرف عقل انه لا یحل ان یکسر شهوة النفس ویهلکها وان خذل من باتباع نفسه بحسب البشریة التذلل عند ظهور بادی الغضب

---

(١) عذرت ای خرگوش از دانش تهی ... من نه خرگوشم که در گوشم نهی

(٢) گفت ای شه باکسی را کس شمار ... عبرستم دستگان را گوشدار

(٣) خاص از بهر زکوة جاه خود ... گمرهی را تو مزن از راه خود

(٤) بحر کو آبی بهر جو میدهد ... هر خسی را بر سرو رو مینهد

(٥) کم نخواهد گشت دریا زین کرم ... از کرم دریا نگردد بیش و کم

(٦) گفت دارم من کرم برجای او ... جامهٔ هرکس برم بالای او

(١) قال اسمع لو تلطف في المحل أنا ما كنت و لا للعفو أهل

راسي ط طت من اقعى تعصب في الأنام اقتل لي حقا وجب

(٢) في الضحى حتت اطوي الطريق اقصدا السلطان مع خلي الرفيق

(٣) معي من حلك عند اليمين ارنبا آخر غضا و سمين

حنوا دا لفر الذابي المطبع لك جئت أنا مع خلي سريع

(٤) في الطريق الاسد الفند لكا قصد من قبلو أن يتخطى بكا

قصد عندن حتى و ا من لك جاءا سرورا و هنا ..

(٥) فه فت ائيد رفقه يس حن عندان سلطان ند

و رميلار يمنك لرفه و فقيران سلك عتبه

(٦) قل و السلطان هذا من كيون ك هن ردت حمق اوكمون

ات عندي اسم كل من دي و لك لا تدكين فن عدت ا

(٧) تب مع سلطانك اوعد أرب كره قطعت زدت بالأدب

لو رجعت انت مع حبيك حين نحوه عن بي الفتى الوزين

(١) گفت شو گر ساشم جای امصب سر نهادم پیش اژدرهای عصب

(٢) من بوقت چاش در ره آمدم با رفیق خود سوی شاه آمدم

(٣) بامن از بهر تو خرگوش دگر جفت و همره کرده بودند آن نفر!

(٤) شیر اندر راه قصد بنده کرد قصد هردو بنده آینده کرد

(٥) گفتش ما بنده شاهنشهیم خواجه تاشان گدای درگهیم

(٦) گفت شاهنشه که باشد شرم دار پیش من تو یاد هرناکس میار

(٧) هم ترا و هم شهت را بردرم گرتو با یارت بگردید از دوم (١)

(١) نسخهٔ دیگر ـ بگردید از برم ـ

(١) قلت دعني مرة أخرى زنى ... وجه شنطاني احكي ما جرى

معك لي و له ثندي الحمر ... عنك ثم ارجع نمج لنصر

(٢) قال رهنا عندي حبي الرفيق ... لك لو كنت ما قلب الحقيق .

يسوى ما فيه ان تذهب ... انت قرآن بي في مذهبي (١)

(٣) كم صرعت له ما احدي العصب ... به يد و تيقنت العطب

احمد سمي بالرغم الرفيق ... لي حلالي و حدثي في الطريق

(٤) عنده رهنه تقي حلى حرى ... دمه كالنهر من فمي وري

(٥) جلسي صفي ثلاثا والسمن ... كان و الطف وحسن في البدن

(٦) والطريق لي عن ذاك الاسد ... بعد ذا سد فلم ادر أد

حالنا لو كان مثل ما ذكرت ... لك و الامر خطير لو نظرت

(٧) بعد ذا اليوم الرجا انقطع امل ... فرروه لك لا تفتح فمك

دوماً الحق اقول الحق مر ... ما تشاء افعل و ما تقدر صر

(١) نسخة ثانية ـ في المذهب

---

(١) گفتمش بگذار تا بار دگر ... روی شه بینم برم از تو خبر

(٢) گفت همره را گرو کن پیش من ... ورنه قربانی تو اندر کیش من

(٣) لابه گردیدنی بیهی سودی نکرد ... یار من بستد مرا بگذاشت مرد

(٤) مانند آن همره گرو در پیش او ... خون روان شد از دل بیخویش او

(٥) یارم از زفتی سه چندان بد زمن ... هم بلطف و هم بخوبی هم بتن

(٦) بعد از آن زان شیر آن ره بسته شد ... حال ما این بود که ناتو گفته شد (١)

(٧) از وظیفه بعد از این امید بر ... حق همی گوید ترا الحق مر

(١) در نسخه لکناهور ـ حال ما این بود کت دانسته شد ـ

(١) لَوْ أَنَّكَ قَدْ لَزِمْتَ مَا قَرَّرَا ... وَطَرِيقَ الْصِّدْقِ كُلًّا طَهَّرَا(١)

فَهَلُمَّ وَاصْحُ وَادْفَعْ ذَاكَ مَنْ ... مَالَهُ خَوْفٌ وَلَا عَادَ زَمَنْ

فى بيان جواب الاسد للارنب و ذهابه مع الارنب فى الطريق

(٢) قَالَ بِسْمِ اللهِ يَا هَذَا تَعَالْ ... نَرَى أَيْنَ هُوَ كَيْفَ الْعَمَلْ

كُنْ أَمَامًا لَوْ مَدَدْتَ فِي كَلَامْ ... صَادِقًا كُنْتَ أَمِينًا بِالْمَرَامْ

(٣) كَيْ لَهُ لَائِقَهُ لَوْ مِنْهُ ... مِنَّةً أَعْطِي وَأُخْرَى فِعْلَهْ

وَإِذَا مَا كُنْتَ ذَا كِذْبٍ فَمَتْ ... لَا تَقُلْ أُعْطِي فَلَا تَفْتَحْ فَمَا

(٤) فَسَرَى مِثْلَ الدَّلِيلِ فِي الْأَمَامْ ... بِالْحَمِيَّاتِ بِالسِّرِّ الْجِمَامْ..

كَيْ بِهِ يَذْهَبُ نَحْوَ فَخِّهْ ... يَعْرِفُ السَّهْمَ لَهُ فِي مَجِّهْ

(٥) نَحْوَ بِئْرٍ عِنْدَهَا وَلَّا وَضَعْ ... آلَةً تُهْدِي إِلَيْهَا لَوْ طَمَعْ

فَإِلَى رَوْحِهِ دَلَّتْ بِئْرَ الْعَمِيقْ ... شَرَكٌ صَيْرٌ فِي عَيْنِ الطَّرِيقْ

(١) اى الواجب فى حق انسان ان يعرف نفسه فى مبدئه ليعلم الامارة ويضع لها مكيدة ويميزها من وظائفها ان يحكى لها عكس صفاتها ومقتضاتها ليعلم عقل المعاد ويرميها فى شر الرياضات والمجاهدات ومن شرها وسرورها تأمن طائفة وحوش قواه ولهذا شرع بس كيف بدت و بادرت لدفع معارضها فقال (جواب گفتن خرگوش)

(١) گر وظيفه بايدت وه پاك كن ... هين بيا و دفع آن بى باك كن

جواب گفتن شير خرگوش را و روان شدن در راه

(٢) گفت بسم‌الله بيا تا او كجاست ... پيش روشو گر همى گوئى توراست

(٣) تا سزاى او دهم چون او دهم ... ور دروغ است اين سزاى تو دهم

(٤) سر آمد چون فلاوزى به پيش ... تا برد او را بسوى دام خويش

(٥) سوى چاهى كو نشانش كرده بود ... چاه مر او را دام جانش كرده بود

(١) فلقرب البئر قد صارا معا ... و له الارنب قال ادع سعى

انك ذا الارنب كم تسعاء على ... تحت بئر و به تلقى الردى

(٢) طالما ماء بئر دهما ... فى الفلاة و به قد سرا

عجبا فالماء كيف ينحل ... دهب لا يجد فى ذا الفشل

(٣) فخ مكر الارنب انحل الاسد ... صار فوق الاسد دوما شد

عجبا فالارنب من ضعف ... كيف ضعف الاسد قد حطما

(٤) ليس بدعا هو موسى الكليم ... سحب فرعون والجيش العظيم

مع جمع كثر لليل طما ... من مغير له من حكم السما

(٥) والنعوش تواهي فى بصف صياح ... خلق بالغور صرخ و لطلاح

و لنمرود سماري من خلق ... راسه من دون رحم قد فلق

(٦) انظر الحال لمن قد سمعا ... العدو القول فيه طبعا

و اجراء انظر لمن حلا حسود ... صار بالكفر سمد و الجحود

(٧) فاتل الحال لفرعون اذ سمع ... قول هامان بما دام وقع(١)

فاتل الحال لنمرود اذ لعى ... له ابليس له قال صعى

(١) هذا البيت غير مذكور فى النسخ التى لدينا ولكن هامان عدو فرعون و الشيطان عدو نمرود و خدعه ان تمثل له بصورة البشر وقال له ما تدعه فلا تتبع لابراهيم -

---

(١) می شدند آن هردو تا نزدیك چاه ... ابیت خرگوشی چو آبی زیر كاه

(٢) آب كاهی را ز هامون میبرد ... آب كوهی را عجب چون میبرد

(٣) دام مكر او كمند شیر بود ... طرفه خرگوشی كه شیری را ربود

(٤) موسی فرعون را با رود نیل ... میكشد با لشكر و جمعی ثقیل

(٥) پشهٔ نمرود را با نیم پر ... می شكافد بی محابا مغز سر

(٦) حال این كو قول دشمن را شنود ... بین سزای آنكه شد یار حسود

(٧) حال فرعونی كه هامان را شنود ... حال نمرودی كه شیطان را شنود

(١) فَالْعَدُوُّ ذَاكَ هَبْ حَدَّ ثَكَا ... بِالْهَوَى عَنْ وُدِّهِ عَرَّ فَكَا

شَرَكًا خُذْهُ وَ لَوْ بِالْحَبِّ قَلْ ... حَصَصًا اغْرِفْهُ وَ لَوْ لِلسَّمِّ مَلْ

(٢) لَوْ حَبَاكَ سُكَّرًا سَمًّا نَقِعْ ... عُدْ لَوْ لُطْمًا فَقُلْ فِهْرٌ شَبِعْ

(٣) وَ إِذَا حَانَ الْقَضَاءُ لَنْ تَرَى ... غَيْرَ قِشْرٍ لَا وَلَا مِنْ ذَا الْوَرَى

كُلُّهَا تَدْرِي الْعَدُوَّ وَ الصَّدِيقْ ... لَكَ غَابَ اللُّبُّ أَعْيَاكَ الطَّرِيقْ

(٤) هٰكَذَا إِذْ صَارَ بِالرَّأْيِ الْقَضَا ... لَا يَرُدُّ لَا وَ لَا يُبْقِي لِرَضَا

اِبْتَهِلْ مِنْكَ لِلّٰهِ اشْرَعِ ... خُصَّ سَبِّحْ صُمْ وَصِلْ وَاْخْشَعِ

(٥) خُصَّ يَا مَنْ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبْ ... مَنْ عَلَى الْمُذْنِبِ بِالْعَفْوِ يَتُوبْ

تَحْتَ تَحْتَ حَجَرِ الْمَكْرِ الشَّدِيدْ ... كَرَمًا لَا تُبْقِيَا الشَّمْلَ تَبِيدْ

(٦) يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا مُخْفِيَ الْعُيُوبْ ... لَا تُؤَاخِذْ اَلْمُقَامَا بِالذُّنُوبْ

(٧) كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ شَيْءٍ وُجِدْ ... عَنْهُ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهِ لَمْ يَزِدْ

رَحْمَةً اَظْهَرْتَهَا رُوحٌ كَمَا ... وُجِدَتْ وَأَبْدِي بِأَرْضٍ وَسَمَا

(١) دشمن ار چه دوستانه گویدت ... دلم دان گرچه ز دانه گویدت

(٢) گر ترا قندی دهد آن زهر دان ... گر بتو لطفی کند آن قهر دان

(٣) چون قضا آید نه بینی غیر دوست ... دشمنان را بلز نشناسی ز دوست

(٤) چون چنین شد ابتهال آغاز کن ... ناله و تسبیح و روزه ساز کن

(٥) ناله می کن کای تو علام الغیوب ... زیر سنگ مکر بد ما را مکوب

(٦) یا کریم العفو ستار العیوب ... انتقام از ملهکش اندر ذنوب

(٧) آنچه در کونست زاشیاء آنچه هست ... ولنما جانرا بهر حالت که هست

(١) أنت يا من خلق الروح الأجل ... هلك قد صرنا اتكلاك بالعمل(١)

رحمة منك علينا الأسدا ... في الخفاء لا تسيط ابدا

(٢) صورة النار لماء عجب ... رحمة منك بنا لا تهب(٢)

هكذا في النار لا تجعل كرم ... صورة الماء تطف بالنعم

(٣) من شراب القهر لو سكر امحت ... وله ما فقده حيا سمحت

فالى الاعدام إذ ذاك سمحت ... صورة الموجود والمحيي فصحت(٣)

(٤) ما هو السكر احب شد النظر ... كره من ثم يرى ما ثم نظر

كي بهذا الجوهر الذاتي الرهيد ... ظهر الجوهر و العقد الفريد

وله البيش النفيس المعتبر ... يظهر الصوف الحقير بالاثر

(٥) ما هو السكر أرتك الحواس ... والخلاف بان فيها والتباس

نظر نظرة عود الصندل ... وهو في سكر كالحنظل

(١) اى يا خالق الجسم لامارة انا واقفا انفسنا و جسمنا قلة ادب لا تجعل علينا انفسنا من الفضاء و لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اى ان وقف الشخص لا يجعله عليب و لذا قال (آب جوش را صورت آتش مده) (٢) اى لا تجعلنا بسبب قلة ادبنا نار ت اسبابنا ما كانت مدة الجنان صارت نار العذاب ولا تصح في النار صورة الماء ـ (٣) اى يعطي لمعدوم صورة الوجود ولذا ان الدنيا معدومة حقيقة فاعطاها الله تعالى صورة الوجود ورسمها للعرفاء ليتراسكنهم بها و لاخرة في الحقيقة ثابتة فاعطاها الله تعالى صورة المعدوم ليس لهم الحياة الذي الصحيح ـ وقد في شرح الفارسي المنسوب لبحر العلوم اراد بقوله اذا ما رأى عدمك مصير فهرك فهو المعدوم تعصيه صورة الوجود وحب الحيات والانانية لزداد طغياناً وغروراً ولاحظ صفحه ٤٥ من هذا الكتاب (٥) اى يا خالق الجسم لامارة انا واقفا انفسنا و جسمنا قلة ادب لا تجعل علينا انفسنا من الفضاء و لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اى ان وقف الشخص لا يجعله عليب و لذا قال (آب جوش را صورت آتش مده) (٢) اى لا تجعلنا بسبب قلة ادبنا نار ت اسبابنا ما كانت مدة الجنان صارت نار العذاب ولا تصح في النار صورة الماء ـ (٣) اى يعطي لمعدوم صورة الوجود ولذا ان الدنيا معدومة حقيقة فاعطاها الله تعالى صورة الوجود ورسمها للعرفاء ليتراسكنهم بها و لاخرة في الحقيقة ثابتة فاعطاها الله تعالى صورة المعدوم ليس لهم الحياة الذي الصحيح ـ وقد في شرح الفارسي المنسوب لبحر العلوم اراد بقوله اذا ما رأى عدمك مصير فهرك فهو المعدوم تعصيه صورة الوجود وحب الحيات والانانية لزداد طغياناً وغروراً ولاحظ صفحه ٤٥ من هذا الكتاب

(١) گرسگی کردیم ای جان آفرین ... شر را منگمار بر ما ار کمین

(٢) آب جوش را صورت آتش مده ... اندر نش صورت آبی منه

(٣) ر شراب قهر چون مستی دهی ... نیستها ر صورت هستی دهی

(٤) چیست مستی بند چشم از دید چشم ... تا نماند سنگ گوهر پشم پشم

(٥) چیست مستی حسها مبدل شدن ... چوب گر اندر نظر صندل شدن

(١) پشم سنگی است سنر و آنرا بعربی بشب گویند و برای نگاهداری از برق مفید است

فی بیان قصة الهدهد مع سلیمان (ع) وفی بیان اذا جاء القضاء

الاعین المسورة تصیر مسوره

(١) لو فتاب العدل یوماً عصوا — لستظل الحیام صربوا

وردت طیوره کلا به — تطهر الخدمة و الطوع لدته

(٢) وحدث منه لالیف تیسر — و سرار الصمیر و الحسن

اسرعت بالروح سری عنده — کل وفد له لاقی وحده

(٣) مع سلیمان الطیور الفطا — کله قد رکب و انبطا

وغدت تقضی المقال الافصحا — من احدث معك والاوضح

(٤) وحدة الالسن لفظاً و کلم — وحده ناسب و بالرحم

والفتی لو کان غیر المحرم — صحب مثل السجین المعدم(١)

(٥) کم من الترکی و الهندی من — لسان وحدا قولاً و فق

کم من الترکی والترکی ما — وحد مثل العربیین فهم

(١) نسخه ثانیه و یعنی مه من لا المحرم لم یك کل عبد محکم

قصه هدهد وسلیمان وبیان آنکه چون قضا آید چشمها بسته شود

(١) چون سلیمان را سراپرده زدند — جمله مرغانش بخدمت آمدند

(٢) هم زبان و محرم خود یافتند — پیش او یك یك بجان بشتافتند

(٣) جمله مرغان ترك کرده جیك جیك — با سلیمان گشته افصح من احیك

(٤) همزبانی خویشی و پیوندیست — مرد با نامحرمان چون بندی است

(٥) ای بسا ترکی وهندی همزبان — ای بسا دو ترك چون بیگانگان

(١) فَاللِّسَانُ الْوَاحِدُ الْمَحْرَمُ كَانْ أَحْسَنَ بِالذَّاتِ بِالْوَاقِعِ بِأَنْ

و اتحاد القلب بالقلب يفوق إتحاد الألسن الروح يروق

(٢) غير إيماء و نطق و سند و فنون من مقالات تعد (١)

مه آلاف أمم ترجمان من سويداء القلب قام بالبيان

(٣) فالطيور كلها فرداً فرد ذكرت أسرارها شرحاً وعد

فهن النمل و عن حسن العمل و عن الصنعه ما فيها حصل

(٤) لسليمان حكت فرداً فرد اظهرت ما عندها لله عد

و لإعلامه عما منحت نفسها بالقدرة كم مدحت

(٥) لا بكبر و افتخار لا و لا من غرور كان فيها كالملا

بل لأن يسمح لطفاً للطريق لحضور عنده مثل الغريق

(٦) فاد من المهد عند السيد حصر خدمه في موردِ

فعلى سيده مما عرف فرز ديباجه حتى يقف

(١) لابهم قالوا ان النمل صنف من لسان النمال فى النظمة لاسنية هى النمس الصنعة المسماة عند القوم بالقلب و هى فى الحقيقه تنزل الروح الى مرتبة قريبه من النفس مناسبة لها بوجه و مناسبه للروح بوجه و سمى لوجه الاول الصدر و الثانى العود و يحصل منه اشتراك دقيقه النفس بالروح منها فى انهم معنى لانسمه بصيره سمى بالنظمه و صحاب هذا للقصيده هم الاوليه و الامه يحصل منهم وقايع مخبرعن فهمهم هل لنعان ولهذا رجع من القصه الى الحصة فقال (جمله مرغان هريكى بر سر وجود)

(٢) نسخه ثانيه ـ للعمول نفسها كم مدحت ـ

(١) پس زبان محرمی خود دیگر است همدمی از همزبانی بهتر است

(٢) غیر نطق و غیر ایماء و سجل (١) صد هزاران ترجمان خیزد ز دل

(٣) جمله مرغان هریکی زاسرار خود از هنر و از دانش و از کار خود

(٤) با سلیمان یك بیك وا می نمود واز بری عرضه خود را میستود

(٥) از تکبر نی و از هستی خویش بهرآن تاره دهد او را به پیش

(٦) چون بیاید برده را از خواجهٔ عرضه دارد از هنر دیباجهٔ

(١) سجل قباله مهرشده است

(١) وإذا ما العنكبوت نقض النسيج وحذا حذوه ثم يزد
دعا عزا حمدا اطهرا نفسه افرح اعمى اعود
(٢) و دا ما وه الهدهد قد وصيت صنعه حاث بعد
و بيان الصنعه تنث و ما عنده من فكره ما عند
(٣) قال يا سلطان ها عندي انا صنعه احسن شيئي في البدا
بعد ذا اذكرها خير الكلام ثندي قل و دل بالمرام
(٤) قال قل ما هي تلك الصنعة من بها عندي تنث رفعه
قال ذا الوقت الذي فيه انا عدوا في الاوج طير لهبه (١)
(٥) ارتو من اوجي في عين يقين نظر الماء بقعر الارضين
(٦) حده و العمق و هون اري مم فار من صفا او من ثري (٢)
(٧) يا سليمان لمأوى العسكر و الحمس انجب المحذر
دا الخبير الطيبه عند السفر صحب العشره تقفي و اظفر

(١) نسخه ثانية ـ عدو في وج الشب طير لهب (٢) كل هذه علمه ولهذه جمله سفا وبه هذه قال مالي لاأري لهبهم ـ

---

(١) چونکه داود از خریداریش ننگ خود کند بیماروشل و کور و لنگ
(٢) نوبت هدهد رسید و پیشه اش واز بیان صنعت و اندیشه اش
(٣) گفت ای شه ملك هنر کو بهتر است باز گویم گفت کوته بهتر است
(٤) گفت برگو تا کدام است آن هنر گفت من آنکه که باشم اوج پر
(٥) بنگرم از اوج با چشم یقین می به بینم آب در قعر زمین
(٦) تا کجایست و چه عمقست و چه رنگ از چه میجوشد زخاکی یا رسنگ
(٧) ای سلیمان سپه لشکرگاه را در سفر می دار این آگاه را

(١) قاله قال سليمان إذ سمع ... يا لألف الشفيق المطاع
في الصحاري المعطشات دي عطش ... كن لنا فيها الرفيق المتتبع
(٢) فعسى كن و لنا خير دليل ... كي نسير خلفك الجيش الثقيل
يتبعه أنت الماء الفراح ... و بك الفوز يلاقي و النجاح
(٣) يتبعه أنت للجيش اللجب ... بالمياه مثل ما طوعا يجب (١)
كي لي الأصحاب نت في السفر ... تعدو سقاء و كنزا مدخر (٢)
(٤) بعد ذا الهدهد معه في الطريق ... سار دوما و عدي يحل الرفيق
حيث الماء أخفى عنهم ... وجده و العمق كلا فهما

في بيان طعن الغراب في الهدهد من حسد

(٥) فالغراب حيث هذا سمعا ... حسد هاج و جاء فزعا (٣)
لسليمان و قال قاطعا ... عوجا ما ذكر زاد شططا
(٦) فمن الآداب ما سمع العقل ... عند سلطان عظيم الجلال
سيما القول الذي فيه ادعاء ... و محال و خداع و مراء

(١) نسخة ثانية بالماء مثل ما كان يجب (٢) نسخة ثانية و لدي الأصحاب (٣) الزاغ غراب صغير اسود برأسه غبرة قال الازهري لا ادري أعربي أم معرب

---

(١) پس سليمان گفت شو ما را رفيق ... در بيابانهاي بي آب اي شفيق
(٢) همره ما باشي و هم پيشوا ... تا كني تو آب پيدا بهر ما
(٣) تا بداني بهر لشكر آب را ... در سفر سقا شوي اصحاب را
(٤) بعد ازين هدهد بدو همراه بود ... زانكه بر آب نهان آگاه بود

طعنه زدن زاغ هدهد را از حسد

(٥) زاغ چون بشنيد آمد از حسد ... تا سليمان گفت كو كژ گفت و بد
(٦) از ادب نبود به پيش شه مقال ... خاصه خود لاف دروغين و محال

(١) لَوْ لَهُ دَوْماً غَدىٰ ذَاكَ الْمَطَرْ مِنْ بِهِ تَحْتَ ثَرَى الْمَاءَ نَطَرْ

كَيْفَ لَا يَنْظُرُ فَحْوَاهُ تَحْتَ صُمٍّ مِنْ تُرَابٍ خَيْمَا

(٢) كَيْفَ فِي قَيْدِ بِشَرْكٍ وَقَعَ زَعَمَ الْهُدْهُدُ وَمَاتَ حَزَعَا

كَيْفَ مِنْ دُونِ مَرَامٍ فِي الْقَفَصْ حَالَ مَحْسُوساً بِهِ لِلْمُتَفَحِّصْ

(٣) فَسُلَيْمَانُ لَهُ يَا هُدْهُدُ قَالَ مَنْ نَفْسُكَ نَتْ تَحْمَدُ

لَائِقٌ مِنْكَ كَذَا وَلِ يَطْمَعُوا النَّرْدَ كَمِيلِ الْحَنْظَلِ (١)

(٤) كَيْفَ تَبْغِي شُكْرَ يَا مَنْ شَرِهٌ مُدْمِنُ الْخَمْرَةِ مَاءً حَسِلَا

عَجَباً عِنْدِي افْتِخَاراً تَصْهَرُ وَهُوَ كَلْبٌ كُلُّهُ لَا يُؤْثِرُ

(٥) قَالَ يَا مَلِكُ عَلَيَّ ذَا أَنَا مُقْدَمٌ غَرْيَانُ زَهْماً لِلْضَنَا

لِلرَّفِيعِ الْقَوْلِ لَهُ لَاحِدْ أَبَداً لَا تَسْمَعِ الْكَذْبَ قَصَدْ

(٦) لَوْ بِبُطْلَانٍ لَكَ الْقَوْلُ ذَكَرْتْ وَادَّعَيْتُ الصِّدْقَ بِالْكَذْبِ ظَهَرْتْ

هَا أَنَا ذَا رَأْسِيَ مِنْ فَرْقِي ضَعْ بِكَفٍّ بِقَطَعْ عُنُقِي

---

(١) نسخة ... صعو هد بكدر كالحنظل.

(١) گر مر او را نظر بودی مدام چون ندیدی زیر مشی خاك دام

(٢) چون گرفتار آمدی در دام او چون قفس اندر شدی ناکام او

(٣) پس سلیمان گفت ای هدهد رواست گر تو در اول مدح این درد خاست

(٤) چون تمالی مستی ای خورده تو دوغ پیش من لافی زنی آنگه دروغ

(٥) گفت ای شه بر من عور گدا قول دشمن مشنو از بهر خدا

(٦) گر ببطلان است دعوی کردنم من نهادم سر بیر از گردنم

(١) فَالْغُرَابُ ذَاكَ مِنْ حُكْمِ الْقَضَا ... أَنْكَرَ الْقُدْرَةَ بَعْدَ رَضِيَ (١)

لَوْ لَهُ آلَافُ الْعُيُونِ لَمْ يَرَ ... عَقْلُ الْكَافِرِ كَالٌ وَ بَعِيدْ

(٢) مِتُّ لَوْ كُنْتُ لِنَعْطِ الْكَافِرِينْ ... قِبْلَةً تَحْتَ أَمَامِ الطَّاهِرِينْ

كُنْتَ كَالْفَرْجِ وَلِلْبَتْنِ الْمَحَلّ ... مَنْزِلَ الشَّهْوَةِ وَ وَعْدَ الْأَفَلْ (٢)

(٣) أَنَا مِنْ سَامِي الْهَوَا وَالْأُفُقِ ... أَنْظُرُ الْمَجْدَ وَ لَوْ فِي مَسْبَقِ

حَيْثُ لَا يَسْتُرُ بِالْقَهْرِ الْقَضَا ... عَنْ عُقُولِي فَيُضِيقُ بِي الْفَضَا

(٤) فَإِذَا حَانَ انْقِضَاءُ الْعَقْلِ رَفَدْ ... كَسَفَتْ شَمْسُ الْبَصِيرَةِ بِالرَّمَدْ

وَ غَدَى مُسْتَخْفِيًا ثَوْبَ السَّوَادْ ... مِنْ خَزِيٍّ وَفَضِيحٍ وَ سَهَادْ

(٥) وَ مَعَى لِلْعَيْبِ ذِي النَّقْصِ ... بِمَا كَمْ هُوَ بِمَا شِئْتَ رَضِيَ

مَنْ يَرَى حُكْمَ الْقَضَا جَحَدَا ... وَيَرَى فِي حُكْمِهِ قَصْدًا عَمَدَا

(١) در اصل شرح حسن لحمد عبدروس سه و در کلمه رهرة اعشی همدانی بکلاعه و مه ورقة الحدریه فی عارض فرقه منکر بعضهم بعض و یف بالهم بقدریه لاستدهم فعال العبد الی قدرة العبد و انکار القدر و قالوا لاهل السنه و لجماعه انتم اخی مه سمم بقدریه لان مذهب القدر خیره و شره لله اعتقدوا مذهب ابیه من یقدیه حیث بین بقدریه الی الکافی و المذنب صحیحة لکن سبکم بهذا لاسم رسول الله(ص) فی حکمه حیث قال القدریه مجوس هذه الامه ادا مجوس لحمد خالف لاحادیه و بسبوں الصانع والشرور الی العبد من غیر ان یقدر به وقضاء و سمی بهذا المشرکة یقولون بذالك شارکتم ثم مع المجوس اسهی ـ وجاء فی الجامع بعضه الحدیث السوی القدر نظام توحید فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك بعروه بوثقی (٢) نسخة ثانیه والحس الاول

(١) زاغ کو حکم قضا را منکر است ... گر هزاران عقل دارد کافر است

(٢) در تو گر کافی بود از کافران ... جای گندو شهوتی چون کافران

(٣) من به بیم دم را اندر هوا ... گر بپوشد چشم عقلم را قضا

(٤) چون قضا آید رود دانش بخواب ... مه سیه گردد نگردد آفتاب

(٥) ز قضا این تعبیه کی نادر است ... از قضا دان کو قضا ز منکر است

فی بیان قصة آدم (ع) و رباط القضاء الالهی نظره عن مراعاة النهی الصحیح (و هوقوله تعالی ولا تقربا هذه الشجرة و عن ترک التأویل فانه لم یعلم التأویل و لم یعلم فوائده بل اختار التأویل لسبق القضا والقدر علیه)

(١) آدم من نه نور لیحص بن — کس من نفخة لاسماء کن

من له فی کل عرق ألف سر علم عمص — لف الف سر علم عمص

(٢) کل شیئ بمشیة کان وحده — عنه لم یتقص عدده لم یزد

لا یتهیء أسمه مدد بید — یتهیء اسمه مدد بید

(٣) کل ما أعطی الآلهة من لقب — ه من بدن اسمه و نسب (١)

و الذی کان دعاه بعجل — بعد ما حر الأمر فسل (٢)

(٤) کل من سعده حق و سعید — و له الغیرة و رشد یرید

لیسعد حق بغیر فرح — فسه لصدر له لطف شرح

(٥) کل من فی الآخر هو من کان — فیه فی الأول ذاک بن

کل من فی الآخر کافر صدر — له بن دا سر و جهر

(١) ای کل من عصمه الله فکر به الموجودات وسعد به حتی انه لم یشقی احد فی عهده و ان الذی طلبه ودعاه عجل له الخیر (ع) اطلع علی حقیقة الامر (٢) سعد به احد فاخر قلیل

قصه آدم (ع) و بستن قضاء نظر او را از مراعات نهی و تر نهی و تأویل

(١) نو الشر کو علم الاسما بگ است — صد هزار ان علمش اندر هر رگ است (١)

(٢) اسم هر چیزی چنان آن چیز است — تا بپایان جان او را داد دست

(٣) هر لقب کو داد او مبدل نشد — وانکه چیزش خواند و کاهل نشد

(٤) هر که او را مقبل و نیک خواند — او عزیز و خرم و دلشاد ماند

(٥) هر که آخر مؤمنست اول بدید — هر که آخر کافر او را شد پدید

(١) بگ و بیوگ و بگ در ترکی بمعنی بزرگ است ودر بیان نامهای نیکی می آورند و رای بعظیم دم باین نام نهاده وعلم الاسماء اشاره ست بآیه سوره بقره است و علم الاسماء کلها ثم عرضهم علی الملائکة)

(١) كُلُّ مَنْ قد نظر العُقبى عدى مؤمنٌ زاد يقيناً و هُدى (١)
كُلُّ مَنْ سخّف قد نظرا منه دين أنّه غدرا
(٢) اسم كلّ شيء أدركت من غير حُسْنٍ لبيبٍ و فطن (٢)
سرّ رمز (علم) الأسماء امن آدم أسمع و بما عُلّم دن
(٣) كُلّ شيء عند الظاهر أسمه بدري و مع الحاطر
كُلّ شيء أسمه بخالق سره من العسر الفارق
(٤) فعصا موسى لها الأسم العصا عنده الوصف لها و نقصا
و لدى سطر و لحق قدمه إسمها العنان و الأفعى العظيم (٣)
(٥) عابد الأوثان اسم عمر بيت لكن له بت تنظر
في الست أسمه الله ذكر موجد الله فيدعا ما كفر
(٦) فالمسمّى من ذي ما اسمه كان عند لحق هذا رسمه
معي انت اسمي في العدم صوره موجوداً كتماً و كم

(١) لم يوجد هذا البيت في النسخ القوى وفى بحر العلوم في شرحه الفارسي هو در وقتيكه مكتوب في النسخ القديمة وفى شروح لسوى للشيخ افضل و غيره و كلمه ليس في آخر المصراع الثاني مخففة (بي‌دين) ى لادين كما قال لشراح ٢) نسخه اسعو ليس ـ (٣) ـ نسخة ثانية ـ والاسم العظيم ـ

(١) هر كه آخر بين بود او مؤمن است هر كه آخر بين بود او بيدن است
(٢) اسم هر چيزى تو از دانا شنو سر رمز علم الاسما شنو (١)
(٣) سم هر چيزى بر ما ظاهرش اسم هر چيزى برخالق سرش
(٤) برد موسى نام چوبش بد عصا برد خالق بود نامش اژدها
(٥) بد عمر را نام ايحات پرست ليك مؤمن بود نامش در الست
(٦) آنكه بد بردبك ما نامش منى پيش حق آن نقش بد كه با منى

(١) در نسخه لكناهور (سر و رمز علم الاسما شنو)

(١) صورة هذا الميّ في العدم ... كان عند الحق حي العظم

عنده كان كما شاء وجد ... عنه لم يعرض عليه لم يرد

(٢) حاصل هذا الكلام اسمه ... الحقيقي لدى ربي الصمد

هو ذاك الحاصل المرضي ... عنده كان شفاء تم هنا (١)

(٣) وضعوا مرحى الاسم على ... وفق عقده المتى حتى علا

لا على وفق اسمه عند الأنام ... المدى عاينه كان معدم

(٤) في امام آدم من نظرا ... هو في نور سنى طهر

باطن الاسماء والروح لها ... ظهرت منه وبدت من فيه

(٥) وبدا الاملاك املاك اسما ... فيه نور الحق حق وسمى

وحدث حرت جميعا بالسجود ... له سرعي عين بيس همود

(٦) وبدا الاملاك نور الحق فيه ... ظرت منه في المعنى سنيه

كلها طوعا انه سجدت ... وبدا نور لعظم وحدت

(٧) فمديح آدم ذاك من ... سميته به احص واني

قدر حصى عدد شرحه ... حصرته ان عددت مدحه

(١) اى لاعتبار السعادة والشقوة يوم الميثاق (مردم برعايت ، مى دهند)

(١) صورتی بد این منی اندر عدم ... پیش حق موجود بی بیش و نه کم

(٢) حاصل آمد آن حقیقت نام ما ... پیش حضرت کان بود انجام ما

(٣) مرد را بر عاقبت نامی نهند ... نی بر آنکه عاقبت نامی نهند

(٤) پیش آدم کو بنور پاك دید ... جان و سر نامها گشتش پدید

(٥) چون ملك انوار حق بروی بتافت ... درسجود افتاد ودر خدمت شتافت

(٦) چون ملایك نور حق دیدند ازو ... جمله افتادند در سجده بر او

(٧) مدح این آدم که نامش میبرم ... قاصرم گر تا قیامت بشمرم

(١) علم هذا حبطه و قضا ... إذ اتى صاق به رحب الفضا

و له العتب نهى واحد ... خطأ كان و تقد الناقد

(٢) عجبا فالنهى تخييما عدى ... ام تسويل و توهيم بدى

(٣) حيث في نفسه تاويل رجح ... رغم النهى لتشريه سنح

لا لتحريم به نفس اضطرت ... حائر طعمه اذ دنث دهب

مشرع شرع منه كلا ... حسنه والله ذاك حللا

(٤) اذ برجل قمم الزرع رمى ... دخلت شوكة بوانه شخص

وحدة الغرصة لص قدهب ... بالمتاع مشرعا اعنى طلب

(٥) اذ من الجيران ابصر بطريق ... رجع من سكره عاد المعيق

وحد اللص من الثوب الجميع ... سرق عقله و المال اضاع

(١) این همه دانست چون آمد قضا ... دانش یک نهی شد بروی حصا

(٢) کای عجب نهی از پی تحریم بود ... یا تأولی بد و توهم بود (١)

(٣) در دلش تأویل چون ترجیح یافت ... طمع در حرمت سوی گندم شتافت

(٤) باغبان را خار چون در پای رفت ... درد فرصت یافت کالا برد تفت

(٥) چون ز حرمت رست بر آمد براه ... دید برده درد رخت از کارگاه

(١) یعنی نهی نمی فرموده خداوند (ولا تقربا هذه الشجرة فتکونا من الظالمین) از برای تحریم میوه جنس آن شجره بود یا آن نهی متضمن تأویل بود و غرض از آن توهم بود یعنی در وهم انداختن میوه جنس آن شجره حرام است ودر واقع حرام نیست چنانکه در قول ابلیس مذکور است (ما نهاکما ربکما عن هذه الشجرة الا ان تکونا ملکین او تکونا من الخالدین) و در این حرمت در دل آدم تأویل ترجیح یافته و با کل میوه شجره شتافت -

(١) ربما ان طلعت ظلماء قال آه اسفا مما صدر
انت الصدمة يعمى و الطريق ضل فيها حمدت غير الغرق
(٢) ذا القضا عيم و شمس الستر كم له سود لسى وجه السهر
منه كالقدرة نفر و اسد خلف و الوحش تحفى و ارتعد(١)
(٣) انا وقفت الحكم و ثم انظر شرك و الصائد لم انصر
لست وحدى محطاء فيه بل مثلى د الانبياء الامم
(٤) يا صفى هسا و طب و سعد من عمل حسن دون عمد
ترك القوة لم تحصوه هجر القسوة حتى الحشوع
(٥) لو يعطيك القضاء إذ ذهاك عطاء سود مثل دهاه
آخر الامر القضا منك البدا منك ايضا لوى عنك الردى
(٦) مائة مرة أن كان القضا قصد روح اله المهر رضى
فالقضا ايضا لك الروح وهب شفاء انعم ضد العطب ..

(١) نسخه ثانية ... القضا عم و الشمس تحصى ... كم له اسود الصباح والعشاء

(١) رسما ... طلعا گمت و آه يعنى آمد ظلمت و گم گشت راه
(٢) اين قضا ابرى بود خورشيد پوش سير و اژدر ها شود رو همچو موش
(٣) من گر دمى نه بيم گاه حكم من نه تنها جاهلم در راه حكم
(٤) اى خنك آن كو نكو كارى كند زار را بگذارد و زارى كند
(٥) گر قضا پوشد سيه همچون شبت هم قضا دستت بگيرد عاقبت
(٦) گر قضا صد بار قصد جان كند هم قضا جانت دهد درمان كند

(١) ذو نقصه لو لك الف مرة بطريق قطع بالمره

فعى شنيع ولاه سمه صرف فطاطك مد لجنه

(٢) لك بجنبه عد كرمه منه كى يندى الك نعما

و يوليك عنى منك نقمه خير وه شرور و نعم

(٣) ان يخفك تهدى نحو كمين نصح ان لم يخيف الضلال

(٤) واحديث منه حد احترام عد عما قدع فيه الكلام

احدث الارنب و لاسد أصح اسمع و اسه الرشد

سحب الارنب رجله عن الاسد اللذى ادعى انه فى البئر

لما قرب من البئر

(٥) و مع الارنب اذ سار لاسد عصه راد و حقد و كمد

(٦) فى الامام الارنب شهم المثل دهب مثل الدليل بحل

من ثم لاسد لرجل سحب بعه للاسد الذى لادب

(١) این قصا صدبار گر راحت زند بر قرار چرخ حرکاهب زند

(٢) ز کرم دان آنکه می نرساند تا بملك اعمی بشاندت

(٣) چون نترساند ترا آگه شوی ور نترساند ترا گمره شوی

(٤) این سخن پاس ندرد گشت دیر گوش کن تو قصه حرگوش وشیر

پای واپس کشیدن خرگوش از شیر چون نزدیك چاه آمد

(٥) شیر با خرگوش چون همراه شد بر عصب برکینه و بد خواه شد

(٦) رفت پیشاپیش خرگوش دلیر ناگهان پا واکشید از پیش شیر

(١) قد قرب البئر حتى الاسد ... و هو من بعض به يرتعد

نظر الارنب رجلا سحنا ... عن طريق البئر عمدا نكبا

(٢) قال له ويحك ممن الرجل له ... سحب في اي مقصود تئم

رجلك لا تسحب اسرع للامام ... معي حتى يتم لي المرام

(٣) قال اين رجلي الرجل هما ... و اليد قيد الجسم و القدما

روحي معا وهو حتى ... قلبي من اصله قد خطفا (١)

(٤) ما ترى اللون لوجهي الدهما ... اصفر و القلب شب لهبا

لونني عن باطني قد خبرا ... و يعبري السر فيه فسرا

(٥) حيث بالسيما الاله عرفا ... وجه من احرم فيها وصفا (٢)

نظر العارف للسيما تقى ... و بها الرؤية للسر لقى

(٦) حمرا لون و ريح كالجرس ... عرف عن فرس صوت الفرس

(١) نسخة ثانية : قلبي من سكرة (٢) قال عز اسمه في سورة الرحمن (سيماهم) و قال في تفسير الجلالين راى سواد الوجوه و زرقة العيون عند اكانت السيما وسيلة لمعرفة أحوال القلب و ثبت عين العارف طرف السيما يشاهد بها احوال القلب ـ

(١) چونکه نزد چاه آمد شیر دید ... کرده ان خر گوش ماند و پا کشید

(٢) گفت پا را پس کشیدی تو چرا ... پای را واپس مکش پیش اندرا

(٣) گفت کو پایم که دست و پای رفت ... جان من لرزید و دل از جای رفت

(٤) رنگ و رویم را همی بینی چو زر ... ز اندرون خود میدهد رنگم خبر

(٥) حق چو سیما را معرف خوانده است ... چشم عارف سوی سیما مانده ست (١)

(٦) رنگ و بو عمر مد چون خرس ... از فرس آگه کند بانگ فرس

(١) در سوره محمد (ص) أم حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم و لو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم و لتعرفنهم في لحن القول ـ

(١) صوت كل شيء الذي خبرا عنه ما فيه بسر اظهرا
كي يرى الصوتين تدري للخبر و لسر ما فهما بالاعتبار

(٢) فالنبي قال في النقد لعن رام نقد الناس في كل زمن
اختفى مرء لدى طي اللسان فهو للانسان خير ترجمان

(٣) أن تون الوجه عن حال الجنان معرب آية وجد و تبيان
رحمتي ظنت وحبي و الحنان لك و أجعله سوداء بحران

(٤) فتون اصفر في الوجه قد دل صوت الشكر و التعبي وجد[1]
و تون اصفر للوجه قد دل صوت الصبر و الشكر اتحد

(٥) زل في اللذي الوحش نفر منه و انس آدم خاف وفر
نفر منه اللذي ضم البهائم حيوان و جماد و نبات

(٦) نزل في اللذي رجلا ويد قطع و اسعد جد وقد
ان تون الوجه و السيء ذهب و القوى هدم و الموت حلب

---

(١) دل حمرة الوجه بدل على الرعشه وعدم التعب فهو يمثل صوت الشكر و تون الوجه الاصفر يمثل الصبر النكر المشوب بالمشقة والابتلاء.

(١) بانگ هر چيزى رسالت زو خبر با بداني بانگ خر و بانگ در
(٢) گفت پيغمبر به تسير كسان مرء مخفى لدى طى اللسان(١)
(٣) رنگ رو از حال دل دارد نشان رحمتم كن مهر من در دل نشان
(٤) رنگ روى سرخ دارد بانگ شكر رنگ روى زرد درد صبر و فكر
(٥) در من آمد آنچه در وى گشت مات آدمى و جانور جامد نبات
(٦) در من آمد آنكه دست و پا برد رنگ و روى و قوت سيما برد

---

(١) اشاره است باين حديث المرء مخفوء في لسانه لاهي طيلسانه (مرد پنهان است در زبان خود نه در جامه خود)

(۱) ما بکلّ موحدٍ لو ظهرا ... ما قوی و اشتد رکنٌ کسرا

بطشه شدید کلّ شجر ... یقطع بقطع کل حجر

(۲) هذه الاجزاء احزاء الحیات ... حیوان و جماد و نبات

عدمت بالموت کلیاتها ... منتها عمت الی آفاتها

لونها صفر بها الریح فسد ... حدر الموت و لن تشفی احد

(۳) ایها ما دامت تدنو ذرة ... صابرة صابرة احری شکور

ها هو البستان طوراً یعتلل ... فی ربیع یبتدی شکراً و حمد

ذرة عریان من برد و ریف ... صبر تلفکر من حود تحریف

(٤) هذه الشمس التی کانت قد ... زهرت لونا و فی حر و وقد

ساعة احری تحر مجنبی ... تورها تسعر تحت الارض (۱)

(٥) و النجوم تلک من قید انفلت ... طلعت سرعة تحتی الحدث

یلیت آنی فی الحمراق ... و حمود مستمر و فتراق

(۱) نسخة ثانیة ـ حسبها اللیل علی الرغم منی ـ

(۱) آنکه در هر چه درآید شکند ... هر درخت از بیخ و بن او برکند

(۲) بی خود اجزاند کلیات ازو ... زرد کرده رنگ و فاسد کرده بو

(۳) ای جهش گه صابراست و گه شکور ... بوستان گه جله پوشد گه عور

(٤) آدمی کو بر آید بار گون ... ساعتی دیگر شود او سرنگون

(٥) اختران بافته بر چار طاق ... لحظه لحظه مبتلای احتراق (۱)

(۱) چارطاق‌جمله را گویند وایمامراد فلك است واحتراق‌درلغت سوزانیدن است ودراصطلاح هیئت شناسان گم شدن کوکب دربور شمس بوجهی که مرئی نگردد و مراد همین معنی است

(١) ذاك نذر ألتم من أهدى الجمال ... للنجوم و اكتسى ثوب الكمال

هو من دق به شبه الهلال ... له و الظهر انحنى مثل الهلال

(٢) ذا البسيط الساكن الحال الشريف ... به بالزلزال حمى و رجيف

(٣) طالما الطود الرزين و الجبل ... من بلاء له بالارث وصل (١)

كفتات الرمل فى هدي الدد ... عاد فى قيد الدمار و العدا

(٤) و الهوا بالروح من لطف قرن ... بالقضا عاد و با و عفن

(٥) و بعير الماء من الروح كن ... و صفاء كالح بالعطف بن

فى غدير عد مصفر كدر ... شاحباً صاباً أجاجاً و قذر (٢)

(٦) هذه النار لنفي ريح غرور ... هب فى سلتها مأوى الشرور

لو غدتها واحد ريح الموت ... قرا تبرد و القهر يموت

(١) مرده ريگ فى اللغة العربية هو الذى يموت و يندفن الى الورك و يعبر عنه فى اللغة الفرنسية بالقيد

(٢) كلمة هشيره فى الاصل بمعنى الاخت و بعد ان اتى بمعناها المذكر ترجمه بالاخ.

(١) ماه کو افزود اختر دو جمال ... شد ز رنج دق او همچون هلال

(٢) این زمین با سکون و با ادب ... امر آرد زلزلش در لرز و تب

(٣) ای بسا که زین بلای مرده ریگ ... گشته است امر جهان او خرده ریگ (١)

(٤) این هوا با روح آمد مقترن ... چون قضا آید و با گشت و عفن

(٥) آب خوش کو روح را همشیره شد ... در غدیری زرد و تلخ و تیره شد

(٦) آتشی کو باد دارد در بروت ... هم یکی بادی برو خواند تموت (٢)

(١) مرده ریگ عبارتی است که پس از مرگ شخصی مانده و بعضی گفتند مرده ریگی را گویند که از آن آب نجوشد (٢) بروت سبلت و باد بروت کنایت از کبر است (از شرح شیخ افضل)

(١) وَ التُّرابُ من عَدَى فصلِ الربيعِ ... دَسَ مالِ بطنِ لروضِ المَرِيعِ

نعمةٌ يُورِثُهُ الريحُ الصَّبا ... و يذريه هَبَاءً في الفضاءِ

(٢) باضطرابِ البحرِ و القلبِ الشديدْ ... و بموجِهِ و القمرِ السعيدْ(١)

حالةٌ تشتبهُ في همّهِ ... دُرَرٌ و السَّلسبيلُ وفقَ عقدِهِ

(٣) و كذاكَ الفلكُ الخضرا من ... دورِ يمحصُ في مرِّ الزمنِ

حالهُ كالبحرِ في ولادِهِ ... عَرَضَ الخوفُ على أبعادِهِ..(٢)

(٤) تارةً في الاوجِ حيرى في حضيضْ ... تارةً في الوسطِ الرحبِ العريضْ

كم خمولٍ من حضيضٍ و سعودْ ... فيهِ حتفٌ لهبوطٍ و صعودْ

(١) اى عم تشتت حال البحر وتبدله من اضطرابه لان الهواء داكان مناسبا لايرى فيه تغير وان كان مختلف بتغرقه و يضطرب قلقا على ما تحركه عمل يدبر فيه فعل له عند الحكماء القلقا فعال

(٢) اى حاله في الخوف والحشمة كحال اولاده وهم الهواء المتلاعبة من الحيوانات والنباتات والجمادات

نسخة ثانية حاله كالبحر في هوائه مثل حال سائر اسانه

(١) خاك كوشد ميوه گل در بهار ... ناگهان بادی بر آرد رو دمار

(٢) حال دريا از اضطراب وجوش او ... فهم كن تبديلهای هوش او

(٣) چرخ سرگردان كه اندر جستجوست ... حال او چون حال فرزندان اوست

(٤) گه حضيض و گه ميانه گاه اوج ... بفرو از سعد و نحسی فوج فوج (١)

(١) ستاره شناسان ميگويند سبعه سياره برداثرة حركت ميكند كه مركز اين دايره نقطه ايست فوق مركز فلك الافلاك كه مركز زمين است و بر اين دايره تنگ نقطه ايست از مركز فلك الافلاك و ايشا نقطه اقرب است از ان نقطه ابعد را اوج و نقطه اقرب را حضيض نامند ودو نقطه بر محيط آن دايره كه بعد آن هردو از مركز فلك الافلاك متساوی است بين هردو نقطه را اوسط گويند - مولانا قدس سره از اين دو نقطه بلفظ ميان تعبير فرمودند وحركت كوكب را از حضيض بسوی اوج صعود واز اوج بسوی حضيض هبوط نامند بعد از اين بيت در نسخه لكناهور اين بيت آمده است

(گه شرف گاهی صعود و گه فرح ... گه وبال و گه هبوط و گه ترح)

(١) مِنكَ يا جُزْئِيَ بِالكُلِّ خَلِطْ ... أَفهَمُ المَعْنَى لِكُلِّ مُنبَسِطْ (١)

(٢) وَأَذَا الكُلِّيُّ فِي قَيدِ الأَلَمْ ... كانَ وَالجَهدِ الشَّدِيدِ وَالسَّقَمْ

جُزْئُهُ المَوهُونُ كَيفَ لا يَصِيرْ ... أَصفَرَ الوَجهِ وَبِالسُّقمِ أَسِيرْ

(٣) سِيَّمَا جُزءٌ مِنَ الأَضدادِ قَدْ ... جُمِّعَ وَاختَلَفَ رَسماً وَحَدَّ

هُوَ مِن مَاءٍ وَنَارٍ وَتُرابْ ... وَهَوَاءٍ جُمِّعَ ازدادَ عَذابْ

(٤) فَعَجِيبٌ لَم يَمُت أَصلاً وَذَا ... مَا مِنَ الدُّنيَا يُحَيِّ ضِدَّ الأَذَى (٢)

بَل عَجِيبٌ لَو يُحَيِّ الدَّهرُ عَقْد ... فِيهِ أَضدادٌ لَأَدَّى مِنهُ قَصْد

(٥) فَالعَجِيبُ الصُّنعُ لَا الضِّدُّ وَلَا ... مَا سِوَاهُ وَبِهِ يَحيَى المَلَا

وَالعَجِيبُ مَا بِهِ فِي حَربِ عَونْ ... يَعنِي الدَّهرَ وَمَا فِيهِ فَنُونْ (٣)

(١) نسخه ، ة ـ (منك ياجزئي بالكلي قد خلط المنصر منه ما اتحد أعرف المعنى لكل منبسط وله المنصر مورد ما خلط) (٢) رد بالعيان اهل الدنيا و بالدنيا يعني هذا بقاء الانسان وموته ليس امراً عجب لانه حاصل من امتزاج الاضداد لا ريب لكن العجب من اجتماع العيان والدنيا وافتهما لانهما ضدان و اضدان لا يجتمعان (٣) لانه حصول صنع الاضداد حيات الانسان و خلافهما موت الانسان ـ

---

(١) از خود ای جزوی بکلها مختلط ... فهم میکن معنی هر منبسط

(٢) چونکه کلیات را رنج است و درد ... جزو ایشان چون نباشد روی زرد

(٣) خاصه جزوی که زاضداد است جمع ... زآب و خاك وآتش و بادست جمع

(٤) این عجب نبود که میش ار گرك جست ... این عجب که میش دل در گرك بست (١)

(٥) زندگانی آشتی ضدهاست ... مرك آن کاندر میانشان جنك خاست

(١) میش و گرك کنایت از اضداد است یعنی این عجب نیست که این اضداد یکی از دیگری گریزد این عجب است که اینها مختلط مانند ـ

(١) صلح اضداد عدی عمر آنرا مدد ... ذا حذیر از زوال و از الف

حرب اضداد عدی عمر آنرا مدید ... خالد هیهات یفنی و یبید

(٢) و تحیات الصلح ما بین العدی ... و ارتجی العود الی الاصل عدی

(٣) العدو الصلح هو حبل متین ... مستعاراً کان للحرب حنین

فله الحرب فی نفسی عقد ... شعر العقل بالفک جهد (١)

(٤) بصلاح النفس ابدا معه ... وفاء و صفاء جمیعا

(٥) و لنا بل کل ورد عد فی ... جوهر خصص فیه و اصطفی

کل فرد مع جنس له کان ... بالزمیل مثله بالطبع بان

(٦) أن لطف الحق ذا الامر لاشر ... مع ضان الجبل الصعب العسر

عهدهما الحرب زال و العدد ... لهما خلی السلام و الوداد

(٧) أن لطف الحق هذا الأسدا ... مع حمار الوحش ذا من بعدا

الف الضدین دین من هما ... م ذاك الجنس بوفق بهما

(١) نسخة بدله ـ جهد.

(١) صلح اضداد است اندر عمر جهان ... جنك اضداد است عمر جاودان

(٢) زندگانی آشتی دشمنان ... مرك وارفتن باصل خویش دان

(٣) صلح دشمن دار باشد عاریت ... دل سوی جنك دارد عاقبت

(٤) دوستی چند از برای مصلحت ... باهمند اندر وفا و مرحمت

(٥) عاقبت هریك بجوهر بازگشت ... هریکی با جنس خود انباز گشت

(٦) لطف باری این پلنك و رنك را ... الف داد و برد زایشان جنك را (١)

(٧) لطف حق این شیر را و گور را ... الف داده است این دو صد دور را

(١) رنگ بزکوهی است

(١) و إذ تدبر سجن و تعب نفيب قيد عناء و نصب

لسجن المنعب اي عجب تو مبي دوم و باد و دهب

(٢) و على ذا السعي لازب قد فر سبح في سمع الأسد

قال من هذي القيود في الذنا و لم حرمت حرت اذ

سؤال الاسد من الارنب عن السبب في سحب رجله و تأخره عن الذهاب و جواب الارنب

(٣) في الجواب الأسد للأرنب قل اوضح كنهه في دب

فيس الأسباب سبب المرض قل لي ذا سبب كل لغرض

لِمَ كان حاصله فيه عرف حالات شاه الذهب

(٤) يا تت رجلك عني سحبت ومعي إسثر هذي مدهشت

أمعي تلعب لعباً واهيا واضح عن ذا جواب كافيا

(٥) قال في دي لسثر ذاك الاسد سكن عضلي مما يجد

هو في دي لقلعه قد قطت و من لاقت طرا بمد

(١) چون جهان رنجور و زندی بود چه عجب رنجور گر مانی بود

(٢) خواند بر شیر او رین روپهها گفت من پس ماندهام زین بندها

پرسیدن شیر سبب واپس گشادن خرگوش را و بجواب او

(٣) شیر گفتش تو ز اسباب مرض این سبب گو خاص کایدستم غرض

(٤) پای را واپس کشیدی تو چرا بندهی ریچه واهی مرا

(٥) گفت آن شیر اندرین چه ساکن است بندرین قلعه ز آهن ایمن است

(١) حد بمي خسيسي و مصي ... به يثير بي القهر رصي

من طريق واضح مبي ترفيق ... احد نكث من بعد الطريق

(٢) حث فعر النثر كل من عقل ... عن سواه صرف النث عقل

حيث بالخلوة للقلب الصفاء ... و السرور و النعيم و البهاء

(٣) مطلام النثر للنفس يروق ... طلمت الحلق يسمو و يفوق

راسه لا تبك من الالام ... لم ترحل عدى قيد الجمام

(٤) قال يا ارب فمصي للامام ... هو هو ضربي وليه الجمام

فلذاك الامد انت انظر ... حصر في النثر في قبس حري

(٥) قال من دي لمر الحرف ا ... و رايت القهر منه و القنا(١)

ا حشى و ي ت حذر ... تسحب في نفسك القى امان(٢)

(٦) كبي بما واك ا من عدى ... معدن الجود و باللطف بدى

افتح في النثر هدي لمصي ... جمع الفكر بي و النظر

(١) يراد عقل المعاد وهو الاول ان تصبه النفس الانسانية بها يريبها التصديح المندرجة فيها ويسمى في آراء البعد دخوله بخاوة و بعد ذلك (...) (٢) في صدرك

---

(١) يار من بسته ز من در چاه برد ... بر گرفتش از ره و بی راه برد

(٢) قعر چه نگريد هر كو عاقل است ... زانكه در خلوت صفاهای دل است

(٣) ظلمت چه به كه ظلمهای خلق ... سر نبرد آنكس كه گيرد پای حلق

(٤) گفت پيش آ رحيم اورا قهر است ... تو بدين كابن شر در چه خاصر است

(٥) گفت من سوزيده م زان آتشی ... تو مگر اندر خويشت كشی

(٦) تا به پشتی تو ای كان كرم ... چشم نگشايم بچه در نگرم

(١) نا في فوتك اقدر ان اصل دتي البئر من غير رسن
و به احفظ روحي و الاسد احذر ثم فيها بي الموت اعد

نظر الاسد في البئر ورؤية عكس نفسه و عكس ذالك الارنب

(٢) و ثم الاسد قد سمع له نصفر حب اطلما
بلوا ذي الاسد البئر سار راكضاً حوله يمناً و يسر
(٣) فيها البئر ما نظرا منهما في الماء عكس ظهرا(١)
و به الاسد و الارنب ير لمع حسمع الشهب
(٤) فمن ماء له معكس لاسد صر بسمع ذل ما قصد
و رئى في ماء عكس الاسد ربا صعه الى الحسب اعد(٢)
(٥) اذ هو في البئر لماء نظر حصمه يقن فور و صمر
ترك الارنب فردا و ركض وحده في البئر بعيد التغرض

(١) نسخة ثانية ـ عكس سعرا (٢) نسخة ثانية ـ على لصدراعد

(١) من به شتی تو نامم آمدس که نگهدارم در آن چه بی رسن

نظر کردن شیر در چاه ودیدن عکس خود وآن خرگوش را

(٢) چونکه شیر اندر ترحویشش کشید در پناه شیر تا چه میدوید
(٣) چونکه در چه مینگریدند اندر آب اندر آب از شیر و او در وقت تاب
(٤) شیر عکس خویش دید و آن صفت شکل شیر ودر برش خرگوش رفت
(٥) چونکه خصم خویش را در آب دید مر ورا بگذاشت سیر چه دوید

(١) وقع في البئر من كان حفر ... له و الظلم الذي فيه ظهر

له عدد و على رأسه كان ... ما دهى المظلوم في الظالم بان

(٢) مظلم البئر لظلم الظالمين ... هكذا قال جميع العالمين

(٣) كل من يزداد ظلما يشره ... زد هولا و ذلهم امره

امر العدل من فح فعل ... فعل افتح فعلى له حل

(٤) انت يا من تحفر البئر لمن ... تقصد ظلما بقول و بمن

ث هد سحب شركا ... و حسبت يسد البئر لكا

(٥) يضعف ـ ن تظلم رمن ... و لله تبغي العدى و الحزن

ذر في قعر لي بئر عميق ... تقع عمداً لك ضل الطريق (١)

(٦) مثل دود الفر في دورك لا ... تمسح القر ث تهوى البلا

لك دي بئر حفر ـ فعلى ... مدرك احفرها لك لا للملا

(١) نسخة ثانية ـ اندرين قعر من البئر العميق ـ

(١) در فتاد اندر چهی کو کنده بود ... زانکه ظلمش بر سرش آینده بود

(٢) چاه مظلم گشت ظلم ظالمان ... این چنین گفتند جمله عالمان (١)

(٣) هر که ظالمتر چهش با هولتر ... عدل فرموده است بدتر را بتر

(٤) ایکه تو از ظلم چاهی میکنی ... از برای خویش دامی می تنی

(٥) بر ضعیفان گر تو ظلمی میکنی ... دان که اندر قعر چاه بی بنی

(٦) گرد خود چون کرم پیله برمتن ... بهر خود چه میکنی اندازه کن

(١) در حدیث صحیح آمده است (الظلم ظلمات یوم القیامة) و سر در حدیث آمده آست که در جهنم چاههای عمیق ست که بعض اهل دوزخ را در آن فکنند

(١) فالضعاف انت لا تزعم الله ... لك لهم خصم ولا حامي بعد

فمن الذكر الشريف قوله ... جاء نصر الله دع عنهم الاذى (١)

(٢) وإذا ما القيس بالقرض تصبر ... انت والخصم بث كان اسير

فالجرا طيرا ابابيل ورد ... بث دابة لها المنسر اعد (٢)

(٣) فالضعيف لو على الارض لامن ... طلب والرقوم رام والحنان

بدت الصوصاء في جيش السما ... وله صحت عويلا وبكاء

(٤) لو ضعيفا انت بالسن عضضت ... بالندم تملأه الطرف عضضت

فبيس انك لم توجع ... بالجزاء وبذا ما نضع (٣)

(٥) نظر نفسه في بشر الاسد ... من عدو كان فيه وودّ

فالعدو ما درى من نفسه ... وقع الشمس له في جنبه

---

(١) شارة الى لانه في سورة اذا جاء نصر الله والفتح (اى فتح مكه) و راءت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك (٢) ارد لانه في سوره الفيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل (٣) على مقتضى (كما تدين تدان)

(١) مر ضعيفان را تو بى حصمى مدان ... از پى ادجاء نصرالله حوان (١)

(٢) گر تو پيلى حصم تو از تو زمند ... بث جرا طيراً ابابيلا ورد (٢)

(٣) گر ضعيفى در زمين خواهد امان ... عدل احمد بر سپاه آسمان

(٤) گر بدندانش گزى بر خون كسى ... درد دندانت نگيرد چون كنى

(٥) شير خود را ديد در چه از علو ... خويش را بشناخت آنرم از عدو

---

(١) در شرح بحر العلوم نقل كرده كه شيخ عبد اللطيف گفته كه بى نان مفتوح و باى فارسى در لغت فارسى نام قرآن ست ولى بدى ندارى و ضم نون مشهور ست (٢) شاره ست بقصه اصحاب الفيل كه آمده بودند براى تخريب مكه و ابابيل با سنگ و بر در منقار آمده و همگى لشكر را مهلكت رسانيده مقصود مولانا آنست كه ظالم بر زور سلطنت خود اعتماد نه كند زيرا كه خداوند يار مظلوم است

(١) نَظَرَ الْمُكَسَّ لَهُ الْخَصْمَ لَهُ ... وَ عَلَى نَفْسِهِ سَلَّ نَصْلَهُ

فَإِذاً لَا جَرَمَ انْتَصَلَ عَلَى ... نَفْسِهِ سَلَّ لَهُ حَتَّى انْسَلَا

(٢) ظَالِماً ظُلْمٌ مِنَ النَّاسِ بِرَهْ ... خَلَفَتْ لَكَ سَيِّئٌ هَذَا جَزَاهُ

(٣) فَالْوُجُودُ لَكَ فِي النَّاسِ انْعَكَسْ ... وَ بِهِمْ قَدْ مَعَ مِثْلِ النَّفَسْ

مِنْ نِفَاقٍ بِكَ وَ الظُّلْمِ وَمِنْ ... عَفَنَةٍ سَبَّبَ وَقَيْحٍ بِهِمْ

(٤) أَنْتَ ذَا الظُّلْمَ وَذَا الضَّرْبَ عَلَيْكَ ... تَضْرِبُ وَ تَجْرَحُ مِنْكَ إِلَيْكَ

وَ كَدُودِ الْقَزِّ خَيْطُ اللَّعْنَةِ ... تَوْفِكُ تَنْسَجُ لَا عَنْ فِطْنَةٍ

(٥) لَنْ تَرَى دَلَّقَحَ فِيكَ بِعَيْبٍ ... وَ تَرَدَّ جَهْرَهُ فِيكَ بِغَيْبٍ

كَمْ خَصِيمٍ بِيَسِيرٍ بِرُوحٍ لَا ... عَزَلَتْ مِنْكَ لَكَ الْحَسْرَةُ أَلَا

(٦) فَعَلَيْكَ بِهِ أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمُسِدّ ... نَحْنُ جَمْعَهُ جَمْعٌ وَ بَعِيدٌ

مِثْلَ ذَاكَ الْأَسَدِ الْغَيْرِ الْأَدِلّ ... مَنْ عَلَى نَفْسِهِ نَصَرَتْ حَمِلَ

(٧) أَدْ لَقَرْ عَدَهُ نَفْسَكَ حِينْ ... تَصِلُ تَعْرِفُ مَا فِيكَ كَمِينْ

فَبِهَذَا ذَا لِكَ الْقُبْحَ تَرَى ... كَانَ فِيكَ كَامِنٌ لَا فِي أَوَرَى

---

(١) عکس خود را او عدو خویش دید ... لاجرم بر خویش شمشیری کشید

(٢) ای بسا ظلمی که بینی از کسان ... جوی تو باشد در ایشان ی فلان

(٣) اندر ایشان تافته هستی تو ... از نفاق و ظلم و بد مستی تو

(٤) آن تولی وان زخم برخود میزنی ... برخود آنهم تار لعنت می تنی

(٥) در خود این بد را نمی بینی عیان ... ورنه دشمن بودهٔ خود را بجان

(٦) حمله بر خود میکنی ای ساده مرد ... همچو آن شیری که برخود حمله کرد

(٧) چون بقعر خوی خود اندر رسی ... پس بدانی کر تو بود آن ناکسی

(١) مثل الاسد الامر ظهر عكسه في نقره المشتهر

وهو حال عمره لو نظر فعله كان وما منه بدا

(٢) كل من في الصعف قرع و أتى صنم جهار ردعا

فعل هذا الأسد الخاطبي النديد فعل عظيم له عفو مزيد

(٣) أنت يا من نظر الخال القبيح فوق وجه عمه صفو المليح

ذاك عكس خالك عن عمكا و لكن لا تقف وامض في عمكا

(٤) فجميع المؤمنين ينظر بعضهم بعضا مرآة ظهر (١)

نقلوا هذا الحديث و الخبر عن رسول الله بالصدق اشتهر

(١) لم يتعرض في الشرح لشرح هذا البيت و هو لا يخلو من اشكال في المعنى و المراد من قوله (مؤمنان آئينه يكديگرند) طبقا للحديث المروى عن النبي (ص) ان المؤمن كالمرآة بعضهم بعضا الاخر يظهر و يبدي معايبه و يوقفه و ينبه على ذلك غير ان يكون المؤمن مصوراً لعيب عمه المؤمن في كل زمان وهذا لا يسوغ في شرع و لو على طريق الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و رفع هذا الاشكال بان المراد من كلمة المؤمن في الموردين المعروف لا المعاني وعلى هذا بعض المراد من المؤمن الاول في الحديث المعارف ومن المؤمن الثاني المعنى و على بعضهم المراد من المؤمن الاول المصور لاغير هذا و عندئذ يختص المؤمن المعارف و انه يصور عيوبه و اوصافه في المعارف الالهي و المبدي يرد لتقييد في المقام ان هذا بيت لا يرتبط بما قبله لان سياق الكلام كان يقتضي على من لا ينظر الى عيب نفسه و يتطلب معايب عمه لانه يوصف المعارف و يصور المعاني

(١) شعر را در فعر پيدا شد كه بود نقش او آن كش دگر كس نمود

(٢) هر كه دكان صعيفي مكند كار آن شعر عمه بين ميكند

(٣) اي بدينده حال بد بر روي عم عكس حال زشت آن از عم مرم (١)

(٤) مؤمنان آئينه يكديگرند اين خبر را از پيمبر آورند (٢)

(١) حال بد مستعار است براى صفات سيئه و عم معبار است در هر مؤمنى (٢) در حديث نبوى عده است (المؤمن مرآة المؤمن) براى دانستن شرح اين حديث بعبارت فارسى صفحه ٨٧ شرح بحر العلوم رجوع شود

(١) معنی عشقک منظور وضعت ازرق اللون لها النور منعت

و بهذا السبب انکون عدی ازرق لم یکس له مسک بدی

(٢) أنت إن لم تک بالأعمی اعرف مسک دبی ار رقه ست و اصف

نفسک ذم لها القبح أشد و الجرح غیرک لا تعمد

(٣) منظور لله بو ه نظر عیبه المؤمن او لم یبصر

کیف عیب المؤمن عمی بصر عریاً من عرض وفق الخبر(١)

(٤) أذ ی لله ان تنظر و سو داله لا تبصر

ث به منظار مبیح و صحیح لاولا تدری سقیم و صحیح

(٥) إضرب الماء علی الماء مبین فضلا کی تعی حق دلیل

بصر ر لبود لسبی یا ألیف الحزن و الخلق الدنی

(١) قد رسول لله (ص) العواد له مؤمن قد بصر نور لله قال فی الشرح العبرسی البصر لعموم را لمؤمن اعم وقد اشار لی عیب مؤمن العاصی کما هو لا کاب یبه لعامی اعمی عن الاعیب بدنس ولا یبصر ما یبصر من العیب و فی لبیهق (عیب مومن را برهنه چون نبود) ، لعنی لمعروفه وقد یعنی عشره المومن الکامل ای کل خصله اولم یبصر نور لله فلای شئی ظهر العیب لدی مومن جبیا غیر مستور ـ وهو بعید

(١) پیش چشمت داشتی ششه کبود زان سبب عالم کبودت مینمود(١)

(٢) گربه کوری این کودی در رخوش خوش را بد گو مرن کس را توش

(٣) مؤمن ار بنظر نور لله نبود عیب مؤمن ر برهنه چون نبود

(٤) چونکه تو بنظر نارالله نبی بیکوی را وانبینی ر بدی

(٥) اهلک الماء آب ر آتش زن تا شود نار تو نور ای بوالحزن

(١) یعنی صفات نفسه تو پیش نظر تو همچو عیب بد از بن سبب جمله عالم کبود ومنغص بدمائم منظر می آید و آن دمائم ست که در عالم بنظر می آید چنانکه رنگ عینک در نظر می نماید

(١) رحمةً يا ربنا ماءً طهورْ أنت أغرقتَ وأطفيتَ بها نارَ الشرورْ (١)

أنصر هذه النار لدنا كنها نور و ضوء و سنا

(٢) كل ماء بحر طوع مركبْ و رهين نعمت نوح صببْ

يا إلهي الماء و البر جميعْ مسكت دوماً لمسك الأمر تطيعْ

(٣) لو تشاءُ ت في بحر صبيرْ ردّ ناطع و الماء النميرْ

و إذا ما لم تشأ الماءُ الزلالْ عد ر مهيب و الشعالْ

(٤) أنتَ لا عن طلب مبدأ الطلبْ و بما عظمت كشفت لكرمْ

و بلا حدّ و عد بالنعم قد مننت و افضت الكرمْ

(٥) كيف لي حبي و ودود مع لا تحود لا تريل المطلبْ

منكَ كل الجود جاءَ و الوجودْ و إلى لطفك و المن يعودْ

(٦) و متى في العدم نحن سدى قدره المطلب او المنتهى

ذي العطايا أنت من غير سببْ قد وضعت حيثُ في كل العجبْ

(١) اراد بماء الصبور الهداية و التوفيق و بالنار لم الفتنة و نحوها الموجبة لحصول الدر

(١) تو ز رحمت با ر ما آب طهور تا شود این نار عالم جمله نور

(٢) آب در جمله در فرمان تست آب و آتش ی خداوند آن تست

(٣) گر تو خواهی آتش آب خوش شود ور به خواهی آب هم آتش شود

(٤) بی طلب تو بر ما طلسمات دادهٔ بی شمار و حد عطا نهادهٔ

(٥) با طلب چون بد هی ی حی ودود گر نیامد جمله گی جود و وجود

(٦) در عدم گی بود ما را جور طلب بی سبب کردی عطا های عجب !)

(١) مراد از طلب طلب سبب نیست و مطلع بسوی حق تعالی و مراد از عدم مرتبهٔ اعیان ثابته است یعنی این طلب مقدر عیان ثابته بود که در آن مرتبه ماهیات معدوم بودیم و معدوم طلب ندارد متصور نیست و این طلب تنها از ذات اقدس حق است و بس

(١) جدت بالروح و الخمر نعم خالد الروح وهبت و النعم
نعم من وصفها كل اللسن قد وهبت و بها ضاق البيان

(٢) إن هذا الطلب ايضا مما نوع إيجادك يا رب لما
ومن الطلب الخلاص قد حصل هو في عدلك يا رب اتصل

(٣) كم وهبت الكنز مجيبا بلا طلب مما وجودا للملا
والدد و روح من غير ثمن قد وهبت و ردت بالمنن

فی بیان تبشیر الارنب طائفة الوحوش بوقوع الاسد فی البئر

(٤) و منذ الارنب من شر الاسد خلص و الفرح فيه وجد
ركض نحو الوحوش كالبشير في الصحاري يسمع لفتح الكبير

(٥) إذ رأى في ظلمه باد الاسد و انمحى بالمرة مما وجد
فإلى قومه سرعان ركض للامام صائحا ثم القرض

(١) جان و نان دادی و عمر جاودان ساثر نعمت که ناید در بیان
(٢) این طلب در ماهم از ایجاد تست رستن از بیداد یارب داد تست
(٣) بی طلب هم میدهی گنج نهان رائگان بخشیدهٔ جان و جهان

مژده بردن خرگوش سری نخجیران که شیر بچاه افتاد

(٤) چونکه خرگوش زرهائی شاد گشت سوی نخجیران روان شد تا بدشت
(٥) شیر را چون دید محو ظلم خویش سوی قوم خود دوید او پیش پیش

(١) إذ رأى في طلعه خر الأسد ... ميتاً عند غيه ما عند

ركض يختال كرأ و رشد ... فرح قسم من لفقت وحد

(٢) إذ رأى في عشبٍ قد صار لاسد ... قيد أشر وارتباك مضطهد

دار مفتر سرور و جذل ... معجباً حتى إلى المرح وصل

(٣) صفق حسث من لهوب حمص ... من سرور ماس دلاو رقص

رقص دلا كغصن و ورق ... في لهوء خضر طيش و نزق

(٤) قص أيسحن لهيب نشر ... وأذى الطين وأنواع العذاب

حرر غصن ارطب و اورق ... و انجلت عنه لهموم و نفرق

(٥) و إذ ما في الغصن ورق ... فلا عمى شجر عذو سمق

رفع ارس رميل لهوء ... صار بالعشق الجميل و الصفاء

(٦) مع سان شطأه كل شجر ... مع كل ورق فوق شجر (١)

شكر لله بحي منفرد ... فرح نشأ عنه بجد

(١) شار الى لايه في سورة نتح (و مثلهم في الانجيل كزرع خرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار)

(١) شررا چون دید گشته طعم خود ... می دوید و شادمان و تا رشد

(٢) شررا چون دید درچه گشته زار ... خرم میرد شادمان تا مرغزار

(٣) دست میرد چون رهیدار دست مرگ ... سر ورقصان درهوا چون شاخ و برگ

(٤) شاخ و برگ از جنس خود آورد شد ... سر برآورد و خرم بد شد

(٥) برگها چون شاخ را بشکافتند ... تا بالای درخت اشتافتند

(٦) تا زبن شطأه شکر خدا ... می سراید هر بر و برگی جدا

(١) كُلُّ عُضْوٍ يابِعٍ كُلَّ ثَمَرْ مَعَ كُلِّ الْوَرَقِ اللهَ ذَكَرْ

وَهْ مَسِيحٍ مِنْ عِبَرْ لِسَانْ مِنْهُ وَ بِيَانْ

(٢) وَائِلِينَ دَوْ لِمُعْطِي كَرَمْ أَصْلُنَا حَتَّى لَنَا الزَّرْعُ النَّعَمْ (١)

وَ مَنِي مُسْتَغْلِطَ لِلشَّجَرْ وَ عَلَى السُّوقِ أَسْتَوَى لِلثَّمَرْ

(٣) هَا هِيَ الْأَرْوَاحُ فِي مَاءٍ وَطِينْ مِنْ عِدَتْ دَوْمَ نَعِيمٍ كَامِنِينْ

هِيَ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ إِذْ نَجَتْ قَلْنُهَا سِرٌّ حَظَتْ فِيمَا رَجَتْ

(٤) فِي هَوَى عِشْقٍ لَاهُ مِنْ طَرَبْ رَقَصَتْ عِنْهَا تَحَتْ كُلِّ الْكُرَبْ

وَ كَقُرْصِ الشَّمْسِ تَمْتَ تَكْمِلِينْ لَهَا رَقْصِ عِشْقٍ الْجَلَالِ

(٥) جِسْمِهِ يَرْقُصُ دَوْمَ وَ بِهَا لَا تَسَلْ وَيْكَ عَنِ الرُّوحِ لَهَا

وَ لَدَى مِنْهَا سَنَى رُوحٍ تَسَوْ حَنْ مَنْ فِيهِ حَنِي مُقْفَلْ

(٦) سَدَّ أَهْلَ الْعَقْلِ ضَعْفُ الْأَرَبْ حَبَسَ فِي سِجْنِ قَدْ كَرَبْ (٢)

نَحْنُ عَنْ حَقِّ دَلِيلٍ لَاسِدْ مَنْ لِعَزْمِ الْأَرْنَبِ الْوَاهِي فَقَدْ

(١) اى و فائدهٔ بدن خاصه ای بر لعطه و بی اصل لعطی ما زرع مع صنعه مستغلط و صار شجراً واستوی علی سوقه ای من و استوی علی ساقه و فائده کند خاصه بصاحبه و من نعمه ای وهم لدین.

(٢) نسخه نائبه ـ العطف ـ

(١) بزبان هر بار و برگ و شاخها می سزاید ذکر و تسبیح خدا

(٢) که پرورد اصل ما را ذوالعطا تا درخت استغلظ آمد فاستوی

(٣) جانهای بسته اندر آب و گل چون رهند از آب و گلها شاد دل

(٤) در هوای عشق حق رقصان شدند همچو قرص مهر بی نقصان شدند

(٥) جسمشان در رقص جانهاشان مپرس وانکه گردد جان زانها خود مپرس

(٦) شیر را خر گوش در زندان نشاند سگ شتری کو ز خر گوشی نماند (١)

(١) در این بیت روح را به شیر شبیه نموده و نفس را بخر گوش و دنیا را بچاه

(١) فيمثل الفار ذا يا للعجب ... انت في الحال لك تسعى الرتب

تسئل منهم و تحيى بالطلب ... ك فخر الدين سطوان اللعب(١)

(٢) انت يا من كنت بالوصف الاسد ... و بقهر البيش بالقهر انفرد(٢)

نفسك كالارنب منك ندم ... اهرقته و شفيت منه الاطما(٣)

(٣) نفسك من هي مثل الارنب ... في الصحاري قذرعت من سغب

انت في القهر لذي لنثر له ... كيف صرت مع بنات دي اليسمه

(٤) ذا لك الصيد صياد الاسد ... ركض نحو الوحوش برشد

أبشروا يا قوم إذ نعم البشير ... جاء كم يصرخ بالفتح الكبير(٤)

(٥) أبشر أبشر ايها الجمع الندي ... طلب العيش السلام أتجد

أن كنت نار الفار رجع ... ثابا قهرا كما منها طبع

---

(١) ارادة بالارنب هي انت لسابق النفس الامارة بالسوء صفرجسه ومع هذه الحضرة كيف يعرض لاهل الدهر مع تضلعهم بالعلوم الفائقه وهم سباع الدنيا ما لهم الى الجاه و يصيرون مغلوبين لارنب النفس لامارة وهذا بيت يصير لبيت الاول وارادته ان علوم الحقيقه لا تعلم بالعلوم الظاهرة لان صاحبها لا يقدر ان يخلص نفسه من الصفات الذميمة و لهذا يقول (ای تو شیری در تك این چاه فرد)

(٢) نسخه ثانیه بالظلم (٣) نسخه ثانیه اهرقته شربته من ظمه (٤) نسخة ثانية يحبره لفتح

---

(١) در چین سگی و آنکه ای عجب ... مخردین خواهی که گویندت لعب (١)

(٢) ای تو شیری در تك این چاه فرد ... نفس چون خرگوش خو تر بخت خورد

(٣) نفس خرگوشت بصحرا در چرا ... تو بقهر این چه چون و چر

(٤) سوی نخجیران دوید آن شیرگیر ... کاشکر و یا قوم ادجاء البشیر

(٥) مژده مژده ای گروه عیش ساز ... کان سگ دورخ بدورخ رفت باز

(١) محمد رضا گفته فخر لدین لعب است و غرض بنام فخر الدین رازی است که رئیس اهل کلام و مجادله بوده است

۱ بشر أبشر فعدو الروح ذاك — من غدى للظلم فى الخلق شراك
قمع شدته بالقهر من — ه سوى و بهد حد و من
۲ أبشر أبشر بالقصد لطالم قد — وقع فى شر و عش فقد
كان من عدل و لطف شملا — فميت ذ و من حر لا
ذاك من فى كفه كم من رؤس — هرس الحقه لاحد قدوس
كست مكسه الموت له — من مقهور به لا يوبه
۱ ذاك من ليس له شغل سوى — كثره الظلم و أذى الورى
بهة المظلوم و نقه نفسه — و عدى قيد نهوض و عدا
۱ كسر غله الح اسر — له جازت نفسنا قيد الخطر
فبفضل الحق حل و كسر — وعلى الخصم الألد ذي الخطر
كم الشكر لى و لطفه — فحمد و حق كبرا واشكروا

فى بيان تجمع طائفة الوحوش من قرب الارنب
و ثنائهم و مدحهم

و هذه الوحش كلا جمعه — ص حكا حدلان مه وقعه

۱) مژده مژده كان عدو جانها — كند قهر خلقش دند بها
۲) مژده مژده كز قضا ضالم بچاه — اوفتاد از عدل و لطف پادشاه
(۳) آنكه از پنجه سى سرها بكوفت — همچو خس خاروخس مركش هم بروفت
٤) آنكه هر حلمش دگر كارى نبود — آه مظلومش گرفت و كوفت زود
٥) گردنش بشكست و معزش بر درید — جان ما از قيد محنت و رهيد
٦) گم شد و نابود شد ز فضل حق — بر مهم دشمن شما را شد سبق

جمع شدن نخجيران بنزد خرگوش، و ثنا و مدح گفتن او را

(۷) جمع گشتند آنزمان جمله وحوش — شاد و خندان زطرب درذوق وجوش

(١) مثل شمع بیهمه ذرّه به حلقاً متّصلاً من و له

و له کلّ وحوش سجدت فی صحاری فضل منه عندت

(٢) أنت حتّی حسنا ملکٌ فی السّماء طارمٌ دون الفلک

لم تلث دینَ و صح ما تقول نت عزرائیل للاسد الفحول

(٣) ما تکون الرّوح و القلب لنا لک تفدی و ث بهوی انفسنا

فتح ت ابد و السّاعد ساعد الله تقیب ساعد

(٤) قال لله الماء دا فی نهرکا کرمه حرثی عدی فی مرکا

مرحبا فی یدک و الساعد ث یا دمت مجد خالد

(٥) کرر القول لکی تمدو المثل واحدیث ثمرة تمدء العسل

کرر القول لکی تمدو صمد نفوس و ادواء للفؤاد

(٦) کرر القول ن کف من عاند العسکر عملت فانسحن

(٧) کرر القول عن الظلم دث مطهر الظلم و للقهر شراک

منه آلاف جرح لی برد منه فی الروح ما دوما یعید

(١) حلقه کردند او چو شمعی در میان سجده کردندش همه صحرائیان

(٢) تو فرشته آسمانی یا پری بی تو عزرائیل شیران نری

(٣) هر چه هستی جان ودل قربان تست دست بردی دست و بازویت درست

(٤) راند حق این آب را در جوی تو آفرین بر دست وبر بازوی تو

(٥) بازگو تا قصه دردانها شود بازگو تا مرهم جانها شود

(٦) بازگو تا چون بمالیدی بمکر آن عوان را چون بمالیدی بمکر

(٧) باز گو کز ظلم این استم نما صد هزاران زخم دارد جان ما

(١) كَرِّرِ القَولَ فَدَى القِصَّةُ قَد ... زِدتَ الرُّوحَ سُرُوراً لا يُعَد

قُوَّةُ لِلرُّوحِ لِقَلبٍ لِعِدا ... فِي قُصُورٍ خُوِّفَت نَصَّاءُ

نصيحة الارنب للوحوش ان لا يفرحوا بموت العدو

(٢) قالَ تَأييدُ الإلهِ يا كِبارْ ... كانَ هٰذا وَ لَنا فيهِ انتِصارْ

بِسواهُ لا رَبَّ لَوا هي ... ما يَكونُ قَدَّرِي في ذِي الدُّنا

(٣) قُوَّةٌ أعطاني القَلبَ وَهَبْ ... نُوراً أهداني لِما كانَ أحَبْ

ذٰلِكَ النُّورُ الَّذي القَلبَ نَزَلْ ... هُوَ في أيدٍ و ارحَمْ حَمَلْ

مِن حَقٍّ تَفضيلٍ ... مِن وافٍ ... وسم (١)

ثُمَّ أيضاً مِنهُ وِفقَ ما بِهِ ... صَيِّرَ تُبّي سادِيٍ ...

(٥) يُظهِرُ التَّأييدَ ذا بِالنُّوبَةِ ... لاله و ... ترسة

لِذَوِي الظَّنِّ وَأصحابِ النَّقَصْ ... مَن لَها الباطِنَ كالشَّمسِ يَبِينْ

(١) اراد من قول الله تعالى نفضل لتفضيل من القوة و القدرة و نصفر ثم تفضل السديد ... من حق به لي ... يجعل القوى ضعيفاً و القادر عاجزا مداماً ـ

(١) باز گو آن قصه‌کان شادی فزاست ... روح ما را قوت و دل را غذاست

پند دادن خرگوش انجیر ان که از درد... خصم شاد مشوید

(٢) گفت تأیید خدا بود ای مهان ... ور نه خرگوشی چه باشد در جهان

(٣) قوتم بخشید و دل را نور داد ... نور دل مردست و پا را زور داد

(٤) از بر حق میرسد تفضیلها ... باز هم از حق رسد تبدیلها

(٥) حق بدور و توبه این تأیید را ... می نماید اهل ظن و دید را

(١) صح بملكك عيش نوبة ... بست في عزه و الرفعة

لا تسر بالبأس يوما من عطا ... فله بالنوبة قد ربطا

ترك العشق فرع الجاحد ... دع و طابع ما لك في الآخر

(٢) والذي ملكه فوق النوبة ... صرفوا بالعزة و الرفعة

هم على العرش لهم نسبة ... صرفوا نوبتهم بالرفعة

(٣) هم من النوبة على فهم ... سقوا الخالدون بل هم

دورها للأرواح سقوا كما ... خصهم بالعزة رب السما

(٤) هذه دولتك بالنوبة ... هم بذا عطوك لا عن رهبة

بهم فل يستفك ريح الغرور ... ملكت بادا و وافتك السرور

(٥) تركك هذا الشرب لو كنت تقول ... يوما او يومين للرشد تؤول

من شرب الخلد سنة فما ... فوقها من بعده قط ظما

(٦) ما هما اليوم و اليوم لدى ... ساعة من راقها غير نعما

كل من كان له عصرت ... فسبيل الراحة الرحب سلك

(١) هین بملك و نوبتی شادی مکن ... ای تو سسته نوبت آردی مکن

(٢) آنکه ملکش بر تر از نوبت تند ... بر تر از همت انجمش نوبت زنند

(٣) بر تر از نوبت ملوک باقیند ... دور دائم روحها را ساقیند

(٤) چون بنوبت میدهد این دولتت ... از چه شد پر بند آخر سلك

(٥) ترک این شرب ار بگوئی یك دوروز ... تر کنی اندر شراب خلد پوز

(٦) یك دوروزی چه که دنیا ساعتست ... هر که ترکش کرد اندر راحت است

(١) أوعي معنى الراحة الترك اسمع ... و بغير ترحة لا تنزع(١)

بعد ذا كاس البقاء في الفنا ... أشرب الترك سه ما في الدنا

(٢) حل هذا الوحل مع دي الكلاب ... و أنجو من هذا الشار و العذاب(٢)

فرجاج الفكر كسره فتات ... و اسه من دائر قيد و السمات ..

تفسير قوله (ﷺ) عند رجوعه من غزوة قد رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

(٣) يا منورة نحن حصه نطاهر ... قد قضينا ما به من ناصر

بقي في الباطن الخصم الشديد ... من عليه بلادي بصفير يريد(٣)

(١) نسخة ثانية ملك الدنا ـ (٢) نسخة ثانية مع كلاب الارض حل الوحل و مع من هذا العذاب سجل

(٣) زاد(س) فرغنا من الجهاد الاصغر وهو مقاتلة الكفار لاعلاء كلمة الدين الا شيء محسوس وضبطه سهل ومع جنسه و قمع وامامع النفس الامارة التي هي شريكة الشيطان ومنعه عن بعض الحس لها كل وقت وهي تستلي ما الجهاد منها اكبر وعد وبه سيد روى البخاري عن ابي بكر انه قال (س) افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه وهو معنى قولك اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ولا يتيسر تلك العدة عليه الا بتوفيق من الله تعالى لان يوصلك الى حضرة المرشد الواصل و الى هذا اشير فيقول (كشتن اين كار عقل وهوش نيست)

(١) معنى ترك راحت گوش كن ... بعد از اين جام بقا را نوش كن

(٢) نه سكون نكذار بن مردار را ... خرد بشكن شيشهٔ پندار را

تفسير رجوعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر

(٣) اى شهان كشتيم ما خصم برون ... ماند خصمى زان سر در اندرون (١)

(١) در حديث آمده است (اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك)

(١) قتل هذا الخصم صعب وخطر ... ليس شغل العقل كالباطل هذر (١)

هذا الباطن صعب المدخل ... لم يك بالسخره بالارب

(٢) سقر ذي النفس كانت وسعير ... كانت لافعى لعظيم بالاثر

هي بالآخر لم تخمد ولم ... بل لها النقصان في كيف وكم

(٣) فابخار البحر طرا شربت ... وهي حالا من طما كم لهبت

بل هي نقص وقد تنمي ... احرقت خلقا بدا عن سكره

(٤) كل صخر كل من عندا كفر ... في بئس نفت شديدا كالحجر (٢)

دخل فيها بحوف ووحل ... وصراخ مستمر وعجل

(٥) ما اطاقت بعد بالواح لعدا ... بل ورت صاريه حتى اذا

بدا امد من فيض الحق نزل ... وبطوع امره منها وصل

(١) ای قال هذا الخصم من شغل العقل والوهم كل الكل ان عرفان الله تعالى وليس الامر كذلك بل محتاج لارشاد ناصح واصل الى الله لان سبع الباطن وهو امر الامارة بالسوء اقوى من عقل المعاد ومدافعته اذا لم يتحد فيه بعد الحواس وعقل المعاش فلا تشعر قلبه الا بمرشد

(٢) فيه بالقسوة والحجر ـ منه ـ

---

(١) کشتن این کار عقل و هوش نیست ... شیر باطن سخره خرگوش نیست

(٢) دوزخ است این نفس و دوزخ زادهاست ... کو بدریاها نگردد کم و کاست (١)

(٣) هفت دریا را در آشامد هنوز ... کم نگردد سوزش آن حلق سوز

(٤) سنگها و کافران سنگ دل ... بدتر آمد اندر و زار و خجل

(٥) هم نگردد ساکن از چندین غذا ... تا در حق آید مر اورا این ندا

(١) محمد رضا گفته که نفس صورت دوزخ خلق شده و بر وفق هر درکه از درکات وی صفتی است ذمیمه چنانچه در کل جهنم هفتگانه که صول صفات رذیله نفس هم هفت است کبر و حرص وشهوت وحسد وغضب وبخل وحقد هریکی ازآنها دریی است بدر شده سوی درکات جهنم ـ بعد ازآن حال دوزخ بیان میفرمایند (سنگها وکافران سنگ دل)

(١) هَلْ شَبِعْتَ هَلْ شَبِعْتَ لا ا... قالت النّار بی لشبع العمی

فملك النّار تلك هذه النّسا... و تلك أحراقي من ذا أنا

(٢) لُقمة ذا العالم قد بلعت... و أنی لا کل تمس ذلعت

صحت بعدتها صخباً شديداً... و بکم لم مل هل من مزيد

(٣) و عليها الحق إذ حطّ القدم... من خطير الامکان و القدم(١)

فهناك سکنت من کن فکان... ما بها من هب حف و هان

(٤) هذه النفس لها حزء سقر... اذ عدت و انهب فيها إستقر

ثبت الاحراء طبع الکل قد... وجدت دوماً کما الکل وجد

(٥) ن هذا قدم محفور لا... غيره فهو لها قد فملا

غير داب حق من خطه بها... من بعد سحب القوس لها

(٦) ابد فی قوس قط ما جعل... غير سهم مستقيم معتدل

إن هذا القوس معکوس لسهم... له عوج لا تنبط بانتظام(٢)

(١) بحديث الشرعة و وی عن النبی لا تز... حتی يقول هل من مزيد حتی يضع فيه رب العزة قدمه فتنزوی قط قط و عزتك وال فی الصحيح توقف السلف فی القدم و قالوا انها علم بزاده و اول الخلف فقال المقصود بالقدم ما قدم و عزته لدانه عظيما و قدم لهم الاسنة و لاولياء (٢) نسخه بدل ملالات مالها فيه انتظام ـ

(١) سير گشتی سير گويد نی هنوز... تا نه آتش اينت ناش اينت سوز

(٢) عالمی را لقمه کرد و در کشيد... معدهاش نعره زنان هل من مزيد

(٣) حق قدم بروی نهد از لامکان... آنکه او ساکن شود از کن فکان

(٤) چونکه جزو دوزخ است اين نفس ما... طبع کل دارد همیشه جزو ها

(٥) اين قدم او را بود کورا کشد... غير حق خود که کمان او کشد

(٦) در کمان ننهند الا تير راست... اين کمان ناژگون کژ تيرهاست

(١) إستقم سهماً من القوس إخلص ... و لقصد الهدف إذهب و أفحص (١)

فمن القوس لا شك طفر ... كل سهم مستقيم و ظفر

(٢) انا من حراء حرب الطهر ... أذ رحلت بسرور الطائر

فلحرب الباطل الصعب ... وجهي وجهت أعدو للفنا

(٣) أنا من جهد الجهاد الاصغر ... إذ رجعت للجهاد الأكبر

مع نبي الله صرت و الفنا ... رمت للنفس و آلام الدنا

(٤) فمن الحق رجوت المددا ... سائل التوفيق نعي المدد

كي بواهي الأبرة هذا الجبل ... حل قاف أزيل و القلل

(٥) سهلاً إدر الأسد الغضبان من ... كسر لصف و ارداه بعن

أسداً إدر الذي قد كسرا ... نفسه قسراً و فيها ظفرا

---

(١) هذا على ما صح ان المراد من القوس الوجود الانساني ومن السهم الاعمال و الساعي لها الحق تعالى بالتوفيق و الهداية ولا يحط التوفيق على القوس الا السهم المستقيم المصيب المقصود فحصل معنى بالاترام ان القوس سهما معوجة لا تصيب الهدف بل صاحبها يكون بعيدا و ملحدا والعياذ بالله عليك بالاستقامة مع مجاهدة النفس ـ نسخة ... ـ استقم سهما من القوس العرس حتى تتخطى المراد والعرس

(١) راست چون تير و واره از كمان ... كز كمان هر راست نجهد بيگمان

(٢) چونكه واكشتم ز پيكار برون ... روى آوردم به پيكار درون (١)

(٣) قد رجعنا من جهاد الاصغريم ... با نبي اندر جهاد اكبريم

(٤) قوة از حق خواهم و توفيق لاف ... تا بسوزن بر كنم اين كوه قاف (٢)

(٥) سهل شيرى دان كه صفها بشكند ... شير آنست آنكه خود را بشكند

---

(١) اين بيت در بعضى شراح معوله حركوش شرده و بر اين تقدير آخر اين داستان هم مقوله حركوش ميشود (٢) نسخه دوم نسخه لكهنور ـ قوى خواهم زحق دريا شكاف ـ

(١) لِيُبصِر سَدَّ اللهِ لُمدَدْ له و لعونش شمس و الرشد
وَمِنَ الشَّمسِ وَ فِرعَونٍ لَهاْ يمحو يطغي فتش شب به

فی بیان مجیئ رسول سلطان الروم قیصر الی عمر برسالة و رؤیة الرسول کرامات عمر

(٢) فی بیان دا اشمع نی قصهٔ کی نهد من پیر قوی حصهٔ
تَحْمَدُ تَعرِفُ ذَيَّاكَ الأَسَدْ من آنه الله صبر و مدد
(٣) وَرَدَ مِنْ قَيصَرٍ نَحوَ عُمَرْ قَاصِدٌ حَاثَّهُ مِنهُ يَحُرّ
جَائَهُ فِي طَيبَهِ يَطوِي الْتِلَالْ و لهم فی و لسهول و الجبال
(٤) قَالَ قَصرٌ اَلمَدِيثَ ، حَشَمِه بی د وی لا عدم
كَيْ أَنَا مِنهُ مَتَاعِي وَالفَرَسْ سخت فهو مرادی المتمس (١)
(٥) فَلَهُ القَومُ أَجَابُوا عُمَرْ منه قصر فهد و سرر
عُمَرٌ فِي مَنكَهِ الرَحبِ الكَبِيرْ آنه قصر بروح وصف قصور

(١) نسخة ثانية ـ المنی والملتمس ـ

---

(١) تا شود شر خدا ر عون و و رهد از نفس و ر فرعون او

آمدن رسول قیصر روم بنزد عمر در رسالت و دیدن او کرامات عمر

(٢) در بیان این شو یك قصهٔ تا بری ر سر گفتم حصهٔ
(٣) بر عمر آمد ر قیصر یك رسول در مدینه از بیابان بعول (١)
(٤) گفت کو قصر حلیفه ای حشم تا من سب و رحت را آنجا کشم
(٥) قوم گفتندش که اورا قصر نیست مر عمر را قصر جان روشی است

(١) بعول بمعنی عمیق وبسیار دور هم آمده است

(١) هٰذا له منطقه عصمت الكبير من بعيد كان و الشأن الخطير

كالبدر وبش لهُ بيت رهيد ما به من طريف لو تليد

(٢) يا حبي كيف ترى قصر عمر .. وهو كالبدر اضاء و سفر ..

أذ بعين فتحت قد سقت شعره و النور منه حجبت

(٣) ثم عن اقفت في الأول من شعره لمعة طلف و امتحن

بعد ذا عينك نحو قصره أشرب الغرف و سعى من بشره

(٤) كل من نفسه حف طهرت من خيالات بها قد طهرت

طر الحصر و فيها محن و رش و له تطهر الأحن

(٥) لم ترى حمدة خير الرسل من أتى في وصيه الذكر الجلي

حبذا من بر تركي و دعا نعما نظر وجه الله كان

(٦) انت موسوس من كل فريق دعه بالوصف ذا كنت رفيق

فعسى مع ذا الرفيق تقدر ثم وجه الله جميعا تنظر

---

(١) گرچه از میری ورا آوازه نیست همچو درویشان مر اورا کازه أیست (١)

(٢) ای برادر چون نه بینی قصر او چونکه در چشم دلت رست است مو

(٣) چشم دل از موی عصمت پاك دار وانگهان در قصرش چشم دار

(٤) هر که را رست از هوسها جان پاك زود بیند حضرت و یون پاك

(٥) چون محمد پاك شد از بار و دود هر کجا رو کرد وجه الله بود (٢)

(٦) چون رفیقی وسوسه بد خواه را کی به بینی تم وجه الله را

(١) کازه خانه است که ارچون وی بسیارند (٢) اشاره بآیه در سوره بقره است (فاینما تولوا فثم وجه الله)

(١) كُلُّ مَنْ فِي صَدْرِهِ مَا فَتَحَ ... فَبِكُلِّ ذَرَّةٍ شَمْسًا لَمَحْ

(٢) ظَهَرَ الْحَقُّ وَبَانَ الْغَيْرُ كُلّ ... مِثْلَمَا بَيْنَ النُّجُومِ الْبَدْرُ بَانْ

(٣) ضَعْ عَلَى الْعَيْنَيْنِ رَاسَ الْأَصْبَعَيْنِ ... ثُمَّ ضَعْ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْنُوبَيْنِ

هَلْ تَرَى شَيْئًا مِنَ الْبَيْنِ انْصَفْ ... مَا رَأَيْتَ بِهِ خَلَا وَصْفْ

(٤) أَنْتَ ذُو الْعَالَمِ بِهِ لَمْ تَنْظُرْ ... لَيْسَ بِالْمَعْدُومِ وَلَا مُسْتَتِرْ (١)

إِنَّمَا مَنْ أَضْلَعَ الْفَقْرُ الْمَشُومْ ... وَرَدَ الْعَيْنَ بِهِ نَفْسَ النُّومْ

(٥) اِفْتَحِ الْأَصْبَعَ ذَاكَ الْأَرْقَعْ ... سَدَّ عَنْ عَيْنَيْكَ نُورَ الطَّبَعْ

ثُمَّ كُلَّ مَا تَرَوْمُ الْعَيْنُ مِنْ ... هِيَ فِي عَيْنِ هِيَ عَيْنُ مِنْ

(٦) مَهْ نُوحٌ مَهْ فَتَى حَسْ ... بَيْنَ لَا بَيْنَ تَمَوَّاجَ نَطَسْ (٢)

عِنْدَ ذَاكَ سَمِعَ الْمَوْجُ ... نِدَا هُوَ وَمَنْ هُوَ وَمَنْ

(١) اي اذا كان اصبعاك مما هو المحسوس فهو ليس بمعدوم ولا مستتر بل ظاهر وهو
هو بروية الذات بحقيقته وهو الاخرة و ... بعين عرو البصر الصورة عن الاحلاق نفسه

٢) اشارة الى آية في سورة نوح (كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم و استغشوا ثيابهم واصروا
و استكبروا استكبارا) اي اذا لم تفتح عين سر ... بث ... حق

(١) هر كه در باشد ز سينه فتح باب ... او بهر ذره به بيند آفتاب

(٢) حق پديد ست از ميان ديگران ... همچو ماه بدر ميان اختران

(٣) دو سر انگشت بر دو چشم نه ... هيچ مبين از جهان انصاف ده

(٤) گر نه بيني اين جهان معدوم نيست ... ليك جز انگشت بين شوم نيست

(٥) نور چشم بگشا و بردار هين ... و آنچه مي خواهي همه آنجا ببين

(٦) نوح را گفتند امت از نواب ... گفت او را سوي اسعثو اشتاب

(١) قد لفت وجه والرأس لثكل ... يلتثيب عقلاً عند ذكرا

فبدا لا شك مع عين طهرت ... وبلا عين ترى السر نظرت

(٢) حين لا أمن في أمد مطر ... ثم في فقر بلا أمد ثمر

وتدري من هو داء البطر ... من أتى محتوبه حقاً بطر

(٣) وإذا ما عبر حب العمى ... فعلى ذي البطر امتاز العمى

وبدا من حب دوما وبقى ... وبدا له قد فاق الفلق

وجدان رسول الروم عمراً نائما تحت النخلة

(٤) فرسول الروم لما لفظ لا يق ... سمع في عمر ضعفاً عيق

(٥) عقد الطرف على لقيا عمر ... صبيح الرحل وأثواب السفر[1]

(٦) هو عن قد رحل فعلت لعمر ... فحص في طيبة كل محل

سئل عنه بكل طرف ... وله حين به بين شغف

---

(١) المراد من الرجل الفرس الذي قال عنه بالفارسية ست

(١) رو و سر در جامه ها پیچیدهٔ ... لاجرم با دیده بی دیدهٔ

(٢) آدمی دیدست و باقی پوست ست ... دید آنست آنکه دید دوست است

(٣) چونکه دید دوست شود کور به ... دوست کو باقی شاشد دور به

یافتن رسول قیصر روم عمر را خفته زیر خرمابن

(٤) چون رسول روم این الفاظ تر ... در سماع او زده شد مشتاق تر

(٥) دیده بر حسن عمر گماشت ... رخت را و اسپ را ضایع گذاشت

(٦) هر طرف اندر پی آن مرد کار ... میشدی پرسان او دیوانه وار

(١) قائلًا في نفسه بئس عجب ... مثل هذا الرجل المطلب

في البلد وهو بها كالروح قد ... ليت ما علم عنه أحد

(٢) فحص السيد منه بمصير ... عنده يخدمه خير امير

و بلا شك كما حد وجد ... فاز بالمطلوب نال ما قصد.

(٣) فرأى اعرابية منها لجمل ... مائل الرفرفة حسنا و الهلال

له فالت أد به لاد دخيل ... عمر ها هو تحت د النخيل

(٤) تحت ظل النخلة ذي انفردا ... و عن الناس يروى و انتعدا

تحت ظل النخلة نام انظر ... كيف ظل الله نام عمر

(٥) فهما جاء و في نفد وقف ... عمر ذ عمر حوفا رجف

(٦) فمن الهائم هذا الهيئة ... لرسول قد تنا وارهبة

حالة طيبة وافت على ... روحه ايضا بها القلب انجلى

---

(١) كاس چنين مردى بود اندر جهان ... وز جهان مانند جان باشد نهان

(٢) جست او را تاش چون سه بود ... لاجرم جوينده يابنده بود

(٣) ديد أعرابى رسى او را دخيل ... گفت عمر تك زير آن نخيل (١)

(٤) زير خرما بن ز خلقان او جدا ... زير سايه خفته بين سايه خدا

(٥) آمد آنجا و ارو دور ايستاد ... مر عمر را ديد در لرزه فتاد

(٦) هيبتى زان خفته آمد بر رسول ... حالتى خوش كرد برجانش نزول

(١) در ناموس گفته دخيل در قوم آنست كه بباشد از آن قوم وداخل شود در آن قوم وابنجا مراد كسى است كه دهشت او را عارض شود ـ

(١) فالهوى و الهيبة ضدان ما ... جمعا في واحد قط هما

وهو في فيه و روح خطر ... جمع الضدين دان فافتكر

(٢) قلت في نفسي و من قد قطر ... مملوك و سمعها الأمر

عندها المختار كبت واكبير ... كيف شئت كذا الأمر يصير

(٣) من ملوكي هيبة و وجلا ... ن لدى الكل هذا قد خجلا

سبب هيبته ليس كما ... يهواه ملك بيني الندما

(٤) كم فحصت عنه من و سد ... ووجهي ما اصفر قلبي ما ارتعد

(٥) كبير و المصاف حروب ... و الصفوف صرت رهط محطوب

كنت مثل الأسد الضاري اقتحم ... دروطيس الحرب شب و التحم

(٦) لكثير الطعن والضرب الشديد ... جي و مني يحضر هيبة

صرت في قوة قلبي منفردا ... لا يرى مني فشل قد

---

(١) مهر و هیبت هست ضد یکدگر ... این دو ضد را دید جمع اندر جگر

(٢) گفت با خود من شهان را دیده‌ام ... پیش سلطان ... نگریده‌ام

(٣) از شهانم هیبت و ترسی نبود ... هیبت این مرد هوشم در ربود

(٤) رفته‌ام در بیشه شیر و پلنك ... روی من زایشان نگردانید رنك

(٥) بس شدستم در مصاف کار زار ... همچو شیران دم که باشد کار زار

(٦) بس که خوردم بس زدم زخم گران ... دل قوی‌تر بوده‌ام از دیگران

(١) اعْزِلْ فِي الْأَرْضِ نَامَ الرَّجُلُ — مَالِي ضَيْعٌ لَيْسَ لِي أَوْجَلُ

أَنَا بِالسُّنَّةِ مِنْ أَمْرِ الْبَدَنْ — مَسَكَتْ وَخَفِ يَا هَذَا لِمَنْ (١)

(٢) هَذِهِ الْهَيْبَةُ لِلْحَقِّ غَدَتْ — تَبْدُو فِي الْخَلْقِ حَيْثُ مَا بَدَتْ

هَيْبَةُ ذَا الرَّجُلِ ذِي الْمَرْقَعَهْ — هَيْبَةُ سُبْحَانَ مَنْ قَدْ رَقَعَهْ

(٣) كُلُّ مَنْ خَافَ مِنَ الْحَيِّ الْقَدِيرْ — وَاتَّقَى الْجُرْمَ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرْ

مِنْهُ خَافَ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ وَمَنْ — قَدْ رَآهُ بِالْحِفَاظِ وَالْعَيْنِ

(٤) فَيَدِي الْمَكْرُهُ وَالْجُرْمُ قَدْ — وَقَفَ وَامْتَدَّ حَتَّى فَوْقَ يَدْ

عُمَرٌ فَقَطْ بَعْدَ سَمَاعِهِ — وَالرَّسُولُ قَائِمٌ فِي طَاعَهْ

(٥) فَالرَّسُولُ حَرَّمَهُ مِنْ عُمَرْ — وَسَلَامٌ فَعَلَ بِالْأَثَرْ

وَنَبِيِّي مُصْطَفَى قَالَ سَلَامْ — وَحَبَا بِالْأَوَّلِ ثُمَّ الْكَلَامْ

(٦) فَعَلَيْهِ عُمَرُ دَاسَ سَلَامْ — وَبِهِ قَالَ تَقَدَّمَ لِلْإِمَامْ

أَمْسِ احْتَاطَ مِنْهُ عَمْدَهْ — حَبَسَ الْيَدَ إِلَيْهِ وَدَهْ

(١) لبدن اسم من هذه الاسماء المذكورة كما في القاموس الفارسي (برهان قاطع) أبدان و الصدر و الجسد و الجثمان و هذه الاسماء ايضاً أسم للعرق المعروف بالعربية نهر البدن.

(١) بی سلاح این مرد خفته بر زمین — من بهفت اندام لرزان چیست این

(٢) هیبت حق است بر خلق نیست — هیبت آن مرد صاحب دلق نیست

(٣) هر که ترسید از حق و تقوی گزید — ترسد از وی انس و جن و هر که دید (١)

(٤) بدر این فکرت بحرمت دست تست — بعد یکساعت عمر از جوف جست

(٥) کرد خدمت مر عمر را او سلام — گفت پیغمبر سلام آنکه کلام

(٦) پس علیکش گفت و او را پیش خواند — ایمنش کرد و ببرد خود نشاند

(١) در حدیث آمده است (من خاف الله خافه کل شیئی و من خاف غیر الله خوفه الله من کل شیئی).

(١) كُلُّ مَنْ خافَ الإلهَ أمِنوا ... و لقلبِ الخائفِ قد سكنوا

(٢) لا تخافوا نزلت للخائفين ... هي كهفُ الخائفين المؤمنين (١)

(٣) فالذي ما به خوفٌ كيف له ... لا تخف أنت تقول من تله

كيف تعطي الدرس من لا درس لهُ ... يا مُحتاجاً به الهمُ الهمُ

(٤) وله لحاظرُ محزونا عمر ... فسه مقموعٌ دا مثل الحجر

سكنَ الهدى سرورٌ و فرحْ ... صدرهُ الضيق المشرشرحْ

مقالة عمر لرسول قيصر الروم و سؤال الرسول عمراً

(٥) بعدَ ذا قال أحاديثا حسان ... و دقيقاتٍ لطيفِ المعاني

عن صفاتٍ ظهرت عند الطريق ... وصف الحق بها نعم الرفيق

(٦) من دلالِ الحقِ للأبدالِ قالْ ... كي هو يعرف من هذا المقالْ

للمقامِ الحالْ يدري ما هما ... عنده افرق بين بهما (٢)

(١) اشاره الى الاية في ام السجدة (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) (٢) اى حتى يعلم رسول الروم ان المقام هو الذي قام به الحديث و الحال الذي يدعى فيه بعض الموهبة

(١) هر که ترسید مرد را ایمن کنند ... مرد دل ترسنده را ساکن کنند

(٢) لا تخافوا هست نزل خائفان ... هست در خور از پی خائف آن

(٣) آنکه خوش نیست چون گویی مترس ... درس چه دهی نیست او محتاج درس

(٤) خاطر ویرا پیش آباد کرد ... آن دل ازجا رفته را دلشاد کرد

سخن گفتن عمر رسول قیصر روم و سئوال رسول قیصر روم با عمر

(٥) بعد از آن گفتش سخنهای دقیق ... در صفات پاك حق نعم الرفیق

(٦) وز بوارشهای حق ابدال را ... تا بداند او مقام و حال را (١)

(١) برای تفصیل داستن حال و مقام و ابدال بصفحه ٩٢ و ٩٣ ج ١ شرح بحرالعلوم فارسی رجوع شود .

(١) حلوة تلك العروس بالجمال ... عرف الحال لها كان المثال

والمقام الخلوة مع ذي العروس ... المثال اذكر وشاهد في النفوس

(٢) فاملیك و سواه نظروا ... هذه الجلوة منها حضروا

لكن الخلوة والوقت لها ... المليك المنعم خص بها

(٣) حلوة تلك العروس شملت ... طبقات الناس منها شملت

لكن الخلوة مع تلك العروس ... مليك منعم منها النفوس

(٤) من الصوفية الحم الغفير ... كان من حال و من ايسير

كان من اهل المقام اتفقوا ... الحمدى المعنى عرفوا

(٥) فالى زوجه او طانا ذكر ... ولها عدد انواع السفر (١)

(٦) وزمانا هو من كل زمن ... حين ذكر والسن ابان

عن مقام القدس ذا قد ذكر ... ان غدى اجلا لياً الحد عمر (٢)

(١) اى شرح عمر الرسول عرائس احوال الروح من عالم الالهى الى عالم الامر وبين له سير حركته الى هذا العالم بصفة بشرية ـ اى زوجه وطنا ذكر ـ والى بعثه انواع السفر ـ عدد والكل منها مثلنا ـ عرايدى الرسول فيها ـ (٢) اى انه بين له اسرار الازل واسرار الاتيين عن مقام القدس اخبره بان مقام القدس ذات صار منسوبا الى الاجلال والمراد به مرتبة الاحدية لا مرتبة شائبة الكثرة وذكر الزمان لتيسير لان مرتبة الحق عاريه عن الزمان والمكان ـ

(١) حال چون جلوه است از آن زیبا عروس ... وین مقام آن خلوت آمد با عروس

(٢) جلوه بیند شاه و غیر شاه نیز ... وقت خلوة نیست جز شاه عزیز

(٣) جمله کرده عام و خاصان را عروس ... خلوت اندر شاه باشد با عروس

(٤) هست بسیار اهل حال از صوفیان ... با درست اهل مقام اندر میان

(٥) از منازلهای جانش یاد داد ... وز سفر های روانش یاد داد

(٦) وز زمانی کز زمان خالی بده است ... وز مقام قدس کاجلالی شده است

(١) عَنْ هَوَاءٍ فِيهِ عَنْقَا الرُّوحِ قَدْ ... خَلَقَ دَهْرًا وَ مَدَى بَعْدُ بَعْدْ
هُوَ قَتْلُ الْعَالَمِ ذَا نَظَرًا ... طَيْرُ فَتْحٍ فِيهِ طَيْرًا
(٢) كُلُّ فَرْدٍ لَهُ فِيهِ الطَّيَرَانْ ... فَوْقَ آفَاقِ سَمَا وَ الدَّوَرَانْ
أَكْثَرُ مِنْ هِمَّةِ أَمْشَاقٍ بَلْ ... أَكْثَرُ مِنْ لَطْفٍ مِنْ كُلِّ مَلْ
(٣) عُمَرٌ إِذْ نَظَرَ الْمَرْءَ الْغَرِيبْ ... وَجْهُ الْحَالِ الْوَفِيِّ وَ النَّجِيبْ
نَفْسُهُ طَالِبَةُ الْأَسْرَارِ قَدْ ... وَجَدَ وَ الْعِلْمَ تَقَفَّى وَ رَشَدْ
(٤) بِالْقَضَا الْأُسْتَاذُ شَيْخٌ كَامِلٌ ... نَالَ وَ اسْتَفْهَمَ هَلْ وَاصِلْ
وَ الْمَتَى ذَا عَجَلٌ وَ مَرْكَبُ ... مِنْهُ لِلسُّلْطَانِ خَمْسٌ يَنْسَبُ (١)
(٥) فَرَأَى الْمُرْشِدَ ذَاكَ ذُو الرُّشْدْ ... مِنْ هُوَ الْأَدْرَاكُ ذَا ذُو وَحْدْ
فَبِأَرْضٍ نَظَّفَتْ بَذْرًا نَظِيفْ ... مَا تَنَسَّمَ مَا كَانَ حَرِيفْ
(٦) فَرَسُولُ الْقَيْصَرِ الْحُرِّ الرَّزِينْ ... قَالَ وَصَّى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينْ
فِي السَّمَاءِ الرُّوحُ كَانَتْ فِي الْهَبِطْ ... كَيْفَ حَالَتْ هَجَمَتْ ذَاكَ الْمَحَطْ

(١) ای کان عمر سریع السیر ورسوم بروم مرکب مسوول منه الفاعی (ماضی) ای ما یلتقم و یلقی الاسرار سحه ذهبیه والرقیق ذا الالهیة و المعارف اللدنیة ـ (٢) ای القی علی ارض وجود رسوم الروم لاسر

(١) در هوائی کاندر و سیمرغ روح ... بیش زین دیدست پرور فتوح
(٢) هر یکی پروازش در آفاق بیش ... وز همه و بهمت مشتاق بیش
(٣) چون عمر غیار رو را یار یافت ... جان او در طالب سر ره شفت (١)
(٤) شیخ کامل بود و طالب مشتهی ... مرد چابك بود و مرکب در گهی
(٥) دید آن مرشد که او ادراك داشت ... تخم پاك اندر زمین پاك داشت
(٦) مرد گفتش کای سر المؤمنین ... جان زبالا چون در آمد در زمین

(١) شیخ ولی گفته مصراع اول این بیت (چون عمر) و ما بعد از آن شرح است و مصراع دوم بیت سوم (تخم پاك الخ) جزای شرط است

(١) دانت لطير الندي فنسه	لا يحد بدر طاعته
كيف في الضيق من سجن قفص	قد اوه و عدى رهن القصص
ول فاصغى عسى الروح قرا	رقيه مع قصص سطر
فعسى لاعدم من يس له	ذن او مقله تروريها(١)
رقيه دو لكل عدت	فطرب فيه يحيى عدت
صار من فسه كل عدم	فولا سرعان سرعان القدم(٢)
و عدى نحو لوجود في ترقى	يصرب لطوع تعيق حسن
و عسى لموجود فساد بلا	رقيه لطاعه قال سى
و له سرعه لعدمه	سعى عدو لفرسين دا فهم(٣)

(١) في النهج و قرا العين مضمومة على انها مصدر من وهما الارواح نسبه الى الاسماع اي لا تسمع الاذن هم سكون عند و دنا واراد بالعيون هنا بعض ادراكه بصيرته الهامية و تحريكه لاذارهم اي - وجود و جميعهم يأتون ، الخ كما يبصر و الى قدره للخروج في مجرى قوله تعالى (انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون) (٢) اي ومن دون العين تعالى في امره لتكوين وبسبب الرحمن في الارواح لمعدومه بحالة وجود بسرعة لطفه وتعالى مرتبه بشخص و نفس (٣) الفرس وفي شدة السرعه بقولهم (دو سه راند) في سرعه عدو لفرسين او قولهم (جهار سه رند) (اخب) ويريدون بالثالث انه ركض واعدو مقدار ركض ربعه فراسخ و صاحب النهج الغوى من سرع لانه نسب مذكور هكذا (ز موجود فسوى چو جوند و در اسه در عدم موجود راند) ومعنى قوله (و انما قوله يحيى تعالى في الوجود نسر عسكر الموجود فوق الاعدم جانب العدم) و شده بين ولا لان في السبح الحصية و لمطبوعات لفارسيه و انهيه من ما وى و شروحه لما عسى و بيا لعد لتوجيه المذكور وخروجه عن سنن الكلام .

---

(١) مرغ بی اندازه چون شد در نفس — گفت حق بر جان فسون خواند و قفص
(٢) بر عدم کان ندارد چشم و گوش — چون فسون خواند همی آید بجوش
(٣) او فسون او عدمها زود زود — جوش معنی میزند سوی وجود
(٤) باز در موجود افسونی چو خواند — زود او را در عدم دو اسه زند

(١) آية تحسبه من فرحه ... روحا از ذات بشوق و ولع

آية الشمس من ضحى ... وجهه نور و شعاع للملا

(٢) ثم ايضاً قال في السمع لها ... بكنه موحشه خلقت بها

فيوجه الشمس من رعب وقع ... مده كتمي و عدت من فزع

(٣) قل في سمع الورود منه ... اضحاك وجهه و زاد و لها

قل يسر و في سمع تحجر ... منه طاب و سر و بهر

و يهد التعقيق و مدهب ... معدد سوده مثل ما حب

(٤) عجب فاتحي في سمع مراك ... ما قرا حتى مديه بالحواك

سكت حتى مدة الآباد ... وقف بمنه محيا ما قصد

(٥) عجب فاتقابل في كلام ... قر يسر في سمع الصمم

فعدى من عينه مثل بحر ... يعطر مدمع له سدي لكرب(٢)

(١) ای قال تحق تعالی للجسم له حتی صار لجسد روحا كالجسد لاسده و لاوياه عقيما عرجوانها ای لسده عروق حقيقه كالورس وعيسی وجسم لاسده وقال شمس آيه من خلقه و حد عليه بسمه الصور تصوير العالم و كذ تجلی علی كل شئی زاده و سر سود من العدم الی الوجود (٢) ای قال تحق تعالی لی ان صور سر و له جعله ضحك و قال تحق تعالی للحجر سرا و حی معدنه عمقا زاد سر الحجر ی ربه وجعله عربا لعده قال لاوية ه (٣) سخه ديگه

(فعدی كالقرب الماء يسبح له من عين وفی قلب جريح)

(١) گفت با جسم آيتی تا جان شد او ... گفت با خورشيد تا رخشان شد و

(٢) بار در گوشش دهد نكته محوف ... در رخ خورشيد قند صد خسوف

(٣) گفت در گوش گل وخندانش كرد ... گفت باسنگ و عقيق كانش كرد (١)

(٤) با نيوش خاك حق چه حو نده است ... كو مر و گشن و خاموش ماسه است

(٥) تا نيوش اين آن گويا چه خواند ... كو چو مشك از دره خود آب راند

(١) در نسخه ولی جانب لكهنور و غيرها (گفت با لعل خوش وتابانش كرد)

(١) كُلُّ مَنْ تَدَّه و حيرانا عدى و له لترديد ولّى بدى

فرّ فى سمعه الحق لعرّ و معمى فهمه عنه عمر

(٢) كي له الحق العظيم يحبس بين ظنين مدانا يبيس(١)

عمل هذا كشف الحق امر او بصدر منزه فيهم الظفر

(٣) فمن الحق إليه يصل ايضاً الترجيح مذا يعمل(٢)

ان يذاك الطرف الواحد من ذينك الاثنين يحسر و استبن

فدالا شك يختار طرف واحداً قد كان في ذاك الكنف

(٤) فيعقل الروح ان لم تقصد ت ترديدا له ابدى إعمد(٣)

فيسمع الروح من ذي القطنة قلل الصمط و كل ذا قطنة(٤)

(٥) قطنة الوسواس عن سمعك صد و فهم ما تقدر بالقهر رد

كي يذا في سمعك بعدك صحت ماتي ترى كأملك

(١) ى امن ذالك الذى امر ه لحق من السمى والبقوى وعلوا بمعانت و فعل صدقه و بقول لله بعمر بمدوب جمعه به هو لمعور برحيم فمضاف ارسول وحشر بدعواه شخص (٢) ايضاً من الحق ثم فى بعد برجيح ذالك الطرف الواحد و هو احد طرفى (يصل من يشاء و يهدى من يشاء) لاحرم من ذينك الظنين المردد حذر و احد من ذالك الكنف و هو كنف جنان الحق وسقف عرفه و ن اضاع واقتد بسوسواس عصى وخالف امر (٣) لزاد ، لقصه لقصه و صمصه، قبيلا اى لا تضغطها و خرج من خاطرك حب الدنيا (٤) نسخة ثانية ـ و تسمع الروح ن د لقطنة ـ

(١) در تردد هر كه او آشفته است حق بگوش او معمى گفته ست

(٢) تا كند محسوسش اندر دو گمان آن كم كو گفت با خود صد آن

(٣) هم ز حق ترجيح بايد يك طرف زان دو يك را برگزيد زان كنف

(٤) گر بخواهى در تردد هوش جان كم مشار اين پنبه اندر گوش جان

(٥) پنبه وسواس بيرون كن ز گوش تا بگوشت آيد از گردون خروش

(۱) کی بد لاغر منه تفهم کی بدا رمز الظهور تعلم

(۲) فمحل وحی سمع روح کان منبث سر الله فی ذات بان(۱)

فهو وحی من حس لحقی مقبل محسوس ذا إعرف

(۳) ن سمع الروح و لفظ له عبر هذا الحس منه بره

سمع عقل العاشق فی سکر سمع حس فیه ذوه مستقر

عن سماع وحی و لآلهام کان هذه سابقه دین و هدی

(٤) لفظ حبری حبس العشق فیه حبر حبسکم به

و الذی العاشق ما کان قدس من حمایل عشق و حبر حبس(۲)

(۱) یعنی دل کامل از مدرکات و حسیات من یرد ... فهم و ادراک نکوتر بی روحی محل وحی اسرار الاهیه بی قال و قول باشد و وحی معقول است مولانا (القول من الحس المخفی عن المحسوس الظاهر و هو المعبر عنه بالهام و هو الذوق المشترک بین المعقولات و بعض المحسوسات کالاذواق والاولیاء (ع) (گوش حس و چشم حس جز این حس است ...) (۲) ... فی الهیج معنی ... لفظ الحبر ... العشق ... لفظ حبر حبسی ... لا یصیر ... کان ... الاول مصیر ... الالهی فهو فی ... اشرف ... اشوق ... لفظ حبر ... العشق ... الحبر المتوسط ... و ... صرف ... اشرف ... الهوی ... لیس ... الحبر ... الالهی ... العشق ... الا ... حبر ... و ... العاشق ... ما ... حبر ... العشق ... حبر ... المتوسط ... و ... فسخ ... العاشق ... حبر ... المتوسط ... و ... حبر ... حبس

(۱) ... و ... مع الحق اتحاد و الشائع كان لا الجبر المرد(۱)

... يحيى القمر ... كان لا سحاب عقله الشر ...

(۲) و لو الجبر غدى هذا بلى هو حبر يحوص ذي الملا

ليس جبراً للعوام السوقة لا ولا جبر من المتبره(۲)

كانت الامارة بالسوء من نظرت سمتها فعلاً حسن

(۱) وهذا المعنى المذكور معه للحق تعالى بحصل باعتبار وجود العالم لانه و ان كان عين الحق لكن من شرط العين ان يحصل له امتياز بخصوصه و هذا معنى معية الحق في الخلق يعني ان الوحدة تعم جميع الموجودات كل بحسب ما لها من الله تعالى لانه اوجد في وجوده في حد ذاته و بين هذه المراتب اختلال و اختلاف عظيم في حق الخواص (۲) اي ... جبر يخوض من الاشياء المتبرعة بوجوده لانه بدون ذلك لا يتحقق هذا المعنى بالجبر المذموم فالجبر الذي يعم جميع الموجودات بمعنى ان الله تعالى هو الموجد لذات الشيء و صفاته من الالوان و الاشكال و الاوضاع و الحركات و السكنات و جميع القدرة وان العبد مجبور على كل حال ـ

(۱) این معیت با حق است و جبر نیست این تعلق مه است و ابر نیست (۱)

(۲) ور بود این جبر جبر عامه نیست جبر آن آواره خود کامه نیست (۲)

(۱) یعنی جبر که گفتیم در حقیقت جبر نیست بلکه این ظهور معیت حق است چه معیت حق که عبارت از عین ظاهر کائنی و بین عینیت موجب است بآنکه قدرت عبد و اختیار متلاشی شوند در قدرت حق و اختیار حق و مراد در اینجا همین است که در کائنی که دون عبد قادر و مختار بقدرت حق و اختیار حق و بدون قدرت و اختیار و مستقلا (۲) یعنی جبر که گفته شد جبر عامه نیست که خود را مسلوب الاختیار دیده و از ابداع شرع دور مانده و میگوید که ما مجبوریم در عصیان و این جبر عامه بامر نفس امارة است و ما جبر عارفین یعنی اختیار و قدرت خود مجبور قدرت و اختیار حق است ـ

میگوید ـ متکلمین اعم وهمی را در الهیات و اولیاء صلای ممکنند مگر بطور مجاز (۲) یعنی اعم جبری جبر نبودیم و مختار مصنوع بودن حق مراد در عشق و بی صبر کردچه هر گاه مشخص شد که در حقیقت خالق و فاعل دیگری نیست و همه روست از غیر دست برداشته و در عشق او بی صبر گشته شیخ عبدالنطیف چنین گفته و تحقیق است چون عارفه مشاهده نمود که خالق و فاعل دیگری نیست اختیار و قدرت او در جنب قدرت حق محو گردیده و قدری نه دیده مگر عین حق و این گونه جبر لذته عشق را در جوش میاورد ـ

(١) عَرَفَ الْخَيْرَ اُنَاسٌ مِنْهُمْ ... يَا سَنَى اللهُ حُسَاً لَهُمْ

فَتَحَ فِي الْقَلْبِ مَكْفُوفَ الْبَصَرْ ... وَلَهُمْ اَعْطَى الْنَجَاحَ وَالظَفَرْ

(٢) عَائِبُ الْأَمْرِ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ... عِنْدَهُ الظَاهِرُ وَالْبَعْضُ الْخَفِي

وَبِهَا الْمَاضِي اِذَا مَا ذُكِرَا ... كَانَ كَالْلَاشِي مِنَ الْكَشْرَا

(٣) خَيْرُهَا وَالْاِخْتِيَارُ اَمْرٌ عَنْ ... غَيْرِهَا بِالْحُسْنِ بِيرًا وَعَلَنْ

قَطَرَاتُ الْغَيْثِ فِي الْأَصْدَافِ قَدْ ... صَارَتِ الْجَوْهَرَ حَسَنًا لَا يَبِدْ

(٤) مَا تَرَى فِي الْخَارِجِ مِنْ قَطْرَهْ ... صَغُرَتْ اَوْ كَبُرَتْ بِالْمَرَّهْ

هِيَ فِي الْأَصْدَافِ دُرٌّ كِبَرَا ... سَنَنَ الْبَيْتِ وَدُرٌّ صَغَرَا

(٥) طَبْعُ ذَا الْقَوْمِ كَبِيرًا وَصَغِيرْ ... مِثْلُ طَبْعِ سَرْدِ الْطَنِي لِلْعَرِيرْ

قَدَمٌ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ نَضَحْ ... وَبِدَى اَطْيَبَ مِسْكٍ يَفُحْ

(٦) لَا تَقُلْ كَانَتْ دَمًا فِي الْظَاهِرِ ... هَيْئَةُ الْمَائِعَةِ لِلنَاظِرِ

بَاطِنُ السُرَّةِ لَمَّا دَخَلَتْ ... كَيْفَ مِسْكًا وَعَبِيرٌ حُوِلَتْ

---

(١) جبر را ایشان شناسند ای پسر ... کو خدا بگشادشان در دل بصر

(٢) عیب و آینده بر ایشان گشت فاش ... ذکر ماضی پیش ایشان گشت لاش

(٣) اختیار و جبر ایشان دیگر است ... قطره ها اندر صدفها گوهر است

(٤) هست بیرون قطرهٔ خرد و بزرگ ... در صدف آن نر خرد است و سترگ

(٥) طبع ناف آهوست آن قوم را ... از برون خون و ز درونشان مشکها

(٦) تو مگو کاین ناقه بیرون خون بود ... چون رود در ناف مشکی چون بود

١ لا تقل هذا نحاس لمحتقر كان في الباطن عين المعتبر

في حشا الاكسير ما ذا كيف صار كيف صار المسجد و الدهما(١)

حول الجزء بث و الاختيار لجمال التافه بالاعتبار

و ذا ما فيهم حال مستحيل بهداه الخالص نور الجلال

في الخوان هو الجزء عدى الجماد الساكن في داخلي

و اذا ما حال انسان اسدى صار فيه الروح مسرورا حسن

(٥) هو في قلب الخوان ما استحال لا و لا عما هو ما استقال

بل له من سلسبيل حولا روح جسم الكثيف بدلا

هذه القوة للروح اعرف به قاري صحيح و تصف (٢)

ما تكون قوة الروح التي هي روح الروح ذي القدره

ان قوت مدى الجزء عدى لكن شرحي اردد هدى

ما هو القوت لروح البدن عرف لذ رق نفس و امتحن .

(١) صفحة ثانية- داخل الاكسير كيف الدهما عاد منه (اختاردهما (٢) صحه ثانيه - ايها القارى صحيحا .

(١) تومگو كاين مس برون يد مختفر در دل اكسير چون گشت است زر

(٢) اختيار و جبر در تو بد خيال چون در ايشان رفت شد نور حلال

٣) بدن چو درسفره است او باشد جماد در تن مردم شود او روح شاد

٤) در دل سفره نگردد مستحيل مستحيلش جان كند از سلسبيل

٥) قوه جان است اين اى راست خوان تا چه باشد قوة آن جان جان (١)

٦) قوت تن ناں است و ليكن در سكر تا چه قوت جانش باشد اى پسر

(١) مراد ازجان جان حق سبحانه وتعالى يا انبياء ورسل (ع)

(١) قطعة لحم هو ابن آدم ... كم وهت في قوة الروح اعلم

يفجر النهر يشق الجبلا ... يحفر معدن حمل عملا

(٢) قوة الروح الذي منه الجبل ... قلع الحجر الشق حصل

قوة الروح الذى للروح روح ... فيه شق القمر الصعب بوح

(٣) لو هتك و قد فتح ... رأس كيس السر والروح شرح

ركض الروح لنحو العرش ما ... منه في اسرعه حتم اسم

(٤) لو عن السر الخفي صرحا ... اللسان الرمز منه شرحا

شب النار بها هذي الدنا ... حرقت منه كون فمي

(١) گوشت پاره آدمی با زورجان ... می شکافد کوه را با بحرو کان (١)

(٢) زور جان کوه کن شق القمر ... زور جان جان در آن شق القمر (٢)

(٣) گر گشاید دل سر انبان راز ... جان بسوی عرش سازد ترک تاز (٣)

(٤) گر زبان گوید ز اسرار نهان ... آتش افروزد بسوزد این جهان

(١) زیرا اگر انسان سالك باشد بهت خود می‌شکافد و اگر سالك نباشد با علم کسبی شومعدنی که از آموختن علم دست آورده میتواند آن را بشکافد (٢) اگر بگوئیم مراد از (جان جان) حضرت حق است یعنی زور او است که قمر را مشق ساخته بوسیله برخی از بندگان برگزیده اوست و سر این ظهور معجزه از خود پیمبر نبوده است و اگر بگوئیم مراد از (جان جان) شخص پیغمبر باشد معنی پیداست باینکه زور ایشان چنین است که با انگشت اشارهٔ قمررا مشق کرده است (٣) انبان عبارتست از پوست بزغاله که خشك کرده قلندران در کمر به بندند و هرچه می یابند در آن نهند ـ

فی بیان اضافة آدم ﷺ لتلك الزلة و الخطاء اللذی ظهر

لمسه رعاية للادب قائلا (ربنا انا ظلمنا انفسنا فاجتباه ربه) وفی بیان اضافة الشیطان الذنب لله تعالی قائلا (بما اغویتنی) قال الله تعالی (ان علیك النعنة الی یوم الدین)

(١) فبكلا الفعلين أنظر فعلنا ... مع فعل حق من اوحدنا

فعلنا موجود إذ ظاهر ... ذلك نفس عليه شاهر (١)

(٢) وإذ فی ليس فعل الحق ... يك موجودا ولا فی الخلق هم

لا يصح أن نقول لاحد ... لم فعلت هكذا حيث بد

بل حق الحق افعالا له ... كان أيجادا لها منه بد

فعلت شر حق الحق لا ... ما سواه هكذا قل فی الملا

(٣) حيث أن الناطق كان الغرض ... به و حرف و به و عرض (٢)

أو ثانی واحد ما نظرا ... غرضين ابدا ما قدرا

(١) فعل ما و فعل حق هردو به بين ... فعل ما را هست دان پيداست اين

(٢ گر نباشد فعل حق اندر میان ... پس مگو كس را چرا كردی چنان

(٣) خلق حق فعال ما در موجد ست ... فعل ما انذر خلق ايزد است

(٤) زانكه ناطق حرف شد يا عرض ... كی شود يكدم مخلط دو عرض

١) فبكلا الفعلين اى كل واحد من فعلنا وفعل الحق فى نظرى فعله كونه فعله والله اعلم ومعنى واعلم ان فعلنا موجود من حيث انه فعل وهو شاهد فى احد من العدم الصرف ومن حيث صرف الافتقار واجب وفى الخلق من لاعتبار فى عدم لا يجد ولا فى وجود ليس لاحد من الخلق ان يقول لله تعالى لمثل ما فعلت هذا فعل ما ينبغى ان يفعل بل كل ما فعله الحق فهو حكمه وهو مقتضى ... (٢) اى ان الغرض لا يرى بحرف او العرض وهو المعنى ولا يقدر على احاطتهما معنى من رآى واحد لانه اقترانى المعنى فى حرف كذا المعنى يكون مخلط بالعرضين فانه لا يتصور يكون ثابت لاحد مع كونه جنسه من شانه الاشتمال على احد اطرفين و لهذا قول من فسر بمعنى وقف الخ ا

اضافت کردن آدم (ع) آن را (یعنی نافرمانی که در ما بدا ظلمنا انفسنا) و اضافت کردن ابلیس گناه خود را بخدا که ربی بما اغویتنی

(١) فعل ما و فعل حق هردو به بين ... فعل ما را هست دان پيداست اين

٢ گر نباشد فعل حق اندر میان ... پس مگو كس را چرا كردی چنان

٣) خلق حق فعال ما در موجد ست ... فعل ما انذر خلق ايزد است

٤) زانكه ناطق حرف شد يا عرض ... كی شود يكدم مخلط دو عرض

(١) فهو المعنى وقد تحرف به ... يرد المحال و بالمعنى الم

فتورع و لاتعد ما عضر ... بد فى الحصة قط بصر

(٢) فى الزمان داع من قبله لاتعد ... قد نظرت و لئن كان الزمام

فرد ذا ظاهر لا تقدر ... فتورع انك ايضا تنظر

(٣) فاذا ما روح فى معنى و حرف ... قد يحيط فى آن و تعدو كطرف

لكلا لا بل دين الروح هل ... تقدر تحصى هل حدث عمل

(٤) قد احاط بحق بكل بد ... حقى و ان منه يد وبد

عمل آخر عن كل عمل ... له من آخر بحيط و شمل

(٥) فمن يسر لمره الروح به ... شكر من ظرب فتح نا

كيف هذا روح لايدرى بعض ... به قد وجد من ظف و من[1]

(١) رد الاس آن كسب الفعل و آن ايجاده وهو محال فى حق المخلوق (٢) مراد من ان روح مجرة عن كل مكون و امر و من صفة تحيط بجميع ممكنيم فى قوله (لنا) جميع الممكنات و الله ان اللذى اسكر روحنا واوجدنا بامر كن كيف لاتعرف حقيقته والمقصود من هذه بيت اثبات مافى الابيات السابق (قد احاط الحق بالكل ابد) و انه تعالى محيط بجميع الاشياء ورد قول الفلاسفة المشائين لعلمه تعالى بالجزئيات المتغيرة و بان جميع الكائنات مخلوقة له تعالى بامر كن لاكما هو معتزله من ان الافعال الاختيارية غير مخلوقة لله

---

(١) گر بمعنى رفت شد عدل و حرف ... پيش و پس يكدم نه بيند هيچ طرف

(٢) ن زمان كه پيش نى آن زمان ... تو پس خود كى نه بينى اين بدان

(٣) چون محيط حرف و معنى ايست جان ... چون بود جان خالق بن هردو آن

(٤) حق محيط جمله آمد اى پسر ... وا ندارد كارش از كار دگر

(٥) گفت ايرد جان مدرا هست كرد ... چون بداند آنكه ز خود هست كرد(١)

(١) مراد از بعض مجمله ممكنات واز گفت امر كن وارهست كردن مبدء ومصنع خود كردن است ودر اين بيت اثبات ميكند آنچه را كه دو بيت سابق فرمودند

(١) قال ابليس لما اغويتني — اقعد لهم كما اضللتني (١)
ستر فعله نفس الذميم — نسب الاغواء للرب العظيم
(٢) آدم قال ظلمنا نفسنا — هو فعل الحق ليس مثلنا
كان بالنهي عنه للادب — له فعل الظلم و الجرم نسب (٢)
(٣) هو فعل الحق في الذنب ستر — ادبه منه و بالجرم اقر
اذ عليه الذنب خلى و اقر — كل للعفو و الصفح ثمر (٣)
(٤) له بعد توبة قال انا — ني يا آدم خلاق السما
فيك ذاك الجرم هاتيك المحن — قد حصلت و بها ذقت الحزن
(٥) يا قضائي و القدر — في ذاك و كم شئت صدر
كيف وقت العذر من ذي سبب — قد سترت ذاك حتى بالادب

(١) اشاره ای لانه فی سورة الاعراف (رب بما اغویتنی لاقعدن لهم صراطك المستقیم ثم لآتینهم من بین ایدیهم و من خلفهم و عن ایمانهم و عن شمائلهم) و قال شیطان نسبة الاغواء الیه تعالی مع ان الله تعالی نسب الغواء و ترك الکسب الذی هو عبارة عن الفعل الذی لا یقدر العبد علیه الا بقدرة الله تعالی و ارادته بنفسه من غیر أثر و تاثیر لادب آدم فی قوله (گفت آدم که ظلمنا نفسنا الخ)
(٢) اشاره ای لانه فی سورة الاعراف حکایة عن آدم و حوا (قالا ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفر لنا و ترحمنا لنکونن من الخاسرین) ای نسبا ذلك الفعل لنفسه علی نحو ما اضاف کل حسنة الی الله و کل سیئة الی نفسه ـ (٣) الترجمة بناء علی ما فی نسخة البهج و یحتمل فی نسخة الکناهور یا گه برخود زدن او بر بخورد) الذنب هو من حیث الی نفسه لم یقدر

(١) گفت شیطان که بما اغویتنی — کرد فعل خود بهان دیو دنی
(٢) گفت آدم که ظلمنا نفسنا — او ز فعل حق نه بد غافل چوما (١)
(٣) در گنه او از ادب پنهانش کرد — زان گنه بر خود زدن او بر بخورد
(٤) بعد توبه گفتش ای آدم نه من — آفریدم در تو آن جرم و محن
(٥) ای که عذر و قضای من بد آن — چون بوقت عذر کردی آن بهان

(١) ـ آدم (ع) در نیاورد و ظلم را بنفس خود داده است اگرچه افعال عباد مخلوق حق اند و عبد در آنها اختیار دارد و ابلیس بالعکس رعایت ادب نکرده و ضلم را بخدا و بند استاد داده است

(١) قال حفظت ما وكلت إلي وعهدي وحفظ
قال فوكلت إليك نعمتي فقد حفظت ذلك النعم لكما

(٢) كل من الحرمة أخذ العصم حرمه ولأهل كان يكرم
كل من السكر حد الكرم الحرا التوزينه تعطى وصل

(٣) فالأحق من يكون الطيبات قل هي للطيبين الصفوة
وتحبب سر لا تودي حذر وله الإحسان والطف أنظر(١)

تمثيل (٢)

(٤) إنما مثلت لي مثال موضح الفرق في حير مقل
ترى الحذر منه ولا تحذر ظهرا للتذكيها وأعتبر

(٥) قيد راجفة لا ترتعش وبه ترجفها لا تجاش

(١) شاره إلى آية في سورة النور (الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات) (٢) ورد في عيون الحكايات وآية في الآية الاختيارية دون الصرف من غير تأثير ورد عيث مثالا للعقيق هد

(١) گفت ترسيدم ادب نگذاشتم گفت من هم پاس آنت داشتم
(٢) هر كه آرد حرمت او حرمت برد هر كه آرد قند لوزينه خورد
(٣) طيبات از بهر كه للطيبين پاك را خوش كن مر پاكان وپاك‌بين

تمثيل

(٤) يك مثال اى دل پى فرقى بيار تا بداني جبر را از اختيار
(٥) دست كو لرزان بود از ارتعاش وانكه دستى را تو لرزانى بجاش

(١) فكلا دين ترجمان حق — الإله حل شانه من علق

لكن أني لك في هذا سند — تقبس ذلك شطر و تعد

(٢) أنت من دي لمه أدركتها — كمت قد أدركتها تندي تكسر

و متى امرء يعش بندي امده — قد رأت و به لحون الهه

(٣) بحث عقلي دله متحص في — ي عقل و بحث نقلي سؤال(١)

هو حربي به يتفي الطريق — الضعيف صدقة بين الفريق

(٤) وأليك البحث الذي قد سمت — وصمة للعقل منه طلما

أو عدى امرء حدود و مدى سوه — من بحث الروح يدعى وسماه(٢)

(٥) أن بحث الروح كان في مقام — آخر اسمى مآلا و مرام

لمدام الروح طبع و قوام — آخر يسمو على كل مدام(٣)

(١) قال في النهج فهذا المذكور بحث عقل المعاش ولهذا كان مستعيب لهذا البحث ان عقل والاستفهام لاكار فهو جراي لاتحصل ، عقل واو سمع به كالفلاسفة و لا مد ان العقل لكمي فهو عقل الاشياء و لا و ا حي ن تعيب العقل عقب الطريق امر به بحر والاخبار وهي سهما و بهم هلك معشر وسعه وسعه الخبر (٢) لان بحث بعقلي ظاهر و فيه بحث روحي باطن وهو (٣) بحث العقلي والروح فوقه آخر عقلي من وجه آخر لان شرف الروح له دوام آخر وكيفيه آخرى لا يعتبر في الشرف الظاهر ولا به قوام و كيفه شرف الظاهر

(١) هردو جنبش آفريده حق شناس — ليك تنوان كرد با اين آن قياس

(٢) دين پيمايي كه لرزانيدنش — مرتعش را كي پشيمان ديدنش

(٣) بحث عقلي ست اين چه عقل ان حيله گر — با صعيفي ره برد آنجا مگر

(٤) بحث عقلي گر درو مرجان بود — آن دگر باشد كه بحث جان بود (١)

(٥) بحث جان امر مقامي ديگر است — بادهٔ جان را قوامي ديگر است

(١) اشتباه ست هر شاد جان در عقلي و كوشيدن آن از وحي انبياء و كشف ولياء ـ مراد از بحث جان آنچه بر روح وقلب از وحي رسل وانبياء باو رسد .

(۱) في الزمان ذاك من قد عرفا ... فيه بحث العقل حسا وصفا (۱)

عمر هذا مع بو الحكم ... حافظ سره في القدم

(۲) عمر أدرك الروح سرى ... تراه عقل وما فيه حرى

بدل في نحبه والحكم ... بدى جهل وعند الصدم

(۳) فهو من حس العقل وبن ... حاب حس مع عقم قرن (۲)

هذه كان عنه الروح جهل ... أد عن أيدين ومعراه عقل

(٤) أن بحث العقل والحس الأثر ... أدر وقل منه منه طهر (۳)

وأدر بحث الروح بهذا العجب ... وهو لا أعجب منه دار تب

(۱) زاد في ذاك الزمان الذي فيه بحث العقل حسا وصفا عمر هذا له روى مع ابو الحكم عمر ابي جهل كان حافظ الاسرار اى له مسرة معه بالاتحاد معلمه كما سر الان رسول الروم بالاتحاد لروحيه وذالك ان عمر ناجهل من ذهنة العرب ولهذا سمي بوالحكم فلما عقل عن سر الروح واعترض عن الاتحاد لروحيه بقي في مرتبه العقل واسمه بوالحكم بوجهل ولما عقله عمر سمي فاروق بين الحق والباطل ولهذا اشار بقوله (چون عمر ز عقل آمد سوى جان) (۲) و كامل في الامور لذلك مرجات العقل الجزئي و الحسي وابوالحكم في مواد الحيوانية لهذا كان هو حال العوام ولو كان معه بالاتحاد اي الروح عاقلا لانه لاحظ من الدين و الله و الخوف الاخروي فهو بهذه النسبة ابوجهل (۳) اى ان بحث العقل و الحس اسفل من الاثر في التؤثر و العقل من الحس في الحس لا بتحدورهما العقل الجزئي و ان البحث منسوب الى الروح اعجب منه لانه لا مدرك الا بنور الهي

(۱) آن زمان كه بحث عقلي ساز بود ... بن عمر با بوالحكم همراز بود (۱)

(۲) چون عمر ز عقل آمد سوى جان ... بو لحكم بوجهل شد در بحث آن

(۳) سوى عقل وسوى حس و كامل است ... گر چه خود سست بحث او جاهل ست

(٤) بحث عقل و حس اثر دان يا سبب ... بحث جان يا عجب يا والعجب (۲)

(۱) يعني پيش ز پديدار شدن سوت همگي دلايل عقليه برقرار بوده است ودر آن زمان عمر حليفه با عمر ابوالحكم برابر و همراز بود لكه ابو لحكم برتري داشته ولي بعدا چون عمر حليفه عمر ز نگه شده وسوى جان آمده ابو لحكم سست عمر بوجهل گشته ست (۲) براى اينكه بحث عقل و حس نا از اثر بموثر رفس ست چنانكه در برهان آني وبا رموثر با ثر چه بچه در برهان مي آيد ولي بحث جان و روح از هردو جداست وتنها مشاهدات است

(۱) حبذا صوت الروح یا من یقتضی ... ذهب الباقی و بقی مقتضی (۱)

ما بقی اللازم و المتروک من ... کل ما یعقل شیء یعجل

(۲) حیث أن الرائی من سقرا ... وارد کالبحر حسن ظهر

من عصا کل و ممن جحد ... بالعصا القارع کلا سیدا

تفسیر الایة وهو معکم ایما کنتم و بیان ذالك (۲)

حبذا عند و بقیه ... نطق منها بیان احصه

حبذا عن ذی القضیة ... قد حرجنا و نحن لبعد اتی

لو أتی الجهل الذی کان ... محصنه منه بساتاه و دی (۳)

و بقی الجهل الذی کان ... قصره فیه سرور حصدا

(۱) ای لم یبق من الدلائل الا بعضه لازم وملزوم کلزوم الخلق لاعمال العباد ولم یبق لهم تکلیف الا بمقتضی ولا مقتضی کالنبی فی بعض الفعل والقاء من الحجر واعذر لانی لاعلم الجحد من المتکلمین [illegible] صحب السلوك المذکور [illegible] وارادوا بمقدور من نوع العبد وقدرته کما قال (زنگه ستاره که ریش بارع است الخ) (۲) قال الرصدی فی [illegible] وقدرته علیکم بعض (۳) ای لو أتی الجهل الجهل بعدم تعالی فی العرف بالله تعالی من مرتبة الجهل وان [illegible] مرتبة العلم فهو لو أتی عرفته وقصرت فیه معارفه للعلوم یحصل للحضور وسرور ـ

۱) صوت جان آمد مبادا ای مستقصی ... لازم و ملزوم و باقی مقتضی

۲) زانکه ستاره که بوریش بارع است ... از عصا و از عصا کش قارع است

تفسیر آیه وهو معکم ایما کنتم و بیان آن

(۳) بار دیگر ما بقصه آمدیم ... ما ازین قصه بروں خود کی شدیم (۱)

(٤) گر بجهل اندیم آن زندان اوست ... ور بعلم آنیم آن ایوان اوست

(۱) یعنی بار بقصد صحبت آمدیم چنانکه سابق بقصد صحبت بودیم ـ

(١) وَلو أنوه اثنتا فيه نحن سكرى شربت من خمره
و و نيقطه حتى القصص نحن فى مدحه نقر حصصا
(٢) لو سكيب فيه كل سحاب أمتلى بالرق و ماء العذاب
وَلو الضحك انما ذاك الزمن جاء فهو برقه الزاهي الحسن
(٣) و لو حرب انما و العصب عكس فهر له ولا المصب
و لى صبح و عذر او نسير له عكس لطف والحب يصير
(٤) نحن من فى هذه الدنيا لسي عقدت المحض عن سكرة
نحن مثل لا لف ما وحدت كل شتى كل شيئى فقدت[1]
(٥) انت لو حردت مثل الالف سواه ه ف
فى لطريق د تصير رحلا الوحيد المفرد من كملا

(١) واو نحن من لالف ما وحدته كلمة من الحركات ولو ان حسب لاعتبار الصور محركين لكن حسب الصورة لانه ف ا ل ف مفصولين بحركة الاشباع الضمنية لكنه والالف بحدته من الحركات بمعنى اى شتى ليست اصلا واما لا ف ت ش كذا بحركات لكنا فهو سمه رقاقيه وان ضحكنا فهو برق نورانيته وان غضب فهو عكس مهربانيه وان صرعه فهو عكس رحمانيه وه طهر فيه من الحركات و السكنات فهو مقتضى اسمائه وصفاته وهذا سر قولهم التوحيد اسقاط الاضافات

(١) ور بخوب آنم مستان ويم ور به بيدارى بدستان ويم
(٢) ور بگريم ابر پررزق ويم ور بخندم آسمان برق ويم
(٣) ور بخشم وجنك عكس قهر اوست ور بصلح و عفو عكس مهر اوست
(٤) ما كه ايم اندر جهان پيچ پيچ چون الف او خود چه درد هيچ هيچ
(٥) چون الف گر تو مجرد مى شوى اندرين ره مرد مفرد مى شوى

(١) أجتهد حتى يروى الحق الاحد تترك العمر كل حد

تقطع قلبك من هذي الدنا التي مارأى فيها غير العنا

(٢) تكلام ده تيهه يا ولد ما تي فط ولا شرحه وحد

عن رسول الروم حدث و عمر و أيضا لؤلؤ وصفا وانذر

فى بيان سؤال رسول الروم من عمر عن سبب ابتلاء الارواح

فى هذا الجسم الحاصل من الماء و الطين

(٣) رسول الروم لما من عمر سمع هذه مقال الأثر

ظهر فى قلبه نور سقر سبة نفس و روح هر (١)

(٤) و المحى عنده كل سؤال و جوابه له كل مقال

فارغا من خطا ومن صواب صار لا يحتاج درس و كتاب

(٥) وجد الاصل فروع بعد طلبا للحكمة قد ابتدا

(١) سبة نفس و روح هر

١) جهد كن تا برث غير حق كنى دل از اين دنياى فانى بر كنى

(٢) اين سخن را نيست پايان اى پسر از رسول روم برگو و ز عمر

سؤال كردن رسول روم از عمر از سبب ابتلاى ارواح پاك، آب و گل وجسم

(٣) چون ز عمر آن رسول اين را شنيد روشنى در دلش آمد پديد

(٤) محو شد پيش سؤال و هم جواب گشت فارغ ز خطا و از صواب

(٥) اصل را در دست نگذاشت از فروع بهر حكمت كرد در پرسش شروع

(١) ياسئول قال وضح يا عمر ... ماهي الحكمة ما البس ستر

حبس دا الصافي في هذا التراب ... اكيف وما هذا العذاب

(٢) كيف صافي الماء في عين سمر ... كيف باقي الروح في الجسم البشر

(٣) وقد مفصلا ما عدت ... هيد الحكمة اني قد بدت (١)

فيحبس الطير في سجن القفص ... اي نفع وما تلك الغصص

(٤) قال فابحث العميق تذكر ... ما وما المعنى بحرف السر (٢)

(٥) قد حبست ذاك المعنى الذي ... كان حر اسره الما سيد

قيد حرف تحفل داء الهوى ... وما اضغط روحه والعنا (٣)

(٦) أنت للفائدة هذا العمل ... قد عدمت وخسرت الامل

بت عن فائده بالذات قد ... ضرب في سمر عمى عين مد (٤)

(١) نسخة ... اني بدت (٢) اى في عين الروح الصافية ليس هو الا كثرة كثيفة المعنى بحرف حي وما نضيه سجع الغصص من حيث المعنى ويصل المقصود — (٣) اى حبست المعنى المعلق بالحرف المقيد لانه لايظهر الا بالنقط واما قيدت هذا الهواء وهو النفس بالحرف وهو الكلمة وبواسطتهما قلت اوتكلمت (٤) اى ضيعت هذا الكلام لاجل الفائدة وانت نفسك من حبس روحك في البدن محجوب لاجل فائدتك

---

(١) گفت ناصر چه حکمت بود و سر ... حبس آن صافی در این خاك كدر

(٢) آب صافی در گلی پنهان شده ... جان باقی بستهٔ ابدان شده

(٣) فائده فرمود كه بی حکمت چه بود ... مرغ را اندر قفس كردن چه سود

(٤) گفت تو بحث شگرفی میكنی ... معنی ر بند حرفی میكنی

(٥) حبس كردی معنی آزاد را ... بند حرفی كرده‌ای این باد ر

(٦) از برای فائده این كرده‌ای ... تو كه خود ار فایده در پرده ی

(١) فالذي تولد منه الفائدة ... و ما يلطف منه عائده

كيف ما كان لنا نظفر ظهر ... انه لم يظهر إلّا ما نظر

(٢) مائة آلاف نفس فائده ... ظهرت منا و كل واحده (١)

مائة آلاف بعد و تزيد ... عندي الواحدة السر الوحيد

(٣) نفس من نطقه ذات من ... كان للارواح روحاً فيه من

كيف من معنى يكون حالنا ... قال صحيح القول ما هذا ليا

(٤) نفس من نطقك ذا لك من ... كان من جزء لك جزء بمن

كيف صار منه كل واحده ... و به الكل حلى من واحده (٢)

(٥) انت جزئي من الفائده ... شعبك دونه ليتك عائده

فيه في بعض الكل امد ... تصرب لها مع رشد و هدى (٣)

(١) اى مائة الوف فائده من هذا يعني النفس الموجود وفي الحقيقة كل واحدة من مائة الالوف هذه هي الفائده المقصوده وهي يعني الروح النفس الناطق بل كل مائة الوف عندها اقل القليل فاذا ... ان من الوف النفوس لا ... فكيف بمن هو يعني الروح النفس مثلا بالحاجة بضاعفه ... في نفسه الوجه و لهذا ... ظهورها الضروري لنا ضروري و لهذا كرر الله الروح بالحمد ظهر منه فيها (٢) اى يعني ذالك بعض جزء من اجزائك يعني اعضائك اجزاء متنوعة و النفس جزء من اجزائها وهذا الجزء متصور فائدة كلية لاى شيئي يحلوا لكل من الفائده فاذا تم بعض جزء الجزء وهو بعض من الفائده فكيف بحلو الكل من الفائده واراد بالكل الذي هو الروح بالنفس (٣) اى انت جزئي وروحك جزء من الارواح و شعبك دون فائده فكيف تصرف هذا في طمع كل الارواح من تسئل عن سبب ... الارواح بالاتصال فان فائدتها لا تحد

---

(١) آنکه ازوی فائده زائیده شد ... چون به بیند آنچه ما در دیده شد

(٢) صد هزاران فائده است و هریکی ... صد هزاران پیش آن یک تا نکی

(٣) آن دم بعضش که حال جانهاست ... چون بود حالی رمعنی گوی راست

(٤) آن دم بعضت که جزو جزو هاست ... فایده شد کل کل خالی چراست

(٥) تو که جزوی کار تو با فایده است ... پس چرا در طمع کل آری تو دست

(١) فی المقال لَوْ تکونَ فائدهْ قُلْ لَنا فَهْیِ إلَیْك عائدهْ

وَ إذا ما لَمْ تَكُ القَوْلَ أهجُرِ وَ أترُكِ النَقْدَ وَلِلشكرِ اعْدُدِ

(٢) کُن شکرَ لحق کل طوق علی کل حمد أنتوی من دلملا

لا جدالَ فیهِ یُلفی لا صخبْ لا و لا تقطیب وجه وعبسْ

(٣) وَ لو تقطیب لِلوَجهِ العبوس کن شکرَ لا سوءَ فی العُبوسْ

لیس کن محسن شکور من حد تَجِدُ فی الخَلْقِ ما عِشتَ أبَدْ

(٤) وَ لو الخَلُّ لقلب طبْ الطَّرِیقَ وَ إلَیه وَ ثبا(١)

قُلْ قصرْ (سرکنگبیناً) فهو من سُکَّرٍ کانَ وَ حرِّ و مُمحِضْ

(٥) معنی معنی شعر ما وحبْ غیر خطٍّ و خط خال وشدْ

حجر المقلایِ بالخطِّ عدمْ شبه ما شبه صمت و صمامْ

(١) فی النسخ الموجودة بالیدی هکذا (گو سرکنگبین و ر شکر) والعدل فی شرحه ای ان کان محسن یأتیه فی کسب وصولا به فلا یحل ان یکون شکره الا بتغییر سرکنگبین و الصحیح کما هو مذکور هنا (السرکنگبین) کلمه فارسیه بمعنی الخلاب منقول من امتزاج الخل وماء السکر.

(١) گفت را گر فایده نبود مگو ور بود هل اعتراض و شکرجو

(٢) شکرحق چون طوق هر گردن بود بی جدال و رو ترش کردن بود

(٣) گرترش رو بودن آمد شکرو بس همچوسرکه شکر گوئی بیست کس

(٤) سرکه را گر راه باید در جگر گو بشو سرکنگبین او از شکر

(٥) معنی اندر شعر چون با خط بیست چون فلا سکبست آن و خطا بیست

فی بیان حدیث من اراد ان یجلس مع الله فلیجلس

مع اهل التصوف (١)

(١) رسولُ الروم لما ضاق عطن ... وضن سلطان صدر فی الدنا

وعدی فی قدرة الله لاحد ... والها خیران مسئولا ابد

(٢) فالرسول صادق ما قدح ... شرب و القدحین من قرح

ضرع لا ماء به رأس لا ... خضر ظل له الفکر خلی

(٣) والأیی ان فی البحر قمت ... فیه بحرا ماج دوما و اضطرب

و أذا الشمعة فی مرزعه ... وردت زرعا تصیر ممرعه (٢)

(٤) والأیی البحر اوحیا وطنی ... تمحی فیه الوصف و المحل

والسحاب عند سیف الشمس قد ... عاد صحو و به سوء فقد

(١) قال بعضهم التصوف لکون مع الله لا علاقة و قال الشبلی هو الجلوس مع الله بلا هم قالوا التصوفی بدون هذا لو ورد بالجر او الرفع او التصوفی هو الذی شامل علی التصوف و تسمی بهذه و هو علو الموضوع کما قالوا فی الحنفی و الحنفوی و غیر هذه (٢) نسخة ثانیة ـ وردت زرعا عدت ما اینعه ـ

در بیان حدیث من اراد ان یجلس مع الله فلیجلس مع اهل التصوف

(١) آن رسول امجد رسید و شاه شد ... واله اندر قرب الله شد

(٢) آن رسول از خود شدن بی تلخ و جاه ... بی رسالت باد میدش بی پیام

(٣) سیل چون آمد مدد را بحر گشت ... دانه چون آمد مزرع کشت گشت

(٤) سیل چون آمد مدد را محو گشت ... صبح بیش صبح شمسی صحو گشت

(١) بابيها آدمٌ لمّا أتصلْ ... ميت الحشر و المحشة وصلْ

ميت الحشر عدى حيا حسيرْ ... د من الانسان كالحمراء بصيرْ (١)

(٢) حيث قدى النار شمع و حطب ... و به من شعشعة صار لهب

ذات كل منهما من للظلام ... منس الانوار صارت للانام

(٣) حجر الكحل أد الاعين حلْ ... و به لازمد بصراء كتحلْ (٢)

رائياً عاد و قد صار هما ... عيد بحصة تبين بالمنا

(٤) سعد الميت ذاك من حلص ... من وجود له كان كمص (٣)

في وجود الكامل الحي اتصلْ ... ومن الحشة الى روح وصلْ

(٥) ويل ذاك الحي من قد حشا ... مع ميت الكلام نشا (٤)

عاد ميتاً مثله منه الحياةْ ... صفرت دم به بشاشة

(١) نسخهٔ ثانیه ـ ادله بالحلقه الحمراء بصیر ـ (٢) دیده‌بان بالفارسیه یعنی و ازیه بالعربیة والنسخه الثانیة لترجمة المصراع السابق (عما لنورا قاصب و لسا) اعمی فی مقام لون یعنی لربیقوفی النسخة الثانیه یعنی الناصرة ای الماصار حجر الکحل معد للکحل والاصلاح فی الاعمی ای الکحل به صار لرائی هناك بسبب الکحل السحوق و قد ویصیر باعتبار انه استعمال جزء وهذا بحسب الاستعداد و لقابلیة ولهذا ینادی المستعد فیقول (ای حدث آن مرده ان حود زنده شد) (٣) زد بالمیت رسول الروم و بالوجود احیی العاروق عمر (٤) وردفی الحدیث عن النبی (ص) قال ان کم ومعاشه انسوی قالوا ومن الموتی یارسول الله قال الاغنیاء وفی روایه اخری اهل القبور

(١) چون تعلق یافت جان با بوالبشر ... جان مرده زنده گشت و با خبر

(٢) موم و هیزم چون قدی یار شد ... ذات ظلمانی و نوار شد

(٣) سنگ سرمه چون شود در دیدگان ... گشت بینائی شد اینجا دیده‌بان

(٤) ای خنك آن مرده کز خود رسته شد ... در وجود زنده‌ای پیوسته شد

(٥) ولی آن زنده که با مرده نشست ... مرده گشت و زندگی ازوی بجست

١) إلى كتاب الله إن تنجح رمى ... لن تنتو آية السامي الحسن (١)

فدرواح شيئين لعطه ... مرح تمحو من موت رؤه

٢) ها هو القرآن كان بامرة ... وصف احوال النبيين لكرامة

سمك نحن ركى لنكريدة ... بهم الأرض تحت و لسمة

٣) و أذا ما كنت تنوه و لمة ... تلك في سرد بمن لمة

هب تاريخ الأنبيا و الأولياء ... مذهبي عائده وضح ما

٤) و أذا قمه تمه و لقصص ... نقر كبر هي منه الخصص

كان طير روحت رهن لمعص ... شكه صفه في سجن القفص

٥) حيث إن الطير في سجن القفص ... كان محبوس رهين للعصص

فإذا ما لم يرث منه الضرر ... فهو في حفه و القفص قر

٦) تلكم الأرواح حبس القفص ... ترك منه تحت تعد العصص

تبيا هم و هل لهدى ... بهم توحيد و قدس ندى

(١) اى ان لم تعد جداً من اهل التصوف والارشاده تعالى القرآن و ... لاسماء

١) چون تو در قرآن حق نگریختی ... تا روان تیها آمیختی

٢) هست قرآن حالهای انبیا ... مدهبان بحر پاك كبریا

٣) ور تحوای و ای فرمان پذیر ... سا و اولیا را دیده گیر (١)

٤) ور پذیرائی چو رحوای قصص ... مرغ جانت سبك آید درقفص

٥) مرغ کو اندر قفس زندانی است ... می تحوید رسن از نادانی است

٦) روحهائی کز قفسها رسته اند ... انبیائی رهبری شایسته اند

(١) مراد رهرمان پذیرو عصو و گذه ازاسرار آن ـ

(١) صوتها فی الخارج یأتی علی ... ذی بمفتاح یضعی فی الملا

ان لك کان الطریق الخلاص ... هو هذا ترکه من غیر قماص(١)

(٢) نحن من دا القفص لاصق فی ... دی نجوه عنده ما تعرف(٢)

فلهذا القفص متر الطریق ... دی مقر ما بعد ای فریق

(٣) قلت نعم و مرض تأبین ... و بیاخ مستمر ما حنش

کنی لك عن الشهار فی لده ... خرج هذا الحنش و لعه

(٤) واشتهار الخلق قد محکم ... و هوی اشهره سحر مطیم

فی طریق الحب لله منی ... قال عن قید الحدید الوثی(٣)

(٥) یا صدیقی الحس اسمع قصتی ... لده و منی منه حصة

کنی بهذا شرط دا البحر العمیق ... معرف سمك فی حیر الطریق

(١) ای اترك صحبة سینی القلب وانصغ الی القرآن واعمل بموجبه ... (٢) اراد ایضا طریق الخلاص لك من قفص الدنیا ان تکون موجودا حرا ... (٣) فی (ص) (اشهره آله و ارد فی الفصول)

(١) از برون آوازشان آید برین ... که ره رستن ترا اینست این

(٢) ما ندانستیم زین تنگی قفس ... غیر این ره نیست چاره زین قفس

(٣) خویش را بحور ساری زار زار ... تا تو بیرون کنی از اشتهار

(٤) کاشتهار خلق مدی محکم است ... در ره این مد آهن کی کم است

(٥) یک حکایت بشنو ای زیبا رفیق ... تا بدانی شرط این بحر عمیق

فی بیان قصه التاجر الذی ذهب بتجارة الی الهند و السعاء المحبوسة

فی قصه قال له وقت ذهابه للتجاره سلم لی علی جمیع نعاوات الهند (١)

(١) تاجرٌ كانَ لَدَيْهِ البَغَّاءَ — سجنت فی قفصٍ راقتْ بهاءَ

(٢) وعزم التاجر [illegible] سفر — هل فی لاول الهند ذكرْ

(٣) فأتی كل وصيف و غلام — بين سجعٍ له فی طيب مداه

(٤) قال من شئ لك فی ذی بقيع — فله آتيك عن سبطيع

(٥) كلّ فردٍ منه شئ طلبْ — و لی ء منه ذهبْ

كلّهم وعد و وعد محمل — و لها طلب د امرء الجنيّ

(٦) اول السجع بی المحجب — انت شئت أو ضحی و الظرف

قلت من جمله الهند — ه ات بلبس و هد

(١) كانت هذه الحكاية معروفة [illegible] قصيدة شيخ عطار فی [illegible] طرز بديع [illegible] شاعر الحدة و [illegible] و وجه خلاف توصيف الحكاية من العطار و مولانا قدس سره.

قصه بازرگانی که بهندوستان تجارت میرفت و پیغام داد بطوطی محبوس

بطوطیان هندوستان

(١) بود بازرگانی او را طوطی — در قفس محبوس و زیبا طوطی

(٢) چونکه بازرگان سفر را ساز کرد — سوی هندوستان شدن آغاز کرد

(٣) هر غلام و هر کنیزك را ز جود — گفت بهر تو چه آرم گوی زود

(٤) هرکسی از وی مرادی خواست کرد — جمله را وعده بداد آن نیك مرد

(٥) گفت طوطی را چه خواهی ارمغان — تا رسد از حصه هندوستان

(١) قلت شعاء هدى سعوب لي هنا بالوداد لاحوت

لو ترهن بي حي ذكر ولها فوز و فل لا تقصر

(٢) ان ذي الشعاء من قندي شياق كم و لوصل سعى و التلاق

من قضاء السماء عندنا هي تمد رمس في سحسا

(٣) فعليكم سلام حسن منكم فضل لا تقف و العدل لكم

منكم تحيه سعى و مناص وعليكم ترشد ترحو نجاتي

(٤) من الانصاف قالت ها انا لاشتياق لهم في و عد

ان هنا اقضي أموت بالفراق فضل لي حضي بتجديد تلاقي

(٥) امن الانصاف اني في القيود موثقي قصه لخصم المود

انتم حسناً على زاهي الخضر كنتم حيه عي عالي الشجر

(٦) هكذا كان من الصحب الوفا صدوه الدهر و حوب صفه

ان فيد سجن نفي رياض و السلام تين على صافي الضياض

(١) گفتش آن طوطی کانجا طوطیان چون به بینی کن ز حال من بیان

(٢) که فلان طوطی که مشتاق شماست از قضای آسمان در حبس ماست

(٣) بر شما کرد او سلام و داد خواست وار شما چاره وره أرشاد خواست

(٤) گفت می شاید که من در اشتیاق جان دهم اینجا بمیرم در فراق

(٥) این روا باشد که من در بند سخت گه شما بر سبزه گاهی بر درخت

(٦) این چنین باشد وفای دوستان من درین حبس و شما در بوستان

(١) يا سراة قد ذكروا لطير الحرين ... ذاك من يبكي مداماً بحسين

بصبوح واجدٍ بين الحصر ... والرياحين وأكمام الزهر

(٢) أن تذكار الحبيب للحبيب ... كان ميموناً على رغم الرقيب

سيما لو كان ذا ليلى ود ... كان مجنوناً معاً رهن الأذى

(٣) يا صحاب اصنم العوذون من ... بهواه الكون حل و افتتن

هاتا من قرط وحدٍ و هنه ... دمي اشرب اقداحاً مدام

(٤) قدحاً فردا من الخمر اشري ... عند ذكري ولي الوجد اذهبي

لو اردت العدل تقضين لنا ... "حقي تعطى و ترعى ما بنا"

(٥) و يذكر د الفقه من عدى ... كالتراب نخل ضاع سدى

علا او هلا ذ ... تشري ... جرعه منه على الارض اسكبي

(٦) عجب ه لعهد ذا بن عمر ... اين ذاك الحنف ولى و عدر

ان لا بن مضت تلك الوعود ... من شفاه سكراً كانت وعود

---

(١) ياد آريد اى مهان زين مرغ زار ... يك صبوحى در ميان مرغزار

(٢) ياد ياران يار را ميمون بود ... خاصه كان ليلى و آن مجنون بود

(٣) اى حريفان با بت موزون خود ... من قدحها ميخورم از خون خود

(٤) يك قدح مى نوش كن بر ياد من ... گر همى خواهى كه بدهى داد من

(٥) يا بياد اين فتاده خاك سر ... چونكه خوردى جرعه‌اى بر خاك ريز (١)

(٦) اى عجب آن عهد و آن سوگند كو ... وعده هاى آن لب چون قند كو

(١) خاك بر محنت كش ـ شرح بحر العلوم ـ

(١) لو فراق العهد من ذنب يدي ... في عهودك ما عصى عهدي

فمع العهد مسيئ بالعمل ... و مسيئ العارف ي حصل

(٢) فتقبح منك بعد بعضب ... و الجلادة ث و لطف

من سماع الذي كان و لوتر ... طربه كيس كمثلي بالأثر

(٣) فحقك راحة حسنا فضل ... إذ به تروح إلى القدس وصل

و أسقاه منك قد كان الحمد ... سقى و اروح فاق الصفات

(٤) درك هدى كوك ... ورك ما كون في الأسم

ما له حسنك هذا ... عرسك ما و كون بالجسم

(٥) من حلاوة قد سمعت في حورك ... و لطف حد في نورك (١)

ما له لا و لا مثله ذرى ... درة هب فضل كل الورى

(٦) مثلا حورك و عرى جيد ... و به المستور من لطف يبين (٢)

فتو العالم كان ... فتحك عند السرور ضحك

(١) اراد فكيف بعد ذا حسانك و كرمك ـ (٢) قال في الشرح ما رسى لبحر العلوم ر
ان حقيقة قهرك لو انكشف كما هي لتبدد كل ما به بهجة وسرور وقد صرح العارف محمد رضا في شرحه
ان جميع هذه الابيات خدمة لداعي العارف لا سواه ـ لم اذكرها هنا من الاصل في البهج بقوى ـ

(١) ور فراق سده از بد سد گيست ... چون نباشد بد كي پس فرق چيست

(٢) ي بدي كه تو كني با حشم وجنگ ... با طرب تر از سماع ني و چنگ

(٣) اي لقاي تو ز راحت خوب تر ... و انتقام تو ز جان محبوب تر

(٤) در تو اين ست ورت چون بود ... ما تم اين با خود كه صورت چون بود

(٥) ز حلاوت كه در حور تو ... ور لطافت كس نيابد غور تو

(٦) في مثل حورت اگر عريان شود ... عالم از گريان بود خندان شود

(١) فتذكر من حفوق ودّه ... و بوادي و حادث الـ

(٢) وحن و حف بالحنين ... يحصل نعمه الـ تي تبقى

و من الرّحمة فيه و الحنان ... حوره يبقى من اللطف بان

(٣) انا بالقهر و باللطف له ... عاشق بعجد ذين و ه

عجبا و وصف عن ذا صائق ... لمصيبين دين عاشق[1]

(٤) فعلى مصدر هذين ... وقع عشقي و ه بي من عا

كيف ما كان لي العشق و ما ... منه بد عه رضا و سما[2]

(٥) فسمه بالله من ذا شوك ... رحب مستقى في عود مر

كالهوى الصادح و العندليب ... كم نوح على الغصن الرطيب

(٦) ذا عجيب بلبل فاه فتح ... و لاكل الشوك و الحقل جنح[3]

(١) ى عشق امدين من حقائق لاوداه (٢) و ه ى الشرح الفارسى بعد العلوم داى عاشق بمصدر بعد والعصف و ل ه مصدر من المصدر ا ر ض ه و بعد بعض ا ر حن على هذا يلزم ان يكون من كل كان و صدان كل كان صادر منهما و لا اولى من هوى اراد بمصدر هذا مصداق ا ر ض و العصف و ى عشق بمصداق د ث بلطف والقهر وهما مصداقان ذلك مصداق لم يذكر هذا ست و ا ح (٣) اى بعل الحقد و الضغن و لا فرق بينهما كما هو سنة العشق ـ

(١) بد آور از محبتهای ما ... حق مجلسها و صحبتهای ما

(٢) نالم و ترسم که او بلور کند ... ور ترحم حور را کمتر کند

(٣) عاشقم برقهر و بر لطفش بجد ... ی عجب من عاشق این هر دو ضد

(٤) عشق من بر مصدر این هر دو شد ... چون نباشد عشق کروی منتهد

(٥) والله او زین خار در بستان روم ... همچو بلبل زین سبب نالان شوم

(٦) این عجب بلبل که بگشاید دهان ... تا خورد او خار را با گلستان

(١) لَيْسَ دَا الْمَثَلُ بَلْ دَا الْحُوتُ قَدْ كَانَ نَدْرِيَاً بِهِ الْعِشْقُ وَ قَدْ[١]

كُلُّ مَا لِلْعِشْقِ كَانَ مِنْ فَرَحٍ وَ مَقَامٍ لَهُ طَيِّبٌ وَ فَرَحٌ

(٢) عَاشِقٌ لِلْكُلِّ وَهُوَ الْكُلُّ كَانْ مَا بِهِ مَنْ بِنَقْصِ الْكُلِّ بَانْ[٢]

عَاشِقُ نَفْسِهِ وَ الْعِشْقُ لَهُ مَثَلٌ مِنْهُ إِلَيْهِ الْوَلَهُ

فِي بَيَانِ صِفَةِ أَجْنِحَةِ طُيُورِ الْعُقُولِ الْمَنْسُوبَةِ لِلْأَلِهِ (٣)

(٣) نَعْمَاءُ الرُّوحِ فِي حَبْسِ الْقَفَصْ سَعْدَاءُ الطَّائِرِ حَبِيسٌ بِالْقَصَصْ

أَيْنَ لَا أَيْنَ يَكُونُ الْمَحْرَمُ بِطُيُورِ السِّرِّ مِنْهَا نَفْهَمُ

---

(١) وهذا حال العشاق لو هم يشعرون بالملاء ويرضون بقضاء الله تعالى بسبحة تابعة ـ انتهى ـ

(٢) ليس المراد من الكل دو لاجرم ان المراد لحقيقة الجامعة اى ان عاشق الحق عاشق الحقيقة الجامعة والعاشق عين الكل قد وصل الى معشوق الكثرة في الوحدة وعلم ان عاشق نفسه وايضا معشوق

(٣) قالوا يقولون الارواح المسجونة للبشر عقول و لها مراتب حبس الروح الحاس ترد عليها المحاسن الظاهرة وهي اصل الروح الحيوانية حتى انها تكون في الصبيان ـ الروح الخيالي تتحقق بما يرد عليها من المحاسن الظاهرة و يزيدها على روح العقل وقت الحدة وهذا لا تكون في الصبيان ـ روح العقل وهي التي تدرك الامور الضرورية الخارجة عن الحس و التخيل و هذه لا تكون في البهائم و الصبيان ـ الروح الفكري وهي التي تأخذ العلوم العقلية تحقيقية وتدرج بعض معلوماتها لتقدر على استصلاح امور المعاش الشرعية كعلم الفقه ـ روح القدسي و هي مخصوصة بالانبياء و بعض الاولياء فتكون فيها لوائح الغيب و اسرار النجوى والطيور الالهية عبارة عنها والعشق والبكاء والحنين اجنحتها تطير بها من هوة الهوية الى قضاء الاحدية

(١) این به تقلید این بهنگ آشی است جمله ناجوشهای عشق وراجوشی است

(٢) عاشق کل است و جود کل است او عاشق جویش است وعشق جویش جو

صفة اولى أجنحة طيور عقول الهى

(٣) قصه طوطی جان زیبان بود کو کسی کو محرم مرغان بود

(١) زنما طیر وحید و ضعیف — مانه دشت ثقیل و حفیف

وهو فی باطنه الزاکی المقام — سلیمان مع جیش الهمام(١)

(٢) تو نکی او ناح کفر یصحب — لا لشکوی لا لشکر و عتب(٢)

ولله السبع السموات تثور — فلاک دونه الکون یدور

(٣) وکل نفس منه سحب — منة ملکه الله وهب

منة قاصد ان کان الخطأ — منه یرضی به الله حبا

کرما بین شیئ و ما — شانه کان برض و سمحا

(٤) ولله الرأفة عند الحق حق — تفضل الطاعة من یعمل(٣)

عند کفر له ایمان الانام — حسنة ما له قدر و مقام(٤)

(١) قال بحر العلوم فی شرحه اراد انه ضعیف بالنسبة بمعجزه کما قال تعالی (وخلق الانسان ضعیفا) وان فی النهج فی توصیف قوله (و بحرون او سلیمان بسپاه) اشارة الی ترجمة هذا القول (وهو فی باطنه فی المقام) ای هو مظهر لاتسمی ارضی ولا سمائی و لکل شیئ فیه عندی اسم اعنی لفظی) ای بنوح و نکی من عدم طریق الشکر و اشکایه من طریق الشکوی و العتب و تمام الکلام شرح موجود فی صفحه ١٠٢ و ١٠٣ من المجلد الاول من شرح بحر العلوم المطبوع فی لکنهور والصحیح الله حمة المصرع الثانی (حل فی السبع السموات اضطراب و عری الافلاک روع و وجل

(٢) ای رتبة الانسان الکامل لکونها معروضة لاستعمار الواقعی احسن من طاعة الانام لا قیمة له

(٣) (عند کفره له) ای عند کفر العاشق بعطاءات اعلی من طاعات الانام واستحقاقهم المتعالی الحق ولهذا قال تعالی (طوبی لمن مات فی کفره) ای کفر العاشق لعدم احواله علی المحبوب و استغراقه الکالیفی صادر من اخطأ بین کخطاء العوام المقلدین .

---

(١) گر یکی مرغی ضعیفی بی گناه — و اندرون او سلیمان با سپاه

(٢) چون نالد زار بی شکر و گله — افتد اندر همت گردون غلغله (١)

(٣) هر دمش صد نامه صد پیك از خدا — تا بری رو شصت لبیك و رجا

(٤) دولت او به و طاعت برد حق — پیش کفرش حسنه آمانهای حق

---

(١) برای آگاهی از مقصود مولانا دراین ابیات بصفحه ١٠١ و ١٠٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود که شرح عربی بالا بیر از آن اختصار شده است

(١) فَلِكُلِّ نَفْسٍ مِنْ رَبِّهِ ... لَهُ مِعْرَاجٌ وَقَدْ خُصَّ بِهِ

فَوْقَ فَوْقِ رَبِّهِ تَحْتَ وَضَعْ ... تَاجَ قُدْسٍ حَفَّ فِيهِ وَوَرَعْ

(٢) فِي تُرَابٍ صُورَةٌ مِنْهُ حَفَلْ ... رُوحُهُ فِي لَامَكَانٍ قَدْ نَزَلْ[1]

لَامَكَانٌ فَوْقَ وَهْمٍ سَالِكِينْ ... فَوْقَ فَهْمِ الْعَارِفِينَ السَّاكِنِينْ

(٣) لَامَكَانٌ لَيْسَ فِي الْوَهْمِ تَرَدْ ... لَكَ كُلُّ نَفْسٍ مِنْكَ تَجِدْ[2]

فِيهِ مِنْ وَهْمٍ خِيَالٌ وَبَدْ ... تَا تُرَا غَيْرُكَ وَشَدْ اِبْدَا

(٤) بَلْ لَدَنْهُ اللَّامَكَانْ وَ الْمَكَانْ ... كَانْ فِيدْ حُكْمِهِ كُلِّ زَمَانْ

مُنْتَهَى لَا زِعَةِ الْاَبْهَرِ ... كَشْفِ وَتَدْ لَحْمِهِ وَالْاَثَرِ

(٥) شَرْحِ هَذَا قَوْلِ قَصَّرْ وَصَمَمْ ... وَ دَرْ وَجْهَكَ عَنْهُ وَ اَغْمَضْ

لَاهِهْ عَنْهُ جَمِيعَ مَا يُحْطَبْ ... رَمْزِ وَ نُكْتَهِ دَرِّي بِالصَّوَابْ

(١) نسخة ثانية اخرى. (٢) كل ذرة لكل هو لامكان من ذاتي امتنع و تحصله بوهم وفي كل نفس في لامكان يتوهم لك حدس ويقدر على احضاره لانه على من يحتمل والوهم

(١) هر دمی او را یکی معراج خاص ... بر سر فرقش نهد حق تاج خاص

(٢) صورتش بر خاك و جان در لامكان ... لا مكانی فوق وهم سالكان

(٣) لامكانی كه در وهم آيدت ... هر دمی در وی خيالی زايدت

(٤) بل مكان و لامكان در حكم او ... همچو در حكم بهشتی چارجو

(٥) شرح اين گويه كن ورح رين متاب ... دم مزن والله اعلم بالصواب

فی بیان رؤیة التاجر فی صحراء الهند البغلوات وایصال الحر

من بقائه لهن

[1] ثم ... أحب عن ... يرجع ... عيد ... ارده ... شرع

وَيذكر ... حر الهند بعيد ... قولك ... سعة من حديد

[2] فين ... تاجر تليع ... حر ... من ... ه ... السفر

... ل إلى أحبش ... منه السلام ... وصل يقضي ... هذا المرام

[3] ... و لا أقضي ... شهر ... وصلا ... شخصي في ... رحلا

... فراق فيه ... أحبش ... ... سن حكمته ... قصة

[4] ... وقف رحله ... كمه ... كثرة نادى ... و أوعى جلها

... و سلام ... من فيه ... ومن ... ه ... كم ... صلا صمل

[5] سعة ... ش ... ث ... سعوب ... حقب دوه ... و غيب ... ش ...

وقمت ... و ... قصع منه ... نفس ... نقصب ... ... حرقي ... احبش

دیدن حبشی اسود در دشت طوطیان را و پیغام رسانیدن

۱) بار میگردیم از ... ی دوستان ... سوی مرغ و ... حر هندوستان

۲) مرد ... ارگان پدرمت آن پیام ... کورساند سوی حبش ... روی سلام

۳) چونکه در اقصای هندوستان رسند ... در بیابان طوطی چندین هند

۴) مرکب ... ایند و بس آورند ... ... سلام و ... ات ... رسند

۵) طوطی ... از طوطیان ... رسند و بس ... اوفتاد و مرد و نگستی نفس

(١) ندم بالعود من ث لحبر قال رحت لا لنقص و ضرر

في هلاك ذا لك الحيوان من في الصحاري مات عمداً وحرن

(٢) ما هي الا لتلك النفثات رحمة تعرى لها وضعف ودات

ما هي مع تلك الا بالبدن زوج الفرد بروح و بفن

(٣) فلم هذا فعلت و الخبر لم سمعت لم هذا الكدر

فسمي الفول هذا من عد هذه المسكينة احرق ا

(٤) ذا اللسان كالحديد و بحجر كان ايضاً بالصفات والاثر

والذي قد نط منه وطفر ذاه النار حكى و الشرر

(٥) وبك لا تضرب حديد بحجر سفها من دون راي و نظر

ربما تضرب نقلا بحجر ربما تضرب عمداً و بطر

(٦) فالدنا مظلمة تحت السدف وكثير القطن في كل طرف

وسط القطن متى صح الشرر ان يكون الكون عشى ابصر

(١) شد پشيمان خواجه از گفت خبر گفت رفتم در هلاك جانور

(٢) اين مگر خوش است با آن خوشيك اين مگر دو جسم بود و روح يك

(٣) اين چرا كردم چرا دادم پيام سوختم بيچاره را زين گفت خام

(٤) اين زبان چون سنگ و هم آهن وش است وانچه بخهد از زبان چون آتش است

(٥) سنگ و آهن را مزن برهم گزاف كه زروى نقل و كه از روى لاف (١)

(٦) ور نه تاريكست و هرسو بسه وار درميان پنبه چون باشد شرار (٢)

(١) كنايت از گفتن سخن بيهوده است يعنى اسرار توحيد مگو مگر بر سبيل نقل وحكايت نه از لاف زنى خود - (٢) يعنى كج فهمان مانند پنبه‌اند و اين سخن مانند آتش است -

(١) إنما أصابهم داء التعشر ... من يحيط طرقه لا ينظر(١)

و من القول الحنيف تكلموا ... عما هم احرقوا بالتهب

(٢) فكلام واحد كل لدا ... احرق حر مدمر و اهب

و أسود الغاب كل ثعلب ... ميت سوى و كل ذئب

(٣) قدما الارواح اصلا بالنفس ... مسويات و حبر منتمس(٢)

بعد ذا صرن وهن جرح ... ربما القرهم صرن و الصلاح

(٤) لو عن الارواح قد كف الحجب ... و انجلى عنها الغبار و التراب

كل روح كالمسيح قوبها ... كان بالاحياء وهو افضلها

(٥) لو اردت القول مثل السكر ... ان هول مرح معتبر(٣)

فاعتمد بالصبر عن حرص وقل ... كل ذى الحلوى فمنها المشتهى

(١) نسخة ثانية - من يسد طرقه (٢) و ان الارواح فى ذواتها و فى حجبها اى عدم المشرية و عدم النفس مستعدة لاحياء الموتى و بعد حجبها اى عدم المشرية صرن كلهن بعد منها على الاخر مرجحة و ربما تظهر فى بعض خاصية الروح من زول منه الوسوس النفسانية فيكون كل منها للاخر مرهم جيد . .

(٣) اى ان اردت ان تقول قولا لديداً كالسكر صبر عن الحرص و الطمع و لا تأكل هذه الحلوى و هى الشهوات النفسانية و اللذائذ الجسمانية و اعرض عنها

(١) طالم آن قومى كه چشمان دوخته ... وز سخنها عالمى را سوخته

(٢) عالمى را يك سخن ويران كند ... روبهان مرده را شيران كند(١)

(٣) جانها در اصل خود عيسى دمند ... يكزمان زخم و ديگر مرهمند

(٤) گر حجاب از جانها برخاستى ... گفت هر جانى مسيح آساستى

(٥) گر سخن خواهى كه گوئى چون شكر ... صبر كن از حرص و اين حلوى مخور

(١) يعنى سخن توحيد مرجى را زيان مى رساند و مرجى را سود مى بخشد .

(١) إشتهاء الأذكياء ذي الغصص كان صبراً و رزايا و محن

و لي الصبيان من حفوا نهى كانت الحلوى المنى و المشتهى

(٢) كل من يقصر جاء كما لمت شرها فوق السماء و القلت

كل من قد اكل الحلوى سفل اكثر من غيره قدراً نزل

فی بیان تفسیر قول فریدالدین عطار قدس سره ـ

تو صاحب نفسی ای غافل میان خاك خون میخور که صاحب دل اگر زهری خورد آن انگبین باشد(١)

(٣) صاحب النفس له دت الضرر ما دنى منه و لا لا في الخطر

هذه سما قاتلا قهرا اكل و سواه لا يضر الا قل

(٤) إذ هو صح من الجمله فقد حمص و امرض كلا فقد

لكن الطالب ذا المسكين كان وسط الجمع سقم و امتحان

(٥) و نبي المصطفى قال جرى به الطالب دو القلب اجري

ان تعي مع كل مطلوب يد لا تعاند بتة فيه أحد

(١) وهو يخاطب اهل العصر و يقول ايها الغافل لم تنج من مشتهيات نفس الامارة و لم تصل الى مرتبة براءت صاحب نفس كامل و سعد التراب القدم ان اسمح تتكون في ظل مرشد متصل الى الحق بواسطة الرياضات و امارة النفسه لان المرشد الكامل لو قدر انه كل سما قاتلا لا يضر طالب سم عملا فان كثرة الاكل و التلذذات لا مضه نقص ولهذا قال (رانكه صحت يافت) الخ

(١) صبر باشد اشتهای زیرکان هست حلوا از بری کودکان

(٢) هر که صبر آورد بر گردون رود هر که حلوی خورد و پستر شود

تفسیر قول شیخ فرید الدین عطار قدس سره

(٣) صاحب دل ر ندرد آن زیان گر خورد او زهر قاتل را عیان

(٤) رانکه صحت یافت وز پرهیز رست طالب مسکین میان تب درست

(٥) گفت پیغمبر که ای طالب حری همن مکن هیچ مطلوبی مری

(١) که در بالا ذکر شده است

(١) فيك نمرودية النار احذر ... لا بسر فيها و بنفسك اعذر(١)

ان تسر بالتحتم فابراهيم ص ... ولا ثم فيها و بسر

(٢) انت ان لم تك بوسا و لم ... تك سباحا و غواصا بيم

فمسك لا تلق في البحر حمق ... لا تسل الري يردبك الغرق

(٣) ذاك غواص بقعر البحر ... يأتي بالنفع من الضر على

يأتي بالنفع من الضر على ... راسه يحمله بين الملا

(٤) فاذا ما الكامل الرمل مسك ... دهن عاد و ذات و انسبك

و اذا ما الناقص الغير الدهن ... مسك عاد رمادا كالحطب

دارت تمرء الصحيح دو الادب ... اذ له الحق من الخلق النصب

يده في كل شغل و عمل ... ان يضع فهي يد الحق الاجل

(٦) و يد الناقص كانت بالمثل ... يد شيطان و ابليس الاذل

اذ هو في شرع ابليس كذا ... و نهج المكر و الحيلة بان

١) النار دنیا ـ بسر لا تاکل و الشرب و حظوظ النفس فیها اخلاق نمرودیه دنیه ومن لقاه عکس ذالك ـ

(١) در تو نمرود نست آتش در مرو ... رو چو خواهی اون ابراهیم شو

(٢) چون نه سباح و نی دریائی ... در مغکن خویش را خود رائی

(٣) او ز قعر بحر گوهر آورد ... از زیانها سود بر سر آورد(١)

(٤) کامی گر خاك گیرد زر شود ... ناقص ار زر برد خاکسر شود

(٥) چون قبول حق بود آن مرد زست ... دست او در کارها دست خداست

(٦) دست ناقص دست شیطان است ودیو ... زانکه اندر دام تلبیس ست و ریو

(١) نسخة دوم ـ اورآتش ورد احمر آورد ـ

(١) وَ تِي ٱلْكَيْنِ جهل زحف عِلْمٌ يحقق جميعاً نفعا

لٰكِن ٱلْعِلْمُ إذ مَا حل فِي بَعْضِ الجَهْلِ يصير دَا أعرف

(٢) كُلُّ مَا كَانَ ٱلْفَضِيل لزم عَلَّةٌ صَارَ وَ عَادَ سَقَمَا(١)

وَ إِذَا مَا ٱلْكَامِلُ ٱلْكُفْرُ لزم مِلَّةٌ صَارَ وَ دِيناً مُسْتَقِيمْ

(٣) أَنْتَ يَا رَاحِلُ يَا مَنْ حَاصِمَا وَاكِباً وَٱلْعَدُوَّ مِنْهُ سَاهِمَا(٢)

رسلك لا تقدر ان تمسكه فضح وأرخ عنه وَلْكَ رَحْكَا

فی بیان تعظیم السحرة لموسی (ع) ما تقول اولا انت تلقی

العصا او نحن وقول موسی لهم القوا اولا القوا (٣)

(٤) عَصْرَ فِرْعَوْنَ ٱللَّعِينِ ٱلسَّاحِرُونْ إذ مع موسى بجهد يصمرون

اظهروا دونه عناد و جدل وله رَامُوا ٱلْجِدَالَ وَ ٱلْفَشَلْ

(١) ای ان الکامل اذا صار کفرا یکون باطلا و منه لان کفره عن علم وجب فعله فان لم یعلم یکون له عذر (٢) اورد بالراحل المسرع و بالراکب المتهی الکامل ای کما لا یقدر الراحل علی الحضور مع الراکب کذلک لا یقدر الناقص علی المساواة مع الکامل فانه ان فعل فورده الهلاک کالمتوکل (بعظم کردن ساحران الخ) (٣) کما قال تعالی فی سورة الاعراف یا موسی اما ان تلقی و اما ان نکون نحن الملقین

(١) جهل آنرا پیش و دانش شود جهل شد علمی که در ناقص رود

(٢) هرچه گیرد علتی علت شود کفر گیرد کاملی ملت شود

(٣) ای مری کرده پیاده تا سوار سر نخواهی برد اکنون پایدار

تعظیم کردن ساحران موسی را (خ) که چه میفرمائی اول تو اندازی عصا یا ما

گفت موسی اول شما

(٤) ساحران در عهد فرعون لعین چون مری کردند با موسی رکین

(١) مَعَ ذَا مُوسَى عَلَيْهِمْ قَدَّمُوا ... وَهُمُ السَّاحِرُونَ كَرَّمُوا

(٢) إِذْ هُمُ قَالُوا لَهُ الْأَمْرُ لَكَا ... نَقْتَدِي فِي بَدْئِنَا نَحْنُ بِكَا

إِنْ تَرَمْ أَنْتَ الْعَصَا أَلْقِ أَوَّلَا ... نَحْنُ نُلْقِي ثُمَّ بَيْنَ الْمَلَا .

(٣) قَالَ لَا أُلْقِي أَنَا بَلْ سَاحِرُونْ ... أَنْتُمُ فِي الْأَوَّلِ يَا مَكْرُونْ

أَلْقُوا بَيْنَ لِحَتْفِ الْمَكْرَ لَكُمْ ... وَاعْمَلُوا الزُّوِّيرَ وَالْمَسْ بِكُمْ

(٤) فَسَدَا الْمَقْدَرَ مِنْ تَعْظِيمِهَا ... دِينُهَا اتِّبَاعُ وَمِنْ تَكْرِيمِهَا

مَنْ يَعِدْ مَعَ مُوسَى وَلَا ... قَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَ الْأَرْجُلَا(١)

(٥) قَدَرَ السَّعْيِ لَهُ السَّاحِرُونْ ... عَرَفُوا هَذَا لَهُمْ لَا يَمْكُرُونْ

قَدَرُوا الْأَيْدِيَ وَ الْأَرْجُلَ فِي ... جُرْمِهِ كَالْجَبِّ وَ بَيْنَ الْوَفِي

(٦) حَسَنَ الْمَعْمَلَ وَالْمَسْكَنَ مِنْ ... كَامِلٍ فِي طَاعَةِ اللهِ قَرُنْ

كَامِلًا إِذْ أَنْتَ مَا كُنْتَ فَلَا ... تَكُ الْمَعْمَلَ وَ أَسْكَنْتَ فِي الْمَلَا

---

(١) ولهذا قال لهم فرعون (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى) خلاف يعني مختلفة أي اليمنى واليسرى والأرجل اليسرى

(١) ليك موسى را مقدم داشتند ... ساحران او را مكرم داشتند

(٢) زانكه گفتندش كه فرمان آن توست ... گر تو ميخواهي عصا بفكن نخست

(٣) گفت نى اول شما اى ساحران ... افكنيد آن مكر ها را در ميان

(٤) اين قدر تعظيم دينشان را خريد ... وز پى آن دست وپاهاشان بريد

(٥) ساحرون چون قدر او نشناسند ... دست و پا در جرم او درباختند

(٦) لقمه و نكته است كامل را حلال ... تو نه كامل مخور مى باش لال

(١) أنت كالسمع هو كل الناس ... ليس حسا لك سرا و عيان

فالإله أمر السمع بان ... يصمت إن قرأ الذكر أنحس (١)

(٢) فالصبي أولا إذ ولدا ... شارب الدر غذى ما وجدا

صامتا ظل زمانا ما نبس ... كله سمع بروح و نفس

(٣) مدة حق له درز الشفه ... عن كلام إذ هو ما عرفه

يتلقى القول ممن قاله ... ربما يقضي بهذا حاله .

(٤) و إذا لم يك سمعا هدرا ... تات في قوله كم هجرا

كم العالم بالمقال جعل ... نفسه إذ المقال ما وصل

(٥) فالأصم جنفه من فقدا ... سمعه في الأول ما وجدا

أنكما كان و كيف يقدر ... أبكم للنطق عيا يظهر

(٦) حيث في الأول سمع نطق وجب ... سمع النطق تلاه بالرتب

من طريق السمع نطق طبع ... و من الباب إلى البيت نزع

(١) (واذ قرأ القرآن فاستمعوا له و انصتوا لعلكم ترحمون)

(١) تو چو گوشی او دلیل بی جس تو ... گوشها را حق بفرمود انصتوا (١)

(٢) کودك اول چون بزاید شیر نوش ... مدتی خاموش بود او جمله گوش

(٣) مدتی می بایدش لب دوختن ... از سخن گویان سخن آموختن

(٤) ورنه باشد گوش تی‌تی میکند ... خویشتن را گنگ گیتی میکند

(٥) کر اصلی کش نبود آغاز گوش ... لال باشد کی کند در نطق جوش

(٦) زانکه اول سمع باید نطق را ... سوی منطق از ره سمع اندرا

(١) یعنی بوشنونده اسرار هستی و کامل گوینده اسرار است وشنونده باید خاموش باشدتاسخن عارف دراو تأثیر کند اشاره است بآیه (واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون)

(ادخلوا الابيات من ابوابها فطلبوا الارزاق من اسبابها (١)

(١) إنما النطق الذي ما حصرا بطريق السمع عنه كبرا

ليس غير النطق للخالق من ماله من طمع حل بمن

(٢) مبدع ماله استند سند كل شيء لسواه ما استند

(٣) من تقى غيره ممن يلحرف هم او هم بمقال ما اختلف

كلهم تابع استاد مثل سر به علما و عمل

(٤) ثم عن هذا المقال الطيب نكتة ان لم تك بالاخفى

ايس الجرعة والدمع اسكب والخرابات لسكناك اطلب

(٥) حيث من دار العذاب والحرج آدم بالدمع قد لاقى الفرج (٢)

عبر الدمع عند لا تبحثن نفس العابد لسوته كان

(١) هذا البيت لمولوي تعبه واشارة الى الآية في سورة البقرة (وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها) (٢) نسخة بابة ـ بكاء

(١) نطق كان موقوف راه سمع نيست جز كه نطق خالق بى طمع نيست

(٢) مبدع است و تابع استاد مى مسند جمله ورا استاد بى

(٣) باقيان هم در حرف هم در مقال تابع استاد و محتاج مثال

(٤) اين سخن گر بيستى نيكانه دلق و اشكى گير وجو ويرانه

(٥) زيكه آدم از عتاب و رشك رست اشك تر بايد دم توبه پرست

(١) لیسکه لا سوء آدم ... جاء فوق الأرض وهو نادم

لیکون ... بکیه دوما حزین ... صیح مستمر و حنین

(٢) آدم من مفرق السبع الطبق ... و من الفردوس من خیر الرفاق

خر للارض إلی صف نعال ... یشم الرحمتین عدوا و ابتهال

(٣) انت من نسل و صلب آدم ... بن بث تفرع بس آدم

هکذا فی الطب و الرمزه ... ه کن ایضا و ت بالمره

(٤) فیبارد القلب مع ماء العیون ... إعمل بقل ضروه و قیون

فیشمس و سحاب فی ربیع ... یبع النسان الروض المریع

(٥) انت ماء الاعین یا ذا عمی ... تعرف بی انت العشق بی

عشق یحتر انت منی من ... نعمة ما طروا لطف و من

(٦) او من لخبر بث مخزون د ... تفرع تطلب إنفس الأدی

فعلاق إلی لاحلال عد ... نیست تملاوه من کل حد

(ترجم کثیر من ابیات هذه القصة فی الباخرة فی البحر الهندی عند ذهابی الی الهند لیوسف علی بمدراس الکتب الخطیه فی مکتبتها سنه ١٣٢٥ شمسیة)

---

(١) بهر گریه آمه آدم بر زمین ... تا بود نالان و گریان و حزین (١)

(٢) آدم از فردوس و از بالای هفت ... بای ما جان از برای عنبر رفت

(٣) گر زپشت آدمی وز صلب او ... در طلب میباش و هم در تلب او (٢)

(٤) ز آتش دل و آب دیده نقل ساز ... بوستان از ابر و خورشید است تاز

(٥) تو چو دانی دوی آب دیدگان ... عاشق نانی تو چون نادیدگان

(٦) گرتو این ابیات ریان خالی کنی ... پر ز گوهر های اجلالی کنی

(١) درشرح بحرالعلوم چنین نگاشته در نسخ مندرجه امروز پس از این بیت بیت مذکور در بالاست (آدم از فردوس ...) و شرحی گفته است که این از منحصات است ــ (٢) طلب بمعنی مشتهی مقصود گروه وطایفه است ــ

(١) فَعَنِ الدَّيِّ لِإِبْلِيسَ أَقْطِعِ ... وَبِكَ طِفْلَ النَّفْسِ قَسْراً وَاحْجِمِ (١)

بَعْدَ هَذَا الرُّوحِ شِبْهُ مَلَكٍ ... وَعُنْصُرُ الْجِنِّ وَسْوَقَ الْفَلَكِ

(٢) أَنْتَ مَا دُمْتَ مَمْلُولاً مُظْلِماً ... أَسْوَدَ الْقَلْبِ دَمِيماً مُجْرِماً

إِيهِ يَا ذَا بِالرَّضَاعِ الْآخَرِ قَدْ ... كَسْرَ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ إِنْ تَعِدْ

(٣) لُقْمَةٌ مِنْهَا لِصَفَاءٍ وَالْكَمَالْ ... زَادَ تِلْكَ لُقْمَةُ الْكَسْبِ الْحَلَالِ (٢)

(٤) وَإِذَا الزَّيْتُ صَفَا أَضْفَى الضِّيَاءْ ... وَبِهِ زَدْنَا صَلَاحاً وَعَلَاءْ

إِدْعِهِ بِالْمَاءِ لَا لَوْنَ لَهُ ... طَعْماً رَغْماً لَنْ تَضُرَّ الْحَسَنْ

(٥) فَمِنَ اللُّقْمَةِ تَكْسُبُ الْحَلَالْ ... تُولَدُ الْحِكْمَةُ أَنْوَاعَ الْكَمَالْ

وَمِنَ اللُّقْمَةِ لِلْكَسْبِ الْحَلَالْ ... يُولَدُ لُطْفٌ وَعِشْقٌ وَجَلَالْ

إِذْ مِنَ اللُّقْمَةِ فَحْشٌ وَحَسَدْ ... تَنْظُرُ أَنْتَ وَلَمْ تَنْظُرْ وَتَدْ (٣)

وَمِنَ اللُّقْمَةِ وَالْجَهْلِ مُدَامْ ... تَلِدُ أَعْرِفُ أَنَّهَا كَانَتْ حَرَامْ

(١) زاد در انبس بعداء الحسي ـ (٢) اى ز لقمه التي تحصل منها قوة الطب هي لقمه الحاصلة من كسب حلال (٣) اراد بالدم وهو الفحم والمكر

(١) طفل جان از شیر شیطان باز کن ... بعد از آنش با ملك انبار کن

(٢) تا تو تاریك و ملول و تیره ... دان که با دیو لعین همشیره (١)

(٣) لقمهٔ کان نور افزود و کمال ... آن بود آورده از کسب حلال

(٤) روغنی کآید چراغ ما کشد ... آب خوانش چون چراغی را کشد

(٥) علم و حکمت زاید از لقمه حلال ... عشق و رقت آید از لقمه حلال

(٦) چون ز لقمه تو حسد بینی و دام ... جهل و غفلت زاید آن را دان حرام

(١) ـ شیطان را ارواح مجرده است ودر عالم ارواح موجود مستند ودر عالم مثال قوت تمثل است وهر که خواهد سخن میراند ودر حقیقت انسان جامع حقایق است پس این حقیقت هم در انسان یافت میشود وهوی است رهوای و که این قوت وسوسه حرام در قلب می افتد

(١) هَلْ رَأَيْتَ الدَّرَّ حِيناً وَ الشَّعِيرْ — لَكَ أَعْطَى أَبَداً ذَا لَا يَصِيرْ

هَلْ رَأَيْتَ فَرَساً حِيناً جَحَشْ — وَلَدَتْ يَا مَنْ لَهُ اللُّبُّ انْدَهَشْ

(٢) بَدْرُ اللُّقْمَةِ مِنْهَا الْحَاصِلُ — لَكَ أَفْكَارٌ وَ نِعْمَ الْوَاصِلُ

بَحْرُ اللُّقْمَةِ مِنْهَا الْجَوْهَرُ — لَكَ أَفْكَارٌ وَفِيهَا تَظْهَرُ

(٣) يُولَدُ مِنْ لُقْمَةِ الْكَسْبِ الْحَلَالْ — فِي الْفَمِ الدُّرُّ وَأَنْوَاعُ اللَّآلْ

طَلَبُ الْخِدْمَةِ عَزْمُ السَّفَرِ — لَذَّةُ تِلْكَ أَجْتِنَاءُ الدُّرَرِ

(٤) يُولَدُ مِنْ لُقْمَةِ الْكَسْبِ الْحَلَالْ — يَا هِلَالَ الْعِيدِ يَا بَدْرَ الْكَمَالْ

فِي الْجَنَانِ الطَّاهِرِ مِنْكَ الْحُضُورْ — وَ تَنِيرُ لَكَ نُورٌ وَ سُفُورْ

(٥) يَا كَبِيرَ ذَا الْكَلَامَ لَا تَنَمْ — لَهُ كَنْزُ فَهْمٍ وَ الْكَلَامْ

اِقْضِ بِالتَّاجِرِ وَالْبَبَّغَاوِ زَدْ — .. فَهُوَ الْبَسْكَ فَكَرِّرْ وَأَعِدْ ..

فِي بَيَانِ قَوْلِ التَّاجِرِ مَا رَآهُ فِي الْهِنْدِ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى بَبَغَائِهِ

(٦) وَ مُدِ التَّاجِرِ مَا فِيهِ أَتَجَرْ — قَدْ أَتَمَّ وَ لَهُ الْمَالُ اسْتَقَرْ

فَإِلَى بَيْتِهِ عَادَ بِفَرَحْ — .. هَا بِنَا فِي الْهِنْدِ مَلَاقِي شَرَحْ.

(١) هیچ گندم کاری و او جو دهد — دیدهٔ اسبی که کره خر دهد

(٢) لقمه تخمست و برش اندیشها — لقمه بحر و گوهرش اندیشها

(٣) زاید از لقمه حلال اندر دهان — میل خدمت عزم رفتن آن جهان

(٤) زاید از لقمه حلال ای مه حضور — در دل پاك تو و در دیده نور

(٥) این سخن پایان ندارد ای کیا — بحث بازرگان و طوطی کن ادا

بازگفتن بازرگان باطوطی آنچه در هندوستان دید

(٦) کرد بازرگان تجارت را تمام — باز آمد سوی منزل شاد کام

(١) وَ أَلَى كُلَّ ضَيْفٍ وَغُلَامْ وَهَبَ تُحْفَةً أَوْ أَهْدَى وِسَامْ

(٢) قُلْتِ السَّعْدَى أَيْنَ مَا لِيَا تُحْفَةً أَعْدَدْتَ اللَّهُ بِيَا(١)

كَرِّرِ الْقَوْلَ بِيَ مَا ذَا لَقِيتْ مَا ذَكَرْتَ مَا سَمِعْتَ مَا رَأَيْتْ

(٣) قُلْ أَبِي نَادِمٌ مِنْ ذَا أَنَا لِمَ قُلْتَ الْخَطَأَ أَخْتَرْتَ الْعَمَا

كَمْ فَرَكْتَ يَدِي وَالْأَصْبَعَا كَمْ عَضَضْتَ وَ أَحْتَرَقْتَ جَزَعَا

(٤) أَنْ لِمَ سِفْتَ وَاهِيَ الْحَبْرِ سَفَهاً مِنْ دُونِ شَوْرِ النَّظَرِ

(٥) قُلْتِ السَّعْدَى يَا سَيِّدَ مَا كَانَ هَذَا النَّدَمُ مِمَّ نَمَى

مَا هُوَ مُوجِبُ هَذَا الْغَضَبِ لَكَ وَ الْغَمَّ أَيْنَ وَ الْكَرْبِ

(٦) قَالَ بَلِّغْتُ الشِّكَايَاتِ لَكَ سَقَوَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ مَلِكَ

(٧) سَعْدَةَ لَكَ جِئْتُ بِالْوَجَعْ قَلْبُهَا شُقَّ مَاتَ مِنْ جَزَعْ

(٨) فَنَدِمْتُ مِنْ مَقَالِي ذَا وَ لَمْ يُجْدِ أَذْ فَتُ وَمَاتَتْ ذَا النَّدَمْ

(١) نسخة ثانية ـ قالت السعاد فليس أنا تحتي اين و مالي من هنا

(١) هر غلامی را بیاورد ارمغان هر کنیزك را ببخشید او نشان

(٢) گفت طوطی ارمغان بنده کو آنچه دیدی آنچه گفتی باز گو

(٣) گفت نی من خود پشیمانم ازآن دست خود خایان و انگشتان گران

(٤) که چرا پیغام خامی از گزاف بردم از بی دانشی و از نشاف

(٥) گفت ای خواجه پشیمانی ز چیست چیست این کین خشم وغم در مقتضی است

(٦) گفت گفتم آن شکایتهای تو با گروه طوطیان همتای تو

(٧) آن یکی طوطی ز دودت بوی برد زهره اش بدرید و لرزید و بمرد

(٨) من بشستم گشتم این گفتی چه بود لیك چون گفتم پشیمانی چه سود

(١) نكتة لو ظفرت بالصدفه ... من لسان صانها بالغرره

اقدره كالسهم من قوس طفر ... لا يعود هب ندمت بالاثر

(٢) لا يعود السهم ذا حدثا ابدا ... من طريق مر فيه يا ولد

لزم السيل سد أولا ... كي به لا يغرق هذا الملا

(٣) فاذا جاء و ما سد الدنا ... قد احدث و بها حر افنا

فائدة لو حرب ليس نحب ... انه السيل بلا سد ذهب

(٤) كل فعل كان لبعد صدر ... في الذي في العيب قد كان الاثر

له مولوداً و كل ما ولد ... فبحكم الخلق لم يحكم ابد(١)

(٥) كلها بالخلق من غير شريك ... ذي الموالد من الحي الملك

هب لنا منسوبة كانت لان ... صدرت منا براي و هوى

(١) راد افعال العبد في عالم الغيب آثارهي واللة ومصورة و موالد بحث لافعال ليس بحكم الخلق فان الاثار كلها لله تعالى وفي الحديث (الدنيا مزرعة الاخرة) و في الحديث ايضا (حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات)

(١) نكتهٔ كان جست ناگه از زبان ... همچو تیری دان که جست آن در کمان

(٢) وا نگردد از ره این تیر ای پسر ... بند باید کرد سیلی را ز سر

(٣) چون گذشت از سر جهانی را گرفت ... گر جهان ویران کند نبود شگفت

(٤) فعل را در عیب اثرها زاد نیست ... وان موالیدش بحکم خلق نیست (١)

(٥) بی شریکی جمله مخلوق خداست ... آن موالید ار چه منبتشان نماست

(١) یعنی هر فعلیکه از مکلف صادر میشود درعالم غیب اوزر واثر دارد است که صورت آن فعل است چنانچه مشهور شده (الدنیا مزرعة الاخرة) واین مؤید بحکم خلق نیست زیرا که آنها مخلوق خداوند بی شریک هستند اگرچه از لحاظ صور عمال بما منسوب میباشد ـ

(١) مثلاً زيدٌ لعمرٍو حمقاً ... طيرٌ سهماً إليه سبقا(١)

سهمه عمرو كسهمٍ إذ طمر ... لزم زاده جرحاً بلا أثر

(٢) سنةً كاملةً فيه الألم ... وبدا دوماً و بالسقم ألم

هذه الآلام بالحق عدت ... للإله لا لزيدٍ ما نبت

(٣) زيدٌ الرامي إذا في الحين ذاك ... مات من خوفٍ شديدٍ وادّكاك

من الآلام في عمرٍو زيدٌ ... إلى الحمام وهو عنها لم يحد

(٤) و بما كان من مواليد الألم ... هده عمروٌ به الموت ألم

من لزيدٍ بابتداءٍ هب دهب ... سبب فالموت حب

(٥) هذه الآلام تبث نسبت أبداً ... هب جميعاً صنعة الباري الأحد

(٦) وعنى ذا المثل كسباً و نفح ... و جمعاً أو سواه بس و فح

ذي مواليدٌ لها الحقّ خلق ... هب ما نسبت مثل ما سبق.

(١) نسخة ثانية ـ سدد ـ

---

(١) زید پراید تیری سوی عمرو ... عمرو را بگرفت تیرش همچو تمر

(٢) مدت سالی همی زاید درد ... درد ها را آفریده حق نه مرد

(٣) زید رامی آن دم ار مرد از وجل ... درد ها می زاید آنجا تا اجل

(٤) زان موالید وجع چون مرد او ... زید را زد سبب قتال کو

(٥) آن وجعها را بدو منسوب دار ... گرچه هست آن جمله صنع کردگار

(٦) همچنین کسب و دم و دام و جماع ... آن موالیدست حق را مستطاع (١)

(١) یعنی هر فعلیکه مکتسب بندهٔ مشاهد محسوس حق است ومواليد آن افعال نیز محسوس حقند لکن چون ما کسبیخه بنده چون افعال واسباب مولید را بسبب بخود میدهیم

(١) وَ الْوَلِيُّ الْكَامِلُ إِنْ نَدِمَا ... وَ الْحُضُورُ لَهُ لَوْ مَا لَزِمَا(١)

سَدَّ أَبْوَابَ الْمَوَالِيدِ الَّتِي ... اعْتَصَمْ فِي يَدِ مَنْ حَقّاً وَحَقّ

(٢) وَ بِفَتْحِ الْبَابِ مَا قَبِلَ حَمَلْ ... لَمْ يُقَلْ حَتَّى بِدَيَّاكَ الْعَمَلْ(٢)

كَرَماً لَا الْبَيْعَ حِيَالَ الْكَتَبِ ... أَحْرَقَا أَوْ لَقِيَا مِنْهُ الْعَتَبْ

(٣) لِلْقُلُوبِ كُنْهَا لَمَّا سَمِعْ ... هَيْبَةُ السَّكْتَةِ بِالسِّرِّ وَقَعْ

سَتَرَ مِنْ ذَا الْكَلَامُ مَا ظَهَرْ ... وَمَحَى الرَّسْمَ بِهِ أَعْفَى الْأَثَرْ

(٤) لَوْ بِبُرْهَانٍ تَكُونُ وَدَلِيلْ ... يَا عَظِيمٌ مَغْفُورٌ اذْكُرِ الْجَلَلْ(٣)

إِنْ تَلُو وَ قَرَأَ آيَةً أَوْ نَسِيَهَا ... لِلْوَلِيِّ الْحَيِّ مِنْ نَفْسِهَا

(١) اى ان الولى الحاضر بالحضور من آثار ظهوره الموالید من جهة قدرة الحق یربط الموالید من طرف الاسباب و یقطع آثارها عن الاسباب و لا یلام اى صار یربط الله عن الاعراق بقدرة الله تعالى و الدرع عن الاحراق بتعویض الله تعالى و یمکن ان یقرء کلمه (ولی ردستوب) بمعنى لکن الاستدراک لا بمعنى الولی الکامل و المعنى بالمألوف (٢) السبع کلمة فارسة بمعنى الحمل ٣) اشارة الى آیة فی سورة بقرة على انکسار فی السبع و قال ان محمدا یأمر اصحابه الیوم بأمر و ینهى عنه غدا ما نسخ من آیة او نأت بخیر منها ألم تعلم ان الله على کل شئ قدیر) و منه النسخ و التبدیل و الاشهام لتقریر ان الله کان قادرا على اسالها و تبدیلها فهو قادر على تصریف عباده من اولیائه و اعدائه فی قلوب محبوباته و مبغوضاته و بوصاف الحق یتصرفون فی جمیع الاشیاء بإذنه تعالى فبعد حکمهم بإذن الله فی قلوب اناس هذا قصب الولی على احد اسباء الافکار الحسنة و اوردعه الافکار الحسنة و اوسد رب لا سیئة فی هذه الآیة لعله لکن اسنده لعباده الصالحین فی سورة المؤمنون ولهذا قال مولانا آیه آسوکنوه الخ)

---

(١) سنه در های موالید از سبب ... چون پشیمان شد ولی از دست رب

(٢) گفته تا گفته کند او صح بات ... تا ازان ی سیخ سوزد ی کباب

(٣) در همه دلها که آن نکته شنید ... آن سخن ز کرده محو و ناپدید

(٤) گرت برهان باید و حجت مها ... از نبی جون آیة وننسها

(١) قُدرةُ النِّسيانِ لِلْخَلْقِ إِذَا تَطْلُبُ كَيْفَ تَجِي بِالْأَذَى (١)

آيةَ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي رَمَنْ إِتْلُوا وَاعْرِفْ قَدْرَهَا السَّامِي الْحَسَنْ

(٢) فَعَلَى التَّذْكِيرِ وَ النِّسْيَانِ إِذْ قَدَرَتْ وَالْقَلْبُ فِيهَا اتَّخِذْ

فَعَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ بِالْأَمْ غَلَبَتْ قَاهِرَةً بِطَبْقِ الْمَرَامْ

(٣) إِذْ بِنِسْيَانٍ طَرِيقَ النَّظَرِ هُوَ سَدٌّ مُوثَقاً مِنْ كَدَرِ

أَبَداً لَا يَقْدِرُ رَبُّ الْعَمَلْ يَعْمَلُ هَتْ كَانَ ذَا الْفِكْرِ الْأَجَلْ

(٤) أَنْتُمْ أَهْلَ الدُّنَا فِي ذَا الْمَلَا حَلَتُمُوا سُخْرِيَةً أَهْلَ الْعَلَا

إِقْرَأُوا فِي الذِّكْرِ أَنْتُمْ وَاعْلَمُوا آيَةَ حَتَّى هُمْ (أَنْسَوْكُمْ)

(٥) مَالِكُ الْقَرْيَةِ وَالْمُرْجِ الْحَسَنْ كَانَ سُلْطَاناً وَلَكِنْ فِي الْبَدَنْ

مَالِكُ الْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ لَكُمْ كَانَ سُلْطَاناً لَهُ الرُّوحُ بِكُمْ

(١) اشارة الى الاية (انه كان فريق من عبادى) وهم المهاجرون (يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا و ارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى و كنتم منهم تضحكون) اى حرمتهم اليوم بما صبروا على استهزائكم بهم وأداكم أياهم (بما هم هم الفائزون) كانه يقول ثم استهزأتم بهم وهم انسوكم ذكرى وهذا جار فى كل عارف بالله كما ان الشيخ الاكبر من جلس مع الصوفية و جالسهم فى شئ مما يتحققون به مرغ الله لا يبدل من قوله وما كان هذا الا بتصريف الله تعالى و بيانه فى قلوب عباده ولهذا قال (چون بنسيان و بتذكير قادرند الخ)

(١) آية انسوكم ذكرى بخوان قدرت نسيان نهادنشان بدان

(٢) چون بتذكير و نسيان قادرند برهمه دلهاى خلقان قاهرند

(٣) چون بنسيان بست او راه نظر كار نتوان كرد وو باشد هنر

(٤) حلتموا سخرية اهل السمو از نبى خوانيد تا انسو كموا

(٥) صاحب ده پادشاه جسمهاست صاحب دل شاه دلهاى شماست

(١) ثَبَتَ مِنْ دُونِ شَيْءٍ وَحَدَلْ ... أَنَّ فَرْعَ الْبَصَرِ كَانَ الْعَمَلْ(١)

فَإِذاً مَا كَانَ غَيْرَ الْبَصَرِ ... قَطُّ إِنْسَاناً يُرَى فِي الْبَشَرِ

(٢) نَظَرَ مِنْهُ الْوَرَى جِرْماً صَغِيراً ... كَسَوَادِ الْعَيْنِ بِالْجِسْمِ حَقِيرْ

وَطَرِيقَ الْبَاطِنِ مَا مِنْ أَحَدْ ... لِسَوَادِ الْعَيْنِ فِي الْخَلْقِ وَحَدْ

(٣) أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ هَذَا الْكَلَامْ ... أَذْكُرُ كُلًّا وَأُحْكِيهِ تَمَامْ

إِذْ مِنَ الْأَقْطَابِ مَنْ هُمْ لِلْمَشِي ... مَرْكَزُ مَنْعٍ يَحْيَى وَحَدْ

(٤) حَيْثُ تَسْبِيحُ الْوَرَى مَعْ حِفْظِهِمْ ... وَمَسَاعِيهِمْ وَكُلِّ حَصْصِهِمْ

مَعَهُ وَهُوَ لَهُمْ غَوْثٌ إِذَا ... مَا اسْتَغَاثُوا بِهِ أَوْ لَاذُوا أَذَى

(٥) مِائَةُ آلَافِ أَلْفٍ مِنْ حَسَنْ ... وَقَبِيحٍ ذَا الْبَهِيمِ فِي الزَّمَنْ(٢)

كُلُّ نَيْلٍ مِنْ قُلُوبٍ لَهُمُ ... يَفْرَعُ كَانَ حَصِيراً بِهِمُ

(٦) فِي النَّهَارِ يَمْلَأُ مِنْهَا الْقُلُوبْ ... وَبِهِ يُعْطَى صُفُوٌّ وَصُرُوبْ(٣)

يَتَكَمَّلُ لِاصْطِفَاءِ الدُّرِّ أَيْضاً ... يَمْلَأُ مِنْ خَلْعَةِ اسْمِي الْعَظِيمِ

(١) اى في الحقيقة لا تكون انسانا الا انسان العين وسائر الاعضاء تابعة له كذا الانسان الذي عين الوجود وروحه له كالعشر وهذا دليل لشيخ الاكبر سمي هذا الكون العظيم انسانا وحقيقة وبه التحق بصره به انسان العين من العين الذي يكون به نظر وهو بصر (٢) نسخه ثانية ـ دو الله

(٣) وبه كان قدس سره وأنه عند وصفه الخلعة الالتفات الى المستخلف اشارة الى ان الخليفة عين المستخلف من جهة الحقيقة امثال لوصف نصرة سبحانه تعالى (وورد بها زه الخ)

(١) فرع دید آمد عمل بی هیچ شک ... پس نباشد مردم الا مردمك(١)

(٢) مردمش چون مردمك دیدند خرد ... و از درون مردمك کس ره نبرد

(٣) من تمام این نیارم گفت از آن ... منع میآید ز صاحب مرکز آن

(٤) چون فراموشی خلق و یادشان ... ما ویست و او رسد فریادشان(٢)

(٥) صد هزاران تیك و بد را آن بهی ... میکند هر شب ز دلهاشان تهی

(٦) روز دلها را از آن پر میکند ... آن صدفها را پر از در میکند

(١) مراد عمل و بصر می است که صاحب‌دل یعنی پادشاه دلها که قلاوز موده‌اند اثبات کرده شد زیرا که این تصرف فرع دید و معرفت است پس انسان جامع نیست مگر یکه صاحب دید باشد (٢) ظاهر آنستکه این انشاء میباشد برای بیان قدرت حق تعالی، محتمل است که بیان قدرت اهل دل باشد ـ

(١) كُلُّ ذِي الْأَفْكَارِ هَمُّهَا سَلَفَتْ ... تَكْرَهُ أَرْوَاحُهَا قَدْ عَرَفَتْ

بِالْهُدَى مِنْهُ تَعَالَى لَمْ تَزِدْ ... لَا وَلَمْ تَنْقُصْ كَمَا كَانَتْ تَجِدْ(١)

(٢) مَا أَتَتْ مِنْ صَنْعَةٍ وَ دَّتْ ... بِأَنْ يَأْتِي كَهَا بِالْوَقْتِ(٢)

كَيْ يُهَذَّا الْبَابُ لِلْأَسْبَابِ لَكْ ... يُفْتَحُ تَنْظُرُ فِيهِ عَمَدَكْ

(٣) صَنْعَةُ الصَّائِغِ لِلْحَدَّادِ لَمْ ... تَثِبْ بَلْ حِصَّتْ بِهِ كَيْفَا وَكَمْ

لَا وَلَا الْخَلْقُ إِذَا خَلْقُ الْحَسَنْ ... يَأْتِي فِي ذَا الْمُنْكَرِ أَلْحَا فِي رَمَنْ(٣)

(٤) كُلُّ خَلْقٍ لِلْوَرَى أَوْ صَنْعَةٍ ... .. مَا لَهُ مِنْ صَنْعَةٍ أَوْ رِقْعَةٍ ..

كَالْمَتَاعِ اعْرِفْ إِلَى صَاحِبِهِ ... يَأْتِي فِي الْحَشْرِ وَفِي حَانِيهِ(٤)

(٥) صُورَةٌ كَانَتْ عَلَى الْقَلْبِ لَكَا ... عَمِلَتْ وَ ارْتَسَمَتْ مِنْهُ لَكَا

مَعْنَى التَّصْوِيرِ ذَاكَ وَجَبَا ... حَشْرُكَ وِفْقَ لَمَا قَدْ عَمِلَا

(١) ای ان جمیع الافکار التقسمة بهم چار من نور هدیه الله لی بعضهم او وجهه لانتقدی بغیره کدلیل الاجیرة بقدرین اعمال کل واحد روحه ولهذا قال (بیشه وفرهنگ تو اند) (٢) ای ان معرفتك و کمالك تأتیك بعد الانتباه حتی یفتح عدك معرفتك و کمالك باب الاسباب . (٣) ای به کما الت بعد الانتباه من نوم غفلة دنیا لانتفع عمل الاحجار حاب الاشرار و لهذا قال (بیشه ها و خلق ها همچون حریر) (٤) و لهذا قال فی الحدیث الشریف (کما تعیشون تموتون و کما تموتون تبعثون)

(١) آن همه اندیشه پیشانها ... از هدایت می شناسد جانها

(٢) پیشه و فرهنگ تو آید به تو ... تا در اسباب بگشاید بتو

(٣) پیشه زرگر بآهنگر نشد ... خوی این خوش خوی آن منکر نشد

(٤) پیشه ها و خلق ها همچون حریر ... سوی خصم آیند روز رستخیز

(٥) صورتی کان بر نهادت غالب است ... بر همان صورت حشرت واجب است

(١) ما ترى من صنعة او حلية إلورى بعد الكرى و العسق

فإلى صاحبها بالسرعه تأتي يا هذا التفيه للرجعه

(٢) في الصباح الفلق والصنعه نكرة تأتي إليها الرجعة

ثانيا تأتي المحل ذاك من فيه قد حل القبيح والحسن(١)

(٣) كالحمام المرسل بالكتب ينهر اللب بكل عجب(٢)

من بلاد نعت بالحجب يأتي في بلدته و الطرف

(٤) كل ما ينظر في هذا الورى نحو اصل له في الكون سرى

كل فرع عائد في اصله كل حر راجع في كنه

في بيان استماع تلك البيغاء حركة البيغاوات و موت البيغاء في القفص و بكاء و نوح التاجر عليها

(٥) و قد البيغاء هذى سمعت حسها في بعضهم قد صنعت

مزقت ثوبها الطوق حمت رجفت اعضاء و حرت و قصت

(١) نسخه : نيه فيه ذاك الصحن و الحسن (٢) زاد كذا بصائع والافكار واعمال الانسان سنعه والرسل برجوعهم بي صوب ولهذا قال (شدن آن طوطی حرکت لج)

(١) پیشه ها و خلق ها از بعد خواب وایس آید هم بقصص خود شتاب

(٢) پیشه ها و اندیشه ها در وقت صبح هم بدانجاشد که بود آن حس وفتح

(٣) چون کبوتر های پیك از شهر ها سوی شهر خویش آرد بهرها

(٤) هرچه بینی سوی اصل خود رود حر و سوی کل خود راجع شود

شنیدن آن طوطی حرکت طوطیان ومردن طوطی درقفس ونوحه خواجه براو

(٥) چون شنید آن مرغ کان طوطی چه کرد هم بلرزید و فتاد و گشت سرد

(١) اذ رآه الساحر حرت كذا ... له طب بعدها شر الأذى.

و ثنى مرطله منه صرت ... جزعا في الارض زاد بالصخب

(٢) ثم بدا الثوب ودق المحالي بها ... نظر واشتد فيها و لها

نهض التاجر صاح وا أسفا ... مرق جيب له الدفق سف

(٣) قال يا شعباء يا حسناء من ... برت الاطيار بالوح الحسن

ما جرى فيك بغدت كذا ... و لم هذا لمصاب و الأذى

(٤) انه طيري دو الصوت الجميل ... انه ودي والحل الحليل

انه من كان سرا و انيس ... انبي زميلا وسميري في الغلس

(٥) انه طيري دو الفخر الحسن ... من هو الروح لروحي في الحزن

من هو ابروصه المرصوص كان ... ي وفي ي من ذي منهر الأمن.(١)

(١) قال في المنهج وقد سمه العاشق اذ عجز عنه الشرعه بوح وسكى لمحبوبه الفتوح ولما كانت المحبة موجبة العقل والتيقظ من جن في محبته مجنون من قصة الغطاف مع شاه اللتي رواها الشيخ الاكبر في الباب الثامن و الستين و الثلثمائة من فتوحاته بان حطمها راود حطافته وكان يحب في قصة سليمان عليه السلام فسمعه يقول يا لقد لمح مني حيث اوقفت هدهد هذه القصة على سليمان عجب فاستدعاه سليمان وقال له ما قصدي سمعه حيث قلت ي سليمان لا تحل على من يلحف بسائلا لاسكتهم به لا المحبون وانا حب الاسرار و تعشق معلمهم من سليمان ع شرع يتكلم على لسان العاشق فقول (گر سليمان را چنين مرغى بدى)

) خواجه چون دندش فتاده اين چنين ... برجهيد و ورد كله را بر زمين

(٢) چون بديد زلك و بدبن حالش بديد ... خواجه برجست و گريبانش دريد

٣) گفت اى صوطى خوب و خوش حنين ... هى چه بودت اين چرا گشتى چنين

٤) اى دريغا مرغ خوش آواز من ... اى دريغا همدم و همراز من

٥) ى دريغا مرغ خوش الحان من ... رح روح و روضه رضوان من

(١) لو سليمان على طير وقف ... مثله في الحسن واللطف عرف

فمتى نعده في تلك الطيور ... شغل بل به قد خص سرور(١)

(٢) اسفا طيري من في ثمن ... بخس النعمة بعد المحن

وخهي عن وجهه بالسرعة ... ما حولت و ما من رحمة(٢)

(٣) يا لسان نت لي كم من ضرر ... قد حبست و وقعت في حذر

لم تكن كتمت ... ما قول لك عن هذا العمد

(٤) يا لسان النار انت البدر ... انت أيضاً منك دوماً أحذر

كم بهدى نار هذا البشر ... نضرب من ربه لي تحذرا

(٥) في انحاء الروح منك في حنين ... و ياح مستمر و انين

هتك كل ما لها نت تقول ... فعله بالمهاج و قبول

(١) و لايلزم من هذا تفضل الولاية على النبوة لانه قد يوجد في المفضول مالا يوجد في الفاضل

(٢) اى وجدت الولاية بالعدة و الرعاية وحولت وجهي عنها اى بكلمتين مرتبة بولاية تفضل من هو عظيم و لهذا قال مخاطبا اللسان (اى زبان الخ)

(١) گر سليمان را چنين مرغى بدى ... كى دگر مشغول آن مرغان شدى

(٢) اى دريغا مرغ كار زان يافتم ... رود روى از روى او بر تافتم

(٣) اى زبان تو بس زيانى مر مرا ... چون توئى گويا چه گويم من ترا

(٤) ى زبان هم آتشى وهم خرمنى ... چند از اين آتش درين خرمن زنى

(٥) در نهان جان ازتو افغان ميكند ... گرچه هرچه گوئيش آن ميكند

(١) يا لسان الكفر لا حد له أنت فيك اللث دوماً و له
يا لسان الداء من غير دواء أنت لا ترجو بك الغير الشفاء

(٢) فالخداع و الصفير للطيور انت ايضاً كيفما شئت تدور
ايضاً ابليس اللعين و الظلام انت للكفر بك يغوى الانام

(٣) أنت أيضاً للطيور الماء من و الدليل إذ بك تاتيس
انت أيضاً مونس للوحشة فى العراق مامن فى الدهشة

(٤) [illegible] لي كم تعطي يقين [illegible] من لا [illegible] حين
انت يا من او ترالقوس الى ظل موتى من خفير عمي

(٥) أنظر انت منبعد طيري تحس سحط طيرت صرت فى المحن
فمرعى الطعم و بك رغبكا حمة فش و فصر عكا

(٦) فجوابي قل او العدل اعطى و لاسباب سرور دلنى

(٧) [illegible] نوري الذي داجي الظلم حرق صبح فى الشمس المضرم
أسفاً صبحي اللذي وجه النهار شمشع و المشتر و لنجم الدر

(١) ای زبان هم گنج بی پایان توئی ای زبان هم رنج بی درمان توئی
(٢) هم صفیر و خدعه مرغان توئی هم بلیس و ظلمت کفران توئی
(٣) هم خفیر و رهبر مرغان توئی هم أنیس و وحشت هجران توئی
(٤) چند أمانم میدهی ای بی أمان ای تو زه کرده بکین من کمان
(٥) تك بیر ایدهٔ مرغ مرا تو چرا گاه ستم کم کن چرا
(٦) یا جواب من بگو یا داد ده یا مرا أسباب شادی یاد ده
(٧) ای دریغا نور ظلمت سوز من ای دریغا صبح روز افروز من

(١) اسفا صبري تحمل الطير ... من له بالحسن فر القمران(١)

من هو من انتهاء لابتداء ... اي طار طوع رب الكبرياء

(٢) عشق الجاهل حتى الاند ... نعما و الراحه ثم برد(٢)

قم و (لا اقسم في ذا البلد) ... اثنوا في الذكر الى هي (كبد)

(٣) ان مع وحشك من سقم الكمد ... قد فرغت و هديت للرشد

و مع تهرك من طافي الزبد ... قد صفوت روحي منه ورد

(٤) كل ما قد ذكر من السقم ... بخيال الزوبعه من شعف

و لقطع من وجودي الحاضر ... عن سوى حب الحبيب الظاهر(٣)

(١) اى من لانتهاء طائر حتى يبدء مرتبة البشريه وهو المشار اليه بقوله (ما طار) ارادة مرتبة الاحدية او الاعيان الثابتة فان السالك داخل في الحضرة الالهية في السير بدء السلوك الى البداية حتى يصل الى المرتبة التي سافر منها فكانه يأسف على هويه الروحانيه التي خصت له بسيره الى الله و فاتت منه بسبب لبسه لاثواب البشرية هي الرجوع الى البداية و بهذا فسر (عشق روح است با دان تا ابد) (٢) (قال تعالى في سورة البلد (و انت حل بهذا البلد) اى فرغت من كسب الدنيا و تعلقاتها بمشاهدة وجهك الشريف و خلصت من طافي زبد نفسي و الم بالوصلة بك فيما بقي من عمرك و هو زوال مشاهدة الاثار فان قيل و بعد الصفو ما هذا التأسف فعلى (ان في ذلك لذكرى الخ)(٣) اى ان هذه التأسفات كلها بمكر و تحيل الرؤية للمعشوق لان الاتصال به يوجب الانفصال عن غيره و به يتاسف ان لا يفوت منه فهو متأسف في مظاهر على فوت بقاء وجوده ولكن هو مسرور بحصول رؤيه محبوبه و بقاء وجوده (و هي ما في النهج ـ و وجد الضراع الاول في كثير من النسخ (اى دريغا يا حال دريغست) و هو في شرح الشيخ الاصل (ى دريغا با خيالى ديدست) و لكلا القراتين تحقيقات و استدلالات و ردة على المعنى مسطوره في صفحه ١١٠ من المجلد الاول من شرح بحر العلوم المطبوع في الكاظمية واضح ما في نسخ كما هو في نظرنا ما في شرح النهج نقوى كما ذكرناه

(١) اى دريغا مرغ خوش پرو رمن ... و انها پريده تا شغار من

(٢) عاشق روحست با دان تا ابد ... خيز و لا اقسم بخوان تا في كبد

(٣) ز كبد فارغ شدم تا روى تو ... وز ريد صافى شدم تا جوى تو

(٤) اين دريغها خيال ديدست ... وز وجود نقد خود بريدست

(١) غيره الحق مع الخلق احد ... ما له بد و هل قلت وجد

راحه من حكمه ما قطعا ... ماة قطعة او ما صدعا(١)

(٢) غيرة الحق هي انه جل ... غير كل شئ اسمى او اقل

هي جلت عن بيان وصفت ... عظمت رادت بلا حد طلب..

(٣) اسفا يا ليت دمعي البحر كان ... بالآبي و قراريه الجنان

ليكون لنحيب الحس ... سر في الاسى و لنحزن

(٤) نغمتي طيري الموري من ... بدكاه العقل و الروح فمن

ترجمان سري مع فكرتي ... و بدم روحي بعشره(٢)

(١) ای ان غیرة الحق اقتضت افناء وجود الطالب لانه من غیر شئ (٢) زیرك بمعنی سیه یعنی تاریکی و(سار) اسم طیر یعنی به بوری وهو اسود اللون معنی نغمه نغمهٔ من جنس الصوت

(١) غیرت حق بود تا حق چاره هست ... کو دلی کز رخم حق صد پاره نیست

(٢) غیرت آن الله که و غیر همه است ... آنکه افزون از بیان و دمدمه است

(٣) ای دریغا اشك من دریا شدی ... تا شار دلبر زیبا شدی

(٤) طوطی من مرغ زیرك سار من ... ترجمان فکرت و اسرار من (١)

(١) این ست مغزیه مولوی است و از سخن شیخ افضل پیداست که مراد وجود مطلق ست و آنکه مقصود ست که آن طوطی که آواز او بطریق وحی میرسد به بندگان اشفاقاً میتواند رسید چنانکه خداوند میفرماید (ما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب) و کثر شراح بر آنند که منظور است بروح انسانی و اشاره باینکه ارواح پیش از تعلق باجسام آفریده شده است چنانچه در حدیث آمده (خلق الله الارواح قبل الاجسام بالفی عام) وعدد مراد نیست بلکه قبلیت بسیار مقصود از آنست و بس ومعلوم نیست تقدم ارواح بدارد

(١) كلّ ما عطيته الروى و تم اعطها جائت لي لا ليتمم
هي بالأول قالت لي لكي انه لا انسى بد مست عمي (١)

(٢) بقاء من من الوحي ورد نحمها الحدات و الروح مد (٢)
قبل بدء للوجود في الأزل بدئها كانت مع الحق الأجل

(٣) هذه البقاء في باطنكا خفيت لم تبد في ظاهركا (٣)
عكسها انت على هذا و ذاك قد نظرت و هي كانت هناك

(٤) تذهب بالفرح منت بها فرح انت المهى تفدي لها
تقتل الظلم بها كالعدل لا تنظر البدء بها بين الملا

(٥) انت يا من خرق الروح اللطيف بالهوى واتعبي الجسم الكثيف
ويلك احرقت بث الروح البدن لك دورت باعراض الزمن

(١) اى اعطيتها و لم اعطها تو سى لان الروى اسيوى من لوازم الجمد وتبت لسعد من الكلام لاون يذكر بى و لعطب البت بدعوى و وقصى - (٢) قال النبى (ص) ان الله خلق الارواح قبل الاجسام بالفى عام - (٣) اى رايت عكسها وغفلت عن ذاتها -

(١) هرچه روزی داد و نداد آیدم او ز اول گفت تا یاد آمدم
(٢) طوطیٔ کاید ز وحی آواز او پیش از آغاز وجود آغاز او
(٣) اندرون تست آن طوطی نهان عکس او را دیده تو بر این وآن
(٤) می برد شادیت را تو شاد ازو می پذیری ظلم را چون داد ازو
(٥) ای که جان را بهر تن میسوختی سوختی جان را و تن افروختی

۱) أنا حراق فلو أن أحداً ... طلب الحراق و النار قصد

وحسبي نارا و لهبا ... أحد يحرق شوكي و حطبي (۱)

۲) و يد الحراق طبعاً قبلا ... نار الوقد هوى و اشتعلا

فحد الحراق للنسان من ... سحب النار و أصرافها بمن (۲)

۳) أسفي وا أسفي وا أسفي ... مثل در حشفي في الصدف

مثل در حشفي تحت السحاب ... ضاع عن روحي دوه في حجب

(۱) اراد بالحراق اللذي هو ترجمة (سوخته) في الاصل الذي يقابل العاقل بمقابل الدر و يحرق العشق الالهي اي ان يرد احد ان يكون حراقا لايكون الا اذا اقتبس من كانون نفسي نار العشق و يضرب في هواه و جلاله لحسبانه الامر عهب بالهوى و الغضب المراد بكلمة (حسبي) في الاصل

(۲) اي احترز من متشيخ بارد القلب لاحرارة فيه كي لا تسري فيك برودته فتهلك و تحصر على الروح لنفس الطبقة .

۱) سوخته من سوخته خواهد كسي ... تا رمي آتش زند اندر خسي (۱)

۲) سوخته چون قابل آتش بود ... سوخته سان كه آتش كش بود

۳) اي دريغا اي دريغا اي دريغ ... كاچنان ماهي نهان شد زير ميغ (۲)

(۱) اشعار است از سوختگي مذموم كه در مقابل بود بسوي سوختگي عشق كه محمود است مي سوختم از عشق اگر احدي سوخته خواهد از من بگيرد و بدترين خسي بسي داد تيكه ماندخس اند و زير بيت بعد ميفرمايد سوخته بچه وجه قابل آتش شود زيرا كه هر سوخته قبول كننده آتش نمي تواند شد بلكه بايد مانند سوخته بوستان باشد كه خود كشنده آتش است و در تو آتش پيدا كند (۲) ظاهر اينكه اين بيت بيرداخل مقوله مولوست كه افسوس ميخورد بر اينكه چنين ماه كه كتاب ذات حق و در محض وظاهر است پنهان شده زير ميغ كه عبارت از نفسيات است . شرح محمد ولي اين بيت را مقوله شخص قرار داده است و بر اين تقدير ماه طوطي مشود و بيت دوم را نيز مقوله مولوي گفته

(١) لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَنْدِي نَفَسا ... لِي وَنَارُ الْقَلْبِ شَتَّتْ قَبَسا

سَمْعُ الْهِجْرَانِ خَفَّ وَاضْطَرَبَ ... وَالدَّمُ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ انْسَكَبْ

(٢) مَنْ هُوَ صَاحٍ عَدِمَ فِي جِدَّةٍ ... سَاكِراً لَمْ يَدْرِ أَيَّ شِدَّةٍ

كَيْفَ يَغْدُو هُوَ لَوْ حِيساً قَدَحْ ... أَحَدٌ بِالْيَدِ عَيْشٌ وَ فَرَحْ

(٣) وَ أَدَامَ الْأَسَدُ الضَّارِي سَكَرْ ... وَلَهُ السُّكْرُ عَنِ الْحَدِّ غَدَرْ[1]

مَنْ مُحِيطٌ بِالْقَنَاةِ وَالْمَرَحْ ... كُلَّمَا زَادَ بِحَاشٍ وَ جَمَحْ

(٤) أَنَا فِي الْقَافِيَةِ الْفِكْرُ الدَّبِيرْ ... وَحَبِيبِي الْحَسَنُ الْعَدُّ الْجَمِيرْ[2]

لِي يَقُولُ سِوَى رُؤْيَايَ لَا ... تَفْتَكِرْ لَمْ تَتَقَنَّ مِنِّي فِي الْمَلَا

(٥) أَنْتَ يَا مَنْ فَكَّرَ بِالْقَافِيَهْ ... لِي أَسْمَحُ بِعُمْرِهِ وَالْقَافِيَهْ

دَوْلَةُ الْقَافِيَةِ أَنْتَ لَدَيَّ ... لَا سِوَاكَ فَهْمٌ وَ أَلْمَعِيُّ[3]

(١) ورسا مرجعه له على هذا النحو كما في النهج لغوى (ن سكر الأسد في وصفه لو جرى الحد الغير صد كان في الروض على الحس اوتر اكثر طيشاً وأسمى بالأثر) (٢) سقط نبية وحبيبي الحد معدوم النظير (٣) على نحوى طلب الدليل عند حصول المدلول صبح وقطع النظر عن غير الحضرة الالهية في سائر المراتب مقبول ومليح —

---

(١) چون زنم دم كآتش دل تيز شد ... شير هجر آشفته و خون ريز شد

(٢) آنكه اوهشيار خود تندست ومست ... چون بود اوچون قدح گيرد بدست

(٣) شير مستى كز صفت بيرون بود ... از بسيط مرغزار افزون بود

(٤) قافيه انديشم و دلدار من ... گويدم منديش جز ديدار من

(٥) خوش نشين اى قافيه انديش من ... قافيه دولت توئى در پيش من

(١) ما يكون الحرف حتى تفكر ... أنت فيه له شيئاً تفسر (١)

ما يكون الصوت شوك في الجدار ... المكروم ما له قط اعتبار

(٢) اترك حرف و صوتاً و كلام ... و بها اسمع قصداً و مرام .

كي تعبر دي جميعاً معكا ... نفساً انصت او احكي الكا

(٣) هو ذاك النفس الذي من ... انا عن آدم اخفيت ومن

لك قلت انت يا من في النا ... واسمو كنت اسرار لدنا

(٤) هو ذاك النفس من لنحلل ... انا ما قلت و لا البرز الفليل (٢)

وهو ذاك النفس انت الجليل ... به تدري ما دره جبرئيل

هو ذاك النفس اي نفس ... من به عيسى المسيح ما انس

روى (م) انه ايضاً ما نطق ... غيره منه وعطانا السبق (٣)

(١) اى ان الحروف على حدوث حقيقة الصوت التى تشابه الشوك على جدار المكروم فيه له فان تبطلوت و حمل المكروم لا ظاهرها . (٢) ان ذلك النفس الذى تكلم به هو كناية عن الصوت فان جبرئيل لا يعلمه (٣) الضمير من كلمة (م)

١) حرف چه بود تا تو اندیشی از آن ... صوت چه بود خار دیوار وزان

(٢) حرف وصوت و گفت را برهم زنم ... تا كه بى اين هر سه با تو دم زنم

(٣) آن دمى كز آدمش كردم نهان ... با تو گويم اى تو اسرار جهان

٤) آن دمى را كه به گسم با خليل ... و آن دمى را كه نداند جبرئيل

(٥) آن دمى كز وى مسيحا دم زد ... حق ز غيرت نيز بى (ما) دم زد (١)

(١) لفظ ما در بعضى نسخ وجود ندارد و در بعض نسخ بلفظ عربى كه مشترك است بين (ما) موصوله بمعنى شئى و (ما) بمعنى نفى و (ما) بمعنى اثبات آمده است واين بيت منفصل از ابيات سابقه است و كلمة (انتفى) با صيغه خود مبتدا است و جمله مضارع خبر آنست

(١) ما هي (ما) لهٗ أثبتتْ وْ نفيَ أهلُ النفيِ فيها دارَ نوْ
أن بالإثباتِ ما كانتْ أنا ما لي ذاتٌ و نفيٌ في الفنا(١)
(٢) قد وجدتُ العرفَ في الذلِّ العمى فصرفتُ العزَّ في الذلِّ أنا(٢)

(١) اى ما يكون ما فى اللغة فجاب انها مشتركة بين الاثبات كما ورد فى القرآن الكريم (يعلم ما بين ايديهم) و النفى كقوله (و ما الله بغافل عما تعملون) و انا لست باثبات بل انا بلا ذات و معدوم اى لا اعيد بالنفى و الاثبات بل محيت محواً مصنفاً بمحبة ربى - (٢) اى وجدت ابقاء فى الفناء ثم صرفت البقاء فى الفناء (قوله در دفتم) نرجمه للقطية سخت و لكن مقصده فى المقام صرفت كذا فى النهج و لصحيح كما فى نسخه لكشهور (من كسى در ناكسى در دفتم) بالغاء المهملة و مقصد صرفت كما ذكرملاعبره وربما قال ان المراد من كلمة (كسى) فى المصرع الثانى البقاء و من (ناكسى) الفناء فيكون المعنى وجدت العزة فى الذلة للحق تعالى لانى صرفت البقاء لله فى الفناء لله

(١) ما چه باشد در لغت اثبات و نفى من به أنانم منم نى ذات و نفى (١)
(٢) من كسى در ناكسى در يافتم پس كسى در ناكسى در يافتم

(١) در اين بيت كلمة (ما) عربى است و استعمال است از (ما) فارسى كه در ست پيشين بود يعنى در لغت عرب كلمة (ما) هم براى نفى و هم براى اثبات ميباشد و مراد (اينكه من ثابت و موجود نيستم بلكه نى ذات و منفى م و محض عدم) و اشاره است باينكه اعيان ممكنات معدومات اند (ما شممت رائحة من الوجود).

فى الاصل (و حق زعمت سر نى ما هم نكفت) و فى ليت الثانى (ما چه باشد در لغت ثبت و نفى) كلمة (نفى) بالعربية و صرفاً من ذهب المعنى المقصود لمولانا بهذه الابيات تلميحا الى حالها - اى و ذاك السر الذى لم يتكلم به المسيح والنفى تعالى نطقاً من عبده لم يتفوه به بعيد [اى لم يظهره على قاعدة قد يوجد فى المقصود ما لا يوجد فى الحاصل او ان مولانا قدس سره قال مترجما عن الحقيقة المحمدية حسب ورثته العلماء و قد قال رسول الله (ص) ان لله عباداً ليسوا بالانبياء و لا الشهداء و لكن يغبطهم النبيون و الشهداء بقربهم الى الله تعالى و ما كان لهم هذا القدم الا بالنفى للوجود العارضى و لهذا قدم سائلا و مستفهما (ما چه باشد در لغت ثبت و نفى) -

(۱) جُمْلَةُ الْأَمْلَاكِ هُمْ كَانُوا الْعَبِيدْ لِلْعَبِيدِ لَهُ وَ الطَّوْعِ تَرِيدْ(۱)

جُمْلَةُ الْخَلْقِ هُمُ مِنْ مَبْدَئِهْ مَيْسُونَ بِهِمُ اللَّهُ بِبَدْئِهْ

(۲) جُمْلَةُ الْأَمْلَاكِ هُمْ شُدُّوا بِمَنْ شُدَّ فِيهِ وَ بِهِ انْجَبَرُوا(۲)

جُمْلَةُ الْخَلْقِ هُمُ سُكْرِي بِمَنْ سُكْرُوا فِيهِ بِلَا خَمْرٍ وَ دَنْ

(۳) لِلطُّيُورِ الصَّيْدُ طَيْراً يَصِيرْ مُدَّةً حَتَّى أَدَا مِنْهُ تَطِيرْ(۳)

وَ دَنَتْ يَصْطَادُهَا بِالصَّدَقَهْ بِشِرَاكٍ أُخْفِيَتْ عَنْ بِكْرَهْ.

(۴) مَعْدَنِ الْقَلْبِ بِرُوحٍ طَهُرُوا خَطُّوا الْقَلْبَ بِهِمْ كَمْ رَعَوْا(۴)

كُلُّ مَعْشُوقٍ لِكُلِّ مَنْ عَشِقْ كَانَ صَيْداً وَ بِهِ الْمُحِقُّ عَبِقْ

(۱) اى ان جملة الملائكة عبيد عبده يحوله لنجة الله تعالى لهم و جملة الخلق صنوا منه اى من اصل اموالهم ووجودهم فى حب من فنى فى الله . (۲) نسخه ثانيه ـ لرواس قدلرمه وفى نسخة ثالثه بطهور (جمله شاهان بست بست خويش را) اى هم امر الطين بالسجود له (۳) وردفى الحديث من تقرب لى شبرا تقربت اليه ذراعاً (٤) اى جبلة كل معشوق حب العاشقه و كل من عشق ربه بالصدق شاهد آثار محبته فى نفسه يقول قدس سره (هر كه عاشق ديد بيش معشوق دان)

(۱) جمله شاهان بردهٔ برده خودند جمله خلقان مردهٔ مرده خودند

(۲) جمله شاهان بست بست خويش را جمله خلقان مست مست خويش را

(۳) ميشود صياد مرغان را شكار تا كند ناگاه ايشان را شكار

(٤) بى دلان را دلبران حسنه نجان جمله معشوقان شكار عاشقان (۱)

(۱) خلاصه مقصود از بين ابيات اينست (چونكه عاشق وست تو خموش باش) چنين است هم بطهور يكه عاشق عاشق معشوق است معشوق نيز عاشق عاشق است باين معنى چونكه ظهور لوهيت ممكن نبود مگر باتحاد عالم پس ايجاد عالم محبوب حق شده و عالم با كمال بسبح بتسبيح فطرى گشته وچون دين حق خواسته كه بواسطه آن بى كه داشته معروف گردد محب انسان كامل شد و انسان كامل را آفريد از اينروى انسان كامل عاشق حق گرديد بنابراين حق بمحبت عاشق ايجاد عالم و انسان كامل شد و بعد عالم و انسان كامل عاشق تعلقات حق گرديد

(١) كُلُّ مَنْ تَنْظُرُهُ الْعَاشِقَ بِأَنَّ ... إِدْرِهِ الْمَعْشُوقَ أَيْضاً هُوَكَانْ

إِذْ هُوَ بِالنِّسْبَةِ هٰذَا وَ ذَاكْ ... كَانَ أَيْضاً مَا لَهُ عَنْهُ انْفِكَاكْ..(١)

(٢) فَالْعَطَاشَى فِي الدُّنَا الْمَاءَ هُمُ ... لَوْ يَرَوْنَ وَ طَابَ لَهُمْ

هٰكَذَا الْمَاءُ الْعَطَاشَى فِي الدُّنَا ... مِثْلُ إِذْ بِهِمْ لَاقِي أَنْهَا

(٣) إِذْ هُوَ الْعَاشِقُ كَانَ فَاسْكُتْ ... أَنْتَ لَا تَنْبِسْ بِحَرْفٍ وَ أَنْصِتْ(٢)

وَدَعَا مَا لَكَ حَرِّ الْأَدَبَا ... أَدَباً كُنْ وَ اسْتَمِعْهُ رَمَزَا(٣)

(٤) سَدَّ سَيْلَ الْعِشْقِ إِذْ لَا تَرْ ... كَانَ كَالسَّيْلِ عَظِيمَ الْخَطَرِ(٤)

يَهْوِي سَيْدَهُ حَرِّ الْعَمَا ... وَالْخَرَابَ هَتْكَ سِتْرِ الدُّنَا

(٥) أَيُّ غَمٍّ لِي أَنَا مِنْ ذَا الْخَرَابْ ... هَتْكَ كُلُّ الْكَوْنِ صَارَ كَالْيَبَابْ

تَحْتَ مَا خُرِّبَ كَنْزٌ نَفْسَا ... لِلْمَلِيكِ الْفَرْدِ فَاقِ الدَّهْرِ

(١) هر که عاشق دیدش معشوق دان ... کونه نسبت هست هم این وهم آن

(٢) تشنگان گر آب جویند در جهان ... آب جویند هم عالم تشنگان

(٣) چونکه عاشق اوست تو خاموش باش ... او چو گوشت میکشد تو گوش باش (١)

(٤) بند کن چون سیل سیلابی کند ... ورنه رسوائی و ویرانی کند (٢)

(٥) من چه غم دارم که ویرانی بود ... زیر ویران گنج سلطانی بود (٣)

---

(١) یعنی چونکه حق اول مرتو عاشق شده پس تو چیزی مگو (٢) یعنی سیل عشق را بند کن زیرا که اگر علنه که در ترا نا بکنیه معشوق خواهد نمود ونفس زبونست که سبب تست از مشاهده تو مرتفع میشود وموجب رسوائی می گردد که آداب شرعیه ازمیان برمی خیزد وویران می میشود

(٣) یعنی در بی و برائی آداب معشوق خواهد ماند و آنکه غرق در حق و فانی است خواهد که در حق غرق تر وفانی تر بالکلیه باشد ـ

(١) فعريق الحق حسبٌ ان يرى ... اكثر غرقاً و غمساً في الورى(١)

مثل موج البحر للروح زخر ... و له الساقل بالعالي مخر(٢)

(٢) اقعدت البحر احلى بالاثر ... كان ام فوقه يا رب النظر(٣)

سهمه اكثر للقلب الهنا ... حر ام ترسه قل فيم العمى

(٣) حصحص الوسواس قطعت ارب ... انت يا قلب اتيت بالادب

لو عرفت الفارق بين الطرب ... لدوى الحال و انواع الكرب

(٤) فالمراد انك طعم السكر ... لو به كان و طيب العنبر

فلا تبغي المراد بالمراد ... المجيب وقصد النهج السداد(٤)

(١) اى ان عرق العشق يجب ان يكون اكثر غرقاً بحب و بحر لا يعول عليه مما (٢) مثل موج بحر الروح
به سفله لبحط امواج بحر روحه جميع بدنه لتخلص من قيد العلائق والتسير و تحصل له الحمله
الحمله لانه بقول مستهيناً (زير دريا خوشتر آيد يا زبر) (٣) اى اجعت البحر يكون له احسن
نظف ، لطيف وموازين المعانى فى اصداف الاسرار موجودة به وحال من مشور الفصلات ودقائق
خلاق ام فوقه كلا لا يكون فوقه حس له وسهم قضاء الله اخرج لقلبه او ترسه بل سهم قضاء الله اخرج
دلله شق من وقايته والاستهام فى الشطرين للانكار والى هذا يشير (پاره كرده وسوسه باشى دلا)
٤) اى اغلا عيبت ان عدم حصول مرادك مراد بحصولك فطلبك حصول المراد مخالف لارادته لانه
راد لوقع حصول مرادك فتقر ربك بطلب حصول المراد لتكون خرب الوسوسة

(١) عرق حق خواهد كه باشد غرق تر ... همچو موج بحر جان زير و زبر

(٢) زير دريا خوشتر آيد يا زبر ... تير او دلكش تر آيد يا سپر

(٣) پاره كردى وسوسه باشى دلا ... گر طرب را باز دانى از بلا

(٤) گر مرادت را مذاق شكر است ... بى مرادى نى مراد دلبر است

(١) كُلُّ نَجمٍ لهُ كانَ بالحَمل ... دِيَةُ ألفِ ثُريا وَ هِلالْ

وَدَمُ العالَمِ لَوْ جودا أُطِلْ ... فَبِشرعِ العِشقِ كَمْ راقَ وَحَلْ

(٢) دِيَةُ نَدمٍ نَحنُ وَ ثَمَنْ ... قَدْ وَجدنا وَاحلَلنا عَمَّا الحَرَمْ

فى طريقِ العَدلِ لِلرُّوحِ سريعْ ... نَذهَبُ فى عِشقِهِ الكُلُّ صريعْ

(٣) مَذهَبى العِشقُ حَبابٌ مِن عِشقْ ... بالفَنا وَ المَوتِ وَ القَتلِ لَعِقْ

بِسِوى الأذهابِ لِلقَلبِ أبَدْ ... لَم تَجِد قَلبٌ حَيٌّ بالرَّشَدْ

(٤) هاأنا فى ألفِ عَنجٍ وَ دَلالْ ... قَد طَبِعتُ قَبلَهُ نَعنِى الوِصالْ (١)

وَهوَ ما زالَ مَعى بَدءِ العَمَلْ ... مِن مَلالٍ حَسَنٍ ما أنتَ قَبلْ

(٥) قُلتُ دارِ العَقلَ وَ الرُّوحَ لَكَ ... غَرِقَ رَحماكَ قَد هاكَ هاكَ (٢)

قالَ سِرْ سِرْ أنتَ لا تَقرأُ عَلَىَّ ... هذهِ الرُّقعَةَ لا تَذكُرْ لَدَىَّ

(٦) أنا لا أعلَمُ ما فيهِ أفكرتَ ... أنتَ حَبِّبتَ لا وَ لا عَمَّا حَصَرتَ

يا مَنِ العِصيانِ أنتَ أحسَنتَ ... كَيفَ ذا أنصَرتَ مَنِّى هَل عَطَيتَ

---

(١) قال فى النهج وهذه مكالمة من باب التشبيه لامن باب الاطلاق و التشريه فان العشاق متعبدون بالقرآن ومتابعون لسنة غير الانام الواردة على التشبيه والتنزيه و لهذا ايب شرح مجدوعد ص ١١٥ و ١١٦ ج ١ من شرح بحر العلوم العارفى . (٢) نسخة ثانية ـ دى الاساطير ولاتذكر بدى ـ

(١) هر ستاره اش خوبهای صد هلال ... خون عالم ریختن او را حلال

(٢) ما بها و خون بها را باقسم ... جان جان باختن بشناختم

(٣) ای حیات عاشقان در مردگی ... در نیابی چرکه در دل بردگی

(٤) من دلش خسته بصد ناز و دلال ... او بهانه کرده ـ من از ملال

(٥) گفتم آخر غرق تست این عقل و جان ... گفت رو رو برمن این افسون مخوان

(٦) من ندانم آنچه نادیدنی ... ای تو دیده دوست را چون دیدنی

(١) يا عزيز الروح معدوم المثل ... صحة أنصرتني أنواهي الدليل(١)

لكبير ما بنخس الناس ... لي اشتريت لا بسير الرمس

(٢) كل من بالثمن النخس شرى ... باع نخسا له قدرا ما درى

مثل انطفل الصغير الجوهرا ... باع في قرص من الخرز اشترى

(٣) كن غريق العشق عشق الأولين ... عرفه و بشق الآخرين

(٤) مجملا منه ذكرت و البيان ... له اخفيت ولو قلت العيان

أحرق الأفهام طرا و النسان ... ودهى الخلق اشتباك وامتحان

(٥) مثلا ما الشعه ان قلت انا ... طرف النحر قصدت بالثنا

انا انما ب لا كان الرام ... لي الا لاسواها في الكلام(٢)

(١) قال في المنهج: هذا خطاب الروح العقل بكثافة النفس ادامت أوامر الله تعالى بالدنة و بحارة كانه وجد محبوبه بلا تعب ولا مشقه (٢) يعني انا اذا قلت (لب) بفتح اللام اسم مشترك بين لشفه من العم بس حافة وطرف كل شئ واريد بهذا حافة وطرف بحر الحقيقة واوارد شفة المحبوب المجازي وان ذا ت لا ذاة المعنى استعمل في محلها الا ذا ما الاشارة للذي لا يعلم اصطلاحات المشايخ لا يتجرد فهمه لمعاني ظاهر الفاظهم يطلع فيهم من غير وقوف على حقيقة حالهم

(١) ای گران جان خوار دستی مر ... ر نکه بس ارزان خریدستی مر

(٢) هر که او ارزان خرد ارزان دهد ... گوهری طفلی بقرص نان دهد

(٣) غرق عشقی شو که غرق است اندرین ... عشقهای اولین و آخرین

(٤) مجملش گفتم نه کردم من بیان ... ورنه هم افهام سوزد هم زبان

(٥) من چو لب گویم لب دریا بود ... من چو لا گویم مراد الا بود

(١) أنا من طعم كتيم بي حلى عابس الوجه قعدت في الملا
أنا من شرحي الكثير للكلام واجه الدهر نفسي في العوام
(٢) كي يذا الطعم الذي في لذتين قد حلى مما وفاق الأطيبين
في حديث عيسى الوجه يكون خوفا عنه أن يهون
(٣) كي بكل أدن هذا الكلام لا يجئي يخفى منه المرام
واحدا من ألف سر لدى أنا دوقه أذكر في العلن

تفسير قول حكيم سنائی روح‌الله روحه

(١) بهر چه از راه وا مانی چه کفرون حرف و چه ایمان (١)
(٢) بهر چه از درست دور افتی چه زشت آن عیش و چه زیبا

(١) أنت في أي طريق و سبب لو تحرمت و لم تعط لقرت
كل هذا الحرف بالكفر تصل و بإيمان (لا صدق حصل)
(٢) أنت في أي طريق تذهب أو عن المحبو بعدا تنكب (١٢)
كل هذا الرسم ما نصنع قبيح أو هو ما نصنع حدات مليح

---

(١) اى انك متلا لو اسلمت سنة و لم تصدق بعدت ما الفارق بين هذا الاسلام و هذا الكفر
(٢) اى انك لو صمت وصليت وتصدقت لاجل السمعة والرياء فما الفرق بين هذه الاعمال التي ظاهرها
حسنة و الاعمال التي ظاهرها قباحة .

(١) من ز شیرینی شیم رو ترش من ز بسیاری گفتارم خمش
(٢) تا که شیرینی ما از دو جهان در حجاب رو ترش ماند نهان
(٣) تا که در هر گوش ماند این سخن یك همی گویم ز صد سر لدن

و معنى قول النبى (ص) ان سعداً لغيور و انا اغير منه

والله تعالى أغير منى و من غيرته حرم الفواحش ماظهر منها و مابطن(١)

(١) كُلّ مَنْ فى العالم من ذا الغيور ... كان أن يحق والرب الغفور

سبق بالغيرة هدي الدين ... وهو أصل كل حمد وثنا..

(٢) هو من الروح مثل القلب ... فى الدنا كانت بحكم غالب

و من الروح القبيح و الحسن ... قبل القلب سراً و علن (٢)

(٣) كُلّ من قد كان محراب الصفوة ... له مشهودا عيانا بالصفات (٣)

إذ لو كان بالأمان دهب ... كان بيت قحبه البت سلب

---

(١) و سبب ذلك ان هلال بن امية رأى على فراشه و هوى زوجه رجلا اسمه شريك فجاء هلال الى النبى (ص) واخبره بذلك فقال له النبى (ص) عليك بالبينة هلال بالبينة و الا اقم حد الفرية على ظهرك فقال هلال قد أمرك الله بالبينة و انى اعلم انك صادق و كان سعد بن عبادة في ذلك الحين حاضراً فقال اذا رأى رجل مع زوجته ذلك الحال النبى كيف يأتي بالبينة في ذلك الوقت فلم يزل النبى يقول البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق و لينزلن الله تعالى ما يبرئ ظهرى من الحد فنزلت آية اللعان وقال النبى (ص) فى سعد اتعجبون من غيرة سعد انا اغير منه و الله اغير منى و من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن ولا شخص أحب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المبشرين و المنذرين و لا شخص أحب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة (٢) و لهذا لا يرى ارباب الشهود مؤثراً غير الله تعالى و لذا طهرت منهم زلة يسيرة لوقوعها من مرتبة المشاهدة الى مرتبة الغيب و لهذا قال (ع) كه محراب نمازش گشت عين (٣) لانه لهم رجوع من الشهود الى الغيب بخلاف عوام الناس فان مجيئهم الى رتبة الايمان بالغيب رفعة..

ومعنى قول پيغمبر(ص) سعد غيور است ومن غيرت دارتر از آن

وخدا غيرت دارتر ازمن

(١) جمله عالم زين غيور آمد كه حق ... برد در غيرت براين عالم سبق

(٢) او چو جان است وجهان چون كالبد ... كالبد از جان پذيرد نيك و بد

(٣) هر كه محراب نمازش گشت عين ... سوى ايمان رفتش ميدان توشين (١)

(١) درشرح بحرالعلوم نگاشته كه عرفا دو گروه اند (١) عده كه پس از آگهى از پرده كشف شهود و عيان را بدست آورند خودسرانه و بدون توسل بمشاهدات و كشفيات عمل ميكنند (٢) عده ديگر بر خلاف مشاهده و بدانستن اينكه بايمان و كشف رسيدند بها بمشاهدات و كشفيات خود بدون تقيد برسول عمل ميكنند گفته و هوى دراين بيت ومانند آن برروبه گروه اول ارشاد ميفرمايد و بر اين بيت بعد (شاه را عزت بود هر كه او) دلالت دارد كه مولانا رفتار گروه دوميين را كه بتقليد رسول عمل ميكنند پرميگزيند

(١) كُلُّ مَنْ بِالْقُرْبِ لُطْفاً وَحَظَا ... حَابِلُ الْأَنْوَاعِ لِلسُّلْطَانِ كَلْ[١]

صَارَ سُلْطَانِيّ مِنْهُ الْإِنْحَارُ ... صَرْرَا شَوْهَ مِنْهُ الْأَقْمَحَارُ

(٢) كُلُّ مَنْ فِي الْحَضْوَهِ لِلسُّلْطَانِ قَدْ ... حَالِسٌ حُظَا نَدِيماً لَهُ عَدْ

فَعَنِي بَابِهِ لَوْ حِيْنَا فَقَدْ ... فَهُذَا الْحَتْفُ وَ لَعْنٌ وَحَدْ

(٣) فَلَوِ السُّلْطَانُ تَقْبِيلَ الْيَدِ ... لَهُ حَتَّى غَيْرِهِ لَمْ يُرِدِ

وَإِذِ التَّقْبِيلُ لِلرِّجْلِ انْجَبْ ... عَدَّ دُنْيَا حُرُّهَا وَ عَتَبْ

(٤) هَبْ عَلَى الرِّجْلِ لَوِ الرَّاسِ وَضَعْ ... خِدْمَةٌ كَانَتْ لَهَا الْمُنْدَرِجْ

عَدَّ تِلْكَ الْخِدْمَةِ عَدَّتْ وَلَنْ ... وَحَطُّ وَالطَّوْعُ فِي تِلْكَ حَصَلْ

(٥) الْمَلِيكُ الْغَفْلَةُ كَانَ شَيْءٌ ... كُلُّ مَنْ يُوجَدُ مِنْ هَذَا الْمَلَا

يَصْطَفِي الرَّائِحَةَ مِنْ بَعِيدٍ أَنْ ... نَظَرَ الْوَجْهَ وَ فَاقَ رَمَلْ[٢]

(٦) غَيْرَةُ الْحَقِّ عَلَى نَحْوِ الْمَلَلْ ... حِنْطَةٌ كَانَتْ وَلَمْ تَدْ حَصَلْ

غَيْرَةُ الْمَخْلُوقِ بِسَ الْبَيْدَرِ ... قَشْرُ تِلْكَ الْحِنْطَةِ بِالْأَثَرِ

(١) لانه تنزل من القرب الى البعد (٢) اى بعد ما قام فى مقام ولايته دا حدر غيره بعد الله تعالى عليه ولهذا قال (غيرت حق بر مثل گندم بود)

(١) هر كه شد بر شاه را او حامه دار ... هست حسران بهر شاهش انحطار

(٢) هر كه با سلطان شود او همنشين ... بر دوش شستن بود حيف و غبن

(٣) دست بوسش چون رسد از پادشاه ... گر گزيد بوس با باشد گناه

(٤) گرچه سر بر پا نهادن خدمت است ... پيش آن خدمت خطا و زلت است

(٥) شاه را غيرت بود بر هر كه او ... بر گزيد بعد از اين كه ديد رو

(٦) غيرت حق بر مثل گندم بود ... كاه خرمن غيرت مردم بود

(١) اِدْرِ أَنَّ اللهَ جَلَّ وَ قَدَرْ ... أَصْلَ كُلِّ غِيرَةٍ فِيهَا ظَهَرْ

غِيرَةُ الْمَخْلُوقِ مِنْ دُونِ زَلَلْ ... هِيَ فَرْعُ غِيرَةِ الْحَقِّ الْأَجَلّ

(٢) أَتْرُكُ الشَّرْحَ لِهَذَا وَالْعِتَابْ ... أَمْسِكُ بِالنَّزْرَةِ أُلُوِي الْخِطَابْ(١)

عَنْ جَفَا ذَاكَ الْحَبِيبِ مَنْ ظَهَرْ ... فِي قُلُوبٍ عَشَرَةٍ تَحْتِي اسْكَدَرْ

(٣) فَأَنِينٌ أَنَا إِذْ كَانَ الْأَنِينْ ... حَسَنٌ عِنْدَ حَبِيبِي وَالْحَنِينْ

وَ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ يَجِبُ ... ذَا الْأَنِينَ وَالْأَسَى وَالنَّصَبُ

(٤) كَيْفَ مِنْ قِصَّتِهِ يَا ذَا أَنَا ... لَا أَنِينٌ بُكَاءٌ وَ عَنَا

إِذْ أَنَا فِي حَلْقَةٍ مِنْ سَكَرُوا ... بِهِ مَا كُنْتُ وَ لَا افْتَخَرُ

(٥) كَيْفَ مِنْ لَيْلٍ لَا تَنْجَابُ نَهَرْ ... مِنْهُ صَحْرَا عَنْ مَآلِي مِنْ قَرَارْ

بِفِرَاقِ وَجْهِهِ أَوْصَابٌ مِنْ ... إِنَّهُ نُورٌ لُطْفاً وَ مَنْ

(١) كنى بعشرة قلوب له من كثرة محبته .

(١) اصل غیرتها بدانید از اله ... وآن خلقان فرع حق بی اشتباه

(٢) شرح این بگذارم و گیرم کله ... از جفای آن نگار ده دله

(٣) نالم ایرا نالها خوش آیدش ... از دو عالم ناله و غم بایدش(١)

(٤) چون ننالم تلخ از دستان او ... چون نیم در حلقهٔ مستان او

(٥) چون نباشم همچو شب بی روز او ... بی وصال روی روز افروز او

(١) مراد دو عالم عقل وشهادت یا دوعالم جن وانس است وایشان مراد از عبادت درقرآن که میفرماید (و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون) معرفت میباشد زیرا که در جن عشق آفریده شده است

(١) ما يمرّ منه في الروح لنا ... طعمه حلو وأحشاكم بيا

يا فدت روحي الحبيب الحسنا ... من الى قلبي حر أحرقنا

(٢) فعلى ما بي من سقم ألم ... و عناء عاشق اهوى الالم

لرضا سلطاني الفرد الجليل ... همت فيه انه نعم الجليل

(٣) و تراب القبر كحلا لنصر ... انا سويت و مطار النظر

كي بسامي الجوهر في العالمين ... يمتلي الحرمان بحرا الناظرين

(٤) ذاك الدمع الذي الحق سكب ... له مثل الودق او مثل القرب

جوهرا فردا نبيا و الورى ... خانه دمعا من المنبر حرى

(٥) أنا روح الروح كنت شاكيا ... أبدا كلا شكرت راضيا

أنا في الواقع لست شاكيا ... بل لما لا قلت حمدت ربي

(٦) فمداما قال لي القلب أنا ... منه في جهد شديد و عنا(١)

و أنا مما يبين من نفاق ... هبر اضحك ازداد اشتياق

(١) اى ان قلبي من سروره مصبر هذه العبارة ثم بعد مجاراة المحبوب شرع يخاطب الحضرة المحمدية و يقول (راستي كن)

(١) ناخوش او خوش بود در جان من ... جان فداى يار دل رنجان من

(٢) عاشقم برروح خويش و درد خويش ... بهر خوشنودى شاه فرد خويش

(٣) خاك غم را سرمه سازم بهر چشم ... تا ز گوهر پرشود دو بحر چشم

(٤) اشك كان از بهر او بارند خلق ... گوهر است و اشك پندارند خلق

(٥) من ز جان جان شكايت ميكنم ... من نيم شاكى رواست ميكنم

(٦) دل همى گويد از او رنجيده ام ... ور نفاق ست من خنديده ام

(١) اِسْتَقِمْ يَا مَنْ لِكُلِّ مُسْتَقِيمْ أَنْتَ فَخْرُ عِظَمْ كُلِّ عِظَامْ(١)

يَا مَنِ الصَّدْرُ لِي أَنْتَ الْعَتَبَهْ اَنَا فِي بَابِكَ أُلْوِي الرُّقَبَهْ

(٢) أَيْنَ فِي الْمَعْنَى تَكُونُ الْعَتَبَهْ أَيْنَ كَانَ الصَّدْرُ أَيْنَ الْمَرْتَبَهْ(٢)

أَيْنَ نَحْنُ أَيْنَ لَا أَيْنَ اَنَا فِي مَحَلٍّ حَلَّ فِيهِ حِلُّنَا

(٣) أَنْتَ يَا مَنْ مِنْ أَنَا وَ نَحْنُ قَدْ خَلَقَتْ رُوحَهُ مَا حَدَثَ حَدْ(٣)

يَا لَطِيفَ الرُّوحِ مِنْ فِي الرَّحِمِ نَزَلَ وَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَزَلِ

(٤) وَ إِذَا مَا الرَّحِمُ وَ الْمَرْأَةُ وَاحِداً كَانَا وَ لَا غَيْبَةْ

ذَلِكَ الْوَاحِدُ أَنْتَ وَ إِذَا تَنْمَحِي الْأَفْرَادُ فَالْوَاحِدُ ذَا

أَنْتَ وَ الْوَحْدَةَ هَذِي الْمُطْلَقَهْ كُنْتَ فِي نُورِكَ مُؤْتَلِقَهْ

(١) راستی کن ای تو فخر راستان ای تو صدر و من درت را آستان

(٢) آستان و صدر دو معنی کجاست ما و من کو آن طرف کو یار ماست

(٣) ای رهیده جان تو از ما و من ای لطیفه روح اندر مرد و زن(١)

(٤) مرد و زن چون یک شوند آن یک تویی چونکه یکها محو شد آن یک تویی

(١) مراد از مرد و زن اسماء حق و اعیان مکناتست

(١) ای هذا فی الصورة وفی المعنی انت طرف ما تعنی وما ترید وهذا قال (آستان وصدر درمعنی یکیست) (٢) ای لا بعض ولا کل ولا صدر ولا عتبة ولا اعلی وهو مرتبة لا تعین فیها هناك تعالی الله حتی لم یبق للاثر (٣) ای انت ذلك الصمد الجامع الوحدات المقدسة للاعداد

(١) هذه لفظة نحن و انا كنت اوجدت لهذا في البدا

اي لان منك بمجرد الخدمة تلبست لا عن علة(١)

(٢) لبك انت مع نحن و انت واحد الجوهر مثل ما اردت

وتت النفس بمثل ذا الحبيب تنمحي عن كثرة فيه تغيب

(٣) لتكون كل نحن كل انت مفرد الروح و الالف عدت(٢)

و لها المائية ان غرقت في الحبيبين و فيها التقت

---

(١) كلمتا نحن وانا في البيت عبارة عن الاعيان الثابتة و التمكنات اى ان ذات الحق المتعين هو الوجود تنزلت في اعيان الممكنات وتعينت بتعين حاصل بوهذا الايجاد والتعين لنحن وانا لان بعدم تعينك اى انك ظهرت في لباس الامكان و عينت نفسك ـ على الشرح الفارسي لنحن العلوم ـ و انا في البيت ان تلك هذه التعينات لاجل تلك الحقيقة الواحدة هأنتها و اوجدتها حتى انك مع شئونك الذاتية في الحقيقة وفي الظاهر مع صفاتك مجرد اعتبارات لست وفي الحقيقة الغايرة والاثنينية غير موجودة على حسب (وما تحقق الحق و لا تعين الا المعدون) وكل احد قائم بتحقق ايجاده على قدر استعداده و قابلية ذاتك لامدخل له ولاتصرف له فيها كما لا تصرف له في ذات الصانع وهو الايمان وذلك قلت (وما كانت نفس ان تؤمن الا بأذن الله) والكثرة لاتكون الا في الصورة قال الله تعالى مخاطبا حبيبه (فان الله ذرهم في خوضهم يلعبون) ـ قال في البهجة المراد من قوله (ماحتى) في الاصل هو معنى (ساختى) فيه اى هيئات واعتدت وفيه نظر لانه لايطلق على المعنى او في (لماحتى) لانه بمعنى المحو في عدد الرد والصد لابمعنى التهيأ و الاعداد و الظاهر ان المراد انك لست مجرد انخدمة و العبادات مع نفسك حتى صرت مطلوبا لنفسك و بحثت الخدمة والعبادات (٢) اى ان المتكثرين لتخطى جمعهم يكونون روحا واحدة ويستغرقون ويسحون في المحبوب ويرتفع بينهم اختلاف الاضداد .

---

(١) بين من و ما نهر آن بر ماحتى تا تو نا خود برد خدمت ماحتى (؟

(٢) تا تو نا ما و تو بتك جوهر شوى عاقبت محو جهان دلبر شوى (؟

(٣) تا من و تو ها همه يكجا شوند عاقبت مستغرق جانان شوند

(١) يعنى بين من و ما كه عبارت از ممكنات است بوجود اوردى كه وجودت را در تهاتن ساورى وجودت را خودت خدمت كنى (٢) يعنى سود عبادت آنست كه همگى متعينات در شهود ذات شوند

(١) ثابتٌ هذا جميعاً و تعالَ ... يا ولي الأمر كن يا ذا الجلال(١)

أنت يا من نزه عن أن يقال ... له وصفٌ في بيانٍ و مقال

(٢) عجباً هل تقدر العين التي ... حسمت تأتي لكَ بالرؤية(٢)

هل يدور في خيالٍ أن لكا ... صحبٌ أو عم تعالى قدركا

(٣) دانك القلب الذي رهن الحزن ... والسرور لاق أعراض الزمن

قل متى لاق لتلك الرؤية ... لافها قلب خلى الهم

(٤) فالذي للغم و الضحك رهين ... مهما كن ألبا و وين

هو ذا لائذ بين الدرية ... كن حيا و به كالهاوية

(٥) فيشقى من هوى البصيرا محصر ... من فسيح رحبه لم ينحصر(٣)

غير غيم و سرور كم تعر ... به مع ورد حضير و هجر

(١) اى ان لعظمتك و انا بذكرك جميعه موجود و هذه ثابت و تعال يا امركن اى يا صاحب امركن يا من انت منزه عن لسان و لاقوال لنسبة لتحيق (٢) اى هل تقدر العين التي حسمت رؤيتك و سدت قلب (لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار) ـ (٣) نسخة ثانية اشقى ـ لم ينته

(١) این همه هست و بیا ای امرکن ... ای منزه از بیان و از سخن

(٢) چشم جسمانه تواند دیدنت ... در خیال آرد غم و خندیدنت

(٣) دل که او بسته غم و خندیدنست ... تو بگو کی لائق این دیدنست

(٤) آنکه او بسته غم و خنده بود ... او بدین تو عاریت زنده بود

(٥) باغ سبز عشق کو بی منتهاست ... جز غم و شادی در او بس میوه هاست

(١) حلّه أعاشق ذين الحلتين ... سمعت بالرقعة كالسيرين

هي من دون ربيع وخريف ... دائما خضراء في ربيع وريف

(٢) يا جميل الوجه للوجه الجميل ... بالزكوة احمد ولو زرأ قليل

كرد الشرح إلى الروح التي ... قطعت دلجب الف قطعة(١)

(٣) من دلال غمزة العين التي ... هي تحلي السود عند الظلمة(٢)

وضع كيا على قلبي جديد ... .. دونه الكي المشب بالحديد..

(٤) أنا قد قلت دمي حل مباح ... لك ان تهرقه من دون جناح

أنا ما زلت أصيح بالحلال ... وهو يعدو هاربا يبدي الملال

(١) المراد من الزكوة هنا الطهارة اى يا حسن الوجه اعط طهارة وجهك الحسن لعشاقك فانهم محتاجون لشدة جمالك ـ (٢) غمزة العين عبارة عن تجلياته اى انها قد تجلى من طهارة وجهك وضع على قلبي كيا من محبته ابدية قال في اصبح الغمار عن الفرس بحسود وعند العرب السمد الحسود . وهو شتمه ظهر ان المراد من العمز في اعلاه المظهر و معنى كما قال ـ آيه انتداني چرا غمار ست چونكه ديگر از درخش متاريست

---

(١) عاشقي زين هر دو حالت برترست ... بي نهار و بي خزان سير و تراست

(٢) ده ز كوة روى خوب اى خوب رو ... شرح جان شرحه شرحه بار گو

(٣) كز كرشمه غمزة غمازة ... بر دلم بنهاد داغ تازة (١)

(٤) من حلالش كرده‌ام او خويش بر خود ... من همي گفتم حلال او ميگريخت

(١) مراد از كرشمه تجلي ذات حق است وانكه از هر تجلي كه بردل مي تابد تجلي ديگري ميخواهد

١) أنتَ مِمَّنْ بِتُرابٍ يُنْسَسُ ... إنْ تَكُ تَصْفُرُ عُدْوًا تَهْرَبُ

فَعَلَى قَلْبِ الْحَزِينِ الْحَرَبُ ... لِمَ دَوَامًا تَنْسِكُ تُوْرِي الشَّحَبُ

٢) أنتَ يا مَنْ كُلَّ صُبْحٍ شَرْقَا ... مِنْ حَنِينِ الْمَشْرِقِ مُؤْتَلِقَا

وَحَدَ مَشْرِقُكَ السَّامِي ظُهُورْ ... مِثْلَ عَيْنٍ هِيَ بِالدُّورِ تَفُورْ

٣) أيُّ تَعْلِيلٍ لِمَنْ مِنْ وَلَعٍ ... بِكَ حَسْ ذَاكَرْ أوْ حَاسِ عِ

أنتَ يا مَنْ لَمْ يَكُ لِلسِّكْرِ ... فِي شَهْدٍ لَكَ سِعْرٌ تَشْتَرِي

٤) أنتَ مَنْ لِلْعَالَمِ الْعَالِي الْعَمِيقْ ... وَاحِدُ الرُّوحِ وَاللُّطْفُ الْأَنِيقْ

فَلأَنْتَ إسْمَعْ بِرِفْقٍ لِنِدَا ... هُ لَهُ رُوحٌ وَقَلْبٌ فِي حِرَا(١)

٥) وَيْكَ شَرْحُ الْوَرْدِ لِلَّهِ وَمَنْ ... دَعْ يَشْرَحُ السَّلَ الصَّدَاحُ مَنْ

بِعِرَاقِ الْوَرْدِ عَبَاقًا أُصِيبْ ... حِصْ وَكِرْهُ هُوَ الْمِسْكُ يَطِيبْ

٦) عَلَّمَنَا مَا كَانَ قَطُّ مِنْ فَرَحْ ... وَسُرُورٍ أوْ عَنَاءٍ وَتَرَحْ

فِكْرُنَا مَا كَانَ مَعْ وَهْمٍ وَلَا ... مَعْ خَيَالٍ زَائِلٍ بَيْنَ الْمَلَا

(١) نسخة ثانية ـ روحه الزاهي الجديد و الانيق ـ

١) چون گريزاى و تاله حاكسار ... غم چه ريزى بر دل غمناكسار

٢) اى كه هر صبحى كه ازمشرق سناء ... همچو چشمه مشرقت نوحوش يافت

٣) چه بهانه ميدهى شيدات را ... اى بهانه شكّر لبهات را

(٤) اى جهان كهنه را تو جان نو ... از تن بيجان و دل افغان شنو

(٥) شرح كن بگذار از بهر خدا ... شرح سل گو كه شد از گل جدا

(٦) از غم و شادى نباشد هوش ما ... با خيال و وهم نبود هوش ما

(١) لحالة أخرى عدى قد ندرت ... وبغير ذي الهوى ما ظهرت

لا تك منكرها انت فكم ... قدرة الحق شأت كيفا و كم

(٢) فقسها حالة الانسان لا ... تقس انت فهى ليست فى انملا

لا و لا الاحسان والجور لكل ... منزلا تحسن أفق مما بكا

(٣) هو هو الاحسان والجور العطب ... والسرور حادث يبقى العطب[١١]

كل ما قد حدث مات و رث ... وله الحق الذي انشا ورث

(٤) طالع الصبح فيا من بالمدد ... كان يصبح و ملجا معتمد

لحسام الدين مخدومى السيل ... اعتذر واخدمه لشكر الجزيل[٢]

(٥) يا إلهى طالب العذر و من ... هو عقل الكل والروح الحسن

انت انت الروح للروح و ما ... شع في الارجاء و تنعم النسم[١٢]

(١) نسخه عزيز دهد ـ (٢) لك كان حسام الدين لنظم المثنوى طلبا ولاسمه و عناكان مولانا يدعوه و هو يكتب له بعض ما يملى فى الصباح و رأى مولانا طلوع الفجر و وقت الصلوة فقال يا من حفظ الصبح و نوره اعذر من جانبى لولدى حسام الدين اى اتمم له ما قصرى به و ما عجزته انا فى اداء شكره انت بمنه يا ربى ان منعه ما اتانى عجزه ـ

(٣) نسخة ثانية ـ انت انت الروح للروح السا ... انت للارجاء للقلب انهنا

(١) حالت دیگر بود کان نادرست ... تو مشو منکر که حق بس قادراست

(٢) تو قیاس از حالت انسان مکن ... منزل اندر جور و در احسان مکن

(٣) جور و احسان و رنج و شادی حادث است ... حادثان میرند حق شان وارث است

(٤) صبح شد ای صبح را پشت و پناه ... عذر مخدومی حسام الدین بخواه

(٥) عذر خواه عقل کل و جان توئی ... جان جان و تازش مرجان توئی

(١) شعّ نورُ الصبحِ في حالٍ به ... نحنُ من نورِكَ قد حدّثنا(١)

في صبوحٍ خمرةٍ منصورِكا ... شربَ ممزوجةً من نورِكا

(٢) ثمّ إذ أعطيتنا من مثلِ ذا ... الشرابِ الحلوِ قتّالَ الأذى

ما شرابٌ غيرٍ حتّى بالطرب ... يظهرُ فينا ما يخلي الكربْ

(٣) فتيقَ الخمرِ حينَ الغليانْ ... عليها يُسئل فقراً بامتهانْ

وكذاكَ الفلكُ يدورانْ ... كانَ أمسِ لَيْنا قيدَ الحدثانْ

(٤) نحنُ لم نسكرْ بخمرٍ لنا ... سكرَ الخمرِ و هاجَ منّا

هكذا الفالكُ منّا كونا ... نحنُ منه لمْ نكنْ ومنّا(٢)

(٥) نحنُ كالشمعِ و مثلُ الشمعِ قد ... جُعلَ الفالكُ في وصفٍ وحدْ(٣)

نجعلُ فالكنا كالشمعِ ليتْ ... قد أتى فيه الذي ما درى

(١) هو حسين بن منصور الحلاج الصوفي المقتول سنة ٣٠٩ عقوا علماء بغداد عصر المقتدر العباسي و قول الناظم قدس سره منصور في محل حسين منصور متداول في صنعة القرض فانهم يقولون ساكين في محل محمود و سكّين ـ (٢) مر شرح بيت البيتي في صفحه ٧ ـ (٣) اي بيانه بعد بيان العالم كبيان الشمع بالنار يدي و في هذا اشارة الى ان الارواح حقيقة واحدة و تنوعها عن الخالق قال تعالى في سورة النساء (٤) يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ـ)

---

(١) يافت نور صبح ما از نور تو ... در صبوحی ما می منصور تو

(٢) دادهٔ تو چون چنین دروی ما ... باده که بود تا طرب آرد مرا

(٣) باده در جوشش گدای جوش ماست ... چرخ در گردش اسیر هوش ماست

(٤) باده از ما هست شد نی ما از او ... فالک از ما هست شد نی ما از او

(٥) ما چو زنبوریم و فالک را چو موم ... خانه خانه کرده فالک را چو موم

(١) طالَ جداً دا حديثُ التاجر ... قل وَ ما كانَ لَه بالآخِر(١)

اي شيبي حانَ لِلمرء الحسن ... ذاك وَ الانعاء ما فيه اقترن

فى بيان الرجوع الى حكاية السيد التاجر

(٢) فيهِ وَ حينٍ وَ الَمْ ... بقيَ التاجرُ يُندي ما الَمْ

ماءَ قولٍ خرافيٍ ذكر ... دائماً والاهل وَالصحبُ هجر

(٣) رُبَّما قلَّ القبضُ وَالمحالْ ... رُبَّما بالفتح قال وَ الدلالْ

رُبَّما الصرةَ رام واعتدد ... رُبَّما فكر لا يدري الرشد

رُبَّما السوداءُ للواقعِ قالْ ... للمحار رُبَّما حرُ المقالْ

(٤) طالَ هذا الرحل فيه انغرق ... عاجَ نفسه حوفاً وَ فرق

يده يضربُ فى كلِّ حشيشْ ... راجياً فيه النجاةَ ليعيشْ

(١) هذه الترجمة لكلمة (كو) ساءاً على نهج نضم الكاف الفارسية لا نضم الكاف العربية فانها اذ ذاك تكون بمعنى الاستفهام ـ

---

(١) بس دراز است این حدیث خواجه کو ... تا چه شد احوال آن مرد نکو

رجوع بحکایت تاجر

(٢) خواجه اندر آتش و درد و حنین ... صد براکنده همی گفت اینچنین

(٣) گه تنقص گاه بار و گه بار ... گاه سودی حقیقه گه مجاز

(٤) مرد غرقه گشته حالی میکند ... دست را تو هر گیاهی میزند

(١) لِيَرَى مَنْ لَهُ مِنْ ذَا النَّشِرِ ... يَأْخُذُ فِي يَدِهِ بِالْحَطَرِ

يَدَهُ وَالرِّجْلَ سَرْعَانَ ضَرَبْ ... لَهُ مِنْ خَوْفٍ عَلَى الرَّأْسِ اكَبْ

(٢) فَالْحَبِيبُ حُبُّ هَذَا الْاِضْطِرَابْ ... مَا بِهِ الْعَاشِقُ قَدْ زَادَ انْقِلَابْ..

فَضْلَ الْبُعْدُ بِلَا نَفْعِ الرِّفَادْ ... .. وَهُوَ لِلْمَرْءِ الرَّشَادُ وَالسَّدَادْ..

(٣) مَنْ هُوَ السُّلْطَانُ كَانَ شُغْلَا ... كُلَّ آنٍ أَبَدًا مَا غَفَلَا(١)

وَالْأَبِيُّ مِنْهُ لَا بُدَّ ... بِالسَّقِيمِ لَمْ يَكُ بِالْبُرْءِ مِنْ

(٤) وَرَدَا فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ قَالْ ... يَا بَنِيَّ اللهُ عَزَّ ذُو الْجَلَالْ

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ وَمَا ... شَاءَ كَانَ فِي بَسِيطٍ وَسَمَا(٢)

جِدَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ وَانْجَحَنْ ... وَتَحَرَّقْ رِحْلَتُكَ فِيهِ ثَبَتِ

انْتِهَاءُ الْعُسْرِ مِنْكَ الْيَأْسُ ... لَا تَحِلْ جِدَّ صُحَاوَ عَبَسْ..

(١) ان اراد بالسلطان الخالق تعالى فشغله كل حال كل يوم هو في شأن يغير و يبدل و يرزق و يمنع و الابي و الشوق و المحبة منه عجيب لانه غير مرض لا جناح له و ان اراد بالسلطان ما يعم غيره و هو السلطان الظاهر و الولي الكامل فلا تصاح لمحبة الابي (تاج) و لمحبة المريض (بدر) في تأويل لان السلطان ليس بلا شغل بل متصرع الى الله تعالى والابي منه عجيب لانه غير مرض لكونه قهر احكام شريعته كل يوم هو في شأن بل هو بين بواسطة التعرب منه تعالى على بساط الخدمة ـ (٢) ان الآية بيشه من في السموات و الارض كل يوم هو في شأن

(١) تا كدامش دست گيرد از خطر ... دست و پائی مي‌زند از بيم سر

(٢) دوست دارد يار اين آشفتگی ... كوشش بيهوده به از خفتگی (١)

(٣) آنكه او شاهست او بيكار نيست ... ماله از وی طرفه كو بيمار نيست

(٤) بهر اين فرمود رحمان اى پسر ... كل يوم هو في شأن اى پسر

(٥) اندرين ره مي‌تراش ومي خراش ... تا دم آخر دمي فارغ مباش

(١) مقصود از آشفتگی خواستن مراد چونكه لازم خواستن آشفتگی است

(١) بأنتهاء النفس كان نفس أنتهائي شريف ملتمس(١)

فيه اللطف من الحق معك صاحب سير يعز الفوزلك

(٢) من ترى من مرأة او رحل جد في امر اتى في عمل

أذن السلطان والعين على كوة تنظر اعمال العملا

فى بيان اخراج الرحل التاجر الببغاء من القفص و طيران الببغاء التى هى فى صورة الميت

(٣) بعد هذا الماجر رهن القفص اخرج الببغاء من سجن القفص

و الببغاء امنى وقف نظر خلصت طارت إلى اعلى الشجر

(٤) هذه الببغا الذى ماتت صه حلقت بالصدقة وقت العمى(٢)

مثلما الشمس من المشرق قد شمرت عزت جيش وعدد

(١) نسخه ثانيه(نفس آخر شاه مقتس)صدا على عرصات تعراكمة آخراك بة بفتح الفاء وتكون عربه بمعنى الناوى المرجو له ، بفارسية بكلية (دلگر) ـ (٢) اى كذالك الروح التى هى ظل شمس الصمدية اذا وجدت خلاصاً من قيد قفص الجسمانية فتحت جناح الشوق و طارت الى سماء قاف القرب وقعدت على غصن شجرة الشهود ـ

(١) تا دمى آخر دمى آخر بود كه عنايت با تو صاحب سر بود

(٢) هر كه ميكوشد اگر مرد و زن است گوش و چشم شاه جان بر روزن است

بيرون انداختن مرد تاجر طوطى را و پريدن طوطى مرده

(٣) بعد ازين از قفص بيرون فكند طوطيك پريد تا شاخ بلند

(٤) طوطى مرده چنان پرواز كرد كاملان از شرق تا زكرد

(١) فَمِنَ النَّشْغَاءِ طَلَّ النَّاجِرُ ... حَائِرًا مِمَّا إِلَيْهِ نَاظِرُ

صَدَقَةً لِلْبَيْغَـــــاءِ نَظَرًا ... ثُمَّ أَسْرَارًا بِهَا مَا عَثَرَا

(٢) وَجَّهَ الْوَجْهَ لِمَا فَوْقَ وَقَالْ ... جِدْ لَنَا يَا عَنْدَلِيبُ بِالْمَقَالْ

عَنْ بَيَانٍ حَالَنَا مِنْهُ النَّصِيبْ ... رَحْمَةً أَوْضِحْ فَمَا قَلَّتْ يَطِيبْ

(٣) هِيَ مَا ذَا عَمِلَتْ قَوْلِي هَاتْ ... فَعَلَّمْتِ لَهُ أَنْتَ كَذَاكْ[1]

عَيْنُنَا مِنْ مَكْرِكِ حَطَّتِ النُّهَى ... حَارِمَنَا وَ بِكِ الْفِكْرُ لَهَى

(٤) قَدْ عَمِلْتِ الْمَكْرَ ظُلْمًا وَلَنَا ... أَنْتِ أَحْرَقْتِ اصْطِهَادًا وَعَنَا

قُلْنَا أَحْرَقْتِ أَنْتِ وَالضَّرَمْ ... لَكِ أَحْكَمْتِ حَطِيرًا مَا أَلَمْ

(٥) قَالَتِ النَّشْغَاءُ تِلْكَ افْعَلْ لِي ... نَصَحَتْ كَانَتْ عَلَيَّ كَالْوَلِي[2]

قَالَتِ النُّطْقَ أَتْرُكِ النَّحْنَ اهْجُرِ ... وَعَنِ السُّطْوَةِ وَالْفَتْحِ اعْذُرِ

(٦) أَدْلِكِ اللَّحْنَ بِسَجْعِ الْقِصَصِ ... أَوْدَعَ سِوَاكَ قَيْدَ الْعُصَصِ

وَلِهَذَا النُّصْحِ تَنَتِ النَّشْغَاءُ ... عَمْهَا بِالْمَوْتِ أَرْدَتْ وَالْفَضَاءُ

(١) اى ان تنت النشغاء اللتى فى الهند ما قالت ـ (٢) نسخة ثانية ـ العقل لى

(١) خواجه حیران گشت اندر کار مرغ ... بیخبر تا که پدید اسرار مرغ

(٢) رو ببالا کرد و گفت ای عندلیب ... از بیان حال خود ما ده نصیب

(٣) او چه کرد آنجا که تو آموختی ... چشم ما از مکر خود بر دوختی

(٤) ساختی مکری و ما را سوختی ... سوختی ما را و خود افروختی

(٥) گفت طوطی کو بفعلم پند داد ... که رها کن نطق و آواز و گشاد (١)

(٦) زانکه آوازت ترا در بند کرد ... حویش او مرده پی این پند کرد

(١) گشاد در این مورد معنی خوشی و پیروزیست ـ

(١) يعني يا مطرب مع عام وخاص ... مثلي مت بسور بالخلاص

(٢) حبة كنت الطيور لقطتك ... زهرة كنت الصمار قطفتك

(٣) أكتم الحبة كن في كمك ... في الوجود شركا او شكا

أكتم الزهرة كن في كمك ... خلف السطح اعتزل عن أهلكا

(٤) كل من حسنه في بيع المزاد ... عرض للشهرة بين العباد

منه فتح لاحكام القضا ... اقتلت نحوه بالموت رضى

(٥) فالعيون والفا بين الغصب ... نكرة والحقد انواع الكرب

من على الرأس كماء القرب ... له تهمي بالردى والعطب

(٦) منه الاعداء ما ان يحترس ... كل السراحين لحقد تفترس

وله الاحباب ايضا بالوصال ... تذهب عمره تولية الوبال

(٧) فالذي بالجهل عن نبت الربيع ... عقل لم يدر مقدار الزهر المريع

هو بين يدري علما ويقين ... سعر هذا العمر والوقت الثمين

(١) يعنى اى مطرب شده با عام وخاص ... مرده شو چون من كه تا يابى خلاص

(٢) دانه باشى مرغكانت برچنند ... غنچه باشى كودكانت بركنند

(٣) دانه پنهان كن بكلى دام شو ... غنچه پنهان كن گياه بام شو (١)

(٤) هر كه داد او حسن خود را در مزار ... صد قضاى بد سوى او رو نهاد

(٥) چشمها و خشمها ور شكها ... بر سرش بارد چو آب از مشكها

(٦) دشمنان او را ز غيرت مى درند ... دوستان هم روزگارش ميبرند

(٧) او كه غافل باشد از كشت بهار ... او چه داند قيمت اين روزگار (٢)

---

(١) ارشاد است بانكه ميبايد از شهرت احتراز كرد ـ (٢) مراد ز كشت بهار فوائد عمر و لذتهاى ترك سبب شهرت و از اين روزگار گمنامى است ـ

(١) وَلِلُطْفِ الْحَقِّ قَدْ حَقَّ الْفِرَارْ ... مِنْ عَلَى الْأَرْوَاحِ لَيْلاً وَ نَهَارْ

مِائَةَ آلَافٍ لُطْفٍ وَ كَرَمْ ... صَبَّ وَالْإِحْسَانُ أَنْدَى وَأَيَمّ

(٢) لِتَرَى أَيَّ مَلَاذٍ وَ مَفَرّ ... لَكَ إِذْ ذَاكَ بِهِ الْفَتْحُ اسْتَقَرّ

فِيهِ كَانَ الْمَاءُ وَ النَّارُ الْمَدَدْ ... لَكَ وَالْجَيْشُ انْهِمَامٌ وَالْعِدَدْ

(٣) أَوَ لَيْسَ الْبَحْرُ عَبْدٌ بِالصَّدِيقْ ... كَانَ مِنْ نُوحٍ وَمُوسَى وَالرَّفِيقْ

أَوَ لَيْسَ كَانَ قَهَّاراً عَلَى ... خَصْمِهَا حِقْداً بِهَا حَرَّ الْبَلَا

(٤) أَوَ لَيْسَ النَّارُ لِإِبْرَاهِيمَ قَدْ ... كَانَتِ الْحِصْنَ الْحَصِينَ وَالْمَدَدْ

مَا أَطْفَتْ حَمْيَ الْحُزْنِ وَامْتِحَانْ ... أَخْرَجَتْ مِنْ قَلْبِ نُمْرُودَ الدُّخَانْ

(٥) أَوَ لَيْسَ الْجَبَلُ يَحْيَى دَعَى ... وَ الْعَدُوَّ لَهُ إِذْ عَدَوَا سَعَى

صَدَّهُ عَنْهُ بِقَذْفِ الْحَجَرِ ... فَانْحَطَّ جَبَاً بِدَا وَانْعَتَرَ

(٦) قَالَ يَا يَحْيَى هَلُمَّ بِي اقْتَرِبْ ... أَنَا آوِيكَ اسْتَتِمَّ مِنِّي اقْتَرِبْ

أَدْنُ حَتَّى لَكَ مِنْ سَيْفِ مَضَى ... أَحْمِيَ عَنْكَ امْنَعُ سُوءَ الْقَضَا

(١) در پناه لطف حق باید گریخت ... کو هزاران لطف بر ارواح ریخت

(٢) تا پناهی یابی آنگه چه پناه ... آب و آتش را ترا گردد سپاه

(٣) نوح و موسی را نه دریا یار شد ... نی بر اعداشان بکین قهار شد

(٤) آتش ابراهیم را نی قلعه بود ... تا بر آورد از دل نمرود دود

(٥) کوه یحیی را نه سوی خویش خواند ... قاصداش را برجم سنگ راند

(٦) گفت ای یحیی بیا در من گریز ... تا پناهت باشم از شمشیر تیز

وداع الببغاء للتاجر وطيرانها

(١) مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ الْبَبَّغَاءْ ... مِنْ تَحَسُّنِ الذَّوْقِ فَاقَتْ وَالصَّفَاءْ

نَصَحَتْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَالسَّلَامْ ... لَكَ مِنِّي وَ الْفِرَاقُ بِالْحِتَامْ

(٢) فَوَدَاعاً أَيُّهَا التَّاجِرُ لَكَ ... رَحْمَةٌ مِنْكَ تَحَلَّتْ فِي الْحَدَثْ

فَمِنَ الظُّلْمِ وَ مِنْ قَيْدِ الزَّمَنْ ... لِيَ حَرَرْتَ أَفْصَتَ بِالْمِنَنْ

(٣) وَدَاعاً أَيُّهَا التَّاجِرُ قَدْ ... رِحْتُ حَتَّى وَطَنِي مَنْ لَا يَحُدّ

أَنْتَ أَيْضاً مِثْلِيَ يَا ذَا الْأَنَا ... تَغْدُو حُراً تَخْلَعُ قَيْدَ الْعَنَا

(٤) قَالَهَا التَّاجِرُ قَالَ بِالْأَمَانْ ... إِذْهَبِي يَا خَيْرَ أَطْيَارِ الزَّمَانْ

بِكِ أَهْدَيْتُ إِلَى الْحَظِّ السَّعِيدْ ... بِكِ عَرَفْتُ الطَّرِيقَ مِنْ حَدِيدْ

(٥) وَإِلَى الْهِنْدِ الْقَدِيمَةِ قَدْ ... وَجَّهَتْ وَجْهَاً عَنِ الْأَصْلِ ابْتَعَدْ (١)

قَلْبُهَا مِنْ بَعْدِ وَجْدٍ وَ تَرَحْ ... عَادَ مَمْلُوءاً سُرُوراً وَ فَرَحْ

---

(١) نسخة ثانية ـ عن الاهل ابتعد ـ

وداع كردن طوطى خواجه را و پريدن او

(١) يك دو پندش داد طوطى بر مذاق ... بعد ازآن گفتش سلام و الفراق

(٢) الوداع اى خواجه كردى مرحمت ... كردى آزادم ز قيد و مظلمت

(٣) الوداع اى خواجه رفتم تا وطن ... هم شوى آزاد زورى همچو من

(٤) خواجه گفتش فى امان الله رو ... مر مرا اكنون نمودى راه تو

(٥) سوى هندوستان اصلى رو نهاد ... بعد شدت از فرح دل گشت شاد

(١) فَهَمَاكَ النَّاصِحُ فِي نَفْسِهِ ... قَالَ وَالسَّعْدُ دَنَى مِنْ نَحْسِهِ

كَانَ ذَا نَصِحِي لَهَا أَطْوِي الطَّرِيقْ ... فَطَرِيقٌ نَيِّرٌ ذَا بِالْفَرِيقْ

(٢) إِنَّ رُوحِي دُونَ رُوحِ السَّمَاءْ ... ذِي مَتَى كَانَتْ بِلُطْفٍ وَصَفَاءْ

هٰكَذَا الرُّوحُ يَرُوقُ أَنْ يَكُونْ ... حَسَناً يَطْلُبُ يَأْبَى كُلَّ دُونْ

فِي بَيَانِ مَضَرَّةِ تَعْظِيمِ الْخَلْقِ وَالِاشْتِهَارِ

(٣) قَفَصِيُّ الشَّكْلِ قَدْ كَانَ الْبَدَنْ ... مِنْهُ بَانَ الشَّوْكُ بِالرُّوحِ اقْتَرَنْ

هُوَ مِمَّنْ دَخَلَ أَوْ مِنْ خَرَجْ ... فِي خِدَاعٍ زَادَ فِي هٰذَا حَرَجْ(١)

(٤) لَهُ هٰذَا إِذْ قَالَ الصَّاحِبُ ... لَكَ فِي الْبَيْتِ الْقَدِيمِ الرَّاعِبُ

ذَاكَ قَالَ لَا أَنَا الْفَرْدُ الزَّمِيلْ ... لَكَ وَالْوُدُّ الصَّمِيمُ وَالْخَلِيلْ(٢)

(٥) ذَاكَ قَالَ لَيْسَ فِي هٰذَا الْوُجُودْ ... مِثْلُكَ فِي الْعَالَمِ فِي فَضْلٍ وَجُودْ

(١) يشير الى هذه الحكاية بالرمز الى النتيجة منها والمراد من (داخلان) في المثل الخصلات الحسنة و من (خارجان) الاشياء و الاشخاص الخارجة التي بطرق مختلفة تخدع الانسان و تحمله عليه ـ (٢ اى الداخل من القوى النفسانية الشيطانية في بدنه يقول له ان لك صاحب سر و دالك الخارج و هوالمداح و المصاحب يقول له هو ليس لك صاحب سر بل شريكك و صديقك و قس على ذالك الباقي لتنته الاية .

---

(١) خواجه با خود گفت این پند من است ... راه او گیرم که این ره روشن است

(٢) جان من گفتار و طوطی کی بود ... جان چنین باید که بیگو پی بود

مضرت تعظیم خلق و انگشت نما شدن

(٣) تن قفس شکلست وزان شد خارجان ... در غریب داخلان و خارجان

(٤) ایش گوید من شوم همراز تو ... وایش گوید نی منم انباز تو

(٥) ایش گوید نیست چون تو در وجود ... در کمال و فضل در احسان و جود

(١) ذاك قال كل ذين العالمين ... ملكك فاحكم على دين و شين

ضيفن أرواحنا طرا على ... روحك الفدى في كل الملا

(٢) ذاك قال اللهو حينا و السرور ... ذاك قال الأنس حينا و الحبور[١]

(٣) هو إذ للخلق من عجب نظر ... عربد فيه و هدم و سكر

من غرور له أو كبر ذهب ... حائرا لبه و العقل سلب

(٤) ما درى أن مثله آلاف ألف ... رقصت كالجند صفا بعد صف

قذف إنسي في النهر نفس ... منه في ماء وما من ملتمس

(٥) ملق الدنيا و تحسين لها ... لقمة طيبة فيما بها[٢]

ويك كل منها الأقل و احذر ... فيه نارا رمت بالشرر

(٦) نارها مخفية الذوق لها ... ظهر في آخر الأمر بها[٣]

فيها يبدو الدخان و الشرر ... و يبين ما بها كان استقر

(١) همدمی ای لرمل و لشریك له فی النفس و قد ترجم له فی هذا العصر بالسرور و الانس ـ (٢) اراد بقوله (کنترش خور) الترجم له بقوله (کل منها الاقل) ای لا تأکلها بتة ـ (٣) ای بعد الموت.

(١) آتش گوید هر دو عالم آن تست ... جمله جانهامان طفیل جان تست

(٢) آتش خواند گاه عیش و حرمی ... اینش گوید گاه نوش و همدمی

(٣) او چو بیند حلق را سرمست خویش ... از تکبر میرود از دست خویش

(٤) او نداند که هزاران را چو او ... دیو افکندست اندر آب جو

(٥) لطف و سالوس جهان خوش لقمه‌ایست ... کنترش خورکان پر آتش لقمه‌ایست

(٦) آتشش پنهان و ذوقش آشکار ... دود او ظاهر شود پایان کار

(١) لا تقل أنت متى ذا المدح حين ... آكل أخدع بالقول المهين

هو لي من طمع قال أنا ... هل له أذهب ذل و دنى

(٢) تولك مدحك الهجو دكر ... في الملا من حمق عنك نفر(١)

فلك يحرق من تلك الحرق ... مدة تذكر ما فيه نطق

(٣) هبك للحرمان تدري ذاك قال ... ما له منك خصام و جدال..

بل لأن ما له فيك من طمع ... هدرا ضاع و فيه ما انتفع

(٤) لك في الباطن هذا الأثر ... مدة يبقى و بعدا يندثر(٢)

في المديح الحالة هذي لكا ... وجدت يا ذا امتحن فهي بكا

(٥) زمنا يبقى بك هذا الأثر ... حافيا كالهجو توأ ما صهر(٣)

رأس مال ايكس كان و الخداع ... و الهوى للروح و الرشد أضاع

(١) على فحوى ان الاشياء تكتسب باضدادها ـ (٢) اى ان ذاك الاثر و هو اثر الهجو يبقى فى باطنك و فى المديح هذه الحالة ايضاً موجودة فامتحنها فانك لا تسمها (٣) نفس الامارة معنيها و ما حاله الدم فتظهرها عجالة و لاجل هذه مرر المدح (ص) كما فى لجمع الصغير اذا رأيتم المدحين فاحثوا فى وجوههم التراب (٣) اى مر المديح ـ

---

(١) تو مگو آن مدح را کی من خورم ... از طمع میگوید او من بی برم

(٢) مادحت گر هجو گوید پر ملا ... روزها سوزد دلت زان سوزها

(٣) گر چه دانی کو ز حرمان گفت آن ... کان طمع که داشت از تو شد زیان

(٤) آن أثر میماندت در اندرون ... در مدیح آن حالتت هست آزمون

(٥) آن اثر هم روزها باقی بود ... مایه کبر و خداع جان شود

(١) لٰكِنِ الْمَدْحُ لَدَيْكَ مَا ظَهَرْ ... إِذْ حَلَى فِي النَّفْسِ عَابَ وَاسْتَتَرْ

ظَهَرَ الْهَجْوُ قَبِيحًا مَا اسْتَتَرْ ... إِذْ هُوَ لِلنَّفْسِ مِثَالُ الضَّرَرْ (١)

(٢) مِثْلَمَا الْمَطْبُوخُ وَالْحُبُّ إِذَا ... تَأْكُلِ تَسْعَى بِهِ رَفْعُ الْأَذَى

بَعْدَ سَاعَاتٍ تَحُسُّ بِالْوَجَعْ ... وَإِمَّا تَسْتَمِ بِالطَّبْعِ نَفَعْ

(٣) وَلَوِ الْحُلْوَى اكْتَسَتْ فَالنَّفْسُ ... ذَوْقَهَا كَانَ وَغَابَ مُلْتَمَسْ

إِنَّ هٰذَا الْأَثَرَ مِثْلُ الْأَثَرْ ... ذَاكَ دَوْمًا مَا بَقِي تَوًا عَدَرْ

(٤) إِذْ هُوَ لَمْ يَبْقَ دَوْمًا قَدْ عَدَى ... فِي حَفَاءٍ وَلَهُ الصَّدُّ نَدَى

كُلُّ صَدٍ أَنْتَ بِالصَّدِّ أَعْرِفِ ... وَعَنْهُ قِسْ وَفِيهِ وَصْفِ

(٥) مِثْلَمَا السُّكَّرُ تَقْفِي الْأَثَرْ ... لَهُ مُحْيًا وَلَيْسَ يَظْهَرْ

بَعْدَ حِينٍ دَمِلًا يُبْدِي الْفَسَادْ ... طَلَبَ وَالْمُشْتَرِ الْمَدْحِي أَرَادْ

(١) ورد المصراع الاول لهذا البيت في النسخ كما ذكر معنا لكن الاستدراكية و ادوات النفي لمغايرة و هو في نظرنا لاصح مما ذكر في النسخ المطبوعة في الهند و ايران (بيت سنايد چو شيرين ست مدح) و ترجمته (يظهر المدح جميلا اذ خطى في سياق الكلام من قوله (ما دهد گر هجو گويد مر ملا) في بيان ان الهجو تظهره النفس قبحا و المدح تخفيه و تعيبه و ايد هذا ما قاله بعد (ورحوري حلوى بود دوغش دمى)

(١) ليك سنايد چو شيرين ست مدح ... بد نمايد زانكه تلخ افتاد قدح

(٢) همچو مصلوخ وحب كاورا حوري ... تا نديري شورش و ريح اندري

(٣) ور حوري حلوى بود دوغش دمى ... اين اثر چون او نمى پايد همى

(٤) چون نمى پايد همى پايد نهان ... هر صدى را او بصد آن بدان

(٥) چون شكر ماند نهان بأثر او ... بعد چندى دمل آرد پيش رو

(١) فَتَوَ الْمَطْبُوخَ وَ الْحَبَّ زَمَنْ تَا كُلَ يَا صَاحِبَ الذَّوْقِ الْحَسَنْ

طَهُرَ جَوْفَكَ مِنْ خِلْطٍ كَثِيفْ عَادَ فِيكَ الْبَرْعَوَالطَّبْعُ اللَّطِيفْ..

(٢) هٰذِهِ النَّفْسُ لِمَا فِيهَا انْتَشَا كَمْ مِنْ فِرْعَوْنٍ صَرِتْ فِي الْبَدَنْ(١)

كُنْ كَمَا الذِّكْرُ (عِبَادٌ لِلّٰهِ قَالْ) مِنْ مَشُوا هَوْنًا) وَدَعْ عَنْكَ الْجِلَالْ

(٣) أَنْتَ مَا تَقْدِرْ كُنْ عَبْدًا وَ لَا تَكُ سُلْطَانًا وَ حُرًّا بِالْعَلَا(٢)

كُرَةً كُنْ تَحْمِلُ الضَّرْبَ وَ لَا تَكُ مِثْلَ الصَّوْلَجَانِ فِي الْمَلَا

(٤) يَسْوِي ذَا لِكَ لَا لُطْفٍ لَكَا قَلَّ لَا حُسْنٍ وَ لَا صَوْلَةٍ بِكَا

مِنْكَ دُنْ بِالْإِخْلَاءِ النَّفَسْ .. وَ الْخَطَا جَرُّوا إِلَيْكَ وَالزَّلَلْ .

(٥) ذَا لِكَ الْمَعْشَرُ مَنْ كَانَ مَذَمْ لَكَ اعْطَى الْفَكْرَ بَغْيًا لِلْمَرَامْ

إِنْ يَرَوْكَ هُمْ قَالُوا بِالْأَثَرْ أَنْتَ شَيْطَانٌ وَ فِي شَكْلِ الْبَشَرْ

(١) اشارة الى الاية الكريمة في سورة الفرقان (و عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الخ) ـ (٢) (الكوى) شيئ معوج مدحرج و اسمه بالعربية كرة يلعب به العجم ان يضربوه في اظهر الخيل يعني معوج طرفها يقال لها چوكان و هرت صولجان كانه يقول كن كرة يضرب بك الناس كيف شاءوا ولا تكن صولجاناً يضرب الناس ای كن حامل الذكر و ان ذموك و لا تصاحب المداحين ـ

---

(١) ورحب ومطبوخ خوردی ای طریف اندرون شد پاك ز اخلاط كثیف

(٢) نفس از بس مدحها فرعون شد كی ذلیل النفس هونا لا تمد

(٣) تا توانی بنده شو سلطان مشو زخم كش چون گوی شو چوگان مشو

(٤) ورنه چون لطفت نماند وی جمال از تو آید آن حریفان را ملال

(٥) آن جماعت كت همی دادند ریو چون بیستت بگویندت كه دیو

(١) كُلُّهُمْ فِي الْنَّابِ لَوْ هُمْ نَظَرُوْا ... لَكَ جِيباً وَ بِكَ قَدْ عَثَرُوْا

مَيِّتٌ مِنْ قَبْرِهِ هٰذَا رَفَعْ ... رَأْسَهُ قَالُوْا وَ فَرَّ وَ فَزِعْ

(٢) مِثْلَمَا لِلْأَمْرَدِ الْأَسْمَ الْجَمِيلْ ... وَضَعُوا الدِّهْقَانَ وَالْمَرْءَ الْجَلِيلْ.(١)

كَيْ بِهٰذَا الْمَدْحِ فِي الْفَخِ يُصَادْ ... وَ بِوَصْلٍ لَهُ تُقْضَوْنَ الْمُرَادْ

(٣) وَ إِذَا مَا اللِّحْيَةُ مِنْهُ بَدَتْ ... مَعَ قُبْحِ الْأَسْمِ فِي الْعَارِ عَدَتْ

لَحِقَ الشَّيْطَانَ عَارٌ لَوْ أَرَادْ ... لَهُ تَغْيِيشًا دَنَى بَيْنَ الْعِبَادْ

(٤) ذَهَبَ الشَّيْطَانُ يَنْشُرُ إِلَى ... حَالِ الْإِنْسَانِ فِي هٰذَا الْمَلَا

تَحْوَكَ لَمْ يَأْبَ أَمِنْ شَرِّكَا ... قَهَرَ الشَّيْطَانَ أَرْبَى مَكْرُكَا

(٥) آدَمِيًا أَنْتَ مَا كُنْتَ عَدِي ... خَلْفَكَ الشَّيْطَانُ كَالْعَبْدِ عَدِي

رَكَضَ خَلْفَكَ مِنْ خَمْرٍ لَكَا ... كَانَ سَاقِيكَ وَ كَمْ هَامَ بِكَا

(١) و رسانقرا كلمة (كد) للتي هي الكاف مع الدال بالكاف مع الهاء (كه) كما في النهج وقال في النسخ المطبوعة في الهند و ايران والصحيح انها بالكاف مع الدال كما ذكر.

(١) جمله بينندت چو گويندت بدر ... مردة از گور خود برگرده سر

(٢) همچو آمرد كد خدا دامش كند ... تا بدين سالوس در دامش كند

(٣) چون به بدنامي درآيد ريش او ... ديو را ننگ آيد از تغيش و

(٤) ديو سوى آدمي شد بهر شر ... سوى تو بيند كه از ديوى بتر

(٥) تا تو بودى آدمى ديو ازپيت ... مى دويد و مى چشانيد از هيت

(١) أَنْتَ فِي الشَّيْطَانِ وَالْخَلْقِ لَهُ إِذْ تَوَغَّلْتَ وَ فِيهِ وَلَهُ
مِنْكَ يَا مُفْسِدُ بِالزَّعْمِ انْهَزَمْ خَوْفَ الشَّيْطَانِ رِدْتَ بِالْأَلَمْ
(٢) ذَالِكَ الْحِينَ غَدَى فِي ذَيْلِكَا لَائِذًا يَبْقَى الْمُنَى فِي وَصْلِكَا(١)
إِذْ غَدَوْتَ هَكَذَا مِنْكَ انْهَزَمْ وَخِدْلَكَ خَلَاكَ فِي قَيْدِ الْأَزَمْ.(٢)

فی تفسیر الایة الکریم ماشاءالله کان و ما لم یشأ لم یکن

(٣) ذَا جَمِيعًا نَحْنُ قُدْنَا لِلْفَرِيقْ لَكِنِ الْعَزْمُ عَلَى طَيِّ الطَّرِيقْ
بِسِوَى لُطْفٍ مِنَ الْحَقِّ لَنَا نَحْنُ لَا شَيْئٌ وَلَا يُؤْبَهُ بِنَا
(٤) بِسِوَى لُطْفٍ مِنَ الْحَقِّ وَ مَنْ خَصَّ بِالْحَقِّ سَمِيَّ ذَاتًا وَ فَنْ
هَمُّهُ كَانَ الْمَلَكْ وَالْوَرَقْ لَهُ مَسْوَدٌ وَ لَا نَابِقْ

---

(١) علی نحوی من یهدی الله فهوالمهتدی لان المعصوم من عصمه الله فالاحری بالعبد التضرع الی الله حتی السادة و قبلها و بعدها و لهذا یقول مولانا (٢) ای حیثما کنت آدمیاً و انساناً صالحاً تعلق و لاذ بذیلك فلك نعمت الانسانیة و نعمت هزاریل هزب مك الشیطان قال تعالی (کمثل الشیطان اذقال للانسان اکفر فلما کفر قال انی بریئ منك انی اخاف الله رب العالمین) -

---

(١) چون شدی درخوی دیوی استوار می گریزد از تو دیو ای نابکار
(٢) آنکه اندر دامت آویخت او چون چنین گشتی ز تو بگریخت او

درتفسیر آیه شریفه (ماشاءالله کان ومالم یشاءلم یکن)

(٣) این همه گفتیم لیك اندر پسیچ بی عنایات خدا هیچیم هیچ
(٤) بی عنایات حق و خاصان حق گر ملك باشد سیاهستش ورق

(١) يا إلهٌ قادرٌ لا في قدرْ ... لا و لا كيف كما شاء أمرْ

مِنكَ ذا القصرُ الرفيعُ ظهرا ... و بهِ النجمُ المنيرُ زهرا

(٢) واقفٌ أنتَ على الحالِ ظهرْ ... و خفيٌ تعلمُ ما أبدى وسرْ

لا مزيدٌ لكَ لا نقصٌ ولا ... قدرٌ قدستَ عن وصفِ الملا

(٣) يا إلهٌ فضلكَ الحاجةَ قدْ ... انجز و اعضد بالصدقِ وعدْ

منكَ ما لاقَ كلُّ أحدٍ ... يذكرُ أنتَ دليلُ الرشدِ

(٤) كمْ من الإرشادِ أنتَ قد وهبتْ ... و لنا المعروفَ و الخيرَ طلبتْ

كمْ بدا العيبَ الكبيرَ تسترُ ... ما بدى فينا تداكَ تظهرُ

(٥) قطرةَ العلمِ التي قبلاً بها ... جدتَ يهدى الروحَ بالنورِ لها

رحمةٌ في أبحرٍ غبتَ كرمْ ... لكَ أوصافها أدمْ منكَ النعمْ

(٦) قطرةَ علمٍ بروحي وحدتْ ... هي لولا انفصلَ منكَ فقدتْ

بحقها يا ربُّ ذو الجودِ اللطيفْ ... من تراب البدنِ المنتنِ الكثيفْ

(١) ای خدای قادر بیچون وچند ... از تو پیدا شد چنین قصر بلند

(٢) واقفی برحال بیرون و درون ... بی کم و بی بیش بی چندی وچون

(٣) ای خدای فضل تو حاجت روا ... با تو یاد هیچکس نبود روا

(٤) ایقدر ارشاد تو بخشیدهٔ ... تا بدین بس عیب ما پوشیدهٔ

(٥) قطره دانش که بخشیدی زپیش ... متصل کردی بدریا های خویش

(٦) قطره علم است اندر جان من ... وارهانش از هوای خاك تن

(١) قَبْلَ أَنْ ذِي التُّرْبَ حَوْراً وَ عَا ... تَخْسِفُ تَسْلُبُهَا ثَوْبَ الْهَنَا(١)

قَبْلَ أَنْ بِالرَّغْمِ هَذِي الْأَهْوِيَهْ ... تَنْشَفُ تَيْبَسُهَا بِالْمَعْصِيَهْ

(٢) هَبْ إِذَا تَيْبَسُهَا فَالْقَادِرُ ... أَنْتَ وَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ الْقَاهِرُ

تَأْخُذُ قَهْراً لَهَا أَوْ تَشْتَرِي ... بَكْرَةً مَعْ مَالِهَا مِنْ عُنْصُرِ

(٣) قَطْرَةً تِلْكَ الَّتِي لَوْ بِالْهَوَاءْ ... نَدَلَتْ أَوْ أَهْرَقَتْ ضَاعَتْ هَبَاءْ

فَمَتَى مِنْ مَخْزَنِ قُدْرَتِكَا ... تَهْرَتُ تَخْرُجُ مِنْ سَطْوَتِكَا

(٤) لَوْ أَتَتْ فِي عَدَمٍ أَوْ مَدَّ ... عَدَمٍ لَمْ تَلْفَ أَيَّ سِمَةِ

لَوْ لَهَا تَطْلُبُ لُطْفاً وَ كَرَمْ ... لَأَتَتْ فِي رَأْسِهَا قَبْلَ الْقَدَمْ

(٥) مِائَةُ آلَافٍ ضِدٍّ تَقْتَلُ ... ضِدَّهَا مَا أَنْ تَشَاءْ تَفْعَلُ

حُكْمُكَ مِنْ بَعْدِ هَذَا يَسْحَبُ ... لِلْوُجُودِ الْكُلُّ مِنْهَا يَطْلُبُ

(١) المراد من التراب و الاهوية لوازم البدن و تزويقات الباطل مثل الهوى و اوهام و الشهوات النفسانية التي تصد الانسان عن طريق السعادت الا بديه نسخة ثانية ذاك السنا

---

(١) پيش ازاين كاين خاكها خسفش كنند ... پيش ازاين كاين بادها نشفش كنند

(٢) گرچه چون نسفش كنند توقادري ... كش از ايشان واستاني واخري

(٣) قطرهٔ كو درهوا شد پاكه ريخت ... از خزينه قدرت توكي گريخت

(٤) گر درآيد تو عدم ياصد عدم ... چون بخوايش او كند از سرقدم

(٥) صد هزاران ضد ضد را ميكشد ... بازشان حكم تو بيرون ميكشد

(١) فَيْضَ الْأَعْدَامِ فِي سَمْتِ الْوُجُودْ كُلَّ عَصْرٍ مَرَّ قِدْماً أَوْ يَعُودْ

فَقَطَارٌ وُجِدَ بَعْدَ قَطَارْ دَائِبَ السَّيْرِ بِلَيْلٍ وَ نَهَارْ

(٢) سِيَّمَا فِي كُلِّ لَيْلٍ مَا يَطُولْ جُمْلَةَ الْأَفْكَارِ مَا وَ الْمَقُولْ

تَغْرَقُ بِالطَّوْعِ فِي بَحْرٍ عَمِيقْ تَسْتَرُ فِي عَوْرِهِ الْقَعْرِ الْعَمِيقْ.

(٣) ثُمَّ عِنْدَ الصُّبْحِ كَيْفَ ذِي النَّبِي الْإِلَهُ بَيْنَتْ بِالرِّفْعَةِ

تَخْرُجُ الرَّأْسَ مِنَ الْبَحْرِ الْخِضَمْ مِثْلَ حِيتَانٍ بِهَا الْعِشْقُ أَلَمْ

(٤) مِائَةُ آلَافِ غُصْنٍ وَ وَرَقْ فِي الْخَرِيفِ أُنْظُرْ لِخَوْفٍ وَ فَرَقْ

هَرَبَتْ طُرّاً إِلَى بَحْرِ الْعَدَمْ مِنْ وُجُودٍ وَ رَبِيعٍ مُفْتَنَمْ

(٥) ذَا الْغُرَابَ بِنَعِيبٍ وَ اصْطِهَادْ لَيْسَ كَالنَّائِحِ ثَوْبَ السَّوَادْ

فِي الرِّيَاضِ حَنَّ وَحْداً وَ شَكَى وَ عَلَى الْأَزْهَارِ وَ الْوَرْدِ بَكَى

(٦) ثُمَّ أَيْضاً مِنْ رَئِيسِ الْقَرْيَةِ يَأْتِي حُكْمٌ قَهْرٌ بِالْأَمْرَةِ[1]

كُلُّ مَا أَنْتَ أَكَلْتَ يَا عَدَمْ لَهُ رَجِيعٌ ثَانِياً كَيْفَ وَ كَمْ

---

(١) نسخة ثانية بالبرة ـ

(١) از عدمها سوی هستی هر زمان هست یا رب کاروان در کاروان

(٢) خاصه هر شب جمله افکار و عقول غرق میگردند در بحر فضول

(٣) باز وقت صبح شد چون النهیان بر زنند از بحر سر چون ماهیان

(٤) درخزان بین صدهزاران شاخ وبرگ از هزیمت رفته در دریای مرگ

(٥) زاغ پوشیده سیه چون نوحه گر در گلستان نوحه کرده بر حضر

(٦) باز فرمان آید از سالار ده مر عدم را کانچه خوردی باز ده

(١) ما أكلت أيها الموت الرؤام والضحى الأسود يرجع للظلام
من نبات و ورود و ورق و حشيش كل ما طاب ورق
(٢) يا أخي عن نفسك انعد نفسا و اقصد البحر و خلي اليبسا
إئت مع نفسك من بحر لبور و به اغرق لا ترى فيه الغيور
(٣) يا اخي إئت بعقل معكا نفسا و اصغ لما احكي لكا
فيكل نفس فيك حريف و ربيع شملا حدثا و ريف
(٤) حضرا ريان سبان الجنان أنظر العمر به باهي الجمان
فسأل و يأس و شقيق حف و النسرين و المسك العبيق
(٥) من كثير الورق فوق الشجر إخفى الغصن الرطيب و انستر[1]
من كثير الورد من وفر الزهور إجتمعت فيها الصحاري و القصور
(٦) ذي الأحاديث التي قد نحت من عقل الكل لطفا بثت
ريح ذاك السنبل و الخضر و أريج بابه و الزهر

(١) ابهى مخفف انتوهى و معناه الكثرة ـ

---

(١) آنچه خوردی واده ای مرگ سیاه از نبات و ورد از برگ و گیاه
(٢) ای برادر یکدم از خود دور شو با خود آ و غرق بحر نور شو
(٣) ای برادر عقل یکدم با خود آر دم بدم در تو خزان است و بهار
(٤) باغ دل را سبز و تر تازه ببین پر ز غنچه و ورد و سرو و یاسمین
(٥) زنبهی برگ پنهان کرده شاخ وزنبهی گل نهان صحراء و کاخ
(٦) این سخنهائیکه از عقل کل است بوی آن گلزار و سرو و سنبل است

(١) هَلْ نَشَقْتَ طِيبَ وَرْدٍ وَزَهَرْ ... حَيْثُ لَا وَرْدٌ هُنَاكَ وَخُضَرْ

هَلْ رَأَيْتَ الْعَلْيَ لِلْحَمْرِ الْعَتِيقْ ... حَيْثُ لَا خَمْرٌ هُنَاكَ وَرَحِيقْ

(٢) كَانَتِ الرَّائِحَةُ خَيْرَ دَلِيلْ ... لَكَ وَالْمُرْشِدَ وَالْقُطْبَ الْجَلِيلْ

بِكَ لِنَحْوِهِ سَارَتْ هَادِيَهْ ... لَكَ بِالْكَوْثَرِ صَارَتْ سَاقِيَهْ

(٣) كَانَتِ الرَّائِحَةُ هَدَى لِدَوَاءْ ... لِقَذَى الْعَيْنِ لَهَا الصُّنْعُ الْضِيَاءْ

فَبِذِي الرَّائِحَةِ إِذْ نَفَحَتْ ... عَيْنُ يَعْقُوبٍ بِهَا قَدْ فَتَحَتْ

(٤) نَتَنُ الرَّائِحَةِ الْعَيْنَ أَصَابْ ... بِالْعَمَى عَشَى عَلَيْهَا بِعَذَابْ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ يُوسُفَ ... مَدَدًا لِلْعَيْنِ دَوْمًا يَصْطَفِي

(٥) يُوسُفًا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ فَصَرْ ... فِي الْوَرَى يَعْقُوبَ لِلْسَّلْسَبِيلِ سِرْ

مِثْلَهُ كُنْ بِاضْطِرَابٍ وَحَنِينْ ... وَبُكَاءٍ مُسْتَمِرٍّ وَأَنِينْ

(٦) أَنْتَ إِذْ لَمْ تَكُ شِيرِينَ فَدَعْ ... كُنْ كَمَرْهَادٍ بِوَجْدٍ وَوَلَعْ

أَنْتَ إِذْ لَمْ تَكُ لَيْلَى فَاغْدُ ... كُنْ كَمَجْنُونِ عِشْقٍ وَاسْهَرِ

(١) بوی گل دیدی که آنجا گل نبود ... جوش مل دیدی که آنجا مل نبود

(٢) بو قلاوزست و رهبر مر ترا ... می برد تا خلد و کوثر مر ترا

(٣) بو دوای چشم باشد نور ساز ... شد ز بوئی دیده یعقوب باز

(٤) بوی بد مر دیده را تاری کند ... بوی یوسف دیده را یاری کند

(٥) تو که یوسف نیستی یعقوب باش ... همچو او باگریه و آشوب باش

(٦) تو چو شیرین نیستی فرهاد باش ... چون نهٔ لیلی تو مجنون گرد فاش

تفسیر قول الحکیم السنائی قدس سره(۱)

(۱) ناز را روئی باید همچو ورد — چون نداری گرد بد خوئی بگرد
(۲) عیب باشد چشم نابینا و ناز — زشت باشد روی نازیبا و ناز

---

(۱) بِٱلدَّلالِ وَجْهَ ٱلْوَجْهِ ٱلْجَمِيلِ — مِنْ غَدَى بِٱللُّطْفِ لِلْوَرْدِ ٱلْمَشِيلْ
أَنْتَ إِذْ لَمْ تَجِدِ ٱلْوَجْهَ ٱلْمَلِيحْ — لا تَدَرْ حِيماً عَلَى ٱلْخُلْقِ ٱلْقَبِيحْ
(۲) عَيْبُ ٱلطَّرْفِ ٱلَّذِي كَفَّ إِذَا — نَظَرَ مَا لَاقَهُ غَيْرَ ٱلْقَذَى
عَيْبُ ٱلْوَجْهِ ٱلَّذِي عَنْهُ ٱلْجَمَالْ — غَابَ لَوْ أَظْهَرَ غُنْجاً وَدَلالْ

تفسیر قول حکیم سنائی قدس سره

(۱) إِسْتَمِعْ لِلنُّصْحِ هٰذَا ٱلْمُخْتَصَرْ — لِلْحَكِيمِ ٱلْغَزْنَوِيِّ ٱلْمُشْتَهَرْ
لِتَرَى فِي ٱلدِّينِ إِرْثاً جَدِيدْ — مِنْ شَبَابٍ بَعْضُ رُوحٍ يَعِيدْ
(۲) ذَا ٱلْمُرَكَّبُ مِنْ تُرَابٍ وَ رُوحْ — إِسْمُهُ ٱسْمُهُ هُوَ ٱلْمِسْكُ بِنُوحْ
لَا تَرَى نَفْسَكَ مِنْ مَاءٍ وَ طِينْ — حَارِجاً بِٱلْعِلْمِ وَ ٱلْيَقِينْ
(۳) نَصِّحْهُ بِٱلرُّوحِ وَ ٱلْقَلْبِ ٱسْمَعِ — وَ لَهُ فِكْرَكَ رُوحاً إِصْنَعِ
وَ كَذَا رُوحَكَ فِكْراً بِٱلْعَمَلِ — "وَٱصْطَفِيهِ مِثْلَ وَحْيٍ مُنْزَلِ"

---

(۱) هو ابو المجد مجدود بن آدم السنائی الشاعر الحکیم (۴۶۵ ـ ۵۴۵)

---

(۱) شنو این پند از حکیم غزنوی — تا بیابی در بن کهنه نوی
(۲) بر رباعی را شنو از جان و دل — تا بکل بیرون شوی از آب و گل
(۳) پند او را از دل و جان گوش کن — هوش را جان ساز و جان را هوش کن

(١) ذا حكيم غزنة شيخ الكبير ... و اللبيب الطائر الصيت الخبير

قال خذ مني ذا النصح الحسن ... و تعلمه فروضاً و سنن

(٢) أنت غنج الحسن عند يوسف ... دع بحسن يوسف لم توصف

غير توح به بقوت النهل ... و بكاء دع لك أي عمل

(٣) كان معنى الموت انسعا الخضوع ... و الدعا و الفقر انواع الخشوع

أنت يا سالك فقراً و ابتهال ... ميتاً كن لتفور بالمنال

(٤) ليحر نفس عيسى الحيات ... لك من بعد الدثور و الممات

حسن روحك جسماً بقرا ... و له سر سرور فاخرا

(٥) فمتى الصحر يكون في ربيع ... رأسه المحصر رياناً مريع

كن نراد كي يث لورد الحسن ... يسمو الوان على مر الزمن

(٦) فيبياً كثرة أنت الحجر ... كمت بمي انفعت حرثاً بالأثر

فرماناً إمتحن حربك و صر ... بالتراب تشت الورد العطر

(١) آن حکیم غزنوی شیخ کبیر ... گفته است این پند بیکو یاد گیر

(٢) پیش یوسف نازش خوبی مکن ... جز نیاز و آه یعقوبی مکن

(٣) معنی مردن ز طوطی بدنیاز ... در نیاز و فقر خود را مرده ساز

(٤) تا دم عیسی ترا زنده کند ... همچو خوشت خوب و فرخنده کند

(٥) در بهاران کی شود سرسبز سنگ ... خاك شو تا گل بروید رنگ رنگ

(٦) سالها تو سنگ بودی دلخراش ... آزمون را یك زمانی خاك باش

فی بیان حکایة الشیخ المنسوب الی الچنگ(١)

اللاذی کان فی عهد عمر فافتقر حتی ذهب الی المنار ومن شدة احتیاجه ضرب چنگه و غنی به لوجه الله تعالی

(١) فی بیانٍ ذا حدیثاً اِسْمَعِ ... وَلَهُ بالروحِ و القلبِ اِرْفَعِ

لِتَرَی فیهِ اعتقادَ الصادقینْ ... مَنْ هُمُ رحمةُ ربِّ العالمینْ

(٢) ذا سَمِعْتَ کانَ فی عهدِ عُمَرْ ... مُطْرِبٌ قدْ سَحَّرَیکَ اَوْتَرْ(٢)

مَعَ لَطْفٍ و اِنْبِلاقٍ و حُبُورْ ... یُورِثُ الرُّوحَ نعیماً و سُرُورْ

(٣) یعیاهُ النَّسْلُ الصَّدَّاحُ کَمْ ... دَهِشَ حَیْرانَ بِمَا بِهِ لَمْ

مَرَّةً واحِدَةً مِنْ لَحْنِهِ ... ذا الجمیلِ ماهُ مِنْ حُسْنِهِ

(٤) زَیَّنَ النادِی مِنهُ بالنَّفَسْ ... وَبِهِ نَدْمانَهُ کَمْ اَنِسُوا

وَلِحُسْنِ لَحْنِهِ الْحُدَّاثُ قَدْ ... قامَتِ السّاعَةَ هَبْ مِنْ رَقَدْ

(٥) مِثْلَ اسرافیلَ مَنْ فی لَحْنِهِ ... و حَمَلَ الصَّنْعَةَ مِنْ فَمِهِ

وَهَبَ الأمواتَ رُوحاً فی بَدَنْ ... و بِها مِنْ بَدءِ اَنْ عُودُونْ

---

(١) الچنگ آله طرب معروفة الصنج (٢) نسخه ندیده - معرف نمودیم

داستان پیر چنگی که در عهد عمر از پیر خمخانه در گورستان در روز بی نوائی چنگ میزد

(١) در بیان این شنو یك داستان ... تا بدانی اعتماد راستان

(٢) این شنیدستی که در عهد عمر ... بود چنگی مطربی ماکر و فر

(٣) بلبل از آواز او بیخود شدی ... یك طرب زآواز خویش صد شدی

(٤) مجلس و مجمع دمش آراستی ... و ز نوای او قیامت خاستی

(٥) همچو اسرافیل کآوازش نفس ... مردگان را جان در آرد در بدن

(١) أوْ رِسالاتٌ لِإسْرافيلَ كانْ ... بِهِ جادَ بَعْدَ ما ضَنَّ الزَّمانْ(١)

مِنْ سَماعٍ لَهُ فِي الفِيلِ الصِّياحْ ... مَنَّ شوقٌ إلَيْهِ وَ ارْتِياحْ

(٢) أوْ كَداوُدٍ لِحُسْنِ النَّغَمْ ... وَ بِما كُنَّ بِها مِنْ حِكَمْ

ساقَتِ الرُّوحُ لِسُتانِ الإلَهْ ... رَجْعَها لُطْفُهُ تَرْحُو وَ نَداهْ

(٣) يَسْمَعُ إسْرافِيلُ يَوْماً أنَّهُ ... تُنْدِي فِي السَّمْعِ الطِّباقِ رَنَّهْ(٢)

تَهَبُ الرُّوحَ النَّدِي قَدْ دَثَرا ... ماءُ عامِ الحَياةِ هَجَرا

(١) نسخة ثانية ـ او رسالات لاسرافيل قد كن فى حسن عجيب لا يعد قال فى نهج رسائل جمع رسالة و الرسالة ما يستفاد منها شده آلته و هى الچنگ بالرسالة بمعنى الخبر او بقول مركبة من تار و رسائل معناه صوت الچنگ كان لاسرافيل صديقاً سائلا او بقول كان صوت الچنگ صديقاً جارياً من السلان و هو الجريان اى اذا سمعت صوت آلته كانه كان لاسرافيل (ع) مخبراً و معاوناً او صديقاً سائلا او صديقاً معطى العبرة للارواح و سماعها اى الالة يسبب بتجسم الفعل مثل لفعل جناح اى جناح الشوق و البعثة و البدن و لتصحيح ان رسائل هنا جمع رسل و هو موافق باللحن و الصوت مع لاحن و مصوت و ربما استعمل مولانا الجمع فى محل المفرد كما قال (آن دمى كز آدمش كرده نهان ... تو گويم اى تو اسرار نهان) و استعمل الاسرار فى محل السر و بنيه على ذلك يكون ترجمة هذا البيت

(او رسل لحن اسرافيل كان ... بها جاد بعد ما ضن الزمان) ـ (٢) كانه يقول كما يحصل للاموات حياة من نفخ اسرافيل فى الصور كذا يحصل بقلوب لاالهه من صوت (چنگ) هذا الشيخ حياة و من نغماته نشاط و لهذه النعمة يشكر و يقول (اسيارا در درون هم نعمتهاست)

(١) يا رسائل بود أسرافيل را ... كز سماعش پر برستى فيل را (١)

(٢) يا چو داود از خوشى نغمه هاست ... جان بر ندى سوى بستان خداست

(٣) سازد اسرافيل روزى ناله را ... جان دهد پوسيدهٔ صد ساله را

(١) برخى از شراح گويند رسائل جمع رسيل است كه هموزن باشد ولى چونكه مفاعل جمع فعيل نيامده ست ديده رسائل در اين مورد جمع رسالت باشد بابن معنى كه آواز آن پير رسالتهاى اسرافيل بوده كز سماعش پر برستى فيل را و در بعض نسخ (يا رسيلى بود اسرافيل را) ـ

(١) لِلْوَلِيِّينَ الْكِرَامِ فِي الضَّمِيرْ نَغَمٌ أَيْقَظَ لَهَا عَزْمَ النَّظِيرْ

مِنْ لَهَا حَبَّ فَمِنْهُ فِي الزَّمَنْ فِي حَيَاةٍ كُنْ حَدِيثٌ بِالثَّمَنْ

(١) أَبَداً لَا تَسْمَعُ تِلْكَ النَّغَمْ أُذُنُ الْجِنِّ وَعَنْهَا فِي صَمَمْ(١)

مَنْ سَمَاعِ النَّغَمِ دِينِي فَلَسَتْ أُذُنُ الْجِنِّ أَعْشَى أَوْ نَجِسَتْ

(٣) أَبَداً لَا يَسْمَعُ ابْنُ آدَمِ نَغَمَةَ الْجِنِّ بِهَذَا الْعَالَمِ

أَدْعَنِ الْأَسْرَارِ لِلْجِنِّ عِدَى أَعْجَمِيٌّ مِنْهُ فِيهَا هُدَى

(٤) هَلْ أَتَاهَا نَغَمٌ الْجِنِّ عَدَى هِيَ مِنْ ذَا الْعَالَمِ فِيهِ بَدَتْ

نَغَمُ الْقَلْبِ فَوْقَ الْعَالَمَيْنِ مِنْ جَمَالٍ وَتَرَوُّقِ الْعَبْقَرِيَّيْنِ(٢)

(٥) وَلِوَالِجِنِّ مَعَ ابْنِ آدَمِ سَجْعٌ كَانَا بِقَيْدٍ دَائِمِ

فَمَعاً فِي سَجْعِ هُدْهُدِ لُغَتِهِ سَجْعُهَا كَانَ أَسِيرَ الرَّقَمِ

---

(١) اى باشباعهم المتكلم وعدمهم (ع) ظاهرة نفسية (٢) اى ولو كانت نغمة الجن ايضا من هذا العالم وهو عالم الملك لكن لعدم الحسية لا يسمعها الادمي ولهذا قال في الشعر الذي نغمة القلب اعلى من كلتي النغمتين وهما نغمة الادمي والجني ونغمة الادمي اصفى واعلى من نغمة الجن ومع هذا لا تعادل نغمة القلب لانها من عالم الملكوت ـ

---

(١) اولیارا در دروں هم نغمه هاست طالبانرا ران حیات بی بهاست(١)

(٢) نشود آن نغمه ها را گوش حس گر شنیدن آن نغمه ها را گوش حس باشد نجس

(٣) نشود نغمه پری را آدمی کو بود واسرار پریان أعجمی

(٤) گرچه هم نغمه پری زین عالم است نغمهٔ دل برتر از هر دو دمست

(٥) گر پری وآدمی زندانی اند هر دو در زندان این نادانی اند

---

(١) نغمه هدی مذکور عبارت از کلام نبی که گوش حس از شنیدن آن ناتوان میباشد

(١) سُورَةَ الرَّحْمٰنِ يَا هٰذَا اذْكُرِ ... آيَةَ يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ اقْطُرِ (١)

تَسْتَطِيعُوا نَفْذُوا مِنْهَا اعْرِفِ ... وَلَهَا الْيُسْرِ وَمَا فِيهِ أَوْصِفِ

(٢) سُورَةَ الرَّحْمٰنِ اقْرَأْ وَافْهَمِ ... انْهَ الْمُبْتَدِي لِلسِّرِّ اعْلَمِ

كُنْ عَلَى الْجِنِّ وَأَسْرَارِ لَهَا ... قِفْ تُهْدَى لِمَا خُصَّ بِهَا

(٣) شُغْلُ هَدْيِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعَمَلْ ... فِي طَرِيقِ مَا بِهِ قَطُّ زَلَلْ

لَوْ تَطَلَّبْتَ الدَّلِيلَ فَهْيَ لَكْ ... تَرْجِعُ الْبِيرَ دُومَ كَالْفَلَكْ

(٤) نَغَمَاتٌ فِي قُلُوبِ الْأَوْلِيَاءْ ... وَبِرَوْاحِ الْهِدَايَةِ الْأَصْفِيَاءْ

أَوَّلًا قَالَتْ بِنَصٍّ فِي الْمَلَا ... أَتَمِّ يَا مَنْ هُمْ أَجْزَاءُ لَا (١)

(٥) أَحْضَرُوا مِنْ فَهْيَ لَادِي وَالْفُؤُسْ ... ارْفَعُوا صَفُّوا الْقُلُوبَ وَالنُّفُوسْ (٣)

وَاطْرَحُوا دَا لَوْهِمِ مِنْكُمْ وَالْخَيَالْ ... كُرَةَ الدَّوْرِ حُمُوا وَالْجَمَالْ

(١) آیه در سوره رحمن (یا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان) ـ ای قوة ولا قوة لکم علی ذلك (٢) ای قالت بسببها بسوی ان لیس لهم علم عن سمع الجن ـ اخری لا التعارة بالعدم والمضافة بعد ـ (٣) وهذا حال السالك المبتدی حیث یشیر شیخه ان یتصده عن الدنیا وما فیها حتی صوره لاله الا الله والمحبوب و مفهومه معنی لا اله الا الله حتی یتوجه لطلب الحق جل وعلا بالخلوص لصادق ویکون من احراء لا صور قلبه وسمی الخلوة و بهذه ـ فی الشطر الثانی (وین خیال ووهم یکسر افکنید)

---

(١) معشر الجن سوره رحمن بخوان ... تستطیعوا نفذوا را باردان

(٢) سوره رحمن بخوان ای مبتدی ... تا شوی بر سر پریان مهتدی

(٣) کار ایشان است زین سوی مری ... گر ددت روشن چه جوئی رهبری

(٤) نغمه هدی اندرون اولیا ... اولا گویدکه ای احری لا

(٥) هین زلای فهی سرها برزنید ... وین خیال ووهم یکسر افکنید

(١) أنتم يا من خلقتم بالتضاد ... خُلِقُوا فِي الكَونِ هذا وَالفَسادْ

روحكم من نفخت للأبد ... هل هي لم تنبت لم تلد(١)

(٢) لو أقول أنا من تنك النغم ... شدة أخلى عن القلب الظلم(٢)

رأسها الأرواح من تلى القبور ... رفعت طارت سروراً وحبور

(٣) سمعك فوق قدري ما سمعت ... تنك بن في الحب بنك وحدت(٣)

لكن لا أدن ما في نفسها ... تلك لم تمت فكن من أهلها

(٤) أصح هدى الأولياء في القدم ... هم إسرافيل عصر في الأمم

فالحياة و الموت منهم ... للذي ماتوا يبين بهم

(٥) روح كل ميت أثناء الدوى ... و هي في الطوى في قبر البدن

بعضها من جنسها في الجنس ... في تشوق جمعه و كمن

(١) ای همه پوسیده در کون وفساد ... جان پاکان بروئید و زاد

(٢) گر نه گویم شمهٔ زین نعمتها ... جانها سر بر زند از دخمه ها(١)

(٣) گوش را بردیدهٔ کل کان دوربیست ... لاف نقل آن نه دستور منست(٢)

(٤) هین که اسرافیل وقت اولیا ... مرده را زایشان حیاتست و بقا

(٥) جان هر یک مردهٔ در گور تن ... در جهد زآوزشان اسرار کهن

---

(١) دخمه گودی که بر سر گور سازند یا محل چهار گوشه که در آن مرده نهند ومحتمل است که در اینجا مراد مطمئن قبر باشد (٢) مراد از گوش گوش دل است

(١) قائلاً بالله ما نحن أمرق ... عن سواه وعلى اللحن استقر

حصر الإحداث إلا منت المديه ... مرة بالحق لله العظيم

(٢) فجميعا نحن منه في الذي ... ولنا بالمرة كان القضا

ثم نحن الحق قد وفى لنا ... طوع أمر له قمنا كلما

(٣) ان نحن الحق من عين الصفا ... في حجاب كان أو غير حجاب(١)

هو خطبه لدى غطى الكلام ... مرة من حيثه بين الأنام

(٤) أنتم يا من فما كم جعلا ... تحت جلد عدما من المللا(٢)

فيحق الحق والعدم ... أرجعوا عنه لعلم لا يلم

(٥) مطلق ذا الحق ليس كان ... هبه من حلقوم عبد الله بن(٣)

---

(١) هذا البيت في الحقيقة تفسير لبيت السابق يأن مراده قدس سره بقوله (آواز حق) اى صوت الله كلامه الذى منزه عن الحرف و الصوت والدمع شبهة من لا يحس الصوت به من الغير قال بيت اسدكور (بانگ حق نيز حجاب وبى حجب الخ) اى ان صوت الله ان كان فى حجاب او بلا حجاب مطهر الله تعالى عن ذلك حيث ان اعطاه اى اعطى كلامه الله لمريم من حجاب فكان الصوت المعنى ليس فيما مر بل هو كلام الله الذى المنزه عن الحرف و الصوت لدى بعض جهال وفى تحقيقه الامر هو الله تعالى فاسمعه الحق فى مرآت الايات مخمر (٢) اى ان فناكم فى البقاء الله سبحانه كم عدماً محض تحت جلد البشرية ارجعوا من عدم الجهل الى العلم المصدق بحق من الفص نسخة ثانية مرتبطة (٣) أراد عبد الله المرشد الكامل الذى تجلى له الحق بجميع اسمائه وصفاته

(١) گويد اين آواز آواز خداست ... زنده كردن كار آواز خداست

(٢) ما بمرديم و يكلى كاستيم ... بانگ حق آمد همه برخاستيم

(٣) بانگ حق اندر حجاب وبى حجيب ... آن دهد كو داد مريم را زجيب

(٤) اى فنايان نيست كرده زير پوست ... باز گرديد از عدم برآواز دوست( )

(٥) مطلق آن نور خود روشنه بود ... گر چه از حلقوم عبد الله بود

---

(١) يعنى اى بكه عدم شما را معدوم بعدم جهل ساخت بآواز حق كه ازين اوليست از عدم جهل بسوى حيات علم باز گرديد

(١) لَهُ قَالَ الْحَقُّ عَبْدِي هَا أَنَا ... اَلْحَوَاسُ لَكَ فِي هَدْيِ الْهُدَى

وَأَنَا عَيْنُكَ كُنْتَ وَالْسَانُ ... وَأَنَا سَمْعُكَ كُنْتَ وَالْحَسَنُ

(٢) عَبْدِي بِي يَسْمَعُ بِي يُبْصِرُ ... أَنْتَ فَاذْهَبْ بِكَ نَصَّ الْخَبَرُ(١)

أَنْتَ سِرِّي نَفْسُهُ أَنْتَ مَحَلّ ... صَاحِبِ السِّرِّ وَفِيكَ السِّرُّ حَلّ

تفسير من كان لله كان الله له

(٣) أَنْتَ إِذْ مَنْ كَانَ لِلّٰهِ وَلَغ ... صِرْتَ لَا لِلْخَوْفِ مِنْهُ وَالطَّمَعْ

لَكَ صَارَ الْحَقُّ يَا مَنْ قَدْ وَلَهْ ... وَفْقَ مَا فِي النَّصِّ كَانَ اللهُ لَهْ

(٤) لَكَ أَنْتَ قُلْتَ حَيَا رَبِّي ... أَنَا قُلْتُ بِالْخِطَابِ كُلُّنَا

قُلْتَ وَالشَّمْسُ ضِيَاءٌ وَسَنَا ... صَادِقٌ فِي قَوْلِيَ حَقًّا أَنَا..

(١) للخبر تتمة وذلك ان يقرب الى العبد بالفرائض و النوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه و بصره و يده ورجله ولسانه و بي يسمع وبي يبصر وبي ينطق قوله انت سر توئي چه صاحب سر توئي اي فالسر انت لانك محل صاحب السر بل انت عين السر بحديث القدسي ـ الانسان سر من اسراري و انت سر ايجاد الخلق ومحل صاحب السر الذي رأى حقيقتك والمحروم من حرم مشاهدتك ـ

(١) گفت اورا من زبان و چشم تو ... من حواس ومن رضا وخشم تو

(٢) زو كه بي يسمع وبي يبصر توئي ... سر توئي چه جاي صاحب سر توئي

تفسير من كان لله كان الله له

(٣) چون شدي من كان لله زو به ... حق ترا باشد كه كان الله له

(٤) گه توئي گويم ترا گاهي منم ... هرچه گويم آفتابي روشنم

(١) أنا في مشكاتك أي محل ... لو شرقت نفساً بل لو أقل

مشكلات العالم انحلت وان ... صمت صمت خطوتا ثم تهن

(٢) أينما الظلمة جاءت والسدف ... يحيوش عندها النور ارتجف

من سنا المطلق لو لمحا ... سبقت بالمرة شمس الضحى

(٣) طلسمة عن كشفها شمس النهار ... ما رهت بانت بمحو وانكسار

هذه الطلسمة مسا بمس ... ترجع صنحا به يجلى الغلس(١)

(٤) آدما في توجه اسمائه ... هو ابدى بين آلائه

وجد من آدم لاسم فتح ... انه اظهر ما فيه سمح(٢)

(٥) منذ طين ان سيو جدول ... او شذ من قدح ماء مني

ان هذا القدح للجدول ... مدد ايضا فمنه يمتلى

(١) راد به صفة الجمع والبقية تبعى يرون بارشاد لاسمه (٢) اشاره الى قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها جعلناك خليفة في الارض) اى انه على وجه كان هم بمعنى وجد رحمانى ولو تعددوا فى الصورة ولكن متحدون فى المعنى .

(١) هر كجا نام رمشكانت دمى ... حل شد آنجا مشكلات عالمى

(٢) هر كجا ريكى آمد تا سرا ... از فروغ ما شود شمس الضحى

(٣) طلسمى را كه فاشش بر نداشت ... اردم ما گرددآن صنعت چو چاشت (١)

(٤) آدمى را او بخويش اسما نمود ... ديگرانرا زآدم اسما مى گشود

(٥) آب خود از جو بجو خواه از سبو ... كاين سبو را هم مدد باشد زجو

(١) اطلاق دم براسان كامل براى اينكه باطن او عين نفس رحمانى كه در آن عالم موجود شده و تعبير از او بنقطه كه صيغه جمع است براى اينكه مظهر جميع اسماء بوده است

(١) نوراً اطلب ان تنشأ من قمر او تنشأ من وجه شمس سفر

ان نور القمر ايضاً امد له وجه الشمس حسنايا ولد

(٢) اقتبس سرعان ان تلقى نجوم قايسي دل صحابي لنجوم(١)

(٣) ان تشأ من آدم النور له اطلب او منه فلا فرق له

ان تشأ من كوب الخمر اشرب او شأ من قرع اشرب واطرب

(٤) ان هذا القرع بالكوب اتصل اتصالاً ... منه ما انفصل(٢)

مثلك يا صاحب الحظ الحسن لم يك ذالقرع في رشد وفن

(٥) قايسي المصطفى طوبى من قد رآني فل قد ... بالمنن

هكذا من ما رآني ورأى من رأى وجهي بالفضل شأى(٣)

(١) قال (ص) اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ... (٢) زاد ... ع الاسنة والمرسنين ومن يكوب منبع الخير مثلا لفرعه والاصابه والاعتماده على صفاته فلا ينظر كثيرة لا يلتفت النظر اليه الا على اعتقاد صادق من اشتمله بل مراد الملاحة من الاخذ عن الفرع هو كالاخذ عن الاصل ولاجل هذا قال (كف طوبى من رآني مصطفى) اي شاهد ذات الفرع نفس هو مشتمل في الذات الحسنة بل منجو بحر الوحدة بمطلقه (٣) اشارة الى الحديث النبوي طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طوبى لهم وحسن مآب والمراد هنا بالرؤية الرؤية العلمية فان النفس المتعلم من رأى الرسول فهو كمن رأى من الرسول

---

(١) نور خواه ازمه طلب خواهي زخور نور مه هم زآفتاب است اي پسر

(٢) مقتبس شو زود چون يابي نجوم گفت پيغمبر كه اصحابي نجوم

(٣) خواه زآدم گير نورش خواه ازاو خواه از هم گير مي خواه از كدو

(٤) كين كدو با هم به پيوست است سخت نى چو تو شد آن كدو اى نيك بخت(١)

(٥) گفت طوبى من رآني مصطفى واللذى يبصر لس وجهي يرى

(١) نسخه دوم ــ نى چو تو شاد آن كدوى نيك بخت ــ

(١) كالسراج النور للشمع سحب ... وبه قال وصاة وله

كل من كان السراج نظرا ... هو بالشمع يقيناً نصرا(١)

(٢) وعلى ذا لو تلا ... في السراج مائة فيه انجلى

رؤية الآخر منها بالنظر ... رؤية الأول كانت بالأثر

(٣) ان تشأ انت من النور الأخير ... تأخذ ذاك به القلب تنير

أو تشأ من شمعة الروح الأسد ... تأخذ لا فرق في ذاك أبد(٢)

(٤) أن تشأ للنور فانظر في السراج ... فالآخر واتخذ منه السلاح

أو تشأ نوره من شمع عمر ... أنظر الفرق في ذاك عمر.(٣)

في بيان الحديث ان لربكم في أيام دهركم نفحات الا فتعرضوا اليها

(٥) قال لي قال جهراً في الملا ... نفحات الحق جل وعلا

هذه الأيام سبقاً تظهر ... في جميع الوقت ضوعاً تنشر(٤)

(١) چون چراغی نور شمعی را کشید ... هر که دید آن را یقین آن شمع دید

(٢) همچنین تا صد چراغی نقل شد ... دیدن آخر لقای اصل شد

(٣) خواه از نور پسین بستان تو آن ... هیچ فرقی نیست خواه از شمع جان

(٤) خواه بین نور از چراغ آخرین ... خواه بین نورش زشمع غابرین

در معنی حدیث ان لربکم فی أیام دهرکم نفحات ألا فتعرضوا الیها

(٥) گفت پیغمبر که نفحتهای حق ... اندرین ایام می آرد سبق

(١) چراغ سم فيل الشمع كنى به عن الضوء والسراج (٢) اراد شمعه الروح (شمع جان) خاتم النبيين محمداً (ص) (٣) اى لا فرق بين ضوء شمس وجود الاولياء المتأخرين و بين ارواح الاولياء المتقدمين لان تعدد القتيل لا يمنع اتحاد النور وانما نشر قوله (درمعنى حديث ان لربكم نفحات الخ) (٤) اى تغلب على النفوس بالهداية والرجوع الى الله تعالى و اراد بالنفحة ارجمه

(١) أرقبوا بالسمع للفكر الرزين ... هذه الأوقات في العمر الثمين
أخيطوا المثل هدي النفحات ... وتعمموا القميص لها والرشحات.

(٢) نفحة هبت رأتك ومضت ... أسفاً ثوب هواك ما نضت.
من لها دام حميماً وهبت ... روحاً أخيته وعنه ذهبت

(٣) نفحة أخرى أتت أنت لها ... أنبه يا سيد حتى بها
تسعد حظاً وعنها لا تحيد ... لاولا يمهلك يمذوا النصيب.

(٤) كل روح كان دريا طريق ... لخمود النار وفي والحريق
كل روح ميت منه وجد ... اهتزازا و نموا للرشد

(٥) وجد الروح الذي للنار قد ... ليس منه خمودا فخمد
ليس الروح الذي مات الفناء ... من فناء له في غير البقاء

(٦) ذا الحراك الليق المحض الطريق ... كان من طبع لطوبى عنقريق
ليس ذا مثل حراك البشر ... فهو رهن الجهد قيد الخطر..

(١) اى الروح المسوقة لسوء العجب والشهوة وجدت من المرشد نفحة ربانية فتلت واطفأت ناره او استحالت ناره نوراً و الروح الميتة بالمعاصي و الاثام وجدت منه اى من المرشد حركة في الدين والطريقة سعدت بها وحييت حياة ابدية .

(١) گوش هش دارید این اوقات را ... در ربائید اینچنین نفحات را
(٢) نفحه آمد مر شما را دید و رفت ... هر که را مشمو است جان بخشید و رفت
(٣) نفحه دیگر رسید آگاه باش ... تا از این هم وانمانی خواجه تاش
(٤) جان ناری یافت راه آتش کشی ... جان مرده یافت از وی جنبشی
(٥) جان ناری یافت از وی انطفا ... مرده پوشیده از بقای او قبا
(٦) تازگی و جنبش طوبی است این ... همچو جنبشهای خلقان نیست این

(١) ولو النسمة تبدت وقعت في السما والأرض حيناً طلعت
فالمرات لهم عن كونه في زمان ذوبت بالمرة
(٢) والنفس تخوف من هذا النفس الذي لم يبقه بالمنتفس(١)
فلو آتى وتبين أن له تحمل اشفق منها كلها
(٣) وبه لو كان هذا فمني فوقه أشفق منها قد أتى
ومني تشفق أو من الجبل منه ما داب وما مال فلل
(٤) ليته سائقة كالليلة هذه فيها حديث النفحة
غير تلك النفحة بيد لي مدت غير أن بعدها
وهبت تقهرهم من أمه والطريق ربطت بالمرة(٢)

(١) وبعض هذا النفس بعد لا شعري وهو عناية الله تعالى من الخوف انت و شفقت السموات والارض فدعن وأبرأ ان يحملنها (انا عرضنا الامانة على السموت والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) (٢) اى اعطيتني يداً واحدة الا ومن ... ة لكن كم نفحات وحدت على سبب الحكم على موجب(لا تبتو فلو لكم لكذه الاكل واذا ملئت المعدة خرست الحكمة)

(١) گر در فتد در زمین و آسمان زهره‌ها شان آب گردد در زمان
(٢) خود زبیم این دم بی منتهی بار حزن فایبین أن یحملنها(١)
(٣) ور به خود أشفق منها چون شدی گونه از بیمش دل که خون شدی
(٤) دوش دیگر گونه این میعاد دست لقمه چندی در آمد زه بدست(٢)

و برای تفسیر این چند بیت گفته اند مانند عشق جامعیت ، خلافت . (٢) (این میعاد دست) اشاره است به همان نفحه مذکوره است .

(١) فلأجل لقمة لقمان كان ... مدّ جهد وتمطهد وأنين

وقت لقمان عدى الوقت الثمين ... ذهبي ، لقمه من الياسمين

(٢) من هوى اللقمة هذا الألم ... والعمى والجوع والصرم

أخرجوا من كف لقمان عجل ... شوكة حتى تصح للعمل(١)

(٣) أنت في كفه الشوك وما ... طلعه يسرع مع شمس السما

وليحرص لم يبكم وعنا ... ذهب المسير معكم في الذنب(٢)

(١) اى اخرجو الشوك من كف لقمان التي هي روح طلعه والروح زهه عن التعطيل والبطالة (يقولوا من رحل روحه وبدد افكاره وسلوس لقمة ...) في الاصل اسم والحرارة وفي ... حر الشمس معه لك ث (٢) اذ في كف ... روح لقمان ... روح سوث و بدد بس بطلته سرعة اى بين جمعكم مسرعا في معه لك ولكن ليس اكم ... من حاجة الطبيع وعدم باصات هذه الترجمة والتغيير في نهج ... على ان كلمه (سر) ... و ... سرعه و ما ... على انها ... لون المنقوطة وتعني (اهد) كما في نسخه شرح ... القديم ويسرعه و يكون ... لكن الحرص الكثير لكم ... و لترجمة المذكورة في ... (٢) نسخه ثانية ـ لكن لحرص لكم والصنع ...

(١) چو لقمه كشت لقمانى گرو ... وقت لقمان است اى لقمه رو

(٢) در هواى لقمهٔ اين خار خار ... ... كف لقمان روان آيد حرر (١)

(٣) در كف او خار وسايش نيز نيست ... ليك تا ان از حرص ... نيست

(١) در اين بيت بطريق استفهام انكارى مضمون بيت ... كف لقمان ... است اين جا ... بيرون كرد تا جان شهوت رسانى آلوده نشود

(١) شوكاً أدِرْ ذلك التمر ومن ... قد رأيت له حلواً في الزمن (١)

لكثير ما بنعماه كفرت ... بهما كفراً وشيئاً ما نطرت

(٢) روح لقمان الذي حقق الآله ... والرياض له كل لا سواه

لم يحل روجه الزاكي الأحل ... تيمت من شوكه أبدت وحل

(٣) حملاً هذا الوحود من اكل ... شوك عرفه وفي الكون رحل

وعلى الجمل أمن المصطفى ... ركب الحق له ذاك اصطفى

(٤) مرحماً يا جمل فيك على ... ظهرك عدل من الورد حلى (٢)

من نسيم له هب نسما ... ألف بستان بك العمر نمى

(٥) أم غيلان ورملاً تطلب ... أنت في القفر إليها تذهب

لترى من رائد المال الذي ... والزهيد أي ورد تجتني

(١) اى لو لم يكن أعمى الحس والشهوم لعلمت ان الاطعمة الحسية في اعمى شوكاً

(٢) اى ان الوجود الانساني هذا كالجمل لشوك أي جملا ي كالجمل وابن المصطفى اى لنوره (ص) على نعوى (اما نوراللهِ والمؤمنون من نوري) على هذا الجمل راكب لولم يكن هو اكل لطعام الدابت من الارض السفليه لعلى على الملائكه سبحانه تاية ـ انتد بجمل مشياً عمى صهرت عدل من الورد حلى

(١) خاردان آن را كه خرما ديدهٔ ... زانكه بس نان كور و بس نادیدهٔ

(٢) جان لقمان كه گلستان خداست ... پای جانش خسته خاری چرا ست

(٣) اشتر آمد آن وجود خار خوار ... مصطفی زادی بر این اشتر سوار (١)

(٤) اشترا تنگ گلی بر پشت تست ... کز نسیمش در تو صد گلزار رست

(٥) میل تو سوی ام غیلان است ورنگ ... تا چه گل چینی زخار مرده رنگ

(١) مراد از مصطفی زادی در این بیت واژ تنگ گلی که در بیت بعد است روح میباشد .

(١) أَنْتَ يَا مَنْ مِنْ مَحَلٍّ لِمَحَلْ ... حَدِّثِي مَا أَنْطَبَ عَمَّنْ سَئِلْ

كَمْ وَكَمْ أَنْتَ تَقُولُ أَيْنَ أَيْنَ ... كَانَ دَا الْإِنْسَانُ لَمْ يُنْظَرْ بِعَيْنْ

(٢) قَبْلَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ رِجْلٍ لَكَا ... هٰذِهِ الشَّوْكَةَ وَالسُّقْمَ بِكَا

عَيْنَكَ مُظْلِمَةٌ هَلْ تَقْدِرُ ... أَنْ تَحُولَ أَوْ لِأَمْرٍ تَقْدِرُ

(٣) ذٰلِكَ الْإِنْسَانُ مَنْ رَحِبَ الْفِنَا ... بِهِ ضَاقَ وَلَهُ الْبُعْدُ دَنَى

فَلِرَأْسٍ شَوْكَةٍ هَانَ اسْتَتَرْ ... دَائِمًا يَحْفَى خِرًا وَكَدَرْ

(٤) فَاسْعَ يَا الْمُصْطَفَى دَامَ الزَّمِيلْ ... يَصْنَعُ بِالنَّفْسِ يَبْغِي الْخَلِيلْ

يَا حُمَيْرَا كَيْمِيَى كَلِمِي ... قَالَ وَالْيُسْرُ لِمَنْ لَمْ تَعْلَمِ(١)

(١) قال في النهج بعد هذا البيت ما لفظه ـ الم تصر الى الحقيقة المحمدية (ص) فانها لايسعها الكون والمكان وما فيه (ص) لم يأت الى الدنيا الا لاجل الانس بمصاحبة الحواس والعوام وما قيدت الروح بالعلائق الا لاجل دعوة الانام فمهما كان (ص) لا يألف هذا الم لم لا يستوحش من مفارقته عائشة ولهذا قال (مصطفى آمد كه سازد همدمى). وقال بحر العلوم في شرحه ما ترى ان الى (ص) أراد ان يحمل الحق تعالى مصاحباً له ومشاهداً فقال له تلك هذه الكلام وانها كان مصباح انس ومشرق محبة تتجلى بواسطة التجليات الالهية كما دل عليه البيت الثاني) اى حميرا آمش اندر (تو بمل) دا اراد ان يؤجج له العشق الالهي الموجب للحدقة ـ لاحظ الشرحين

(١) اى بگشته زين طلب از كو بكو ... چند گوئى آن گلستان كو و كو (١)

(٢) پيش اداين كين خار پا بيرون كنى ... چشم تاريك است جولان چون كنى

(٣) آدمى كو مى‌نگنجد در جهان ... در سر خارى همى گردد نهان

(٤) مصطفى آمد كه سازد همدمى ... كيميى يا حميرا كلمى

(١) كو بكو در مصراع اول بمعنى راه است ودر مصراع : بى بمعنى كجاست

(١) يا حُمَيْرا النارَ في النعلِ اجعلِ ... أنتِ ما للعشقِ تدرين افعلِ

كي يدامَ من نعلكِ يفدو الجملْ ... بسماً من نوره النحمُ اشعلْ(١)

(٢) دي حُمَيْرا لفظ تأنيثٍ عدى ... اسمها والروحُ من صفواً بدى

هيه الفرق له إذ صيغتْ ... لفظةَ التأنيثِ اسماً وصعت

(٣) لكن الروحَ لتأنيثٍ وضعْ ... ما له خوفَ صفاهُ أو نزعْ(٢)

ليس للروحِ اشتراكٌ بالرجالْ ... لا ولا بالمرأةِ عنهُ يحلْ

(٤) هي من أنثَ او ذكرْ ... اشرفُ الوصفِ لها ما غيرا(٣)

هي لا كالروحِ تيكَ من عدتْ ... خلقةً من ذكرٍ او بنتٍ ولدتْ

(٥) هي لبست مثل ذي الروحِ التي ... بالشعرِ تنمو او بالحنطةِ(٤)

او تكونُ تارةً في مثلِ ذا ... او تكونُ تارةً اخرى كذا

(١) كانت العادة جارية بين الناس اذا أنيق العيد يكتبون اسمه على نعل دابة ويضعونه في دار الزوج كي يعرف عن جدة العادة عائشة للتكلم من قبيل ذكر الروم وراة السلام.

(٢) نسخة ثانية وخلع (٣) نسخة ثانية ـ الذات لها (٤) نسخة ثانية ـ بالرعيف.

---

(١) اى حميرا آتش بدر به تو بعل ... تا زمين تو شود بن كوه لعل

(٢) بن حمير لفظ تأنيث ست و جان ... نام تأنيثش نهد اين تاريان

(٣) ليك ز تأنيث جان را باك نيست ... روح را با مرد وزن أشراك نيست

(٤) از مؤنث واز مذكر بر تراست ... اين به آن جان است كز خشك و تراست

(٥) اين به آن جانست كافزايد بيان ... يا گهى باشد چنين گاهى چنان

(١) تُحيِّسُ وَالْحَسُّ عَيْنُ الْحَسَنْ ... هِيَ فِيهَا الْغَمُّ يُحْسَى وَالْحَزَنْ(١)

طَالِبَ الرُّشْوَةِ مِنْ غَيْرِ حَسَنْ ... حَسَنٌ يُحْسِنُ مَا كَانَ دَمَنْ

(٢) أَنْتَ أَذْ مِنْ سُكَّرٍ حُلْوًا تَصِيرْ ... وَبِكَ السُّكَّرُ لِلطَّعْمِ يَسِيرْ

هَلْ يَكُونُ السُّكَّرُ عَنْكَ زَمَنْ ... عَائِقًا كَلَّا فَقُلْ قَوْلًا حَسَنْ

(٣) فَبِتَأْثِيرِ الْوَفَا السُّكَّرَا ... أَذْ عَمِلْتَ السُّكَّرَ قَدْ أَثَّرَا(٢)

كَيْفَ يَا دَاسُكَّرُ عَنْ سُكَّرِ ... بَعْدَ يَفْتَرِقُ بِالْأَثَرِ

(٤) كَانَ سُمًّا خَالِصًا مَنْ قَدْ عَدَى ... لَا وَفَا لَهُ لُؤْمٍ نَدَى

(هَبْ لَنَا يَا رَبَّنَا نِعْمَ الْوَفَا) ... أَنْتَ مِنْ جَوْهَرِ أَعْلَى الصِّفَا

(٥) وَإِذَا مَا الْعِشْقُ أَنْصَفَ الْغَرِيقْ ... مِنْ هَوَى أَحْقَ تَعَدَّى بِالرَّحِيقْ

فَهُنَا الْعَقْلُ يَضِيعُ وَيَبِيدْ ... يَا رَفِيقِي أَحْسَنُ الْمَذْهَبِ الْمَبِيدْ

(٦) إِنَّ عَقْلَ الْجُزْءِ مَا ذَاقَ نَظَرْ ... مُنْكِرٌ لِلْعِشْقِ لَهُ الْعِشْقُ أَسْمَرْ"(٣)

هَهُنَا جَدَّ صَاحِبَ السِّرِّ أَمَانْ ... نَفْسُهُ وَالْعِشْقُ الْمَسْئُولُ كَانْ

(١) اى تحس بروح الحيوانية بان ترشها وتصلحها ويا طالب الرشوة والدنايا من غير حس لا يكون حسن محسن ولا طلب مرشد ـ (٢) اى لتأثير وفائك بالعهود واعترافك بذنوبك على الصاعات والعبدت ـ (٣) ان عند استماعه كلمات العشق فى الشاهد وهو عقل الكل مدركه الله مع وهو عقل الجزء ولو فرض ان صاحب العقل الجزئى رؤى صاحب سر عند استماعه كلمات العشق لان الشهود ليس كالغيب فى الشاهد يدرك ما لا يدركه السامع ـ

(١) خوش كسيدهاست وخوش وعين خوشى ... بى خوشى نبود خوشى اى مرتشى

(٢) چون تو شيرين از شكر باشى بود ... كاں شكر گاهى زتو غائب شود

(٣) چون شكر كردى زتأثير وفا ... پس شكر كى از شكر گردد جدا

(٤) زهر محض است آنكه باشد بى وفا ... هب لنا يا ربنا نعم الوفا

(٥) عاشق ار حق چون غذا يابد رحيق ... عقل آنجا گم شود گم اى رفيق

(٦) عقل جزوى عشق را منكر بود ... گرچه شايد كه صاحب سر بود

(١) ألمعنى و خير غير أنْ ... لم يك لا و بمحوها اقترنْ

و أذا ما الملك بالديدن ... لم يك لا فهو الأهريمنى

(٢) هو فى قوب و فعل حلّ ... كان طبعاً بالمقال مثلنا(١)

و لحكم الحال إن تأت فلا ... كان عدماً أفترق مثل الملا

(٣) لا يكون إذ هو بالعدم ... من وجود لم يك ثم أعلم

إذ هو بالطوع لا لم يكن ... كان كرهاً وكفى بالقطن

(٤) هذه الروح الكمال والكمال ... بنداها وهى للكون الجمال

فنمى أحمد رب الحلال ... قال فى الروح أرحنا يا بلال(٢)

(١) اى ان لم يكن عدل المعاش من الوجود و انكره بيا ولا سجوده له فانه يكون لا محالا قدر له ولا محيد و ان عقل المعاش لم يكن لا بالطوع و لاختيار كفاه ان يكون لا بالكره و لاضطرار اى و ان كان كرها كفاه ذلك عذراً وشكر كانه يقول فى معنى لبيتين لما ان صاحب المعقل المجردى لم يسعفنى من الوجود المجردى فصاحب هذه الدنيا يوماً يذهب بى الفناء و العدم فيكون هكذا وعلى هذا اذا لم نعلم طوعاً انه فان معدوم فصاحب هذا الوهم كرهه واضطراراً كثيرة امثاله انسهم انتطورت بالعكسة وقهرو قهرالله تعالى فعلى له فى افناء وجوده بالموت الاختيارى وتروده بالاعمال الصالحات قبل الموت الاضطرارى ... (٢) اى قال لرسول (ص) قال لبلال أرحنا لاستراحته من الدنيا وتروعه الى الروح و عالم الاعلى

---

(١) زيرك و دانا ست اما نيست ... تا فرشته لا نشد أهريمنى است

(٢) و بقول وفعل يار ما بود ... چون بحكم حال آئى لا بود

(٣) لا بود چون او نشد ارهست نيست ... چونكه طوعاً لا نشد كرهاً نمى است

(٤) جان كمال است و ندای او كمال ... مصطفى گويان أرحنا يا بلال

(١) يا بلالُ من ندالك السلسبيلْ ... أرفعْ أشفِ به للروحِ العليلْ(١)

اشفِ من نفحِ الله في قلبكا ... قد نفحتْ وسرى في لبكا

(٢) يا بلالُ ضعْ بهذا البدنِ ... لك روحاً سرْ بنهجٍ حسنِ

قمْ كمثلِ البلبلِ والعندليبْ ... وانثرِ الروحَ على ذكرى الحبيبْ

(٣) اشفِ من نفخٍ له آدمَ قدْ ... صارَ مدهوشاً بلا وصفٍ وحدْ

عقلُ أملاكِ السمواتِ لهُ ... عادَ مفتوناً به كمْ ولهوا

(٤) أحمدٌ من ذلكَ اللحنِ الحسنْ ... قد فنى شوقاً وهامَ وافتتنْ

ذكرهُ من ليلةِ التعريسِ فاتْ ... والدعاء والهجودُ والصلوةْ

---

(٢) اى حين نعمه من التبليغ لاجل الاستراحة قال لبلال ارفع سلسل صوتك اى عذابا قاسه من الدنيا يا بلال (ارحنا) قال الجوهرى اراح الرجل اذا رجعت نفسه اليه

---

(١) اى بلال افراز بانگ سلسلت ... زان نميكه من نميدم در دلت (١)

(٢) اى بلال اين گلبنت را جان سپار ... خيز وبلبل وار جان مى كن نثار

(٣) زان دمى كآدم ازآن مدهوش شد ... هوش أهل آسمان بيهوش شد

(٤) مصطفى بيهوش شد زان خوب صوت ... شد نمازش از شب تعريس فوت

---

(١) در قاموس نگاشته سلسل بمعنى آب خوش گوار است وصلصله با دو صاد مهمله بمعنى بانگ است .

(١) رأسه ما رفع من ذا السنا ... السعيد الطالع حتى الصلوة

له في الصبح الى وقت الضحى ... أحرت أيقظ يد ذاك ضحى(١)

(٢) ليلة التعريس عند ذي العروس ... روحه اللامعة منها الشموس(٢)

وحدت بالبشر تقبيل اليد ... بوصال الحق فازت باليد .

(٣) إذ خليل العشق والروح معا ... سرا واحشيا ما طلعا(٣)

لو له قلت العروس لا تعب ... قولي الاشبين كالبس حجب

(٤) لو من المحبوب قد نال الملال ... لسكت انا من هذا المقال(٤)

لو لي المهلة ايضا نفسا ... هو اعطاني ولي ما التمسا

(١) سر از آن خواب مبارك بر نداشت ... تا سمار صبح دم آمد بچاشت

(٢) در شب تعريس پيش آن عروس ... يافت جان پاك ايشان دست بوس(١)

(٣) عشق وجان هر دو نهانند وستير ... گر عروسش خوانديم عيبم مگير

(٤) گر ملولي يا رحامش كردمي ... گر هم او مهلت بدادي يك دمي

(١) شب تعريس همان است كه در شرح عربي بالا ذكر شده است .

(١) ليلة التعريس عند ان رجع (ص) من خيبر وكان سار ليلين كله قال الملال كن محافظاً على الاذان حتى لا يذهب عنا صلاة الصبح واشغل بلال بالصلوة ثم غلب عليه النوم وهو مستند على راحلته ولم يستيقظ الرسول (ص) ولا اصحابه ولا بلال الا بعد ان علت الشمس فقال للبلال لماذا لم توقظ للصلوة فاجابه امر بلال بمثل ما اخذ بسمعك الى يوم القيامة (ص) ان تشد الرواحل فشدت و ذهب باصحابه الى مكان بعيد ثم أمر بالنزول فنزلوا و امر بلالا بالاذان فاذن و صلى بأصحابه ـ و عرس على هذه بمعنى بأنه قال (ص) نم عيناي ولا ينام قلبي ـ فكيف فات الفجر عنه وقضى الصلوة و جيء بأن قسمه مدرك للحسيات اذا لم يشغل الا له كالنوم والشم وغيرهما وهو طلوع الفجر مما يدرك بالحس و هو نائم ولا يبقى عدم ادراك الطلوع بعلة فيه (٢) اى ان وصال الحق تعالى في ليلة التعريس كالعروس وجدت أرواحهم تقبل يد الوصلة بمثل هذه السعادة الالهية (٣) اى لا أريد من العروس لا معاشقة الملازمي وهو النبي والخضر والله تعالى أعطى ذاته بالكرامة (٤) اى لو انفكت عني الجذبات الالهية نفساً واحداً لما صدرت مني هذه الكلمات .

(١) غَيْرَ أَنْ لِي قَالَ قُلْ أَصْحِ فَمَا ... ذَاكَ عَيْبٌ لِي بِأَرْضٍ وَسَمَا

مَا هُوَ إِلَّا التَّقَاضِي لِقَضَا ... عَالِمِ الْغَيْبِ الَّذِي عَيْنُ الْرِضَا(١)

(٢) كَانَ ذَا عَيْباً لِمَنْ مِنْهُ النَّظَرْ ... دَائِماً بِالْعَيْبِ خُصَّ وَانْحَصَرْ

وَمَتَى الْرُوحُ الَّذِي قَدْ طَهُرَا ... يَقْبُوضِ الْغَيْبِ عَيْباً نَظَرَا

(٣) عَيْبُ الْمَنْسُوبِ لِلْخَلْقِ الْجَهُولْ ... لَا إِلَى الْخَالِقِ الْجَلِيلِ ذِي الْقَبُولْ

(٤) مِثْلَمَا الْكُفْرُ إِلَى الْخَالِقِ لَوْ ... يُنْسَبُ الْحِكْمَةَ قَالُوا وَرَأَوْ

وَلَنَا إِنْ تُنْسَبِ الْكُفْرَ وَمَنْ ... آفَةً قَالُوا وَخِزْيًا وَمِحَنْ

(٥) وَإِذَا مَا وَاحِدٌ لِلْعَيْبِ وَحَدْ ... مَعَ أَلْفٍ صِفَةٍ مِمَّا تَعُدْ(٢)

كَانَ مِثْلَ النُّقْطَةِ فِي الْسُكَّرِ ... ذَلِكَ الْعَيْبُ لِنَظْمِ عَسْكَرِي

(٦) هُمْ فِي الْجِيرَانِ جَمْعًا وَرَوْ ... لِكِلَا الْإِثْنَيْنِ دَوْمًا قَرَنُوا

إِذْ هُمَا كَالْرُوحِ كَانَا وَالْبَدَنْ ... فِي سُرُورٍ وَمَعًا كَانَا الْحَسَنْ

(١) اى ولوكانت عند منكر القضاء عيباً ولكن عند العشاق اذ لم تبق لهم ارادة جزئية فكل ما صدر منهم فمنه تعالى ولا مدخل للفعل الجزئي فيها . (٢) اى وان كان عيب واحد في العشاق بالنسبة مع مائة الف حسنة فمن غلبته لهم ذلك العيب على مثل نقطة في سكر نبات .

(١) ليك ميگويد بگو هين عيب نيست ... جز تقاضاى قضاى غيب نيست

(٢) عيب باشد كو نه بيند غير عيب ... عيب كى بيند روان پاك عيب

(٣) عيب شد نسبت به مخلوق جهول ... نى به نسبت با خداوند قبول

(٤) كفر هم نسبت بخالق حكمت است ... چون بما نسبت كنى كفر اوت است

(٥) ور يكى عيبى بود با صد صفات ... بر مثال چوب باشد در نبات

(٦) دو ترا رو هر دورا يكسان كشند ... زانكه آن هردو چو جسم و جان خوشند(١)

(١) نسخه دوم ـ كشند ـ

(١) فدعْ ما قال هذا الأولياءْ ... ظنّاً أو حدْساً وحاشا أو رياءْ

أن جسم الطاهرين الأصفياءْ ... كان مثل الروح لطفاً وصفاءْ

(٢) قولهم مع فعلهم مع ذكرهم ... وجميع ما بدى من أمرهم

كله قد جاء روحاً مطلقاً ... لا وسام له حتى النسقا

(٣) روح أعداء الولى المعظم ... ليس إلا الجسم محضاً والرغام

مثلما الزائد في البرد وحد ... حالص الاسم له المعنى فقد[1]

(٤) ذاك صار في التراب فاستحال ... لتراب كله وضعاً وحال[2]

ذا بعشق طهر في المسح صار ... كله الطهر غدى الشمس أنار

(٥) ذا لك الملح الذي منه استحال ... أحمد الملح اسمى بالجلال

هو من داء الحديث الحسن ... والمسيح افصح في السنن

١) هذه الترجمة بناء على ما في نسخة الهند وان كلمة (برد) ، لراء المهملة وانما يبدو ك

٢ ... ترجمة كما في النسخ المطبوعة في ايران و لهند فتكون الترجمة

مثلما الزائد محض الاسم قد ... وجد عنده و المعنى فقد

(١) اراد بالمسح مسح لاسرار النبوة حيث قال (ص) ان أمسح من اخي يوسف واجمل و ر

قال في البيت الثاني (آن نمك كز وى محمد املح است)

---

(١) پس بزرگان ان نگفتند از گزاف ... جسم پاکان همچو جان افتاد صاف

(٢) گفتشان و دلشان و ذکرشان ... جمله جان مطلق آمد بی نشان

(٣) جان دشمن دارشان جسمی است صرف ... چون زیاد از برد اسم است صرف(١)

(٤) آن نمک اندر شد و کل خاک شد ... وین نمک اندر شد و کل پاک شد

(٥) آن نمک کز وی محمد املح ست ... زان حدیث یا نمک او افصح ست

(١) درنسخهای از نسخ چاپی هند وایران (چون زیاد از برد او اسمیست صرف)

(١) كَانَ هٰذَا الْمِلْحُ مِنْ مِيرَاثِهِ ... بَاقِياً دَوْماً إِلَى وُرَّاثِهِ

مَلَكَ الْوِرَاثُ تِلْكَ فَاطْلُبِ ... ذٰلِكَ الْمِلْحَ السَّمِي وَانْصَبِ

(٢) فِي الْأَمَامِ قَعَدُوا مِنْكَ مَتَى ... بِالْأَمَامِ تَدْرِي أَمْ أَيْنَ أَتَى

فِي الْأَمَامِ لِوُجُودِ لَكَ هُمْ ... حَضَرُوا وَالْأَمْرُ فِيهِ لَهُمْ

لٰكِنْ أَيْنَ الرُّوحُ مَنْ يُفَكِّرْ ... قَبْلَا الْمَقْضِيَ بِحَقٍّ يَنْظُرْ

(٣) أَنْتَ لَوْ قَيَّدْتَ خَلْفاً وَأَمَامْ ... نَفْسَكَ بِالظَّنِّ فِي كُلِّ مَقَامْ

فِي وِثَاقِ الْجِسْمِ كُنْتَ أَبَدَا ... وَمِنَ الرُّوحِ حُرِمْتَ الْمَدَدَا

(٤) فَأَمَامٌ وَ وَرَاءٌ فَوْقٌ أَوْ ... تَحْتُ وَصْفُ الْجِسْمِ لِلْجِسْمِ رَأَوْ

أَنَّ فِي السَّمَةِ سَلْبَ الْجِهَاتْ ... ذَاتُ رُوحٍ لَمْ تَعِ مِنْهَا الصِّفَاتْ

(٥) أَفْتَحِ الطَّرْفَ بِنُورِ طُهُرٍ ... لِلْمَلِيكِ الْقُدْسِ حَتَّى لَا تَرَى

أَنَّهُ بِمِثْلِكَ مَحْدُودُ النَّظَرْ ... تَرْكُ لَصْقٍ وَعَمًى لِلْكَدَرْ

(٦) هٰكَذَا أَنْتَ بِغَمٍّ وَسُرُورْ ... قَيْدُ سِجْنٍ بِسِوَاهُ لَا تَدُورْ

فَمَتَى يَا عَدَمُ هَلْ لِلْعَدَمْ ... مِنْ أَمَامٍ وَوَرَاءٍ أَيْنَ لَمْ

(١) این ملک باقی است از میراث او ... با تو اند آن وارثان اورا بجو

(٢) پیش تو نشته ترا خود پیش کو ... پیش هست جان پیش اندیش کو

(٣) گر تو خود را پیش و پس کردی گمان ... بستهٔ جسمی و محرومی زجان

(٤) زیر و بالا پیش و پس وصف تن است ... بی جهتها ذات جان روشن است

(٥) برگشا از نور پاك شه نظر ... تا نه پنداری تو چون کوته نظر

(٦) که همیشی در غم و شادی و پس ... ای عدم کو مر عدم را پیش و پس

(١) فوجوداً أن تدع أو عدماً — من حياتٍ خلدت لن تحرما

(٢) يوم جودٍ وفيوضٍ ومطر — إمض حتى الليل واصفوا من كدر

ليس من ذا المطر النزر الأثر — بل هو قد كان من ذاك المطر

مطر الرب الذي يحيي القلوب — وبه تجلى عن الروح الكروب

(٣) كم من الأمطار غير ذا المطر — وجدت والروض تحيى والزهر

نظر الروح بها حص نظر — لا سواه وجد ميك المطر

(٤) أنت عين الروح نظف وانظر — خمساً بالروح لا بالمطر

لترى جهراً لذياك المطر — من مروجٍ ورياضٍ وخضر

سئوال عائشة من الرسول (ص) بأن قالت يا رسول الله

اليوم لما ذهبت الى طرف المقابر نزل المطر لاى شيئى لم تبتل ثيابك

(٥) قالت المصطفى بمقبره — ذهب يوماً لأمر كدره

مع نعش رحلي من صحبه — ذهب يا سف فوت قربه

---

(١) از وجود واز عدم گر بگذری — از حیات جاودانی بر خوری

(٢) روز باران است می رو تا بشب — نی ازین باران از آن باران رب

(٣) هست بارانها جز این باران بدان — که نمی بیند ورا جز چشم جان

(٤) چشم جان را پاك کن تا نگر — تا از آن باران عیان بینی خضر

سئوال کردن عائشه از پیغمبر (ص) که امروز باران بارید چون تو سوی گورستان رفتی جامه‌های تو چون تر نیست

(٥) مصطفی روزی بگورستان برفت — تا جنازه مردی از یاران برفت

(١) وَالتُّرابَ لَهُ نُوراً وَضِياءْ مَلأَ أَهداهُ لُطفاً و صفاءْ

وَلَهُ حِسَّهُ تَحتَ التُّرابْ رُوحُهُ أَعطى وَسَقَى جَذوَ شَرابْ

(٢) هٰذِهِ الأَشجارُ كَالأَيدِي مِنْ لِلتُّرابِ نَبَتَتْ حِقداً بِهِنْ

فَمِنَ الأَرضِ لَهَا الأَيدِي قَدْ رَفَعَتْ بِأَمرِهِ حِمداً وَوُدّْ

(٣) وَلِسِمَتِ الخَلقِ تُومِي و تُشِيرْ بِيَدٍ مِرآةً قامَتْ كَأَسِيرْ

فَلِمَنْ كانَ لَهُ سَمعُ القَبُولْ عَبَرَتْ مَفصَحَةً فِيمَ تَقُولْ

(٤) مَنْ وَعَى سَمعاً بِهِ لِلسِّرِّ سَمعْ وَإِلَى البَاطِنِ وَالمَعنَى يَرَعْ

مِنْ هَوَى أَوْ عَمَلٍ لِلنَّفسِ لَهَا سَمِعَ عَنْ سِرِّهَا السَّامِي لَهَى

(٥) بِلِسَانٍ أَخضَرٍ غَضٍّ طَرِيْ وَيَدٍ طَالَتْ بِصَوتٍ خَضُورِيْ

هِيَ مِنْ صَدرِ التُّرابِ سِرُّهَا تُظهِرُ مِنهَا وَتُخفِي أَمرَهَا

(٦) وَكَمِثلِ البَطِّ كَانَ ذَا الشَّجَرْ فِي الشِّتَاءِ الرَّأسُ فِي المَاءِ عُمَرْ

فِي الرَّبِيعِ كَالطَّوَاوِيسِ وَكَانْ كَالغُرَابِ فَبِأَيِّ هُوَ بِأَنْ

(١) خاك را در نور او آكنده كرد زير خاك آن دانه‌اش را زنده كرد

(٢) اين درختانند همچون خاكيان دستها بر كرده‌اند از خاكدان

(٣) سوى خلقان صد اشارت ميكنند وآنكه كوشنفتش عبارت ميكنند

(٤) تيز گوشان را از ايشان بشنوند غافلان آواز ايشان بشنوند

(٥) با زبان سبز و با دست دراز از ضمير خاك ميگويند راز

(٦) همچو بطان سر فرو برده بآب گشته طاوسان و بوده چون غراب

(١) فِي الشِّتَاءِ هَبْ لَهَا قَدْ حَسَنْ ... وَبِهِ ضَيِّقْ مِنْهَا النَّفَسْ

فِي الرَّبِيعِ اللهُ مِنْ لُطْفِهِ شَمَلْ ... ذِي الْعَرَايَبِ طُوَاوِسًا جَعَلْ

(٢) فِي الشِّتَاءِ هَبْ لَهَا الْمَوْتَ الزُّؤَامْ ... وَهَبْ أَيْنَسَهَا مِثْلَ الرِّعَامْ

فِي الرَّبِيعِ نَكِّرْ ذَا أَحْيَى الْوَرَقْ ... وَهَبْ أَعْطَى أَخْضَرًا رَائِقْ

(٣) مُنْكِرُو دِينٍ قَالُوا فِي قَدِيمْ ... وَحِدِ الذَّاتِ وَالطَّبْعِ الْقَسِيمْ

فَلِمَ ذَا نَحْنُ بِالرَّأْيِ السَّقِيمْ ... نَرْبِطُ بِالْحَقِّ وَرَبِّ الْعَظِيمْ

(٤) كُلُّهُمْ ظَنُّوا بِأَنْ فِي نَفْسِهِ ... دَائِمٌ ذَا قَائِمٌ مَعْ جِنْسِهِ

كُلُّ هَذَا الْعَالَمِ لَا فِي عَمَدْ ... قَائِمٌ فِي الْقِدَمِ حَتَّى الْأَبَدْ

(٥) يَا أُلَهَا رَاقَ الْمُنَى وَالْوُدُّ ... مَنْ تَبِينْ سَمْهَا مَ تَذَكَّرْ

فِي قُلُوبِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَصْفِيَاءْ ... مَنْ هُمُ الْأَحْسَنُ كَرُوا بِالصَّفَاءْ

أَنْتَ الْحَقُّ السَّاتِي الْحَصِرْ ... أَتْبَعْ بِالْوِرْدِ حَدَدْ وَالزُّهَرْ

(٦) كُلُّ وَرْدٍ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِنْمَحِ ... وَعَنِ الْبَاطِنِ لِلْقَلْبِ نَفَحْ

ذَلِكَ الْوِرْدُ لِأَسْرَارِ ذَكَرْ ... كُنْ فِي الْكُلِّ لَهَا الْكُلُّ أَسَرْ

(١) در زمستانشان اگر محبوس کرد ... آن غرابان را خدا طاوس کرد

(٢) در زمستانشان اگر چه داد مرگ ... زندشان کرد از بهاروند برگ

(٣) مسکران گویند خود هست این قدیم ... این چرا سدیم بر رب کریم

(٤) جمله پندارند این خود دائم است ... در قدیم این جمله عالم قائم است

(٥) کوری ایشان درون دوستان ... حق برو یابید باغ و بوستان

(٦) هر گلی کاندر درون بویا بود ... آن گل از اسرار کل گویا بود

(١) نَفْحَةٌ رَغْماً لِأَنْفِ مُنْكِرِيهْ ... بِخِلَافِ كُلِّ قَوْلٍ تَفْتَرِيهْ

دَارَ حَوْلَ الْعَالَمِ كَمْ مِنْ سُورْ ... هَتَكَتْ أَوْرَى قُلُوباً وَصُدُورْ

(٢) مُنْكِرُوهُمْ نَفَرُوا مِنْ الْجُعَلْ ... مِنْ شَذَى الْوَرْدِ وَأَدْرَى بِالْمَثَلْ

كَضَعِيفِ الْمُخِّ مِنْ ضَرْبِ الطُّبُولْ ... لَهُمَا النَّقْصُ بِذَيَّاكَ يُؤَلْ

(٣) شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ حَتَّى هُمُ ... غَرِقُوا لَمْ يُبْصِرُوا مَا بِهِمُ

هُمْ خَطُّوا عَيْنَهُمْ مَا نَظَرُوا ... لِمَعَانِ الْبَرْقِ عَمْداً كَفَرُوا

(٤) هُمْ حَاطُوا الْعَيْنَ وَالْحَالُ هُنَاكْ ... لَيْسَ عَيْنٌ تُبْصِرُ هَذَا وَذَاكْ

عَيْنُ الْعَيْنِ سِوَى وَصْفِ سَنَا ... مَنْ تَرَى الْرُّوحَ دَوَاماً مَأْمَنَا

(٥) وَمِنَ الْمَقْبَرَةِ إِذْ عَادَ الرَّسُولْ ... وَإِلَى بَيْتِهِ قَدْ حَانَ الْقُفُولْ

قَصَدَ الصِّدِّيقَةَ مِنْهَا وَصَلَ ... وَلَهَا صَاحَ وَالسِّرُّ نَقَلْ

(٦) وَمِنَ الصِّدِّيقَةُ الْعَيْنُ لَهَا ... نَظَرَتْ وَجْهَهُ مِنْ شَوْقٍ بِهَا

لِلْإِمَامِ دَهِشَتْ قَدْ وَضَعَتْ ... يَدَهَا فَوْقَهُ فِيهِ وَلَعَتْ

(١) بوی ایشان رغم انف منکران ... گرد عالم میدود پرده دران

(٢) منکران همچون جعل از بوی گل ... یا چو نازك مغز از بانگ دهل

(٣) خویش را مشغول میسازند و غرق ... چشم میدورند ازلمعان برق

(٤) چشم میدوزند وآنجا چشم نی ... چشم آن باشد که بیند مأمنی

(٥) چون زگورستان پیمبر باز گشت ... سوی صدیقه شد و همراز گشت

(٦) چشم صدیقه چو بر رویش فتاد ... پیش آمد دست بر وی می نهاد

(١) فَعَلَى عِمَّتِهِ وَالْوَجْهِ لَهُ ... وَعَلَى شَعْرِهِ وَالسَّاعِدِ لَهُ

وَعَلَى حِضْنِهِ وَالصَّدْرِ وَمَا ... لَهُ مِنْ حِنْقٍ عَلَى الْخَلْقِ سَمَى

(٢) فَالنَّبِيُّ قَالَ مَا عِنْدَهُ عَجَلٌ ... تَفَحَّصِينَ أَفْصِحِي عَنِ الْعِلَلْ

قَالَتِ الْيَوْمَ مُغِيمٌ وَالْمَطَرْ ... مِنْ سَحَابٍ نَزَلَ الْأَرْضَ عَمَرْ

(٣) أَفْحَصُ الثَّوْبَ بِالطَّلَبِ ... هَلْ هِيَ أَبْتَلَّتْ فَيَا لَلْعَجَبِ

لَنْ أَرَاهَا بَلَّلَتْ الْمَطَرُ ... نَسَّهُ هَلْ تَحْتَ غَيْرِ الْمَشَرِ

(٤) قَالَ فَوْقَ رَأْسِكِ أَيْ أَزَارُ ... قَدْ وَضَعْتُ فَلِمَ تَقُولِي جِهَارُ

قَالَتِ الْبُرْدُ لَكَ ذَاكَ الْخِمَارُ ... أَنْ صَبَرْتَ وَمَالِي مِنْ أَزَارُ

(٥) قَالَ يَا طَاهِرَهَ الْجَيْبِ الْمَسَكْ ... ذَاكَ أَنْ أَظْهَرَ مَا لَلَّهِ أَحَكْ

لَكِ فِي الْعَيْنِ الَّتِي قَدْ طُعِنَتْ ... مَطَرُ الْغَيْبِ وَحَقًّا شُرِفَتْ

(٦) لَيْسَ ذَاكَ الْمَطَرُ مِنْ ذَا السَّحَابْ ... لِلسَّمَاءِ ذِي وَإِنْ رَاقَ وَطَابْ

سُحُبٌ أُخْرَى سَمَوَاتٌ أُخَرْ ... وَجَدَتْ مَاطِرَةً لَا ذَا الْمَطَرْ

---

(١) بر عمامه و روی او و موی او ... بر گریبان و بر و بازوی او

(٢) گفت پیغمبر چه میجوئی شتاب ... گفت باران آمد امروز از سحاب

(٣) جامهایت می بجوییم در طلب ... تر نه می بینم زباران ای عجب

(٤) گفت چه بر سر فکندی از ازار ... گفت کردم آن ردایت را خمار

(٥) گفت بهران نمود ای پاك جیب ... چشم پاکت را خدا باران غیب

(٦) نیست آن باران از این ابر سما ... هست ابر دیگر و دیگر سما

(١) مِثْلَ هٰذَا الْمَطَرِ السَّامِي الْأَثَرْ مِنْ سَحَابٍ آخَرٍ أَعْيَى النَّظَرْ
رَحْمَةُ الْحَقِّ بِهِ لَا كَالْدِيَمْ أَضْمَرَتْ فِي صَوْبِهِ السَّامِي كَرَمْ

تفسير بيتين للحكيم السنائي قدس الله روحه

(١) آسمانهاست در ولايت جان كلو فرماى آسمانهاى جهان
(٢) در ره روح پست و بالاهاست كوههاى بلند و صحراهاست

(١) فَلَكُمْ فِي بَلْدَةِ الرُّوحِ بَدَتْ مِنْ سَمَاوَاتٍ عِدَادٍ وَعُدَتْ
إِسْمَا الدُّنْيَا مَلِيكًا وَأَمِيرْ كَيْفَمَا شَاءَتْ لَهَا طَوْعًا تَصِيرْ

(٢) فِي طَرِيقِ الرُّوحِ حَفْصٌ وَدَنُو لَا يَحُدُّ وَارْتِفَاعٌ وَسُمُوْ
فَحِبَالٌ غَابَتْ وَصَحْرٌ وَوِهَادٌ مُوْحِشَاتٌ وَقِفَارْ

(٢) أَدِرِ مِنْ قَوْلِ السَّنَائِي وَاسْمَعِ فِي الرُّمُوْزِ الْمَعْنِ حَتَّى تَعِي
لِتَكُوْنَ الْعَمْرُ مِنْ بَعْثِ الرُّمُوْرِ مُثْرِيًا تَمْلِكُ لِلْبِشْرِ الْكُنُوْزْ

(٣) إِنْ بِالْبَاطِنِ لَوْ عِنْكَ الْبَطَرْ تَفْتَحَ تُمْعِنْ بِالْبَصِيرِ الْفِكَرْ
فَسَرِيعًا تَجِدُ الْكَحْلَ الْحَسَنْ ذَا الَّذِي رَاقَ لِعَيْنِ دِبِّي الْيَمَنْ

---

(١) اينچنين باران زابر ديگر است رحمت حق در نزولش مضمر است

تفسير دو بيت حكيم سنائي قدس الله روحه

(٢) بشنو از قول سنائي در رموز معنى تا واقف آئى بر كنوز
(٣) گر تو بگشائى زباطن ديدة زود يابى سرمة كريدة

(١) فَاللَّبِيبُ الْمُرْشِدُ فِي ذَا ذَكَرْ ... رَمْزاً الْعِلْمُ بِهِ كُلَّا اسْتَرْ

هُوَ فِي الْوَاقِعِ مِنْ هٰذَا الصَّدَفْ ... وَصَفَ دُرّاً يَتِيماً وَوَصَفْ

(٢) قَالَ الْمُغَيِّبُ الَّذِي عَمَّا اسْتَتَرْ ... سُحُبٌ أُخْرَى وَ أَمْطَارٌ أُخَرْ[١]

وَشُمُوسٌ وَسَمَوَاتٌ اُخَرْ ... غَيْرُ مَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا ظَهَرْ

(٣) وَلِغَيْرِ الصُّفْوَهِ اهْلِ النَّظَرْ ... مَا أَتَى هٰذَا وَلَا الْغَيْرَ نَظَرْ

مَا سِوَاهُمْ هُمْ مِنَ الذِّكْرِ يَزِيدْ ... بَلْ هُمْ فِي النَّاسِ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدْ[٢]

(٤) مَطَرٌ أَوْجَدَ لُطْفاً لِلنُّمُوْ ... وَلِأَحْيَاءٍ وَرُشْدٍ وَسُمُوْ

مَطَرٌ أَوْجَدَ زَهْرَ الْبَصَرِ ... وَلِتَمْوِيهٍ وَحُوفٍ وَحَطَرْ

(٥) أَنَّ نَفْعَ الْمَطَرِ فَضْلَ الرَّبِيعْ ... لَعَجِيبُ الصُّنْعِ فِي الرَّوْضِ الْمَرِيعْ

فِي الْخَرِيفِ الْمَطَرُ الْحَمِّيُّ غَدَى ... جَفَّفَ الْبُسْتَانَ بِالْمَوْتِ بَدَى

(١) سحبة ثانية وامطار (٢) قال تعالى في سورة (ق) افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد) اى ان هذا العالم عبرة عن الاعراض المجتمعة والاغبر من لا تبقى زمانين ففي كل آن تروح الى العدم ويأتي متبدلا في الوجود على حال واحد والله وفقه لها اعداماً و ايجاداً و هو دليل على القيامة وله اشارة (هست باران از پی پروردگی)

(١) پیر دانا اندرین رمزی بگفت ... در حقیقت زین صدف دری بسفت

(٢) غیب را ابری و آبی دیگر است ... آسمان و آفتابی دیگر است

(٣) ناید این الا که بر خاصان پدید ... باقیان فی لبس من خلق جدید

(٤) هست باران از پی پروردگی ... هست باران از پی پژمردگی

(٥) نفع باران بهاری بو العجب ... باغ را باران پائیزی چو تب

(١) ذا الربيعي بعشبه ودلال ... له ربي وكساه بالجمال

والخريفي دهمه بالسقام ... والعما والصفرة حتى الجمام

(٢) هكذا شمس وبرد وهواء ... فيهي والمطر ذاك سواء

باختلاف منه ذي والمرام ... منه إعرف بس عنيه بالكلام

(٣) هكذا في العيب واعا عدى ... وكانواع الدنا أيضا بدى(١)

يبدو في نفع وغش وضرر ... وعماء مستمر وكدر

(٤) نفس الأبدال هذا بالأثر ... كان من هذا الربيع والزهر

منه في القلب وفي الروح نمى ... كثر الروض غنى الروض سمى

(٥) ماترى في الكون من فعل المطر ... الربيعي العجيب بالشجر

جاء من الله به عز الزمن ... مع من قد كان ذا خط حسن(٢)

(١) كذا واع اصلي او يحتمل أن يقرأ في عالم العيب انواع مشوهة في الضرر و الغائلة والمشقة والغش وهو الخسارة مثلا السمج والبلوة والصمام وشر أفعال الدر كمطر الربيع والعشة و الكبر والنحوه ومعنى مرجوحات الغيبة كقصر الشاه لا سمو فيه اسمج (٢) اى ان الذي يشجر نفسه لعدم استعداده كذا الطالب البعيد كالشجرة القليلة للغصن وغيره بعدم قبوله لا سمو ولا عيب ولا نقصان في تربيه المرشد ـ

(١) آن بهاری باز و پروردش کند ... وین خزانی بخوش و دردش کند

(٢) همچنین سرما و باد و آفتاب ... بر تفاوت دان وسر رشته بیاب

(٣) همچنین در عیب انواع است بین ... در زیان و سود در رنج و عنین

(٤) این دم ابدال باشد زین بهار ... دردل وجان روید از وی سبزه زار

(٥) فعل باران بهاری تا درخت ... آید از اعماشان تا بیخ بخت

(١) لَوْ رَأَيْتَ فِي مَكَانٍ شَجَرَهْ يَبِسَتْ لَمْ تُعْطِ حِيناً ثَمَرَهْ

عَيَّنَهَا مِنْ ذَاكَ الرُّوحِ الْحَسَنْ الْمُبِيدَ الرُّوحَ لَا تَعْلَمْ زَمَنْ

(٢) فَعَلَ الرِّيحُ لَهُ افْعَلْ وَهَبْ مِثْلَ مَا رَامَ وَطَبْقَ مَا وَجَبْ

فَالَّذِي الرُّوحُ لَهُ كَانَ انْتَخَبْ لَهُ فِي رَوْحِهِ حَتَّى وَاجَبْ

(٣) وَالَّذِي الْجَامِدَ كَانَ مَا وَقَفْ هُوَ بِالذَّاتِ وَلَا شَيْئاً عَرَفْ

وَيْلَ ذَاكَ الرُّوحِ مَنْ بِالْعَارِفِ لَمْ يَكُ لَيْسَ انْهَوَى بِالصَّارِفِ

فی بیان حدیث أغتنموا برد الربیع فانه یعمل بأبدانکم کما

یعمل باشجارکم واجتنبوا برد الخر یف فانه یعمل بأبد انکم کمایعمل باشجارکم

(٤) اِسْمَعَنْ يَا رُوحِي قَوْلَ النَّبِي لَا تَكُ عَنْ فَهْمِهِ الْمُرَّ أَبِي

إِبْعِدِ الْأَفْكَارَ وَالظَّنَّ الَّذِي سَاءَ عَنْكَ وَالْهَوَى يَاذَا أَنِفْ

(٥) فَالنَّبِي قَالَ مَنْ بَرْدِ الرَّبِيعْ لَا تَخَافُوا وَلَهُ هِبُّوا سَرِيعْ

أَبْدِأُ يَا صَحْبِي أَبْدَانَكُمْ لَا تُغَطُّوا أَكْشِفُوا أَجْسَادَكُمْ

(١) گر درخت خشك باشد در مكان عيب آن از باد حق افزودان

(٢) باد كار خويش كرد و بروزيد آنكه جانی داشت بر جانش گزيد

(٣) وانكه جامد بود خود واقف نشد وای آن جانی كه او عارف نشد

در بیان حدیث اغتنموا برد الربیع الخ

(٤) قول پيغمبر شنو ای جان من دور كن از خويشتن انكار وظن

(٥) گفت پيغمبر ز سرمای بهار تن مپوشانيد ياران زينهار

(١) إذْ مَعَ ٱرْوَاحِكُمْ ذَاكَ عَمَلْ ... مَا الَّذِي كَانَ الرَّبِيعُ قَدْ فَعَلْ

عَيْنُهُ لَا فَرْقَ مَعْ ذَاكَ الشَّجَرْ ... وَبِهَا قَدْ أَثَّرَ ذَاكَ الْأَثَرْ

(٢) فَإِذَا رَدَّهُ ذَاكَ مُغْتَنَمْ ... فِي الدُّنَا لِلْعَارِفِينَ ذِي الْهِمَمْ

مَنْ هُمُ ٱوْقَاتَ ٱلنَّعِيمِ طَلَبُوا ... وَإِلَى الْفُرْصَةِ عَدْوًا وَثَبُوا

(٣) فِي الرَّبِيعِ ٱلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمْ ... أَخْلَعُوا عَرُّوا لَهُ أَجْسَادَكُمْ

وَعُرَاةُ ٱلْبَدَنِ قَدْ ٱلسُّرُورْ ... أَسْرِعُوا نَحْوَ الرِّيَاضِ وَالزُّهُورْ

(٤) لَكِنْ أَخْشَوْا ٱلْعُمْرَ مِنْ بَرْدِ الْخَرِيفْ ... مَا بِهِ لِلْبَدَنِ رَبِيعٌ وَرِيفْ

يَفْعَلُ ذَاكَ الْبَدَنِي بِالْبَاغِ كَانْ ... فَعَلَ وَالْكَرْمِ سِرًّا وَعِيَانْ

(٥) قَالُوا هَذَا أَحَدِيثٌ أَصْهَرَا ... أَخَذُوا لَمْ يَدْرُوا وَجْهًا آخَرَا

وَبِذَلِكَ ٱلصُّورَةِ هُمْ قَنِعُوا ... مِنْهُ أَيْضًا بِسِرِّهِ مَا سَمِعُوا

(٦) وَالطَّرِيقُ ٱلْيَسِرُ جَهْلًا عَمِلَا ... وَلِذَا بِالظَّاهِرِ قَدْ عَمِلَا

نَظَرَ ٱلْبَحْرَ وَالْمَعْدَنْ ... فِيهِ لَمْ يَنْظُرْ فَزَادَ أَفَنَا

---

(١) نسخة ثانية ـ بالعمل كان ـ

---

(١) زیرا که با جان شما آن میکند ... کان بهاران با درختان میکند

(٢) پس غنیمت باشد آن سرمای او ... در جهان بر عارفان وقت جو

(٣) در بهاران جامه از تن بر کنید ... تن برهنه جانب گلشن روید

(٤) لیک بگریزید از برد خزان ... کان کندکان کرد با باغ و رزان

(٥) راویان این را بظاهر برده اند ... هم بران صورت قناعت کرده اند

(٦) بیخبر بودند از سر آن گروه ... کوه را دیده ندیده کان کوه

(١) ذا الخريف عند خلاق الدنا ... كان نفساً وهوى قيد القما

لكن الروح مع العقل الربيع ... وبقاء العمر في ربع وربيع

(٢) لو لك العقل الذي جزء غدى ... في أخيها كان ودل وهدى

في الدنا اطلب كامل العقل وجد ... في لقاه فعسى الرشد تجد

(٣) جزئك من كله إما اتصل ... به كليا يصير بالعمل

إن عقل الكل للنفس عدى ... مثل علي ولها زاد هدى

(٤) إن جزو الكل من كل له ... طهر إذ له فيه الشبه

مثل سكر العقل بن وطهر ... بالنبيذ لا ثر ذاك الأثر(١)

(٥) وإذا هذا الحديث أولا ... مس الأطيب من واقوة الملا

كالربيع و حياة الورق ... الكروم و روض أنيق

(٦) من حديث الأولياء لين ... لصيف والسمين الخشن(٢)

لا تعطني أبداً عنه الجسد ... فدري لك عون ومدد

---

(١) لم يذكر هذا البيت سنائي في عالب نسخ المطبوعة في ايران والهند وذكره مؤلف كتاب النهج القوي. (٢) نسخه ثانية واسمعه الخشن.

---

(١) آن خزان نزد خدا نفس وهواست ... عقل وجان همچون بهارست وبقاست

(٢) گر ترا عقلي است جزوي دو نهان ... كامل العقلي بجو اندر جهان

(٣) جزو تو از كل او كلي شود ... عقل كل بر نفس چون غلي شود

(٤) جزو كل از كل او گردد پديد ... همچنين كه مستي عقل از نبيد

(٥) پس بتأويل اين بود كانفاس پاك ... چون بهارست و حياة برگ وتاك

(٦) از حديث اوليا نرم و درشت ... تن ميوشان زانكه دينت راست پشت

(١) قل حراً قال برداً جد بطيب قوله فهو لك خير نصيب
لتنبط النعمة من برد وحر وسعير تأمن من كل شر
(٢) حره والبرد كانا هي الحياة الربيع والدلیل للنجاة
رأس مال الصدق كلا والیقین والعبودیة والعقل الرزین
(٣) حیث ان اتباع الارواح كان منه حیا راهرا مثل الجنان
ان نحر القلب من دالجوهر ملأ ماج بحسن عسكري
(٤) فعلى قلب اللبیب العاقل الف الف حر وجد قاتل
لو من السنبل لثقب نقص ازهد شیئی عدی قد انقص

سئوال الصدیقة عائشة یا رسول الله ما یکون سر هذا المطر الیوم

(٥) بعد دالصدیقة قد سئلت منه بالصدق و منه فعلت
الخشوع والخضوع والادب اذ بها العشق على القلب لهب

---

١) گرم گوید سرد گوید خوش بگیر تا ز گرم و سرد بجهی از سعیر
٢) گرم و سردش نوبهار زندگی است مایه صدق و یقین و بندگی است
٣) زانکه زان بستان حیاها زنده است زین جواهر بحر دل آکنده است
٤) بر دل عاقل هزاران غم بود گر رباع دل خلالی کم شود

پرسیدن عایشه که یا رسول الله سر باران امروز چه بود

٥) پس سئوالش کرد صدیقه ز صدق با خشوع و با ادب از جوش عشق

(١) قالت الصديقة يا من غدى ... زبدة الإيجاد نبراس الهدى

ما هي حكمة هذا المطر ... كانت اليوم بسامي النظر

(٢) إن هذا المطر كان مطر ... رحمة منه ولطف مشتهر

أو لتهديد وعدل الكبريا ... من جرى في الأرض قهراً والسما

(٣) كان ذا من ذلك اللطف العميم ... الربيعي العسيق بالشميم

أو من الآفة كان و الضرر ... الخريفي البلي بالخطر

(٤) قال ذا كان بتسكين الحزن ... والأسى والغم أنواع الشجن

الذي خط على ابن آدم ... بالمصاب والعنا القائم

(٥) لو على الدار التي شبت ضرم ... بقي ابن آدم رهن الألم

فكثيراً ما دهى الدنيا الخراب ... وأتى النقصان فيها والعذاب

(٦) يدي الدنيا في الفور انقاضت بنات ... رجمت عمرانها عاد الخراب

خرج الحرص جميعاً والطمع ... من قلوب الناس ماتت من ولع

---

(١) گفت صديقه كاى زبده وجود ... حكمت باران امروزى چه بود

(٢) اين زبارانهاى رحمتهاست يا ... بهر تهديد است و عدل كبريا

(٣) اين از آن لطف بهاريات بود ... يا ز پائيزى پر آفات بود

(٤) گفت اين از بهر تسكين غم است ... كز مصيبت بر نژاد آدم است

(٥) گر برآن آتش بماندى آدمى ... بس خرابى اوفتادى و كمى

(٦) اين جهان ويران شدى اندر زمان ... حرصها بيرون شدى از مردمان

(١) فَعَمُودُ الْعَالَمِ ذَا الْغَفْلَهْ إِدْبِرْ يَا رُوحُ عدتْ وَالرِّلَّهْ

لَيْسَ الصَّحْوُ لِدِينِي الدُّنْيَا عدى آفَهْ عَنِّي أَنِّيهَا بِالرَّدِّي

(٢) حَيْثُ أَنَّ الصَّحْوَ مِنْ تِلْكَ الدُّنَا فَإِذَا مَا هُوَ كُلُّ رِمَا

غَالِبًا صَارَ الدُّنَا هٰذِي الْخَرَابْ وحدثْ عادتْ شتَّتْ وَيَبَابْ

(٣) شَمْسَا الصَّحْوَ أَتِيحِ بِلَاثَرْ ثَلْجَا الْحِرْصَ لَدَيْهَا اعْتَبِرْ

مَاءُ لصحو اعْتَبِرْ هِدِي الدُّنَا وَسِعَا إِدْبِرْ بدتْ لَوْ دَرَنَا

(٤) تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الدُّنَا نَزْرًا يَسِيرْ رشحة حتى بدى الدنيا كثيرْ

لَا يَقُومُ الْحِرْصُ حَقْلًا وَالْحَسَدْ وَتَصِيغُ الْخَيْرَ فِيهَا وَالرَّشَدْ

(٥) لَوْ مِنَ الْغَيْبِ اتَتْ دَوْمًا كَثِيرْ رَشْحَهْ وَالْقَلْبَ كَالشَّمْسِ تَنِيرْ[1]

مَا بَقَى فِي الْعَالَمِ هٰذَا افْتِخَارْ لَا وَلَا نَقْصٌ وَعَيْبٌ وَشَرَرْ

١ـ اى لو ترشحت انوار المعارف من عالم الغيب زائدة وكثيرة لكان قلب السالك مثل قرص الشمس شارقاً دوماً واصبح آثار الشرية ولم يبق في عالم البشر مهارة معرفة الله ولا عجب ولا حجاب نورانى ولا حجاب ظلمانى

(١) أستى ى عالم اى جان غفلتست هوشيارى اين جهان را آفت است

(٢) هوشيارى زان جهان است وچوآن غالب آيد پست گردد اين جهان

(٣) هوشيارى آفتاب و حرص يخ هوشارى آب واين عالم وسخ

(٤) زان جهان اندك ترشح ميرسد تا نخيزد در جهان حرص و حسد

(٥) گر ترشح بيشتر گردد زغيب نى هنر ماند درين عالم نه عيب

(١) ما لِذا حَدٌّ وَسِمَت الأوّلِ رُحْ وَصِفْهُ لِي بِالْوَصْفِ الْجَلِي
لِحَدِيثِ الرَّحْمٰنِ الْمُطْرِبِ عِدْ ثَانِياً كَرَّرْهُ كَالْمِسْكِ وَزِدْ

بقية قصة الشيخ المطرب فى زمان عمر وخلاصتها

(٢) مُطْرِبٌ مِنْهُ الدُّنَا بِالْمُطْرِبِ مِيتَتْ حَاءٌ بِكُلِّ عَجَبِ
كَمْ بِأَلْحَانٍ لَهُ قَدْ بَهَرَتْ مِنْ حَالَاتٍ عِجَابٍ ظَهَرَتْ
(٣) مِنْ غِنَاهُ طَيْرُ قَلْبِ السَّامِعِ طَارَ لِلنَّغْمِ كَصَقْرٍ وَالِعِ
وَمِنَ الصَّوْتِ لَهُ السَّامِي الْحَسَنْ حَارَ عَقْلُ الرُّوحِ عُجْباً وَافْتُتِنْ
(٤) وَمِنَ الدَّهْرِ بِهِ دَارَ وَشَاعْ وَذَوَى مِنْ غَيْرِهِ رَوْضُ الشَّبَابْ
صَارَ صَقْرٌ رُوحِهِ بَعْدَ التَّحَامْ وَالتَّعَوُّضِ يَمْسِكُ رَهْنَ الْحَمَامْ
(٥) مَا هُوَ الصَّقْرُ لَوِ الْفِيلُ عَدَى فَبِلَا شَكٍّ لَهُ أَنَّى بَدَى
كَالتَّعَوُّضِ ضَيْرَ مُضْنَى ضَعِيفْ مَالَهُ الْقُدْرَةُ كَالنَّمْلِ نَحِيفْ

(١) این ندارد حد سو آغاز رو سوی قصه مرد چنگی باز رو

بقیهٔ قصه پیر چنگی درزمان عمر ومضامین آن

(٢) مطربی کز وی جهان بد پر طرب رسته ز آوازش خیالات عجب
(٣) از نوایش مرغ دل پران شدی وز صدایش هوش جان حیران شدی
(٤) چون برآمد روزگار وپیر شد باز جانش از عجز پشه گیر شد
(٥) باز چه گر پیل باشد پیکران پشه اش سازد ضعیف و ناتوان

(١) مثل طهر الكون عند ظهوره ... عوّج الحي عنه دهره

وكشفر الذئب حاجب له ... كان فوق عينه ذاب وله

(٢) لحنه الحداث ذو لطف نمير ... لحبات الروح فوق ما تريد

عاد مكروها سقيماً وشح ... ما له روح به القدس صريح

(٣) ذلك اللحن سبي من حسيد ... صارت زهرة قيد الكمد

مثل صوت الحمير النشاز ... عند من قهر الزمان القالب

(٤) أي شيء طاب هذا لحن ... والخسيس ما عدى لداني الميس

أو دوي سعف وان عدا ... ما عدى مفرش في الأرض وباد

(٥) غير لحن الأغبراء الشره ... في الصدور فهم الطهر الهداة

من من المكر لا قد به ... كان نفخ الصور فسرافيل هم

(٦) ذلك القدس الذي منه دوت ... سكينت تعدو عليه وتموت

والفناء المحض من منا الوجود ... دا به قد وحد قطعاً وجود

(١) پشناو خم گشت همچون شست خم ... ابروان بر چشم همچون پاردم (١)

(٢) گشت آور لطیف و خوش‌اش ... ناخوش و مکروه ورشت ودلخراش

(٣) آن واکنه حسرت زهره شده ... همچو آواز خر پیری شده

(٤) خود کدامین خوش که آن ناخوش شد ... یا کدامین سعف کان مفرش شد

(٥) غیر آواز غبرایان در صدور ... که بود از عکس دمشان نفخ صور

(٦) آن دروی کاین دو و بهمت رو ... بیسی کاین هستنهاماں هست از اوست

١ــ پاردم بضم دال دو لوو تنهٔ دست که بریش زین بندند و بر پر دم اسب اندازند

(١) كُلُّ لَحْنٍ لَهُ لِلْمِكَرِّ غَدَى ... كَهْرُبَاءٌ وَبِهِ الْجَدُّ بَدَى

لَذَّةُ وَحْيٍ وَ إِلْهَامٍ وَعَوْدٌ ... هُوَ وَالرُّوحُ بِهِ الْمَيْتُ يَعُودُ

(٢) وَإِذِ الْمُطْرِبُ زَادَ بِالْمَشِيبْ ... وَالْتَحَوْلِ وَعَدَى الْهَمُّ الْعَرِيبْ

صَارَ إِذْ لَا كَسْبَ رَهْنًا لِرَغِيفْ ... وَاجِدٍ مِنْ سَغَبٍ مُضْنًى نَحِيفْ

(٣) قَالَ رَبِّي الْعُمْرَ وَالْمُهْلَةَ لِي ... كَثْرَةً أَعْطَيْتَ وَالْعَقْلَ الْجَلِي

كَمْ عَمِلْتَ اللُّطْفَ مَعْ وَعْدٍ أَدِلْ ... دَأْبَهُ الْحَمْلُ الْكَثِيرُ وَالزَّلَلْ

(٤) دَأْبِي سَبْعِينَ عَامًا فِي الرَّدَى ... وَالْمَعَاصِي وَافْتِرَاءِ الْخَلَلْ

مَعَ ذَا فَبِي يَوْمَ مَا مَنَعْتَ ... جُودَكَ الْإِحْسَانَ لِي دَوْمًا صَنَعْتَ

(٥) لَا أَرَى كَسْبًا لِيَ الْيَوْمَ أَنَا ... ضَيْفُكَ أَنْتَ مَلَاذِي وَالْمُنَى

فَلَكَ الْعَوْدُ أَنَا لَا غَيْرَكَا ... أَصْرِفُ إِذْ أَنَا عَبْدٌ مُمْسِكَا

(٦) حَمَلَ عُوَّدَهُ صَارَ طَالِبَا ... رَبَّهُ أَوَّهَ صَاحَ تَائِبَا

حَانَ يَا أَهْلَ الْمَقَرَّةِ فِي يَثْرِبِ ... دَهْرُ يَبْكِي نَحْوَ مُطْرِبِ

(١) کہربای فکر هر آواز او ... لذت الهام و وحی و ساز او

(٢) چونکه مطرب پیرتر گشت وضعیف ... شد زبی کسبی رهین یك رغیف

(٣) گفت عمر و مهلتم دادی بسی ... لطفها کردی خدایا با خسی

(٤) معصیت ورزیده ام هفتاد سال ... باز نگرفتی زمن روزی نوال

(٥) نیست کسب امروز مهمان توام ... چنگ بهر تو زنم کآن توام

(٦) چنگ را برداشت شد الله جو ... سوی گورستان یثرب آه گو

(١) قائلاً أبغي من الحق القديم ثمن اللحن لي فهو الكريم (١)

من من السيد الرؤوف بالحسن قبل حاد عليه بالمنن

(٢) ضرب العود كثيراً ووضع رأسه يبكي بحزن وخضع

جعل العود وسادا ووقع فوق قبر قيد حزن ووجع

(٣) غلب النوم عليه فخلص له طير الروح من سجن القفص

ترك المطرب والعود طفر منهما العمر غدى خلف الظفر

(٤) عد حرا من عباء البدن وأذى الدنيا ودار المحن

وبدنيا طهرت صفواً غدى في فلات الروح واللطف لدى

(٥) روحه غنت هناك من طرب بالمقال الوارد تندي العجب

لو أنا أبقيت في هذا المكان نأيم البال بنعمى وأمان

(١) نسخة ثانية - قائلا ابغي من الحق أنا ثمن الابريسم بعد الغنا

كلمة (اريشم بها) في الاصل تستعمل عند الفرس بمعنى ثمن اللحن والضرب مثل (گرمابه بها) ثمن الحمام و (نعل بها) ثمن النعل و (شير بها) ثمن اللبن وغيرها و ترجمته اللفظية (ثمن الابريسم هو الكريم) وانما قال ابريشم بها لانهم كانوا قديماً يستعملون الابريسم في بعض آلات الطرب .

(١) گفت خواهم ازحق ابريشم بها كو به نيكوئى پذيرد قلبها

(٢) چنگ زد سيار و گريان سر نهاد چنگ بالين كرد و بر گورى فتاد

(٣) جواب بردش مرغ جان ارحس رست چنگ وچنگى را رها كرد وبجست

(٤) گشت آزاد از تن و رنج جهان دو جهانى ساده و صحراى جان

(٥) جان او آنجا سرايان ماجرا كاندرين جا گر بماندندى مرا

(١) رُوحِي اسْتَرَتْ لَقَتْ رِيفاً وَرِيعَ ... طَابَ فِي الشَّبَابِ هَذَا وَالرَّبِيعُ

سَكَرَتْ دَوْماً مِنَ الصَّحْرَا الَّتِي ... [illegible] اسْعَى رَوْضَة

(٢) وَلَسَافَرْتُ بِلَا رِجْلٍ وَمَا ... مِنْ جَنَاحٍ لِي إِلَى أَسْمَى سَمَا

وَأَكَلْتُ السُّكَّرَ لَا فِي شَفَةٍ ... وَبِلَا أَسْنَانٍ مَا بِي مِنْ صِحَّةْ

(٣) لَوْ فَعَلْتُ الذِّكْرَ فِكْرِيّاً زَمَنْ ... [illegible] بِدِمَاغٍ مَا افْتَقَرْ

مَعَ مَنْ فِي الْعَقْلِ لَا أَعْلَى هِمَمْ ... سَكَنُوا الْهَوْلَ دَكَرْتُ أَلَمَمْ

(٤) وَبِلَا عَيْنٍ رَأَيْتُ عَالَماً ... وَبِلَا كَفٍّ قَطَفْتُ دَائِماً

طَاقَةَ الرَّيْحَانِ وَالْوَرْدِ الْعَبِقْ ... وَالْغُصُونِ الْمُصْ وَالرَّوْضِ الْأَنِقْ

(٥) ذَلِكَ الطَّيْرُ الَّذِي لِلْمَاءِ قَدْ ... [illegible] لِلْحَدِيقَةِ [illegible] وَحَدْ

غَرِقَ دَوْماً بِبَحْرٍ مِنْ عَسَلْ ... وَمِنَ الْجِسْمِ إِلَى الرُّوحِ وَصَلْ

مَا تَرَى الْعَيْنُ لِأَيُّوبَ الشِّفَا ... صَيَّرَتْ مَعْسُولاً صَفْوَ عَذَابْ(١)

(١) اى ان الطير المسمى بسمه وهو الروح فى هذا الجسد غرق من العيوصات و لكن فى الاخرة غرق بحر عسل اى ان الغرض الاصلى من الروح فى الجسد هين وهو الاخرة كذلك جسم الطير الذى المسمى به لسيدنا ايوب (ع) شراب وعسل فشرب بعض الامراض الرصيه و [illegible] منها ، محت الامراض الظاهرة والباطنه فى سورة (ص) فى قوله (و اذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك (اى اضرب برجلك) هذا مغتسل بارد وشراب فشرب منه واغتسل فذهب عنه كل داء كان بظاهره وباطنه

(١) خوش‌بمی جستم دوبن باغ وبهار ... مست این صحرای عیبی لاله زر

(٢) بی پر و بی پا سفر می کردمی ... بی سبو و دندان شکر می‌خوردمی

(٣) ذکر فکری فارغ از ریح دماغ ... کردمی تا ساکنان چرخ لاغ

(٤) چشم بسته عالمی میدیدمی ... ورد ریحان بی کفی میچیدمی

(٥) مرغ آبی غرق دریای عسل ... عین ایوبی شراب معسل(١)

(١) خلاصه قصهٔ ایوب (ع) آنست که مبتلا به بیماری آبله شده تاحدی که تن او کرم زده ایوب(ع) بردباری نمود وهیچ گونه شکایتی از بیماری خود نکرد و خویشاوندان ودوستان وی را گذاشته

(١) وَبِهَا أَيُّوبُ فَرَّقَ بَيْنَهُ — مِنْ عَمَا الدُّنْيَا وَمِنْ كُلِّ أَلَمْ

طَهُرَ كَالنُّورِ لِشَرْقٍ صَفَا — وَمِنَ الدَّاءِ الَّذِي أَعْيَى اشْتَفَى

(٢) لَوْ عَدَى ذَا الْمُلْكَ عَشْرًا كَمَا — هُوَ صَمَّ مِائَةَ أَلْفِ سَمَا

مَا هُوَ بِالْبُعْدِ مِنْ تِلْكَ الدُّنَا — غَيْرَ سَفْلٍ ضَيِّقٍ رَهْنَ الْعَنَا

(٣) وَلَوْ أَنَّ الْمَثْنَوِيَّ الْحَجْمِ لَهُ — كَانَ مِثْلَ الْفَلَكِ دَارٌ وَلَهُ

فِيهِ مَا لَمْ وَلَا نِصْفَ الْقَلِيلْ — مِنْهُ بِالْوُسْعِ لَهُ عَرَّ الْمَثِيلْ[1]

(٤) إِنَّ هَذِي الْأَرْضَ وَالسَّمَاءْ — مَعَ لَحْدٍ وَسِعَهَا لَيْسَ انْتِهَاءْ

جَعَلَتْ قَلْبِي مِنْ ضِيقٍ بِهَا — قِطَعًا شَتَّى وَمَا رَقَّتْ لَهَا

(١) ای لان اسرار العالم لاحد لها ولو فرض ان السموات و الارض اوراق و الاشجار اقلام لانحر مداد لنفدت ولم ينفد اسرار انعام الالهي

---

١) كه بدو ايوب را بازا ز بلا — پاك شد از رنجها چون نور شرق

٢) گر بود اين چرخ ده چندى كه هست — سست بردآن جهان جز تنگ و پست

٣) مثنوى در حجم اگر بودى چو چرخ — در نگنجيدى درين زآن بيم برخ

٤) كاين زمين و آسمان بس فراخ — كرد از تنگى دلم را شاخ شاخ

مكر همسرش كه همواره اورا پرستارى ميبود روزى شيطان رى همسر او متمثل شد و گفت من خداوند زمينم وتا بسكه ايوب وحوشاوندان او مرا پرستيد بهبودى نخواهد يافت همسرش ماجرا را گفت ايوب غضبناك گشت وگفت او شيطان بوده وخداى مرا بگانه و آله زمين و آسمان است اگر من از اين بيمارى رهائى يابم شمارا صد تازيانه خواهم زد سپس ايوب نزد خداوند دعا كه اين رنج وانبوه غرامم ازشيطان رسيد مرا رهائى فرمود پاسخ آمد (از كس برجلك هذا مغتسل و شراب) يعنى بزن پاى خودرا برزمين وچشمه غسل كن وآب آن را بنوش بهبودى خواهى يافت (وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولاتحنث) بگير بدست خود بشاخه درختى كه شماره آن صد باشد و بران بزن بر همسر خود ودرسوگندى كه ياد كردى خلاف مكن

(١) ذٰلِكَ الْعَالَمُ مِنْ لُطْفاً ظَهَرْ لِيَ فِي النَّوْمِ وَ بِالنُّورِ سَفَرْ

فَيُوَسِّعُ لَهُ لِي مِنَّتِي الْجَنَاحْ فُتِحَ حَلَّقْتُ فِي أَوْجِ النَّجَاحْ

(٢) وَلِيَ الْعَالَمُ ذَاكَ وَ الطَّرِيقْ لَهُ بَانَ وَ مَشَى فِيهِ الْفَرِيقْ

لَحْظَةً وَاحِدَةً رَغْمَ الْعَنَا مِنْ قَلِيلِ الْخَلْقِ لَمْ يَبْقَ هُنَا

(٣) وَرَدَ الْأَمْرُ انْتَبِهْ لَا تَطْمَعِ وَابْقَ لَا تَسْطِعْ لَا تَنْزَعِ

فَإِذَا مِنْ رِجْلِكَ الشَّوْكُ خَرَجْ أَمْشِ وَاهْرَعْ فَلَكَ حَانَ الْفَرَجْ

(٤) رُوحُهُ تَضْرِبُ بُشْراً وَسُرُورْ أَبْقَ أَبْقَ هَا هُنَا قَيْدَ الْحُبُورْ(١)

فِي الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ مِنْ رَحْمَتِهْ وَ لِإِحْسَانٍ لَهُ أَوْ نِعْمَتِهْ

قول الهاتف لعمر في منامه خذ مقداراً من الذهب من بيت المال

واعطه لذلك الرجل النائم في المقابر

(٥) ذَالِكَ الْحِينَ الْإِلٰهُ فِي عُمَرْ وَكُلَّ يَوْمًا وَحَتَّى مَا قَدَرْ

يَمْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ نَوْمٍ بِهِ طَفِرَ طَوْعًا لِأَمْرِ رَبِّهِ

(١) نسخة ثانية ـ روحه تضرب بشراً وطرب ابق ابق هاهنا قيد القبور

(١) وین جهانی کاندرین خوابم نمود از گشایش پر و بالم را گشود

(٢) آن جهان و راهش او پیدا بدی کم کسی یك لحظه در اینجا بدی

(٣) امر می آمد که هین طامع مشو چون ز پایت خار بیرون شد برو

(٤) مول مولی میزد آنجا جان او در فضای رحمت و احسان او

در خواب گفتن هاتف با عمر که چندین زر از بیت المال بآن مرد ده

که در گورستان خفته است

(٥) آن زمان حق بر عمر خوابی گماشت تا که خویش از خواب نتوانست داشت

(١) عَجَباً ذَاكَ رَأَى إِذْ مَا غَدَى ... هُوَ مَعْهُوداً وَفِي الْقَوْلِ بَدَى

قَالَ ذَا مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ وَرَدْ ... وَمَعَ الْحِكْمَةِ وَالْقَصْدِ اتَّحَدْ

(٢) وَضَعَ رَأْسَهُ وَالنَّوْمُ ذَهَبْ ... بِهِ رُؤْيَا قَدْ رَأَى طَوْعَ الْأَدَبْ

أَنَّ مِنَ الْحَقِّ لَهُ جَاءَ النِّدَاهْ ... سَمِعَتْ رُوحُهُ ذَاكَ مِنْ صَفَاهْ

(٣) ذَا النِّدَا مَنْ هُوَ بِاللُّطْفِ غَدَى ... أَصْلَ كُلِّ صَوْتٍ أَوْ حَظَّ بَدَى(١)

وَالنِّدَا بِالذَّاتِ هَذَا مَا عَدَاهْ ... لَمْ يَكُ بِالْأَثَرِ إِلَّا صَدَاهْ

(٤) مَا تَرَى مِنْ تُرْكٍ أَوْ كُرْدٍ وَمِنْ ... فُرْسٍ أَوْ عُرْبٍ وَأُخْرَى لَمْ تَبِنْ(٢)

فَهِمَتْ ذَاكَ النِّدَا لَا فِي شَمَهْ ... لَا بِسَمْعٍ لَا وَلَا أَيِّ صِفَهْ

(٥) مَا مَحَلُّ الذَّاتِ لِلتُّرْكِ الْعُلُوجْ ... لَا وَلَا الْفَاحِيثَ طُرًّا وَالزُّنُوجْ

فَهِمَ هَذَا النِّدَا حَتَّى الْحَجَرْ ... وَالْهَوَا وَالْمَاءُ أَنْوَاعُ الشَّجَرْ(٣)

(١) كذا يقول المتكلم في الحقيقة الحق تعالى وكلامه ليس عكسه وصفه تعالى الله تعالى صفة متكلم تكلمت لباس على معنوي (السماء الحق أولا الحق) ولهذا فارسي كرد و پارسي گو وعرب)

(٢) اى فهم آدم جميع اللغات والكلام الالهي وفهم جميع الارواح في عالم الارواح خطاب الست بربكم بعد استماعهم الخطاب الالهي من غير حرف ولا صوت اى فهموه من غير واسطة الحواس ظاهرة (٣) نسخة ثانية : والهوا والماء روض وشجر .

---

(١) در عجب افتاد کاین معهود کیست ... این رغیب افتاد کی مقصود کیست

(٢) سر نهاد و خواب مردش خواب دید ... کآمدش از حق ندا جانی شنید

(٣) این ندا که اصل هر بانگ و نواست ... خود ندا اینست وآن باقی صداست

(٤) ترك و کرد و پارسی گو و عرب ... فهم کرده این ندا بی گوش و لب

(٥) خود چه جای ترك و تاجیک است و زنگ ... فهم کرده است این ندا را چوب و سنگ

(١) فبكل نفس منه مدام ... جاء من لطف ألست بالكلام

عاد كل جوهر كل عرض ... منه سكران ولي ونهض

(٢) هناك منها ما أتى قول بلى ... ظاهر الأمر ولكن كالملا

إذ لها كان لمجيء من عدم ... فيه كان بلى دا ونعم[1]

(٣) عن ذكاء الصخر عن فهم الحجر ... ما ذكرت اسمع أعد فيه النظر

في البيان له أفهم حسن ... فيه تذهب عنك الحزنا

في بيان أنين الجذع لان الجماعة لما كثرت وضعوا له (ص)

منبراً قالين وقت الوعظ لم ير وجهك واستماعه واصحابه لانين الجذع وحوانه له (٢)

(٤) وإلك الجذع المعمود من وصف ... بالشجى الحنانه أسما عرف

حن من هجر الرسول بصخب ... مثل صخب العقول والآدب

---

(١) اى ولو لم يأت منها فى الظاهر بعد امر ولكن معنى الجواهر و عراض الوجود لا حدث يكون بعد بلى ونعم لاعتبار تكوين بلى فصح ان جميع الاشياء من الازل الى الابد قالوا

(٢) اتفق البخارى وابن داود فى الرواية عن جابر قال كان النبى اذا خطب استند الى جذعة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر صاحب الجذعة النبى كان يخطب عنده، حتى كادت

(١) هر دمى از وى همى گويد الست ... جوهر و عراض مسكر بدمست

(٢) گر نمى‌آيد بلى ز ايشان ولى ... آمدشان از عدم ناشد نمى

(٣) آنچه گفتم را آشنائى سبك وجوب ... در بيانش قصهٔ هشدار خوب

نالیدن ستون حنانه از فراق پیغمبر (ص) که جماعه انبوه شدند گاه ما روی منبر تورا چون بر آن نشسته نمی بینیم وصبر ساختن و شنیدن رسول خدا ناله ستون را بصریح ومکالمات آن حضرت(ص) با آن

(٤) أستن حنانه از هجر رسول ... ناله میزد همچو ارباب عقول

(١) وَسْطَ النَّادِي لِلْوَعْظِ كَذَا ... حَنَّ حَتَّى لَهُ كُلُّ بِالْأَدَى

حَسَّ شِيبٌ وَشَابٌّ وَعَجَبْ ... لِمَ حَنَّ وَنَكَى مِمَّ نَحَبْ

(٢) بَقِيَ مِنْ ذَالِكَ صَحْبُ الرَّسُولْ ... بِنِيهَاتٍ مُسْتَمِرٍ وَ ذُهُولْ

مِمَّ حَنَّ ذَا الْعَمُودُ مَعَ مَا ... لَهُ مِنْ عَرْضٍ وَ طُولٍ عَظُمَا

(٣) فَالنَّبِيُّ لَهُ قَالَ مَا تُرِيدْ ... يَا عَمُودُ لَكَ أَضْعَافًا أُزِيدْ

قَالَ رُوحِي الْقَدَمَ مِنْ هَجْرِ لَكَا ... حِنْتُ وَ لْتَشْقَ قَدْ ذَابَ بِكَا

(٤) رُوحِي إِذْ أُحْرِقْتَ مِنْ بَعْدِكَا ... كَيْفَ يَا رُوحَ الْفِدَا مِنْ بَعْدِكَا

لَا أَحِنُّ لَوْ أَمُوتُ أَسَفَا ... حَقَّ إِذْ ضَيَّعْتَ ذَاكَ الشَّرَفَا

(٥) مُسْنَدًا دَوْمًا أَنَا كُنْتَ لَكَا ... قَدْ عَمِلْتَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا بِكَا

مِلْتَ عَنِّي فَوْقَ رَأْسِ الْمِنْبَرِ ... مُسْنَدًا صِرْتَ سَأَمْضِي الْمُنْظَرِ

---

(١) در میان مجلس وعظ آنچنان ... کز وی آگه گشت هم پیر و جوان

(٢) در تحیر مانده اصحاب رسول ... کز چه می‌نالد ستون با عرض و طول

(٣) گفت پیغمبر چه خواهی ای ستون ... گفت جانم از فراقت گشت خون

(٤) از فراق تو مرا چون سوخت جان ... چون ننالم بی‌توای جان جهان

(٥) مسندت من بودم از من تاختی ... بر سر منبر تو مسند ساختی

تنشق فنزل (ع) حتى اخذها وضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال (ع) بكت على ماكانت تسمع من الذكر فمن كان في مشرب لاعن ذهول حملا على الجماد قلنا تسبيح بجمادات كان بمعنى الحس وهذا اكثر اهل الكلام ليس في الجذع شعور والله حق ذلك الصوت فيه معجزة لان اللازم للنطق العقل و الحياة و قال الشيخ في الفتوحات و الجمادات عندنا لهم ارواح نطلت عن ادراك غير اهل الكشف فالكل عند اهل الكشف حي ناطق و نحن ندامع الايمان بالاخبار الكشف وقد سمعناها بلسان نخاطبنا وعليه جرى سيدنا ومولانا فقال بس رسولش كف الخ

(١) فالرسول قال يا خير الشجر — من معي أيسر لك الحظ استتر

(٢) إن ترم دوما لك ظلا بسق — شرقي وغربي حتى ثمرا زدت سرورا وهنا

(٣) أو بك في العالم ذاك حمل — الإله الخوط يزهوا بالحلل

كي يرى بالأبد ثمرا حضر — خالدا تبقى وكالمسك عطر

(٤) قال أني ذاك يبقى دائما — ما بقاء دام قط ما فنى

ويك يا غافل إسمع لا تضر — كم من حمل قل واندثر

(٥) وإذا العبود خدع في الأرض دفن — يدعاه الرحمة فيه قرن

كي يرى يوم الحشر كالشمس كرم — يحشر يحظى برأى ونعم

(٦) كان ذا حتى يعلم ويرى — يدري من يشبه الحق لئيم

عطل من كل شئ في الدنا — وله اختار البقاء في العدم

(١) پس رسولش گفت کای نیکودرخت — ای شده با سر تو همراز بخت

(٢) گر همی خواهی ترا ظلی کند — شرقی و غربی ز تو میوه چند

(٣) یا تو آن عالم حقت سروری کند — تا تر و تازه بمانی تا ابد

(٤) گفت آن خواهم که دایم شد بقاش — بشنو ای غافل کم از چوبی مباش

(٥) آن ستون را دفن کرد اندر زمین — تا چو مردم حشر گردد روز دین

(٦) تا بدانی هر که را ایزد بخواند — از همه کار جهان بی کار ماند

(١) كُلُّ مَنْ كَانَ مَعَ اللهِ الأَحَدْ ... لَهُ شُغْلٌ هِمَّةُ الإِذْنِ قَصَدْ

وَجَدَ الإِذْنَ هُنَالِكَ وَخَرَجْ ... هُوَ عَنْ شُغْلٍ لَهُ وَفِي تَفَرُّجْ

(٢) وَالَّذِي مَا وَهَبَ اللهُ كَرَمْ ... لَهُ سِرًّا وَلِلاَ سِرِّ لَمَ

فَمَتَى كَانَ الْحَبِيبُ لَمْ يَعُدْ ... صَدَقَ أَوْ وَعْدُهُ يَوْمَ الْمَعَدْ

(٣) شَوْهَقِيٌّ قَالَ لِي بِالْبَسْطِ سِي ... قَلْبُهُ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا خَلِّنِي

كَيْ لَهُ دَاكِنْ مِنْ هَذِي الْفِرَقِ ... لَا يَقُولُوا دَعْوَهُ وَالْوِفَاقِ

(٤) فَانْجَادَاكَ ذَا مَا لَمْ تَكُنْ ... وَاقِفَاتٍ مُنْكَرَةً عَنْ مُرْكَنْ

فِي الْمَدَا دَا الْقَوْلُ مَرْدُودٌ لَهَا ... وَلَهُ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ مَا انْتَهَى

(٥) مِنْ ذَوِي الْأَهْبِيدِ أَصْحَابِ الْحِدَهْ ... عَدَدٌ يَرْبُو لِأَلْفٍ وَالْمِئَاتْ[1]

نِصْفُ وَهْمٍ أَوْ خَيَالٍ لَهُمُ ... قَدَفَ فِي الظَّنِّ كُلًّا مِنْهُمُ

(٦) إِذْ لَهَا التَّقْلِيدُ كَانَ وَتَنِينْ ... وَلِهَا بَاطِلُ وَهُمٌ وَمَرِينْ

بَلْ لَهَا حَالَ جِمَاحٍ بِسِلَا ... فِي طَرِيقِ الْعِلْمِ ظَنًّا خَلَطَا

(١) أراد بالعبيد وهل (الشر) أي السباب المتقدم والحكم المتقدم

(١) هر که را باشد ز یزدان کار و بار ... یافت بار آنجا و بیرون شد ز کار

(٢) وآنکه او را نبود از اسرار داد ... کی کند تصدیق او ناله جماد

(٣) گوید آری نی زدل بهر وفاق ... تا نه گویندش که هست اهل نفاق

(٤) گر نبندی واقفان امر کن ... درجهان رد گشته بودی این سخن

(٥) صد هزاران ز اهل تقلید و نشان ... اهکمشان نیم وهمی در گمان

(٦) که بظن تقلید و استدلالشان ... قائم است و جمله پر و بالشان

(١) يُوحِدُ الشُّبْهَةَ إِبْلِيسُ الَّذِي ... ذَاكَ فِي طَرْزٍ وَرَأْيِ أَفِنِ

كُلُّ ذِي الْعُمْيَانِ تَهْوَى لِلْحَنِينْ ... إِذْ هِيَ لَمْ تَرَوْا فِي عَيْنِ الْيَقِينْ(١)

(٢) إِنَّ رِجْلَ الْمُسْتَدِلِّينَ الْخَشَبْ ... شَأْنُهَا الضَّعْفُ تَؤُلُ لِلْعَطَبْ

وَبِلَا قُوَّةِ الرِّجْلِ الْحَشَبْ ... كَثْرَةُ بَاقِلِهَا انْعَرَّ الْقَلَبْ

(٣) غَيْرُ قُطْبِ الْعَصْرِ ذَاكَ ذِي لَطَرْ ... مَنْ لِرَأْسِي عَزْمِهِ انْطَوَى انْكَسَرْ

(٤) فَالْعَصَا رِجْلُ الضَّرِيرِ بِهَا ... اهْدِ كَيْ لَا يَجِرَ فِي الْحَصَى(٢)

(٥) ذَاكَ الْفَارِسُ مَنْ كَانَ ظَهِيرْ ... عَسْكَرِ الدِّينِ لَهُ دَوْمًا نَصِيرْ

مَنْ هُوَ ذَا الْفَارِسُ السَّامِي الطَّهِرْ ... هُوَ مَلَكُ الرُّوحِ سُلْطَانُ الْبَصَرْ

(٦) بِالْعَصَا الْعُمْيُ هَبُوا كَانُوا الطَّرِيقْ ... نَظَرُوا سَارُوا عَلَى نَهْجِ الْفَرِيقْ(٣)

بِبِلَادِ الْجَهْلِ هُمْ قَدْ نَظَرُوا ... لَهُ وَضَاءَ بِنَاهُمْ ظَفَرُوا

---

(١) اى يقولون لاحياة ولا عقل للمحدث «أى وجه تسمح الله تعالى ويلازمهم ان تقنع بهذا الظن الفاسد وتسمه بهم هذه العمى على رؤسهم مكوسين. (٢) اى سند اهل الظاهر عمى البصيرة عقلى مثل قياسى يعتمد على ما ذكر كما يعتمد الاعمى على رجله لا محيده يقيناً بل يقع كل حين على حصى الخطأ والضلال ـ (٣) قال فى شرح بحر العلوم «ره رسى آن رهبم اذا وصلوا من دليلهم للصواب فمن حفظ الاسماء للناظرين لان مقدمات دليلهم ان كانت مأخوذة من الكتاب والسنة فيجب ان كانت نتيجة ذلك الدليل الصورى ممن عقل هؤلاء الناظرين وصلوا إلى الصورة و ان كانت مقدمات دليلهم ليست مأخوذة من الكتاب والسنة بل من استدلالات الفلاسفة فى الالهيات فنتيجة كانت اعوجاجاً وخطأ .

---

(١) شبهه می نگیرد آن شیطان دون ... در فتند این جمله کوران سرنگون

(٢) پای استدلالیان چوبین بود ... پای چوبین سخت بی تمکین بود

(٣) غیر آن قطب زمانه دیده ور ... کز ثباتش کوه گردد خیره سر

(٤) پای نابینا عصا باشد عصا ... تا نیفتد سرنگون او بر حصا

(٥) آن سواری کو سپه را شد ظفر ... اهل دین را کیست سلطان بصر

(٦) با عصا کوران اگر ره دیده اند ... در پناه خلق روشن دیده اند(١)

---

(١) محجوب که صاحب کشف نباشد به کور ودلیل اورا بعصا تشبیه میکند ـ

(١) قدرة الأبصار لو لم توجد ... وملوك العالم إن تفقد

ماتت العميان طرا في الدنا ... وانطفى ذاك الضياء والسنا..(١)

(٢) فمن العميان لا يأتي حصاد ... لا ولا زرع ونفع في العباد

لا ولا يأتي إتجار لا ولا ... يأتي عمران به يحيى الملا..(٢)

(٣) لولها الإفضال والرحمة له ... تغط والحرمان فيها قد أتم

فعصا استدلالها عن بكرة ... كسرت ضنت عمى بالعبرة..

(٤) ما هي تلك العصا كنت دليل ... وقياسات لها زاد الثقيل

من لهم تلك العصا اعطى البصير ... والجليل العالم الحبر الخبير

(٥) هو أعطاكم عصا حتى إذا ... ما تقدمتم له رمتم أذى(٣)

ذي العصا من حق أيضا عنده ... قد ضربتم ما تضرعتم لديه

(١) ای لولا الاولیاء وسلاطین الاسماء لبقی أهل الظاهر فی الجهالة ومن أذی النفس والشیطان و الضلالة ـ (٢) أی من اعتمد من اهل الظاهر علی عمله وعقله ولم یعتقد بمشایخه صرف عمره فی ری ولهذا یقول (گر نکردی رحمت وافضالشان) . (٣) ای عصا کم الله تعالی عصا القیاس والاستدلال لتتبعوا آیاته وحکمائهم فضربتموه تعالی بتلك العصا أیضاً من الغضب ای ضربتم أولیاءه و آیاته بعصا الاستدلال علی سبل البحث والجدال فآذیتموهم .

---

(١) گر نه بینایان بدندی وشهان ... جمله کوران خود بمردندی عیان

(٢) نی ز کوران کشت آید نی درود ... نی عمارت نی تجارتها وسود

(٣) گر نکردی رحمت وافضالشان ... در شکستی چوب استدلالشان

(٤) آن عصا چه بود قیاسات ودلیل ... آن عصا که دادشان بینا جلیل (١)

(٥) او عصاتان داد تا پیش آمدید ... آن عصا از خشم هم بر وی زدید

(١) مراد از بینا جلیل ذات حق است .

(١) فَالعَصا إذ آلة الحرب غدت ... والسير و بما حرا ندت

ذي العصا بالفور حطم قطعا ... ياصريع النفع منها نزعا

(٢) حلقة العميان اني عمل ... لكم احمر ثم كثير الوبل

إئتوا بالخشب النصير بيكم ... فعسى تهدون فيه رشدكم

(٣) لذ بذيل من لك اعطى العصا ... آدم انظر كم ترى من ذي العصا (١)

ما رأى لما لبلك الشجرة ... قرب اول ما قد امره..

(٤) انظر المعجزة بين احمد ... ولموسى وعن الظن البعيد

فالعمود كيف صار بالحبر ... والعصا الحية تسعى وتسير (٢)

(٥) بالعصا التحية والجذع الحنين ... ابد الدهر مداما كل حين..

يضربن الطبل لدى الحيف ... خمس مرات و للشرع الشريف (٣)

---

(١) اى امسك دل الرشد واترك بدلائل العقد وتمسك اوامر الشرع فانه تعالى هو الذى اعطيك بعض الدلائل والدليل وانظر بان آدم (ع) ى شى كثير ران من عصا لدين لهما (ولا تقربا هذه الشجرة) فاسد الدلائل العقلية وقال النهى للتنزيه لا للتحريم فأكل من كل عصا لاستدلاله بالعميان عوتب فتب فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. (٢) اى ابرك بدلائل العقلية واتبع او وانظر معجزاتهم وصدقهم حتى ترجح دعوتهم فى قلبك ولا تصغ الى و الاستدلال به تعالى بعد

(٣) اى من المؤذن صوت الاذان يضرب خمس مرات فى خمس وقات لاجل الدين

(١) چون عصا شد آلت جنگ و نفير ... آن عصا را خرد نشكن اى صرير

(٢) حلقه كوران بچه كار اندريد ... ديده ان را در ميان نان آوريد

(٣) دامن او گير كو دادت عصا ... در نگر كآدم چها ديد از عصا

(٤) معجزه موسى و احمد را نگر ... چون عصا شد مار واستن تا حجر

(٥) ازعصا ماری و از استن حنين ... پنج نوبت ميزنند بر بهر دين (١)

---

(١) نوبت بروزن شوكت بمعنى بار هم گويند كه دواوقات شب و روز بنوازند و آن در زمان سكندر سه نوبت بعد از آن چهار كردند و در زمان سليمان سحر پنج نوبت شد وحبشه بزرگى را گويند كه آن بارگاه خوانند و بمعنى پاس و محافظت و مجال و فرصت را نيز گويند - برهان قاطع

(١) وَلَوِ الشِّدَّةُ دي لِلدِّينِ لَمْ يكُ لِلعَقْلِ بِهَا خَوْفٌ أَلِمْ(١)

فَمَتَى احْتَاجَتْ كَبِيرَ المُعْجِزَاتْ لِلنَّبِيِّ هِيَ وَ البَيِّنَاتْ

(٢) كُلُّ مَا المَعْقُولُ كَانَ بِالأَثَرْ عَقْلُكَ ادْرَكْ غَابَ أَوْ ظَهَرْ

أَدْرَكَ لَا فِي بَيَانٍ وَعِلَلْ لَا وَلَا أَعْجَازِ أَوْ رَبْطٍ وَحِلْ

(٣) وَالطَّرِيقُ البِكْرُ أَنْظُرْهُ أَبِدْ غَيْرَ مَعْقُولٍ وَبِالنَّقْلِ اتَّحِدْ(٢)

وَيَقِسْ كُلَّ مَنْ خَطَأً قِيلْ إِدْرِهِ المَعْقُولَ وِفْقَ مَا عَمِلْ

(٤) يَتَّبِعُ الشَّيْطَانَ مَرْ وَالسَّبُعْ مِنْ أَذَى ابْنِ آدَمٍ نَحْوَ النِّلَاعْ

وَالجَمَلْ وَالصَّحْرِي وَالحُمُرْ حَسَداً تَخْشَى عَيْبَهَا أَنْ يَمُرْ

(٥) هَكَذَا مِنْ مُعْجِزَاتِ الأَنْبِيَاءْ خَشْيَةَ مِنْ أَنْكَرُوا طَرُّوا هَبَاءْ

وَالرُّؤُسْ لَهُمْ تَحْتَ النَّبَاتْ سَحَقُوا خَوْفَ وَعَاشُوا فِي السَّبَاتْ.

(١) این وبکن لمخالفة لدة الدین و شریعة واحوان الطریقة من یدعی العقل امنعت المعجزة ... هم لیرهنوا بی ما الله تعالی ومن ما علمنا ان عقل الانسان والاولیاء لیس کغیرهم فیما یری ... کثیرة مخالفة بعض ولکن مشروعة و بری شیء کثیرة موافقة بعقل و لکن فی الشرع مردودة

(٢) ای ان هذا الدین المحمدی طریق بکر غیر عقلی بل معقول، کل معقول ومعقور کل مقدر ... صدق المعجزات وتصحیح النبوات لا بعقل بل بالکشف و العیان و الشهود علی المؤمنین ... دقیق ان یقولوا آمنا بالله علی وفق مراد الله و آمنا برسول الله علی وفق مراد رسول الله (س)

---

(١) گرچه بامعقول نبودی این مزه کی بدی حاجت بچندین معجزه

(٢) هرچه معقولست عقلت میخرد بی بیان معجزه بی حرز و مد

(٣) این طریق بکر بامعقول بین در دل هر معنی مقبول دس

(٤) آن چنان کز سم آدم دیو و دد در حرابر در رمیدند از حسد

(٥) هم زبیم معجزات انبیا سرکشیدن منکران زیر گیا

(١) كَيْ بِنَامُوسٍ مِنَ الدِّينِ الْحَنِيفْ ... هُمْ يَعِيشُونَ وَفِي الْمَجْدِ الْمَنِيفْ

فِي خِدَاعٍ دَامَ حَتَّى مَنْ هُمُ ... أَنْتَ لَا تَدْرِي فَتَخْشَى مِنْهُمُ

(٢) مِثْلَ مَنْ هُمْ زَوَّرُوا فَوْقَ النُّقُودْ ... الرُّيُوفَ مِنْ عِبَادٍ وَحُدُودْ

تَحْتَوْا بِالْمَكْرِ بِاسْمِ الْمَلِكِ ... وَلَهَا قَدْ حَفِظُوا بِالسِّكَكِ

(٣) ظَاهِرُ أَلْفَاظِهَا شَرْعٌ وَدِينْ ... وَبِهَا التَّوْحِيدُ تُبْدِي وَتُبِينْ

لَكِنِ الْبَاطِنُ مِنْهَا لَوْ بَدَى ... مِثْلَ حَبِّ الضَّرْعِ فِي الْحَبِّ عَدَى

(٤) لَمْ يَكُ لِلْفَلْسَفِيِّ مِنْ جَنَانْ ... قَطُّ حَتَّى نَفَساً يُبْدِي زَمَانْ

لَوْ يَجُرُّ نَفَساً تَوْأَ قَتَلْ ... لَهُ دِينُ الْحَقِّ أَلْفَاهُ الْأَجَلْ[1]

(٥) يَدُهُ وَالرِّجْلُ بِالْخَلْقِ الْجَمَادْ ... وَلَهُ الرُّوحُ الَّذِي زَادَ عِنَادْ

كُلُّ مَا قَالَ لَهُ الْإِثْنَانِ ذَانْ ... ذَهَبَا فِي أَمْرِهِ كُلَّ زَمَانْ

(١) اى ليس للفلسفى مرارة اى قدرة حتى يضرب نفساً اى يتكلم فى الشرع الشريف و بها اهله ويكره به بدلالة العقلية لانه لو تنفس لضرب به الدين الحق وجعله متلاشياً وقتله العلماء بسيف الشريعة

(١) تا بناموس مسلمانى رسند ... در نفس تا ندانى كه كيند (؟)

(٢) همچو قلابان بران نقد تباه ... ميكنند از كيد نام پادشاه

(٣) ظاهرا الفاظشان توحيد و شرع ... باطن آن همچو دو جان تخم ضرع (٢)

(٤) فلسفى را زهره نى تا دم زند ... بر زند دين حقش بر هم زند

(٥) دست وپاى او جماد و جان او ... هرچه گويد آن دودرفرمان او

---

(١) ناموس قاعده وقانون ـ تنفس سالوس كردن (٢) ضرع بضاد معجمه و خاء مهمله تحتى سه كه بيهوشى مى آورد

(١) بالسنهم هم قد وضعوا تهمة نطق الجماد مسموعا
لكن الأرجل والأيدي لهم تشهد سماء كثيراً فعلهم (١)

فی اظهار الرسول المعجزة لمحیء ابی جهل و فی یده حصیات والشهادة للحصیات بأنه رسول الله (ص)

(٢) كانت الأحجار في كف أبي جهل خصم أحمد حتى نبي
قال يا أحمد مادي قل عجل إن تك الصادق من أنطقني
(٣) إن تك أنت رسولاً ما استتر عنك في كفي وما فيها استقر
إذ بأسرار السما الخبر الليب كنت بغيب السمير و تجيب
(٤) قال ما شئت أقول ما استتر ذاك في كفي وما فيها استقر
أو تقول ذاك نحن الصادقون و المحقون . المراد الفائزون

(١) ای کما اخبر تعالی فی سورة یاسین (الیوم نختم علی افواههم و تکلمنا ایدیهم و تشهد ارجلهم بما کانوا یکسبون)

(١) باران گرچه که تهمت می نهند دست و پاهاشان گواهی میدهند

اظهار معجزه پیغمبر (ص) بسخن آمدن سنگ ریزه در دست ابوجهل و گواهی دادن سنگ ریزه در حقیقت محمد ورسالت او

(٢) سنگها اندر کف بو جهل بود گفت ای احمد بگو این چیست زود
(٣) گر رسولی چیست در مشتم نهان چون خبر دهی ز راز آسمان
(٤) گفت چه خواهی بگویم کآن چهاست تا بگوید آنکه ما حقیم و راست

(١) فَأَبُو جَهْلٍ لَهُ قَالَ الْعَجَبْ ... أَكْثَرَ فِي الثَّانِي أَسْمَى طَلَبْ(١)

فَلَهُ قَالَ بَلَى الْحَقُّ الْقَدِيرْ ... أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ لَوْ كُنْتَ الْخَبِيرْ

(٢) قَالَ فِي كَفِّكَ أَحْجَارٌ تُعَدْ ... قِطَعاً سِتّاً وَمَا زَادَتْ بَعَدْ

وَلِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا اسْمَعِ ... صَادِقَ التَّسْبِيحِ .. لِلرُّشْدِ انْزَعِ.

(٣) وَسَطَ الْكَفِّ لَهُ تِلْكَ الْقِطَعْ ... كُلُّ فَرْدٍ قَالَ تَوّاً بِوَلَعْ

لَا إِلَهَ غَيْرَهُ فِي ذَا شَهِدْ ... ..أَنَّهُ اللهُ الَّذِي حَقّاً عُبِدْ..

(٤) لَا إِلَهَ قَالَ إِلَّا اللهَ قَالْ ... .. كَرَّرَ وَصْفَ الْمَلِيكِ ذِي الْجَلَالْ..

جَوْهَرٌ طَهَ رَسُولُ اللهِ قَدْ ... وَصْفَ..مَا مِنْهُ فِي الْحَالِ وَجَدْ..

(٥) مُذْ أَبُو جَهْلٍ مِنَ الْاحْجَارِ قَدْ ... سَمِعَ ذَالِكَ بِالْحِقْدِ اتَّقَدْ

ضَرَبَ الْأَحْجَارَ تِلْكَ غَضَباً ... مِنْهُ فِي الْأَرْضِ . وَشَتَّ لَهَبَا..

(٦) قَالَ لَا يُوجَدُ كَلَّا مِثْلُكَا ... سَاحِرٌ آخَرُ - بِكُرٌّ فِعْلُكَا.

أَنْتَ أَنْتَ الرَّأْسُ وَالنَّاجُ إِلَى ... سَاحِرِي الْكَوْنِ وَمَكَّارِي الْمَلَا

(١) نسخة ثانيه - فابوجهل له قال التدور ... اكثر فى الثانى أسمى ظهور

(١) گفت بوجهل این دوم نادر تراست ... گفت آری حق ازآن قادر تراست

(٢) گفت‌شش پاره حجر در دست تست ... بشنو ازهر یك تو تسبیحی درست

(٣) از میان مشت او هر پاره سنگ ... در شهادت گفتن آمد بیدرنگ

(٤) لا اله گفت و الا الله گفت ... گوهر احمد رسول الله سفت

(٥) چون شنید از سنگها بو جهل این ... زد ز خشم آن سنگها را بر زمین

(٦) گفت نبود مثل تو ساحر دگر ... ساحران را سر توئی و تاج سر

(١) إذْ أبُو جَهْلٍ بِبَيْتٍ نَظَرَا ... هٰذِهِ المُعْجِزَةَ أدْبَى كَدَرَا

وَلِسَمْتِ بَيْتِهِ فِي غَضَبٍ ... عَادَ سَرْعَانَ كَثِيرَ العَجَبِ

(٢) فَطَرِيقَ أخَذَ رَاحَ عَجِلْ ... مِنْ أمَامِ أحْمَدٍ مَاتَ خَجِلْ

وَقَعَ فِي البِئْرِ ذَاكَ مِنْ سَقَطْ ... وَايَا لِلْجَهْلِ كَانَ وَالغَلَطْ

(٣) نَظَرَ المُعْجِزَةَ وَانْحَطَّ قَدْ ... فَقَدَ رَاحَ بِحِقْدٍ لَا يُحَدْ

رَاحَ نَحْوَ الكُفْرِ وَالرِّدَّةِ ... مُسْرِعًا - مَنْفُورَ كُلِّ فِرْقَةِ..

(٤) فَعَلَى الفَرْقِ لَهُ إحْتَ لَرَابْ ... فَلِعَيْنِ الأعْوَرِ خَصْمِ الصَّوَابْ[1]

كَانَ مِنْهُ العَيْنُ كَإبْلِيسَ عَدَتْ ... لِلتُّرَابِ تَنْظُرُ البِئْرَ عَدَتْ

(٥) إدْرِيَا عَمِّي لِذَا القَوْلِ الحَسَنْ ... لَا انْتِهَاءٌ لَا وَلَا حَدٌّ زَمَنْ

قِصَّةَ المُطْرِبِ ذَاكَ الشَّائِبِ ... قُلْ لَنَا أيْضًا ..بِفِكْرٍ صَائِبِ..

---

(١) اى أن ابليس لم يطر العلى الذى هو فى آدم ونظر لرايته فلم يسجد له مع الملائكة فطرد كذا ابو جهل نظر لبشرية رسول الله ولم ينتفع لروحانيته .

(١) چون بديد این معجزه بو جهل تفت ... گشت درخشم و سوی خانه رفت

(٢) ره گرفت و رفت از پیش رسول ... اوفتاد اندر چه آن زشت سفول

(٣) معجزه اودید و شد بسجت و رفت ... سوی کفر و ردعه شد تیز و زفت

(٤) خاك برفرقش که بد کور و لعین ... چشم او ابلیس آمد خاك بین

(٥) این سخن را نیست پایان ای عمو ... قصهٔ آن پیر چنگی باز گو

بقية قصة الشائب المطرب اللذى هتف به الهاتف لامير المؤمنين

عمر بن الخطاب

(١) عُدْ وحالَ المُطْرِبِ ذاكَ استَمِعْ ... وعلى مالَهُ مِنْ أمْرٍ اطَّلِعْ

فلأنَّ المُطْرِبَ بالانتظارْ ... عجزَ عادَ بضعفٍ وانكسارْ

(٢) فانبداءَ عمراً حاءَ عمرْ ... فمضى سريعاً إذْ لذاكَ اليسرُ ظهرْ

عندهُ من حاجةٍ رامَ شرى ... أبصرَ الخيرَ لما يسعى احتقرْ

(٣) فلما عندَ وحاضَ محترمْ ... لاقهُ منهُ السخاءُ والكرمْ

قالَ اقتربْ منكَ القدمْ ... اتعبْ اكشفْ عنهُ كرباً وعدمْ

(٤) فمضى نحوَ الكنوزِ سريعاً يا عمرْ ... ولهُ من بيتِ مالٍ مدخرْ

لمعومٍ اخرجَ لهُ مقسومهُ ... من ذخيرٍ ترويْ ظمأهُ

وله في اليدِ صعهُ السلامْ ... ثمَّ ودعهُ بلطفٍ وسلامْ

(٥) في الأمامِ لهُ ضعها بالأدبْ ... أنتَ يا مختارنا السامي الرتبْ

قلْ خذِ المقدارَ هذا واصفحِ ... هبهُ قلْ حالاً لعفوٍ امنحِ

بقية قصة پير چنگي و پيغام رسانيدن امير المؤمنين عمر بار

(٦) باز گرد وحال مطرب گوش دار ... رانكه عاجز گشت مطرب زانتظار

(١) بانگ آمد مر عمر را كاى عمر ... بندهٔ ما را ز حاجت باز خر

(٣) بندهاى داريم خاص و محترم ... سوى گورستان تو رنجه كن قدم

(٤) اى عمر برجه زبيت المال عام ... هفتصد دينار در كف نه تمام

(٥) پيش او بر كاى تو ما را اختيار ... اين قدر بستان كنون معذور دار

(١) فَبِنَا الْمِقْدَارِ مِنْ نَقْدِ الثَّمَنْ أَنْتَ لِلإِبْرِيسَمِ أَصْرَفُ فِي الزَّمَنْ

فَإِذَا مَا صُرِفَ كُلًّا تَعَالَ ثَابِيًا مِنْ سَعْوِهِ بِالْتَوَالِ

(٢) بَعْدَ ذَا مِنْ هَيْبَةِ ذَاكَ النِّدَاءْ عُمَرُ دَمْ .. وَ لَبَّى لِلسَّمَاءْ.

وَلِتِلْكَ الْخِدْمَةِ حَتَّى الْوَسَطْ انْجِرَامٌ لَهُ مِنْ طَوْعِ رَبَطْ[1]

(٣) فَإِلَى الْمَقْبَرَةِ الْوَحْهَ عمر وَجْهَ فِي إِثْرِهِ كَيْمَا أَسِرْ

رَكْضَ سِرْعَانَ يَسْقَصِي لِلأَثَرْ فَاحِصًا عَمَّا بِهِ الْغَيْبُ أَمَرْ..

(٤) وَبِدِي الْمَقْبَرَهِ كَمْ رَكْضَا .. أَنْ عَسَى فِيهَا يَنَالُ الْغَرَضَا..

غَيْرَ ذَاكَ الشَّيْخِ فِيهَا مَا وَجَدْ أَحَدًا لَمْ يَرِ بِالْفَحْصِ الرَّشَدْ.

(٥) قَالَ هَذَا لَمْ يَكُ الرَّكْضُ أَدَدْ ..فَعَسَى يَلْقَى الْمَرَامَ وَالْمُرَادْ..

بَقِيَ حَيْرَانَ غَيْرَ الشَّيْخِ دَرَى مَا رَأَى مِنْ أَحَدٍ قَطُّ هُنَاكْ

(٦) قَالَ فَالْحَقُّ الْعَظِيمُ أَمْرَا أَنَّ لَهُ عِنْدَ نَقِيِّ ظَهْرَا

لَائِقٌ مَقْبُولٌ مَيْمُونٌ رَكِيٌّ رَائِقٌ مُنْتَخَبٌ حُرٌّ صَفِيٌّ

(١) نسخة ثانية ـ المصرف

(١) این قدر از بهر ابریشم بها خرج کن چون خرج شد اینجا بیا

(٢) پس عمر ز آن هیبت آواز جست تا میان را بهر این خدمت به بست

(٣) سوی گورستان عمر بنهاد رو دو بغل همیان دوان در جستجو

(٤) گرد گورستان دوان شد او بسی غیر آن پیر او ندید آنجا کسی

(٥) گفت این نبود دگر باره دوید ماسه گشت وغیر آن پیر او ندید

(٦) گفت حق فرمود ما را بنده ایست صافی و شایسته و فرخنده ایست

(١) فمشى الشيخ الذي أعياد الطرب ... كان خاص الله صفواً منتخب

حبذا يا من لك اليسر استتر ... حبذا.. إحسانك العاصي غمر

(٢) مرة أخرى حوالي المقبرة ... دار يستقصي كثيراً أثره

مثل ذئب الأسد للصيد كان ... دار حول القفر والصحرا زمان

(٣) أذ له جاء اليقين ما وجد ... غير ذاك الشيخ من شخص أحد

قال في باطنه كم هي الطلام ... وجد قلب مصحي ذو ابتسام

(٤) جاء منه ومع الباب اد ... وهناك جلس يرجو القرب

عطسة من عمر بت نهض ... ذلك الشيخ وما يدري العرض

(٥) عمراً إذ نظر ارداد عجب ... حار لم يعلم بما منه وجب

والرواح قصد فيه الرحيف ... بان لم يدر له ماذا يحيف

(٦) قال في الباطن يا ربي العليم ... منك يأتي الجود واللطف العميم

فعلى الشيخ الضعيف المطرب ... ورد محتسب ذو أدب

---

(١) پیر چگی کی بود خاص خدا ... حبذا ای سر پنهان حبذا

(٢) باز دیگر گرد گورستان بگشت ... همچو آن شیر شکاری گرد دشت

(٣) چون یقین گشتش که غیر از پیر نیست ... گفت در ظلمت دل روشن بسی است

(٤) آمد و باصد ادب آنجا نشست ... بر عمر عطسه فتاد وپیر جست

(٥) مر عمر را دید ماند اندو شگفت ... عزم کردن رفت ولرزیدن گرفت

(٦) گفت در باطن خدایا از تو داد ... محتسب بر پیرك چگی فتاد

(١) ولوجه الشيخ ذاك إذ نظر ... عمر وأنس منه ما ظهر

بان مصفراً ضئيلا ذا حجل ... حسن السمرة قد والعمل

(٢) قلله في أدب قال عمر ... لا تخف مني ولا تبد حذر

قبلك من قبل الحق انا ... بالشارات نبت والهما

(٣) كم لخفي حسن لطفاً زهر ... مدح لله لك حتى عمر

جعل العشق حسناً وجهكا ... ما رأى في الطيبين مثلكا

(٤) في أمامي أحبس لي الهجر زمن ... لا ترم حتى عن الخط الحسن

أذكر في سمعك سراً بشير ... بالهنا والسعد و ثمنك الكثير

(٥) فعليك سلم الحق سئل ... كيف أنت والذي مهراً حصل

لك من عمر كثير و كرب ... ما لها حد وحزن وتعب

(٦) دق فراضت قليلات دهب ... ثمن لا بريسم السعد بالطلب(١)

حلاً اصرف هذه ثم هنا ... ثم ما أن تروم عد لنا

(١) لا بريسم كان يستعمل قديماً في بعض آلات الضرب وتوجد في لاصل (ابريثم بها) ابريثم ثمن لا بريسم كلمة تركيبية معناها ثمن الخير سواء السعد الذي يثمن الخير بالسعد والطلب مر ذكره ايضا في صفحة ٤٣٥

(١) چون بصر امد روح آن پير كرد ... ديد و را شرمسار و روى زرد

(٢) پس عمر گفتش مترس از من مرم ... كت بشارتها رحق آورده‌ام

(٣) چند زدان مدحت جوى تو كرد ... تا عمر را عاشق روى تو كرد

(٤) پيش من باش ومهجورى مساز ... تا نگوشت گويم از سر راز

(٥) حق سلامت مى كند مى پرسدت ... چون از رنج وغمان بى حدت

(٦) بث قراضه چندى أبريثم بها ... حرج كن اين را وساز اينجا بيا

(١) ومَدِ الشَّيْبُ هذا مِنْ عُمَرْ سمعَ زادَ رحمةً وحَذَرْ

وَالْيَدَيْنِ لَهُ عَضَّ واضْطَرَبْ حجلاً حذفَ عِقَابًا وعَطَبْ

(٢) دائمًا صارَ يصيحُ يا قديرْ يا إلهي منْ لهُ عزُّ البَطِيرْ

لكثيرِ الحجلِ الشيخَ الفقيرْ ذاكَ كالماءِ بكاهُ وزفيرْ

(٣) إذْ كثيرًا قدْ بكى الجدُّ الوجعْ حزنٌ واشتدَّ حرٌّ وجزعْ

ضربَ الصَّيحَ على الأرضِ قطعْ كسرَ ازدادَ هياماً وولعْ

(٤) قالَ يا منْ أنتَ قدْ كنتَ الحجابْ عنْ إلهي ولِيَ عينُ العذابْ

أنتَ يا منْ لي قطاعَ الطريقْ كنتَ عنْ رأسِ الطريقِ الأميرِ[1]

(٥) أنتَ يا منْ دمّى سبعينَ عامْ قدْ شربتَ كنتَ لي لعنوتَ الزؤامْ.

أنتَ يا منْ منكَ قدَّامَ الكمالْ وجهيَ اسودَّ دنتَ مِنّي الخلالْ

(٦) يا إلهي ذو العطاءِ والوفاءْ إرحمِ العمرَ الذي راحَ هدرْ[2]

(١) نسخة ثانية - هرر حب الطريق (٢) نسخة ثانيه - ضاع جفاه -

(١) پیر لرزان گشت چون پیر شد دست می خایید و بر خود می طپید

(٢) داد میزد کای خدای بی نصیر بس که از شرم آب شد بیچاره پیر

(٣) چون بسی بگریست واز حد رفت درد چنگ را زد بر زمین وخرد کرد

(٤) گفت ای بوده حجابم از اله ای مرا تو راهزن از شاهراه

(٥) ای بخورده خون من هفتاد سال ای زتو رویم سیه پیش کمال

(٦) ای خدای با عطاء و با وفا رحم کن بر عمر رفته در جفا (١)

(١) در نسخه لکناهور (بر جفاء)

(١) عُمْراً الْحَقُّ لَنا قَدْ وهَبا ... كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ ما أَنْ حسِبا

ما دَرَى قِسْمَةَ ذَاكَ فِي الدُّنا ... أَحَدٌ كَلَّا .. ولَوْ زادَ عَبَا

(٢) كُلُّ عُمْرِي نَفَساً بَعْدَ نَفَسْ ... قَدْ خَرَجْتُ الدَّهْرَ صُبْحاً وعَسَسْ[1]

وَنَفَخْتُ الْكُلَّ فِي زِيرٍ وبَمْ ... . فَقَرَعْتُ بِيَبِي الْعُمْرَ نَدَمْ.

(٣) آهَ مِنْ ذِكْرِي مَاخُورَاً وَمِنْ ... مُدْنٍ أَوْ هَزَجٍ عُودٍ مُرِنْ[2]

دهْتَ عَنْ حَوْرِي مَرُّ الْعَسَسْ ... لِلْعِرَاقِ . وَبَقِيتُ فِي الْغَلَسْ..

(٤) آهَ مِنْ لُطْفِ طَرَبٍ زِيرَاً صغير ... وسُرُورٍ شِمْلِ الزِّيرِ الْكَبِيرْ.

رَدَّعَ قَلْبِي مَسَّ الْقَلَمِ لِيَا ... مِنْ ذُبُولٍ مَاتَ اللهُ بِيَا

(١) نسخه ثانيه ـ قد صرفت العمر فی بم وزير ... وجدت الخسر والصر العزير

(٢) كلمات ره و برده وعراق فی الاصل وزيرافكند وزيرافكند خرد وهشت وچهار وبيست وچهار فی الاصل الاربعة اسماء المقامات موسيقية خاصة بالفارسية وكلمات ماخور ومدن وهزج اسامی مقامات موسيقية خاصة بالعربية والمدن هی المدن أو الحصون السبعة لحمد المعنی الشهير كما ذكره فی الاغانی ذكرت بلدحد وارد ـ ذكره مولانا مدن روحه من تلك المقامات والسبعة الثانية لترجمة هذا البيت

آه من ذكری اصفهاناً وعراق ... و حجازاً و لنواعی لعراق - اصفهان و حجاز وعراق ايضاً اسامی لمقامات موسيقية معروفة عند مغنی الفرس لعصرنا.

---

(١) داد حق عمری كه هرروزی ازآن ... كس نداند قيمت آن در جهان

(٢) خرج كردم عمر خود را دم بدم ... در دميدم جمله را در زير و بم

(٣) آه كز ياد ره و برده و عراق ... رفت از يادم دم مر دراق

(٤) وای كز تری زير افكند خرد ... خشك شد كشت دل من دل بمرد

(١) آه مِنْ لَحْنٍ جَمِيلٍ فِي الْأَمَانْ هٰذِهِ وَالْأَرْبَعُ مَالِي آمَنْ (١)

ذَهَبَ الرَّكْبُ النَّهَارُ قَدْ بَدَى مَالِي وَقْتٌ لِي الْوَصْلُ غَدَى

(٢) يَا إِلٰهِي الْغَوْثُ مِنْ هَدْيِ الَّتِي تَطْلُبُ الْغَوْثَ لَهَا مِنْ خَشْيَةِ

أَنْتَغِي الْعَدْلَ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدْ لِلَّتِي الْعَدْلَ ابْتَغَتْ مِنَ الْأَسَدْ (٢)

(٣) لَا أَرَى الْعَدْلَ لِي مِنْ أَحَدْ أَقْرَبَ إِلَّا الَّذِي بِالْمَدَدِ

كَانَ مِنِّي أَقْرَبَ مِنِّي إِلَيَّ مُشْفِقٍ مِنْ رُوحِي دَوْمًا عَلَيَّ

(١) نسخه‌ها ـ ابن الامام ومی‌نویسد نسخ (وای کز آوار این بیست و چهار) وترجمه آه من لحن جميل في هذه الاربعة والعشرين ای بسیار شگفت لی هذه الثلاثين والاربع ذهب ركب كلمة الوصال والمعنى نهار العمر وفات وقت الطعام الذي صرفته في هوى نفسي ـ (٢) ای اطلب منك استغاثة من شر نفسي هذه المستغيثة منك واطلب منك عدالة لنفسي ولم اطلب لغير نفسي عدالة العدالة من سواك

(١) وای کز آوار این هشت و چهار کاروان گذشت و ماندم شد نهار (١)

(٢) ای خدا فریاد از این فریاد خواه داد خود هم ز کس زین داد خواه

(٣) داد خود از کس نیابم جز مگر زانکه هست از من به من نزدیکتر

(١) در شرح بحرالعلوم راجع باین سه بیت چنین آمده ـ عراق پرده سرود وراه آنچه را اول نوازند و بعد از سرود گویند ودر بعض نسخ آه کز دل رهادی و عراق ـ ورهادی و عراق نام شعبة از شعبه های موسیقی وزیرافکند نام شعبهٔ از بیست و چهار شعبه موسیقی وزیرافکند خرد برابر زیرافکند بزرگ است ومقصود از (ترک زیر افکند خرد) نظم وحزنی است وارهشت وچهار که در بیت سوم است دراورده مقام موسیقی است ودر برخی از نسخ (وای کز آوار این بیست و چهار) ـ

(١) إذ بكل نفس لي وصلت ... ذي الأنانية منه حصلت

فهي لما لي تفنى فانا ... منه أدري صار لي هذا الفنا(١)

(٢) مثلما دلاه الذي معك الذهب ... عد اعطاك الذي منه حسب

وإلى جانبه أنت الدطر ... لانك حولت دوماً بالأثر

(٣) هكذا المطرب كان بالأنين ... ولحنين الكثر وانقلب الحزين

يحسب منه الخطايا والذنوب ... لحنين عند رهن الكروب

في أرجاع عمر نظر المطرب من مقام البكاء فانه مقام الوجود والانانية لمقام الاستغراق فانه مقام السكر والفناء في الله تعالى فان الواجب الرجوع بعد التوبة العبادة

(٤) فله قال الياح دا عمر ... لك والحزن الشديد والكدر

كان أيضاً اثر الصحو لكا ... ولثواب الصحو ترك ما بكا..(٢)

---

(١) اى لما تفنى انانيتى من وجودى لموهوم أراها منه تعالى لا من غيره واعلم انه لا يغيب عنه مثقال ذرة فاذا ارتفع المانع تم الوصال . (٢) اى ان الواجب ترك جميع ما ذكرت .

(١) كاين منى از وى رسد دم دم مرا ... پس ورا بينم كه اين شد گم مرا (١)

(٢) همچو آن كو باتو باشد در شمر ... سوى او دارى نه سوى خود نظر

(٣) همچنين در گريه ودر ناله او ... مى‌شمردى جرم چندين ساله او

گردانيدن عمر نظر اورا از مقام گريه همچنين بمقام اتفاق كه همتى است

(٤) پس عمر گفتش كه اين زارى تو ... هست هم آثار هشيارى تو

---

(١) اين منى عبدست اراو بين خاصى (يعنى در رياضت) ومعدد بيت اشاره بتعدد امثال است

(١) فَطَرِيقٌ مِنْ فَنَى عِشْقاً قَتَلْ ... لِطَرِيقٍ آخَرٍ عَنْهُ فَصَلْ

حَيْثُ أَنَّ الصَّحْوَ لِلْفَانِي الْقَتِيلْ ... عَدَّ ذَنْباً آخَراً فِي ذَا السَّبِيلْ(١)

(٢) بَعْدَ هَذَا لَهُ عَنْ ذِي الْحَالَةِ ... طَرْدٌ لِلْمَحْوِ قَدْرَ الطَّاقَةِ

طَلَبٌ وَ الْاعْتِذَارُ يَتْرُكُ ... فِي سَبِيلِ الْمَحْوِ دَوْماً يَسْلُكُ

(٣) كَانَ صَحْواً لَكَ ذِكْرُ مَا مَضَى ... تَذَكُّرٌ فِيهِ وُجُوداً إِنْقَضَى

ذِكْرُ مَاضِيكَ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ... بِالْحِجَابِ الْإِلَهِ الْمُفْضِلِ

(٤) إِضْرِبِ النَّارَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ دَيْنْ ... حَمَلَهُ حَتَّى مَتَى تَغْدُو شَيْنْ(٢)

مِنْ كِلَا الْاِثْنَيْنِ دَيْنٍ بِالْعَقَدْ ... تَمْلَا كَالنَّايِ صِرْتَ ذَا رُشَدْ

(٥) فَسَمَعَ النَّايِ إِذَا دُمْ مِنَ الْعَقَدْ ... لَمْ يَكُ ذَا السِّرَّ وَالْوُدَّ أَبَدْ

لَا وَلَا لِشَفَهِ تِلْكَ أَنِيسْ ... لَا لِذَاكَ اللَّحْنِ خِلٌّ وَ جَلِيسْ

(١) لان الصحو في يعني ان يكون ابن الوقت وعدم عقد رضاي وذكر الصورة فهو زلة الامثال كما قال تعالى : (قل لا تمنوا علي باسلامكم ولكن الله يمن عليكم) وكما قيل (وجودك ذنب لا يقاس به ذنب) . (٢) اي كذا الوجود الانساني كالناي ما دام معقداً في ذكر الماضي والمستقبل لا يكون صاحب سر مع الجامع الحقيقي في الوجود الانساني بروح لاصفي

---

(١) راه فانی گشته راه دیگر است ... زانکه هشیاری گناه دیگر است (١)

(٢) بعد ازآن اورا ازآن حالت براند ... زاعتذارش سوی استغراق خواند

(٣) هست هشیاری زیاد ما مضی ... ماضی و مستقبلت پرده خدا

(٤) آتشی برزن بهر دو تا بکی ... برگره باشی ازین هر دو چونی

(٥) تا گره با نی بود همراز نیست ... همنشین آن لب و آواز نیست

---

(١) چنانچه گفته - وجودك ذنب لا يقاس به ذنب -

(١) إذ يطوف أنت بالطوف ارتديت ... وبثوب آخر وبك اكتسيت.

لو أتيت البيت أيضاً قد أتيت ... أنت مع نفسك عنها ما اشتهيت(١)

(٣) أنت من أحذرك منه الخبر ... وهب ما اخبرت عنها استتر

فلك التوبة من ذنب نكا ... أقبح كانت - عظيم ما نكا..(٢)

(٣) أنت يا من طلب عما سلف ... توبة من ذنبه أندى الأسف

فمتى تفعل عن ذي التوبة ... توبة .. تشفي حميل القرة.(٣)

(٤) ربما تجعل صوت الزير اث ... قبلة تطلب من فيها سكت

ربما تجعل بوحاً وبكاء ... قصة تهواه عشقاً لقصة

(١) كان لفاروق عمر يخاطب السالكين الذين هم في مرتبة المطرب التأسف على ما فات الطواف ثواب فما اتى يكون مغروراً ومقيداً بهجر نفسه من الحرب الالهي كذبك السالك دائم في مرتبة الفناء الحق في جميع احواله حجاب والخلاص من جميع الوجود وصيرورته لهذا دليل على ان شعرك في لما اتيت بدار أتيت بنفسك فكيف تقدر على الجمع بين وجودك وبين سر الوحدة ما دامت وجودك لمعت كمال الوحيد نسخة بديعة - اوايب الكعبة أيضاً أنت (٢) لان التوبة في الحقيقة رجوع العبد والفناء في الله هي الخواطر فان خطرك خاطر فهو من بقية الوجود وهل ذنب اكبر من الوجود .

(٣) قال جعفر الصادق (ع) التوبة غفلة عن الحق فحسبه الله عوض عن جميع الاشياء وقالوا التوبة الرجوع من المخالفة الى الموافقة والانابة الرجوع الى الله تعالى

(١) چون بطوف خود بطوعی مرتدی ... چون بخانه آمدی هم با خودی(١)

(٢) ای حسرهات از خبر ده بیخبر ... توبه تو از گناه تو بتر

(٣) ای تو از حال گذشته توبه جو ... کی کنی توبه ازین توبه بگو

(٤) گاه بانگ زیر را قبله کنی ... گاه گریه زار را قبله کنی

(١) یعنی با حالت خودی اگر بکعبه آئی با خود هستی وبا خدا بستی و حکم ارتداد بر تو مجراست

(١) وَإِذَا الْفَارُوقُ لِلْأَسْرَارِ كَانْ ... صَافِيَ الْمِرْآتِ بِالْأَنْوَارِ بَانْ

رُوحُ ذَاكَ الشَّيْبِ أُعْطِيَ مِنْ ... فَرَحٍ وَالْوَلَعِ فِيهِ قَرَنْ

(٢) صَارَ مِثْلَ الرُّوحِ مِنْ فَرْطِ الصَّفَا ... مَالَهُ بِالْوَصْفِ ضِحْكٌ وَبُكَا

ذَهَبَ رُوحُهُ رُوحٌ آخَرُ ... بِهِ جَاءَ فِيهِ حَيٌّ سَافِرُ

(٣) وَإِلَى بَاطِنِهِ ذَاكَ الزَّمَنْ ... حَيْرَةٌ جَائَتْ لَهُ الْقَلْبُ افْتَتَنْ

وَمِنَ الْأَرْضِ جَمِيعاً وَالسَّمَا ... خَرَجَ بَنَا فَنًى فِي الْكِبْرِيَا

(٤) فَسَفِيشٍ وَتَفَحُّصٍ وَطَلَبْ ... أَثَرٍ فَحْصٍ وَتَحْقِيقِ النَّسَبْ

قَالَ لَا أَعْلَمُ أَنَا الْعَالِمُ ... قُلْ فَإِنِّي فِيهِ صِفْ هَذَا فَمُ

(٥) هُوَ فِي حَالٍ وَقَالٍ مَا وَحَدْ ... مِثْلُهُ ذُو الْحَالِ وَالْقَالِ أَحَدْ

فَغَرِيقُ الْعِشْقِ حَتَّا وَانْبِثَالْ ... عَادَ فِي بَحْرِ جَمَالِ ذِي الْجَلَالْ

(٦) غَرْقَةٌ لَيْسَ لَهَا يَأْتِي الْخَلَاصْ ... وَمِنَ الْبَحْرِ تَرَى حِيناً مَنَاصْ

أَوْ سِوَى الْبَحْرِ لَهَا مِنْ أَحَدٍ ... غَرْفَةٌ بَلْ غَيْرَهُ لَمْ يَرِدِ

(١) چونکه فاروق آئنه اسرار شد ... جان پیر از اندرون بیدار شد

(٢) همچو جان بی گریه و بی خنده شد ... جانش رفت وجان دیگر زنده شد

(٣) حیرتی آمد درونش آن زمان ... که برون شد از زمین وآسمان

(٤) جستجوی ما ورای جستجو ... من نمیدانم تو میدانی بگو

(٥) حال وقالی از ورای حال وقال ... غرق گشته در جمال ذو الجلال

(٦) غرقهٔ نی که خلاصی بایدش ... یا مجز دریا کسی بیشایدش

(١) إنّ عقل الجزء ما قال أبد ... قطّ عن كلّ - وكالبحر جمد (١)

لو على غير التقاضي وقفا ... التقاضي أبعدت عنه نزعا

(٢) لكن إذ كان التقاضي وصلا ... بالتقاضي لطفه ما فصلا (٢)

وصل الموج من البحر إلى ... من فنى واستغرق من ذا الملا

(٣) إذ حديث الحبّ للشيخ هنا ... وصل والحد جار بالفنا

ذلك الشيخ مع الروح له ... سبحٌ في البحر عشقاً وجهه

(٤) فحص الشيخ له الذيل وما ... كان من قاع وقيل نجما

نفي في فحصا نصف كلام ... واحد منه كالف والسلام (٣)

(١) المراد من الكل ذات الحق تعالى لسرايته في الموجودات او عن الكل اى اذا لم يأت من قبل الحق الحب والتقاضي لايمكن لاستغراق فيه والوصول اليه تعالى وتقدست الشهادات بعجز الاهية تحت سرادقات الكبرياء ولكن (چون تقاضا در تقاضا ميرسد) (٢) اى ما بين التقاضي والتقاضي ، اما قبل وبعد فموج البحر لا يخرج بحر الحقايق يبقى امواجه على ساحل الاتحاد والحروف ويصور لهذا المعنى وتصوير في كتاب المثنوى (٣) اى ان الشيخ المطرب فحص ذيله من بحر الماضي والمستقبل وفحص من الخطا والزلل لكل شيء في فحصه من كلامه نصف كلام

(١) عقل جزو از كل گويا نيستى ... گر تقاضا در تقاضا ميرسد (١)

(٢) چون تقاضا در تقاضا ميرسد ... موج و دريا بيخبر ميرسد

(٣) چونكه قصه حال بر آنجا رسيد ... پير وجاش روى در دريا كشيد

(٤) بحر دامن را ركفت و گوهشاند ... نيم گفته در دهن ما بماند

(١) نسخه دیگر عقل جزو از كل پذيرا نيستى ، مراد از كل ذات حق است يعنى استغراق در ذات عقل اگر جذب وتقاضا از او نبود غير ممكن است .

(١) فلاجل العشق دا والعشرة ... هو الصفاء الخالص بالفطرة

راق لو نفدي له بالحب الف ... الف روح هذه كيف وصف

(٢) فبصيد الروح هذ الحيلة ... كالعوض الصقر كن بالحيلة

مثل شمس العالم كمن في الدنا ... تنشر الروح لضوء وسنا

(٣) عرفت شمس السما من رفعت ... تنشر الروح لها ما طلعت(١)

فكل نفس تخلوا لها ... يملئون النور أحضانا بها

(٤) أيها الشمس لذي المعنى ندى ... ضوئها والشرف منها بدى

إنني الروح العتيق للدد ... رحمة كالشمس جددة لنا(٢)

(٥) هاهو الإنسان روح جارية ... في الوجود له دواما ساريه

فمن الغيب كماء قد جرى ... له تاتي وبها الرشد درى

(١) نسخه ثانيه يدون به (٢) قال في الشرح الدرس لبحر علوم المراد من الروح العقل والمعرفه ومن شمس المعنى ذات الحق تعالى او عمل الله ومن الله الفعل فهو مماثل للاسم و هو من قوله (العشق مدنا) تبديل اوصاف البشرية باوصاف ربه وقال في الروح يا شمس المعنى انشر الروح وأرى العالم العتيق مجددا كالشمس الصوريه .

(١) از پی این عیش وعشرت ساحس ... صد هزاران جان بشاید باختن

(٢) در شکار پشهٔ جان باز باش ... همچو خورشید جهان جان باز باش

(٣) جانفشان افتاد خورشید بلند ... هر دمی تی میشود پر میکند

(٤) جان فشان ای آفتاب معنوی ... بر جهان کهنه را بنما نوی(١)

(٥) در وجود آدمی جان وروان ... میرسد از غیب چون آب روان

(١ در شرح بحر العلوم نگاشته شرح جان بر روح حمل کرده وجان فشانی کنیت در بخش روح وآفتاب معنوی استعاره است بر ذات اشعاعی که فراخور آن باشد

(١) فِمَنَ الْغَيْبِ جَدِيداً فَجَدِيدْ كُلَّ آنٍ تَأْتِي وِفْقَ مَا يُرِيدْ(١)

قَوْلَةٌ أَعْوَدُ مِنْ دُنْيَا النَّدَنْ خَارِجاً كُنْ طَالِباً رَبَّ الْمِنَنْ

تفسير دعاء الملكين اللذين ينزلان يوميا فيقول أحدهما اللهم أعط

كل منفق خلفا ويقول الاخر اللهم اعط كل ممسك تلفا وبيان ان المنفق مجاهد طريق الحق وليس هو مسرف طريق الهوى

(٢) فَأَتَى قَالَ لِمُصْبِحٍ مُدَامْ مَلَكَانِ اثْنَانِ مَا بَيْنَ الْأَنَامْ(٢)

نَادَيَا يَوْماً نِدَاءً حَسَناً نَهْرَ الرُّوحِ الْمَآبَ فَقَنَا

(٣) يَا إِلَهِي الْمُنْفِقِينَ أَغْنِنِي وَجِدْ فِي سَبِيلِ الدِّرْهَمِ مِمَّا تَجِدْ

هَبْهُ فَرْداً كَانَ فِي كُلِّ عَدَدْ مِائَةَ عَشَرَةَ آلَافٍ تَعُدْ

(٤) يَا إِلَهِي الْمُمْسِكِينَ فِي لَدَنْ مَنْ هُمُ يَمْحَقُ أَهْلَ وَالْعَنَا

أَنْتَ غَيْرُ ضَرِّ فِي ضَرِّ لَهُمْ لَا تُعْطِ مِنَ الْأَعْصُرِ

---

(١) اى كل زمان يحدث له من عالم الغيب جديدة جديدة قولة من عالم الامكان كن خارجاً وطالب الغيب خارجاً فالحذر من الامساك يفتح عليك باب الارزاق (٢) اتفق على نقل هذا الحديث البخارى والنسائى وابو مسلم عن ابى هريرة عن النبى (ص)

(١) هر زمان از غيب نو نو ميرسد ور جهان بس برون شو ميرسد

تفسير دعاى آن دو فرشته كه هر روز بر سر بازار منادى كنند كه اللهم أعط كل منفق خلفاً وكل ممسك تلفا وبيان آنكه منفق مجاهد راه حق است ونى مسرف راه هـوى

(٢) گفت پيغمبر كه دائم بهر بند دو فرشته خوش منادى ميكنند

(٣) كاى خدايا منفقان را سير دار هر درمشان را عوض ده صد هزار

(٤) اى خدايا ممسكان را در جهان تو مده الا زيان اندر زيان

(١) يا إلهي المنفقين الحلما ... إعط واعط الممسكين التلفا

(٢) منفق او ممسك يدري المحل ... احسن بالطوع ممن قد عمل

فهو لو يدري المحل فالأثر ... لو كان اكثر أسمى نظر

(٣) فكثير ما على الانفاق قد ... فاق إمساك هو احسن فقد

فبغير الامر بالحق الأحد ... ويك مال الحق لا تعط أحد

(٤) مال انت من ذا بدلا ... رائد مالي تخيى الرلا

يكون في عداد المسلمين ... لا عداد الكافرين الظالمين

(٥) من هم قد ادمعوا بحر الأيل ... انهم حتى السيوف لو تسل

في قتال المصطفى الزاكي اشتد ... لا تسل تحمد منها الحسد

(٦) اطلب امر الحق ممن قد عدى ... واصلا في رشده القلب هدى

ان امر الحق جل ما وجد ... كل نفس هكذا فار برشد

(١) ای خدایا منفقان را ده خلف ... ای خدایا ممسکان را ده تلف

(٢) منفق و ممسك محل بین به بود ... چون محل باشد مؤثر می شود

(٣) ای بسا امساك كز انفاق به ... مال حق را جز بأمر حق مده

(٤) تا عوض یابی تو مال بیکران ... تا نباشی از عداد کافران

(٥) کاشتران قربان همی کردند تا ... چیره گردد تیغ شان بر مصطفی

(٦) امر حق را بلز جو از واصلی ... امر حق در نیابد هر دلی

(١) كَغُلامٍ بَغَى عَدلاً قَلَلْ ... وَلَهُ الْحَسَنُ أَبَانَ فِي الْعَمَلْ

أَنْ عَلَى الْبَاغِينَ مِنْ عَدْلٍ بَدَلْ ... مَالَ سُلْطَانُه.. وَالآخَرُ سُئِلْ

(٢) طَرَفَةُ الأَتْرَاكِ دَوْماً فِكْرُا ... عَدْلاً الْمَعْرُوفَ مِنْهُ نُظْهِرُا

أَنَّهُ مِنْ كَرَمٍ وَلَدَ صَنَعْ ... لَهُ إِيثَاراً وَبَذْلاً مُبْتَدَعْ

(٣) عَدْلُ هَذَا الْبَاغِي وَالْجُودُ الْكَثِيرْ ... لَهُ عِنْدَ مَلِكِهِ الْحَبْرِ الْبَصِيرْ

مَا يُرِيدُ الْبُعْدَ عَنْ قُرْبِ الْمَلِكْ ... وَخُمُودَ الْفِكْرِ وَالْوَجْهَ الْحَلِكْ

(٤) قَالَ فِي الْقُرْآنِ أَهْلُ الْمِلَّةِ ... مُنْذِراً فِي فِعْلِهِمْ وَالزَّلَّةِ (١)

إِذْ جَمِيعُ مَا هُمُ قَدْ أَنْفَقُوا ... حَسْرَةً كَانَ عَلَيْهِمْ فَاقُوا

تضحية رؤساء العرب وتقربهم بالقرابين برجاء القبول

(٥) زُعَمَاءُ مَكَّةَ الْوَاهِي الْعُقُولْ ... لَهُمْ قَدْ كَانَ فِي حَرْبِ الرَّسُولْ

تَضْحِيَاتٌ وَقَرَابِينٌ بِهَا ... ظَفَراً تَأْمَلُ أَوْ فَتْحاً لَهَا

---

(١) اشارة الى الاية الكريمة (ان الذين ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون)

---

(١) چون غلام باغيى كو عدل كرد ... مدل شه بر باغيان او بذل كرد

(٢) طرفه تركان را همى بنداشت عدل ... كز سجاوت كرده ام ايثار و بذل

(٣) عدل اين باغى و دانش پيش شاه ... چه فزايد دورى و روى سياه

(٤) در سبى الذين اهل علتست ... كان عليهم انفقوا حسرت است

قربانى كردن سروران عرب بأميد قبول

(٥) سروران مكه در حرب رسول ... بودشان قربان بأمید قبول

(١) وَلِذَا الْمُؤْمِنُ مِنْ خَوْفٍ يَقُولْ ... فِي الصَّلٰوةِ دَائِمًا يَرْجُوْ الْقَبُوْلْ

إِهْدِنَا يَا رَبَّنَا السَّامِيْ الْعَظِيمْ ... مِنْكَ بِالْطُفِ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمْ(١)

(٢) فَعَطَاءُ الدِّرْهَمِ ذَاكَ الْكَرِيمْ ... رَاقَ إِذْ هُنَ لَهُ الْمَالُ الْجَسِيمْ

لٰكِنِ التَّسْلِيمُ لِلرُّوْحِ الْكَرَمْ ... كَانَ لِلْعَاشِقِ مِنْ حُبِّ الْعَدَمْ

(٣) فَلِأَجْلِ الْحَقِّ لَوْ خُبْزاً سَخَاءْ ... تُعْطِي حُسْراً هُمْ اعْطَوْكَ جَزَاءْ

وَلِأَجْلِ الْحَقِّ لَوْ رُوْحاً سَفَلْ ... تُعْطِي رُوْحاً هُمْ اعْطَوْكَ بَدَلْ

(٤) وَإِذَا مِنْ شَجَرِ الْغَرْبِ الْوَرَقْ ... فِي الْخَرِيفِ سَقَطَ اصْفَرَّ فَرَقْ..(٢)

لَهُ أَعْطَى اللهُ غَيْرَ ذَا الْوَرَقْ ... وَرَقاً آخَرَ بِالْحُسْنِ سَبَقْ

(٥) لَوْ مِنَ الْجُوْدِ لَكَ فِي الْيَدِ لَمْ ... سَبَقَ مَالٌ . وَيْلِكَ الْحُزْنُ الْمُ.

فَمَتَى فَضْلُ الْإِلٰهِ لَكَ حِيْنْ ... يَجْعَلُ الْمُضْطَرَّ بِالْفَقْرِ تَبِيْنْ

---

(١) اراد بذلك ان المؤمن وان كان بيته لغير الخالص في الصلوة ولكن ان لم تلك كيفية المتقربين بالقرابين في حرب الرسول كانها يصلّ غير خالص لانها تحرّ شر والصلوة هذا لك أقرأ الاية لئلا تكون كذالك ـ (٢) اى اعطوك روحاً اصدق حالة حتى بها حياة طيبة (٣) اى اعطاك الله ورقاً غير ورقه معنوياً يبدل اوراقه الظاهرة

(١) بهر آن مؤمن همى گويد رحيم ... در نماز اهد الصراط المستقيم

(٢) آن درم دادن سخى را لائق است ... جان سپردن خود سخاى عاشق است

(٣) مال دهى از بهر حق تا جان دهند ... جان دهى از بهر حق جانت دهند

(٤) گر بريزد برگهاى اين چنار ... برگ بى برگى نه بخشد كردگار

(٥) گر نماند از جود در دست تو مال ... كى كند فضل الهت پايمال

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ زَرَعَ أَثْمَارَهُ ... فَرَغَ قَهْراً ... خَلَى مِعْيَارَهُ ..

لَيْكِنِ النَّفْعُ لَهُ فِي الْمَزْرَعَهْ ... أَكْثَرُ مِمَّا بِهَا قَدْ زَرَعَهْ

(٢) وَالَّذِي قَدْ ظَلَّ مِنْهُ وَادَّخَرْ ... لَهُ فِي الْأَنْبَارِ وَالْبَرُ احْتَكَرْ

أَكَلَ السُّوسُ وَخَطْبُ الرَّمَسِ ... لَهُ وَالْقَمْلُ بَعْدَ الْمِحَنِ

(٣) فِي الَّذِي نَفْيٌ وَفِي الْأَثْبَاتِ لَا ... غَيْرَهُ اطْلُبْ لَا تَكُنْ مِثْلَ الْمَلَا

صِفْرُ التَّصْوِيرِ مِنْكَ وَخَيْبُ ... وَيْكَ مِنْهَا وَبِالْمَعْنَى ارْغَبِ

(٤) كُلُّ رُوحٍ مَنَحَتْ أَوْ مَرَّتْ ... فِي أَمَامِ السَّيْفِ ضَعْ بِالْمَرَّهْ

كُلُّ رُوحٍ مِثْلَ بَحْرٍ عَذْبٍ ... وَحَلَى أَبْحُرِ وَلَهَا أَزْبَدُ طَمَّا

(٥) وَإِذَا مَا أَنْتَ مِنْ ذِي الْعَتَهْ ... لَمْ تُطِقْ أَنْ تَعْدُوَ تَلْوِي الرَّقَبَهْ

مِنِّي اسْمَعْ أَنْتَ إِذْ لَمْ تَطِقِ ... ذَا الْحَدِيثَ وَإِلَيْهِ اسْتَبِقِ

---

(١) هر که کارد گردد انبارش تهی ... لیکش اندر مزرعه باشد بهی

(٢) وانکه در انبار ماند وصرفه کرد ... اسپش وموش وحوادثها خورد

(٣) این جهان نفی است در اثبات جو ... صورتت صفراست در معنات جو

(٤) جان شور و تلخ پیش تیغ بر ... جان چون دریای شیرین را بخر

(٥) ور نمی تانی شدن زین آسان ... گوش کن باری زمن این داستان (١)

---

(١) آستان کنایة از دنیا یا آستان جان تلخ وشور یعنی اگر از آستان جان تلخ و شور شدن یعنی دور وجدا شدن نمیتوانی بااطرافة آن را نمیدانی از من این داستان أعرابی بشنو تا مانند أعرابی که از دامن دجله و آوردن آب شور و تلخ خود شرم داشت تو هم این جان شور و تلخ خود را در برابر جان شیرین که ولیّ حق یافت شرم دارخواهی شد ـ از شرح محمد افضل ـ

قصة الخليفة اللذى كان فى زمن خلافته فى الكرم فائقاً على حاتم الطائى

(١) كَانَ سُلْطَانٌ سَمِى فِي قَدِيمِهْ حَاتَماً صَيِّرَ عَبْدَ كَرَمِهْ

(٢) رَايَةَ الْأَكْرَامِ وَالْجُودِ نَشَرْ وَعَنِ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا اسْتَقَرْ

رَفَعَ الْحَاجَةَ وَالْفَقْرَ الَّتِي وَضَعَ فِيهَا لَهُ رَاقَ الثَّنَا

(٣) مِنْ عَطَاهُ الْبَحْرُ وَالدُّرُّ وَقَدْ لَطَمَا رَدَّا صَفَاءَ لَا يُحَدّ

عَدْلُهُ مِنْ حَدِّ قَافٍ إِلَى جَبَلِ قَافٍ أَتَى عَمَّ الْمَلَا

(٤) فِي أَيَادِي الدَّايِمِهْ مِنْ بِلَادْ نُسِبَتْ فَالْمَاءُ كَانَ وَالسَّحَابْ

مَظْهَرَ الْجُودِ كَثِيرَ الْكَرَمِ كَانَ وَهَّاباً جَزِيلَ الْيَمِّ

(٥) مِنْ عَطَاهُ الْبَحْرُ وَالْمَعْدَنُ كَانْ قَيْدَ زِلْزَالٍ شَدِيدٍ وَامْتِحَانْ

وَإِلَى جُودِهِ رَكْنَا بَعْدَ رَكْ سَارَ يُلْقِي الْفَيْضَ فَوْقَ مَا أُحَبّ

قصة خليفه كه در زمان خود از كرم حاتم طائى گذشت كرد

(١) يك خليفه بود در ايام پيش كرده حاتم را غلام جود خويش

(٢) رايت اكرام وجود افراشته فقر و حاجت از جهان برداشته

(٣) بحر ودر از بخششش صاف آمده داد او از قاف تا قاف آمده

(٤) در جهان خاكى ابر وآب بود مظهر بخشايش وهاب بود

(٥) از عطايش بحر و كان در زلزله سوى جودش قافله در قافله

(١) بلغه السامي وعالي الهمة قصته حاجت من قد طلبه
صيته بالكرم العالم قد طبق سرعان بوصف لا يحد

(٢) أيضاً الفرس والترك وعرب أيضاً الروم ويونج بالاسم
كلهم من جوده حاروا عجب ..دهل لبهم تقلب اضطرب.

(٣) كان بحر جوده ماء الحياة كل مذهب أحاق في كل الجهات
به صار الحي عرب وعجم أيضاً الترك وانواع الأمم

حديث الاعرابي الدرويش وماجراله مع زوجته بسبب الفقر والدروشة(١)

(٤) جاءت اعرابية إحدى الليل روحها والحد حارت بالمقل

(٥) أن جميع الفقر هذا والعنا سحب نحن ولا نقى الممنى
كل هذا العالم قيد الهنا نحن في بؤس وفقر وعنا

(٦) ما لنا خزن لنا كل الأدم جسد كبر وبطن وسقم
ما لنا قوة الماء الضرير كل ما نصب المدمع الغزير

(١) أراد بالاعرابي العين وبزوجته النفس وسيأتي وما اراد الا الاخبار عن مناقشة العقل والنفس لتفتح عين بصيرتك وتطلب مرشداً هو خليفة الله

(١) قصه حاجت در ودروازه اش رفته در عالم بجود آوازه اش
(٢) هم عجم هم روم هم ترك و عرب مانده از جود وسخاش درعجب
(٣) آب حيوان بود دريای كرم زنده گشته هم عرب زو هم عجم

قصة أعرابي درويش وماجرا كردن زن با او از سبب فقر ودرويشي

(٤) يك شب اعرابی زنی مر شوی را گفت وا حسرت كفت و گوی را
(٥) كين همه فقر و جفا ما می كشيم حمله عالم در خوشی ما ناخوشيم
(٦) نان ما بی نان خور شمان در دورشت كوزه ما بی آب هان از ديده اشك

(١) فى النهار ثوبنا الصافى الكثير ... وهو الشمس لبدى ضاحى السعير

ولنا الليل لباس والغطاء ... من شعاع النجم او بدر السماء

(٢) طعمنا القرص من الخبز عشى ... قرص بدر السما من جوع بدى .

قد رفعنا الايدى نحو السماء ... نرجو منه الخبز لطفا وسخاء

(٣) قلنا الدروشة منها احق ... للدرويش شار ما شيق

ومن التفكير بالرزق ... يومنا قيل غدى مما بنا(١)

(٤) نفر مما البعيد والقريب ... ما لنا قط خليل وحبيب(٢)

نحن مثل السامرى عن ... جميع الناس زدنا عبرا

---

(١) فى عالب النسخ المصوغة للبشوى (روز شب از روزى انديشى ما) بدون واو كما ذكرناه فى ترجمته (٢) كما قال تعالى فى سورة طه حاكيا عن موسى (لا مساس) اى تقول لمن رآك لا تمسنى ولا أمسك فيهلك والسامرى كان حدثنى اسرائيل ومن تبع موسى وبعد غرق فرعون رأى جبرئيل على صورة فارس وهو راكب فرسه على تراب فحضر التراب تحت حافره فأخذ منه قبضا وأعلمه انه علم ان حافرته الاحياء والما عصى موسى اى تطور وصار هرون خليفته أخذ قبضا من القراعة كان عند بنى اسرائيل وضعه تعالى عجل ذهبى ووضع فيه من ذلك التراب الذى اخذه فصارت فيه الحياة وخوار وقيل فيه بنو اسرائيل وقالوا هذا هو آله موسى وعبده كثير منهم ومنهم هرون فلم يمنعوا ولما عاد موسى من الطور ووقف على امر السامرى دعى عليه بما هو مذكور فى الاية وتفرواعته

(١) جامهٔ ما روز تاب آفتاب ... شب نهادن و لحاف از ماهتاب

(٢) قرص مه را قرص نان پنداشته ... دست سوى آسمان برداشته

(٣) سگ درويشان وترويشى ما ... روز شب از روزى انديشى ما

(٤) حويش و بيگانه شده از مارمان ... بر مثال سامرى از مردمان

(١) لو أنا أطلبُ حيناً من احدْ ... خفتُ من عدسٍ بما وجدْ

أسكتني قالَ بموتٍ ووجعْ ... كلما نحتُ وصحت ما نفعْ

(٢) فالعطا والغزو فخر العرب ... وجليلٌ ما لهمْ في الرتبِ

أسفاً أنتَ ترى في العربِ ... كالخطا كانَ بخطِ الكتبِ(١)

(٣) أيُّ غزوٍ نحنُ لا غزو لنا ... قد قتلنا نفسنا الله بنا

وسيفُ الفقرِ نحنُ من سقطْ ... ما لنا راسٌ ولا الليتُ انسلبْ

(٤) عجبي ي خطا نحن بلا ... حصباءٍ في فقرٍ و ملا

عجبي عيسى نحن نعد ... و الحصا نمرش صوفنا بما

(٥) عجبا اي عيش نحن بي ... شدةِ الفقرِ نطوفُ في الملا

نحن من فقرٍ و سقمٍ و عناء ... صرنا عرق الذبابِ في الهواءْ

(١) اى وانت فى العرب مثل الخطا فى الخط اذا ظهر بطل المعنى ولا صلاح المعنى حكموا زال الوهم

---

(١) گر بخواهم از كسى يك مشت دسك ... مر مرا گويد خمش كن مرگ وجسك

(٢) مر عرب را فخر غزو است و عطا ... تو عرب تو همچو خط اندر خطا

(٣) چه غزا ما بى غزا خود كشته ايم ... ما به تيغ فقر بى سر گشته ايم

(٤) چه عطا ما بى خط در آتشيم ... چه نوا ما درد وغم را مفرشيم

(٥) چه عطا ما بر گدائى مى تنيم ... مر مگس را در هوا رگ ميزنيم

(١) دسك بفتح نون عدس ـ جسك بفتح جيم ونج وبلاست

(١) وَإِذَا مَا أَحَدٌ ضَيْفًا لَنَا ... جاء لو كُنْتُ أَنَا هِدْيِ أَنَا

عِنْدَمَا يَرْقُدُ فِي جُنْحِ الظَّلَامْ ... أَسْرُقُ خِرْقَتَهُ أَشْرِي الطَّعَامْ

(٢) وَعَلَى ذَا النَّسَقِ هٰذَا الْخَبَرْ ... وَالْمَقَالُ كُرِّرَتْ تُبْدِي الْكَدَرْ

جازَتِ الْحَدَّ بِمَا قالتْ لَدَى ... رَوْحِهَا أَقْصَتْ بِمَا فِيهَا بَدَى.

(٣) نَحْنُ عِنْدَنَا مِنْ عَامِ الْفَقْرِ الْمُدَامْ ... بِالْأَدِلَّاءِ الْصِعَافِ فِي الْأَنَامْ

نَحْنُ مِنْ فَرْطِ اضْطِرَارٍ وَاضْطِرَابْ ... أَحْرَقَ مِنَّا الْجِسْمَ وَ الْقَلْبَ

(٤) فَابْقِنِي مِنْ نَحْسِ شَرٍّ وَ عَدَدْ ... مِثْلَ ذَا الْذَّلِّ نَجُرَّ فِي الْعَدَدْ

نَغْرَقُ فِي بَحْرِ نَارٍ قَدْ طَمَى ... لَا نَرَى لِلْمَوْتِ مِنْ قَلْعٍ

(٥) صَدَقَةً لَوْ وَصَلَ ضَيْفٌ لَنَا ... نَحْنُ مِنْ شِدَّةِ فَقْرٍ وَ عَدَمْ

كَمْ وَ كَمْ بِالرُّوحِ مِنْهُ خَجِلَا ... نَجِدُ الْمَوْتَ وَ نَهْوَى الْأَجَلَا

---

(١) گر کسی مهمان رسد گر من منم ... شب نخسپد دلقش ار تن بر کنم

(٢) زین نمط زین ماجرا و گفتگو ... برد از حد عبارت پیش شو

(٣) کز عناء و فقر ما گشتیم خوار ... سوختیم ما از اضطراب و اضطرار

(٤) تا بکی مارا چنین خواری کشیم ... غرق اندر بحر ژرف آتشیم

(٥) تا که ار روزی در آید میهمان ... شرمساریها بریم از وی بجان

فی بیان غرور المریدین المحتاجین للارشاد وطعنهم فی المدعین

انهم مسلکون ومشایخ محتشمون و اصحاب کرامات واصلون الی الله تعالی
و عدم فرقهم النقد عن النقل ای الحاضر عن الغائب و عدم فرقهم
الفضة الزیوف من الصحیحة

(١) وَلِذا قَالَ الْحَبِيرُونَ الأُوَلْ — عَلَمَاءُ الدِّينِ عِلْماً وَ عَمَلْ

وَجَبَ فِي أَنْ تَكُونَ ضَيْفَ مَنْ — مُحْسِناً كَانَ وَ ذَا جُودٍ وَ مَنْ

(٢) أَنْتَ ضَيْفٌ وَ مُرِيدٌ ذَاكَ مَنْ — مَا لَهُ جُودٌ وَلاَ أُطْفٌ وَ مَنْ

يَأْخُذُ حَاصِلَكَ مِنْ قِلَّةِ — فِيهِ أَوْ مِنْ جِسَّةٍ أَوْ ذِلَّةِ (١)

(٣) مَا لَهُ مِنْ قَلْبٍ كَيْفَ لَكَا — غَالِباً يَجْعَلُ يَجْلِي مَا بِكَا

لَيْسَ يُعْطِي النُّورَ بَلْ يُعْطِي الظَّلاَمْ — لَكَ دَعْهُ فَهُوَ سُقْمٌ وَ حِمَامْ

(٤) إِذْ هُوَ مَا لَهُ نُورٌ فِي الْقُرْآنْ — لاَ وَلاَ شَمْعٌ عِنْدَهُ الْقُرْآنْ

فَمَتَى الْغَيْرُ لَهُ نُوراً يَجِدْ — أَوْ مَعَ النُّورِ زَمَانَ يَتَّحِدْ

(١) ای یأخذ حاصل مایك او حاصل بذلك بالخدمة له من حسة طمع فیه ایاك ان تكون ضیفه و مریده

مغرور شدن مریدان محتاج بمدعیان مزور و کذاب وایشان را شیخ ومحتشم
وواصل پنداشتن وقدررا از نقل و سیم قلب را از صحیح نداستن و نیافتن

(١) بهر این گفتند دانایان بفن — میهمان محسنان باید شدن

(٢) تو مرید و میهمان آن کسی — کو ستاند حاصلت را از خسی

(٣) نیست چیره چون ترا چیره کند — نور ندهد مر ترا تیره کند

(٤) چون ورا نوری نه بد اندر قران — نور کی یابند از وی دیگران

(١) هُوَ مِثْلَ الْأَعْشَى مَنْ عَمِلَا كَحَّلَا الْأَعْيُنَ فِيهَا كَحَّلَا

فِي الْعُيُونِ الْأَعْشَ مَاذَا يَضَعْ غَيْرَ صُوفٍ . زَادَ سُقْمًا مَا نَفَعْ..

(٢) حَالُنَا فِي الْفَقْرِ كَانَ وَالْغِنَا هٰكَذَا مَا لَاقَنَا غَيْرُ الْمَنَا

لَا يَكُونُ الضَّيْفُ مَغْرُورًا بِمَا نَحْنُ مِنَّا الْقَدْرُ هَانَ وَدَنِي

(٣) أَنْتَ بَيْنَ الصُّورِ أَنْ لَمْ تَرَهُ قَحْطُ أَعْوَامٍ تَقَصَّتْ عَشَرَهْ

اِفْتَحِ الْعَيْنَيْنِ فِيهَا وَانْظُرِ غَيْرَهُ بِالشِّدَّةِ لَمْ تَنْظُرِ

(٤) قَلَّمَا الظَّاهِرُ كَانَ بِالْأَثَرْ مِثْلَ سِرِّ الْمُدَّعِي فِيهِ اسْتَتَرْ

لَهُ فِي الْقَلْبِ طَلَامٌ فِي اللِّسَانْ لَهُ نُورٌ شَعْشَعٌ فِيهِ اللِّسَانْ

(٥) فَمِنَ اللهِ الْعَظِيمِ لَا أَثَرْ لَهُ لَا شَمٌّ وَعِلْمٌ وَحَسّْ

لٰكِنِ الدَّعْوَى لَهُ رَادَتْ عَلَى آدَمٍ أَوْ شِيثَ فِي هٰذَا الْمَلَا

(٦) قَلَّهُ الشَّيْطَانُ أَيْضًا مَا أَبَانْ نَقْشُهُ أَذْ عِنْدَهُ ذُلٌّ وَهَانْ

وَهُوَ مِنْ كِبْرٍ لَهُ قَالَ مَدَامْ أَفْضَلُ الْأَبْدَالِ شَأْنًا وَمَقَامْ

---

(١) همچو اعشی کو کند داروی چشم چه کند در چشمها الا که پشم

(٢) حال ما اینست در فقر وغنا هیچ میهمانی مبا مغرور ما(١)

(٣) قحط ده سال ار ندیدی در صور چشمها بگشا و اندر ما نگر

(٤) ظاهر ما چون درون مدعی در دلش ظلمت زبانش شعشعی

(٥) از خدا نی بوئی اورا نی اثر دعویش افزون زشیث وبوالبشر

(٦) دیو نشموده ورا هم نقش خویش او همی گوید ز ابدالیم بیش

---

(١) کلمه (مبا) مضحف مباداست

(١) لِلدراويشِ الكلامَ كم سرقْ ... زمناً حتى يُطَنْ في الفِرقْ

أنهُ بالذاتِ قدْ كانَ الوَلِيْ ... صاحبَ الرتبةِ والوصفِ العَلِيْ.

(٢) لِلدراويشِ الكلامُ الحسنا ... سرق الرايي الكذوبُ زمنا

كيْ بذا يقرأ منها للسليمْ ... قصصاً .يقبلها العقل السليمْ

(٣) في الكلامِ باْ يزيدَ ينقدْ ... .وعليه بيكاتٍ يوردْ.

وعلى باطنهِ العارَ يزيدْ ... وحدَ هب حسنهُ ضعفاً يزيدْ. (١)

(٤) مِنْ خوانِ السماءِ والرغيفْ ... ما لهُ حظٌ ولا النزرُ الضعيفْ

عظمةً واحدةً ما لقطا ... الا لهُ لهُ دوماً رفضا

(٥) هوَ ناداهُ الخوانَ هاأنا ... كمْ بسطتَ كرماً في يدي الدنا

نائبَ الحقِ انا وابنَ الخليفْ ... ..مالي في المالِ والجاهِ شريكْ..

(١) بعد البيت السالف يوجد في بعض النسخ هذا البيت ـ هر كه دارد مردهٔ چون بايزيد ـ رو روزمحشر حشر گردد بايزيد)وقدعده العبده في شرح بحر العلوم من المصحف ولم يذكره في النهج القوى

(١) حرف درويشان مدزدیده بسی ... تا گمان آید که هست او خود کسی

(٢) حرف درويشان مدزد مرد دون ... تا بخواند بر سبیی زان فسون

(٣) خرده گیرد تو سخن بر بایزید ... تنگ دارد از درون او را یزید (١)

(٤) بینوا از خوان و نان آسمان ... پیش او تنداخت حق یك استخوان

(٥) او ندا کرده که خوان بنهاده‌ام ... نائب حقم خلیفه زاده‌ام

(١) در بعضی نسخ این بیت آمده (هر که دارد مردهٔ چون بایزید ـ روز محشر حشر گردد بایزید) وآنرا از ملحقات شمرده‌اند برای توضیح صفحه ١٤٥ شرح بحر العلوم رجوع شود

(١) وهلموا أنتم صافي الذنوب ... من تلويثكم صفواً و صوب (١)
كي مداماً من خوان قصيبا ... تأكلوا شبعاً بلا منع لبا
(٢) فعلى ذا الوعد منه في الغد ... فرق شتى و كم من أحد (٢)
حول باب له دار و لم يصل منه لم تظهر يد
(٣) وجب بعد مرور الزمان ... طال حتى اليسر جهراً و عيان
يندو للانسان من نزر يسير ... أو وسيع بادي الجد كثير
(٤) يا ترى تحت جدار الندى ... كنز بر ما له من ثمن
أم هو بيت الثعابين العطام ... و الأفاعي و الثعالي و الهوام
(٥) إذ له قد بان حقاً و ظهر ... لم يك شيئاً و كان محتقر
ذهب لطالب العمر الظهور ... له ما يحدي و لورد سفور

---

(١) رد بقوله الصلا اى جمعوا وهلموا كما في النهج لقوى و غيره نسخه ثانية ـ تاكلوا شبعاولا شبي لبا (٢) اى ان لم يرض و درت على ذلك لم يحصل لها ذلك والوف مرة قوله عدا بظهر منه ولا يصهر لهم حتمه وقد ترجم في النهج قوله (گرد آن در گشته) بقوله فعلو الاجتماع على ذلك والصحيح چه دار وعلى تاله لان كلمه گرد بالكاف الفارسية لا الكاف العربية

(١) الصلا ساده دلان بيچ بيچ ... تا خوريد ز خوان جودم سير هيچ (١)
(٢) سالها بر وعده مرد كسان ... گرد آن در گشته فرد نارسان
(٣) دير بايد تا كه سر آدمي ... آشكارا گردد از بيش و كمي
(٤) زير ديوار بلند گنج است يا ... خانه مور است ومار و اژدها
(٥) چونكه پيدا گشت او چيزي نبود ... عمر طالب رفت آگاهي چه سود

(١) نسخه دوم ـ تا خوريد از خوان جودم هيچ هيچ ـ

فی بیان ان اللذی یقل وقوعه وهو ان مریداً یکون طالبا صادقاً

یعتقد شیخاً مزوراً بالصدق ویسلك علی یده وبسبب هذا الاعتقاد یصل الی مقام لم یره فی منامه والماء والنار لایضره ویصیر شیخه ولکن هذا الخصوص اقل القلیل

(١) لکن القلة لا تفی والندور ... خالف یأتی ومن دأه السفور

کان ذاك الکذب فی حقه حین ... نفعاً یأتی له الرشد یقین

(٢) هو بالقصد الجمیل له قد ... وصل سامی المحل واستعد

هذه حال شیخه الروح الجسد ... من ما أمنه فیه فقد

(٣) مثلما فی وسط اللیل أتیه ... بمحراب القبلة غیر العلیم

لم تلك القبلة لکن قبلت ... ذی الصفوة له لطفاً شملت

(٤) أن قحط الروح عند المدعی ... کان مخفیاً بسر مودع (١)

لکن القحط الذی فی الحس بان ... وهو المشکل فی الظاهر کان

(١) ای ان فقر الروح مختفٍ فی الضمیر والعدم یعلن فی الضمیر فقر الحس وسر خواء الباطن سهل والجفاء الظاهر مشکل .

درییان آنکه نادر افتد که مرید در مدعی مزور اعتقاد بصدق بندد که او کسوه است وبدین اعتقاد بمقامی رسد که شیخش بخواب ندیده باشد وآب وآتش اورا گزند نکند وشیخش را گزند کند ولیکن بسیار نادر است

(١) لیك نادر طالب آید کز فروغ ... در حق او نافع آید آن دروغ

(٢) او بقصد نیك خود جائی رسد ... گر چه جان پنداشت آن آمد حسد

(٣) چون تحری در دل شب قبله را ... قبله بی و آن بسار اورا روا

(٤) مدعی را قحط جان اندر سر است ... لیك مارا قحط نان بر ظاهر است

(١) فليم العقر الذي فيما ظهر نحن مثل المدعي نحفي حذر
فلناموس الذي زوّد حنين نحن نفدي روحنا الصافي الثمين

بيان قول الاعرابي لامرأته فوائد الصبر و نتائجها

فضيلته لتختار القناعة

(٢) زوجها قال لها كم تذكرين دخلاً أو زرعاً و مالاً تطلبين
ما بقى من عمرك القدر الحقير ذهب أكثره الوافي الخطير
(٣) فالنقيب الزائد و الناقص له لم ينظر و ليس المحصي
إذ هما الاثنان كالسيل غدر قلع السد الحصين و عبر
(٤) همه سيلاً صافي اللون يفي كان أو أسود وجهاً كالفسق
حيث لا يبقى و لو حر نفس عنه لا تذكر ودعه ملتمس
(٥) فبهذا العالم الآلاف ألف حيوان وجد صفاً فصف
طيب العيش بطيب وهما عاش من غير اضطهاد وعنا (١)

(١) نسخة ثانية - رغد العيش

---

(١) ما چرا چون مدعی پنهان کنیم بهر ناموس مزور جان کنیم
صبر فرمودن أعرابی زن خودرا وفضیلت صبر گفتن بازن
(٢) شوی گفتش چند گوئی دخل و کشت خودچه ماند ازعمر افزونتر گذشت
(٣) عاقل اندر بیش و نقصان ننگرد چونکه هردو همچو سیلی بگذرد
(٤) خواه صاف و خواه سیل تیره رو چون نمی ماند دمی از وی مگو
(٥) اندرین عالم هزاران جانور میزند خوش عیش فی زیر وزبر

(١) هاهي العاجة فوق الشجر ... ما لها في الليل قوت مدخر

تشكر الله بحمد و ثنا ... كل آن بسرور و هنا ..

(٢) و بحمد الله قال العندليب ... شاكر دوما على لغصن الرطيب

فاعتماد الرزق بل كل نصيب ... ليس إلا عندك يا حبيب

(٣) صير القصقر الرجاء و الأمل ... له كف الملك الشهم الأجل

وعن الأوحال طرا قطعا ... الرجاء له فيه ولعا

(٤) هكذا في الكون كل موجد ... من بعوض حف أو فيل يحد.

هم عيال الملك الحق الجليل ... المعين الرزق نعم المعيل

(٥) كل ها تيك الهموم في الصدور ... من لها لم لق بليا وسرور.

من غبار حاصل هذا الوجود ... من لها عم و اولاد الجحود

(٦) ذي الغموم القالعات للاساس ... هي مثل منجل فيما وداس (١)

لو يكون هكذا أو كان دا ... وهو وسواس أوافي اذى

(١) اى ان كانت كذا وان كانت كذا فالنعم والتدارك والكسب وسواسا لانه معتمد على مدكر ونعم المنعم فالمنعم لا يرزق والرازق هوالله تعالى يرزق عباده عند الاسباب لانها (دانكه هر رنجى زمردن بارهٔ نيست)

---

(١) شكر ميكويد خدارا فاخته ... بر درخت و برگ شب باساخته

(٢) حمد ميكويد خدا را عندليب ... كاعتماد رزق بر تست اى حبيب

(٣) باز دست شاه را كرده اميد ... از همه مردار بريده اميد

(٤) همچنين از پشه گيرى تا بفيل ... شد عيال الله حق نعم المعيل

(٥) اين همه غمها كاندر سينه هاست ... از غبار گرد باد بود ماست

(٦) اين غمان بيخ كن چون داس ماست ... اينچنين شد و انچنان وسواس ماست

(١) أدرِ كُلَّ ألمٍ بالأصلِ كانْ ... قطعةً للموتِ فيهِ الموتُ انْ

انتَ جزءُ الموتِ إنْ كانتْ لكا ... جبلةُ البعدهُ وشفْ ما كا

(٢) أدْ من جزءٍ من الموتِ الزؤامْ ... انت لا تقدرُ ان تبدي تهرمْ

أدرِ ان كله رغماً على ... رأسكَ همْ يهرقونَ في الملا

(٣) ث جزءُ الموتِ لو حلواغدى ... و بفيكَ السكرَ طعماً بدى

أدرِ أنَّ اللهَ ذا الكلِّ لكا ... صيرَ حلواً شفى الداء بكا

(٤) هذهِ الآلامُ للموتِ انتْ ... رسلاً تترى و نحنُ هدتْ

عن رسولِ اللهِ يا ذا لفضولْ ... لا تكونَ المعرضَ عنه المهولْ

(٥) كلُّ منْ قدْ عاشَ حلواً في الدنا ... مات مرّ و له د ذاقه

كلُّ منْ للبدنِ العبدَ يصيرْ ... روحه لله فيه لا يسيرْ

(٦) فمن الصحراء قد جرو الهمْ ... للموت باضطهادٍ و الألمْ

و هدى كل هوً و سمين ... نحوهُ تتركو المضنى المهين

---

(١) دانکه هر رنجی ز مردن پاره‌ایست ... جرو مرگ ز خود بر ن گر چاره‌ایست

(٢) چون ز جزو مرگ نتوانی گریخت ... دان که کلش بر سرت خواهد ریخت

(٣) جرو مرگ ار گشت شیرین مرتر ... دان که شیرین میکند کل را خدا

(٤) درد ها از مرگ میآید رسول ... از رسولش رو مگردان ای فضول

(٥) هر که شیرین می‌زید او تلخ مرد ... هر که او تن را پرستد جان ببرد

(٦) گوسفندان را ز صحرا میکشد ... آنکه فربه‌تر مر او را می‌کشد

(١) أدبر الليل وذا الصبح سفر — أنت يا من حسنها فاق القمر

من جديد كم تعيدين عني — دي الأساطير و تشكين لدي

(٢) في الشباب قد وهبت نيسير — في لمشيب لم حرصت بكير

ذهباً صرت ترومين النهب — انت كنت في البصر يا انعجب[1]

(٣) كرمة كنت ملئت ثمرا — لم دوت الحسن عنك عد

وقت نضج الثمر منك التوى — رائع الغصن الرطيب و دوى

(٤) وجب في أن يكون السمر — لك احلى و هو منتظر

لا كمثل من هم كانوا الحال — فتلو بحسب سارو اي حال

(٥) زوجا انت و لزوج الوفق — آره ... صفة ... وراق

كي بذا الأعمال طبقاً للصلاح — تأتي فيها الفوز يبدو واضح

(٦) وجب للزوج أن يقدو فرض — روحه انصف ... فيه بين

أنظر الزوجين حقا و جداء — كيف بالوصف هما كانا سواء

(١) نسخة ثانية ـ دهما تعجب صرت عجبا — انت في الاول كنت ذهبا

(١) شب گذشت وصبح آمد ای قمر — چند این افسانه را گیری ز سر

(٢) تو جوان بودی و قانع تر بدی — زر طلب گشتی خود اول زر بدی

(٣) رز بدی پر میوه چون کاسد شدی — وقت میوه پختنت فاسد شدی

(٤) میوه‌ات باید که شیرین تر شود — چون زمن تابان نه واپس تر رود

(٥) جفت مائی جفت باید هم صفت — تا برآید کارها با مصلحت

(٦) جفت باید بر مثال همدگر — در دو جفت کفش وموزه در نگر

(١) لَوْ مِنَ الْخُفَّيْنِ خُفٌّ وَاحِدٌ ... صَاقَ لِلرِّجْلِ وَكَلَّ السَّاعِدُ

فَكِلَا الْخُفَّيْنِ كَانَا عَمَلًا ... لِلْقَصِيرِ ذِي يَدَيْهِ مَثَلًا

(٢) زَوْجُ بَابٍ وَاحِدٍ كَانَ صَغِيرْ ... وَزَوْجُ ذَاكَ الْآخَرِ كَانَ كَبِيرْ

هَلْ رَأَيْتَ الدُّبَّ مِنْ لَيْثِ الْعَرِينْ ... كَانَ رَوْحًا وَلَهُ صَارَ الْقَرِينْ

(٣) مُسْتَقِيمًا مَا تَرَى فَوْقَ الْجَمَلْ ... زَوْجُ عِدْلٍ وَاحِدٍ زَادَ وَقَلّ[1]

ذَلِكَ الْوَاحِدُ خَفَّ وَخَلَى ... ذَلِكَ الْوَاحِدُ بِالْمَالِ امْتَلَى

(٤) فَأَنَا نَحْوَ الْقُنُوعِ وَالرِّضَا ... أَذْهَبُ فَلِيَ قَوِيٌّ بِالْقَضَا

لِمْ نَحُثُّ النَّاسَ أَنْتَ وَانْسَخَطْ ... تَدْهَبِينَ الْعُمْرَ تَقْضِينَ غَلَطْ

(٥) مِنْ طَرِيقِ الْقَلْبِ دَاءُ الْمَرْءِ الْقُنُوعْ ... وَمِنَ الْإِخْلَاصِ فِيهِ وَالْخُشُوعْ

قَالَ مَعْ زَوْجِهِ فِي هَذَا السِّقْ ... لِلْمِصْبَاحِ حَمَلًا تَنْدِي الْحَرَقْ

(١) اى ان الفرس له وزعة من الخير لا تعادل عقل العبد الم سطر لقول أرباب الشهود وضع الله خمسة أشياء فى خمسة مواضع الخير فى الطاعة والذل فى المعصية والهيبة فى قيام الليل والحكمة فى البطن الخالى والغنى فى القناعة .

(١) گريكى كفش از دوتنگ آيد بپا ... هر دو جفتش كار ناید مر ترا

(٢) جفت دربك خرد وآن دیگر بزرك ... جفت شیر بیشه دیدی هیچ گرگ

(٣) راست ناید بر شتر جفت جوال ... آن یکی خالی وآن یك پر زمال

(٤) من روم سوی قناعت دل قوی ... تو چرا سوی شناعت میروی

(٥) مرد قانع از سر اخلاص وسوز ... زین سبق میگفت بازن تابروز

نصيحة الزوجة لزوجها الاعرابي بأن قالت له لا تقل كلاماً زائداً

عن قدرك ومقامك فان الله تعالى نهى عن هذا وقال (لم تقولون ما لا تفعلون) لان هذا المقال والكلام وان كان مستقيماً لكن ليس لك حال ولا مقام التوكل وهذا الكلام أعلى وفوق مقامك ولك ضرر لانك تكون مظهر قوله تعالى (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)

(١) فَعَلَيْهِ الْعَرَاةَ صَاحَتْ تَقُولْ ... أَيُّهَا النَّاموس فِي دِينِ الرَّسُولْ

أَكْثَرَ مِنْ دا أَنْ هدي الجَمَلْ ... لَكَ لا أَقَلَّ وَالْقَوْلَ الْحَطَلْ

(٢) فَخَرَافَاتٍ عَنِ الدَّعْوَةِ لَكْ ... وَدَعِ قَلَّ وَبِرَّ عَمَّنْ سَلَكْ

زُحْ عَنِ النَّخْوَةِ وَالْكِبْرِ وَمِنْ ... لَا تَقُلْ شَيْئاً قَبِيحاً أَوْ حَسَنْ

(٣) كَمْ وَكَمْ تَنْدِي كَلَاماً سَامِياً ... الْمَسَاوِي وَمَقَامٌ عَالِياً

شُغْلَكَ وَالْحَالَ أَنْظُرْ وَاسْتَحِي ... نَفْسَكَ لَا الْغَيْرَ بِهِ وَانْصَحِ

(٤) فَخَرَافَاتٍ وَكِبْراً وَادِّعَاءْ ... وَيْكَ عَنْ نَفْسَكَ بُعْداً بِالْصَّفَاءْ

عَسَى تَلْقَى النَّجَاةَ وَالْمَفَرّ ... بِسِوَى ذَاكَ لَنْ تَلْقَى ظَفَرْ.

نصيحت كردن زن هر شوى را كه سخن افزون از قدر ومقام خود مگو

(لم تقولون مالا تفعلون) كه اين سخنها اگرچه راست است اما اين مقام ترا نيست وسخن فوق مقام زيان دارد واين سخن (كبر مقتا باشد)

(١) زن برو رد بانك كاى ناموس كيش ... من فسون تو نخواهم خورد بيش

(٢) ترهات از دعوى و دعوت بگو ... روسخن از كبر و از نخوت مگو

(٣) چند حرف طمطراق و كار و بار ... كار و حال خود ببين و شرم دار

(٤) نخوت و دعوى و كبر و ترهات ... دور كن از دل كه تا يابى نجات (١)

---

(١) ترهات سخنان بيهوده .

(١) قَدْ غَدَى الْكَثْرُ قَبِيحاً مُنْكَرَا وَ مِنَ السُّؤَالِ قُبْحاً أَكْثَرَا

يَوْمَ بَرْدٍ مُثْلِجٍ زَادَ أَذَى ثَوْبُهُ الْمُبْتَلُّ كَانَ مَعَ دَا

(٢) فَأَبِي كُمْ تَدْعِي بِالْوَيْلِ نَفْسُ الْكَثْرِ وَ رَبِحِ السُّؤْلِ

أَنْتَ يَا مَنْ بَيْنَهُ بَيْنَ الْبُيُوتْ مَائِلٌ بِالْوَهْنِ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتْ

(٣) بِالْقُنُوعِ وَ الرِّضَا النَّفْسَ مَتَى أَنْتَ أَخْرَمْتَ أَنْتَ السُّخْطَ أَتَى

بِالْقَنَاعَاتِ أَنَتْ بِئْسَ جَعَلْتَ قَدْ تَعَلَّمْتَ وَ لَكِنْ مَا عَمِلْتَ

(٤) فَالنَّبِي قَالَ نُصَّ دَ رُمُوزْ وَ مَعَانِي بِالْقَنَاعَاتِ الْكُنُوزْ

عَجَباً مَا بَيْنَ كَنْزٍ وَ تَعَبْ لَنْ تَرَى فَرْقاً بِذَاكَ الْمَذْهَبْ

(٥) مَا هِيَ هَذِي الْقَنَاعَاتُ سِوَى كَنْزِ رُوحٍ زَادَ فَيْضاً وَ رُوَا(١)

أَنْتَ يَا مَنْ مِحْنَةُ رُوحٍ وَغَمّ كُنْتَ دَعْ قَوْلاً وَهَى كَيْفاً وَكَمّ

(٦) أَنْتَ زُوجِي لِي لَا تَدْعُو لِعَمَلْ فَلِعَيْنِ الْقَوْلِ تَحْرَافِي الْعَلِيلْ(٢)

أَنَا لِلْإِنْصَافِ رُوحٌ لَا لِدَعَلْ رُوحِجِي فِي الْعَالَمِ الصَّفْوِ الْأَجَلْ

(١) الرُّوَاء - الرَّهْرَاء و الرِّيَّان أَيْضاً (٢) نسخة ثانية - أَنْتَ اضْرَبْ وَ دَعْ قَوْلاً عَمَلْ
نسخة ثانية - الرُّوحُ الْأَجَلْ

(١) کبر زشت واز گدایان زشت‌تر روز سرد وبرف و ان گه جامه تر

(٢) چند دعوی دم باد وبروت ای ترا خانه چو بیت العنکبوت (١)

(٣) از قناعت کی تو جان افروختی از قناعتها تو نام آموختی

(٤) گفت پیغمبر قناعت چیست گنج کنج را تو واسی‌دانی زرنج

(٥) این قناعت نیست جز گنج روان تو مزن لاف ای غم و رنج روان

(٦) تو مخوانم جفت و کمتر زن بغل جفت انصافم نیم جفت دغل

(١) بروت سبلت .

(١) لِمَ بِ دا قدما مَعْ سيد و مِير نَقْل بالعدد(١)

دا لِأَن تصطاد لِلخوْعِ الدبا فِي الْهَواءِ وَذَاتَ كَالتُرابْ

(٢) مَعْ كلاب الأرض فِي بغي العظم دمت فِي حدِ كبير و بحام

تشبه الناي حلى حوفكا فِي أنينٍ وَ حَنينٍ قولكا

(٣) قصعيه وصعيها لِي النظر لا تَوجِهْهُ وَزِدْ مِنّي حَذَرْ

كسى دامه دب منك فى نعوق لا دبيع مالك كان رُوق..

(٤) عقلك اكثر منى قد طرت وبنا بين مريديك فَخرتْ

كيف بِ هذا لِي العقل قَدْ رأيتَ النَاقِصَ وَالأفنا

(٥) مِثْلَ ذِئْبٍ عابثٍ فينا عجل دمه لا تعث يمش فى مهل

أنتَ يا مَن مِنْ شَنَاوِ لَحِقا عقلت المعدم عدلا سبقا

(١) چون - فى الشطر الاول من الاصل قد ضاع اسقطناه وفق الشعر - بمعنى اداة التعليل و معنى لاى شىء تصرف قدما مع السيد والامير ومعنى البيت لا تشتر لى الشىء الثقيل واد سمعت صوت الدبا فى الهواء تصطاده وتمسى به ثقيل بحيث لا تعلم ان دبا خفة و ضالتها كلاب ـ

(با سگان دراستخوان درچالشى) سخه دالة

(١) چون قدم امير وملك ميرى چون مگس را دوهو رگ ميرى

(٢) با سگان در ستخوان در چالشى چون نئى اشكم تهى در نالشى

(٣) سوى من منگر نخوارى سست سست تا نگويم آنچه در رگهاى تست

(٤) عقل خود را از من اقرون ديده‌اى تو من كم عقل را چون ديده‌اى

(٥) همچو گرگ غافل ابتر ما مخه اى ز ننگ عمل تو بى عقل به

(١) عقلك إذ كان هي قيد العقل ... للرجال مثل ركب ورحال

ليس ذا عقلا بل تعقر كان ... أثرا والحية دل وهان..

(٢) قد تخدعت لله عوّ وحصيه ... لك هي ظلم ومكر يا ذميم

ولتكن مكرك اتى من عقلكا ... قاصرا عنا ارتعو عن جهلكا.

(٣) عجبا فاحية انت كما ... انت مكار خدوع مثلما

فاسك الحية انت و عجب ... حية انت فما شر العرب

(٤) لو يفيح وجهه كل اعراب ... عم من اكتئاب واضطراب

ذات كالثلج يغم و يصب ... و على الدهر تحزن و غضب

(٥) كالعدو ارحل المحتال قد ... قرا الحية المكر اعد

فهو والحية كل قد اعد ... جملة للآخر المكر وعد

(٦) لو له من كان مكر الحية ... شركا يصطاده بالمرة

فمتى كان لمكر الحية ... هو صيدا يا سليم الفطرة

(١) چونکه عقل تو عقیله مردم است ... ان به عقل است آنکه مارو کژدم است(١)

(٢) خصم حلم ومکر تو الله باد ... مکر عقل تو رها کوتاه باد

(٣) هم تو ماری هم فسون گر ای عجب ... مار گیر و ماری ای ننگ عرب

(٤) زاغ اگر رشتی خود نشناختی ... همچو برف از ریح و غم بگداختی

(٥) مرد افسون گر نخواند چون عدو ... او فسون بر مار و مار افسون برو

(٦) گر نبودی دام و افسون مار ... کی فسون ماررا گشتی شکار

(١) عقیله ـ بانبد

(١) إنّ ذاك الرجل الماكر لم ... يرَ من حرص كثير فيه لم
لاغتنام الكسب والشغل الزمن ... ذاك مكر الحية المعي البطن (١)

(٢) قالت الحيّة في خير مقل ... أيها الماكر اصبح وتعال
نفعك في مكرك ليت راتْ ... مكري.. انظروا كيف ارتأيت..

(٣) أنت باسم الحق جل تخدع ... لي كثيراً وبصيدي تطمع
كي تهدا بي هي الشر الكثير ... والهياج تفصح.. المتري تصير..

(٤) انا باسم الحق لا رايت ذاك ... ربط لي وانا منه سواك
انت باسم الحق من حمق بكا ... شركا صيرته نفساً لكا..

(٥) احمد باسم الحق بيت عدلنا ... كم رميت سهمك ظلماً بنا..
أنا باسم الحق زوجي والبدن ... عدوة.. سلمت اسجدي المعن..

(٦) فهو بما الغرق الروح بكا ... يقطع هي صلبي او ان لكا (٢)
انت في السجن يحلي مثلنا ... والطريق يقطع دوما بنا..

(١) نسخة ثانية ـ فيه اضرب (٢) نسخة ثانية يقطع هي الصلبي او ان لكا ـ

---

(١) مرد افسون گرز حرص كسب و كار ... در نيابد آزمان افسون مار
(٢) مار گويد اى فسونگر هين هين ... آن خود دندى فسون من به بين
(٣) تو بنام حق فريبى مر مرا ... تا كنى رسوى شور و شر مرا
(٤) نام حقم ست بى آن راى تو ... نام حق را دام كردى واى تو
(٥) نام حق نسپاد ز تو داد من ... من بنام حق سپردم جان و تن
(٦) يا برحم من رگ جانت برد ... يا ترا چون من بزندانى برد

(١) قالت المرأة من هذا المقال المهيج الحشر الصعب المنال

كالطوامير على الروح لها من عناء مخرق لم يهنأ

فى بيان نصح الرجل الاعرابى لزوجته وهو أن لاتنظرى للفقراء بالحقارة وانظرى لكمال الطف فى شغل الحق تعالى و لا تستدى لله تعالى نقصاً ولاتطعنى فى فقر الفقراء

(٢) دا الكلام المخرق لما الرجل سمع المرأة حزة و كل

سمعها كان وبعد دا النظر ما رأى ما قال فى قلب حرى

(٣) قال يا مرأة أنت فى زمن مرأة لو بيت عمر و حرن

فخر الفقر فى الراس ليا رحمة لا تضعفى الله يا

(٤) والعمى والبتر كالمرطلة ن الراس وخير حنة

من بين الس طلة منحة صنع والدميم الوجه كان ذا قرع

(٥) من إلى فرع وجعد فى الشعر زين والحسن فى الراس النظر

وله نثر طلة لم تحصر كان فى روح وطب الكمر

(١) زن زين گونه خش گفتار ها خواند بر شوى خود او طومار ها

نصیحت کردن مرد زنرا که درتقیران بخواری منگر ودر کار حق بگمان کمال نگر و در فقر فقیران طعنه مزن

(٢) مرد چون این طعنه ها ازون شنفت مستمع شد بعد ازین بن تاچه گفت

(٣) گفت ای زن تو زبی یا بو الحزن فقر فخر آمد مرا بر سر مزن

(٤) مال وزر سررا بود همچون کلاه کل بود آن کر کله سازد پناه

(٥) آنکه زاف و جعد رعنا بایدش چون کلاهش رعب حوشر آیدش (١)

(١) نسخه‌ام رعنا باشدش

(١) رُحْلُ الْحَقِّ يُضَاهِي النَّصَرَا ... فَهُوَ مَا أَدَمْتَ فِيهِ النَّظَرَا

عَارِيًا أَحْسِنْ مِنْهُ مَكْسِيِّ ... هَبْ بِدِيبَاجٍ بَدِيٍّ أَوْ أَطْلَسِ

(٢) مَا تَرَى الْمَكَّاسَ فِي بَيْعِ الْإِمَا ... نَزْهَةً كَانَ لِلْعَيْبِ الْغِطَاءُ

(٣) وَلَوِ الْعَيْبُ بِهِ قَرَّ وَبَانْ ... لَنْ يُعَرِّيهَا زَمَانًا فِي الْعِيَانْ

بَلْ بِثَوْبِ الْخَدْعَةِ قَدْ سَتَرَا ... وَذَلِكَ الْعَيْبَ لِمَنْ مِنْهُ اشْتَرَى

(٤) قَالَ هَدْيِي مِنْ قَبِيحٍ وَحَسَنْ ... جُعِلَتْ وَالْعَيْبُ فِيهَا مُقْتَرِنْ

هِيَ مِنْ تَعْرِيَةٍ مِنْكَ تَعَرْ ... عَيْبُهَا لِلْمُشْتَرِي فِي ذَا سَتَرْ

(٥) غَرِقَ الْبَاحِرُ رَاسًا وَقَدَمْ ... مَرَّةً فِي الْعَيْبِ غَاصَ وَالْمَدَمْ

تَاجِرٌ مَالُهُ وَادٍ وَسَتَرْ ... مَالَهُ .. عَيْبُهُ تَوَلَّاهُ طَهَرْ

(٦) أَبَدًا عَيْبُهُ قَطُّ مَا نَظَرْ ... طَامِعٌ عَيْبُهُ بِالْحُسْنِ طَهَرْ

هَاهِيَ الْأَطْمَاعُ دَارَتْ بِالْقُلُوبْ ... جَمَعَتْهَا سَتَرَتْ كُلَّ الْعُيُوبْ

(٧) وَالْمُغِيرُ لَوْ لَهُ الْقَوْلُ عَدَى ... ذَهَبَ الْمُعْدَمُ بِالْحُسْنِ بَدِي

مِنْهُ فِي الدُّكَّانِ لَمْ يَقِفْ مَتَاعْ ... وَهُوَ أَعْلَى ثَمَنًا أَسْمَى أَبِيعْ (١)

(١) أراد بالدكان عرض الدنيا وبالمتاع امتعة النفس القدسية

---

(١) مرد حق باشد بمانند بصر ... پس برهنه به که پوشیده نظر

(٢) وقت عرضه کردن آن برده فروش ... بر کند از بنده جامه عیب پوش

(٣) ور بود عیبی برهنه اش کی کند ... دل بجامه خدعهٔ ناوی کند

(٤) گویداین شرمنده است ازنیلگوبد ... از برهنه کردن او از تو رمد

(٥) خواجه درعیب است غرقه تابگوش ... حواجه رامال است ومدلش عیب پوش

(٦) کز طمع عیبش نه بیند طامعی ... گشت دلها را طمعها جامعی

(٧) ور گدا گوید سخن چون زر کان ... زو نیابد کالهٔ او در دکان

(١) يا ترى شغل الدراويش سعى فهمك ... والفرق أرض وسما

ويك لا تنظر صعيفاً فضعيف للدراويش لهم شأن منيف

(٢) حيث للدروشه شغل سوى كل أشغالي عطام للورى

نفساً جاء لهم بعد نفس كرم لحق بصبح وعلس

(٣) بل عدى شان الدراويش يروق وعلى مالي ومالك كم يفوق

لهم الرزق أتى من ذي الجلال وافوا من غير كد وسئوال

(٤) عدل الحق تعالى والعدول هم على أهل السلوك والوصول

قل متى ظلماً وجوراً وضعوا أو عن الرافة منهم نزعوا

(٥) ذلك الواجد أعطوه النعم والمتاع له حصوا الكرم

ذلك الآخر فوق رأسه وضعوا الدن بحشر نفسه

(٦) ناره تحرق من هذا الذي ظن ذا الظن له لم يسد

بلآله الخالق للعالمين من يثور له جلى المبين

(١) کار درویشان و رای فهم تست سوی درویشان بومگر سست‌ست

(٢) زانکه درویشی و رای کار هاست دمبدم از حق مر ایشانرا عطاست (١)

(٣) بلکه درویشان ورای ملك و مال روزقی دارند ژرف از ذو الجلال

(٤) حق تعالی عادل است و عادلان کی کند استیزی بر بیدلان

(٥) آن یکی را نعمت و کالا دهند وین دگر را بر سر آتش نهند

(٦) آتشش سوزد که دارد این گمان بر خدای خالق هر دو جهان

---

(١) مراد درویشی احتیاج مال وسرگردنی برای آن چنانکه در معلمان باشد ـ

(١) فَخرِي الْفَقْرُ أنا لا عَنْ هَدَرْ أَوْ مجارٍ قيلَ هذا فَاشْتَهَرْ

مَاهُ آلافُ عُجمٍ و شرفْ بِهِ مُخفى كَدُرٍ فِي الصدفْ(١)

(٢) لِي الْفَقْرُ حَفِظَتْ مِنْ غَضَبْ ...مَا رَعَيْتِ لِي حَقّاً بِالْأَدَبْ..

أَرْقِمِي الْحَقْدِ قَدْ أَضْرَيْتِنِي مَا سِكًا لِلْحَيَّةِ صَيَّرْتِنِي

(٣) لَوْ مَسَكْتُ حَيَّةً يَوْمًا أنا سِنَّهَا أَقْرَعَ أُولِيهَا الْعَنَا(٢)

كَيْ بِهَذَا الْقَرْعِ أُنْجِي رَأْسَهَا رَحْمَةً بِي الْحَيِّ نَفْسَهَا

(٤) حَيْثُ لِلرُّوحِ بِهَا كَانَ الرَّبِيبْ وَ الْعَدُوُّ دَلَّكَ لَيْسَ الْحَبِيبْ

إِنَّ فِي عَيْنِ الْحَبِيبِ الْقَلَعْ الْعَدُوَّ الْيَسِ مِنْهُ الْقَرَعْ

(٥) أَبَداً لَا أَقْرَأُ مِنْ طَمَعِ رَغْبَةً كَلَّا إِلَى مُسْمَعِ

أَنَا هَذَا الطَّمَعَ عَنْ بَكْرَتِهِ اقْلَعِ الْطُوَدَ بِهِ كَالذَّرَّةْ

(٦) فَمَعَاذَ اللهِ مَا كَانَ الْطَمَعْ لِي مِنْ حِينِ دَنِي مُسْتَمِعْ

لِلْقَنَاعَاتِ بِقَلْبِي كَمْ ظَهَرْ عَالَمٌ فِي نُورِهِ نُورُ الْقَمَرْ.

(١) نسخه ثانية: مبنى بالصرف (١) اى ان مسكت صاحب عين امدرة قلع من اخلاقه الذميمه واضربه واهرسه باحجار الشريعة ليموت موتاً اختيارياً وآمن عليه من الهلاك وآمن غيرى من شره

(١) فقر فخرى نى گزافست و مجاز صد هزاران در پنهانست و ناز

(٢) از غضب بر من لقبها رانده‌اى مار خوى و مار گيرم خوانده‌اى

(٣) گر بگيرم مار دندانش كنم تاش از سر كوفتن بس كنم

(٤) زانكه ان دندان عدو جان اوست من عدورا ميكنم زين علم دوست

(٥) از طمع هرگز نخوانم من فسون اين طمع را ميكنم من سرنگون

(٦) حاش لله طمع من از خلق نيست از قناعت در دل من عالميست

(١) مِنْ عَلَى الرَّأْسِ وَ فَوْقَ الشَّجَرَهْ لِلْكَمْثَرَى هٰكَذَا لِي الْمَنْظَرَهْ
تَنْظُرِينَ فَاهْبِطِي أَوْعِي الْمَقَالْ كَيْ لِهٰذَا الطِّينِ لَا يَبْقَى مَحَالْ
(٢) أَنْتِ إِذْ دِرْتِ وَ دَاخَ رَأْسُكِ قَدْ نَظَرْتِ الْبَيْتَ دَارَ مَنْسَكِ (١)
ذَالِكَ الْحَائِرَ أَنْتِ وَحْدَكِ مَالِي قُلْتُ لَكِ لَا غَيْرُكِ

فی بیان ذلك الحال اللذی کون حرکة کل واحد ونظره من ذلك

المحل اللذی هو فیه وکل احد یراه فی دائرة وجوده ویعلم من الزجاج الاررق فانه یری الشمس زرقاء والحال ان الشمس لیست زرقاء و یری الزجاج الاحمر الشمس حمراء واما تخرج الزجاجات عن الالوان تصیر بیضاء ومن جمیع الزجاجات الاخر ذالك الزجاج الابیض یتکلم مستقیماً ویکون بمنزلة امام واصل جمیعهم

(٣) نَظَرَ يَوْمًا أَبُو جَهْلٍ إِلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ قَالَ لَمَلَا
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مَنْ عَزُّوا دَرَى ظَهَرَ نَقْشٌ قَبِيحٌ فِي الْوَرَى
(٤) أَحْمَدُ قَالَ لَهُ صِدْقًا تَقُولْ قُلْتُ صِدْقًا هٰذَا كُنْتَ دَا فَصُولْ (٢)

(١) ای انا یامراة بریئی من الطمع والحرص وانت مملوة به وتعسی کذا هذا ترکت الطمع تعسی اسی قابع ولهذا قال (در بیان آنکه جنبیدن الخ) (٢) ای لانك شاهدت قبحك « ی ولو کنت متجاوز الحد

---

(١) از سر امرودبن بینی چنان زان فرودآ تا نماند این گمان (١)
(٢) چونکه برگردی وسرگشته شوی خانه را گردنده بینی آن توئی

دربیان آنکه جنبیدن هر کسی از آنجاکه ویست هر کسی ازچنبره وجود خود بیند تابهٔ کبود آفتاب را کبود نماید وتابه سرخ سرخ و چون تابهٔ ها ار رنگ بیرون آید سپید شود واز همه تابه‌های دیگر او راست‌گوی تر باشد

(٣) دید احمد را ابو جهل و بگفت زشت نقشی کز بنی هاشم شگفت
(٤) گفت احمد مر ورا کی راستی راست گفتی گر چه کار اراستی

(١) آمرودبن درخت امرود وفرود آمدن ازامرود کنایت از ص وگمان بردن است.

(١) نظر صِدِّيقَهُ فَقَالَ عَجَبْ ... أَنْتَ يَا شَمْسُ بِهَا النُّورُ انْتَهَبْ

لَسْتَ مِنْ شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ تَبِينْ ... شَعْشَعِيٌّ طَيِّبٌ يَلْتَذُّ تَدِينْ

(٢) أَحْمَدُ قَالَ صَدَقْتَ بِالْمَقَالْ ... يَا عَزِيزُ مِنْ بُرْهَدٍ وَانْبِهَالْ

أَنْتَ مِنْ دُنْيَا كَلَا شَيْءٍ تُعَدْ ... قَدْ نَحَوْتَ بِنْتَ مَحْدًا لَا أَحَدْ

(٣) قَالَ إِذْ دَالَتْ لَهُ مِنْ حَصْرَا ... كَيْفَ يَا صَدْرَ الْوَرَى مَا ذُكِرَا

فَهُمَا أَصْدِرْ قَالَا كَيْفَ أَنْتْ ... لَهُمَا صَدَقْتَ صَعْبٌ مَا أَنْتْ .

(٤) قَالَ مِرْآتِي أَنَا قَدْ صُقِلَتْ ... بِالْيَدِ كَالْمِرْيَرِ حَتَّى صَقَلَتْ

فَبِلَى مَا فِي تَرْكِ وَهْنُودْ ... نَظَرَتْ عَيْنًا كَمَا أَبْدَى الْوُجُودْ(١)

(٥) كُلُّ مَنْ مِرْآتُهُ قَدْ حَانَهَا ... قُبْحُهُ وَالْحُسْنَ فِيهَا وَاجِهَا

(٦) أَيُّهَا الْمَرْأَةُ لَوْ أَبْصَرْتِنِي ... أَنَا طَمَّاعًا بِدَا وَصَّمْتِنِي(٢)

أَنْتِ مِنْ هَذَا التَّحَرِّي لِلنِّسَاءْ ... يَا لَسَمْعِي رَنَّتِهْ . خَلِّنِي لِلْعَدَاءْ ..

(١) اى تنظر العين دقائق وحقائق متعلقة به . (٢) اى ان نظرتني طماعاً وحريصاً مثل هذه النساء تعالى من التحري اعلى فان تحري النساء مرتبه لسفل فاصعدي من السفل لتحري مرتبة الرجال وتكوني زجاجة مبرأة من لون الزرقة والحمرة .

(١) دید صدیقش بگفت ای آفتاب ... نی ز شرقی نی ز غربی خوش بتاب

(٢) گفت احمد راست گفتی ای عزیز ... ای رهیده تو ز دنیای به چیز

(٣) حاضران گفتند کای صدر الوری ... راست گو گفتی دو ضد گو را چرا

(٤) گفت من آئینه‌ام مصقول دست ... ترک وهند ودو من آن بیند که هست

(٥) هر که را آئینه باشد پیش روی ... زشت وخوب خویش را بیند درو

(٦) ای زن از طماع می بینی مرا ... زین تحری زانکه بر تر آ

(١) إن ذاك الطمع كان خوان رحمة منه و جود و حنان
اين يلقى الطمع ام اين كان اينما للنعمة مد الخوان

(٢) ثم امتحن فقري الذي امتحن ذاك الفقر وعنه استبن
لي في الفقر صفين لغنى كان والبطب وانواع الهنا

(٣) مع الفقر اشري هذا الملال اتركي في الفقر عز ذي الجلال

(٤) حاش لله ان الف روح انظري الوصف له اذ روح
الفتوح و صبر في العمل اعرفي ذوقا بحر من عسل

(٥) مائة آلاف روح سائحة لمرادات دهتها صائبة
انظري الورد بطيب عنقري حيط بالورد نبي السكر

(٦) اسعاً ثم اتك وسع الصدر كان وسعت عن فلسي شرحا و بيان

(٧) ذا الكلام اللبن الحلو غذى حاريا في الضرع للروح مدى
فيلون من يمص له لم يجر في طيب و لطف منتظم

(١) آن طمع را مائده رحمت بود كو طمع آنجا كه آن نعمت بود
(٢) امتحان كن فقررا روزى دو تو تا بفقر اندر عطا بينى دو تو
(٣) صبر كن بافقر و بگذار اين ملال زانكه با فقر است عز ذو الجلال
(٤) سر كه صد هزار جان در وى نهان از قناعت غرق بحر ارغوان
(٥) صد هزاران جان تلخى كش نگر همچو گل آغشته اندر گل شكر
(٦) اى دريغا مر ترا گنجا بدى تا ز جام شرح دل پيدا شدى
(٧) اين سخن شير است درپستان جان بى كشنده خوش نميگيرد روان

(١) وَ إِذَا كَالظَّامِئِ وَ الطَّالِبِ قَدْ غَدَى الْمُسْتَمِعُ بِالرَّاغِبِ(١)

فَلَوِ الْوَاعِظُ مَيْتاً بِالْأَثَرْ كَانَ عَادَ الْمَعْنَى قَالَ وَ ذَكَرْ(٢)

(٢) وَ إِذَا الْمُسْتَمِعُ كَانَ الْقَارِيَ لَا مَلَالَ لَهُ بِالرَّشِيدِ الْحَرِيِّ

صَيَّرَ لِلْأَخْرَسِ أَلْفَ لِسَانْ ..نَاطِقٍ فِي خَيْرِ لَحْنٍ وَ بَيَانْ..

(٣) فَالْغَرِيبُ لَوْ مِنَ الْبَابِ لِيَا ..دَخَلَ مِنْ فَرْعٍ لَأَدَ بِيَا

صَارَ أَهْلُ الْحَرَمِ تَحْتَ السِّتَارْ ..مِنْهُ وَاحْتَارُوَ الْبِعَادَ وَالْفِرَارْ..

(٤) وَ إِذَامَا الْمُحْرِمُ الْعَارِي الْقَذَرْ جَاءَ فِيهِ مَا رَأَى أَيَّ كَدَرْ..

ذَا السَّتِيرُونَ النِّقَابَ رَفَعُوا لَهُ أَبْدَوْا مَا عَلَيْهِ أَطْلَعُوا

(٥) كُلُّ مَا كَانَ لَطِيفاً وَحَسَنْ هُمْ سَوَوا حُسْنَهُ الَّذِ قَبَّحَ(٣)

فَلِأَجْلِ نَصْرِ الْحَسَنِ الْبَصِيرْ ..لِلْأَجَلِ اعْمَشِ عَيْنِ الْبَصِيرْ

(٦) فَمَتَى الْأَلْحَانُ مِنْ زِيرٍ وَبَمْ وُجِدَتْ فِي الصُّبْحِ لِلسَّمْعِ الْأَصَمّْ(٤)

(١) كأنه يقول لو ظهر لهذه الأسرار المرقومة طالب لتظهر له دقائق و حقائق متعلقة به
(٢) اى لو كان الواعظ ميتة الغيب لصار متكلماً لقوله عليه السلام ان لله سبحانه الحكمة على لسان الواعظين بقدر هم المستمعين

(٣) نسخة ثانية ـ كل من قد حسنوه بالصور فهو للعين اللتي صحت نظر
(٤) نسخه ثانية ـ متى الالحان من زير وبم كن للسمع بلا حس اصم

---

(١) مستمع چون تشنه و جوينده شد واعظ او مرده بود گوينده شد
(٢) مستمع چون تازه آيد بي ملال صد زبان كرده بگفتن گنگ لال
(٣) چونكه نامحرم در آيد از درم پرده در پنهان شوند اهل حرم
(٤) ور در آيد محرمي دور از گزند بر گشايند آن ستيران روي خد
(٥) هرچه‌را خوب وخوش و زيبا كنند از براى ديده بينا كنند
(٦) كي بود آواز چنگ از زير وبم از براى گوش بي حس اصم

(١) عمداً ما عشق المشك الإله ... ليس للأخشم ليشم براه

(٢) عمداً فالحق المنابي النفس ... لم يخيس بل له الخير التمس

وإلى نادي أنس وفرح ... برأ لا بعزاء و ترح

(٣) خلق الله البسيط والسماء ... بيمين كم زد درراً وجباه

(٤) هذه الأرض إلى من نسبوا ... للتراب مسكن مستحب[1]

وأسما مسكن من هم إلهك ... سووا.. كالروح كانوا والملك..

(٥) كل مرء سهل الخصم لمن ... كان بالأعلى له الحقد أكن[2]

مشتري كل مكان في البشر ... ناسب ما عمل فيه ظهر

---

(١) جعل المسوين في التراب قوله (خاكيان) مرتين منهم من هو في صورة التراب و سيرة الاملاك كالانبياء ومن كان على اثرهم فانهم محو صورة التراب وبدلت بشريتهم بالملكية ومنهم من حتم عليهم بأحكام الصورة و لطيفة وهو في جسم الطبيعة السفلية و بهذا قدر (مرد سفلي الخ)

(٢) اى ان كان سفلياً و عمله سفلي عاداه في الطبع وان كان سفلياً وظاهر عمله عبودية داده في السر فان السر عند ما جهل ولهذا قال في الشطر الثاني مشتري كل مكان يكون ظاهراً عمل بناسبه

(١) مشتريرا حق بيهده خوش دم نكرد ... هر شم كرد و بي اخشم نكرد

(٢) واي حق ر بيهده خوش دم نكرد ... بهر اين آمد بي هرم نكرد

(٣) حق زمين و آسمان بر ساخته ... درميان بس در و كوهر افراخته

(٤) اين زمين را از براي خاكيان ... آسمان را مسكن افلاكيان

(٥) مرد سفلي دشمن بالا بود ... مشتري هر مكان پيدا بود

(١) أيُّها المَسْتُورُ لَا هَلْ أَنْتَ حِينْ ... قُمتَ بِالطَّاعَةِ لِلْحَقِّ المُبِينْ..

أَنْتَ لِلْأَعْمَى البَصِيرُ نَفْسُكَ ... عِلَّةٌ زِدْتَ عَلَى حِسِّكَ

(٢) لَوْ بِمِكْيَالِ الدَّرَارِي ذِي الدُّنَا ... أَمْلَأُ العَالَمَ أَحْيِي بِالسَّمَا(١)

رِزْقُكَ بِدْلِمْ يِكَ المَقْسُومُ هَلْ ... أَقْدِرُ أَفْضَلْ مَا زَادَ وَقَلْ

(٣) وَلَوِ الصَّحْرَاءُ تَمْلَا بِالذَّهَبْ ... وَالنُّقُودِ بِسِوَى مَا اللهُ حَبْ

وَرَضَى لَا يُقْدِرُ حَبَّ الشَّعِيرْ ... يَخْطَفُ..أَوْ غَيْرُهُ المَزْرَ اليَسِيرْ..

(٤) أَيُّهَا المَرْأَةُ فِي قَطْعِ الطَّرِيقْ ... وَالحِدَالِ التَّرْكُ قَوْلِي فِي الطَّرِيقْ

وَإِذَا مَا قُلْتِ بِالتَّرْكِ بِيَا ... قَوْلِي بِالتَّرْكِ .. وَأَوْعِي مَا بِيَا..

(٥) فَالحَرْبِ القَبِيحِ وَالحَسَنْ ... أَنَا مَا فِي مَحَلْ .. مُمْتَحَنْ..

هَا هُوَ قَلْبِي بِالطَّوْعِ رَهْنْ ... كُلْ صَلِيحِهْ بِهِ سَامِي العَرَضْ

(٦) فَعَنِي رَايِسْ جَرُوحِي سَبَبَكْ ... لَا تُسَلِّنِي لَا تُخَبِّي نَصَبَكْ

وَجُرُوحًا فَوْقَ دَوْحِي مِنْ عِرَتْ ... مَتَى لَا تَصْبِرِي حَمَّا وَرَتْ

(١) اى مملو بالصلاح و كرم الاخلاق والشيم .

---

(١) اى ستيره هيچ تو برخاستى ... خويشتن را بهر گور آراستى

(٢) گر جهان را بر درر مكنون كنم ... روزى تو چون نباشد چون كنم

(٣) گر بيابان پر شود زر ونقود ... بى رضاى حق جوى نتوان ربود

(٤) ترك جنگ و رهزنى اى زن بگو ... ور نمى گوئى زترك من بگو

(٥) مر مرا چه جاى جنگ نيك وبد ... كاين دلم از صلحها هم ميرمد

(٦) بر سر اين ريشها نيشم مزن ... زخمها بر جان بى خويشم مزن

(١) إنْ سَكَتَّ أنتِ أوْ حالاً أنا أفضلُ ذاكَ الذي جرَّ الفنا

أوْ قضى الأهلَ وما لاً وولدْ تركَ البيتَ وكلَّ ما وجدْ

(٢) فالحقا بالرجلِ المطمعِ يليقْ لو ألها النعلَ مع المشي يضيقْ

وعساهُ الغربةَ تميتُ فصلْ لو بهِ حربٌ تكونُ وجدلْ

مراعات امرأة الاعرابي زوجها الاعرابي واستغفارها عن قولها الذي قالته

(٣) ومُذِ المرأةُ منهُ الفصلا أدركتْ حافتْ بذاكَ العطلا

فغدتْ تشكي لديهِ والبكاءْ شركاً كانَ وفخاً للنساءْ

(٤) قلتُ ويحكِ مني هذا أنا منكِ فكرتُ طولَ كلَّ المسى

لي من لطفكِ كن غير ذاكْ بدلاً أرجوكِ لا أرجو سواكْ

(٥) من طريقِ العدمِ والا نقيادْ أنتِ المرأةُ خلقتِ للعبادْ

ولهُ قالتْ تراباً لكا انما كنتَ حديداً نصلكا(١)

(١) هذه الترجمة بناء على ان كلمة ستي بالفارسية مع السين والتاء المثناة بمعنى قطعة الحديد او النصل والاصح في نظرنا هنا ان كلمة (ستي) بمعنى السيدة والمرأة العفيفة كما هو احد معانيها ايضاً بالفارسية وتكون الترجمة عندئذ وله قالت تراب نعلكا انما كنت لكا السيدة كنت لكا

(١) گرخموش گردی وگریه آن کنم که همیں دم ترک جان و مان کنم

(٢) پای کشتن نیست از کفش تنگ رنج عزلت نه که اندر خانه جنگ

مراعات گردن زن شوهر را واستغفار گردن از گفتن خویش

(٣) زن چو دید او را که تند و توسن است گشت گریان گریه خود دام زن است

(٤) گفت از تو کی چنین پنداشتم از تو من امید دیگر داشتم

(٥) زن در آمد از طریق نیستی گفت من خاك شمایم بی ستی (١)

(١) بفتح سین وتای بمعنای تکه فولاد و آهن و نوعی از نیزه و سنان چنانکه در برهان نوشته شده ودر کتاب بهار عجم نگاشته ستی زن عفیفه که غیر ازشوهر خود دیگری را بنظر شهوت نه بیند وفتح اول درهمه زبی را گویند که پس از مرگ شوهر خودرا باشوهر خود بسوزانند .

(١) جسمي و الروح مالي ملككا ... كل حكم في الزمان حكمكا

(٢) لو عن الدروشه فسي هر ... و امر الصبر فر و طفر

مالي ذا كان بل كان لكا ... لا ترى روحي الها إلا لكا

(٣) أنت في الأسقام كنت لي الدوا ... لا أريد أن تكون في لمسة

(٤) قسما في روحك الطاهر لم ... يك ما ابديت من هذا الالم

بي بل كان لك هذا الأنين ... و عنى حنك كان ذا الحنين

(٥) فلأجل روحك و الله قد ... جزعت روحي و ذابت من كمد

فكل نفس فمامكا ... طلب موت رحمة أتمامكا

(٦) لست منك الروح قد كانت عنى ... سر روحي وقت بين الملا

لترى روحي لها تهوى الفدا ... حمدا لو كان هذا و بدى..

(٧) أنت إذ كنت بطن هكذا ... معي ترضى لي منك الأذى

فأنا من روحي و البدن ... قد نفرت.. صرت رهن الحزن..

---

(١) جسم و جان و هرچه هستم آن تست ... حکم و فرمان جملگی فرمان تست

(٢) گر ز درویشی دلم از صبر جست ... بهر خویشم نیست این بهر توست

(٣) تو مرا در درد ها بودی دوا ... من نمی خواهم که باشی بی نوا

(٤) جان تو کز بهر خویشم نیست این ... از پری تست این بانگ و حنین

(٥) خویش من والله که بهر خویش تو ... هر نفس جو هد که میرد پیش تو

(٦) کاش جانت کش روان من فدی ... از ضمیر جان من واقف بدی

(٧) چون تو بامن این چنین بودی بظن ... هم ز جان بیزار گشتم هم ز تن

(١) نَحْنُ فَوْقَ الْفِضَّةِ وَ الذَّهَبِ التُّرَابَ تَنْثُرُ مِنْ غَضَبِ

إِذْمَعِي أَنْتَ كَذَا حِيناً تَكُونْ يَا مَنِ الرُّوحُ لَكَ تَلْقَى السُّكُونْ

(٢) أَنْتَ مَنْ فِي الرُّوحِ مِنِّي وَالْجَنَانْ تُحْفَرُ حُبّاً لَكَ سَامِي الْمَكَانْ

فَإِلَى ذَا الْحِدِّ مِنِّي بِالْخَفَاءْ تَتَرَى أَيْنَ لَا أَيْنَ الْوَفَاءْ

(٣) فَتَرَا أَنْتَ دَوْمَا تَجِدْ قُدْرَةً فِي يَدِكَ لَا أَحَدْ

أَنْتَ يَا مَنْ رُوحِيَ الْمُنْذُرَ تُرِيدْ مِنْ تَبَرِّيهِ قَدِيماً وَ حَدِيدْ

(٤) فَتَذَكَّرْ أَنْتَ ذَاكَ الزَّمَنَا إِذْ مِنَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ دَى أَنَا

فَدَحَكَيْتُ الصَّنَمَ أَنْتَ حَكَيْتَ عَابِداً الْمَصْنَعَ حَوْلِي حَكَيْتَ

(٥) حُمِلَ الْمُسْدَ عَلَى الْوِفْقِ لَكَا قَلْبُهُ قَدْ صَارَ وَضَّاءً بِكَا(١)

كُلَّمَا قُلْتَ لِيَ حَقّاً طَبِّخْ قُلْتَ مَحْرُوقٌ وَ فِي قَلْبِي رَسِخْ

(٦) فَالطَّبِيخُ أَنَا بِالطَّوْعِ لَكَا كُلَّمَا تَطْبَخُنِي فِي أَمْرِكَا

حَامِضاً أَوْ حُلْواً الطَّبِّخْ لِيَا لَا قَلَكْ.. مَا شِئْتَهُ كَانَ بِيَا..

---

(١) كناية عن كمال الطاعة مع كمال المحبة اى كلما أمرت به افعله .

(١) خاك را برسيم وزر كرديم چون تو چنيني بامن اى جان سكون

(٢) تو كه در جان و دلم جا ميكني زينقدر از من تبرا ميكني

(٣) تو تبرا كن كه هستت دستگاه اى تبراى تو جان را عذر خواه

(٤) ياد مى كن آن زمانى را كه من چون صنم بودم تو بودى چون شمن

(٥) بنده بر وفق تو دل افروخته هرچه گوئى پخته گويم سوخته

(٦) من سياناخ نوآم هر چم پزى يا ترشها يا كه شيرين مى سزى

(١) قلت كفراً و لإيمان أتيت ... تُبتُ صِدقاً وعن الذنب انسيب

في امام حكمتك طوعاً انا ... من طريق الروح جئت للفنا

(٢) خلقك الملكي لم اعرف أمامْ ... حكمك لم ارع عزاً واحترامْ

(٣) حيثُ من عفوك مصباحاً شعلت ... اعرضت تُبت مما قد فعلت

(٤) عندك أحضر سيفاً وكفن ... لك ألوي عاتقي انت اضربن

(٥) بالفراق المر رددت الكلامْ ... ما تقول افعل وحبي والمرامْ

(٦) أنت لو مني عذراً تطلب ... فلي سر لك يستعجب

هو من غيري انا معك عدي ... الشفيع الدائم فيك ندي

(٧) طبعي العذر عدى في جوفكا ... خلقاً معقداً في فطرتكا

اعتمادي انه فيّ قد وجد ... عندك الذنب ولكن ما قصد

(٨) أنت يا من خلقك اسامي الأجل ... مذنب ارحمه بالعفو اجعلي

أفضل من الف رطل من عسل

---

(١) کفر گفتم تا بایمان آمدم ... پیش حکمت از سر جان آمدم

(٢) حوی شاهانه ترا نشناختم ... پیش توگستاخ خود در تاختم

(٣) چون زعفو تو چراغی ساختم ... توبه کردم اعتراض انداختم

(٤) می نهم پیش تو شمشیر و کفن ... می کشم پیش تو گردن را بزن

(٥) از فراق تلخ میگویی سخن ... هرچه خواهی کن ولیکن این مکن

(٦) ور تو از من عذر خواهی هست سر ... با تو بی من او شفیع مستمر

(٧) عذر خواهم در درونت خلق بست ... ز اعتماد او دل من جرم جست

(٨) رحم کن پنهان زخود ای خشمگین ... ای که خلقت به ز صد من انگبین

(١) وعلى ذا السوق در المثال ... سمعت دوماً بلطف وابتهال

وبإثناء البكاء ذا لها ... وقعت ساجدة ... مما بها..

(٢) حيث أن الحد والوصف لا بين ... حار واشتد البكاء والحنين

من حنين بان منها الرجل ... قلته نسل عراه الوجل

(٣) كيف منه الصبر يأتي والقرار ... له يبقى . في عيشي او نهار

إذ هي من دوب نوح وبكاء ... تحطف الفتن بحسن وبهاء

(٤) لاح من ذاك السحاب والمطر ... بارق قد به حار البصر

وبقلب الرجل الفرد اشرد ... طار منه وبه الصفح استقر

(٥) إن تلك المرأة من ذا الرجل ... قيد حسن وجهها جزء وكل

كيف يغدو الرجل لو شرعت ... له الرقية قد صرعت

(٦) والذي من كثرة العتب كا ... رحف من وابل كان بكا

كيف تغدو إذ هو حوراً بكى ... عبداً حن لديك وشكى

(١) زین نسق میگفت بالطف و گشاد ... در میان گریه در روی وفتاد

(٢) گریه چون از حد گذشت وهای‌های ... از حنینش مرد را دل شد ز جای

(٣) چون قرارش ماند وصبرش بجای ... زانکه بی گریه بد او خود دلربای

(٤) شد از آن باران یکی برقی پدید ... رد شراری بر دل مرد وحید

(٥) آنکه بنده روی خوش بود مرد ... چون بود چون بندگی آغاز کرد

(٦) آنکه از گریش دلت لرزان بود ... چون شوی چون پیش تو گریان شود

(١) وَالَّذِي الْقَلْبَ لِفَتْحٍ وَدَلَالْ ... بِالَّذِي الْخَالِصِ مِنْهُ وَالْوِبَالْ

إِذْ هُوَ يَأْتِي بِنُوحٍ وَبُكَاءْ ... كَيْفَ يَعْدُو الْقَلْبُ مِنْهُ بِالْعَمَاءْ

(٢) وَالَّذِي فِي حَوْرِهِ وَتَهَجُّرِكُنْ ... فَحَمَا يَصْطَادُنَا كُلَّ زَمَانْ

عُذْرُنَا مَا كَانَ إِذْ نَعْذِرُ فَمْ ... نَدَمًا أَظْهَرَ .. مِمَّا أَعْقَبَ رَامْ..

(٣) زَيَّنَ لِلنَّاسِ فِي الذِّكْرِ الْإِلَهْ ... زَيْنَ .. فَهُوَ أَمْرِيْنِ لَا سِوَاهْ..(١)

وَالَّذِي رَبَّنَهُ اللهُ الصَّحِيحْ ... لَهُ أَدْرِ وَهُوَ الصَّفْوُ الْمَلِيحْ

(٤) إِذْ لِأَجْلِ قَوْلِ (وَلِيَسْكُنْ لَهَا) ... خَلَقَ الزَّوْجَ حَصَانٌ زَوْجَهَا(٢)

فَمَتَى يَقْدِرُ عَنْ حَوَّاءَ حِينْ ... آدَمُ الْفَصْلَ .. بِالْعُذْرِ يَبِينْ..

(٥) لَوْ عَدَى رُسْتَمَ زَالٍ وَالِدُ ... أَوْ عَدَى مِنْ حَمْزَةٍ قَدْمًا أَشَدّ(٣)

كَانَ فِي الْحُكْمِ أَسِيرَ زَالِهِ ... طَوْعَهَا كَالْ بِكُلِّ حَالِهِ..

(١) اى ان الزينة مذكورة من قوله تعالى بان اعطاهم الحسن و الجمال وحببهم محبوبين في اعين عباده وذلك التزيين منه تعالى بما ركبه فيهم هو الصحيح والاية في سورة آل عمران (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة و الانعام و الحرث ذالك متاع الحياة الدنيا و لله عنده حسن المآب) (٢) الاية في سورة الاعراف (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها) (٣) المراد من (زال) في المصراع الاول من الاصل اور رستم البطل المشهور المعروف والمراد من (زال) في المصراع الثاني من الاصل المرأة و الزوجة نفسها كما ذكر في الشروح.

---

(١) آنکه ز نارش دل وجان خون بود ... چونکه آید در پیش او چون بود

(٢) آنکه در حور وجمایش دام ماست ... عذر ما چه بود چه او در عذر خاست

(٣) زین للناس حق آراسته است ... زآنچه حق آراست عیبش کی رواست

(٤) چون پی سکن اجهاش آفرید ... کی تواند آدم از حوا برید

(٥) رستم زال از بود و از حمزه بیش ... هست در فرمان اسیر زال خویش

(١) ذاك من من قوله الكون نمدى ... ساكراً .. للناس دل وهدى

كلميني يا حميرا من ولع ... قل فيها ولها العمر نزع

(٢) غلب الماء على النار العطب ... جر للقسوة فيه والغضب

وعن النار إذا ما حجبا ... فاز .. من بحقديه واضطربا

(٣) وإذا ما القدر للاثنين كان ... حائلا .. بينهما الفصل أبان..

عدماً ذا الماء سوت وألهوا ... له ردت سلمت منه القوى(١)

(٤) هي لدى ظاهرك المرأة ... غالباً كالماء .. وفي الحراة

فلدى باطنك المغلوب أنت ... وبك المرأة من وحد طلت

(١) الحسن من شرح لسان الناطقين الشيخ افضل الهندي كما نقل عنه بحر العلوم ـ قال انه مولانا قدس سره المرأة و الرجل ... و دلل ان الماء غالب على النار و مردها من شدة مضه ولكن ذا لم يك في محل عنها اما اذا حجب في قدر وكانت النار منه مرية ذالك الماء يكون مغلوباً بالنار و النار مغلوب بالماء عند ذلك و تحمله هواء وكذالك الرجل هو في الظاهر و لو كان غالباً ولكن اذا حجب بعشق المرأة كان في الباطن مغلوباً .

(١) آنکه عالم مست گفتش آمدی ... کلمبی یا حمیرا می زدی

(٢) آب غالب شد برآتش از نهیب ... زآتش او جوشد که باشد در حجیب (١)

(٣) چونکه دیگی حائل آمد هردورا ... نیست کرد آن آب را کردش هوا

(٤) ظاهرا بر زن چو آب او غالبی ... باطنا مغلوب و زن را طالبی

(١) زن و مرد را آب و آتش تشبیه فرمودند وایکه آب بر آتش غالب است ولی وقتکه آب درحجب نباشد وچون دردیگی نهان بود و آتش نزدیك آن نهد آن آب مغلوب آتش میشود و آن آتش آب را هوا میکند وهمچنین مرد اگر چه بظاهر برزن غالب است ولی چون که محجوب بعشق اوست در باطن مغلوب زن خواهد شد .

(١) خُصِصتِ الْإِنْسَانَ هٰذِي الصِّفَةُ أَنَّ لَهُ الشَّأْنَ الْهَوٰى وَالْأَلِفَةُ
وَالْهَوٰى وَالْحُبُّ لِلْحَيْوَانِ كَانْ نَاقِصاً وَهْوَ مِنَ النُّقْصَانِ بَانْ(١)

فى بيان الحديث النبوى انهن جماعة النساء يغلبن العاقل(٢)

(٢) فَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ قَالَ عَلَى ذِي الثَّبَاتِ وَالثُّبُوتِ لِلْمَلَا
تَغْلِبُ الْمَرْأَةُ صِنْفاً إِذْ غَدَوْا ذَا مُرُوَّاتٍ وَبِالْحِبْرِ بَدَوْا
(٣) وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَيْضاً مَنْ جَهَلْ غَلَبٌ بِالشَّدِّ إِذْ قَدْ عَمِلْ
كُلُّهُمْ كَانُوا حَرُوزِينَ اللَّجَاجْ اِدَّعَوْا حَقّاً مِنَ الْجَهْلِ الْمِعَاجْ
(٤) نَقَصُوا الرِّقَّةَ وَاللُّطْفَ وَمَا مِنْ وِدَادٍ رَاقَ أَوْ خُلْقٍ سَمَى
إِذْ عَلَى طَبْعِهِمُ السِّفْلِ الْمَهَانْ غَلَبَ بِالْقَهْرِ طَبْعُ الْحَيَوَانْ
(٥) فَالْهَوَى وَ الرِّقَّةُ بِالْبَسْتَةِ صِفَةُ الْإِنْسَانِ سَامِي الرُّتْبَةِ
لٰكِنِ الشَّهْوَةُ كَانَتْ وَالْغَضَبْ صِفَةُ الْحَيَوَانِ مَوْهُونِ الرُّتَبْ

(١) لكن محبة الحيوان ناقصة وذاك النقصان من نقصان المحبة الحيوانية اى لاغض ولا محبة فى الحيوان ولهذا لم يكن الحيوان مغلوب الاشى لخلوه من العقل والحمد (٢) اى من جهة خصاله الممدوحة ويغلبن الجاهل لعدم علمه بكيفية النساء وازالته لشهواته النفسانية فانه يحكم بمقتضى شهوته

(١) این چنین خاصیتی در آدمی است مهر حیوان را کم است آن از کمی است

در بیان حدیث انهن یغلبن العاقل ویغلبن الجاهل

(٢) گفت پیغمبر که زن بر عاقلان غالب آید سخت بر صاحبدلان
(٣) باز بر زن جاهلان چیره شوند زانکه ایشان تند وبس خیره شوند
(٤) کم بودشان رقت و لطف و وداد زانکه حیوانیست غالب بر نهاد
(٥) مهر و رقت وصف انسانی بود خشم وشهوت وصف حیوانی بود

(١) شُعْلَةُ الْحَقِّ هَدْيِ وَالنِّسَا لَيْسَتِ الْمَعْشُوقَةَ حَسَّالَمَا(١)

خَالِقًا قُلْتَ عَنَتْ هَدْيِي لَهَا لَيْسَتِ الْمَخْلُوقَةَ مِنْ مَنْدَمَا

فی بیان تسلیم الرجل لما طلبته المرأة من طلب المعیشة

و علمه ان ذلك الاعتراض من المرأة اشاره الحق تعالی(٢)

(٢) وَمِنَ الْقَوْلِ لَهُ ذَاكَ الرَّجُلْ نَدِمَ بِالْمَرْأَةِ حَدًّا فَقَلْ

بِهِ مِثْلَ ظَالِمٍ حِينَ الْمَمَاتْ نَدِمَ مِنْ ظُلْمِهِ وَقْتَ الْحَيَاتْ

(٣) قَالَ خَصْمٌ رُوحِ رُوحِي لِمَ أَنَا فَدَيْتُ وَدُوتُ لِلْفَنَا

وَعَلَى الرَّأْسِ لِرُوحِي الرَّفَسَاتْ لِمَ أَدْمَنْتُ وَزِدْتُ الضَّرَبَاتْ

(١) ذکر الشراح للمصراع الثانی من الاصل وجوه (١) بهجة حسن المرأة شعله وضیاء الحق لانه صنعه تعالی ولیست شعلة وضیاء لمعشوقه ، لأنك اذا شاهدت حسن المرأة تقول حالة بحسب کونها ذا المرأة مظهر الحسن من حیث تأثیره فیه تعالی وغیر مخلوقة (٢) ان المرأة موصوفه بالخالقیة التی بمعنی السوی والقدرة والمربیة فی الجملة (فتبارك الله احسن الخالقین) فالمعنی (٣) ان لمعنه الحسن المرأة محبة للخالق ولیست محبة للمخلوق (٤) ان الرجل عند الجماع یکون غائباً فی المرأة وبعد ذلك یکون الرجل مشاهداً لله أتم المشاهدة فی المرأة وبعد ذلك کان الذی (من) یحب نفسه کما مر ذکره فی الفصوص و غیره فالمرأة بهذا الحال تکون کالطبیعة ولیست کالمخلوق (٢) لانهم قالو موجود عند عقل کل عاقل و مدقق ان الکل دائر مدوراً و کل متحرك متحرك کان لامحیص ولامحرك الا الله تعالی فمن تعالی (والله خلقکم وما تعملون) و لما شاهد الاعرابی ما وقع فی حیهة المرأة من التحکم والتقدم علیه تقدم ولهذه الحقیقة یرشد مولانا ویقول (مرد زان گفتن الخ)

(١) پرتو حق است این معشوق نیست خالق است و گول او مخلوق نیست (١)

تسلیم کردن مرد خودرا بآنچه التماس زن بود از طلب معیشت و آن اعتراض زن اشاره حق دانستن

(٢) مرد زان گفتن پشیمان شد چنان کز عوانی صعبت مردن عوان (٢)

(٣) گفت خصم جان جانم چون کنم بر سر جان من لگدها چون زدم

(١) شیخ معنی دو فتوحات راجع باین مطلب چنین میگوید (عین ممکن بمرتبهٔ زن است وخداوند که جامع اسماء بمرتبهٔ مرد است وتوجه واراده او بمنزلهٔ جماع واراین توجه وجود ممکن درخارج پدیدار میشود واین اثر بمنزله دلالت است) تدبیر و رضوئی مرد بمنزلهٔ عکس وظل آن ازدواج میشود صفحه ١٥٠ ج ٢ شرح نهج البلوم بن وجوع نمائید (٢) عوانی ستم و سرهنگی — عوان ـ ظالم

(١) نزد عقل هر دانندهٔ هست — که تا گردسه گر داننده هست)
(٢) از آن چرخه که گرداند زن پیر — مپاس چرخ گردان زان همیگیر)

(١) فلدی کُلَّ عَلیمٍ وَ خَبیرْ — حاذِقٍ بِالْأَمْرِ نَفّادٍ بَصیرْ
أن مع من دأر قد کان القدیرْ — له طوْعَ أمْرِه فیه یسیرْ
(٢) فَمِنَ الْمِغْزَلِ ذاكَ مَنْ تُدیرْ — الْمحورُ الْهِمَّة صِرْ بِالْخَیرْ
وَمَداماً دَوَرانَ الْفَلَكْ — فَسْ بِهِ . وَاعْرِفْ عُرُوجَ الْمَلَكْ .

(١) فإذا جاءَ الْقضا رأيَ و فَهْمْ — كَلَّ عنْهُ و بِهِ الْجَهْلُ الْتَهَمْ
فالْقضا ما عِلْمٌ فیهِ حَدْ — غیَّرَتْ الْخَلْقِ الْحَیِّ الْأَحَدْ
(٢) وَإذا جاءَ الْقضا مَدَّ الْبَصَرْ — سَتَرَ عَشّاهُ ثَوْبٌ مِنْ كَدَرْ .
كَمْ بِهذا عَقْلُهُ الرَّأْسُ مَا — لا وَلا الرِّجْلُ دَرَى مادا بِنا
(٣) وَالْقضا إنْ ذَهَبَ الْوَهْمُ كَمَنْ — نَفْسُهُ وَ النَّدْمُ الْبَدْءُ فَشَلْ
بَعْدَما الْأَسْتَرُ بِهِ قَدْ حَرَقا — حَیْصَهُ مَرَقٌ زادَ خَرَقا (١)
(٤) وَلِذا أعْطَى إمامُ الْمُتَّقینْ — كَرَماً ذا الْحَبْرَ الْمُصَدَّقَ الْیَقینْ
قالَ إنْ جاءَ الْقضا فَامْلَكْ نَفَسْ — عَمِیَ . الْبَدْءُ لَكَ الْوَاوُ عَدَرْ .

(١) نسخهٔ ثانیهٔ ـ خرق جیبه

---

(١) چون قضا آید نماند فهم و رای — کس نداند قصهٔ جز خندهٔ
(٢) چون قضا آید فرو پوشد بصر — تا نداند عقل ما پارا ز سر
(٣) چون قضا بگذشت خودرا میخورد — پرده بدریده گریبان میدرد
(٤) زان امام المتقین داد این خبر — گفت اذا جاء القضا عمی البصر

(١) زَوِّجْهَا يَا مَرْأَةُ قَالَ أَصِرْ ... أَنَا مِنْ ذَا نَادِماً بَعْدَ الْخَبَرْ

كَافِراً أَنْ كُنْتُ بِالدِّينِ أَنَا ... سَوْفَ أَعْدُو مُسْلِماً حَتَّى الْعَمَا.(١)

(٢) أَنَا مِنْتُ الْعَذْبَ وَحْمَاكِ بِي ... أَنْتِ مِمَّا قُلْتُ بِالْعَفْوِ أَرْعَ

لَا تَجِدِّي الشَّفَةَ وَالْأَصْلَ بِي ... مَرَّةً عَنْ حَوْزِكِ فِي الْعَدْلِ

(٣) كَافِرٌ شَيْخٌ إِذَا مَا نَدِمَا ... مُسْلِماً عَادَ مُذِرٍ سَلِمَا

(٤) مُلِئَتْ حَضْرَتُكَ بِالْكَرَمِ ... وَالسَّخَا وَالرَّحْمَةِ فِي الْأَزَمِ

وَلَهَا أَيْضاً وُجُودٌ وَعَدَمْ ... عِشْقَا دَوْماً بِهَا الْعِشْقُ اضْطَرَمْ

(٥) عِشْقُ الْإِيمَانِ وَالْكُفْرُ لِمَنْ ... كَانَ فِي ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْمِنَنْ

وَالنُّحَاسُ وَاللُّجَيْنُ وَالذَّهَبْ ... عِنْدَ تِلْكَ الْكِيمِيَاءِ ذِي الْأَرَبْ

(١) نسخة ذيه ـ زوجها قال اغفرلي ياهشم كافراً ان كنت اسلمت تدم ـ

(١) مرد گفت ای زن پشیمان میشوم ... گر بدم کافر مسلمان میشوم

(٢) من گنه کار توأم رحمی بکن ... بر مکن یکبارگی از بیخ و بن

(٣) کافر پیر ار پشیمان میشود ... چونکه عذر آرد مسلمان میشود

(٤) حضرتت پر رحمتست وپر کرم ... عاشق اوهم وجود و هم عدم

(٥) کفر و ایمان عاشق آن کبریا ... مس و نقره بنده آن کیمیا

فی بیان ان کلا من موسی (ع) وفرعون مسخر للمشیئة الالهیة

مثلما السم القاتل والترياق والسور والظلمات وفي بيان فعل فرعون المناجات في الخلوة قائلا ياخالق الكون والكائنات موسى مبعوث للانام ولكن ادعيت الربوبية في طائفة الغبط حتى لا تكسرنا موسى ولا تهدك ستر أمارتي بالسوء

(١) فَكِلَا مُوسَى وَفِرْعَوْنَ الْغُلَامْ — كَانَ لِلْمَعْنَى وَعَبْداً فِي الْأَنَامْ(١)

لَكِنِ الظَّاهِرُ هٰذَا وَحَدَهْ — اَلطَّرِيقُ لَهُ ذَاكَ فَقَدَهْ

(٢) ذَاتَ يَوْمٍ حَنَّ مُوسَى وَجَزَعْ — وَالْتَجَى لِلْحَقِّ حَلَّ وَضَرَعْ

وَبِنِصْفِ اللَّيْلِ اِبْتَلَّ قَدْ بَكَى — عِنْدَهُ فِرْعَوْنُ حُزْناً وَشَكَى

(٣) اَيُّ عِلَّ رَبِّي هَذَا عَلَى — عَنْقِي جَرَّ لِي شَرَّ الْبَلَا

وَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُ غِلاً وَعَنَا — مَنْ يَقُولُ اَنَا ذَا حَقّاً اَنَا

(٤) فَبِتِلْكَ الْحِكْمَةِ اَنْتَ جَعَلْتَ — وَجْهَ مُوسَى قَمَرِيّاً وَصَقَلْتَ

قَمَرَ رُوحِي صِرْتَ اَسْفَ — اَسْوَدَ الْوَجْهِ دَجَتْ كَالْسُدَفْ

(١) كلمة رهى في الاصل بمعنى العبد والغلام

بیان آنکه موسی (ع) وفرعون در دست مشیت الهی اند چنانکه زهری و پادزهر و نور وظلمات ومناجات کردن فرعون با حق تعالی که ناموس اورا نشکند

(١) موسی و فرعون معنی را رهی — ظاهر آن ره دارد وآن بی رهی

(٢) زور موسی پیش حق نالان شده — نیم شب فرعون هم گریان شده

(٣) کاین چه غل است ای خدا بر گردنم — ورنه غل باشد که گوید من منم

(٤) زانکه موسی را تو مه رو کرده‌ای — ماه جانم را سیه رو کرده ای

(١) نجمتي لم تك من قرص القمر ... أحسن وجهاً و نور لو زهر

إذ أتى منه الخسوف والنوار ... حلتي اغيث بمن ذا الانتصار

(٢) هب لي الموتة كل ضربوا ... لي سلطان وربا مدبوا

يخسف البدر فأبناء الزمان ... تضرب الطاس له ترجوا الأمان

(٣) تضرب الطاس له الغوغا تير ... تصبح في ضربها البدر المنير

(٤) فأنا فرعون من من ذي الورى ... صرت فرعوناً لي الصيت سرى

ويلي من ضرب ذا الطاس رمى ... هو ربكم الأعلى الحسن

(٥) نحن عند سيد فرد سنى ... فأسك المسنون في هذا الملا

يقطع الأغصان في الحمتكا ... وفق ما رمته في حكمتكا

(٦) ثم غصنا آت منه بثمر ... موصلاً .. تجعل ينمو بالزهر..

مثلما غصنا سواه تجعل ... عاطلاً ما فيه شيء يؤمل

(٧) فهل الغصن على الماس اليدا ... وجد كلا بها لا في الردى

هل رأيت الغصن ما زاد عقد ... من يد الماس تجي.. كلا أبدا

(١) بهتر از ماهی نبود استاره ام ... چون حسوف آمد چه باشد چاره م (١)

(٢) نوبتم گر ضرب و سلطان میزنند ... مه گرفت و خلق پیکان میزنند

(٣) میزنند آن طاس و غوغا میکنند ... ماه را از زخمه رسوا می کنند

(٤) پس منم فرعون خلق ی وای من ... زخم طاس آن ربی الاعلای من

(٥) خواجه تاشانیم اما تیشه ات ... مشکند شاخ را در بیشه ات

(٦) باز شاخی را موصل میکنی ... شاخ دیگر را معطل میکنی

(٧) شاخ را بر تیشه دستی هست نی ... هیچ شاخ از دست تیشه رست ی

(١) نسخه دوم ـ بهتر از ماهی نبود استاره ام ـ

(١) فَيَحِقُّ اَقْدِرِهِ تَبْتُ النَّبِي ... لَكَ فَاسْأَلْ صَيَّرَتْ بِالسَّطْوَةِ

كَرَماً دِي الْأَعْوِجَاجَاتِ لَنَا ... قَوِّمِ اَرْحَمْنَا .. اَزِلْ عَنَّا الْعَنَا

(٢) ثُمَّ مِنْ نَفْسِهِ فِرْعَوْنُ ذَكَرْ ... قَائِلًا وَا عَجَبِي مِمَّنْ صَدَرْ

اَنَا لَسْتُ الْقَائِلَ يَا رَبَّنَا ... جُمْلَةَ الْخَيْلِ اِعْبُرْ مِمَّا بِنَا

(٣) فِي الْحَفَا اَنْ مَسُوخَ الْقُرَّاتِ ... صِرْتُ وَالْمَوْزُونَ مِنْ اَهْلِ الْسَّبَبْ

وَاِذَا مُوسَى وَصَلْتَ عَجَبًا ... كَيْفَ صِرْتَ الْرَّبَّ رِدْتَ عَضَبًا

(٤) اِنَّ لَوْنَ الدَّهْرِ اَقْلَبِ اِذَا ... عَشْرَ مَرَّاتٍ غَدِي صِفَةً كَذَا[1]

فِي اَمَامِ الْسَّارِ مِمَّنْ يَوْضَعُ ... اَسْوَدَ الْلَّوْنِ غَدِي لَا يَنْفَعُ

(٥) اَقْدِيسَ اَنْسَتْ وَقَلَّبَ لِبِي ... كَانَ فِي حُكْمِ لَهُ مُمْتَثِلِ

فَالْلِسَانُ الْمَحْسِ سَوَّانِي بَانْ ... وَبِآنٍ صَيْرَ اَنْقَشْرَ الْمَهَانْ

(٦) فَنَنِ قَمَرَ سَوَا وَفِي ... نَفْسِ اَسْوَدَ مِثْلِ اَسْدَفِ

مَا هُوَ فِي نَفْسِهِ هَذَا وَهَلْ ... غَيْرُ ذَاكَ الْشُّغْلِ لَحَقَ الْأَحَلْ

---

(١) اى كذا انا كذهب القلب اذا انت لحضور موسى (ع) بحرقتى سر جدباته وكما اراد ن يخلصنى من اوساخ الانانية سبب حتوى من الايمان يسود وجهى ثم انور فى الخيوة كيف اصبح

---

(١) حق آن قدرت که آن تیشه تراست ... از کرم کن این کوهپارا تو راست

(٢) باز با خود گفت فرعون ای عجب ... من نه در یا رهبانم جمله شب

(٣) در بیابان خاکی و موزون میشوم ... چون موسی میرسم چون میشوم

(٤) رنگ رو قلب ده تو می‌شود ... پیش آنش چون سیه رو میشود

(٥) بی که قلب و دلیم در حکم اوست ... لحظهٔ مغرم کند یك لحظه پوست

(٦) لحظهٔ ماهم کند یکدم سیاه ... خود چه باشد غیر آن کار آله

(١) أَحْصَرَ أَرْجِعْ لَوْ وَرَعًا لِيَا ... قَالَ كُنْ إِذْ جَعَلَ الْحُسْنَ بِيَا

أَصْفَرَ ارْجِعْ لَوْ قَالَ الْقَدِيمْ ... لِيَ كُنْ صَيَّرَنِي الْوَعْدُ الْقَدِيمْ

(٢) فِي أَمَامِ الْحُكْمِ حُكْمِ الصَّوْلَجَانْ ... نَحْنُ مِثْلَ الْكُرَةِ كُلَّ زَمَانْ(١)

تَرْكُضُ فِي اللَّامَكَانِ وَالْمَكَانْ ... مِنْهُ تَرْجُوا اللُّطْفَ دَوْمًا وَالْأَمَانْ

(٣) إِذْ بِلَا لَوْنٍ أَسِيرَ اللَّوْنِ صَارْ ... وَلَهُ السَّبْعِينَ قَدْ كَانَ شَعَارْ

كَانَ مُوسَى مَعَ مُوسَى فِي جِلَادْ ... مُسْتَمِرٌّ وَاخْتِلَافٍ وَتَضَادْ(٢)

(٤) وَإِلَى لَا لَوْنٍ مَنْ كُنْتَ وَحُدْتَ ... إِنْ وَصَلْتَ ... وَبِلَا اللَّوْنِ فَقُدْتَ ...

وَلِمُوسَى مَعَ فِرْعَوْنَ مَدَامْ ... حَصَلَ الصُّلْحُ ... كَذَا قِيسَ فِي الْأَنَامْ

(١) اشار بالكرة الى اللون اتناء التلوك من حالة الى حالة (٢) اى لما كانت مرتبة السبعين و هى كثير محمد فحسبك ان اعرف تجلى باسمائه الحسنى وصفاته المتقابلة ظهرت السيئات و بهذه الجهة صار الاسم اسير الجسم اى حلت وتعلقت الارواح بالابدان وصار موسى مع موسى فى الحرب اى من جهة ظهور الجسم لكثرة حصلت صور الاختلافات كما اختلف موسى والخضر وقال له موسى هذا فراق بينى وبينك وكما اختلف هارون مع موسى بقوله تعالى حاكيا عن موسى لم قال له هارون بالبن ام لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل و لم ترقب قولى وخلافهم من جهة الابلاغ مصداق قوله تعالى لا نفرق بين احد من الرسل و من جهة اختلاف المشارب و تفاوت الدرجات مصداق قوله تعالى رفعنا بعض الرسل فضلنا بعضهم على بعض من جهة الابلاغ فلذا ارتفعت صور البرايا بترى شخص حقيقتهم بلا لون ولهذا قال (چو نه بى رنگى رسى كوداشتى الخ) .

(١) سير گردم چونكه گويد گشت باش ... زرد گردم چونكه گويد رشت باش

(٢) پيش چوگانهاى حكم كن فكان ... ميدويم اندر مكان ولا مكان

(٣) چونكه بى رنگى اسير رنگ شد ... موسى باموسى در جنگ شد(١)

(٤) چون به بى رنگى رسى كوداشتى ... موسى و فرعون كردند آشتى

---

(١) بشرح عربى مذكور دربالا وصفحه ١٥١ ج٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود

(١) لَوْ عَلَى ذِي السَّكْتَةِ جَاءَ الْمَلَالْ ... لَكَ ... وَالْقَدْ يَبِينُ فِي الْمِثَالْ ..

اَنْ مَتَى مِنْ قِيلِ اَوْ قَالٍ عَرَضْ ... حَلِيَ اللَّوْنُ ... بِهِ تَمَّ الْغَرَضْ ..

(٢) عَجَبًا فَاللَّوْنُ هٰذَا اَصْلُهُ ... قَامَ مِنْ لَا لَوْنَ مِنْهُ كُلُّهُ (١)

لِمْ مَعَ لَا لَوْنَ لَوْنٌ فِي جِلَادْ ... قَامَ وَالْحَرْبُ اَنَاخَ وَاتِّئَادْ

(٣) اِنَّ اَصْلَ الدُّهْنِ مِنْ مَاءٍ يَزِيدْ ... بِهِ كَانَ الْحَيُّ فِي شَوْطٍ بَعِيدْ ..

آخِرَ الْاَمْرِ مَعَ الْمَاءِ لِمَهْ ... صَارَ ضِدًّا وَبِحَرْبٍ دَائِمَهْ

(٤) فَمِنَ الْمَاءِ اِذِ الدُّهْنُ انْخَمَرْ ... مِنْهُ يَحْيَى وَبِهِ خَلْقًا ظَهَرْ (٢)

فَلِمِ الْمَاءُ مَعَ الدُّهْنِ الْجِلَادْ ... اَبَدِ الضِّدَّيْنِ صَارَا مِنْ عِبَادْ

---

(١) ای عجب هذه الالوان من المخلوقات والاکوان قامت من عالم لالون یعنی هذه المقیدات والتعینات ظهرت من المطلق لای شئی فی الحرب قام اللون مع لالون و هو ل لایکون الاثنین اضدین ولاضدیة فی الحقیقة الواحدة فاجاب بنعم هذا فی عالم الکثرة وقد یکون الاضداد الاضداد فی غیر عالم الکثرة (٢) ظاهر هذا البیت سئوال ومعناه فی الجواب کانه یقول من ای وجه صار اللون مع لالون قال انظر الماء مع الزیت کذا من تلاطم بحر الوحدة ظهرت امواج التعینات و تحت کل منها لالون خاص

---

(١) گر ترا آید از این نکته ملال ... رنگ حالی کی بود از قیل و قال (١)

(٢) ای عجب کاین رنگ از بی رنگ خاست ... رنگ تا بی رنگ چون در جنگ خاست

(٣) اصل روغن ز آب افزون میشود ... عاقبت با آب ضد چون میشود (٢)

(٤) چونکه روغن را ز آب آغشته اند ... آب با روغن چرا صف گشته اند

(١) خلاصهٔ سؤال آنست که این رنگها که متعینات اند یک عین اند و آن عین واحد عین این متعینات است پس متضادات این متعینات متناقض و متصادقهم میباشد ومصراع دوم این بیت یداخل سئوال است چنانکه میر نور الله گفته یعنی این متضادات با این وصف اتحاد غیر خالی از قال وقیل و جدال مورد عجب است که اینها از اصل واحداند چگونه جنگ وجدل میان آنها باشد و یا اینکه غیت سئوال است چنانکه شیخ افضل گفته باین معنی که قیل و قال از خواص غیبت است پس سئوال از خواص تعینات است و ما برای سئول در عالم رنگ خواهد شد از شرح بحر العلوم (٢) بر ابیات پاسخ سئوال است یعنی آنکه برای تضاد و تغایر باعتبار تعینات کافی است و با اینکه گفته شود چنانکه عین واحد حقیقت است و در آن تغایر و تناقر محو است همچنین این تضاد و تغایر حقیقت نیست و در مرتبه عین واحد متحد و محو خواهد شد چنانکه ابو سعید خیر گفته (عرفت الحق بجمعه بین الاضداد وهو الاول والاخر) پس این تضاد مقضای حکمت است و عین واحد هم میشود .

(١) وَإِذِ الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ زَهَرْ وَكَذَا الشَّوْكُ مِنَ الْوَرْدِ ظَهَرْ

فَهُمُ الْأَثْنَانِ قَدْ كَانَا مَعًا فِي جِلَادٍ وَجِلَافٍ وَقَعَا

(٢) أَوْ هُوَ لَيْسَ بِحَرْبٍ وَجِلَادْ ذَا لِأَجْلِ الْحِكْمَةِ بَيْنَ الْعِبَادْ(١)

كَالْجِلَادِ بَيْنَ بَيَّاعِي الْحَمِيرْ صَنْعَةُ الْمُشْتَرِي الْعَرَ يَصِيرْ

(٣) لَيْسَ ذَا هَذَا وَلَا ذَاكَ بَلَى حِيرَةٌ كَانَتْ بِهَا كَنْزٌ لَمَلَا .

فَتَحَيُّرْ طَلَبُ الْكَنْزِ فَذِي كَانَتِ الْمَحْرُوبُ لِفَحْصٍ تُحِدْ(٢)

(٤) فَالَّذِي الْكَنْزَ لَهُ أَنْتَ تَخَالْ .. وَتَشُدُّ لَهُ بِالْفَحْصِ الرِّحَالْ.

فَمِنَ التَّحْصِيلِ دَا الْكَنْزَ تُضِيعْ . لَكَ تَفَقَّدْ وَالشَّأْنَ اتْرُكْ يَضِيعْ

(١) كان مخاصمة الفرع للاصل وهو الكفار للانبياء و لاولياء والعصاة للروح ي او النفس للروح ليس في الحقيقة حرباً وجدالا بل لاجل الحكمة السالفة مثل حرب وجدال ، عي الحمير طراقة ليفروا بمشترى (جنگ خر فروشان) في الاصل مثل جنگ روكرى مان ادى بمعنى حرب بيع الحمير او حرب لصواع امرو المشترى (٢) اى لاهذا ولاذاك بل حيرة تلاقى فيها كنز و هذا كثير في الخرابات موجود كأنه يقول من اراد الوصول الى كنوز اسرار الغيب فعليه ان يتحسس عنها في رو يا قلوب الكمل

---

(١) چون گل از خار است و خار از گل چرا هر دو در جنگند و اندر ماجرا

(٢) يا نه جنگ است این برای حکمت است همچو جنگ خر فروشان صنعت است

(٣) این نه اینست و نه آن حیرانی است گنج باید جست این ویرانی است (١)

(٤) آنچه تو گنجش تو هم میکنی زان تو هم گنج را گم مکنی

(١) مقصود در این بیت و بیت بعد آنست که این حیرت مانند ویرانه است ودر ویرانه گنج میباشد پس در این حیرت گنج میباید جست ومراد از گنج شهود حق در آئنه اعیان است و گنجی که محجوب توهم میشود در حقیقت گنج نیست زیرا که از وجود خود فانی نیست و ویرانرا عمارت خویش کرده و تا آنکه عمارت وجود خود ویران و فانی نه گردد گنج حقیقت نمیابد و بقاء بعد از فناء حاصل نمیشود

(١) يدِ يا ذا الوهم والآراء أنت ... كالعمارات لها وصفاً حكت

في العمارات معنى الكنز للمحل ... وحد « كلا له عز المثل »(١)

(٢) في العمارات وجود وجدال ... واختلافات لجاه ومال

من فنى منه الوجود المستعار ... بالوجودات له حزني وعار

(٣) لا على نحو الوجود حزنا ... صاح من حور الفناء قرعا(٢)

بل على نحو الفنا رد العطاء ... للوجود منه اندى الآباء

(٤) لا تقل إني عن حب الفنا ... قد فررت حائما يا ذا أنا

بل هو العشرين منك فرا ... والفرار اختار دوما حذرا

(٥) هو في الظاهر يدعوك لديه ... وادى الباطن أن تنظر إليه

بعصا الرد انك سائق ورد ... ..نفر منك وعنك النفس صد..

(١) نسخة ثانية وكان كالمحال. (٢) اى ليس لامر كما زعم اهل الوجود انهم يهربون من اهل الفناء بل الفناء و بعدم اعطائهم البعد عن اهل الفناء لان رد اهل الفناء في الباطن لاهل الدنيا ابعد اهل الدنيا عن اهل الفناء ولو احبوهم في الظاهر لما عدوا عنهم ورغبوا في التقرب اليهم

---

(١) چون عمارت دان توفهم و رأيها ... گنج بود در عمارت جايها

(٢) درعمارت هستى وخنگى بود ... بيست را از هستها سنگى بود

(٣) بى كه هست از بيستى فرياد كرد ... سنگه بيست آن هست را واداد كرد

(٤) تو مگو كه من گريزانم ز بيست ... سنگه او از تو گريزان است بيست

(٥) ظاهر آميخواندت او سوى خود ... وز درون ميرانيت با چوب رد

(١) فَفَرِيقٌ فِي لَظَى النَّارِ هُمُ ... كَالْوَرْدِ النَّارُ طَابَتْ لَهُمُ

وَفَرِيقٌ هُمْ فِي الرَّوْضَةِ كَمْ ... بِهِمُ وَجْدٌ وَحُزْنٌ وَأَلَمْ

(٢) يَا سَلِيمَ الذَّاتِ إِذْ كَانَ لَكَ ... عَكَسَتْ تَسْتُرُ لِلْعَيْنِ الْعِمَلْ[1]

نَفْرَةُ فِرْعَوْنَ عَنْ مُوسَى لَكَمْ ... لَا سِوَاهَا دَنَّهَا الْحَقُّ الْقَدِيمْ

فى بيان سبب حرمان الاشقياء من العالمين بأن صاروا خسروا الدنيا والاخرة

(٣) إِذْ حَكِيمٌ قَالَ بِالرَّأْيِ الْبَسِيطْ ... ذِي السَّمَا بَيْضَةُ الْمُحُّ الْبَسِيطْ[2]

(٤) قَالَهُ السَّائِلُ قَالَ يَا حَكِيمْ ... ذَا بَسِيطُ الْحَوْلِ الْمُرَبَّعِ الْعَظِيمْ

وَسَطَ هَذَا الْمُحِيطِ السَّمَاءِ ... كَيْفَ يَبْقَى لَيْسَ يَرْدِيهِ الْفَنَاءْ.

(٥) مِثْلَ قِنْدِيلٍ تَدَلَّى فِي الْهَوَا ... لَا لِوَجْهِ الْأَرْضِ لَا فَوْقَ السَّمَاءْ

---

(١) اى ان طلب اهل السماء لاجل الوجود بل معكوس لاجل ان يستتر عن هم الدنيا ثم لئلا يسعوهم فكانت دعوتهم بحسب الصورة دعوة وبحسب المعنى ردّ معكوس منه الامر المعكوس لاجل معنى الاثر وكذا دعوة الانبياء هى لا تؤمن به وتكافر هو عن الله تعالى فلا تعجب (٢) كلمة حكيمك فى الاصل مصغرة حكيم اى حكيم محقر وقد ذكر على تصغيره فى الترجمة قولنا (اذ حكيم فان) يعنى البسيط) اى العالم

(١) قومى اندر آتشى سوزان چو ورد ... قومى اندر گلستان با ريح ودرد

(٢) بعلهاى نار گويد اى سليم ... نفرت فرعون دان از كليم

سبب حرمان اشقياء از دو جهان كه خسر الدنيا و الآخرة

(٣) چون حكيمك اعتقادى كرده است ... كاسمان بيضه زمين چون زرده است

(٤) گفت سائل چون بماند اين خاكدان ... در ميان اين محيط آسمان

(٥) همچو قنديل معلق در هوا ... نى باسفل ميرود نى بر علا

(١) ذا الحكيم قال من جذب السماء ... أيهات ليت ظل في الهواء

(٢) إذ كمغناطيس صب قبة ... دبي السماء من تسامت رهبة .

والبسيط وسطا من الحديد ... عاق في ذلك الجذب الشديد

(٣) ذاك الآخر قال والسماء ... ذي أتيتي صامت وراودت بالصماء

كيف فيها تجذب هذا البسيط ... من به الكبير والشمس يحيط

(٤) قل لها تدفع أيهات ... فصل الدهر بين العاصفات

(٥) فليدفع خاطر الكمال ... روح من كانوا لفرعون المثال(١)

بقيت رهنا لكفر وضلال ... يحدوم في دمار وزوال .

(٦) فيدفع العالمين ذا وذاك ... فتقوا من هم الكفر وارتاك

والطريق ضيعوا لا ذا ولا ... ذاك منقورين ما بين الملا .

(١) ترجمة هذه البيت هذه يعني ان روح من كانوا فرعون المثال قد مدفوعة الى ضلال بخاطر اهل الكمال نفسه لا واسطة دفع اوروس كما ذكر في شرح مثنوي لبحر العلوم وهو الاسب كثيراً في نظرنا .

(١) آن حکیمش گفت کز جذب سما ... ز جهات شش نماند اندر هوا

(٢) چون ز مغناطیس قبه زحمه ... در میان ماند آهنی دو بحته

(٣) آن دگر گفت اسمان صاف ... کی کشد در خود زمین تیره را

(٤) بلکه دعوش میکند از شش جهات ... نا نماند در میان عاصفات

(٥) پس ز دفع خاطر اهل کمال ... جان فرعونان نماند اندر ضلال(١)

(٦) پس ز دفع این جهان و آن جهان ... ماند معلق این چنین وآن چنان

(١) یعنی چنانکه آسمان از هر سمت زمین را دفع کرده زمین هم بواسطه خاطر اهل کمال ضلالت را در آمدن بسوی کمال دفع کند وجان آنها در گمراهی باقی نماند

(١) إنْ لَوَيْتَ رَأْسَكَ عَمَّنْ هُمْ ... أَوْلِيَاءُ اللهِ بَغْضاً لَهُمْ

إِذْ رَأَنْ هُمْ عَنْ وُجُودِ لَكَ قَدْ ... نَفَرُوا أَبْدَوْا مَلالاً لا يُحَدْ

(٢) كَهْرُبَاءَ عِنْدَهُمْ لَوْ هِيَ رَمَنْ ... مَرَّةً تِبْنُ الْوُجُودِ لَكَ بِأَنْ

جَذَبُوا قَلْبَكَ اهْدُوكَ الْوَلَعْ ... حَسَوا مِنْكَ الْبُكَاءَ وَالْفَزَعْ..

(٣) وَإِذَا مَا الْكَهْرُبَاءُ لَهُمْ ... سَتَرُوا عَنْكَ فَسِرْعَانَ هُمْ

صَيَّرُوا تَسْلِيمَكَ الطُّغْيَانَ لَنْ ... جَعَلُوا الْخَيْرَ لَكَ شَرَّ عَمَلْ

(٤) مِثْلَمَا الْحَيْوَانُ قَلْ بِالْمَرْتَبَهْ ... كَانَ لِلإِنْسَانِ رَهْنَ الْغَلَبَهْ

وَالأَسِيرُ لَهُ فِي كُلِّ زَمَنْ ... طَوْعُ أَمْرِهِ فِي رَأْيٍ وَفَنْ..

(٥) هٰكَذَا الإِنْسَانُ قَلْ بِالْمَرْتَبَهْ ... فِي يَدِ الصُّفْوَةِ أَهْلِ الْقَلْبَهْ(١)

إِعْرِفِ الإِنْسَانَ كَالْحَيْوَانِ فِي ... أَسْرِهِ يَا صَاحِبَ الشَّأْنِ الصَّفِي

(١) مرتبه انسان بعد الاولياء فهم ايها الانسان الكبير مرتبتك مثل مرتبة الحيوان اسيرة و مغلوبة لمرتبة الاولياء ولا تستنكف هذا من الله سبحانه وتعالى قال يا عبدى نبين (الاية)
(بنده خود خواند احمد در وشاد)

(١) سر کشی از بندگان ذو الجلال ... دان که دارند از وجود تو ملال

(٢) کهربا دارند چون پیدا کنند ... کاه هستی ترا شیدا کنند

(٣) کهربای خویش چون پنهان کنند ... زود تسلیم ترا طغیان کنند

(٤) آنچنان که مرتبه حیوانی است ... کو اسیر سغبه انسانی است(١)

(٥) مرتبه انسان بدست اولیا ... سغبه چون حیوان شناسش ای کیا

(١) سغبه گرسنه است مثلش زسغب یعنی گرسنگی یعنی غالب کننده وفریفته ومطمع نیز مستعمل است

(١) أحمد قل بإرشاد الأمم ... عنده منهم دعى أيدى العظم

جملة العالم قال بالرشاد ... يا عبادي قل لهم عند التناد

(٢) عقلك الجمال حكى والجمل ... أنت تحكي وهو من كل محل(١)

لك كان سامحاً طوعاً إلى ... حكمه المر.. كذا قل في الملا..

(٣) أولياء الله هم للعقل عقل ... والعقول كلها فرع لأصل

كالجمال لأولي الألباب ... تتبع تطوي الطريق للصفاة..

(٤) فيهم انظر باعتبار وبقين ... آخر الأمر لك حقاً يبين..

أن دليل واحد في ألف ألف ... روح العمر سرت صفاً فصف

(٥) أي جمالي ترى أي دليل ... لك يهدي..يرفع الجمل الثقيل..

إتبعي عين الشمس اللتي ... تنظر الشمس بكل لمحة(٢)

---

(١) ای ن الاولیاء علی مثال الجمال یعدونهم صوب طریق العشق والوصل لیوصلوهم الی طلبهم الاقصی (٢) المراد بالشمس المرشد والولی الکامل ـ

(١) بنده خود خواند احمد در وشاد ... جمله عالم را بخوان قل یاعباد(١)

(٢) عقل تو همچون شتربان تو شتر ... میکشاند هر طرف در حکم مر

(٣) عقل عقلند اولیاء و عقلها ... بر مثال اشتران تا انتها

(٤) امر ایشان بنگر آخر زاعتبار ... یك قلاوز است وجان صد هزار

(٥) چه قلاوزست وچه اشتربان بیاب ... دیدهٔ کان دیده بیند آفتاب

(١) اشاره بآیه واقعه در سورهٔ زمر است (قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا)

(١) دي الدنا انظرفهي في الليل البهيم مُبرت تسهر في قلب كليم
بانتظار الشمس او وجه النهار وقفت تظلب بالنور اعتبار(١)
(٢) ذالك الشمس خفت في الذرة أسد فحل عظيم الوقرة
إختفى في القرية للحمل منه خف واحذر وقوع الزلل.(٢)
(٣) ذالك البحر المحيط استترا تحت تين موجه ما ظهرا..
أصح والرجل لك لا تضع فوق ذا التبن انشاها وأفزع
(٤) منك سوء الظن يا ذا لو حصل وانشباه في الصغير و حطل
للدليل رحمة الحق أعرف ..كي له يحمي ويترا يصطفي..(٣)
(٥) في الدنا كل رسول بالعدد مفردا جاء ولم يصحب عدد
مفردا كان ولكن في الحقه جاء دنيا له تحت العبا(٤)

(١) ای ان عامة الناس فی النفس واهلها مسدودون بستائر الخیال محکومون لهذا التراب منصرفون بحلاص وموقوفون علی جذبات الاولیاء (٢) ای ذلک شمس مخفیة فی ذرة البشریة و ولوامع النور وظهور الفعل لاکبر وسیع قوی فی جلد حمل ضعیف جسمه ضعیف وقلبه شریف (٣) ای ان رحمة الحق للدلیل والمرشد فی احیائه . (٤) نسخة ثانیة ـ تحت الرداء

(١) تك جهان در شب بماند ميخ دوز منتظر موقوف خورشيد است وروز
(٢) اينت خورشيدى نهان در ذره‌اى شير نر در پوستين بره‌اى
(٣) اينت دريای نهان در زير كاه يا برين كه هين منه با اشتباه
(٤) اشتباهى وگمانى در درون رحمت حق است بهر رهنمون
(٥) هر پيمبر فرد آمد در جهان فرد بود و صد جهانش در نهان

(١) عالماً أكبرَ في قُدرَتِهِ ... سخّرَ أدخلَ في إمرَتِهِ

قد طوى نفسهُ في نقشٍ صغيرْ ... وبهِ صارَ عنِ الخلقِ ستيرْ[١]

(٢) رأتِ البلهُ لهُ فرداً ضعيف ... مالهُ من قومٍ او حشدٍ مخيف

ومتى كان ضعيفاً من غدى ... صاحبَ السلطانِ والناسُ هدى

(٣) قالتِ البلهُ فلانٌ من رجلْ ... واحداً أكثرَ كانَ لا يُجلْ

نهفَ ذاكَ منْ عنِ النقصى غفلْ ... وبها ما فكرَ الرشدَ جهلْ

(٤) نظرُ النقصى يكونُ بالكمالْ ... وهوَ الوجهُ منْ ذي الجلالْ[٢]

وبتبعيدٍ لكلِّ نفسٍ ... عنْ هوى النفسِ وأي دنسِ

(١) اراد بالعالم الاكبر الانسان الكامل فهو من جهة الباطن عالم كبير مسخر بقدرته الكاملة بان طواه تحت نقشه الصغير وبهذا قال مولانا في الشطر الثاني الانسان الكامل طوى وستر اطرافه في نقش صغير (٢) ويمكن ان يكون الضراع الثاني في الاصل عسيراً بمعنى شديد الاذى وتبيناً كلمة (الكاهلي) التي هي الذم في كل نقص عن الجهل والهوى

(١) عالم كبرى بقدرت سخره كرد ... كرد خودرا در كهين نقشى نورد

(٢) ابلهانش فرد ديدند وضعيف ... كى ضعيف است آنكه باشه شد حريف

(٣) ابلهان گفتند مردى بيش نيست ... واى آن كو عاقبت انديش نيست

(٤) عاقبت ديدن بود از كاهلى ... دور بودن هر نفس از جاهلى

بيان رؤية الكفار سيدنا صالح و ناقته باعين الحس الظاهرة

حقيراً لامعين له فان الله تعالى اذا اراد ان يهلك عسكراً وقوماً يريهم فى اعينهم ذالك الخصم قليلا وحقيراً كما قال فى سورة الانفال (واذ يريكموهم) اى المؤمنين (اذا التقيتم فى اعينكم قليلا ويقللكم فى اعينهم)

(١) حالاً اسمع قصة صالح من ... راقت اسمع المطعم ومن

أترك الصورة والمعنى لها ... إغرف أطلب صحة اتروح بها

(٢) فالذي قد نظر الصورة لم ... ينظر العاقبة بالسقم لم

والذي العاقبة قد نظرا ... فهو للعافية كم طهرا

(٣) ناقة صالح كانت صورة ... دقة عن سقيها مقهورة

ذا الفريق المر بالذوق حمق ... قطعوا اعصابها اردادوا خرق

حقير ديدن خصمان صالح ناقه را چون حق تعالى خواهد لشكرى را هلاك گرداند در نظر ايشان خصمان را حقير نمايد (و يقللكم فى اعينهم ليقضى الله امراً كان مفعولا) (١)

(١) بشنو اكنون قصه صالح روان ... بگذر از صورت طلب معنى آن

(٢) زانكه صورت بين نه بيند عاقبت ... عاقبت جو تا بيابى عافيت

(٣) ناقه صالح بصورت ده شتر ... پى بريدش ز جهل آن قوم مر

---

(١) مجمل قصه ازاين قرار است قوم ثمود ر صالح (ع) كه مبعوث شده بود معجزه خواستند كه از كوه ناقه برآيد وآن ناقه هم برابر خود بچه زايد صالح دعا كرد سنگها پاره شدند زآنها ناقه برآمد وهمان جاى بچه زائيد گروهى ازثمود باو ايمان آوردند وباقى بر كفر باقى ماندند وناقه را آب نميدادند صالح فرمود ناقه را از آب منع نكنيد ويك روز باين ناقه آب دهيد ويك روز سهواشى خود ازاين روى اشقى ثمود ناقه را بكشت حسر صالح رسيد فرمود كه آبرا طلب كنيد گريمانيد ممكن است دشوار عذاب شويد وگرنه هلاك خواهيد شد چون كره در كوه عاجز شد ونيافتند صالح فرمود پس ازسه روز هلاك خواهيد شدوخود بيرون رفت بعدازسه روز جبرئيل آمد ويك آواز كرد كه از مهيب آن جگر آنها پاره شده وهمه بمردند .

(١) إذ بماء النهر صاروا خصمها ... نضحوا بالحقد منهم لحمها

بالعمى فيهم لحبر ولماء ... وشديد الحرص صاروا كالهماء..

(٢) من سحاب ومن النهر مدام ... ناقة الله التي نزلت مقام(١)

شربت فالماء للحق لهم ... منعوا عن حق.. أفٍ لهم..

(٣) ناقة صالح جسم الصالحين ... اشتهت صارت لموت الظالمين

والهلاك بالكمين لهم ... تطلب الفتك مداماً بهم

(٤) كي على دين الأمة فوراً يقع ... ما أتى من حكم موت ووجع

ناقة الله و سقياها العجب ... فعلت جرت لهم كل الغضب

(٥) شحنة قهر الإله طلبا ... لهم رام لبلا و الغصا

ثمن ناقة البزر اليسير ... بلدة كاملة صار الخطير

(٦) كل روح صالح كالناقة ... كان في الظاهر قد الناقة

كل نفس غويت كانت كمن ... ..قطع الأعصاب رهناً للمحن..

(١) اى انهم لم يمنعوا الناقة عن ماء الله حقيقة ولكن منعوا ماء الحق عن الحق قال تعالى في سورة الشعراء (هذه ناقة الله لها شرب معلوم)

(١) از برای آب جو خصمش شدند ... آب کور نان کور ایشان شدند

(٢) ناقة الله آب خورد از جوی و میغ ... آب حق را داشتند از حق دریغ

(٣) ناقه صالح چو جسم صالحان ... شد کمینی در هلاك طالحان

(٤) تا برآن امت زحکم مرگ ودود ... ناقة الله و سقیاها چه کرد

(٥) شحنه ای قهر خدا ز ایشان بجست ... خونبهای اشتری شهری درست

(٦) روح صالح بر مثال اشتر است ... نفس گمره مرد را چون پی براست

(١) صالحاً أشهت الروح البدن ... أشه الناقة سراً و علن

بالوصال الروح تهنا والبدن ... في عناء و كروب و محن

(٢) إن روح الصالح الآفات ما ... قلت جلت بارض و سما

و على الناقة ذا الضرب وقع ... لا على الذات التي دابت ولع

(٣) إن روح الصالح ما قبلا ... للأذى بل عنه سار عجلا

إذ هي نور الإله في البدن ... لم يث المغلوب الكفر زمن

(٤) فلذاك الحق من جسم دنى ... خفية حتى له يبدو العنا(١)

ويرون الامتحان و العقاب ... ولهم يأتي البلاء و العذاب

(٥) ما لهم حتم بأن كان الأذى ... منهم في ذا هو إيذاء ذا

ماء هذا الكوب دوم متصل ... مع ماء النهر عنه ما فصل(٢)

(١) قرب الحق تعالى من الجسم واتصاله به على نحو ملائكة او باعتبار نفحة الروح في الانسان وهو ظهور النور في الاشياء والاولياء (٢) ماء النهر اى ماء الروح واصل البحر الحقيقة لان الولى متصف باوصاف الله ومقدور له ما اراد بدون الله وقد ورد في الحديث القدسي (من اهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة)

(١) روح همچون صالح و تن ناقه است ... روح انذر وصل وتن در فاقه است(١)

(٢) روح صالح قابل آفات نيست ... رحم بر ناقه بود بر ذات نيست

(٣) روح صالح قابل آزار نيست ... نور يزدان سنبه كفار نيست

(٤) حق از آن پيوست با جسمى نهان ... تاش آزارند و بينند امتحان

(٥) بيخبر كاداز اين آزار اوست ... آب اين خم متصل با آب جوست

(١) يعنى روح برمثال اشتر كه تن باشد سوار است و نفس گمره او را بى بر است و ميبايد ازاو ترسيد.

(١) وَلِدا اللهُ بِجِسْمٍ لَهُ قَدْ ... وَصَلَ مِنْ نُورِهِ فِيهِ أَعَدْ(١)

كَيْ يَدا لِلْعَالَمِ كَلَّا بَصِيرْ ... مَلْجَئاً فِيهِ يَاوُذُ وَالنَّصِيرْ

(٢) فَعَلَى قَلْبِهِمِ ٱطَّلَعْ ... مَا رَأَى مِنْ أَحَدٍ إِلَّا ٱلْحَذَرْ

وَقَعَ فِي ٱلصَّدْفِ أَتَى ضَرَرْ ... لَا عَلَى ٱلْجَوْهَرِ بَلْ عَنْهُ عَدَرْ..(٢)

(٣) بَاقَةَ جِسْمِ ٱلْوَلِيِّ مَا تَطَلَّقْ ... أَمْسِكِ ٱلْعَهْدَ بِهِ كُنْ فِي ٱلطَّرِيقْ

لِتَكُونَ مَعَ رُوحِ صَالِحْ ... فِي ٱلشَّرِيكِ رَغْمَ أَنْفِ ٱلطَّالِحْ

(٤) صَالِحٌ قَالَ لَأَنْ هَذَا ٱلْحَسَدْ ... قَدْ فَعَلْتُمْ بِٱلْهَوَى رُدْتُمْ نَكَدْ

بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَ يَوْمٍ تَصِلُ ... لِلَّيَالِي ٱلْمُقْمَةِ وَ ٱلْوَجَلْ(٣)

(٥) ثُمَّ أَيْضاً بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَ يَوْمْ ... تَصِلُ مِنْ قَابِضِ ٱلْأَرْوَاحِ دَوْمْ

آفَةٌ فِيهَا غُلَامَانِ ثَلَاثْ ... شَامِلٌ بِمَكْرٍ ذُكُورٌ وَإِنَاثْ

(١) أودع الله بجسمه نوره وسره وجعلهم متصلين بروحه (٢) ان ما ير بضرر الى صدف وجودهم لا الى جوهر روحهم (٣) كما قال تعالى في سورة هود (تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه)

---

(١) زان تعلق کرد با جسمش آله ... تا که گردد جمله عالم را پناه

(٢) کس نیابد رد دل ایشان ضرر ... از صدف آید ضرر بی بر گهر

(٣) باقه جسم ولی را بعد باش ... تا شوی بر روح صالح جواحه تاش

(٤) گفت صالح چونکه کردید این حسد ... بعد سه روز ز حق نقمت رسد

(٥) بعد سه روز دگر از جان مدان ... آفتی آید که دارد سه نشان

(١) لَوْنٌ وَجْهَ كُلِّ فَرْدٍ مِنْكُمْ ... يَفْعَلُ التَّبْدِيلَ دَوْماً بِكُمْ

بِأَنَّ فِي لَوْنٍ وَ لَوْنٍ قَدْ ظَهَرْ ... آخَراً مُخْتَلِفاً عِنْدَ النَّظَرْ

(٢) فَيَوْمُ أَوَّلٍ كَأَرْغَوَانْ ... وَجْهُكُمْ يَصْفَرُّ خَوْفاً وَامْتِحَانْ

ثَانِي يَوْمٍ كَمَثَلِ الْأَرْجُوَانْ ... وَجْهُكُمْ يَحْمَرُّ مِنْ حُورِ الزَّمَانْ(١)

(٣) وَ بِيَوْمِ ثَالِثٍ كُلُّ الْوُجُوهْ ... لَكُمْ تَسْوَدُّ وَ بِالشَّكْلِ تَشُوهْ

بَعْدَ هَذَا يَصِلُ قَهْرٌ لَا أَبَا ... أَيْنَ لَا أَيْنَ الْفِرَارُ مِنْ أَدَاهْ

(٤) إِنْ أَرَدْتُمْ مِنِّي عَنْ ذَا الْوَعِيدْ ... سِمَةً فِيهَا لَكُمْ صِدْقِي يَزِيدْ

ذَا فَصِيلُ النَّاقَةِ نَحْوَ الْحَبَلْ ... رَكْضَ سِرْعَانٍ قَوَامُوا بِعَجَلْ

(٥) إِنْ قَدَرْتُمْ تَمْسِكُوهُ فَالْمَفَرْ ... كَانَ بِالْمَوْتِ لَكُمْ وَالْخَطَرْ

وَ إِذَا لَمْ تَقْدِرُوا طَيْرَ الْأَمَلْ ... لَكُمْ مِنْ فِيهِ نَطٌّ عَجَلْ(٢)

(٦) مِنْهُ ذَا إِذْ سَمِعُوا فِي مَرَّهِ ... خَفَّ تِلْكَ النَّاقَةِ بِالْمَرَّهِ

كَالْكِلَابِ رَكَضُوا مِنْ خَدَرِ ... لَا عَسَى تَمْنَعُ سَاعِي الْحَطَرِ

---

(١) الارجوان معرب كلمة ارغوان الفارسية في الاصل وهو الاحمر قوياً (٢) بسعة ثانية حذر عجل

(١) رنگ روی جمله تان گردد دگر ... رنگ رنگ مختلف اندر نظر

(٢) روز اول رویتان چون زعفران ... در دوم رو سرخ همچون ارغوان

(٣) در سوم گردد همه روها سیاه ... بعد ازآن اندر رسد قهر اله

(٤) گر نشان خواهید از من زین وعید ... کره ناقه بسوی که دوید

(٥) گر تواندش گرفتن چاره است ... ورنه خود مرغ امید از دام جست

(٦) چون شنیدند این ازو جمله تنگ ... در پی اشتر دویدند چو سگ(١)

---

(١) تنگ با کاف فارسی بمعنی دویدن ـ

(١) أحمد ما قدر ذاك الفصيل ... يلحق ما وحدوه في ذا السبيل..
راح سرعان وما بين الجبل ... غاب عنهم له ما بان المثال
(٢) مثل روح طاب من عار البدن ... قر خوفا خائب رب المنن(١)
(٣) والقضا قال رئيم مبرما ... صار والأمر له قد حتما
عمق الصورة للأمية ... ضرب أضمر سوء البية.
(٤) من فصيل الناقة الخاطر له ... طيبوا منكم بعشق وولة(٢)
وأتوا بالاحسان والبر الكثير ... له فهو صالح لقطب الكبير..
(٥) فإذا قسمه جاء للمحل ... له من ذا تخصصون بعمل
بسواه تحرمون السعدا ... قد عصيتم. ما حذرتم واردا..
(٦) هم إذ هذا الوعيد الكدرا ... سمعوا الكل العذاب الخطرا..
نصبوا أعينهم وانتظروا ... ذلك. حق بهم ما مكروا..

---

(١) فيه تقدم شبه مولانا الروح سيدنا صالح والناقة بالبدن فقال (روح همچون صالح وتن ناقه است) (٢) الاصح ما ذكره الشيخ ولي محمد في شرحه من ان هذا البيت و الذي بعده مقولة قول مولانا نفسه قدس سره وان الضمير الفارسي في قول (خاطرش) راجع الى الولي و الصالح و صالح نفسه وان فصيل الناقة هو خاطر الولي وخاطر الولي هو قلبه الناقة .

---

(١) كس نداست اندر آن كره رسيد ... رفت و در كهسار ها شد ناپديد
(٢) همچو روح پاك كو از تنگ تن ... ميگريزد جانب رب المنن
(٣) گفت ديديد اين قضا مبرم شده است ... صورت اميد را گردن زده است
(٤) كره ناقه چه باشد خاطرش ... كه نجا از يد زاحسان و برش
(٥) گر نجا آيد دلش رستيد از آن ... ور نه تو ميديد و ساعد را گران
(٦) چون شنيدند اين وعيد مكدر ... چشم نهادند آن را منتظر

(١) وجههم في أول يوم رأوا ... أصفر ... والحطر كل درأوا ..

ومن اليأس لهم كم من نفس ... بارد حروا وشووا كالقبس

(٢) وجه كل منهم ثبي يوم ... أحمر صار ورادوا فيه لوم

نوبة التوبة مع كل أمل ... لهم ضاع وبانوا بالفشل

(٣) وبيوم ثالث وجه الجميع ... أسود عاد بدى الخطب الفظيع

صار حكم صالح صدقا بلا ... قلل أو ملحمة ... بين الملا ..

(٤) إذ جميعاهم باليأس الرؤس ... ضربوا أيدوا بيدا الوجه العبوس.

حثموا كالنوق فوق الركب ... ... ما رأت من داطرين الهرب ..

(٥) شرح هذا الجثم جبريل الأمين ... قال في القرآن فيهم جاثمين (١)

(٦) ذاك الأن الذي تعليمكا ... قصدوا إجثم ... بين تسليمكا ..

هم بهذا الجثم فوق الركب ... خوفوك عند وقت الغضب

---

(١) اشارة الى الاية في سورة الاعراف (فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصح لكم ولكن لا تحبون الناصحين)

---

(١) روز اول روی خود دیدند زرد ... میزدند از ناامیدی آه سرد

(٢) سرخ شد روی همه روز دوم ... نوبت امید وتوبه گشت گم

(٣) شد سیه روز سوم روی همه ... حکم صالح راست شد بی ملحمه

(٤) چون همه در ناامیدی سر زدند ... همچو اشتر در دو زانو آمدند

(٥) در نبی آورد جبریل امین ... شرح این زانو زدن را چاثمین

(٦) زانوان دم زن که تعلیمت کنند ... وز چنین زانو زدن بیمت کنند

(١) ضَرْبَةَ الْقَهْرِ غَدَوْا مُنْتَظِرِينْ ... وَبِهَا الْكُلُّ بَكَوْا مُنْذُ عِرِينْ..

وَرَدَ الْقَهْرَ وَذَاكَ الْبَلَدَا ... قَلَبَ - كُلًّا وَشَمَلَا بَدَدَا..

(٢) وَمِنَ الْحَلْوَةِ نَحْوَ الْبَلَدِ ... صَالِحٌ عَادَ بِقَلْبٍ كَمِدِ

فَرَأَى الْبَلْدَةَ مَا بَيْنَ الدُّخَانْ ... وَالْصِّرَامِ ..خَرِبَتْ نَادَتْ هَوَانْ..

(٣) فَهُوَ مِنْ أَجْرَائِهَا دَوْمًا حَنِينْ ... سَمِعَ النَّوْحَ لَهَا مِنْهُ يَنِينْ

ظَهَرَ النَّوْحُ الْكَبِيرُ وَاسْتَمَرْ ... لَهُ مَنْ نَاحَ بِهِ زَادَ الْكَدَرْ

(٤) وَمِنَ الْحَدِّ الْبُكَاءُ وَالصَّخَبْ ... جَارَ وَالْوَجْدُ وَأَنْوَاعُ الْكَرَبْ

(٥) سَمِعَ الْأَنَّاتِ مِنْ أَعْضَائِهَا ... وَدُمُوعَ الدَّمِ مِنْ أَرْوَاحِهَا

أَسْبَلَتْ كَالْوَدْقِ وَالطَّلِّ السَّقِيطْ ... وَجَرَتْ كَالنَّهْرِ فِي وَجْهِ الْبَسِيطْ

(٦) نَظَرَ صَالِحُ لَمَّا سَمِعَا ... ذَا بُكَى حُزْنًا وَزَادَ جَزَعَا

فَعَلَى مَنْ نَاحَ وَحْدًا وَبَكَى ... نَاحَ مِنْ حُزْنٍ وَأَنَّ وَشَكَى

(٧) قَالَ يَا قَوْمُ أَلَسْتُمْ أَنْتُمُ ... مَنْ بِعَيْشٍ بَاطِلٍ أَحْبَبْتُمُ

وَأَنَا مِنْكُمْ لَدَى الْحَقِّ بَكَيْتْ ... ..إِذْ لَكُمْ كُفْرٌ وَطُغْيَانًا دَرَيْتْ..

---

(١) منتظر گشته زخم قهررا ... قهر آمد نیست کرد آن شهر را

(٢) صالح از خلوت بسوی شهر رفت ... شهر دید اندر میان دود و تفت

(٣) ناله از اجزای ایشان می‌شنید ... نوحه پیدا نوحه گویان ناپدید

(٤) گریه چون از حد گذشت و های‌های ... گریه های جمله‌ی دلربای

(٥) ز استخوانهاشان شنید او ناله‌ها ... اشك خون از جانشان چون ژاله‌ها

(٦) صالح این بشنید و گریه ساز کرد ... نوحه بر نوحه گران آغاز کرد

(٧) گفت ای قوم بباطل زیسته ... وز شما من پیش حق بگریسته

(١) قَالَ لِي الْحَقُّ عَلَى جَوْرِهِمُ ... اِصْبِرْ إِنْصَحْهُمْ فَمِنْ دَوْرِهِمُ

مَا بَقَى غَيْرُ الْقَلِيلِ وَ الْعَذَابْ ... سَيُدِيرُ بِهِمْ هَبَاءً كَالتُّرَابْ..

(٢) أَنْ قُمْتُ النُّصْحَ فِي قَيْدِ الْجَفَا ... قَيَّدَ مِنْ دَائِهِمُ أَعْيَى الشِّفَا

لَبَّنَ النُّصْحِ مِنَ الْحُبِّ يَفُورْ ... وَالصَّفَا لَوْلَاهُمَا دَوْمًا يَغُورْ

(٣) مِنْ كَثِيرِ مَا عَمِلْتُمْ مِنْ جَفَا ... لِي وَ كَدَّرْتُمْ لِرُوحِي مَا صَفَا

لَيْسَ النُّصْحِ لِي قَدْ حَمِدَا ... فِي غُرُوقِي..وَ عَلِمْتُ الْفَكَدَا..

(٤) قَالَ لِي الْحَقُّ لَكَ لُطْفًا أَنَا ... أَهَبُ أُعْطِي سُرُورًا وَهَنَا

وَعَلَى رَأْسِ الْجُرُوحِ ذِي أَضَعْ ... مَرْهَمًا يَشْفِيكَ مِمَّا قَدْ وَقَعْ

(٥) صَافِيًا مِثْلَ السَّمَاءِ صَيَّرَا ... قَلْبِيَ الْحَقُّ لَهُ مِمَّا كَدَرَا..

جَوْرُكُمْ مِنْ خَاطِرِي بِالْعَبْرَةِ ... نَظَّفَ قِدْمًا وَ فَنَى الْفِطْرَةِ

(٦) مَرَّةً أُخْرَى نَصَحْتُ لَكُمُ ... ..وَ إِلَى التَّسْلِيمِ صِحْتُ بِكُمُ..

وَلَكُمْ مِنْ مَثَلٍ كَالسُّكَّرِ ... وَكَلَامٍ فَتَّ أَوْ كَالْعَسَلِ

---

(١) حق بگفته صبر کن بر جورشان ... بعدشان ده بس نماند از دورشان

(٢) من بگفته پند شد بند از جفا ... شیر پند از مهر جوشد و از صفا

(٣) بسکه کردید از جفا بر جان من ... شیر پند افسرده در رگهای من

(٤) حق مرا گفته ترا لطفی دهم ... بر سر آن زخمها مرهم نهم

(٥) صاف کرده حق دلم را چون سما ... روفته از خاطرم جور شما

(٦) درنصیحت من شده بار دگر ... گفته امثال و سخنها چون شکر

(١) لَبَنٌ صافٍ بِطَعْمِ السُّكَّرِ ... طَهُرَ مُمْتَزِجاً بِالْعَسَلِ

لَبَنٌ طَابَ وَشَهْدٌ بِالْكَلَامْ ... خَلِطٌ قُلْتَ ... وَأَبْدَيْتَ الْمَرَامْ..

(٢) فَمُكُمْ كَالسُّمِّ عَادَا الْكَلَامْ ... وَالَّذِي الدِّرْيَاقُ كَانَ بِالْمَرَامْ

حَيْثُ أَنْتُمْ مَعْدَنُ السُّمِّ الْأَسَاسْ ... لَهُ وَلَاصْلٌ .. كَمْ فِيهِ أَرْتَاشْ..

(٣) لِمَ مَغْمُوماً أَكُونُ الْغَمَّ قَدْ ... خَرَّ مَنْكُوساً وَبَادَ وَ نَفَدْ

أَيُّهَا الْقَوْمُ الْمُحِبُّونَ الْعِنَادْ ... أَنْتُمُ الْغَمُّ الْكَثِيرُ وَالْفَسَادْ

(٤) هَلْ يُرَى مِنْ أَحَدٍ نَاحَ عَلَى ... مَوْتِ غَمٍّ لَهُ فِي هٰذَا الْمَلَا

أَوْ عَلَى قَمْعِ اعَادِيهِ نَتَفْ ... شَعْرَهُ أَوْهُ أَوْ أَبْدَى أَسَفْ

(٥) ثُمَّ نَحْوَ نَفْسِهِ اَوْجَهَ نَدَمْ ... وَجْهَهُ قَالَ بِوَجْدٍ وَأَلَمْ

وَيْلَكَ يَا بَائِحُ مَا سَاوَى الْغَمَرْ ... ذَا لِكَ النَّوْحُ الْكَبِيرُ وَالْكَدَرْ

(٦) أَنْتَ يَا مَنْ قَرَأَ الذِّكْرَ الْمُبِينْ ... بِاعْتِدَالٍ أَعْوَجاً إِيَّاكَ حِينْ

تَقْرَأُ آيَةَ كَانُوا الْخَاسِرِينْ ... كَيْفَ آسِي خَلْفَ قَوْمٍ كَافِرِينْ(١)

---

(١) الاية في سورة الاعراف (الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين)

---

(١) شیر تازه از شکر انگیخته ... شیر و شهدی با سخن آمیخته

(٢) تو شما چون زهر گشته آن سخن ... رانکه زهرستان سپید از بیخ و بن

(٣) چون شوم غمگین که غم شد سرنگون ... غم شما بودید ای قوم حرون

(٤) هیچ کس بر مرگ غم نوحه کند ... در هلاك دشمنان مو برکند

(٥) رو بخود کرد و بگفت ای نوحه گر ... نوحه ات را می نیرزد این نفر

(٦) کو مخوان ای راست خوانده مبین ... کیف آسی خلف قوم کافرین

(١) ثُمَّ فِي عَيْنٍ وَقَلْبٍ قَدْ وَجَدْ ... لَهُ حُزْنًا وَبُكَاءً لَا يُحَدّ

رَحْمَةٌ فِيهِ بِلَا اَىِّ سَبَبْ ... طَهُرَتْ مِنْ ذَالِكَ النَّدَى الْعَجَبْ

(٢) قَطْرَةٌ اَمْطَرَهَا الْحَيْرَانُ عَادْ ... مَلَأَ مِنْ سَطْوَةِ رَبِّ الْعِبَادْ(١)

قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِ جُودٍ قَطَرَتْ ... مَا لَهَا الْعِلَّةُ مِنْهُ ظَهَرَتْ

(٣) عَقْلُهُ قَالَ لَهُ هٰذَا الْبُكَاءْ ... مِمَّ كَانَ وَلِمَ هٰذَا الْعَنَاءْ

أَعَلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ ذِي يَلِيقْ ... ذَا الْبُكَاءُ . لَهُمُ الضَّحْكُ حَقِيقْ..

(٤) قُلْ عَلَى مَ اَنْتَ تَبْكِي اَعْلَى ... فِعْلِهِمْ مِنْ جَرِّ لِلْخَلْقِ الْبَلَا

أَعْلَى عَسْكَرِ جَهْلٍ لَهُمُ ... أَعْلَى التَّلْبِيسِ مِنْ قَوْلِهِمُ

(٥) أَعْلَى قَلْبِهِمُ مِنْ اَظْمَا ... مُلِأَ بِالْحِقْدِ اِزْدَادَ عَمَى

أَعْلَى مَنْطِقِهِمْ مِنْ سَمِّهِ ... كَانَ كَالْحَيَّةِ مُرَّ طَعْمُهُ

(٦) أَعْلَى مَنْ هُمْ بِيَسٍ وَنَفَسْ ... حَكَوُا الْكَلْبَ.. وَمِنْ حُبِّ الدَّنَسْ..

أَعْلَى مَنْ عَيْنُهُمُ مَعْ فَمِهِمْ ... مِثْلَ بَيْتِ الْعَقْرَبِ مِنْ ظُلْمِهِمْ

---

(١) اى لا يحتاج لعلة لانه بحر الواقع فيه لا يظهر رسم ولا علاج للعلة الا العلة اللتى طهر عنها البكاء اليست عن العقل لاول ولهذا قال (عقل او ميگفت كه اين گريه زچيست) (٢) نسخة ثانية .. هذا العزاء ..

---

(١) باز اندر چشم ودل او گريه يافت ... رحمت بى علتى بر وى بتافت

(٢) قطره اى بارنده وحيران گشته بود ... قطره اى بى علت از دريای جود

(٣) عقل او ميگفت كه اين گريه زچيست ... بر چنان افسوسيان شايد گريست

(٤) بر چه ميگريى بگو بر فعلشان ... بر سياه كينه و بر غلشان(١)

(٥) بر دل تاريك پر زنگارشان ... بر زبان زهر همچون مارشان

(٦) بر دم و دندان سگسارانشان ... بر دهان و چشم كژ دم خانه شان

---

(١) كلمه غل درمصراع دوم ضم غين وسكون عين معجمه بمعنى كينه وسخن چينى وتباهى كردن ميان مردم است چنانكه درقاموس وصراح آمده است .

(١) أعلى من هم بتقليد وعناد ... ومزاح عرفوا زادوا فساد

أشكر الله تعالى إذ لهم ... حبس حارى بهذا فعلهم

(٢) يدهم والرجل والعين العضب ... حبهم والصلح كل بالعجب

أقوحاً كان قبيحاً ودميم ... طبعه بالذات والوصف دميم

(٣) هم لتقليد إذ كانوا اتبع ... ولما من رأيه العقل ارتفع

فعلى الرأس لشيخ العقل دا ... وضعوا الرجل لهم شاؤا الأذى

(٤) ما اشتروا قط لذا الكل عدوا ... كالحمار الشائب الرشد عدوا(١)

فاللسان الواحد للآخر ... كان مع سمع له والباطر

فى بيان معنى قوله تعالى فى سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان(٢)

(٥) والعبيد الله من حيثه ... جاء حتى هو في قدرته

لهم في سقر يظهر ما ... قد أعد وبين البقما

---

(١) اى لم يكونوا راغبين فى الرشد ولا ملتفتين له بل كانوا بالسفاهة والحماقة كحمار مسن وكان كل منهم للآخر من جهة التقليد لسانه وعينه وسمعه (٢) اى ارسل البحر العذب والبحر المالح بينهما برزخ اى حاجز من قدرته تعالى لا يبغى احدهما على الآخر فيخلط وقد فسر الفرزدق قوله تعالى انه مرج البحرين اى بحر الجسمانى والروحانى يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اى ان قالب الروح الانسانى حاجز بينهما هو ان يغير يعنى لو لم يكن حاجز القلب بين القوى الحيوية والنفسية لغير مزاج القوى النورية العلوية من دماغ القوى الظلمانية السفلية

---

(١) بر ستبر وتسخر و افسوسشان ... شكر كن چون كرد حق محسوسشان

(٢) دستشان كژ پايشان كژ چشم كژ ... مهرشان كژ صبح شان كژ حشم كژ

(٣) مذهبى تقليد وار رايات نقل ... پا نهاده بر سر اين پير عقل

(٤) پير خربى جمله گشتند پير حر ... در زبان و چشم و گوش همدگر

تفسير آيه كريمه مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

(٥) در بهشت آورد يزدان بندگان ... تا نمايدشان سقر پروردگان

(١) أنظر أهل النار والخلد معا ... لهما الدكان دوما جمعا
كان ما بينهما من الرمان ... في الوجود ترزخ لا يبغيان(١)

(٢) إن أهل النار دوما خلطوا ... مع أهل النور فيهم ربطوا
جبل قاف عدى بينهما ... حاجزا بالفرق حاء لهما(٢)

(٣) إن أهل النار والنور عدوا ... شتى والكل في ذاك بدوا
بينهم بحر خضم لا يحط ... ساحل فيه يسمى البحر المحيط(٣)

(٤) مثلما في المعدن كان الذهب ... والتراب اختلطا وقت الطلب
فصل بينهما ذا الاختلاط ... ماء قفر رحيب ورباط

(٥) مثلما البيدك الذي فيه الدرر ... بطمت و(الشمة) اصطفت مقر(٣)
خلطت كالنضيف كان بالمثل ... ليلة واحدة ثم رحل

(٢) ي لاهل النار واهل الخلد مقدرات ومصاحبات في دكان الدنيا وهي لصورة الانسانية بينهما حاجز يمنعهما عن الاختلاط في معنى ما يكون لتكدر لا للاقرار لهما احسنية . (٢) اى مان قيل كيف يكون لشئ محدد طا مصرفا مان (همچو دركان خاك وزر كرد تداخلاط) (٣) اى كذا المؤمن والكافر تراهما في الصورة متحدين كمعدن في وقته محور الدنيا لاجل تربيتهما ولا قرار لهما بل قرارهما مقدار مسافرة ليلة واحدة كلمة (لشمه) في اصل ترجمه عربيا في الاصل وهي فارسية بمعنى الحجر الاسود البراق.

---

(١) هل نار و خلد را بين همدكان ... در ميانشان برزخ لا يبغيان
(٢) اهل نار و اهل نور آميخته ... در ميانشان كوه قاف انگيخته
(٣) اهل نار و نور باهم در ميان ... در ميانشان بحر ژرف بيكران
(٤) همچو در كان خاك وزر كرد اختلاط ... در ميانشان صد بيابان ورباط
(٥) همچنانكه عقد در در وشبه ... مختلط چون ميهمان يك شبه

(١) صالح مع طالح مشتبه ... صورة قل المدي يشتبه

أفتح الطرف عساك ان تبصر ... فيطاً منتبهاً في دار بصير

(٢) ها هو البحر كمثل السكر ... نصفه حلو صفى من كدر

طعمه حلو ومثل القمر ... لونه زاه جميل المنظر

(٣) نصفه الآخر مر كالمذاق ... مثل سم الحية طعماً وفاق(١)

طعمه مر له اللون السدف ... مائل كالقير عنه ما اختلف

(٤) صلصالا كالفخار من تحت واوح ... في جلاد زرقا فرداً وزوج

مثل ماء البحر موج ضربا ... موجاً العرب مداماً طلبا(٢)

(١) أراد بالنصف الاول من البحر الانبياء والاولياء وبالنصف الثاني الكفار والاشقياء (٢) أي كل فرقة منهم على مثال هذا البحر يضبط موج هذا البحر البر موج هذا بحر العذب وهذا الاختلاف بحسب الصورة وليس في الواقع ان هذا الحلو اللطيف يصعد على وجه الماء المالح كذا أرواح أهل النار وأهل الشرور طهرا من مرتبة لا بين متقابلين لانهما مصير العمال والحلال فاذا هبت عليهم رياح أسماء الصفات حشت أرواح الاشقياء والصالحين فصاروا وقتاً وتتاركا وقتاً فاذا هبطوا لعالم الاجساد اختلفوا حسب اختلافهم في عالم الارواح على فحوى قوله (ع) الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف.

---

(١) صالح و طالح بصورت مشتبه ... ديده بكشا بو كه گردى منتبه

(٢) بحر را نيمش شيرين چون شكر ... طعم شيرين رنگ شيرين چون قمر

(٣) نيم ديگر تلخ همچون زهر مار ... طعم تلخ و رنگ مظلم قير دار

(٤) هردو برهم ميزنند از تحت واوج ... برمثال آب دريا موج موج

(١) صورة الضرب من الجسم الكدر ... والذي صاق فيا هذا اعتبر(١)
اختلاط كل روح في السما ... كان في صلح و حرب نحسا
(٢) كل موج عب بالصلح ضرب ... موج صلح مثله فيه ذهب
تقلع الاحقاد طرا في الصدور ... تقمع في بطشها كل الشرور
(٣) كل موج عب بالحرب على ... صورة اخرى .. بدى في ذا الملا..
كل حب تجمل ما قد سفل ... عالیا منه له تدبی الاجل
(٤) يحب الحب المدين طعمهم ... مر للحلو فيحلوا ذوقهم
حيث اصل الحب كان الرشد ... و الدليل القاطع والسند..
(٥) يذهب القهر الذي حلوا ظهر ... جانب المر له مرا اقر
ومتى المر مع الحلو يليق ... أن يكون.. أو به كان حقيق..(٢)

(١) اظهر توجيهات الشراح لهذا البيت ما ذكره بحر العلوم في شرحه الفارسي وملخصه ان تضارب الارواح واختلاطها حصل من حلولها في الجسم الضيق و محنتها الى عرصة الدنيا اما الارواح فما هي ارواح وقبل تكلفها بالابدان فهي مختلطة بل الارواح الصالحة تذهب الى الصلح والارواح الطالحة تذهب الى الحرب و لم يختلط ادراك صنف الروح الصالح بصنف الروح الطالح

(٢) من امرأة لوط وابن نوح لما اختلطوا مع الاشقياء صاروا منهم

(١) صورت برهم زدن از جسم تنگ ... اختلاط جانها در صلح و جنگ(١)
(٢) موجهای صلح برهم میزنند ... کینه ها از سینه ها بر می کنند
(٣) موجهای جنگ بر شکل دگر ... مهر ها را می کنند زیر و زبر
(٤) مهر تلخان را بشیرین میکشد ... زانکه اصل مهر ها باشد رشد
(٥) قهر شیرین را تلخی میبرد ... تلخ با شیرین کجا اندر خورد

(١) شرح عربی بالارا ملاحظه کنید که ازشرح فارسی بحر العلوم بطور اجمال ترجمه شده است

(١) أبداً لا يظهر من ذا النظر ما غدى حلواً ومرّاً النشر
بل من الكوة للمقبل هم قدروا ان ينظروا كلهم
(٢) مقلة ترنو لحسن العاقبة تقدر ترنو الأمور اصابته
مقلة ترنو لاضطلام مدام فقرور وخطأ بين الأنام
(٣) فلكم شيء حلى كالسكر ظاهر الأمر حميد المنظر
وهو في الواقع سم في عسل اصبر أو سكر توأ فتل
(٤) فمن ازداد ذكاه عرفه وبما فيه لغير وصفه
إذ رأى حوله جمعاً نظرا وازدحاماً لاذاه بهرا
(٥) ذلك الآخر ما ان شمه علم فيه و رد طعمه
ذلك الآخر لو فوق الشفة وضع و السن ذوقاً عرفه

(١) تلخ وشیرین زین نظر ناید پدید ار دریچه عاقبت تاسد دید (١)
(٢) چشم آخر بین تواند دید راست چشم آخر بین غرور است و خطاست
(٣) ای بسا شیرین که چون شکر بود لیك زهر اندر شکر مضمر بود
(٤) آنکه زیرکتر بود بشناسدش چونکه دید از دورش اندر کشمکش
(٥) وان دگر بشناسدش چون بو کند وان دگر چون بر لب ودندان زند

---

(١) یعنی تلخ وشیرین از نظر ظاهری ظاهر نمیشود بلکه اردیدن عاقبت ممتاز میگردد برای اینکه در آخرت حشر هرکس بسوی اسمی که مناسب او باشد یعنی حشر انبیا بسوی اسمی وحشر اشقیاء بسوی اسمی دیگر ما برای تنها بصیرت آنرا تمیز میدهد و مراد از چشم عاقبت بین همین بصیرت است .

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ مِنْهُ فِي الْأَمامْ ... شَمَّ رِيحاً وَدَرَى مِنْهُ الْحَرامْ

ذٰلِكَ الْآخَرُ لَوْ مِنْهُ الْيَدا ... وَضَعَ رَدَّ لَهُ ما عِبَدا

(٢) فَلَهُ بِالْعِلْمِ رَدَّتْ شَفَتُهْ ... قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ تَدْرُو صِفَتُهْ

وَلَوِ الشَّيْطانُ قَدْ نادَى كَلُوا ... مِنْهُ فَهُوَ سُكَّرٌ أَوْ عَسَلُ

(٣) ذٰلِكَ الْآخَرُ فِي خَلْقِهِ بِأَنْ ... أَنَّهُ السَّمُّ وَكَالسُّكَّرِ كَانْ

ذٰلِكَ الْآخَرُ مِنْهُ فِي الْبَدَنْ ... شَهْرَ وافْتَضَحَ مَرَّ الزَّمَنْ

(٤) ذٰلِكَ الْآخَرُ يَأْتِي فِي الْحَدَثْ ... لَهُ إِحْراقٌ وَفِي رَفْعِ الْخَبَثْ[1]

نَفَساً يُعْطِيهِ بَعْدَ نَفَسِ ... جَرْحَ قَلْبٍ ثُقِّبَ كَالْقَبَسِ

(٥) ذٰلِكَ الْآخَرُ مِنْ بَعْدِ الشُّهُورْ ... وَأَسابِيعٍ وَأَيّامٍ تَدُورْ[2]

ذٰلِكَ الْآخَرُ مِنْ بَعْدِ الْعِمامْ ... فِي الْقُبُورِ وَرُفاتٍ لِلْعِظامْ

---

(١) اراد بذلك السالك الذى هو اذون من ان يدخل السم قبل هريسه له و يختار تصفية الروح بالعرفة لما اعتوره من اكل اطعمة الحرام و انواع الفساد فيجرد نفسه للرياضة والجوع وغيره مما يزيل عنه تلك النقمة وانواع الحدث . (٢) اراد بذلك السالك الذى حين المرض و قبل نزول استيفاء وقت وسلك او الذى قبل السنة يموت

---

(١) وان دگر در پيش رو تولى برد ... وان دگر چون دست بنهد گرد رد

(٢) پس لبش ردش كند پيش از گلو ... گر چه بهره ميرسد شيطان كلو

(٣) وان دگر را در گلو پيدا كند ... وان دگر را در بدن رسوا كند

(٤) وان دگررا در حدث سوزش دهد ... دميدم زخم جگر دوزش دهد

(٥) وان دگر را بعد ايام و شهور ... واندگر را بعد مرگ اندر قبور

(١) وَلَوِ الْمُهْلَةَ فِي قَعْرِ الْقُبُورْ ... لَهُ اعْطَوْا وَنَفَى رَهْنَ السُّرُورْ

فِدَاً لَا بُدَّ فِي يَوْمِ النُّشُورْ ... يَظْهَرُ يَحْزَى عَوِيلاً وَثُبُورْ (١)

(٢) فَبِذَا الْعَالَمِ كُلُّ سُكْرِ ... وَنَبَاتِ مُنْشِرِ غُصْنِ طَرِي (٢)

لَهُ مِنْ دَوْرِ الزَّمَانِ وَالْفَلَكْ ... مُهْلَةٌ ظَاهِرَةٌ فِيهَا سَلَكْ

(٣) فَسَبِيٌّ وَحَسَتْ حَتَّى بِهَا ... يَجِدُ الْأَمْلُ مِنَ الشَّمْسِ انْتِهَا

وَلَهُ لَوْنٌ يَجِي وَاشْتِعَالْ ... وَضِيَاءٌ وَانْجِنَى فِي الْكَمَالْ

(٤) وَحَبَ عَامَانِ بَعْدَ الْعَشَرَهْ ... تَنْقَضِي حَتَّى بِهَذَا الشَّجَرَهْ

تَجِدُ الْمَطْفَ مِنَ نَضْجِ الثَّمَرْ ... طَالِعَ السَّعْدِ قَرِيباً لِلْمَطَرْ

(٥) وَإِلَى عَامَيْنِ أَيْضاً فِي الْحَصَرْ ... لِلْكَمَالِ تَصِلُ تَجْلِي النَّظَرْ

وَبِعَامٍ وَاحِدٍ أَيْضاً وَصَلْ ... أَحْمَرُ الْوَرْدِ بِهِ الْمَطْفَ حَصَلْ

(٦) وَلِذَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَالْ ... وَاضِعاً لِلْأَجَلِ رَبُّ الْجَلَالْ (٣)

---

(١) اراد بذلك من يؤخرعنه عذاب القبر الى يوم البعث والنشور (٢) اراد كذلك المذنبون يحبون الحقحتى يطهروامن الذنوب وكذلك السالكون لايصلون حتى يخلصوا من التعينات والكثرة

(٣) الاية (هوالذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون)

---

(١) ور دهندش مهلتى اندر قبور ... لابد آن پيدا شود يوم النشور

(٢) هر نبات و شكرى را در جهان ... مهلتى پيداست از دور زمان

(٣) سالها بايد كه تا از آفتاب ... لعل يابد رنگ ورخشانى وتاب

(٤) پنج سال و هفت بايد تا درخت ... يابد از ميوه رسائى در بحت

(٥) بار تره تا دو ماه اندر رسد ... باز تا سالى گل احمر رسد

(٦) بهر اين فرمود حق عز وجل ... سورة الانعام در ذكر أجل

(١) اسمعت ذا فكل شعرة ... نتت من شعرك عن بكرة
سمعاً أجملها و ماء الحيوان ... إن شربت أهنأ به من الزمان
(٢) ذا كلاماً لا تقل ماء الحيات ... قل هو الأسماء حلت و الصفات(١)
وانظر الروح الجديد في بدن ... حرف أبلته العصور و المحن
(٣) نكتة أخرى أسمعها يا رفيق ... وامعن الفكر و كن فيها الدقيق(٢)
هي مثل الروح كانت بأديه ... كثرة طوراً و طوراً خافيه
(٤) في مقام كان سم الحية ... ... دا مفيداً هضم بالمرة .
من تصاريف الإله ذي الجلال ... من يعيد المر حلواً بالمآل(٣)
(٥) في مقام كان سماً في محل ... كان ترياقاً و برءً لليلل
في مقام كان كفراً في محل ... التجدير اللائق وفق الأمل
(٦) في مقام كان شوكا في محل ... كان كالورد الذي مسكاً حمل
في مقام كان خلاً في محل ... كان ... كالخمر سروراً و جذل.

---

(١) نسخه ثانية قل و ور شع بين الظلمات ـ (٢) ردائها طاهرة لمعارف حافية لغيره
(٣) اى ان هذه التصاريف مصرفة بذلك البتدى عادة للمنتهى ـ

(١) این شنیدی مو بمویت گوش باد ... آب حیوانست خوردی نوش باد
(٢) آب حیوان جوان معنوان این راسخن ... جان تو بین در تن حرف کهن
(٣) نکتهٔ دیگر تو بشنو ای رفیق ... همچو جان او سخت پیدا ودقیق
(٤) در مقامی هست هم این زهر مار ... از تصاریف خدائی خوشگوار
(٥) در مقامی زهر ودر جائی دوا ... در مقامی کفر ودر جائی روا
(٦) در مقامی خار ودر جائی چو گل ... در مقامی سرکه در جائی چو مل

(١) في مقامٍ كانَ خوفاً في محلْ الأمانيِ وَ الرجاءُ و الأملْ
في مقامٍ كانَ بخلاً في محلْ العطا وَ الجودَ عمَّ وَ شملْ
(٢) في مقامٍ كانَ فقراً في محلْ الغنى وَ الوفرَ مالاً وَ حللْ
في مقامٍ كانَ قهراً في محلْ الرضا وَ العفوَ أوقاتَ الزللْ
(٣) في مقامٍ عكراً كانَ الصفاءْ في مقامٍ و التحلي و الصباءْ
في مقامِ الترابِ في محلْ كيمياءُ صنعها اللهُ جلْ
(٤) في مقامٍ كانَ عيباً في محلْ كانَ مدحاً نالهُ لطفاً شملْ
في مقامٍ كانَ صخراً في محلْ جوهراً كانَ لهُ شأنٌ أجلْ
(٥) في مقامٍ حنظلٌ وَ السكرُ في محلٍ . آخرٍ والعسلُ .
في مقامٍ كانَ حنظلاً في محلْ مطراً كانَ و خصباً مُنْدَلْ
(٦) في مقامٍ كانَ ظلماً في محلْ محضَ عدلٍ كانَ في الخطبِ جللْ
في مقامٍ كانَ جهلاً في محلْ عينَ عقلٍ بعدَ عنهُ الجهلُ[1]

(١) نسخة ثانية ـ برلن

(١) در مقامی خوف و در جائی رجاء در مقامی منع و در جائی عطاء
(٢) در مقامی فقر و در جائی غنی در مقامی قهر و در جائی رضا
(٣) در مقامی دردی در جائی صفا در مقامی خاك وجائی کیمیا
(٤) در مقامی عیب و در جائی هنر در مقامی سنگ و در جائی گهر
(٥) در مقامی حنظل و جائی شکر در مقامی خشکی و جائی مطر
(٦) در مقامی ظلم و جائی محض عدل در مقامی جهل و جائی عین عقل

(١) هَبْهُ كَانَ ضَرَّ الرُّوحِ هُنَا ... وَأَهَا حَرَّ سَقَاماً وَعَنَا(١)

إِذْ هُوَ كَانَ لِذَيَّاكَ الْمَحَلّْ ... وَصَلَ صَارَ الشِّفَاءُ لِلْعَسَلّْ

(٢) مَا تَرَى لِلْمَاءِ عَدَى فِي الْحَضْرَمِ ... حَائِصاً جِدّاً كَرِيهَ الْمَطْعَمِ

لَكِنِ إِنْ لِلْعَسَلِ نَضْجاً وَصَلْ ... حَسَناً كَانَ وَ حُلْواً كَالْعَسَلْ(٢)

(٣) ثُمَّ ذَا فِي الْكُوبِ مُرّاً وَحَرَامْ ... صَارَ مَعْمُوراً بِذِيّاً فِي الْأَنَامْ(٣)

وَلِوَ انْجِيهِ جَاءَ الْمَقَامْ ... لَهُ كَانَ ذَا غَدَى نِعْمَ الْأُدَامْ

(٤) فِي الْأُمُورِ الْاِخْتِلَافُ مَا حَصَلْ ... هٰكَذَا كَانَ بِمِثْلِ ذَا وَصَلْ(٤)

فِي الظُّهُورِ الْكَامِلُ الْمَايِكُ قَدْ ... عَرَفَ هٰذَا لَهُ الْمَعْنَى وَجَدْ

(١) اى وان كان ضرر الروح الملك المندى الا انه لما وصل الى الملك المنتهى صار دواء وعلاجاً

(٢) نسخة ثانية ـ طيب كان وحلو كالعسل (٣) اى ان كان فى المندى كالخمر وفى المنتهى كالعسل

(٤) اى فى المتضادات واعيان الممكنات تفاوت و هذا التفاوت بعرفه كل كامل انه شئ من الاسماء الذى اقتضاه كان ظهور الاعيان ـ

(١) گر چه اينجا او گزند جان بود ... چون بدانجا در رسد درمان بود

(٢) آب در خمره ترش باشد و ليك ... چون بانگوری رسد شيرين ونيك

(٣) باز در خم اين شود تلخ و حرام ... در مقام سركه گی نعم الادام(١)

(٤) اين چنين باشد تفاوت در امور ... مرد كامل اين شناسد در ظهور

(١) شاره بحديث مرفوعه بيغمبر اكرم (نعم الادام الخل)

فی بیان معنی اللذی یفعله الولی الکامل ان ذلك الفعل لا یلیق بالمبتدی لانه منه قلة أدب ویحصل به نقصان ولان الحلوی لاتضر بالطبیب وتضر بالمریض والبرد والثلج لا یضران بالعنب لانه وصل لمرتبة الکمال ولکن یضران بالمحترم لانه لم یکمل ولانه الان فی الطریق وهو لم یبلغ مقاصده

(لیغفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر)

(۱) گر ولی را خورد نوشی شود — ور خود طالب سه هوشی شود

(۲) ربی هب لی از سلیمان آمده است — که مده غیر مرا این ملك و دست

(۱) ای ان یحصل لمرتبة الارشاد لانه مریض وفی مرضه لایحصل له الارشاد لان المرشد طبیب والطبیب یضره ویهلك المبتدی بجهله و یضر بقوله تعالی (لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) ومعناه بحسب الظاهر الامر لامته (ع) وفی الحقیقة لجمیع انواع الخلائق ما عدم من ذنبك وجودك من یوم خلق روحك وما تأخر من ذنب وجودك بی لانه وذنب الوجود هو الشرکة فی الوجود وغیره ای غیر نور الوحدة لیحط عنه آثار ظلمة الانانیة و یتم نعمته علیك وهو نور وحدانیته (۲) ان ردد الیهم استعدادهم الخ اشارة (۳) وهب لی ملکا الخ اشارة الی قوله تعالی فی سورة (ص) (ولقد فتنا سلیمان) ای اختبرناه بسلب ملکه لازدواجه بامرأة هواها دمیها آسیة و کانت بعد الصنم فی داره من غیر علم وکان ملکه فی خاتمه فنزعه مرة ووضعه عند امرأته هذه علی عادته فجاءها علی صورة سلیمان وطلبه منها (و القینا علی کرسیه جسدا) هو ذلك الجنی وهو صخرا وغیره جسدا علی کرسیه وقال یا سلیمان (ثم اناب) ای رجع الی ملکه بعد اتمام ای لیس جسده وجسدا علی کرسیه (وهب لی رب اغفر لی وهب لی ملکا لاینبغی لاحد من بعدی) ای سوای ـ

در معنی آنچه ولی کامل کند مرید را نشاید گستاخی کردن و همان سهو را کردن

که حلوا طبیب را زیان ندارد اما بیمار را زیان دارد و سرما و برف انگور رسیده را زیان ندارد اما ناشوره را زیان دارد که در رهبت وداخل

(لیغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) نشده است

(۱) گر ولی را خورد نوشی شود — ور خود طالب سه هوشی شود

(۲) ربی هب لی از سلیمان آمده است — که مده غیر مرا این ملك و دست

(١) أنت مع غيري ذا اللطف العميم ... والنوال دع.. زد الفضل العظيم..

اشته هذا الدعاء الجسدا ... منه لكن لم يك ذا أبدا

(٢) لكنه (لا ينبغي من قوله) ... أتنو للروح أقتد في فعله

سر من بعدي من البخل به ... أبدا لا تدري ليس أهله

(٣) بل هو في منكبه ألف خطر ... نظر و الواقع منه ستر

كان خوف الرأس دوما والعنا ... شعرة في شعرة ملك الدنا

(٤) إن خوف الرأس قد جمع حين ... مع خوف السر مع خوف لدين (١)

إمتحانا مثل هذا الإمتحان ... ما وجد نحن في كل زمن

(٥) إذ سليمان يلزم من ... لسليمان عزي رأيه وفن

ليحلي بته مع ألف ألف ... شهم أو لوبي بدى صفا فصف

---

(١) في هذه الاشارة الى القاء وسوسة شيئي من الشهوات على كرسي صدر سليمان وهو القلب ليتنبه به كما اشرنا اليه قبلا ـ

(١) تو ممكن داغير من اين لطف وجود ... اين حسد را ماند اما آن نبود

(٢) لكنه لا ينبغي مي خوان چنان ... سر من بعدي ز بخل آن مدان

(٣) بلكه اندر ملك ديد او صد خطر ... مو بمو ملك جهان بد پيم سر

(٤) پيم سر يا پيم سر با پيم دين ... امتحاني نيست مارا مثل اين

(٥) پس سليمان همتي بايد كه او ... بگذرد يا صد هزاران رنگ و بو

(١) مع ما كانت له من قوة ... هكذا قاهرة أو سطوة[١]

أيضاً الموج لذا الملك النفس ... ربط منه وفات ما التمس

(٢) فعلى كرسيه اقرأ جسداً ... نحن ألقينا و قفي الرشدا

كيف منه التخت في ملك وسيع ... خالياً طل وما فيه مطيع[٢]

(٣) إذ عليه كان من هذا الجزع ... العباد وقع لاقى الفزع

فعلى كل المملوك في الدنا ... رحمة زاد لها جر الهنا

(٤) فالشفيع صار قال الملك ذا ... والغنى من زاد جهداً و أذى

إعطه من كان صفواً ذا كمال ... كالذي أعطيتني يا ذا الجلال

(٥) كل من أعطيت هذا من كرم ... وله لطفاً أردت و نعم

فسليمان هو و هو انا ... كنت أيضاً ولك يبدي الثنا..

(١) لما قال الله تعالى في الآية (اذ عرض عليه بالعشي) بعد الزوال (الصافنات) الخيل القائمة على ثلاث والرابعة الاخرى (الحافر) وكانت الف فرس فعند بلوغ العرض تسعمأة منها غربت الشمس ولم يكن يصلي العصر وعتم فقال (اني احببت حب الخير) اى اردت حب الخير (عن ذكر ربي) صلوة العصر (حتى توارت) اى الشمس بالحجاب اى اسفرت (مطفق مسحاً) بالسيف (بالسوق) جمع ساق (والاعناق) اى قطعها وقطع رجيب تقربا الى الله تعالى (٢) مرت الاشارة الى معنى هذا البيت في ترجمة قوله (ربي هب لي ازسليمان آمده است)

---

(١) با چنان قوت كه او مي بود هم ... موج آن ملكش فرو مي بست دم

(٢) خوان تو القينا على كرسيه ... چون بماند ازملك تخت خود تهي

(٣) چون براو بنشست زاين اندوه گرد ... بر همه شاهان عالم رحم كرد

(٤) شد شفيع و گفت اين ملك و نوا ... باكمالي ده كه دادي مر مرا

(٥) هر كه را بدهي و بخشي از كرم ... آن سليمانست و آنكس هم منم

(١) هُو بَعْدِي لَمْ يَكُ لَكِنْ مَعِي ... كَانَ دَوْماً ذٰلِكَ افْهَمْهُ وَعِي(١)

مَا تَكُونُ مَعِي فَهُوَ انَا ... لَا بِدَعْوَى لَا اخْتِلَافٌ بَيْنَنَا

(٢) شَرْحُ هٰذَا القَوْلِ فَرْضٌ وَحَسَا ... لَكِنْ اِبَى اَنْ اَيْضاً طَلَبَا(٢)

بِحَدِيثِ المَرْءِ وَالرَّجُلِ ... ارْجِعْ اذْكُرْ حَتْمَ العَمَلِ

فِي بَيَانِ حِكَايَهِ مَاجَرَا لِلاَعْرَابِي وَزَوْجَتِهِ وَ خُلَاصَةِ قِصَّتِهِ اَي تَمَامِهَا

(٣) اِنْتِهَاءُ مَا جَرَى بِرَجُلِ ... مَعَ اُنْثَى المَرْاةِ بِالعَمَلِ

فَ قَلْبُ المُخْلِصِ نَصّاً طَلَبَ ... وَ اِلَى ذِكْرِهِ بِالصِّدْقِ وَثَبْ(٣).

(٤) فَحَدِيثُ المَرْاةِ وَ الرَّجُلْ ... جَاءَ كَالنَّقْلِ وَ عِنْدَ العَمَلِ

دَا مِثَالُ النَّفْسِ وَالعَقْلُ لَكُمْ ... اِذْ هُمَا دَوْماً هُمَا كَانَا بِكُمْ..

---

(١) اى هو لايكون بعدى بل هو يكون معى فى الرتبة ولو بأعلى رتبى فى الزمن وبعبارة معى ما تكون هو بلا ادعاء ولانزاع لان الاعتبار بمعنى والحصة لا بالصورة لان حقيقة الانسانية ليست من حيث النعم و بنعم والعددين هى عبارة عن اللطيفة المجردة التى مظهر الاسماء والصفات ,لكنيه الالوهية ومرتبة بحتى بقيت لاحديه ولاجدال فى هذا الاتحاد (٢) اى شرح هذا القول(ان كس هم منم) وقوله (خود چه بود) و توضيح الاتحاد المعنوى بيهوده واجب ولكن ابا رجع الى قصة رجل الاعرابى و امرأته (٣) اى عند الشيخ حسام الدين يطلب الاطلاع على بقية هذه القصة و لهذا قال (ماجراى مرد وزن افتاد نقل)

---

(١) بود او بعدى ولى باشد معى ... خود معى چه بود مم بى مدعى

(٢) شرح ين فرض است گفتن ليك من ... باز ميگردم بقصه مرد و زن

ملخص ماجراى اعرابى وجفت او

(٣) ماجراى مرد وزن را مخلصى ... باز ميجويد درون مخلصى

(٤) ماجراى مرد و زن افتاد نقل ... آن مثال نفس خود ميدان و عقل

(١) إنّ هذي المرأة والرجلا ... من هما نفساً وعقلاً حصلا

حسّاً بجليهما المحسّ ... والقبيح قيّدا في الزمن

(٢) وهما الاثنان دان من هما ... قيّدا الرجلين دوماً منهما (١)

في الدنا هدي الترابيّة من ... قد عدت در الرزايا والمحن

فيهوم وبليل في جدال ... وبحرب مستمر وقتال

(٣) فاثنتا الحاقاه دائما ... تطلب المرأة عدت لابه (٢)

يعني ماء الوجه والخبز الخوان ... والمقام والمعنى كل زمان

(٤) حكمت الامرأة النفس بان ... تطلب احيته في كل زمن

تارة تغني التراب للخضوع ... تارة تطلب عرا وطموع

(٥) ومن الافكار ذي العقل ابد ... خلي بالذات منها ما وحد

غير غم الله في فكرته ... ما اتى التقديس من فطرته

(٦) هتك سر القصة ذي الحية ... وانشراك لو اتت الرقعة (٣)

صورة القصة اسمع بالتمام ... حالاً البدء لها اذر والختام

---

(١) اراد بالدنيا الترابيه النسوبة للتراب للجسم الانساني (٢) اراد بماء الوجه العرض والوقار منسوبين عرضاه الوجه (٣) أراد بالحية والتراك الحل والنفس.

(١) این زن و مردی که نفس است و خرد ... نیك با ستست بهر نیك و بد

(٢) وین دو با سته درین خاکی سرا ... روز وشب در جنگ واندر ماجرا

(٣) زن همی خواهد حوائج حاقاه ... یعنی آب رو و نان و خوان و جاه

(٤) نفس همچون زن پی چاره گری ... گاه خاکی جوید او گه سروری

(٥) عقل خود زین فکرها آگاه نیست ... در دماغش جز غم الله نیست

(٦) گرچه سر قصه این دانه است ودام ... صورت قصه شنو اکنون تمام

(١) فَالْبَيَانُ الْمَعْنَوِيُّ لَوْ غَدَى ... كَافِياً ..بِالطَّاعَةِ دَوْماً نَدَى..

صَارَ خَلْقُ الْعَالَمِ فِي أَسْرِهِ ... اِطِّلَا عُطِّلَ كُلُّ أَمْرِهِ

(٢) وَلَوِ الْحُبُّ غَدَى بِالْفِكْرَةِ ... وَبِمَعْنًى حَصَلَ عَنْ سَكْرَةِ

فَإِذَا صُورَةُ صَوْمٍ وَصَلَوْ ... لَكَ لَمْ تَلْزَمْ ..حُضُوراً وَفُوَاتْ.

(٣) فَالْهَدَايَا لِلْمُحِبِّينَ الْقَلِيلْ ... مَعْ قَلِيلٍ آخَرٍ فِي كُلِّ جِيلْ(١)

لَيْسَتْ إِلَّا صُوَراً فِي الْحُبِّ لَا ... عَبَّرَهَا حَتَّى الْهَدَايَا فِي الْمَلَا

(٤) تَشْهَدُ أَنْ فِي الْقُلُوبِ سُتِرَتْ ... الْمَحَبَّاتُ خَفَاءً أُضْمِرَتْ

(٥) حَيْثُ أَنَّ كُلَّ إِحْسَانٍ ظَهَرْ ... شَاهِداً كَانَ عَلَى مَا قَدْ سَتَرْ

مِنْ وِدَادٍ قَدْ أَسَرَّ فِي الْخَفَاءْ ... أَيُّهَا الْمَرْءُ الْجَلِيلُ ذُو الصَّفَاءْ

---

(١) اى ان الهدايا وان كانت صوراً الا انها دلالات على المحبة وكذلك الصوم والصلوة وارکان العبادات صور المحبة لله تعالى

(١) گربیان معنوی کافی شدی ... خلق عالم باطل و عاطل شدی(١)

(٢) گر محبت فکرت و معنیستی ... صورت صوم و نمازت نیستی

(٣) هدیه های دوستان با یکدگر ... نیست اندر دوستی الا صور

(٤) تا گواهی داده باشد هدیه ها ... بر محبتهای مضمر در خفا

(٥) زانکه احسانهای ظاهر شاهدانند ... بر محبتهای سرای ارجمند

---

(١) یعنی بیان معنوی اگر کامل بود بوجهیکه برهمه کس ظاهر شد بدون عبارت و اشارات نظام عالم وسزای ثواب وعقاب باطل میشود و در بیت دوم میفرمایند محبت اگر از فکر و معنی نمایان بود پس صوم وصلوة یعنی طاعت زمبان برمیخیزد پس محض فکر ومعنی نیست بلکه شرط آن درظهور محبت است

(١) تارةً شاهدك صدقاً يكون تارةً كان لك كذباً ودون

طوراً السكران من خمر وطور كان من مذق . بدى دوراً فدور

(٢) شارب المذق يبين سكره بصحب ينقل راساً عمره

(٣) ذا المرائي في الصلوة والصيام يظهر الجد كثيراً ومدام

(٤) كي بذا الظن به يأتي بأن هو سكران الولاء والحسن

وإذا ما الواقع منه رأيت فالعريق في الربا منه دريت

(٥) حاصل الافعال دي من ظهرت الدليل . ما أختفت وأسترت

لتكون آفة دت على كل ما أضمر من فعل الملا

(٦) فالدليل الحق حيناً والغلط كان حيناً آخراً .. جر الشطط..

ربما منتحلا كان حمل ربما الساقط كان والذليل

(٧) ربنا المعبود ذاك بالطلب إعطنا حتى به نلقى الأدب

وبه نعرف آي المستقيم والدي الأعوج كان والذميم

(١) شاهدت گه راست باشد گه دروغ مست گاهی از می و گاهی زدوغ

(٢) دوغ خورده مستی پیدا کند های و هوی سرگرانیها کند

(٣) آن مرائی در صلواة و در صیام می نماید جد و جهدی بس تمام

(٤) تا گمان آید که او مست ولاست چون حقیقت سکری غرق ریاست

(٥) حاصل افعال برونی رهبر است تا نشان باشد بر آنچه مضمر است

(٦) راهبر گه حق بود گاهی غلط گه گزیده باشد و گاهی سقط

(٧) یارب آن تمییز ده ما را بخواست تا شناسیم آن نشان کژ زر است

(١) فهلِ الشمسَ لحسٍ علمتْ ... يا ترى كيف يصير وفهمتْ

صارَ للحسِّ نبي بالورى ... نظر زاد عرفاً و وَلَهْ

(٢) وإذا المحبُّ ما فيه اثرْ ... ثمّ و الشمسُ فيه استقرّ(١)

فهو أيضاً مظهرٌ مثل الرجمْ ... مخبرٌ عمّا به الحبُّ رسمْ

(٣) مَنْ لهُ نورُ الذي كانَ خلقْ ... الأمامُ والدليلُ في الغسقْ(٢)

لمْ يثِقْ بالأثرِ والشمسِ ... عندما البرُّ رأى مِنْ كثبِ

(٤) كي بهذا الحبِّ في الطبِّ لهُ ... يضربُ الشفعةَ يشتدُّ ولهْ

وبهِ يقوى فمنْ كلِّ أثرْ ... فارغاً صارَ و بالنورِ نظرْ

(٥) هو ما كان بمحتاجٍ أبدْ ... قطُّ للاعلامِ بالحبِّ أحدْ

حيثُ أنَّ الحبَّ فوقَ الملكِ ... ضربَ نورهُ مثلَ الملكِ

(١) ان كنت بتيسير التعبير نور الله كه بيسر بالاسباب كالغراب فانها مخبرة عن البعدة مثلا صاحب التجرد والصفاء وثابت الهوى بمناسبة الانبياء و الاولياء اذ انقطع عن الهوى كانت له مناسبة الوصول الى الحضرة مع الانبياء و الاولياء وبها يمكنه الاستدلال (٢) كلمة (سود) في اول المصراع الاول من الاصل مفروغة في المصراع الثاني منه والمعنى و ذاك الذي كان له نور الحق امامه لا يكون للانار وللاسباب غلاماً اى محتاجاً فانه نظر بنورالله واستغنى عن الاستدلال والمشاهدة

(١) حس را تعبير دانى چون شود ... آنكه حس بنظر بنور الله بود

(٢) ور اثر بود سبب هم مضمر ست ... همچو خويشى كز محبت مخبر است(١)

(٣) بود آنكه نور حقش شد امام ... مر اثر را يا سببها را غلام

(٤) تا محبت در درون شعله زند ... رفت گردد و ز اثر فارغ كند

(٥) حاجتش نبود پى اعلام مهر ... چون محبت نور خود زد بر سپهر

(١) برجع ابن مترادفه به سبب سابق (وانكه احساسهاى ظاهر شاهد ند) مربوط ميداند و برجع به بيت (حاصل اعمال برويى دهبر است) پيوست ميكند بصفحه ١٦٥ ج ١ شرح بحر العلوم رجوع شود

(١) وَجَبَ التَّفْصِيلُ حَتَّى دَارَ الْكَلَامْ ... يَرْجِعُ فِي سَرْدِهِ كُثْرًا تَمَامْ

لَكِنْ أَنْتَ حَدَّ مَا بَيْنَ الْأَنَامْ ... وَلَهُ أَطْلُبُ مَا قَدَّرْتَ وَالسَّلَامْ

(٢) وَهَبِ الْمَعْنَى يُهْدِي الصُّورَةَ ... ظَهَرَ فِيمَا لَهُ مِنْ سِيرَةِ (١)

لَكِنِ الصُّورَةُ لِلْمَعْنَى الْبَعِيدْ ... وَالْقَرِيبِ أَدِرْ.. فَذَا الرَّأْيُ السَّدِيدْ..

(٣) فِيهِمَا كَالْمَاءِ كَانَا وَالشَّجَرْ ... فِي الدَّلَالَاتِ بِمَا كَانَ ظَهَرْ

فِيهِمَا الْمَاهِيَةَ لَوْ تَقْصِدْ ... مِنْهُمَا الْفَرْقَ كَثِيرًا يَبْعُدْ

(٤) أَنْظُرِ الْحَبَّةَ مَنْ مِنْهَا أَبَتْ ... يَنْمُو مِنْ مَاءٍ وَشَمْسٍ وَتُرَابْ

كَيْفَ صَارَتْ بِالْكَمَالِ الشَّجَرَهْ ... وَغَدَتْ تَرْكُضُ تُبْدِي الثَّمَرَهْ

(٥) وَإِلَى الْمَاهِيَةِ إِنْ حَلَّتَ النَّظَرْ ... وَبِهَا رُدَّتَ اعْتِبَارًا وَنَظَرْ

فَهِيَ كُلٌّ عَنِ الْآخَرِ قَدْ ... بَعُدَتْ بُعْدًا كَثِيرًا لَا يُعَدْ

(١) اى ان الصورة من المعنى قريبة من وجه وبعيدة من وجه آخر

(١) هست تفصیلات تا گردد تمام ... این سخن لیکن بجو تو و السلام

(٢) گرچه شد معنی درین صورت پدید ... صورت از معنی قریب است و بعید(١)

(٣) در دلالت همچو آب و درخت ... چون ماهیت روند دورند سخت

(٤) دانه بین کز آب وخاک و آفتاب ... چون درختی گشت عالی در شتاب

(٥) ور ماهیت بگردانی نظر ... دور دورند این همه از یکدگر

(١) ظاهر آنستکه در این بیت انتقال است وخلاصه آن معنی که دقت حق ست در این صورت ظاهر گشته و زاین صورت قریب بظاهر که چیز اوست ولیکن درجه ها بعید است زیرا که وجود مطلق است ووجود مقید مشد وزاین صورت که شأنی ازشئونات اوست متولد است از مطلق همچو درخت وآب لیکن فرقی است بسیار درماهیت ترجمی این بیت وبیت بعدرا تابع بیت (حاصل امثال بروی دیگراست) میدانند باین معنی که معجت گرچه در صورت صلوة ظاهر شده بما توجهی ومعنی قریب است وتوجهی بعید مثل آب ودرخت که درخت بر آب دلالت میکند و لیکن میان ماهیت هردو فرقی بسیارست.

(١) خَلِّنِي مَا تَنْظُرُ مِنْ مَاهِيَةٍ ... تَبْدُو فِي عَيْنَيْكَ أَوْ خَاصِيَةٍ (١)

وَاشْرَحِ الْأَحْوَالَ مَبْسُوطًا لَدَيْ ... مَنْ هُمَا بِالْوَجْهِ مِثْلُ النَّيِّرَيْنْ

فى بيان وضع الاعرابى قلبه على التماس محبوبته ورضاه عنها وحلفه بأنه لا حيلة له ولا امتحان له بهذا التسليم

(٢) قَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ الْحَالُ أَنَا ... قَدْ تَرَكْتُ لِلْخِلَافِ وَالْعَصَا (٢)

إِنْ يَكُ عِنْدَكَ حُكْمٌ فَاسْحَبِ ... سَيْفَكَ مِنْ جِفْنِهِ الرُّوحَ اطْلُبِ

(٣) كُلَّمَا قُلْتِ لِيَ أَنْتِ أَنَا ... طَائِعٌ أَمْرَكِ فِي هَدْيِ الْهُدَى

فَجَمِيلٌ أَوْ قَبِيحٌ لَوْ وَرَدْ ... مَا نَظَرْتُ لَهُ مَا عِشْتُ أَبَدْ

(٤) فِي الْوُجُودِ لَكِ صِرْتُ مُنْعَدِمْ ... إِذْ مُحِبٌّ أَنَا لِلْعَدَمِ قَدِمْ..

حَيْثُ أَنَّ الْحُبَّ يَعْمِي وَيَصِمْ ... لَنْ أَرَى غَيْرَكِ لِي أَمْرًا مُهِمْ..

(١) ى من هما فى الصورة لرجل الاعرابى والمرأة وهى المعنى العين والعصى (٢) نسخة ثانية عندك لحكم المطاع واسحب-

---

(١) ترك ماهيات و خاصيات گو ... شرح كن احوال اين دو ماه رو

دل نهادن مرد عرب بر التماس دلبر خويش وعدالله نمودن كه مرا در اين تسليم حيله وامتحانى نيست

(٢) مرد گفت اكنون گذشتم از خلاف ... حكم دارى تيغ بر كش از غلاف

(٣) هرچه گوئى مر ترا فرمان برم ... ور بد ونيك آيدم آن نتكرم

(٤) در وجود تو شوم من منعدم ... چون محبم حب يعمى ويصم

(١) قالت المرأة فالبر لنا ... تقصد تكشف من عم بنا

أو بخدع سر تي المخفي أنت ... تكشف لا أعلم ما ذا أردت(١)

(١) بالجواب قال والله العليم ... يحيي السر .. والقلب السليم

والذي آدم سوى من تراب ... وصفيا جعل سمي الذباب

(٣) في دراع مع دراعين كرم ... قالما أعطاه اندى في القدم(٢)

كل ما الالواح ضمنته وما ... كان في الالواح من أمر سمى

---

(١) ترجمة البيت الذي انا هو مسطور شاه عبي ان كلمة (آهنگ) في الاصل بمعنى القصد وكلمة (برم) بكسر الباء وفتح الراء المشددة بمعنى الاحسان كما هو في منهج القوى ـ ويمكن ان تكون كلمة (آهنگ) بمعنى الصوت وكلمة (برم) بضم الباء وفتح الراء المشددة بمعنى القطع ويكون المعنى عندئذ في هذا الكلام يريد قطع صوتي وعدم تكلمي بالعدل واللوم او بالثالث تميل حتى تكشف ما في سر و المعنى الاول اقرب للنظر لوكان معنى آهنگ تقصد كما ذكره في المنهج

(٢) المراد من الذراع والذراعين الذي هو ترجمة (سه گز) في الاصل المثال الملكية، والملكوتية و الجبروتية التي وهبها لادم (ع) لاقتباس العلم والعلامة سه لاء ورد في بحر ان قامته كانت بطول ستين ذراعا

---

(١) گفت (ن آهنگ برم میکنی ... یا بحیلت کشف سرم میکنی

(٢) گفت والله عالم السر الخفی ... کآفریند از خاك آدم را صفی(١)

(٣) در سه گز قالب که دادش وانمود ... آنچه در الواح ودر ارواح بود

---

(١) برخی ارشراح گویند مصراع این بیت بامصراع دوم بیت بعد که بفاصله سی و دو بیت آمده است (حق این کف حق آن دریای صاف ... کامتحانی نیست این گفت ونه لاف) ارتباط دارد وهمگی ابیات که فاصله شده است جمله معترضه است یعنی شما که آهنگ برم میکنی یا بحیلت کشف راز من میکنی قسم بخدائیکه دانندهٔ راز پوشیده است وآدم را از خاك آفرید اینکه من به تو گفتم نه از روی امتحانست ونه براه لاف وگزاف است (٢) یعنی آدم نسخه جامعه حقایق ملکی و ملکوتی وجبروتی

(١) لَوحُ مَحفوظِ الوُجودِ عِلمُنا ... لَهُ حَتى فيهِ يَدري كُلُّنا

كانَ في الألواحِ مَسطورًا وما ... خُطَّ فيهِ مِن تَعاليمِ السَما

(٢) كُلُّنا بَعدًا وَقَبلًا لِلأَبَد ... كانَ مِن صُنعٍ مِنَ اللهِ الأَحَدْ

مِن مَقامٍ عَلَّمَ الأَسما عَلِمْ ... دَرَسَ الأَملاكُ والسِرُّ فَهِمْ..

(٣) عَلَّمَ حَتّى مِنَ التَدريسِ له ... حارَتِ الأَملاكُ وارتادَتْ وَلَهْ

وَمِنَ القُدسِ العَظيمِ الباهِرِ ... لَهُ قَد فازَ بِقُدسٍ آخِرِ(١)

(٤) ذٰلِكَ الفَتحُ النَبي مِن آدمِ ... لَهُمُ بابٌ بِأَسمى عالَمِ(٢)

فَيوسِعِ في السَمواتِ لَهُمْ ... لَم يَكُ هَب زادَ عَظَماً شانُهُمْ..

(٥) فَيوسِعِ عَرضَهُ ذاكَ اللَطيفْ ... رُوحَا الطاهِرَ قَلبًا والشَريفْ

عَرضَةُ السَبعِ السَمواتِ الشِدادْ ... كانَتِ الضَيقَةَ تُبدي اضطِهادْ

(٦) فَالنَبيُّ الأَكرَمُ قالَ ذَكَرْ ... الإِلٰهُ ما هُوَ نَصُّ الخَبَرْ(٣)

أَنا في وُسعي ما كانَ أَبَدْ ... أَسفَلَ أَو فَوقَ أَو كُلُّ أَحَدْ

(١) وذالك بان عالم في جواب قوله تعالى (اني اعلم مالاتعلمون وماكنتم تكتمون) (سبحانك لاعلم لنا الا ماعلمتنا) فمر جوذالك الى مرتبة علمي من مرتبتهم الاجمالية الاولية (٢) نسخة ثانية ـ ذالك الكشف (٣) نص الحديث ما وسعني ارضي ولاسمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن التقي النقي الورع ولشرحه اشار بقوله (در زمين و آسمان وعرش نبر)

(١) یاد دادش لوح محفوظ وجود ... تا بداند آنچه در الواح بود

(٢) تا ابد هرچه که از پس بود وپیش ... درس کرد از علم الاسماء خویش

(٣) تا ملك بیخود شد از تدریس او ... قدس دیگر یافت از تقدیس او

(٤) آن گشادیشان کز آدم رو نمود ... در گشاد آسمانهاشان نمود

(٥) در فراخی عرصه آن پاك جان ... تنگ آمد عرصه هفت آسمان

(٦) گفت پیغمبر که حق فرموده است ... من نگنجم هیچ در بالا وپست

(١) لا ولا الأرض جميعاً والسما ... لا ولا العرش وكل ما سمى

أنا بالوسع لها لم أكن ... يا عزيز أدر بهذا واليقن

(٢) وبقلب المؤمن الزاكي الرحيب ... كان وسعي . إن هذا لعجب

لو طلبت لي أنا في القلب ذاك ... . فيه أطمسني انا دوما هناك

(٣) قال أدخل في عبادي جنتي ... تجد يا متقي من رؤيتي (١)

(٤) ها هو العرش مع النور العظيم ... ذاك والعرض له الرحب الجسيم (٢)

إذ رآه له قد خلى المحل ... عقله عند له ألبث اندهل

(٥) هو وسع العرش بالذات كبير ... ظاهر كم كان في العين كبير

لكن الصورة للمعنى إن وصل ... ما تكون ولها ضاع المحل

(٦) قبل هذا قال كل ملك ... نحن كنا .. قيد دور الفلك

كم بوجه الأرض قد كانت لنا ... ألفة .. حرت سقاماً وعنا .

(١) اشارة الى الاية في سورة الفجر (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي وادخلي جنتي) (٢) اى صار قلب المؤمن العارف بحر الذات الاحدية و رتفعت العبرية فاسعى العرش والكرسي واللوح والقلم وجميع العالم فتعجب قليل الفهم و جاء قدس سره بقوله (خود بزرگي عرش باشد پس پديد)

(١) در زمين وآسمان وعرش نيز ... من نگنجم اين يقين دان اى عزيز

(٢) در دل مؤمن بگنجم اى عجب ... گر مرا جوئى در آن دلها طلب

(٣) گفت ادخل فى عبادى تلتقى ... جنة من رؤيتى يا متقى

(٤) عرش باآن نور وبا پهناى خويش ... چون بديد او را برفت از جاى خويش

(٥) خود بزرگى عرش باشد پس پديد ... ليك صورت چيست چون معنى رسيد

(٦) هر ملك ميگفت ما را پيش ازاين ... الفتى ميبود بر روى زمين

(١) فَعَلَى الْأَرْضِ بِذُورُ النِّعَمِ ... قَدْ زُرِعَتْ طَمَعاً لِلرَّحَمِ

نَحْنُ مِنْ دَيْرِ الْأَلِفَةِ قَيْدُ الْعَجَبْ ... قَدْ بَقِينَا وَلِمَ هٰذَا الطَّلَبْ

(٢) إِنَّ هٰذَا الطَّلَبَ فِي ذَا الْمَحَلّ ... التُّرَابِيَّ الَّذِي قَدْراً سَفَلْ

لِمَ كَأَنْ إِذْ غَدَتْ خِلْقَتُنَا ... فِي السَّمَا فِيهَا نَمَتْ فِطْرَتُنَا

(٣) أَلِفَهْ الْأَنْوَارِ نَحْنُ نَظْلَمْ ... مِمَّ كَانَتْ كَيْفَ مِمَّا تَتَظَلَّمْ

كَيْفَ مَعَ جِنْحِ الدَّجَى وَالظُّلُمَاتْ ... يُقْدَرُ النُّورُ بِأَنْ يَلْقَى الْحَيَاتْ

(٤) آدَمٌ فَالْأَلِفَهْ تِلْكَ بَدَتْ ... مِنْ شَدَى نَافِحَةٍ فِيكَ عَدَتْ

فَالْسَّدَى وَالنِّعَمُ مِنْ جِسْمِكَا ... كَانَتِ الْأَرْضَ وَأَصْلَ رَسْمِكَا

(٥) جِسْمُكَ مِنْ لِلتُّرَابِ بِسَا ... سَحُوا مِنْ ذَا الْمَحَلِّ حَقّاً

نُورُكَ الطَّاهِرُ فِي هٰذَا الْمَحَلّ ... وَجَدُوا فِيهِ خُلِقْتَ مِنْ عَجَلْ .

(٦) فَالَّذِي مِنْ رُوحِكَ الرُّوحَ لَنَا ... وَجَدَتْ وَالْأُنْسَ كُلّاً وَالْهَنَا..

مِنْ تُرَابٍ فِيهِ كَانَتْ فِي الْأَزَلْ ... لَمَعَ فِي نُورِهِ الْكَوْنَ شَمَلْ

---

(١) تخم خدمت در زمين ميكاشتيم ... زين تعلق ما عجب ميداشتيم

(٢) كاين تعلق چيست با اين خاكدان ... چون سرشت ما بدست از آسمان

(٣) الف ما انوار با ظلمات چيست ... چون تواند نور با ظلمات زيست

(٤) آدما آن الف از بوی تو بود ... زانكه جسمت با زمين بد تار وپود

(٥) جسم خاكت را از اينجا يافتند ... نور پاكت را در اينجا يافتند

(٦) اينكه جان ما زروحت يافته است ... پيش‌پيش از خاك آن برتافته است

(١) قُلْ دا فی الأرْضِ کُنّا غافِلِینْ ... نَحْنُ عَنْها الْقَدْرَ مِنها لا یَبِینْ..

وَعَنِ الْکَسْرِ الّذی فِیها دُفِنْ ... قَدْ عَفَتْ وَ بِها السَّهْوُ قَرِنْ

(٢) إذْ لَنا عَنْ دا الْمَقامِ بِالسَّفَرْ ... مِرْ ما کانَ عَهْدَهُ مِنْ مَقَرْ

فِی التَّحْوِیلِ دا الذَّوْقُ لَنا ... مِرْ حَتّی نَحْنُ قُلْنا مِنْ عَنا

(٣) کُنّا دَوْماً لَدَیْهِ حُجَجا ... نُطْلَبُ بِالْجِدِّ مِنْهُ فَرَجا(١)

یا إلٰهَ الْحَقِّ مَنْ یَأْتِی لَنا ... بِی الْمَحَلِّ بَعْدَ.. وَحْماکَ بِنا

(٤) نُورَ دا التَّسْبِیحِ وَالتَّهْلِیلِ لَکْ ... هَلْ تَبِیعُ وَالسُّجُودَ وَ الْمَلَکْ

صَفْقَةً بِقَلِیلٍ وَالْقَلِیلِ وَما ... مِنْ فَسادٍ کانَ أوْ سَفْکِ الدِّما..

(٥) إنَّ حِلْمَ الْحَقِّ مَنْ راقَ الْفَنا ... دا الْبِساطَ بَسْطَ قالَ لَنا

بِالْبِساطِ وَ بِرَفْعٍ لِلْسِتارْ ... اُصْعُدُوا اِبْدُوا سِرَّکُمْ مِنّی جِهارْ

(٦) کُلُّ ما یَأْتِی لَکُمْ فَوْقَ الْبِساطْ ... فَلا خَوْفٍ لَکُمْ قُولُوا عِبادْ

مِثْلَما الْأَطْفالُ هُمْ قَدْ وَجَدُوا ... مَعْ أَبِیهِمْ ذَکَرُوا ما قَصَدُوا

(١) ای ربنا اکشف عنا الغمة واجعل لنا من بعد فيها وسعة للدعاء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك .

---

(١) در زمین بودیم غافل از زمین ... غافل از گنجی که بد در وی دفین

(٢) چون سفر فرمود مارا زان مقام ... تلخ شد ما را از آن تحویل کام (١)

(٣) تا که حجتها همی گفتیم ما ... که بجای ما که آید ای خدا

(٤) نور این تسبیح و این تهلیل را ... میفروشی بهر قال و قیل را

(٥) حلم حق گسترده بهر ما بساط ... که بگویید از طریق انبساط

(٦) هر چه آید بر زبان تان بی حذر ... همچو طفلان یگانه با پدر

(١) اشاره بآیه (انی جاعل فی الارض خلیفة)

(١) نَحْنُ نَدْرِي سِرَّكُمْ دَوْماً كَمَا ... أَنْتُمْ تَدْرُونَ لَكِنْ كَرَماً

نَطْلُبُ اللَّحْنَ لَكُمْ هَبْ أَنَّنَا ... بِهِ نَدْرِي وَنَرَاهُ عِنْدَنَا

(٢) هٰذِهِ الْأَنْفَاسُ مِنْكُمْ هَبْ نَدَتْ ... لَا تَلِيقُ كَثْرَةً .. لَغْواً بَدَتْ .

لَكِنِ ارْحَمْهُ بِمَنْ عَصَى ... سَبَقَتْ . حَلَّتْ خَطِيرَ الْكَرَبِ .

(٣) وَلِإِظْهَارِ لِذَا السَّبْقِ وَمَا ... فِيهِ مِنْ لُطْفٍ عَلَى الْخَلْقِ سَمَى

فِيكَ أَوْدَعْتَ مَدَامًا يَا مَلَكْ ... دَاعِيَ نَقْدٍ وَإِشْكَالٍ وَشَكْ

(٤) كَيْ بِذَا أَنْتَ تَقُولُ وَأَنَا ... مِنْكَ لَا أَعْصَمُ أُولِيكَ الْعَمَا

مُنْكَرٌ حِلْمِي مَا حَرَّ النَّفَسْ ... لَا وَلَا فَاهُ بِقَوْلٍ أَوْ نَبَسْ

(٥) أَلَفٌ أَمْ شَفَقَتْ أَلْفَ أَبٍ ... هِيَ فِي حِضْنٍ لَهَا مُنْتَخَبِ

وَلَدَتْ دَوْماً لِكُلِّ نَفَسٍ ... لِلْفَنَا .. صَارَتْ بِلَا مُلْتَمَسِ

(٦) فَلِبَحْرٍ حِلْمُنَا الْحَمْ لَهُمْ ... رِبْدٌ كَانَ .. وَهَا حِلْمُهُمْ .

رَاحَ جَاءَ الرِّبْدَ لَكِنْ أَقَامْ ... فِي الْمَحَلِّ الْبَحْرِ قَبْلَمَا مَدَامْ

---

(١) ما همیدانیم خود راز شما ... لیك میخواهیم آوز شما

(٢) زانکه این دمها بسی نا لایق است ... رحمت من بر غضب هم سابق است

(٣) از پی اظهار این سبق ای ملك ... در تو بنهم داعیه اشکال وشك

(٤) تا بگوئی رونگیرم بر تو من ... منکر حلمم نیرد دم زدن

(٥) صد پدر صد مادر اندر حلم ما ... هر نفس زاید در افتد در فنا

(٦) حلم ایشان کف بحر حلم ماست ... کف رود آید ولی دریا بجاست

(١) فِي أَمَامِ الدُّرِّ ذَاكَ ذَا الصَّدَفْ ... مَا أَقُولُ أَنَا مِنْ حَدٍّ وَوَصْفْ

مَا هُوَ إِلَّا كَمِثْلِ زَبَدٍ ... زَبَدِ الْمَزْبَدِ لِلْمَزْبَدِ(١)

(٢) فَيَحِقُّ الزَّبَدِ هٰذَا الطَّفِيفْ ... وَيَحِقُّ الْبَحْرُ ذَا الصَّافِي الْبَطِيفْ

لَيْسَ هٰذَا الْقَوْلُ كَانَ بِامْتِحَانْ ... لَا وَلَا كِبْرًا وَدَعْوَى بِاللِّسَانْ

(٣) بَلْ هُوَ لِلْحُبِّ كَانَ وَالْوَفَا ... وَالْخُضُوعِ لَا سِوَاهُ وَانْصِفَا

فَتَسَمَّانِي ذَاكَ مِنْ مَبْنَى الرُّجُوعْ ... مَا كَانَ وَلَهُ أَبْنِي الْخُشُوعْ

(٤) إِنْ يَكُ قَدْ سَمَّتْ هٰذَا الْهَوَسْ ... إِمْتِحَانًا كَانَ مَبْنَى نَفَسْ

وَاحِدًا بِلَا امْتِحَانٍ امْتَحِنِي ... وَاصْطَفِنِي بَعْدَ ذَا وَانْتَخِبِنِي

(٥) سِرُّكِ لَا تَسْتُرِينِي حَتَّى يَبِينْ ... سِرِّي يَبْدُو لَكِ الْأَمْرُ الْكَمِينْ

أَعْرِضِينِي بِجَمِيعِ مَا لَدَا ... بِهِ كُنْتُ قَادِرًا فِي دَنِي أَبْدَا

(٦) لَا تُغَطِّي قَبْلَكِ حَتَّى إِذَا ... يَظْهَرُ الْقَلْبُ بَيِّنٌ مَا بِيَا

إِكْشِفِي حَتَّى جَمِيعَ مَا سَرَرْتْ ... أَقْبَلُ الْأَظْهَرَ مِثْلَ مَا قَدَرْتْ

(١) ای ان صدف رحمة الامام امام رحمة الله ما هو الا زبد وزبد زبد المزبد ثم شرع الاعرابی المستعار من عقل المعد بعقل بروجه المستعارة من نفس المؤامه (حق این کف)

---

(١) خود چه گویم پیش آن در این صدف ... نیست الا کف کف کف کف

(٢) حق این کف حق این دریای صاف ... امتحانی نیست این گفت وگه لاف

(٣) از سر مهر ووفا هست وخضوع ... حق آنکس که بدو دارم رجوع

(٤) گر به پیشت امتحانست این هوس ... امتحان را امتحان کن یك نفس

(٥) سر میوشان تا پدید آید سرم ... امر کن تو هرچه بروی قادرم

(٦) دل میوشان تا پدید آید دلم ... تا قبول آرم هر آنچه قابلم

(١) أيُّ شَيْءٍ أَعْمَلُ فِي الْبَيْدِ لِي ... مَا أَتَتْ مِنْ حِلَّةٍ أَوْ عَمَلِ
أَنْظُرِي حَتَّى لَبِثَ زَوْجِي تَبِينْ ... مَا لَهَا مِنْ عَمَلٍ أَوْ مِنْ مَعِينْ

فى بيان تعيين المرأة طريق طلب الرزق لزوجها وقبوله ما أمرته به

(٢) قالتِ الْمَرْأَةُ دِي شَمْسُ النَّهارْ ... عَالَمٌ مِنْهَا أَضَاءَ وَ اسْتَنَارْ
(٣) بَيْتُ الرَّحْمٰنِ مَنْ قَامَ مَقَامْ ... خَالِقِ الْكَوْنِ وَ دَرَّاقِ الْأَنَامْ (١)
بَلْدَةٌ بَغْدَادُ مِنْهُ كَالرَّبِيعْ ... زَهَرَتْ تَسْخُو فِي رِيفٍ وَرَبِيعْ
(٤) أَنْتَ بِالسُّلْطَانِ ذَا إِنْ تَتَصِلْ ... تَتَّخِذْ سُلْطَاناً لَتَ لُحَكْمِ أَمْتَثِلْ
فَإِلَى كَمْ أَنْتَ بِالطَّوْعِ تَسِيرْ ... سَمْتَ كُلَّ مُدْبِرٍ تَغْدُو أَسِيرْ
(٥) حُبُّ أَرْبَابِ السُّعُودِ بِالْمَنَلْ ... كِيمِيَاءٌ وَهْيَ عَنِ الْمَثَلْ (٢)
وَ إِذَا مَا الْمَطَرُ مِنْهُمْ بَدَى ... كِيمِيَاءٌ فَهُوَ أَيْنَ عَدَى
(٦) نَظَرُ أَحْمَدَ لَمَّا وَقَعَا ... فِي أَبِي بَكْرٍ كَسَاهُ الْوَرَعَا
وَبِتَصْدِيقٍ لَهُ فِي غَدِهِ ... إِسْمُهُ الصِّدِّيقُ لِلصِّدْقِ بَدَى

(١) اى وبلدة بغداد منه ومن عطائه كالربيع وأراد به الرشيد (٢) اى لو كان نظرهم كيمياء السعادة ابن هو اى صاحب الكيمياء فان نظره اثر نظر الله تعالى

(١) چون كنم در دست من چه چاره است ... در نگر تا جان من چه كاره است

تعيين كردن زن طريق طلب روزى شوى خود را وقبول كردن او

(٢) گفت زن يك آفتابى تافته است ... عالمى زو روشنائى يافته است
(٣) بيت رحمن خليفه كردگار ... شهر بغداد است از وى چون بهار
(٤) گر به پيوندى بدان شه شه شوى ... سوى هر ادبار نه كى مى روى
(٥) دوستى مقبلان چون كيمياست ... چون نظرشان كيميائى خود كجاست
(٦) چشم احمد بر ابوبكرى زدم ... او بيك تصديق صديقى شده

(١) قالَ فَالسُّلطانُ كَيْفَ لي أنا ... يَقْبَلُ أوْ يَسْعَفُ مَيِّتَ الْعَمَى

وَ انْ نَحوهُ كَيْفَ أذْهَبُ ... حَوْذَهُ أنّى وَمالي سَبَبُ

(٢) لَزِمَتْ لي حِيلَةٌ أوْ بِنْسَةٌ ... لَهُ حَتّى مِنْهُ تَأبى الرِّعْدَةُ

هَلْ تَصِحُّ صَنْعَةٌ ما وَجَدَتْ ... آلَةً وَالسَّبَبَ قَدْ فُقِدَتْ

(٣) مِثْلَما مَجْنونُ حِسّاً مِنْ أحَدْ ... سَمِعَ قَوْلاً بِوُجودٍ وَكَمَدْ

أنْ قَبيلَ السُّقْمِ مِنْ لَيْلى دَنى ... وَلَها بِأنَّ اضْطِهادٌ وَعَنا

(٤) قالَ آهٍ فَأنا لا عَنْ دَليلْ ... كَيْفَ أمْضي وَلِمَ كانَ الرَّحيلْ

وَلَها إنْ لَمْ أعُدْ كَيْفَ أكونْ ... بَعْدَهُ لا أعْلَمُ ما ذا يَكُونْ

(٥) قُلْ تَعالَوْ ذَكَرَ الْحَقُّ لَنا ... آمِراً حَتّى بِهذا نَبَّنا

قَوْلُهُ كانَ لَنا الْآيُ عَلى ... حُرْمَةِ تَرْكِ الْحَمْدِ في الْمَلا(١)

(١) الآية في سورة الانعام (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا)

(١) گفت من شه را بدیرا چون شوم ... بی بهانه سوی او من چون روم

(٢) نسبتی باید مرا با حیلتی ... هیچ پیشه راست شد بی آلتی

(٣) همچو مجنونی که شنید از یکی ... که مرض آمد لیلی اندکی

(٤) گفت اوه بی بهانه چون روم ... ور نیایم از عیادت چون شوم

(لیتنی کنت طبیباً حاذقاً ... کنت أمشی نحو لیلی شائقا)

(٥) قل تعالوا گفت حق ما را بدان ... تا بود شرم افکنی ما را شان

(١) قَالَ لِلْخَفَّاشِ لَوْ كَانَ النَّظَرْ ... وَعَلَى الْآلَةِ لَوْ حِيناً قَدَرْ

فِي النَّهَارِ جَالَ وَافْتَرَّ مَرَحْ ... وَجَمِيلَ الْحَالِ صَارَ مِنْ فَرَحْ

(٢) فَلَهُ قَالَتْ إِذَا مَلِكُ الْكَرَمْ ... جَاءَ لِلْمَيْدَانِ مِنْ حُسْنِ الشِّيَمْ[1]

لَهُ عَيْنٌ كُلُّ مَنْ قَدْ فَقَدَا ... آلَةً فَالْآلَةُ قَدْ وَجَدَا

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْآلَةَ كَانَتْ وُجُودْ ... وَدَعَاهُ لِلْمَعَالِي وَالصُّعُودْ

وَبِفَقْدِ الْآلَةِ وَالصَّبِرِ ... وَجَدَ الْكَسْلَ وَحُسْنَ الصَّنْعَةِ

(٤) فَبِفَقْدِ الْآلَةِ قَالَ مَتَى ... لِيَ بَيْعٌ وَشِرَاءٌ قَدْ أَتَى

أَنَا حَتَّى لِي عَدِيمُ الْآلَةِ ... لَمْ أَجِدْ دَوْماً بِكُلِّ حَالَةِ

(٥) فَلِأَفْلَاسِي كَثِيراً أَرِمَا ... شَاهِدٌ يُعْرَفُ مِبَنِّي الْعَدَمَا

كَيْ عَلَى إِفْلَاسِيَ الْمَيْتِ مَا ... يَرْحَمُ يَكْشِفُ مِنْ غَمِّ بَيَا

(٦) فَأَرِينِي غَيْرَ مَا قِيلَا وَقَالْ ... كَانَ أَوْ لَوْنَاً بَدَى حَالًا فَحَالْ

أَنْتِ حَتَّى الْمَيْتُ إِنْ رَاكِي الْحَسَنْ ... يَرْحَمُ بِالطَّبْعِ مِنْ لُطْفٍ زَمَنْ

(١) اى كذالك السالك لما يذهب لدعوة ربه فقره وتضرعه آلة فان الاعتماد على العمل عند العارفين من الزلل ولاوسيلة احسن من الافتقار ـ

(١) شب پران را گر نظر وآلت بدی ... روز شان حولان وخوشحالان شدی

(٢) گفت چون شاه کرم میدان رود ... عین هر بی آلتی آلت شود

(٣) زانکه آلت دعوی استوهستی است ... کار در بی آلتی وپستی است

(٤) گفت کی بی آلتی سودا کنم ... تا نه من بی آلتی پیدا کنم

(٥) پس گواهی بایدم در مفلسی ... تا شهی رحمی کند بر مفلسی

(٦) تو گواهی غیر گفتوگو ورنگ ... وانما تا رحم آرد شاه شنگ

(١) حيث ان الشاهد ذاك من ... كان من قول و لون في الثمن
هو في الشرع لدى قاضي القضاة ... ذاك مجروح عدى قيد الشات
(٢) قيل اسقاطي قد حق لنا ... شاهد يدري بما لم ينا
لا من الظاهر قد حق بان ... شاهد يدري بما في علن
(٣) شاهد حاله صدقا لما ... كي بهذا السور منه عندما
يشهد يسمع لا قيل وقال ... له يبدو صدقه في كل حال

في بيان فعل الاعرابي الهدية وهي املاء كوز من ماء

مطر البادية وحمله الى طرف بغداد لامير المؤمنين ظاناً أن هناك اى في بغداد ايضاً قحط الماء موجود ولم يعلم ان هناك بحراً عظيماً ماله لذيد

(٤) قالت المرأة وليصدق بنا ... من وجود لك سرا وعلن
طاهراً منهض والمقدور لك ... تتركك . تصفو كالوار الفلك.
(٥) قلما في نفسه ماء المطر ... رأس مال لك وفر مدخر
ملكك و نسب السعي الاثر ... قم و جد بالرحيل و السفر .

---

(١) كان گواهی كه برگشت ورنگ بد ... نزد آن قاضی العصاة آن جرح شد
(٢) پس گواهی ز درون می یابیم ... بی گواهی از برون می نایدم
(٣) صدق می‌باید گواه حال او ... تا بتابد نور او بی قال رو

هدیه کردن عرب سبوی آب باران ازمیان بادیه سوی بغداد نزد خلیفه وپنداشت که آنجا قحط آب است

(٤) گفت ترس صدق آن بود کز بهر جویش ... پاك بر خیزی تو از معهود خویش
(٥) آب باران است مارا در سبو ... ملکت و سرمایه و اسباب او

(١) هٰذِهِ الْقُنَّةُ الْمَاءِ ارْفَعِ ... وَبِهَا اذْهَبْ بِرَجَاءٍ وَاطْلَعِ
وَلَهَا عِنْدَ الْمَلِيكِ الْأَعْظَمِ ... تُحْفَةٌ مِنْكَ إِلَيْهِ قَدَمِ
(٢) قُلْ لَهُ لَيْسَ لَدَيْنَا مِنْ سَبَبْ ... غَيْرُ هٰذَا خُذْ وَلَا تُبْدِي الْعَجَبْ
لَيْسَ مِنْ دَارِ الْمَاءِ خَيْرٌ يُوجَدُ ... فِي الْمَصَارِي. الْعَفْوُ هٰذَا نَجِدُ
(٣) مَخْزَنُ السُّلْطَانِ هَبْ كَانَ حَوَى ... كُلَّ كَنْزٍ عِنْدَهُ الْقَلْبُ هَوَى
مِثْلَ هٰذَا الْمَاءِ فِيهِ الْمُدَّخَرْ ... لَمْ يَكُ إِذْ هُوَ قَلَّ وَنَدَرْ
(٤) مَا هِيَ الْقُنَّةُ ذِي الْمَحْصُورُ مِنْ ... خَمْسِنَا. يَا صَاحِبَ الذَّوْقِ الْفَطِنْ.
وَلَنَا الْمَالِحُ مِنْ مَاءِ الْحَوَاسْ ... صُبَّ فِيهَا. اشْكُكْ دَعْ وَالْإِلْتِبَاسْ.
(٥) زَيْنَا ذِي الْقُنَّةَ وَالْكَوْزَ خُصَّ ... وَعَلَيْنَا حُذْ بِهَا لُطْفًا وَمُنَّ
وَلَهَا أَقْبِلْ رَحْمَةً بَيْنَ الْوَرَى ... كَرَمًا مِنْ فَضْلِ اللهِ اشْتَرَى(١)
(٦) قُنَّةٌ مَعْ خَمْسِ أَنْوَاتٍ أَتَتْ ... لِلْحَوَاسِ الْخَمْسِ مِنْ لُطْفٍ وَهَبْتْ(٢)
ذٰلِكَ الْمَاءُ إِلٰهِي طَهِّرِ ... لَهُ مِنْ كُلِّ بَدِيٍّ قَذِرِ

(١) راجع الى سورة التوبة (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و موالهم بان لهم الجنة)
(٢) شيخ قدس سره ما اودع في الحواس الخمس الظاهرة من القوى باسمه وهذا يدل على اصرف الحواس الخمس وما اودع فيها لك ترشاء ولا تسوغها بالحواس الخمسة لانها في حكم النجس وهذا تعليم للسالك.

(١) این سوی آب را بردر ورو ... هدیه ساز و پیش شاهنشه شو
(٢) گوکه مارا غیر ازاین اسباب نیست ... در مقاره هیچ نه زین آب نیست
(٣) گر خزینه اش پر متاع فاخر است ... همچنین آبش نباشد نادر است
(٤) چیست آن کوزه تن محصور ما ... اندر آن آب حواس شور ما
(٥) ای خداوند این خم و کوزه مرا ... در پذیر ز فضل الله اشتری
(٦) کوزهٔ با پنج لوله بهر حس ... پاك دار این آب را از هر نجس(١)

(١) یعنی روشن گشت که مولانا قدس سره مناجات باحق میکند وخطاب باخود میفرماید که این تن را مانند حواس پنج باید ازمقتضیات نجاسه مصون باشد تا یکه سوی بحر راهی یابدواین کوزه را خوی بحر حاصل شود.

(١) لِيَكُنْ لِلنَّحْرِ مِنْ ذِي الْقُبَّةِ ... مَقْعَدٌ يَمْلَا بِمَاءِ الْوَحْدَةِ

لِتَكُونَ قُبَّتِي مَكْيِسَةً ... حُمْقَ النَّحْرِ وَتَسْمُو مَرْتَبَهْ

(٢) لِتَكُونَ عِنْدَ سُلْطَانٍ لَهَا ... هٰذِهِ التُّحْفَةُ لَوْ حِثْتَ بِهَا

صَفْوَةٌ طَاهِرَةٌ فِي لُطْفِ ... وَلَهَا السُّلْطَانُ كَانَ الْمُشْتَرِي

(٣) بَعْدَ هٰذَا مَا لَهُ حَدٌّ عَدَى ... مَائَهَا صَفْوًا وَبِاللُّطْفِ بَدَى

مِائَةٌ دُنْيَا مِنَ الْحُسْنِ لِي ... تَمْلَا نَحْرِي بِلُطْفٍ أَزَلِي

(٤) فَلَأَنَابِيبِ أَشَدِّ الْحُمْقِ مِنْ ... ذٰلِكَ لَكُوزًا مَلْأَ أَبْكَرَ اسْتَبِنْ

(قُلْ غُضُّوا عَنْ هَوَى أَبْصَارِكُمْ) ... ذٰلِكَ أَزْكَى إِلَى أَزْوَاجِكُمْ. (١)

(٥) بُشِّرَتْ لِحِينِهِ رِيحُ الْغُرُورْ ... أَنَّ ذِي التُّحْفَةَ مَنْ عَزَّتْ نُذُورْ

مَنْ لَهَا لَائِقُ تَلِيقُ لِمَلِيكْ ... وَا صَحِيحٌ بِهِ مِنْ دُونِ شَرِيكْ

(٦) لَمْ تَكُ الْمَرْأَةُ تَدْرِي فِي الطَّرِيقْ ... أَنَّ هَلَاكَ حَيْثُ قَدْرُ الْفَرِيقْ

دِجْلَةٌ تَوْجِدُ مِثْلَ السُّكَّرِ ... رَحُرَتْ خِفْتُ بِرَوْضٍ مُزْهِرِ

(١) الآية في سورة النور (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم إن الله خبير بما يصنعون)

---

(١) تا شود زين كوزه مقعد سوى بحر ... تا نگيرد كوزهٔ من خوى بحر

(٢) تا چو هديه سوى سلطانش برى ... باك نبود باشدش شه مشترى

(٣) بى نهايت گردد آنش بعد ازآن ... پر شود از كوزهٔ من صد جهان

(٤) لوله ها بريد وبردارش رحم ... گفت (غضوا عن هوى ابصاركم)

(٥) ريش او بر باد كين هديه كراست ... لائق چون او شهى اينست راست

(٦) زين نميدانست كانجا برگذر ... هست جوى دجلهٔ همچون شكر

(١) وَبِقَلْبِ الْبَلْدَةِ فِي الْوَسَطِ ... تَجْرِي مِثْلَ الْبَحْرِ اسْمُهَا نَمَطِ

بِشَبَاكِ السَّمَكِ وَ السُّفُنِ ... مُلِئَتْ دَوْمًا وَخَيْرِ السُّفُنِ

(٢) رُحْ لَدَى السُّلْطَانِ وَالْعَمَلِ النَّصِ ... وَالْمَقَامِ السَّامِي مِنَ الْقُطُرِ

حَبْسٌ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ حِينَ ... إِعْرِفِ الْقُطْرَ مِنْكَ فِيهَا يَبِينُ

(٣) فَالْحَوَاسُّ كُلُّهَا مِنَّا وَمَا ... كَانَ إِدْرَاكُنَا لَنَا وَصْفًا سَمَى

قَطْرَةٌ فِي الْمَوْجِ مِنْ بَحْرٍ اتَّصَفْ ... ذَاكَ إِنْ صَحَّ فَتِلْكَ الْبِرُّ حَفِي

(٤) فَتَفَحَّصْ وَتَحَقَّقْ وَاطْلُبِ ... مَا تُطِيقُ الدَّهْرَ عَنْهُ تَنْقَلِبْ

عِنْدَ مَنْ عِنْدَ اسْمِهِ أُمُّ الْكِتَابْ ... قَدْ عَدَتْهُ مُرْقِمُو الصَّوَابْ

فى بيان تخييط أمرأة الاعرابى اللبادة على القلة المملوة بماء المطر

ووضعها الخاتم عليه من شدة اعتقادها على انها له تجاب الارزاق

(٥) رَوِّحْهَا قَالَ نَعَمْ دِي الْقُلَّةْ ... أَسْدِدِي وَاخْشَى الْهَوَى وَالزِّلَّةْ

إِنَّ هٰذِي الْتُّحْفَةَ كَانَتْ لَنَا ... صَفْوَةً نَافِعَةً خَيْرَ مُنَى

---

(١) در میان شهر چون دریا روان ... بر زکشتیها و شست ماهیان

(٢) رو بر سلطان وکار و بار بین ... حبس تجری تحتها الانهار بین

(٣) این چنین حسها و ادراکات ما ... قطرة باشد درآن بحر صفا

(٤) باز جوی وباز بین وباز یاب ... از که از من عنده ام الکتاب

در نعد دوختن آن صبوی آب را و مهر بروی نهادن از اعتقاد

(٥) مرد گفت آری صبورا بر به بند ... هین که این هدیه است مارا سودمند

(١) أنت ذي القسة خيطي حسنا ... بانقياد الحال حتى زمنا

يفتح السلطان في ذي التحفة ... صومه يشكر ها من نعمة

(٢) فبكل الفقر ما وحدا ... مثل ذا الماء بطعم فقدا(١)

غير رأس المال للرزق وما ... من رحيق طيب طعما سمى

(٣) إذ هما دوما من الأمواه من ... منحت طعما ومرت في الزمن(٢)

دائما كذا كثير الرمد ... و السقام المنهك والكمد

(٤) ذاك الطير الذي لماء لأحاح ... سكن كان له الملح المزاح

بمحل الماء وصاء بير ... له كيف الخبر يغذو والبصير

(٥) أنت من في أمين قد مرت محل ... له بالملح الأجاج القمر حل

فمتى لشط علمت وانصبات ... له او جيحون تدري والفرات

(١) وهذا حال الذي لم يبلغ الحقيقة برغم حالة كونه في بؤرة الدنيا ما حصله في كور وجوده من اماه الهين الخير اماء عين ليس في جميع الآفاق مثله وما كان لها هذا الطعم العذب لالتماسها عن سر الوحدة ونعني الاحدية ـ النهج (٢) اي الاعرابي وزوجته

---

(١) درنمد دردوز تو این کوزه را ... تا گشاید شه بهدیه روزه را

(٢) کاین چنین اندر همه آفاق نیست ... جز رحیق ومایهٔ ارزاق نیست(١)

(٣) زانکه ایشان زآبهای تلخ وشور ... دائماً پر علت اند ونیم کور

(٤) مرغ کآب شور باشد مسکنش ... او چه داند جای آب روشنش

(٥) ای کاندر چشمهٔ شورست جات ... تو چه دانی شط وجیحون وفرات

نسخه دوم ارزاق نیست

(١) أنت يا من لست من فابي الرباط ... داخلصت. ما سلكت في البساط.

كيف في صحو وسكر وانبساط ... مع ذاك الفريق (١)

(٢) هل علمت فيك النقل وصل ... عن أب والجد هان وسفل

هذه الأسماء.. من أبجد ... عندك.. المعنى لها لم تجد.

(٣) فلكل الصبية قد ظهرت ... أبجد مع هوز ما استترت

لكن المعنى لهم قد بعدا ... عندهم.. والرشد منهم فقدا

(٤) عند ذا المرء الفقير العربي ... رفع القلة رهن التعب

صار ليلاً ونهاراً في سفر ... جرها يرجو الوصول والظفر

(٥) فعلى القلة من صرف الزمان ... رجف قوماً .. ونادى بالأمان..

وإلى الندة من أقصى القفار ... جرها يأمل كشف الاضطرار..

(٦) فرشت سجادة من إبتهال ... روحه الحرة تدعو ذا الجلال

في الصلوة الورد منها جعلت ... ربي سلم .. كم لديه ابتهلت.

(١) نسخة ذية ـ مع اهل الطريق

(١) ای تو بارسه از این فانی رباط ... توچه دانی صحو وسکر و انبساط

(٢) ور بدانی نقلت از اب وجداست ... پیش تو این نامها چون ابجد است

(٣) ابجد و هوز چه فاش است و پدید ... بر همه طفلان و معنی کس ندید

(٤) پس سبو بر داشت آن مرد عرب ... در سفر شد میکشیدش روز و شب

(٥) بر سبو لرزان بد از آفات دهر ... میکشیدش از بیابان تا بشهر

(٦) زن مصلی باز کرده از نیاز ... رب سلم ورد کرده در نماز

(١) أنْ ضَنِ الماءَ لَنا مِمَّنْ دَنى ... طَعْمُهُ أوْ هانَ في هٰذي الدُنا

رُبَّما دا الجوهَرَ الغالي اليتيمْ ... رَحْمَةً إدْخِلْهُ في البَحرِ العَظيمْ(١)

(٢) زوجتي هبْ كانَ ذا فَنِ أمينْ ... غيرَ أنَّ الجوهَرَ الغالي الثمينْ

لَهُ آلافُ عَدوٍ و رَقيبْ ... يُضمِرُ المَكرَ ويَبدو كَالحَبيبْ..

(٣) ما هُوَ الجوهَرُ بالذاتِ الحَقيرْ ... هُوَ ماءُ الكَوثَرِ العاري النَطيرْ(٢)

قَطرَةٌ مِنْ ذٰلِكَ الماءِ النميرْ ... أصْلُ كُلِّ جَوهَرٍ مِنها يَصيرْ

(٤) مِن دُعاءِ المَرأةِ والصَخَبِ ... وَالأنينِ وَالحَشا المُلتَهِبِ

وَلِيُثقِلْ حِملِ ذاكَ الرَجُلِ ... وَالأسى المُضرَمِ في القَلبِ الخَبي

(٥) مِنْ أذى الشحّادِ من قَذفِ الحجرْ ... سالِماً عادَ وَمِن خَوفِ الخَطرْ(٣)

وَإلى بَغدادَ لا في ضَررٍ ... أوْصَلَ بالفَوزِ حِلْفَ الظَفَرِ(٤)

(١) نسخة ثانية ربنا دا الجوهر الغالي ادخل رحمة في البحر دا العظيم (٢) نسخة ثانية الثعلب النمير (٣) اى اوصله سالماً من لصوص السوى وحجارة السمة و الرياء غير متوقف ببركة دعاء العمل و النفس الى دار الخلافة طف وصل (ديد در گاهى بر از اتعامها) (٤) نسخة ثانية والى لعاصمة لاني ضرر اوصل بالفوز حلف الظفر

(١) كه نگهدار آب مارا از خسان ... يارب اين گوهر بدان دريا رسان

(٢) گرچه شويم آگه است وپرفن است ... ليك گوهر را هزاران دشمن است

(٣) خودچه باشد گوهر آب كونراست ... قطرهٔ زان آب كاصل گوهر ست

(٤) از دعاهای زن وزاری او ... وز غم مرد و گرانباری او

(٥) سالم از دزدان واز آسيب سنگ ... برد تا دارالخلافه بيدرنگ

(١) فَرَأَى إِسْكَفَّةً بِالْيَمِّ مُذْ ... شَتْ فَاضَتْ بِبَحْرِ الْكَرَمِ

وَدَوِي الْحَاجَاتِ قَدْ كَانُوا هُنَاكْ ... تَصِلُ طُرًّا شَرَاكًا وَشِبَاكْ

(٢) نَسَمًا فِي نَفْسِ كُلِّ طَرِيقْ ... يَدْوِي الْحَاجَاتِ مِنْ كُلِّ فَرِيقْ

مَلِأَ مِنْ ذَاكَ الْبَابِ وَجَدْ ... الْعَطَا وَالْخُلْعَةَ مَا أَنْ قَصَدْ

(٣) لِلْمَحْسُوسِيِّ وَالْمُؤْمِنِ مِنْ ... لَهُ رَامٍ وَالْقَبِيحِ وَالْحَسَنْ

هُوَ مِثْلَ الشَّمْسِ كَانَ وَالْمَطَرْ ... لَا كَمِثْلِ الْجَنَّةِ حَصَّتْ أَثَرْ

(٤) وَرَأَى قَوْمًا هُمُ فِي النَّظَرْ ... رَيِّثُوا يَأْتُوا بِحُسْنِ الْمُنْظَرِ

وَرَأَى قَوْمًا سِوَاهُمْ وَقَفُوا ... بِانْتِظَارٍ هُمْ عَلَيْهِ وَقَفُوا

(٥) وَالْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ كُلُّهُمْ ... مِنْ سُلَيْمَانَ إِلَى النَّمْلَةِ هُمْ

مِثْلَمَا الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ قَدْ ... أُحْيِيَتْ أَحْيَوْا جَمِيعًا لَا أَحَدْ

(٦) مِنْهُ أَهْلَ الصُّورَةِ كُلٌّ رَأَوْ ... جَوْهَرًا فِي كُنْهِ السَّامِي حَظَوْ

مِنْهُ أَهْلَ الصَّفْوِ وَالْمَعْنَى الْتَمَمْ ... بَحْرَ مَعْنًى وَجَدُوا عَبَّ عَظِيمْ

---

(١) دید دوگاهی پر از انعامها ... اهل حاجت گسترید دامها

(٢) دمبدم هر سوی صاحب حاجتی ... یافته زان در عطاء وخلعتی

(٣) بهر کبر ومؤمن وزیبا وزشت ... همچو خورشید و مطری چون بهشت

(٤) دید قومی در نظر آراسته ... قوم دیگر منتظر برخاسته

(٥) خاص و عامه از سلیمان تا بمور ... زنده گشته چون جهان از نفخ صور

(٦) اهل صورت زان جواهر یافته ... اهل معنی بحر معنی یافته

فی بیان أن الفقیر عاشق الکریم و کرم الکریم ایضاً

عاشق الفقیر ولو کان صبر الفقیر زائداً لاتی الکریم الی بابه ولو کان صبر الکریم زائداً لاتی الفقیر الی بابه اما صبر الفقیر کمال له وصبر الکریم نقصان له وعیب لانه نشأ من ظله

(١) من بغیر همة کان غدی — صاحب الهمة یلزم بدی
والذی کان بغیر نعمة — مشریاً عدة رین الرحمة..
(٢) فالندا وصل یا طالب — جی فإنی اك حاذب
فالسخا مثل الفقیر الفقرا — طلب احتاج إلیهم هی الوری
(٣) فالسخا کان فقیراً قصدا — طالباً دوماً إله عبدا
مثلما النوبة تنفی الندا — تائباً یلقی إلیه رشدا
(٤) طلب الجود الضعاف والمدین — فقراء هم کانوا مدقعین
مثلما المرءات لرسم الحسان — طلبوا.. صافیة مثل اللجین..

دربیان آنکه چنانکه گدا عاشق کریم است کریم هم عاشق گداست اگر گدا را صبر بیش بود کریم بردر او آید واگر کریم را صبر بود گدا بردر او آید اما صبر کمال گدا و نقصان کریم است

(١) آنکه بی همت چه با همت شده — وانکه بی نعمت چه با نعمت شده
(٢) بانگ میآید که ای طالب بیا — جود محتاج گدایان چون گدا
(٣) جود محتاج است و خواهد طالبی — همچنانکه توبه خواهد تائبی
(٤) جود میجوید گدایان و ضعاف — همچو خوبان کآینه جویند صاف

(١) فَمِنَ الْمِرْآتِ وَجْهُ الْحَسَنِ ... يَحْسُنُ .. يَلْطُفُ كَالدُّرِّ الثَّمِنِ ..
وَمِنَ السَّائِلِ بَانَ وَ ظَهَرْ ... وَجْهُ إِحْسَانٍ وَبِرٍّ فِي الْبَشَرْ

(٢) حَيْثُ مِرْآتُ السَّخَا كَانَ الْفَقِيرْ ... إِصْحَ .. كُنْ فِيمَا تَرَاكَ أُبْدِيَ حَبِيرْ ..
أَنَّ عَلَى وَجْهِ الْمِرَآتِ ضَرَرَا ... كَانَ حَرَّ النَّفْسِ لَوْصَدَرَا

(٣) وَلِذَا فِي وَالضُّحَى الْحَقُّ أَمَرْ ... قَالَ يَا أَحْمَدُ يَا خَيْرَ الْبَشَرْ
فَعَلَى السَّائِلِ مِنْكَ الصَّوْتَ لَا ... تَرْفَعِ .. الْحَقُّ لَهُ أَرْعَى فِي الْمَلَا

(٤) ذَاكَ جُودٌ وَاحِدٌ مِنْهُ أَبَانْ ... لِلْفَقِيرِ أَظْهَرَ دَوْمًا عَيْنُ(١)
جُودُهُ الْآخَرُ أَعْطَى الْفُقَرَا ... لِلْمَزِيدِ غَيْرَ مَا قَدْ أَظْهَرَا

(٥) فَبِرَاتُ الْجُودِ لِلْحَقِّ الْعَظِيمْ ... كُلُّ مَنْ كَانَ فَقِيرًا أَوْ عَدِيمْ(٢)
وَالَّذِي كَانُوا مَعَ الْحَقِّ غَنَوْا ... جُودُهُ الْمُطْلَقُ فِي ذَاكَ بَدَوْا

(٦) وَالَّذِي كَانَ سِوَى الْاِثْنَيْنِ ذَيْنْ ... مَيِّتًا فِي ذَاتِهِ كَانَ وَشَيْنْ
فَعَلَى ذَا الْبَابِ مَا كَانَ بَلَى ... هُوَ نَقْشٌ فِي الْيَسَارِ فِي الْمَلَا

---

(١) اى وذاك الله تعالى جوده الواحد يظهر الفقير فيكون مرآتا لجوده تعالى و سببا لظهوره وله تعالى جود آخر للفقراء يهديهم بمزيد فضله حتى يغنوا عن انفسهم و يبقون ببقاء الله تعالى

(٢) الفقراء مرايا جود الحق وهؤلاء الفقراء هم الذين وصلوا الى الله بسبب الصبر و التقوى هم كرم صاف وجود مطلق بهم يعطون وبهم يرزقون -

---

(١) روی خوبان زآینه زیبا شود ... روی احسان ازگدا پیدا شود
(٢) چون گدا آئینهٔ جوداست هان ... دم بود بر روی آئینه زیان
(٣) پس ازاین فرمود حق در والضحی ... بانگ کم زن ای محمد بر گدا
(٤) آن یکی جودش گدا آرد پدید ... وانکه بخشد گدایان را مزید
(٥) پس گدایان آنته جود حقند ... وانکه با حقند جود مطلقند
(٦) وانکه جز این دوست او خود مرده است ... او برین در نیست نقش پرده است

فی بیان الفرق بین الفقیر الی الله والعاشق الطالب لله وبین الفقیر من الله والعاشق لغیره (١)

(١) لٰکِن الدَّرْوِیش مَنْ لِلّٰهِ قَدْ ... کَانَ طَمْثَاناً بِهِ الْعِشْقُ وَقَدْ

دَائِماً مِنْ رَبِّهِ الشُّغْلَ وَجَدْ ... سَالِماً . الْمِرْآةِ الْغَیْبَ فَقَدْ

(٢) لٰکِنِ الدَّرْوِیشَ مَنْ لِلْغَیْرِ کَانْ ... طَامِثَاً فِی نَفْسِهِ ذُلٌّ وَهَانْ

فَقِیراً اِلٰهاً کَانَ بِلاَ ... خَیْرِ اعْرِفْهُ مُدَاماً فِی الْمَلاَ

(٣) نَقْشُ دَرْوِیشٍ هُوَ الْمَعْنٰی فَقَدْ ... لَیْسَ اَهْلَ الرُّوحِ وَاللَّفْظُ وَجَدْ

فَلِنَقْشِ الْکَلْبِ یَا هٰذَا احْذَرِ ... لَهُ عَظْماً تَقْذِفُ عَنْهُ اغْدُرِ

(٤) هُوَ فَقْرُ اللُّقْمَةِ قَدْ وَجَدَا ... وَلِفَقْرِ الْحَقِّ دَوْماً فَقَدَا

فِی اَمَامِ النَّقْشِ الْمَیِّتِ الْقَلِیلْ ... طَمَّاعٌ وَانْتَفٰی عَنْهُ الرَّحِیلْ

(٥) فَقِیرُ اللُّقْمَةِ قُلْ فِی الْمَثَلْ ... کَالسَّقُورِ . لَهُ الْقَدْرُ زَلْ..

فَبِشَکْلِ سَمَکٍ لِلْبَحْرِ ظَهَرْ ... عِیَّارٌ اَلْبَحْرَ جَافَ وَهَجَرْ

(١ فالاول مقصر لله ومحتاج ومحب له ومشتاق و الثانی من معرفة الله تعالی ء طل و من قربه ومحبته فقیر وعاری ولحاجب المخلوق طالب وراغب فهذا فی حکم المیت ولهذا الفقیر الذی اشار بقوله (لیك درویشی که تشنه غیرشد)

فرق میان آنکه درویش است بخدا وتشنهٔ خداست و آنکه درویش است، از خدا وتشنه بغیر

(١) لیك درویشی که او تشنه خداست ... همست دایم از خدایش کار راست

(٢) لیك درویشی که تشنه غیر شد ... او فقیر وآله وبی خبر شد

(٣) نقش درویش است او بی اهل جان ... نقش سگ را تو مینداز استخوان

(٤) فقر لقمه دارد او بی فقر حق ... پیش نقش مردهٔ کم نه طبق

(٥) ماهی خاکی بود درویش نان ... شکل ماهی لیك از دریا رمان

(١) بر نقش کسمك آبی عدی — بتقریر الماء او فیه یدی
هو من فقیده بماء الخراب — لم یعد لا یجد منه لعدات

(٢) فدواجح الیب لاعشقا الهواء — هو حاکی افرق ارض وسماء
وطعامه اطیب دوما اکل — هو من قوت الاله ما اکل

(٣) عیشة الحق کان للنوال — لا سواه وبه اندی السئوال
روحه احسن حیا والجمال — لم تك المعشقه تهوی الوصال

(٤) لو هو قد وهم الذات عشق — ولها حب وهام وعشق(١)
لم یك ما وهم عشقا بذات — بل هو وهم الاسامی والصفات

(٥) حیث ان وهم مخلوقا ولد — لکن الحق القدیم لم یلد
لا ولم یولد ولیس من احد — انه کفوا وجد فرد احد.

(١) لان عاشق الذات هو الذی تدرکه جدة معرفة من غیر ملاحظة أسماء وصفات ولا جسة ولا سر فی العشق لا یعلمه بالعقل ولا یفهم بتعلیلات الذات

---

(١) نقش ماهی کی بود درویش آب — آن ز بی آبی نمیگردد خراب
(٢) مرغ جان است او نه مرغ هوا — لوت نوشد او نه نوشد از خدا
(٣) عاشق حق است او بهر نوال — نیست جانش عاشق حسن و جمال
(٤) گر توهم میکند او عشق ذات — ذات نبود وهم اسماء وصفات (١)
(٥) وهم مخلوق است ومولود آمده است — حق نه زائیده است ونی مولود است

(١) منصور از این چند بیت آنست که اگر کسی عشق ذات توهم کند غلط است زیرا که او صفات را ذات تصور کرده و بر این معنی دلیل می آورد بر آنکه امر موهوم مولود است وحق تعالی از مولود بودن منزه است

(١) عاشقُ تصويرِهِ معَ وهمِهِ ... دركهُ العشقَ بوسعِ فهمِهِ

وَمتى مِنْ عاشقينَ ذا الفنَنْ ... كانَ هذا ـ ذلَّ قدراً ووَهَنْ.

(٢) عاشقُ ذا الوهمِ لوْ كانَ صدقْ ... لسوى اللهِ بعشقٍ ما نَسَقْ(١)

ذا المجازُ لهُ لِنواقعِ حر ... وحقيقُ العشقِ في روحِهِ قرْ

(٣) لِبيانِ ذا الكلامِ وحدا ... شرحُ التفصيلِ كثراً طيباً(٢)

غيرَ أني حدَّ فهمَ السقيمْ ... أنْ يزنْ ، وبذا أعدو الأثيمْ.

(٤) فقصيروا النظرِ منْ فسدتْ ... لهمُ الأفهامُ روحاً نكدتْ

يأتي في فكرهمُ ألفُ خيالْ ... فأيدٍ حرَّ دماراً ووبالْ

(٥) لاستماعِ الصدقِ أو عرفِ الوترْ ... كلُّ سمعٍ لا يُطيقُ هذا الصَّرْ(٣)

وبكلِّ طيرِ البيئةِ لمْ ... تكنِ النغمةُ بلْ زادتْ بكمْ

(١) عشق تصوير و وهم خويشتن ... كي بود از عاشقان ذو المنن

(٢) عشق آن وهم اگر صادق بود ... آن مجازش تا حقيقت مي برد

(٣) شرح ميخواهد بيان اين سخن ... ليك ميترسم زافهام كهن

(٤) فهمهاى كهنهٔ كوته نظر ... صد خيال بد درآرد در فكر

(٥) بر سماع راست هر كس چيريست ... طعمه هر مرغكى انجير نيست

(١) على فحوى اخبار فسطاة الجمعة بالتصور والوهم فيقول الهي ما عندك خوفاً من تاركك ولا رجاء في جنتك بل توجهك الكريم ولكن من توهم العشق لغرائبي به الناس فهو مجاز لا يوصل الى الحقيقة (٢) وذلك لان أهل الله أرادوا بقولهم اذا تم الفقر فهو الله وبقولهم لا يحب الله غير الله ولا يرى الله غير الله ولا يذكر الله الا كل الفناء في الله ورفع التصرفات من العاشق الصادق

(٣) راست بفتح الراء المؤلفة و تسكين الياء بمعنى الصدق و الالة للموسيقيه و قد صمت الترجمة بمعنيين كما ذكر في الصفحة السابعة من هذا الكتاب

(١) سيّما طَيْرٌ عدى ميتٌ حيق ... بالدنا الواهية دوماً علق

بالخيال مَلأ اعمى النظر ... فقد .. الواقع قط ما نظر..

(٢) هو نقش السمك بحر وبر ... اي تأثير له فيه اقر

هو لون الهندواني السواد ... له والصابون يبدا ما افاد

(٣) لو نقشت النقش في صهر الورق ... ما كيشاب واصطهاد وورق

هو لا يدري نعيم وسرور ... ..ما له روح وذوق وشعور..

(٤) انه الصورة في حزن كثير ... وهو حلو منه كثراً و يسير

وله الصورة في ضحك ولم ... يك آي الضحك فيه قد ألم

(٥) إنّ هذا الغم كان والفرح ... من خفي في القلب دوماً ما اتضح

عند ذاك الغم كان والفرح ... ليس إلا النقش بان والشبح

(٦) صورة النقش اضحوك لك كن ... عبرة تتعظ فيه زمان(١)

كي من الصورة ذي المعنى لكا ... يصلح تخلص من غم بكا

---

(١) لان هذا النقش الصوري لو كان صادقاً لزال في الدنيا و لاخرة بالموت لاختياري وهو انه اعني الله

(١) خاصه مرغي مردة پوسيده اي ... پر خيال اعمى ى ديده اي

(٢) نقش ماهي را چه دريا وچه خاك ... رنگ هندورا چه صابون وچه زاك(١)

(٣) نقش اگر غمگين نگاري بر ورق ... او ندارد از غم وشادي سبق

(٤) صورتش غمگين واو فارغ ازآن ... صورتش خندان واو زان بي‌نشان

(٥) وين غم وشادي كه اندردل خفي است ... پيش آن شادي وغم جز نقش نيست

(٦) صورت خندان نقش از بهر تست ... تا ازاين صورت شود معنى درست

---

(١) زاك معرب الزاج ـ

(١) صُورَةُ النَّقْشِ الَّتِي أَعْتَمْتَ لَنَا ... عِظَةً حَتَّى بِهَا نَلْقَى الْمُنَى

وَلَنَا تَغْدُوا الدَّلِيلَ لِلطَّرِيقِ ... دَا الصَّحِيحِ السَّالِكُ فِيهِ الْفَرِيقِ

(٢) فَالنُّقُوشُ وَالصُّوَرُ الَّتِي ... كُنَّ فِي الْحَمَّامِ دَا مَا دَامَ رُ(١)

خَارِجَ الصُّفَّةِ كَالْأَلْبِسَةِ ... مَا خَرَجَتْ عَنْ مُحِيطِ الصُّفَّةِ

(٣) تَنْظُرُ الْأَلْبِسَةَ حَسْبَ اللِّبَاسْ ... إِنْ خَرَجْ وَادْخُلْ دَاخِلِي زَدْ لِي لِبَاسْ(٢).

(٤) إِذْ مَعَ الْأَلْبِسَةِ فِي ذَا الظَّرْفْ ... لَا طَرِيقٌ وَبِهِ الْعَبْدِي وَقَفْ(٣)

أَبَدًا مَا عَرَفَ الرُّوحَ الْبَدَنْ ... لَا وَلَا الْأَلْبِسَةُ تَرْوَحُ زَمَنْ

---

(١) اى ان تلك النقوش والصور الموجودة في هذه الحمامات من خارج صفة الحمامات كالبسة البدن (٢) اى ما دمت في الخارج لم تدخل الحمام لا ترى الا الالبسة لا غير فاذا دخلت الحمام ترى صاحبها صاحبي اخرج الالبسة و ادخل داخل الحمام كذا السرور و الغم و الفرحة و القيود والافكار كالبسة داخلين حمام الدنيا مادام انك مقيد في خارج العالم لا ترى الا صورة الالبسة فيه سالك طريق الاخرة اخلع الالبسة البشرية الصورية و ادخل باطن العالم حتى تعلم حقيقة العالم وماهية الاشياء من غير الالبسة الصورة الدنيوية التي يلزمك التجرد منها (٣) لانه لا طريق مع الالبسة لذالك الظرف والحابس وهو الباطن لانه لا حجر للبدن من الروح كما انه لا حجر للالبسة من البدن لعدم الجنسية فان الروح نوراني والبدن ظلماني والبدن فيه حياة بسبب الروح والالبسة لا حياة لها وهذا كناية من انه لا يحصل المراد حتى ترتفع الموانع ولهذا كان التجرد والاسلاخ شرط الاطلاع على بواطن الاشياء ولهذا ورد في الحديث الشريف الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله

(١) صورت نقش ار بهر ماست ... تا كه ما را ياد آرد راه راست

(٢) نقشهائى كاندرين حمامهاست ... از برون حمامه كن چون حمامهاست

(٣) تا برونى جامه ها بينى و بس ... جامه بيرون كن درا اى هم نفس(١)

(٤) زانكه باجامه در آيد راه نيست ... تن ز جان جامه ز جان آگاه نيست

---

(١) براى شرح اين سه بيت شراح سخنان مختلف رانده‌اند و بنظر نگارنده اين ترجمه سودمندترين آنها همان شرح عربى مذكور ميباشد.

فی بیان مجیء نقباء الخلیفة وحجابه لاجل أکرام الأعرابی

وقبول هدیته(١)

(١) ذٰلِكَ ٱلْمَرْءَ ٱلْغَرِيبَ ٱلْعَرَبِيّ ... ٱزْدَحَمَ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ سَبْسَبِ

وَعَلَى ٱلْبَابِ مِنَ ٱلزَّوْرَاءِ إِذْ ... وَقَفَ ٱلْفَقْدُ بِهِ دَهْراً مُتَّخِذْ

(٢) فَلَدَيْهِ ٱلنُّقَبَاءُ زُمَراً ... جَمَعُوا وَٱلْكُلُّ فِيهِ بَشَرَا

كُلُّ عَيْنٍ وَجْهُهُ لَمَّا نَزَلَا ... مَاءُ وَرْدِ ٱللُّطْفِ رَشُّوا جَذَلَا

(٣) قَبْلَ قَوْلٍ هُمْ حَاجَتَهُ ... فَهِمُوا مَا بَدَا لَهُ وَقْتَهُ

شُغْلُهُمْ كَانَ ٱلْعَطَا قَبْلَ ٱلسُّؤَالْ ... شُغْلُهُمْ لُطْفٌ وَجُودٌ وَنَوَالْ(٢)

(٤) قَبْلَهُ قَالُوا بِلُطْفٍ وَأَدَبْ ... يَا جَلِيلَ ٱلْوَصْفِ يَا وَجْهَ ٱلْعَرَبْ

مِمَّ جِئْتَ كَيْفَ مِنْ وَعْثِ ٱلسَّفَرْ ... حَالُكَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ خَطَرْ

(١) ای معنی الرسل وحجابهم من قبل الحق جل وعلا لعلم انهاس ما شرع الله لهم و قبولهم منهم ما طلبوه وسألوه و لو کان برداً یسیراً. (٢) اللقب دون الرئیس وهو مقرب السلطان و عند اهل الله هو خادم سرة الکرم وهو اعلی درجة من الاخیار وهم قسم ثلثة نفوس علویة وهی العتائق الامرة ونفوس سفلیة وهی العتبق الخلقیة ونفوس وسطی وهی العتائق الانسانیة و فی کل منهم امانة منظورة علی سرار الالهة وهم ثلثة و زاد بهم سیدنا ومولانا المشرف علی حقائق الضمائر.

پیش آمدن نقیبان وهربانان خلیفه از بهر اکرام اعرابی وپذیرفتن هدیه او(١)

(١) آن عرابی از بیابان بعید ... بر در دار الخلافه چون رسید

(٢) پس نقیبان پیش اعرابی شدند ... پس گلاب لطف برویش زدند

(٣) حاجت او فهمشان شد پی مقال ... کار ایشان بد عطا پیش از سئوال

(٤) پس بدو گفتند یا وجه العرب ... از کجائی چونی از رنج و تعب(٢)

---

(١) نقیب مهتر وداناست (٢) وجه العرب یعنی بزرگ عرب چنانکه گویند فلان وجه القوم

(١) قُلْ وَجْهُهُ أَمَا لَوْ وَجْهاً لِيَا ... كُنْتُمْ تُعْطُونِي تَرْضَوا بِهَا

وَيْلاً وَجْهِ أَمَا لَوْ تَصْفَوْنْ ... حَتْفُ لِهِيرِ لَكُمْ لِي تَسْعَوْنْ

(٢) أَنْتُمْ يَا مَنْ وِسَامُ السَّعْدِ قَدْ ... كَانَ فِي وَجْهِكُمْ غِرّاً وَمُحَدْ

صَوْنُكُمْ وَاللَّمْعُ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبْ ... جَعْفَرِيٍّ خَالِصٍ لَسْتُ النَّهَبْ

(٣) يَا مَنِ الْوَاحِدَةُ مِنْ رُؤْيَهِ ... لَكُمُ الْأَرْوَتْ أَلْفَ مَرَّهْ

يَا مَنِ الرُّؤْيَةُ مِنْكُمْ نَثَرَتْ ... الْمَدَامِعَ لَهَا إِذْ بَهَرَتْ

(٤) يَا مَنِ الْكُلُّ بِنُورِ اللهِ كَلْ ... يَنْظُرُونَ لِلطَّفِ يَتَخَلَّقُونْ

مَنْ مِنَ السُّخْطِ حَشَمْتُمْ لِلْعَطَاءْ ... وَالسَّخَا.. وَاللُّطْفَ حَسْبُ وَالنَّهَاءْ

(٥) كَيْ لِمَا الْأَكْسِيرُ إِكْسِيرُ النَّظَرْ ... مِنْ عَلَى رَأْسِ النُّحَاسِ لِلنَّشَرْ

تَصِيرُوا فَرْداً فَرْداً لَهُمُ ... ..وَصِفَاتُ الْحَقِّ تَمْدُوا بِهِمُ..

(٦) فَغَرِيبٌ أَنَا مِنْ قُطْرٍ بَعِيدْ ... رَجَاءُ الْفَضْلِ وَاللُّطْفِ الْمَزِيدْ

لِلْمَنِيكُمْ جِئْتُ مُحْتَاجاً بِدَاهْ ... لَا أَرَى النِّعْمَةَ إِلَّا بِلِقَاهْ.

---

(١) گفت وجهم گر مرا وجهم دهید ... بی وجوهم چون بس پشتم نهید

(٢) ایکه در روتان نشان مهتریست ... فرتان خوشتر زرد جعفریست(١)

(٣) ایکه یك دیدارتان دیدارها ... ای نثار دیدتان دینارها

(٥) ای همه بنظر بنور الله بسه ... از بر شه بهر بخشش آمده

(٤) تا رسید آن کیمیاهای نظر ... بر سر مسهای اشخاص بشر

(٦) من غریبم از بیابان آمدم ... بر امید لطف سلطان آمدم

---

(١) زر جعفری زر خالص بی غش را گویند و بعضی گفته‌اند منسوب بجعفر برمکی است که بردمان میبخشیده یا بزرگی است که در صاف کردن زر استاد بوده ـ

(١) عَبَقَ اللُّطفُ لَهُ عَمَّ القِفارْ .. شَمَلَ الخَلقَ الصِغارَ وَالكِبارْ..

أَيضاً الدرات لِلرَمْلِ حظت .. مِنهُ بِالأَرواحِ .. وَالبِستر نَصَت..

(٢) فَإِلى الدِينارِ يا صاحِبي أَنا .. جِئتُ مَعَ قُلتي حَتى هُنا

إِذ وَصَلتُ جِئتُ سَكرانَ الوِصالْ .. وَنَسيتُ ما رَجَوتُ مِن نَوالْ

(٣) وَإِلى الخَبّازِ لِلخُبزِ رَكَضْ .. واحِدٌ .. وَالسَعدُ فيهِ نَهَضْ.

فَإِلى الخَبّازِ رَوحاً وَهنا .. إِذ رَأى حُسنَهُ زادَ عَجَبا

(٤) وَإِلى البُستانِ لِلمَفرِحِ سارْ .. واحِدٌ . يَطلُبُ لِلغَمِ انكِسارْ.

صارَ تَفرِيحُهُ حُسنٌ مِن حَرَسْ .. وَلِذاكَ البُستانِ حَلى ما انتَقَسْ

(٥) مِثلَ ذاكَ العَرَبِيِ مِن سَحَب .. مِن قَلِيبٍ ماءَ بِئرِي طَلَبْ

مِن جَبينِ يُوسُفٍ ماءَ الحَيات .. شَرِبَ وَالفَوزَ لاقى وَالنَجاةْ..

(٦) ذَهَبَ مُوسى لِيَأتِي بِيدَهْ .. ناراً.. انزِل لَها فِي مَقعَدِهْ..

فَرَأى ناراً مِنَ النارِ مُدامْ .. خَلَصَ صارَ لِبَرْدٍ وَسَلامْ..

---

(١) بوی لطف او بیابانها گرفت .. ذره های ریگ هم جانها گرفت

(٢) تا بدیدم بهر دینار آمدم .. چون رسیدم مست دیدار آمدم

(٣) بهر نان شخصی سوی نانوا دوید .. داد جان چون حسن نانوا را بدید

(٤) بهر فرجه شد یکی تا گلستان .. فرجهٔ او شد جمال باعبان(١)

(٥) همچو اعرابی که آب از چه کشید .. آب حیوان از رخ یوسف چشید

(٦) رفت موسی کآتشی آرد بدست .. آتشی او دید کاز آنش برست

---

(١) فرجه گشادگی وشادی است

(١) وَثَبَ عيسى لِأَنْ يَنْقِي النَجاةْ ... مِنْ أَذَى أَعْدائِهِ الْوَغْدِ الطُغاةْ

فَإِلى رابِعِ أَفلاكِ السَما ... حَمَلَهُ ذاكَ الوُثُوبُ والْعَلا

(٢) صارَتِ الْحِنَّةُ لِلْنَّسْ بِالْمِنْ ... آدَمٌ فَحًا يَمُدُّ فِي الْفَلا

ذا الْوُجُودْ لَهُ اسْمى سُبُلَهْ ... لِلْوَرى تُلْقِي بِطِيمِ الْمِنْزِلَهْ

(٣) وَصَلَ الْصَقْرُ إِلَى الْفَخِّ سَعَتْ ... طامِعاً يَأْكُلُ مِمّا فِيهِ رَعَتْ

سَاعِدَ السُلْطانِ وَالْحَظُّ السَعِيدْ ... وَحَدٌ وَافْضَلُ وَالْطَفُ الْمَزِيدْ.

(٤) ذَهَبَ لِلْمَكْتَبِ الْطِفْلُ طَلَبْ ... صَنْعَةً يَكْسِبُ طَوْعَ الْأَدَبْ

يَجْهَدُ دَوْمًا عَلى اَلْفِ اَلِفِهْ ... مَعَ طَيْرِ الْمَعْنى حَلَّقَ فِيهِ

(٥) ثُمَّ بَعْدَ الْمَكْتَبِ ذا الْطِفْلُ قَدْ ... صارَ صَدْرِيًا وَفِي الصَدْرِ قَعَدْ

مَنَحَ الْشَهْرِيَةَ الْمَدْرِي صارْ ... فِي سَماءِ الْعِلْمِ كَالْبَدْرِ أَنارْ

---

(١) جست عیسی نا رهد از دشمنان ... ردش ان جستن بچرخ آسمان(١)

(٢) دام آدم دانهٔ گندم شده ... تا وجودش خوشه مردم شده

(٣) باز آمد سوی دام از بهر حور ... ساعد شه بافت و اقبال و فر

(٤) طفل شد مکتب پی کسب و هنر ... بر امید مرغ با الصف پدر

(٥) پس ز مکتب آن یکی صدری شده ... ماهیانه داده و بدری شده

---

(١) خلاصه قصه آنست که چون یهود گرد هم آمدند که عیسی را بقتل رسانند خداوند او را بآسمان برد و آن شخص را که بروی شبه عیسی بود کشتند بگمان اینکه عیسی است پس از کشتن اوشك کردند اگر ما عیسی را کشتیم آن شخص کجاست و اگر آن شخص را کشتیم پس عیسی کجاست چنانکه در قرآن آمده است (وما قتلوه وما صلبوه و لکن شبه لهم) و مراد مولانا (ردش آن جستن بچرخ آسمان) نیز بر شهرتیست که میان عوام و شراست و صحیح آنست که عیسی بآسمان دوم مرفوع شده است -

(١) ورد العباس بالحرب لأن ... يرد حقاً له غصباً أكن

و لقمع أحمد المظهر الأمين ... و عناد الدين عنماً و يقين..

(٢) صار للدين معيد و مظهر ... للمعاد و له خير نصير(١)

كان في السلطة و الملك العقيم ... هو مع أبنائه الركن العظيم

(٣) عمر حد الصد أحمد ... راجماً بالعدة و العدد

سبقه في نكث حرب عمد ... ماله عهد و عنها ما قعد

(٤) عاد في شرع أبي المؤمنين ... و إماماً مقتدى المتقين

(٥) ولت الأعلاف من حر العدى ... الحرابات لها العمر اختلف

نعمة رحله في الكفر وضع ... . ومن الذل إلى العز ارتفع..

---

(١) اى كان معد وصير في خلافة المعنوية و نيابته في الخلافة الصورية ـ

---

(١) آمده عباس حرب ار بهر کین ... بهر دفع احمد واستیر دین(١)

(٢) گشت دین را نا قیامت پشت و رو ... در خلافت او و فرزندان او

(٣) آمده عمر قصد مصطفی ... تیغ بر کف بسته صد میثاقها

(٤) گشته بدر شرع امیر المؤمنین ... پیشوا و مقتدای اهل دین

(٥) ز علف کش سوی ویران شده ... بیخبر بر گنج ناگه پا زده

---

(١) عباس بجنگ در آمده کافر بود واسیر گردید و بری یکه میخواسته بدینه بمحمد (ص) اضرار نماید که ناگهان واگر بدینه بدهم دیگر خواهم شد حضرت فرمودند چون بدره زر که فدیه اسیران بگیرند ورند عباس جز که مسلمست احدی بحرحه ونمیدهند این مراطلاع نداشته بنوت محمد (ص) بدین آورد واسلام را برگزید از بیت مولانا هویداست که عباس برای حرب رسول آمده بود واین امر سبب ایمان او گردید ولی صحیح آنست که عباس باکراه کفار آمده بوده است ـ

(١) طَلَبِيءٌ لِلْرِيِّ فِي نَهْرٍ ظَفَرْ فَرَأَى فِي النَّهْرِ شَمْساً وَقَمَرْ

(٢) فَعَلَى ذَا الْبَابِ جِئْتُ سَائِلاً .. أَنَا شَيْئاً لَدَاهُ آمِلاً ..(١)

وَإِلَى الدِّهْلِيزِ إِذْ جِئْتُ أَنَا عُدْتُ صَدْراً وَخَطَوْتُ بِالْهُنَا(٢)

(٣) بَذَلَ التُّحْفَةَ بِالْمَاءِ أَتَيْتْ طَمَعاً لِلْخُبْزِ بِالْخُبْزِ رَضِيتْ

عَطَّرَ هٰذَا الْخُبْزُ لِي صَدْرَ الْجِنَانْ أَوْصَلَ فِيهِ قُوَى مَيِّ الْجِنَانْ..

(٤) عَجَباً فَالْخُبْزُ مِنْ سَامِي الْجِنَانْ خُرِّجَ آدَمَ . أَوْلَاهُ الْهَوَانْ..(٣)

وَأَنَا لِي خَلَطَ مَعْ مَنْ نُسِبَ لِلْجِنَانِ سَوَ عَنِ الْأَرْضِ نَكِبْ..

(٥) قَدْ خَلَصْتُ أَنَا مِنْ خُبْزٍ وَمَاءْ صِرْتُ مِثْلَ الْمَلَكِ السَّامِي صَفَاءْ

بَعْدَ لَا عَنْ عَرَضٍ مِثْلَ الْفَلَكْ حَوْلَ دَا الْبَابِ أَدُورْ وَالْمَلَكْ

(٦) لَا يَدُورُ فِي الْفَلَا لَا عَنْ عَرَضْ .. وَيَرَى الْجَوْهَرَ مَحْضاً لَا الْعَرَضْ..

غَيْرُ رُوحِ الْعَاشِقِينَ وَالْبَدَنْ ..لَهُمُ الْحَقُّ أَصْطَفَاهُمْ وَأَتْمَنْ..

(١) اى اتيت لطلب الدنيا فصرت بحسب معنى (٢) الدهليز ماس الباب والدار والممر الضيق الطويل جمعه دهاليز (٣) نسخة ثانية - لما اخرج قهراً و هوان -

(١) تشنه آمد سوى جوى آب خور دید اندر جوی خود شمس و قمر

(٢) من بر این در طالب چیز آمدم صدر گشتم چون بدهلیز آمدم

(٣) آب آوردم بتحفه بهر نان بوی نانم برد تا صدر جنان

(٤) نان برون راند آدمی را از بهشت نان مرا اندر بهشتی می سرشت

(٥) رستم از آب وزنان همچون ملك بی غرض گردم درین در چون فلك

(٦) بی غرض نبود بگردش در جهان غیر جسم و غیر جان عاشقان

هذا فی بیان ذاك وهو عاشق الدنیا کعاشق الحائط بأن لمعت علیه الشمس فلم یجتهد ولم یع حتی یفهم ان الطافة لم تك من الحائط بل کانت من قرص الشمس التی هی فی الفلك الرابع و بهذا السبب وضع قلبه علی الحائط بکلیته فلما اتصل نور الشمس بالشمس بعروبها صار عاشق الحائط محروماً ابداً (وحیل بینهم وبین مایشتهون)(١)

(١) عاشقوا الکل ولیس منهم ... عشقوا ذا الجزء راق لهم

فمن أشفق إلی الجزء حرم ... هو من کل به العشق عدم..

(٢) فإذا الجزئی جزئیاً عشق ... تو به هم عرضاً وعلق..

فسریعاً ذهب المعشوق له ... مرآة فی الکل عشقه وولهه

(٣) بقری اللحیة عبداً إلی ... غیره قد صار فی هذا الملا

وعریقاً عاد کفاً صرصاً ... فی ضعیف.. أنه قد ذهبا.(٢)

---

(١) وکما کان الحائط محجوبا للعقل عن نور الشمس محجوبا ایضا محجوب الدنیا والرابط عنده عنی نقوشها الحسابیة فی مرتبة اذا غربت شمس روحه علم ان حقیقة کل شیئی هذه الاوجه وصور عنده العدالة بمحجوبا بینه وبین معبوده الاصلی کما حالت المشتهیات بین الکفار و الله تعالی و بین اتباع الرسول (س)

(٢) عاشق الجزء یقری اللحیة عند لغیره تعالی غرق فی بحر الهوی بان جزء ه فی ضعف ای تشبث بمخلوق ضعیف مثله محکوم لطوارق الاملاك والامور الدنیا کمثل (ریش گاو) فی الاصل تعلل لبلید والغر والاحمق ـ نسخة ثانیة ـ فی حشیش

درپیان آنکه عاشق دنیا بر مثال دیوار است که بر او آفتاب تابنده وچهد نکرد تا فهم کند که این تاب از دیوار نیست از آفتاب است از آسمان چهارم لاجرم کلی دل بر دیوار نهاد وچون پرتو آفتاب بآفتاب پیوست او محروم ماند ابداً (وحیل بینهم وبین مایشتهون)

(١) عاشقان کل نه این عشاق جزو ... ماند از کل آنکه شد عاشق جزو

(٢) چونکه جزوی عاشق کروی شود ... زود معشوقش بکل خود رود

(٣) ریش گاو و بندهٔ غیر آمد او ... غرقه شد کف در ضعیفی و رزد او (١)

---

(١) اشاره بمثل معروف (الغریق یتشبث بالحشیش) چنانچه بجای ضعیفی (حشیشی) هم آمده است

(١) لَيْسَ بِالْحَاكِمِ حَتَّى بِالْمُعِينْ ... لَهُ يَقْدِرْ. إِذْ بِهِ الْعِشْقُ يَبِينْ.

هَلْ بِشُغْلِ السَّيْدِ قَدْ نَصَّا أَوْ بِشُغْلِ نَفْسِهِ قَدْ ذَهَبَا

(٢) إِنْ رَنَيْتَ فَارِنِ بِالْحُرَّةِ لَا ... غَيْرِهَا جَاءَ لِهٰذَا مَثَلَا(١)

إِنْ سَرَقْتَ الدُّرَّةَ يَا ذَا السُّرُقِ ... فَعَلَى دَا كَانَ بِالْمَنْطِقِ

(٣) ذَهَبَ الْعَبْدُ لِنَحْوِ سَيِّدِهِ ... قَيْدُ حُرٍّ بَقِيَ فِي مُفْرَدِهِ

عَبَقُ الْوَرْدِ إِلَى الْوَرْدِ ذَهَبْ ... بَقِيَ الشَّوْكُ لَهُ - زَادَ نَصَبْ -

(٤) مِثْلُ ذَاكَ الْغَرِّ لِلشَّمْسِ الشُّعَاعْ ... نَظَرَ فَوْقَ الْجِدَارِ فَأَضَاعْ

لُبُّهُ الْحَيْرَانُ صَارَ فَرَكَضْ ... لِلْجِدَارِ وَلَهُ الشَّمْسُ الْعَرَضْ.

(٥) عَشِقَ ذَاكَ الْجِدَارَ الْضِّيَاءْ ... مَا دَرَاهُ عَكْسُ شَمْسٍ فِي السَّمَاءْ

(٦) فَالْضِّيَاءُ ذَاكَ لَمَّا وَصَلَا ... مَرَّةً مَعَ أَصْلِهِ مَا فُصِلَا

فَجِدَارٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَجَدْ ... نَافِيًا وَالْمَسَّ وَالْضَّوْءَ فَقَدْ

---

(١) قال في النهج وايات ان يقال ان المراد بهذا المثل من وجه ان الغرض والسرقة متكون جاهلا بالفرق بين المثل و المثال و ان مثل هو المساوي في جميع الصفات والمثال لا يشترط فيه المساواة يعني اذا احب ولاية احب حره معشوقة من الاحوال ليس عبد شيئي غير ربه وان المتولاه مالك ولياً متوقاً من قيود البشرية و حجاب الانانية كي تكون اسيراً له.

---

(١) نيست حاكم تا كند ايثار او ... كار خواجه خود كند يا كار او

(٢) فازن بالحرة بي اين شد مثل ... فاسرق الدرة بدين شد منتقل

(٣) بندة سوى خواجه شد او ماند زار ... بوى گل شد سوى گل او ماند خار

(٤) همچو آن ابله كه تاب آفتاب ... ديد بر ديوار و حيران شد شتاب

(٥) عاشق ديوار شد كاين با ضياست ... بيخبر كاين عكس خورشيد سماست

(٦) چون باصل خويش پيوست آن ضيا ... ديد ديوار سيه مانند جا

(١) فَعَبِيداً بَقِيَ عَمَّا طَلَبْ ... هُوَ مِنْهُ السَّعْيُ ضَاعَ وَالتَّعَبْ

ذَهَبَ وَالْقَدَمُ مِنْهُ جُرِحَ ... بِيَدِهِ فِي الْوِصَالِ مَا نَجَحَ

(٢) مِثْلَ صَيَّادٍ عَلَى الْطِلِّ قَنَصْ ... وَلَهُ إِنْ قَنَصَ حُمْقاً وَرَكَصْ[1]

وَمَتَى الْظِلُّ لَهُ كَانَ الْمَتَاعْ ... لُبُّهُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ قَدْ أَضَاعْ

(٣) صَائِدٌ طِلاً لِطَيْرٍ رَمَا ... مُحْكَماً مِنْ بَلْهِ مَا عَلِمَا

صَارَ مِنْ ذَا الْطَّيْرُ فِي غُصْنِ الْشَجَرْ ... حَائِرًا مِمَّا لَهُ مِنْهُ ظَهَرْ

(٤) قَائِلاً ذَا الْأَحْمَقُ يَا لِلْعَجَبْ ... فَعَنَى لَمْ يَصْحُ يُبْدِي الْطَّرَبْ[2]

إِنَّ هَذَا بَاطِلٌ هَذَا الْسَّبَبْ ... لَكَ رَثٌّ . وَلَكَ الْلُبُّ ذَهَبْ

(٥) وَإِذَا مَا فُتَّ وَالْحَرْ وَانْصَلْ ... مَرَّةً بِالْكُلِّ عَنْهُ مَا انْفَصَلْ

أَكُلِ الْشَوْكَ فَإِنَّ الْشَوْكَ قَدْ ... قُرِنَ بِالْوَرْدِ لَمْ يَفْصِلْ أَحَدْ

(١) زاد بعض النسخ الكوبيه وما لطير الاسماء الالهية (٢) اى اذ صار عاشق صورة من الصور الكونية وفرح طرباً به ممكنها تلك الصفة الرمادية التي هي اصل الظل كانها تقول بلسان حالها دلالة على اى شيئ تفرح وتصحك لاى السعي الى المحبوب الزائل بعض تعب فان قيل ان تلك الصفة والموصوف حقيقة واحدة وهي بمثابة الروح فقال (ورتوگوئی)

(١) او بسایه دور ز مطلوب خویش ... سعی ضایع رنج باطل بای ویش

(٢) همچو صیادی کو گیرد سایه‌ای ... سایه کی گردد ورا سرمایه‌ای

(٣) سایه مرغی گرفته مرد سخت ... مرغ حیران گشته بر شاخ درخت

(٤) کاین مدمع بر که میخندد عجب ... اینت باطل اینت پوسیده سبب

(٥) ورتوگوئی جزو پیوسته کل است ... خار میخور خار مقرون گل است[1]

(١) پاسخ سئوال در این بیت همانست که در شرح عربی نگاشته شده و مفهوم بیت دوم است ولی بسیاری از شراح تحقیقات دیگری هم ذکر نموده‌اند صفحه ١٧٤ ج ١ شرح بحر العلوم رجوع شود -

(١) فيوحه واحد لم يتصل دائماً جزء بكل بل فصل(١)

وبلا ذا كان بعث الرسل باطلاً .. لغواً قرين الزلل..

(٢) فلأن الرسل لما لا تصل بعثت والوصل عند الانفصل(٢)

فإذاً ما يوحدون إن هم وحدة الذات تكون لهم

(٣) ذا الحديث لا يعد يا غلام إذ عناه جل في هذا الكلام

فى بيان تسليم الاعرابى الهدية يعنى القلة لغلام الخليفة

(٤) أنت يا ذا الوزن والنظم اشرح حال ذاك العربي وأفصح

قبلا وقت غدى اليوم الظلام جاء فاحكي قصة هذي تمام

(١) اى الحرف من حيث المظهر به الالفيه متصل عرف بالكل ومن حيث الامكان متصل اجمى بالكل لان الاشياء لو كانت من حيث امكانها وعينها هي هي لبطلت بتة الانبياء وارشاد الاولياء اذ ما كان ارسال الرسل الا لكون الخلق لا يعلمون ما يغير بهم وما بعدهم عنه فبالحري فارسلوا لتعلموهم طريق العبودية والشوق والذوق مع الحضرة قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ـ

(٢) اى لما يتحد العبد مع الانبياء والاولياء يكونون مظهر الهداية فابن التفوق ـ

(١) جزو يك رو نيست پيوسته بكل ور نه خود باطل بدى بعث رسل

(٢) چون رسولان از پى پيوستنند پس چه پيوستندشان چون يك شدند

(٣) اى سخن پايان ندارد اى غلام زانكه جهدى سخت در راه كلام

سپردن عرب هديه را يعنى سبو را بغلام خليفه

(٤) شرح كن حال عرب اى با نظام روز يكه شد حكايت كن تمام(١)

(١) يكه بياى موحده وكاف فارسى مخفف يكگاه كه در برهان بمعنى شام ودرنگ وبى وقت آمده است معنى بيت آنست كه مولانا خطاب بسوى خود فرموده كه اين سخن بسيار مفصل است از اين روى حال آن عرب را بازگو وحكايتش را ختم كن چرا كه روز يكه گردند يعنى نظر بقرائن و اسباب ظاهر بخش بسيارى از عمر تو بگذشته و اندكى از آن باقيمانده پس از اين بيان رو بر گردان وحكايت عرب را باتمام رسان ـ

(١) مَعَ تِلْكَ الْقِفَا ذَا الْغَرِيبَ ... كَيْفَ قَالَ هُوَ حِينَ الطَّلَبِ

ما رأى قِصَّةً أَوْضَحَهَا وَرَدْ ... وَالْحَدِيثُ الطَّيِّبُ كَرَّرْ وَعَدْ..

(٢) قَدَّمَ الْقِنَّةَ تِلْكَ الْأَمَامْ ... لِبُلُوغِ الْقَصْدِ مِنْهُ وَ الْمَرَامْ

وَبِذَا التَّقْدِيمِ نَذْرُ الْخِدْمَةِ ... رَوَّعَ مِنْهُ بِتِلْكَ الْحَضْرَةِ

(٣) قَالَ هَذِي التُّحْفَةُ مِنِّي أَحْمِلُوا ... لِتَمْلِيكِ الْفَضْلَ مِنْكُمْ إِخْزِلُوا

سَائِلَ السُّلْطَانِ فِي حَاجَتِهِ ... إِشْتَرُوا نَجْوَهُ مِنْ فَاقَتِهِ

(٤) قِنَّةٌ خَضْرَاءُ فِي صُنْعٍ جَدِيدْ ... مَاؤُهَا حُلْوٌ لَهُ اللُّطْفُ يَزِيدْ(١)

مِنْ مِيَاهِ مَطَرٍ فِي حُفْرَةٍ ... جُمِعَتْ مَوْصُوفَةً بِالنَّدْرَةِ

(٥) كُلُّ عَنْهُ الْقِنَّةُ مِنْ عَجَبٍ ... ضَحِكُوا لَكِنْ لَهُ لَذُّوا طَلَبْ(٢)

قَبِلُوا بِالرُّوحِ تَشْمِيعَ الْمَرَامْ ... لَهُ.. وَالْبِشْرُ هَدْوُهُ وَالسَّلَامْ..

---

(١) دل في الصحيح والسكه انه لم يطلع في الرياضات وفلاه كور وجوده من الماء المنحصر بجرة النعمة من حفر براري المجاهدات بلاعيب و لا علة طبعاً منه انه في جنب الله العظيم به فلو ورضامنه انه في باب الله قل ان يوجد مثله بعرضه على فقراء باب الله تعالى ـ (٢) نسخة ثانية ـ لهجوه بضعف وسلام ـ

---

(١) با نقیبان حال خود را آن عرب ... چون بگفت و دید هنگام طلب

(٢) آن سوی آب را در پیش داشت ... تحفه خدمت را در آن حضرت نگاشت

(٣) گفت این هدیه بر سلطان برید ... سائل شه را ز حاجت وا خرید

(٤) آب شیرین و سوی سر نو ... زاب باراني که جمع آمد بگو(١)

(٥) خنده می آمد نقیبان را ازان ... لیك پذرفتن آنرا همچو جان

---

(١) در نسخه لک‌هور ـ سوی تیز بو ـ که از لحاظ قافیه هم صحیحتر بنظر می‌آید

(١) حيث لطف الملك الخير الحسن . والبصير القدير رب المنن..
شمل الاركان كلا بالاثر .. جل ان يوصف صنعا و نظر..
(٢) في الرعايا خلق الاملاك قد اثر الخلق الجميل و اعد
و الثرى عاد بمخضر الفلك اخضر بالطف قد حكى السمك
(٣) فالملك الحوض إذ الكرم و الاناسب له هذا الحشم
في الانا يهب من الاحواض سال غاير الماء كثير و زلال
(٤) حيث ماء الكل من حوض كبير ظاهر الوصف بديع و منير
كل انبوبة الماء القراح تمنح الورد نقا و رياح
(٥) و اذا في حوض ذاك الماء كان ماء و نجس بالمثل بان
كل انبوب بعين و اثر يظهر ما سال فيه و عبر
(٦) إذ بحوض كل انبوب وصل فيه سال الماء آنا فصل
انت في معنى الحديث والكلام دا تحقق و خص الفور تمام

(١) زانكه لطف شاه خوب با خبر كرده بود ابتر همه اركان أثر
(٢) خلق شاهان در رعيت جا كند چرخ اخضر خاك را اخضر كند
(٣) شه چو حوضى دان حشم چون لولها آب در لوله رود از كو لها (١)
(٤) چونكه آب جمله از حوضى است پاك هر يكى آبى دهد خوش ذوقناك
(٥) ور در آن حوض آب شور است و پليد هر يكى لوله همان آرد پديد
(٦) زانكه پيوستست هر لوله بحوض حوض كن در معنى اين حرف حوض

(١) گولها بضم كاف فارسى بمعنى مشك وبضم كاف تازى وواو فارسى جريه آب .

(١) إنّ لُطفَ المَلِيكِ الرُّوحُ اللَّبِي ... مالَها من وَطَنٍ بالغُرَبَة

كَيْفَ مِن حُكْمِ بُكْمِ البَدَنِ ... أثَرَتْ قهراً .. بِمَرِّ الزمنِ..

(٢) إنّ لُطفَ العقلِ مِن حُسْنِ السببْ ... مَعَ حُسْنِ الطَّبْعِ ضَمَّ الأدَبْ

كَيْفَ كُلَّ البَدَنِ نحوَ الأدَبْ ... وَالتُّقَى وَالعِلْمِ بالقَهْرِ سَحَبْ

(٣) عِشْقُ مَحْبُوبٍ طَرِيفٍ مَن قَعَدْ ... لِلقَرارِ وَ السُّكُونَ ما وَجَدْ

كَيْفَ كُلَّ البَدَنِ قَيَّدَ الحُزُنْ ... حَمَلَ الأوْلاهُ عَمّاً وَ شُجُونْ

(٤) لُطْفُ ماءِ البَحرِ مِنْ كافُورِ ... كانَ .. لوصفِ الجَمِيلِ العَسْكَرِيّ..(١)

قِطَعُ أحجارِهِ كَالدُّرِّ ... كُلُّها كانَتْ وَسامِي الجَوْهَرِ

(٥) كُلُّ فَنٍّ بِهِ اسْتَدَّ عَرَفْ ... رُوحُ تَلْمِيذِهِ فِي ذاكَ وَصَفْ

(٦) عِنْدَ أُسْتاذِهِ أُصُولِي أُصُولْ ... قَرَأَ بِصّاً بَحَثَ وَ حَصَّلْ.

ذاكَ التِّلْمِيذُ مِنْ فَرْطِ ذَكاهْ ... مِثْلَ أُسْتاذِهِ صارَ عَلّاهْ..

(١) نسخة ثانية ـ البديع العقري

---

(١) لطف شاهنشاه جان بی وطن ... چون ز کرده است بدر کل تن

(٢) لطف عقل خوش بهد و خوش سبب ... چون همه تن را در آرد در ادب

(٣) عشق شگ بی قرار و بی سکون ... چون در آرد کل تن را در حزون

(٤) لطف آب بحر کو چون کوثر است ... سنگ بر وی همچو در و گوهر است

(٥) هر هر کاسا بدان معروف شد ... جان شاگردش بدان موصوف شد

(٦) پیش استاذ اصولی هم اصول ... خوند آن شاگرد چست با حصول

(١) عند أستاذ فقيه من قرا ... فقهاً. التفريع في الشرع درى.
قرأ الفقه ولم يقرأ أصول ... أو بياناً. أو عروضاً للوصول.

(٢) عند أستاذ نحو درساً ... كان نحوياً وفيه نسأ(١)
روح تلميذه نحوياً غدى ... وصف أستاذ له فيه بدى

(٣) ثم أستاذ عدى نحو الطريق ... وبنحر العشق قد صار الغريق.
روح تلميذه محو الميث ... صار منه. وصفى كالملك.

(٤) فمن الأنواع هدي للعموم ... كلها لم يبق علم ويدوم
ويوم الموت علم الفقر قد ... عمل الزاد وللعقبى أعد

ما جرى للرجل النحوى فى السفينة مع النوتى وجوابه له

(٥) ذاك النحوي يوماً ركب ... في السفين. وللأمر ذهب.
خلق ذاك للأدبي النظر ... وإلى الموتي من عجب نظر.

---

(١) نسخة ثانية ـ عمى

(١) پیش استاد فقیه آن فقه خوان ... فقه خواند بی اصول وبی بیان
(٢) پیش استادی که او نحوی بود ... جان شاگردش از او نحوی شود
(٣) نزد استادی که او محو رهست ... جان شاگردش از ان محو شه است
(٤) زین همه انواع دانش روز مرگ ... دانش فقر است سازد راه و برگ(١)

حکایت مرد نحوی و کشتیبان وجواب او

(٥) آن یکی نحوی بکشتی درنشست ... رو بکشتیبان نمود آن خود پرست

(١) معنی این بیت همان است که مولانا جامی دررشحات نگاشته است که گر بتحصیل علم اولین و آخرین کرده باشد درپس آخر دستگیری نحو هد کرد وهمه مدرکات ازلوح مدرکه او محو خواهد شد مگر آنکه ملکه حضور وآگاهی کرده باشد

(١) قَالَ يَا نَوْتِيُّ هَلْ أَنْتَ زَمَنْ ... قَدْ قَرَأْتَ النَّحْوَ سِرًّا وَعَلَنْ (١)

قَالَ لَا يَا سَيِّدِي إِنِّي مَا اهْتَدَى ... قَالَ نِصْفُ عُمْرِكَ ضَاعَ سُدًى

(٢) كَسَرَ النَّوْتِيُّ قَلْبَ الِاصْطِرَابْ ... أَنْ فِيهِ - بِالْمَقَالِ وَالْكِتَابْ -

لَكِنِ اخْتَارَ السُّكُوتَ وَالْجَوَابْ ... تَرَكَ فِي الْحِينِ ذَاكَ وَالْعِتَابْ

(٣) وَمَدَ الرِّيحُ السَّفِينَ قَلَبَا ... عِنْدَ دَوَّارٍ - يُجَرُّ الْعَطَبَا -

صَرَخَ النَّوْتِيُّ بِالنَّحْوِيِّ ذَاكَ ... وَلَهُ مِنْ حَقِّهِ وَلِ هَذَاكَ

(٤) هَلْ عَرَفْتَ النَّسْخَ قُلْ قَالَ أَبَدْ ... لَا تُسَلِّينِي عَنْهُ بِتُّ مِنْ كَمَدْ

(٥) قَالَ كُلُّ عُمْرِكَ ضَاعَ سُدًى ... أَنْتَ يَا نَحْوِيُّ وَافَاكَ الرَّدَى

فَالسَّفِينُ يُفْرَقُ إِمَّا التَّطَمْ ... بِهِ دَوَّارٍ عَلَى الْبَحْرِ الْخِضَمْ

(٦) [illegible] ... إِذْ [illegible] هَذَا وَشُمَّ [illegible]

إِنَّ لَكَ نَحْوًا فَيَسِرْ لَا عَنْ خَطَرْ ... فِي عُبَابِ الْبَحْرِ كَيْ تَنْجُو الْبَطَرْ

(٧) إِنَّ مَاءَ الْبَحْرِ فَوْقَ الرَّأْسِ قَدْ ... حَمَلَ الْمَيْتَ لَوْ مِنْهُ وَحَدْ

وَبِهِ مَا كَانَ حَيًّا قَضَى ... مِنْهُ يَنْجُو لَوْ لَهُ حِينًا أَتَى

---

(١) نسخة ثانية - قد قرأت النحو قل لي عنه من

(١) گفت هیچ از نحو خواندی گفت لا ... گفت نیم عمر تو شد برفنا

(٢) دل شکسته گشت کشتیبان شتاب ... لیک آن دم گشت خاموش از جواب

(٣) باد کشتی را بگردابی فکند ... گفت کشتیبان بدان نحوی بلند

(٤) هیچ دانی آشنا کردن بگو ... گفت نی از من تو شاخی مجو

(٥) گفت کل عمرت ای نحوی فناست ... زانکه کشتی غرق در گردابهاست

(٦) نحو می‌باید نه نحو اینجا بدان ... گر نه نحوی نی حضر در آب ران

(٧) آب دریا مرده را برسر نهد ... وو بود زنده ز دریا کی رهد

(١) فَمِنَ الْأَوْصَافِ أَوْصَافُ الْأَنَامْ ... إِنْ تَمَمْتَ أَنْتَ وَ تَحْظَ بِالسَّلَامْ

بَحْرُ اسْرَارِكَ فَوْقَ الْفَرْقِ لَهْ ... رَفَعَ شَوْقٌ ، وَمَاجَ بِلُولُهْ .

(٢) أَنْتَ يَا مَنْ مِنْ غُرُورٍ كَالْجَمِيرْ ... تَنْظُرُ النَّاسَ الْكَبِيرَ وَ الصَّغِيرْ

أَنْتَ فِي هٰذَا الْأَوَانِ كَالْحِمَارْ ... رَكِبَ فِي النَّهْرِ اغْيَاهُ الْفِرَارْ

(٣) إِنْ تَكُ عَلَّامَةَ هٰذَا الزَّمَانْ ... فِي الْمَدَى الْحَقِّ شَقِيٌّ وَدَانِ

فَمَدَى الزَّمَنِ ذَا وَ الدُّنَا ... هٰذِهِ أَنْظُرْ وَشِبْرٌ فَقَدِ

(٤) قِصَّةُ النَّحْوِيِّ دُونَ حَظِّهَا لَكَا ... تَحْدِيثُ نَفْسٍ كَيْ تَكَا

أَنْتَ نَحْوُ النَّحْوِ مَعْنًى وَبَيَانْ ... تِلْكَ مَا فِيهِ مِنَ الْكُنْهِ الْمَصُونْ

(٥) فِقْهُ فِقْهٍ نَحْوُ نَحْوٍ صَرْفُ صَرْفٍ ... يَا حَبِيبِي الْمَاهِرَ ذَاتٌ وَوَصْفُ(١)

تَجِدُ فِي النَّحْوِ وَالْمَقْصَدِ لَا ... غَيْرَهُ .. إِنْ شِئْتَ فِي هٰذَا الْمَلَا

---

(١) قال في المنهج الحوفي يعني ان مفهوم فقه الفقه ومقصود نحو النحو وتبيين و تغيير صرف الصرف وحد بمعنى في اصطلاح النحو واهله او التواضع والمتعارف واسم الفقه بالفقه و النحو بالنحو والصرف بالصرف من قبل اضافة العام للخاص فان الفقه في اللغة لفهم في الاصطلاح العلم بالاحكام الشرعية مع ادلتها والنحو هو بمعنى القصد وفي الاصطلاح ما يعلم به احوال تراكيب العرب من جهة الاعراب والصرف في لغة التغيير و التبدل وفي الاصطلاح ما يعلم به احوال بناء الكلمة فالفقه بمعنى التفقه والنحو بمعنى النحو والصرف بمعنى التغير والتبدل فكأنه قال المفهوم من المسائل الشرعية والمقصود من علم الدلالات النحوية والتغيرات الصرفية وحدان علم النحو واهله بالقصد.

(١) چون بمردی تو ز اوصاف بشر ... بحر اسرارت نهد بر فرق سر

(٢) ای که خلقان‌را تو خر میخوانده‌ای ... این زمان چون خر بر یخ مانده‌ای

(٣) گر تو علامه زمانی در جهان ... یك فنای این جهان بین این زمان

(٤) مرد نحوی را از آن در دوختیم ... تا شمارا نحو نحو آموختیم

(٥) فقه فقه و نحو نحو وصرف صرف ... در کم آمد یابی ای یار شگرف

(١) قُلَّةُ الْمَاءِ الَّتِي مَرَّتْ لَنَا ... الْعُلُومُ .. وَبِهِ نَرْجُو الْمَنَا .

وَالْمَلِيكَ ذَاكَ مَنْ فَاضَ نَدَاهْ ... دِجْلَةُ عِلْمِ الْأَلْمَعِيِّ لَا سِوَاهْ

(٢) نَحْنُ بِالْقِلَالَاتِ مَلَأْنَا لِرِوَاهْ ... دِجْلَةَ نَذْهَبُ وَإِلَيْهِ الْعَطَاءُ[1]

نَحْنُ إِنْ لَمْ نَدْرِ أَوْ بِالْحَمِيرْ ... فَحَمِيرًا كُلُّنَا نَحْنُ بَصِيرْ

(٣) حَاصِلُ الْأَمْرِ فِدَاكَ الْعَرَبِي ... كَانَ مَعْذُورًا عَمِيدًا وَ عَمِي

أَذْ هُوَ عَنْ دِجْلَةِ كَمْ غَفَلَا ... وَ بِوَادِي فَيْضِهَا قَدْ جَهِلَا .

(٤) هُوَ فِي دِجْلَةَ لَوْ كَانَ دَرَى ... مَثَلًا يَوْمًا بِهِ الْفَيْضُ جَرَى

مَا سَعَى بِالْقُلَّةِ تِلْكَ زَمَانْ ... وَ لَهَا حَرَّ مَكَانٍ فَمَكَانْ

(٥) هُوَ لَوْ دِجْلَةَ آنَ عَرِفَا ... أَوْ مِنَ الْمَاءِ بِهَا قَدْ عَرِفَا

قَذَفَ الْقُلَّةَ تِلْكَ وَكَسَرْ ... وَرَمَاهَا فَوْقَ صَخْرٍ وَحَجَرْ

---

(١) اى نحن القلات ملؤها و لماء و نذهب بها الى دجلة اى بشر بعد ان لم نعلم ان احسنا موصوفة لجهل بالسبب العام الالهى و مرر ذا العبارة و لحق قال تعالى (و ما اوتيتم من العلم الا قليلا)

(١) آن سبوی آب داشتهای ماست ... وان خلیفه دجلهٔ علم خداست

(٢) ما سبوها پر بدجله میبریم ... گرنه خر داییم ما خودرا خریم

(٣) آن عرب بادی بدان معذور بود ... کوز دجله غافل وبس دور بود

(٤) گر ز دجله باخبر بودی چوما ... او سبوی آن سبورا جا بجا

(٥) بلکه از دجله اگر واقف بدی ... آن سبورا برسر سنگی زدی

(١) قُلَّةُ صِبْيَةِ الْحِجْرِ.. خَلَتْ.. تِلْكَ بِالنَّامُوسِ وَالْعَارِ امْتَلَتْ

صَارَتِ السِّتْرَ عَلَى النَّحْرِ أَضَرَّتْ نُكْرَةً بِالْحُرِّ النَّحْرِ طُلِبْ

فی بیان قبول الخلیفة لهدیة الاعرابی و اعطائه له مع کمال استغنائه عن تلك القلة و الماء

(٢) فَالْخَلِيفَةُ إِذْ رَأَى أَحْوَالَهُ سَمِعَ اسْتِدْعَا لَهُ أَفْضَالَهُ

وَ لَهُ الْقُلَّةَ تِلْكَ الذَّهَبَا مَلَأَ إِذْ عَنِّي مَا طَلَبَا

(٣) لَهُ أَعْطَى مِنْ هَدَايَا وَ جَمَعْ نَادِرَاتٍ.. أَذْهَلَتْ عَنْهُ الْجَزَعْ..

وَ مِنَ الْفَاقَهِ ذَاكَ الْعَرَبِيّ خَلَصَ فَازَ بِأَسْمَى رُتَبِ

(٤) بَعْدَ هَذَا النُّقَبَاءَ أَمَرَا ذَا الْخَلِيفَةُ الْقَادِرُ مَنْ قَهَرَا

مَنْ هُوَ الْوَهَّابُ لِلدُّنْيَا وَ مَنْ كَانَ بَحْرَ الْعَدْلِ مِنْ لُطْفٍ وَمَنّ

(٥) أَنْ لَهُ ذِي الْقُلَّةَ الْمَلْأَى ذَهَبْ فِي الْيَدِ تُعْطَوْنَ مِثْلَ مَا أَحَبّ

وَ لِنَحْوِ دِجْلَةَ إِمَّا رَجَعَ بِهَدَايَا وَ شُؤُونٍ وَ وَلَعْ.

(١) آن سبوی تنك پر ناموس و ننگ شد عجاب بحر زن اورا بسنگ

قبول کردن خلیفه هدیه را و عطا فرمودن با کمال بی نیازی از این هدیه

(٢) چون خلیفه دید و احوالش شنید آن سبو را پر ز زر کرد و مزید

(٣) داد بخششها و خلعتهای خاص آن عرب را کرد از فاقه خلاص

(٤) پس نقیبان را بفرمود این قباد آن جهان بخشش و آن بحر داد

(٥) کاین سبو پر زر بدست او دهند چونکه واگردد سوی دجلش برند (١)

(١) واگردد یعنی واپس رود وواگردیدن بدیشمنی ازمیرزا صائب معروف است

(دل وحشت زده در سینه کجا بار کند چه خیالست که گوهر صدف واگردد) لغت نامه (اسدراج)

(١) من طريق الشرح و السفر ذاك.. صعب و قرين الخطر.

من طريق دجله اقرب كان و به الراحة يلقى والامان.

(٢) فهو في الفلك دائما قعد في الطريق له ما أن وجدا

من عنا ينساه في ذلك المحل يشكر الراحة في الماء إن وصل.

(٣) هكذا هم قالوا طلق لا تد قمه أعطوه ملأى بالذهب(١)

و إلى دجله فيه دهشوا منحنين أعود منه طلبوا

(٤) في السفين هو إذ كان جلس ورأى رحمة من بعد اليئس

سجد دوما حياء وركع طاطا الراس و إلين أتضع.

(٥) لطف هذا نبيك الوهاب كان عجبا أعجب منه لي بان

أن هذا الماء منه كرما قبل مني حسناتي بعضا.

(١) كلمة (دو و) في الاصل بمعنى الانحناء من وجهه في الاعرابي كان المعنى انه سار الى دجلة منحنيا من ثقل اعباء النبوة ذهب و من حياء من عطاء الجنة و ان و جهاه لي البوت المأمورين بتسميره من دجله كان المعنى ان لبوات سروره منحن لتعظيمه و تكريمه تواضعاً

(١) از ره خشك آمده است و آن سفر ز ره دجله بود نزديك تر

(٢) چون بكشتي در نشسته ريح راه خود فراموشش شود آن جايگاه

(٣) همچنان كردند و دادندش سيو پر ز زر بردند تا دجله دوتو (١)

(٤) چون بكشتي در نشست و دجله ديد سجده ميكرد از حياء و مي‌خميد

(٥) كاي عجب لطف آن شه وهاب را وس عجب تر كو ستد اين آب را

(١) دوتو و دوتاه بمعنى خميده و منحنى و ميل بمعنى دو الا مستعمل ست ولى هريك ازاين معانى بخصوصى دراين بيت معلوم نميباشد.

(١) كيف نحر الجود ذاك عجلا ... ذا لك الجنس الحقير الدغلا

قيل مني واعتدى رد ... نعماً.. ما عدها إلا ندا

(٢) كل هذا العالم دري يد ... فيه مملوة من كل خد

لثم بالنطف والفعل الحسن ... والعطا والجود انواع المنن

(٣) قطرة من دجنه حسني له ... اي حسن به عز الشمه.

فهو من كبريه ما حجمه ... بحر حبيب و به ما وسعا

(٤) كان كفراً حبي من شجنه ... حرق النيسر لوفر منه(١)

والتراب شمشع في دني ... وعلى لآلائه اسماه سنا

(٥) كان كفرا حبي من شجنه ... ي فيضا سحر منه

والتراب الكدر الميت حمى ... بس الاقداس وشماً و حلل

(١) ي جعل الراب وهو سد ... آنه بعده و معنى ... نجعه والاء ... ورد الاولاك بان جعله مصدر اسماه وصفه فكان في المعنى و ... اسمائه كثرى و جمع الاولاء

(١) چون بدو رفت ارمغان در ی حور ... آن چنان حسن دعن را زود زود

(٢) كل عالم را سوى ان ی سو ... سده ر لطف و خوبی تا سر(١)

(٣) قطره ی از رشحهٔ جوی اوست ... بل نه بگنجد و بری دم بدوست

(٤) گنج محقر سدری چون کرد ... خاك و ناس را اعلاك کرد

(٥) گنج مخفی بد و بری جوش کرد ... خاك را سندس اطلس پوش کرد

(١) اگر مراد از کل کل مجموعی ... ی مجموع عالم که جوست یك قطره از دریای جوییهای حق است که در عالم منبسط شده و اگر مراد کل ... بعض جوی هر فرد از افراد قطرهٔ از خوبی حق است و بیت بجیر (و در سدیدی قطرهٔ از جمله خلدی) مؤید معنای دومی است

(١) لو رأى من دهشة العظم — قطرة وافى بها المن الجسيم(١)
لأباد الفئة تنك ولا — درة ألقى لها في دار الملا
(٢) والذين قد رووها مدام — هم فتون سكارى بالغرام
هم فتون وفوق الفئة — حجرا قد ضربوا بالدرة
(٣) أنت يا من حجرا من درة — ضرب بالجهد فوق القلة
هذه القلة تكسر عدت — تكمل باللطف والحسن تدت
(٤) كبر الكون وما انعجب — مائة من كرم لم يستلب(٢)
العجب من هذا الكسر ظهر — مائة حسن له العقل بهر
(٥) جزء جزء الكون في رقص وحال — وسرور دائم في كل حال.(٣)
رؤية هذا المحال بالأثر — عند عقل كان جزئي النظر

---

(١) اى لو رى الذى عند ة وجوده مداومة ، لعام قصرة من جمه كماله تعالى لا د و فى قة وجوده ولم يبق بلاعدر ه عد و لعجب لى حب ربه (٢) اى د كسرت وجودك لوهوم تبدل صفات العبدية لا يزول منه ، لعقل و لعرفان من تحصل له صحة لايمان و لاعيان ويستغرق فى بحر الوحدة ويكون وجوده مصوراً (٣) اى ان جميع اجزاء الكون بالرقص والعدل لكن رؤيه هذا لعدل لعقل بجزئى معلول القطرة منقطعة بالبحر منقطعة بصفاته فى الحركة والسكون و سى م تتعلق به جزئة محيطة بالكل ومنقطعة عن الحركة و لاصطرار و من هذه صفته يتحقق عنده محال مراد بالعين بجزئى عقل ، اش ومن الكون الوجود الانسانى ومن أجزائه أعضائه و دا كبرا سالك كون وجوده اى عنده اى كل عضو من دون ورقص وحب العين بجزئى عن هذه لحالة عدس.

---

(١) ور بديدى قطره از دجله جدا — آن سبورا و ما كردى فدا
(٢) وانكه ديدنش همیشه سجودند — بيخودندى بر سبو سنگى زدند
(٣) اى زغيرت بر سبو سنگى زده — وان سبو زاشكسته كاملتر شده(١)
(٤) خم شكسته آب از آن ارزيخته — صد درستى زين شكست انگيخته
(٥) جزو جزو خم برقص است وبحال — عقل جزوى را نموده اين محال

---

(١) مراد ازسنگ زدن بر سبو رحاس ازقيد تعين وفنا شدن آن تعين.

(١) قيهدي الحالة لا انها حين ... يظهر لا القلة آناً تبين

حسناً أنظر وحد بالطلا ... وأبتهل فالله أدرى بالصواب

(٢) وإذا ما أتاك بمعنى صورت ... فتحوه تلك لفظاً وذهبت

فتجاح الفكرة أصرف فكا ... صيروا في الطير كلاً ملكا

(٣) فتجاح لفكرة الطين قد ... اوث صار بقلي لا يحد

إذ أكنت الطين والطين لكا ... صار خبزاً طعمه سار بكا

(٤) خبزك والمحم من طين اليسير ... منهم كل .. فسله أن تطير ..

وعلى الأرض كمثل الطين لا ... تنق ضداً و ثقلاً في الملا(١)

(٥) فاعرفات تعمر نحن العداة ... قد أكلنا وبنا منه الحزاة

كل باتعقلي لنا أن أكلا ... وبنا ربنا تغذى بذلا

(٦) لو تجوع صرت كلبا كلب ... وحروه سيئة كم بجا

---

(١) نسخة ثانية - كي على الارض كمثل الطين لا.

(١) بی سو بیدا درین حالت به آب ... حوش دین والله اعلم بالصواب

(٢) چون در معنی زنی بارت کند ... پر فکرت رن که شهبارت کند

(٣) پر فکرت شد گل دلود و گران ... زانکه گل‌خواری‌تر گل شدچو نان

(٤) نان گندم و گوشت کمتر خور ازین ... تا نمانی همچو گل اندر زمین

(٥) خاك مخوردم عمری درعذا ... خاك آخر خورد مار، در جزا

(٦) چون گرسنه میشوی سگ‌میشوی ... تند وبد پیوند و بد رگ میشوی

(١) وإذا ما تشتهي الجيفة صرت ... نحساً نهماً كثيفاً وقذرت

حائراً مالك نفس كجدار ... صرت في النار عمرت والشار

(٢) وإذا في نفس كلب وبي ... نفس آخر تثن الجيف

في طريق الأسد يا ذا قل متى ... لك حسن السيرة آنا تثنى

(٣) آلة صيدك لا تدري أبداً ... غير كلب وهي الحصم الألد..(١)

فقليلاً ودرا الكلب أنت ... إنم عظماً من خوان ما أكلت

(٤) حيث أن الكلب إن شبع يصر ... حرصاً لا يعقد أو يهوى مسير

ومتى في جانب صيد الحسان ... ركس أو طلب الخير رمان

(٥) إن ذاك الغربي سخاً ... عقبات وبها كم نصباً

دائماً حتى ذهاب الكثير ... وصل والملك والمجد الخطير

(١) المراد من آلة صيدك النفس الحيوانية كما هو مذكور في شرح الفارسي -

(١) چون شدی تو سیر مردری شوی ... بیحود وبیحس چو دیواری شوی

(٢) پس دمی مردار و دیگر دم سگی ... چون کنی درر مشیران خوش تگی(١)

(٣) آلت اشکار خود هر سگ مدان ... کشرك ندار سگ را استخوان(٢)

(٤) ز انکه سگ چون سیر شد سرکش شود ... کی سوی صید وشکاری خوش دود

(٥) آن عرب را بی وفائی میکشید ... بیدان درگاه وآن دولت رسید

(١) خوش تگی یعنی خوش رفتاری (٢) مراد از آلت اشکار نفس حیوانی است که استعمال آن در آداب معروف بسیار مؤثر میباشد یعنی این را عادا کم ده که قوت بگیرد وعربده شود وسرکش گردد بطوریکه از شکار معرفت مانع آید -

(١) نَحْنُ فِي الْقِصَّةِ مِنْ جُودِ الْمَلِيكْ ... لَهُ مِنَّا وَعَنِ الْفَقْرِ السَّحِيكْ ..
فِي أَزَاءِ الْمُعْدِمِ هٰذَا الْفَقِيرْ ... مَنْ لَهُ لَمْ يَاتِ عَوْنٌ وَ نَصِيرْ

(٢) كُلُّ مَا الْمَرْءُ الَّذِي قَدْ عَشِقَا ... نَقْلٌ اَوْ وَهْمٌ اَوْ لَغْوٌ مُلَقَّا
فَالشَّذَى لِلْمِسْكِ مِنْ فِيهِ يَفُوحْ ... فِي مَحَلِّ الْعِشْقِ بِالْعِشْقِ يَرُوحْ(١)

(٣) اِنْ يَقُلْ فَقْرًا فَقَرْ كُنْهُهُ ... جَاءَ بِالرُّوحِ فَتَاهُ هُمُّهُ
جَاءَ رِيحُ الْفَقْرِ مِنْ ذِي الْمُدْلَهِمَّهْ ... اِمْتَطَى طَائِرَ وَاَلْقَتْ عِظْمَهْ

(٤) وَاِذَا مَا الْكُفْرُ قَالَ بِالْعِشْقِ ... جَاءَ الْيَقِينُ وَ بِالْحَقِّ نَطَقْ(٢)
جَاءَ مِنْ قَوْلِهِ ذِي الشَّكِّ الْمُهِينْ ... عِشْقُ التَّوْحِيدِ حَقًّا وَ الْيَقِينْ

(١) نسخهٔ ثانیه ـ فالشذی للمشق من فیه طفر ... لعل العشق فی العشق ظهر

(٢) کقول ابی یزید (سبحانی ماأعظم شانی) وقول الحسین (لیس فی جبتی سوی الله) وقول حسین بن منصور (انا الحق) ای لیس مراده بالکفر المعنی المتبادر بل هو عند الاشاعرة وغیرهم من الملاحدة من شطحهم اذا حققت النظر فیها علمت انها عبارات فاسدة فانهم ارادوا بالصنم المعبود الحقیقی و من قال بالتناسخ المتجرد ومن عقد لواء وحدة الخلق ومن الکفر ستر وحدة الحق من الکثرات و قالوا :

ت وزنار وترسائی در بن کوی ... همه هست وگرنه چیست رکوی

واجب الوجود الانسان

ت اینجا مظهر حسن است و وحدت ... وحدت زنار سی عهد حدیث
مسلمان گر بداند کیست برهمن ... بدانی کز کدامین دیر پرشور است
ز اسلام مجازی گشت بیزار ... اگر کفر حقیقی شد پدیدار
نگردد جمع عالم تا عبادت ... عبادت میکنی بگذر ز عادت
ز ترسائی غرض تجرید دیدم ... خلاص از ربقه تقلید دیدم
ت وزنار وترسائی وناموس ... اشارت شد همه با ترک ناموس
ریاء و سمعه وناموس بگذار ... بکش خرقه وبر بند زنار

(١) در حکایت گفته‌ایم احسان شاه ... در حق آن بی نوای بی پناه
(٢) هرچه گوید مرد عاشق بوی عشق ... از دهانش میجهد در کوی عشق
(٣) گر بگوید فقر فقر آید همه ... بوی فقر آمد ازان خوش دمدمه
(٤) ور بگوید کفر آرد بوی دین ... آید از گفت شکش بوی یقین

(١) وَإِذَا مَا أَعْوَجاً قَالَ ظَهَرْ مُسْتَقِيماً . وَ لَهُ الْحُسْنُ بَهَرْ..
أَيُّهَا الْأَعْوَجُ يَا مَنْ حُسْنُنَا مُسْتَقِيماً .. وَ الدَّمِيمُ زَيْنُنَا..
(٢) إِنَّ هٰذَا الزَّبَدَ الْأَعْوَجَ قَدْ قُمْ بِمَنْ نَحْرِ صَفَهُ لَا يُحَدْ(١)
ذَا لِكَ الْأَصْلَ الَّذِي جِنْسًا صَفَى وَبِنَ دَا الْفَرْعَ وَالْقُبْحَ نَفَى
(٣) لَهُ ذَلِكَ الزَّبَدُ أَوِ الصَّفِيحُ وَالْجَدِيرُ اللَّائِقُ وَالشَّافِيا
مِثْلَ حُبِّ شِفَةِ الْحُبِّ الْعَشِيقِ إِذْرِهِ فَهُوَ وَإِنْ مَرَّ يَلِيقُ
(٤) عَادَتُكَ انْسَبْ مَنْ لَمْ يَطِبْ لَهُ آبَا وَبِهِ لَمْ يَرْغَبِ
طَيِّباً مِنْ عَارِضٍ مَحْبُوبِهِ وَهُوَ الْمُعَدَّهُ مِنْ مَطْلُوبِهِ..
(٥) تَوْمِنَ السُّكَّرِ شَكْلُ الْخَمْرِ أَنْ قَدْ ضُرِبَتْ لِلسُّكَّرِ فِيهِ مَزْجَتْ(٢)
إِنْ مَضَضْتَ بِهِ طَعْمَ السُّكَّرِ جَاءَ لَا الْخَمْرَ أَنِيَّهُ بِالْأَثَرِ

(١) اى ان لفت اصاف الواقع من الكلام الاعوج دون القبيح و يعطى لدماغ العقل لذة
(٢) ى كذا العاشق وحوده كالسكر مدس نداس الشربة فدا تاولت كلماته ملاحظة انها
حيز تانيث لذة السكر لانها تحصرت من سكر لدوق و لبعة فدوق بها طعم سكر لبعة ولا ذوق بها
طعم حيز الشربة فحصل بث من حكاك الشوى لانه صدر عن لبعة لذة فى لروح وصفه فى القلب
عارا هدكل من لحكاك فى حكم الدرج والكساء لانه برة لبعض الحرفى فيقول قدسنا الله باسراره
مثلا(گر بنامد مؤمنى زين وش) سحه بدية - ان اكلت منه طعم السكر -

(١) ور نگويد كز نماند رسمى — اى كژى كه راست را آراستى
(٢) كف كژ كز بحرص فى خو سته است — اصل صاف آن فرع راآراسته است
(٣) آن كفش را صافى ومحقوق دان — همچو دشنام لب معشوق دان
(٤) گشت آن دشنام نامطلوب او — خوش زهر عارض محبوب او(١)
(٥) وشكر گر شكل مى ميزى — طعم قند آيد نه نان چون ميمزى

(١) ظاهر آنستكه ضمير او وزهر دومصراع راجع به عاشق است

(١) فَلَوْ أَنَّ مُؤْمِناً ذَا قُرْبِ ... وَثَنَاً قَدْ وَجَدَ مِنْ ذَهَبِ

فَعَنَى ذَاكَ لِكُلِّ مَنْ عَبَدْ ... وَتَخَلَّى .. وَلَوْ أَبْدَى رَشَدْ ..

(٢) بَلْ لَهُ يَأْخُذُ فِي أَمْرٍ عَجَلْ ... يَقْتَفِي يَتَّبِعُ الشَّرْعَ الْأَجَلْ

عَارِيَ الصُّورَةِ مِنْهُ يَقْلَعُ ... وَهَوَى النَّفْسِ إِلَيْهِ يَمْنَعُ.(١)

(٣) كَيْ عَلَى ذَا الذَّهَبِ نَقْشُ الْوَثَنْ ... لَا يَحِلُّ فَهُوَ بِالرُّوحِ الْدَرَنْ .

حَيْثُ أَنَّ الصُّورَةَ مَانِعَةٌ ... لِلطَّرِيقِ عَثْرَةٌ قَاطِعَةٌ

(٤) إِنَّ ذَاتَ الذَّهَبِ لِلْوَثَنِ ... مِنْ عَطَاءِ الرَّبِّ بِادِي الْمِنَنِ(٢)

إِنَّ نَقْشَ الْوَثَنِ فَوْقَ الذَّهَبْ ... الْمَسِيحُ مُسْتَعَارٌ كَمْ ذَهَبْ

---

(١) ای کذا المعروف اذا رای کلاما غیر مشروح تمامی عن صورته و نظر الی منافعه التی هی فی صنعه ان یرد الله بالموقدة التی تطلع علی الافئدة تظهر بتعدد ... له فی المحرق و زیل نقوش الوثان لافکار فیه من قشر الشرعة و یصیر کالذهب الخالص علی مصداق (النفس هی الصنم الاکبر)

(٢) ای ان ذات الذهب عطاء ربانی لامدخل لاحد فی ا یحدثه ولکن نقش الوثن علی ذات الذهب عاریة لا یحصل بصنع المخلوق لایضر ذات الذهب فاذا وضع الذهب فی النار صفت الصورة کذا لاستعداد الذوقی عطاء ربانی لا مدخل لاحد فیه و کل ما نقش علی حلیه من نقوش السوی عاریة اذا القی فی النار الجذبات زال ان کل له فی الاول والا لاحد فیه الزینة واعلم انک اذا رایت من عاشق فعلا مخالفا للشرع لاتنکر علیه ولا تقصد ضرره و لاجل النفع الکثیر اترک ضرر الفعل ولا تترک الذهب لاجل نقش الوثن بل ارفع عنه النقش واستعمله فی منافعک فان ترکت الذهب لاجل نقش الوثن یقول لک سیدنا ومولانا (بهر کیکی توگلیمی را مسوز)

---

(١) گر بیابد مؤمنی زرین وثن ... کی هلد آن را برای هر شمن

(٢) بلکه گیرد امر آتش افکند ... صورت عاریتش را بر کند

(٣) تا نماند بر ذهب نقش وثن ... زانکه صورت مانع است وراهزن

(٤) ذات زرش داد ربانیت است ... نقش بت برنقد زر عاریت است

(١) فَلِمَرْغُوثٍ ضَعِيفٍ مُحْتَقَرْ وَلِبَيْتٍ لَا تُحَرِّقْ بِسَطًا مُعْتَبَرْ(١)

لِطَبِيبٍ بَانَ مِنْ كُلِّ دَوَاءْ لَا تَدَعْ آنًا نَهَارًا ذَا الْبَابْ

(٢) عَابِدٌ لِلَّوْنِ فِي السُّودِ أَنْتَ لَوْ تَشْقَى قَرِينَ الْحَطَرِ

اُتْرُكِ الصُّورَةَ مِنْهُ وَانْظُرِ أَنْتَ لِلْمَعْنَى وَفِيهِ أَبْصِرِ

(٣) أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي قَدْ نَصَبَا نَفْسَهُ لِلْحَجِّ فَرَدِّدْ طَرَفَا

بِرَفِيقِ حَجِّ لِلْحَجِّ أَنَسَبْ كَانَ هِنْدِيًّا وَتُرْكًا أَوْ عَرَبْ

(٤) قَالِبِي لَوْنُهُ وَالنَّقْشُ لَطَرْ لَا تُوَجِّهْ فَهُوَ غَيْرُ الْمُعْتَبَرْ

وَإِلَى عَزْمِهِ وَالْقَصْدِ انْظُرْ وَلِحُسْنِ صُنْعِهِ وَالْأَثَرِ ..

(٥) هَبْ هُوَ الْأَسْوَدُ كَانَ إِذْ عَدَى وَقَفَتْ بِالْقَصْدِ فِي دَارِ الْعِدَى

أَدْعِهِ الْأَبْيَضَ إِذْ فِي اللَّوْنِ قَدْ كَانَ وَقَّافًا .. بِالْمَعْنَى تَجِدْ.

(١) نسخة ثانية ـ لمربوط ضعيف محتقر ـ

---

(١) بهر کیکی تو گلیمی ز مسور ور صدای هر مگس مگذار روز( )

(٢) بت پرستی گر نمایی در صور صورتش بگذار و در معنی نگر

(٣) مرد حجی همرهی جوئی صلب خواه هندو خواه ترک و یا عرب

(٤) منگر اندر نقش و بنگر رنگ او بنگه اندر عزم و در آهنگ او

(٥) گر سیاهست وهم آهنگ تو هست توسفیدش خوان که‌هم‌رنگ تو هست

---

(١) معنی رانگلیسو صورت‌ر کیکی و مگس تشبیه فرموده‌اند و محتمل است که تمثیل مرکب مرکب باشد به اجزاء باجزاء یعنی آنکسی که صورت‌ر میگیرند در ذات حق ء فنی میشوند و مرده باشد بشخصی که برای کیکی گلیمی را سوزاند و یا برای مگسی از روز چشم میپوشانه

(١) هذه القصة قيلت جملا ... خيطت من غير نظم كملا..(١)

مثل ذكر العاشقين ما وجد ... رجلاً أو رأساً و بالمعنى اتحد

(٢) مالها رأس لان في الأول ... وحدت قدماً بغير أول

مالها رجل لان لا في ختام ... رجماً للاتد كانت مدام

(٣) بل هي كالماء كل قطرة ... منه أيضاً قد عدت بالفطرة.

رجلاً أو رأساً و أيضاً فقدت ... كلا لاثنين..ما ان وجدت..

(٤) يصح يا داود تنبيه حاش لله ... قصة هدي بها النقل اتحد(٢)

هي بعد حاشا نحن و انت ... نسبة نصر لو المعنى عرفت

(٥) عند كل من هو صوفي كمل ... و بنقد الذوق و الحال بان

كل ما مضى عن لا يذكر ... بتة..في باله لا يخطر.(٣)

(١) سردت منها تحل العصة ... ذكرت من غير نظم معتبر

(٢) هي بعد حاشا نحن و انت ... نسبة نصر لو المعنى عرفت

(١٢) من حيث صدور هذا الكلام من لسان الشيخ و كتابته من حروف و الا فالحقيقة مطلقة بلا ابتداء و لا انتهاء و من حيث المعنى و الحقيقة مجردة و بلا نسبة .(٣) نسخة ثانية .

كل صوفي بلغ عن عدى ... عنده الماضي كان لم يذكر

---

(١) این حکایت گفته شد زیر و زبر ... همچو فکر عاشقان بی پا و سر

(٢) سر ندارد کار ازل بودست پیش ... پا ندارد تا ابد بودست خویش

(٣) لیکه چون آنست هر قطره ز آن ... هم سرست و پا و هم بی هردو آن

(٤) حاش لله این حکایت نسبت است ... نقد حال ما و تست این خوش ببین

(٥) پیش هر صوفی که او طاهر بود ... هرچه را ماضی است لایذکر بود

(١) حَيْثُ أَنَّ فِكْرَهُ السَّامِي شُغِلْ ... دَائِمًا بِالْحَالِ عَمَّا قَدْ غَفَلْ

مَا أَتَى فِي ذِهْنِهِ فِكْرٌ أَنَدْ ... لِلْمَثَالِ.. هُوَ بِالْحَالِ أَعْتَمَدْ

(٢) نَحْنُ أَيْضًا عَرَبٌ وَ لُغَةٌ ... نَحْنُ أَيْضًا مِنْكَ وَالسُّلْطَةُ(١)

نَحْنُ أَيْضًا نَحْنُ كُلٌّ يُؤْتَ ... عَنْهُ مَنْ قَدْ أَبَكَ .. لَوْ يَتْرُكْ..

(٣) رُوحًا الْعَقْلَ أَعْرِفُ الرُّوحَةَ ... طَمَعٌ وَالنَّفْسَ .. دِي ذَاتُ الْمَلَهْ.

فَكِلَا الْأَثْنَيْنِ ذَيْنِ ... نِسْيًا قَدْ أَنْكَرَا الْأُمُورَ مُدَامْ.(٢)

وَأَعْرِفِ الْعَقْلَ كَشَمْعٍ مُتَقِدْ ... فِيهِ نُورُ اللهِ وَاللهُ حَمِدْ..

---

(١) نسخهٔ ثانیه ـ عربی نحن ایضا قلة ـ اراد ان السکریین فی الحقیقة آکلون و مصروفون عن قولنا (ماعرب) (ای نحن ذات الرجل العربی) و نحن ملة و نحن سلطان و الحیثیة شاهد الجمع فی داس ومن حیث الحقیقة یؤتک عنه من ذات ای صرف عنه من الحقیقة اشارة الی الایة ۵ فی سورة الذاریات (ان ما توعدون لصادق و ان الدین لواقع والسماء ذات الحبک انکم فی قول مختلف یؤفک عنه من افک) ای یصرف عنه من صرف و المراد من صرف عن الهدایة فی علم الله تعالی و المراد من ذکر العرب و لغة والحدیث والله ولی الحدیث السالک والروح والنفس والعقل والهوی قال (عقل واشودان الخ) (۲) ای ان الله اخذ من الروح المذکور العقل ومن روحته النفس و الطمع ای صفتها ومن هذه المذکور علیها ومن السبک روحته فمن جهة تصرفها مائلة عن الحق تعالی وهذان ای النفس والطمع طلسانی منکر لنعمة الله تعالی ، العقل شمع الهی نورانی متوکل علی الله تعالی و لما کان الانسان ذا واحدة عدداً من ای جهة حمل هذا الاختلاف عشرع قدس سره فی تفصیل النشوز و الخوف فقال (بشنو اکنون اصل انکار ازچه خاست الخ)

---

(١) چون بودفکرش همه مشغول حال ... باید اندر ذهن او فکر مآل

(٢) هم عرب ما هم سبو مانحن منک ... جمله ما یؤفک عنه من أفک

(٣) عقل را شودان ورا این نفس وطمع ... این دو طلسمانی ومنکر عقل شمع

(١) حالا سمع اصل ذا الانكار من ... اي شيئي نهض تا من و تا سنين..

حيث ان الكل اجزاء وحد ... نوعت و اختلفت وضعاً و عد(١)

(٢) جزء كل لا كما الاتحاد قد ... ليست الكل في ذات وحد(٢)

لا كمثل عبق الورد عدى ... جزء ورد و بما فيه ندى.

(١) اى ان الانسان مع كونه ذاتاً واحدة مشتملا على النفس العقل النباتية و الحس الحيوانية والنفس الناطقة الانسانية من اى سبب كان اصل الانكار فاجاب بقوله لان الكل له اجزاء متنوعة و زاد بالكل مرتبة الذات ومن الجزء مرتبة الاسماء والصفات و آدم و العالم مظهر الاسماء والصفات والاخلاق الصفرية بوجود الانسان من اثار اختلافات اسماء الصفات لكون العقل و النفس مظهر اسماء الصفات ولا يخفى ان بلسان حاله يشير الى الرفع حتى تصل النفس الامارة الى الطمئنة فسمع العقل مكانه يقول ان اولا للمخلوقات وثانيا جزء والمرتبة الذات كل ليس حقيقياً بل الكثرة و الجزئية مندرجة تحت حقيقة الحقائق التي هي العلم و القدرة بحسب الاعتبار والتعين ـ (٢) اى ان الذي ذكرناه جزء للكل ليس كالكثرة الاجزاء للكل اى ليس هو جزء و كلا حقيقياً بمثل التركيب لان مرتبة الالوهية ليست مرتبة من الاسماء والصفات حتى يكون للكل جزء بل الجزء و الكل المذكوران جزء و كل اعتباري بمثل كزهرة الورد العرفي فان يكون جزء للكل مثلا (لطف سنبزه جزء لطف گل بود)

(١) بشنو اكنون اصل انكار از چه جاست ... وانكه كل را گونه گونه جزوهاست(١)

(٢) جزو كل نى جزوها نيست كل ... نى چو بوى گل كه باشد جزو گل

(١) يعنى اصل انكار گفتار صوفيه از كجا پيدا شده كه بين مثلث و خلاف كل و جزء آمده زيرا كه كل اتحاد مختلفه و رد و ازا بيحد ست كه بعضى به تركيب وبعضى بحلول قائل شده اند و براى رفع اين توهمات معرض ميدهد كه اينجا كل تركيبى نيست كه حق مركب باشد از حق و خلق اجزاء او باشد تا اينكه تركيب در ذات حق آيد بلكه ذات حق وجود مطلق است ومبدأ همه اسماء وصفات است ودرهمه كون ظاهر است وجزئية براى اين كل بى چنين است لطف سنبزه و گويند كه جزء لطف گل است و بانگ بلبل جزء بانگ قمريست يعنى لطف گل يك حقيقت است كه در لطف سنبزه با بعض صفات خود ظهور يافته وهمچنين بانگ قمرى يك حقيقت است كه در بانگ بلبل با بعض صفت خود ظهور يافته بشرح عربى نيز رجوع شود ـ

(١) إنّ لُطف السّتِ و الرّوض غدى ... جزء لُطف الورد كالورد ندى(١)

و كدالاء المحل للقمري كان ... جزء دالاء البلبل كالكل بان

(٢) أو بأشكالٍ شغلت و جواب ... و بيانٍ للخطا أو للصواب..(٢)

فمتى اقدر اعطي الطالبين ... ماء ازهم بقميص العارفين

(٣) إنّ تلك كلك نقداً و حرج ... إصطبر و لتصر مفتاح الفرج

(٤) فمن الأفكار يا هذا احتمي ... أحتمي و لتفكر إصح و تعلم

كحمار الوحش كان و الأسد ... و القنوت الأجم وصفاً وحد

(٥) فعلى الأدوية كل الحسنا ... كل داءٍ فهو لله الدوا(٣)

خشيت أنّ الحك زاد الجربا ... فاحتماء منه نفت الطلبا

(١) لطف سبزه خرو لطف گل بود ... بانگ قمری چرو آن بلبل بود

(٢) گر شوم مشغول اشکال و جواب ... تشنگان را کی توانم داد آب

(٣) گر تو إشکالی بکلی وحرج ... صبر کن فالصبر مفتاح الفرج

(٤) حتما کن حتما و اندیشه ها ... فکر شیر و گور دلها بیشه ها(١)

(٥) احتماها بر دواها سرور است ... زانکه حوارییون قروی گر است

(١) فکر دونوع است ١ ـ شناختن حقائق میرساند که زآن شیر تعبیر کرده اند ٢ ـ نشناختن حقائق میرساند و روشنی ندارد و از آن بگور تعبیر نموده اند و معنی آن است که در بیشه فکر پرهیز کن و بریاضت مشغول شو .

(١) فيقيماً للدواء الاحتماء ... كان اصلاً وبه يرجى الشفاء

إحتمي القوة للروح لكا ... أنظر . إعلم ما ترى منها لكا .

(٢) كن كمثل الاذن هذي النكت ... قابلاً حتى أنا . زعم أوشاة .

اصنع توأ لك من ذهب ... حلقة .. صمت جميل الرتب ..

(٣) ماهي الحلقة كنت للذهب ... معدة حتى به منك اقرب

تصعد فوق الثريا والقمر ... . ولك السعد هي السعد عمر

(٤) اولا إسمع من الحق من ... قد عدى مختلفاً مر الزمن(١)

ولها الارواح أيضاً تحتمي ... بكرة من ماء اعرف لبلاف

(٥) في الحروف ذي شكول واختلاف ... واضطراب ما لها قط ائتلاف(٢)

هن بوحه واحد فيها أم ... واحداً كانت براس لقدم

(١) اى ان المخلوق مختلف يعنى ان لاختلاف فيهم موجود فيهم جاس مختلفة لاروح من الماء الى الانس اى من عالم الشهادة الى حضرة لاحدية كاختلاف الحروف المقطعة (٢) مثل اختلافهم من جهة الطاعة والعصيان و تعاندهم من جهة انخلقة من الاصل فيهم القصد و هي سارية في جميع افراد مراتب الحروف كسراية الوحدة ـ

(١) احتما اصل دوا آمد يقين ... احتما كن قوت جانت سين

(٢) قابل اين نكته ها شو گوش دار ... تا كه از رز سازمت من گوشوار

(٣) گوشواره چه كه كان رز شوى ... تا سماه و تا ثريا برشوى

(٤) اولا بشنو كه حق مختلف ... مختلف جانند از سا تا الف

(٥) در حروف مختلف شور و شكى است ... گرچه اربيشرو زسر تا پا يكى است

(١) وبوجهٍ واحدٍ ضداً غدتْ ... وبوجهٍ واحدٍ دي اتحدتْ (١)

وبوجهٍ واحدٍ هزلاً تبينْ ... وبوجهٍ واحدٍ جداً يقينْ

(٣) فالمعادُ يومَ عرضٍ أكبر ... طيبَ العرضَ بيومِ المحشرِ (٢)

ذاكَ من كانَ بلطفٍ وحملْ ... نهرَ النقادِ فاقِ بالجلالْ..

(٢) كلُّ من قدْ كانَ هندي الحسبْ ... وإلى السوداءِ بالنوبِ انتسبْ (٣)

كانَ يومُ عرضه في المحشرِ ... نوبةَ التشهيرِ مداجي المنطرِ

(١) يعني الكلمات المركبة من الحروف المركبة من اللفظة تارة تكون مركباً غير مفهوم وتارة تكون كلاماً جليلاً وما ظهر هذا الاختلاف بينهم لا بعدد الحروف ولا بتركيبها ولا بمعرفة الكلام المبسوط في وصف الربط والحروف المقطعة وما قاله في المفتوحات من الحروف المقطعة في اوائل السور بخاصتهم وهم رسل من جنسهم ولهم سماء ولا يعرف هذا الا من لكشف وهم الارواح الانسية مختلفة من وجه ومتحدة من وجه ومن وجه حد ومن وجه هو المعنى بقوله (ما عرف منها فقد وصف ما كرمنها اختلف) فشبه بينهم من وجه واختلاف الالسن من الشين والصوت واللغة واللسنة والابدان والذهب وجميع الاحوال والاعمال بالحروف من جهة متحدة ومن جهة مختلفة وليس شيء في الوجود الا ويسبح لله بحمده وجلاله وصفاته بحسب اختلافات الاسماء المتقابلة والصفات المتضادة فالمادي يعني باسمه الهادي يعني بالنص وهي وجب ظهور اسمه المضل بوجب ظهور اسمه المضل وقد اختلف جميع الناس لانهم من واحدة من حيث اللفظة دعاهم الرسل لفظهم من حيث اسمه الهادي وقد هم من حيث اسمه المضل فصاروا شتى والنص قال تعالى (وما من دابة الا وهو آخذ بناصيتها) والجن والانس في الروح والحشر مختلفة فعادل بعضهم القدرة فصاحب الحكمة تعمل عمله في خلقه في تخليق صورها فنحة او حسنة تنزل بها درجات كما في الدنيا فاذا تعلقت الارادة بالخلق امر السر فنفخ بنافخه فرجع الارواح فحشر كل على صوراعماله ولهذا قال (بس قيامت روز عرض اكبراست) (٢) قال تعالى ايوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم)(٣) قال تعالى (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) وقال (فريق في الجنة وفريق في السعير)

(١) از یکی رو صد و یکرو متحد ... از یکی رو هزل و از یک روی جد (١)

(٢) پس قیامت روز عرض اکبر است ... عرض وحدکه ناریب وفر است

(٣) هر که چون هندو بود سودائی است ... روز عرضش نوبت رسوائی است

---

(١) برای آگاهی زیادتر این بیت و دو بیت پیش شرح عربی بالا وصفحه ١٨٠–١٨١ شرح نهج العلوم ج ١ رجوع شود

(١) إذْ هُوَ ما لَهُ وَجْهٌ مُسْفِرٌ ... مُشْرِقٌ كالشَّمْسِ زاهِ النُّورُ(١)

هُوَ لَمْ يَظْلُمْ سِوَى لَيْلٍ سَتَرْ ... وَجْهَهُ مِثْلَ الْعُقابِ ما سَفَرْ

(٢) شَوْكُهُ مِنْ وَرَقِ الْوَرْدِهِ ... إذْ خَلَى ... كانَ بِغَيْرِ عُدَّهِ ...

فَالرَّبِيعُ الْخَصْمُ مِنْ أَسْرارِهِ ... كانَ ... ما اهْتَدَاهُ مِنْ أَزْهارِهِ .

) وَالَّذِي مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْقَدَمْ ... رَشَقٌ مَعْ سَوْسَنٍ مُرْتَكِمْ(٢)

فَالرَّبِيعُ لَهُ عَيَّابٌ مَدَامْ ... قَدْ أَرَى بِهِمْ يَحْلِي الظَّلامْ

٤) يَظْلِمُ الشَّوْكُ الَّذِي الْمَعْنَى سَبَبْ ... لِلْخَرِيفِ بِالْخَرِيفِ كَمْ رَهَبْ(٣)

كَيْ لَهُ تَحَانَبَ فِي الْبَسْتَانِ جِبْ ... يَضْرِبُ ... كَالْوَرْدِ بِالطَّيْفِ يَبِينْ

(٥) كَيْ يُغَطِّي حُسْنَ ذَاكَ وَعَلَى ... لَا يُغَطِّي أَمَلٍ ... حَتَّى فِي الْمَلا (٤)

لَا تَرَى لِلْعَارِ لَدَاهُ لَا وَلا ... تَنْظُرُ أَمْنُونَ بِهَا ... مَا حَلَى ...

(١) ازاد ... لدين الذ ... فان اهل الكفر والضلال يحزنون الدين و يحزنون من الاخرة

(٢) على نحوى (وجوه يومئذ ناضرة) و اراد بالخريف عالم الدنيا و بالربيع عالم الاخرة و اراد بالشوك الذى هى لاصل كل بعض الورد اهل الدين و بالورد الذى لا دين له فان سعدا ومولانا يقول (عدو بى معنى عدو نيست جز حسد حران) (٣) اى السوسن الذى لا معنى له يعنى الوجود الذى لا عين له يطلب خريف هذه الدنيا حتى يضرب صنع نفسه ورذيله فى ... الورد وهو صاحب الايمان والعرفان اى الذى اعتقده و يحبه (٤) اى ان اهل الخلاف يغطون عيوبهم حتى لا يعلم العارف لسوء تحت الصورة الحسنة من المردود عن الحيرة الملكية

(١) چون ندارد روى همچون آفتاب ... او نخواهد جز شبى همچون نقاب

(٢) برگ يك گل چون ندارد خار او ... شد بهاران دشمن اسرار او

(٣) وانكه سرتاپا گل است وسوسن است ... پس بهار اورا دو چشم روشن است

(٤) خار بى معنى خزان خواهد خزان ... تا زند پهلوى خود با گلستان

(٥) تا بپوشد حسن آن و ننگ اين ... تا نه بينى ننگ آن و رنگ اين

(١) فالخريف له قد كان الربيع ... والحيات بان كالزهر الريع..(١)

هو ياقوت الزكاة والحجر ... واحداً اظهر.. والفرق ستر.

(٢) قيم الستان ايضاً قد درى ... في الخريف ذاك.. لكن يا ترى..(٢)

رؤية الواحد ذاك كم تفوق ... رؤية الدنيا. له فرداً ترق..

(٣) والدنا الواحد ذاك والقمر ... هو منه النور في الكون سفر.

كل نجم دار فوق الفلك ... كان جزء القمر.. في الحدث..

(٤) والدنا الواحد ذاك وسواه ... صيغن كل.. على قيض اداه..

(٥) هو دنيا كملت والمفردا ... كان والقطب الرعيم السيدا.

نسخه كل الوجود هو لا ... عنره هب حل شأ وعلا.

(١) اى ان خريف الدنيا الذى هو بمنزلة الشوك ربيع و حيات لان فى هذه الدنيا يرى زكاة اى جواس وحقائق لانسانية التى هى كالياقوت وحجر النفس و شقاوى واحداً فكك ان وقت الخريف لا يظهر اوراق واثمار الاشجار و يظهر وقت الربيع كذلك امور الاعيان لا تبين فى الدنيا بل تتبين يوم تجزاء

(٢) اى ان قيم ستان الوجود و ناظر روضة الشهود الولى الكامل يعلم هو هؤلاء المذين هم الشوك بالمعنى فى حرف الدال قبل ما وجه الحصر مع انه ورد فى الحديث الشريف (ان لله عباداً يعرفون الناس بالبوسم) اى بالفراسة فيجب نعم الامر كذا لكن رؤية هذا الفرد المذكور اجلى من رؤية علماء هذا العالم لان لسان معلوم لهم لسان على التفصيل وليس معلوماً لهم بل يراه لا يهم يرون اشجاره على وجه الاجمال وهو يراها على وجه التفصيل ـ

---

(١) پس خزان اورا بهار است وحيات ... يك نمايد سنگ و ياقوت زكاة

(٢) باغبان همداند آن را دو خزان ... ليك ديد يك به از ديد جهان(١)

(٣) خود جهان آن يك كس است واو همه است ... هر ستاره بر فلك جزو مه است

(٤) خود جهان آن يك كس است و باقيان ... جمله اتباع وطفيل اند اى فلان

(٥) او جهان كامل است و مفرد است ... نسخه كل وجود اورا بداست

(١) مراد از باغبان قطب لاقطاب يا مطلق انسان كامل باشد ـ

(١) فإذاً قالَ مَدامًا كُلَّ مَنْ ... لهُ نَقْشٌ رائقٌ وَسْمٌ حَسَنْ
لَكُمُ بُشْرَى وَ نُشْرَى فَالرَّبِيعْ ... وَرَدَ دَوْماً مَعَ الرَّوْضِ المَرِيعْ
(٢) ما بَقَى الزَّهْرُ مُبِيراً ذا حَنَقْ ... صَيَّفَ كَالدِّرْعِ رَاقَ وَاتَّسَقْ(١)
فَمَنَى الأَثْمارُ تِلْكَ فِي الشَّجَرْ ... عُقَداً تَظْهَرُ أَوْ تُبْدِي الأَثَرْ
(٣) وَإِذَا مَا بَانَ الزَّهْرُ الثَّمَرْ ... رَاسَهُ النَّدْبُ . انْتِهَاجاً فِي الشَّجَرْ .
وَإِذَا مَا الْبَدَنُ الْقِشْرُ انْكَسَرْ ... رَفَعَ الرُّوحُ لَهُ الرَّأْسَ ظَهَرْ(٢)
(٤) ثَمَراً مَعْنَاهُ كَانَ وَالزَّهَرْ ... لَهُ كَانَتْ صُوَرُهُ عِنْدَ الْمَطَرْ
فَيُشِيرُ لَهُ قَدْ جَاءَ الزَّهَرْ ... ذَاكَ فِي يَقْظَتِهِ نَدْبُ الْحَشَرْ
(٥) وَبِدُونِ الْمَوَّارِ كَلاًّ وَالزَّهَرْ ... مَنَعَ بِالْمِرَّةِ بَانَ الثَّمَرْ(٣)
إِذْ غَدَى ذَاكَ قَلِيلاً وَيَسِيرْ ... فَمَزِيدٌ كَانَ هَذَا وَكَثِيرْ
(٦) فَمَنَى الْخَبْزُ إِذَا لَمْ يَكْسِرِ ... قُوَّةً تُعْطَى بَدَنْ فِي أَثَرِ
وَالْعِنَا قَدْ اسْمُهُ لَمْ تُكْسَرِ ... كَيْفَ تُعْطَى الْحَمْرَ لِلْمُعْتَصِرِ

(١) اى فمى تكون الاثمار تلك مضمرة لقدها فمنى بدا فيت الازهار ظهرت عقد الاثمار
(٢) اى اظهرت الاثمار عقدها والروح ضربت راسها اى ظهرت بعد خلاصها من قيود البدن
(٣) كد الارواح لما يرتفع حجابها وهو الجسد تظهر احسان واعمالها الارواح اللذى هو بمثابة الشر كما ان الازهار اذا لم تتعدم لم تنقو الاثمار ـ

(١) پس همیگویند هر نقش و نگار ... مژده مژده تك همی آید بهار
(٢) تا بود تاتان شکوفه چون زره ... کی کند آن میوه ها پیدا گره
(٣) چون شکوفه ریخت میوه سر کند ... چونکه تن بشکست جان سر بر زند
(٤) میوه معنی وشکوفه صورتش ... آن شکوفه مژده میوه نعمتش
(٥) چون شکوفه ریخت میوه شد پدید ... چونکه آن کم شد شدایں اندو مزید
(٦) تا که نان بشکسته قوت کی دهد ... ناشکسته خوشه ها کی می دهد

(١) و مع الادوية الالهية لو غدى المفرد لا يمتزج[1]
لا ولا يكسر انى الادوية وحدها الصحة رادت فى الريه

فى صفة المرشد ومطاوعته

(٢) يا ضياء الحق حسام الدين يا وصاء الاسرار
طرسا او طرسين يا روح الدنيا خذ لوصف لشيخ وانسهب بالثنا
(٣) جسمك باللطف هب كان العلك سبق بارقة .. واق الملك ..
ليس فى الدنيا يحيى من عمل سواك لا ولا يرجى امل
(٤) جسمك الشفاف هب منه القوى ذهبت باللطف دق وصوى
فيلا شمس تلوح ما لنا ابدا نور مصباحى وسنا
(٥) هبك كالمصباح نورا وسلاح صرت و المشكوه عدت والزجاح
فتحيل القلب مع حبل الطريق انت راس لعسكر راس الفريق[2]

(١) ای مان اوردت هذه المعجزة فى اللاهوت فلابد لك من مرشد ولهذا قال(در وصف مطاوعت پير) نسخة ثانية - قل منى الصحة رادت فى الريه - (٢) اى بعد ما صرت مفهوم المصباح فى زجاجة ووصلت نهاية السلوك و كنت فى نورانية مصباحا فى زجاجة لكن فى المعنى رئيس عسكر القلب و راس حبل المحبة فكما ان نور المصباح من الزجاجة كذا انت نورك من نور المحمدية الاحمدية -

---

(١) تا طبيله نشكند با ادويه كى شود خود صحت افزا در ريه

درصفت پير و مطاوعت وى

(٢) اى ضياء الحق حسام الدين بگير يك دو كلمه بر فزا در وصف پير
(٣) گرچه جسمت نازكست وبس نزار برهى آيد جهان را بى تو كار
(٤) گرچه جسم نازكت را زور نيست ليك بى خورشيد ما را نور نيست
(٥) گرچه مصباح وزجاجه گشته اى ليك سر حبل دل وسر رشته اى

(١) حيث رأس الحبل في قيد اليد ... و المراد انك من لا بد

فدراري العقد بنقب مدام ... كن من نعماك في حبر بطام(١)

(٢) حال ذاك الشيخ من حقا درى ... بالطريق اكنس وازمع بالسرى.

إحتر الشيخ و داعين الطريق ... إدر واسلك فيه مع حبر رفيق.

(٣) ضيعا الشيخ عدى الحق الحريف ... بما له في القلب من ريب وريف.(٢)

و كمثل الملل دا الحق القمر ... كان فيه الشيخ وضاء زهر

(٤) الشباب المستوي الإسم انا ... قد جعلت الشيخ خلاق الهنا(٣)

من من الحق عدى شيخا ولم ... يك بالايام شيخ و القدم

(٥) هكذا شيخ هو في الازل ... ما له من مبتدى أو اول

مع كذا در يتيم لا ثمن ... له لم يلف شريك في الزمن

(١) اى لولم يكن مبتدءه لم يعلم در المثنوى ـ نسخة ثانية ـ في اعلى نظام (٢) كلمة تيرماه في الاصل لها حمله معاني ومنها الخريف و هو المراد هنا (٣) الترجمة المذكورة بناء على ان كلمة (يخته) في اصل اسماء المثنى بالفارسية التي هي بمعنى المثنوى كما هي مذكورة في النهج القوى واما بناء على ان كلمة (نخت) في الاصل باسماء الموحدة العربية التي هي بمعنى الخط والطالع كما هو مذكور في شرح المثنوى لحجر العلوم وفي نسخة المثنوى طبع لكهنور تكون الترجمة هكذا

(قد جعلت الاسم للحظ الشباب ... والسعيد الشيخ من شاخ وشاب)

(من يحب الحق شاب وفي ... لا من الايام شاب ولعب

(١) چون سر رشته ردست وكام توست ... درهاى عقد دل زاعمام توست

(٢) برنويس احوال پير راه دان ... پير را بگزين وعين راه دان

(٣) پير تاستان وحقان تير ماه ... خلق مانند شب اند وپيرماه

(٤) كرده ام بخته جوان را نام پير ... كو ز حق پير است نز ايام پير

(٥) او چنان پير است كش آغاز نيست ... با چنان در يتيم انباز نيست

(١) فعتيق الخمر بالذات يزيد ... قوة تورثه عمراً مديد

سيما ذا الخمر من من لدن ... كان موصوفاً بزين الميس

(٢) إنبخ شيخاً فكم هذا السعر ... بسواه أرداه خوف و خطر

(٣) فالطريق دنس من كم مرة ... انت فيه سالك مع زمرة(١)

و الدليل ما تحدث فيه انت ... تائه حيران و الرشد لضعت

(٤) فالطريق من به انت ابتد ... ما سلكت فيه مع كل أحد

إصح فيه التراس عن قفا الدليل ... لك لا تتلو. أسلك النهج الجميل

(٥) كل من سار بغير مرشد ... في الطريق و به لم يقتد

هو من شر الشياطين الضلال ... وحد في البئر القعر الوبال(٢)

---

(١) ى فى الصاهر ذلك الطريق لندى سلكته مرارا بلا دليل وانت فيه حيران فالطريق لكمة مبين وسنده مبرهن ومن فيه سلوك مسلكه مكرر مع هذا لا اقدر على الذهاب بلا دليل فكيف لا تكون طريق سالك الجمعة اصعب لان سلاكه الانبياء و خلفائهم لآثار قدامهم ظاهرة ولا علامات سيرهم ظاهرة و لمسدى الذى لم يضع قدمه فى طريقهم قبل ولا رأى مسارهم ومراحهم كيف يسلك هذا الطريق بطويل بالغيبين والقدس ولذا قال (پس رهى راكه) (٢) قالت الشراح هذه اشارة الى الحديث الموضوع ظاهراً (من لم يكن له شيخ فشيخه الشيطان) والمراد من شيخ الرسول المتبوع ولولا ذلك فمتى يكون شيخ التابع لشرع الشيطان.

---

(١) خود قوى تر باشد آن خمر كهن ... خاصه آن خمرى كه باشد من لدن

(٢) پير را بگزين كه بى پير اين سفر ... هست بس پر آفت و خوف و خطر

(٣) آن رهى كه نار ها تو رفته اى ... بى قلاوز اندر آن آشفته اى

(٤) پس رهى راكه نرفتستى تو هيچ ... هين مرو تنها ز رهبر سر مپيچ

(٥) هر كه او بى مرشدى در ره شد ... او ز عولان گمره و در چاه شد

(٢) وَ إِذَا لَمْ يَلْفِ ظِلَّ الْمُرْشِدِ ... يَا فُضَوْلِيُّ وَ هُوَ نَجْمُ الْمُهْتَدِي

فَبِكَ بِالْجَهْلِ صَوْتُ الْغُولِ قَدْ ... صَيَّرَ حَيْرَانَ أَعْيَاكَ الرَّشَدْ

(١) غُولُكَ أَبْعَدُ عَنْ رَحْبِ الطَّرِيقْ ... وَ رَمَى فِي الضُّرِّ مِنَ الْفَرِيقْ.

كَمْ وَكَمْ فِي دَا الطَّرِيقِ قَدْ سَمَكْ ... اعْقِلْ مِنْكَ وَ مِنْ جَهْلٍ هَلَكْ

(١) فَمِنَ الذِّكْرِ ضَلَالُ السَّالِكِينْ ... فِي الطَّرِيقِ أَسْمَعُ لِقَوْمٍ عَدَدِينْ[1]

فَبِأَيِّ حِيلَةٍ كَلَّا أَضِلْ ... ذَالِكَ الشَّيْطَانُ ذُو الرُّوحِ الْأَذِلْ

(٣) مِئَةُ آلَافٍ أَتَى بِسَبَبِهِ ... عَنْ طَرِيقِ رُشْدِهِمْ أَمَرَهْ

أَبْعَدَ الْأَدْبَارَ فِيهِمْ حَمَلَا ... لَهُمْ عَرَى وَأَرْدَى زَلَلَا

(٤) فَانْعِطَامُ الْبَالِيَاتِ وَ الْقُبُورْ ... لَهُمُ انْظُرْ كَيْفَ أَبْلَتْهَا الدُّهُورْ

عِبْرَةً خُذْ بِهِمُ احْذَرْ لَا تَسِقْ ... لِلْحِمَارِ نَحْوَهُمْ دَعْ لَمْ تَطِقْ

(٥) لِلْحِمَارِ الْعُنُقَ أَمْسِكْ وَ اسْحَبِ ... الطَّرِيقِ الْمُوصِلِ لَا تَنْكُبِ

نَحْوَ حُرَّاسِ الطَّرِيقِ السَّالِكِينْ ... بِهِ وَالظَّهْرِ الْهُدَاةِ الْوَاصِلِينْ

---

(١) قال تعالى في سورة لاتعد اقل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين)

(١) گر نباشد سايه پير اى فضول ... پس ترا سرگشته باشد بانگ غول

(٢) غولت از ره افكند اندر كزند ... از تو راهى تر دراين ره پس بدند

(٣) از نبى بشنو ضلال رهروان ... كه چسان كردان بليس بدروان

(٤) صد هزاران ساله را از راه دور ... بردشان و كردشان ز ادبار عور

(٥) استخوانهاشان ببين وموىشان ... عبرتى گير و مران خر سوىشان

(٦) گردن خر گير و سوى راه كش ... سوى ره دانان و رهبانان خوش

(١) أصبح يا ذا للحمار الرسنا ... ويك لا ترخي يديك زمنا

عنه لا ترفع فنحو الخضر ... عشقه حر لمرعى نضر

(٢) فاذا بالعفه انت زمن ... نفسا فرد له ترخي الرسن

علكم من فرسخ ولك ذهب ... للحشيش ولك حر العطب

(٣) فالحمار الخضم كان الطريق ... سكر بالعلف مثل الرحيق

ولكم حمار أوداه الحمار ... وله جر الوبال والدمار

(٤) بالطريق لو جهلت فالحمار ... ما اراد منك مرا وجهار

عكس ذاك افعل فديناك الطريق ... مستقيم وبه سار الفريق

(٥) قمع الحرص قليلا والهوى ... كن صديقا فيه الف هوى (١)

او هو كان لك حر الضلال ... عن سبيل الله ارداى في الوبال

(٦) في الدنا هذا الهوى لو ظهرا ... كل شيئي حيثه ما كسرا (٢)

مثل ظل المرشدين من هم ... يجتلي الغم ويهدى بهم

---

(١) قال تعالى في سوره (ص) (يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) اى عن الدلائل الداله على التوحيد (٢) و اوردوا على هذا حديثا شريفا مرويا عن علي(ع) و هو اذا تقرب الناس الى خالقهم باانواع البر وتقرب الى الله باانواع الفضل تسقهم درجة ورلعي عبد الناس في الدنيا وعبادته في الاخرة فقال قدس سره (وصيت كردن رسول علي)

(١) هين مهل خررا ودست ازوى مدار ... رانكه عشق اوست سوى سبزه زر

(٢) گر يكى دم تو بغفلت واهليش ... او رود فرسنگها سوى حشيش

(٣) دشمن راهست خر مست علف ... اى بسا خر بنده را كرده تلف

(٤) فرمانى ره هرآنچه خر كه خواست ... عكس آنرا كن كه هست آن راه راست

(شاوروهن پس آنكه خالفوا ... ان من لم يصهن تالف)

(٥) با هوا و آرزو كم باش دوست ... چون بصلك عن سبيل الله اوست

(٦) اين هوا را نشكند امر جهان ... هيچ چيزى همچو سايه همرهان

فی بیان وصیة الرسول (ص) لعلی (ع) اذا طلب کل احد أن یتقرب الی الله تعالی بنوع طاعة انت تقرب الی الله بصحة و نصیحة العاقل وعبده الخاص حتی تکون انت اسبقهم الی الله تعالی

(١) وَالنَّبِی قَالَ هَنَكَ یَا عَلِیْ ... أَسَدُ اللهِ وَ ذُو الْقَلْبِ الْجَلِیْ

(٢) بَطَلٌ لَکِنْ عَلَی حَالِ الْأَسَدْ ... فَبِكَ لَا تَبْدِ اعْتِمَاداً وَ الْأَسَدْ

اَنْ هَلُمَّ اُدْخُلْ بِجِدٍّ وَ عَجَلْ ... تَحْتَ ظِلِّ مَدٍّ مِنْ نَخْلِ الْأَمَلْ

(٣) کُلُّ مَنْ اَتَی طَاعَةً هُمْ قَدَّمُوْا ... وَ خُلُوْصاً وَرِضاً قَدْ سَلَمُوْا

فَیَقْرَبِ حَضْرَةَ الْحَقِّ الْأَحَدْ ... مَنْ خَلَی مِنْ کَیْفٍ اَوْ کَمٍّ وَحَدْ

(٤) فَهَلُمَّ اَنْتَ وَ اُدْخُلْ فِی ظِلَالْ ... ذَالِكَ الْعَاقِلِ مَعْدُوْمِ الْمِثَالْ(١)

مَنْ لَهُ مَا قَدَرَ قَطُّ اَبَدْ ... عَنْ طَرِیْقِ الْحَقِّ یَثْنِیْهِ اَحَدْ

(٥) فَبِهِ لِلّٰهِ قُرْبًا اُطْلُبِ ... ..بِسِوَاهُ فِی الدُّنَا لَا تَرْغَبِ..

وَلَهُ عَنْ طَاعَةٍ حَقَّتْ اَبَدْ ... رَأْسَكَ لَا تَلْوِ ..وَاسْعَدْ بِالرَّشَدْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ فهلم ادخل ظل العاقل ... ذاك من لایقدر من ناقل
عن طریق الله شیء ابدا ... زود علماً وراد رشدا

وصیت کردن رسول(ص) علی را کرم الله وجهه که چون هر کس بنوع طاعتی تقرب جوید بحق تو تقرب جوی بنصیحت عاقل و بنده خاص تا از ایشان هم پیش قدم باشی

(١) گفت پیغمبر علی را کای علی ... شیر حقی پهلوانی بر دلی

(٢) لیك بر شیری مکن هم اعتماد ... اندر آ در سایه نخل امید

(٣) هر کسی کز طاعتی پیش آورد ... بهر قرب حضرت بی چون و چند

(٤) تو در آ در سایه آن عاقلی ... کش نتاند برد از ره ناقلی

(٥) پس تقرب جو بنو سوی اله ... سر مپیچ از طاعت او هیچگاه

(١) حَيْثُ كُلُّ شَوْكٍ الرَّوْضَةَ قَدْ ... جَعَلَ ذَا مَلَا زَهْرًا وَوَرْدَ

مُقْلَةَ كُلَّ نَصِيرٍ نُورًا ... طَلَّ الزُّرْقَاءُ فِيهَا صَيِّرَا

(٢) طَلُّهُ فِي الْأَرْضِ حَاكَى بِالثَّبَاتْ ... جَبَلَ قَافٍ وَكَمْ فَقَ صِفَاتْ(١)

رُوحُهُ الْعَنْقَاءُ وَارَى بِالطَّوَافْ ... كَثْرَةً هَذَا أَجَلُّ بِالْمَضَافْ

(٣) هُوَ خَاصُّ اللهِ لِلْعَبْدِ الْبَدَا ... أَحَدٌ أَوْلَاهُ بِالْقُرْبِ الْيَدَا

يَمْضِي بِالطُّلَّابِ حَيْثُ الْعَتَبَهْ ... يَهَبُ الْفَوْزَ لَهُمْ وَالْعَدَهْ

(٤) لَوْ أَقُولُ وَصْفَهُ حَتَّى الْمَعَادْ ... وَلَهُ أَتْلُوا الثَّنَاءَ وَالرَّشَادْ

فَلِذَا الْمَقْطَعِ مَرَّ الْحُقَبِ ... مَقْطَعًا أَوْ غَايَةً لَا تَطْلُبِ

(١) قال في النهج ولا يخفى ان اربعة قرآن اولو اسمرع المترجم له بالبقاء على الاصل تأويلات كثيرة منها انه رب العزة و لعل الاول اوالعلم الاعلى فيكون جبل قاف عبارة عن عالم الروح او بحيال المطلق لعالم الاجسام اوان سمرع عبارة عن الحقيقة الانسانية فيكون جبل قاف عبارة عن الجسم الانساني ويشهد عليه هذا البيت فانه في روح الكامل سمرع و جسمه جبل قاف او ان سمرع ذات الاحدية المطلقة ومحل تجلي الجمعية الانسانية انها المظهر المكملات الاحدية فهو تعالى يتجلى بكل اسمائه وصفاته الحقيقة المحمدية وهي خلاصة الموجودات فتحسب للملكة خلافته (ص) سمرع عنقاء العزة لالهية وقاله جبل قاف قصبة الهداية محمد ذوالعالم لالهية وكذا جسمانه قاف اردت ان تدخل تحت ظله فاخلع نعلي المعنى والصورة و انطلق من قيد الحسب و الشهادة لتتمكن في محيط قوسي الوجوب و الامكان في لمقام المحمدي فيكون مظهر ذات وصفات الله الاولية ـ

(١) رانكه او هر خار را گلشن كند ... وبده هر كور را روشن كند

(٢) طل او اندر زمين چون كوه قاف ... روح او سيمرغ بس عالي طواف

(٣) دست گيرد بنده خاص اله ... طالبان را مي برد تا پيشگاه

(٤) گر بگويم تا قيامت نعت او ... هيچ آخر غايت ومقطع مجو(١)

(١)در نسخه لكناهور و غيرها بجز نسخه النهج بعدازاين بيت اين بيت آمده است
(آفتاب روح ي ان فلك ... كه ورش زنده اند اس وملك)

(١) وَمِنَ الْإِنْسَانِ ذِي الشَّمْسُ الْبَقَا ... عملتْ صارتْ بِسِتْرٍ وَ حِجَابْ (١)

إِفْهَمِ النُّكْتَهْ يَا رَبَّ اللُّبَابْ ... حيداً وللهِ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(٢) فَمِنَ الطَّاعَاتِ كُلِّ الطَّرِيقْ ... يَا عَلِي مَنْ بِهَا جَاءَ الْفَرِيقْ

طِلْ مِنْ هُمْ جَمَعُوا خَاصَ الْإِلَهْ ... إِخْتَرْ أَنْتَ وَ لَهُ الْحَاْ لَا سِوَاهْ

(٣) كُلُّ فَرْدٍ خَافْ مِنْهُ هَرَبَا ... وَلَهُ فِي طَاعَةٍ إِفْرَارَا

وَ إِلَى الرُّوحِ لَهُ مِنْ عَصَبِهْ ... مُخْلِصَاً سَوْفَ لِسَيْلِ قُرْبِهْ

(٤) فَاقْبِضِ انْتَ فِي ظِلَالِ عَاقِلِ ... وَ لِيَحْيَ حَتَّى بِرَغْمِ الْعَاقِلِ.

تَنْجُو مِنْ ذُلِّ الْعَدُوِّ الْمُسْتَتِرْ ... .. وَالْعَمُودِ مِنْ نَوَايَاهُ تَفِرْ .

(٥) وَمِنَ الطَّاعَاتِ دِي كُلِّ يَرُوقْ ... بِكَ هَذَا وَ عَلَى الْغَيْرِ يَفُوقْ

فِيهِ تَسْبِقُ كُلَّ مَنْ سَبَقْ ... . وَلَكَ مَا حَفَّ سِيرًا مَا انْتَحَقْ ..

(٦) فَإِذَا مَا الشَّيْخُ لَطْفَاً قَبِلَا ... لَكَ فَاصْحِ وَ أَطِعْهُ عَمَلَا

مِثْلَمَا مُوسَى الْكَلِيمُ ذَهَبَا ... تَحْتَ حُكْمِ الْخَضِرِ فِيهِ رَغِبَا

(١) الشمس ملت عطاء وجه في البشر اى يعني الله بإسناده وصفته في الانسان و كل وجود الانسان كالثعاب افهم نكتة الاتحاد و التوحيد والله اعلم بالصواب فان هذا الاتحاد بلا امتزاج ولا افتراق من حيث المعنى والعقول محال ..

(١) در بشر رو پوش گشته است آفتاب ... فهم کن والله اعلم بالصواب

(٢) یا علی ازجمله طاعات راه ... برگزین تو سایه خاص اله

(٣) هر کسی درطاعتی بگریختند ... خویشتن را مخلصی انگیختند

(٤) تو برو در سایه عاقل گریز ... تا رهی زان دشمن پنهان ستیز

(٥) ازهمه طاعات اینت لائق است ... سوی تابی برهران کو سابق است

(٦) چون گرفتی پیر هین تسلیم شو ... همچو موسی زیر حکم خضر رو

(١) فلحكم الخضر إصبر والعمل ... له من غير بياق أو حذر

طائعاً حتى لك هذا فراق ... لا يقول الخضر يعيبث الملحاق

(٢) هب هو كان السمن كسرا ... بعسا لا تسحب عمص نصرا(١)

هبه طفلا قتل الشعر كما ... انت لا تبقه وأكبم ما يكا

(٣) يده الحق كمثل اليد له ... قرأ و الفعل منه قبله

مفضلا حتى يد الله سحب ... فوق أيديهم حباهم ما أحب(٢)

(٤) قيد الحق له قد قنعت ... و له الحي مداما حملت(٣)

ما الحياة له يبقى أبدا ... بالصفا واللطف روحا خلدا

(٥) للطريق وجب الخل الرفيق ... وحدك لا تذهب إذهب كالفريق

فيدي الصحراء و القفر إحذر ... وحدك تسري فكم من خطر

(٦) كل من وحده قل و ندر ... سار في هذا الطريق و غدر

فعون همة الأشياخ قد ... وصل أيضا بهم لاقى الرشد

(١) نسخة ثانية - اعصص نصرا (٢) اشارة الى الآية (الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه و من اوفى بما عاهد عليه الله يؤتيه اجرا عظيما)
(٣) كلمة ميراند في الاصل بمعنى التسوق والسحب واراد بها هنا الاقتاء والقتل -

(١) صبر كن بركار خضر اى بى نفاق ... تا نگويد خضر رو هذا فراق

(٢) گرچه كشتى بشكند تو دم مزن ... گر چه طفلى را كشد تو مو مكن

(٣) دست اورا حق چودست خويش خواند ... يد الله فوق ايديهم براند

(٤) دست حق ميراندش زندش كند ... زنده چه بود جان بايدش كند

(٥) يار بايد راه را تنها مرو ... از سر خود اندرين صحرا مرو

(٦) هر كه تنها تاخت اين ره را بريد ... هم سون همت ميران رسيد

(١) قَيْدُ الْمُرْشِدِ عَمَّنْ عَمِيَتْ ... لَمْ تَكُ الْقَاصِرَةَ لَوْ طَبَتْ

يَدُهُ الْقَبْضَةُ لِلّٰهِ غَدَتْ ... لَابِسُوهَا .. كَالَّذِي مِنْهُ بَدَتْ

(٢) مِثْلُ هَدْيِ الْخَمْعَةِ لِلْغَائِبِينْ ... أَنَّهُمْ أَعْطَوْا وَكَانُوا الْمُنْعَمِينْ

فَإِذَا لَاشَكَّ أَنَّ الْحَاضِرِينْ ... نَالُوا الْعَطَا وَالْمَنَّ فَقُوا الْغَائِبِينْ

(٣) فَطَعَامُ الْمَنِّ لِلْغَائِبِينْ ... أَنَّهُمْ يُعْطَوْنَ كَالُوا رَاعِيِينْ[1]

فِي أَمَامِ ضَيْفِهِمْ أَيِّ نَعَمْ ... وَضَعُوا أَيَّ حُوَارٍ وَكَرَمْ

(٤) أَيْنَ مَنْ عِنْدَ النَّبِيِّ عَقَدَا ... لَهُ زَاراً لَدَيْهِ وَحَدَا[2]

كَانَ مِمَّنْ حَارَ حَتَّى وَقَفَ ... عِنْدَ بَابٍ لَهُ بِالْبُعْدِ عُرِفْ..

(٥) كَثُرَ الْفَرْقُ وَمَا جَاءَ الْحِسَابْ ... لَهُ بِالْبُعْدِ وَطُرْسٍ وَكِتَابْ

ذَاكَ أَهْلُ الْكَشْفِ وَأَهْلُ الْحِجَابْ ... كَانَ هَذَا سَارَ عَلَى نَهْجِ الصَّوَابْ

(٦) أَجْتَهِدْ حَتَّى طَرِيقاً تَجِدْ ... لَكَ فِي الْبَاطِنِ مِنْهُ تَرِدْ

بِسِوَاهُ صِرْتَ مِثْلَ الْحَلْقَةْ ... خَارِجَ الْبَابِ .. تَفَكَّرْ فِي دِقَّةْ

---

(١) اى اذا لم يحرموا الغائب فكيف حالك اذا كنت مسافرهم و خادمهم (٢) لما كان هذا فى معرض وصية سيدنا على(ع) كان المرشد الرسول والحاضر الصحابة والغائب التابعون و مفهوم كلام سيدنا ومولانا كل مؤمن كان فى زمانه فى ظاهر حاله غير متشبث بمرشد بل هو مستمسك للشريعة ومتمسك بالسنة بكمل لنفسه قاطع المهالك فاذا وصل كان معه فى الحقيقة يد سنة الرسول (ص) لانها بالرب جل وعلا وهمت حال الحاضرين فى زمانه (ص) والاجابة وشفاعاته نفس حال الغائب اذا تبعه وجاهد على السنة

---

(١) دست پير از غائبان كوتاه نيست ... دست او جز قبضه الله نيست

(٢) غائبان را چون چنين حكمت دهند ... حاضران از غائبان لاشك بهند

(٣) غائبان را چون نواله ميدهند ... پيش ميهمان تا چه نعمتها نهند

(٤) كو كسى كه پيش شه بندد كمر ... يا كسى كه هست بيرون سوى در

(٥) فرق بسيار است بايد در حساب ... آن ز اهل كشف و ين از اهل حجاب

(٦) جهد ميكن تا رهى يابى درون ... ورنه مانى حلقه وار از در برون

(١) و إذا ما أحمرت شيخاً لا تصر بصعيب القلب . للحلى أصطبر.(١)

لا و لا رخواً مراقاً تعدو حين مثل ماء كان مخلوطاً بطين

(٢) قال صعناً قل سهلاً ناعماً حسناً خد و له أنعش فاهما

كي على كل رعيم و أمير الأمير يجعل . الحمر الكبير

(٣) لو بكاني ضرب أنت تمثلي حقداً أو صعناً .. و لما تكملي..

فاذا أتى بغير صيقل تعدو مرثاتاً . و ذا وجه جلي..

في بيان ضرب القزويني علامة و صورة الاسد على كتفه و ندمه بسبب وضح الابره

(٤) ذا الحديث أسمعه من رب البيان . و له أنعن و اعتبر كل زمان

في طريق أهل قزوين و ما لهم من عادة . لن تعلما..

---

(١) ى لا تكن كالماء و الصبي رخواً لساً مرقاً غير متكاسل و لا متهون باوامر الشريعة و احكام الطريقة ـ

---

(١) چون گزيدى پير مارك دل مباش سست وريرنده چو آب و گل مباش

(٢) نرم گويد سخت گويد گوش نگير تا كند بر جمله ميراث امير

(٣) ور نهر زخمى تو بركينه شوى پس كجا بى صيقل آئينه شوى

گبودى زدن قزوينى بر شانه گاه صورت شير و پشيمان شدن او بجهت زخم سوزن

(٤) اين حكايت بشنو از صاحب بيان در طرس و عادت قزوينيان

(١) إِرْسُمْ عَلَى الْكَفَّيْنِ مِنْهَا وَالْبَدَنْ وَالْيَدِ وَالصَّدْرِ مِنْ دُونِ حَزَنْ

تَضْرِبُ صُورَهْ نَمِرٍ وَ أَسَدْ .. بِهِ تَزْدَانُ عَلَى كُلِّ أَحَدْ..

(٢) فَبِرَأْسِ الْإِبْرَةِ فَوْقَ الصُّوَرْ هٰذِهِ دَوْماً وَ مِنْ غَيْرِ ضَرَرْ

صُوَراً زَرَفاً هُمْ كَمْ ضَرَبُوا .. وَبِهَا فِي عُمْرِهِمْ كَمْ رَغَدُوا.

(٣) وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ قَزْوِينٍ دَهَبْ نَحْوَ حَلَّاقٍ لَهُ أَنْدَى الطَّلَبْ

أَنْ لِي وَشْماً جَمِيلاً إِضْرِبْ أَحْمَرَ رَائِقَهَ خَدْ وَاذْهَبِ

(٤) قَالَ أَيَّ صُورَةٍ يَا بَطَلْ أَضْرِبُ فِيهَا يُذْلُ الْأَمَلْ

قَالَ إِضْرِبْ صُورَةَ لِلْأَسَدِ الْمَغْضُوبِ الْبَاسِلِ الْمُرْتَعِدِ

(٥) لِي نَقْشُ الْأَسَدِ اضْرِبْ فَالْأَسَدْ طَالِعِي كَانَ.. وَمَا أَخْشَى أَبَدْ..

إِحْتَهِدْ نَوْماً بَسِيطاً ظَاهِرَا أَرْقَ إِضْرِبْ أَنِيقاً بَاهِرَا..

(٦) قَالَ فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَرْغَبُ مِنْكَ ذِي الصُّورَةَ نَوْماً اضْرِبُ

قَالَ فَوْقَ كَتِفِي ذَاكَ الرَّقَمْ أَضْرِبُ أَحْسِنْهَا فَعَالِي مِنْ أَلَمْ..

(١) بر تن و دست و کتفها بنگرند میزنند از صورت شیر و پلنگ

(٢) بر چنان صورت سوزنی می کوبند از سر سوزن کبودیها زنند

(٣) سوی دلاکی شد قزوینی که کبودم زن سنان شیرینی

(٤) گفت چه صورت زنم ای پهلوان گفت برزن صورت شیر ژیان

(٥) طالعم شیر است نقش شیر زن جهد کن رنگ کبودی سیر زن

(٦) گفت بر چه موضعت صورت زنم گفت بر شانه کهم زن آن رقم

(١) كَيْ يَدَاوِيَ قُوَّةَ ظَهْرِي يَصِيرْ ... فِي الْوَغَى وَالنَّادِي لِلنَّاسِ كَثِيرْ

وَ بِعَزْمٍ وَ بِحَزْمٍ فِي الْحُرُوبْ ... مَعَ مِثْلِ الْأَسَدِ هٰذَا الْعَصُوبْ

(٢) إِذْ هُوَ الْأَبْرَهُ فِيهِ عِزَّا ... وَ بِهَا الْكَفُّ لَهُ قَدْ وَخَزَا

أَلَمَ الْإِبْرَةِ فِي الْكَفِّ سَكَنْ ... وَ بِدَا أَيْدِي أَكِيشَا وَ شَحَنْ

(٣) وَ الْأَمِينُ الْبَطَلُ دَاكَ أَبَانْ ... قَالَ يَا سَيِّدَ رَحْمَاكَ الْأَمَانْ

قَتْلِي رُمْتَ فَأَيِّ صُورَةٍ ... تَرْسُمُ فِي بُوخَزِ الْإِبْرَةِ

(٤) قَالَ مَهْلًا لِي أَمَرْتَ الْأَسَدَا ... أَرْسُمُ .. الْأَمْرَ أَمْتَثَلْتُ أَبَدَا ..

قَالَ قُلْ مِنْ أَيِّ عُضْوٍ لِي ابْتَدَيْتْ ... ..عَلَيْكَ بِتَقْصِدِ مِنِّي مَا أَهْتَدَيْتْ ..

(٥) قَالَ عُضْواً مِنْ مَحَلِّ الذَّنْبِ ... دَا ابْتَدَيْتُ .. وَهُوَ أَسْمَى طَلَبِي ..

قَالَ يَا قُرَّةَ عَيْنِي الذَّنَبْ ... دُعْ فَمِيهِ لِي أَصْطَهَادُ وَ تَعَبْ .

(٦) مِنْ مَحَلِّ الذَّنَبِ وَ الذَّنَبِ ... نَفْسُ لَيْثِي الْهِزَبْرِ الْعَضَبِ

مَسَكَ مِنْهُ مَحَلَّ النَّفَسِ ... دَا مَحَلَّ نَفَسِي .. الْمُلْتَمَسِ

مَسَكَ مَسْكًا شَدِيدًا .. فَاعْتَدِلِ ... أَسَدًا أَبْتَرَ بِالْخَلْقِ أَعْتَلِ ..

---

(١) تا شود پشتم قوی در رزم و بزم ... با چنین شیر ژیان در عزم و حزم

(٢) چونکه او سوزن مرو بردن گرفت ... دردآن در شانه گه مسکن گرفت

(٣) پهلوان در ناله آمد کای سنی ... مر مرا کشتی چه صورت میزنی

(٤) گفت آخر شیر فرمودی مرا ... گفت از چه عضو کردی ابتدا

(٥) گفت از دمگاه اعزیزه ام ... گفت دم بگذار ای دو دیده ام

(٦) از دم و دمگاه شیرم دم گرفت ... دمگه او دمگهم محکم گرفت

---

(١) دمگاه موضع دم ودمگه گلوست

(١) أيها الرسام رسام الأسد ... اسدا انشر قل كن للاسد(١)

قلبي قد ذوب بالمرة ... من اذى مقراضك والابرة

(٢) في محل آخر قد ضربا ... ذاك الحلاق لبى الطلبا

صرت لا في محابات ولا ... في مواساة ورحم كالملا

(٣) صاح ذا قال فيارب الرشد ... اي عضو كان هذا للاسد

قال هيي الاذن منه وما ... غيرها يا من له الخلق سمى

(٤) قال حتى الاذن منه ارسم ... يا همام الاذن اصلح واحتم

(٥) في محل آخر وخزا شرع ... بمنى قزوين اذ لم الوجع

صرخ ايضا وحن وبكى ... .. ومن الوخز وحراه شكى ..

(٦) فالمحل الثالث هذا الجديد ... اي عضو هو ايضا ما تريد

قال بظن الاسد هذا المحل ... يا عزيز احسن فيه العمل

---

(١) نسخة ثانية ـ ايها الوشام و شام الاسد ـ

---

(١) شير بيدم باش گو اى شير سار ... كه دلم سستى گرفت از زخم كار

(٢) جانب ديگر گرفت آن شخص رخم ... بى محابا بى مواساتى و رحم

(٣) بانگ زد او كاين چه اندامست ازو ... گفت او گوش است اين اى بيكجو

(٤) گفت تا گوشش نباشد اى همام ... گوش را بگذار و كوته كن كلام

(٥) جانب ديگر خلش آغاز كرد ... باز قزوينى فغانش ساز كرد

(٦) كاين سوم جانب چه اندام است نيز ... گفت اينست اشكم شيراى عزيز

(١) قالَ قُلْ ما لَزِمَ اللَّطْمَ الأَسَدْ ... وَلِمَ المُدْبِرُ ذا بَطْشاً وَجَدْ

(٢) وَحَيِي زادَ فيكَ الوَحَراتْ ... قَبِّلِ الأَرْحامَ بِهذي العَرَراتْ.

فَلأَجْلِ اللهِ نَظْماً لِلأَسَدْ ... دَعْ فَما تَلْزَمُهُ اللَّطْمُ أَبَدْ

(٣) دَهِلَ الخَلْقُ مِنْ ذا وَعَجِبْ ... حائِراً كُلٌّ بَقِيَ الرُّشْدَ طَلِبْ

وَلَما فيهِ عَلى مَرِّ الزَّمانْ ... فَوْقَ أَسْنانِهِ قَدْ أَلْقَى اللِّسانْ(١)

(٤) عِنْدَ ذا الآبِرَةِ بِالأَرْضِ ضَرَبْ ... ذاكَ الأُسْتادَ بَغْضاً وَغَضَبْ

قالَ فِي العالَمِ هَلْ كانَ أَحَدْ ... ما أَنا اليَوْمَ وَجَدْتُ قَدْ وَجَدْ

(٥) أَسَدٌ ما لَهُ رَأْسٌ وَذَنَبْ ... لا وَلا لَطْمٌ حَدِيرٌ بِالطَّلَبْ.

مَنْ رَأَى فَاللهُ مِثْلَ الأَسَدِ ... دا وَحاشا أَبَداً لَمْ يُوجَدِ

(٦) حَيْثُ وَخْزُ الآبِرَةِ لَمْ تَطِقِ ... أَنْتَ مِنْ ضَعْفِكَ أَوْ فَرْقِ..

فَلِمِثْلِ الأَسَدِ الغَضْبانْ ذا ... نَفَساً لا تُبْدِي كَيْ تَلْقَى الأَذَى

---

(١) نسخة ثانية - حرق اسنانه على البنان

---

(١) گفت گو اشکم نباشد شیررا ... خود چه اشکم باید این أدبیر را(١)

(٢) درد افزون شد کم کن زخمها ... اشکمی چه شیر را بهر خدا

(٣) خیره شد دلاك وبس حیران بماند ... تا بدبر انگشت بر دندان بماند

(٤) بر زمین زد سوزن از خشم اوستاد ... گفت در عالم کسی را این فتاد

(٥) شیر بی دم وسر و اشکم که دید ... این چنین شیری خدا هم نافرید

(٦) چون نداری طاقت سوزن زدن ... از چنین شیر ژیان پس دم مزن

(١) ادبیر یعنی مدبر که بواسطه آمالة از کلمه ادبار ادبیر شده است -

(١) يا أخي اصبر عند ضرب النشتر .. كي بدا تأمن بعد الخطر ..

تشتر النفس المجوسية لك .. منه تنجو و تصير كالملك

(٢) ذا الفريق الساجي من قد الوجود .. فله خرت على الارض سجود

النجوم الزاهرات في الحلك .. والهلال و ذكاه و الفلك

(٣) فمن النفس المجوسية له .. في ضئيل البدن ماتت و له

حكمه بدر و شمس و سحاب .. حملوا فوق الرؤس و الرقاب..

(٤) حيث وقد الشمع منه القلب قد .. درس.. بالعشق شب و اتقد .

فله لا تحرق الشمس أبد .. هو بالنار له البرد وحد..

(٥) فالاله قال في الشمس التي .. وقيت .. منها طهور الطلعة.

دكر عن كهفهم ذات اليمين .. و الشمال حولت منها الجبين[1]

---

(١) اراد في الاصل قوله (آفتاب منتجم) الشمس الموقتة اى المعينة لظهور أهل الكهف كما ترجم له و يمكن ان يريد به (القرآن الكريم) فتكون الرجمة له عندئذ ـ (مأ لانه قال في القرآن من كان شمس المهتدى نور الرمن) و اشار بقوله (تزاور عن كهفهم) الى الاية في سورة الكهف (و ترى الشمس اذا طلعت تزاور) اى تميل عن كهفهم (ذات اليمين) (واذ غربت تقرضهم) اى تتجاوز عنهم و تتركهم (ذات الشمال) وهم في فجوة من ذلك اى من آيات الله ـ

---

(١) اى برادر صبر كن بر زخم نيش .. تا رهى از نيش نفس گبر خويش

(٢) كان گروهى كه رهيدند از وجود .. چرخ و مهر و ماه شان آرد سجود

(٣) هر كه مرد النفس تن او نفس گبر .. مر ورا فرمان برد خورشيد و ابر

(٤) چون دلش آموخت شمع افروختن .. آفتاب او را نيارد سوختن

(٥) گفت حق، در آفتاب منتجم .. ذكر تزاور كذا عن كهفهم

(١) هٰؤُلاءِ الرّاقِدُونَ مَنْ غَدَوْا ... شُغْلُهُمْ لِلّهِ فِي ذاكَ نَدُوا

مالَتِ الشَّمْسُ عَنِ الْغارِ لَهُمْ ... وَالنَّسيمُ ظَلَّلَ أَوْ جُهَهُمْ

(٢) صارَ كُلُّ الشَّوْكِ لُطْفاً كَالْوُرودْ ... راقَ حُسْناً وَجَمالاً فِي الْوُجودْ

عِنْدَ ذاكَ الْحِرْزِ مَنْ كانَ النَّمِرْ ... هُوَ لِلْكُلِّ ... وَالْحُسْنِ زَهِرْ

(٣) فَبِأَيِّ يَأْتِي تَعْظيمَ الْإِلٰهْ ... وَعُلُوِّ قَدْرِهِ جَلَّ ثَناهْ

أَنْ تَعُدَّ نَفْسَكَ الدانِيَ الْحَقيرْ ... كَالتُّرابِ لَهُ بِالْقَدْرِ تَصيرْ

(٤) وَبِأَيِّ دَرْسٍ تَوْحيدِ الْإِلٰهْ ... تَدْرُسُ . لا تَعْبُدْ رَبّاً سِواهُ .

أَنْ لَكَ النَّفْسَ أَمامَ الْواحِدِ ... تَحْرِقُ . تَتْرُكُ تَقْدَ الْمُنافِقِ ..

(٥) أَنْ تَرُمْ مِثْلَ النَّهارِ تَشْتَعِلْ ... وَلَكَ الظُّلْمَةُ طُرّاً تَضْمَحِلْ .

فَالْوُجُودُ لَكَ كَاللَّيْلِ أَحَرِقْ ... وَسِحْرُ الْوَحْدَةِ الظُّلْمِيِّ أَغْرِقْ ..

(٦) وَالْوُجُودُ لَكَ فِي مَبْدِي الْوُجُودْ ... ذاكَ مَنْ خَرَّتْ لَهُ الْكُلُّ سُجُودْ ..

مِثْلَما فِي الْكِيمْيا ذابَ النُّحاسْ ... مَرَّةً ذُوِّبَهُ فِي عَزْمٍ وَباسْ

(١) خفتگانی کز خدا بد کارشان ... میل کردی آفتاب از غارشان

(٢) خار جمله لطف چون گل میشود ... پیش جزوی کو بر کل میشود

(٣) چیست تعظیم خدا افراشتن ... خویشتن را خوار و خاکی داشتن

(٤) چیست توحید خدا آموختن ... خویشتن را پیش واحد سوختن

(٥) گرهمی خواهی که بفروزی چوروز ... هستی همچون شبی خودرا بسوز

(٦) هستیت در هست آن هستی نوار ... همچو مس در کیمیا اندر گداز

(١) أنْتَ فِي قَوْلِكَ نَحْسٌ وَأنَا يَدِكَ أحْكَمْتَ فِي هَذِي الْدُنَا

كُلُّ ذَا التَّخْرِيبِ لِاثْنَيْنِ هُمَا ذَا الْوُحُودَانِ فَرٌّ مِنْهُمَا

فی بیان ذهاب الذئب والثعلب فی خدمة الاسد الی الصید(١)

(٢) ذَاتَ يَوْمٍ أسَدٌ و الثَّعْلَبُ مَعَ ذِئْبٍ بِالْمَسِيرِ اصْطَحَبُوا

و لِصَيْدٍ هُمْ جِدّاً طَلَبُوا فِي الْجِبَالِ الشَّاهِقَاتِ دَهَشُوا

(٣) أنْ هُمْ كُلٌّ مَعَافِي ذِي الْصِحَارْ و الْفَيَافِي الْمُوحِشَاتِ وَالْقِفَارْ(٢)

يَقْبِضُونَ الْصَّيْدَ أنْوَاعاً تَرُوقْ بَعْضُهَا لِلآخَرِ بِالْحَسِّ يَسُوقْ

(٤) كَيْ يَشُدَّ الْوَاحِدُ لِلآخَرِ أزْرَهُ يَغْدُو لَهُ كَالْنَاصِرِ(٣)

وَعَلَى الْصَّيْدِ الْكَبِيرِ لَوْ قَنَصْ مُحْكَماً شَدَّ الْقُيُودَ و الْرُّحَصْ

(١) ای فی بیان ذهاب اصحاب ذئب النمس لاغارة من اهل الرعونة وذهاب صحاب انمس المستفاد تعلی الغصال من اهل البحة واصحاب السكنة ای الصید ی ای محو انانیتهم فی خدمة و اطاعة باریهم (النهج سوی) اصل هذه القصة مذكورة فی السند الثانی ص ٤١٧ من محاضرات الراغب ـ

(٢) واد ، الصحاری صحاری الناسوت الواسعة العریضة یصطدم بها مشكلات المجاهدات وحسة كثیرة قوة من وراء بضعة اصحاب الهیاكل (٣) ای تضافر كل من ذئب النمس مع ثعلب المقل علی سد سبیل صید المعارف الالهیه بالمجاهدات الریاضیة كی لاتفر منهم لیحوروها

(١) درمن وما سخت كردستی تودست هست اینجمله حرابی ازدو هست

رفتن گرگ وروباه درخدمت شیر برای شكار

(٢) شیر و گرگ و روبهی بهر شكار رفته بودند ازطلب درکوهسار

(٣) كان سه تنهم اندر آن صحرای ژرف صیدها كردند بسیار و شگرف

(٤) تا به پشت همدگر از صیدها سخت بر بندند با او قیدها

(١) هَبْكَ كَانَ الْأَسَدَ الْفَعْلُ بِذَا ... لَهُ عَارٌ مِنْهُمْ فِيهِ أَدَى

لَيْكِنِ النَّفْسَ لَهُ جُهْدُ أُسِرْ ... كَرَمًا ضَرَّ الرَّفِيقَ السَّفَرْ

(٢) مِثْلُ دَالسُّلْطَانِ تَحْتَدُ وَحَدْ ... رَحْمَةً لَكِنْ لِأَنْ تَقْوَ الرَّشَدْ

مَعَهُمْ سَارَ الْجَمَاعَاتُ غَدَتْ ... رَحْمَةً بِالْخَيْرِ وَالرَّعْيِ بَدَتْ

(٣) فَلِمِثْلِ الْقَمَرِ هَذَا الْقَشَرْ ... لِلنُّجُومِ لَهُ مِنْهَا أَلْفُ عَارْ

هُوَ مَابَيْنَ النُّجُومِ لِلسَّخَاءْ ... جَاءَ يُعْطِيهَا سَنَاءً وَضِيَاءْ

(٤) أَمْرُ شَاوِرْهُمْ مِنَ اللهِ وَصَلْ ... لِلنَّبِيِّ وَبِهِ الرُّشْدُ حَصَلْ

هَلْكَ لَا يُوحِدُ رَأْيٌ بِالْمَيْلْ ... لَهُ بِالرَّأْيِ وَمَا عَنْهُ بَدِيلْ

(٥) فَرَفِيقُ الذَّهَبِ حَبُّ الشَّعِيرْ ... صَارَ فِي الْمِيزَانِ وَالْوَزْنِ الْكَثِيرْ

لَا لِأَنَّ فِي ذَاكَ حَبِّ الشَّعِيرْ ... جَوْهَرًا كَالذَّهَبِ الْمُطْلَقِ يَصِيرْ (٢)

(١) اشارة الى الاية فى سورة آل عمران (و شاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله)

(٢) اى كذالك لعلى و لعلى اذا و هذا لروح فى المثل ليس من جهة مساواتهما مع الروح بل لعلم ضو مقدار الروح ولهذا قال (روح طالب را كنون همره شده است)

---

(١) گرچه رايشان شير بروباهگ بود ... ليك كرد اكرام وهمراهى نمود

(٢) اين چنين شه رازلشكر رحمت است ... ليك همره شد جماعت رحمت است

(٣) اين چنين مه را ز اختر سكهاست ... او ميان اختران بهر سخاست

(٤) امر شاورهم پيمبر را رسيد ... گر چرا رائى رايش را بديد

(٥) در ترازو جو رفيق زر شده است ... نى از آنكه جو چو زر جوهر شده است

(١) حالاً الرُّوحُ غدى لِلقالب ... بالرفيق عُمْرهُ و الصاحب(١)

رمساً قدْ حرسَ الكلبُ الحقير ... عِنْدَ البابِ على البابِ يصير

(٢) حيثُ هدي العدةُ نحوَ الحلْ ... قدْ غدتْ تطوي الطريق بعجلْ

في ركابِ الأسدِ في عِظَمِ ... و جلالٍ باهرٍ منتظمِ

(٣) وَجدُوا الأرْقَمَ ضخماً ممتلي ... معهُ ثورٌ و تيسٌ حصلي(٢)

لهمُ الشغلَ بهذا للإمامْ ... ذهبَ رادُوا مسيراً وأهتمامْ

(٤) كلُّ من قدْ تبعَ ليثَ أجراتْ ... خلفَهُ سارَ .. وما رامَ الإيابْ ..

فبتيلٍ و نهارٍ القديدْ ... لمْ يكُ المعوزَ يلقى ما يُريدْ

(٥) إذ بهمْ في أجلِ للأكمه ... قدْ أتوا في نكباتٍ جمةٍ(٣)

كلُّهمْ قتلى و جرحى سجنوا ... في دماهمْ وجههم كم صرنوا..

(١) اراد بالصاحب العاني معارة اهل الكهف على تعابى (و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) اى بفناء الكهف (٢) قال في لسان العرب ارقم بيعرة ، يوحش (اى الثور الصيقة به انه اول النهار و من الشمس الحلى انسب لتحصل النعم و من الاوب الحكر بعد لغة العيش كذا به ول قدس سره رافقه الروح مع النعس و لعقل في عالم الانساني ودعوا لعالم الشهادة ملاحظين لوازم القالب و بواعث الكسب -

(٣) اى اذ من حل الشهادة الى أحبة الناسوت منعمين و مستغنمين قواهم و حواسهم الظاهرة والباطنة -

(١) روح قالبرا اكنون همره شده است ... مدتى سگ حارس درگه شده است

(٢) چونكه رفتند اين جماعت سوى كوه ... دو ركاب شير با فر وشكوه

(٣) گاو كوهى ونر و خر گوش زفت ... باقيه وكار ايشان پيش رفت

(٤) هر كه باشد در پى شير حراب ... كم نيابد رود وشب اورا كباب

(٥) چون ز كه درپيشه آوردندشان ... كشته ومجروح اندر خون كشان

(١) وَ بِذَا الثَّعْلَبُ وَ الذِّئْبُ الطَّمِعْ ... جَاءَ مِنْ غَيْرِ اكْتِرَاثٍ وَفَزِعْ

أَنْ يَعْدِلِ الْمَلِكُ السَّامِي تَصِيرْ ... قِسْمَةً عَادِلَةً فِيهِمْ تَسِيرْ

(٢) مِنْ كِلَا الْأَمْرَيْنِ عَكْسُ الطَّمَعِ ... وَقَعَ فِي الْأَسَدِ الْمُطَّلِعِ (١)

سَنَدَ الْأَطْمَاعِ تِلْكَ الْأَسَدْ ... عَلِمَ بَانَ لَهُ مَا قَصَدُوا

(٣) كُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَصِيرْ ... أَسَدَ الْأَسْرَارِ حَقًّا وَ الْأَمِيرْ

هُوَ يَدْرِي كُلَّ مَا يَنْوِي الضَّمِيرْ ... أَوْ بِهِ لَمْ لَكَثِيرَ وَالْيَسِيرْ .

(٤) إِصْحَ يَا قَلْبُ مِنَ الْفِكْرِ طَلَبْ ... وَبِهِ اعْمَدْ وَإِيَّاهُ ذَهَبْ (٢)

وَأَحِطِ الْقَلْبَ مِنَ الْفِكْرِ الْقَبِيحْ ... بِتَةً قُدَّامَهُ فَهُوَ الْمَلِيحْ .

(٥) هُوَ يَدْرِي وَالْجَمَادَ سَوْقًا ... سَاكِتًا دَوْمًا لَكَ مَا نَطَقَا

صَحَكَ فِي وَجْهِكَ لَمْ يَنْدَ مَا فِي فِكْرِكَ عَنْهُ أَلَمْ .

(١) اى به مع انه كرمهم ولكنهم كفروا نعمته ولم يتحدثوا بها (٢) اشارة الى الحديث الشريف نعم فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال قلت بنور طبع ولاحبر فيقول مولانا قدس سره (دانه و خررا همى راند خموش)

---

(١) كرگسوروبهرا طمع بود بقرآن ... كه رود قسمت بعدل خسروان

(٢) عكس طمع هردوشان بر شر زد ... شير دانست آن طمعها را سند

(٣) هركه باشد شير اسرار وامير ... او بداند هرچه انديشد ضمير

(٤) هين نگهدار اى دل انديشه جو ... دل ز انديشه بدى درپيش او

(٥) دانه وخر را همى راند خموش ... بر رخت خندد براى روى پوش

(١) حيث ان الاسد منهم علم ذالك الوسواس باليسر فهم
لهم ما قال بعد في الاوان داء كلا حفظ اعطى الامان
(٢) لكن اخفى داء مع نفسه قال سوف احزيكم انا عن ذي الفعال
ايها السئوال للنزر اليسير والاخساء ذوو الطبع الحقير
(٣) ليس رأيي كافيا عندكما في عطائي هكذا ظنكما
(٤) انتم يا من وجود رأيكم كان من راي انا في حقكم
من عطاياي التي فيها الدنا انا زينت لعبيد وثنا
(٥) فمع الرسام ما الرسم الحقير ظن غير العيب والنقص الكثير
اذ له الرسام ذا الظن منح وله بالخير لطفا سمح
(٦) مثل ذا الظن الحسيس بي انا قد ظننتم الي لاق الحسا
هل لكم من شغلي العار لحق . فبي قد قلتم ما لم يليق .

(١) شیر چون دانست آن وسواسشان وا نگفت و داشت آن دم پاسشان
(٢) لیك با خود گفت بنمایم سزا من شمارا ای خسیسان گدا
(٣) مرشما را بس نیامد رأی من ظن تان اینست در اعطای من
(٤) ای وجود رأیتان از رأی من از عطاهای جهان آرای من
(٥) نقش بانقاش چه اسکالد دگر چون سگالش اوش بخشید وخبر
(٦) این چنین ظن خسیسانه بمن مر شمارا بود ننگ از کار من

(١) فَالَّذِينَ هُمْ لِلْجَهْلِ الْكَثِيرِ ظَنُّوا ظَنَّ السَّوْءِ بِاللهِ الْقَدِيرِ(١)

رَأْسُهُمْ عَيْنَ الْخَطَا إِنْ لَمْ أَنَا أَقْطَعْ أُولِيهِمْ دَمَارًا وَفَنَا

(٢) فَبِنَ الْعَارِ لَكُمْ هٰذَا الْعَلَكْ أَنَا أُنْجِيهِ وَلَوْ لَاقَى هَلَكْ

يَتَصَلْ فِي الدُّنَا ذِي الْقِصَّةُ لِلْوَرَى الْعِبْرَةَ فِيهَا الْحِصَّةُ

(٣) مَعَ هٰذَا الْفِكْرِ كَانَ الْأَسَدُ يَضْحَكُ جَهْرًا وَلَا يَنْتَقِدُ(٢)

بِابْتِسَامَاتِ وَضَحْكٍ لِلْأَسَدْ إِصْحِ لَا تَأْمَنْ بِهَا النَّاسَ أَعَدْ

(٤) إِبْتِسَامَاتٌ مِنَ الْحَقِّ غَدَتْ مَالُ ذِي الدُّنْيَا الَّتِي كَانَتْ سُدَى

قَدَمًا سَوَّى سُكَارَى وَحَمَلْ سَفَهًا مَغْرُورَ وَشْيٍ وَحُلَلْ

(٥) يَا صَحِيحَ السَّنَدِ الْمُفْتَرِ بِكَا وَالْعَنَا وَالتَّعَبُ أَوْلَى لَكَا

إِنَّ ذَاكَ الِابْتِسَامَ بَصَمَا فَحُهُ حَرْ إِلَيْكَ عَظَمَا

(١) اشاره الى الاية فى سورة الفتح (بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول و المؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذالك فى قلوبكم و ظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا) (٢) فان قيل و قد سبقت القدرة الالهية فاجاب بقوله (مال دنيا الخ)

(١) طائفين بالله ظن السوء را كز ستم سر بود عين خطا

(٢) وا رهانم چرخ را از تنگنای تا نماند در جهان این داستان

(٣) شیر با این مکر میزد خنده فاش از تبسمهای شیر ایمن مباش

(٤) مال دنیا شد تبسمهای حق کرد مارا مست و هم مغرور دق(١)

(٥) فقر ورنجوری بهست است ای سند کاین تبسم دام خودرا برکند

(١) دق - بدرجة نحيس

فی بیان امتحان السبع الذئب وقوله له تقدم واقسم الصید بیننا

(١) فَهَالَكَ الْأَسَدُ قَالَ أَقْدِمْ ... أَيُّهَا الذِّئْبُ وَذَا الصَّيْدَ اقْسِمْ

أَنْتَ يَا شَيْخَ الذِّئَابِ الْمُعْدِلَهْ ... نَسَباً جِدّْ بِاسْمِي مُرْحَلَهْ

(٢) فَبِدَا الْقِسْمَ عَلَى الذِّئْـ ... ـبِ وَكُنْ وَفِيهِ الْعَدْلَ جِدَّ طَالِبَا

كَيْ بِهَذَا تَظْهَرَ فِي الْخَطَرِ ... أَنْتَ بِالتَّوْصِيفِ أَيُّ جَوْهَرِ

(٣) قَالَ سُلْطَانُ الذِّئَابِ قِسْمَكَا ... بَقَرُ الْوَحْشِ هُوَ طُعْمَتُكَا

ذَا كَبِيرٌ مِثْلُهُ أَنْتَ كَبِيرْ ... وَسَمِينٌ مَالُهُ أَطْلَسُ طِيرْ

(٤) لِي تَيْسُ الْجَبَلِ وَهُوَ الْوَسَطْ ... مِنْهُمَا يَا ثَعْلَبُ خَلِّ الْغَلَطْ

وَخُذِ الْأَرْنَبَ سَهْماً خُصَّ لَكْ ... فَهُوَ قِسْمَتُكَ مِنْ دُونِ شَكْ

(٥) بِالْجَوَابِ الْأَسَدُ يَا ذِئْبُ قَالْ ... كَيْفَ قُلْتَ قُلْ جَدِيداً ذَا الْمَقَالْ

إِذْ أَنَا كُنْتُ لِي نَحْسٌ وَأَنْتْ ... قُلْتَ سَوَّالْحُرْمَةَ مِنِّي مَا رَعَيْتْ

امتحان کردن شیر گرگ را و گفتن که این صید هارا قسمت بکن

(١) گفت شیرای گرگ این را بخش کن ... معدلت را تو کن ای گرگ کهن

(٢) نائب من باش در قسمت گری ... تا بدید آید که تو چه گوهری

(٣) گفت ای شه گاووحشی بخش تست ... آن بزرگ و تو بزرگ و زفت و چست

(٤) بزمرا که بزمیانه است ووسط ... روبها خرگوش بستان بی غلط

(٥) گفت شیرای گرگ چون گفتی بگو ... چونکه من باشم تو گویی ما و تو

(١) أيّ كلب كان ذا الذئب النمين ... هو حتى نفسه يبطر حين

في أمام الأسد مثلي ومن ... ما له مثل ولا في الزمن

(٢) فله قال تقدم يا حمار ... من شرى نفسه كرا وفخار

للامام منه جاء فضرب ... يده فيه وسواه إرب

(٣) إذ هو للذئب وفق ما يريد ... لم ير اللب وتدبير الرشيد

فبتدبير له عن رأسه ... سحب جلده رغم نفسه

(٤) قال لما رؤيتي كانت لكا ... لا تزيل الكبر والعجب بكا

مثل هدي الروح قد راق بان ... تهبك بالقهر و الضجر عن

(٥) أنت إذ لم تك عندي واهيا ... لك لم تمطر وجودا باقيا

كان فرضا لك ضرب العنق ... بالعذاب و العنا والغرق

(٦) هب لي في العدل بالفضل فضل ... ربما أيضا لي فضل لعدل

(١) گرگ خود چه سگ بود که خویش دید ... پیش چون من شیر بی مثل و ندید

(٢) گفت پیش آ ای خری که خود خرید ... پیش آمد پنجه اورا درید

(٣) چون ندیدش مغز و تدبیر رشید ... در سیاست پوستش از سر کشید

(٤) گفت چون دید منت از خود نبرد ... این چنین جان را بباید زار مرد

(٥) چون نبودی فانی اندر پیش من ... فرض آمد مر ترا گردن زدن

(٦) گرچه غالب دارم اندر بذل فضل ... گاهگاهی هم کنم از عدل فضل

(١) كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ و الوَجْهُ لا — هُوَ حَيٌّ لَمْ يَزَلْ بِاللهِ[1]

حَيْثُ فِي الْوَجْهِ لَهُ لَمْ تُغْنِ لا — تَسْتَمِعْ جِيمٌ وُجُودٌ وَعَلا

(٢) كُلُّ مَنْ فِي وَجْهِنا صارَ الْفَناءْ — فَلَهُ حَقَّ الْخُلُودُ و الْبَقاءْ

كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ لَيْسَ الْجَزاءْ — لَهُ . . لِيَجْزِيَ الْحَياةَ وَالْبَهاءْ..

(٣) إِذْ هُوَ قَدْ جاءَ فِي إِلاَّ وَلا — غَيْرُ وَالْحَقُّ جارَ وَالْمَلا .

كُلُّ مَنْ قَدْ كانَ فِي إِلاَّ لَدُ — لَمْ يَكُنْ فانِي بَلْ قُرْباً وَجَدْ..

(٤) كُلُّ مَنْ كانَ عَلَى الْبابِ ضَرَبْ — أَنا مَعْ نَحْنُ وَ عَنْ إِلاَّ ذَهَبْ

هُوَ مِنْ بابِهِ مَرْدُودٌ صَرَدْ — وَعَلَى لاَ دارَ آباً لَمْ يَرِدْ

(١) الآية في سورة القصص (كل شيء هالك الا وجهه والله يرجعون)

(١) كل شيئى هالك جز وجه او — چون نه أى در وجه او هستى مجو

(٢) هر كه اندر وجه ما باشد فنا — كل شيئى هالك نبود جزا

(٣) زانكه در الاست او از لا گذشت — هر كه در الاست او فانى نگشت

(٤) هر كه بر در او من وما ميزند — رد بابست او و بر لا ميتند

فی بیان قصة ذاك الذی دق باب حبیب و صدیق له فقال له الصدیق من هذا فقال ذاك الذی دق الباب أنا قال صاحب البیت لما تکون أنت أنت لا افتح الباب لانی لا أعلم احداً من الاصدقاء یکون هو أنا ورده (١)

(١) ذَالِكَ ٱلْمَرْءُ ٱلَّذِي ٱلْبَابَ طَرَقْ ... لِصَدِيقٍ لَهُ بَابٌ وَ ٱفْتَرَقْ .

قَالَ مَنْ أَنْتَ لَهُ ذَاكَ ٱلصَّدِيقْ ... يَا ٱلْمُعَمَّدْ . لِلْخَبَرِ ٱلْحَقِيقْ

(٢) فَلَهُ قَالَ أَنَا قَالَ ٱذْهَبِ ... لَيْسَ هَذَا وَقْتَكَ عِنَّا أَرْعَبِ (٢)

فَعَلَى مِثْلِ ٱلْخِوَانِ ذَا مُدَامْ ... لَيْسَ لِلْمَبْنَى وَ لِلْحَامِ مَقَامْ

(٣) وَمِنِ ٱلطَّابِخْ لِلْبَنِي وَمِنْ ... بَيْنَ هٰذَا لَهُ تَنَحَّى وَ ٱحْزَنْ

غَيْرَ نَارِ ٱلْهَجْرِ دَوْماً وَٱلْفِرَاقْ ... فَهُوَ يَطْبَخْ يَحْلُوا فِي ٱلْمَذَاقْ .

(٤) حَبَّذَا أَنْتَ مِنْكَ أَنْتَ مَا عَدَبْ ... بَعْدَهُ فِيكَ وَ كَالَّتِي لَذَتْ

وَجَبَ فِي ٱلنَّارِ وَ ٱلْمُفَارَقَةِ ... لَكَ حَتَّى تَسْتَوِي تَأْتِي ٱلطَّرِيقْ . (٣)

---

(١) لما روی فی تنویر المصابیح عن جابر الانصاری رضی الله عنه قال اتیت باب النبی (ص) فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فکانه کرهها انتهی هذا المعنی بین الحلوتین لفظ من وهذا استعارة فهو بین الخالق والمخلوق لان من وصل من الله الیه وصل لعند کریمة فطرد من عند الله تعالی. (٢) نسخة ترعب عنا اذهب. (٣) نسخة تاتی الطریق.

قصه کسیکه در یاری را بکوفت گفت کیستی گفت منم گفت چون تو توئی درت نگشایم که کسی از یاران را نشناسم که من باشد

(١) آن یکی آمد در یاری بزد ... گفت یارش کیستی ای معتمد

(٢) گفت من گفتش برو هنگام نیست ... بر چنین خوانی مقام خام نیست

(٣) خام را جز آتش هجر و فراق ... که پزد که وا رهاند از نفاق

(٤) چون توئی تو هنوز از تو نرفت ... سوختن باید ترا در نار و تفت

(١) ذَاكَ ٱلْمِسْكِينُ رَاحَ فِي ٱلسَّفَرْ ... سَنَةً دَامَ وَشَبَّ بِٱلشَّرَرْ

لِفِرَاقِ خِلِّهِ حَتَّى ٱحْتَرَقْ ... وَصْفِي فِي حَلْقِهِ مِثْلُ ٱلْفَلَقْ

(٢) ذَاكَ ٱلْمَحْرُوقَ بِٱلنَّارِ طُبِخْ ... حَلْقَهُ لِلْحَامِي بِطَبْخٍ نَسِخْ(١)

فَأَتَى أَيْضاً وَعَادَ زَائِرَا ... حَوْلَ بَيْتِ دَارِ ٱلزَّمِيلِ دَائِرَا

(٣) مَعَ أَلْفِ حَذَرٍ أَلْفِ أَدَبْ ... حَلْقَةَ ٱلْبَابِ عَلَى ٱلْبَابِ ضَرَبْ

كَيْ يَدُومَ مِنْ شِقَّةِ عَكْسِ ٱلْأَدَبْ ... لَا يَفُوطَ لَهُ لَفْظٌ لَا يُحَبْ

(٤) فَٱلصَّدِيقُ لَهُ قَالَ بِصَخَبْ ... مَنْ عَلَى ٱلْبَابِ أَجَابَ بِأَدَبْ

أَنْتَ يَا مَنْ خَطَفَ ٱلْقَلْبَ عَلَى ... بَابِكَ أَيْضاً وَقَفْتَ ..لَا أَلَا..(٢)

(٥) قَالَ حَالَا بِدَا صِرْتَ فِيَّ ... دَ حَتَّى مِنِّي تَجِدْ حَتَّا بِيَ

فَمِنَ ٱثْنَيْنِ وَاحِدٍ إِثْنَانِ بَدْ ... مِنَ ٱلْوَاحِدِ ٱلْجَمْعُ ٱلْوَسْعُ فَقَدْ

(٦) فَإِذَا مَا ٱلْوَاحِدُ كَانَ مُدَامْ ... مِنَ ٱلْاِثْنَيْنِ إِذْ ذَاكَ مَقَامْ

فَأَنَا أَيْضاً وَأَنْتَ مِنْ هُنَا ... نَتَهَنَّى مَعَ بَقِيِّ عُمْرِ ٱلْهَنَا

---

(١) نسخة تابعة ... اصفهى ج (٢) نسخة ... ه ... في ... بلا

(١) رفت آن مسکین وسالی در سفر ... در فراق دوست سوزید از شرر

(٢) پخته گشت آن سوخته پس باز گشت ... باز گرد خانهٔ انباز گشت

(٣) حلقه بر در زد بصد ترس وادب ... تا نه بجهد بی ادب لفظی ز لب

(٤) بانگ زد یارش که بر در کیست آن ... گفت بر درهم توئی ای دل ستان

(٥) گفت اکنون چون منی ای من درا ... نیست گنجائی دو من در یک سرا

(٦) چون یکی باشد همه نبود دوئی ... هم منی در خرد تحا وهم توئی

(١) لَيْسَ رَأْسُ الْخَيْطِ فِي الْأَبْرَةِ إِنْ ... قُطَّ إِلَّا اثْنَيْنِ وَالْوَاحِدُ كَانْ (١)

وَاحِداً إِذْ كُنْتَ مِنْ الْأَبْرَةِ ... هَذِهِ دُخْلٌ . وَاتَّحِدْ أَمْرِهِ .

(٢) فَمِعَ الْأَبْرَةِ دَا الْخَيْطُ تَقَطْ ... لَا يَسْوَاهَا وَبِهَا الْعُمْرُ تَخَلَّطْ (٢)

أَبَداً مِنْ الْخَيْطِ بِالْحَمْلِ ... لَا يَبْقَى هَكَذَا دَقِّ وَانْهَزِلْ

(٣) وَمَتَى يَصْوِي وُجُودَ الْحَمْلِ ... وَيُدَقِّ الْخَيْطَ بِقُدُّوِ بِمَحَلّ.. (٣)

بِسِوَى مِقْرَاضِ رَقْدٍ وَعَمَلْ ... وَتَرَاضٍ لَهُ بِالصَّبْرِ تَحَصَّلْ

(٤) قَيَّدَ الْحَقُّ لَهُمْ بِدَّ وَجَبْ ... أَنْ تَكُونَ فِيهِ تَحْلَى الْكُرَبْ

فَهِيَ كُلُّ مُحَالٍ صَيَّرَتْ ... مُمْكِناً فِي كُلِّ فَكَانَ قَدَرَتْ

(١) اى ليس طرف خيط الابرة مفصلا لكون ثقب الابرة واحداً فاذا كان طرف طرف الخيط اثنين لا يدخله شئ وسرم ويصير الخيط واحد فانه ان ادخل فيه يدخل واليه اشار الشطر الثاني فاذا كنت واحداً تدخل في هذه الابرة اى اذا خلصت من الاثنينية و الغيرية تدخل باب بيت الوحدة

(٢) لانه في سورة الاعراف ان الذين كذبوا [illegible] و استكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط (٣) اى في النهج الوجود الذي هو عبارة الجمل حتى يكون وجوده وحدته ويتحد مع الرحمن اى كالخيط رقيقاً بمقراض من الرياضات و نحوها الخ قوله (وترك [illegible] مع الرحمن) و الاصح ان كلمة (تارك) هي بالكاف العربية وبمعنى الرقيق الدقيق وهي كلمة واحدة .

(١) بيست سوزن را سر رشته دوتا ... چونكه يكتائى درين سوزن در

(٢) رشته را با سوزن آمد ارتباط ... بيست در خور باجمل سم الخياط

(٣) كى شود بدرك هستى حمل ... جز بمقراض رياضات وعمل

(٤) دست حق بايد مران بر اى فلان ... كو بود بر هر محالى كن فكان (١)

(١) شيخ محي الدين در ص ٣٠٤ در فتوحات چنين گفته ميفرمايد (ان الله قادر على ان يجعل الجمل كالخيط و يجعل في سم الخياط مع بقائه على صفته وهذا على كل

(١) كُلُّ ما كانَ مُحالًا في اليَدِ ... لَهُ عَدٌّ مُمكِنٌ لِلأَبَدِ

كُلُّ ما كانَ حَرُونًا عادَ مِنْ ... خَوفِهِ السّاكِنِ مِنْ خَوفٍ اِمِنْ

(٢) ما هُوَ الأَكمَهُ وَ الأَبرَصُ مِنْ ... نَفَسِ المَحزونِ دَمعًا يَسِلُ

أَيضًا المَيِّتُ حَيًّا بِالنُّشورْ ... عادَ مِن بَعدِ الفَناءِ وَالدُّثورْ

(٣) بَل وَ ذاكَ العَدَمُ مِن قَد عَدى ... أَموَتِ المَيِّتِ لا شَيئًا بَدى

في يَدِ إِيجادِهِ المُصطَرُّ كانْ ... لَهُ بِالتَّسخيرِ وَالطّاعَةِ دانْ

(٤) كُلَّ يَومٍ هُوَ فى شَأنٍ وَرَد ... لَهُ قاتِلُو ذاكَ وَاجعَلهُ سَنَدْ(١)

وَ بِلا شُغلٍ لَهُ أَو عَمَلِ ... اِلَهٌ لا يَشتَهي عَنهُ اِنفِكاكْ

(٥) وَلِأَن شُغلُهُ في كُلِّ يَومْ ... ذاكَ مِن لِلّاهِ فى تَكوينِ دَومْ

أَنَّهُ حَلَّ تَحَيُّشٍ دَيجورِ لَيلاتْ ... تَرسِلُ كُلًّا دَكوَرٍ وَ أُناثْ

(٦) فَمِنَ الأَصلابِ تَحوَ الأُمَّهاتْ ... تُرسِلُ الجَيشَ العَظيمَ بِالصِّفاتْ

كَيْ يَبدا في الرَّحِمِ نُمُوَّ النَّباتْ ... مِنهُ حَبٌّ نَبِيتٌ وَ نَباتْ

---

(١) الآية فى سورة الرحمن (كل يوم هو فى شان فبای الاء ربكما تكذبان)

(١) هر محالی از دست او ممکن شود ... هر حرون از بیم و ساکن شود

(٢) اکمه و ابرص چه باشد مرده نیز ... زنده گردد از فسون آن عزیز

(٣) وان عدم کز مرده مرده تر بود ... در کف ایجاد او مضطر بود

(٤) کل یوم هو فی شأن بخوان ... مر ورا بی کار و بی فعلی مدان

(٥) کمترین کارش بهر روز آن بود ... کو سه لشکر را روانه میکند

(٦) لشکری را اصلاب سوی امهات ... بهر آن تا در رحم روید نبات

(١) وَ مِنَ الْأَرْحامِ نَحْوَ الْمَرْبَهْ ... تُرْسِلُ جَيْشاً ـ كَوْدَ الْعَقَبَهْ..

كَيْ مِنَ الْخَلْقِ الْإِناثَ وَالذُّكُورْ ... يَمْلَأُ الدُّنْيا الَّتي فيها تَدُورْ

(٢) وَ مِنَ الْمِئَةِ نَحْوَ الْأَجَلْ ... يُرْسِلُ الْجَيْشَ اللُّهامِيَّ الْأَجَلْ

كَيْ بِهذا يُنْظَرَ حُسْنُ الْعَمَلْ ... كُلُّ فَرْدٍ ... بِقَدْرِ ما حَصَلْ..

(٣) ذا الْكَلامُ الصَّحْ فَلَيْسَ مِنْ جِنانْ ... لَهُ وَ رَكْضٌ ـ تَحْتَهادٍ وَ أَهْيِمانْ

جانِبَ الْجِنِّيِّ مِنْ كانا مَعا ... طاهِرَيْنِ بِالطُّهُورِ وَ الدُّعا

(١) لشکری از ارحام سوی خاکدان ... تا پر از مرد و ماده پر گردد جهان

(٢) لشکری از خاکدان سوی اجل ... تا به بیند هر کسی حسن عمل(١)

(٣) این سخن پنهان ندارد هین بیار ... سوی آن دو در پاک و پاکدار

(١) بعد از این بیت سه بیت الحاقی آمده که در نسخه‌الهج نامت میشود و برخی از شراح آنهارا از مولانا نمیدانند ولی در نسخه‌ای از آنها ذکر شده است

باز بی شك پیش از آنها میرسد ... آنچه از حق سوی جانها میرسد

وانچه از جانها بدلها میرسد ... وانچه از دلها به گلها میرسد

ایست لشکرهای حق بیحد و مر ... از پی این گفت ذکری للبشر

یعنی پیش از لشکرهای سه‌گانه پیش منصب رسل از حق تعالی در جان تابد و شد و این معنت از جان بواسطه جمع دل میآید بروی گلبرگ طاء که حرکت اردل میشود و در همگی اعضای مرد و زن می‌افتد ولشکر ارحام بارحام میاید کلمه (مر) در مصرع اول بیت سوم عدد پنجاه و گویند که در هنگام شمار گر نه پنجاه رسد گویند بیت مر شد و گر نصد رسد گویند دو مر شد و مراد از مر در این مقام عدد نامحدود است و کلمه للبشر در مصرع دوم اشاره بآیه در سوره المدثر (وما یعلم جنود ربك الا هو و ما هی الا ذکری للبشر)

طلب الصديق صديقه بعد تربيته نفسه و ارتياضه

(١) خله قال له أدخل بها انت يا من كنت لي كل أنا(١)
ثم تخالف بي نوء و اثر مثلما تورد مع شوك الحصر
(٢) ها هو الخط عدى لفرد النقط ذهب حالا صحيح ما ارتبط(٢)
لو ترى الاثنين انت بهم كحروف الكاف و النون هما
(٣) فحروف الكاف و النون لوهق قد اتت حذاته فيما سبق (٣)
كي يهذا في الخطوب لعدما شعب يعطيه منها عظما.
(٤) فاذا الصور الاخرى الوهق ان يكون اثنين بالعدد صدق.
هب عدى الاثنان ذان لا ر واحدا تعدوهما كلا عدد.(٤)

(١) اى قال المطلوب لطالب وصلى من اتصف من وجودك لوهوم و وصف بعدامه
بي مرتبة انا انت كشوك الاشجار لمخالف مورد ورد الوحدة مع راس ملك ولو كنت
في صورة مغايرة ولكن في المعنى موافقا (٢) حتى لاسبية صار و حد و بقي النقط حالا ولو
ر ب حروف الكاف و النون في الصورة فردين لاصر و لان الاعتبار للمعنى لا الصورة (٣) اى
سبب العدم في الشعب لعدم بقي لبكور في عين بعده من عرش و الكرسي و لوح و القلم و
الافلاك و الانجم و الاملاك و الارواح و نفوس و الجن و الانس و جميع الكونيات كلها
امور معظمة عما يناسب ربنا تعالى بتعدد ابدا و ب و كل امر كل حد عصب و بقي كلهم
لوهق احده و جذبوا الى سقاط صفات و عصى ما سبقهم ر س من الامر كل و هو هو هو شبه
موهومة لهوية الحق فتحيروا و رجعوا و كل من عصم ربهم عوضهم بي مدينة لاصبي ووطنهم الجنة في
مقعد صدق عند مليك مقتدر (٤) اى ولو كان وهق لبعدت من حد الصور العلمية و العينية باعتبار
الصفات الوجودية و نسبة مشي ولكن حسب الوحدة الذاتية و حد و اثر لوحد

خواندن آن يار يار خود را پس از تربيت يافتن

(١) گفت عرش كاندر آى جمله من تى مخالف چون گل و خار چمن
(٢) رشته يكتا شد عدد گم شد كنون گر دو با سى حروف كاف و نون
(٣) كاف و نون همچون كمند آمد جدوب تا كشاند مر عدم را در خصوب
(٤) پس دوتا بايد كه تا بر صور گرچه يكتا باشد آن دو در اثر

(١) في الطريق لقدم لو مريض نقل أو ارسة وصف و عيب(١)

كان كالمقراض الاثنين قطع واحد قد و عنه ما طلع

(٢) والرميلين المصارين أنت انظر بعرف قس عليه ماعرفت

فالخلاف كان من هذا و ذاك فهما في الظاهر فيه اشتراك

(٣) و الرميلين لواحد الكرباس قد ضرب في الماء في وقت بحد(٢)

و الرميل الآخر شبهه بالهوا و الشمس كم حققه

(٤) ثم أيضاً ذا الزميل بللا ماله شف رطباً حملا(٣)

لو تراه قلت علق من خصام ذا بصيد قم بالحلف مدام

(٥) ليكن الصداق دان المظهرين بتعاد تصعب في كل زمان

من رصاد تقلب و الشغل مداد واحداً كان بوفق و سلام

(١) اى ان ذهب في الطريق قدمين او رسغ قد هو كالمقراض يقطع حد واحداً ولو كان مشى كذا طريق سلوك لله تعالى متعددة ولكن تتعدد الوصول الى الله تعالى من حيث الحقيقة واحدة و لهذا قال (آن دو ياران راه) (٢) الكرباس هو المقطع من القرب المنسوج و به سوق قدم في الشرق المتوسط ولا سيما بيروت - (٣) اى ترى قطعهما في الظهر مختلفا و يحتمل ان مطلوبهما المصارعة و تمرس و بهذا قال (مثل آن دو صد تن)

(١) گر دو پا گر چار پا ره را برد همچو مقراض دو تا يكتا برد

(٢) آن دو ياران گاررا سين هست در ظاهر خلافي ران و زين

(٣) آن يكي كرباس را در آب زد وان دگر اندر خشكش ميكند

(٤) باراو ن حشك را تر ميكند گوئيد راصره صد برميتند

(٥) ليك اين دو صد استيره سا بك دل و يك كار باشد در صفا

(١) كُلُّ فَرْدٍ مِنْ بَنِي لَوْ وَلِي ... لَهُ كَانَ الْمَسْلَكُ الرَّحْبُ الْجَلِي

لَكِنِ الْمَسْلَكُ أَحَقُّ الْأَحَدْ ... أَوْصَلُ وَالْكُلُّ فَرْدٌ بِالْعَدَدْ

فِي بَيَانِ سَبَبِ سَحْبِ الْوَجْهِ عَنِ الْكَلَامِ بِسَبَبِ مَلَالَةِ الْمُسْتَمِعِينَ (١)

(٢) حَيْثُ أَنَّ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ اسْتَمَعْ ... أَخَذَ الْجَمْعَ وَالْمَعَ قَطَعْ (٢)

حَجَرُ الطَّاحُونَةِ الْمَاءُ الزُّلَالْ ... أَذْهَبَ بِالْغَرَّةِ عَنْهُمْ أَزَالْ

(٣) فَبِهَذَا الْمَاءِ الْقَدِيرِ كَانَ ... قَدْ سُمِّيَ الطَّاحُونَةَ وَالْفَرْقُ بَانْ (٣)

وَالْبِهَاكَ لَهُ فِي الْمَحْبُوبِ ... لَكَ إِلَّا كَمْ كَيْفَا وَكَمْ (٤)

(١) وذلك لهم جبلت العقول والاشارة الى الحظوظ النفسانية لعدم تفهمهم في صميم حقائق الشريعة ويظهر لهم بها اسرار الطريقة ويعلمون زوائد تلك معارفه سراً (٢) اى ان حجارة طاحونة لارشاده هي جواهر كلماته ودراري عباراته ذهبت بالزلال لغوية الباطنية واذهب الالفاظ والحروف بسبب الغفلة عن الاستماع وعدم تهيأ حظوظ لمعرفة واجتماعات المستمعين (رفتن بن آب فوق آسياست)

(٣) اى ان جريان ماء النطق فوق مرتبة الارشاد والنصيحة ولكن اذهبته في حظوظ الارشاد والنصح لاجلكم حتى تحصل دقائق المعنى وتستفيدوا به ..(٤) نسخة ثانية مما الخ

(١) هر كسى وهر ولى راسلكى ست ... ليك نا حق ميبرد جمله يكى است

روى در كشيدن ازمن جهت ملالت مستمعان

(٢) چونكه جمع مستمع‌را خواب برد ... سنگهاى آسيا را آب برد

(٣) رفتن اين آب فوق آسياست ... رفتنش در آسيا بهر شماست

(١) أنتم الطاعون إذ لم تردوا ... أحمد المصلح لم تجتهدوا(١)

يا أيها أرجع ذا الماء إلى ... نهره الأصلي من حل علا.

(٢) كانت الباطنة عند العمى ... حسن التعليم إن لم ترم(٢)

لا ولا تقصد فداء نطقي ... لم يرخص في وصف وحد

(٣) فيلا تكرار أو ذي حرير ... يصير المسك كالتبن تبير(٣)

تحتها الأنهار تجري الخضر ... والأنوار الورود والزهر.

(١) اى ان الناطق يسوق الناطقة ويرجعها الى اصلها كما ان الطاعون اذا وجد الماء واجرى الماء على الطاعون وان لم يجد الماء اعدى الماء الذى يصاب به الطاعون حتى ان بعض الطاعونة يجرون نهراً آخر واحياناً تكون الطاعونة حائلة من ان يجرون ماء الطاعونة فيه وقد شبه مولانا قدس سره نفس الناطقة او القوة المفكرة بشبيهه نهر من وجه له مجريان الاول مجرى ذكر والثانى مجرى الكلام وبين ان الكلام لاجل طلب المعنى لا سوء وعندما يرتفع مطلبه له القوة المفكرة تجرى فى مجرى واحد وتقصر الخوض فى الكلام وقد شبه هذا المقصود بطاحونة لم مجرى لاحظ صفحة ١٨٩ ج١ شرح بحر العلوم للدرسى وما قرره الشيخ فصل فيه على هذا الخصوص -

(٢) اى لبعد ثالث الفصل بين آخر يجرى له وهوى مرتبة القلب والروح وهذا اصح يسترشد له بما فى القلم جراء المرشد الحسى القلب والروح المعلمين له فهو مع الناطقون ولا عكس (٣) اى تجرى الناطقة بنماء الرحمان لا بالاصوات ومن دون حرف ولا كلام لانه وحى الهى وفيض رحمانى وكلام سبحانى كما تظهر الاقوال والافعال فى عالم الجسم بلا حرف ولا صوت فتكون هذه الحالة للامة لاهل الله بقطه -

(٣) گر شد از حاجت طاعون نماند ... آب در جوی صلی خوش براند

(٥) ناطقه سوی دهان تعلیم راست ... ورنه خود آن ضد جوئی جد ست

(١) میرود بی بانگ وبی تکرارها ... تحتها الانهار تا گلزارها

(١) يا إلهي أنت ذيّاك الفقه ... أرِهِ الروح مالحرف مُدام(١)

فيه من غير كلام بُثّ ... وبه من دون صوت يُثّ .

(٢) كي ندامن راس الروح الظهور ... قدماً ترفع من عشق يثور(٢)

بقضاء أعدم القديمي الرحيب ... لونه لسابك حد لا يحيب

(٣) عرصة رادت كبيراً بابتي ... وفضاء حدده أعيى اتباع

وبها هذا الوجود والجهد ... المنصب حدّ حلاً فحل

(٤) والخيالات أتت تضيق من ... عدم من دث العرء المتجن(٣)

والخيالات عدت ... للأسى وأحزن نوع الكرب

---

(١) فى عالم العدم يعنى لقوم من عالم اللاهوت يعنوى وهو مصح عنه الامداد بحفظه بعدم دين المعصوم من عالم العدم مرتبه لا وهمه وبقا الحقيقة فهى عرصة وبقية الخيالات والوجود والمكونات منها تشأولهند قدم (سنگ بر آمد خيالات از عدم (٢) نسخة تا قدمايعمل

(٣) ت الخيالات اضيق من عدم وان اك اسس صار الجسان سبب العدم ولا تكون فى العدم غم لان المراد من عالم العدم عالم الاعيان وعالم الارواح وليس فيها غم ولا اسباب غم وعدم الخيال عالم المثال تحصل من عدم وتصدر عنه لانه عدم اضافى بعدم على وجوده الم فيقول للامر المسور مرعة باعتبار لونه مقصوده والضرايب بقية الصنع وبعد وجوده من (از عدمى سنگ بود از خيال)

(١) اى خدا جان را تو بنما آن مقام ... كاندرو نى حرف مى‌روئد كلام

(٢) تا كه سازد جان پاك از سر قدم ... سوى عرصه دور پهناى عدم(١)

(٣) عرصه اى بس ناگشا و نا فضا ... وين خيال وهست ياند رو هوا

(٤) تنگ تر آمد خيالات از عدم ... وان سبب شد جان أسيان غم

(١) نسخه دوم - سوى عرصه حق زپهناى عدم

(١) وَالْوُجُودُ مِنْ جِبَالِ أَضْيَقُ ... جَاءَ أَيْضاً .. عَلِمٌ مِنْ حَقِّقَا..(١)

وَلِهٰذَا الْحِسُّ وَجْهُ الْقَمَرْ ... كَالْهِلَالِ عَادَ مُضْنًى بِالصَّفَرْ

(٢) ثُمَّ أَيْضاً عَالَمُ الْحِسِّ وَمَنْ ... عَالَمٌ أَلْوَنُ عَدَى صَنْعاً وَفَنْ

أَضْيَقُ جَاءَ وَنِ السِّجْنِ كَانْ ... ضَيِّقٌ بِالْوَحْشَةِ وَالْحُزْنِ بِأَنْ

(٣) فَلَهُ التَّرْكِيبُ صَارَ وَالْعَدَدْ ... عِلَّةُ ضِيقٍ وَتَحْدِيدٍ يَجِدْ"(٢)

جَانِبُ التَّرْكِيبِ قَدْ كَانَ الْحَوَاسْ ... جَلَبَ اعْطَى أَرْتِمَا كَاوَ اِيَاسْ .

---

(١) اى ثم صار عالم الوجود اضيق من عالم الحس لان الصادر من ضيق اضيق ومن هذا السبب يكون الصغير في الوجود الخارجي مثل الهلال فكان عالم الوجود الخارجي اضيق من عالم الخيال لان التصور في الخيال كثير جداً فلذا قالوا في وجود شيء يكون اصغر من الذي هو في الخيال

(٢) علة الضيق التركيب والعدد لان المركب والعدد محدود وكل محدود ملبسة في غير المحدود اضيق لان الله تعالى غير محدود ومن هنا جاء الوجود ومن الوجود الحس واللون وبما ان الحس لم يتحقق من مرتبة الحس واللون لانحصال له وجدت لوجوده لان القوة الحساسة وعالم الشهادة والمحسوسات مركبة من الاعداد فمعنى هذا ان الحواس من التركيب والعدد ولا يخلص من دركات الحصر وعدم الاستقلال وكان بعض المحققين لمعنى جانب الكلام كانت حركته انقباضية ومرتبة بعد مرتبة دائرة كل واحدة منها اصغر من الاخرى والدائرة التي هي اقرب الى المركز مسافتها قصر وعدد دورتها اكثر وان الحركة الواقعة من المركز الى المحيط في الرجعة الى الله تعالى بسيطة ودائرتها مرتبة الى العدد فلهذا اختص من ضيق التركيب والتركيب الى جانب العدد الاول (زان سوى حس عالم توحيد دان)

---

(١) بار هستى تنگ‌تر بود از خيال ... زان شود روى قمر همچون هلال

(٢) بار هستى جهان حس و رنگ ... تنگ تر آمد كه زند بر تن تنگ

(٣) علت تنگى است تركيب و عدد ... جانب تركيب حسها ميكشد

(١) قادرٌ انَّ عالَمَ التوحيدِ منْ خارجٌ ذا الحسَّ فيهِ لمْ يبنْ(١)

إنْ أردتَ الوحدةَ للجانبِ ذاكَ سقْ وأجعلْهُ خيرَ صاحبِ

(٢) امْ كُنْ صيغةُ معنًى مفردٍ لا سواهُ وهوَ معنًى متحدْ(٢)

لفظتا كافٍ ونونٍ في الكلامْ وقفُ المعنى صعبٌ وهوَ المرامْ

(٣) ذا الكلامُ ما لهُ حدٌّ فقدْ تائهاً والفرضَ منهُ استفدْ

كيْ بدا تعلمَ حالَ الدنْبِ في حزنهِ . والنسُّ منها تصطفي

---

(١) لانه ليس في الحس و الصور الا الضيق و الكثرة وعين الوحدة لاتقبل هذه الامور اعتبارى فان قلت (كن) مركب وفي عالم الوحدة الصرف غير موجود يقول قدس سره (امر كن مثل عود و نون وكاف) (٢) اى ان مركب صيغة امر الحاضر كانت فعلا ومعنى اى ايجاده معدوم و حرفا الكاف والنون وقعا في الكلام وصار المعنى صعبا اى هذا التركيب في الفعل لا في المعنى فان المتحد هي اللفظ متعدد في المعنى والمتغاير في الصورة متحد في الاثر و المعنى من اراد الوحدة اخرج من الصورة و انظر الى المعنى ليجد عالم الوحدة فان التعينات الشخصية آيت من الوجود العلمي الى الوجود العيني فصورت انواع القدرة المقدسة من غير ان يقع لوحدته كثرة فالامر والخلق والروح و الجسم وجدت من الواحد باعتبار الافراد و الاشخاص كثير و باعتبار الحقيقة و الماهية قليل فالعقل الانساني يطوى كتائب صحائف الادراكات في البصيرات و غيرها فقد خلصت نفسه من قيد التعينات التي هي محل التأثيرات يخرج من كل حجاب و يعرج الى اوج منبع الوحدة .

---

(١) زان سوى حس عالم توحيد دان گريكى خواهى بدان جانب بران

(٢) امر كن يك فعل بود و نون و كاف در سخن امداد ومعنى بود صاف

(٣) اين سخن پايان ندارد بلد گرد تا چه شد احوال گرك اندر سرد

فی بیان تأدیب الاسد الذئب بان قال له فعلت فی القسمة قلة الادب

(١) ذاك من قدره حل وارتفع ... هو راس الذئب بالقهر قطع (١)

كي يبدا يفنى الرئسا بالا ولا ... لهما يبقى امتياز فى الملا

(٢) فانتقما منهم كان العذاب ... و الخطاب لك يا شيخ الذئاب (٢)

حيث انت الغر قدام الامير ... لم تك الميت والفاني الحقير

(٣) بعد هذا الاسد للثعلب ... وجه الوجه بقول طيب

قال ذا الصيد لا كل اقسم ... قسمة عادلة لا تظلم

(٤) سجد الثعلب قال الثور ذاك ... والسمين الغض من لز هناك

لقمة صبحك يا ملك الزمن ... من إلى الحق أو حيد المؤتمن

(١) يعنى يفقد الوجود الموهوم و لا يبقى فى حرم الوحدة كثرة و يظهر الحق الذى لا يبوت باذا علم انحصر و بطر م سلط عليه علم به مصدق الاية (و سعيا منهم) (٢) الاية (فانتقما منهم فانظر كيف كان عاقبة المجرمين) المراد من الذئب كما اشر اليه آنفا النفس الامارة اى اصحاب الرعونة ومن اشغل العقل المستفاد و هل البصيرة و لسكينة ومن الاسد ارباب الهداية واصحاب الحقيقة ومظهر الهداية والمراد من (گاو كوهى) هو الوحش الصفات الهيمنية و من (ثور) يحصل شر به لتحصيل الرزق بالمحاربة ومن (خر گوش) الاشارة بالمطالعة المعاش .

ادب کردن شیر گرگ را که در قسمت بی ادبی کردی

(١) گرگ را بر کند سر آن سرفراز ... تا نماند دو سری و امتیاز

(٢) فانتقما منهم ای گرگ پیر ... چون نبودی مرده در پیش امیر

(٣) بعد از آن رو شیر با روباه کرد ... گفت این را بخش کن ار بهر خورد

(٤) سجده کرد و گفت کاین گاو سمین ... چاشت خوردت باشد ای شاه گزین

(١) وَلِطَهْرِ الْمِسْكِ دِي الْفَتْحِ لَقَوِي ... ذَاكَ النَّيْسُ الطَّعَامُ الْمُسْتَوِي

(٢) أَيْضاً الْأَرْنَبُ دَاءُ الْأَحْرَ ... أَيُّهَا الْمَلِكُ اللَّطِيفُ الطَّاهِرُ

لِلْمَعِشَاءِ عُدْ فِي اللَّيْلِ لَطْعَمْ ... لَكَ يَا مَنْ أَنْتَ فَرْدٌ فِي الْأَنَامْ

(٣) قَالَ يَا شَمْسَ أَنْتَ الْعَدْلُ قَدْ ... دُنْتَ مِنْ نُورِكَ كَالشَّمْعِ أَتَقَدْ

مِثْلَ دِي الْقِسْمَةِ مِنْ عِلْمِكَا ... مِمَّ لَقِيتَ وَمِنْ فَهْمِكَا

(٤) يَا كَبِيرَ هَدِّي مِنْ أَيِّ مَحَلْ ... أَنْتَ عَلِمْتَ أَخْفِي بِعَجَلْ

قَالَ مِنْ حَالِي بِهِ الذِّئْبُ أَنَا ... عِيسَى عَمِّتْ يَا مَلِكَ الدُّنَا

(٥) قَالَ إِذْ فِي عِشْقِهِ عُدْتَ رَهِينْ ... وَلِمَا مُرَّ بِالطَّوْعِ قَرِينْ

كُلُّهَا خُذْهَا حَمِيمَهْ وَاذْهَبْ ... بِسَلَامٍ يَا جَمِيلَ الشِّيَمْ

(٦) أَيُّهَا الْأَنْسُ إِذْ فِي كَفِّكَ ... مَحْ صِرْتَ وَغْمَكَ مَعَ أَصْبَكَا

كَيْفَ تُؤْدِيكَ لَأَنْ مَحْ عَدِمْتَ ... وَبِهِ صِرْتَ وَفِيمَا قَدْ بَدَوْتَ

(٧) وَلَكَ مَحْ وَكُلُّ الصَّيْدِ لَكَ ... وَعَلَى أَسْبُعِ الشِّدَادِ وَأَمْلَكَ

رَحْمَكَ صَحْ وَغَنَمْ وَاسْعَدْ ... فَعَلَيْهَا أَنْتَ أَسْمَى سَيِّدْ

(١) وین بز از بهر میانه روز را ... یحیی باشد شه دیرور را

(٢) وان دگر خرگوش بهر شام هم ... شیجره ای شاه بالطف و کرم

(٣) گفت ای بزوبه تو عدل آموختی ... این چنین قسمت ز که آموختی

(٤) از کجا آموختی این ای بزرگ ... گفت ایشاه جهان از حال گرگ

(٥) گفت چون در عشق ما گشتی گرو ... هرسه را برگیر وستان وبرو

(٦) روبها چون همگی ما را شدی ... چونت آزاریم چون تو ما شدی

(٧) ما ترا وجمله شکاران ترا ... پای بر گردون هفتم نه برا

(١) أَوْ مِنَ الذِّئْبِ الَّذِي بِمَرَّةْ ... قَدْ أَحَدَّتْ فَاعْتَبَرَتْ بِكَرَّةْ

فَإِذًا بِالنَّعْتِ مَا كُنْتَ نَتْ ... أَيْدِي كُنْتَ عَلَيْكَ كَمْ مَسَتْ

(٢) عَاقِلٌ ذَاكَ الَّذِي مَنْ يَعْتَبِرْ ... بِرَدَى الْأَحْبَابِ فِي الْأَمْرِ الْخَطِرْ

وَالْبَلَاءِ الْحَيْزِ كَانَ مُدَامْ ... قَبْلَ أَنْ يَخْطِفَهُ الْمَوْتُ الزُّؤَامْ

(٣) فَهُنَاكَ الْمَلَكُ فَوْقَ الْبَيَانْ ... مِئَةَ شُكْرٍ أُعِدَّ بِالْبَنَانْ

أَنْ دَعَانِي الْأَسَدَ مِنْ بَعْدِ أَنْ ... قَدْ دَعَى الذِّئْبَ لِي الرَّوْحَ امْتَحَنْ

(٤) لَوْ بِي فِي الْأَوَّلِ قَدْ أَمَرَا ... ذَاكَ قَسِمْ وَأَعْطِهِ مَنْ حَضَرَا

مَنْ عَلَى رَوْحِهِ قَدْ كَانَ الْحِلَاصْ ... أَحْرَزَ أَوْ وَحَدَ عَنْهُ مَنَاصْ

(٥) فَإِذًا نَحْمَدُ مَنْ سَوَّى لَنَا ... بَعْدَ مَا صِي الْأُمَمِ فِي ذِي الدُّنَا

(٦) كَيْ بِهَذَا تِلْكَ الْبَيَاسَاتُ الَّتِي ... لِلْأَلَهِ وَقَعَتْ بِالْمِرَّهِ

فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَاتِ نُسْمِعُ ... فِي الْكُتُبِ وَإِلَيْهَا نَتَرَعُ

(١) چون گرفتی ضرب او گرگ دنی ... پس تو روبه نیستی شیر منی

(٢) عاقل آن باشد که عبرت گیرد از ... مرگ یاران در بلای مختصر

(٣) روبه آن دم بر زبان صد شکر راند ... که مرا شر از پس آن گرگ خواند

(٤) گر مرا اول بفرمودی که تو ... بخش کل آنرا که بردی جان ازو

(٥) پس سپاس اورا که دارد در جهان ... کرد پیدا از پس پیشینیان

(٦) تا شنیدیم آن سیاستهای حق ... بر قرون ماضیه اندر سبق

(١) كَيْ بِهٰذا نَحْنُ مِنْ حالِ الذِّئابْ ... أَلْبِسي مرتْ و صارتْ المعدات

نعْدُو مِثْلَ الْعَسْبِ النفس لَه ... نحفظ اكثر .. مِنْ قتلِ انفسا .

(٢) وَ لِهٰذا السَّبَبِ ذاكَ الرَّسُولْ ... انهدى و الحق مِنْ صدقه يقول

أُمة مرحومة قالَ لَنا ... .. اذ ما الشر حاء فى الذنو..

(٣) فانعظم و اشعور الذئاب ... من عدت مثل الرمل و التراب

يا عظام أنظروه في العيان ... و خذو النصح لكم فيها رمان

(٤) عاقل ذاكَ الذي مِنْ رأسِهِ ... وضع الكبر و عجب نفسه

مذ هو قد سمع العقبى إلى ... قوم فرعون و عاد في الملا

(٥) وَ إذا لَمْ يَتَّعِظِ الْغَيْرَ اعْتَبَرْ ... ه ما حاله منه أحتبر

مِنْ ضلالٍ بِهِ في عُمْرِ هَوَى ... انهدى صد عن النفس انهوى

(١) تا كه ما از حال آن گرگان پيش ... همچو روه پاس خود داريم بيش

(٢) امت مرحوم رس و خواندمان ... آن رسول حق و صادق در بيان

(٣) استخوان و پشم گرگان عيان ... بنگريد و پند گيريد اى مهان

(٤) عاقل از سر بنهد اين هستى و باد ... چون شنيد انجام فرعونان و عاد

(٥) ورنه بنهد ديگران از حال او ... عبرتى گيرند از اضلال او

فی بیان نوح(ع) التهدید لقومه قائلا یا قوم لاتلقوا علی بالعناد والکبر و لاتخاصمونی لانی نقاب الحضره الالهیة ای متحلق باخلاق الله تعالی وبشرینی لجماله حجاب‌واتم لاتعاندونی بل تعاندون الله تعالی ایها المخذولون

(١) قال نوح فی مقال نصحا ... قومه فیه الصواب شرحا..

اقبلوا یا قوم من فضل الاله ... العطاء له .. لا ترحو سواه .

(٢) قال نوح یا مجیبی الملا ... و الغرور فانا لست انا(١)

انا من روحی مت بالحبیب ... حالدا احیی لی العیش یطیب

(٣) اذ انا من روحی مت بالحبیب ... و به یادا فمت..

مالی موت انا حی لابد ... حالدا احیی بعیش برغد

(٤) من حواس البشر اذ صرت انا ... میتا زمت الزوال و الفنا(٢)

فلی الحق الذی الخلق قهر ... صار ادراکا و سمعا و بصر

(١) قال نوح لقومه یا معرضین انا لست انا یعنی انا الذی تروه فی صوره بشر مثلکم لکن انا فی حقیقه ست کذا انا من روح اشربه مت و غیب بالمحبوب الازلی الحقیقی

(٢) روی البخاری عن ابی هریرة قال قال رسول‌الله (ص) عن ربه من عادی لی ولیا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الی عبدی بشیء احب مما افترضت علیه و ما یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احبته فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به و بصره الذی یبصر به و یده التی یبطش بها و رجله التی یمشی بها واذا تقرب بالنوافل ان تسمع به و تبصر به و تعرف القرائن ان یسمع بالحق و یبصر بالحق

تهدید کردن نوح (ع) مر قوم را که با من می‌پیچید که من روی پوشم خدای را پس با خدای من می‌پیچید نه با من ای مخذولان

(١) گفت نوح ای سر نصیحت قوم را ... در پذیرید از خدا آخر عطا

(٢) گفت نوح ای سرکشان من من نیم ... من ز جان مردم بجانان میرم

(٣) چون ز جان مردم بجانان زنده‌ام ... نیست مرگم تا ابد پاینده‌ام

(٤) چون بمردم از حواسات بشر ... حق مرا شد سمع و ادراک و بصر

(١) إذ أنا ما كنتُ في الحين أنا ... منه هذا النفسُ .. حلّ ثناه

في أمام النفسِ ذا من سحبْ ... هسأ فالكافرُ دا منقذْ

(٢) يُوجَدُ في نقشِ هذا الثعلبِ ... أسد في بأسه لم يغلب

في خيالِ الثعلبِ هذا المصورْ ... لا يروق ان تكون بالحضورْ

(٣) أنتَ لو في الصورة منه فحصتْ ... لم تُث تعتقد قولا و قسْ[1]

أزئيرَ الأسدِ منه و الصخبْ ... لم تث تسمع او تخشى العطبْ

(٤) لو من الخلقِ ليوحٍ من يد ... لم تك و القدره لم يجد

فهو كيف العالم كلا صرتْ ... بعضه في نفسِ الكون قلبْ

(٥) مأة آلاف ليث و اسد ... له قد كان كمسٍ في جسدْ

فمداماً نظر بالمتأملين ... أجتمع .. في روحه و الملوّنين..

(١) ای ولم تشاهد طهور دو چیم الصورة و سطوریه لذهره فحد کر تث تر أرصورة واحدا
(گر نبودی نوح را الخ)

(١) چونکه من من نیستم این دم زهوست ... پیش این دم هر که دم زد کافر اوست

(٢) هست اندر نقش این روباه شیر ... سوی این روبه نشاید شد دلیر

(٣) گر ز روی صورتش می‌نگروی ... عرش شیران ازو می‌بشوی

(٤) گر نبودی نوح را از حق یدی ... پس جهانی را چنان برهم زدی

(٥) صد هزاران شیر بود او در تنی ... هر دو عالم را همی دیدار زنی

(١) هُوَ مِنْ نَحْسٍ وَمَا قَدْ خرجا ... بِلَسَمًا مِثْلَ الْمَسِيحِ عرجا

هو مِثْلُ الْمَارِ وَالْعَالَمُ كَالْ ... نَّمْرُوذِ فَافْتَرِقْ عَنْهُ وَبَانْ ٠

(٢) حَيْثُ أَنَّ النَّمْرُوذَ مَا قَدَرْ ... عَشْرَةً يَحْفَظُ عَنْهُ عَمَرًا(١)

هُوَ كَالشُّعْلَةِ فِي النَّيْدَرْ ... حَوْلَ ٠ بَانَ قَهْرِ مَهِيبْ ٠

(٣) كُلُّ مَنْ كَانَ مَنَامُ الْأَسَدْ ... ذَاكَ الْمُحْيِي لَمْ يَعْتَقِدْ

فَكَمِثْلِ الدَّبِّ مِنْ غَيْرِ أَدَبْ ... فَمُهُ يَفْتَحُ بِالْجَهْلِ دَهَبْ

(٤) لَهُ هَذَا لِأَسَدْ كَانَ ذَاكَ ... مَرَقَ لِلْأَقِي دَمَارٌ وَهَلَاكْ

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ أَدْرَكَ فَوْ ... لَهُ قَلْ عُرِفَ حَرَّهُ مَا جَرَى

(٥) وَكَمِثْلِ الدَّبِّ مِنْ كَفِّ لِأَسَدْ ... وَجَدَ ضَرَّهُ وَقَهْرٌ لَا بُعَدْ

فِي أَمَامِ الْأَسَدِ الْأَبْلَهُ كَانْ ... مِنْ شَجَاعٍ نَفْسُهُ شَهْمًا أَبَنْ

(١) بنا ان نمرود لعن عالم الدنيا لم يحفظ عشر حقه (ع) اى لم يقبل دعوته و لم يطمئن مره فهو حال على نمرود وجودهم شعله نهر لا بى بان نار (لا تذر على الارض من الكافرين ديار) فاستحال عليهم دعائه نار قهر فاحرقهم

(١) او برون رفته بد از ما و منی ... او چو آتش بود و عالم خرمنی

(٢) چونکه خرمن پاس عشر او نداشت ... او چنان شعله بر آن خرمن گماشت

(٣) هر که او در پیش این شر نهان ... بی ادب چون گرگ نگشاید دهان

(٤) همچو گرگ آن شر بر درانیدش ... فانتقمنا منهم بر خواندش

(٥) رحم یابد همچو گرگ اردست شیر ... پیش شر الله بود کو شد دلیر

(١) لَيْتَ ذَاكَ الضَّرْبَ فِي الْجِسْمِ نَزَلْ ... وَعَنِ الرُّوحِ وَمَأْوَاهَا اعْتَزَلْ.

كَيْ يَدَا الْإِيمَانُ وَالْقَلْبُ يَصِيرْ ... سَالِمًا مِنْ ضَرْبِ الْكَفْرِ الْخَطِيرْ

(٢) قُوَّتِي لَمَّا الْكَلَامُ بِي هُنَا ... وَصَلَ فَانْقَطَعَتْ رَدَّتْ صَدَا(١)

كَيْفَ دَا السِّرَّ الْخَفِيَّ أَقْدِرْ ... مَا بَقِيتْ مِنْهُ رَمْزًا اظْهِرْ

(٣) لَيْكِنِ الرَّمْزَ لَكُمْ فَرْدًا أَقُولْ ... أَنَا أَيْضًا ذُو شُرُوحٍ وَفُصُولْ

فَعَسَاكُمْ أَنْ تَلُمُّوا بِهِ حِينْ ... وَلَكُمْ يَغْدُو مَصِيرٌ وَمَعِينْ

(٤) مِثْلَ ذَا الثَّعْلَبِ لِلَّبَنِ الْغَذَاهْ ... قِيلُوا.. وَاطْلُبُوا لِلرُّوحِ الصَّفَاهْ..

فِي حُضُورٍ لَهُ لَعَبَ الثَّعْلَبْ ... أَتْرُكُو.. مَا لَكُمْ مِنْ مَهْرَبْ..

(٥) كُلُّ نَحْلٍ وَأَنَا حَلْوَا لَدَيْهْ ... فِي الْأَمَامْ.. فَهْيَ مِنْهُ وَ إِلَيْهْ..

مَلِكُهُ الْمَلِكُ لَهُ الْمُلْكُ ارْجِعُو ... وَلَهُ أَعْطُوا حَقَّهُ لَا تَمْنَعُو

(١) ای مولی انقصعت لما وصل الکلام الی هنا ای بی ان ظهر لاجهی ظاهری و لا سبب بیان فیه و باطنی فیه سبب ایمان وهذا مشکل فکیف اقدر علی اظهار هذا السر الباطنی ولکن لعلة طریق ارشدك الیه (همچو آن روباه کم اشکم کنید)

---

(١) کاشکی آن زخم بر جسم آمدی ... تا بدی کایمان ردل سالم شدی

(٢) قوتم بگسست چون اینجا رسید ... چون توانم کردن این سر را پدید

(٣) لیك هم رمزی بگویم باشما ... بو که دریابید و گردید آشنا

(٤) همچو آن روباه کم اشکم کنید ... پیش آن روباه بازی کم کنید

(٥) جمله ما ومن به پیش اونهید ... ملك ملك اوست ملك اورا دهید

(١) كَالْفَقِيرِ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمْ ... لَوْ أَتَيْتَمْ .. تَظِلُّوا اللهَ الْعَظِيمْ..

كَانَ صَيْدُ الْأَسَدِ وَالْأَسَدْ ... نَفْسَهُ مِلْكَكُمْ فَاجْتَهِدُوا

(٢) إِذْ هُوَ الطَّاهِرُ سُبْحَانَ غَدَا ... وَصْفُهُ لِلْقَلْبِ نُورٌ وَ هُدَى..

لَيْسَ مُحْتَاجًا إِلَى لُطْفٍ وَ لَمْ ... لَا وَلَا قِشْرٌ .. وَ كُلُّ مَا عَرَفْ..

(٣) كُلُّ مَا كَانَتْ كَرَامَاتٌ وَمَا ... كَانَ مِنْ صَيْدٍ بِأَرْضٍ وَسَمَا

لِلْعِبَادِ لَهُ لَا غَيْرُ وُجِدْ ... مَا لَهُ مِنْ حَاجَةٍ فِيمَا تَجِدْ

(٤) أَوَلَيْسَ اللهُ كَافٍ عَبْدَهُ ... قَالَ فِي الذِّكْرِ أَبَانَ قَصْدَهُ(١)

كَيْ يَذَا الْحِيلَةَ فِي كُلِّ طَرِيقْ ... لَا يَصِيرَ سَائِلًا بَيْنَ الْفَرِيقْ

(٥) كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ اتَّكَلْ ... وَعَنِ الْخَلْقِ مَعَ النَّفْسِ انْفَصَلْ..

هُوَ مِنْ لُطْفٍ عَلَيْهِ يَنْفَصِلْ ... فِي الْمَحَلِّ يَبْلُغُ مَا يَأْمَلْ.

(١) الاية فى سورة الزمر ـ

(١) چون فقير آئيد اندر راه راست ... شير و صيد شير خود ان شماست

(٢) زانكه او پاك است و سبحان وصف اوست ... بى نياز است او ز مغز و پوست (١)

(٣) هر شكار و هر كراماتى كه هست ... از براى بندگان او شده است

(٤) گفت أليس الله بكاف عبده ... تا نگردد بنده هر سو حيله جو

(٥) هر كه او بر حق توكل ميكند ... او بجاى خود تفضل ميكند

(١) برخى گفتند مراد از مغز و پوست عادات باطنى وظاهرى است ـ

(١) لَيْسَ لِسُلْطَانٍ قَصْدٌ مِنْ طَمَعْ ... بِالَّذِي أَوْجَدَ لِلْخَلْقِ وَضَعْ

كُلُّ هَذِي الْبَذْلِ يَا سَعْدَا ... مِنْ دَرَى دَاعِيَهُ مَا قَصَدَا

(٢) مَنْ هُوَ الدَّارِينَ كَلَّا وَالدُّوَلْ ... خَلْقُ وَالْأَمْرُ لِتِلْكَ الْأَوَّلْ

ذَالِكَ الْمَلِكُ وَهَاتِيكَ الدُّوَلْ ... أَيُّ شُغْلٍ لَهُ تَنْدِي أَوْ عَمَلْ

(٣) قَلْبُكُمْ قُدَّامَ سُبْحَانَ كَثِيرْ ... إِحْفَظُوا لَا تَفْقِدُوا الْكَنْزَ الْيَسِيرْ

كَيْ مِنَ الْخَطِّ الْقَبِيحِ فِي حَجَلْ ... لَا تَعُودُوا وَبِهِ يَأْتِي الْوَجَلْ

(٤) فَهُوَ سِرًّا وَفِكَرًا وَطَلَبْ ... نَظَرٌ بِالْقَلْبِ لَمٌّ وَالْأَرَبْ

مِثْلَمَا الْأَشْعَرَةُ فِي صَفْيِ الْحَبِيبْ ... نَظَرُ الْبَاقِي وَالدَّانِي الْقَرِيبْ

(٥) مَنْ هُوَ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ وَصَفَا ... صَدْرُهُ وَالْكَوْنُ عَنْهُ انْتَفَى

لِنُقُوشِ الْغَيْبِ مِرْآةٌ يَصِيرْ ... وَبِهِ يَبْدُو الْكَثِيرُ وَالْيَسِيرْ

(١) هست شه را طمع بهر خلق ساحت ... آن همه دولت حق آن کو شناخت

(٢) آنکه دولت آورید ودو سرا ... ملک ودولتها چه کار آمد ورا

(٣) پیش سبحان سر نگهدارید دل ... تا نگردد از گمان بد خجل

(٤) کو به بیند سرو فکرو جستجو ... همچو اندر شیر خالص تا رمو

(٥) آنکه وی نقش وساده سینه شد ... نقشهای غیب را آئینه شد(١)

(١) مقصود در این ابیات بیان وجهه انسان کامل است یعنی اگر انسان سینهٔ خویش را صاف کرده باشد تصور اغیار حق درفکر او گنجایش ندارد وآئینه نقشهای غیب میشود زیرا که او مؤمن است وآئینه مؤمن ذات حق است

(١) سرّنا من دوين شيك قد عدى ... موقناً في وريد أزداد هدى

حيث لن المؤمن المؤمن ... صار مرءاتاً صفت من درن (١)

(٢) فهو المؤمن والمؤمن انت ... ما بدا شك مريب لو فطنت

كلا لا اثنين في العين وحد ... فارق كثر بلا حد أعد

(٣) وإذا النقد بدا فوق المحك ... صرب بالروح لمعنى سلك

وبدا من دون شيء عالم ... بالغيب المنتهم كم فيها

(٤) حيث ان روحه صارت محك ... للنقود و بها الزيف انتهك

فهو نقد و زيفاً طرا ... و بها لم و دق نطرا

---

(١) لان المؤمن وهو الله تعالى مرءآت المؤمن الذى هو ولى الله تعالى فيكون معنى الحديث وهو قوله (ع) المؤمن مرءآت المؤمن هو الله تعالى من جهة كونه علة الكون مرءآت المؤمن الولى اى ظاهر فى مرءآته والولى الكامل مرءآت لذات و اسمائه و صفاته عز سمه اعنى المؤمن الولى عالم سر و لان المؤمن مرءآت المؤمن اى علة المؤمن ملك المؤمن سوره

(١) سر سر، بیگمان مومن شود ... زانکه مؤمن آینه مؤمن شود

(٢) مؤمنی او مؤمن تو بیگمان ... در میان هر دو فرق بیکران

(٣) چون زند او نقد خود را بر محک ... پس یقین را باز داند او ز شك

(٤) چون شود جانش محك نقدها ... پس نه بیند نقدرا وقلب را

فی بیان أجلاس السلاطین قدام وتجاه وجوههم الصوفیة العارفین بالله لیتنور بصرهم بهم

(١) عادة الأملاك قد كانت إذا ... ما سمعت لو حفظت هكذا

(٢) تقف الأبطال فی سمت الشمال ... لليد منها إذا أعطف الرجال

حيث أن القلب فی جنب الشمال ... يربط القوة تبغي بالمثال.

(٣) وذو الأقلام والخط اليمين ... تقف منها على سمت اليمين

حيث علم الخط كان و القلم ... لليمين.. الحس تبغي والعظم..

(٤) و قبال الوجه منها فی الأمام ... تجعل الصوفية تسمي المقام..

إذ هم الروح قد كانوا المرات ... بل من المرءات أحلى بالصفات

نشاندن پادشاهان صوفیان پیش روی خود تا چشمشان روشن شود

(١) پادشاهان را چنین عادت بود ... این شنیدستی از یادت بود

(٣) دست چپ شان پهلوانان ایستند ... زانکه دل پهلوی چپ باشد به بند

(٢) مشرف اهل قلم بر دست راست ... زانکه علم‌نست وخط آن دست راست (١)

(٤) صوفیان را پیش رو موضع دهند ... کاینه جانند واز آئینه بهند(٢)

---

(١) اصل اشراف یعنی برآمدن برجائی ومطلع شدن است مشرف چون مطلع محاسب دیوان خواند (٢) بعد ازین بیت در حلب سبع بحر نسخه النهج این بیت یافت میشود:

حاجبان این صوفیانند ای پسر ... ساده و آزاده وافکنده سر

برخی از شراح گفته‌اند این بیت از ملحقات است برای اینکه اگر نباشد ربط بیت هویداست واگر باشد لازم میآید که صوفیان حاجب درگاه الوهیت میباشند واحدی بدون وساطت ایشان نمیتواند استفاده نماید.

(١) هُمْ بِذِكْرٍ وَ بِفِكْرٍ صَقَلُوا ... لِلصُّدُورِ . فِي الصَّفَاءِ نَزَلُوا ..
كَيْ بِهَذَا النَّقْشِ نَكْرَا وَ جَدِيدْ ... تُقْبِلُ الْمِرْءَاتُ . لِلْقَلْبِ السَّعِيدْ .

(٢) كُلُّ مَنْ كَانَ لِصَلْبِ أَعْطَرَهْ ... حَسَناً قَدْ وَلَدَ عَنْ نَكْرَهْ
فِي قَبَالٍ وَجْهِهِ قَدْ وَجَبَا ... تُوضَعُ الْمِرْءَاتُ .. مِمَّا وُهِبَا ..

(٣) حَسَنُ الْوَجْهِ الْمِرَاتِ عَشِقَا ... وَ بِهَا هَامَ وَفِيهَا عَلِقَا
بِدْ هُوَ الصِّيقَلُ الرُّوحِ عَدِي ... وَهُوَ تَقْوَى الْقَلْبِ بِالنُّورِ نَدِي

(٤) مَنْ لَهُ وَجْهٌ جَمِيلٌ دُو نِظَامْ ... طَالِبُ الْمِرْءَاتِ صَارَ وَ السَّلَامْ

فی بیان مجیئی الضیف من السفر لرؤیا حضرة یوسف (ع)

(٥) مِنَ الْآفَاقِ مِنْ قَاصِي الْبِلَادْ ... وَرَدَ وُدٌّ قَدِيمٌ بِالْوِدَادْ[1]
يُوسُفَ الصِّدِّيقَ بِالْقَلْبِ سَئِلْ ... وَ عَلَيْهِ الضَّيْفُ فِي الْبَيْتِ نَزَلْ

(١) نسخة ثانية عيسى الوداد ـ

(١) سینه ها صیقل رده از ذکر وفکر ... تا پذیرد آینه دل نقش بکر
(٢) هر که او از صلب فطرت خوب زاد ... آینه در پیش او باید نهاد
(٣) عاشق آئینه باشد روی خوب ... صیقل جان آمد از تقوی القلوب
(٤) هر که درد روی خوب نامدام ... طالب آئینه باشد و السلام

آمدن میهمان از سفر بدیدن حضرت یوسف (ع)

(٥) آمد از آفاق یاری مهربان ... یوسف صدیق را شد میهمان

(١) أَنَّهُمَا كَانَا عَلَى عَهْدِ الصِّغَرْ ... صَاحِبَيْنِ .. هٰكَذَا وَقْتَ الْكِبَرْ..

وَ عَلَى مُتَّكَإٍ لِلْمَعْرِفَهْ ... أَتَكَا الْإِثْنَانِ . كُلٌّ وَصْفَهْ.

(٢) تَهْ حَوْرِ الْإِخْوَهْ وَ الْحَسَدْ ... ذَكَرَ .. كَمْ جَرَّ مِنْهُمْ نَكَدَا..

قَالَ ذَاكَ الْجَوْرُ مِنْهُمْ وَالْحَسَدْ ... قَلْ بِهِ السِّلْسِلَةُ نَحْنُ الْأُسُدْ

(٣) فَمِنَ السِّلْسِلَةِ الْعَارُ الْأَشَدْ ... أَبَداً مَا لَحِقَ .. عَنْهُ أَبْتَعَدْ..

نَحْنُ حُكْمَ الْحَقِّ جَلَّ وَ الْقَضَا ... لَهُ لَمْ نَشْكُوَ .. بِهِ زِدْنَا رِضَا..

(٤) هَبْكَ بِالسِّلْسِلَةِ جِيدَ الْأَسَدْ ... طَوَّقُوا حُوراً بِحِقْدٍ وَ حَسَدْ

فَعَلَى صُنَّاعِ كُلِّ سِلْسِلَهْ ... حَاكِمٌ كَانَ أَمِيرُ الْمَعْصَبَهْ

(٥) قَالَ كَيْفَ أَنْتَ فِي الْقَعْرِ الْعَمِيقْ ... كُنْتُ وَ السِّجْنِ وَذَيَّاكَ الْمَضِيقْ

قَالَ مِثْلَ الْقَمَرِ عِنْدَ الْمَحَاقْ ... وَ بِنُقْصَانٍ لِنُورٍ وَ أُمْحَاقْ

(٦) فَتَجَدِّيدُ الْقَمَرِ هَكَذَا ... فِي الْمَحَاقِ عَادَ دَقَّ بِالسَّنَا

أَفَلَا فِي الْآخِرِ الْأَمْرِ ظَهَرْ ... فِي السَّمَاءِ .. شَعَّ وَرَا وَ زَهَرْ.

(١) کاشکی بودند وقت کودکی ... بر وساده آشنائی منکی

(٢) یاد دادش جور اخوان و حسد ... گفت آن زنجیر بود و ما اسد

(٣) عار نبود شیررا از سلسله ... ما نداریم از قضای حق گله

(٤) شیر را بر گردن ار زنجیر بود ... بر همه زنجیر سازان میر بود

(٥) گفت چون بودی تو در زندان وچاه ... گفت همچو در محاق و کاست ماه

(٦) در محاق ار ماه نو گردد دوتا ... نی در آخر بدر گردد در سما

(١) هٰهُنا في الهاوِنِ حَوراً سُحِقَتْ ... حَبَّةُ الدُّرِّ الَّتي كَمْ أُلِقَتْ

هِيَ نُورُ العَيْنِ وَالقَلْبِ بَصيرْ ... شابِعُ البُعْدِ يُرى فيها كَثيرْ

(٢) ما تَرى الحِنْطَةَ تَحتَ التُّرْبِ ... دَفَنُوها . في خِلافِ الأَدَبِ.(١)

بَعْدَ ذا مِنْ تُرْبِها كَمْ سُنْبُلٍ ... حَصَدُوا .. حاشُو بِكُمْرٍ مُمْتَلِي..

(٣) ثُمَّ في الطاحُونِ كانُوا ثانِياً ... طَحَنُوا .. صارَتْ دَقيقاً خالِياً..

سِرُّها زادَ غَدَتْ خُبْزاً أَزادْ ... قُوَّةُ الرُّوحِ نَشاطاً وَ سَدادْ

(٤) ثُمَّ بِالأَضْراسِ هُمْ قَدْ مَضَغُوا ... ذٰلِكَ الخُبْزَ فَلَمّا فَرَغُوا

عادَ لِلْعاقِلِ رُوحاً وَ نُهىً ... وَ شُعُوراً .. كَمْ عَنِ الغَيِّ نَهىٰ..

(٥) ثُمَّ تِلْكَ الرُّوحُ إِذْ بِالعِشْقِ قَدْ ... صارَتِ المَحْوَةَ ذاتاً وَحْدَهْ(٢)

يُعْجِبُ الزُّرّاعَ جاءَتْ بِالأَثَرْ ... بَعْدَ زَرْعٍ بِهِ بِأَنْتَ وَ غَدَرْ

---

(١) نسخه ثانية ـ فازو بكمز ممتلى (٢) بعده تلك حبة الروح لما محيت بالعشق الالهى ووصف الى سر موتوا قبل ان تموتوا بعد الزرع الخ ـ تعجب الزراع واول الاية فى سورة الفتح (محمد رسول الله والذين آمنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله و رضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التورية و مثلهم فى الانجيل كزرع خرج شطأه (اى فراخه) فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار)

(١) گرچه در دامه بهاون كوفتند ... نور چشم و دل شد و بيند بلند

(٢) گندمى را زير خاك انداختند ... پس ز خاكش خوشه ها برداشتند

(٣) بار ديگر كوفتندش ز آسيا ... نعمتش افزود و نان شد جانفزا

(٤) باز نان را زير دندان كوفتند ... گشت عقل و جان و فهم هوشمند

(٥) باز آن جان چونكه محو عشق گشت ... يعجب الزراع آمد بعد كشت(١)

---

(١) در بعضى نسخ بعد ازاين بيت اين بيت ذكر شده است

باز آن جان چون بحق او محو شد ... باز ماند از سكر و سوى صحو شد

(١) عالَمٌ مِنْ ذا لَهُ كانَ الصلاحْ ... ثَمَّ قَوْمٌ سِواهُ لِلفَلاحْ

هُمْ كانُوا بانتِظارِ لِلأَبَدْ ... هٰكذا دامَ حبلاً بالرشدْ.

(٢) ذا الكَلامُ ما لَهُ حَدٌّ فقدْ ... الحديثُ من حديدٍ وافقدْ

لِترى مَعْ يُوسُفِ الصِدِّيقِ ما ... فعلَ الجلُّ الجميلُ من سَعى

فی بیان طلب سیدنا یوسف (ع) من ضیفه تحفة

(٣) بَعْدَ انْ قصَّ لَهُ ما قدْ جرى ... قالَ يا حِبِّي يا خيرَ الورى

فبأيِّ تُحفةٍ لِي قدْ أتيتْ ... أصحِ ما الرائقُ لِي مِنْكَ رأيتْ

(٤) فعلى بابِ الأحِبّاءِ الوُقوفْ ... فارِغُ الكفِّ من الحلِّ الرؤفْ

مِثْلَ مَنْ مِنْ غيرِ بِرٍّ دهشا ... حاجبَ الطاحونِ زدْ حلّا[1]

(٥) فبيومِ الحشرِ قالَ اللهُ حلْ ... للورى يا مَنْ أتيتُمْ بعجلْ

فليومِ الحشرِ أينَ التُحفة ... منكُمُ حتّى تجيءُ الرحمةُ

(١) ای کما ان ذاهب الی الطاحون بلا بر لابعد دقیقاً کذالك الذاهب الی باب حبیبه و حله بلا تحفة لایجد رعایة ـ

---

(١) عالمی را ران صلاح آمد نمر ... قوم دیگر را ملاح منتظر

(٢) این سخن پایان ندارد بازگرد ... تا که یا یوسف چه کرد آن بیث مرد

طلب کردن یوسف (ح) ارمغان از میهمان

(٣) بعد قصه گفتش گفت ای فلان ... هین چه آوردی تو مارا ارمغان

(٤) بر در یاران تهی دست آمدن ... هست بی گندم سوی طاحون شدن

(٥) حق تعالی خلق را گوید بحشر ... ارمغان کو از برای روز نشر

(١) فُرادى جئتمونا وعراة ... ما لكم مالٌ وأهلٌ وسراة(١)

مثلما نحن خلقناكم لنا ... جئتمونا. الكل تركتم في الدنا.

(٢) إصحوا ما جئتم بهذا المورد ... من قليل التحفه. ضمن البيد

تحفة يوم المعاد والنشور ... فعسيها العفو والغفور يدور

(٣) أو رجاء الرحمة لم يحصل ... لكم عندي بهذا العجل

أو رأيتم وعدنا اليوم لمسير ... باطلاً كان وهيهات يصير

(٤) إذ هو أنت الطعام والحوان ... كالجمار منكر ضرت المهان

فمن المطبخ ما غير الرماد ... وشراب تأخذ من ذا العباد

(٥) وإذا ما له أنت منكر ... في اليد الفارغ كيف تقدر

وعلى الباب لدا الجل الحمس ... كيف يادا تضع الرحل زمن

(٦) لك أكلاً وسباتاً فيل ... وارتياض الروح جيماً حصل

ليفاه تحفة منك أحمل ... فيها تحظى العميم الأزلي.

---

(١) الاية في سورة الانعام (لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة و تركتم ما خولناكم وراء ظهوركم)

(١) جئتمونا و فرادى بي نوا ... هم بدان سان كه خلقناكم كند

(٢) هين چه آورديد دست آويز را ... ارمغان زور رستا خيز را

(٣) يا اميد بازگشتن تان نبود ... وعده امروز باطل تان نبود

(٤) منكري مهمانيش را از خري ... پس رمطبخ خاك و خاكستر بري

(٥) ورنه اي منكر چنين دست تهي ... بر در آن دوست چون پا مينهي

(٦) اندكي صرفه بكن از خواب و خور ... ارمغان بهر ملاقاتش ببر

(١) في حوالي كُنْ قليلاً كاحتيالْ ... لِيُعاد آب يسارٌ و يمينْ..

كَيْ لَكَ يُعْطي حواساً باهِرَهْ ... لِلضيا وَالنُّورِ دوماً ناظِرَهْ

(٢) في الحواس الباطِرات الدرّ لَوْ ... تَجِدْ فيها ترى هذا رأوْ..(١)

فَعلى سابِعِ أفلاكِ السَّماْ ... تَرْفَعُ الرحلَ مَعَ من قد سَمى

(٣) وَمِنَ الدُّنيا الدَّني مثل الرَّحِمْ ... إنْ خرجتَ العُمْرَ فيها لم تَقُمْ

تَنْزِلُ في عَرْصَةٍ أوْسَعَ مِنْ ... هذه الأرض.. ترى ما لم يَبِنْ .

(٤) ما هُوَ الحُجَّةُ قالُوا قاطِعَهْ ... إنَّ أرضَ اللهِ كانَتْ واسِعَهْ

عَرْصَةٌ فيها النبيُّون الكرامْ ... أوْ دَرَوْ وَحْدَهُمْ لا ذا الأنامْ

(٥) فيَ العَرْصَهِ دي لوسع الكبيرْ ... لا تصيرْ تَقْتَ في ضيقٍ يصيرْ

وَهُنا النَّخلُ الرَّطيبُ الدانِيَهْ ... سوق ... حف ...

---

(١) لم يذكر هذا البيت في شرح الحي العوني مرى الا في شرح بحر العلوم السمرقندي و لكن ذكر في النسخة المطبوعة في لكناهو ووقد اعتمدنا عليها

رکن قلیل اسوم مما یهجعون ... باش در اسحار از یستغفرون) (١)

(١) الذکی حبش لکن همچون حبس ... ا بجنبد حواس نورس

(٢) چون نیابی آن حواس ذره بین ... با نهی بالای چرخ هفتمین

(٣) وز جهان چون رحم بیرون روی ... از زمین درعرصهٔ واسع شوی(٢)

(٤) آنکه ارض الله واسع گفته اند ... عرصه ای دان کانبیا در رفته اند

(٥) دل نگردد تنگ زان عرصه فراخ ... نخل تر آنجا نگردد خشك شاخ

---

(١) آیة در سورهٔ ذاریات است (ان المتقین فی جنات وعیون آخذین ما آتاهم ربهم انهم کانوا قبل ذلك محسنین کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون و بالاسحار هم یستغفرون) ٢) شیخ محی الدین عربی در باب هشتمین رفتوحات گفته مراداز (ان ارض الله واسعة) همین عرصه است و بتفصیل آن را بیان نموده .

(١) حالاً الحامِلَ أنتَ لِلحواسْ مُتْعِبُنِي الرَّأسَ بِجُهْدٍ وَ مِراسْ (١)

(٢) فيوقت النوم لمّا لم تصر حامِلَ المحمولَ كُنتَ إنْ تَسِرْ (٢)

دهرَ الصفّ تقيت لا تعبْ لكَ لا حرٌّ يهيجُ وَ نصبْ

(٣) أنتَ حالَ النوم إعرفهُ المثلْ عِندَ محمولِيَّةِ حالِ الجلالْ (٣)

لِلوليينَ المدبّرينَ في السهادْ لَهُمْ ما لَكَ كانَ في الرُّقادْ..

(٤) أولياءُ اللهِ هَلْ لكهف هُمْ أيُّها النوّامُ لا شِبْهَ لَهُمْ (٤)

في مَيامِنْ وأنقلابِ اليمينْ وَ الشمالِ هُمْ رُقودٌ كُلَّ حينْ

(٥) فعلاً كهفٍ أوْ أيَ تعبْ في الفعالِ لَهُمُ اللهُ سَبَبْ

ما لَهُمْ خُبْرٌ إلى ذاتِ اليمينْ وَ إلى ذاتِ الشمالِ راقِدينْ (٥)

---

(١) ای انك لحامل فی حملك واستعدادك الحواس یوجب لك ثقل الرأس والعناء والتعب الناتج عن النوم وذلك مثال المثل ومجرد الارواح (٢) ای عند حالة النوم بمجرد الروح ولشاهد عالم الشهادة وهو مجرد وانواع الوجودات واصناف المكونات فكيف اذا سلكت على موجب طريقة القوم وعدلت بوسطك بيقظة الحالة وكنت محمول الحواس سير في بصر قسمة المكونات بالانور والافعال وشهود ذات (چاشنی دان توحال خواب را) (٣) ای ان الاولیاء حالة يقظتهم هم محمولون على الحواس وعلى العادات البشرية (٤) اشارة في سورة الكهف (تحسبهم ايقاظاً وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) (٥) ای كذلك الاولیاء صحبهم الله بحسب الافعال الروحانية و الجسمانية وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال حالة كونهم لاخبر لهم —

(١) حاملی تو مر حواست را کنون کند ومانده میشوی و سرنگون

(٢) چو نکه محمولی به حامل وقت خواب ماندگی رفت وشدی بی رنج وتاب

(٣) چاشنی دان تو حال خواب را پیش محمولی حامل اولیا

(٤) اولیا اصحاب کهف ای عنود درقیام و در تقلب هم رقود

(٥) میکشدشان بی تکلف در فعال بی خبر ذات الیمین ذات الشمال

(١) ما هي ذات اليمين قل تلك قل — هي فعل حسن في ذا تدل
ما هي ذات الشمال فاجتنب — تلك شغل الدين الدابي التعب
(٢) أنت لو تبطن منها الباطنا — باجتهاد وعرفت الكامنا
ما بهم خوف زمانا لا ولا — هم ممن يحزنون في الملا
(٣) فكلا الاثنين دين يذهبان — للورى قد ظهرا دوما عيان
وعن الاثنين دين لا خبر — لهم هم في مزيد معتبر
(٤) فكلا الشغلين دين يذهبان — للنبيين وعنهم يغفلون(١)
وعن الاثنين دين هم بلا — خبر هم كالصدا في ذا الملا
(٥) هلك كل الجهل يشملكا — خير او شرا به يظلمكا
عن كلا الاثنين ذات الجهل — ما لها خبر بحكم الزلي

(١) اى ان وجودهم كالحجاب يظهر فيها ما يصوت بها من الضلال والجهل لا خير لهم بذلك

(١) چيست ان ذات اليمين فعل حسن — چيست ان ذات الشمال اشغال تن
(٢) گر تو بيني شان بدشواري درون — ست شان حوفي ولاهم يحزنون(١)
(٣) ميرود اين هر دو از مردم پديد — بيخبر زين هردو ايشان در مزيد
(٤) ميرود اين هر دوكار از انبيا — بيخبر زين هردو ايشان چون صدا
(٥) گر صدات بشنواند خير وشر — ذات كه باشد زهر دو بي خبر

(١) اشاره بآيه در سوره يونس (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون)

فی بیان قول الخل المسافر لسیدنا یوسف(ع) اتیك بتحفة مرءآتاً کل مرة نظرت فیها رایت وجهك الحسن فتذکرنی

(١) یُوسُفٌ قَالَ لَهُ أَصْحِ وَأَعْطِنِي ... تُحْفَةً أَنْتَ بِهَا أَتْحَفْتَنِي (١)

فَحَیَاهُ خِلُّهُ مِنْ ذَا الطَّلَبْ ... صَرَّحَ.. وَالْكَفُّ بِالْكَفِّ ضَرَبْ..

(٢) قَالَ إِنِّي قَدْ فَحَصْتُ التُّحَفَا ... .و الْهَدَایَا أَجْمَعًا وَ الطُّرَفَا

تُحْفَةٍ مِنْ قُدْرَتِ حُسْنًا تَلِقْ ... مَا وَجَدْتُ.. أَیُّهَا الْخِلُّ الشَّفِیقْ

(٣) حُقَّةٌ كَیْفَ بِهَا لِلْمُعْتَنَقْ ... اذْهَبْ.. یَا صَاحِبَ الْخُلْقِ النَّسِیبْ

فِطْرَةٌ كَیْفَ تُحَفِّیرٍ وَ عَنَا ... نحو مَالٍ بِهَا اشْرِی ..

(٤) مِنْهُ الْكَمُونَ فِیهِ اذْهَبْ ... نحو كِرْمَانٍ بِهَذَا ارْغَبْ.. (٢)

أَوْ بِقُدَامِكَ رُوحًا وَ حَنَانْ ... انْ آتِی . وَلْعَرِّ لَكَ هَانْ..

---

(١) لعمه ان الله تعالی طیب لی عنده یوم الحراه تحفه فیحیر العبد الا من تبه الله و اجتباه

(٢) ای ان جئت بالقلب و الروح لحضورك کانی جئت لبلاد کرمان . لکنون لعدی لا قدر به فیها ـ

گفتن میهمان یوسف(ع) که آئینه آورده است ارمغان که هر باری که در وی نگری روی خوب خویش‌را نیبی مرا یاد کنی

(١) گفت یوسف هین بیاور ارمغان ... او ز شرم این تقاضا زد فغان

(٢) گفت من چند ارمغان جستم ترا ... ارمغانی در نظر نامد ترا

(٣) حبه ای را جانب کان چون برم ... قطره ای را سوی عمان چون برم

(٤) زیره را من سوی کرمان آورم ... گر به پیش تو دل و جان آورم

(١) لَيْسَ مِنْ قَدْرٍ بِدَا الْأَنْوَارُ مَا ... وُجِدَ كَانَ بِأَرْضٍ أَوْ سَمَا

غَيْرُ حُسْنٍ لَكَ قَدْ عَزَّ الْمَثِيلُ ... لَهُ فِي الْكَوْنِ وَلَمْ يَأْلَفِ النَّدِيلُ

(٢) فَرَأَيْتُ اللَّائِقَ آتِي ... لَكَ مِرْآتًا بِنُورٍ وَسَنَا

مِثْلَ صَدْرِ الْعَارِفِ السَّامِي الْمَطَرْ ... مَنْ بِهِ الشَّمْسُ تَصَفَّى وَالْقَمَرْ

(٣) لِتَرَى فِيهَا لَكَ الْوَجْهَ الْحَسَنْ ... أَنْتَ مَا مَنْ كَانَ فِي كُلِّ زَمَنْ

مِثْلَ شَمْسِ الْعَالَمِ شَمْعِ السَّمَا ... .. بِكَ لِلرُّوحِ ضِيَاءٌ وَصَفَا..

(٤) يَا ضِيَاءَ الْعَيْنِ مِنْ وَجْدِي كَا ... أَنَا قَدْ جِئْتُ بِمِرْآتِ لَكَا

كَيْ بِهَا مَا أَنْ تَرَى الْوَجْهَ كَا ... ذَاكِرِي كُنْتَ تَرَانِي حِينَكَا

(٥) سَبَبُ الْمِرْآتِ مِنْ أَبْطِلْهُ ... مَعَ عُذْرٍ بِٱنْتِسَامٍ وَلَهُ

لِلْحَبِيبِ الْحَسَنِ الْمِرْآتِ قَدْ ... صَارَتِ الشُّغْلَ بِهَا الْحُسْنَ وَجَدْ

(٦) إِنَّ مِرْآتَ الْوُجُودِ هَلْ هَسْتْ ... عَدَمٌ بِالْعَدَمِ الْمَحْضِ بَدَتْ[1]

عَدَماً قَدِيمْ وَحَدَ مَعَكَ دَا ... لَمْ تَكُ الْأَبْلَهَ .. لَمْ تَهْوَ الْأَذَى..

---

(١) نكاته پرسان مرآت الوجود ما يكون نصيب (نسبي) يعني اضافه الوجود لحضور الحق بستي اي اضافي وجودك في حد ان لم تك ابله سعه تنبيه اصبح مرآت الوجود.

(١) نیست تخمی کاندرین انبار نیست ... غیر حسن تو که اورا یار نیست

(٢) لائق آن دیدم که من آئینه‌ای ... پیش تو آرم چو نور سینه‌ای

(٣) تا به‌بینی روی خوب خود در آن ... ای تو چون خورشید شمع آسمان

(٤) آینه آوردمت ای روشنی ... تا چو بینی روی خود یادم کنی

(٥) آینه بیرون کشید او از بغل ... خوب را آئینه باشد مشتغل

(٦) آینه هستی چه باشد نیستی ... نیستی برگو گر ابله نیستی

(١) فَالْوُجُودُ أَبَداً فِي الْعَدَمِ ... وَ الْفَنَاءُ يَظْهَرُ أَنْ تَرُمِ(١)

قَدْرُ الْأَشْيَاءِ يَعْنُونَ الْفَقِيرَ ... و يَجُودُونَ عَلَيْهِ بِالْكَثِيرِ

(٢) صَافِي الْمِرْءَآتِ لِلْحُسْنِ أَعْلَمِ ... كَانَ نَفْسَ الْجَائِعِ ... هَذَا أَفْهَمِ ...

هٰكَذَا الْمَحْرُوقُ مِرْءَآتُ الْقِدَاحْ ... ... فِيهَا ظَهَرَ دَوْماً وَ لَاحْ ...

(٣) أَيْنَمَا النُّقْصَانُ جَاءَ فِي مَحَلْ ... وَ الْفَنَا فَهُوَ بِعَدَمٍ وَ عَلَلْ

كَانَ مِرْءَآتاً لِحُسْنِ كُلِّ مَا ... صُنِعَ مِنْ صَنْعَةٍ ... أَوْ عَلَمَا ...

(٤) ذَا لِأَنَّ الْعَدَمَ كَانَ الصَّفَا ... وَحْدَهُ وَهُوَ الدَّوَاءُ وَ الشِّفَا

مَا هُوَ كَانَ الْوُجُودَ كُلَّهُ ... بَعْضُ ... التَّأْوِيثِ ضَمَّ حَلَّهُ ...

(٥) فَإِذَا الثَّوْبُ مَخِيطاً وَ حَسَنْ ... كَانَ لِلْخَيَّاطِ مَا أَصْلَحَ زَمَنْ

فَمَتَى الْخَيَّاطُ كَانَ الْمِثَالْ ... مَظْهَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ وَ الْكَمَالْ

(١) او د ان الوجود في الاعدام يمكن ظهوره و رؤيته لكون مرءآت الوجود العدم والاعياء مثلا الاعياء مأنون على الفقر و الجود و السخاء والاعياء لايظهر عيبهم لانهم ان اردت ان تكون مركز دائرة الوجود شيأ من لوجود الذي لينظر الك الوجود الذي واذا ثبت ان ما عدى الحق تعالى عدم فتحرى مرءآت القدرة مثلا لولا الليل ما علم النهار و لولا النور ما ترى الظلمة و لولا الفقر لا يفهم الغنى و لاضداد تعرفها لبعض مزايا و لهذا قال (آينه صافي بايد خود گرسنه است)

(١) هستي اندر نيستي پنهان نمود ... ما داران بر فقير آريد جود

(٢) آينه صافي بايد خود گرسنه است ... سوخته هم آينه آش رنه است

(٣) نيستي و نقص هرجائي كه خاست ... آينه خوبي همه پيشه هاست

(٤) بهر آن كه نيستي پالودگي است ... آنچه آن هستي هم آلودگي است

(٥) چونكه جامه چست دوزيده بود ... مصحف مرهنك درزي كي شود

(١) لِلْجُذُوعِ رَاقَ أَنْ لَا تَنْجَرْ ... دَائِمًا بِالْخَلْقِ طَبْعًا تَطْهَرْ

كَيْ لَهَا النَّجَّارُ أَصْلًا وَ فُرُوعْ ... يَصْنَعُ .. تَنْمِي إِلَيْهِ بِالرُّجُوعْ..

(٢) يَدَّعِي الْأُسْتَاذُ فِي جَبْرِ الْكَسِيرْ ... فِي مَحَلٍّ يُوجَدُ الرِّجْلُ الْكَسِيرْ

(٣) وَ أَدَا مَا الْمُدَّعِي مَا وَجَدَا ... وَ الْعَلِيلُ الْمُزْمِنُ قَدْ فَقَدَا

فَتَنَى بَانَ جَمِيلُ الصَّنْعَةِ ... لِلطَّبِيبِ . وَ حَبِيبِ الرَّفْعَةِ .

(٤) وَ إِذَا مَا النَّجْسَةُ وَ الْاِحْتِقَارْ ... لِلنُّحَاسِ لَمْ تَكُ تَنْدُو جِهَارْ(١)

لِلْمَلَا كَيْفَ هُمْ لِلْكِيمِيَاءْ ... نَظَرُوا بِالرِّفْعَةِ وَ الِاصْطِفَاءْ

(٥) وَلِنُقُوصٍ كُلُّ مِرْآتِ الْكَمَالْ ... وَ نُوصِفُ الْعِزِّ تَنْدُو وَالْجَمَالْ..(٢)

هٰكَذَا اِحْتِقَارُ ذَاكَ بِالْمَآلْ ... كَانَ مِرْآتَ التَّعَالِي وَ الْجَلَالْ

(١) ثالوث الذى لم يحط و الجذع اللذى لم ينجر والرجل المكسورة و المرض و النحاس اللذى كلها مرايا لنجاح والنجار والمجبر والطبب والكيمياء ولهذا قال(نقصها آيته وصف كمال)

(٢) ينبغى للعاقل ان يمتثل الاوامر الالهية حتى لايبقى فيه من لمخالفات شيئى و يحتقر نفسه حتى لا يبقى لها اثر فاذا شاهد نفسه كمال التجبر بان له عز و جلال الله لانه ورد فى الحديث الشريف من عرف نفسه فقد عرف ربه اى من عرف نفسه بالذلل عرف ربه بالتفضل و من عرف نفسه بالحقارة عرف ربه بالجلال ومن عرف نفسه بالفناء عرف ربه بالبقاء ـ

---

(١) نا تراشيده همى بايد جذوع ... تا دروگر اصل سازد يا فروع

(٢) خواجه اشكسته بند آنجا رود ... كه در آنجا پاى اشكسته بود

(٣) كى شود چون نيست رنجور ونزار ... آن جمال صنعت طب آشكار

(٤) حوارى و دونى مسها برملا ... گر نباشد كى نمايد كيميا

(٥) نقصها آئينه وصف كمال ... وان حقارت آينه عز و جلال

(١) حيث أنّ الضدّ بالضدّ يبين ... يظهر فيه يلوح و يبين

مثلما بالخلّ قد بان العسل ... و به طعمه لمذوق حصل

(٢) كلّ من نقصانه علماً بطر ... نفسه لام وخاف واعتبر

فالى تكميلها عدواً ركب ... فرس الهمة والمرق غلب

(٣) ولهذا لا يطير اني حلّ ... نحو رب العزة السامي جلال

إذ هو بالطين جاء وذهب ... ان كمالاً وصل فاز طلب

(٤) أيس في روحك من كلّ العلل ... يا من ازداد غروراً و خطل

علة افلح من طبك ان ... في كمال صرت او وصف حسن

(٥) كم من العبنين وانقد لكا ... وحب يجري دمّ حتى لكا

يخرج العجب وتصفو كالمرات ... ويزول الكبر منك والسمات

(٦) علة أبيس كانت والمرض ... انا خير وهي اصل الغرض

كلّ مخلوق به هذا المرض ... مزمن والذات صار لا العرض

---

(١) زانکه ضد ضد را کند پیدا یقین ... زانکه با سر که پدیداست انگبین

(٢) هر که نقص خویش را دید وشناخت ... اندر استکمال خود دو اسبه تاخت

(٣) زان سوی پرد بسوی ذی الجلال ... کو گمانی میبرد خود را کمال

(٤) علتی بدتر ز پندار کمال ... نیست اندر جانت ای مغرور زال

(٥) از دل واز دیدهات بس خون رود ... تا رتو این معجبی بیرون رود

(٦) علت ابلیس انا خیر بدست ... وین مرض در نفس هر مخلوق هست

(١) هَبْ هُوَ نَفْسَهُ مَكْسُورًا نَظَرْ ... حَالِيًا مِنْ كُلِّ عُجْبٍ وَبَطَرْ

صَافِي الْمَاءِ لَهُ أَثَرٌ وَالْحَدَثْ ... كَانَ تَحْتَ النَّهْرِ يَخْفَى وَالْحَدَثْ

(٢) فَإِذَا مَا لَكَ جِسْمًا عَكَرًا ... لَامَحَالَ وَصَفَاكَ كَدَرًا

ذَاكَ الْمَاءُ أَكْسَبَهُ لَوْنَ الْحَدَثْ ... فِي زَمَانٍ شَرُّهُ فِيكَ نَفَثْ

(٣) فَبِقَعْرِ النَّهْرِ كَانَ الْحَدَثْ ... يَا فَتَى مُسْتَتِرٌ وَالْخُبُثْ

هَبْ لَكَ النَّهْرَ يَبِينُ صَافِيًا ... وَطَرِيدُ الْمَاءِ عَدْبًا جَارِيًا

(٤) يُوجَدُ شَيْخٌ عَلِيمٌ بِالطَّرِيقْ ... فَطَنٌ فِي مَسْلَكِ الْحَقِّ حَقِيقْ

لِحُقُولِ نَفْسِ كُلِّ أَحَدْ ... طَهَّرَ النَّهْرَ أَتَى بِالرُّشْدْ

(٥) وَمَتَى النَّهْرَ الطَّرِيدَ قَدَرَا ... نَفْسَهُ الذَّاتَ جَمِيعًا طَهَّرَا(١)

إِنَّ عِلْمَ الْمَرْءِ مِنْ عِلْمٍ لَاهْ ... دَائِمًا جَاءَ مُعِيدًا لَا سِوَاهْ

(٦) وَمَتَى السَّيْفُ لَهُ كَانَ انْصَبَبْ ... قَدَرٌ يَنْجَبُ لَوْ سَوَّى الْقِرَابْ

رُحْ إِلَى الْجَرَّاحِ ذَا الْجُرْحَ بِكَا ... هُ سَمِيعٌ وَهُوَ الْأَوْلَى لَكَا

(١) النهر نفسه متى يقدر على تطهير ذاته صار علم الرجل تبعاً من علم الله تعالى اى اذا لم يكن علم الرجل علماً الهياً لا ينبع ـ

(١) گرچه خودرا بس شکسته بیند او ... آب صافی دان و سرگین زیر جو

(٢) چون بشوراند ترا در امتحان ... آب سرگین رنگ گردد در زمان

(٣) در تك جو هست سرگین ای فتی ... گرچه جو صافی نماید مر ترا

(٤) هست پیر راه دان پر فطن ... ناخهای نفس کل را جوی کن

(٥) جوی خودرا کی تواند پاك کرد ... تا نیفتد از علم خود شد علم مرد

(٦) کی ترا شد تیغ دست خویش را ... رو بجراحی سپار این ریش را

(١) فوق رأس الجرح أين ما ظهر ... ولذا يلتئم الجرح ستر

كي بهذا أحد لا ينظر ... قبح جرح له عنه يستر

(٢) فالذي بالك أفكار لكا ... مع آمال غدت دوماً بكا

جرحك كان ظلام حالكا ... ذاك .. و الترتيك من بالكا

(٣) و أذا ما المرهم الشيخ حمل ... فوق جرح لك في القلب حصل

وحمع مع صخب فيك سكن ... ..نة بالمرة ذاك الزمن..

(٤) كي بهذا لا تظن قد وجد ... صحة و الألم طرا فقد

أثر المرهم بالفعل هنا ... لمع سكنه منه السنا

(٥) أيها المجروح ظهراً .. والعيب .. ... راست عن مرهم لا تسحب

وأدر ذا من لمع منه بكا ... كان لا تدره من أصل لكا

(٦) يا شباب ذا الكلام لا يعد ... حالا أسمع قصة فيه تعد

---

(١) بر سر هر ريش جمع آمد مكس ... تا نه‌بيند قبح ريش خويش كس

(٢) آن مكس انديشه و آمال تو ... ريش تو آن ظلمت احوال تو

(٣) ور نهد مرهم برآن ريش تو پير ... آن زمان ساكن شود درد و نفير

(٤) تا نه پنداري كه صحت يافته است ... برتو مرهم در آنجا تافته است

(٥) هين رمرهم سرمكش اى پشت‌ريش ... وان زپرتودان مدان راصل خويش

(٦) اين سخن پايان ندارد اى جوان ... بشنو اكنون قصة در ضمن آن

فی بیان ارتداد کاتب الوحی لان عکس شعلته لمع علیه بان

قرأ تلك الاية قبل النبی و قال انا ایضاً محل الوحی(١)

(١) كَانَ نَسَّاخَ بِنَسْخِ الْوَحْيِ جَدْ ... قَبْلَ عُثْمَانَ وَ فِي ذَاكَ اجْتَهَدْ

(٢) إِذْ مِنَ الْوَحْيِ الَّنَبِيَّ ذَكَرَا ... آيَةً فِي نَسْخِهَا مَا أَمَرَا

هُوَ تِلْكَ الْآيَةَ فَوْقَ الْوَرَقْ ... كَتَبَ عَبْثاً كَمَا فِيهَا نَطَقْ

(٣) شُعْلَةُ ذَا الْوَحْيِ آنَ لَمَعَتْ ... فَوْقَهُ الظُّلْمَةُ مِنْهُ نَزَعَتْ..

وَجَدَ الْحِكْمَةَ مِنْ بَاطِنِهِ ... أَظْهَرَ مَا شَعَّ فِي كَاتِمِهِ

(٤) فَالرَّسُولُ لَهُ عَيْنَ الْحِكْمَةِ ... تِلْكَ قَالَ.. أَكْتُبْ لَهُ بِالْمَرَّةِ..

فَمِنَ الْمِقْدَارِ مِنْ ذَاكَ اللَّمَعْ ... ذَا الْفُضُولِي إِلَى الْغَيِّ رَجَعْ

---

(١) الاية فی سورة المؤمنين بعد قوله(ص) ان يكتب (و لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فی قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر) قال كاتب الوحی من بلقاء بعضه قبل املاء النبی (ص) فتبارك الله احسن الخالقين فقال له (ع) اكتب هكذا رأيت فقال معروراً انا محل الوحی و السورة مكية و ارتداده فی المدينة ـ

مرتد شدن کاتب وحی بسبب آنکه پرتو وحی بر وی زد آن آیه را پیش از پیغمبر خواند و گفت من محل وحی‌ام

(١) پیش از عثمان یکی نساخ بود ... کو بنسخ وحی جدی مینمود

(٢) چون نبی از وحی فرمودی سبق ... او همان را در نوشتی بر ورق

(٣) پرتو آن وحی بر وی تافتی ... از درون خویش حکمت یافتی

(٤) عین آن حکمت بفرمودی رسول ... زان قدر گمراه شد آن بو الفضول

(١) كُلُّ ما قالَ الرَّسولُ المُسْتَنيرْ ... عَيْنُ ذاكَ كانَ مَبْنِيّاً فِي الضَّميرْ

(٢) أثَرٌ فِكْرَتِهِ فَوْقَ الرَّسولْ ... ضَرَبَ مِنْهُ لِجَهْلٍ وَخُمولْ

فَعَلَى رُوحِهِ قَهْرَ الْحَقِّ قَدْ ... أنْزَلَ . فارْتَدَّ وَاعِي قَصَدْ

(٣) أثَرُ ذَاكَ عَلَى الْقَلْبِ لَمَعْ ... مِنْهُ نُورُهُ كَالشَّمْسِ طَلَعْ..

وَهُوَ فِي بَاطِنِهِ مَا وَجَدَا ... مِنْهُ حَرْفاً وَاحِداً لَوْ عَمَدَا

(٤) هُوَ مِنْ نَسْخِهِ لِلْوَحْيِ وَمِنْ ... دِينِ طَهْ خَرَجَ عَنْ عَيْنِ

صَارَ مِنْ حِقْدِ عَدُوَّ الْمُصْطَفَى ... مِنْ لَهَا أرْخَصُ فِي الْحَقِّ أَصْطَفَى

(٥) لَهُ قَالَ الْمُصْطَفَى يَا مَنْ كَفَرْ ... مِنْ عِنَادٍ وَ لِحِقْدٍ مُسْتَتِرْ

كَيْفَ صِرْتَ اسْوَداً لَوْ كَانَ لَكْ ... دَايِكَ النُّورُ الْمَحَلِّي لِلْحَلَكْ

(٦) أنْتَ لَوْ لِلْوَحْيِ يَنْبُوعُ الْكَمَلْ ... الْأَلَهِي تَكُونَ لَا أضَلَّلْ

مِثْلَ دَا الْمَاءِ الَّذِي أسْوَدَّ كَدَرْ ... مَا شَرِبْتَ وَ رَكِبْتَ لِلْخَطَرْ

(١) کانچه میگوید رسول مستنیر ... مر مر هست آن حقیقت در ضمیر

(٢) پرتو اندیشه اش زد بر رسول ... قهر حق آورد برجانش نزول

(٣) پرتو آن ناگهش بر دل بتافت ... در درون خویشتن حرفی نیافت

(٤) هم ز نساخی برآمد هم ز دین ... شد عدو مصطفی از روی کین

(٥) مصطفی فرمود کای گبر عنود ... چون سیه گشتی اگر نور از تو بود

(٦) گر تو ینبوع الهی بوده‌ای ... اینچنین آب سیه نگشوده‌ای

(١) وَ لِهٰذَا ٱلسَّبَبِ ٱلْعَبْدُ ٱحْتَرَقْ ... حَوْفَهُ طَلَّ بِوَجْدٍ وَ فَرَقْ

عَجَباً بِٱلتَّوْبَةِ مَا قَدْ وَا ... عِنْدَ مَا يَأْتِي مُدَاماً كَفَرَا

(٢) وَ لِأَنَّ غَرَضَهُ لَا يَهْتِكُ حِينْ ... عِنْدَ ذَا إِذْ ذَاكَ وَٱلْأَمْرُ يَبِينْ

فَفِي ٱلتَّوْبَةِ قَدْ سَدَّ ٱلْفَمَا ... تَرَكَ ٱلرِّيَّ وَصَارَ لِلْطَمَا..

(٣) أَوْهُ وَجْدٌ وَ لٰكِنْ مَا نَفَعْ ... ذَٰلِكَ ٱلتَّوْبَةَ شَيْئاً وَ رَفَعْ

حَيْثُ جَاءَ ٱلسَّيْفُ وَ ٱلرَّأْسَ قَطَعْ ... بَتَّهُ .. جَدَّدَ غَمّاً وَفَرَعْ..(١)

(٤) فَٱلْأَنَفْ أَنَفْ رَطْبٍ مِنْ حَدِيدْ ... جَعَلَ ٱلنَّامُوسَ دَالّاً بَلْ يَزِيدْ

كَمْ أُنَاسٍ هُمْ فِي قَيْدٍ سَعِيرْ ... يَبْدُوا لِلْجَهْلِ وَ ٱلْغَيِّ ٱلْبَصِيرْ

(١) قال في المنهج ولا يخفى ان السياق عبد الله بن ابي سعد بن ابي سرح وسوق الكلام يقتضي به مات مقتولا على الكفر وحقق ان كان ان سبب ارتداد عبد الله هو قوله (فتبارك الله) و قال ان سورة (المؤمنون) مكية و ربما قد ذكر وقع في المدينة وأجيب ان مبدأ شأن عبدالله حين نزول هذه الآية واستمر حتى حرق بشرارات انكاره وحضور المجلسين و لتصريحه على انه لحق بمكة كافراً وقيل مات على الكفر ثم اسلم يوم الفتح وفيه ان ظهوره في عين المصرف شأن عبدالله و لحق بمكة كافراً وقيل مات على الكفر وواقعه هذا وارتفاع الاشكال انتهى وقال بحر العلوم في شرحه له يرد ان ظاهر هذه الآية ينافي ظاهر الحدي فيه لان الآية السابق مفادها انه سد فمه عن التوبة لتحقق غرضه من هذا وذاك ومفاد هذه الآية ورد التوبة ثم نفاح واجاب بان المراد من الغيب الاول بيان الايمان وحده ومن الثاني بيان الحال المجرد عن الايمان .

(١) اندرون میسوختش هم زین سبب ... توبه کردن می بیارست ای عجب(١)

(٢) تا که ناموسش به پیش این و آن ... نشکند بر بست توبه از دهان

(٣) آه میکرد وسودش آه بود ... چون در آمد تیغ سر را در ربود

(٤) کرده حق ناموس را صد من حدید ... ای بسا بسته به بند ناپدید

(١) باورقی عربی بالارا بست بازتاب دو توبه عبدالله بن ابی السرح بخوانید.

(١) فمن الانسان قد سد الطريق كفره مع كبره نحو الفريق

سده طوراً بحيث لا يطيق ان يقول آه او يبدي الحريق

(٢) قال اغلالا بها هم مقمحون فهي للاذقان .. انى يحصحون .(١)

فلما الاغلال دي فيما ظهر لم تك بل انها فيما استتر

(٣) خلفهم سداً فاعشيناهم ذكر الله كر فويل لهم

هم هذا السد خفنا وامام لا يرون في عشاء للظلام

(٤) إن ذا السد الذي قام وحد أو به الصحراء لطفاً لا يحد(٢)

هو لا يدري بان السد داك كان سداً للقضا فيه ارتباك

(٥) سد وجه الشاهد شاهدكا سد قول المرشد مرشدكا(٣)

(١) الاية (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون) (٢) المراد من الشاهد الاول في الاصل المحبوب الصوري او ما يشبهه الكبر والناموس و الحب وغيره والمراد من الشاهد الثاني المحبوب الواقعي وهو الله تعالى و المراد من المرشد الاول الشيطان والنفس ومن الثاني المرشد الحقيقي اي المهدي يرشد الى الله تعالى . (٣) اي هو سد عصم من جانب الحق تعالى وطهر لعينك له شكل الصحراء في وجهه الحصرة و الطراوة و النضارة حصل من قيوده الخاصة من الشهوات الخ

---

(١) كبر و كفر انسان نه هست آن را مدد كه ببارد كرد ظاهر آه را

(٢) گفت اغلالا فهم به مقمحون نيست آن اغلال برما از برون

(٣) خلفهم سداً فاعشيناهم مى نه بيند سد در پيش وپس او

(٤) رنگ صحرا دارد آن سدى كه حاست و نمى داند كه او سد قضاست

(٥) شاهد تو سد روى شاهد است مرشد تو سد گفت مرشد است

(١) كَمْ مِنَ الْكُفَّارِ مَنْ لِلدِّينِ حَبْ ... وَلَهُ أَشْوَاقٌ بِرُوحٍ وَتَعَبْ

لَهُمُ النَّامُوسُ وَالْكِبْرُ وَدَا ... مَعَ ذَاكَ قَيْدٌ حُرَّ الْأَذَى

(٢) حَبِّي الْقَيْدُ وَلَكِنَّ الْحَدِيدْ ... سَبَقَ بِالْقَهْرِ وَالْقَسْرِ الشَّدِيدْ

حَيْثُ أَنَّ مَقْرَعَ قَيْدِ الْحَدِيدِ ... يَكْسِرُ الْعَظْمَ وَالْطَّرْقُ الْأَكِيدْ[1]

(٣) يُقْدَرُ قَيْدُ الْحَدِيدِ مَا قَوَى ... أَنْ يُزَادَ لَهُ فَصُمَّ وَالْتَوَا

وَلِقَيْدِ الْغَيْبِ لَمْ يَدْرِ أَحَدْ ... بِالدَّوَاءِ لَهُ مَا كَدَّ وَجَدْ

(٤) وَإِذَا مَا لِلرَّجُلِ الزَّنْبُورُ قَدْ ... لَسَعَ لِأَنَّهُ الْجَهْدَ وَجَدْ

طَبْعُهُ فِي اللَّحْظَةِ تِلْكَ الدِّفَاعْ ... طَبْعُ وَرَّامٌ أَحْصَاهُ وَبَرَاعْ

(٥) مِنْ وُجُودٍ لَكَ وَخْزُ الْأَبْرَةِ ... إِذْ عَدَى وَلَكِنْ قَيْدَ الشَّرَّةِ

غَمُّهُ أَقْوَى يَكُونُ وَالْوَجَعْ ... مِنْهُ لَا يَسْكُنُ تَزْدَادُ فَزَعْ[2]

(٦) إِنَّ هَذَا الشَّرْحَ مِنِّي وَالْبَيَانْ ... يَخْرُقُ الصَّدْرَ وَيَبْدُو لِلْعِيَانْ

لَكِنْ أَخْشَى لَوْ لَهَا حِينًا ظَهَرْ ... يَقَعُ الْيَأْسُ وَيَعْرُوهَا الْخَطَرْ

---

(١) نسخة ثانية ـ خفي السد ولكن وثقا
و بدس بكسر قيد الحد د
(٢) نسخة ثانية ـ هو وخز الابرة امالان

و لحديد يحكم قد سقا
وهولايكسر بل صلداً يزيد
من وجود لك ، روح اقترن

(١) ای بسا کفار را سودای دین ... بدشان ناموس و کبر و آن و این

(٢) بند پنهان لیك از آهن بتر ... بند آهن را کند پاره تبر

(٣) بند آهن را توان کردن جدا ... بند غیبی را نداند کس دوا

(٤) مرد را زنبور اگر نیشی زند ... طبع او آن لحظه بر دفعی تند

(٥) زخم نیش اما چو از هستی تست ... غم قوی باشد نگردد درد سست

(٦) شرح این از سینه بیرون میجهد ... لیك میترسم که نومیدی دهد

(١) وَيْكَ لا تَأْسَ وَفَرِّحْ نَفْسَكا ... بالقُنُوطِ لا تُقَطِّ حِسَّكا

وَاغْتَنِمْ دا الْفَيْضِ اسْتَمِعْ ... لَدَيْهِ وَالْغَيْرَ لا تَكْتَرِثْ

(٢) يا مُحِبَّ الْعَفْوِ وَاعْفُ تُحْسِنْ ... أَعْفُ عَمَّا أَنَا قَيْدُ الْمِحَنْ

يا طَبِيبَ سُقْمِ نَاشُورٍ قَدِيمْ ... مُرْمِنِ يا شافِيَ الدَّاءِ الْعَظِيمْ

(٣) أَنَّ عَكْسَ الْحِكْمَةِ ذَاكَ الشَّقِيَّ ... صَيَّعَ مِنْ بَعْدِ انْ كانَ الْهُمَامْ (١)

لا تَرُمْ نَفْسَكَ حَتَّى بِاسْمِهِ ... لَكَ لا يَأْتِي وَلا تَلْقَى الْوَبالْ

(٤) يا أَخِي لِلْحِكْمَةِ قَدْ كانَتْ عَلَيْكْ ... وَلِهَمَّهِ جارِيَةٌ دَوْماً أَتَيْكْ (٢)

هِيَ لِلْأَبْدالِ مِنْكَ عارِيَهْ ... بَلْ مِنْهُمْ قَدْ أَتَتْكَ جارِيَهْ

(٥) هَلْ هُوَ فِي أَتَيْتَ نُورٍ وَحْدَا ... وَبِهِ لافِي الْهُدَى وَالرُّشْدَا (٣)

هُوَ مِنْ حَيْثُ لَهُ دَوْماً اسْتَنَارْ ... مَعَ دا النُّورِ بِهِ مُسْتَعَارْ

(١) راد بالشقي عبدالله بن سعد بن ابي سرح كاتب الوحي و المراد لما ذكرناه ملا
(٢) اي جارية عندك بعد لابنة و مقربة الرشد ولكن من جانب الابدال فهي بهم ملك بركة صدقهم و فرهم و علك بعدك جارية لابنك بعد لم يعن ناسوتك لتصل اعرف اللاهوت حتى تحول طاعتك للشريعة بانوارهم المكتسبة ملا (گرچه در خود خانه وری نداشته) (٣) اراد بالاصل بقوله (همسايه) اي لجار الرشد فكما ان الاشياء تنور بمجاورتها الشمس او شمع كذلك قلوب السالك تنور بمجاورة المرشد و المربي نسخة ثانية ـ لمع النور له لطما انار ـ

---

(١) ای مشو نومید خودرا شاد کن ... پیش آن فریادرس فریاد کن

(٢) ای محب عفو از ما عفو کن ... ای طبیب رنج ناسور کهن

(٣) عکس حکمت آن شقی را یاوه کرد ... خود مبین تا برنیارد از تو گرد

(٤) ای بر در بر تو حکمت جاریه است ... آن ز ابدال است بر تو عاریه است

(٥) گرچه در خود خانه‌وری نافته است ... آن ز همسایه نور تافته است

(١) شاكراً كن لآلاء المغرور لا ... تكفرن معجباً بين الملا

أسمع نصحي و أيد الله ... ترى نفسك شخصاً وارشد

(٢) ماة حقب و آه و اسفٌ ... ان دهى الغارية قبل سلفْ

أبعدتْ من اعجبوا عن أمتي ... لم يبالوا بعد قبض الترحمة

(٣) أنا عبد من لدى كل رباط ... نفسه الواصل من أهل السماط(١)

بد ما عد بل كان ابد ... الفقير المعتمد ما ان وحد

(٤) وحب ترك رباط كبار ... مر معاد تجد المأوى و مهار (٢)

كن بدار الغرور قوم عمل ... مسكن رابه يدوس ما فعل.

(١) عبد الرحمن المذكور في طريق السلوك الى الله تعالى و كان على الفقر و الجهد الدائمين و لبسه و السماط و هو مائدة الطعام و عبد الله الذي لا يعلم به واصل في طريق الله في كل نفس من انفاسه الى سماط حقيقته تعالى و تجلي ذات و صفات ربوبيته بل لا يعتقد في الاذواق ان يسمى سماطا مفصلا حتى يفصل في حساب نفسه. (٢) ان ان العبد ما دام في الترقي فهو صاحب تلوين يصح في عشية اليوم في الاحوال و المقامات منها قد وصل الى الحق مكمله الحق بان لا يرده الى معلومات نفسه

(١) شکر کن عزه مشو بینی مکن ... گوش دار و هیچ خود بینی مکن

(٢) صد دریغ و درد کاین عاریتی ... معجبان را دور کرد از امتی

(٣) من غلام آنکه او در هر رباط ... خویش را واصل نداند بر سماط

(٤) بس رباطی که به یابد ترک کرد ... تا به مسکن در رسد یکرور مرد

(١) هَبْكَ قد صار الحديد احمرا ... ليس بالاحمر داتاً يا ترى

وهج عاريةٌ النار قد ... ضرب فيه فهاج واتقد

(٢) ولو المنقد والبيت امتلى ... بالضيا كالشمس بالنور اجلى

انت غير الشمس فيه من مبير ... لا ترا النور له منها يسير

(٣) و اذا ما الباب قال والجدار ... وجهي ذاتاً اضاء و انار

ليس من غيري الضياء والسنا ... عكس بي لي كان انا

(٤) فله الشمس تقول يا فتى ... من لك الفضل بنقصان يزيد

اذ اغيب انا فاصدق ظهر ... لي غشيتهم ظلاماً و كدر

(٥) والرياض قلن هذي الخضرة ... طهرت من ذاتنا والنضرة

فرحاً ضحكت كما شاءت الجدود ... لطفت حسناً شاءت حسن الورود

(٦) في جواب تلك فصل الصيف قل ... انتم يا امم خلوا الجدال

انظروا انفسكم اذ اغدر ... هل بغيري تلطف او تزهر

---

(١) گرچه آهن سرخ شد او سرخ نیست ... بر تو عاریت آتش زی است

(٢) گر شود پر نور روزن با سرا ... تو مدان روشن مگر خورشید را

(٣) ور در و دیوار گوید روشنم ... برتو غیری ندارم این منم

(٤) پس بگوید آفتاب ای نارشید ... چونکه من غایب شوم آید پدید

(٥) سبزه‌ها گویند ما سبز از خودیم ... شاد وخندانیم بس زیبا خدیم

(٦) فصل تابستان بگوید ای امم ... خویش را بینید چون من بگذرم

(١) ها هُوَ الْجِسْمُ بِتَنَجٍ وَ دَلَالْ ... دائِمٍ لِلْحُسْنِ فِيهِ وَ الْجَمالْ(١)

وَلَهُ لُطْفاً وَ رِيشاً وَ جَناحْ ... سِرُّ الرُّوحِ وَمَأْتَدِي الْمِلاحْ..

(٢) قالَتِ الرُّوحُ لَهُ يا مَزْبَلَهْ ... أنْتَ مِنْ كُنْتَ . بِمَ دِي الْهِمْهِلَهْ..

يَوْماً أوْ يَوْمَيْنِ مِنْ فِيضِي أنا ... قَدْ حَيِيتَ بِسُرُورٍ وَ هَنا

(٣) عَنْكَ وَ الذُّلُّ فِي هٰذِي الدُّنا ... لا يَصُمْ فَاصْطَبِرْ حَتّى أنْ

أطْهُرَ عَنْكَ وَ كُلَّ مَا بِكا ... يَذْهَبُ وَ الْحُزْنُ يَبْقَى لَكا

(٤) مِنْ بَحارِ الْحُبِّ هُمْ قَدْ مَسَكُوكْ ... حَفَرُوا قَبْراً وَ فِيهِ تَرَكُوكْ

طُعْمَةَ الْحِيتِ وَ النُّونِ هُمُ ... جَعَلُوكَ رَاحَ كُلٌّ مِنْهُمُ

(٥) يُمْسِكُ أنْفَهُ مِنْ نَتْنِ بِكا ... ذاكَ مَنْ كانَ مِنَ الْحُبِّ لَكا

دائِماً قَدَّامَكَ كَمْ هَلَكا ... مِنْ غَرامٍ بِهِ حَتّى الْحَلَكا

(٦) لَمَعَ الرُّوحِ بِكَ مَا أنْ ظَهَرْ ... خَلَقَكَ وَ السَّمْعَ كَالٌ وَ الْبَصَرْ

مِثْلَمَا فِي الْمَاءِ كانَ الْقِلْيانْ ... لَمَعَ النّارِ بِهِ ذاكَ لَزِمْ

---

(١) انتقل قدس سره من لامئة الاعرجية الى لامئة لاعمشة

(١) تن همه دارد بخوبی و جمال ... روح پنهان کرده فرو پر و بال

(٢) گویدش ای مزبله تو کیستی ... یك دو روز از پرتو من زیستی

(٣) غنج و نازت می‌نگنجد در جهان ... باش تا که من شوم از تو جهان

(٤) گرم دارانت تورا گوری کنند ... طعمه ملوان و موزانت کنند

(٥) بینی از گند تو گیرد آن کسی ... که به پیش تو همی مردی بسی

(٦) پرتو روح است نطق و چشم و گوش ... پرتو آتش بود در آب جوش

(١) مثلما للروح في الجسم المعي ... كان وصه به يحكى الجزع(١)

سمع الأبدال في روحي ... كان من نور سرور و هنا

(٢) إن روح الروح لو ينحت حين ... رحمه عن روح البعد بين(٢)

صار الروح كمثل البدن ... من له روحه لم تقبر

(٣) يا فوق الأرض من هذا السبب ... اصغ رأسي جد و انطق

كي تقوم اليوم في الأرض بصر ... شاهدي بي وصع و حفر

(٤) فيوم الدين إذ زلزاله ... وترث الأرض دكت به دكا(٣)

شاهد الحالات تحقق بدت ... هذه الأرض ما فيها بدت

(٥) هي حفرا حدثت أخبارها ... و بدت عنه آثارها

بالكلام الأرض هست و الشجر ... به و لشوك واع الأزهر

(١) نسخه ثانيه - اصرع (٢) اى روح الروح و هم الابدال الذين نور ارواح سركه نظارهم لعلية لم ينحت رحمه وعدمه عن روح الثالث الروح تكون كذا اى كالبدن اللذى خرجت منه لروح لا اعتبار كان الروح بدن بلا روح و ان روح لروح بخصوصه سركه اصبر لابدان ارواح لاصفى فهى نور عشق الحق و بارجه طهرت بسبب نظر المرشد ولد وضع بسبب نظاره استنار نور نظارهم بعث عموم الكثرة فترجع روح الثالث كالبدن الذى لا روح له و لم كان بسبب قول الروح لابابية و لاستكبار قال مولانا (مر ازين رو مينهم من بر زمين) (٣) اية فى سوره الواقعة اذا زلزلت الارض زلزالها و اخرجت الارض اثقالها و قال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها ـ

(١) آنچنان كه پرتو جان مر تن است ... پرتو ابدال بر جان من ست

(٢) جان جان چون واكشد پارا زجان ... جان چنان گردد كه نتحان بر نتان

(٣) سر ازين رو مينهم من بر زمين ... تا گواه من بود در يوم دين

(٤) يوم دين كو زلزلت زلزالها ... بر زمين افشد گواه حالها

(٥) كو تحدث جهرة اخبارها ... در سخن آمد زمين و خارها

(١) لا تكن كالفلسفي بالنظر ... من إلى المعقول في الحكم نظر

عقله للشك والوهم عرج ... فعن الدهليز قط ما خرج

(٢) فمفكر وطن قد فسد ... انكر ذا الفلسفي ما ورد

قل له رح راسك في ذا الجدار ... اضرب انت منكر شمس النهار

(٣) نطق ماء نطق ارض نطق طين ... لحواس الصفوه عين اليقين

كان محسوساً بسر وعلن ... تعرف الشرح له تدري البيان

(٤) إن ذاك الفلسفي المنكرا ... ما بمن الحنانة قد ظهرا

بحواس لا تجيء بدري ... بل لها قاس بحاسات الورى..

(٥) قال داء اثر السوداء كان ... في الورى في رايها المعتوه بان..

كم خيالات على راي ورى ... اوردت من ذا وكل ما درى

(٦) بل لعكس كان من ذاك الفساد ... به والكفر شديد والعناد(١)

ذا الخيال له في الافكار قد ... ضرب فوقه والرشد فقد

(١) اى اثر سوء عودة الفلسفي وجدان هذا المفكر ضرب عليه بعدم نطق الجماد حتى على حس الفلسفي بحيواني فطن لانعدام كشفه وانكر كل ما خفي على حسه.

(١) فلسفی گوید ز معقولات دون ... عقل از دهلیز می‌ناید برون

(٢) فلسفی منکر شود در منکر و طن ... گو برو سر را بدان دیوار زن

(٣) نطق آب و نطق خاك و نطق گل ... هست محسوس حواس اهل دل

(٤) فلسفی کو منکر حنانه است ... از حواس انبیا بیگانه است

(٥) گوید او که پرتو سودای خلق ... بس خیالات آورد در رأی حمق

(٦) بلکه عکس آن فساد و کفر او ... این خیال منکری را زد برو

(١) وَإِذَا مَا الْفَلْسَفِيُّ الْحِسَّ كَانَ ... أَنْكَرَ الْجِنَّ عَنْ مَسَلَّكِ لِلرُّوحِ بَانْ (١)

فَبِذَاكَ الْآنَ صَارَ وَاعْجَبْ ... سُخْرَةَ الشَّيْطَانِ هَانَ مَا لْتَمَسْ

---

(١) لان الله تعالى افصح عنه فى القرآن فى مواضع منها فى سورة الجن فوجود الجن وراء كثير من اقوام ماعدى الحواس فان للسلوك سبع مراتب (١) مرتبة القلب لان بكل قول وفعل اثراً تاماً فاذا عمل به يظهر الامر المودعة بحب الاعمال والافعال والخواطر فاذا دخل الصمام والصائم واعتزل عن الانام وجميع الخواطر عما لايعنى يصير له انكشاف للصور ويقف على حال كل واحد ويصل فى بدء الشهور الى ستة اشهر وأكثر مع بعض ولا يقدر على العروج الى الافلاك وهو الكشف يشترك فيه الرحمان واذا مات على هذه الغاية يحشر الاول من زمرة اهل الله فيحتاج ان سلك الى المرتبة الثانية (٢) وهى مرتبة النفس بان يزكى نفسه على نهج شريعة المصطفى ويبقى عليه انواع المجاهدات والرياضات فاذا حصل على له وصلت للمكونة ترى الروحانيات ويصير ممكناً من الكرامات فيرى العجائب لو قعة من العرش الى العرش وهى هذه المرتبة المرئى للشريعة وكلمات اهل الله ولقد شيئى من لتلون فيه يحتاج الى السلوك الى المرتبة الثالثة (٣) وهى مرتبة القلب وهى لا تتيسر الا بتربية مرشد متواتر سواء بطريقة قواعد مسنة وصح عنه اصلاق به اهل قلب فيتمكن بالتجليات الانارية ويتقيد بالفيوضات القدوية ويلحق زمرة الابرار فيحتاج الى المرتبة الرابعة (٤) وهى مرتبة السر لانه اذا داوم على المجاهدات المعينة له من الرشد بالذكر الخفى والجهرى حصلت لقواه الغيبية لطافة فيكون سراً فيشهد مع المكون فى مشاهد مظاهر الاسماء والافعال فيكون مستجاب الدعوة فيلحق زمرة الاوتاد مختار الله على اسواء ورد تمرس له حسنة فيدعى الربوبية فتفسد عليه طريق الوحدة ولهذا يبعث فى المرتبة الخامسة (٥) وهى مرتبة الروح فيبقى فيه ماسوى الله بالجذبة الرحمانية الخاصة من التوجه اليه والتسليم الى المرشد فتتجلى روحه فلا يشتاق الى جنة ولا يخاف من نار فتتجلى روحه بالتجليات الصفاتية بحالية فكل ما خطر له تحصل له صورة فيأثر من كمالاته فيسمى فرداً وكل من يحب هذا يكون مقبول الخواص ويكون عليه امداً يتكلم مع الملائكة وروحانية الانبياء ويتنقل فى المرتبة السادسة (٦) وهى مرتبة الجذبة وهى نهاية مرتبة السالكين وبداية مرتبة الواصلين وهى مرتبة الجبروت والعين الاول وعقل الكل وعين الكل ولا توجد فيها انيية ولا تكون رؤيته بل الجذبة عين ولا يكون علماً بل عين العلم فيكون مظهر علم الله وتقل لها مرتبة الفناء بالله لاجل البقاء بالله وهى مرتبة الاقطاب فيسير الى المرتبة السابعة (٧) وهى مرتبة غيب الغيوب عبارة عن الفناء بالله والبقاء بالله ولا يكون فيها شعور قطعاً لكونه محواً مطلقاً وهى عبارة عن المقام المحمدى فيوسم باسم الرحمان فاذا علمت هذا فاعلم ان شرذمة الفلاسفة المنكرين لوجود الجن اقل مقداراً من الرحمان واذا لم تر رؤية الجن وتصق الجماد فيقال له (گربديدى ديورا خودرا نه بين)

(١) فلسفى مر ديورا منكر شود ... درهمان دم سخره ديوى بود

(١) وَ إِذَا الشَّيْطَانُ لَمْ تَنْظُرْ إِلَى ... نَفْسِكَ .. أَنْظُرْ زَمَناً بَيْنَ الْمَلَا..(١)

فَالْجُنُونُ فِيكَ لَوْلَا أَنْ يَبِينْ ... لَمْ تَكُ الزَّرْقَةُ ذِي فَوْقَ الْجَبِينْ

(٢) كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ عَدَى ... وَ اعْتِقَاداً لَهُ بِالضَّعْفِ بَدَى

فَلْسَفِيٌّ فِي الْدُنَا قَدْ سُتِرَا ... هُوَ قَصْدَ الدِّينَ قَوْلاً أَظْهَرَا

(٣) رُبَّمَا أَبْدَى اعْتِقَاداً وِفْقَ مَنْ ... أَيْقَنَ الدِّينَ وَ الشَّرْعِ رَكَنْ

عِرْقُ ذَاكَ الْفَلْسَفِيِّ سُودَا ... وَجْهُهُ . وَ الْمُضْمَرُ فِيهِ بَدَى.

(٤) حَذَراً يَا مُؤْمِنُونَ هُوَ كَانْ ... فِيكُمُ لَمْ تَخْتَصُوا مِنْهُ زَمَانْ(٢)

عَالَمٌ فِيكُمْ وَسِيعٌ لَا أَنْتَهَا ... لَهُ صَمَّ الْأَرْضَ كَلَّا وَالسَّمَا

(١) قال ابو العباس بن تيمية لم يخالف احد من المسلمين في وجود الجن وعلمه جمهور طوائف الكفار من اليهود والنصارى وان وجد فيهم من شك كالجهمية والمعتزلة وهم ثلاثة انواع (١) عفاريت لايقدرون على التحول بين الاسلام والمسلمين بل يسكنون المنازل واجارات وصورتهم مهيبة لايقدر على تحمل رؤيتها لانسان (٢) ارادل ولهم تعلق بالانسان ومنهم من يسكن الحمامات والامكنة المنتنة ومنهم كفرة ومنهم من يسكن المزابل ومن الحيوانات يدل لهم بالفارسية (ديو) بكسر الدال يسمون بوجود كل حيوان ويدخلون بدن الانسان يرون بصورة الاراذل و الاجلاف (٣) اما ريق جمعتهم مؤمنون واكثرهم اهل سلوك منهم حنبلية وجنوتية و مولوية و نقشبندية و برامية يحسنون الصلحاء ولا يقدرون على قرب اهل الكمال لعزة نورهم جمعوا من قوى العناصر الاربعة لكن النارية غالبة عليهم والاعتقاد بوجودهم ركن من اركان العقائد (٢) اى ان مشرب الفلسفة منكم موجود لان فيكم عالماً كبيراً جداً لانهاية لسعته ومن المشهور ان الانسان عالم اكبر نسخة جامعة عقله ملك محيط وعينه شمس وقمر وبقية حواسه كواكب وعناصره الاربعة الصفراء والسوداء والبلغم و الدم وعروقه انهر وفضوله الاربعة غم وهمة وفرح وعشرة وشعره نبات وعظامه جبال وروحه ملائكة ولمعه لامارة شيطان وغضبه سباع.

(١) گر بديدى ديورا خودرا به بين ... بى جنون نبود كسودى بر جبين

(٢) هر كه را در دل شك وبى جايى است ... در جهان او فلسفى پنهانى است

(٣) مى نمايد اعتقادى گاه گاه ... آن ز رگ فلسف كند رويش سياه

(٤) الحذر اى مؤمنان كو در شماست ... در شما بس عالمى بى منتهاست

(١) مِلَلٌ سَبْعُونَ وَثَمَانٍ تَمَّتْ ... فِيكَ يَا مَنْ أَنْتَ فَرْدٌ فِي الْأَنَامْ (١)

وَيْلَكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ فِيهِ لَكْ ... مَعَهُ يُبْدِي يَدًا طُوبَى وَشَكْ

(٢) كُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْأَيْمَانِ دَا ... وَرَقٌ فِي كَفِّهِ خَافَ الْأَذَى

فَكَمِثْلِ الْوَرَقِ مِنْ خَوْفِهِ ... رَجَفَ يَرْجُوا دَنْوَ حَتْفِهِ.

(٣) فَعَلَى إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانِ أَنْتَ ... كُنْتَ مِنْ دَاقَدْ عَجَسْ وَضَحِكْتَ

أَنْ رَأَيْتَ نَفْسَكَ مَرَّةً حَسَنْ ... صَالِحًا يَمْشِي حَيِيًّا مَا رَكَنْ.

(٤) وَإِذَا مَا الْمَرْءُ لِلرُّوحِ قَبَضْ ... وَهُوَ بِالَّذِي فِيهِ رَعَبْ (٢)

كَمْ لِأَهْلِ الدِّينِ حَدَّ. وَرَجَعْ ... عَنْهُمُ الْوَيْلَ الْكَثِيرَ وَالْفَزَعْ

(٥) فَعَلَى الْأَذْكَارِ كُلَّ مَا انْعَكَسْ ... طَابَ بِالذِّهْنِ حَتَّى الْتَمَسْ

ضَحِكَتْ لَمَّا مَحَتْ الْأَنْجَسْ ... حَتَّى كَالذَّهَبِ بَانَ عِيَانْ

(١) اى ان لعقائد و لمذهب الحسنة لهذه الملل كلها موجودة فيك اذ تم بعد مرتة الحرمان فان وجدتها تحبوب والا يقول لك سيدنا ومولا ، ويل لك من ذالك اليوم الذى تظهر فيك الملل والنحل الباقية فيك يداً اى اعطاءاً موافقاً ما كنت له مستعداً من الاخلاق الذميمة (٢) اى ما يحصل مرو لروح ممكوس من تظهر العقائد و لصفات حدحروج الروح من البدن كم يأتى من اهل الدين ويرجع ويبن كثير قال تعالى فى سورة المجادلة (يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ورسوله ونسوه والله على كل شيئ شهيد) اخرج الطبرانى فى الاوسط عن جابر قال قال رسول الله (ص) كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفر ولا ينفعه عمله شيئ-

(١) جمله هفتاد و دوملت در تو است ... وه که آن روزی برارد از تودست

(٢) هر که اورا برگ این ایمان بود ... همچو برگ از بیم او لرزان بود

(٣) بر بلیس ودیو زان خندیده ای ... که تو خود را نیك مردی دیده ای

(٤) چون کند جان بازگوته پوستین ... چند واویلا برآید ز اهل دین

(٥) بر دکان هرزونما خندان شده‌است ... تا که سنگ امتحان پنهان شده‌است

(١) يا أستار لا ترفع ... سر عيب حدث فيه رمن

كن لنا فصلا بيوم الامتحان ... بالمحير و الملاد و الامن

(٢) ذهب راف التساوي مع ذهب ... خلص الابريز في النيل ضرب(١)

مطر بالنهار الذهب ... بقي فيه تحاشى الرتب

(٣) بلسان الحال طلق الذهب ... مال وصبر رمنا بالطلب

انت يا من رور حتى نهار ... تظهر حقي تحت استار

(٤) كم بشر من لوف سنين ... كان فيه ابليس دو الكفر المبين

سيد القوم امير المؤمنين ... و من لا ندل الصحب اليقين

(٥) من دلال فيه مع حال ... ضرب كفه بها صدر الامين(٢)

عد مفصولا كميال ... في لصحى رهن لحط و ثمن

(١) كذا في الاصل ولعل صواب الرور والمراد بالحرف يعني السنة مع تخالص المخالص والذي يعني خلصه من غير بوم بحراه. (٢) كذا بالاصل ولعل صواب الصحاب والمعنى انه مع لابدال والاجلال بمنزلة الملائكة لانهم موكلة بحفظ الانسان واسمع هذه الحكاية

(١) پرده ای ستار ار ما وامگیر ... باش اندر امتحان مارا مجیر

(٢) قلب پهنو میرید بازر به شب ... بشمار روز می درد دهب

(٣) با زبان حال گوید زر که باش ... ای مرور تا برآید زور فاش

(٤) صد هزاران سال ابلیس لعین ... بود رابدان و امیر المؤمنین

(٥) پنجه زد با آدم از بازی که داشت ... گشت رسوا همچو سرگین وقت چاشت

فی بیان دعاء بلعم بن باعورا بأن موسی (ع) وقومه حاصروا هذه البلدة أرحمهم بلا مراد وفی بیان استجابة دعائه (١)

(١) بِابْنِ باعُورا الْقَدِیم بِلْعَم — کُلّ خَلْق الْعالَمِ وَالْأُمَم

قَصَدُوا عدْوَهُ عیسَی الزَّمَن — به لادُوا فی عَظیم الْمِحَن

(٢) لِسواهُ أبَداً ما سجَدُوا — لَهُ فَرْداً فی الْرزایا عَبَدُوا

بِدُعاهُ حقّ الْدَّاء الْدَوا — لِسَقیم الْبَرء صارَ والشفاء

(١) قال تعالی فی سورة الاعراف واتل علیهم (ای الیهود) نبأ الذی اتیناه آیاتنا فانسلخ منها ای (خرج بکفره) وهو بلعم بن باعورا من علماء بنی اسرائیل کان یدعو علی موسی والذی له شبی فدعاه فانقلب علیه وانسلخ لسانه علی صدره (فمثله کمثل الشیطان فکان من الغاوین ولو شئنا لرفعناه بها ولکنه اخلد الی الارض واتبع هواه) کان یسکن بلدة بلقاء من ارض الشام وامر موسی (ع) بعد هلاک فرعون لمحاربة الجبارین منهم وبزل لمحنة جبل حبان بقرب بلقاء فتکبر الجبارون ورکنوا الی بلعم لانه کان مستجاب الدعوة فالتمسوا منه أن یدعو علی موسی فامتنع فوسلوا الیه بزوجته بان اطعموها الحلوا الکثیر فاغتر بمکرها وارادأن یدعو علی موسی فصرف ودعی علی قومه فقال (بعد مرالله تعالی) کذا ذکره فی النهج القوی ـ وفی بحرالعلوم فی شرحه ان باعورا کان من بنی اسرائیل ومن الکنعانیین وکان عنده الاسم الاعظم الذی من حقه استجابة الدعاء فلما التجأ الیه الجبارون من موسی (ع) والیه قومه الدعاء فامتنع اولا ثم لجوا علیه فدعی علی موسی و قومه فاستجیب دعائه ووقع الجبن فی قوم موسی فقالوا له (اذهب انت وربک فقاتلا انا ههنا قاعدون) فرجع موسی ثم دعی علی بلعم فسلبه الاسم الاعظم واسم الشیطان کما ذکر فی الآیة الکریمة

دعا کردن بلعم باعور که موسی (ع) وقومش را از این شهر که حصار داده‌اند از بی‌مراد گردان و مستجاب شدن دعایش

(٢) بلعم باعور را حق جهان — سجده شد مانند عیسی زمان

(١) سجده ناوردن کسی را دون او — صحت رنجور بود افسون او

(١) مِنْ كَمالٍ مَعَ كِبْرٍ قَدْ ضَرَبْ ... فَوْقَ مُوسَى كَفَّهُ وَرَامَ الْقَلَبْ.

مِثْلَما أَنْتَ سَمِعْتَ حالَهُ ... كَيْفَ ضَلَّ كَدَّرَ أَعْمالَهُ..

(٢) مِثْلُ إِبْلِيسَ وَمِثْلُ بَلْعَمِ ... فِي الدُّنا . الْواسِعَةِ ذِي الْقَدَمِ..

مِائَةُ أَلْفٍ حَتَّى أَوْ ظَهَرا ... وُجِدَ مِنْ دُونِ شَكٍّ وَمِرا..

(٣) وَكِلا الْأَثْنَيْنِ ذَيْنِ اشْتَهَرا ... أَلْإِلٰهُ أَظْهَرَ ما سُتِرا

كَيْ عَلَى مَنْ بَقِيَ الْأَثْنانِ ذانْ ... فِي مُرُورِ الْمَلَوَيْنِ يَشْهَدانْ

(٤) وَسَطَ الصَّحْراءِ لَوْ هُمْ قَتَلُوا ... بِالْقُصُوصِ وَبِهِمْ قَدْ مَثَلُوا

واحِداً مِنْهُمْ أَوْ أَثْنَيْنِ فَقَطْ ... سَحَبُوا لِلْقَرْيَةِ . بَدَوْا السَّخَطْ.

(٥) كَيْ إِلَيْهِمْ أَهْلُ تِلْكَ الْقَرْيَةِ ... تَنْظُرُ دَوْماً بِعَيْنِ الْعِبْرَةِ

رُؤْيَةَ الشَّيْئَيْنِ ذَيْنِ بِالْمَثَلْ ... لَهُمُ السِّجْنَ أَوِ الْقَيْدَ الْأَجَلْ

(٦) فَعَلَى الْمَشْقَةِ الْعَلْياءِ قَدْ ... عَلَّقَ الشَّيْئَيْنِ ذَيْنِ وَاعْتَمَدْ

حَيْثُما مِنْ غَيْرِ ذَيْنِ كَمْ لُصُوصْ ... فِي حَضِيضِ الْقَهْرِ. لِلرَّأْسِ تَغُوصْ.

---

(١) پنجه زد با موسی از کبر و کمال ... آنچنان شد که شنیدستی تو حال

(٢) صد هزار ابلیس و بلعم در جهان ... همچنین بوده است پیدا و نهان

(٣) این دورا مشهور گردانید الله ... تا که باشند این دو بر باقی گواه

(٤) رهزنان را در بیابان چون کشند ... یك دو ترا سوی ده رایشان کشند

(٥) تا ببینند اهل ده گیرند پند ... رؤیت ایشان بودشان همچو بند

(٦) این دو دزد آویخت بردار بلند ... ورنه اندر قهر بس دزدان بدند

(١) و نحو البلدة ليبدق سوق ... دين الاثبين المنصوص المبرهن (١)

إن قتلي للقهر لا تحصى بعد ... لا و لم توصف بحصر و بحد

(٢) انت مقتول ولكن كنت في ... حدك بالذات مقتولا صمي

رحلك الله الله بكا ... ان تمد اكثر مما لكا

(٣) معنى المقتول منك اكثرا ... ذاك ان تضرب بدا ... مفتخرا ... (٢)

فيقر سامع الارض بأني ... اسعل جرك . زهدا لبلا ..

(٤) فلم قصه عاد و ثمود ... الا قص الله من الطف وجود

اترى ان النبيين لمن ... عدت المقتولة و المؤتمن

(٥) ان هذا الخسف و القذف وما ... جاء من صاعقة آي لما

قيل من عز لنفس انطقه ... ... و كما لاب حوتها فالتقه ... (٣)

---

(١) سوق الكلام يقتضي ان يقول في الاصل (ان دور را پرچم سوخته برد) بصيغة ثانية (نحو العربة البيدق سوق) (٢) اى نظر الى النفس كما عارض آدم (ع) وانظر الى نعم ما عارض موسى (ع) (٣) قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا و يصلبوا وفي الحديث القدسي لولاك لما خلقت الافلاك و خلقك لاجلي فكن انت لي تكن الاشياء لك

---

(١) این دور پرچم سوی شهر برد ... کشتگان قهر را نتوان شمرد

(٢) تا نبینی تو ولی در حد خویش ... لله الله یا منه ز اندازه بیش

(٣) گر زنی بر تارکین تراز خودت ... در تك هفتم زمین زیر آوردت

(٤) قصه عاد وثمود زبهر چیست ... تا بدانی بیدادا تارکی است

(٥) این نشان خسف و قذف و صاعقه ... شد بیان عز نفس ناطقه

(١) كُلُّ حَيْوَانٍ لِإِنْسَانٍ قُتِلْ ... كُلُّ أَنْسَانٍ لِعَقْلٍ ذُو أُولِي

يَا لَبِيبُ أَعْقِلْ أَتَدْرِي الْعَقْلَ مَنْ ... هُوَ عَقْلُ الْكُلِّ.. كَمْ جَادَ وَمَنْ..

أَنَّ عَقْلَ الْجُزْءِ عَقْلٌ بِالنَّظَرْ ... يُحْسَبُ لَكِنْ ضَعِيفٌ بِالْأَثَرْ(١)

(٣) كُلُّ حَيْوَانٍ إِلَى أَوْحَشَ انْتَسَبْ ... وَمِنَ الْإِنْسَانِ فَرَّ وَهَرَبْ..

دُونَ حَيْوَانٍ إِلَى الْإِنْسَانِ قَدْ ... عُدِّي . قُرْبُهُ مَا حَسَّ إِبْعَدْ

(٤) دَمُهُ لِلْخَلْقِ قَدْ صَارَ سَبِيلْ ... إِذْ هُوَ جُهَّالٌ مِنَ الْعَقْلِ الْجَلِيلْ

قَدْ عَدَى الْوَحْشِيَّ فَرٌّ وَنَفَرْ ... دَمُهُ كُلُّ أَسْتَبِيحُ فِي الْخَطَرْ

(٥) عِزُّهُ الْوَحْشِيُّ مِنْ هَذَا انْسَلَبْ ... سَقَطَتْ إِذْ لَمْ يُؤَدِّ مَا وَجَبْ

وَعَنِ الْإِنْسَانِ رَامَ الْإِنْحِرَافْ ... ..وَلِذَا بِأَمْرِهِ أَبْدَى الْخِلَافْ..

(١) عقل الكل هو عقل المعد الذي اتت به الانبياء وورثته الاولياء والعقل الجزئي هو عقل المعاش الذي لايرقى به الى مدارج العلا أصحابه كالحيوان منهم مألوفه ومنهم نفرة

(١) جمله حیوان را بی انسان بکش ... جمله انسان بکش از بهر هش

(٢) هش چه باشد عقل کل ای‌هوشمند ... عقل جزوی هش بود اما گزند

(٣) جمله حیوانات وحشی زادمی ... باشد ار حیوان انسی ترکمی

(٤) خون آنها خلق را باشد سبیل ... زانکه وحشی‌اند از عقل جلیل

(٥) عزت وحشی بدان ساقط شده است ... کامر انسان را مخالف آمده است

(١) فإذاً عِرْتَهُ أَيْنَ تَكُونْ ... كُلُّ قَدْرٍ لَكَ مَا يَعْلَوْا يَهُونْ..(١)

إِذْ كَمِثْلِ الْحُمْرِ الْمُسْتَنْفِرَهْ ... صِرْتَ فِي ذَا الْعَالَمِ يَا نَادِرَهْ

(٢) أَيْدَاً قَتْلُ الْحِمَارِ لِلصَّلَاحْ ... لَا يُرَوِّقُ وَالدَّمُ مِنْهُ يُبَاحْ(٢)

لَوْ غَدَى الْوَحْشِيُّ فَرَّ وَرَمَحْ ... وَعَنِ الْحُرِّ لِأَثْقَالٍ حَمَحْ..

(٣) هَبْكَ عِلْمَ زَاجِرٍ مَا وَجَدَا ... لِلْحِمَارِ لَهُ يُبْدِي الرَّشَدَا(٣)

فَالْوَدُودُ لَهُ لَمْ يَعْدُ أَيْدْ ... صَيْدَهُ حِلَّ لِلْمَدْحِ أَعَدْ..

(٤) فَإِذَا الْإِنْسَانُ مِنْ ذَا النَّفَسِ ... صَارَ وَحْشِيّاً بِهِ لَمْ يَأْنَسِ(٤)

يَا أَلِيفِي السَّامِيَ الْوَصْفِ مَتَى ... كَانَ مَعْذُوراً لَهُ الصَّفْحُ أَتَى.

(٥) فَإِذَا لَا حَرَمَ الْكُفَّارُ كَانْ ... دَمُهُمْ حِلّاً وَمَهْدُوراً مُهَانْ..

مِثْلَمَا الْوَحْشِيُّ قَدَّامَ السِّهَامْ ... وَالرِّمَاحِ.. دَمُهُ حِلٌّ مُدَامْ..

---

(١) قال تعالى في سورة المدثر (كأنهم حمر مستنفرة (اى وحشية) فرت من قسورة بل يريد كل امرء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة) (اى من الله باتباع النبي كما قالوا) (لن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه) (٢) ى كذا القوى ان باشت اوامر الروح باطاعة اوامر الشرع لايحول هلاكها لانها آلات لتكاسب الخيرات و ان استوحشت من الروح بمخالفة اوامر الشريعة تعنى الكمل ان يصيدوه بشبكة الرياضات ليزيلوا اوصافه السيئة (٣) نسخة ثانية ـ القواعد (٤) المراد من النفس هو الوحي لانهى والكلام السوى ـ

---

(١) پس چه عزت داشتت اى نادره ... چون شدى تو حمر مستنفره

(٢) حرنشايد گشت از بهر صلاح ... چون‌شود وحشى‌شود خونش مباح

(٣) گرچه حر را دانش زاجر نبود ... همچو معدورش نميدارد ودود

(٤) پس چو وحشى شد ازان دم آدمى ... كى بود معذور اى يار سمى

(٥) لاجرم كفار را خون شدن مباح ... همچو وحشى زير نيشاب ورماح

(١) زَوْجَهُمْ وَ الْوَلَدْ كُلٌّ سَبِيلْ ... إِذْهُمْ كَانُوا مِنَ الْعَقْلِ الْجَلِيلْ

طَرِدُوا مَا لَهُمْ عَقْلٌ عَدَوْا ... بِالْأَدِلَّاءِ . الطَّرِيقَ مَا اهْتَدَوْا..

(٢) ثُمَّ نَقْلٌ كَانَ عَقْلَ الْعَقْلِ قَدْ ... تَرَكَ وَ انْهَزَمَ مِنْهُ أَبَدْ(١)

فَمِنَ الْعَقْلَةِ كَانَ انْتَقَلْ ... نَحْوَ حَيْوَانِيَّةٍ . صَارَ الْأَذَلْ .

(٣) حَالَا اسْمَعْ وَسَطَ هَذَا الْكَلَامْ ... قِصَّةً بِالرُّوحِ وَاسْمَعْهَا تَمَامْ

حَسَّاً مَا عِشْتَ فِيهَا اعْتَبِرْ ... . وَلَهَا كَالْكَنْزِ ضُنَّ وَادَّخِرْ..

---

(١) ای ان ذالك لعقل الذی هو من عقل العقل ای مباحثه و هو النبی و الولی فنزل العقل من العقلیة الی الحیوانیة و دخل فی زمرة الحیوانات السائرة من الانسان ـ فان عقل بکر غیر عقل العامة الجزئی الذی صحبه و سمعه موقوف علی السماع بل هو العقل الذی فاز قدم الافلاك و ثبات الکواکب و جبریل صورته المثالیة و ظهوره مخصوص بالانبیاء و الاولیاء فمن لازم اوامرهم عقل و صار عقل الکل .

---

(١) جفت و فرزندانشان جمله سبیل ... رانکه بی عقلند و مطرود و ذلیل

(٢) باز عقلی کو رمد از عقل عقل ... گردد از عقلی بحیوانات نقل

(٣) بشنو اکنون در میان این سخن ... قصهٔ از جان و بیکو گوش کن

فی بیان اعتماد هاروت و ماروت علی عصمة نفسهما و طلبهما الامارة علی اهل الدنیا

(١) مِنْ هَارُوتٍ و مَارُوتِ اللذَیْن — شُهرا فی بَابِلٍ بِالْمُلکَیْن

مِنْ هُمَا قَدْ أَکَلَا سَمَّ بِدَمْ — لُوثَ مِنْ طَرْ . رَادَا عِطْمْ

(٢) فَعَنَی قَدْ سِهِمَا رَادَا أَعْنَدْ — بَقَیَا فِیهِ وُصُولًا و رَشَدْ

یَا تَرَی الْحَامُوسَ مِنْهُ لِأَعِیمَدْ — فَوْقَ لَیْثِ الْغَابَةِ مَا ذَا أَفَادْ

(٣) قَوِیَ الْحَامُوسُ بِالْقَرْنِ فَعَلْ — مِأَةَ فِکْرٍ وَ مَکْرٍ وَ حِیَلْ

إِنْ لَیْثُ الْغَابِ عَضَّ قَرْنَهُ — قَطَعَ . حَسَبَ کُلَّ طَلَقَهْ .

(٤) وَلِوِ الْحَامُوسُ بِالشَّوْکِ یَکُونْ — ثَابِتَ الْقَصْدِ مَمْلُوءَ قَرُونْ

فَقَهُ اللَّیْثُ وَ إِنْ زَادَ کِفَاحْ — قَاتِلٌ لَابُدَّ لَمْ یَخْشَ السِّلَاحْ .

اعتماد کردن هاروت و ماروت بر عصمت خویش و امیری اهل دنیا خواستن و در فتنه افتادن(١)

(١) همچو هاروت و چو ماروت شهر — از نظر خوردند زهرآلود تیر

(٢) اعتمادی بودشان بر قدس خویش — چست بر شیر اعتماد گاومیش

(٣) گرچه او با شاخ صد چاره کند — شاخ شاخش شیر را پاره کند

(٤) گر شود بر شاخ همچون خار پشت — شیر خواهد گور را ناچار کشت

---

(١) از قرآن هویداست که هاروت و ماروت دو فرشته بودند و در بابل فرود آمدند و سحر را صید نشدند و بمردم می آموختند ولی نخست مردم را از آموختن سحر منع میکردند ـ تیری در مورخس میگوید هاروت و ماروت دو فرشته بد که غرور و عجب در عبادت خویش ای آنها پدیدار شده از این روی خداوند آنها شهوت مبتلا ساخته و در بابل نزول کردند و گرفتار گناه شدند سپس برای رهائی عذاب دنیا را بر گزیدند و تا روز رستاخیز در چاه بابل زندانی گشته‌اند ـ مولانا بروفق همین گفتار قصه را هم نظم فرمودند

(١) صَرْصَرُ الرِّيحِ الَّتِي عَالَى الشَّجَرْ ... وَمِعَ .. مِنْ أَصْلِهِ حَرُّ الْحَطَرْ ..(١)

قَمَعَ وَاهِي الْحَشِيشِ وَالنَّبَاتْ ... أَحْسَنَ .. كُلٌّ وَجَادَ بِالْحَيَاتْ ..

(٢) ذَاكَ الرِّيحُ الَّذِي جَذَّ الشَّجَرْ ... مُدَّ إِلَى ضَعْفِ النَّبَاتَاتِ نَظَرْ(٢)

رَحِمَ يَا قَلْبُ أَنْتَ بِقَوَاكْ ... وَيْكَ لَا تَفْخَرْ وَقَلِّلْ مِنْ أَذَاكْ

(٣) فَمَنَى الْمَدُومُ مِنْ غُصْنِ الشَّجَرْ ... الْكَبِيرِ الضَّخْمِ مَا زَادَ كِبَرْ

يَتَعَذَّرُ قَطْعُهُ كُلًّا أَرَبْ ... وَلَهُ كُسِّرَ . سِوَاهُ حُطِبَ .

(٤) لَيْكُنِ الْمَدُومُ مِنْ فَوْقِ الْوَرَقْ ... نَفْسُهُ مَا ضَرَبَ أَوْ أَوْلَى فَرَقْ

غَيْرَ فَوْقِ الْأَصْلِ فَطُّ مَا ضَرَبْ ... حَدُّهُ حِينًا .. وَلَا رَامَ الْعَطَبْ ..

(٥) وَمَتَى الشُّعْلَةُ مِنْ كُثْرِ الْحَطَبْ ... تَجِدْ غَمًّا وَيَأْتِيهَا النَّصَبْ

وَمَتَى الْقَصَّابُ مِنْ كُثْرِ الْغَنَمْ ... يَنْفُرُ .. أَوْ يَجِدُ مِنْ ذَا أَلَمْ .

(١) اى وما كان ذلك نفع الا من الاستكبار والاعتماد على الخصامة و المعصمة (٢) لان برأى و تدبير لايعبد للقضاء والقدر فمن صرصر القضاء لارتب العجب وانما استكبار نفسه ثابتة — انت من هواك

(١) باد صرصر كو درختان ميكند ... باگياه پست احسان ميكند

(٢) بر ضعيفى گياه آن باد تند ... رحم كرد اى دل تو از قوت ملند

(٣) تيشه را ز انبوهى شاخ درخت ... كى هراس آيد مرد سخت سخت

(٤) ليك بر بركى نكوبد خويش را ... جز كه بر ريشه نكوبد ريش را

(٥) شعله را ز بوهى هيزم چه غم ... كى وهد قصاب زانبوهى غنم

(١) فلدى المعنى من الصورة كم ... ضعفت.. دانت بكيف و بكم (١)

إن هذا الفلك معناه كان ... صير المنكوس و القهر أبان

(٢) فعلى الدولاب انت ذا الفلك ... قس..وحد منه دليلا راق لك. (٢)

مم فيه الدوران ما المدير ... له ذا العقل المبير والمشير

(٣) دوران القالب ذا من خلق ... مثل ترس.. و به الخلق علق..

كان من روح سمير يا ولد ... لا سواه و به الله أعد..

(٤) دوران الريح ذا انى وجد ... كان من معناه معه متحد

مثل دولاب لماء النهر كان ... بالأسير معه كل زمان.

(٥) جزر هذا النفس مع مده ... دخله و الخرج بعد عده

مم كان غير من روح ملي ... بالهوى يا واهب الرأي الجلي

---

(١) قال في النهج سماه على ان الضمير في قوله (معيش) ضمير راجع الى الجرخ فان منكوسة الفلك مع عظمته من الله تعالى فانه القوم متصرف في عالم الصورة بالواسطة وغيرها (٢) فعلى كل فلك معناه ومعنى المجموعة ذات الله تعالى لان دور جميعها من حيث المعنى بادارة الله تعالى .

---

(١) پيش معنى چيست صورت سر زبون ... چرخ را معيش ميدارد نگون (١)

(٢) تو قياس از چرخ دولابى بگير ... گردشش از كيست از عقل مير

(٣) گردش اين قالب همچون سمير ... هست از روح مسير اى پسر

(٤) گردش اين باد از معنى اوست ... همچو چرخى كو اسير آب جوست

(٥) جزر ومد ودخل وخرج اين نفس ... از كه باشد جز زجان اى پر هوس

(١) يعنى در جهان آنست كه هر چه از صور عالم يافت ميشود همه از معنى وست ومراد از معنى ذات حق و از صورت ممكنات است

(١) رُبَّما جِيماً تُسَوِّيه بِحالْ رُبَّما سوَّتْهُ حاءً ثُمَّ دالْ(١)

رُبَّما الصُّلْحَ لَهُ سوَّتْ وحِينْ لِلْجِدالِ صَيَّرَتْ خَصْماً مَبِينْ

(٢) رُبَّما سوَّتْهُ يُمنىً و اليسارْ رُبَّما سوَّتْهُ.. انّى تَنْفِي صارْ..(٢)

رُبَّما سَوَّتْهُ وَرْداً وزَهَرْ رُبَّما سَوَّتْهُ شَوْكاً وَخَطَرْ

(٣) وكَمِثْلِ النَّفْسِ الْخالِقْ حلل صَيَّرَ ذا الْماءَ مِنَ حاكِي الْعَسَلْ

عِنْدَ فِرْعَوْنٍ دَمَاً مِمَّا عَبِطْ مُعْمِرٍ فِي خَوْفِهِ رَحْبَ الْبَسِيطْ..

(٤) وكَمِثْلِ النَّفْسِ اللهُ الْعَلِيمْ مِنْ لَنا سوَّى وعادَ بِالرَّمِيمْ..

صَيَّرَ ذا الْصَّرْصَرِ الأَقْمى الْعَظِيمْ عِنْدَ عادٍ والأَمَا الْمُرْدِي الأَلِيمْ..

---

(١) ای الروح الانسانی من لسان ذاك الهوی النفس تارة تجعل جیماً وتارة حاء ودالا و تارة تجعل صلحا وجدالا ای تارة تنطقه بالحروف المعروفة وتارة بالحركة ، تارة تستنطقه بالكلمات الدالة للعرب والحروف المنقطة كل واحد على الانفراد تدل على معنى قال الشيخ في الفتوحات العلم من عالم الشهادة والحروف والجاء من عالم الغيب و الدال من عالم الملك و الجبروت فاذا ركبت هذه الكلمات صارت جدلاً و تجعد الانكار فتجعل الروح النفس تارة صلحاً وتارة انكاراً (٢) ای ربما سوته مقالات حسنة كالروض والزهر معرجة ورب سوته مقالات قبيحة كالشوك والخنصر

(١) گاه جیمش میکند گه حاء و دال گاه صلحش میکند گاهی جدال(١)

(٢) گه یمینش میکند گاهی یسار که گلستان میکند گاهیش خار

(٣) همچنین این آب را بردان پاك کرد بر فرعون خون سهمناك

(٤) همچنین این باد را بزدان ما کرده بد بر عاد همچون اژدها

---

(١) ضمیر شین فاعل برگردد موتوی محمد رصاچنین گفته نفس هوائی است مشوح وبهر حرفی که تعلق گیرد وبرهر تغیری که اعتبار کند عین آن حرف ومخرج میشود وهمین جاست اساس در صلح وجدال وغیرها ــ ازحاشیه نسخه لکناهور

(١) ثُمَّ أَيْضاً هُوَ ذَا الرِّيحُ جَعَلْ ... بَعْدَ مَنْ آمَنَ حَقّاً وَ وَصَلْ[1]

زَمَناً صَلْحاً وَ لُطْفاً وَ أَمَانْ ... وَ سَخَاءً وَ أَمِيداً وَ حَنَانْ

(٢) أَنَّ شَيْخَ الدِّينِ ذَا الْمَعْنَى الرَّعِيمْ ... قَالَ فِي اللهِ هُوَ الْبَحْرُ الْعَظِيمْ[2]

وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْبَحْرُ كَانْ ... لِلْمَعَانِي كُلُّ شَيْءٍ بِهِ بَانْ

(٣) كُلُّ أَطْبَاقِ الْبَسِيطِ وَالسَّمَاءْ ... مِثْلُ قِشْرٍ رَهْطُهَا طَرْهَاءْ

فَوْقَ ذَاكَ الْبَحْرِ مَنْ دَوْماً زَخَرْ ... وَطَمَى مَوْجاً وَعَبَّ بِالدُّرَرْ

(٤) حَمَلَاتٌ نَقْشُهُ وَالرَّقْصُ الْكَبِيرْ ... فَوْقَ مَاءِ الْبَحْرِ فِي أَمْوَاجِ الْكَبِيرْ

فِعْلُ اللهِ زَمَانَ الْاِضْطِرَابْ ... كُلُّهَا حَاشَتْ وَمَالَتْ بِانْقِلَابْ

(١) ثم هم این بار را بر مؤمنان ... کرده بر صلح و مروت و امان

(٢) گفت المعنی هو الله شیخ دین ... بحر معنیهاست رب العالمین

(٣) جمله اطباق زمین و آسمان ... همچو خاشاکی بر آن بحر روان

(٤) حمله ها و رقص حاشاك اندر آب ... هم ز آب آمد بوقت اضطراب

(١) قال في النهج ان الحروف و الاصوات اعراض لاتكون الا بالنفس والنفس لايكون الا بارادة الله تعالى وهو قائم بروح البرية دال على وجود روح الروح لا يأتي بمثله فعل اي شيئ على محتوى القلوب من اصابع الرحمن تقلبه كيف يشاء فالانبياء و الاولياء هم كلمات الله و الحروف الدالات هم لاعيان ثابتة علمية و الحروف الدالات هم الموجودات بحسب تعدد الموجودات لا تصير لا بنفس الرحمن و بنفس تابع للارادة و الارادة تابعة للعلم و العلم تابع للعين و جميع الصفات قائمة بالذات (٢) الظاهر ان المراد من شيخ الدين محي الدين ابن عربي المعروف بالشيخ الاكبر فانه قال (لكل عارف وافر المعنى ، من هو للقلوب مقلب) و قيل ان المراد جنيد البغدادي اي قال شيخ الدين الله هو المعنى رب العالمين و هو في بحر الله في معنى التصرف و التجلي في العالم ، واسعة و غيرها الله رب العالمين و المقصود من الاشياء الظاهرة المعنى و هو الله في قلب و في الصور لمرتبة مقوم (جمله اطباق زمين و آسمان)

(١) و اذا للفش تسكيناً اراد من حدائل لم فيه و عناد(١)
فلنحو الساحل الفش قذف ..و له اوقف منه في الطرف

(٢) له من ساحله اذ سحبا لمحل الموح عدواً دهما(٢)
منه قد فعل ما الصرصر بالحشيش فعل لو تنظر

(٣) ذا الحديث ما له حتم فقد سنت هاروت و ماروت ورد
يا فتى . و اقص الحديث انه فيه تبقى مراماً كافيا

فى بيان بقية قصة هاروت و ماروت و فى بيان نكال عقوبتهم ايضا فى بئر بابل

(٤) حيث دنس الخلق و الفسق طهر فى الذى عندهم الحد عذر

(١) برمته طرف البحر اى اخرجه من بحر الحيوة و القاه بساحل الممات فبقى الصورة غير متحركة ـ (٢) ان لما ان البحر سحب الفش من ساحله للمحل و نكال الموح عن البحر ذلك الفش ما فعله الصرصر بالحشيش كذا اذ ارادالله تسكين قلب عباده شعله ساحل الشريعة فيسكن و اذا شاء تحريكه جذبه لفش البحر فتحرك فتكون امواج التغيرات تاره و مقابلها اخرى عبراه و تارة مجنون و تاره ليلى ـ

---

(١) چونکه تا کن خواهدش کرد ازمرا سوی ساحل افکند خاشاك را
(٢) چون کشد از ساحلش در موجگاه آن کند با او که صرصر با گیاه
(٣) این حدیث آخر ندارد ساز زان جانب هاروت و ماروت ای جوان

بقیه قصه هاروت و ماروت و نکال عقوبت ایشان هم در دنیا بچاه بابل

(٤) چون گناه و فسق خلقان جهان میشدی روشن بایشان آن زمان

(١) يَدَهُمْ مِنْ غَصَبٍ قَدْ تَرَكُوا ... أَنْ بِهٰذَا الْخَلْقِ كُلًّا تَرَكُوا

لٰكِنِ الْعَيْبَ هُمُ مَا نَظَرُوا ... لَهُمُ «بِالْعَيْنِ» كَيْ يَعْتَبِرُوا

(٢) ذٰلِكَ الْمَرْءُ الْقَبِيحُ فِي الْمَرَآتْ ... نَظَرَ نَفْسَهُ مَدْمُومَ الصِّفَاتْ

حَوَّلَ وَجْهَهُ عَنْهَا لِلْغَضَبْ ... صَارَ لِلْأَرْزَاءِ فِي النَّاسِ دَهَبْ

(٣) مَنْ يَرَى نَفْسَهُ إِذْ مِنْ أَحَدٍ ... نَظَرَ جُرْمًا لَهُ لَمْ يَرِدِ

ظَهَرَتْ نَارٌ بِهِ مِنْ سَقَرٍ ... سُتِرَتْ فِيهِ مُرُورَ الْأَعْصُرِ

(٤) غَيْرَةُ الدِّينِ هُوَ الْكِبْرُ كَانْ ... قَرَهُ وَالْوَرَعُ مِنْهُ أَبَانْ

نَفْسَهُ الْكَافِرَةَ لَمْ يَنْظُرْ ... هُوَ بِالذَّاتِ وَلَمْ يَعْتَبِرِ

(٥) غَيْرَةُ الدِّينِ لَهَا آيٌ سِوَى ... غَيْرَةُ الدُّنْيَا الَّتِي وَفْقَ الْهَوَى

وَهْيَ مِنْ نَارِ الدَّنَا تِلْكَ أَجَلّ ... بِخَبَالٍ وَأَحْبِصَارٍ وَحِلَلْ

(٦) فَلِأَنَّهُ نَهَى قَالَ هَا ... أَنْوَرِينَ كُنْتُمَا وَالدَّهَا

فِي الْقَصَاةِ مَنْ هُمُ أَسْوَدُوا عَمَلْ ... أَبَدًا لَا تَنْظُرُوا وَاخْشَوُا الزَّلَلْ

---

(١) دست خائیدن گرفتنی بخشم ... لیك عیب خود ندیدندی بچشم

(٢) خویش در آئینه دید آن زشت مرد ... رو بگردانید از آن و خشم کرد

(٣) خویش بین چون از کسی جرمی بدید ... آتشی در وی ز دوزخ شد پدید

(٤) حمیت دین خواند او آن کبر را ... تنگرد در نفس خویش کبر را

(٥) حمیت دین را نشانی دیگر است ... که از آن آتش جهانی اخضر است

(٦) گفت حقشان گر شما روشن گرید ... در سیه کاران مفعل منگرید

(١) يا عبادي وجنودي اشكروا ... واحمدوا منّي لكي لا تكفروا

فمن الشهوة من خرق القحذ ... قد حلصتم منكم القمح بيد

(٢) فوقكم من ذاك معنى انما ... لو وضعت وركبتم للعما

فالسما لكم لا تقبل ... في القديم او عليكم تفضل

(٣) عصمة نازلة في البدن ... لكم تبدو بمرّ الزمن

هي من عكس اتى من عصمتي ... ومن الحفظ لي عن عثرة

(٤) تلك مني انظروا لا منكم ... اصحوا اصحوا واخشوا دائكم

كي عليكم بالهوى ليس العين ... طمعاً لا يحري فهو كمين

(٥) هكذا من كتب وحي الرسول ... نظر في نفسه نور الوصول

مع نور الحكمة قال انه ... مثله يوحى إليّ في الدنا

(٦) لطيور الله بالنحر الجميل ... نفسه عند القرين والمثيل

ما درى ذاك صغيراً كالصدا ... عكسه عنده لا الصوت عدى

---

(١) شكر گوئيد اى سپاه وچاكران ... رسته ايد از شهوتى واز چاك ران

(٢) گر ازان معنى نهم من بر شما ... مر شمارا پيش نه پذيرد سما

(٣) عصمتى كه مر شمارا در تن است ... آن رعكس عصمت وحفظ مى است

(٤) آن زمن بينيد تو خود هين وهين ... تا نه چربد بر شما ديو لعين

(٥) انچنان كه كاتب وحى رسول ... ديد در خود حكمت و نور وصول

(٦) خويش راهم نحن مرغان خدا ... ميشمرد آن يد صفيرى چون صدا

(١) أنتَ لَوْ لَحْنَ الطُّيُورِ تَصِفْ ... وَلَهَا فِي كُلِّ حِينٍ تَأْلَفْ ..

فَعَلَى الْبَاطِنِ لِلطَّيْرِ مَتَى ... تَقِفْ أَنَّى تَتَ الْعِلْمَ أَتَى .

(٢) هَبْ تَعَلَّمْتَ صَفِيرَ الْبُلْبُلِ ... هِيَ أَغْرَاضٌ وَصَافٌ تَحْتَوِي

فَمَتَى أَنْتَ لَهُ تَدْرِي الْخَطَا ... لِلْمَوْرُودِ .. مَا يَقُولُ بِالْجَوَابْ ..

(٣) وَإِذَا كُنْتَ عَلِمْتَ الظَّنَّ كَانْ ... لَا يُسَاوِي قَدْرَهُ دِلْ وَهَنْ ..

مِثْلَمَا الصَّنَمُ بِتَحْرِيكِ الشِّمَاهْ ... رَأَتِ الظَّنَّ كَذَا أَنْتَ تَرَاهْ

فِي بَيَانِ ذَهَابِ الْأَطْرُوشِ لِعِيَادَةِ جَارِهِ الْمَرِيضِ

(٤) قَالَ ذُو مَالٍ لِأَطْرُوشٍ أَصَمْ ... جَارُهُ فِي مَرَضٍ صَعْبٍ أَلَمْ

(٥) قَالَ فِي نَفْسِهِ ذَا الْأَطْرُوشُ مَعَ ... صَمَمٍ فِي أَقَاصِيهِ جَزَعْ

مِنْ مَقَالِ ذَا الْفَتَى مَا أَفْهَمْ ... وَعَنِ الْحَالِ لَهُ مَا أَعْلَمْ ..

(١) لحن مرغان را اگر واصف شوی ... بر ضمیر مرغ کی واقف شوی

(٢) گر بیاموزی صفیر بلبلی ... تو چه دانی کو چه گوید با گلی

(٣) ور بدانی باشد آن هم از گمان ... چون زلب جنبان گمانهای گران

عیادت رفتن گبر بر همسایه رنجور

(٤) آن گبری را گفت افزون مایه‌ای ... که ترا رنجور شد همسایه ای

(٥) گفت بنمود کر که با گوش گران ... من چه دریابم ز گفت آن جوان

١) بينما مصطفى مريضه أسقم ... ضعف صوتاً وقال بالهم

لكن العود له فرض وحتم ... عنه لم يرض أو منقلب

٢) ما رأيت له تحريك الشفه ... في مقال بسكون وصفه(١)

أن لي من ذا قسمت نفسك ... معه ما رق في أضعاف أسلك

٣) إذ أقول له يا حبيبي ومن ... حر في العمر سقاماً ومحن

كيف أنت هو قال أن يجيب ... حسناً لو حالي الآن يطيب

٤) فأقول أنا شكراً ما أكلت ... ولي القوت لك مادا فعلت(٢)

هو قال الشربه لو من آش ... بي قد صار العداء والمعاش

٥) أنا قلت أصحة في داء ومن ... من طبيبي عند السامي نفس

عندك يحضر في هذا الأوان ... هو لا بد يقول لي فلان

(١) نسخه ثانية سعد مطق ٢) ول لي اليوم (أ) نفس بهمزه والف مربيه و لا همزة و بهمزة لست سند ، بالتركية آش وبالعربيه قوت وغذاء

( ) خسته در رنجور سعيف آو رشد ... اين بيد رفت آنجا بيست بد

٢) چون ٩ بسم كان لش حسن شود ... من قسمي كردم ان ر هم ر خود

(٣) چون بگويم چوني اي محتشم ... و خواهد گفت نيكو يا خوشم

(٤) من بگويم شكر چه خوردي ... و بگويد شرشي با آش ا

(٥) من بگويم صحه بوشت كيست آن ... كز طبيبان پيش بو گويد فلان

(١) فَأَقُولُ أَنَا مَيْمُونُ الْقَدَمْ ... هُوَ إِذْ يَأْتِي لَكَ عَنْكَ السَّقَمْ

يَذْهَبُ طُرًّا وَ يَحُلُّوا شُغْلَكَا ... مِنْ عِضَالِ الدَّاءِ تَنْحُو كُنْكَا..

(٢) نَحْنُ مِنْهُ الْعُمْرَ جَرَّبْنَا الْقَدَمْ ... كُلُّ مَنْ كَانَ بِهِ السُّقْمُ أَلَمْ

وَلَهُ عَالَجَ مِنْ ذَاكَ الْمَرَضْ ... بُرْءَ فِي سُمِّهِ نَالَ الْغَرَضْ

(٣) هٰذِهِ الْأُحْجُوبَةُ مِنْ لِلْقِيَاسْ ... عُزِيَتْ .. خِفَّتْ نَشَأْ وَ النَّاسْ..

قَدْ أَعَدَّ عَكْسُهَا كُلًّا وَقَعْ ... أَيُّهَا الْحُرُّ لِزَعْمِ الْمُتَّبِعْ

(٤) وَ مِنَ الْأَطْرُوشِ قُلْتَ دَا الْعَلِيلْ ... يَا مُجِيدَ الصَّنْعَةِ السَّامِي الْجَلِيلْ

كَيْفَ خَاطِرُهُ تَرَاهُ يَسِيرْ ... .. وَلَهُ الْأَطْرُوشُ لَمْ يَطْفَ يَصِيرْ..

(٥) دَخَلَ الْبَيْتَ وَ عِنْدَ دَا الْعَلِيلْ ... حِمْسُ قُدَّامَهُ مِثْلَ الْجَلِيلْ

وَ عَلَى رَأْسِهِ بِالطِّيبِ مَسَحْ ... بَدَهُ .. وَ الْتَمَّ مِنْهُ مَا فَسَحْ

(٦) قَالَ كَيْفَ حَالُكَ قَالَ أَنَا ... مَيِّتٌ سَوْفَ أَصِيرُ الْمَقَمْ

قَالَ شُكْرًا صَارَ مِنْ هٰذَا الْعَلِيلْ ... أَضْطِرَابٍ مُوَحِّشِ الْحَالِ ثَقِيلْ

---

(١) من بگویم که مبارك پاست او ... چونکه او آید شود کارت نکو

(٢) پای او را آزمودستیم ما ... هر کجا شد میشود حاجت روا

(٣) این جوابات قیاسی راست کرد ... عکس آن واقع شد ای آزاد مرد

(٤) گوییا رنجور را خاطر ز کر ... اندکی رنجیده بود ای پر هنر

(٥) او درآمد پیش رنجور و نشست ... بر سر او خوش همی مالید دست

(٦) گفت چونی گفت مردم گفت شکر ... شد از آن رنجور پر آزار و نکر

(١) أيّ شكرٍ كانَ هذا خصمَه ... فهو راقٍ و طبيبٌ موتُنا

فقياساً فعلَ صاحبُ القياسْ ... أفرحاً فيهِ أرتماكَ و التباسْ

(٢) بعدَ ذا قالَ الأصمُّ ما أكلتْ ... قالَ سماً قالَ نعمْ ما فعلتْ

فهنيئاً لكَ عوفيتَ الغصصْ ... بالمريضِ زادَ و اشتدَّ النصبْ

(٣) بعدَ ذا قالَ لهُ أيُّ طبيبْ ... منْ طبيبي البلدِ الراقي المصيبْ

عندكَ دوماً بحبي للعلاجْ ... نصفكَ يدركَ حذقاً و المزاجْ..

(٤) قالَ عزرائيلُ يأتي أذهبْ ... ليتكَ لي زمناً لمْ تقربِ

قالَ عوفيتَ فكمْ منهُ انقدمْ ... جربْ.. ما أعقبَ قطُّ الندمْ..

(٥) في الزمانِ ذا أذا منهُ انتشتْ ... لكَ و الحذقَ لهُ قبلاً درتْ

قلتُ ذا حتى لكَ العمرُ زمنْ ... لا بحثْ.. و توافيكَ المننْ.

(٦) فالأصمُّ خرجَ وهو فرحْ ... قالَ شكراً ما حرى لي ما سنحْ

أنا في هذا الزمانِ قد رعيتْ ... خاطرَ جاري و بالخيرِ سعيتْ

(١) کاین چه شکر است این عصوما بداست ... پس قیاسی کرد آن کج آمده است

(٢) بعد از آن گفتش چه خوردی گفت زهر ... گفت نوشت باد افزون گشت قهر

(٣) بعد از آن گفت از طبیبان کیست او ... کو همی آید بچاره پیش تو

(٤) گفت عزرائیل می‌آید برو ... گفت پایش بس مبارك شاد شو

(٥) این زمان از نزد او آیم برت ... گفتم اورا تا نگردد غم خورت

(٦) کر برون آمد بگفت او شادمان ... شکر که کردم مراعات این زمان

(١) ظَنَّهُ مِنْ طَرَشٍ بِالْذَّاتِ قَدْ ... عَكْسُ . و الضرر معه اتحد.

ظَنَّ هٰذَا الضَّرَرَ الْمَحْضَ عَدَى ... كُلَّهُ نَفْعاً و يُلْزِحُ بِدَى

(٢) ذَا عَدُوٌّ رُوحِنَا قَالَ الْعَلِيلْ ... انه بهم عَلَى الْقَلْبِ ثَقِيلْ

ما علمنا انه لنهجر كانْ ... و الجفاء المُعْدِن دان و هَانْ

(٣) حَاطِرُ الْمَدِيبِ انَّ نَقْمَهْ ... طَلَبَ دَوْماً رَضَى بِالْمِحْنَهْ(١)

و الأذى حتى له قضى الحصر ... وَ يُؤَدِّي كُلَّ نَوْعٍ مَا صَدَرْ

(٤) مثل من كان الطعام المُرْعِجا ... اكَلَ قَلْنَهْ دَوْماً هَيْجَا

بالأذى حتى هنى ما اكل ... .. منه للراحة إذ ذاك وصل..

(٥) أَنَّ هٰذَا الْكَظْمَ يعطى هذا ... لا محاله و تحول للأذى

لِتَلِمْ بِالْكَلَامِ الحس ... فى الحراء و سيل المعن

(٦) حدث منه الضمير راح و قعد ... ألموى خطا و قام و قعد

أَنَّ ذَا الْكَلْبَ الْزَنِيمَ زَوَّجَ مَنْ ... عَهِرَتْ أَيْنَ مَضَى هٰذَا الزَّمَنْ

(١) حتى يحيره على كل نوع و سط و يهون له يا حبذا سمعت لك اعداوة يكون هو يرهد و يكون سببه و ذاك ان المريض كما لا يهضم الطعام لا يهضم الكلام

(١) خود گمانش از كرى معكوس بود ... اين زيان محض را پنداشت سود

(٢) گفت رنجور اين عدو جان ماست ... ما ندانستيم كو كان جفاست

(٣) خاطر رنجور چويان صد سقط ... تا كه پيغامش كند از هر سخط

(٤) چون كسى كه خورده باشد آش بد ... مى بشويد دائما تا قى كند

(٥) كظم غيض اينست آنرا قى مكن ... تا بيابى تو جزا شيرين سخن

(٦) چون نبودش صبر مى پيچيد زو ... كاين سك زن روسپى ناچيز كو(١)

(١) روسپى زن فاحشه را گويند.

(١) كَيْ عَلَيْهِ الْحَالُ كُلَّ مَا ذَكَرْ ... أَقْذَفُ. أُولِيهِ حُزْنًا وَ كَدَرْ..

فَيَدَاكَ الزَّمَنِ كَانَ الْأَسَدْ ... لِصَمِيرِي نَائِمًا . مَالِي عَدَدْ.

(٢) الْمَرِيضِ الْعُودُ يَنْقُصُ السُّكُونْ ... يُؤَدِّي التَّخْلِيصِ مِنْ قَيْدِ الشُّجُونْ.

أَنَّ هَذَا لَمْ يَبِتْ الْعُودَ احْسَنْ ... كَانَ تَوْفِيقَ الْعَدُوِّ بِالْأَمَلْ

(٣) كَيْ يَبْدَا الْخَصْمِ ضَعْفًا يَنْظُرْ ... لِأَدَاهُ يَسْتَقِي مَا يَقْدِرْ

كَيْ يَبْدَا خَاطِرَهُ الْدَايِي الْقَبِيحْ ... تَمُرُّ الْعُمْرِ دَوْمًا يَسْتَرِيحْ

(٤) فَكَثِيرٌ مَا مِنَ النَّاسِ هُمْ ... بِالْعِبَادَاتِ انْوَا عَمْرَهُمْ

كَيْ بِرِضْوَانٍ يَفُوزُ وَ ثَوَابْ ... سَلَكَ فِي زَعْمِهِ نَهْجَ الصَّوَابْ

(٥) هُوَ فِي الْوَاقِعِ هَذَا فِي الْخَفَاءْ ... كَانَ عِصْيَانًا مُغَطًّى بِغِطَاءْ

وَ لَكَمْ كَانَ كَثِيفًا وَ كَدِرْ ... وَ تَرَاهُ الصَّافِي الْطُّهْرَ النَّضِرْ

(٦) مَثَلُ الْأَطْرُوشِ مِنْ حُسْنِ مَدَاهْ ... حَسَنٌ مَا فَعَلَ وَفْقَ الْمَرَامْ

وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ عَكْسُ مَا افْتَكَرْ ... صَارَ بِالْخُسْرَانِ جَاءَ وَالْضَّرَرْ..

---

(١) تا بريزم بر وی آنچه گفته بود ... کان زمان شر صفیرم حمله بود

(٢) چون عیادت بهر دل آرامی است ... این عیادت نیست دشمن کامی است

(٣) تا به بیند دشمن خود را نزار ... تا بگیرد خاطر زشتش قرار

(٤) پس کسان کایشان عبادتها کنند ... تا برضوان و ثواب آن زنند

(٥) خود حقیقت معصیت باشد خفی ... پس کدر کان را بپنداری صفی

(٦) همچو آن کر کو همی پنداشت است ... که نکوئی کردن بر عکس جست

(١) هُوَ مَسْرُوراً مُدَاماً قصداً ... أَنْ خَدَمْتُ جَارِيَ مُحْتَهِدا

أَنَا حَقَّ جَارِيَ الْمُصْطَى الْعَلِيلْ ... فِي الْدُّنَا أَدَّيْتُ لِي الْأَجْرَ الْجَزِيلْ

(٢) فَلِأَجْلِ نَفْسِهِ النَّارَ أَشَبْ ... هُوَ فِي قَلْبِ الْعَلِيلِ فِي اللَّهَبْ

نَفْسَهُ أَحْرَقَ .. مِنْ جَهْلٍ عَرَضْ ... لَهُ وَالْعَكْسُ لَهُ كَانَ الْغَرَضْ..

(٣) لِعِلَاجِ الْجَوْفِ دَا كُلُّ صَلَاةْ ... أَهْدَنَا جَائَتْ طَرِيقاً لِلنَّجَاةْ

(٤) يَا إِلَهِي لِي الْصَّلَاةَ أَبَداً ... مَعْ صَلَاةِ مَنْ هُوَ قَدْ عَمَداً(١)

لِلضَّلَالِ وَالْرِيَا لَا تَخْبِطْ ... بِسَلِيمِي مَعْ سَلِيمِهِ لَا تَرْبِطْ

(٥) مِنْ قِيَاسٍ ذَالِكَ الْأَطْرَوْشِ قَدْ ... فَعَلَ مُنْتَحِياً .. صِدْقاً وَحِدْ..

صُحْبَةُ عَشْرِ سِنِينٍ بَطَلَتْ ... فِيهِ نَصّاً وَ حَقَّداً حُوِلَتْ

---

(١) صلى صاحب الرياء فى حضرته (ص) و بعد قراءته قال له قم فصل فانك لم تصل فرجع به (حطاء) فسأله معللا الاركان ط بانتمامها فقال (ص) لاصلوة الا بحضور القلب اى لا تكمل الا به لانه شرط مع النية الخالصة ـ

(١) او نشسته خوش كه خدمت كرده‌ام ... حق همسايه بجا آورده ام

(٢) بهر خود او آتش افروخته است ... در دل رنجور خودرا سوخته است

(فاتقو النار التى او قد تم ... انكم فى النحيه از دد تم)

(گفت پيغمبر يك صاحبدليا ... صل انك لم تصل يا فتى)

(٣) از براى چاره اين خوفها ... آمد امر هر نمازى اهدنا

(٤) كين نماز مرا ميامين اى خدا ... با نماز ضالين و اهل ريا

(٥) از قياسى كه بكرد آن كر كزين ... صحبت ده ساله باطل شد بلين

(١) سيّما يا سيّدَ ذاكَ القياسْ ... لضعيف حسّكَ الواهي الأساسْ

في عظيم الوحي من ليس يعدْ ... بجلالِ الشأنِ والقولِ الأشدْ

(٢) حسب السيّدَ أنْ كان أشغلْ ... هو بالطاعةِ للأجرِ وصلْ

ما درى أنّهُ بالعصيانِ كانْ ... روحهُ مستحضراً قيدَ الهوانْ

(٣) دا القياسَ لكَ دعهُ فالقياس ... لكَ يوليكَ ارتباكاً والتباسْ

من قياسٍ لكَ يغدو حرجكا ... مرمياً لم يرحْ آثارَ شكا..

(٤) أذنُ حسّكَ المحرّفِ إنْ غدتْ ... رمياً قادرةً في دا بدتْ

إدرِ منكَ الأذنَ من مسكتْ ... عنّا الصمّاءَ دوماً تركتْ

---

(١) خاصه ای خواجه قیاس حس دون ... اندر آن وحی که شد ارحد برون

(٢) خواجه پنداری که طاعت میکند ... مضمر از معصیت جان میکند

(٣) این قیاس خویش را رو ترك کن ... کاژ قیاس تو شود ریشت کهن

(٤) گوش حس تو بحرف اردر خوراست ... دان که گوش غیب گیر تو کرست

فی بیان ان أول من قابل النص الصریح بالقیاس أبلیس علیه اللعنة

(١) أوّلَ منْ بدي القيسات جعلْ ... في امر النور الحق الأجلْ

هو إبليسُ ... لتلبيسٍ وما ... عبرةٌ في الأرض كانَ وأسما.

(٢) قالَ لا شكَّ بانَّ النارَ قدْ ... كانت الأحسنَ بالخلق تعدْ

أنا من نارٍ وكانَ من ترابْ ... أكثرُ خيرٌ انا منه مئاتْ.

(٣) فنقيسُ الفرعَ بالأصلِ له ... نحنُ والحمراءُ طلوبٌ كلّه

فمنَ الظلمةِ كانَ وأنا ... كنتُ من نورٍ جليٍّ وسما

(٤) فالإلهُ قالَ لا بلْ في المعادْ ... كان لا أنسابَ ما بينهمُ أعمادْ(١)

قد عدى المحرابَ لفضلِ الورعْ ... والتقى والزهدُ والخيرُ ارتفعْ

(١) الآية في سورة المؤمنون (فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم ولا يتساءلون)

در بیان انکه اول کسیکه در مقابل نص صریح قیاس آورد ابلیس علیه اللعنه (١)

(١) اول آنکس کو بنا سنکها نمود ... پیش انوار خدا ابلیس بود

(٢) گفت نار از خاك بیشك بهتراست ... من زنار و او زخاك اکدر است

(٣) پس قیاس فرع بر اصلش کنیم ... او ز ظلمت ما ز نور روشنیم

(٤) گفت حق نی بلکه لا أنساب شد ... زهد و تقوی فضل را محراب شد

---

(١) قیاس دونوع است (١) قیاس دلیل عقلی که برابری با دلیل یا هرچیز با چیز دیگر یست (٢) قیاس دینی که برابر کردن فرعی را با اصلی نصت بحکمی که در کتاب وسنت واجماع ثابت شده است ومراد از قیاس در این مورد همان قیاس اولی عقلی که مرا قیاس مذموم هم گویند برای اینکه عقل از ادراك حقایق و قسمه قاصر است بالخصوص در مقابل نص صریح و قیاس ابلیس همین قیاس عقلی مذموم بوده است ـ

(١) ليس ذا قد كان ميراث الذي مَنْ هي قيدَ الدُّثورِ والفنا

كي بأسباب له أنت تحد بل هو الروحي بالمعنى وجد

(٢) بلْ هو كانَ المواريثَ التي أسسَ العظامِ الصفوة

وارث ذا روحِ أصحابِ التقى وأولياءِ وارثِ النهى

(٣) مؤمناً ابنُ أبي جهلٍ عيانْ صارَ وابنُ نوحِ الساميِ المكان(١)

كافراً صارَ . فمن ذا النسبْ لا اعتبارٌ بالكمالِ والقربْ..

(٤) أسمرٌ كالتمرِ من يأسبسْ ثمراتٌ لابنِ كانَ والحبسْ(٢)

أنتَ أينَ النارُ فذهبَ بمحلْ أسودَ الوجهِ لكَ حقُ الخجلْ

(٥) ذا التحري والقياساتُ أحمرْ عالمٌ يومٌ غيومٌ والمطرْ

لو لأحوالِ الفقيهِ في الفيلِ كرْ انظرِ فيها احتبرْ واستحنْ

(٦) ليكَ أنتَ مع شمسٍ زهرتْ ولذاكَ الكعبةَ قد ظهرتْ

ذا التحري والقياسُ أبدْ لا تُرمْ إنْ كنتَ تهوى الرشدا.

(١) ابن ابی جهل هو عکرمة (٢) نسخة ثانية ...

(١) این نه میراث جهان فانی است که بدانش سوی جانور است

(٢) بلکه این میراثهای انبیاست وارث ... جانهای اتقیاست

(٣) پور آن بو جهل شد مؤمن عیان پور آن نوح سی و گمرهان

(٤) زاده خاکی منور شد چو مه زاده آتش توئی ای روسیاه

(٥) این قیاسات و تحری روز ابر یا بشب بر قبله را کرده است خیر

(٦) لیك با خورشید و کعبه پیش رو این قیاس واین تحری را مجو

(١) فلرؤيا الكعبة منك النظر ... لا تحولْ وجهك عنها كدر (١)

من قياس لا تدر يا ذا اللباب ... لذ بها والله ادرى بالصواب .

(٢) و بطير الحق لو كنت الصغير ... تسمع يدري به منك الضمير

تعرف طاهره مثل الكتاب ... تقرأ ما بان منه بالخطاب

(٣) بعد ذا من نفسك تبدي قياس ... والخيال المحض من زاد الناس

تحسب الواقع ما شئت فمت ... و له المعنى قليلا ما عقلت

(٤) اصطلاحات من الابدال لم ... يدر ذو لب بها ما أن ألم

(٥) منطق الطير بصوت و بحرف ... قد تعلمت له ما كنت ظرف

مائة الف قياس وهوس ... قد شغلت و لك الحق التمس

(٦) كالمريض ذالك منك القلوب ... جرحت قوما و شبت بالكروب (٢)

انت بالظن بان كنت المصيب ... صرت سكرانا لك ذاك يطيب

(١) اراد بالكعبة و الشمس المرشد و المربي (٢) اراد قلوب الاولياء المكسرة لاجل محبوبهم انجرحت منك باصاحب القياس الاصم و لاعمى عن الانفاس من اقوال اولياء الله الالهية .

---

(١) كعبه تابيده مكن رو زو متاب ... از قياس الله اعلم بالصواب

(٢) چون صغيرى بشنوى از مرغ حق ... طاهرش را يادگيرى چون سبق

(٣) وانگهى از خود قياساتى كنى ... مر خيال محض را ذاتى كنى

(٤) اصطلاحاتيست مر ابدال را ... كه نباشد زان خبر عقال را

(٥) منطق الطيرى بصوت آموختى ... صد قياس و صد هوس افروختى

(٦) همچو آن رنجور دلها از تو خست ... توبه بنداو اصابت گشته ست

(١) ذَالِكَ الْكَاتِبُ لِلْوَحْيِ الَّذِي ... مِنْ بَشَدٍ ذَالِكَ الطَّيْرِ الْوَحِيدْ(١)

أَخَذَ ظَنًّا بِأَنِّي ذَا أَدَا ... يِدِ هٰذَا الطَّيْرِ لَحْمًا وَهَمَا

(٢) ضَرَبَ الطَّيْرُ عَلَيْهِ بِجَنَاحْ ... نَهُ أَعْمَاهُ . فَلَا يَدْرِي النَّجَاحْ.

وَلَهُ الْمَوْتُ الزُّؤَامُ وَالْوَجَعُ ... جَرِ بِنَقْعٍ وَمَكُوسًا وَقَعْ

(٣) فَبِعَكْسٍ أَوْ بِظَنٍّ أَنَّكُمْ ... أَصْحَوْا أَيْضًا أَيْمَا قَدْ كُنْتُمْ(٢)

مِنْ مَقَامَاتٍ سَمَا لَا تَقْفُوا ... وَإِلَى الْأَسْفَلِ جَهْلًا تَرْعَوُا..

(٤) هَبْكَ هَارُوتًا وَمَارُوتًا بِوَصْفْ ... أَنْتُمْ مِنْ حِصْنِهِ تِلْكَ نَصَفْ(٣)

وَعَلَى سَطْحٍ وَنَحْنُ الصَّافُونْ ... فَائِمُونَ . وَلَدَيْهِ عَاكِفُونْ..

(٥) فَعَلَى قُبْحِ الْقَبِيحِيْنَ الْعَصَاةْ ... رَحْمَةً قُولُوا اصْحُوهُمْ بِالْعِطَاتْ

حَوْلَ حُبِّ النَّفْسِ وَالْقَوْلِ أَنَا ... قَلِّلُوا طَوْفَكُمْ فَهُوَ الْعَنَا

(١) ای الطير الالهی و اراد به النبی الاکرم (٢) ای لا تنزلوا من مقامات العلوية السامية الی السفلة لحمواية السدة (٣) الاية وما منا الا له مقام معلوم و انا لنحن الصافون و انا لنحن المسبحون

---

(١) کاتب آن وحی زان آواز مرغ ... برد ظنی که منم انباز مرغ

(٢) مرغ پری زد مر اورا کور کرد ... تك فرو بردش بقعر مرگ و درد

(٣) هین بعکسی یا بظنی هم شما ... در میفتید از مقامات سما

(٤) گرچه هاروتید و ماروت و فزون ... از همه بر بام نحن الصافون

(٥) بر بدیهای بدان رحمت کنید ... بر منی و خویش بینی کم تنید

(١) أصحوا واخشوا ان لكم تحت الحفاء غيرة تأتي لخلاق السماء[١]

و لقعر الارض نكساً تقعون و من الربح العظيم تمنعون

(٢) فهما قالا معاً يا ربنا امرك الامر أمتثلنا ما لنا

اين لا اين الامان يوجد لو لنا منك الامان يفقد

(٣) ذا لك في الظاهر قالا هما دائماً في الباطن قلبهما[٢]

رحف قالا لنا انفتح بعيد لم يجبني اذ أنا نعم العبيد

(٤) ان دين الملكين ما عدا اضطراب عنهما حتى نثر

بذر حب النفس و الكبر الكبير بهما و الحمل صار و السمير

(٥) بعد ذا قالا مدامًا انتم من من الاركان قد ركبتم

مأنكم خمر بطهر من هم نسبت للروح كل منهم

(١) اى تيقظو لا يأتيكم من الكبر غيرة من لحق فتعثروا به فى قعر الارض منكوسين والخ

(٢) اى قلبها اضطراب و تحرك حركة خائف البشرة

(١) هين مبادا غيرت آيد از كمين سرنگون افتيد در قعر زمين

(٢) هردو گفتند اى خدا فرمان تراست بى امان تو امانى خود كجاست

(٣) اين همه گفتند و دلشان ميطپيد بد كجا آيد ز ما نعم العبيد

(٤) خار خار دو فرشته مى نهشت تا كه تخم خويش بينى را بكشت (١)

(٥) پس همى گفتند كاى اركانيان بى خبر از پاكى روحانيان

(١) نسخه دوم ـ بكشت ـ

(١) نحن فوق الفلك ذا نصعد ... للسماوات بحسن تنهر(١)

و على الأرض نحي و البسط ... أنجعل نضرب. نهدي البسط.

(٢) معاً قالا هما نحن معاً ... في الدنا لا بد في ذا الكلام

أن لنا الخلقة من ماء و طين ... لم تك لسنا كمثل الأسفلين

(٣) نجمع العدل العبادات نذيع ... و بها نأتي و الحق نطيع

ثم كل منه نحو عدله ... نحن من شر بطير في تحلك

(٤) كي بنا نعجوبة دور الزمن ... عدو كي في الأرض أمناً و أمان

نجعل نهدي الأمم في الدنا ... لهم الأجر جزا و لنا

(٥) فقياس الحال هذا لبسط ... بالبسيط كان جهلاً و عمى(٢)

يا صحيح لم لك الفرق الكبير ... في الخفا .. كان به لم الخبير..

---

(١) اى نحن على الفلك نصعد سماوات العبادات و نحصل الطاعات و نأتي الارض و نحيث بسط العدل اى نضرب على هى الارض حصة الصلوة و بسط لهم بسط العدل و لا نخرج من الحصة

(٢) كأنه يقول ياسيدنا ان قيست هذه بحركة واشكر الله الذى خلقك من شهوات الجسمانية ولا تكن باطراً لقلوب معنوى الشهوات ولا تسلى بالمعصية كهاروت و ماروت و لا تطهر بكثيات القدسية بكيفيات العشق لادم عليه السلام الصلوة ـ

(١) ما بر اين گردون تنها مى تنم ... بر زمين آئيم وشادروان زنيم(١)

(٢) هر دوشان گفتند ما را ملك نيست ... كو سرشت ما ز آب و خاك نيست

(٣) عدل وريم وعبادت آوريم ... بازهر شب سوى گردون بر پريم

(٤) تا شويم أعجوبه دور زمان ... تا نهيم اندر زمين امن وامان

(٥) اين قياس خام گردون بر زمين ... راست ناید فرق دارد در كمين(٢)

---

(١) تن برده ست وشادروان پرده بزرگى را گويند مقصود اينكه بر آسمان خيمه مزنيم و بر زمين بساط مى گستراديم ـ (٢) درشعر مذكور صنعت عكس تشبيه كه از علم بديع است رعايت شده زيرا كه درحقيقت مقصود قياس خام زمين بر حال آسمان نه حال آسمان بر حال زمين

فى بيان اللائق بأهل الحال ان يستر حال نفسه وسكر نفسه عن الجهال حتى لا يطعنوا فيه

(١) إسمع ألفاظ الحكيم المستتر ... السائي اللبيب المشتهر (١)

فى محل فيه علّلت الشراب ... راسك ضع فيذا تلقى الصواب

(٢) فبين الحانة سكران إذا ... خرج ضل وراح للأذى

سخرة الأطفال صار الملعبة ... فى الزقاقات وفوق المترب

(٣) هو فى كل طريق يقع ... طرفاً فى طرف لا يهجع

يقع فى الطين منفوراً طريد ... وعليه يضحك كل بليد

(٤) هكذا كان هو الأطفال فيه ... يلعبون كبليد وسفيه

ما لهم خبر بصفو سكره ... لا ولا علم بذوق خمره

---

(١) ى لا تتجاوز مقاماً يكشف فيه لار باب الصورة سكرك ى ضع راس تسليك فى المحل وهو المرشد -

---

دربیان انکه حال خود ومستی خود باید پنهان داشت

(٥) بشنو الفاظ حکیم پرده ای ... سر هم آنجا نه که باده خورده ای (١)

(٢) چونکه از میخانه مستی ضال شد ... سخره و بازیچه اطفال شد

(٣) میفتد او سو بسو در هر رهی ... تو گل ومی خنده دش هر ابلهی

(٤) او چنین و کودکان اندر پیش ... بیخبر از مستی وذوق عیش

---

(١) یعنی حکیم پرده اسرار و یا حکیمی که در پرده ست وشعر حکیم ستائی اینست -

(برمدار ازمقام بستی پی ... سرهمانجا به که خوردستی)

(١) كُلُّ هٰذا الخَلْقِ أطفالٌ عدا ... مَن بحَبِّ اللهِ سَكرانًا غدا

غيرُ مَن قد كُسِرَ فيهِ الهوى ... لَستَ تَلقى بالِغًا مِن ذا الوَرى

(٢) قالَ فالدُّنيا لَكُم لَعبٌ و لَهوْ ... أنتُمُ الأطفالُ فيها ما دَرَوا(١)

و الإلٰهُ جَلَّ ذا القَولَ الصحيحْ ... قالَ مَن دُنياهُ حَلّى يَستَريحْ

(٣) اِتَّعِظ مِن لَعِبٍ لَم تَخرُج ... أنتَ طِفلٌ.. لِلمَلا لَم تَترَعرَعِ..

فإذا ما الرُّوحُ لَم تَزكُ و حَسُن ... فَمَتى الزاكِيَةُ عادَت زَمَن

(٤) كَجَماعِ الطِفلِ عِندَ الجِماعْ ... و النَدي لِلشَهوَةِ يَعزى إتِّباعْ(٢)

إذ حَقًا يا فتى أهلُ الدُنا ... كُلُّهُم سارُوا عَلى هٰذا هُنا

(٥) فَجَماعُ الطِفلِ هذا مِن جَماعْ ... غازِيٍ أو رُستُمٍ رَبِ الصِراعْ

ما يَكونُ غيرَ لَهوٍ و لَعِبْ ... " اِنَّ جَماعَ الصِدقِ بالكِذبِ لَعِبْ "

---

(١) زاد بالحاشية مجلس العبادة و مجلس صحبة الشعراء و لاله في سورة الحديد(اعلموا انما الحياة الدنيا لعب و لهو و زينة و تفاخر و تكاثر في الاموال و الاولاد ثم عاقل لا تدعي لشيخوخته كه بعون مولانا (از لعب بيرون نرفتي كودكي) (٢) اي يعملون هذا الجماع لاجل اللعب و لا يقصدون توقان النفس بل يقصد اصحاب الوجد تكثير العبادة واصحاب الهوى العقيد

---

(١) خلق اطفالند جز مست خدا ... نيست بالغ جز رهيده از هوا

(٢) گفت دنيا لهو و لعب است و شما ... كودكيد و راست فرمايد خدا

(٣) از لعب بيرون نرفتي كودكي ... بي زكات روح كي باشي زكي

(٤) چون جماع طفل دان اين شهوتي ... كه همي راند آنجا اي فتى

(٥) آن جماع طفل چه بود بازيي ... با جماع رستمي و غازيي

(١) إنّ حرب الخلق حرب الصبية — أشبه في وضعه بالمرأة

كلّه عار من اللعب حقير — ما له لبّ و إنشير يصير

(٢) كلّهم حارب بالسيف الخشب — كلّهم ثمّ لا يبغي ابدوا صخب

(٣) كلّهم قد ركبوا فوق القصب — غدو الفرسان حشوا بالطلب

انّ لنا هذا البراق في الدنا — أو هو كالدلدل السامي لنا

(٤) حاملون و من الجهل هم — حسبوا ان رفع شانهم

و الطريق ركبوا دوما عليه — حملوا ما سلكوا إلا إليه

(٥) إبق لليوم الذي عدوا يسير — فيه ركب الحق كالسدر المنير..

عاثر الاقراس و التسع الطسق — يغدر و الوصل يبغي و التلاق..

(يعرج الروح إليه و الملك — من عروج الروح يهتز الفلك)(١)

---

(١) لاية من سورة المعارج (تعرج الملائكة به و الروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) فيا هذا اشتغل بحب الله و افرغ من احسان الظنون حتى لاتبقى محروماً من معروج لمحة او واحدة ولا تغتر بالدنيا التي هي ملعبة الاطفال.

(١) جنگ خلقان همتو جنگ كودكان — جمله بي معنى وبي مغز ومهان

(٢) جمله با شمشير چوبين جنگشان — جمله در لا ينبغى آهنگشان

(٣) جمله شان گشته سواره بر شى — كاين براق ماست يا دلدل پشى

(٤) حاملند و خود ز جهل افراشته — راكب و محمول ره پنداشته

(٥) باش تا روزى كه محمولان حق — اسب تازان بگذرند از نه طبق(١)

---

(١) دراين بيت اشاره است باينكه پرهيزكاران درروز قيامت بامر حق برمراكب خاصى حمل مشوند يا اشاره است بمعراج عرفاست كه بامر حق ارواح ايشان بربراق اعمالشان عروج مينمايد.

(١) كُلُّهُمْ كَالصِّبْيَةِ الدِّيلَ رَكَبْ ... وَبِهِ وَخْدًا يَسِيرُ وَحَسَبْ

طَرَفَ الدِّيلِ كَمِثْلِ الْعَرَبِ ... مَسَكَ يَصْغِي لِدَقِّ الْحَرَبِ

(٢) فَمِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَزَّ وَجَلْ ... لَكَ أَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي وَصَلْ (١)

(٣) فَمَتَى الْمَرْكَبُ لِلظَّنِّ رَكَضْ ... فَوْقَ أَفْلَاكٍ بِهَا الْخَلْقُ عَرَضْ

فَإِذَا كَانَ لِشَيْءٍ طَرَفَانْ ... وَطَسَتْ فِيهِمَا الرُّجْحَانُ كَانْ (٢)

(٤) أَغْلَبُ الظَّنِّ عِنْدَ الْعَمَلِ ... تَأْخُذُ لَوْ كَانَ بِوَجْهِ الْجَلِيِّ

مِثْلُ شَمْسِ الْأُفْقِ دَعْ عَنْكَ الْعِنَادْ ... لَا تَشُكَّ فَالشَّكُّ خَصْمٌ وَفَسَادْ

(٥) إِنَّ شَمْسَ الْحَقِّ حَقٌّ إِذْ تَصِيرْ ... لَا سَوَاءٌ قُرْصُهَا السَّامِي الْمُنِيرْ

فِي الْعَمَادِ فَوْقَ مَنْ ظَلَّ وَمَنْ ... رَشَدَ سَاوَتْ عَلَى النَّهْجِ الْحَسَنْ

(٦) ذَلِكَ الْوَقْتَ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ ... وَاقِعٌ مَرْكَبُكُمْ مَا جِئْتُمْ (٣)

مَرْكَبًا سَوَّيْتُمُ مِنْ رَجْلِكُمْ ... وَفْقَ مَا جَاءَ لَكُمْ فِي وَهْمِكُمْ

(١) الاية فى سورة يونس بدون واو (ان الظن لايغنى من الحق شيئا) وفى سورة النجم بالواو (ان يتبعون الا الظن وان الظن لايغنى من الحق شيئ) (٢) دل فى الصحاح فى تفسير هذا البيت ما نصه المعنى فاذا كان لشيئ طرفان وطست فيهما اعمل باغلب الظنين وان كان كالشمس فى الظهور فلا تمار ولا تشك فان الشك موجب للضلال والترجمة لهذا البيت هذا المعنى (٣) اى وقت تركبون تعلمون انكم صنعتم من طنونكم مراكب غير مقبولة عند الحق بدلى لان (وهم وحس وفكر وادراك شما)

(١) همچو طفلان حمله‌شان دامن سوار ... گوشه دامن گرفته است واز

(٢) از حق ان الظن لايغنى رسيد ... مركب ظن برفلكها كى دويد

(٣) (اغلب الظنين فى ترجيح دا ... لا تمار الشمس فى توضيحها)

(٤) آفتاب حق چو گردد مستوى ... در قيامت بر رشيد و بر غوى

(٥) آنگهى بينند مركبهاى خويش ... مركبى ساريده اند از پاى خويش

(١) وَهْمُكَ وَالْحِسُّ وَالْفِكْرُ وَمَا ... لَكَ مِنْ دَرْكٍ تَرَاهُ قَدْ سَمَى(١)

إِدْرِهِ كَالْقَصَبِ وَالْمَرْكَبِ ... لِلصَّبِيِّ وَبِهِ لَا تَعْجَبِ

(٢) عِلْمُ أَهْلِ الْقَلْبِ حَمَّالٌ لَهُمْ ... عِلْمُ أَهْلِ الْجِسْمِ أَحْمَالٌ لَهُمْ

(٣) وَإِذَا مَا الْعِلْمُ فَوْقَ الْقَلْبِ كَانْ ... ضَرَبَ صَاحِبَهُ الصِّدِّيقَ الْمُسْتَعَانْ

وَإِذَا مَا الْعِلْمُ فَوْقَ الْبَدَنِ ... صَرَبَ الْحَمْلَ غَدَا فِي الْبَحْرِ نِ

(٤) فَالْإِلَهُ الْحَقُّ قَدْ قَالَ جِهَارْ ... يَحْمِلُ أَسْفَارَهُ مِثْلَ الْحِمَارْ(٢)

حَمَلَ الْعِلْمَ الَّذِي مَا كَانَ مِنْ ... جَانِبِ اللهِ وَفِيهِ لَمْ يَبِنْ

(٥) وَإِذَا الْعِلْمُ بِغَيْرِ وَسِطَهْ ... لَمْ يَكُ مِنْهُ كَاوْنِ الْمَاشِطَهْ

كَانَ لَمْ يَثْبُتْ وَيُمْحَى نَعْجَلِ ... عِلْمُ الْعِلْمُ مِنَ الْحَقِّ الْأَجَلِ

(٦) لَكِنْ إِذْ لِلْعِلْمِ كُنْتَ حَسَنَا ... قَدْ حَمَلْتَ وَعَمِلْتَ زَمَنَا(٣)

اخْذُوا حِمْلَكُمْ أَعْطُوكُمْ حُضُورْ ... تَجِدُوا فِيهِ رَحِيقًا وَسُفُورْ

(١) هلا في الاصل حرف نسبه معنى الا في العربية وهذا اسم مكتسبة (وبه لا تعجب) في معظمه

(٢) لاله في سوره الجمعة (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا)

اى كتب في عدم الشفاعة ـ اعلا التعجب (٣) اى يراعوبك معذار ما عملت قال عليه السلام (من احلص لله

اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فيض لي لطيفه)

(١) وهم وحس وفكر وادراك شما ... همچونی دان مرکب کودك هلا

(٢) علمهای اهل دل حمالشان ... علمهای اهل تن احمالشان

(٣) علم چون بردل زند یاری شود ... علم چون برتن زند باری شود

(٤) گفت ایزد یحمل اسفاره ... بار باشد علم کان نبود زهو

(٥) علم کان نبود ز هو بی واسطه ... آن نپاید همچو رنگ ماشطه

(٦) لیك چون این بار را نیکو کشی ... بار گیرند و بخشندت خوشی

(١) أصح هذا الجعل لنعيم أحذر ... لهوى النفس تحز وأعذر

لترى في قلبك الخالي الحسن ... مخزن العلم و أنواع السنن

(٢) كي بهذا راكباً تأتي على ... فرس العلم السموح في الملا

بعد ذا عن كتفك الحمل يقع ... وعلى رحل السما العلم تضع..

(٣) فيم الاهواء يا هذا بلا ... قدح من هو متى قل في الملا(١)

تخلص يا من هو من هو قنع ... باسم هو المعنى له كلا وضع

(٤) فمن الاسم به و الصفة ... يا ترى ما يولد بالمرة(٢)

والخيال يولد منه الجمال ... ذاك دلال الجمال والوصال

(١) هو ضمير له كل مجرح عند اهل الظاهر الى صنة واما عند اهل الكشف هو قائم فيه غير محتاج الى صفة لانه اذا ثبت هو لم يسبق الى فلوبهم غير ذكر الحق وهو مركب من حرفين الهاء اللتي مخرجها من الحلق وهو عمده للخروج ومن الواو التي مخرجها من الشفة وهو منتهى لمخارج اشارة الى ان كل حادث من الله ابتدائه والى الله انتهائه كذا في شرح الاسماء للقشيري و بالجملة هو الاسم الاعظم عند علي عليه السلام رأيت الحصر في اسماء فعلت له عسى شئ انتصر به على الاعداء فقال من يعني هو لا اله الا هو فما اصبحت فصحته على رسول الله (ص) فقال يا علي علمت الاسم الاعظم ولكن المحجوب لا اله الا الله وحده لا يعبد حتى يلاحظ الصفات الجمالية والجلالية فيهتدي بها الى المعنى ولهذا قال (ارصفت ورنام چه زايد خيال) ـ لقصة هو ذكرت في هذه الابيات تشكيل الواو ساء على ما هو المتداول في ورد المرقين من قولهم ياهو تشكيل الواو (٢) اي كما لا يحصل من الالفاظ نتيجة كذا من الاسم به وصفاته لا يحصل مرماحتى يتعرف اليه فيجد من خياله دلال القرب و لوصال لانه نظر لحاقيه و رؤيته و رحمته و كرمه فالصدق على قلبه يحصل في قلبه شوق الله تعالى ـ

(١) هين مكش بهر هوا اين بار علم ... تا نه بيني در درون اسرار علم

(٢) تا كه بر رهوار علم آئي سوار ... بعد ازآن افتد ترا ار دوش بار

(٣) از هواها كي رهي بي جام هو ... اي زهو قانع شده نا نام هو

(٤) از صفت ورنام چه زايد خيال ... وان خيالش هست دلال وصال

(١) هَلْ رَأَيْتَ أَنْتَ دَلَّالًا وَ لَمْ — يُكَ مَدْلُولٌ لَهُ .. كَلَّا انْعَدَمْ..

فَإِذَا مَا الشَّرْعُ مَا وَجَدَ — لَا يَكُونُ الْقَوْلُ بَتًّا فَقِدَا

(٢) هَلْ رَأَيْتَ أَسْمًا بِلَا مَعْنًى وَ هَلْ — مُهْمَلُ اللَّفْظِ عَلَى الْمُعْجَمِ دَلْ

أَوْ مِنَ الْوَاوِ وَرَاءٍ ثُمَّ دَالْ — كُنْ لِتَوْرِدْ عَطَفَتْ تَوْرِدْ حَالْ

(٣) قَدْ قَرَأْتَ الْاِسْمَ لَفْظًا فَاذْهَبِ — وَلِهِ الْمَعْنَى وَ الذَّاتَ أَطْلُبِ(١)

فِي السَّمَاءِ الْقَمَرَ أَدْرِ زَهَرًا — لَا بِمَاءِ النَّهَرِ . اَمْعِنْ نَظَرًا

(٤) أَنْتَ عَنْ اِسْمٍ وَ حَرْفٍ لَوْ تَشَا — تَسْمِيَ وَ الْحَمْدُ تَسْمُو وَ اسْتَعَا(٢)

نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِكَ لَمِّرْهُ — صَحِّ طُهْرٌ وَ تَصَفَّ عَنْ بَكَرَهْ .

(٥) كَالْحَدِيدِ خَلَعَ لَوْنَ الْحَدِيدْ — كُنْ بِلَا لَوْنٍ قَدِيمٍ أَوْ جَدِيدْ

بِأَرْتِيَاضِ النَّفْسِ وَ اجْهَدْ جَهْدَ — كُنْ كَمَرْءَاتٍ تَعَرَّتْ مِنْ دَرَنْ

(٦) صَفِّ مِنْ أَوْصَافِكَ النَّفْسِ لَكَا — تَرَى ذَاتًا بِكَ طَابَتْ بِكَا

(١) اى ان طلبت مشاهدة اعرج الى سماء ملكوت الصفات تركت وجودك للوهوب و عاين بحلى شمس الذات تخلص من توهمات و من قيد الاسم عين المسمى وغيره (٢) اى كن نظيف من لون الوجود كما ان الحديد اذا وضع فى النار يصل لمرتبة يخرج بها من لونه و يدخل بلون النار وكن فى الرياضة مرآة ليس لها صفة تعنى لاتمس فيك اثر من حجب سوى لتكون مظهرا لذات العلة

---

(١) دیده‌ای دلال بی مدلول هیچ — تا نباشد جامه سود غول هیچ

(٢) هیچ نامی بی حقیقت دیده ای — یا رگاف و لام کن گر چیده‌ای

(٣) اسم خواندی رو مسمی را بجو — مه به بالا دان نه اندر آب جو

(٤) گر رهی و حرف خواهی بگذری — پاك کن خودرا ز خود همچون بکری

(٥) همچو آهن زآهنی بیرنگ شو — در ریاضت آینه بیزنگ شو

(٦) خویش را صافی کن از اوصاف خویش — تا ببینی ذات پاك صاف خویش

(١) لِتَرَى مِنْ دُونِ دَرْسٍ وَ كِتَابٍ ... وَ مُعِيدٍ وَ مُسَائِلٍ وَ جَوَابٍ(١)

لَكَ فِي قَلْبِ عُلُومَ الْأَنْبِيَاءِ ... وَ دُرُوسَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ.

(٢) فَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ مِنْ نَبِيٍّ ... قَالَ مَوْجُودٌ وَ خَيْرُ صَفْوَتِي(٢)

مَنْ هُوَ فِي الْجَوْهَرِ وَ الْبَهْمَةِ ... كَانَ مَنْبِيٌّ وَ أَنْبَى وَ أَرْفَعَه

(٣) رُوحُهُمْ مِنْ ذَاكَ النُّورِ بِنَا ... نَظَرٌ تَدْرِي بِكُنْهِهِ مَا بِيَا

وَ أَنَا فِي ذَاكَ النُّورِ بِهِمْ ... أَنْظُرُ أَدْرِي الْخَفِيَّ مِنْ مَنْهُمْ.

(٤) لِرُوَاهِ وَ أَحَادِيثِ ابْدَ ... وَ صَحِيحَيْنِ وَمَا مَا سُنَّدَ

بَلْ بِقَلْبٍ مَشْرَبٍ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةْ ... قَدْ رَوَاهُمْ وَ بِهِمْ بِالصِّفَاتِ.

(٥) فَأَنَا الْكُرْدِيُّ أَمْسَيْتُ أُعَرِّفْ ... سِرَّهُ وَ الْكُنْهَ مِنْهُ وَصِفْ(٣)

سِرَّ أَعْرَابِيٍّ صَحِبْتُ ادْ ... دَبِّرُوا وَ أَقْرَأُوا فِيهِ تَلَقَّى الْهِنَا

---

(١) يعنى اندر دل علوم انبيا ... بى كتاب و بى معيد و اوستا

(٢) گفت پيغمبر كه هست از امتم ... كه بود هم گوهر و هم همتم

(٣) مر مرا زان نور بيند جانشان ... كه من ايشان را همى بينم بدان

(٤) بى صحيحين و احاديث و رواة ... بلكه اندر مشرب آب حيات

(٥) سر امسيت كرد يا بدان ... راز اصبحت اعرابيا بخوان

(١) فى قلت العلم موقوف على امور لم يحل حيث ان العلم المراد هنا علم الحال لا يعرف بالسؤال كما سيأتى بيانه فى شرحه الشيخ فى شرحه ... (٢) قال (س) موجود من امتى من هو على قدمى فى الجوهرية والبهمية - يعنى انه امى كجدنا المصطفى و صلى الله عليه هذا رسول قال رضى الله عنه فصدق و تخلص فورث علوم طريقه كما روى عن ابى در (رض) انه قال قال عليه السلام و شوقه الى احوالى يكون من بعدى شأنهم شأن الانبياء وهم عند الله كالشهداء يبطر الله اليهم فى كل يوم سبعين مرة فاندر اى لهم مشتاق - (٣) قال بحر العلوم فى شرحه الدرسى كان ابو الوقاء اسم رجل امى يرعى الغنم فى الصحراء فاتفق انه وجد كاغذاً مخرقاً مكتوباً فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) فسئل من رجل عالم ما هو المكتوب فى الكاغذ فعرفه ما فيه فمحى الكتابة منه ووضعه على محل مرتفع و وقف مادام فيه الى طلوع الفجر فوصلت اليه جذبة من جذبات الحق عند الصباح وقال الحمد لله والهم لسانه العربى و تكشفت له جملة علوم فرجى لدى ظهور وقال الحمد لله امسيت كردياً و اصبحت اعرابياً -

(١) سرّ أمسينا وأصبحنا أعلم وله الرمز ومعزاه أفهم
فلذلك يوصل من سمت الطريق للأله. وبه تلقى الفريق.
(٢) ولعلم الباطن الخافي المدل وأردت وتحريت المقل
لرجال الروم والصين اذكر قصة والسمع والنصف حضر

فى بيان العناد والخصومة للروميين والصينيين فى النقش والتصوير(١)

(٣) فرجال الصين قالوا من مرح نحن بالنقش أجل وأصح
ورجال الروم قالوا كم لنا فيه لطف وابتكار فى الدنا
(٤) فالمليك قال نحن الامتحان نجعل فى ذا يبدو فى العيان
من هو المختار فى الدعوى لنا منكم فهو الجدير بالثنا.
(٥) قال أهل الصين نحن بالعمل خدمات تحسن وفق الأمل
قال أهل الروم نحن كم لنا فى الدنا من حكمة رقت نما

---

(١) لما روى ان الطائفتين ترافعا فى حضور سلطان والقصة من هذه القصة الى نحن نعلم لظاهرى والتصوير لعلم الباطنى

(١) سر أمسينا واصبحنا ترا ميرساند جانب راه خدا
(٢) ور مثل خواهى از علم نهان قصة كر از رومیان و چینیان

قصه مرا كردن رومیان وچینیان در نقاشی وصورت گیری

(٣) چینیان گفتند ما نقاش بر رومیان گفتند ما را كر وفر
(٤) گفت سلطان امتحان خواهم دراین كز شما ها كیست در دعوی گزین
(٥) چینیان گفتند ماخدمت كنیم رومیان گفتند ترحكمت تنیم

(١) إِذْ رِجَالُ ٱلصِّينِ وَٱلرُّومِ جَمِيعْ حَضَرُوا ٱلْحَانَهْ كُلٌّ بَدِيعْ

كَانَ أَهْلُ ٱلرُّومِ فِي ٱلْعِلْمِ أَدَقْ وَٱدَّعَوْا بِٱلسَّبْقِ أَنَّهُمْ أَحَقْ

(٢) قَالَ أَهْلُ ٱلصِّينِ فَٱلْبَيْتُ لَـ ـنَا وَلَهُ نَحْنُ خَدَمْ

وَلَكُمْ بَيْتٌ سِوَاهُ عَيِّنُوا وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِأَيِّ ٱلْحُسْنِ

(٣) كَانَ بَيْتَانِ وَبَابٌ وَاحِدٌ فِي قَبَالِ ٱلْآخَرِ ٱلْوَارِدْ

أَخَذَ ٱلْوَاحِدَ أَهْلُ ٱلصِّينِ وَالْـ ـآخَرُ أَهْلُ ٱلرُّومِ وَٱلْكُلُّ ٱشْتَغَلْ

(٤) مِائَةُ لَوْنٍ مِنَ ٱلسَّلْطَانِ قَدْ طَلَبَ أَهْلُ ٱلصِّينِ حُسْنًا لَا يُحَدّ

لَهُمُ ٱلسُّلْطَانُ ذُو ٱلْحَظِّ ٱلسَّعِيدْ فَتَحَ ٱلْمَخْزَنَ عَلَى مَا يَشْتَهُونْ

(٥) فَتَحَ ٱلْمَخْزَنَ فِي كُلِّ صَبَاحْ كَمْ مِنَ ٱلْأَلْوَانِ ذِي ٱلشَّيْءِ ٱمْتِلَاحْ

لِرِجَالِ ٱلصِّينِ جُودًا وَسَخَاءْ فَتَحَ ٱلْمَخْزَنَ لِي أَنَّى شَاءْ

(١) المراد بالسلطان اسكندر الرومي والحكمة انحق جل وعلا فتح لهم عدة انواع قيوضاته من العلوم وقد عبر عنه بالمخزن على ما مر في قصة الصيادين وقال كلما شاء فتح لي في كل صباح ثلاث من انواع العلوم مع اختلاف بسير وعبر بالمشتهى في قصة الصيادين وبالشاء هنا

(١) اهل چين وروم چون حاضر شدند رومیان درعلم واقف تر بدند

(٢) چینیان گفتند یك خانه ما خاصه بسپارید ویك خانه شما

(٣) بود دوخانه مقابل در بدر زان یکی چینی ستد رومی دگر

(٤) چینیان صد رنگ از شه خواستند بس خزانه باز کرد آن ارجمند

(٥) هر صباحی از خزینه رنگها چینیان را راتبه بود و عطا

(١) فرحل الصين قالوا ما لهم ... لون لا نقش ولا راق عدم

لا يضيق الشغل عن أن يرتئى ... صدأ عنه . وأوساخ تحال

(٢) انعقوا الماء وكم هم صفقوا ... وأزالوا صدأ ما عملوا

صفقوا حتى غدت مثل الفتك ... وصفت لا لون فيها والملك

(٣) يوحد من مئتى لون بلا ... لون بل بنت طريق فى الملا(١)

مثله الأون السحاب والقمر ... مثله لا لون وصفاء سفر

(٤) كلما تنظر لونا وشعاع ... فى السحاب وسفورا والتماع

در داليه ما ضياء ونمر ... كان من نجم وشمس وقمر

(١) يعنى من لاسم له لصفته به صاره لقب الاحدية طريق لان جملة الاسماء والصفات بالاعتبار يعنى لقب وعلم لاسم و لصفت كالسحاب و بوحدة مطبقة كالقمر و شمس يعنى نحوى

(و فى كل شيئى له آية ... تدل على انه الواحد)

(١) رومیان گفتند بی نقش و به رنگ ... در حور آید کررا حبر دهم زنگ

(٢) در فرو بستند وصیقل میزدند ... همچو گردون صافی و ساده شدند(١)

(٣) زد و صد رنگی به بی رنگی رهیست ... رنگ چون ابرست و بی رنگی مهی ست(٢)

(٤) هرچه بینی ابر بینی ضوء و تاب ... آن زاختر دان وماه وآفتاب

(١) یعنی میزدند رومیان و دغل سازده وصافی شدن سقف و دیوارهای خانه (٢) یعنی اصل رنگها بی رنگی است پس و رنگها به بی رنگی رهی ست و رنگ برده بی رنگی است مانند ابر که پرده ماه است .

(١) فرجال الصين من خسن العمل ... إذ هم قد فرغوا هو جبل

أسرعوا منه عمه لطفوا ... صيروه قد يقصر فيه القصور

(٢) وهنا السلطان جاء فنظر ... النقوش حسنها العقل بهر

خطف الصنع لها اللب اضطرب ... عنده لا در ك و فهم سلب

(٣) نحو أهل الروم جاء بعد ذا ... ينظر هل صنعهم كان كذا

فيه من وسطه حروا الستر ... وفيه العمل قد حمدوا

(٤) عكس ما تيك لتصوير الأولى ... برجال الصين مع كل عمل(١)

فوق ذي الجدران من قد صقلت ... ضرب بان لها ما عملت

(٥) كل ما كان هناك نظرا ... فيها حسن منه ملا (٢)

من سود فيض حسنه والنظر ... حسنه فيض له سواده

(١) ان كل ما فعله الصينيون موجود في جدران هذا البناء الذي يقع امام الستر والاصباغ في الصين تظهر عكوس تصاوير هذا البناء على جدران هذا البناء في القلوب وتبدلات الصفات ولهذا ما (هرچه بخاطر ميرسد آنجا ميبود) (٢) وما عكس ان تصاوير من لطيف علماء الرسوم ومن النقوش انواع الصنوف التي فوقها سقوف وهم شرع يبدأ لا يزد عن الرومين فقط (رومين آن صوفيه ما اين بنا)

---

(١) چينيان چون از عمل فارغ شدند ... از پي شادي دهلها ميزدند

(٢) شه در آمد ديد آنجا نقشها ... ميربود آن عقل را و فهم را

(٣) بعد از آن آمد بسوي روميان ... پرده را بالا كشيدن از ميان

(٤) عكس آن تصويرو آن كردارها ... رد بر اين صفي شده ديوارها

(٥) هر چه آنجا بود اينجا به نمود ... ديده را از ديده ره ميربود(١)

(١) ديده خانه انسان وحدقه چشم است ـ

(١) يا اخي روم هم صوفيه — ليك من في عينهم مخفيه

لا تكرر كتب لا ولا — تشعل بصوبر كاملا

(٢) بل هي منها صدور قلب — وهو من صدأ مد حجب

وهي من حرص و بخل وحسود — دنسه طهرت منها الوجود

(٣) صورة الغرفة آيت بدت بالحجر — كل وصف القلب من هذا الكمل(١)

قل هو الوجود من يبست بعد — فهو لا ولا بلد بعد

(٤) صورة من صورة حدث بلا — حد للغيب لها الشأن علا(٢)

مر مر على قلب موسى مرت — وهي من حب عليه دابت

(١) اى ان القلب اذا صقل صار مرءآتا الهية (٢) صورة عالم الغيب التي لا صورة لها و لاحد له حدث على موسى من تجلى ربه للجبل (اى صفة بدت في حد ث جرح بيضاء من غير سوء)

(١) رومیان آن صوفیانند ای پدر — بی تکرار کتب و بی هنر

(٢) لیك معدن كرده‌اند آن سینه‌ها — پاك ز آز وحرص و بخل و كینه‌ها

(٣) آن صفای آینه وصف دل است — صورت بی منتهارا قابل است(١)

(٤) صورت بی صورت بی حد غیب — بر آینه دل تافت بر موسی ز جیب

(١) مراد ازصورت بی‌منتهی ذات حق است ودراین ابیات مضمون حدیث قدسی معروف میباشد (لا یسعنی ارضی ولا سمائی ولکن یسعنی قلب عبدی مؤمن)

(١) وَ لَوِ الصُّورَةُ تِلْكَ بِالْفَلَكْ ... لَا تُحَاطُ لَا بِبَحْرٍ وَ سَمَكْ(١)

لَا بِعَرْشٍ لَا بِأَرْضٍ بَلْ لَهَا ... قَلْبُ عَبْدِي وَسِعَ فَازَ بِهَا

(٢) سَكَتَ الْعَقْلُ هُنَا أَوْ ضَلَّ لَا ... يَدْرِي حَيْرَانَ الطَّرِيقَ جَهِلَا(٢)

أَنَّ هُوَ الْقَلْبُ أَوِ الْقَلْبُ مَعَهْ ... كَانَ مَجْهُولًا لَهُ وَ أَتْبَعَهْ

(٣) كُلُّ نَقْشٍ عَكْسُهُ جَمْعًا وَ فَرْدْ ... مَا بَقِي لَا يَلْتَمُّ حَتَّى الْأَبَدْ(٣)

مِنْ سِوَى الْقَلْبِ هُوَ مَعْ عَدَدٍ ... أَوْ بِغَيْرِ عَدَدٍ مُعْتَمِدِ

(٤) كُلُّ نَقْشٍ فَوْقَهُ أَوْ يَرِدْ ... مِنْ جَدِيدٍ أَبَدًا مَا يُوجَدْ

يَظْهَرُ فِيهِ جَلِيًّا لَا خَفَا ... لَهُ...فَاعْرِفْ وَاسْلُكِ النَّهْجَ الصَّوَابْ.

---

(١) اى ولو كانت تلك الصورة اى التى فى الخارج لا يسعها الفلك و هى التعينات الالهية ولكن يسعها قلب المؤمن على معنى (لا يسعنى ارضى و لا سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى المؤمن التقى النقى الورع) و لذا قال فى الشطر الثانى لا يسعها العرش والفرش والبحر و السمك

(٢) اى عقل او ساكت حيران لا يعلم ان القلب معه او هو مع القلب او القلب هو تعالى فعلم ان المراد من القلب غير قطعة لحم الصنوبرى الشكل بل ذات المتجلى بانواع التجليات فى قلب القالب و لهذا قالوا لا يسعنى ان حال حسنه عكس قلبه او القلب عكس حال وجهه الحسن او القلب فى وجهه او هو فى القلب و لهذا المعنى قال (عكس هر نقشى نتابد تا ابد) (٣) اى عكس كل نقش عصو لا يلتم ولا يبقى حتى الابد غير القلب فانه محل انعكاس الانوار الالهية ايضاً بغير الانعكاس مع العدد فى الممكنات او بلاعدد من الواجب باعتبار التجليات ـ

---

(١) گرچه آن صورت نگنجد در فلك ... نى بعرش و فرش و دريا نى سمك

(٢) عقل اينجا ساكت آيد يا مضل ... زانكه دل ما اوست يا خود اوست دل

(٣) عكس هر نقشى نتابد تا ابد ... جز ز دل هم با عدد هم بى عدد

(٤) تا ابد هر نقش نو كايد برو ... مينمايد بى حجابى اندرو

(١) إنّ أهلَ الصيقلِ من كلِّ ريحْ ... كانَ أو لوّا نجوا عمراً فسيحْ

و بكلٍّ نفسٍ حظٌّ لهمْ ... نظروا من غيرِ صقلٍ لهمْ

(٢) همْ نقشَ العلمِ و القشرَ لهُ ... وصفوا بالظاهرِ كمْ ولهوا

رايةَ عينِ اليقينِ رفعوا ... بسواها أبداً ما نزعوا(١)

(٣) ذهبَ الفكرُ و عنهُ في عمى ... وحدوا النورَ الكثيرَ و السنا

وحدوا بحراً لأجلِ المعرفهْ ... إذ بها الله العظيمُ شرفهْ

(٤) ذاكَ الموتُ الذي قد دعوا ... به كلٌّ همْ به قد سخروا

(٥) فعلى القلبِ لها من أحدٍ ... حظراً ، لمّه لم يجد

إذ على الأصدافِ قد جاء الضررْ ... لا عسى أن لؤلؤٌ بالنفعِ صهرْ

(٦) هبْ همْ نحواً و فقهاً وصفوا ... نكرةَ محوا وفقرٍ رفعوا

(٧) ما لجناتِ ثمانٍ قد بدى ... لمعُ شعشاعِ أنوارِ الهدى

قبلَ ذاكَ لوحُ قلبيهمْ ... وعدى مظهرُ نورٍ فيهمْ

---

(١) نسخة ثانية ـ ما هرعوا ـ

(١) اهل صيقل رسته‌اند از بو ورنگ ... هر دمی بینند خوبی بی درنگ

(٢) نقش وقشر علم را بگذاشتند ... راه عین الیقین افراشتند

(٣) رفت فکر وروشنائی یافتند ... بحر بهر آشنائی یافتند

(٤) مرگ کز وی جمله اندر وحشتند ... میکنند آن قوم بروی ریشخند

(٥) کس نیابد بردل ایشان ظفر ... برصدف آید ضرر نی بر گهر

(٦) گر چه نحو و فقه را بگذاشتند ... لیک محو و فقر را برداشتند

(٧) تا نقوش هشت جنت یافته ... لوح دلشان را پذیرا یافته

(١) فوق كرسي وعرش و حلا ... هم كانوا .. لا كامثال الملا ..
مقعد صدق الاله سكنوا ... و إلى خلق الدنا ما سكنوا(١)

(٢) مالهُ آي لهم بل وهم ... منه محو مطلق بل شانهم
جل عن آي هم عين النظر ... للاله الحق عز وقدر

فی بیان سئوال الرسول (ص) لزید (رض) کیف أصبت و کیف نمت

(من النوم) وجواب قوله (اصبحت مومناً حقاً یارسول الله) (٢)

(٣) فلزيد في صباح ذا الرسول ... قال يا جل الصفاء والقبول
كيف اصبحت فقال بالجواب ... صرت عبداً مؤمناً ارجو الثواب .

---

(١) لاة فی ورة لقمر ام لمنقش فی حلت وبهر فی مقعد صدق عند ملیك مقتدر)

(٢) روی انه علیه السلام فی الصباح یوم لزید کیف اصبحت یا زید قال اصبحت مؤمناً یارسول الله قال ان لکل حقیقة حق فما حقیقة ایمانك قال عزفت نفسی عن الدنیا وظمأت نهاری و اسهرت لیلی فکانی انظر الی عرش ربی بارزا وکانی انظر الی اهل الجنة یتنعمون و یتحدثون والی اهل النار یتعاوون وفی روایة یتعذبون فقال النبی صدقت فالزم ـ قال کمال الدین فی کتابه النبی نظر الیه وقال لزید بن حارثة من شراجیل الکاهلی مولی رسول الله صحابی جلیل مشهور من اوائل الناس سلاما استشهد یوم مؤتة فی حیاة النبی (ص) روی انه لما رجع قتلة الجنة فاخبروا اباه فاتی النبی (ص) وقال ان احدثته نفسه وبعظمه یری مکانه فخبره فقال یا رسول الله اخبارك بمصابه لك فرضی فحضروه وقال له النبی اختر لنفسك فاختار دخول الجنة مع ولده و لو شئت معهما قال فما اختار علیك احداً فاخبر ابوه وعمه فاخرجاه الی النبی فقال من حضره من قریش اشهدوا لزیداً انی اولیه ویرثنی فلما استشهد فی مؤتة بکی علیه بکاء شدیداً ثم قال واحزناه البکاء فجاء شوق المستهام الی حبیبه وقال سیدنا ومولانا متصلنا لنبی هذا لحدیث

---

(١) بر تر اند از عرش و کرسی و حلا ... ساکنان مقعد صدق خدا
(٢) صد نشان دارند و محو مطلقند ... چه نشان بل عین دیدار حقند

پرسیدن پیغمبر (ص) زید را که امروز چونی وچون برخاستی وجواب گفتن او (أصبحت مؤمناً حقاً)

(٣) گفت پیغمبر صباحی زید را ... کیف اصبحت ای رفیق باصفا(١)

(١) این ابیات در بیان حدیثی است که شیخ شهاب الدین سهروردی در آداب مرشد المریدین کرده وذکر نبی (ص) لزید بن حارثة کیف صبحت قال اصبحت مؤمناً حقاً قال لکل حقیقة حق فما حقیقة ایمانك یا حارثة فاجاب وقال عزفت نفسی عن الدنیا فاسهری حجرها ومدرها و ذهبها و فضتها واصمأت نهاری واسهرت لیلی وکانی انظر الی عرش ربی بارزا واری اهل الجنة یتزاورون واری اهل النار یتعاوون قال النبی (ص) اصبت فالزم ـ

(١) قالَ أيضاً لَهُ مِن بَعدِ السُؤالْ ... لَو لَكَ الأيمانَ بالحقِ تعالْ

زَهَرَ ابنَ الوسامْ لَكَ مِن ... ذالكَ البُستانِ ٠٠ أوضحْ وأبِنْ ٠٠

(٢) قالَ قَدْ أظلمتُ أيامِي أنا ... فِي ليالِي لِعشقٍ وَ عنا

وَ حرارات سهرتُ فَمدامْ ... أنا فِي صومٍ كثيرٍ وَ قيامْ

(٣) صِرتُ حتى الليلَ حِزتُ والنهارْ ... وافترقتْ عنهما العمرَ جهارْ.

مثلما حدُّ السنانِ الترسَ كانْ ... حارَ ٠٠ عنهُ افترقَ دوماً عيانْ ٠٠

(٤) فَبذاكَ السمتِ كلَّ الملَلِ ... واحداً كانتْ وَ كلَّ البِدَلِ

وَمِئاتٌ لألوفٍ سَنَةٍ ... وحدتْ مع ساعةٍ واحدةٍ(١)

(٥) يوحدُ للأزلِ و الأبدِ ... إتحادٌ ما بِهِ مِن عددِ

ليسَ للعقلِ لِدا السمتِ أيدْ ... مِن طريقٍ وِ اعتقادٍ معتمدْ(٢)

(١) اى ان القليل والكثير و القريب والبعيد والبس و الاختلافات و المحنة و العدوة في عالم الناسوت متعددة وفي عالم اللاهوت متحدة على فحوى (لامساء عند الله ولا صباح ولا ايام ولاشهور ولا اعوام ـ (٢) اى لم يكن للعقل الجزئي معارفة بعالم الامكان ولا بعالم اللاهوت

(١) گفت عبداً مؤمنا باز اوش گفت ... كو نشان از باغ ايمان گر شگفت

(٢) گفت تشنه بوده ام من روزها ... شب نخفتستم زعشق و سوزها

(٣) تا ز روز و شب جدا گشتم چنان ... كه ز اسير بگذرد نوك سنان

(٤) كه از آن سو جمله ملت يكيست ... صد هزاران سل و يكساعت يكيست

(٥) هست ازل را و ابد را اتحاد ... عقل را ره نيست زان سو زاعتقاد

(١) قالَ مِنْ هٰذا الطَّريقِ ما أَتَيتْ ... أَنْتَ من تُحْفَةٍ إِئْتِ قَدْ حَظِيتْ

تُحْفَةً راقَتْ لِفَهْمٍ ذَبِي الْدِيارْ ... والْعُقُولِ لَهُمْ لاقَتْ بِشِعارْ

(٢) قُلْ مِثْلَ ما الْوَرى كانُوا السماءْ ... نَظَرُوا عِيناً بِلا أَيِّ عماءْ

أَنْظُرُ الْعَرْشَ أَنا مَعَ مَنْ عَدى ... بِالْصَفا الْقُرَشِيِّ بِالْمَحْوِ بَدى

(٣) سَبْعَ نِيرانٍ وَجَنّاتٍ ثَمانْ ... فِي أَمامِي ظَهَرتْ كُلاً عِيانْ

كَظُهُورِ الْصَنَمِ مِمَّنْ عَبَدْ ... صَمَماً كُلُّهُ بِالْفِعْلِ وَحَدْ

(٤) أَنا كُلَّ الْخَلْقِ فَرداً بَعْدَ فَرْدْ ... أَعْرِفُ أَدْرِي بِهِمْ كَيْفاً وَعَدْ

مِثْلَما أَعْرِفُ بَرّاً وَ شَعِيرْ ... أَنا فِي الْطاحُونِ زَرّاً وَكَثِيرْ

(٥) فَمِنَ الْبارِي كَانَ الْجِسْمِي ... مَنْ يَكُونْ . الْقِدَّهْ بِالْقِدَّةِ

عُبِدَيْ كَالْحَيَّةِ وَالْسَمَكْ ... ظَهَرتْ . فِي الْصُبْحِ أَوْ فِي الْحَنَكْ

(٦) فِي الْزَمانِ دا لَدى هٰذا الْفَرِيقْ ... مِنْ صَفا نَفْسٍ وَساءٍ فِي الْطَرِيقْ[1]

يَوْمَ تَبْيَضُّ وَتَسْوَدُّ وُجُوهْ ... ظَهَرَ وَهْيَ بِهِ حالاً تَهُوهْ .

(١) الاية في سورة آل عمران ـ(يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اما اللذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)ـ

(١) گفت از این ره کوره آوردی بیار ... در خور فهم و عقول این دیار

(٢) گفت خلقان چون به بینند آسمان ... من ببینم عرش را با هرشیان

(٣) هشت جنت هفت دوزخ پیش من ... هست پیدا همچو بت پیش شمن

(٤) یك بیك وا میشناسم خلق را ... همچو گندم من زجو در آسیا

(٥) که بهشتی که وبیگانه کی است ... پیش من پیدا چو مارو ماهی است

(٦) این زمان پیدا شده بر این گروه ... یوم تبیض و تسود وجوه

(١) قَبْلَ هٰذَا مَا امْتَلَى الرُّوحُ وَزَادْ ... عَيْبًا امْتَازَ بِجَهْلٍ وَ فَسَادْ

اخْتَفَى فِي الرَّحِمِ عَنْ ذِي الْوَرَى ... سِتْرُ الْخَلْقِ فِيهِ مَا دَرَى..(١)

(٢) قَدْ عَدَى الْجِسْمَ كَأَمٍّ بِالْمَثَلْ ... وَ بِبَطْنِ الرُّوحِ فِي الْبَطْنِ حَمَلْ(٢)

وَالرَّدَى الْجَارِي عَلَى مَنْ شَمِلَهْ ... وَجَعُ الْوَضْعِ عَدَى وَ الزِّلْزِلَهْ

(٣) جُمْلَةُ الْأَرْوَاحِ مَنْ قَدْ سَلَفَتْ ... بِالْبَطْنِ الَّذِي قَدْ الْتَفَتْ

إِنَّ هٰذَا الرُّوحَ دَ الْأَنِيسَ الْبَطْنْ ... أَيُّ نَوْعٍ يَبْدُ لِلْمُسْتَبْطِنْ

(٤) هُوَ مِمَّا قَالَتِ الزِّنْجُ .. إِلَى ... مِلْكِ النَّارِ وَ حَزَّابِ الْمَلَا (٣)

قَالَتِ الرُّومُ إِلَى مَلِكِ الْجِنَانْ ... حُسْنُ ذَا كَثْرَةُ عَدِّ الْمُحْسِنَانْ

(٢) قال النبي (ص) (السعيد سعيد في بطن امه و الشقي شقي في بطن امه) و المراد من بطن الام رحمها الذي هو داخل بطنها او ام الكتاب والروح المحفوف وبه ل الاصل ام فعلى هذا المعنى اشقى من شقي في بطن امه اي رحمها و في بطن ام الكتاب كذا الروح عند مفارقتها الجسم من علامات محسم يعلم حالها في الدنيا(٢) اي مثل من مات صبيه كأمرأة حاملة اذا احدق و جمع لوضع بتصور مفارقتها ابنها و تظهر عليها لوجع و علامات كذا مقارن من هي في حكم الميت تتصور حاله ويعلم من سيئه شقي هو ام سعيد كما يتصور من احداثه الوفاة (٣) اي يكون اي ارواح الاشقياء يقولون للملائكة العذاب هو منا والرومیون اي ارواح السعداء يقولون للملائكة الرحمة هو حسن جداً تربي في رحم الاسلام فكذا على فحوى كل حزب بما لديهم فرحون -

(١) پیش ازاین هرچند جان پرعیب بود ... در رحم بود و ز خلقان عیب بود

اشقی من شقی فی بطن ام ... من سمات الجسم تعرف حالهم) (١)

(٢) تن چو مادر طفل جان را حامله ... مرگ درد زادنست و زلزله

(٣) جمله جانهای گذشته مستطر ... ن چگونه راید این روح بطر

(٤) زنگیان گویند خود از مست او ... رومیان گویند بس زیباست او

(١) ای ن هذه العالة يعلمها الكل ايضاً من الاولياء -

(١) وَ بِدامًا فِي الدُّنا رُوحُ الْوُجُودْ ... وُلِدتْ . إِمَّا شَقاءً أَوْ سُعُودْ..(١)

فَاخْتِلافُ الْبِيضِ وَالسُّودِ ارْتَفَعْ ... .وَاقِعُ الْأَمْرِ كَمَا كَانَ يَقَعْ..

(٢) أَنْ يَكُ الرُّنجِيُّ لَوْنًا فَالزُّنُوجْ ... دَهْشُوا فِيهِ . وَكَانَ كَالْفُلُوجْ..

إِنْ يَكُ الرُّومِيُّ أَهْلَ الرُّومِ فِيهْ ... دَهْشُوا.. وَالذِّئْبُ كَانَ وَالشَّبِيهْ..

(٣) هُوَ مَا لَمْ يُولَدِ وَالْمُشْكِلاتْ ... وَضِعَتْ فِي عَالَمِ الْمَعْضِلاتْ(٢)

وَالَّذِي يُعْرَفُ مِنْ لَمْ يُولَدِ ... فَالْقَلِيلُ.. مِثْلُ مَنْ لَمْ يُوجَدِ..

(٤) لَيْسَ غَيْرُ مَنْ بِنُورِ اللهِ كَانْ ... نَظَرَ ذَاكَ لَهُ الْمَسْتُورُ بَانْ

مَنْ مِنَ الْجِلْدِ لَهُ الْمَاطِنُ ... الطَّرِيقُ.. وَ الْخَفِيِّ الْكَامِنُ

(٥) أَصْلُ مَاءِ النُّطْفَةِ الْأَبْيَضُ كَانْ ... وَاللَّطِيفُ لُطِّفَ بِالْوَحْدَةِ بَانْ..(٣)

وَلِرُوحِ الْحَبَشِيِّ الْعَكْسُ قَدْ ... كَانَ وَالرُّومِيُّ.. فِي رَسْمٍ وَحَدْ..

---

(١) اى اذ خرجت روح وجود من صفحة العدم الى وسيع الروح فلا يبقى اختلاف البيض والسود اى تظهر حقيقة الحال وينقطع النزاع ـ (٢) اى عالم موجود من وجه الام فى هذا العالم مولود يكون فى هذا العالم مشكلات لخلق العالم لا يعلمون بأى حالة وبأى صفة يولد وذلك لبقاء عدم اى يعلم لبقاء لم يولد ويقرى به شعى ام سعد فقيل بل هو اخص الخواص وهو سرية (اى بصير) والهداية مال (و مگر بصر بنور الله بود) (٣) كأنه يقول معطى الرومى نفس الوجه بأن يجعله من اهل الهداية و معطى الحبشى سواد الوجه بالاضافة الستة بأن يجعله من اهل النار وما كان نفس وجوههم وسوادهم يوم القيامة من مادتهم الجسمانية بل من مادتهم الروحانية ـ

---

(١) چون بزايد در جهان جان وجود ... پس نماند اختلاف بيض و سود

(٢) گر بود زنگى برندش زنگيان ... روم را رومى برد هم از ميان

(٣) تا نزاد او مشكلات عالم است ... زانكه نازاده نشناسد او كم است

(٤) او مگر بنظر بنور الله بود ... كاندرون پوست او را ره بود

(٥) اصل آب نطفه اسپيد است وخوش ... ليك عكس جان رومى و حبش

(١) وَهَبَ الْكَوْنَ لِمَنْ بِالْخَلْقِ قَدْ ... كَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ يَعُدْ

وَ بِهَذَا الْمَصْفِ حَتَّى الْأَسْفَلَا ... ذَهَبَ أَدْنَاهُ عُمْراً مُنْزِلَا..

(٢) يَوْمَ تَبْيَضُّ وَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهْ ... .مِنْ حَمِيَّاتٍ بِهَا حَانَتْ تُقُوهْ

فِيهِ تُرْكِيٌّ وَ هِنْدِيٌّ شَهِرْ ... وَ جِهَاراً كَانَ مِنْهُ مَا يُسِرّْ

(٣) فِي أَمَامِ كُلِّ حِزْبٍ تَظْهَرْ ... وَ عَلَى الْأَشْهَادِ جَهْراً تَتَذَكَّرْ

أَنْتَ هِنْدِيٌّ أَمِ التُّرْكِيُّ قَالْ ... بِتَنَهُّدٍ أَنْتَ بِصُنْعٍ أَمْ جَمَلْ

(٤) مَا تَدَى الْهِنْدِيِّ وَ التُّرْكِيِّ آنْ ... أَبَداً فِي الرَّحِمِ أَوْ فِيهِ كَانْ

وَ إِذَا مَا وُلِدَ الْخَلْقُ رَأَوْهْ ... بِالصَّعِيبِ وَ الْقَوِيِّ وَ ذَرَوْهْ

(٥) ذَا الْكَلَامُ مَا لَهُ حَدٌّ فِسِرّْ ... ثَابِتٌ حَتَّى لِنَظْمٍ لَا نَصِرّْ

عَنْ قِطَارِ الْقَيْرَوَانِ بِأَعِدِينْ ... بِحَدِيثٍ رَاقَ عَنْ وَارِدِينْ

---

(١) میدهد ربنا احسن التقویم را ... تا باسفل میبرد این بیم را

(٢) یوم تبیض و تسود وجوه ... ترك وهندو شهره گردد روان گروه

(٣) فاش گردد که تو کاهی یا که کوه ... هندوئی یا ترك پیش هر گروه

(٤) در رحم پیدا نگردد هند و ترك ... چونکه زاید بیدش زار و سترگ

(٥) این سخن پایان ندارد یار ران ... تا نمانیم از قطار کاروان

فی بیان جواب زید الرسول الاکرم بانی لست جاهلا باحوال الخلق و هی عنی غیرمستورة و اعرفهم کلا

(١) إنّ كلّ الخلق هذا و العباد ... مثلما يوم الحساب و المعاد

انظر جهراً عياناً للرجل ... منهم و المرأة . سرّاً و خلل.

(٢) فتلطف أ أقول أم بـ ... ـعضاً أربط أخفي ما بيا

فالنبي له قد عنس الشعه ... يعني لا تنس و لا تت شعه

(٣) يا رسول الله هل تسمح حين ... انا بر الحشر أفشي و أبين

أظهر اليوم كما أدري أنا ... بالنشور و المعاد في الدنا

(٤) دعني حتى أنا بتلك السنور ... اهيث حتى كالشمس في الظهور

جوهر ذاتي يشع ساطعه ... و كنجم لأفق يزهو لامعا.

(٥) كي بي يأتي على شمس النهار ... بالكسوف و أنا أبدو جهار

كي أرى الصفصاف و النخل أبين ... أظهر ما كان مستوراً كمين.

جواب گفتن زید رسول خدا (ص) که احوال خلق بر من پوشیده نیست و همه را میشناسم

(١) جمله را چون روز رستاخیز من ... فاش می‌بینم عیان از مرد و زن

(٢) هین بگویم یا فرو سدم نفس ... لب گزیدش مصطفی یعنی که بس

(٣) یا رسول‌الله بگویم سر حشر ... در جهان پیدا کنم امروز نشر

(٤) هل مرا تا پرده‌ها را بر درم ... تا چو خورشیدی بتابد گوهرم

(٥) تا کسوف آید ز من خورشید را ... تا نمایم نخل را و بید را

(١) أُظهِر أيدي أصحاب الشمالْ وَاللَّتي جُذَّتْ عَلى قُبحِ الفعالْ

أُبدي لَونَ الكُفرِ مِن لَونٍ إِلى آلكَ الظَهرِ وَ سادات المَلا

(٢) أُظهِرُ سِرَّ المَعادِ لِلمَلا أُظهِرُ النَقدَ وَ نَقداً زَغَلا

(٣) أُظهِرُ السَبعَ الثُقوبَ لِلمَحاقْ فِي ضِياءِ البَدرِ ما فِيهِ مِحاقْ(١)

لا وَ لا خَسفَ لِكُلِّ مَن لَها .. كانَ أهلاً وَ قَضى العُمرَ بِها ..

(٤) أُظهِرُ البِرباَلَ مِن ذِي الأشقِياءْ أُسمِعُ مِعظَمَ طَبلِ الأنبِياءْ

(٥) فِي أمامِ أعيُنِ الكُفرِ عِيانْ أُظهِرُ الأسرارَ فِي هذا الزَمانْ(٢)

آتِي بِالبَرزَخِ جَهراً فِي الوَسَطْ أُظهِرُ ما رُمتَ فِي هذا النَمَطْ-

---

(١) اراد بثقوب المحاق السبعة او حضر المحاق المنهي عنه لقوله (ص) احسوا السبع الموبقات الشرك و السحر و قتل النفس التي حرم الله الا بالحق و اكل الربا و اكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف و قذف المحصنات المؤمنات (٢) قيل اراد بالبرزخ في الوسط اي وسط جهنم لانه اشد والاحر و قيل اراد به الاعراف عياناً ليروه و لا يقدروا على انكاره -

(١) دستها ببريده اصحاب شمال وا نمايم رنگ كفر و رنگ آل

(٢) وا نمايم دار رستاخير را نقد را و نقد قلب آميز را

(٣) وا نمايم هفت سوراخ محاق در ضياى ماه بى خسف و محاق

(٤) وا نمايم من بلاس اشقيا بشنوانم طبل و كوس انبيا

(٥) دوزخ و جنات برزخ در ميان پيش چشم كافران آدم عيان

(١) أُظْهِرْ فِي الْحَالِ حَوْضَ الْكَوْثَرِ ضَارِباً فِي مَائِهِ الْمُنْفَجِرِ

وَجْهِهِمْ مِنْهُ الْخَرِيرُ وَالصَّخَبْ يُوقِرُ السَّمْعَ لَهُ الثَّبُ أَضْطَرَبْ

(٢) وَالَّذِينَ هُمْ حَوْلَ الْكَوْثَرِ رَكَضُوا ظَامِينَ شَوْهَ الْمَنْظَرِ

أَسْمِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَعْدُ أَذْكُرْ أَوْ صِفْهُمْ فَرْدٌ فَرَدْ

(٣) هَا هِيَ أَكْبَادُهُمْ حَفَّتْ عَلَى كَتِفَيَّ أَصْوَاتُهُمْ حَانَتْ إِلَى

أَذْهَبِي هُمْ مِنِّي الْحَالَ إِذَا حَضَرُوا مِثْلَ الْمَدِينِ فِي الْمَدَى

(٤) فِي أَمَامِ عَيْنِيَّ دَوْمًا جَهَارْ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِالْاِخْتِيَارْ

شَبَّهَ وَاحِدُهُمْ بِالْآخَرِ حَسَّنَهُ يُبْدِي سُرُورَ الْخَاطِرِ

(٥) زَارَ كُلَّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ يَدِهِ كَانَ قَرِيرَ الْخَاطِرِ (١)

مِنْ شِفَاهِ الْحُورِ أَدْوَاءُ هُمُ عَارِهِ كَمْ قُبْلَةٍ قَدْ عَمَّمُوا

(٦) أَدْهِشِي صَمَّاءَ صَارَتْ مِنْ صَخَبْ آهِ آهٍ لِلْأَدَابِي وَ دَهَبْ (٢)

لَيْتَنِي مِنْ صَوْتِهِنَّ وَا حَسْرَتَهْ مِنْ فَعَالٍ فَرَطَتْ حَسْبَ لَأَلَهْ.

---

(١) هذا ما اخبر به زيد بن حارثه عن اهل الجنة و اما بعوان بعض الدور فمن سيدنا ومولانا عفو عن لسان زيد (كر شد بين گوشم ز بانك آه آه) (٢) قال تعالى (ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله و ان كنت لمن الساخرين)

---

(١) وا نمايم حوض كوثر را بجوش كاب بر روشان زند يا نگش بگوش

(٢) وانكه شه گرد كوثر ميدوند يك بيك را نام گويم كه كه اند

(٣) مى بسايد دوششان بر دوش من نعره هاشان ميرسد بر گوش من

(٤) اهل جنت پيش چشمم ز اختيار در كشيده يك دگر را در كنار

(٥) دست همديگر زيارت ميكنند ور لبان هم بوسه غارت ميكنند

(٦) كر شد بين گوشم ز بانك آه آه از خسان و نعره وا حسرتاه

(١) وَ الَّذِي قُلْتُ الْإِشَارَاتِ أَقُولْ ... أَنَا بِالتَّحْقِيقِ لَكِنْ لِلرَّسُولْ(١)

أَحْذَرُ الْإِيذَاءَ أَوْ أَنْ انْفَصَلْ ... لَهُ بِأَبِي . فَأَنَا أَرْعَى الْأَدَبْ.

(٢) هٰكَذَا قَالَ عَلَى حَالٍ حِرَاتْ ... هَائِمًا سَكْرَانَ فِي أَحْلَى شَرَابْ

وَ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ إِذْ ذَاكَ قَتَلْ ... جَيْبَ زَيْدٍ زَيْدَ الْأَمْرِ امْتَثَلْ

(٣) قَالَ أَصْحِ النَّفْسَ أَسْحَتْ فَهْرَسَ ... حَرِبَكَ هَاجَ كَمَشْبُوبِ الْقَبَسْ(٢)

ضَرَبَ الْعَكْسُ لِقَوْلِ الْحَقِّ لَا ... يَسْتَحْيِي اللهُ الَّذِي جَلَّ عَلَا

فَالْحَيَاءُ ضَرٌّ مِنْ سَامِي الصِّفَاتْ ... ذَا عَدِيٌّ لِلْعَبِيدِ نُورًا وَ حَيَاتْ

(٤) فَمِرْآتُ رَوْحِكَ نَطٌّ خَرَجَ ... عَنْ غِلَافٍ .. لِلسَّمَاءِ قَدْ عَرَجْ .

وَ هَلِ الْمِرْآتُ وَ الْمِيزَانُ حِينْ ... فِي خِلَافٍ أَوْ خَطَأً يَا ذَا يَبِينْ

(١) و ليعلم ان القيامة عند اهل الشهود نوعان نفسه و آفاقية و كل منهما صغرى و وسطى وكبرى و عظمى فالصغرى من الاعمى موت نفس الموحد على موجب موتوا قبل ان تموتوا و الوسطى عبور السالك من عالم الملك لعالم الملكوت و الكبرى قطع النظر عن الافق و العظمى الفناء من جميع الكثرات الحسية و التعينات الروحانية و نفس هذه الاربعة بالقيامات الاخروية ـ واما القيامات الآفاقية فالصغرى منها الموت و الوسطى الطاعون او القتل العام و مثل لهما الكبرى كطوفان نوح والعظمى استهلاك الاجرام في يوم الموعود و من شاهد هذا دان سر الوحدة بمشاهدة الوعد و الوعيد و الجنات و النيران لو كان كزيد بن حارثة (رس) (٢) الاية في سورة الاحزاب (ان ذلك كان يؤذى النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق)

---

(١) وين اشارتهاست گويم از نخست ... ليك ميترسم ز آزار رسول

(٢) همچنين ميگفت سرمست وحران ... داد پيغمبر گريبانش بتاب

(٣) گفت هين دمكش كه اسبت گرم شد ... عكس حق لا يستحي زد شرم شد

(٤) آينه تو جست بيرون از غلاف ... آيه و ميزان كجا گويد خلاف

(١) وَ مَتَى الْمِرْآتُ وَ الْمِيزَانُ آنْ نَفَسٌ قَدْ رَبَطَا عَنْهُ اللِّسَانْ(١)

لِحَيَاءٍ أَوْ لِإِيذَاءِ أَحَدْ نَتَّقِ مَا رَبَطَا حَتَّى الْأَبَدْ

(٢) يَا سَمِيِّي فَامْتَحِنْهُمَا هُمَا لَوْ سَمِيعًا يَا تَرَى لَهُمَا(٢)

قَدْ خَدَمْتَ أَنْتَ كَالْعَبْدِ مُطِيعْ لِيَدِي رَامَاتَ لَسْتَ سَرِيعْ

(٣) أَنْ لِأَجْلِي تَسْتُرُ الصِّدْقَ رِيَا بَلْ عَلَى مُرَادِ جَهْرًا وَ عَيَانْ

أَتُرِيدُ أَظْهَرُ وَلِي النُّقْصَانُ لَا تَظْهَرُ أَكْتُمُ سِرَّكَ بَيْنَ الْمَلَا

(٤) يَا تُرَى قُلْتَ عَلَى الْخَلِيكَا وَ سَالِيكَ اتَّقِ أَنْ تَضْحَكَا

أَمْرَانَ مَعَ مِيرَاثٍ وَلَا لَهُمَا ذَا دَأْبُ خُدَّعٍ وَ مَلَقْ

(٥) حَيْثُ أَنَّ اللهَ سَوَّاهُ الْعُلَا نَحْنُ مَنْ لَحِقَ فِي هَدْيِ الْحَيَاتْ

أَنَّ بِنَا يُقْدَرُ يُدْرَى الْوَاقِعُ لَا بِمَنْ فِيهِ ضَلَالُ الشَّائِعُ

(٦) وَ إِذَا مَا كَانَ هَذَا يَا فَتَى مَا هُوَ الْقَدْرُ بِنَا نَحْنُ مَتَى

نَعِدُوا مِرْآتِ أَوْجُوهٍ عَلَيْهِ وَ إِمْلَاحِ الْمَلَامَاتِ مِنْهُ

(١) ای خرج عن غلاف الشرية ـ (٢) بل يظهر ان الحق و يقولان و لا ينظر ان لابداء احد او الحياء منه هذالست من معونة الرسول الاكرم و من يوظف سرجمه لست الا من آينه بو جست بيرون از غلاف)

(١) آينه و ميزان كجا بندد نفس بهر آزار و حيای هيچ كس

(٢) آينه و ميزان محكها ای سنی گر دوصد سائش تو خدمتها كنی

(٣) كز برای من بپوشان راستی بل فزون بنما و منما كاستی

(٤) اوت گويد ريش و سبلت بر مخند آينه و ميزان وانگه ديو و بند

(٥) چون خدا ما را برای آن فراخت كه بما بتوان حقيقت را شناخت

(٦) اين نباشد ما چه ارزيم ای جوان كی شويم آينه‌های ديگران

(١) لَٰكِنِ الْمِرْآتُ فِي الْإِبْطِ اصْحَبِ ... لِسِوَى مَا قُلْتُهُ لَا تَذْهَبِ

لَوْ لَكَ الصَّدْرَ التَّجَلِّي صَيِّرَا ... مِثْلَ سِيمَاءَ مُدَامًا نَوَّرَا

(٢) قَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ ... وَسِعَ الْإِبْطُ الَّذِي صَاقَ وَقَلْ

لِشُرُوقِ الْحَقِّ مَعْ شَمْسِ الْأَزَلْ ... مِنْ لِوَسْعِ حَدِّهَا لُبُّ انْذَهَلْ

(٣) وَهِيَ الْإِبْطُ جَمِيعًا وَالْبَدَنْ ... تُحْرِقُ أَيْضًا وَتُوَلِّيهَا الْحَزَنْ[1]

لَا جُنُونٌ عِنْدَهَا يَبْقَى وَلَا ... عَقْلٌ أَوْ كَوْنٌ وَسِيعٌ وَمَلَا

(٤) قَالَ فَلَا أَضَعُ فَرْدٌ لَوْ تَضَعْ ... فَوْقَ عَيْنِي وَسَتَرْتُ مَا طَلَعْ[2]

تُبْصِرُ الْعَالَمَ مِنْ شَمْسٍ بَدَتْ ... خَالِيًا وَالْخَلْقَ طُرًّا مَا هَدَتْ

(٥) أَنَّ رَأْسَ الْإِصْبَعِ فَرْدٍ حِجَابْ ... صَارَ لِلْبَدْرِ فَيَا رَبِّ الْلُبَابْ[3]

ذَاكَ آيُ السِّتْرِ لِلهِ الْقَدِيرْ ... سَاتِرِ الْعَيْبِ قَلِيلًا وَكَثِيرْ..

(١) لبدن في الاصل قلب سدن لان الدهل من صدر بطنه لا بواقي ظاهره

(٢) ي كد لك اذا سكت كانك وضعت اصبع السكوت على عين قوب الناس وسترت عنهم شمس الاسرار

(٣) ي اذا وضع اصبع ستاريه على عين قلب لا يقدر على ادراك انوار تجليه الباهرة فعسى لو ي ن تتصف بصفة الستارية بان يتعامى عن اظهارها

(١) لیك در كش در بغل آئینه را ... گر تجلی كرد سینا سینه را

(٢) گفت آخر هیچ گنجد در بغل ... آفتاب حق و خورشید ازل

(٣) هم دغل را هم بغل را بر درد ... نی جنون ماند به پیشش نی خرد

(٤) گفت یك اصبع كه بر چشمم نهی ... بینی از خورشید عالم را تهی

(٥) یك سر انگشت پرده ماه شد ... وین نشان ساتری الله شد

(١) كَيْ بِهذا الْحق حل دى الْذُنْ ... يَسْتُرُ فِي نُقْطَةٍ يُخفِي السَّنا(١)

و كذا شمس الضحى من سقطة ... تكسف الشمس كمثل النقطة

(٢) شفتيك أحتم و غور البحر حين ... أنظر الأمر بك حقا يبين(٢)

فالإله البحر محكوم البشر ... حمل الحكم له فيه استقر

(٣) مثلما فى حكم ذى الشأن الجليل ... من له نجلة رحب السبيل

عدت العينان عين السلسل ... دائم العمر و عين الزنجبيل

(٤) إن أنهار الجنان الأربعة ... حكمت فى شأنها المنبعة(٣)

ليس ذا من قوة كانت بنا ... بل بأمر الله قد باتت لنا

(١) ای ان الحق تعالی یستر العالم بنقطة و هی راس الاصبع و کذلک القمر ای الشمس بعضها مکسفة من سقطة والسقطة قرص القمر او الشمس فان الشمس او القمر اذا سقط جزء من مداره و حادی لواحدة منهما الاخر کان ممن قرص الشمس او القمر له جزء کذا جزئة عن الهیود المعنویة اذا مرقت من سمت رأس خط الوجود الوهومة علی بین جزء قبر اعلاه وضع شمس الجمعة نقطة التبیین لوهمی عن الشهور بحولانه علی قرص شمس الوحدة فکان قرص الشمس محجوبا بحجاب الکثرة عن اشعة جبینیت شمس الوحدة و هو الخسوف و الکسوف المعنوی (٢) ای نظر الی غور بحر لعلک لان الله تعالی جعل البحر محکوم البشر و فی قعره لا یکون اضطرب (٣) ای تعالی (تلک الجنة التی وعد المتقون فیها انهار من ماء غیر آسن (غیر متغیر طعمه) و انهار من لبن لم یتغیر طعمه و انهار من خمر لذة للشاربین و انهار من عسل مصفی)

(١) تا بپوشاند جهان را نقطهٔ ای ... مهر گردد مسکف از سقطهٔ ای

(٢) آن بنه و غور دریائی نگر ... بحر را حق کرد محکوم بشر

(٣) همچو چشمه سلسبیل و زنجبیل ... هست در حکم بهشتی جلیل

(٤) چار جوی جنت اندر حکم ماست ... این نه زور ما بفرمان خداست

(١) نحن في أي مكانٍ نطلب ... حيرة تحيرى و فيه تذهب

بين ساحر في مراد الساحرين ... طوعهم كل شمالاً و يمين

(٢) أن عين تروح به دب النظر ... حكمت العينين دون بالأثر(١)

فيحكم القلب دوماً قد ندت ... و سحر الروح لا يبقى ثبت

(٣) لو يشاء نحو سم الخية ... دهشت طائعة في سرعة(٢)

لو يشاء نحو شأنٍ و اقتدار ... دهشت تدور من غير انتظار

(٤) لو يشاء نحو محسوسٍ تسير ... لو يشاء نحو ملموسٍ تصير

(١) در نسخهٔ چاپ شده بجای (یعنی) همان العین که بیت حارس موجودتی در حکم عقل و امر تروح تجرایها و تصرفاتها کیف تشاء ـ (٢) از در بسم تحة الجنان الحساسة و شهوات النفسانیة و ان راد تصریف جنب الاعتبار لیعطی معنی نحوی (ن در جمله لمعنة) اصحیح صح لتجد که واذا قدت قد لتجد که)

---

(١) هر کجا خواهیم در پیش روان ... همچو سحر اندر مراد ساحران

(٢) همچو این دو چشمهٔ چشم روان ... هست محکوم دل و فرمان جان

(٣) گر بخواهد رفت سوی زهر مار ... ور بخواهد رفت سوی اعتبار

(٤) گر بخواهد سوی محسوسات شد ... ور بخواهد سوی ملموسات شد(١)

---

(١) مراد از ملموسات ماوراء محسوسات که پیش است و بت در بیان خصوص کلیات و جزئیات ست و رابطش حس کلیت باین نحو است که عقل چون بواسطه حس جزئیات را درك کرده پس در آن اندیشیده و کلیت را اخذ نموده و در مصرع دوم فرموده که اگر بخواهد بر جزئیات توقف کند هم میتواند و از آنها انتزاع امر مشترك نماید ـ

(١) لَوْ يَشَاءُ نَحْوَ كُلِّيٍّ يَسُوقْ ... لَوْ يَشَاءُ عِنْدَ جُزْئِيٍّ يَعُوقْ

(٢) وَكَمِثْلِ الْعَيْنِ ذِي الْحَمْسِ الْحَوَاسْ ... كُنْ كَالْمَأْمُورَةِ اعْرِفْ بِالْقِيَاسْ.. (١)

وِفْقَ أَمْرِ الْقَلْبِ كَانَتْ وَالْعَرَامْ ... قَدْ غَدَتْ حَائِرَةً تَسْرِي مُدَامْ

(٣) كُلَّ سَمْتٍ لَهُمُ لِلْقَلْبِ اشَارْ ... إِذْهَبُوا سَرْعَى يَمِيناً وَ يَسَارْ

ذِي الْحَوَاسَ الْخَمْسَ كُلٌّ يَذْهَبُ ... رَافِعُ الدَّلِيلِ إِلَى مَا يَطْلُبُ

(٤) فَبِأَمْرِ الْقَلْبِ رِجْلٌ وَ يَدٌ ... اقْتَلَتْ عَنْ طَوْعِهِ لَا تَجِدُ

كَالْعَصَا فِي يَدِ مُوسَى أَمْتَثَلْ ... أَمْرَهُ مَا رَامَهُ قَدْ فَعَلَتْ

(٥) لَوْ يَشَاءُ الْقَلْبُ فَارْحَلْ لَهُ ... تَرْقُصُ فِيهَا يَشْبُ الْوَلَهُ

أَوْ يَشَاءُ تَهْرُبُ نَحْوَ الْكَثِيرْ ... وَ الْدَّلِيلُ طَوْعَهُ دَوْماً تَسِيرْ

(٦) لَوْ يَشَاءُ الْقَلْبُ تَأْتِي بِالْحِسَابْ ... ذِي الْيَدُ أَوْ أَمَلْ حَتَّى الْكِتَابْ (٢)

تَكْتُبُ فَهِيَ لَهُ فِي كُلِّ حَالْ ... لِلَّذِي رَامَ بِطَوْعٍ وَامْتِثَالْ

(١) لخمس الحواس ـ السمع ، والبصر ، والشم ، والذوق ، و اللمس (٢) اى اليد الظاهرة فى حكم القلب بمعنى وآلة بصبها لامضاء اوامره اى ان القلب داخل البدن ،صب اليد الظاهرة خارجة فتكون له آلة وكذا بقية الجوارح والحواس تابعة له ـ

(١) ور بخواهد سوى كليات راند ... ور بخواهد سوى جزئيات ماند

(٢) همچنان اين پنج حس چون بارگه ... بر مراد و امر دل شد جاريه (١)

(٣) هر طرف كه دل اشارت كردشان ... ميرود هر پنج حس دامن كشان

(٤) دست و پا در امر دل شد مبتلا ... همچو اندر دست موسى آن عصا

(٥) دل بخواهد پا در آيد رو برقص ... يا گريزد سوى افروبى و نقص

(٦) دل بخواهد دست آيد در حساب ... يا اصابع تا بنويسد او كتب

(١) نايزه گلوگاه وحلقوم ـ

(١) وَلِيدُ قَيْدِ يَدٍ مَشْهُورَةٍ ... قَمَسْ بِالطَّوْعِ كَأَنَّمَا سَوْرَةٍ

هِيَ فِي الْبَاطِنِ كَانَتْ وَالْمَدَى ... أَحْمَسٍ فِي جَارِحِ لَسْتِ عَلَنْ

(٢) لَوْ يَشَاءُ فَعَلَى الْخَصْمِ غَدَتْ ... حَنَةً بَاسِمَ وَالسَّمِعِ نَدَتْ

لَوْ يَشَاءُ فَعَلَى الْأَلِيفِ الْوَلِيِّ ... غَدَتِ الْخِلَّ الْمُعِينَ وَالْوَفِيِّ

(٣) لَوْ يَشَاءُ فَهِيَ لِلْأَكْلِ غَدَتْ ... دَائِمًا مَلْعَمَةً فِي دَا نَدَتْ

لَوْ يَشَاءُ فَهِيَ دُبُّوسٌ كَبِيرْ ... عَشَرَةَ أَرْطَالٍ بِالْوَزْنِ يَصِيرْ

(٤) عَجَبًا مَا يَذْكُرُ الْقَلْبُ لَهَا ... مَا يَقُولُ اللُّبُّ حَارَ وَلَهَى(١)

فَالْعَجِيبُ وَصْلُهُ سِرُّ السَّبَبْ ... بِالْعَجِيبِ وَبِدَا اللُّبُّ انْسَلَبْ

(٥) لِسُلَيْمَانَ هَلِ الْقَلْبُ وَجَدْ ... خَاتَمًا لَهُ بِجَيْشٍ وَعُدَدْ

وَالْحَوَاسَّ الْخَمْسَ قَهْرًا قَيَّدَا ... وَعِدَى دَوْمًا عَلَيْهَا أَسْيَدَا

(١) ... عجب ... قلب ما يقول للاصغاء والحواس والجوارح لحاضرة ما عجيب تصل و ما عجب سببه الخفي او اتصاله عجيب وسببه الجلي عجب العقل حيران من ... وعاجز عن ادراك كيفيته ولو كان في الظاهر بعلمه بعلم صوري السمع لكن هو صرف امور الالهي

(١) دست در دست نهانی مانده است ... او درون تن را برون نشانده است

(٢) گر بخواهد بر عدو ماری شود ... ور بخواهد بر ولی یاری شود

(٣) گر بخواهد کفچهٔ در خوردنی ... ور بخواهد همچو گرز ده منی

(٤) دل چه میگوید بدیشان ای عجب ... طرفه وصلت طرفه پنهانی سبب

(٥) دل مگر مهر سلیمان یافته است ... که مهار پنج حس بر تافته است

(١) فَالْحَوَاسُّ الْخَمْسُ فِي الْخَارِجِ لَهْ ... قَدْ غَدَتْ مَأْسُورَةً مُعْتَقَلَهْ(١)

وَالْحَوَاسُّ الْخَمْسُ فِي الْبَاطِنِ لَهْ ... قَدْ غَدَتْ مَأْمُورَةً مُمْتَثِلَهْ

(٢) فَحَوَاسُّ عَشْرٍ أَعْضَاءٌ أُخَرْ ... سَبْعَةٌ كُلٌّ بِهَا أَحْكَمُ أَسْتَقَرْ(٢)

عُدَّ مَا لَمْ يَأْتِ بِالْقَوْلِ وَلَمْ ... يَخْصُصْ بِالْعَدِّ وَلَا فِي الْفِكْرِ لَمْ

(٣) كَسُلَيْمَانٍ حَكَمْ قَاهِرِ ... أَيُّهَا الْقَلْبُ وَمُلْكٍ بَاهِرِ(٣)

فَعَلَى جِنٍّ وَشَيْطَانٍ صَعِ ... خَاتَمًا وَاضْرِبْ إِلَى الْقَهْرِ أَنْزِعِ

(٤) مِنْ جِدَاعٍ أَنْتَ فِي مُلْكِكَ دَا ... لَوْ بَرِئْتَ رُمْتَ لِلنَّفْسِ الْأَذَى

فَسَدِيوٌ خَاتَمُ الْمُلْكِ لَكَا ... أَبَدًا لَا يَنْتَزِعُ مِنْ يَدِكَا(٤)

(١) لحواس الخمسة الظاهرة السمع والبصر والشم والذوق واللمس والحواس الباطنة القوى الداخلية والمتصرفة والواهمة والحافظة والحس المشترك والاعضاء السبعة المعروفة التي اتتالى عنها بهذا النظام لرأس والصدر والبدن واليدان والرجلان وهذا نظام اسم الفرق المعروف بالعربية بهر البدن كما ذكر في لشرح لعربي ص٢٩١ من هذا الكتاب ـ (٢) اي وكل ماكان في البدن من العروق والامعاء وغيرها في حكم القلب وسلطنته ولهذا شرع بنادي القلب ويقول (چون سلیمانی دلا در مهتری) (٣) اي امرب صعباً وخاتماً على عفاريت القوى الانسانية وشياطين الشهوات بحيث لتدفع شرورهم عن سلطان المملكة لروحانية بالمجاهدات و لرياضات (٤) سديو اسم العربي لتدي حبس خاتم سليمان ويختم به كما هو مذكور في هذا الكتاب وغيره والمراد به هنا مصدق المعربي والشيطان وهذا في اصبح ما نصه (خاتم القلب لايأخذه من يدك ثلاثة عفاريت وهي النفس والشيطان وحب الدنيا) فظن ان سديو اسم مركب من سه بمعنى الثلاثة وديو بمعنى الشيطان ـ

---

(١) پنج حسی از برون مأمور او ... پنج حسی از درون مأمور او

(٢) ده حس است وهفت اندام دگر ... آنچه اندر گفت ناید می شمر

(٣) چون سلیمانی دلا در مهتری ... بر پری ودیو ران بگشتری

(٤) گر درین ملکت بری باشی زدیو ... خاتم از دست و نستاند صدیو

(١) بَعْدَ هٰذَا ٱلْعَالَمَ طُرّاً شَمِلْ ... إِسْمُكَ وَ ٱلْعَالَمَانِ بِٱلْعَمَلْ

ظَوْعَ حُكْمٍ لَكَ مِثْلَ جِسْمِكَا ... إِذْ عَدَى بِٱلْعَدْلِ تَحْتَ حُكْمِكَا..(١)

(٢) وَ لَوِ ٱلْعِفْرِيتُ مِنْكَ ٱلْخَاتَمَا ... أَخَذَ صَارَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْحَاكِمَا(٢)

فَلَكَ ٱلسُّلْطَانَ فَاتَ ٱلطَّالِعُ ... مَاتَ .. مَا ٱلْحُزْنَ عَلَيْهِ نَافِعُ..

(٣) بَعْدَ ذَا وَا حَسْرَتَاهُ لِلْعِبَادْ ... وَجِبَتْ دَوْماً إِلَى يَوْمِ ٱلتَّنَادْ

(٤) أَنْتَ مَكْرُ نَفْسِكَ لَوْ تَتَبَكَّرْ ... وَ لَكَ ٱلطَّاعَةَ دَوْماً تَظْهَرْ

فَمِنَ ٱلْمِرْءَاتِ وَ ٱلْمِيزَانِ لَكْ ... كَيْفَ تُمْحَى رَوْحَكَ يَا مَنْ هَلَكْ..

---

(١) اى عالم الدنيا وعالم الاخرة محكومة مثل جسمك لك عملت فى رعايتها فسكة العالم بالتوجه والقبول كالانبياء والاولياء فكذلك صار لك عالم الدنيا و الاخرة محكوما

(٢) اى اطعت الشيطان ودهست روحك وخلاصيتك من لا واز وحرمت من القرب

---

(١) بعد ازآن عالم بگيرد اسم تو ... دو جهان محكوم تو چون جسم تو

(٢) ور ز دستت ديو خاتم راببرد ... پادشاهى فوت شد بختت ببرد

(٣) بعد از آن يا حسرتا شد للعباد ... بر شما محتوم تا يوم التناد

(٤) مكر خودرا گر تو انكار آورى ... از ترازو وآيينه جان كى برى(١)

---

(١) نسخه دوم ـ در تو ديو خويشتن را منكرى ـ

فی بیان اتهام الغلمان والرفقاء لقمان بأن ذالك الثمر الرطب الذی اتینا لقمان اکله (١)

(١) کَانَ لُقْمَانُ أَمَامَ السَّيِّدِ ... لَهُ يَرْعَاهُ بِكُلِّ مَوْرِدِ

بَيْنَ عَبْدَيْهِ كَأَنْ بِالْحَقِّرْ ... قَدْرُهُ ضَاعَ لَهُ الشَّأْنَ الْخَطِيرْ

(٢) وَإِلَى بُسْتَانِهِ تَحْتَ الْعَبِيدْ ... أَرْسَلَ يَوْماً لَهُمْ قَالَ يُرِيدْ

لِقِرَاعِ الْأَلَالِ أَنْوَاعَ الثَّمَرْ ... .. بِهِ يَأْتُونَ كَمَا كَانَ أَمَرْ

(١) قال وهب هو ابن اخت ايوب وقال آخرون كان عبداً وقال مجاهد لقمان اسود عظيم الشفتين مشقق القدمين وقال ابو الدرداء كان عبداً حبشياً نجاراً وقال سعيد بن المسيب حاطباً ـ و انعم الله على انه كان حكيما و لم يكن نبيا لا عكرمة وقال بعضهم خير بين النبوة والحكمة و هو عند الواحدي صادقة لعرب تعم النبوة بالشام واشعر بمذهب الاخلاق وذالك ان سيده امره ان يزرع سمسماً فزرع شعيراً فلما حصد قال ازرعت شعيراً فان نعم كنت اصوره بنت سمسماً فقال له هذا وهم باطل قد ابت تعمل القبائح وتتوهم الجميع فعلته وقد داود (ع) فكان دائماً في حضوره وكان يقول له طوبى لك يالقمان و بيت الحكمة وصرفت عنك البلية ـ روى عكرمة ان سيده قال مع مسألك له لي ستان اتأتون له بثمر فاكلوا الثمر وجاؤا واحالوا كله على لقمان فقال لمولاه ان هذا الوجهين لا يكون عندالله أميناً فسقى و بهم ماء حميما فحموا يتغوثون الثمر و جعل لقمان يغشى ماء بحت فقال سيده ومولانا

متهم کردن غلامان وخواجه تا شان مر لقمان را که آن میوه های فروخته را که میآوردیم او خورده است

(١) بود لقمان پیش خواجه خویشتن ... در میان بندگانش حوارتن

(٢) میفرستاد او غلامان را بباغ ... تاکه میوه آیدش بهر فراغ

(١) كَانَ لُقْمَانُ لَدَى بَيْتِ الْعَبِيدْ ... كَطُفَيْلِيٍّ عَلَى الضَّيْفِ يَزِيدْ

كَانَ كَاللَّيْلِ مَلِيّاً بِالدُّخَانْ ... أَسْوَدَ الصُّورَةِ مَذْمُوماً مُهَانْ

(٢) ذَا الْعَبِيدُ أَكَلُوا ذَاكَ الثَّمَرْ ... الَّذِي جُمِّعَ مِنْ دُونِ حَذَرْ

مِنْ هُجُومِ الْحِرْصِ فِيهِمْ وَالطَّمَعْ ... أَكَلُوهُ قَبْلَ طِيبٍ وَوَرَعْ

(٣) وَلَدَى سَيِّدِهِمْ قَالُوا أَكَلْ ... ذَاكَ لُقْمَانُ لَهُ بِئْسَ الْعَمَلْ

وَعَلَى لُقْمَانَ ذَا السَّيِّدَ حِينْ ... كَانَ عُصْبَاناً بِهِ أَثْقَلَ بَيْنْ

(٤) حَيْثُ لُقْمَانُ لِهَذَا السَّبَبِ ... فَحَصَ لَمْ يَسِرِ الْغَضَبِ

فَتَمَوْلَاهُ الْفَمَ قَدْ فَتَحَا ... بِالْعِتَابِ الْحَالِّ مِنْهُ شَرَحَا

(٥) قَالَ لُقْمَانُ لَهُ يَا سَيِّدَا ... أَبَداً فِي حَالَةٍ عِنْدَ الْأَلِهْ

لَا يَكُونُ الْعَبْدُ لَوْخَانَ الْأَمِينْ ... لَا وَلَا الْمَقْبُولُ بِالسَّخْطِ يَبِينْ

(٦) إِمْتَحِنَّا نَحْنُ كُلَّا يَا كَرِيمْ ... أَنْتَ أَشْعِنَا مِنَ الْمَاءِ الْحَمِيمْ

مِنْ عَطَاءٍ لَكَ كَمْ رَوَّى السِّحَابْ ... وَهَمَى فَوْقَ الْقِفَارِ وَالْيَبَابْ

---

(١) بود لقمان در غلامان چون طفیل ... بر معانی تیره صورت همچو لیل

(٢) آن غلامان میوه های جمع را ... خوش بخوردند از نهیب طمع را

(٣) خواجه را گفتند لقمان خورد آن ... خواجه بر لقمان ترش گشت و گران

(٤) چون تفحص کرد لقمان آن سبب ... در عتاب خواجه اش بگشاد لب

(٥) گفت لقمان سیدا پیش خدا ... بنده خائن نباشد مرتجی

(٦) امتحان کن جمله ما را ای کریم ... سیرمان در ده تو از آب حمیم

(١) بَعْدَ هٰذَا نَحْنُ لِلصَّحْرَاءِ سُقْ ... فَارِسًا أَنْتَ بِعَدْوٍ إِنْ تَطِقْ

وَاجِلُونَ نَحْنُ خَلْفًا بِالْمَسِيرْ ... رَكِّضْ سَوْفَ لَكَ يَبْدُو لِلسَّنِيرْ

(٢) بَعْدَ ذَاكَ أَنْظُرْ قَبِيحَ الْعَمَلِ ... أَنْتَ وَانْظُرْ لِلْقَدِيمِ الْأَزَلِيّ

كَاشِفِ الْأَسْرَارِ صُنْعًا بَهَرَا ... كَيْفَ يَبْدِي إِنْ يَشَا مَا سُتِرَا

(٣) فَمِنَ الْمَاءِ الْحَمِيمِ الْمُبِيدِ ... سَقَيَا صَدْرَ الْمَرَامِ يَقْصِدُ

وَالْعَبِيدُ الْمَاءَ خَوْفًا شَرِبُوا ... مَا رَأَوْا بَدًا أَنَّهُمْ لَوْ هَرَبُوا

(٤) بَعْدَ هٰذَا سَاقَهُمْ نَحْوَ الْقِفَارْ ... يَرْكَبُونَ فِي الْمَرَارِي وَالْقِفَارْ

يَرْكَبُونَ هٰؤُلَاءِ الْبَقَرَ ... تَحْتَهَا أَوْ فَوْقَ عَلَى مَا يَأْمُرُ

(٥) وَقَعُوا فِي الْقَيْءِ كُلًّا مِنْ سَمَا ... وَاضْطَرَارٍ عِنْدَهُ الْمَوْتُ دَنَى

وَأَتَى الْمَاءُ بِذَاكَ الثَّمَرِ ... وَبِهِمْ بَانَ حَطِيرُ الْأَثَرِ

(٦) وَإِذَا مَا الْقَيْءُ مِنْ لُقْمَانَ كَانْ ... وَصَلَ الْمَنْظَرُ مِنْهُ وَبَانْ

خَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ الْمَاءُ الزُّلَالْ ... مَا بِهِ مِنْ ثَمَرٍ فِي أَيِّ حَالْ

---

(١) بعد از این مارا بصحرائی کلان ... تو سواره ما پیاده میدوان

(٢) آنگها بنگر تو بدکردار را ... صنعهای کاشف الاسرار را

(٣) گشت ساقی خواجه از آب حمیم ... مر غلامان را و خوردندان ز بیم

(٤) بعداز ان میراند شان در دشتها ... میدوندان هر تحت وعلا

(٥) قی در افتادند ایشان از عنا ... آب می‌آورد زایشان میوه ها

(٦) چونکه لقمان را درآمد قی زناف ... می‌برآمد ازدو ونش آب صاف

(١) حكمة لقمان هدي بالأثر ... إذ غدت تظهر ما كان استتر

فإذا حكمه يهدي البشر ... والوجود ما هي بالمطر

(٢) ولهذا السيب أمر أنت ... لعذاب الكافرين مدخرت

فامتحان الحجر بالنار كان ... لا سواها وبها زاد امتحان

(٣) إن هذا القلب من مثل الحجر ... كان بل أقسى وللشر مقر

كم وكم نصحا له قلنا ولم ... يقبل النصح لعهد فيه لم

(٤) قد عدى الجرح قبيحا والدواء ... بالقبيح وجدا عرقا سواء(١)

فإلى رأس الحمار يعمل ... راق من الكلب في سوء العمل

(١) شبه القلب في رأس الحمار وذيل هؤلاء الذين لم يكتف عنود بروزوله في لاصل (يعني ركن) كناية عن الواصل الى الواقع و تعديه الى الجرح وهو ج لزمه النار حتى لا كان حتى يصير اثر الجرح به وهكذا الحجر لزمه النار حتى يتغير به

(١) حكمت لقمان چو تاند اين نمود ... پس چه باشد حكمت رب الوجود

(يوم تبلى السرائر كلها ... بان منكم كامن لا يشتهى) (١)

(چون سعوا ماء حميما قطعت ... جملة الاستار مما افضحت) (٢)

(٢) نار ار آن آمد عذاب كافرين ... كه حجررا نار باشد امتحان

(٣) اين دل چون سنگ را تا چند چند ... پند گفتيم و نمى پذيرفت پند

(٤) ريش بد را دارو بد يافت زگ ... مر سر خر را سزد دندان سگ

---

(١) قال تعالى في سورة الطارق (يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر) و لهذا قال بان منكم كامن لا يشتهى قال تعالى (اليوم نختم على افواههم و تكلمنا ايديهم و تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون) (٢) قال تعالى في سورة محمد (كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم)

(١) للخبيثات الخبيثون ... حكمة والرأي والفعل ...

و للمسح للقبيح الروح ... كان والوفق له وصفاً وحد

(٢) فإذا حد كل روح طلب ... وإليه أنت قلباً ترغب

تمحي فيه الصفات قبل ... له فيما شاء حقاً تعمل

(٣) تطلب نوراً فلنور استعد ... ونور الشمس استمد

تطلب بعداً لك النفس انظر ... وابتعد.. كابليس والشر اختر..

(٤) وعن السجن الخراب ذا إذا ... طرقاً ثم لم تهو الأدنى

فعن المحبوب منك الرأس لا ... تدو واسجد واقترب لا كالملا

(٥) فجميع من اوو راساً هم ... في عذاب كان حقاً لهم

طاطأ الرأس بخوف واصطبر ... دائم والله أدرى بالصواب

(٦) ذا الكلام ما له حد فقم ... زيد في علم به انت تلم

وعلى جري براق الناطقة ... ربط القيد يكون عائقة

---

(١) للخبيثات الخبيثون حكمتست ... زشترا هم زشت جفتو بابت است

(٢) پس توهر جفتی که میخواهی بگیر ... محو او شش وصفات او پدید

(٣) نور خواهی مستعد نور شو ... دور خواهی خویش بین و دور شو

(٤) ور رهی خواهی ازین سجن خرب ... سر مکش ازدوست واسجدواقترب

(٥) سر کشان را بین سراسر در عذاب ... سر بنه والله اعلم بالصواب

(٦) این سخن پایان ندارد خیز زید ... بر براق ناطقه بر بند قید

فی بیان بقیة قصة زید فی جواب الرسول(ص)[1]

(١) و مید لباطقة قد حرقت — حجب الغیب و کلا مرقت

نفس بدعة فهی للنفس الشقوة — حرقت باقهر فی یم المعصیة

(٢) کم عدی الغیب رمادا و أمواه — تلاه تحق ما بین لابتیه[2]

ضاوت ذا المطلع بح و الطریق — سدفهو لأصبح بین الفریق

(٣) لا تیق السرعة أو لعلن — کان ملك ستر ولی تمیت

إذ من لطف به کل حد — لسرور حسن ما ن قصد

(٤) یطلب الحق بأن من حرموا — فی مدی الأزمان منه ان هم

لا یدیروا الوجه عن ان عندوا — له فی د تحوا و لا یقصدوا[3]

(١) هذه الحکمة سمعها الرسول قدس سره عن لسان الوحی لاکاء (٢) ای ماتت لاراده لا بیه بعیده ، حقد عیوب ارض لایه سدر اعیوب و عمر الدنیا لایعلن کاسمه بح هذا الصارب لبطن رهط بطریق ای ادرك النطق تلا سد ملك امت ه (٣) ای وان لاتقصدوه بأن معرضو عنه —

بقیه قصه زید در جواب رسول (ص)

(١) باطقه چون فاضح آمد عیب را — میدرد پرده های غیب را

(٢) غیب مطلوب حق آمد چند گاه — ان دهل زن را بزن بر بند راه

(٣) بث مران در کش عنان مستور به — هر کس ز بندار خود مسرور به

(٤) حق همی خواهد که جویندان او — زین عبادت هم بگرداند رو

(١) هُمْ فِي الْحِينِ اللَّذِي قَدْ شَرِفُوا ... بِالْعِبَادَاتِ لَهُ قَدْ عُرِفُوا

أَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعاً شُغِلُوا ... بِهِ بِالطَّاعَةِ فِيهَا عَمِلُوا

(٢) هُمْ أَيْضاً بِالرَّجَا وَالْأَمَلِ ... شُرِّفُوا حَازُوا بِخَيْرٍ عَمَلِ

فِي رِكَابٍ لَهُ كَمْ يَوْمٍ هُمْ ... رَاكِضُونَ فِي رَجَاءٍ لَهُمْ

(٣) يَظْهَرُ رَحْمَهُ تِلْكَ الْجَمِيعْ ... تَشْرُقُ حَتَّى الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعْ

وَالْقَبِيحُ الْفِعْلِ كُلًّا وَالْحَسَنْ ... مِنْ عَمِيمِ الْعَطْفِ مِنْهُ وَالْمِنَنْ

(٤) يَطْلُبُ الْحَقُّ الْأَمِيرَ وَالْأَسِيرْ ... كُلُّهُمْ دُونَهُ طَوْعاً يَصِيرْ

لِلرَّجَا وَالْخَوْفِ مِنْهُ فِي حَذَرْ ... تَأْمَلُ النَّفْعَ لَهُ تَخْشَى ضَرَرْ

(٥) لِلرَّجَا وَالْخَوْفِ ذَا لَاقَ الْسِتَارْ ... لَا سِوَاهُ فَهُوَ الْأَوْلَى اعْتِبَارْ(١)

كَيْ تَرَى ذَا الْعَالَمَ الْبَاهِرَ رَشَدْ ... وَتَرَى مَا يَنْفَعُ مَا يَفْسُدْ

(٦) وَإِذَا مَا كُنْتَ حَرْفَ الْسَّمْعِ ... فَرَجَا وَخَوْفٌ يَا ذَا الْنَّاصِحْ

يَشْهَدُ هَذَا الْعَيْشُ الْمَحْضُ بِهِ ... طَاهِرُ مَا لَهُ مِنْ شَانٍ خَطِيرْ(٢)

(١) ارد بالخوف والرجاء الخوف والرجاء الذين يكونان بالمسرة والمساءة لا بالخير والشر الموجودين في الخوف والرجاء العاديين (لو ظهرت لعة في لغات الشرائع)

(١) هم مشرف در عادتهای او ... مشتغل گشته بطاعتهای او

(٢) هم بامیدی مشرف میشوند ... چند روزی در رکابش میشوند

(٣) خواهد آن رحمت بتابد برهمه ... برید و نیك از عموم مرحمه

(٤) حق همی خواهد که هر میر واسیر ... با رجاء وخوف باشد و حذیر

(٥) این رجاء وخوف در پرده بود ... تا پس این پرده پرورده شود

(٦) چون دریدی پرده کو خوف و رجا ... عین را شد کر و فری در ملا

حكاية

(١) فعلى صفة بهر مطرد ... رحن طن بعر لم يرد[1]

ن سلمان عدى سا ك ... ف في كفه اشرا كنا

(٢) ن هو كان امدا فرد ... وأحمى عنا وما دا اعتمدا

و دا ما لم يك سلما لمي ... لسلمان ه لم أت

(٣) هو قد كان بهدي العكر ... حذر من علم بالمرة

ه راى حتى سلمان عدى ... مكا في سطوة رادت بدا

(٤) وما الشيطان من خوف هرب ... له من ملك وتخت ودهب

له سيف الطالع لسعد اق ... دم دا الشيطان من سر الحقاق

(٥) حرم منكه في أصبعه ... وضع عاد إلى موضعه

أشد عمل و محن لحمود ... جمعت لصفر في دا السعود.

(١) ى كذا من فى راى سلمان يم سلمان ه ر ... سلمان عدى سا سلمكاوان هذا يشبه سلمان اطنه هو ـ

حكايت

(١) بر سه حو برد طبی یك فتی ... که سلیمانست مهی گیر ما

(٢) گروی است این رچه مرداست و حی است ... ور نه سلمای سلیمانش چیست

(٣) اندرین اندیشه او ود و دو دل ... تا سلیمان گشت شاه مستعل

(٤) دیو رفت از ملك و تخت او گریخت ... بیخ بختش خون از شیصان ریخت

(٥) کرد در انگشت خود انگشتری ... جمع آمد لشکر دیو و پری

(١) فلرؤياه أنّو إذ ذا الرجال ... بينهم قد كان أيضاً ذو الخيال

(٢) إذ رأى الخاتم في إصبعه ... وضع عد ألى موضعه(١)

فكره وانطلى كلاً دها ... نقش دلمرة من حسب

(٣) ذالك الوقت عدى انوهم إذا ... ستر أحمال التحري هكذ

لو أنه الرؤية حيناً فقدت ... والتحري باطل لو وجدت(٢)

(٤) فله دوه خيال العائب ... صار في الصدر قوي الجانب

فإذا ما حضر الغائب زال ... ذا الخيال انه لم يشهد بحال

(٥) لو سماء النور من غير مطر ... وه كانت وه تر و تحضر(٣)

أيضاً الأرض التي الظلما غدت ... ه ه تحر ذ فيها بدت

(١) اى بيض له الذى ضد السنك هو لاعره فلو رعه وجده وعرف انه بحال مضمر اه ١٢
و عامه كد حال الناس في الد (٢) مثلا كلمة ر حيل جهيد له التحرى في محله قد رأها
نفس تحرى و كذلك الذ لك إذا حيل مدة الحقيقة تحرى بين الخوف و الرجاء قد شاهدت بطن
تحريه (٣) ى ا كان ور البيض والشهود لم يسع ونور نطاسه العين والشك ه ه تحر واحتمال
وهى الشرحين الفارسى و تعريبى التحر العموم وعند الاضطرار ه ر لهذ البيت لا يلتئم بالمضبوب اعدم
لوقوف على معنى كلمة (باليدن) وهى بالفارسية بمعنى الاه تحار والاحتمال كما هو المراد فى المقام

(١) آهسته از بهر نظاره رجال ... بر میانشان آمد صاحب خیال

(٢) چون در نگشتش ندید انگشتری ... رفت اندیشه و گمانش بگذری

(٣) وهم آن گاهست کو پوشیده است ... این تحری از پی نادیده است

(٤) بد خیال غائب اندر سینه رفت ... چونکه شد حاضر خیال او برفت

(٥) گر سمای نور بی بارند نیست ... هم زمین تار بی بالند نیست

(١) هٰذا الأظهارُ أيضاً بالكمالْ — كانَ والأرواحُ تبجي من خيالْ(١)

(٢) لزمتْ لي آيةٌ هُمْ يؤمنونْ — أبداً بالغيبِ فيهِ يوقنونْ

وبهذا السببِ في ذي المدد — قد سددتُ المعتدي كلا ابى(٢)

(٣) لكنِ الإيمانُ بالغيبِ عدلْ — ماةُ وحدةٍ طُرّاً فصلْ

يُدرِكُ الغيبَ وأسرارَ الجبينْ — ذو فحصٍ في الباطنِ بعدَ يقينْ

(٤) بالظهورِ لو أتى هدي السما — أخرقَ اكشفَ السرَّ الغطاء(٣)

أبداً لا يصبحُ بعدَ الظهورْ — أن تقولَ هل ترى فيها فطورْ

(٥) كي بدا في الظلمةِ هدي أملا — يبحرونَ برى ما حولا(٤)

كلُّ فردٍ منهمُ في سعيهِ — وجههُ وجهاً بعزمٍ ثاقبِ

(١) هذا قولُ مولانا حكايةً عن حضرةِ النبي (ص) في حضانةِ أمِّهِ (٢) هذا القولُ حكايةٌ عن نبيِّ الله صالح وهو مثلٌ لعبادِ الله الذين يؤمنون بالغيبِ ولازمٌ لي الآيةُ لهم الآيةُ تبقى في الدنيا نهايةَ كلِّ الشرِّ كما قال تعالى في سورةِ البقرة (الذين يؤمنون بالغيب) (٣) لأنه في سورةِ الملك (هل ترجع البصرَ هل ترى فيها من فطور) فإذا ظهرت أسرارُ الآخرةِ الغيبيةِ على المؤمنِ لم يبقَ لهم شيءٌ من الجنةِ والنارِ والحورِ والقصورِ بعدَ العيان. (٤) أي حتى يصلوا إلى الإيمانِ بالغيبِ وتبصيرِ الصادقِ من الكاذبِ والمؤمنِ من المنافقِ ويحترزَ عاقلةُ كلِّ قومٍ عن عاقلةِ قومٍ آخر.

(١) گرچه هست اظهار کردیدهم گمان — میرهند حسهارا از خیال

(٢) یؤمنون بالغیب میاید مر — ران به نسم زورن فانی سرا

(٣) لیك بك در صد شود ایمان بغیب — بشکند وبگذرد از تزویر ریب(١)

(٤) چون شکافم آسمانرا در صعود — چون بگویم هل ری فیها قصور(٢)

(٥) تا درین ظلمت نجوئی میکند — هر کسی رو جاسی میاورند

(١) یعنی یك ایمان بغیب برابر صد شهود است چنانکه اولیاء اول ایمان بغیب بود و در قوت این ایمان وقدر موجب آن منحصر بشهود گشته و گر نخست ایمان بغیب نبود این مرتبه از شهود بدست نمی آمد (٢) یعنی گر آسمان را دردم شکافم چنانکه در آخرت شکافته شود چگونه گویم (هل ری فیها من قصور) پس چونکه من گفتم غرضم این بود که شکاف در آسمان دیده شود واسرار پنهان شده مؤمن ظاهر نگردد

(١) رمز تعكس أعمال البشر تطلب بالقهر عصراً من ظفر

مثلاً وتلص بالشحمه حدة لمحل الصلب أو دار الجزاء

(٢) كي يعد كم من مثبت مقدر عالي السلطان في الدنيا شهر(١)

يعد يأتون عندان لعيد لهم طاعوا لكل من يريد

(٣) والعبودية في لعبت حسنه الحسن و ألطف مدت(٢)

في العبودية حسنة بعد جاء حصن العيب فيه بعده

(٤) أين من يلمث في حل الحصور مدح مدى بقيده الحصور

كان يمن يشتهي عند العيد بعده يرجو لأخر يستحدى الموالد

(٥) حارس القلعه في التشت البعيد كان يعاث مع الجند فريد

وعن السلطان و ظل الصمد به قد كان عني بعد مريد

(١) ای بعد مدة یأتون عند عیدهم کیلال وسنین وصبیهم کل عند ابکه ویعطوا لرسوم وعبیدهم وسیأتون عنده سلاطین و سادات عبی بعد بعد ابکه ر (٢) ای و رعی مرسم العبود وقد بها بالحفظ و الحراسة وصبر العبد یکون مثل عبد مبکه من بخدمه فی الحضور لخدمة وطاعة الامیاء والاولیاء للهمه.

---

(١) مدتی معکوس باشد کار ها شحنه را درد آورد بر دارها

(٢) تا که بر سلطان عالی همتی بنده بنده خود آید مدتی

(٣) بندگی در عیب آید خوب و کش حفظ عیب آید در سعدی خوش(١)

(٤) کو که مدح شاه گوید پیش او تا که در عیبت بود او شرم رو

(٥) قلعه داری گر کنار مملکت دور از سلطان و بنده سلطنت

---

(١) استدلال است بر قضیت ایمان عیب

(١) وَمِنَ الْأَعْدَاءِ فِي جَهْدٍ مَدَامْ حَرَسُ قَلْعَتِهِ عَيْنٌ لَا يَنَامْ

لَا يَبِيعُ الْقَلْعَةَ جُهْدًا وَجِدْ هَمُّهُ مَسْعُودُ نَعْمَ لَا يَحِدْ

(٢) فَعَنِ السُّلْطَانِ غَابَ وَ ابْتَعَدْ وَبِأَطْرَافٍ ثُغُورٍ قَدْ رَقَدْ

خَدَمَ السُّلْطَانَ مِثْلَ مَنْ حَضَرْ وَبِوَقْتٍ حَفِظَ مَا قَدْ

(٣) قَدْرُهُ السُّلْطَانُ كَانَ لَا يَرَى أَحْسَنَ مِنْ عَبْدِهِ مِمَّنْ حَضَرْ

عِنْدَهُ بِالْخِدْمَةِ الرُّوحَ نَثَرْ هُوَ لَا غَابَ لَا مَا أَمَرْ

(٤) فَإِذَا قَدْ كَانَ حِفْظُ الْخِدْمَةِ فِي الْغِيَابِ هَبْ بِنِصْفِ الدَّرَجَهْ

أَحْسَنُ مِنْهَا حُضُورًا تَمَّتِ مِنْ أُلُوفٍ فَضْلُهَا بِالصِّفَاتْ

(٥) بَعْدَ أَنْ طَاعَتُهُ وَالْإِيمَانُ حَالْ بَعْدَ مَوْتٍ فِي الْعِيَانِ وَالْمَثَلْ

رَدَّهُ ثَمَّ مُثُولًا مِنْ جَدِيدْ فَحَوَى الْقَلْعَةَ بِمَا أَعْقَدَهْ

(٦) فَإِذَا مَا الْغَيْبُ وَالْغَائِبُ صَارْ سِتْرُهُ أَوْلَى بِهِ وَالْيَسْتَرْ

فَلِمَ لَمْ تَرْبِطِ الشِّفَهْ لَوْ تَسُدَّ أَحْسَنَ بِالصِّفَهْ

(١) پاس دارد قلعه را از دشمنان قلعه نفروشد بمال بیکران

(٢) غائب از شه در کنار نفرها همچو حاضر او نگهدارد وفا

(٣) نزد شه بهتر بود از دیگران که بخدمت حاضرند وجانفشان

(٤) پس بغیبت نیم درجه حفظ کار به که اندر حاضری زان صد هزار

(٥) طاعت وایمان کنون محمود شد بعد مرگ اندر عیان مردود شد

(٦) چونکه غیب وغائبی رو پوش به پس دهان بر بند ولب خاموش به

(١) عن كلام يا اخي رفع يدكا ... فالله نفسه جل لكا

لو يشاء يظهر عنه لدن ... وعنيك به من لطف يعن..

(٢) فاذا يشمس وجه الشمس صار ... شاهداً اي جلالي واقتدار

اعظم من ان يكون الشاهدا ... لإله . والخبير الواردا..

(٣) لا اقول انا بعد اذ قرن ... صار المذكر له الوصف يبين

اذ عنيه الله ايضاً واسمك ... ايضاً الاعلام ايضاً من سلك

شهدو كلا قد قولي ان ... هو حمدي وشكري والسنا..

(٤) فاذا ما الحق حق شهدا ... من يكون اسمك معتمدا(١)

كي يكون له فيما قد شهد ... بالشريك معه قولا يتحد

(٥) اذ شعاع الشمس حيث واجتلو ... له من عز الضياء والظهور

لا تطيق العين والقلب الخراب ... له يا من صلح منه اللباب..

(١) اذا شهد الله تعالى وان كانت امم لكن لا تفهمها كل حد فان لدن ولد البشرى مثل الخفاش لا يطيق نور الشمس واملائك و هل العلم مثل الصغير و الكبير من الخلق تعالى فاذا شهادتهم يمكن أن تفهم و بذلك شرك الله تعالى الملائك واهل العلم بالشهادة

(١) ای برادر دست وادار از سخن ... خود خدا پیدا کند علم لدن

(٢) پس بود خورشید را رویش گواه ... ای شیئی اعظم الشاهد اله

(٣) نی بگویم چون قرین شد در بیان ... هم خدا و هم ملك هم عالمان

(شهد الله و الملك واهل العلوم ... انه لا رب الا من يدوم) (١)

(٤) چون گواهی داد حق که بملك ... تا شود انمر گواهی مشترك

(٥) زانکه شعشاغ و حضور آفتاب ... بر نتابد چشم و دلهای خراب

(١) الاية فی سورة آل عمران (شهد الله انه لا اله الا هو و الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم -)

(١١) مثل خفاشٍ من الشمس ضياءْ ... لا يطيق يقطع منه الرجاءْ

(٢) مثلنا الأملاك أدرِ الأصدقاءْ ... هم أصاً مختلفين بالسماءْ(١)

مثل الشمس لنا هم شركاءْ ... غير لو يشهدون بالسواءْ

(٣) كلهم قالوا بأن ذا الضياءْ ... نحن من شمسٍ وحدٍ في السماء

نحن كالقطب على من ضعفاْ ... قد شرقنا وبدا قد بطفا

(٤) كحديد القمر الراهي حمالْ ... كان في العمر ثلاثاً من ليالْ

أو يكون القدر كلٌ منزلهْ ... كان في قدر وفي حصن لهْ

(٥) لهم الجبهة النور وسعْ ... أو ثلاثة قسم وهو شعاعْ(٢)

فلكلٍ ملكٍ في منزلهْ ... وهب منه كان هدى هو لهْ

(٦) أشبهت الجبهة عقل البشرْ ... بينها كم بأن فرق وظهرْ

(٧) فبكل بشرٍ والحس ... والقبيح في مرور الزمنِ

كان ذاك الملك من منه ... صور من وصفٍ وحكى فيه

(١) اى كما ان الانسان انواع كذا الملائكة عندهم ومؤمنوهم وحواسهم وولاتهم في السموات يصيحون بتراهته قائلون بامره. (٢) لانة في سوره دهر والحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع.

---

(١) چون خفاشی کوتف خورشید را ... بر نتابد بگسلد امید را

(٢) پس ملایك را چو ما هم بلز دان ... جمله گر خورشید را بر آسمان

(٣) کاین صدما ز آفتابی یافتیم ... چون خلیفه بر صحیفان تافتیم

(٤) چون مه نو یا مه روزه یا که بدر ... مرتبه هریك بود در نور وقدر

(٥) ز اجبهه نور ثلاث او رباع ... بر مراتب هر ملك را آن شعاع

(٦) همچو برهای عقول انسیان ... که بسی فرق ست شان اندر میان

(٧) پس قرین هر بشر در یك وبد ... آن ملك باشد که مانندش بود

(١) حيث عين الأعمش لم تطق طلعة الشمس لها لم تلق(١)

فلها اللحم عدى الشمع لأن الطريق تهتدي من لزمن

فى بيان قول النبى (ص) لريد لا تقل هذ السر اللاهوتى أكثر مما اظهرته واحفظه متابعة للشريعة و وافق السنة السنية

(٢) ولنبى قال صحابي نجوم هم لسالك شمع والرجوم

الشياطين رجم منهم اقتديتم اهتديتم بهم

(٣) كل فرد وله ذاك مطر انهوى كان دوماً ذا انظر

ذا هو حد من شمس ذات زاهي النور و بخبي لاحتك

(٤) يا دليل فمتى يختم كان بصباح ما رهى وجها و بان

كي على النور شمس ذلك والدليل يقتدو عند احتك

(١) على نحوى اسمه مصابيح الارض فمثيل المصنف بمن يتخذ الشيخ المرشد الكامل و يكون شمع يهتدى الطريق بواسطة نوره زياده وتطهر من صحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم

(١) چشم اعمش چونكه حور را برنتافت اختر او را شمع شد تاره بيافت

گفتن پيغمبر (ص) مريد را كه اين سر را فاش‌تر ازاين مگو ومتابعت نگهدار

(٢) گفت پيغمبر كه اصحابى نجوم رهروانرا شمع و شيطان را رجوم

(٣) هر كسى را كز بدى آن چشم‌دور كو گرفتى زآفتاب چرخ نور

(٤) كى ستاره جاحتستى اى دليل كه بود در نور خورشيد او دليل

(١) فَلِطِلِّ وَسَحَابٍ وَ تُرَابْ قَمَرُ الْأُفْقِ يَقُولُ بِالْخِطَابْ(١)

أَنَا مِنْ مِثْلِكُمْ كُنْتُ بَشَرْ لَكِنِ الْوَحْيُ أَتَانِي وَاطَّهَرْ

(٢) مِنْكُمُ فِي الْأَصْلِ كُنْتُ مُظْلِمَا وَحَيُ شَمْسِي النُّورُ هَذَا انْعَمَا

(٣) ظُلْمَةٌ بِي لَوْ أُقَاسُ بِالشُّمُوسْ وَبِيَ نُورٌ لِلْمُظَلَّمِ الْنُّفُوسْ(٢)

(٤) قَدْ ضَعُفْتُ أَنَا مِنْ هَذَا السَّبَبْ لِتَطِيقَ أَنْتَ لَا تَنْدَ أَنْصَبْ

فَلِشَمْسِ النُّورِ أَنْتَ رَحَلْ لَمْ تَنَلْ مِنْهَا نَالَكَ الْوَحَلْ

(٥) فَكَمِثْلِ الشَّهْدِ فِي الْحَلْقِ أَنَا أَمْرَحُ دَائِمًا حَتَّى الْعَمَا(٣)

وَالطَّرِيقُ لَهُ تَقَلَّبْ وَحِدَتْ فَشَمِمْتَ رَائِحَهُ مَهْمَا اَرِدْتَ.

(٦) يَا رَهِينَ السُّقْمِ لَوْ تَخْلُصُ مِنْ عِلَلٍ فِيكَ تَيَقَّظْ وَاسْتَبِنْ

نَفْسًا يَنْحَلُّ حِبَالَ الْعَسَلَا شَرْبَةً تَقْوَى مِنْ تَرْكِي عَمَلَا (٤)

(١) لاية في آخر سورة الكهف (قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد) اى قول قمر الحقيقة وهو النبي او الولي المرشد للاتراب و للجند و العمل اى لس كان مكسر انا مثلكم بشر ولكن يوحى الى ـ (٢) المراد بالشمس الذات الالهية او الملائكة المقربون والاسماء الحسنة ليوم القمر وهم شموس الاولياء و الملاك ـ (٣) اى امترحت بالروحانية والبشرية مثل امتراح الشهد والخل

(٤) لاية في سورة طه (الرحمن على العرش استوى) اى استوى على عرش قلبك لتكون لك معه وقت لايسعك فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل ـ

(١) ماه میگوید باور و حالك وفی من بشر بودم ولی یوحی الی

(٢) چون شما تاریك بودم در نهاد وحی خورشیدم چنین نوری بداد

(٣) ظلمتی دارم به پست با شموس نور دارم بهر ظلمات نفوس

(٤) زان ضعیفم تا که تو تاب آوری که نه مرد آفتاب انوری

(٥) همچو شهد و سرکه در هم تافتم با سوی ریح جگر ره یافتم

(٦) چون رعلت وارهیدی ای رهین سرکه را بگذار دمی خورانگبین

(١) صارَ تحتَ القلبِ معمورًا لِأنْ مِن هوًى لُطِّفَ مِن كلِّ هوَنْ

إذْ هوَ جُرِّدَ مِن قيدِ الهوى صدقَ اللهُ (على العرشِ استوى)

(٢) بعدَ ذا الحكمُ على القلبِ البسيطْ للذي كانَ بغيرٍ وسطْ

إذْ حطى القلبُ بتلكَ الرابطهْ حكمَ فيهِ بدونِ واسطهْ

(٣) ذا الكلامُ ما لهُ حدٌّ فأينْ ذهبَ زيدٌ وهلْ ترنوهُ عينْ

كيْ لهُ أنصحَ للأسرارِ لا ترمِ الأشهرَ ما بينَ الملا

(٤) ما مِنَ الحكمةِ في الأسرارِ أنْ تفشوَ المكتومَ منها إنْ تبنْ

يحدثُ الفوضاءَ في هذي الدنا يجلبُ للعالمِ الرعبَ القنا

في بيان الرجوع لحكايت زيد (رض)

(٥) أنتَ حالًا يا ترى زيدٌ تحدْ لا وعينيكَ مِنَ العينِ وقدْ

هوَ مِن صفِّ النعالِ انهرمْ خلعَ النعلَ وعنا تصرما(١)

(١) اى ترك الوجود وقطع المنازل وخلع نعل البشرية والصورة ـ

---

(١) تخت دل معمور شد پاك از هوى بروى الرحمن على العرش استوى

(٢) حكم بر دل بعد ازين بى واسطه حق كند چون يافت دل بى رابطه

(٣) اين سخن پايان ندارد زيد كو تا دهم پندش كه رسوائى مجو

(٤) نيست حكمت گفتن اين اسرار را چون قيامت ميرسد اظهار را

رجوع بحكايت زيد (رض)

(٥) زيد را اكنون نيابى كو گريخت جست از صف نعال و نعل ريخت

(١) أنت من كنت فورد أن ترد ... نفسه بالنت أيضاً لم يجد

هو مثل النجم والشمس السنا ... فوقه مدت له النور فتى

(٢) لم تجد قشاً بريد أو وتم ... لم تجد منه خيالاً في الأنام

لاولا في معبر أم النجوم ... تجد البئس القليل لو تروم

(٣) فلما العشر الحواس والحيوان ... والذي ما حد في وصف اللسان (١)

فليور لعلم من سلطنت ... صار محواً زاد في أنعامها

(٤) هم الأحساس طراً والعقول ... كان في البطن في عرض وطول

مائحاً في موج كل محضرون ... هم لدينا كل حي أجمعون (٢)

(٥) وإذا الليل البهيمي حضر ... حان وقت تحمل النصا والسفر

فنجوم سترت نحو العمل ... نهضت تطلب نجحاً بالأمل (٣)

(١) للحديث القدسي المروي عن أبي هريرة (ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ـ الحديث بطوله ـ (٢) لآية في سورة يس (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) (٣) أي لم يستبن بعد شمس الحقيقة وتظهر لنا البشرية بعد وفي وقت تحمل التكاليف والأنجم المحجبة تكون هي الثقل والاشتغال بأداء الأوامر يعني عند ظهور النجم من المشرق كالجواس تختفي أنجم الحواس وتشمل بأداء الأوامر ـ

(١) تو كه باشي زيد هم خود را بيافت ... همچو اختر كه بر و خورشيد تافت

(٢) نى ار و نقشى نبابى بى نشان ... نه كهى بابى براه كهكشان

(٣) شد حواس وحلق بى پايان ما ... محو نور دانش سبحان ما

(٤) حسها وعقلها شان در دروں ... موج در موج لدينا محضرون

(٥) چون شب آمد يار وقت كار شد ... انجم پنهان شده بر كار شد

(١) كل خلق العالم بتاً عدى ... له فكر و بسنهب سدى(١)

وعلى أوجههم جروا الستور ... وعدو في رقدة مغهم غدور

(٢) و أذا ما الصبح فذ حر النفس ... شرت شمس الضحى فوق العلس

علم النور ومن طيب الرقاد ... فمت ارؤسهم كل اعتداد

(٣) لعديم اللب لبا خلقا ... لا له صاغ منه حلقة(٢)

فسمع كل من فذ حلقة ... عن أوسع منه حلقة

(٤) بعد هذ صوبو رحمته ... لأنهاج فضو تعلمه(٣)

قربين من ذلاب ... في سلك الحبيبة

(١) اشارة بهذا البيت والابيات التي بعده الى عالم البشر وخاصة من جميع الخلق في سرح مبدوء امة الاولى مسبوقو النشور وفي رفاد العقلة وذ مناصح العشر وشر واله كل واحد يقوم من مضجعه ويشهد وعده ربه . (٢) اى بعد عطى الحق تعالى للمستعدين الاعضاء مخصوصة عطى كل مسبوق عقله والى الصحو يكون الحق في لاذن حاذة كونها حلقة حلقة (٣) اى بعد مجيئهم من المحشر الى الصعود من الحضيض الى الذروة والعلاية في سورة الروم (ربنا انبتنا واحييتنا اثنتين وعرفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل) ولكن سيدنا ومولانا اراد المعنى الباطني وهو ان الاماتة الواحدة موتة القلب لحبة الدنيا والاماتة الثانية بعد العقل بعد اليوم بلا عاقبة والمراد من الحياة الاولى بطلقة النفس من سوى الشوس الحياة الثانية التي بعد من الحياة

(١) خلق عالم جملگی بی هش شوند ... پرده ها بر رو کشند و بغنوند

(٢) صبح چون دم زد علم از خواب خود بر داشت سر ... هر تنی از خواب خود بر داشت سر

(٣) بی هوشان را وا دهد حق هوشها ... حلقه حلقه حلقها در گوشها

(٤) پای کوبان دست افشان در نشا ... یار یاران (ربنا احییتنا)

(٢) في الخلود و العظام الدائره ... من اعادتها لصروف الدائره
عدت الفرسان نقعاً و غبار ... كم اثارت وعليه احتطب دار
(٢) كلهم من عدم نحو الوجود ... قد اتو فيهم لدى رب الودود
في المعاد من شكور شكرا ... او كنود به جحدا كفرا
(٣) لم تنو الراس لما منك النصر ... لا يرى مما اتاك الدهر (١)
انت في الاول قبلا في القدم ... ما اويت الراس منك في العدم
(٤) قد ضغطت رجلك في العدم ... و ثلا من يستطيع قدمي
عن محل انه حيا ينقل ... هذا احكمه من يعمل
(٥) صنع ربانيك يا هذا الم ... تر كيف الموجود من عدم (٢)
حر شعر راسك بالناصيه ... احد حد بامر قاضيه .
(٦) من لحالات عداد جركا ... ما درها وهمكا او حلكا (٣)

(١) بامكر لحت الحميدي لاى شئ راست لوى اما رات صنع الله وهى العدم اولا ما لوت راست اى فى عدم العدم لما كنت مأنوسا به قبل اتيانك العالم الوجود كنت معرضا (٢) قال تعالى وما من دابة الا وهو آخذ بناصيتها ـ (٣) اكاني بث من بعده الى النباتيه ثم الى الحيوانية ثم الى ماء مهين ثم كان الذى علقة و العلقة مضغة والمضغة عظاما والعظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون صنع الله تعالى بديها لم تك فى ملك وخيال قال تعالى (كما بدأكم تعودون)

(١) آن جلود وآن عظام ريخته ... فرسان گشته غبار انگيخته
(٢) جمله آرند از عدم سوى وجود ... در قيامت هم شكور و هم كنود
(٣) سر چه ميپيچى چرا نادیدهٔ اى ... در عدم ز زل نه سر پيچيدهٔ اى
(٤) در عدم افشرده بودى پاى خويش ... كه مرا كه بر كند ازجاى خويش
(٥) مى نه بينى صنع ربانيت را ... كه كشيد از موى پيشانيت را
(٦) تا كشيدت اندرين انواع حال ... كه بودت درگمان ودر خيال

(١) أَنَّ ذَاكَ الْعَدَمَ دَوْمًا مُطِيعٌ ... لَهُ عَبْدٌ وَ نَبِيُّهُ سَرِيعٌ(١)

وَيْكَ يَا شَيْطَانُ أَعْمَلْ بِسَلَامْ ... فَسُلَيْمَانُ عَدِيٌّ حَيٌّ مُدَامْ

(٢) وَجِفَانًا كَالْجَوَابِ عُمِلَا ... ذَالِكَ الشَّيْطَانُ وَهْوَ فِي الْمَلَا(٢)

مَا لَهُ قُدْرَةٌ فِي دَفْعٍ وَلَا ... فِي جَوَابٍ طَوْعُهُ مَا فَعَلَا

(٣) نَفْسُكَ انْظُرْ كَيْفَ مِنْ خَوْفٍ انْدَ ... تَرْجُفُ اَصْلًا مِنْ لِقَاءِ لَاَحَدْ

إِذْ رَأَى أَنَّ الْعَدَمَ دَوْمًا رَجَفْ ... وَالَّذِي يَرَاهُ مِنْ خَوْفٍ رَجَفْ

(٤) وَإِذَا مَا أَنْتَ نَحَّيْتَ الْيَدَا ... تَضْرَعُ وَالْمُلْكَ سَعْيِي نَدَا

فَعَلَيْهِ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ حَذَرْ ... تَخْلَعُ رُوحَكَ تَهْوَى فِي خَطَرْ

(٥) كُلُّ شَيْئٍ غَيْرَ عِشْقِ اللهِ هَبْ ... أَحْسَنُ كُلٍّ وَاحِدٍ وَاحِدْ

أَنَّ نَيْكَ كَالسُّكَّرِ طَعْمًا حُلْوٌ ... كَانَ نَزْعَ الرُّوحِ أَنْوَاعَ الْبَلَا

(٦) مَا هُوَ النَّزْعُ وَمَرُّ الْاِحْتِضَارْ ... أَفْتِرَاسُ الْجِسْمِ وَالْبَوَارْ

هُوَ رَفْعُ الْيَدِ عَنْ مَاءِ الْحَيَاتْ ... وَضْعُهَا الْمَخْفِيُّ فِي دَارِ الْمَمَاتْ .

(١) ای یا نفس لاتعرضی عن الامر الالهی واطیعی سلیمان الحقیقی فهو حی لا یموت (٢) الاية فی سورة سبا (یعملون له ما یشاء من محاریب وتماثیل وجفان کالجواب وقدور راسیات اعملوا آل داود شکراً وقلیل من عبادی الشکور)

(١) آن عدم اورا همیشه بنده است ... کار کن دنیا سلیمان زنده است

(٢) دیو میسازد جفان کالجواب ... زهره نی تا دم زند گوید یا جواب

(٣) خویش را بین چون همی لرزی ز بیم ... مر عدم را نیز لرزان دان مقیم

(٤) ور تو دست اندر مناصب میزنی ... هم ز ترس است آنکه جانی میکنی(١)

(٥) هرچه جز عشق خدای احسن است ... گر شکر خواهی ست آن جان کندن است

(٦) چیست جان کندن سوی مرگ آمدن ... دست در آب حیاتی نازدن

(١) یعنی درخواست مناصب هم برای ترس عدم است وچون فقر رسوی حق می آندپس این ترس هم از حق خواهد بود

(١) للورى لغيابك دوماً في التراب — للممات صيغوا للنهج الصواب..(١)

ماء طين بجهلي وسمات — لهم قد كان في ماء الحياة

(٢) جد حتى ماة هدى الطوق — لك بالهمة تسعيناً تكون

مش في الليل ولو أت تماه — معرضاً فالليل يمشي والظلام(٢)

(٣) فليلي مظلم دائ النهار — أطلب أحبي لك بالجد الفار

قدم العقل اللدي للظلمة — محرق كان شديد اليقمة(٣)

(٤) فليلي مظلم وذ قبح — كم به يوجد من فعل مليح

فر من ماء الحياة الظلام — واختفى الغيث بمسود الغمام.

(٥) فمتى تقدر راسك ترفع — لك عن قوم زماناً تمنع

مع مثل ماه بدر سرت — انت لمغفلة عنه ما نفرت

(١) كي يا مرتاب لتشك عن حقو لقصد من امري الا يو (٢) اى مش في ليل الشرية
الحياة ت وان تمش ذهب الليل وحصلت سلامة (٣) ى قدم عقل لمه اذ لعدمه لسل الشرية
واجعله دليلا لك

(١) خلق را دودیده در خاك ممات — صد گمان دارند در آب حیات

(٢) جهد کن تا صد گمان گردد یقین — شب برو ور تو عسسی شب رود

(٣) در شب تاریك جوی آبروز را — پیش کن آن عقل ظلمت سوز را

(٤) در شب بد رنگ بس نیکی بود — آب حیوان خفت تاریکی بود

(٥) سر ز خفتن کی توان برداشتن — با چنین صد نحم غفلت کاشتن

(١) مَوْتُ الْيَوْمِ كَذَاكَ اللُّقْمَةُ مَوْتُ الْجِنْسِيَّةِ وَالْأُلْفَةُ(١)
لهما صارت و نام السيد شغل اللص.. و لاق المورد..

(٢) أنت لا تعلم لو كنت العليم من لك كان رقيباً و خصيم
من عزيي للنار مع الترات عري خصم له حب العدات

(٣) فلماء و بنيه النار قد عدت الخصم بها الحقد و قد
و كذاك الماء خصم نفسه كان.. لم يخش شديد بؤسها..

(٤) فتلك النار بنار أو عدت خصم أولاده بالحقد بدت(٢)

(٥) بعد تلك النار ذي النار اللتي هي في الواقع نار الشهوة(٣)
من بها أصل الخطا و الزلة وهي بنيان الأسى و الذلة

(١) اى حصلت اللقمة التي هي سبب شقاوتك وذهب عمرك المعد بالعناء والشراب هنيء

(٢) اى ان الماء الصوري يطفئ النار الصورية (٣) اى بعد النار و الماء الصورية لاتوجد النار واللذة النفسية

(١) خوب مرده و لقمه مرده يار شد خواجه خفت و درد شب در كار شد (١)
(٢) تو نميداني كه خصمانت كيند ناريان خصم و جود خاكيند (٢)
(٣) نار خصم آب و فرزندان اوست همچنانكه آب خصم جان اوست
(٤) آب آتش را كشد زيرا كه او خصم فرزندان آب ست و عدو
(٥) بعد ازآن اين نار نار شهوت است كاندرو اصل گناه و زلت است

(١) يعني اين لقمه مرده و لقمهٔ حرام هر يكي از آنها كافست براى مردگي دل و دوري از نوشيدن آب حيات پس هنگاميكه هر دو بار شوند چه روى خواهد داد چونكه خواجه در غفلت افتاد وشبانه مشغول گشت ودرد كه شيطان باشد كار خود كرد (٢) اين بيت وابيات بعد بيان دشمي شيطان است ـ

(١) أن نار الخارج ندت حمود ... بقليل الماء كم قلت وقوده

أن نور الشهوة قهر سقر ... تحمل صاحبها فيها استقر

(٢) أن نار الشهوة ... تنطفي ... ما أن بها فاض وكم ...

حيث قد كان بها طبع سعير ... بالعذاب والنهيب والزفير

(٣) ونار الشهوة من دار الملاح ... غير نور الدين وضاء السراج(١)

(٤) من لهيب النار يا ذي الجنود ... نورت البرة بردي الوجود

نور ابراهيم خمد ... اث استدا به فأن عمل

(٥) كي به من نار نمرود الذي ... اشهت نمرود في طبع وقد

يخلص جسمك من قيد النفس ... اشبه والنور يعدو والنفس

(٦) أن نار الطينة ... به ... صرر كلا تشب ولها

من طفيف الزاد تخمد مني ... يخمد أو صرر فيه أتى.

(١) خرج الصدر بن عدي عن علي بن ميمون عن النبي (ص) تقول نار يوم القيامة للمؤمن جز مؤمن فقد ضيأ نورك لهبي و قال الصلوة على نور على سراط ـ

(١) نار بيرونی بآبی بفسرد ... نار شهوت تا بموزخ میبرد

(٢) نار شهوت می نیارامد بآب ... زانکه دارد طبع دوزخ در عذاب

(٣) نار شهوترا چه چاره نور دین ... نور کم اطفاء نار الکافرین

(نور کم طفاء نار الکافرین ... و دلیل العارفین الذاکرین)

(٤) چه کشد این نار را نور خدا ... نور ابراهیم را ساز لوستا

(٥) تا زنار نفس چون نمرود تو ... وارهد این جسم همچون عودتو

(٦) نار پاکان را ندارد خود زیان ... کی ز خاشاکی شود دریا نهان

(١) كُلْ مِنْ أَفْيُونَ رَبِّ الْعَالَمِينْ ... أَكَلَ فَالْتَمْ لَوْ بَعْدُ يَقِينْ

أَكَلَ احْذَرْ أَنْ تَقُولَ لَهُ مَاتْ ... وَالِكَ اسْمٌ لَهُ مَاءُ الْحَيَاتْ

(٢) فَالسَّقِيمُ الشَّمْسَ تُثْنِيهِ أَشَدْ ... سَقَماً مَنْ كَانَ مَعْمُوراً يَعُدْ

(٣) أَكْثِرِ الْمَعْمُورَ مِنْهُ حَمَلاً ... وَالْطُسِ لَوْ يَقُولُ عَسَلاً

لَكَ يَا مُصْمَى صَغِيلَ أَحَدٍ ... تَأْكُلُ حَيْثُ لَهُ لَا تَخْتَرِ

(٤) فِي الْجَوَابِ لَهُ مِنْ جَهْلِهِ إِذْ ... يَا سَقِيمُ قُلْتَ مِنْ غَيْرِ أَدَى

لِمْ أَكُلْتَ أَنْتَ لَا خَوْفَ لَكَا ... لَا وَلَا رُعْبَ أَنَا مِنْ مِثْلِكَا..

(٥) قَالَ فِي الْقَلْبِ الطَّبِيبُ الْمُشْفِقُ ... لَكَ فَسْتَ غَلَطاً . أَحْمَقُ

(٦) مَثَلُ مَنْ كَانَ سَدِيدَ فِكَا ... عِنْدَ رَاذَتْ وَكَالْبَارِ لَكَا

فَمَعَ الْبَارِ أَذَا أَنْتَ الْحَطَبْ ... لَا تَوَدَّدْ.. فَبِدَا تَلْقَى الْعَطَبْ..

(٧) فَبِمَنِ النَّارَيْنِ ذَيْنِ سُنْكَا ... خَرِبَ وَالْقَالَبُ الْحَيِّ لَكَا(١)

---

(١) تمة هذه البيت في اول الصفحة التالية

(١) هر که تریاك خدائی را بخورد ... گر خورد زهری مگویش که بمرد

(٢) خور کند رنجور را رنجور تر ... وانکه معمورست زو معمور تر

(٣) گر طبیبت گوید ای رنجور زار ... از عسل پرهیز کن هین هوشدار

(٤) گر جوابش گوئی ازجهل‌ای سقیم ... که چرا تو میخوری بی ترس وبیم

(٥) گویدت دردل حکیم مهربان ... کج قیاسی کرده‌ای چون الملهان

(٦) در تو علت میفروزد همچو نار ... پس مکن با نار هیزم را تو یار

(٧) زین دو آتش خانه ات ویران شود ... غالب زنده ازو بی جان شود

(١) خُرِّبَتْ مِنْهُ بِلَا رُوحٍ عِدَى ... فَإِذَا مَا فِيهِ نَارًا قَدْ بَدَى

فَهُوَ كَالنُّورِ فَمَارُ الصِّحَّهْ ... تَوْرِثُ الْجِسْمَ مَزِيدَ الْبَهْجَهْ

(٢) أَنَّ نَارَ الصِّحَّةِ فَوْقَ الْبَدَنْ ... إِنْ تَشِبْ ذَا الْبَدَنَ كُلَّ زَمَنْ

مَاةَ نَفْعٍ يُرَى مِنْ ضَرَرْ ... لَهُ .. وَالْفَوْزُ يُلَاقِي وَالظَّفَرْ..

(٣) شَهْوَةُ نَارِيَّةٌ بِالْجَرْيِ مَا ... نَقَصَتْ زَادَتْ لَهَا الْوَقْدُ سَمَا

هِيَ بِالْمَكْثِ يَقِيناً تَنْقُصُ ... وَلَهَا الْوَقْدُ الشَّدِيدُ يُخَلِّصُ

(٤) أَنْتَ مَا دُمْتَ عَلَى النَّارِ لَحَطَبْ ... تَصْطَلِي بِالْوَقْدِ يَا تَبِّي وَاللَّهَبْ

فَمَتَى ذِي النَّارُ مِنْ سَبَبِ الْحَطَبْ ... فَوْقَهَا تُدْرِكُ مَوْتًا وَعَطَبْ

(٥) فَإِذَا مَا أَنْتَ أَخْرَجْتَ الْحَطَبْ ... مَاتَتِ النَّارُ وَوَافَاهُ الْعَطَبْ

حَيْثُ نَحْوَ الدَّارِ بِالْمَاءِ ذَهَبْ ... وَرَعَ أَطْفَأَ مِنْهَا مَا الْتَهَبْ

(٦) وَمَتَى سُوِّدَ بِالنَّارِ رَمَنْ ... أَبْيَضَ الطَّلْعَةِ وَالْوَجْهُ الْحَسَنْ

لَمْ عَلَيْهِ هِيَ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبْ ... تَصْنَعُ الْحُمْرَةَ تَهْدِيهَا الْشُّهُوبْ

---

(١) درمن ار نار یست هست آن همچو نور ... نار صحت در تن افزاید سرور

(٢) نار صحت چون فروزد در وجود ... بی زیان این تن بود صد گونه سود

(٣) شهوت ناری براندن کم شد ... آن بماندن کم شود بی هیچ بد

(٤) تا که هیزم میدهی بر آتشی ... کی بمیرد آتش ار هیزم کشی

(٥) چونکه هیزم بار گیری نار مرد ... زانکه تقوی آب سوی نار برد

(٦) کی سیه گردد بآتش روی خوب ... او نهد گلگونه از تقوی القلوب(١)

---

(١) گلگونه چیزیست که زنان آنرا در رخسار خود میمالند تا رساتر شوند

فی بیان وقوع النار فی المدینة أیام عمر

(١) لَهِبَتْ نَارٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرْ — كَلَهَبِ الْحَشِبِ صُلْبِ الْحَجَرْ

(٢) أُضْرِمَتْ فِي الدُّورِ مَعْ حَذْرِهَا — وَبِرِيشِ الطَّيْرِ مَعْ أَوْكَارِهَا

(٣) شَبَّ مِنْ شُعْلَتِهَا نِصْفُ الْبَلَدْ — خَافَ مِنْهَا الْمَاءُ نَهْيًا فَجَمَدْ

(٤) وَعَلَيْهَا قِرْبًا مَاءً وَخَلْ — صَبَّ ذُو الْفِطْنَةِ وَالْكُلُّ اشْتَعَلْ

(٥) وَبِحَرْبٍ رَادَتِ النَّارُ رَفِيرْ — عَوْهَا نَابِي مِنَ الْبَرْقِ الْقَدِيرْ

(٦) رَكَضَ النَّاسُ وَقَالُوا لِعُمَرْ — لَمْ يُطِقْهَا الْمَاءُ أَنَّ عُمَرْ

(٧) قَالَ هٰذِي النَّارُ لِلرَّبِّ الْقَدِيرْ — آيَةٌ لَمْ يُطْفِهَا الْمَاءُ الْغَزِيرْ

شُعْلَةٌ مِنْ نَارِ نَخْلِ بَكُمْ — هِيَ وَالْخَيْرُ أَرَاهُ لَكُمْ

آتش افتادن در شهر ایام عمر

(١) آتشی افتاد در عهد عمر — همچو چوب خشك محمود اوحجر

(٢) درفتاد اندر بناه و خانه ها — تا زد اندر پر مرغ و لانه ها

(٣) نیم شهر از شعله ها آتش گرفت — آب میترسید از آن و میشگفت

(٤) مشکهای آب و سرکه میزدند — بر سر آتش کسان هوشمند

(٥) آتش از آمیزه افزودی لهب — میرسید اورا مدد از صنع رب

(٦) خلق آمد جانب عمر شتاب — کانش ما می نمیرد هیچ ز آب(١)

(٧) گفت این آتش ز آیات خداست — شعله ای از آتش بخل شماست

(١) در نسخهٔ لکناهور این بیت چنین ذکر شده است

(تا عمر کردند مردم روشتاب — کانش ما خود نمی‌میرد ز آب)

(١) أتركوا الماء وخذوا قسموا ... ولمن حاز طعمه فيموا

أتركوا لنحن إذ الآل لنا ... كيف ترعون ما بان بيا

(٢) فله قال الوري الملك لنا ... فتح نحن لحوذ وثنا

نحن أهل قوم طرا وحاه ... في الدا لا نسعى شيئاً سواه

(٣) قال فالحشر لحاد تسحون ... بأبيكم للخالق ما تفتحون

(٤) لاحتفالي ولكسر ودلال ... لا تقوى لا لخوف وكمال

(٥) أشبه المال الذنوب والصواب ... لك لا تسره في نقل ثبات

فسكف كل نص لا تضع ... سنفك هف لان قولا و خضع

(٦) ميز أهل الدين من أهل الدنا ... وتطلب من من الحق دنى

منه أجلس لا سواه لا ولا ... تسعى حلا وودا في الملا.

(٧) فإلى قومه كل حد ... فعل الأحمر أن لم تجد[1]

لكن الأحمق قد طن الحسن ... وجده ذا فعل كل زمن

(١) اى ان لاحمق غير مخصص في الحسن ولهذا قال سندا و مولانا في بيان حسن الحسن (حسن انداختن خصم الخ)

(١) آب نگذارید و نان قسمت کنید ... بحل نگذارید گر آل میید

(٢) حلق گفتندش که در بگشوده ایم ... ما سحی و هل قوت بوده ایم

(٣) گفت نان بر رسم و عادت داده اید ... از پی حق دری نگشاده اید

(٤) بهر مخر و بهر پوش و بهر بار ... نه پی ترس وتقوی و یار

(٥) مال تخم است و بهر شوره مه ... تیغ را در دست هر رهزن مده

(٦) اهل دین را یار دان از عل کیی ... همنشین حق بجو با او نشین

(٧) هر کسی بر قوم خود ایثار کرد ... کاعه بد رد که او خود کار کرد

فی بیان رمی الخصم المحارب علیا (ع) حین الفتك بالبصاق

فی وجهه ورمی علی (ع) السیف من یده وما کان هذا الا من اخلاصه

(١) من علي سيد الحق الأجل ... أطلب الاخلاص مع حسن العمل

سيد الحق الذي من دعل ... بره .. لنصفو حلى مثل..

(٢) في الوغى يوماً على أحرا بطل ... عنت سيفه سل بعجل

(٣) يصق ذاك على وجه علي ... من أكل من نبي و ولي

إفتخاراً كان من فيه الرسول ... احمد آل شروح و فصول

(٤) تصق في وجه من وجه القمر ... في محل السجده السامي الأثر

له من طوع و قرب سجدا ... . واو الرخصة الى عمدا..

جدو انداختن خصم بر روی امیر المؤمنین علی (ع) وانداختن علی شمشیر از دست

(١) ز علی آمود اخلاص عمل ... شیر حق ز دان سره از دغل

(٢) در عرا بر پهلوانی دست یافت ... زود شمشیری بر آورد وشتافت(١)

(٣) او جدو انداخت برروی علی ... افتخار هر نبی وهر ولی

٤) او جدو انداخت بر روئی که ماه ... سجده آرد پیش او در سجده گاه(٢)

(١) مشهوراست که علی (ع) درد ستان خندق تاخت و بس ورد مبارزه نمود وچون امیر المؤمنین ز و برتری یافت وشمشیر بر ی کشتن و کشید او جدو بر چهره پاك علی(ع) افکند وایشان برجستند وحدت اندیشه وتأمل برایش رو نمود سپس سرش را جدا کردند وچون عادت اندیشه و تأمل برسش کردند در پاسخ مطابق شرح مولا ا فرمودند ولی داستان مسلمان شدن عمرو بن ود و احدی از مشرکین نقل نموده ومولا ا بر وفق روایت بی مدرك و عنان و توجه گران وقت نظم فرمودند.

(٢) نسخه دوم شرح بحر العلوم

(او خیوه انداخت برروئی که ماه ... سجده آرد پیش او درسجده گاه)

(١) فعلى الفور على وصعا ... سيفه .. لكنه ... فرعه

معه في الحرب قد اندى كسل ... لا لخوف واضطراب وفشل

(٢) حار ذاك البطل من ذا العمل ... ومن العفو العديم المثل

(٣) ليليّ قال سيفاً بعجل ... قد شهرت وأتيت بالأجل

بم لقيته حلت لنا ... حائر صرت لما لم يبن

(٤) اي شيئي ... من حربي نظرت ... احسن في وصفه حتى فترت

انت عن صيدي اوصحن الحسن ... ولم ارأى لك في القلب

(٥) اي شيئي قد نظرت فحمد ... لك ذاك الغضب لما انقد

مثل ذاك البرق لما ظهر ... ثم ايضاً عنك فوراً صفر

(٦) اي شيئي قد رأت من نظر ... ي في عكسه فور الاثر

شعلة في القلب و الروح لنا ... ظهرت شمت كل من

(١) در زمان انداخت شمشیر آن علی ... کرد او اندر غزایش کاهلی

(٢) گشت حیران آن مبارز در عمل ... از نمودن عفو و رحم بی محل

(٣) گفت بر من تیغ بر افراشتی ... از چه افکندی مرا بگذاشتی

(٤) آن چه دیدی بهتر از پیکار من ... تا شدی تو سست در اشکار من

(٥) آن چه دیدی تا چنین خشمت نشست ... تا چنین برقی نمود و بار جست

(٦) آن چه دیدی که مرا زان عکس دید ... در دل و جان شعله ای آمد پدید

(١) أيّ شيءٍ كان كوناً و مكان فضلٌ و العالم أنساً و حنان

من سمى الروح و روحاً لبي قد وهبت و حلذت بي الذبا

(٢) فيحزم و بعزم اسد انت ربيت علماً حد

و بإحسانٍ وجودٍ من ذرى انك من انت من بين الورى

(٣) في العطا و الجود ياك السحاب من لموسى له في لتيه انسكاب

والذي منه الخوان و الطعام جاء و الرحمه صار للأنام

(٤) فالسحاب الكدر البر وهب من له الحق بجهدٍ و تعب

تطلح حلواً سويه لأكل تأكل منه بطيب و بمل

(٥) و السحاب انطلق من موسى منح رحمه منه انجاح و منح

تأضحا مطهي حلواً لا تصب اند فيه و جهد و تعب

(٦) كرماً كان لأجل من اكل لمطعم لصبح خوداً شمل

و له الرحمة في كل الدنا علماً مدت بحمدٍ و ثنا

(١) آن چه دیدی بهتر از کون ومکان که به از جان بود و بخشیدیم جان

(٢) در شجاعت شیر را با تیستی در مروت خود که داند کیستی

(٣) در مروت ابر موسائی به تیه کامد از وی خوان ونان بی شبیه

(٤) ابرها گندم دهدکان را بجهد بخته وشیرین کند مردم چو شهد

(٥) ابر موسی پر رحمت برگشاد پخته وشیرین وبی زحمت بداد

(٦) از برای پخته خواران کرم رحمتش افراشت در عالم علم

(١) أوْ بَيْنَ سَنَةٌ دلّت وَ لَم ... يَنقُص الرَّاتِبُ ذاكَ و الكَرَمْ

لا ولا يَوْماً إلى أهلِ الرحاءْ ... ذاكَ مِن جُودٍ و مِن وسخاءْ

(٢) دامَ حتّى نَ هُم من طمع ... خِسَّةً قامُوا بِطَبْعٍ هَلِعِ(١)

وانسَغُوا حسّاً وكرّاثاً و بَقْل ... ما رعوا نِعْمَةَ حِرْصاً وتجهّل

(٣) أمّةَ أحمدَ من أنتم كرام ... لِلْمَعادِ بَقِيَ هذا الطَّعامْ

(٤) إذْ أبيتُ عِندَ ربّي أشهرا ... يُطعِمُ مع يَسقِي كَلا ظهرا(٢)

عَن طعامٍ كُمِّيَ فيه بَدَدْ ... هُوَ عِنْدَ اللهِ لِلْعَبْدِ مُعَدّ

(٥) أبداً من دون تَوْبِينِ حمد ... ذا وَمِنْكَ الشَّكُّ وَالرَّيْبَ انْبِذْ(٣)

كَيْ إلى المَحْقُومِ شهداً و سَن ... يأتي ما فيه غَبارٌ وَدَرَنْ..

(١) شارقلا لهذا البيت و [illegible] لذلك بعده في صفحة (٢٢) من هذا الدفتر بقوله: (درميان قوم موسى چند كس ـ بى ادب گشته كو سير و عدس) فلاحاجه لتكرار الترجمة ـ (٢) اشارة الى الحديث في الصحيحين ان النبي (ص) نهى عن الوصال من الصوم فقال رجل انك يارسول الله واصل فقال ايكم مثلي انى ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فلم نه كنى به عن الطعام الحسوى الذاتي لسي فيام لسانه وهو التجلبات الربانية ـ (٣) ومن اهل الظاهر هذا الخبر بان الاطعام و الاسقاء هنا ليس حقيقياً لانه ينافي الصيام والمراد اني لست مواصلا للصوم وعند ربي اظهر باطعامي و سقائي ومولانا يقول ان هذا الكلام لا أول لانه كلام صحيح و نتأول بأني لنخصه منه و يسرد اهل بعضهر من الاكل معظر بصوم جوانه ن معضر بصوم اكل الطعام الحسوى ولان الامساك عن الطعام الحسوى واقع فالصوم صحيح ما لاطعام لالهي فهو من عالم حر و كله ليس بمعظر الصوم في هذا العالم ـ

(١) تا چهل سال آن وظيفه وان عطا ... كم نشد يك روز زان اهل رجا

(٢) تا كه ايشان از خسيسى خاستند ... گندنا وتره و حس حواستند

(٣) نعمت احمد كه هستند ار كرام ... هست باقى تا قيامت آن طعام

(٤) چون ابيت عند ربى عاش شد ... بطعم ويسقى كنايت رآش شد

(٥) هيچ بى تأويل اين را درپذير ... تا در آيد در گلو چون شهد وشير

(١) فمن التأويل تأخير العطاء ... يحصل والجود ذاك والسخاء

إذ هو في الواقع الحق نظر ... خطأ بالخلف بان وظهر

(٢) رؤية ذاك خطأ قد ظهرا ... له من صعب عقل قصرا

أن عقل الكل لب والقشور ... هو عقل الحر نصا وظهور

(٣) نفسك أول بأخيار الرسول ... لا تؤول له اخبارا تطول

لمك الحاضر قل عنه القبح ... لا تقبح مجمع الروض المليح

(٤) يا علي أنت من بين البشر ... جملة العقل التوسع والنظر

شمة مما رأيت قل لنا ... فقصارانا شبيك هاج بنا

(٥) روحنا مرق سيف حليمكا ... نرسا نطف من علمكا

(٦) كرر القول مدى فيهن ... لك أسرار (هو) الرب المبين

حيث أن الفعل من دون جسم ... صنعه قد كان لا صنع الأنام

(١) زانکه تأویل است واداد او عطا ... چونکه بیند آن حقیقت رد خطا

(٢) آن خطا دیدن ز ضعف عقل اوست ... عقل کل بحر است وعقل جزء پوست

(٣) خویش را تأویل کن نه اخبار را ... مغز را بد گوی نی گلزار را

(٤) ای علی که جمله عقل و دیده ای ... شمه ای واگو از آنچه دیده ای

(٥) تیغ حلمت جان مارا چاك کرد ... آب علمت خاك مارا پاك کرد

(٦) باز گو دایم که این اسرار هوست ... زانکه بی شمشیر کشتن کار اوست

(١) صانع لا آلة أو جارحه ... له وهاب الهدايا الرائحة(١)

(٢) مئة آلاف روح قد دق ... وحريح القلب ما حس وفاق

(٣) مائة آلاف روح وهب ... منهى وألف سر وحبا(٢)

وبدا العين ن والسمع الحبر ... انك لم تدر بالبت استتر

(٤) كرر القول اعد من بالطهر ... كان صفر العرش بالصيد اشتهر

أي شيئي أنت في ذاك الزمان ... المعلل قد رأيت الك دن

(٥) عينك أنت بإدراك الغيوب ... عمت فهي لك دوم تؤب

وعيون أخر صرين قصرت ... حيطت ما تعلم ما بصرت

(٦) وذلك الواحد دوم قمرا ... طر جهراً له ما استتر

ذاك أواحد كان لعالم ... نظر لنظم وحها قاما

(١) من هذا البيت مقولة سيدنا ومولانا عن لسان بعض (٢) ويمكن ان هذا كلمة مبي في قوله مي چشايد بمعنى الحيره فيكون المعنى دارق الروح مئة آلاف حيرة اى لدة ولطف

(١) صانع بی آلت و بی جارحه ... وهب بس هديه هاى راجحه

(٤) صد هزاران مى چشايد روح را ... كه خبر نبودش معروح را

(٣) صد هزاران روح بخشد هوش را ... كه خبر نبود دوچشم وگوش را

(٢) باز گو اى در عرش خوش شكار ... تا چه ديدى آن زمان از كردگار

(٥) چشم تو ادراك عيب آموخته ... چشمهاى حاضران بر دوخته

(٦) آن يكى منهى همى بيند عيان ... وان يكى تلويك مبيند جهان(١)

(١) در صفحه ٢٦٢ جزء دوم شرح بحر العلوم توجيهاتى براى اين بيت وبيت بعد نقل كرده است وبى نظر نگذارنده توجيه مؤلف كتاب النهج القوى كه در صفحه بعد ذكر شده صحيح تر است

(١) ذا الك لو احد فمار ثلاث ... طرحمعن ... من غير اكثيراث

دي الثلاث الفرق من دا املا ... في مجلي و حدي حلف مي (١)

(٢) دي الثلاث الفرق كل عدت ... عينه مفتوحة فيها هدت

أن هدي الثلاث الفرق ... كله ـ بعة في فرق

هي ـ دليل لك قد علقت ... من فرت وعني افمرقت

(٣) سحر عجب ذا ه سر عربي ... كو اه خلف حفي و عجيب (٢)

ك رسم الدئب كان الموسمي ... بي صرد لك الطف الحفي .

(١) المعنى لهذا البيت والذي قبله ان الناس في الفرقة الاولى الذي فرد ناصر به موجوده وفي الفرقة الثانية فرد وانثاه ناصر بها مطابقة وفي الفرقة الثالثة من الصور الاربع والفرقة الثالثة عينه مفتوحة وفيها صور ذكر الخلق الاولى وهي في غير الثالثة وهي ناصر به وهي الحقيقة في آن واحد مع رأها ذاهبة هذه الاصناف كلها في مكان واحد غير محوى الحدث المروى عن علي عليه السلام قال كان آخر ما ودعنا به رسول الله صلعم ان قال فرق فرقة يعبدون الله حالصا (وهي الفرقة التي ترى الاشياء الثلثة او خمسة في معنى واحد) وفرقة يعبدون الله رياء (وهي الفرقة التي ترى القوم واحد) وفرقة يعبدون الله بسنا كذوبا والناس (وهي الفرقة التي ترى العالم مظلما) فكونهم في بلية من نور البصيرة الخ ـ قوله (بي سه كس نشسته بث موضع نعم) المعنى في هذا المصراع على هو الشرط والاستفهام والجواب معه وهو لاصح (فقد وجد في بعض النسخ (نعم) و (نعم) (٢) المراد من رسم الدئب صورة الصفحة ومن رسم الموسمي الصورة الجسمية كان الفارس يقول ذلك على هذا الفعل لا يترك سمه ولا يقلع عنه الا بعد ان عثر فيه وعلى حيله وهذا ما ركت وفيه دعي ـ

(١) وان تكي سه كس نشسته بهم ... اين سه كس نشسته بث موضع نعم

(٢) چشم هر سه يار و گوش هر سه بر ... در و آويزان واو من در گر و

(٣) سحر عجب است اين عجب لطفي خفي است ... بر نقش گرگ ويرمن يوسفي است

(١) أن يك العالم عشر و ثمان — او هو الاكثر يسر و عيان

كل عين لا يطيق في الزمن — هذه العشره كلا و الثمان

(٢) أكشف السر علي المرتضى — انت يا من بعد سوء القضا

وجد حسن القضا السر لنا — وضح احبي ما بين الشبهتين

(٣) انت أما ان تقول ما وجد — عقلك منه الكون فقد

او لي تسمح من لطف بكا — ان اقول ما بي شمع لكا

(٤) فلبي منك نور لمعا — كيف تخفيه مداما طلعا

انت مثل القمر كل زمان — تنشر نورا و لم تبد مكان

(٥) لك ان حينا اتى فرض القمر — للمقال وله القول ظهر(١)

حث فيمن سار في الليل عجل — الطريق اذهب عنه الوجل

(١) اى ان القمر قد اضاء وانكشف لضوئه الطريق كانه اى الكلام دالا على الطريق فحسن لجعل كل قمر الطريقة قد برعت انواره بعد سلان الطريقه لى الطريقة

(١) عالم از هيجده هزار است وفزون — هر نظررا نيست اين هيجده زبون (١)

(٢) راز بگشا اى على المرتضى — اى پس سوء القضا حسن القضا

(٣) يا تو واگو آنچه عقلت ياقتست — يا بگويم آنچه برمن تافتست

(٤) از تو برمن تافت چون دارى نهان — مهشاى نور چون مه هر زمان

(٥) لك اگر در گفت آيد فرض ماه — شب روانرا زودتر آرد براه

(١) مزيد از هيجده هزار كائنات كثرة انواع ميباشد نه خصوص عدد هيجده هزاراست

(١) مِنْ ذُهُولٍ أَمِنُوا هُمْ وَغَطْ سَلِمُوا مِنْ صَخَبٍ أَوْ مِنْ لَغَطْ(١)

غَالِبٌ إِذْ ذَاكَ صَوْتُ الْقَمَرِ صَوْتُ قَوْلٍ ظَاهِرٍ فِي النَّشَرِ

(٢) فَلَا نُطْقٍ إِذَا كَانَ الْقَمَرْ بِالضِّيَاءِ وَالدَّلِيلِ لَوْ سَفَرْ(٢)

فَإِذَا مَا نَطَقَ كَانَ الضِّيَاءْ فِي الضِّيَاءِ وَلَهُ زَادَ الْبَهَاءْ

(٣) حَيْثُ بِالْفَضْلِ وَبِالزُّهْدِ الْكَبِيرْ أَنْتَ بَابُ لِلْعَلِيمِ الْمُعْزِيرْ

حَيْثُ فِي نُورِكَ أَنْتَ وَالَّذِي نُورُ شَمْسِ الْحِلْمِ مَنْ رَادَتْ ثَنَا

(٤) أَفْتَحْ يَا بَابُ مَنِ الْبَابِ قَدِ طَلَبَ حَتَّى فَضْلَ لَا يَحْدُ

لَكَ إِذْ ذَاكَ قُشُورٌ فِي اللُّبَابْ لَهُ مِنْكَ تَصِلْ يَهْدِي الصَّوَابْ.(٣)

(٥) أَفْتَحْ يَا بَابُ تِلْكَ الرَّحْمَهْ الَّتِي لِلْأَبَدِ وَالنِّعْمَهْ

أَفْتَحْ يَا بَابُ مَا مِنْ أَحَدْ لَهُ كُفُوٌ لَمْ يَلِدْ لَمْ يُولَدْ

---

(١) كلمه بقول قدس سره اذا انصت مرة الى الحق مع رفيه النفس كلمه حق على البداية نور على نور فيرى فساد و بطلان صوت القول السيئ بشكل الحق فيطلبه و لا يجده (٢) اى ياعلى ت ارشدني حالتكفكيف اذا انصت اليه قالت (٣) اى حتى يصل من يعيى في نشر الحسابية الى ب لحقيقة فيتمتع بالصدق ويبقى في الاخلاص

---

(١) از غلط ايمن شدند و از ذهول بانگ مه غالب شود بر بانگ غول

(٢) ماه بي گفتن چو باشد رهنما چون بگويد شد ضيا اندر ضيا

(٣) چون تو بابي آن مدينه علم را چون شعاعي آفتاب حلم را(١)

(٤) باز شو اى باب بر جويباى باب تا رسد از تو قشور اندر لباب

(٥) باز باشى اى باب رحمت تا ابد . باوگاه ماله كفو احد

---

(١) اشاره است بحديث معروف كه ترمذى وحاكم از رواة مسنده اهل سنت نقل كرده اند (انا مدينة العلم وعلى بابها)

(١) ما بدى من ذرة أو من هواء كلّه منظرة رب السماء

فإذا ما الباب لم يفتح فمن كان أعمى القلب هل قال بان

يوحد أن هذا كلا أبد حدث نور العين للقلب فقد

(٢) فإذا الباب بلا ما فتح وأتى الطالب نورا ما منح (١)

بدأ في الباطن ذا الظل لم يتحرك أن هنا بان ألم

(٣) فإذا ما فتح الباب عدى حائرا منهوتا والروح ندى

له طير الطمع والأمل طار عنه مسرعا في عجل

(٤) غافل بالصدفه الكنز وجد في الحرابات لذا يبدأ عمد

حان كل الحرابات ركض أن عسى كنزا يرى وقت الغرض (٢)

(١) اى مادام لم يفتح الدندان (الباب) وهو المرشد يعنى لحوف اصلا لاتتحرك هذا بعض ان هذا بابا فما هذا عليك بملازمة المرشد حتى ببركة همته العلية تحصل لك جذبة الهية تصير بها مظهر الاسماء و الصفات فتطهر من كل بأس فتصير اسرافيلا (٢) سبعة بدية - و هو العرش

(١) هر هواء و ذره خود منظريست پاكشده كي بگويد كوردل كابجادوست

(٢) تا نه بگشايد دري را ديده بان در درون هرگز نجسد اين گمان (١)

(٣) چون گشاده شد دري حيران شود مرغ اميد طمع پران شود (٢)

(٤) غافلي پاكه بويران گنج يافت سوى هر ويرانه زان پس ميشتافت

(١) ديده بان كسي راگويند كه برفلكي نشسته و همه جهات را از دور نگاه ميكند و از اين روى رهنمون كشتي را ديده بان گويند (٢) اين حيرت ستوده ست بر اى انكه ازمشاهده وعلم باشي ميگردد ومعنى مصراع دوم آنستكه چون در گشاده شود حق بين ديده ميشود وطمع وامييد ديد برميخيزد براى اينكه مطلوب حاصل ميشود

(١) أنت من درويش إن لم تجد جوهراً فرداً كثير الرشد
فمتى كنت بدرويش سواه تسئل الجوهر أو ترجو بداه
(٢) ولو الظن برجليه ركض في الليالي الكثيرة يرجو الغرض(١)
ركضه لم يعد خرق أثيه هكذا طال لحين حتفه
(٣) فإذا بالأنف من غيبك لكا لم تصل رائحة هست بكا
غير أنف لك يا هذا ذكي هل ترى شيئاً أبنه واظهر

في بيان سئوال ذالك الكافر من علي (ع) بانك لما كنت غالباً علي لاى شيئى رميت سيفك من يدك

(٤) بعد ذاك قال هذا المسلم الجديد و الشجاع المغلم
قال من سكر به ذاك الولي و ارتياح و سرور يا علي

---

(١) اى مادام صاحب الظن لم يجد مرتبة اليقين لايشم رائحة الحالات الروحانية

(١) تا ز درويشى نيابى تو گهر كى گهر جوئى ز درويش دگر
(٢) سالها گر طى دود با پاى خويش نگذرد زاشكاف بينيهاى خويش
(٣) تا نه بينى نايدت از عيب تو غير بينى هيچ مى بينى نگو

سئوال كردن آن كافر را على (ع) كه چون برمن مظفر شدى شمشيرا از دست چون انداختى

(٤) پس بگفت آن و مسلمان ولى از سر مستى ولبت ياعلى

(١) يا أميرَ المؤمنينَ قل لِيا مُفضلاً حتّى بدا الرُوحُ بيا(١)

تَبدي في الجسمِ الحراكَ كالحنينْ و به تَسري الحياةُ وتَبينْ .

---

(١) قالوا اذا امتزجت نطفة الذكر والانثى في رحم الام تكون شكلا مستديراً كرعوة بيضاء كالحب وبدا تحركها بمشيئة الله تعالى لتصويره صورت فيها ثلاث نقط هكذا (⁘) الواحدة مستقرة في الوسط هي محل القلب وجانبها اليمنى محل الكبد ثم تظهر نقطة دماغ مدورة محل السرة ثم يسحب عنق الرحم المذكور بخاراً كالبخار ويرفع من سطح المكتوم لتحصنها ثم تسحب في صورة سرية ثم تكون علقة ثم تكون مضغة كما قال تعالى في سورة المؤمنين (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة ثم خلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً آخر) فكان وقوع الخلق في ثلاثة انواع الاول لطيف محض كالافلاك والاملاك والثاني كثيف محض كالجمادات والنباتات والثالث مركب من اللطيف والكثيف كالحيوان والانسان لكن للانسان اعتدال تام ممتزج من الماء والتراب كالطين لما وضعته في الارض وصبت عليه الماء فصار طينة لفعل الارض وصنعه الالهي ترفع في الهواء فالطف هوائي شجرة انشر قد اكتسبه الانسان خرج بعضه من الاعضاء ورجع لاصله وبعضه كان بين ما ذكرين فكان بعض الطينة المذكورة مما يسمى الروحانية وريحانة لما تكون نطفة مستقرة في صلب الاب وبدا تختلط مع ماء الام فعلى قول الحكماء ربما تحب تربة رحل شهراً وشهرا تحب تربة البشرى فكان علقة وظهرت حرارة الاختلاج وشهر تحب تربة الهواء فيكون مضغة تحصل له بنية وتظهر فيه قوة الحسية وشهرا تحت تربة الشمس فتنفخ فيه الروح وتنمي الحسية وشهرا تحب تربة عطارد فتظهر له زينة الشكل والشمائل وشهرا تحت تربة القمر فيها سبعة اشهر تتم بها وجود الانساني ويتحرك في الظاهر والباطن والرطوبة تقدر مناسبة مع حياته ان تولد فان كان اعتدال الحياة والبقاء وان لم يخرج تكرر في الثامن رحل والكون رحل بارداً يابساً ان خرج كان مزاجه مناسباً للموت وان سقر الى الشهر التاسع دخل تحت تربة المشتري فان ولد فيه يتم معمراً لان المشتري حار في طبيعة الحياة فاذا بلغ حد النوع وصادف العناية الالهية ولم يمل الى الدنيا فحينئذ روحه يستفيض من شمس الحياة الابدية ويعطى الروح الاضافية ولهذا قال (ع) (من لم يولد مرتين لم يلج ملكوت السموات) ولهذا قال (هفت اختر هرجنين رااليخ)

---

(١) كه بفرمود يا امير المؤمنين تا بجنبد جان بس همچو جنين

(١) فَالنُّجُومُ النَّسْمَةُ الزَّهْرُ الْجَبِينْ ... خَدَمَتْ بِالنَّوْبَةِ حِيناً فَحِينْ

خَدَمَتْ بِالرُّوحِ رَبَّتْهُ كَمَا ... قَرَّرَ فِي خَلْقِهِ رَبُّ السَّمَا

(٢) حَيْثُ يَأْتِي الْوَقْتُ أَنْ فِيهِ الْجَبِينْ ... يَمْسِكُ رُوحاً لَهُ الشَّمْسُ تُعِينْ

فِي الزَّمَانِ ذَاكَ وِفْقَ النَّوْبَةِ ... الَّتِي كَانَتْ لَهَا وَالْجِدْمَةِ

(٣) لِلْجَبِينِ نَوْبَةُ التَّدْبِيرِ إِنْ ... تَأْتِ وَالْقُوَّةُ فِيهِ إِنْ تَدِنْ

فَمِنَ النَّجْمِ إِلَى الشَّمْسِ يَسِيرْ ... طَوْعَ أَمْرٍ نَحْوَهَا وَجْهاً يَدِيرْ

(٤) فَمِنَ الشَّمْسِ عَدَى هَذَا الْجَبِينْ ... فِي جَرَاكٍ لَهُ يُسْرَى وَيَمِينْ

أَنْ مَدَاماً شَمْسُهُ رَوْحُ الْمُنِيرْ ... تَهَبُ لُطْفاً وَفِي طَوْعٍ يَصِيرْ(١)

(٥) ذَا الْجَبِينِ بِالنُّجُومِ الْأَخِيرِ ... غَيْرَ نَقْشٍ لَمْ يَحِدْ أَوْ صُوَرِ

أَبَداً مَا الشَّمْسُ لَمْ تَلْمَعْ عَلَيْهِ ... وَلَطِيفُ الرُّوحِ لَمْ تَهْدِ إِلَيْهِ.

---

(١) نسخة ثانية ـ أن مداما شمسه روح المنير ... له يهدي وهو بالطوع يصير

---

(١) همت اختر مر جبين را مدتی ... میکند ار جان سوبت خدمتی (١)

(٢) چونکه وقت آید که جان گیرد جبین ... آفتابش آنزمان گردد معین

(٣) چون جبین را نوبت تدبیر رو ... از ستاره سوی خورشید آید او (٢)

(٤) این جنین در جنبش آید ز آفتاب ... کافتابش جان همی بخشد شتاب

(٥) زان دگر انجم بجز نقشی نیافت ... این جبین تا آفتابش بر نتافت

---

(١) نزد حکمای ستاره شناسان قدیم مسلم است که ستاره های سیاره هفتگانه جبین را خدمت میکنند و نوبت پرورش میدهد و دوازده یکی از آنها نقشی بدیدار میشود و پس از همه آنها نوبت تربیت آفتاب است ـ (٢) در برخی از نسخ (از ستاره سوی خورشید روی او)

(١) هُوَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ قَدْ وَحَدْ ... وَصْلَةٌ فِي الرَّحِمِ الدَّاجِي الْعُقَدْ

مَعَ شَمْسِ الْفَلَكِ الْوَهَّاجِ الْحَسَنْ ... وَجْهُهَا فَالْقَلْبُ حَارَ وَافْتَتَنْ

(٢) مِنْ طَرِيقٍ خَفِيٍّ عَنْهُ انْقَعَدْ ... حِسًّا - الرُّشْدَ إِلَيْهِ مَا وَحَدْ

بِشَمْسِ الْفَلَكِ كَمْ مِنْ طَرِيقْ ... خَفِيٍّ كُثْرًا بِهِ سَارَ الْفَرِيقْ.

(٣) مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ يَا شَمْسُ انْذَهَبْ ... وَحَدَا نَقُوتُ وَفِي التُّرْبِ احْتَجَبْ

مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ يَا شَمْسُ انْحَجَرْ ... صَارَ يَاقُوتًا لَهُ اللَّبُّ بَهَرْ

(٤) مِنْ طَرِيقٍ حَفِيٍّ وَاللَّعْلُ قَدْ ... صَارَ الْأَحْمَرَ كَالنَّارِ اتَّقَدْ

مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ لَطْفًا وَكَرَمْ ... وَهَبَ لِلَّعْلِ بَرْقًا وَصَرَمْ

(٥) مِنْ طَرِيقٍ انْصَحْ فِيهِ أَمْرُ ... مِنْ طَرِيقٍ وَهَبَ الْقَلْبَ الْحَجَرْ

لِلْبَلِيدِ الْحَائِفِ أَدْنَى الْعَجَبْ ... بِجَمِيعِ مَا هُوَ لُطْفًا وَهَبْ..

(٦) قَدْ قُلْ يَا أَيُّهَا الصَّقْرُ الْجَنَاحْ ... لَهُ شَبَّ هِمَّةً - لِأَقْصَى النَّجَاحْ.

إِذْ مَعَ السُّلْطَانِ وَالسَّاعِدِ لَهْ ... عُلِّمَ الْعِلْمَ بِهِ ازْدَادَ وَلَهْ

---

(١) از کدامین ره تعلق یافت او ... در رحم با آفتاب خوب رو (١)

(٢) از ره پنهان که دور از حس ماست ... آفتاب چرخ را بس راههاست

(٣) آن رهی که زر بیابد قوت از و ... وان رهی که سنگ شد یاقوت ازو

(٤) آن رهی که سرخ سازد لعل را ... وان رهی که برق بخشد نعل را

(٥) آن رهی که پخته سازد میوه را ... وان رهی که دل دهد کالبوه را (٢)

(٦) بار گو ای بار پر افروخته ... باشه و با ساعدش آموخته

---

(١) معادطاهر این ابیات آنستکه آفتاب چرخ در این موجودات و چنین اثر بخش میشود ولی مراد آفتاب حقیقت است و اینکه برای آفتاب وستارگان اسباب مخفیه است و باین اسباب تأثیر خود را درکائنات میرساند (٢) کالبوه نادان و سرگشته

(١) قد قل يا أيها الصقر الحسن ... صائد عقباه سلطان الزمن(١)

يا من الجيش بذات كسرا ... لا بجيش و منك نصرا

(٢) أمة وحدك أنت و مئات ... من الوف كنت عزما و ثبات(٢)

تعد قل لي يا من العدا ... صيد صقر لك صرت في الدنا

(٣) في مقام القهر هذا الرحم كا- ... و لم الصفح لك في انفك بان

شغل من كان عن الاقصى رفع ... كفه و اعفو اذ ذاك وضع

في بيان جواب أمير المومنين علي (ع) للمبارز عن سبب رمي السيف من اليد في تلك الحالة ولم كان

(٤) قال للحق انا السيف سللت ... و له ضرب آن ما سللت

انا عند الحق في هدى الدنا ... انت مامور الحسامي دا

---

(١) نسخة : نية ـ اساس عزمه الجيش العرم ... كسر من دون جيش وحشم

(٢) اشارة الى الحديث النبوى (ان ابراهيم (ع) كان امة وحده)

---

(١) باز گو اى باز عمدا گيرشه ... اى سپاه اشكن بخود بى با سپاه

(٢) امت وحدى يكى وصد هزار ... باز گو اى شده نصرت را شكار

(٣) درمحل قهر اين رحمت رچيست ... ازدها را دست دادن كار كيست

جواب گفتن علي (ع) كه سبب شمشير افكندن از دست چه بود در آن حالت

(٤) گفت من تيغ ازپى حق ميزنم ... بنده حقم نه مامور تنم

(١) أنا ليث الله لا لبث الهواة — شاهدي في الدين فعلي والصفة

(٢) أنا مثل السيف والضارب قد — كان كالشمس بها النور اتقد(١)

ما رميت إذ رميت في العراب — أنا والله رمى وهو أصاب

(٣) من طريق قد نزعت لي اللباس — أنا من دون رياء والتباس(٢)

أنا نير الحق حل فاعدم — اثري والروح بي فيه أعدم

(٤) أنا كالسيف باسمي جوهر — ملي للوصل راهبي المنظر(٣)

في القتال أبداً لا أفشل — بالتي أحمي وروحي أبذل

(٥) أنا ظل ولي الحق الأجل — كان شمس ولي نوراً شمل

أنا لست بالحجاب له بل — حاجب أمره بالطوع امتثل

---

(١) لما قصد الكفار حرب المؤمنين اتى جبرئيل الى النبي (ص) ان يأخذ من الارض حصباة ويرمي بها وجوه الكفار ففعل ذلك فما شاهت لوجوه وامتلئت اعينهم وانهزموا — (٢) اى رفعت لوازم وجودي من طريق النفس والكثرات واتصلت على طريق الوحدة فانكشف لي سر كل شئ فعلمت لا وجه وعددت غير الحق عدوا معدماً (٣) اى اسوق السلاك سيف المجاهدات للمحاربات النفس -

---

(١) شير حقم نيستم شير هوا — فعل من بر دين من باشد گواه

(٢) من چو تيغم وان زنده آمدست — ما رميت اذ رميت در حرابد(١)

(٣) رخت خودرا من زره برداشتم — غير حق را من عدم انگاشتم

(٤) من چو تيغم پرگهرهاى وصال — زنده گردانم نه كشته در قتال(٢)

(٥) سايه‌ام من كه خدايم زآفتاب — حاجبم من نيستم اورا حجاب

---

(١) حراب جنگ وزرم است (٢) بهترين توجيهات مصراع دوم اين بيت است كه غرضم درجهاد كشتن نيست كه مردم‌را از ترس شمشير زنده كنم وسوى ايمان وحقيقت آورم

(١) جوهر سيفي ما غط الدم ... ومني الريح الشديد المزدم(١)

من محلي لبي السحاب قميصه ... آونة ما انقطعا

(٢) لست تنساً انا بل انسى حمل ... قام من عدلي وحلمي بل احل

ومني العاصف للريح قلع ... حملا بل دان منه وخضع

(٣) من هواء من له حمى المكان ... والحسيس الوعد كان والمهين

فالهواء ان يحالف وليب ... دا كمي دلا وموتا وعطب

(٤) أن ريح الشهوة ريح العطب ... ان ريح حرص ما منها عطب

تذهب ذاك الذي اهل الصفوه ... م بك وانكر في هدي الحياه

(٥) أن ريح الكبر او ريح الغرور ... ان ريح الظلم اين ما تدور

تذهب ذاك الذي اهل الكمال ... م بك والعلم منفور الخلال

(٦) أنا طود وخودي في السما ... هو قد كان الاساس والبنا

أن ذاك كالشبه كان الهوا ... لي هواه واشاء ما يشاء

(١) جوهر سيفي اى سيف قلبي او سيف لساني ـ

(١) خون بپوشد گوهر تيغ مرا ... باد و خاكي برد صبغ مرا

(٢) كه نيم كوهم رحيم و عدل و داد ... كوه را كي تو رباند تند باد

(٣) آنكه از بادي رود از جاحسي است ... رانكه باد بموافق خود بسي است

(٤) باد حشم وباد شهوت باد آز ... برد او را كه بود اهل مجاز

(٥) باد كبر و باد عجب و باد حلم ... برد اورا كه بود از اهل علم(١)

(٦) كوهم وهستي من بنياد اوست ... ور شوم چون كاه بادم باد اوست

(١) خلم بمعناى غضب است

(١) أنا في غير هواه بد — ميتي من حركٍ أو وجدٍ

ليس غير العشق لله الأحد — قائد حشمي في الكون أنا

(٢) هَلْ سُلطانٌ وَالْمَلِكُ الْغَضَبْ — كان سلطانًا ونحن ما التُفِتْ

عندما كان هو تحت يدي — قد ربطتُ الغضبَ أيضًا مُدامْ

(٣) سيف حلمي العفو من عصمتي — ضربت ضربت عطيه الرتب[1]

غضبُ الحقِ عَلَى الرَّحمَةِ — أشبَهُ وَالكَرمَ وَالنِعمَةِ

(٤) أنا غرقُ النورِ هب سقفي الخراب — كان للموتِ يؤول والذهاب

روضةً عدتُ أنا هتني الأبا — شرب غيره طبعي ابى

(٥) عنه بي الحرب دلي ظهر — ما له روحي حلا ندرت

مر بت الأحدر أسيف إذا — سر والغضب أحامي به

(١) ی یعنی غضب الرحیم علی عضبه لله ویدل الرحمة وان غضبه لله و سره لسی عین رحمه لان الرحمة و الرحمه و النعمة بالنسبه بعملاء واما غضبه فهو انما غضب وه فدرجة عن الرحمة و النظرة عین النعمة ـ

---

(١) جز بباد او نجنبد میل من — نیست جز عشق احد سر حیل من

(٢) خشم بر شاهان شه وما را غلام — خشم را هم نیمه ام زیر لگام

(٣) تیغ حلمم کردن خشمم زده است — خشم حق بر من چو رحمت آمده است

(٤) غرق نورم گرچه سقفم شد خراب — روضه گشتم گرچه هستم بو تراب(١)

(٥) چون درآمد علتی اندر عزا — تیغ را دیدم نهان کردن سزا

(١) مراد از خراب شدن سقف و بران کردن وصف شریف ست که مانند سقف ست و خانه را از فرا گرفتن آفتاب جلوگیری مینماید ـ

(١) كَيْ أُحِبَّ اللهَ اسْمِي فِي الْمَدَى ... يَأْتِي وَالْحَمْدُ أَحْوَزُ وَالثَّنَا

كَيْ أَنَا أَبْغَضُ لِلهِ الْمُرَادَ ... لِي نَبِيٌّ لِلرَّشَادِ أَحْوِي وَالسَّدَادْ

(٢) كَيْ أَنَا لِلهِ أُعْطِي الْجُودَ لِي ... نَابِي الْإِفْضَالِ اسْمِي مُفْضِلِ

كَيْ وُجُودِي مُمْسَكٌ لِلهِ لَا ... غَيْرُهُ نَابِي بِهِ يَلْقَى الْعُلَا

(٣) بُخْلِي لِلهِ مِنْ مَا عَطَائِي ... كَانَ لِلهِ فَحَسْبُ وَبَسَائِي

كَيْ لِلهِ حَلَّ مَا ... حَسْبُ مِلْكُ غَيْرِهِ فِي دِي الْمَدَى

(٤) وَالَّذِي افْعَلُ لِلهِ ... لَيْسَ تَقْلِيدَ الْفَرْدِ فِي الْمَدَى

لَيْسَ لِلتَّخْيِيلِ وَظْنٍ نَدَّ ... لَيْسَ إِلَّا رُؤْيَةَ اللهِ لِأَحَدْ

(٥) أَنَا مِنْ كُلِّ اجْتِهَادٍ فِي الطَّرِيقْ ... وَتَحَرِّي لَهُ قَدْ صَانَ الطَّرِيقْ

قَدْ تَحَوَّتْ فَرِيضٌ وَوَجَدْ ... وَبِدِينِ الْحَقِّ كَيْ قَدْ عَقَدْتُ

(٦) إِنْ أُطَرْ دَوْمًا لِيَ الْأَرْضَ لِمَطَارْ ... إِنْ أَدُرْ دَوْمًا لِيَ الْأَرْضَ لِمَدَارْ

(١) تا احب الله آید نام من ... تا که ابغض لله آید کام من (١)

(٢) تا که اعطی لله آید جود من ... تا که امسك لله آید بود من

(٣) بخل من لله عطا لله و بس ... جمله لله ام نیم من آن کس

(٤) وانچه لله میکنم تقلید نیست ... نیست تخییل و گمان جز دید نیست

(٥) زاجتهاد و از تحری رسته ام ... آستین بر دامن حق بسته ام

(٦) گر همی پرم همی بینم مدار ... ور همی گردم همی بینم مدار

(١) اشاره است بحدیث مشهور من احب لله و ابغض لله و اعطی لله و امسك لله فقد استکمل ایمانه.

(١) إنْ حَمَلْتُ الحِمْلَ أَدْرِي أَنَا أَيْ ... أَدْهَشَ فِيهِ وَلَا تَرَنُّوهُ عَيْنْ

قَمَرُ الْأُفْقِ أَنَا الشَّمْسُ الْأَمَامْ ... لِيَ فِيهَا اقْصِدِي أَجْلِي الظَّلَامْ

(٢) أَكْثَرُ مِنْ ذَا الْمَقَالُ لِلْوَرَى ... لَا يَحُورُ السِّرُّ مِنْهُ مَا دَرَى

لَيْسَ لِلشِّعْرِ بِنَهْرٍ مِنْ مَجَالْ ... لَا وَلَا وُسْعٌ فَقَصِّرْ ذَا الْمَقَالْ

(٣) فَقَصِّرِ الْقَوْلَ فِي قَدْرِ الْعُقُولْ ... ذِكْرُ لَمْ يِكْ عِيبًا فَالرَّسُولْ

شُغْلُهُ ذَا كَانَ مِثْلَ مَا سَبَقْ ... مَعَ زَيْدٍ إِذْ لَهُ الْقَوْلُ اسْتَبَقْ

(٤) لَيْسَ لِي مِنْ عَرْضِ حَرْ ... أَسْمَعِ الْحُرَّ الْتَقِيَّ فِي الْدُّنَا

لَكَ إِنْ يَشْهَدْ فَأَقْوَالُ الْعَبِيدْ ... إِنَّهُمْ قَدْ شَهِدُوا عُمْرًا مَدِيدْ

لِلْشَعِيرِ لَا تُوَازِي لَا وَلَا ... كَانَ مِنْ سِعْرٍ لَهَا عِنْدَ الْمَلَا

(٥) لَمْ يِكْ الْعَبْدُ فِي الشَّرْعِ إِنْ شَهِدْ ... عِنْدَ حُكْمٍ وَقَضَا قَدْرٌ أَبَدْ

(٦) لَوْ لَكَ آلَافُ عَبِيدٍ شَهِدُوا ... لَكَ كُلٌّ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا

مَا شَرَى قَوْلَهُمُ الشَّرْعَ الْأَجَلْ ... لَا وَلَا فِي تَبِيعِهِ عِنْدَ الْعَمَلْ

---

(١) ور کشم باری بدانم تاکجا ... ماهم و خورشید پیشم پیشوا

(٢) پیش از ین باحلق گفتن روی نیست ... بحر را گنجائی اندر جوی نیست

(٣) پست میگویم باندازه عقول ... عیب نبود این بود کار رسول

(٤) از غرض حرم گواهی حر شنو ... که گواهی بندگان نزد بجو

(٥) در شریعت مر گواهی بنده را ... نیست قدری وقت دعوی وقضا

(٦) گر هزاران بنده باشندت گواه ... شرع نپذیرد گواهیشان نگاه

(١) فَعَبِيدُ الشَّهْوَةِ عِنْدَ الْأَلَهْ ... أَسْوَءُ بِالْحَالِ فِي شَأْنٍ وَجَهْ

مِنْ مَمَالِيكِ عَبِيدٍ سُرِقُوا ... عِنْدَ مَا الْمَالِكُ شَاءَ عُتِقُوا..

(٢) فَلْتَقِطْ وَاحِدَ هَذَا الْفَرِيقْ ... صَارَ حُرّاً وَمِنَ الرِّقِّ عَتِيقْ

ذَالِكَ يُولَدُ حُلْواً طَيِّبَا ... وَبِمَوْتٍ مَرَّ صَعْباً نَكِبَا

(٣) إِنَّ عَبْدَ الشَّهْوَةِ مَا مِنْ خَلَاصْ ... أَنَّهُ كَلَّا لَا وَلَا يُلْقَى مَنَاصْ

يَسْوَى فَضْلَ الْأَلَهِ وَالنِّعَمْ ... لَهُ خَصَّتْ مِنْ سَخَاءٍ وَكَرَمْ..

(٤) هُوَ فِي بِئْرٍ بِلَا قَعْرٍ وَقَعْ ... وَبِلَا حَدٍّ وَجَهْدٍ مَا طَلَعْ

ذَالِكَ كَانَ دَنَسُهُ لَا يُغْتَفَرْ ... هُوَ حُورٌ وَانْتِقَامٌ وَبِلَا

(٥) نَفْسُهُ فِي الْبِئْرِ أَلْقَى وَأَبَا ... قَالَ فِي الْقَعْرِ لَهُ وَارْسَبَا

قَدْ فَقَدْتَ فَهُوَ فِي الْبِئْرِ مُدَامْ ... فَارْتَنَ الْوَحْشَةَ إِلْفاً لِلظَّلَامْ..

(٦) ذَنْبُهُ إِذْ كَانَ يَا رُوحَ الْأَبِ ... يَا تُرَى مَا أَفْعَلُ حَتَّى أَنَا

لَهُ مِنْ قَعْرِ لَدَى الْبِئْرِ الْخَلَاصْ ... أَسْتَلُ.. أَبْغِي لَهُ عَنْهَا مَنَاصْ..

---

(١) بنده شهوت بتر نزديك حق ... از غلام وبندگان مسترق

(٢) كاين بيك لفظى شود آزاد وحر ... وين زيد شيرين ومير د سخت مر

(٣) بنده شهوت ندارد او خلاص ... جز بفضل ايزد و انعام خاص

(٤) در چهى افتاد كانرا غور نيست ... وان گناه اوست جبر و جور نيست

(٥) در چهى انداخت او حورا كه من ... در حور قعرش نمى يابم رسن

(٦) چون گناه اوست اى جان چون كنم ... كه ورا از قعر چه بيرون كنم

(١) أختِمُ القولَ فدا القولُ إنْ يزدْ ... أكثرَ من ذا وللبسطِ إنْ أعدْ

ما هو القلبَ الصفا والمرمرَ ... فسى عاد دماً ينفجرْ

(٢) للمبيد القولُ إنْ هُمْ شهدوا ... حيثُ ردَّ وبهمْ ما اعتمدوا

عادلَ ذاكَ اللذي ما عبدا ... بالهوى الشيطانَ عنه أبعدا

(٣) قالَ أرسلناكَ يا طه نذير ... شاهداً أبلغَ بل نعم البشير (١)

حيثُ حرٌّ وابنُ حرٍّ قد غدى ... هو في الأكوانِ والحقِّ هدى

(٤) وإذا ما كنتَ حرّاً فاغتصب ... ي أبى يرتطُ يولي أغتصبْ

فصفاتُ الحقِّ لا غيرُ هنا ... وبها منصفُ كلا أبا

(٥) فهلمَّ الفضلُ للحقِّ لكا ... أعتقَ حرزكَ مما نكا

حيثُ أنَّ الرحمه منه الغضبْ ... سبقتْ أعطاكَ من أسمى الرتبْ

(١) الايه في سورة الفتح (١٠ ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا)

---

(١) بس کنم گر این سخن افزون شود ... خود جگر چه بود که صد احزون شود

(٢) چون گواه بندگان مقبول نیست ... عدل او باشد که بنده قول نیست

(٣) گفت ارسلناك شاهد وز نذر ... زانکه بود از کون او حر بن حر

(٤) چونکه حرم حشم کی بندد مر ... نیست اینجا جز صفات حق مرا(١)

(٥) اندرآ کازاد کردت فضل حق ... زانکه رحمت داشت برخشمش سبق

---

(١) این ابیات باز مقوله حضرت علی است (ع)

(١) فَهُمْ أنّ حرّت الخطرا ... وبقيت الأمل والظفرا
حجراً كنت بصنع الكيمياء ... جوهراً صرت فريداً بالصفاء(١)
(٣) فمن الكفر ومن شوك الهوى ... لهُ صرت ناجياً رهن النعيم
صرت في حقل هو كالورد مه ... ور عين في شر وبد
(٣) فاه أنت وأنت من ... ومعك طيب وهنا
فعليّاً أنت كنت وا ... فمن حشا عليّاً في الدنا
(٤) قد عصيت وتلك العصيان كان ... كل طاعه كل وان
أن آوفق نسمة في ساعه ... قد طويت النعم بها من طاعة
(٥) فإذا معصية بالمئين قد ... قرنت والرحمن انحر قصد
ورق الورد من الشوك ألم ... ينمو.. والطف به بعداً ألم..

(١) نسمه ثانية ـ وفردا بالصفا ـ

(١) الدرآ اكنون كه رستى از خطر ... سنگ بودى كيميا كردت گهر
(٢) رسته اى از كفر و خارستان او ... چون گلى بشكفته دربستان او
(٣) تو منى ومن تو و من خوشم ... تو علي بودى علي را چون كشم
(٤) معصيت كردى به از هر طاعتى ... آسمان بسوده ى در ساعتى
(٥) پس خجسته معصيت كان مرد كرد ... بى ز خارى بر دمد اوراق ورد(١)

(١) از اين بيت تا مقوله مولوست وعرض آنستكه كالاى معصيت سبب توبه ميشود

(١) أو لَيْسَ عمر صخر الرسولْ فصد شمر للقتل الذيولْ
او لَيْسَ له من باب القبولْ سحب عن لبه جلى الخمولْ
(٢) افلا كان بسحر السحره سحب فرعون فيما دبره
جيشه والدولة العون لهم صارت كلا واعمى شانهم(١)
(٣) فاذا ما السحر كان والجحودْ لهم داء بفرعون العنودْ
من لهم كان برغم سحب وانهم هذا المقام وهنا
(٤) ومتى هم للعصا والمعجزات بطروا انهم القوم العصاة
طاعة قد صارت المعصية منكم والنقمة المغوية
(٥) إذ هو كان الغفور السيئاتْ بدل من رحمه بالحسناتْ(٢)
فعلى غير الوشاة السيئاتْ رد عن الطاعة والحسناتْ

(١) آية من سورة الاعراف (وارسلنا في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون وقالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان القِ عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين) قطع ايديهم وارجلهم فرعون ثم منهم فعلموا ربه الشهادة ودولته ـ (٢) قال تعالى في وصف الغافلين (فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيما)

---

(١) نی عمر را قصد آزار رسول نی کشیدش تا بدرگاه قبول
(٢) نی به سحر ساحران فرعونشان میکشید وگشت دولت هونشان
(٣) گر نبودی سحرشان و آن جحود کی کشید ایشان بفرعون عود
(٤) کی بدیدندی عصا ومعجزات معصیت طاعت شدای قوم عصاة
(٥) چون مبدل میکند او سیئات عین طاعت میکند رغم وشاة

(١) فَالْقُنُوطُ اللهَ مِنْهُ الْمُقْتَا ... ضَرَبٌ ، وَلَّى ومات وقتا

حَيْثُ أَنَّ الذَّنْبَ كَالطَّاعَةِ كَانْ ... وَبِهِ الْإِحْسَانُ وَالْعَفْوُ أَبَانْ

(٢) وَلِهٰذَا السَّبَبِ إِبْلِيسُ الرَّجِيمْ ... كَانَ مَرْحُومًا وَعِدًا وَذَمِيمْ

وَهُوَ مِنْ حِقْدٍ وَبُخْلٍ وَحَسَدْ ... طَقَّ نِصْفَيْنِ بِهِ النِّقْضُ اتَّقَدْ

(٣) فَيَجِدْ هُوَ حَتَّى أَنْ لَمَا ... يَخْلُقِ الذَّنْبَ الْكَبِيرَ وَالْخَطَا

وَبِذَاكَ الذَّنْبِ لِلشَّرِّ لَمَا ... يَسْحَبِ الْمَوْتَ تَلَقَّى وَانْقِمَا

(٤) إِذْ هُوَ بِالذَّنْبِ ذَاكَ نَظَرَا ... طَاعَةً صَارَ وَفِيهِ بَصَرَا

سَاعَةً عَادَ بِلَا يَأْسٍ عَلَهْ ... حَرَّتِ الْأَحْزَانَ بِالزَّعْمِ إِلَهْ

(٥) فَهَلُمَّ الْآنَ مِنْ لُطْفٍ فَنَحْتْ ... اتْ وَانْجَمْعَةَ مِنْ جُودٍ مَنَحْتْ

قَدْ بَصَقْتَ أَنْتَ فِي وَجْهِي اذْ ... تُحْفَةً أَعْطَيْتُكَ رَادَتْ ثَمَا

(٦) أَبَا الْمُحْسِنِينَ جُودًا وَكَرَمْ ... هٰكَذَا أَحْسِنْ أُعْطِيهَا النِّعَمْ[1]

عِنْدَ رَحْلِ الْحَبِّ رَأْسِي أَضَعْ ... أَيْ نَحْوٍ وَلَهُ أَتْبَعْ

(١) جاء المصراع الثانى فى نسخ الفوى هكذا (پيش پاى چپ چسان سر مى نهم) و قال فى تفسيره ى قدام رحله الشمال يعنى عضو ه پاى نحو اضع رأسا و لصحيح (پيش پاى حب) ، الحبة المهملة والباء الموحدة الساكنة وهو بمعنى الحبيب .

---

(١) نا اميدى را خدا كردن زده است ... چون گنه مانند طاعت آمده است

(٢) زين شود مرجوم شيطان رجيم ... وز حسد او بطرفه گردد دونيم

(٣) او بكوشد تا گناهى پرورد ... زان گنه ما را بچاهى آورد

(٤) چون به بيندكان گنه شد طاعتى ... گردد اورا نا مبارك ساعتى

(٥) اندو آمن درگشادم مر ترا ... تف زدى و تحفه دادم مر ترا

(٦) مر جفا كر را چنينها ميدهم ... پيش حب چه سان سر مى نهم

(۱) وذر انت بعد ما اعطني اله من لي وافي و منني قد دني
له املاكا تدوم و كنوزا هب . اقربه مخفي الرموز
(۲) ليت حبه ومنكا بلا ند و اله عطيت منكا لا يحد
هديي في ذوهم لم يات مدم ان اعطيه دمي و سلام
(۳) انا كل الرجل ذلك الوحيد من على ظل دمي دوما يريد
عسل نطفي في اقفر زمن لم يك سما لحود و لمن

في بيان قول الرسول (ص) في اذن ماسك ركاب سيده علي (ع)

قال عليّ كل وقت يجري على يدك اعطيتك الخمر(۱)

(٤) فالرسول الاكرم في نعم قال في اذن بسمع خادمي
هو يوما يقطع من عنقي رأسي و آله شقي شقي

(۱) روي ان يهودي عن عمار بن ياسر عن ابيه ان رسول الله (ص) قال لعلي من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة قال صدقت فمن اشقى الاخرين قال لا ادري قال الذي يضربك على هذا (ك اومأ) فيخضب هذه منه (اي) هو عبد الرحمن بن ملجم من قبيلة مراد و اصبغ يجري على يده لانك كما ذكر في الشرح ابو موسى لان عليا (ع) لم يرد النبي (ص) حتى يخضبه

---

(۱) پس و دگر را چه بخشم تو بدان گنجها و ملکهای جاودان
(۲) جودانه پادشاهی بخشش بچه امید وهم بدهش بدهش
(۳) من چنان مردم که در جوی جوش نوش نصف من شد در قهر نیش

گفتن پیغمبر بگوش دگایدار دلی (ع) که هر آینه گفتن علی (ع) بدست تو خواهد بود (۱)

(٤) گفت پیغمبر بگوش چاکرم کو مرد روزی ز گردن این سرم (۱)

در شرح نهج البلاغه چنین نگاشته (وصحیح سر عبدست) ظاهر آنستکه اینجا کاتب سهو کرده است و بجای آن که در اصل (بدست او) بوده بدست تو نگاشته است زیرا که قاتل علی (ع) را پیغمبر گرم ندیده است

(١) وَٱلرَّسُولُ دَاكَ عَنْ وَحْيِ ٱلْحَبِيبْ خَتَّرَ رَغْمَ ٱلْعَدُوِّ وَٱلرَّقِيبْ

أَنَّ قَتْلِي آخِرَ ٱلْأَمْرِ عَلَى يَدِهِ يَحْصُلُ فِي هٰذَا ٱلْمَلَا

(٢) هُوَ قَبْلًا قَالَ دَقِّنِي مُدَامْ وَلِيَ ٱلْخَطْبُ عَجِّلْ وَٱلْجِمَامْ

كَيْ عَلَى ذَا ٱلْخَطَا وَٱلْمُنْكَرِ لَا يَجِيءَ أَنَا مِنْهُ خَيْرِ

(٣) وَأَنَا قُلْتُ مُدَامًا فَٱلْحِمَامْ لِي مِنْكَ بُدَّ أَنِّي مِنَ ٱلْآثَامْ

فَعَلَى صَرْفِ ٱلْقَضَا مَادَا أَنَا غَمْ مِنْ حِيلَةٍ فِي دَفْعِ ٱلْقَدَرْ

(٤) فِي أَمَامِي هُوَ دَوْمًا يَا كَرِيمْ وَلِ فِي رَحْمَةِ ٱلْخَلْقِ ٱلْعَظِيمْ

قَدِّنِي بِضْعَتَيْنِ عَجِّلْ بِهِمَا قَبْلَ أَنْ دَا نَهَارُ ٱلْقَيْ فِي ٱلدَّ

(٥) كَيْ عَلَيَّ هٰذِهِ ٱلْعَقْبَى ٱلَّتِي قَبَحَتْ لَا تَكُبَّ بِٱلْعَوْرِ

كَيْ عَلَى رُوحِي رُوحِي مِنْ عَنَا وَحِمَا لَا تَحْرُقَ ٱلْجِسْمَ بِٱلنَّدَ

(٦) وَمُدَامًا أَنَا قُلْتُ ٱذْهَبْ قَلَمْ يَجِدِ ذَا نَفْعًا فَقَدْ جَفَّ ٱلْقَلَمْ

وَلَكُمْ مِنْ عَلَمٍ مِنْ ذَا ٱلْقَلَمْ عَادَ مَنْكُوسًا بِهِ ٱلْقَهْرُ ٱلْمَ

(١) کردآ که آن رسول ازوحی دوست که هلاکم عاقبت بر دست اوست

(٢) او همی گوید بکش پیشین مرا تا نیاید از من این منکر خطا

(٣) من همی گویم چو مرگ من ز تست با قضا من چون توانم حیله جست

(٤) او همی افتد به پیشم کای کریم مر مرا کن از برای حق دو نیم

(٥) تا نیاید بر من این انجام بد تا نسوزد جان من بر جان خود

(٦) من همی گویم برو جف القلم زان قلم بس سرنگون گردد علم

(١) أبداً في روحي بغضي لكا ... لم يك لم أر من شيئي بكا

حيث اني ذاك منك لم آخذ ... «وبه روحي منك لم أرد»

(٢) آلة للحق أنت الفاعل ... فالید للحق وهو القاتل

كيف فوق آلة الحق أنا ... أضرب دقاً وطعن زمنا

(٣) قال أوصح دا القصاص لم وجب ... «ما هي العلة فيه والسبب»

قال أيضاً دا من الحق الأحد ... وهو سر خفي عنا أبد

(٤) لو على فعله كان اعترضا ... هو أو رد على ما افترضا

رحمة مما له من اعتراض ... عوضاً أنت حقلا ورياض

(٥) فاعتراض له قد كان حقيق ... منه بالفعل له منه يليق

حسن في قهره واللطف المزيد ... والوحيد كان كيف ما يريد

(٦) فالأمير هو في هذا البلد ... من عدى مأوى الخطوب والكمد

مالك التدبير في كل البلاد ... «هو والبائس في كل العباد»

---

(١) هیچ بغضی نیست در جانم زتو ... زانکه آن را من نمیدانم ز تو

(٢) آلت حقی تو فاعل دست حق ... چون زنم بر آلت حق طعن و دق

(٣) گفت اویس این قصاص از بهر چیست ... گفت هم ار حق و آن سر خفی است

(٤) گر کند بر فعل خود او اعتراض ... ز اعتراض خود بروياند رياض

(٥) اعتراض او را رسد بر فعل خود ... زانکه در قهر است و در لطف او احد

(٦) اندرین شهر حوادث میر اوست ... در ممالک مالک تدبیر اوست

(١) آلَةَ نَفْسِهِ لَوْ حِيناً كَسَرْ ... اَلْإِلٰهُ فَبِقِيَاساً قَدْ حَسَنْ

هُوَ وَالْمَكْسُورُ سَوَّاهُ الْحَسَنْ ... لُطْفُهُ فِي ذٰلِكَ الْقَهْرِ اَكُنْ

(٢) يَا كَبِيرَ رَمْزِ مَا نَسْخُ مِنْ ... آيَةٍ اَوْ نُنْسِهَا اَنْتَ اسْتَبِنْ

نَاتِ خَيْراً خَلْفَهَا اَدْرِ ذَا وَلَا ... تَتَعَرَّضْ مَا مَرَرْ مِنْهُ كَمْ خَلَى

(٣) كُلُّ شَرْعٍ لَهُ كَانَ الْحَقُّ قَدْ ... نَسَخَ اَحْسَنُهُ بِلَا رَدٍّ وَ نَقْدْ

اَنْ حَبِيشاً اَذْهَبَ عَنْهُ عِوَضْ ... جَاءَ بِالْوَرْدِ فَيَعْمَ مَا فَرَضْ

(٤) فَمَدَاماً نَسَخَ اللَّيْلُ النَّهِيمْ ... لِنَهَارِ الشُّغْلِ وَالْكَسْبِ الْعَظِيمْ[1]

فَاصْحِ وَانْظُرْ لِجَمَادٍ كَيْفَ قَدْ ... وَرِ الْعَقْلَ بِهِ الْعَكْرَ انْتَقَدْ

---

(١) قال فی شرحه المعنی لعل نسخ شغل وحکم نور النهار بالنوم واللعلة بان ینفصل الحق عن الکسب انظر لجماد ای یوم صور لنفسه والحواس مذهب للفتور والکسل ـ وذکر بحر العلوم فی شرحه الفارسی نسخاً مختلفه لهذا البیت وذکر له معنی او اسعاداً وقال فی بعضها ان المراد فی قوله فی الاصل (خود امروز را) الانسان الکامل لاکما ذکره فی الشرح

---

(١) آلت خود را اگر خود بشکند ... آن شکسته گشته را نیکو کند

(٢) رمز نسخ آیة او ننسها ... نأت خیراً در عقب میدان مها

(٣) هر شریعت را که حق منسوخ کرد ... او گیا برد و عوض آورد ورد

(٤) شب کند منسوخ شغل روز را ... بین جمادی خرد امروز را[1]

---

(١) نسخه های دیگر این مصراع که درشرح بحر العلوم ذکر شده بدین قرار است :

(١) بین جمادی دان خرد امروز را (٢) چون جمادی آن خرد امروز را (٣) بین جمادی خرد امروز را ـ

(١) ثم ايضاً نسخ الليل بنور ... لنهار أثر الشمس يدور(١)

نسخ حتى الجماد ذا احترق ... بلهيب النار بنت من فرق

(٢) هلك أن الظلمة بنت السبات ... كان واليوم حكمه بالصفات

أو ليس باطن الظلمة قد ... ستر عنه الحيات المطرد

(٣) افلا كن بتلك الظلمة ... دبي المقول حيدت عن بكرة

أفلا السكنة للصوت الحسن ... راس مال صيرت من الرمن

(٤) فمن الاضداد اضداد تبين ... وبها بانت لدى المبكر يقين

في سويدا القلب نوراً قد خلق ... به وجه الشمس ضاء واتسق

(٥) فمدار الصلح حرب المصطفى ... صار من سير به الله اصطفى

فلذاك الحرب يبقى ويصير ... صلح هذا الرمن الحال الاخير

---

(٢) اراد بقوله (نهار شب منسوخ شد) المترجم له (ثم ايضاً نسخ الليل) اى نسخ شغل الليل كما نسخ شغل النهار و الجماد و ما واقع فيه وهو اليوم والظلمة يحرق من تحت الدر المشتتة .

---

(١) باز شب منسوخ شد از نور روز ... تا جمادی سوخت زان آتش فروز

(٢) گرچه ظلمت آمد آن نوم وسبات ... نی درون ظلمت است آب حیات

(٣) نی در آن ظلمت خرد ها تازه شد ... سکتهٔ سرمایه آوازه شد

(٤) که ز ضد ها ضد ها آید پدید ... در سویدا روشنائی آفرید

(٥) جنگ پیغمبر مدار صلح شد ... صلح این آخر زمان زین جنگ شد

(١) ذَاكَ الْخَاطِفُ لِلْقَلْبِ قَطَعْ ... مِنْهُ آلَافَ رُءُوسٍ وَقَطَعْ

مُرَّةً حَتَّى الَّذِي أَهْلَ الدُّنَا ... رَأْسُ يَبْقَى أَمَانًا وَهُمَا

(٢) وَلِذَا نَغْصَنُ مِصْرَ قَطُّ ... فِيهِمُ الْبَاعُ وَمِنْهُ الْعُشْرُنَا

دَائِمًا حَتَّى بِدَا لِلْحَسِّ الْأَمْرُ ... يَجِدُ يَنْمُوا بِقَدْرٍ وَأَثَرٍ

(٣) فَيَمُ الْبَاعِ الْكَثِيرُ يَقْطَعُ ... لِلْحَشِيشِ الْكُلُّ مِنْهُ يَقْنَعُ

مُرَّةً حَتَّى لِبَاعٍ وَثَمَرْ ... يَظْهَرُ خَلْقٌ وَحُسْنًا مُدَّخَرْ

(٤) يَقْلَعُ السِّنَّ الْمَرِيضَ الطَّبِيبُ ... كَيْ يُنَجِّي مِنْ وَجَعٍ يَحْتَ نَحِيبُ

(٥) وَالزِّيَادَاتُ جِسْمًا بِالْأَثَرْ ... يُحْسَبُ وَمِنْهُ النَّقْصُ ظَهَرْ

فَتَحِيَّاتُ الشُّهَدَاءِ وَالْهَنَا ... صَيَّرَتْ كَالسَّيْرِ عَنْ فِي الْقُمَنْ

(٦) حَيْثُ حَلَّقَ آكِلُ الرِّزْقِ الشَّهِيدْ ... قُطِعَ عَنْ رِزْقِهِ صَارَ الْبَعِيدْ(١)

يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ قَدْ نَدَى ... هُ طَيِّبًا وَهُمْ وَهُ نَدَى

(١) الآية في سورة عمران (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)

---

(١) صد هزاران سر بريد آن دلستان ... تا امان يابد سر أهل جهان

(٢) ثعبان ريز ميبرد شاخ مصر ... تا بيابد نخل فلنها وبر

(٣) ميكند از باغ دانا آن حشيش ... تا نمايد باغ ومیوه خويش

(٤) ميكند دندان بيرا آن طبيب ... تا رهد از درد وبيماری حبيب

(٥) پس زيادتها درون نقصهاست ... مرشهيدانرا حيات اندر فناست

(٦) چون ريده گشت حلق رزق خوار ... (يرزقون فرحين) شدخوش گوار

(١) وَمِنَ الْحَيَوانِ بِالْعَدْلِ لِأَنْ ... قُطِعَ الْحَقُّ وَذَلَّ وَوَهَنْ(١)

حُلِّقَ ذَا الْإِنْسَانِ مِنْ قَطْعِ خَلَصْ ... فَسُمِّيَ فَضْلًا وَذَاكَ نَقَصْ

(٢) وَإِذَا مَا الْحَقُّ لِلْإِنْسَانِ قَدْ ... قُطِعَ أُنْظُرْ وَاضِحٍ مَا يُوْلَدُ بَعْدْ(٢)

ذَاكَ قِسْ أَنْتَ عَلَى هَذَا اعْلَمِ ... مَا لَهُ مِنْ وَصْفِ حُكْمٍ مُعْتَمِ

(٣) يُولَدُ إِذْ ذَاكَ حَلْقٌ نَالَتْ ... لَهُ لِلْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَارِثْ(٣)

وَشَرَابُ الْحَقِّ مَعَ أَنْوَارِهِ ... حَفَظَ عَدَاهُ مِنْ أَسْرَارِهِ

(٤) أَنَّ حَلْقًا قُطِعَ يَسْقِي الشَّرَابَ ... الْمَدِي لِلْحَقِّ سَلَّابَ الْلُبَابْ(٤)

لَكِنِ اعْلَمْ أَنَّهُ حَاقَ حَلَا ... وَنَجَى مَنْ لَا وَمَاتَ فِي بَلَى

---

(١) يعني ان الحيوان اذا مضم في وجود الانسان و لغى حكم الحرية زاد فضلا و شرفا

بيت فارسية ـ واذا حلق من الانسان كان ... قطع بالعدل بالطاعة بان

فهذا الحلق للانسان قد ... خلص وازداد فضلا لايحد

(٢) اى قس ذلك الحيوان الذى صار حرا للانسان على هذا الانسان المقتول في سبيل الله.

(٣) هذا البيت من الاصل و الترجمة نفسير للمصراع الثاني من البيت الذى قبله (٤) اى ان الحلق الانساني له نصيب من العطاء و شراب ثم يحصل له الحلق الروحاني و يشرب بالشهادة يسقيه الحلق الشراب المعنوي و ليس هذا ليس الحلق حتى قطع بل يشربه الحلق المقطوع الذى خلص من قول لا و من الانكار و مات بقول بلى مطمئنا لهذا حلق بدنه و نجى بالاقرار على المعنوي (رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر) ومن انقطع عن شئ وصل الى علاه ـ

---

(١) حلق حيوان چون بريده شد بعدل ... حلق انسان رست و افزايد فضل

(٢) حلق انسان چون بريد هين بدان ... تا چه زايد كى قياس آن بداين

(٣) حلق ذلك زايد وتيمار او ... شربت حق باشد و انوار او

(٤) حلق بريده خورد شربت ولى ... حلق از لا رسته مرده در بلى

(١) يا قصير اليد والعزم الحقير ... حل منك الاكل والشرب الكثير

فالى م كان للروح الحياه ... لك بالخسر القرين المتمات

(٢) ولذا الصفصاف اشبهت الثمر ... ما لك قد حرت وصفاً معتبر

ولاجل ابيض الخبز ارقت ... ماء وجه ونكم بانا طرقت

(٣) ان روح الحس عن ذا الخبر ان ... لم تك صابرة فيه استعن(١)

كيمياء خذ واثر الذهب ... لنحاس منك حول بانطلب

(٤) قلو الغسال يا ذا بالطلب ... لو اردت ورعت بالمصب

عن محل كل قصار اند ... وجهك لا تسعى كى تلقى الرشد(٢)

(٥) هنك منك الصوم والخمر كسر ... وبك النهمة والجوع اقر

لذ بذيل جابر الكسر الولى ... وبه اصعد فوق اسمى منزل

---

(١) اى امسك كيمياء (رشد) ان لازم محال الاولياء واجعل الحس دهنا اى ازل الحس معدنك الدنية وبدلها بذهب حسنك الملكية . (٢) لا تعرس عن مقام القصارين لتعدوك من دس لسوى بناء المحبة .

(١) بس كن اى دون همت كوته بنان ... تاكيت باشد حيات جان بنان

(٢) زان نداری میوه‌ای مانند بید ... كاب رو بردی پی نان سپید

(٣) گر ندارد صبر زین نان حان حس ... كيميا را گير و زر گردان تو مس

(٤) جامه شوئی گر بخواهی ای فلان ... رو مگردان از محله گاز ران

(٥) گرچه نان بشكست مر روزه‌ترا ... در شكسته بند پيچ و بر تر آ

(١) فإذا ما جاء بالكسر عدت ... يده بالسد للخرق بدت

فبقياساً كسره الإصلاح كان ... دائماً للخرق عند الامتحان

(٢) أنت لو تكسر ذاك لك قال ... أت وأجبره وأصلح منه حال

أفلست أنت رجلا ويدا ... تبتغي لك للخير هدى

(٣) فلذاك الكسر كان حقه ... فهو للخروق يدري رتقه

وهو للمكسور يدري حصره ... فهو أولى لو أراد كسره

(٤) من يرتو علم الفتق دنى ... كل ما باع هو الأسمى شرى

(٥) هدم البيت ومن الجنة ... رد في عمرانه والبهجة

حقر شأنه ثم صيرا ... له فوق الفلك أذ عمرا

(٦) هدم بيتا وأعلاه حمل ... أسفل في ساعة بل في أقل

هو ذاك البيت عمرانا يزيد ... يفعل بالعال وفق ما يريد

(٧) لو لراس واحد من بدن ... قطع بالفور في ذا الزمن

ماه آلاف رأس قد وضع ... له والشأن أزاد ورفع

(١) چون شکسته بند آمد دست او ... پس رفو باشد یقین اشکست او

(٢) گر تو آنرا بشکنی گوید بیا ... تو درستش کن بداری دست وپا

(٣) پس شکستن حق او باشد که او ... مر شکسته گشته را داند رفو

(٤) آنکه داند دوخت داند او درید ... هرچه او بفروخت نیکوتر خرید

(٥) خانه را کند وچو جنت ساخت او ... پست کرد وبر فلك افراخت او

(٦) خانهٔ ویران کند زیر وزبر ... پس یك ساعت کند معمور تر

(٧) گر یکی سر را برد از بدن ... صد هزاران سر برآرد در زمن

(١) فعلى الجانين لو لم يأمر ... بالقصاص فهو بالأثر

لم يقل إن الحياة هي القصاص ... قد أتت ليس لهذا من مناص

(٢) من له القدرة حتى هو حين ... في أسير الحكم الحق المبين

يضع سيفاً فوق رأسه ... يضرب مقتدراً من نفسه

(٣) خشت بدري كل من عينيه كان ... فتح الله له الواقع بان

أن كل قائل إنما يدي ... سخرة التقدير لله عدي

(٤) كل من كان على رأسه قد ... جاء هذا الحكم والله عند

فعلى رأس أتى أيضاً ضرب ... سيفه. لله في ذاك اقترب

(٥) أنت خف والطعن قل في القياح ... عند فتح الحكم يا هذا الكفاح

لا ترم والعجز والضعف لكا ... أدر.. فهو العمر دك بكا

(٦) عند حكم الحق بالروح اخضع ... وعلى الفاسد قلباً لم يع

ويك لا تطعن ولا تسخر أبد ... لو لك رمت السداد والرشد

---

(١) گر نفرمودی قصاصی بر جنات ... خود نگفتی دور قصاص آمد حیات

(٢) خود کرا زهره بدی تا او ز خود ... بر اسیر حکم حق تیغی زند

(٣) رانکه وا شد هر که چشمش را گشود ... کان کشنده سخره تقدیر بود

(٤) هر که را آن حکم بر سر آمدی ... بر سر فرزند هم تیغی زدی

(٥) تو بترس وطعنه کم زن بر بدان ... پیش دام حکم عجز خود بدان

(٦) پیش حکم حق بنه گردن ز جان ... تسخر وطعنه مزن بر کس رهان

فی بیان تعجب آدم من ضلالة أبلیس وعذره من هذا العجب وتوبته

(١) عندما ابلیس الشقی نظرا ... آدم مزدریا محتقرا

(٢) نفسه اختار ومن عجب نظر ... نفسه ابدی اختیلا و بطر

وعلی الفعل لابلیس اللعین ... ضحك البکر قد صار رهین

(٣) غیره الحق له نادت الا ... یا صفی الله ما بین الملا

أنت بالاسرار لله النبی ... خفیت لم تعلم بالمرة

(٤) فتو ان الفرو خیاً ولد ... لطفه بالقهر آتا خجلا(١)

قلع من اصله رأس الجبل ... وله درّی هباءً بالوحل

(٥) فتعجبت ماه من آدم ... یهتك فی الحال فی دا العالم

مادة ابلیس سوی من حدید ... مسلماً واللطف للقهر یعید

(١) وهذا ضرب مثل ای لو ارسل محل لطفه قهراً لفاق الجبل من اصله ای لو تعلقت ارادته بالاصل بعد ما ارادته التی هی کالحدید لفرو سی لاعید لان الله تعالی تجلی علی عباده باسمائه وصفاته المتضادة فمحل بعضهم مظهر اسمه المضل وبعضهم مظهر اسمه الهادی ـ

تعجب کردن آدم از گمراهی ابلیس و عذر آوردن و توبه کردن

(١) تا که آدم بر ابلیسی کو شقی است ... از حقارت وز زیادت بنگریست

(٢) خویش‌بینی کرد و آمد خودگرین ... حمله زد بر کار ابلیس لعین

(٣) بانگ بر زد غیرت حق کای صفی ... تو نمیدانی ز اسرار خفی

(٤) بوستین را تا ز گوبه گر کند ... کوه را از بیخ واز بن برکند

(٥) پردهٔ صد آدم آن دم بر درد ... صد بلیس تو مسلمان آورد

(١) آدمٌ قالَ أنا مِن ذا النَّظَرْ ... تُبتُ عنهُ لكَ فاقبَلْ توبتي

مِثلَ سوءِ الأدبِ ذا والخَطا ... ربِّ لم أفتكر حيناً أنا.

(٢) ربِّ ذي الجرأةَ اغفرلي فقدْ ... تُبتُ من هذا المقالِ للأبدْ

(٣) فلنا الأرواحَ مِن سوءِ القضا ... بحِ واسعِدها بلطفٍ ورضا

وعنِ الإخوانِ إحوانِ الصفا ... ربنا لا تبعِدنّا نعمْ بدليلهِ

(٤) يا إلهي أنتَ يا مَن فضلُكا ... تنجز الحاجةَ عمّ عدلُكا

منكَ ما ساغَ ذكرُ أحدٍ ... لا ولا يخطب إلّي مدد

(٥) لا أمرَ من فراقي أبدا ... ليتَ شِعري هلْ إلى رشدْ

وغيرِ جذبتك غير عُدْ ... واعوجاجٍ ما رأى شيئاً أحدْ

(٦) فلنا ملموسنا أيضاً عدى ... لصِ منوسٍ لنا في دا مدى

جسمنا من روحنا الثوبَ حلمْ ... بقبيحِ فعلِك الطفَ انقطعْ.

---

(١) گفت آدم توبه کردم زین نظر ... اینچنین گستاخ نندیشم دگر

(٢) یارب این جرأت ز بنده عفو کن ... توبه کردم من نگیرم زین سخن

(یا غیاث المستغیثین اهدنا ... لا افتخار بالعلوم و الفنی)

(لاتزغ قلباً هدیت بالکرم ... واصرف السوء الذی خط القلم)

(٣) بگذران از جان ما سوء القضا ... وا مبر مارا ز اخوان الصفا

(٤) ای خدا ای فضل تو حاجت روا ... یا تو یاد هیچکس نبود روا

(٥) تلخ تر از فرقت تو هیچ نیست ... بی پناهت غیر هیچا هیچ نیست

(٦) رخت ماهم رخت مارا راهزن ... جسم ماهم جان مارا جامه کن(١)

---

(١) یعنی این رخت دیبوی رخت اخروی را راهزن است واین تن پروری که داریم کمال دیپروری اخروی را میرباید ـ نسخه دیگر ـ جسم ما هم جان مارا جان کن ـ

(١) يَدُنا إِذْ تَأكُلُ الرِّجْلَ لَنا ... فَبِقَيْرِ أُمِّكَ فِي ذِي الدُّنا[1]

كَيْفَ يَنْجُو أَحَدٌ لَوْ يَهْرَبُ ... رُوحُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ الْمَهْرَبُ

(٢) وَإِذا رُوحُهُ مِنْ كُلِّ خَطَرْ ... مُوحِشٌ قَدْ خَلَصَ كَانَ الْأَثَرْ

لَهُ بِالْإِدْبارِ وَالْخَوْفِ حَصَلْ ... رَأْسُ مالٍ زادَ عَجْزاً وَفَشَلْ

(٣) حَيْثُ أَنَّ الرُّوحَ لِلْمَا لِلْحَبِيبْ ... لَمْ تَصِلْ طَوْعَ الْعَذُولِ وَالرَّقِيبْ

فَهِيَ فِي نَفْسِها حَتَّى الْأَبَدْ ... عَوْرَةٌ عَمْيا بِلا نُورٍ تَعُدْ

(٤) أَنْتَ لَوْ لِلرُّوحِ لَمْ تَعْطُ طَرِيقْ ... نَفْسَها أَفْنَتْ لَها الْمَوْتَ يَلِيقْ

أَنَّ رُوحاً لَمْ تَكُ بَيْتَ أَبَدْ ... حَيَّةً مَيِّتَةً خُذْها بَعَدْ

(٥) لَوْ ضَرَبْتَ طَعْنَةً فَوْقَ الْعَمِيدْ ... لَكَ وَالْقَهْرُ لَهُمْ أَنْتَ تُرِيدْ

فَهُمُ قَدْ لاقَ هَذا يا عَمِي ... تَرْغَمُ فِي قَهْرِكَ الْعَبْدَ الدَّمِي

(٦) لَوْ عَلَى الشَّمْسِ تَقُولُ وَالْقَمَرْ ... بِالْحَمْاءِ النُّورَ مِنْها ما سَمَرْ

وَلَقَدْ آنَ لَوْ قُلْتَ انْحَمَاءْ ... أَظْهَرَ بَعْدَ اعْتِدالٍ وَاسْتِواءْ

---

(١) اى ان اسبابه الدنيوية ايضا قاطعة لاسبابنا الاخروية واجسامنا قاتلة لاسباب ارواحنا اى جسمانية خالقة لحالتنا الحاضرة ـ

---

(١) دست ما چون پای مارا میخورد ... بی امان تو کسی کی جان برد

(٢) ور برد جان زین خطر های عظیم ... برده باشد مایهٔ ادبار و بیم

(٣) زانکه چون جان واصل جانان نبود ... تا ابد با خویش کور ست و کبود

(٤) چون تو ندهی راه جان خود برده گیر ... جان که بی تو زنده باشد مرده گیر

(٥) گر تو طعنه میزنی بر بندگان ... مر ترا آن میرسد ای کامران

(٦) ور تو ماه و مهر را گوئی خفا ... ور تو قد سرو را گوئی دوتا

(١) لو على العرش تقول و الفلك ... والحقير الساقط الدابي السمك

لو تقول أنت للبحر الغزير ... و عظيم المعدن الفاني الفقير

(٢) كان ذا بالنسبة وفق الكمال ... لك أنت لائق قولاً وحال

فلك الأقوال و الملك العظيم ... و الغنى و الحكم و المن الجسيم

(٣) حيث أنت طاهر من خطر ... و فناء أو أذى أو ضرر

موجد المعدوم أنت نفاك ... كنت مفنيه ولا رب سواك

(٤) فالذي نمى على الآفاق كان ... قادراً دل له ذلك وهن

و الذي خرق بالرتق علم ... و له الترتيب و التدرز فهم

(٥) أحرق النسمان جيباً للحريف ... أنس ما فيه من ريح و ريف

ثم أيضاً بعد نمى الورد من ... كان صناعاً و ذا لون حسن

(٦) قال يا محروق فاخرج و تعال ... و جديد كن بوصاف الجمال

مرة ثانية كن حسنا ... حسن الصوت لطيفاً زمنا

---

(١) در تو چرخ وعرش را گوئی حقیر ... در تو کان وبحر را گوئی فقیر

(٢) آن به نسبت با کمال تو رواست ... ملك و اقبال و غناها مر تراست

(٣) که تو پاکی از خطر وز نیستی ... نیستان را موجد و مفنیستی

(٤) آنکه رویانید تاند سوختن ... وانکه بفریدست تاند دوختن

(٥) می بسوزد هر خزان مر باغ را ... باز رویاند گل صباغ را

(٦) کای بسوزیده برون آماده شو ... بار دیگر خوب و خوش آوازه شو

(١) إن عين الحرص بعد العمى ... فتح صيرها الشهلا كما
خرق الأسوء بالحلق و بعد ... رتق زينه من غير حد

(٢) نحن مصنوعون أذ كنا ولا ... صانعون بيته في ذا الملا
نحن لسنا قط غير العاجزين ... والأدلاء الضعاف القابعين

(٣) نحن كل نصرف عن نكره ... نفسي عن نفسي بالمرة
أنت لو لم تهدنا نحن جميع ... للشياطين و للنفس يطيع

(٤) وإذا نحن من الشيطنة ... قد خلصنا ومن الملعنة(١)
حيث ما الروح من كف القص ... أشتريت و بها الدور سعر

(٥) أنت من حر عصاه كل من ... كان حسا و به السعد اقترن
من هو الأعمى الذي حر العصا ... و العصا قد فقد العقل عصى

(٦) ما سواك كل من كان الحس ... و القبيح وصفه من الزمن(٢)
محرق الأنسان عين المركن ... طبعه الاحراق كم دل وهان

---

(١) نسخه ثانية ـ وبها من (٢) زاد بقوله (ما سواك) من كان عمله لغير الله اوعمله لله مع عدم الخلوص فخرج بهذا الانبياء والاولياء فان معصيتهم عين محبة الله تعالى

(١) چشم ترحس كور شد بارش بساخت ... حق مى بفريد و بار او را نواخت
(٢) ما چو مصنوعيم وصانع نيستيم ... جز زبون وحر كه قانع نيستيم
(٣) ما همه نفسى و نفسى مبريم ... گر نخواهى ما همه اهريمنيم
(٤) وان ز اهريمن رهيدستيم ما ... كه حريفى چون مارا از عمى
(٥) تو عصا كش مر كرا كه زندگى ست ... بى عصا و بى عصا كش كور چيست
(٦) غير وهر چه خوشست و بد خوشست ... آدمى سور است و عين آتشست

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ كَانَ بِالنَّارِ اعْتَمَدْ ... وَالْتَجَا فِيهَا وَلَاذَ وَاعْتَقَدْ

فَمَحُوسِيًّا وَزَرْدَشْتِيَّ دِينْ ... كَانَ أَيْضًا وَهُوَ بِالنَّارِ يَدِينْ

فی بیان الرجوع لحکایة أمیر المومنین علی(ع)

ومسامحته مع قاتله

(٢) لِعَلِيٍّ عَدَّ مَعَ قَاتِلِهِ ... وَلَدَاكَ الْجُودُ أَوْ بَاذِلِهِ

مَعَ هَذَا الْقَتْلِ وَافْصِلْ وَاعْقِلْ ... مِنْكَ فِيمَا لَهُ مِنْ سَامِي الْجَلَالْ

(٣) قَالَ وَاخْصِمْ بِيَدِي وَبِهَارْ ... نَظَرِي فِي عَيْنِي دَوْمًا جِهَارْ

لَيْسَ لِي قَطُّ عَلَيْهِ مِنْ غَضَبْ ... أَبَدًا أَوْ أُظْهِرُ أَدْنَى عَتَبْ

(٤) حَيْثُ أَنَّ مَوْتِي كَالرُّوحِ كَانْ ... بِاللَّطِيفِ الطَّيِّبِ وَاصْفُو بِأَنْ

مَوْتِي فِي نَعْتِي مِنْهُ الْبَدَا ... صَرْتُ أَيْقَنْتُ أَحْيَى أَبَدَا

(٥) إِنَّ مَوْتٌ عَدَمُ الْمَوْتِ أَتَا ... بِالْحَلَالِ الطَّيِّبِ كُلُّ الْهَنَا

إِنْ زَادَ عَدَمُ الزَّادِ لَهُ ... رَحْمَةٌ مِنْهُ الْمَوَالِ وَالْغِنَى

---

(١) هر که را آتش پناه وبشت شد ... هم محوسی گشت و هم زردشت شد

(کل شیئی ما خلا الله باطل ... ان فضل الله علیم هاطل)

باز گشتن بحکایة أمیر المؤمنین (ع) ومسامحه واغماض او

(٢) باز رو سوی علی و خویش ... وان کرم ها حوبی و افرو بیش

(٣) گفت دشمن را همی بینم به چشم ... روز و شب بر وی ندارم هیچ خشم

(٤) زانکه مرگم همچو جان خوش آمدست ... مرگ من در بعث چنگ اندر زدست

(٥) مرگ بی مرگی بود مارا حلال ... مرگ بی برگی بود مارا موال

(١) إنّ زاد عدم الزاد لكا إذ عدى زادك قد قام بكا
خالد الروح وحدث والحماة لك صار وبه تحيى مدام(١)
(٢) كان منه الطاهر الموت الزؤام وهو في السر حياة وسلام
أثر الطاهر لكن في الخفاء الحياة والخلود والهناء
(٣) المجيبين الفرقة المرحم تأتي لما يولد ثم اعلم
أن له يأتي جديد الانفتاح في الدنا يحظى بلطف وارتياح
(٤) من نام روحه الموت الزؤام قد عدى التهلكة عند الأنام
أمر لا تلقوا بأيديكم ترك سوله باليد آن ما مسك
(٥) إذ لي عشق انا نحو الأجل وغرام وهوى اسمى أجل
نهى لا تلقوا بأيديكم لنا كان مأتيا لما حل بنا
(٦) حيث أن النهي يا ذا الفطنه كان لا غير لحلو الجنة
ومعى المر بالذات اصطباح كان النهي له رد الجراح

---

(١) ويمكن ان تقرأ كلمة شدى آخر المصراع الثانى فى الاصل بمعنى ذهب اى ذهب الحمام.

---

(١) مرگ بى مرگى بود چون مرگ شد جان باقى يافتى ومرگ شد
(٢) ظاهرش مرگ و بباطن زندگى ظاهرش ابتر نهان بايندگى
(٣) در رحم زادن جنين را رفتن است در جهان او را ز هم شكفتن است
(٤) آنكه مردن پيش حالش تهلكه است امر لا تلقوا بگيرد او بدست
(٥) چون مرا سوى اجل عشق وهواست نهى لا تلقوا بايديكم مراست
(٦) رانكه نهى از دانه شيرين بود تلخ را خود نهى حاجت كى شود

(١) حبة باللب والقشر غذت ... مرة بالذات ان ما بذت

طعمها المكروه والمر بذات ... نفسها والنهي لها مر الحيات

(٢) حمة للموت لي قد جعلت ... حلوة والآية بي نزلت[1]

بل هم احياء عندي يرزقون ... ليس اموتا كما هم يزعمون

(٣) راجع من كان ايضا للبلد ... قد اتى من بعد ان كان اجتهد

ومن التفريق للدهر رجع ... حاب الوحدة شوقا ووله

(٤) ذا الكلام عندي لا حد له ... كله حب وعشق ووله

اذ هو المبدء هذا المعقل ... سمع منه انتهى بعد العمل

(١) الاية في سورة آل عمران في حق الشهداء (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله)

---

(١) دانه كش سخت باشد مغز و پوست ... تلخي و مكروهيش خود معراوست

(٢) دانه مردن مرا شيرين شده است ... (بل هم احياء) پي من آمده است

(فسقوني يا ثقاة لائما ... ان في قتلي حياتي دائما)

(ان في موتي حياتي يافتى ... كم افارق موطني حتى متى) (١)

(فرقني لولم تكن في ذا السكون ... لم يقل انا اليه راجعون) (٢)

(٣) راجع آن باشد كه باز آيد بشهر ... سوي وحدت آيد از تفريق دهر

(٤) اين سخن پايان ندارد جاكرم ... چون شنيد اين سر زسيد گشت خم

(١) اراد بالموطن عالم الاجسادية ولا يصل اليه احد الا بالموت الاختياري وهو افناء الوجود الموهوم والخلاص من الكثرة (٢) قوله في ذا السكون اي تكون سبب السكون لامتحان مرتبة عالم الارواح ولهذا قال الله تعالى عن لسان الصابرين (انا لله وانا اليه راجعون)

فی بیان وقوع تابع علی أمیر المومنین (ع) وهو ابن ملجم بعد منعه له کل مرة قائلا یا امیر المؤمنین اقتلنی حتی اخلص من هذا القضاء

(١) ثُمَّ أَيْضاً جاءَه يَدْعُوا يا عَبِي ... قَتْلِي عَجِّلْ فَخَيْرٌ هُوَ لِي

كَيْ أنا لَمْ أَلْقَ ذاكَ المَساءْ ... لا ولا الوَقْتَ القَبِيحَ التَعِسا

(٢) أَنْتَ حِلٌّ فِي دَمِي أهْرِقْهُ أنا ... لَكَ حَلَلْتَ رَضِيتَ بِالقَضا

كَيْ بِدا عَبْدِي لَمْ تَمْطُرْ أَبَدْ ... ذَاكَ الحَشْرَ المَهُولَ وَالكَمَدْ

(٣) قُلْتُ لَوْ سَدَّمَ كُلَّ دُرَةٍ ... لَطَحَتْ وَالحَنْجَرَ بِالمُرَّةِ

لَزِمَتْ فِي كَفِّهَا القَصْدَ لَكَا ... صَمَمَتْ فِي الرَّمْسِ أَنْ تَهْلِكَا

(٤) مِنْكَ رَاسٍ شَعْرَةٍ لا تَقْدِرُ ... تَقْطَعَ أَوْ لَكَ عَزْماً تَكْسِرُ

إِذْ عَلَاكَ القَلَمَ الجارِي سَحَبْ ... مِثْلَ ذَا الخَطَّ بِهِ قَتْلِي كَتَبْ

افتادن رکابدار دربای علی أمیر المؤمنین (ره) کای أمیر مرا بکش و از این بلیه برهان

(١) باز آمد کای علی زودم بکش ... تا نه بینم آن دم ووقت ترش

(٢) می حلالت میکنم حوتم بریز ... تا نه بینه چشم من آن رستخیز

(٣) گفتم او هر ذرهٔ خونی شود ... خنجر اندر کف بقصد تو بود

(٤) یکسر مو از تو نتواند برید ... چون قلم بر تو چنین خطی کشید

(١) لَكِنِ الْغَمُّ لَكَ اخْلَعْ فَأَنَا ... بِالشَّفِيعِ لَكَ فِي يَوْمِ الْعَنَا

مَالِكُ رُوحِي وَ مَمْلُوكُكَ الْبَدَنْ ... لَمْ لَكَ الْيُسْرُ تَحَفَّى لِي عَلَنْ

(٢) عِنْدِي ذَا الْبَدَنَ لَا اعْتِبَارْ ... لَهُ أَوْ بِمِعْ حَقِيرٍ مُسْتَعَارْ

فَالْفَتَى وَ ابْنُ الْفَتَى لَا فِي بَدَنْ ... أَنَا - وَ الْمَرْءُ الْفَرِيدُ فِي الزَّمَنْ

(٣) خَنْجَرِي وَ السَّيْفُ رَيْحَانُ أَنَا ... مَوْتِي صَارَ لِي بَادِي الْبَهَا

وَ مَحَلُّ الْبُؤْسِ وَ الْقَحْوَلِ ... وَهُوَ لِي شَرْحُ الصَّبَا وَ الْعُنْفُوَانْ

(٤) فَالْمَدَى الْحِسْمُ عَلَى هَذَا الْمَدَى ... قَدْ أَبَادَ لَا الْخَوْفُ وَ فَرْقٌ[1]

فَمَتَى يَحْرُصُ لِلْمُلْكِ الْكَبِيرْ ... نَ بِهِ نَعْدُو الْمَلِيكَ وَ الْأَمِيرْ

---

(١) نسخهٔ ثانیه ـ من علی دا لـی و بی البدن ... وزای لموت ا مرور لا لعرض

فمتی کان بملك و مقام ... بالعریض او له العاه المرام

(١) لیك بی غم شو شفیع تو منم ... خواجهٔ روحم نه مملوك تنم(١)

(٢) پیش من این تن ندارد قیمتی ... بی تن خویشم فتی ابن الفتی

(٣) خنجر وشمشیر شد ریحان من ... مرگ من شد بزم نرگستان من

(٤) آنکه اوتن را بدین سان پی کند ... حرص میری وخلافت کی کند

---

(١) معاد این بیت ناصر معروف (شفی الاحرین بلدی یعرب علی هدا فیخصب هذه) معانی دارد مگر اینکه بگوئیم خبر مذکور غیر صحت ندارد وعلی (ع) هم فرموده است شفیع تو منم ولی این داستان در کتب تاریخ واخبار ثبت نشود وممکن است که مولانا خود یافته باشند

(١) هُوَ فِي الظَّاهِرِ فِي حُكْمٍ وَجَاهْ جِدَّ فِي الْبَاطِنِ جِدٌّ بِسْوَاهْ

كَيْ طَرِيقَ الْحُكْمِ فِي دَامِنِ أَمْرْ يَهْدِي - وَالْفَوْزُ بِرِيهِمْ وَالظَّفَرْ -

(٢) كَيْ لِكُلِّ بَدْءٍ ثَوْبًا يُحِيطْ - وَبِآدَابٍ وَتَدْبِيرٍ يُحِيطْ

كَيْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُ كِتَابْ يَكْتُبُ - يُبْدِي رَشَادًا وَصَوَابْ -

(٣) كَيْ أَلِي الْأَمْرَةِ رُوحًا ثَانِيَهْ يَمْنَحُ - يُعْطِي صِفَاتًا سَامِيَهْ -

كَيْ لِنَحْلِ الْحُكْمِ يُعْطِي الثَّمَرَا مِنْ حَدِيدٍ وَيَزِيدُ الْأَثَرَا

(٤) فَلَهُ الْأَمْرَةُ فِي بَثِّ الْمَدَدْ تَنْظُرُ الْبَثَّ وَأَنْوَاعَ الْهِمَمْ

فَكَرَاكَ الْمُسْتَنِيرُ أَذْنَاكَ يَصِيرْ ظَاهِرًا كَالْبَدْرِ وَالنَّجْمِ الْمُنِيرْ

(٥) أَصْحِ يَا ذَا اللُّبِّ وَالظَّنَّ الْقَبِيحْ لَا تَظُنَّ دَعْهُ حَدِّ الرَّأْيِ الصَّحِيحْ[1]

أَتِ مَعَ رُوحٍ لَكَ يَا ذَا الْأَلْبَابْ وَاتَّعِظْ فَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

(١) نسخة ثانية - لا تظن السوء يارب اللباب معك الله الله ادرى بالصواب

الظاهر انه يرد بهذا البيت على الشيعة القائلين بانه (ع) مانع ابابكر خفة لخوف منه و هو خليفة الله الحق -

(١) او بظاهر كوشد اندوجاه وحكم تا اميرانرا نمايد راه حكم

(٢) تا بيارايد بهر تن جامه اى تا نويسد او بهر كس نامه اى

(٣) تا اميرى را دهد جان دگر تا دهد نخل خلافت را ثمر

(٤) ميرى او بيني اندر آن جهان فكرت پنهانيت گردد عيان

(٥) هين گمان بد مبر اى قوليلب باخود T والله اعلم بالصواب

فی بیان ان فتح الرسول (ص) مکة وغیرها لم یکن لمحبة الدنیا

لانه قال (الدباجیة وطلابها کلاب) (١)

(١) وَلِفَتْحِ مَكَّةَ كَانَ النَّصْبُ ... لَا لِحُبِّ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَلَمْ

(٢) فَالَّذِي مِنْ مَخْزِنِ السَّمْعِ الشَّدَّادْ ... كَانَ يَوْمَ الْامْتِحَانِ لِلْوِدَادْ

(٣) طَلَبَ رُؤْيَاهُ مِنْ حُورٍ وَجَانْ ... لِيُصِيبَ الْعَهْدَ صَاقَتْ بِالْمَكَانْ (١)

(٤) كُلَّ اهْلِ الْقُدْسِ فِي تُرْبِ الطَّرِيقْ ... لَهُ خَدًّا وَقَعُوا مِنْ أَعْرِيقْ

(١) لِ كان بامر الهی وهو (یا ایها الذی جاهد الکفار والمنافقین واغلظ علیهم)

فتح طلبیدن پیغمبر (ص) مکه را وغیر مکه را جهت دوستی مال دنیوی نبودی چون فرموده است (الدنیا جیفة وطلابها کلاب) بلکه بامر خدائی بود

(١) جهت پیغمبر فتح مکه هم ... کی بود در حب دنیا صنم

(٢) آنکه او ازمخزن هفت آسمان ... چشم دل بر بسته روز امتحان

(٣) از پی نظاره او حور وجان ... پرشد آفاق هر هفت آسمان

(٤) قدسیان افتاده بر خاك رهش ... صد چو یوسف اوفتاده درچهش

(١) ريست انسه بي حده هل هو من عشقه أو مثله
غير محسوب فلا أن كان موافقي لمفراح جاء الامتحان
(٢) قس الاجلال لحق امتد إمتلى في وصفه اللب يحير
به آل تحق بعض مدقو طريق الرحب عنه استعدوا
(٣) قال مهلا نحن مستمع صمم لا كمن لرع الشبي نفر(١)
سكرنا كان لصاع وم سكرنا دلباع هب لطفا سمى
(٤) إذ أتى مخبر افلاك لعقول كحقير دان من عين الرسول
(٥) فإذا ما مكة مدا عراق عنده والشام حتى الاشتياق
يتمني والمحب إما وصل والملى والجاه فيها يطيب

(١) ان بعض حمقة العدق الاسلامية لما سمع صوت الرعد الذي يسمع من محبوبنا و سمعه كالراع والحس راى الى النبي و لمعة من الدموع شبون لحق البلوى للاكوان وسمعا كالحق عاشقين زهرة لديه

(١) خویشتن آراسته از بهر او خود ورا پروای غیر دوست کو
(٢) آن چنان پرگشته از اجلال حق کاندرو هم ره نیابد آلحق
(لا یسعنی قلبی ولا سمائی ولا ارضی ولا عرشی ولکن یسعنی قلب عبدی المؤمن) (١)
(٣) گفت ما زاغیم همچون زاغ نی مست صباغیم ومست باغ نی
(٤) چونکه مغزیهای افلاك عقول چون خسی آمد بر چشم رسول
(٥) پس چه باشد مکه و شام وعراق که نماید او نبرد و اشتیاق

(١) اشارة الى الحديث (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل) اى من حيث التعين والتشخص والا فاسمعهما من جهة كونى نبيا مرسلا فلزم ان يسعوها من حيث كونهم فى مقام الفناء بالله

(١) ذَاكَ الظَّنُّ الَّذِي فِيهِ الضَّرَرْ ... اَلْقَبِيحُ يَعْمَلُ مِنْهُ بَصِيرْ

إِذْ هُوَ بِالْجَهْلِ وَالْحِرْصِ يَقِيسْ ... لَهُ فِعْلَ الْغَيْرِ بِالرَّأْيِ الْقَعِيسْ

(٢) فَمِنَ الْمَنْظَرَةِ الصَّفْرَاءِ إِنْ ... نَصْنَعِ الْبِشْرَ وَمِنْهَا نَسْتَكِنْ

كُلُّ نُورِ الشَّمْسِ يَا هَذَا تَجِدْ ... أَصْفَرًا بِأَنَّ وَهْلَكَ لَمْ تَرِدْ

(٣) ذَا الزُّجَاجَ الْأَسْوَدَ وَالْأَصْفَرَا ... إِكْسِرِ الْأَبْيَضَ خُذْ وَالْأَنْوَرَا

كَيْ بِهِ الْمَرْءُ تَكُونُ وَالْغُبَارْ ... مَا تَرَا.. وَاللَّيْلَ تَدْرِي وَالنَّهَارْ..

(٤) فَمُدَارِ فَارِسَ الرَّأْسَ رَفَعْ ... وَالْعِدَا أَنْتَ مِنْ دُونِ وَرَعْ

رُحْلَ الْحَقِّ تَصَوَّرْتَ الْمَاسْ ... اَتَ مِنْ شَكٍّ ثَلَاثٍ وَالْيَاسْ..

(٥) نَظَرَ إِبْلِيسُ لِلْغَدْرِ مِنَ الْحَسَدْ ... قَالَ قَرْعُ الطِّينِ هَذَا مِنْ زَهَدْ(١)

كَيْفَ يَزْدَادُ عَلَيَّ وَالْحَسَبْ ... بِي أَنَا نَارِي لَا أَطِينٍ مَهِينْ

(٦) أَنْتَ مَا دُمْتَ الْأَعِزَّاءَ الْبَشَرْ ... تَنْظُرُ اعْلَمْ أَنَّ لَكَ هَذَا النَّظَرْ

كَانَ مِيرَاثًا لِإِبْلِيسَ وَصَلْ ... لَكَ مَا فِيهِ أَتَى فِيكَ حَصَلْ

١) راى ابليس لعيار وهو الحسد والشره

(١) آن گمان بر وی ضرير بد كند ... كو قياس از جهل وحرص خود كند

(٢) زابكينه زرد چون سازی نقاب ... زرد بينی جمله نور آفتاب

(٣) بشكن آن شيشه كبود و زرد را ... تا شناسی گرد را و مرد را

(٤) گرد فارس كرد سر افراشته ... گرد را تو مرد حق پنداشته

(٥) گرد ديد ابليس و گفت اين فرع طين ... چون فزايد بر من آتش جبين

(٦) تا تو می‌بينی عزيزانرا بشر ... دانكه ميراث بليس است آن نظر

(١) أنتَ لا تيأس أد بالولد ... يا عنود لم تك بالحسد

ملك ميراث ذا الكلب الكلب ... كيف حاء وعيث قد عدت

(٢) لست كلباً أسد الحق أنا ... عند الحق به تقوى لقد

أسد الحق الذي لصوره قد ... ترك منها نجلى حتى لاند

(٣) أسد الدنيا لصيد وردى ... طلب الطعمة شوقاً عدى

اسد الحوبى لعتق وعداه ... طلب زاد المهلا ودعاه..

(٤) في الوجود أد هو لف وجود ... طر والحط لافى والعنود

كالفراش احرق منه الوجود ... وبى النار عدى الالف الودود

(٥) صار حب الموت صوق الصادقين ... وبه كانوا الهداة الواثقين(١)

حيث أن النفس ذا لليهود ... امتحاناً كان منهم بالجحود

(٦) قال في القرآن يا قوم اليهود ... من لكم رافق العناد والجحود

صار موت الصادقين لائق ... لهم كنز وربح مدخر

(١) قال تعالى (يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابداً بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين).

(١) گرنه فرزند بليسى اى عنيد ... پس تو ميراث آن سگ چون رسيد

(٢) من نيم سگ شير حقم حق پرست ... شير حق آنست كز صورت برست

(٣) شير دنيا جويد اشكارى و مرگ ... شير مولى جويد آزادى و برگ

(٤) چونكه اندر مرگ بيند صد وجود ... همچو پروانه بسوزاند وجود

(٥) شد هواى مرگ طوق صادقان ... كه جهودانرا بد آن دم امتحان

(٦) دو نبى فرمود كاى قوم يهود ... صادقانرا مرگ باشد گنج وسود

(١) مثلما قد كان في هذي الدنا ... حب نفع و سرور وهنا

كان حب الموت عند الصادقين ... أحسن منه علم و يقين

(٢) يا يهود خفظ ناموس لكم ... وعباد من التمني بكم

أجملوا هذا التمني في اللسان ... لكم واطلبوا الموت رمان

(٣) فيهودي له هذا القدر ... لم يك من طاقة ما قد ذكر

عندما أحمد كان ذا العلم ... رفع و الموت حب والألم

(٤) قال لو أخروه حيا بالبيان ... و بدا التكذيب بدوا بالبيان (١)

فيهودي بذلت في الدنا ... ما بقى قط لهم غم العنا

(٥) فاليهود لما أعطوا خراج ... وله قالو اصطهدا و ارعاج

يا سراج الكون لا تفصح بنا ... سئل ملا كما ما بنا

(١) اشارة الى الحديث الشريف لو سمعوا الموت عين كل انسان برعه قد تمكنه ولا بقى يهودى على وجه الارض ؛

(١) همچنان كه آرزوى سود هست ... آرزوى مرگ بردن زان به است

(٢) اى جهودان بهر ناموس كسان ... بگذرانيد اين تمنا بر زبان

(٣) يك جهودى اينقدر زهره نداشت ... چون محمد اين علم را برفراشت

(٤) گفت اگر رانند آنرا بر زبان ... يك يهودى خود نماند در جهان

(٥) پس يهودان مال بردند و خراج ... كه مكن رسوا تو ما را اى سراج

(١) قَبِلُوا الْجِزْيَةَ وَازْدَادُوا فَرَحْ ... أَذْ لَهُمْ فِي ذَالِكَ لُطْفاً سَمَحْ

هٰكَذَا وَاللهُ أَوْرَى وَأَرْشَدْ ... وَهُوَ الْأَعْلَمُ مِنَّا بِالسَّدَادْ

(٢) ذَا الْكَلَامُ لَا ظُهُورٌ لِانْتِهَاهْ ... أَيْنَمَا سَارَ بِدَى نَحْوٌ سِوَاهْ

يَدَكَ يَا دَا أَعْطِنِي أَذْ نَظَرَتْ ... عَنْكَ لِلْمَحْبُوبِ فِيهِ بَصَرَتْ

(٣) أَنْتِ مِنْ مَزْبَلَةٍ لِلرَّوْضَةْ ... فِي رُهُورٍ وَوُرُودٍ غَضَّةْ

أَذْ رَأَيْتَ فِي الظَّلَامِ الْمَشْعَلَهْ ... وَسَمِعْتَ فِي الْبِيَاحِ الْهَلْهَلَهْ

(٤) فَلِمَا مَكْثُ سَرِيعاً قَدَمَا ... ضَعْ وَمِنْ ذِي الْبِئْرِ زَادَتْ ظُلَمَا

وَبِلَا قَعْرِ لِسَمَاكٍ أَرَمْ ... أَنْتَ وَاشْفِ الْعِلَّةَ مِنْ دَا الْصَّرَمْ(١)

(٥) فَلِأَجْلِ اللهِ أَنْصِتْ لَهُ قَلِ ... حُرَّهُ وَالْكَفَّ عَنْهُ بِالْمَثَلِ

يَا فَتَى دَا شَرْحُ فَإِنِّي قَلِقٌ ... لَهُ وَالتَّفْصِيلُ عِنْدِي أَجْمَلُ

١) نسخة ثانية – أنت واشف العلة من دا الصرم

---

(١) جزیه پذیرفتند ومیبودند شاد ... همچنان والله اعلم بالرشاد

(٢) این سخن را نیست پایانی پدید ... دست بامن ده چو چشمت دوست دید

(٣) اندر آ در گلستان از مزبله ... چونکه در ظلمت بدیدی مشعله

(٤) بی توقف رودتر در به قدم ... زین چه بی بن سوی باغ ارم

(٥) هم نبردش گفت از بهر خدا ... شرح کن این را وبپذیرم فتی

فی بیان قول الامام علی (ع) فی الحرب لقرینه و محاربه لما بصقت فی وجهی من الحال الواقع منك اضطربت و نسیه لم یبق عمل الاخلاص واختلط الغرض(١)

(١) فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَوَابْ ... قَالَ مِنْ لُطْفٍ لِذِيَّاكَ الشَّبَابْ

أَنْ يُوَقِّتَ الْحَرْبَ ذَاكَ يَا بَطَلْ ... حَيْثُ مِنِّي الْجَاشُ هَاجَ لِلْمَلَلْ

(٢) إِذْ عَلَى وَجْهِي بَصَقْتَ مِنْ غَضَبْ ... نَفْسِي حَاشَتْ أَيَّ قَلْبٍ اضْطَرَبْ

خُلُقِيَ الْعَادِيَ قَهْراً غَيَّرَا ... صَفْوَ رُوحِي مِنْ عَنَا قَدْ كَدَّرَا

(٣) نَصْفُهُ لِلْحَقِّ صَارَ لِلْهَوَى ... نَصْفُهُ الْآخَرُ وَالْعَزْمُ الْقَوِيّ

أَذْ لِشَغْلِ اللهِ وَالْحَقِّ الْمَسِيحْ ... لَا لِسَوْغِ الْبَدْءِ حِيناً وَالشَّرِيكْ

(٤) أَنْتَ نَقْشُ الْيَدِ الْمَوْلَى تَبِقْ ... أَنْتَ لِلْحَقِّ بِكَ الْحَقُّ حَقِيقْ

مِنْ وُجُودٍ لَكَ صِرْتَ ... عَدَماً مَحْضاً لَكَ الْوَصْفُ فَنِي

(١) ومنع قتله لو اهلكته ذلك الوقت لزم ان لا يوجد رضاه لله تعالى (دل الجسد الاخلاص سر بين الله وبين العبد لا علم للغير فيه كيف ولا شطر وجهه ولو هوى فيه)

گفت امیر المؤمنین با قرین خود چون خدو انداختی در روی من نفس من جنبید واخلاص عمل نماند مانع کشتن تو آن شد

(١) گفت امیر المؤمنین با آن جوان ... که بهنگام نبرد ای پهلوان

(٢) چون خدو انداختی برروی من ... نفس جنبید وتبه شد خوی من

(٣) نیم بهر حق شد و نیمی هوا ... شرکت اندر کار حق نبود روا

(٤) تو نگاریده کف مولیستی ... آن حقی کردهٔ من نیستی

(١) فَأَمْرِ الْحَقَّ نَقْشَ الْحَقِّ أَنْتَ ... أَكْسِرْ ارْعَهُ بِكُلِّ مَا فَعَلَتْ

وَعَلَى صَافِي الزُّجَاجِ الْحَبِيبِ ... الْحَبِيبِ الْحَجَرَ أَضْرَبْ لَا تَحِيدْ

(٢) فَانْحَنَوْسِي لَدَا لَمَّا اسْمَعْ ... شَبَ فِي قَلْبِهِ نُورٌ وَلَمَعْ

طَاهِرٌ حَتَّى لَهُ الْإِزَارُ قَدْ ... وَصَلَ مِنْ وَسْطٍ حَدٌّ وَقَدْ

(٣) قَالَ كُنْتُ أَغْرِسُ نَدْرَ الْحَفَا ... أَنَا لَا أَرْعَى حِفَاظًا وَوَفَا

أَنَا نَوْعًا آخَرًا كُنْتُ أَرَاكْ ... وَاظُنُّ.. لَسْتُ أَدْرِي مَا عَرَاكْ..

(٤) أَنْتَ مِيزَانُ ابْنِ لُحْمَى كَانَ ... لَهُ خَلَقَ اللهُ فِي ذَالِكَ بِأَنْ

لَكَ لِسَانٌ كُلُّ مِيزَانٍ بِعَدْلْ ... يُقَسِّمُ مَا شَاءَ مِنْ أَطْلَبٍ وَفَضْلْ..

(٥) أَنْتَ أَصْلِي وَلِقَوْمِي الْمُعْتَمَدْ ... كُنْتَ وَالْحَشْرُ الْكَبِيرُ الْمُسْتَنَدْ

أَنْتَ نُورُ شَمْعِ دِينِي وَالْمُنَا ... وَحَيَاتِي وَسُرُورِي وَالْهَنَا

(٦) أَنَا عَبْدُ ذَالِكَ الْمِصْبَاحِ مَنْ ... يَطْلُبُ الْعَيْنَ لِنُورٍ بِهِ مَنْ

ذَاكَ مَنْ مِصْبَاحُكَ الرَّاهِي قَبَلْ ... مِنْهُ نُورًا عِنْدَهُ النُّورُ خَجِلْ

(١) نقش حق را تو بامر حق شکن ... بر زجاجه دوست‌سنگ دوستزن

(٢) گبر این بشنید و نوری شد پدید ... دردل او تا که زناری برید

(٣) گفت من تخم جفا میکاشتم ... من ترا نوعی دگر پنداشتم

(٤) تو ترازوی احد خو بوده ای ... بل زبانه هر ترازو بوده ای

(٥) تو تبار و اصل خویشم بوده ای ... تو فروغ شمع کیشم بوده ای

(٦) من غلام آن چراغ چشم جو ... که چراغت روشنی بنمرت رو(١)

(١) مراد از چشم جو حضرت محمد است ـ شرح بحرالعلوم

(١) أنا عند موج ذيّاك العباب — من سموح نوره يزوي السحاب

من لهذا الجوهر الفرد السميع — منه في العالم يندي ويبيع

(٢) أعرض الدين على ودّ — نعمت عيني بك زدت هنا

انا في الدين رأيت والحمس — ملك تاج الشرف فخر الزمن

(٣) قرب خمسين امرأ من قومه — كلّهم من شغف في يومه

جانب الدين هم قد وجهوا — وجههم والغمر فيه توهوا

(٤) فسيف اجتثم عن كم عده — للورى في الغضب والجدة

هو كم حلق من السيف شذى — بل من حصى نادهف درى [١]

(٥) أن سيف الحلم من سيف الحدد — كان مصى وعنيه كم رد

بل هو بالظفر زاد على — مائة جيش لهم في الدلا

---

(١) اراد بكلمة حلق في الاصل الحلقوم ـ

(١) من غلام موج آن دريای نور — كو چنين گوهر برآرد در ظهور

(٢) عرضه كن بر من شهادترا كه من — مر ترا ديدم سر افراز زمن

(٣) قرب پنجه كس ز خويش و قوم او — عاشقانه سوی دين كردند رو

(٤) او بتيغ حلم چندين خلق را — واخريد از تيغ چندين حلق را

(٥) تيغ حلم و تيغ آهن تير و — بل زصد لشكر ظفر انگيزتر

خاتمة الدفتر الاول من المثنوى

(١) لقمة و قمتان و اسف ... كلت والطمع بي منها انحرف (١)

دهص المكروه منها بعد ... وله العلي الشديد حمداً

(٢) زره شمس ... كسفت وجهاً بهذا العالم (٢)

مثلما في الأفق كان الذنب ... لسنا الدر خسوفاً قد جلب

(٣) كان هذا اللطف للقلب ومن ... هو من صعر بطين كم وهن

لذره مثل ... ضداره ... وعدى منقطعاً محتجبا

(١) ... صح لان صح عدى منقطعا ... بحرف مراح مشوش حاضر سيدنا ومولانا واكل لقمة لقمتان واسف اسفا والمعنى ان لقمة لقمتان اكلوا كلت الطمع منها انحرف وهي جواهر بحر المثنوى في ... مشكل ... حسب ... (گندمی الخ) وقال ... الدهص في شرح القاموس ... كل لقمة كناية عن الاصول والحكايات المنظومة اى ... الاصل الحكايات ... حسب كل ... صارت خسوفا (٢) اى ... كسف شمس آيه وقد شمع ... كسفت بقمة صورية وظهرية لا ... شمع ... شرف ... الشمس ... القمر في مكان يدل له لتقاطع و ... لتحتيه عقدتان والعقدة منهما ... في مدار الشمس يدل لها ... وقد صارت الشمس في نقطة والقمر في نقطة اخرى ... الارض بين الشمس والقمر وحصل الخسوف للقمر ... كذا من اطلعة قلمه قطعى عن الاضافة

خاتمه دفتر اول از مثنوی

(١) ای دریغا لقمة دو خورده شد ... جوشش فکرة از ان افسرده شد

(٢) گندمی خورشید آدم ز کسوف ... چون دسشعشاع بدری راخسوف (١)

(٣) ایست لصف دل که اریك مشت گل ... ماه او چون میشود پروین گسل

(١) در اصطلاح منجمان نام عقدهاست از عقدتین که یکی را راس خوانند و دیگری را ذنب گویند واین دوعقده عبارت است از دو نقطه متقاطع در مدار ماه یامدار آفتاب وچون آفتاب دریك نقطه باشد وماه درنقطه دیگر زمین میان آفتاب و ماه حائل میشود و خسوف برای ماه می آید وچون هردو کوکب دریك نقطه جمع شوند بعض دریك وقت که در آن وقت میان برابر ... است ... حصول آن کسوف برای آفتاب می آورد ستاره شناسان راس وذنب راهر دو ستاره می پندارند ـ

(١) فإذا ما الخمر كالمعنى بدا ... فبكاني له كم نفع ندى

وإذا ما الصورة عاد الجحود ... الظهر والقبض الندى والصدود

(٢) مثل شوك خضر منه الجمل ... اكل في أكمامه فهو حصل(١)

مرة ذوق وكم نفع غزير ... به عمد العمر فراحا يسير

(٣) ولو أن الأخضرار ذهبا ... ذاك منه بعد ما منعها

عاد صار مثل ما منه الجمل ... كان في الصحراء والقفر أكل

(٤) شدقه والشفة والحنكا ... خرق والجسم منه انتهكا

مثل ذا الورد المربى وا اسف ... عاد سيفا وبه القلب تلف(٢)

(٥) فإذا ما الخمر كالمعنى بدا ... مثل ذا الشوك الذي اخضر ندى

وإذا ما صار صوريا يكون ... يابسا صلدا صحيح الجسم دون

(١) جاء في الحديث الشريف المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ـ (٢) ويمكن ان تقرأ كلمة (المربى) بالكسرة مع الياء التحتية

(١) آن چومعنی بود خوردش سود بود ... چونکه صورت گشت انکیرد جحود

(٢) همچو خار سر کاشر میخورد ... ران خورش صد نفع وبنت میبرد

(٣) چونکه آن سبزیش رفت و خشك گشت ... چون همان را میخورد اشتر بهشت

(٤) می درآید کام ولبش ای دریغ ... کاچنان ورد مربی گشت تیغ

(٥) آن چون معنی بود آن خار سبز ... چونکه صورت شد کنون خشك است و گبز(١)

(١) گز بکاف فارسی قوی وسخت ـ لج ـ گوشه دهان است

(١) أَنْتَ يَا رَبَّ الْوُجُودِ الْأَنِقْ ... كُنْتَ فِي ذِي الْعَادَةِ وَالْخُلُقِ(١)

قَبْلَ هٰذِي الْحَالَةِ دَوْمًا أَكَلْتْ ... ذَالِكَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَعْنَى حَصَلْتْ

(٢) فَعَلَى الرَّائِحَةِ تِلْكَ أَكَلْتْ ... أَنْتَ هٰذَا الْيَابِسَ فِيهِ حَصَلْتْ

بَعْدَ مَا الْمَعْنَى خَلِيطًا التُّرْبُ ... صَارَ مَعْ أَوْصَافِهِ الْقَرِ الْمُذَابْ

(٣) عَادَ بِالتُّرْبِ خَلِيطًا يَابِسًا ... قَاطِعَ اللَّحْمِ رَدِيئًا دَامِسًا

أَنْتَ مِنْ هٰذَا الْحَشِيشِ يَا جَمَلْ ... أَحْتَمِي حَالًا وَكُنْ قَدْ الْوَجَلْ

(٤) فَالْكَلَامُ الْمَعْنَ جَاءَ حَيْثُ أَنْ ... بِالتُّرَابِ السَّاقِطِ الْمَعْنَى قَرَنْ(٢)

عَكَرًا ذَا الْمَاءُ صَارَ فَاشْدُدْ ... عَنْهُ رَأْسَ الْبِئْرِ دَوْمًا وَابْعِدْ

(٥) كَيْ لَهُ رَبُّهُ أَيْضًا يَجْعَلْ ... صَافِيًا وَاللُّطْفَ فِيهِ يَحْصَلْ

فَالْمَدِي كَدَرَهُ أَيْضًا يُعِيدْ ... لَهُ صَفْوًا وَبِهِ الْحُسْنَ يُرِيدْ

(٦) بِالرَّجَاءِ الصَّبْرَ يَا بِي لَا الْعَجَلْ ... أَصْطَبِرْ فَالصَّبْرُ مِرْقَاةُ الْأَمَلْ

أَصْطَبِرْ وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ ... وَإِلَيْهِ الْأَمْرُ بَدْءً وَمَآبْ

---

(١) اى انت بهذه العادة من قبل هذه الحالة ياحسام الدين بوجودك اللطيف اكنت خبز كلاب المعنوى على وفق العادة القديمة والرائحة الطيبة ـ (٢) اى صار ماء الكلام الملوث بالتراب بلا امداد الهى وماء المعنى انقطع من بئر القلب فسارع بئر قلبك اذ لا يجوز الكلام مع التكلف و بلا ادمة رمادية

(١) تو بدان عادت كانرا پيش از اين ... خورده بودى اى وجود نازنين

(٢) برهمان بو ميخورى آن خشك را ... معدا ران كآميخت معنى با ترى

(٣) گشت خاك آميز و خشك و گوشت بر ... ران گياه اكنون بيرهيز اى شتر

(٤) سخت خاك آلوده ميآيد سخن ... آب تيره شد سر چه بندكن

(٥) تا حدايش باز صاف و خوش كند ... او كه تيره كرد هم صافش كند

(٦) صبر آرد آررو را نى شتاب ... صبر كن والله اعلم بالصواب

تم بعون الله تعالى وتوفيقه طبع الاصل و الترجمة للدفتر الاول من المثنوى لمولانا جلال الدين البلخي عن نسخة خطية بقلم المترجم في تاريخ ٢٢ من الشهر الفارسي (مردادماه) سنة ١٣٣٢ شمسية في ٦٢٤ صحيفة بقالب كبير محفوظة في مكتبة الكلية (دانشكاه) في طهران وتمتاز النسخ المطبوعة على النسخة المخطوطة بتعاليق فارسية و محسنات في تغيير بعض الكلمات وغيرها .

طبع ترجمة الدفتر الثاني من المثنوى مستمر على سبق طبع ترجمة الدفتر الاول منه واول الاصل والترجمة ـ

مدتى اين مثنوى تأخير شد | مهلتى بايستى تا خون شير شد
مُدَّةٌ أَخَّرَ هٰذَا الْمَثْنَوِي | ..و بِإِكْمَالِ الصَّيْقَلِيِّ الْمَعْنَوِي
تَلْزَمُ الْمُهْلَةُ وَالصَّبْرُ زَمَنْ | لِيَصِيرَ الدَّمُ فِي الثَّدْيِ اللَّبَنْ

دائرة معارف الشيعة الامامية الاثنى عشرية

ایران

راجع بعقاید وافکار وادوار سیاسی و ادبی وتاریخ بلاد و ممالک و آثار ادبی ومادی
وشرح حال مردان نامی علمی وسیاسی و کتابهای خطی و چاپی از آغاز
تشکیل این مرکز تا عصر حاضر با بهترین طرز وروش مطابق اصول
علمی تألیف ومرور گفتگو میشود که در حدود چهل سال سوالی
از کتابخانهای عراق وایران وهندوستان وغیرها
بهمراهان کنجکاوی گرد آوری شده است

دو جزوه از هشت جزوه که تمام کتاب است اخیراً منتشر شده است

جزء اول از حرف الف تا الف ومحث (حروف تهجی والفبای پارسی) تا پایان حرف الف با ث و کلمه (اثنی عشریه) -

جزء دوم ازحرف الف با جیم و کلمه (أحالة السؤال) تاپایان حرف الف با عین و کلمه (ا عین)-

فهرس مختصر شرح حال مولانا وتصاوير

ابوه بهاء الدين ولد	١و٢
شمس الدين التبريزي	٣-٦
حسام الدين چلبي	٧
صلاح الدين زركوب	٨
مولانا - مولده ونسبه	٩
تحصيله	٩-١٠
وعظه وارشاده وملاقاته مع شمس الدين	١٠
تركه الوعظ	١١
صورته وسيرته	١١-١٢
آثار مولانا - المثنوي وشروحه	١٢-١٣
عدة ابيات دفاتر المثنوي	١٣
الملحقات للمثنوي واختلاف النسخ	١٣-١٤
الشروح والتعاليق على المثنوي	١٤-١٥
قراء المثنوي	١٥
ومن آثار مولانا	١٥-١٦
وفات مولانا ومدفنه	١٦
سلطان ولد بن مولانا	١٧
أبناء سلطان ولد	١٧

التصاوير

تصوير مولانا - اول الكتاب	
قسوة شمس الدين التبريزي	٣
البشرة لتسويه لشمس الدين	٦
لباد مولانا	٩
القلنسوات الليلية لمولانا	١٠
مادي اصحاب الرقص للصوفية	١١
العمة الخضراء لتسوية لمولانا	١٦
اثواب التسوب لسلطان ولد	١٧
بهاء الدين ولد چلبي خاتمة خلفاء	
بيت مولانا نفسه	١٨

المصادر - اهمها - المقدمة الفارسية من كتاب جواهر الاسرار في شرح المثنوي - المقدمة من كتاب الجواهر القوي وصلات المتصوفين للاعلاق ورحلة ابن بطوطة وتذكرة دقت اقليم لامين أحمد الرازي وسبحان السياحة لزين العابدين الشرواني ومجمع الفصحاء لهدايت و مقدمة نسخة لكنهور و ملتقطات من عدة كتب مسوعة عربية و فارسية في شرح حالات مولانا ومنها مقدمة مختصر النسخة المطبوعة اخيراً في طهران من غزلياته في شمس الدين التبريزي -

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

شرح حال مختصر مولانا وتصاويره ١-١٨

(١) مقدمة المترجم (١)

(٢) ابيات للمترجم فى الباطن و الظاهر (٥)

(٣) ابيات للمترجم فى مديح المثنوى و ناظمه (٦)

(٤) ترجمة ابيات من المثنوى فى مديح المثنوى (١)

(٥) مقدمة الناظم مع شرحها (٢)

(٦) مطلع الدفتر الاول (١)

(٧) حديث عشق السلطان الامة وحديث الصائغ و الاطباء (١٢)

(٨) عجز الاطباء عن معالجة الامة وتوسل السلطان بسنة السلطان الحقيقى (١٧)

(٩) طلب التوفيق للادب ورعايته ومساوى تركه (٢٣)

(١٠) ملاقات السلطان للطبيب الغيبى الذى رآه فى منامه وبشر بقدومه عليه (٢٦)

(١١) احضار السلطان الطبيب الغيبى على رأس المريض (٢٧)

فهرست ترجمه دفتر اول از مثنوی

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) مقدمه مترجم

(٢) ابیاتی از مترجم در توصیف دوطریقه ظاهر و باطن

(٣) ابیاتی از مترجم درمدح مثنوی مولانا

(٤) ترجمه ابیاتی از مثنوی در مدح مثنوی

(٥) مقدمه ناظم با شرحش

(٦) مطلع دفتراول

(٧) حکایت عاشق شدن پادشاه بر کنیزك وخریدن او آن کنیزك را و بیمار شدن کنیزك ودرمان بیماری او

(٨) عاجز شدن شدن طبیبان از معالجهٔ کنیزك و ماهر شدن بر پادشاه و روی آوردن او بدرگاه پادشاه حقیقی

(٩) درخواستن توفیق ادب و وخامت بی ادبی

(١٠) ملاقات پادشاه باطبیب الهی که درخوابش دیده بود

(١١) بردن پادشاه طبیب غیبی را برسر بیمار

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) طلب الطبيب من السلطان تخلية البيت لاستعلام حالة الامة (٣٧)
(٢) وقوف ذالك الولى وهو الطبيب الالهى على مرض الجارية وعرضه على السلطان (٤٤)
(٣) ارسال السلطان الرسل الى سمرقند لاحضار الصائغ (٤٦)
(٤) فى بيان ان قتل الرجل الصائغ كان باشارة الهية لا بخيال باطل (٥١)
(٥) حكاية الرجل البقال و اراقة البغاء الدهن فى الدكان (٥٧)
(٦) فى بيان الفرق بين المحق و المدعى و المحق و المبطل (٧٠)
(٧) قصة سلطان اليهود الذى كان يقتل النصارى تعصبا و حكاية ذالك الاستاد والتلميذ (٧١)
(٨) حكاية وزير السلطان ومكره فى نشئت النصارى (٧٤)
(٩) تدبير التلبيس له مع النصارى و مكره لهم (٧٥)
(١٠) تجمع النصارى حول الوزير ومفاوضتهم معه بالسر (٧٩)
(١١) متابعة النصارى للوزير (٨١)
(١٢) تمثيل الرجل العارف وتفسير آية (ان الله يتوفى الانفس حين موتها) (٨٦)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) خلوت طلبيدن طبيب از پادشاه جهت دريافت مرض كنيزك
(٢) دريافتن آن طبيب الهى رنج كنيزك را
(٣) فرستادن پادشاه رسولان بسمرقند در طلب زرگر
(٤) در بيان آنكه كشتن زرگر باشاره الهى بود
(٥) حكايت مرد بقال و دوغن ريختن طوطى
(٦) در فرق ميان محقق و مدعى
(٧) داستان پادشاه جهودان كه نصرانيان را ميكشت
(٨) حكايت وزير پادشاه و مكر او در تفريق ترسايان
(٩) تلبيس و مكر سلطان با ترسايان
(١٠) جمع آمدن نصارى با وزير و راز گفتن او با ايشان
(١١) متابعت كردن نصارى امر وزير
(١٢) تمثيل مرد عارف و تفسير الله يتوفى الانفس

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) سئوال الخيمة من ليلى و جوابها له (٨٩)
(٢) فى التحريض على متابعة الولى المرشد (٩٣)
(٣) فى بيان حسد الوزير اليهودى (٩٦)
(٤) وقوف اولياء النصارى على مكر الوزير (٩٧)
(٥) رسالة السلطان سراً الى الوزير المزور (٩٩)
(٦) فى بيان احوال الاسباط الاثنى عشر للنصارى (١٠٠)
(٧) تخليط الوزير فى احكام الانجيل ومكره (١٠١)
(٨) فى بيان ان الاختلاف فى الصورة و صح لافى الحقيقة (١٠٩)
(٩) بيان خسارة الوزير فى هذا المكر والخدع (١٤١)
(١٠) مكر الوزير بالعزلة والغائه الوعاء بين النصارى (١٢٠)
(١١) صد الوزير محبيه واتباعه (١٢٣)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) سئوال كردن خيمه از ليلى و جواب او را
(٢) در تحريض متابعت ولى مرشد
(٣) در بيان حسد كردن وزير جهود
(٤) فهم كردن حاذقان نصارى مكر وزير را
(٥) پيغام پنهانى شاه بسوى وزير پر تزوير
(٦) در بيان احوال دوازده سبط نصارى
(٧) تخليط وزير در احكام انجيل ومكر آن
(٨) در بيان آنكه اختلاف در صورت و روش است نه در حقيقت
(٩) بيان خسارت وزير در اين خدعه و مكر
(١٠) مكر كردن وزير ودرخلوت نشستن
(١١) دعم كردن وزير مريدان واتباع خودرا

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) تكرار القول من المريدين بان اكسر الخلوة (١٢٦)
(٢) جواب الوزير بانه لايترك الخلوة (١٢٨)
(٣) اعتراض المحبين ثانيا على قول الوزير (١٢٩)
(٤) فى بيان قطع الرجاء للمريدين من رفع الخلوة (١٣٨)
(٥) خدع الوزير الامراء كل فرد منهم على نحو خاص (١٣٩)
(٦) قتل الوزير نفسه فى الخلوة (١٤١)
(٧) فى بيان ان جميع الانبياء على الحق ومصداق قوله لانفرق بين احد من رسله (١٤٤)
(٨) منازعة الامراء فى ولاية العهد (١٤٨)
(٩) تعظيم النصارى لنعت المصطفى الذى كان مسطوراً فى الانجيل (١٥٤)
(١٠) حديث السلطان الاخر فى أمدة دين عيسى (١٥٦)
(١١) فى بيان اصرام سلطان اليهود الدثور ووضعه لصنم جاهم قائلا كل من سجد لهذا الصنم نجى و خلص من النار (١٦١)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) مكرر گفتن مريدان كه خلوت را مشكن
(٢) جواب گفتن وزير كه خلوت را نمى شكنم
(٣) اعتراض كردن مريدان از خلوت وزير بار دگر
(٤) نوميد نكردن وزير مريدانرا در نقض خلوت خود
(٥) فريفتن وزير اميرانرا بر يك نوع و طريق خاصى
(٦) كشتن وزير خود را در خلوت از مريدان
(٧) در بيان آنكه جمله پيغمبران حقند كه لا نفرق بين احد من رسله
(٨) منازعت كردن امرا با يكديگر
(٩) تعظيم ترسايان مر مصطفى را كه در انجيل بود
(١٠) حكايت پادشاه جهود ديگر كه در هلاك دين عيسى جهد كرد
(١١) آتش افروختن پادشاه وقت در پهلوى آتش نهادن كه هر كه سجود نكند از آتش رهائى يابد

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) احضار السلطان اليهودى امرأة مع طفل لها وقذفه الطفل فى وسط النار (١٦٥)

(٢) القاء الناس انفسهم فى النار طرباً وسروراً (١٦٩)

(٣) بقاء ثلث الرجل الذى قرأ اسم النبى بالاستهزاء اعوجاً (١٧٠)

(٤) عتاب سلطان اليهود النار (١٧٢)

(٥) فى بيان قصة الريح فى عهد هود و اهلاكه لقوم عاد (١٧٧)

(٦) فى بيان طعن و انكار سلطان اليهود و عدم قبوله نصيحة الناصح و حواصه من حاشيته و توابعه (١٨٠)

(٧) فى بيان قول جميع الوحوش للاسد بالتوكل و ترك السعى (١٨٥)

(٨) جواب الاسد للوحوش و بيان خاصية الجهد (١٨٦)

(٩) ترجيح الوحوش ايضاً التوكل على الجهد (١٨٧)

(١٠) ترجيح الاسد الجهد على التوكل و التسليم (١٨٧)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) آوردن پادشاه جهود زنى را با طفل و انداختن او طفل را در آتش و سخن آمدن طفل در میان آتش

(٢) انداختن مردمان خود را در آتش از سر ذوق

(٣) کژ ماندن دهان آن شخص که نام پیغمبر را بسخریه برد

(٤) عتاب کردن جهود آتش را که چرا نمی‌سوزی و جواب او

(٥) قصه هلاک کردن عاد قوم هود (ع)

(٦) طنز و انکار کردن پادشاه جهود نصیحت ناصحانرا

(٧) قصهٔ نخجیران و بیان توکل و جهد ترک کردن

(٨) جواب شیر نخجیرانرا و بیان خاصیت جهد

(٩) بار ترجیح نهادن نخجیران توکل را بر جهد

(١٠) باز ترجیح نهادن شیر جهدرا بر توکل و تسلیم

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) ترجيح الوحوش اصلاً التوكل على الجهد والكسب (١٨٩)

(٢) بيان لاسد ثانياً ترجيح الجهد على التوكل (١٩١)

(٣) ترجيح الوحوش ايضاً التوكل على الجهد و الكسب (١٩٥)

(٤) فى بيان نظر عزرائيل الى رجل و انهزام ذلك الرجل الى دار سليمان وتقرير ترجيح التوكل على الجهد وفائدة الجهد (١٩٦)

(٥) ترجيح لاسد ايضاً الجهد على التوكل و فائدة الجهد (١٩٩)

(٦) فى بيان تقرير ترجيح الجهد على التوكل (٢٠٣)

(٧) انكار الوحوش على الارنب بتاخير ارواح نحو الاسد وجواب الارنب للوحوش (٢٠٥)

(٨) جواب الارنب لطائفة الوحوش (٢٠٦)

(٩) اعتراض الوحوش على كلام الارنب (٢٠٦)

(١٠) فى بيان ذكر علم الارنب ومنافع العلم (٢١١)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بار ترجيح نخجيران توكل را از جهد و كسب

(٢) ديگر بار بيان كردن شير ترجيح جهد بر توكل

(٣) بار ترجيح نهادن نخجيران مر توكل را برجهد

(٤) نگريستن عزرائيل عليه السلام برمردى و گريختن در سراى سليمان (ع) وتقرير ترجيح توكل بر جهد و كوشش

(٥) بار ترجيح شير جهد را بر توكل وفوائد جهد بيان كردن

(٦) مقرر شدن ترجيح بر توكل

(٧) نكار كردن نخجيران بر خرگوش در تأخير رفتن بر شير

(٨) جواب گفتن خرگوش نخجير را ومهمت حواسس

(٩) اعتراض كردن نخجيران بر خرگوش وجواب خرگوش ايشانرا

(١٠) ذكر دانش خرگوش وبيان فضيلت ومنافع دانش

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان طلب الوحوش ايضاً من الارنب سر فكره هل هو مقبول ام لا (٢١٣)

(٢) فى بيان مع الارنب لطائفة الوحوش عن الذى طلبه (٢١٤)

(٣) تتمة مكر الارنب مع الاسد (٢١٦)

(٤) سفاهة الأويل الواهى للقياب (٢٢١)

(٥) غضب الاسد من تأخير مجئى الارنب (٢٢٣)

(٦) ايضاً فى بيان مكر الارنب وتأخير الذهاب (٢٢٦)

(٧) ورود الارنب الى الاسد وغضب الاسد (٢٣٦)

(٨) فى بيان عذر الارنب للاسد فى التأخير والشروع به (٢٣٧)

(٩) فى بيان جواب الاسد للارنب ووعده مع الاسد لجانب اسد عكس صفات اسد النفس الامارة (٢٤١)

(١٠) فى بيان قصة الهدهد مع سليمان (ع) وبيان واحد نفس الاعين اموره بصير مستورة قره (٢٤٥)

(١١) فى بيان طعن الغراب فى الهدهد من حسد (٢٤٨)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) باز جستن نخجيران سر واندیشه خرگوش را

(٢) پوشیده داشتن خرگوش راز را از نخجیران

(٣) قصهٔ مکر کردن خرگوش با شیر وسر بردن

(٤) زیافت تأویل رکیك مکس

(٥) رنجیدن شیر از دیر آمدن خرگوش

(٦) هم در بیان مکر خرگوش وتأخیر او در رفتن

(٧) رسیدن خرگوش بشیر وخشم شیر بروی

(٨) عذر گفتن خرگوش از تأخیر ولابه کردن بآن

(٩) جواب گفتن شیر خرگوش را وروان شدن در راه

(١٠) قصهٔ سلیمان (ع) وهدهد وبیان آنکه چون قضا آید چشمها بسته شود

(١١) طعنه زدن زاغ در دعوی هدهد

تصحیح اغلاط طبع که در مثنوی و شرح فارسی یافت میشود

صفحه	سطر	صحیح
۱۱	۷	مثنوی ـ برشکل خیال
۲۹	۵	» ـ شه بجای حاجیان درپیش رفت
۲۹	٤	» جامه می بدامن صد خانرحم کرد ـ
۵۵	۵	» بگذار کام ـ
۵۵	۵	» دور خاصی
۵۵	٦	» ـ نیم جان بستاند
۵٦	٦	» ـ قهر جو
۵٦	۲	» ـ شاد کام
۵٦	۳	» ـ قیاس ازخویش
۵٦	۳	» ـ دور دور افتادهٔ
۵٦	٤	» ـ بشنر آ
۵۹	۲	بشمته بد ـ
۵۹	۳	ـ کی آید
۷۵	٤	ـ گفت ای شه گوش ودستم را ببر ـ
۹٦	۵	هر که ویش سنت ی بینی بود بوی ان بویست کان دینی بود

این بیت ترجمه مصراع اول و ۲ اشاره است ودر فهرست صفحه های دوم ترجمه ذکر شده است

۹٦	٤	مثنوی ـ شماره (٦) لازم است
۹٦	۷	» شماره (۷) لازم ست
۱۰۳	٤	در یکی گفته که عجزوقدرتت بگذر وازهر حه اندر فکرت

درشرح بحر العلوم یک تنه شرح ملحق شدن این بیت اتفاق دارند

۱۰۹	٤	حاشیه فارسی این بیت (جامه صد رنگ ازین خم صفا ساده و بیرنگ گشته چون صفا در پایان حاشیه عربی صفحه بعدی (۱۱۰) رفته است اولش درغالب نسخه ها چنین است

صحیح اغلاطی که در مثنوی و شرح فارسی یافت میشود

صفحه	سطر	صحیح
۱۱۷	۲	حاشیه فارسی (و چون از شومی عمل زرد گشته و توبه کرده از شومی عمل مسخ شده ستاره زهره تبدیل شده ـ
۱۲٤	۲	مثنوی ـ تا نگفت و گوی بیداری اندری ـ
۱۵٤	۵	» ـ تعظیم مصطفی که در اجل بود ـ (افتاده است)
۱۷٦	۱	این سبب را محرم آمد عقل ما ـ
۱۹۷	٦	» ـ (نسخه النهج و نسخ خلق) به نسخه‌های دوم عربی رجوع شود
۱۹۸	۳	کان مسلمان و بحشم از چه سبب
۲۲۰	۱	حاشیه ـ که از سلب قدرت باشد ـ
۲٦۸	۱	» ـ بدون معنوحه و بای فارسی ـ
۲۷٤	٤	مثنوی ـ شاخ و برگ از حس خود آزاد شد ـ
۳۵۸	٤	حاشیه ـ وانکه غرق است در حق
۳٦۹	۲	در خیال آرد ـ
٤۹۹	۱	مثنوی ـ بهر کور ـ
۵۱۵	۱۵	» ـ رنگ کی خالی بود از قیل و قال ـ
۵٤٤	۳	در مقام سر که کی نعم الادام
٦٦۵	۳	مشرف و اهل قلم
۷۳۸	۰	تا نقوش هشت جنت تافته
۷٦٦	٦	حامد و خود در جهان اورا شناخته را کب و محمول زه پنداشته(۱)
۷۷۰	۲	» ـ پس ملایك را چو مهمان یار دان ـ نسخه بحر العلوم به نسخه دوم ترجمه رجوع شود ـ
۷۷۲	٤	مثنوی ـ وان صنعم تا که تو تاب آوری ـ
۸۰۰	۱	باشد گوا ـ

(۱) معنی این بیت تلمیح است بآیه شریفه (یحملون اوزارهم علی ظهورهم) یعنی لداننده بیوه را مانند مرکوب خود ساخته و بر آنها میراند تا عالیترین رتبه رسمی در حقیقت در روز قیامت این پنداشت بارگون میشود و حامل آنها خوهد شد ـ

صحیح الاغلاط الراندة فی الترجمه و الشرح العربی

رقم الصفحة	السطر	الصحیح
۱۰	۸	- من شرح مولانا - انه بقی بعد وفاة أبیه
۱۳	۲	- الدفاتر الخمسة الأخر
۲		- من مقدمه مترجم صفحه ۱۷ من سطر ۱۷ فی لا فی سطر الاول
۲	۱۴	- لا قافیه تحته
۷	۸	- من شرح فی کتب المعرفه -
۱۶	۱	- أی کنز تشریحی و لدرز
۴۸	۵	[illegible]
۶۰	۱	- من حاشیه - حوشی کاشکشی و حیدری
۷۲	۸	- بالیواء انت أیضاً لهما -
۸۲	۴	- طار و انتقاء الدره لا
۸۸	۶	- فمن أرجعها فیدا طویل
۹۰	۶	- کل من [illegible] فی سهل - الخ - ظاهر هذا البیت یناقض ماقبله ولا یوجد فی نسخه جواهر الاسرار فی شرح المثنوی ولا فی بعض نسخ لاخر - و المقصود فیه و فی الابیات اللتی

رقم الصفحة	السطر	الخطأ	التصحيح
		بعده مدعه	لفظة لغير لعشق لعرف كما في شرح
			بحر العلوم
١٠٠	٨	- في بيان احوال الأسباط	
١٢٦	٣	-دا المكر	
١٣٦	٤	-اين اين ي فهو يوث-	
١٥٣	٨	-في صميم الروح-	
١٥٩	٨	-من الشرح-وعندئذ تكون الترجمة :	
		ه إلى لمرتجى يمنى إعصب	لا عد عصباً عنه ذهب
		ترد عالياً الأخرى غيب	كل فند هادياً فيما يجب
		بيت ثاني من ديوان	من دخل شيئه في أول الصفحه
		التي بعد هذه الصفحه	١٦٠ وسبب ذلك ركاكت
			الارقام في تلك الصفحه فيلاحظ بدقه
١٩٧	١١	ا لمصرع ثاني	اهم من ذلك و صرعي أفضل او الترجمه
		المذكوره بناء	على أن كلمه ريد ا بياء الحسنة و سوء
			كما في نسخة الهج وهي اشتباه
٢٢٨	٨و٦	-منها - عنها-	

رقم الصفحة	السطر	الصحيح
٢٤٧	٦	- ما الذي قل -
٢٥٥	٦	- دي الأنبياء -
٢٧٢	١	- كلها نورا وضوء وسنا
٢٨٧	٦	- ورد الغيث لم الغنز تنوم -
٣٠٧	٦	- هو خرئي -
٣٤٤	٥	- اذ من قطب ورد من كز وردمع وقل خنزر
		وست المذكور بهذا المعنى عبر ان كلمه الاقطب فيه دس
		على جمع وسوق الكلام يقضي المردوه
٤٠٤	٥	- عن دكاء العود عن فهم الحجر -
٤٢٦	١	- حشيه هذا الثبت وجده في آخر حاشيه صحيفه ٤٢٥ و ٤
		ان الذنب للشجر نفسه -
٤٧٩	٣	- لم يره شيخه
٥٠٧	٣	- و يعيشهن الجاهل
٦٤٢	٥	- و من قطيح
٦٤٣	٨	حطف القلب
٦٥١	٢و١	- يا الهي انت دنا اء المقام ره ليروح من فيه الكلام
		دائمه من غير حرف يبتت و به من دون صوت تنبت

رقم الصفحة	السطر	الصحيح
٦٥١	٨	- فالحالات عدت بالنسب
٦٥٧	٧	وضع الكفر وعجب نفسه
٦٦٩	٥	- عُري قرنه حسب اتعد
٦٨٢	٢	- الرسول
٦٨٤		- سطر (١) او (٤) من الحشه - رقم (٢) او حشيته في السطر الاول لسطر ربع رقما (٣) ورقم (٣) وحشيته في السطر الرابع للسطر الاول برقم (٣)-
٦٨٦	٨	-عربية - حاربه
٧٠٦	٣	- إن شيخ الدين ذا المعنى الزعيم قال والمعنى هو الله المعطيه
٧٢٥	٦	- فمتى أراكي قد صرت رمن - و لترجمه المذكوره في النسخه التي ركاب روح كي بشد ركي)
٧٣٤	١	- فرحال الروم قالوا من ولع -
٧٥٥	٦	- بها القلب -
٧٦١	٢	- و الصحيح المقيح الروح قد -
٨١٦	٢	- من الحشيه عربية - و اذا خلق من الحيوان كان -

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان قصة آدم (ع) وردّه القضاء الالهي بصره عن مراعات النهي الصحيح (٢٥١)
(٢) سحب الارنب رجله عن الاسد الذي دعى به في البئر لما قرب من البئر (٢٥٦)
(٣) سؤال الاسد من الارنب عن السبب في سحب رجله و تأخره عن الذهاب و جواب الارنب (٢٦٤)
(٤) نظر الاسد في البئر ورؤية عكس نفسه وعكس ذلك الارنب (٢٦٦)
(٥) في بيان تشمير الارنب لطرف طائفة الوحوش بوقوع الاسد في البئر (٢٧٣)
(٦) في بيان جمع طائفة الوحوش من قرب الارنب ومدحهم وثنائهم (٢٧٧)
(٧) نصيحة الارنب للوحوش ان لا يفرحوا بموت العدو (٢٧٩)
(٨) تفسير قول (من عند رجوعه من غزوة قدر جعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر) (٢٨١)
(٩) في بيان مجئي رسول قيصر الروم الى عمر رسالة ورؤيته رسول كرامات عمر (٢٨٥)
(١٠) وجد أن رسول الروم عمراً نائما تحت السجاة (٢٨٨)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) قصهٔ آدم علیه السلام و بستن قضا چشم و را از مراعات صریح نهی و ترک نهی و تأویل
(٢) پای واپس کشیدن خرگوش از شیر چون نزدیك چاه آمد
(٣) پرسیدن شیر سبب پای واپس کشیدن خرگوش را و جواب او
(٤) نگاه کردن شیر در چاه و دیدن عکس خود و عکس خرگوش
(٥) مژده آوردن خرگوش بسوی نخجیران که شیر در چاه افتاد
(٦) جمع شدن نخجیران نزد خرگوش و ثنا و مدح گفتن اورا
(٧) پند دادن خرگوش نخجیرانرا که ازمردن خصم شاد نشوند
(٨) تفسیر رجعنا من الجهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر
(٩) آمدن رسول قیصر روم نزد عمر برسالت
(١٠) یافتن رسول قیصر روم عمررا خفته در زیر خرما بن

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) مقالة عمر لرسول قيصر الروم وسئوال الرسول عمراً (٢٩٢)

(٢) فى بيان اضافة آدم(ع)تلك الزلة لنفسه واضافة الشيطان اغواء الله تعالى (٣٠٣)

(٣) تمثيل (٣٠٦)

(٤) تفسير آيه وهو معكم اينما كنتم وبيان ذلك (٣٠٩

(٥) فى بيان سئوال رسول الروم من عمر عن سبب امتلاء الارواح فى هذا الجسم (٣١١)

(٦) فى بيان حديث من اراد أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل التصوف (٣١٥)

(٧) فى بيان قصة التاجر الذى ذهب بتجارته الى الهند والسمك المحموسة فى قصعة حملت له وقت ذهابه سلم لى على جميع سفاوت الهند (٣١٩)

(٨) فى بيان صفة أجنحة طيور العقول المسوقة للاله (٣٢٤)

(٩) فى بيان رؤية التاجر فى صحراء الهند لبغاوت وايصال الخبر من سمكته بى (٣٢٧)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) سخن گفتن عمر با رسول قيصر وسئوال رسول قيصر از عمر

(٢) اضافت كردن آدم عليه السلام دلت خودرا كه ربنا ظلمنا انفسنا واضافت كردن ابليس بحق تعالى كه ربى بما اغويتنى

(٣) تمثيل

(٤) تفسير آيه وهو معكم اينما كنتم وبيان آن

(٥) سئوال كردن رسول روم از امير المؤمنين عمر

(٦) در بيان حديث من اراد أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل التصوف

(٧) قصهٔ بازرگانى كه بهندوستان تجارت ميبرد و پيغام دادن طوطى محبوس بطوطيان هندوستان

(٨) صفت اولى اجنحه طيور عقول الهى

(٩) ديدن خواجه در دشت طوطيان را وپيغام رسانيدن

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحه

(١) فى بيان تفسير قول فريد الدين عطار رحمه الله لم تنج من مشتهيات النفس الامارة الخ ٣٣٠
(٢) فى بيان تعظيم السحرة لموسى (ع) ما تقول أنه اولا تعطى عصا ام حبل ٣٣٢
(٣) فى بيان قول التاجر عند رجوعه من الهند الى اصفهان ما رأيك ٣٣٨
(٤) فى بيان استماع بث الشكاوات و عزم التاجر على الفسخ و شكاية روح التاجر عليها ٣٤٦
(٥) تفسير قول الحكيم السنائى قدس سره ٣٦٢
(٦) فى معنى قول النبى (ص) ان سعدا عجوز و انا اعجز منه والله اعجز منى و من عجزه خروج الفواحش ماظهر منها وما باطن ٣٦٣
(٧) فى بيان الرجوع الى حكاية سفر التاجر ٣٧٤
(٨) فى بيان خروج الروح التاجر السعد من القفس و صفة السعد التى هى فى صورة البيت ٣٧٦
(٩) وداع السعد التاجر وطيرانها ٣٨٠

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تفسير قول شيخ فريد الدين عطار
(٢) تعظيم كردن ساحران موسى را كه اول توعصا بيفكن
(٣) باز گفتن بزرگان طوطى آنچه درهندوستان ديده
(٤) شنيدن آن طوطى حركت آن طوطى را ومردن و بوجهٔ خواجه براو
(٥) تفسير قول حكيم سنائى
(٦) در معنى قول پيغمبر (ص) اسكه سعد عجوز است ومن أعجز
(٧) رجوع بحكايت حواجهٔ تاجر
(٨) بيرون انداختن مرد تاجر طوطى را ازقفس اوپريدن آن
(٩) وداع كردن طوطى خواجه را وپريدن آن

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحه

(١) فى بيان مضرة تعظيم الخلق و لاشتهار (٣٨١)

(٢) تفسير ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن (٣٨٧)

(٣) تفسير قول الحكيم السنائى قدس سره (٣٩٣)

(٤) فى بيان حكاية الشيخ المنسوب الى الجنگ فى زمان عمر (رض) وذهابه الى المغار (٣٩٥)

(٥) تفسير من كان لله كان الله له (٤٠١)

(٦) فى بيان معنى الحديث ان لربكم فى أيام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها (٤٠٤)

(٧) سئوال عائشة من الرسول (ص) بأن قالت يا رسول الله اليوم لما دهبت الى طرف المغار نزل المطر لاى شئى لم تدخل ثيابك فاجابها (ص) لها (٤١٨)

(٨) تفسير بيت الحكيم السنائى روح الله روحه (٤٢٣)

(٩) فى بيان الحديث اغتنموا برد الربيع فانه يعمل بابدانكم كما يعمل باشجاركم الخ (٤٢٦)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) مضرت تعظيم خلق وانگشت نما شدن

(٢) تفسير ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

(٣) تفسير قول حكيم سنائى قدس سره

(٤) داستان پير جنگى كه در عهد عمر از پيش خداوند تعالى در گورستان در روز ببنوائى چنگ ميزد

(٥) تفسير من كان لله كان الله له

(٦) درمعنى حديث أن لربكم فى أيام دهركم نفحات

(٧) سئوال كردن عائشه از پيغمبر(ص) كه باران شد وجامهٔ مبارك تو تر نگشت وجواب او

(٨) تفسير بيت حكيم سنائى

(٩) در حديث اغتنموا برد الربيع فانه يعمل بأبدانكم كما يعمل باشجاركم واجتنبوا برد الخريف

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) سئول عائشة من رسول الله مايكون سر المطر في هذا اليوم (٤٢٩)

(٢) بقية قصة الشيخ المضرب في زمن عمر و خلاصته (٤٣٢)

(٣) قول يوافق لعمر في مسامحة حد معهود من الذين يشاهدون و عصمته لذلك الرجل النائم في المقابر (٤٣٨)

(٤) في بيان أمن الجميع المعروف بالعشرة من قول الرسول (ص) الخ (٤٤٠)

(٥) في اظهار الرسول المعجزة لابي جهل الذي طلب منه خصوصا وشهادة الحصيات بأنه رسول الله (ص) (٤٥١)

(٦) بقية قصة الشيخ المضرب وخبر ذهاب الذي هتف لعمر (رض) (٤٥٩)

(٧) في بيان رجاع عمر الشيخ المضرب من مقام الكمال الذي هو مقام الوجود الى مقام الفقر الذي هو مقام السكر (٤٦٥)

(٨) تفسير دعاء الملكين اللذين ينزلان كل يوم في آخر الحديث (٤٦٧)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) پرسیدن عائشه که یارسول الله سر باران امروزه چه بود

(٢) بقیهٔ قصه پیر چنگی درزمان عمر ومخلص آن

(٣) در جواب گفتن هاتف با عمر که چون ترا خدای تعالی ایمن کرده که در گورستان خفته است

(٤) مالیدن ستون حنانه از فراق پیغمبر (ص)

(٥) اظهار معجزهٔ محمد (ص) بسخن و گواهی دادن سنگریزه در دست ابو جهل برسالت آنحضرت

(٦) بقیهٔ قصهٔ پیرچنگی وپیغام رسانیدن عمر باو

(٧) گردانیدن عمر نظر اورا از مقام گریه که هستی است بمقام استغراق

(٧) تفسیر دعای آن فرشته که هر روز بر سر بازار منادی کند

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحه

(١) نصيحة رؤساء العرب وتقريرهم بالقرائن مرجاء الرسول (٤٧٠)

(٢) قصة الخليفة الذى كان فى كرمه فى زمانه فائقاً على حاتم الطائى (٤٧١)

(٣) حديث الاعرابى للدرويش وماجراه بسبب الفقر والدروشة (٤٧٥)

(٤) فى بيان غرور المريدين المحتاجين الارشاد وظنهم فى المدعى انهم سيكون الخ (٤٧٩)

(٥) فى بيان الذى يقل وقوعه وهو ان مريداً يكون طالباً صادقا يعتقد شيخه مغروراً بالصدق ويسلك على يده وبسبب هذا الاعتقاد يصل الى مقام لم يره شيخه فى منامه والهامه وانوار استعداده لابصاره ونظر شيخه (٤٨٢)

(٦) بيان قول الاعرابى لامرأته هو لد الشر (٤٨٢)

(٧) نصيحة الزوجة لزوجها الاعرابى الخ (٤٨٥)

(٨) نصيحة الرجل الاعرابى لزوجته (٤٩٠)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) فرمانبرى كردن سروران عرب ما نميد قول امثال

(٢) قصهٔ حليمه كه زمان خود در كرم از حاتم طائى گذشته بود

(٣) قصهٔ اعرابى درويش وماجرا كردن زن با او ازفقر ودرويشى

(٤) مغرور شدن مريدان محتاج وشبيه بمدعيان مرور

(٥) در بيان آنكه بسا افتد كه مريدى در مدعى مرور اعتقاد كند بصدق و بسبب اين اعتقاد بمقامى رسد كه شيخ او در خواب ندیده است و آن و آنش نزى استعدادى كه دارد زيانى نه كند وشيخش را زيان رساند

(٦) صبر فرمودن اعرابى زن خودرا

(٧) نصيحت كردن زن مر شوى را كه سخن افزون ازقدر ومقام خود مگو

(٨) نصيحت كردن مرد زن را كه در تقيران تخوارى مكن

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحه

(١) فى بيان ذلك الحال الذى حركة كل واحد من ذلك المحل الذى هو فيه و فى دائرته وحوله وعلم من الزجاج الازرق فانه يرى الشمس زرقاء و من الزجاج الاحمر فانه يرى الشمس حمراء وهكذا تخرج الزجاجات عن الالوان تصير بيضاء ومن جميع الزجاجات الاخر ذلك الزجاج الابيض يتكلم مستقيما ويكون بمنزلة امام واصل جميعهم (٤٩٤)

(٢) مراعات المرأة زوجها الاعرابى واستعفارها عن القول الذى قاله (٥٠٠)

(٣) فى بيان الحديث النبوى أنهى جماعة النساء يعلمن العاقل و يعلمهن الجاهل (٥٠٧)

(٤) فى بيان تسليم الرجل لما طلبته المرأة من المعيشة وعلمه ذلك الاعتراض اشارة من الحق تعالى لانهم قالوا لكل دائر مدور ولكل متحرك محرك الخ (٥٠٨)

(٥) فى بيان ان كلا من موسى وفرعون مسخر للمشيئة الالهية مثلما اسم القابل و النور والظلمات وبيان مناجات فرعون فى الخلق حتى لاتكسر بموسه (٥١١)

(٦) فى بيان سبب حرمان الاشقياء من العالمين بان خسروا الدنيا و الاخرة (٥١٥)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) دربيان آنكه جنبيدن هر كسى از نجاست كه وى است هر كسى از چنبره وجود خود بيند تا به كبود آسمان بر كبود نماند وقبه سرخ سرخ وچون قبه ها از رنگ بيرون آيد سپيد شود واز پس قبه ها دگر او نيست گوى بر باشد

(٢) مراعات كردن زن زن شوى را واستغفار نمودن

(٣) دربيان حديث انهى يعلمن العاقل ويعلمهن الجاهل

(٤) تسليم كردن حودرا بأمر زن از طلب معيشت وآن اعتراض زن اشاره حق داست

(٥) دربيان آنكه موسى وفرعون هردو مسخر يك مشيت اند

(٦) سبب حرمان اشقياء از دوجهان

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان رؤية الكفرة لنبينا صلح وبقية حقيراً لان الله تعالى قد أراد أن يهلك عسكراً يريهم ذلك الجيش فى أعينهم حقيراً (٥٢٤)

(٢) فى تفسير قوله تعالى فى سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهم برزخ لا يبغيان (٥٣٥)

(٣) فى بيان معنى اللدنى بفعله الولى الكامل ولانه وان كان فعل لا يليق بالمنتهى لانه منه فهو أدب ولان الجنوى لا تضر بالطبيب وضر بالعرس والورد والتفاح لا يضرون بالعنب والكمثرى يضرون بالحصرم لانه فى الطريق ولم يبلغ مظهرية (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) (٥٤٥)

(٤) بيان حكاية مهاجرى الاعرابى وزوجته وخلاصة قصته (٥٤٨)

(٥) فى بيان وضع الاعرابى قدمه على الماعز المحلوبة ورضاه عنها وعلمه بأنه لا حيلة له ولا امتحان بهذا التعليم (٥٥٤)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تحقير کردن حصان صالح ناقه را چون خواهد حق تعالی لشکری هلاك کرد تا در نظر ایشان حصان را حقیر نماید (و یقللکم فی اعینهم لیقضی الله امراً کان مفعولا)

(٢) تفسیر آیه کریمه مرج البحرین یلتقیان بینهما برزخ لا یبغیان

(٣) در بیان آنکه آنچه ولی کامل کند مریدان را شاید کشتی کردن وهمان فعل کردن که حلوا طبیب را سزد اما بیمار را زیان دارد و شرما و برف انگور رسیده را و زیان ندارد اما غوره را زیان دارد که در معدت وداخل (یغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر) شده است

(٤) ملخص ماجرای عرب و جفت او در سفر وشکایت

(٥) دل نهادن مرد عرب بر التماس دلبر خویش ومخالفه نمودن که مرا در این تسلیم و حیله امتحانی نیست

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى ... من المراة حلب ... ورق ... وجهاوضوئه من امرته ... (٥٦٢)

(٢) فى بيان ... الاعرابى الهدية و اعلاله كوزاً من مطر البادية و حمله الى تحيفه و طلبه القحط هناك (٥٦٨)

(٣) فى بيان تخييط مراة ... عربى ... عنى ... المملوة ... المطر و وضعها لحام عليهامعتقدة انها تجلب الرزق (٥٧٣)

(٤) فى بيان كما ان ... عشق الكريم و كذلك ... اصلا ... عشق ... و اولئك ... الفقير و ... لائى الكريم ... و ... صبر الكريم و ... لائى الفقير الى ... ما صبر ... و كمال له و ... الكريم ... له و عيب لائه ... من ... (٥٧٥)

(٥) فى بيان ... الفقر الى ... و ... عشق الطالب ... و بين الفقر من ... و العشق لغيره (٥٨٠)

(٦) فى بيان ... الحلقة و ... الى اكرام الاعرابى وقبول الحقيرة هديته (٥٨٦)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) تعيين كردن زن صبر و صبر ورزى شوى خودرا وقبول آن

(٢) هديه بردن آن اعرابى سوى آب ... سوى بغداد نزد حقيقه

(٣) در ... دوختن زن سوى آب ... ومهر برروى نهادن

(٤) دربيان آنكه چه گدا عشق كريم ... كريم هم عشق گداست اگر گدا صبرش بوده كريم بر در او آيد واگر كريم را صبر بوده گدا بر در او آيد اما صبر كمال گدا ونقصان كريم است

(٥) فرق ميان آنكه درويش ... نخواهد ... آنكه درويش است ... خواهد ... است نفير

(٦) پيش آمدن نقيبان ودربانان حقيقه را بهر اكرام اعرابى وپذيرفتن هديه اورا

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) في بيان ان عاشق الدنيا كعاشق الحائط الذي تعلقت عليه الشمس فلم يعلم به حتى يفهم أن البطالة لم تك من الحائط بل كانت من فرس الشمس التي هي على الفلك السرابع وبهذا السبب وضع قدمه على الحائط بكيفية فلما تحول نور الشمس عن الشمس عن رؤيتها صار عاشق الحائط محروماً أبداً وحيل بينهم وبين ما يشتهون (٥٨٩)

(٢) في بيان تسليم الاعرابي الهدية التي اهداه للطبيب الحاذق (٥٩٣)

(٣) ماجرى للرجل النحوي في السفينة مع النوتي وجوابه له ٥٩٧

(٤) في بيان قبول الحليفة للهدية للاعرابي واعطائه له مع كمال استغنائه عن الفقه والمال (٦٠٦)

(٥) في صفة المرشد ومطاوعته (٦١٦)

(٦) في بيان وصية الرسول (ص) لعلي (ع) ان طلب كل احد ان يتقرب الى الله تعالى بنوع طاعة اما تقرب الى الله بنصيحة وتصيحة العاقل عديم الحاس حتى تكون سبقهم الى الله تعالى (٦٢١)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) در بیان آنکه عاشق دنیا مثل عاشق دیوار است که بر و آفتاب تابیده و چون تاقدم کند که این آفتاب از دیوار نیست از آفتاب از آسمان چهارم لاجرم کلی دل بر دیوار نهاد و چون برتو آفتاب نماند بیوفا و محروم و بدبخت و (وحیل بینهم و بین ما یشتهون)

(٢) سپردن عرب هدیهٔ خود را بطبیب حاذق و شرح آن

(٣) ماجرای مرد نحوی در کشتی با کشتیبان و جواب دادن او

(٤) قبول کردن خلیفه هدیه را و عطا کردن با کمال بی نیازی از آن هدیه

(٥) در صفت مرشد و مطاوعت کردن با او

(٦) وصیت کردن رسول خدا (ص) مر علی را که چون هر کس بنوع طاعتی تقرب جوید بحق تو تقرب جو بنصیحت عاقل و بدنه خاص تا از ایشان هم پیش قدم باشی

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان ضرب الغروبى على كتفه وصدره علامه وصورة الاسد ونقصه سبب رصح الابرة ووجعها (٦٢٦)

(٢) فى بيان دهشة الذئب و لتعجب فى حدمة الاسد لصيده (٦٣٣)

(٣) فى بيان امتحان الاسد للذئب وقوله تقدم و قسم الصيد بينا (٦٣٩)

(٤) فى بيان قصة ذلك الذى دق باب حبيب فقال له الصديق من لدخل من هذا فقال انا فقال له لما يكون معنا أنت لا أصح الباب لاى لا اعلم احداً من لاصدقاء يكون هو انا وزده (٦٤٢)

(٥) عتب الصديق صديقه بعد ربيت نفسه و زيادته (٦٤٧)

(٦) فى بيان سبب سحب لوجه عن الكلام لملالة المستمعين (٦٤٩)

(٧) فى بيان تأديب الاسد للذئب بأن قال له قعدت فى المقدمة قلة الادب (٦٥٤)

(٨) فى بيان تهديد نوح (ع) لقومه لا تقوموا لاتعاندونى لاى عند لحضرة الالهية و لكم لاتعاندونى بل تعاندو الله تعالى ـ (٦٥٧)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) کبودی زدن قزوینی بر شانه گاه و پشیمان شدن بجهت زخم

(٢) رفتن گرگ وروباه درخدمت شیر شکار

(٣) امتحان کردن شیر گرگ را وگفتن که این صیدها قسمت کن

(٤) قصهٔ آنکس که درباری بکوفت گفت کیست گفت منم گفت چون توئی درون نگشایم که کسی از یاران نشناسم که من باشد ـ

(٥) خواندن آن یار یار خودرا پس از تربیت یافتن

(٦) روی کشیدن از سخن از ملازمت مستمعان

(٧) أدب کردن شیر گرگ را بجهت بی أدبی

(٨) تهدید کردن نوح علیه السلام مرقوم را که تا من بمجد

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) فى بيان اجلاس السلاطين لصوفية بحاه وجوههم لنور بصرهم به (٦٦٥)

(٢) فى بيان محنى الصحف من السفر لرؤيا يوسف (ع) (٦٦٦)

(٣) فى بيان طلب سيدنا يوسف (ع) من صيقه تحفه (٦٦٩)

(٤) فى بيان قول النحل ليوسف (ع) أتبتك تحفة من آت كل مرة نظرت فيها رأس وجهك الحسن فتذكرنى (٦٧٤)

(٥) فى بيان ارتداد كاتب الوحى لانعكاس شملة اسع عليه و قرأ الاية قبل انى و قال انا محل الوحى (٦٨٧)

(٦) فى بيان دعاء نعم من بن باعور بأن موسى وقومه حاصروا هذه البلدة ارجعهم الامراد وفى بيان استجابة دعاه (٦٩٦)

(٧) فى بيان اعتماد هاروت وماروت على عصمه انفسهم وطلبهم الامارة على اهل الدنيا (٧٠٢)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) نشاندن پادشاهان صوفیان را پیش روی خود

(٢) آمدن آشنائی ز سفر بندی حضرت یوسف علیه السلام

(٣) طلب کردن یوسف علیه السلام ارمغان از آن مرد هدار ملاقات

(٤) گفتن مهمان یوسف علیه السلام را که ارمغان تو آنیه ودام تا چون در آن بنگری مرا یادآوری

(٥) مرتد شدن کاتب وحی بسبب آنکه پرتو وحی بروی زد آن آیه را پیش از پیغمبر خواند و گفت محل وحیم

(٦) دعا کردن نعمان باعور که موسی (ع) و قومش را از این شهر که حصر داده‌اند بی‌مراد باز گردان و مستجاب شدن دعایش

(٧) اعتماد کردن هاروت وماروت برعصمت خویش درهر نفس

فهرس ترجمة الدفتر الاول من مثنوي

رقم الصفحة

(١) في بيان بقية قصة هاروت وماروت وبيان نكال عقوبتهما التي في الدنيا (٧١٠)

(٢) في بيان ذهاب الاصطرلاب لعبده حزنه الكثير (٧١٨)

(٣) في بيان اول من قاس القياس الصريح ابليس بلعين (٧٢٤)

(٤) في بيان أن اللائق بأهل الحال أن يستر حاله نفسه و يكتم نفسه عن الجهال حتى لا يفتنون فيه (٧٣٢)

(٥) في بيان المخاصمة بين الرومي والصيني في النقش والتصوير (٧٣٩)

(٦) في بيان جواب الرسول من زيد كيف كنت اليوم و جواب زيد انا في الصباح مؤمناً حقاً

(٧) في بيان جواب زيد للرسول بأن احوال الخلق غير مستورة على (٧٤٥)

(٨) في بيان تتمة الحكاية و ارتفاع ذلك الغم الذي كان به على كره (٧٥٧)

(٩) في بيان بقية قصة زيد في جواب الرسول (ص) (٧٦٢)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بقیهٔ قصهٔ هاروت وماروت و نکال عقوبت آنشان

(٢) بعادت رفتن در خانهٔ همسایهٔ بیمار و پرسیدن حال

(٣) در بیان آنکه اول کسیکه قیاس صریح فاسد آورد ابلیس علیه اللعنه بود

(٤) در بیان آنکه حال خود و مستی خود پیش بیگانه نشاید

(٥) قصهٔ همسری کردن رومیان و چینیان در صنعت نقاشی

(٦) پرسیدن پیغمبر (ص) مر زید را که بامروز چونی و چگونه برخاستی از خواب و جواب او

(٧) جواب گفتن زید رسول خدا صلی الله علیه وسلم را که خوی خلق بر من پوشیده بست و همه را میشناسم

(٨) متهم کردن غلامان و خواجه تاشان القمار را که میوه های خوب خورده

(٩) بقیه قصه زید در جواب رسول اکرم

فهرس ترجمة الدفتر الأول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) حكاية (٧٦٥)

(٢) فى بيان قول النبى (ص) لزيد لا يسع هذا السر لاحد واحفظ متابعة الشريعة (٧٧١)

(٣) رجوع لحكاية زيد (٧٧٣)

(٤) فى بيان وقوع النار فى المدينة أيام عمر (٧٨٣)

(٥) فى بيان رمى الخصم السناق على وجه على (ع) ورمى على السيف من يده (٧٨٥)

(٦) فى بيان سئوال الكافر من على (ع) بانك ما كنت عالما على اى شئى رميت سيفك من يدك (٧٩٥)

(٧) جواب على (ع) لذلك المحارب بأنه لم رمى السيف من يده (٧٩٩)

(٨) فى بيان قول الرسول (ص) فى أذن مسعث وكان على أن قتل على يكون على يدك أعطيك الخير (٨١٠)

(٩) تعجب آدم (ع) من فعل ابليس وعذره وتوبته (٨٢٠)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) حکایت

(٢) گفتن پیغمبر (ص) مر زید را که این سر را هیچ کس نگوید و نگاه دار متابعت شریعت

(٣) رجوع بحکایت زید

(٤) آتش افتادن در شهر در ایام عمر

(٥) حدیث خصم بر روی امیر المؤمنین علی (ع) و انداختن آنحضرت شمشیر را از دست

(٦) سئوال آن کافر از آنحضرت (ع) که چون ترا من ظفر یافتی چرا از قتل من اعراض فرمودی و سر بگشتی

(٧) جواب گفتن علی (ع) که سبب شمشیر افکندن از دست چه بود در آن حال

(٨) گفتن پیغمبر (ص) بگوش رکابدار امیر المؤمنین (ع) که هر آینه کشتن علی (ع) بدست تو خواهد بود

(٩) تعجب کردن آدم از فعل ابلیس و عذر آوردن و توبه کردن

فهرس ترجمة الدفتر الاول من المثنوى

رقم الصفحة

(١) رجوع الحكاية على (ع) ومعه محنه مع محاربه (٨٢٥)

(٢) فى بيان وقوع ماشك وكان على ع على رجله دائما ملتى حتى أحمص (٨٢٨)

(٣) فى بيان قول الامام على (ع) فى الحرب بعزمه لما ضعفت بى وحتى الخ (٨٣٠)

(٤) فى بيان أن فتح الرسول مكة وغيرها لم تك لمحنة الدنيا (٨٣١)

(٥) خاتمة الدفتر الاول من المثنوى (٨٤٠)

شماره صفحه برابر شماره ترجمه است

(١) بقیه قصهٔ امیرالمؤمنین علی (ع) ومعه محنه واعمای و ناخوانی و رکابدار خویش

(٢) افتادن رکابدار در پی امیر المؤمنین علی (ع) که ای امیر مرا بکش واز پی مرهان

(٣) گفت امیر المؤمنین با زین خود چون خفو انداختی در روی من الخ

(٤) بیان آنکه فتح طلبیدن پیغمبر بمکه وغیره جهت دوستی ملك دنیا نبود

(٥) خاتمه دفتر اول از مثنوی

فهرس الموضوعات الواردة في هذا الجزء من المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي والآثار المروية

رقم الصفحة

موجب لاسم الأصل قول (شواري) بحرف الباء (١)
المراد من الباء في هذا المصراع (٢)
المراتب الكلية الست بنظر العرفاء (٢)
المراد من (نيستان ومرد وزن في الأصل) (٢)
المراد من كلمة راست في الأصل ومعنى الموسيقي عند العرفاء (٧)
طريق رفع قصة عشق السيد الرضي بالمعشوقة في مجمع الكتاب (شواري) (١٢)
تحقيق في ترجمة البيت (من جلالتر كه بام والست) (١٩و٢٠)
معنى الوقت وابن الوقت عند المتصوفة (٣٤)
الأرواح أربعون فرقة (٣٨)
توجيه في ترجمة الأصل (در صحرای داد در گرگی) (٨٧)
حاشية الصفا وحسن الصفا سيد عيسى كما في الأصل (١٠٩و ١١
شتاء مؤلف النهج في شرح قوله في الأصل (است همت سوی آختر تاختی (١١٧)
السوفسطائية (١٢٠)
نحو في اصطلاح العرفاء (١٢٥)
الجبرية وفرقها (١٣٤)
معراج عيسى (ع) الى السماء لكتابة لا سمعة الرفعة (١٣٩)
اتحاد الأنبياء والسائف والفرق من حيث المعنى (١٤٤)
مراتب الأرواح والحضرات الست والصور العلمية وامتيازها الخ (١٤٦و١٤٧)
أصحاب الأخدود (١٥٦)
اختلاف مع مؤلف النهج في تفسير الأصل (تك جهی بست شکنی هست ذات) (١٦٧)

فهرست اجمالي لبعض رؤوس المسائل العلمية المنثورة في الحواشي العربية و الفارسية

رقم الصفحة

الاسباب الصورية والاسباب المعنوية (١٧٥و١٧٦)

بقاء الاغلاط عليها في نظر شيخ محي الدين بن عربي ومعنى (اليه يصعد الكلم الطيب) (١٨٢)

اختلاف مع مؤلف النهج في ترجمة قوله (چون دريں ره پي خود شكسته اي)

اشتباه مؤلف النهج في ترجمة الاصل (اسب خود را پاوه داند آن جواد)

مشاهدة الانوار وتلونها وان الاشياء تكشف باضدادها (٢٣١و٢٣٢)

القدرية ومرتبها (٢٥٠)

تربية آدم (ع) وان الهي توهيمي لا تجريبي (٢٥٤)

اصطلاحات فلكية (٢٥١)

لاشكال الظاهر على قوله (س) المؤمنون كالمرآتا بعضهم لبعض المنظوم في الاصل

(مؤمنان آينه يكديگرند) (٢٧٠)

اشتباه مؤلف النهج في شرح قوله (عيب مؤمن در نرهه چون نمود) (٢٧١)

الجهاد الاصغر والجهاد الاكبر (٢٨١)

اشتباه مؤلف النهج في تفسير قوله (باز بر موجود اصلي مي چوخواند)

رو داور ادر عدم دو اسبه راند) (٢٩٥)

معنى لحر الموسط و جر العوام و اشتباه مؤلف النهج في تقرير المصراع الثاني

(وانكه عاشق نيست حس حر كرد) (٢٩٨و٣٠٩)

الارواح المسوقة للشر عقوبة ولها مراتب (٣٢٤)

اشتباه مؤلف النهج في تقرير قوله (من كسي نرنا كسي در ياختم) (٣٥٦)

المراد من كلمتي (من وما) في الاصل اي انا و نحن الاعيان الثابتة و الممكنات

اشتباه مؤلف النهج في تقرير قوله (تا تو باخود نرد صحبت باحتي) (٣٦٨)

البيت الدال على أن حسام الدين كان يكتب لمولانا المثنوي و انه قدس سره كان

مشغولا بنظمه في الليل حتى الصباح (٣٩٦)

اشتباه مؤلف النهج في تقرير قوله (يا رسائل بود اسرافيل را) (٣٩٦)

فهرس اجمالي لبعض رؤس المسائل العلمية المشروحة في الحواشي العربية و الفارسية

رقم الصفحة

لله لعرس	(٤١٤)
موجز قصة ايوب (ع)	(٤٣١و٤٣٧)
الحملات لها ارواح عند ابن عربي وحديث حبب لحدع	(٤٤٠و٤٤١)
اصطلاحات موسيقية عربية وفارسية	(٤٥٧)
حديث السامري	(٤٧٢)
تفسير الشراح لقوله (برتو حق است اين معشوق نيست	حقايق است وگوئيد
مخلوق نيست) ونقل قول ابن العربي في الفتوحات .	(٥٨٠)
مسئلة النون واللامين والتلوين والتعدد للالوان	(٥٤١و٥١٥)
موجز قصة صالح وثمود	(٥٢٤)
احسن التوجيهات لقوله (صورت نرهم زدن ارحسم نيك	احتلاط روحها درصلح
وجنگ)	(٥٣٨)
اتصال الحرف بالكل من حيث المظهرية ومن حيث الامكان	(٥٨٩)
معنى الفقه والنحو والصرف في قوله (فقه فقه ونحو نحو وصرف صرف)	(٥٩٥)
مصير شطحات ابي يزيد البسطامي و الجنيد ومنصور الحلاج	(٦٠٣)
اصل انكار الصوفية على اتصال النفس الصنمية بالعقل النوراني وتوجيهه	(٦٠٩)
في ان النقطة و الحروف المقطعة امة من الامم يتخاطبون و فيهم رسل من جنسهم	
وقول ابن عربي	(٦١٢)
تأويل العرفاء لسيمرغ (العنقاء) في قوله (صل اواندر رمز چون كوه قاف	روح
روح و سيمرغ بس عالي طواف)	(٦٢٢)
تقرير قوله (گر شمار احاجت طاحون نمايد	ار در جوي اصلي نور راند) (٦٥٠)
علة الضيق التركيب والعدد	(٦٥٢)
حديث الساخ عبدالله بن أبي سرح وارتداده	(٦٨٣)

فهرس اجمالي لبعض رؤس المسائل العلمية المنثورة في الحواشي العربية و الفارسية

رقم الصفحة

اثبات وجود لحن ومراتب السلوك السبعة وقول ابن ميمية في ذلك (٦٩٢و٦٩٣)

حديث بلعم بن باعورا (٦٦٦)

هاروت وماروت (٧٠٢)

تقرير قوله (گاه جنبش میکند گاه حدث ودال گاه صلحش میکند گاهی حدث)

وتصرف الحروف (٧٠٥و٨٠٦)

المراد من شيخ الدين المذكور في الاصل (٧٠٦)

القياس توعان عقلي ودیني (٧١٨)

المراد من قول (هو) عند أهل الكشف (٧٢٩)

ابو الوفاء الكردي (٧٣١)

زيد بن حارثة مولى رسول الله (ص) (٧٣٩)

القيامة عند أهل الشهود نفسية وآفاقية (٧٤٨)

السقطة في مصطلح الفلكيين (٧٥١)

من هو لقمان

عالم الحشر ومراتبه (٣٤٥و٧٧٥و٧٧٦)

عمرو بن ود في غزوة الخندق (٧٨٥)

تقرير الابيات الثلثة للتي اولها (ان يبكي ساهي همي بيد عيال وان يبكي تاريك هميشه جهان) (٧٩٠و٧٩١)

تأثير السيارات السبعة في الجنين عند قدماء الفلكيين (٧٩٦و٧٩٧)

تفسير قوله (شب كند مسوح شكل زور را بين جمادي حرد امرور را) (٨١٣)

اصطلاحات فلكية (٨٤٠)

النسخة الثانية لبعض الابيات او الكلمات مما سنح بخاطر المترجم ثانياً

رقم الصفحة	السطر	النسخة
٢	٢	عندما جذوني من منبتي
٣	٥و٦	تبديل كلمة (النفس) بالروح
٩	١	اقتراب الجسم فوق لعدت حل بالعشق و مثل الملك
١٦	٨	بالقصا المحل لها و المسل صاعف الصفراء زاد وحل
٢٠	١	ذي لذا انظرها جميعاً كأحسن ثقب صاهنه بحزي و بمثل
٢٢	١	علما العرفان حازا الدررا

و الترجمة المذكورة قبلاً بناء على انهما بحران بمرفان المسيح باسلاك و هذه الترجمة بناء على ان كلمة (آشنا) في الاصل بمعنى المعرفة كما في لهجة

٢٥	١٠	طاهر الخلق و معصوماً سمى
٣٥	٣	او فنست الرحل الصوفي انت
٣٨	١	كي هو يسئل من تلك الامة قصصاً كيف يقول ولمه

هذا البيت تتمة للبيت الاول (فله السلطان لبى الظلما) و البيت الذي بعده (اقرع البيت وعنه دهما) يكون موضحاً او رائداً

رقم الصفحة	السطر	النسخة
٣٩	٨	وبراس الأبرة عنها اطلع ـ
٣٩	١٠	المصراع الثانى (منه قد سلم كلا جرح)
٤٢	١٤	فأنا من مائة أم وأب اشفق قلبا عندك وأحب
٤٢	٤	سقمه عدو الدواء لهم
٤٣	٨	فالحتوف حيث فى الأرض ومن تستتر السرعة الطغاة ومن
٤٥	٧	لمصراع الثانى ـ (والليجن اللب منه ذهبا)
٥٥	٨	فلتطف عم قهر حصنكم حور الشرع فصع منك القدم
٥٦	٧	فهنم بى امم لا تقول قصة دات شروح ودليل
٦٢	٦	اله فرق الشهد والقوم التى ـ القوم لغات المحل
٧١	٣	ختمه المسك وعتاق شداه ـ
٨٢	٤٥٣ هـ	فنحن مسا بعد نفس قد فح لك ضحك وعلس هدئما كل فرد فى الزمن كان كالعنقاء والصقر الحسن
٨٢	٦	لا صلوة تمة إلا لمن ـ
٨٦	٦	خطف القهر
٩٥	٣	وادنى عنه
٩٦	٧	ثانى هذا البيت الذى هو ترجمة المصراع الاول من الاصل

رقم الصفحة السطر النسخة

والبيت الثاني بعده من الأصل وترجمته ساقطة والصحيح كما يذكرها

والنسيم متى له كان دليل لمحل بعيد او خليل

هر كه بويش ببرد بى مى ود وى ان بويست كان دينى بود

كلّ من ما له ريح أحدع عنه طيب الورد فهو ينزع

ريح أريح الهدي الذي كان منه طيب العنبر والمسك بان

٩٧ - ٨ ذاك فيه مأة قبح دخيل -

١٠٤ - ٤ ولأوج المجد لا تسمو بحال -

١٠٤ - ٧ لترى عن واحد أنت عوض منه الف و تحظى بالفرض

١٠٥ - ١١ كل فرد كان منها ذا طبع منه جبلة كالروح ولع

١١٢ - ١٢ عاد يشا

١٢٤ - ١١ سير جسم يابس فوق النبس -

١٣٠ - ١ بحن كانا قور و البصرات ثنت . ترجمه فى الاصل فارسه

بمعنى لمصرت

١٤١ - ٧ عن اناس قعل

١٦٩ - ١و٢ صرخت بين الجموع بالمقال ملأت منها النفوس الخلال

صرخت يا ايها الناس انظروا ان فى النار جنانا تزهر

١٧١ - ١٠ يشبي و الروض الأنيق و الزهر -

رقم الصفحة	السطر	النسخة	
١٧٢	٧	عجبا فالعصر قد أفـ	قد أفكل ما تهتم ـ
١٧٧	١	فهو والدرهمان وحد	فمن يحق كان أندا ـ
١٩٣	٤٣	قابل الدهر الذي أهلا	صرت وأوصل عدوت سهلا
		تعدك أوصل صرت قما	ومنه ت تقصر السما
٢٤٩	٦	يطفو دا الذي مثل الحنطل ـ	
٢٥٠	٤	كنت مثل الكاف فوق العجد	منزل الشهوة و العين مسى
٣١٠	١٠	و الوحيد المفرد من كملا ـ	
٣١٤	٧	من طريق و اليه وثنا ـ	
٣١٧	٨	شاكيا يصيق في سجن القفص	
٣٢٣	١٠	و لأكل الشوا و ورد جمح ـ	
٣٥٧	٨	و ٨ طعما علق ـ	
٣٧٣	٩، ١٠	حمن كالنحل و مثل الموه قد	جعل الناس في وصف وحد
		جعل الناس كالموه ت	مد يب منه سبي مدرت
٣٨٠	٥	وجهت وجها الى الأصل العدد ـ	
٣٨٢	٧	قذف الشيطان ـ	
٤١٠	٢	كي يدا من عيث العين الحمل	يغذو من نور له لحم اشعل

رقم الصفحة	السطر	السقطة
٤٢٥	١٠	جاء من انفاسهم مر الزمن.
٤٢٦	٢	و لمبدأ الروح
٤٢٦	١٢	و اكثمو اجسادكم
٤٢٩	٥	بدمي الانسان دا لارواحلا غيره تحي لها الشان علا
٤٦٢	٢	روح ذاك الشائب اليقظ من قومه كان بهما لم يس
٥١٨	٧	دي لسما البيضه و المح البسيط.
٥٢١	٨	ان دليل واحد روح لالف الف القمر شرت صفه وصف
٥٢٨	١	فمن الجسم الكثيف الصيق صورة حرب السعيد و الشقي
٥٤٦	١٠	ان يحلي بتة مع لف الف
٥٥٢	١٠	ضرب النور له كالملك
٥٦٨	١	تجري كالنحر تسمى نمط
٥٦٨	٦	دلك اصح فلك اليسر حبى
٦٦٠	١	هو من نحن وما قد حرحد.

ذكر كلمه اما اف كما هو مسطور في التعليقة العربيه والفارسيه ص ٢٦٥ و ٣٦٦ وانها بمعنى شيء وغيره.

٦٦٩	٥	كل حيوان لصلب آدم كان وحشيا و غير عالم
		فمن الحيوان إنسيا اقل شأنه حط له القدر سفل

رقم الصفحة	السطر	النسخة	
٦٩٣	٦	عرقه احسن ذاك الفاسقي	سود الوجه له كالسدف
٧٢٥	٧	تطل او رسم رب الضراع	
٧٢٦	١	شمه في وضعه بل تمه	
٧٧٠	٣٥٢	و كافور السما كل ملك	إذ ران قد شع في شمس الفلك

هسه شرجمة بناء على نسخة بحر العلوم (پس ملايك را چو مهان بازدان جلوگر خورشيد را در آسمان وقال في شرحه مدرحمه - جمع ماه على مهان باعتبار انه يكون هلالا ثم بدرا وانه حتى يمحاق يكون دائما و مسوغه والترجمه السالفة بناء على ما في نسخة المهج وسياق الابيات التي بعد هذا البيت من الاصل يؤيد ما في نسخة بحر العلوم

ملحق بطبعة فارسي وعربي و النسخة الثانية

صفحه	سطر	موضوع	صحيح
١٧٦	١	ترجمة المثنوى	و العماء يظهر ان ترم
		الشرح العربى	في الأشياء يمكن ظهوره
٣٧٨	٤	مثنوى	در مرد
١٩	٧	«	بر شكل خيال
١٧	٢	«	بيجيد شكر
٧٠٠	٢	«	نشايد كشت
١٥٨	٣	نسخة ثانية	

لو نظرت اللحمة كانت بمن طلب الحق للطف فيه من

انتشارات دانشگاه تهران

۱ - وراثت (۱)	تألیف دکتر عزت‌الله حبیری
۲ - A Strain Theory of Matter	» » محمود حسابی
۳ - آراء فلاسفه در بارهٔ عادت	ترجمهٔ » پرزو سپهری
٤ - کالبدشناسی هنری	تألیف » نعمت‌الله کیهانی
٥ - تاریخ بیهقی جلد دوم	تصحیح سعید نفیسی
٦ - بیماریهای دندان	تألیف دکتر محمود سیاسی
۷ بهداشت و پارسی حوراکیها	» » سرهنگ شمس
۸ - حماسه سرائی در ایران	» » ذبیح‌الله صفا
۹ - مزدیسنا و تأثیر آن در ادبیات پارسی	» » محمد معین
۱۰ - نقشه‌برداری جلد دوم	» مهندس حسن شمسی
۱۱ - گیاه شناسی	» حسین گل گلاب
۱۲ - اساس الاقتباس خواجه نصیر طوسی	تصحیح مدرس رضوی
۱۳ - تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد اول	تألیف دکتر حسن ستودهٔ تهرانی
۱٤ - روش تجزیه	» » علی‌اکبر پارسی
۱٥ - تاریخ افضل - بدایع‌الازمان فی وقایع کرمان	» » آورده دکتر مهدی بیانی
۱٦ - حقوق اساسی	تألیف دکتر قاسم زاده
۱۷ - فقه و تجارت	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۱۸ - راهنمای دانشگاه	—
۱۹ - مقررات دانشگاه	
۲۰ - درختان جنگلی ایران	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۲۱ - راهنمای دانشگاه بانگلیسی	—
۲۲ - راهنمای دانشگاه بفرانسه	
۲۳ - Les Espaces Normaux	تألیف دکتر هشترودی
۲٤ - موسیقی دورهٔ ساسانی	» مهدی برکشلی
۲٥ - حماسه ملی ایران	ترجمهٔ بزرگ علوی
۲٦ - زیست شناسی (۲) بحث در نظریهٔ لامارك	تألیف دکتر عزت‌الله حبیری
۲۷ - هندسه تحلیلی	» » علینقی وحدتی
۲۸ - اصول گدازو استخراج فلزات جلد اول	تألیف دکتر بکدیه حایری
۲۹ - اصول گدازو استخراج فلزات » دوم	» » »
۳۰ - اصول گدازو استخراج فلزات » سوم	» » »

۳۱- ریاضیات در شیمی	نگارش دکتر هوبر
۳۲- جنگل شناسی جلد اول	» مرحوم مهندس کریم ساعی
۳۳- اصول آموزش و پرورش	» دکتر محمد باقر هوشیار
۳۴- فیزیولژی گیاهی جلد اول	» » اسمعیل راهدی
۳۵- خبر و آنالیز	نگارش دکتر محمدعلی مجتهدی
۳۶ گزارش سفر هند	» غلامحسین صدیقی
۳۷- تحقیق انتقادی در عروض فارسی	» پرویز ناتل خانلری
۳۸- تاریخ صنایع ایران - ظروف سفالین	» مهدی بهرامی
۳۹- واژه نامه طبری	» صادق کیا
۴۰- تاریخ صنایع اروپا درقرون وسطی	» عیسی بهنام
۴۱- تاریخ اسلام	» دکتر عباس
۴۲- جانورشناسی عمومی	» فاطمی
۴۳- Les Connexions Normales	» هشترودی
۴۴- کالبد شناسی توصیفی(۱) استخوان‌شناسی	دکتر بهرام - دکتر حکیم
دکتر گیهانی - دکتر نجم‌آبادی - دکتر بیت‌پس - دکتر نائینی	
۴۵- روان‌شناسی کودک	نگارش دکتر مهدی بهلالی
۴۶- اصول شیمی پزشکی	» آ. وارتانیان
۴۷- ترجمه وشرح تبصرهٔ علامه جلد دوم	» زین‌الدین ذوالمجدین
۴۸- اکوستیك « صوت» (۱) ارتعاشات - سرعت	» دکتر ضیاء الدین اسمعیل‌زاده
۴۹- انگل شناسی	» » ناصر انصاری
۵۰- نظریه توابع متغیر مختلط	» » فضلی‌پور
۵۱- هندسه ترسیمی وهندسه رقومی	» احمد سرشك
۵۲- درس اللغة والادب (۱)	» دکتر محمدی
۵۳- جانورشناسی سیستماتیك	» » آذرم
۵۴- پزشکی عملی	» » نجم‌آبادی
۵۵- روش تهیه موادآلی	» » صفوی گیهانگری
۵۶- ماهالی	» » آهی
۵۷- فیزیولژی گیاهی جلددوم	» » رهدی
۵۸- فلسفه آموزش و پرورش	» دکتر فتح‌الله امیرهوشمند
۵۹- شیمی تجزیه	» » علی‌اکبر برزین
۶۰- شیمی‌عمومی	» مهندس سعیدی
۶۱- امیل	ترجمهٔ مرحوم غلامحسین زیرك‌زاده
۶۲- اصول علم‌اقتصاد	تألیف دکتر محمود کیهان
۶۳- مقاومت مصالح	» مهندس گوهرین
۶۴- کشت گیاه جشره کش پیرتر	» مهندس میردامادی
۶۵- آسیب شناسی	» دکتر آرمین

۶۶- مکانیك فیزیك	تالیف دکتر کمال جناب
۶۷- کالبدشناسی توصیفی(۳) - معصل شناسی	» » امیراعلم- دکترحکیم- دکتر کیهانی - دکترنجم‌آبادی- دکتر یك نفس
۶۸- درمانشناسی جلد اول	تالیف دکترعطائی
۶۹- درمانشناسی » دوم	» » »
۷۰- گیاه شناسی - تشریح عمومی نباتات	» مهندس حبیب‌الله ثابتی
۷۱- شیمی آنالیتیك	» دکتر گاگیك
۷۲- اقتصادجلداول	» » علی‌اصغر پورهمایون
۷۳- دیوان سیدحسن غزنوی	تصحیح مدرس رضوی
۷۴- راهنمای دانشگاه	—
۷۵- اقتصاد اجتماعی	تالیف دکترشیدفر
۷۶- تاریخ دیپلوماسی عمومی جلد دوم	» » حسن ستوده تهرانی
۷۷- زیبا شناسی	» علامی وزیری
۷۸- تئوری سستیك گازها	» دکتر روشن
۷۹- کارآموزی داروسازی	» » جنیدی
۸۰- قوانین دامپزشکی	» » میمندی‌نژاد
۸۱- جنگل‌شناسی جلد دوم	» مرحوم مهندس سامی
۸۲- استقلال آمریکا	» دکترمحمود شهابی
۸۳- کنجکاویهای علمی و ادبی	—
۸۴- ادوار فقه	» محمود شهابی
۸۵- دینامیك گازها	» دکتر عطاری
۸۶- آئین دادرسی دراسلام	» محمد سنگلجی
۸۷- ادبیات فرانسه	» دکترسپهبدی
۸۸- از سرین تا یونسکو- دوجلد دو پارسی	» » علی‌اکبرسیاسی
۸۹- حقوق تطبیقی	» » حسن افشار
۹۰ میکروب‌شناسی جلد اول	تالیف دکترسپهرا-دکترمهرداری
۹۱- میزراه‌جلد اول	» » حسین گلژ
۹۲- » » دوم	» » » »
۹۳ کالبد شکافی (تشریح عملی دستوپا)	» » نصت‌الله کیهانی
۹۴- ترجمه وشرح تبصره علامه جلد دوم	» زین‌العابدین ذوالمجدین
۹۵- کالبد شناسی توصیفی (۳) - عضله شناسی	» دکترامیراعلم-دکترحکیم
	دکتر کیهانی-دکترنجم‌آبادی- دکتر یك نفس
۹۶- » » (۴) - رگ شناسی	» » »
۹۷- بیماریهای گوش وحلق وبینی جلداول	تالیف دکترجمشیداعلم
۹۸- هندسهٔ تحلیلی	» » کامکار پارسی
۹۹- جبر و آنالیز	» » » »
۱۰۰- تفوق وبرتری اسپانیا (۱۵۵۹-۱۶۶۰)	» » بیانی

۱۰۱ـ	**کالبدشناسی توصیفی** ـ استخوان‌شناسی اسب	تألیف دکتر میر بابائی
۱۰۲ـ	**تاریخ عقاید سیاسی**	» محسن عزیزی
۱۰۳ـ	**آزمایش و تصفیه آبها**	نگارش » محمد جواد جنیدی
۱۰۴ـ	هشت مقاله تاریخی وادبی	» نصرالله فسیحی
۱۰۵ـ	**فیه مافیه**	» بدیع الزمان فروزانفر
۱۰۶ـ	**جغرافیای اقتصادی جلد اول**	» دکتر محسن عزیزی
۱۰۷ـ	**الکتریسیته وموارد استعمال آن**	» مهندس عبدالله ریاضی
۱۰۸ـ	**مبادلات انرژی در گیاه**	» دکتر اسمعیل رهنمی
۱۰۹ـ	تلخیص البیان عن مجازات القرآن	» سید محمد باقر سبزواری
۱۱۰ـ	دو رساله ـ وضع اقلاف و قاعده لاضرر	» محمود شهابی
۱۱۱ـ	**شیمی آلی** جلد اول تئوری واصول کلی	» دکتر عابدی
۱۱۲ـ	**شیمی آلی** مارکانیک جلد اول	» » شیخ
۱۱۳ـ	**حکمت الهی عام و خاص**	نگارش مهدی قشقائی
۱۱۴ـ	امراض حلق و بینی و حنجره	» دکتر عظیم مروستی
۱۱۵ـ	**آنالیز ریاضی**	» » منوچهر وصال
۱۱۶ـ	هندسه تحلیلی	» » احمد عقیلی
۱۱۷ـ	شکسته بندی جلد دوم	» » امیر کیا
۱۱۸ـ	**باغبانی (۱) باغبانی عمومی**	» مهندس شیبانی
۱۱۹ـ	اساس التوحید	» مهدی آشتیانی
۱۲۰ـ	**فیزیك پزشکی**	» دکتر فرهاد
۱۲۱ـ	اکوستیك « صوت » (۲) منحنیات صوت	» » اسمعیل بیگی
۱۲۱ـ	جراحی فوری اطفال	» » مرعشی
۱۲۲ـ	**فهرست کتب اهدائی** (دی مشکوه (۱)	» عیسی صروی چرمی
۱۲۴ـ	**چشم پزشکی** جلد اول	» دکتر صدری
۱۲۶ـ	**شیمی فیزیك**	» » بازرگان
۱۲۶ـ	**بیماریهای گیاه**	» » حبیری
۱۲۷ـ	**بحث در مسائل پرورش اخلاقی**	» » سپهری
۱۲۸ـ	**اصول عقاید و کرائم اخلاق**	» زین العابدین دوالمعدین
۱۲۹ـ	**تاریخ کشاورزی**	» دکتر تقی بهرامی
۱۳۰ـ	**کالبدشناسی انسانی (۱) سر و گردن**	» » حکیم و دکتر گنج بخش
۱۳۱ـ	**امراض واگیردام**	» » رستگار
۱۳۲ـ	**درس اللغة والادب (۲)**	» » معتمدی
۱۳۳ـ	**واژه نامه گرگانی**	» » صادق کیا
۱۳۴ـ	**لك یاخته شناسی**	» » عزیز رفیعی
۱۳۵ـ	**حقوق اساسی** چاپ پنجم (اصلاح شده)	» » قاسم زاده
۱۳۶ـ	**عضله و ریباتی پلاستیك**	» » کیهانی
۱۳۷ـ	**طیف حدیی و اشعه ایکس**	» » فاضل زندی

۱۳۸- مصنفات افضل الدین کاشانی	نگارش دکتر مینوی و یحیی مهدوی
۱۳۹- روان‌شناسی (رلحط تربیت)	» » علی کریم‌سیاسی
۱۴۰- ترمودینامیک (۱)	» مهندس بازرگان
۱۴۱- بهداشت روستائی	نگارش دکتر روبن
۱۴۲- زمین شناسی	» » سعید نفیسی
۱۴۳- مکانیک عمومی	» » مجتبی ریاضی
۱۴۴- فیزیولوژی جلداول	» » کاتوزیان
۱۴۵- کالبدشناسی وفیزیولوژی	» » نصرالله پاک‌نسب
۱۴۶- تاریخ تمدن ساسانی جلداول	» سعید نفیسی
۱۴۷- کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت اول	» دکتر صورتگر و دکتر حکیم
سلسله اعصاب محیطی	دکتر کیهانی دکتر محمودی و دکتر پاک‌نسب
۱۴۸- کالبدشناسی توصیفی(۵) قسمت دوم	» » » »
سلسله اعصاب مرکزی	
۱۴۹- کالبدشناسی توصیفی (۶) عضو حواس پنجگانه	» » » »
۱۵۰- هندسه عالی (گروه و هندسه)	تألیف دکتر اسدالله آل‌بویه
۱۵۱- اندام‌شناسی گیاهان	» » پارسا
۱۵۲- چشم پزشکی (۲)	نگارش دکتر ضرابی
۱۵۳- بهداشت شهری	» » اعتمادیان
۱۵۴- انشاء انگلیسی	» بازارگادی
۱۵۵- شیمی آلی (ارگانیک) (۲)	» دکتر شیخ
۱۵۶- اسیب شناسی(گانگلیونت استلر)	» » رهنما
۱۵۷- تاریخ علوم عقلی در تمدن اسلامی	» » ذبیح‌الله صفا
۱۵۸- تفسیر خواجه عبدالله انصاری	تصحیح علی‌اصغر حکمت
۱۵۹- حشره‌شناسی	تألیف جلال افشار
۱۶۰- نشانه‌شناسی(علم‌العلامات) جلد اول	» دکتر محمدحسن‌محمدی‌مزینانی
۱۶۱- نشانه‌شناسی بیماریهای اعصاب	» » صادق رضا
۱۶۲- آسیب‌شناسی عملی	» » حسن رحمتیان
۱۶۳- احتمالات و آمار	» » مهدوی اردبیلی
۱۶۴- الکتریسته صنعتی	» » محمد معتمری زنگنه
۱۶۵- آئین دادرسی کیفری	» » محمدعلی هدایتی
۱۶۶- اقتصاد سال اول(چاپ‌دوم اصلاح‌شده)	» » علی‌اصغر پوررضاویان
۱۶۷- فیزیک (تابش)	» » روشن
۱۶۸- فهرست کتابهای اهدائی آقای مشکوة (جلددوم)	» عیسی سروی
۱۶۹- » » » » » (جلدسوم-قسمت اول)	» محمدتقی دانش‌پژوه
۱۷۰- رساله بودونمود	» محمودشهابی
۱۷۱- زندگانی شاه‌عباس اول	» نصرالله فلسفی
۱۷۲- تاریخ بیهقی (جلدسوم)	تصحیح سعید نفیسی
۱۷۳- فهرست نشریات ابوعلی‌سینا بزبان فرانسه	» » »

۱۷٤ـ تاریخ مصر (جلداول)	تألیف احمد بهمنش
۱۷۵ـ آسیب‌شناسی آزردگی سیستم رتیکولو آندوتلیال	« دکتر آرمین
۱۷٦ـ نهضت ادبیات فرانسه در دوره رومانتیك	« مرحوم پرتو اعظم
۱۷۷ـ فیزیولوژی (طب عمومی)	نگارش دکتر مصباح
۱۷۸ـ خطوط لبه‌های جذبی (شعاع ایکس)	« « رندی
۱۷۹ـ تاریخ مصر (جلددوم)	« احمد بهمنش
۱۸۰ـ سیر فرهنگ در ایران و مغرب زمین	« دکتر صدیق علم
۱۸۱ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلدسوم ـ قسمت دوم)	« محمدتقی دانش‌پژوه
۱۸۲ـ اصول فن کتابداری	« دکتر محسن صبا
۱۸۳ـ رادیو الکتریسیته	« « رحیمی
۱۸٤ـ پیوره	« « محمود سیاسی
۱۸۵ـ چهار رساله	« محمد سنگلجی
۱۸٦ـ آسیب‌شناسی (جلددوم)	« دکتر آرمین
۱۸۷ـ یادداشت‌های مرحوم قزوینی	مرحوم آورده آقای ایرج افشار
۱۸۸ـ استخوان شناسی مقایسه‌ای (جلددوم)	تألیف دکتر میرحاجی
۱۸۹ـ جغرافیای عمومی (جلداول)	« « مستوفی
۱۹۰ـ بیماریهای واگیر (جلداول)	« « علامه‌ی سنش‌ور
۱۹۱ـ بتن فولادی (جلد اول)	« مهندس حلیمی
۱۹۲ـ حساب جامع و فاضل	نگارش دکتر مجتهدی
۱۹۳ـ ترجمهٔ منده و معاد	ترجمه آقای محمود شهابی
۱۹٤ـ تاریخ ادبیات روسی	تألیف « سعید نفیسی
۱۹۵ـ تاریخ تمدن ایران ساسانی (جلددوم)	« « « « «
۱۹٦ـ درمان تراخم با الکتروکی آگولاسیون	« دکتر پرفسور شمس
۱۹۷ـ شیمی و فیزیك (جلداول)	« « نوسلی
۱۹۸ـ فیزیولوژی عمومی	« « شیبانی
۱۹۹ـ داروسازی جالینوسی	« « مقدم
۲۰۰ـ علم‌العلامات شناسه‌شناسی (جلد دوم)	« « میبندی یزدی
۲۰۱ـ استخوان شناسی (جلد اول)	« « نعمت‌الله کهنوئی
۲۰۲ـ پیوره (جلد دوم)	« « محمود سیاسی
۲۰۳ـ علم‌النفس ابن‌سینا و تطبیق آن با روانشناسی جدید	« « علی‌اکبر سیاسی
۲۰٤ـ قواعدلغه	« آقای محمودشهابی
۲۰۵ـ تاریخ سیاسی و دیپلوماسی ایران	« دکتر علی‌اکبر سیاسی
۲۰٦ـ فهرست مصنفات ابن‌سینا	« « مهدوی
۲۰۷ـ مخارج‌الحروف	تصحیح و ترجمهٔ دکتر پرویز ناتل‌خانلری
۲۰۸ـ عیون‌الحکمه	از ابن‌سینا ـ چاپ عکسی

۲۰۹- شیمی بیولوژی	تألیف دکتر صافی
۲۱۰- میکربشناسی (جلد دوم)	« آقایان دکتر سهرابی- دکتر میردامادی
۲۱۱- حشرات زیان‌آور ایران	« مهندس عباس‌دواچی
۲۱۲- هواشناسی	« دکتر محمد منجمی
۲۱۳- حقوق مدنی	« « سیدحسن امامی
۲۱۴- ماخذ قصص و تمثیلات مثنوی	نگارش آقای فروزانفر
۲۱۵- مکانیك استدلالی	« پرفسور هاشمی
۲۱۶ ترمودینامیك (جلد دوم)	« مهندس مازرگان
۲۱۸- گروه بندی وانتقال خون	« دکتر یحیی پویا
۲۱۸- فیزیك، ترمودینامیك (جلد اول)	« « روشن
۲۱۹ روان پزشکی (جلد سوم)	« « میرسپاسی
۲۲۰- بیماریهای درونی (جلد اول)	« « میندی‌نژاد
۲۲۱- حالات متصبانی بورز	ترجمه « چهراری
۲۲۲- کالبدشناسی توصیفی (۷) (دستگاه گوارش)	تألیف دکتر امیراعلم - دکتر حکیم دکتر کیهانی - دکتر نجم‌آبادی - دکتر نیك‌نفس
۲۲۳- علم‌الاجتماع	تألیف دکتر مهدوی
۲۲۴- الهیات	« فاضل تونی
۲۲۵- هیدرولیك عمومی	« مهندس ریاضی
۲۲۶- شیمی عمومی معدنی فلزات (جلد دوم)	تألیف دکتر فضل‌الله شروانی
۲۲۷- آسیب‌شناسی گردکیهای سوزمال « عده دوق کدوی »	« « آرمس
۲۲۸- اصول الصرف	« علی کیرشهابی
۲۲۹- سازمان فرهنگی ایران	تألیف دکتر عیسی کی
۲۳۰- فیزیك، ترمودینامیك (جلد دوم)	نگارش دکتر روشن
۲۳۱- راهنمای دانشگاه	—
۲۳۲- مجموعهٔ اصطلاحات علمی	—
۲۳۳- بهداشت غذائی (بهداشت سل)	نگارش دکتر فضل‌الله صدیق
۲۳۴- جغرافیای کشاورزی ایران	« دکتر تقی بهرامی
۲۳۵ ترجمه النهایه (تصحیح و مقدمه) (۱)	« آقای سیدمحمد سبزواری
۲۳۶- احتمالات و آمار ریاضی (۲)	« دکتر مهدوی اردبیلی
۲۳۷- اصول تشریح چوب	« مهندس رضا حجازی
۲۳۸- خون‌شناسی عملی (جلد اول)	« دکتر رحمانیان و دکتر شمسا
۲۳۹- تاریخ ملل قدیم آسیای غربی	« « بهمنش
۲۴۰- شیمی تجزیه	« « شیروانی
۲۴۱- دانشگاهها و مدارس عالی امریکا	« دکتر اسماعیل سکو
۲۴۲- پانزده گفتار	« دکتر منجمی مروی
۲۴۳- بیماریهای خون (جلد دوم)	« دکتر یحیی پویا

۲۴۴ـ اقتصاد کشاورزی	نگارش دکتر احمد هومن
۲۴۵ـ علم‌العلامات (جلد سوم)	« « میمندی نژاد
۲۴۶ـ بتن آرمه (۲)	« آقای مهندس حبیبی
۲۴۷ـ هندسهٔ دیفرانسیل	« دکتر بهفروز
۲۴۸ـ فیزیولوژی گل و رده بندی تک لپه‌ایها	« « راهنمی
۲۴۹ـ تاریخ زندیه	« « هدی هدایتی
۲۵۰ـ ترجمه النهایه با تصحیح و مقدمه (۲)	« قدی سروری
۲۵۱ـ حقوق مدنی (۲)	« « دکتر امامی
۲۵۲ـ دفتر دانش و ادب (جزء دوم)	ـ
۲۵۳ـ یادداشتهای قزوینی (جلد دوم ...)	« یحیی اهشار
۲۵۴ـ تفوق و برتری اسپانیا	« دکتر حامد ناصری
۲۵۵ـ تیره شناسی (جلد اول)	« « حمید مؤید
۲۵۶ـ کالبد شناسی توصیفی (۸) (دستگاه ... و ... غدهٔ صفن)	تألیف دکتر ... ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیوانی دکتر نجم‌آبادی دکتر ...
۲۵۷ـ حل مسائل هندسه تحلیلی	نگارش دکتر عشقی و حدتی
۲۵۸ کالبد شناسی توصیفی (حواس ... علی معصل شناسی مقایسه‌ای)	« میرنادائی
۲۵۹ اصول ساختمان و محاسبه ماشینهای برق	« مهندس حمید رضوی
۲۶۰ـ بیماریهای خون و لنف (بررسی بالینی و آزمایشگاهی)	« دکتر رحمدل
۲۶۱ـ سرطان‌شناسی (جلد اول)	« « آرمین
۲۶۲ـ شکسته‌بندی (جلد سوم)	« « امیرکیا
۲۶۳ـ بیماریهای واگیر (جلد دوم)	« « پیش‌رو
۲۶۴ـ انگل‌شناسی (بندپایان)	« « عزیز رفیعی
۲۶۵ـ بیماریهای درونی (جلد دوم)	« « میمندی نژاد
۲۶۶ـ دامپروری عمومی (جلد اول)	« « بهرامی
۲۶۷ـ فیزیولوژی (جلد دوم)	« « علی کاتوزیان
۲۶۸ـ شعر فارسی (در عهد شاهرخ)	« « پارشاطر
۲۶۹ـ فرانگشت‌نگاری (جلد اول و دوم)	نگارش ... صرفی و دیگر
۲۷۰ـ منطق التلویحات	« دکتر فیاض
۲۷۱ـ حقوق جنائی	تألیف آقای دکتر عبدالحسین علی‌آبادی
۲۷۲ـ سمیولوژی اعصاب	« « « چهرازی
۲۷۳ـ کالبد شناسی توصیفی (۹) (دستگاه تولید صوت و تنفس)	تألیف دکتر امیر عظم ـ دکتر حکیم ـ دکتر کیهانی دکتر نجم‌آبادی ـ دکتر ...
۲۷۴ـ اصول آمار و کلیات آمار اقتصادی	نگارش دکتر محسن صبا
۲۷۵ـ گزارش کنفرانس اتمی ژنو	« « جامعه دکتران کان
۲۷۶ـ امکان آلوده کردن آبهای مشروب	نگارش دکتر حسین سهراب ـ دکتر میمندی نژاد

۲۷۷ ـ مدخل منطق صورت	نگارش دکتر علامحسین مصاحب	
۲۷۸ ـ ویروسها	« « فرج‌الله شفا	
۲۷۹ ـ تالیت‌ها (آلکها)	« « عزت‌الله خبیری	
۲۸۰ ـ گیاه‌شناسی سیستماتیک	« « محمد درویش	
۲۸۱ ـ تیره‌شناسی (جلددوم)	« « پارسا	
۲۸۲ ـ احوال و آثار خواجه نصیرالدین طوسی	« مدرس رضوی	
۲۸۳ ـ احادیث مثنوی	« آقای هروی اغر	
۲۸۴ ـ قواعد النحو	« قاسم تویسرکانی	
۲۸۵ ـ آزمایشهای فیزیک	« دکتر محمدباقر محمودی	
۲۸۶ پندنامه اهواری یا آئین پزشکی	« محمود نجم‌آبادی	
۲۸۷ ـ بیماریهای خون (جلدسوم)	« « یحیی پویا	
۲۸۸ ـ جنین شناسی (رویان‌شناسی) جلد اول	« « حمید شفائی	
۲۸۹ مکانیک فیزیک (اندازه‌گیری مکانیک مقدماتی و فرضیه نسبی) (چاپ دوم)	الصغر دکتر کیان‌الدین جناب	
۲۹۰ ـ بیماریهای جراحی قفسه سینه (ریه، مری، قفسه سینه)	« « محمدتقی هوشمند	
۲۹۱ ـ اکوستیک (صوت) چاپ دوم	« « عبدالحسین مسعودی	
۲۹۲ ـ چهار مقاله	تصحیح « محمد معین	
۲۹۳ داریوش یکم (پادشاه پارسها)	نگارش « عباس زاده	
۲۹۴ ـ کالبدشکافی تشریحی عملی سروگردن (جلد سوم)	« « نصرالله کیهانی	
۲۹۵ ـ درس اللغة والادب (۱) چاپ دوم	« « محمد محمدی	
۲۹۶ سه گفتار خواجه طوسی	نگارش محمدتقی دانش‌پژوه	
۲۹۷ Sur les espaces de Riemann	نگارش دکتر هشترودی	
۲۹۸ ـ فصول خواجه طوسی	نگارش محمدتقی دانش‌پژوه	
۲۹۹ ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلد سوم) بخش سوم	نگارش محمدتقی دانش‌پژوه	
۳۰۰ ـ الرسالة المعینیه	« « «	
۳۰۱ ـ آغاز و انجام	« ایرج افشار	
۳۰۲ ـ رسالهٔ امامت خواجهٔ طوسی	نگارش محمدتقی دانش‌پژوه	
۳۰۳ ـ فهرست کتب اهدائی آقای مشکوة (جلد سوم) بخش چهارم	« « «	
۳۰۴ ـ حل مشکلات معینیه خواجه نصیر	« « «	
۳۰۵ مقدمه قدیم اخلاق ناصری	« جلال‌الدین همائی	
۳۰۶ ـ بیوگرافی خواجه نصیرالدین طوسی (به زبان ...)	نگارش دکتر امینی	
۳۰۷ ـ رساله بیست باب در معرفت اسطرلاب	« مدرس رضوی	
۳۰۸ ـ مجموعهٔ رسائل خواجه نصیرالدین	« « «	
۳۰۹ ـ سرگذشت و عقائد فلسفی خواجه نصیرالدین طوسی	« محمد مدرسی (زنجانی)	

۳۱۰	فیزیک(پدیده‌های فیزیکی در دماهای بسیار خفیف)	» دکتر روشن
	کتاب‌هفتم	
۳۱۱	رساله جبر و مقابله خواجه نصیرطوسی	بکوشش اکبر داناسرشت
۳۱۲	آلرژی بیماریهای ناشی از آن	تألیف دکتر هدوی
۳۱۳	ـ راهنمای دانشگاه (فرانسه) دوم چاپ	—
۳۱۴	ـ احوال و آثار محمدبن جریری طبری	تألیف آقای علی کرشه و
۳۱۵	ـ مکانیك سینماتیك	» دکتر احمد وزیری
۳۱۶	مقدمه روانشناسی (قسمت اول)	» دکتر مهدی جلالی
۳۱۷	ـ دامپروری (جلد دوم)	» » تقی بهرامی
۳۱۸	ـ تمرینات و تجربیات (شیمی آلی)	» » ابوالحسن شیخ
۳۱۹	ـ جغرافیای اقتصادی (جلد دوم)	» » جریری
۳۲۰	ـ پاتولوژی مقایسه‌ای (بیماریهای مشترک انسان و دام)	» » صمیمی‌پور
۳۲۱	ـ اصول نظریه ریاضی احتمال	تألیف دکتر فضلی‌پور
۳۲۲	ـ رده‌بندی دولپه‌ای ها و بازدانگان	» » راهنمی
۳۲۳	ـ قوانین مالیه و محاسبات عمومی و مقایسه بودجه	» » جریری
	ایران با بودجه‌های مشروحیت ملل	
۳۲۴	ـ کالبدشناسی انسانی (۱) سر و گردن	» » منوچهر حکیم و
	(موضعی ـ موضعی ـ طوپوگرافی)	» سیدحسین کاج‌بخش
۳۲۵	ـ ایمنی‌شناسی (جلد اول)	» » میرداماد
۳۲۶	حکمت الهی عام و خاص (تجدید چاپ)	» آقای مهدی الهی قشه‌ای
۳۲۷	ـ اصول بیماری‌های ارثی انسان (۱)	» دکتر محمدعلی مولوی
۳۲۸	ـ اصول استخراج معادن	» مهندس محمودی
۳۲۹	مقررات دانشگاه (۱) مقررات استخدامی و مالی	جمع‌آوری دکتر کی‌نیا
۳۳۰	شلیمر	دانشکده پزشکی
۳۳۱	ـ تجزیه ادرار	مرحوم دکتر ابوالقاسم بهرامی
۳۳۲	ـ جراحی فك و صورت	تألیف دکتر حسین مهدوی
۳۳۳	ـ فلسفه آموزش و پرورش	» » امیرهوشمند
۳۳۴	ـ اکوستیك (۲) صوت	» » اسماعیل بیگی
۳۳۵	ـ الکتریسته صنعتی (جلد اول چاپ دوم)	» مهندس رنگنه
۳۳۶	سالنامه دانشگاه	—
۳۳۷	ـ فیزیك جلد هشتم ـ کارهای آزمایشگاه و مسائل ترمودینامیك	» دکتر روشن
۳۳۸	ـ تاریخ اسلام (چاپ دوم)	» دکتر فیاض
۳۳۹	ـ هندسهٔ تحلیلی (چاپ دوم)	» » وحدتی
۳۴۰	ـ آداب اللغة العربیة و تاریخها (۱)	» » محمد محمدی

۳٤۱ حل مسائل ریاضیات عمومی	تألیف دکتر کامکار پارسی
۳٤۲ ـ جوامع الحکایات	» » محمد معین
۳٤۳ ـ شیمی تحلیلی	» مهندس وسیمی
۳٤٤ ـ ارادهٔ معطوف بقدرت (انرژیه)	ترجمه دکتر هوشیار
۳٤٥ ـ دفتر دانش وادب (جلد سوم)	مقالات دکتر مهدوی
۳٤٦ ـ حقوق مدنی (جلد اول تجدید چاپ)	تألیف دکتر امامی
۳٤۷ ـ نمایشنامه نویسید	ترجمهٔ دکتر سپهبدی
۳٤۸ آب شناسی هیدرولوژی	تألیف دکتر جعدی
۳٤۹ ـ روش شیمی تجزیه (۱)	» » فخرالدین حورشیان
۳٥۰ ـ هندسهٔ ترسیمی	» » جمال عصار
۳٥۱ اصول الصرف	» علی اکبر شهابی
۳٥۲ استخراج نفت (جلد دوم)	» دکتر جلال الدین توانا
۳٥۳ ـ سخنرانیهای پروفسور رنه ونسان	ترجمه دکتر سید دکتر سمیعی
۳٥٤ ـ کورش کبیر	تألیف دکتر هادی هدایتی
۳٥٥ فرهنگ عماری فارسی فرانسه (جلد دوم)	مهندس میرجلال الدین عماری
۳٥٦ ـ اقتصاد اجتماعی	دکتر سید شمس الدین جزایری
۳٥۷ ـ بیولوژی (وراثت) (تجدید چاپ)	» حسینی
۳٥۸ ـ بیماریهای معز و روان (۳)	» حسن رضائی
۳٥۹ ـ آئین دادرسی دراسلام (تجدیدچاپ)	آقای محمد سنگلجی
۳٦۰ تقریرات اصول	» محمود شهابی
۳٦۱ ـ کالبد شکافی توصیفی (جلد ٤ عضله ـ سر ـ احشاء)	تألیف دکتر میرحسین کاویانی
۳٦۲ ـ الرسالة الکمالیه فی الحقائق الالهیه	» سبزواری
۳٦۳ ـ بی حسی های ناحیه‌ای دردندان پزشکی	» دکتر محمود مستوفی
۳٦٤ ـ چشم وبیماریهای آن	» » بهشتی
۳٦٥ ـ هندسهٔ تحلیلی	» » مصطفی کامکار پارسی
۳٦٦ ـ شیمی آلی ترکیبات حلقوی (چاپ دوم)	» » ابوالحسن شیخ
۳٦۷ ـ پزشکی عملی	» » ابوالقاسم نعم‌آبادی
۳٦۸ ـ اصول آموزش وپرورش (چاپ سوم)	» » هوشیار
۳٦۹ ـ پرتو اسلام	بقلم عباس خلیلی
۳۷۰ جراحی عملی دهان ودندان (جلد اول)	تألیف دکتر قاسم سمیعی
۳۷۱ ـ درد شناسی دندان (۱)	» » محمود سیاسی
۳۷۲ ـ مجموعهٔ اصطلاحات علمی (قسمت دوم)	
۳۷۳ ـ تیره شناسی (جلد سوم)	» » احمد پارسا
۳۷٤ ـ المعجم	بتصحیح مدرس رضوی

انتشارات دانشگاه تهران
۳۷۵

جواهر الآثار

فی ترجمة مثنوی مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین الملقب بالرومی

شعرا

الترجمة

والتحقیق والتلخیص علی حواشی العربیة الفارسیة

بقلم
عبد العزیز صاحب الجواهر

الدفتر الاول

من سنة ۱۳۱۷

892.88
T23
375

BOUND
JUL 29 1959